



Marfat.com

الجامع لاحكا القران الم ابوعبد المخدين احرين ابو كمرفط المسيس متن قران كارميه: مبنس صنرت بيرمخد كرم شاه الازهري مولانا ملک مخدلوستان مولانا مندمخدا قبال شاه کیلانی مولانا مخدانور شخالوی مولانا شوکت علی شیق مولانا مخدانور محفالوی مولانا شوکت علی شیق نيرلفتائر ا داره نسب بائه المصنفين بهيره تربين صرار الفر سران بالكانين

لاهُوز-كراچى ٥ پَاكِنسَان

جمله حقوق بحق نانثر محفوظ ہیں

تفسير قرطبي معروف به الجامع لا حكام القرآن (جلد مشتم) نام كتاب امام ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابو بكر قرطبي راينتمليه حضرت بيرمحمد كرم شاه الازهري دملينفليه متن قرآن کا ترجمه مولانا ملك محمد بوستان مولانا سيدمحمدا قبال شاه كيلاني مترجمين مولا نامحمدانورمگھالوی،مولا ناشوکت علی چشتی من علماء دارالعلوم محمد ریخوشیه ، بھیرہ شریف اداره ضياءالمصنفيين بجيبره شريف زیراہتمام محمد حفيظ البركات شاه ضياءالقرآن پبلىكىشنز،لا مور اكتوبر2012ء،باراول سال اشاعت QT54

ملے کے ہے صبیار المسیران بیلی میزو

دا تادر بارروژ، لا بور _ 37221953 فیکس: _ 042-37238010 9 _ الکریم مارکیٹ، اردو بازار، لا بور _ -37247350 فیکس 37225085

14_انفال سنشر،اردد بإزار، كراجي

نون:_ 021-32212011-32630411_يىل:_ 021-32212011-32630411

e-mail:- info@zia-ul-quran.com

Website:- www.ziaulquran.com

فهرست مضامین . سورو کسین

17	
17	سورهٔ یسین کی فضیلت
19	يْسٌ ﴿ وَالْقُوْانِ الْحَكِيْمِ ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْهُوْسَالِينَ ﴿ عَلْى صِرَاطٍ مَّسْتَقِيبًم ۞ ﴿ آيت 1 5 5
22	لِتُنْذِى َقَوْمُامَا أَنْذِى َابَا وَهُمْ فَهُمْ غُفِلُونَ ۞ لَقَدُحَقَ الْقَوْلُ عَلَى ٱكْثَرِهِمْ فَهُمْ ۗ آيت88
25	وَجَعَلْنَامِنُ بَكْنِ أَيْدِيْهِمْ سَدَّاوَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدَّافَا غَشَيْنُهُمْ فَهُمُ لَا يُبْصِرُونَ ۞ آيت 1119
28	ٳڬ ٙٲڬؿؙٮؙ۫ۼؠٵڶؠؘۯؾٚ۫ۏؽؘٚڴؾؙڹڡؘٲۊؘڎؘڡؙۯٲۊٵؿٙٲڔؘۿ ؙؠ۫ [؞] ۧۅؘڴڷۺۧؽٷٲڂڝؽڹ۠ۿڣۣٞٳڡؘٳڡۭڝؙٚؽڹٟڽ۫۞ٙ ڗؾت12
30	وَاضْرِبْ لَهُمْ فَثَلًا أَصْحُبُ الْقَرْيَةِ ۗ إِذْ جَآ ءَهَا الْهُرْسَانُونَ ۞ إِذْ ٱلْهَسَلُنَا ۗ آيت 13 تا19
34	وَجَآءَمِنُ أَقْصَاالُمَدِينَةِ مَ جُلْيَسُعَى قَالَ لِقَوْرِ التَّبِعُواالْمُرْسَلِينَ ﴿ ٱيت20 تَا29
38	لْيَحَسُرَ لَيُّعَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيْهِمْ مِنْ تَهُ مُولِ إِلَّا كَانُوابِهِ بَيْنَتَهُ زِءُونَ ۞ اَلَمُ ۖ ٱيت30 تَا68
42	وَايَةَ لَهُمَا لَيْلُ ۚ نَسْلَحُ مِنْهُ النَّهَاٰمَ فَإِذَاهُمْ مَظْلِمُونَ ﴿ وَالشَّهْسُ تَجْرِىٰ ٱيت37_38
45	وَالْقَمَرَ قَذَهُ مُنَاذِلَ حَثَى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيْمِ ۞ آيت 39
48	لَاالشُّهُسُ يَنْبَغَىٰ لَهَاۚ اَنْ تُدْمِ كَالْقَمَى وَلَااتَيْلُ سَابِقُ النَّهَامِ ۗ وَكُلٌّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ ۞ آ يَت 40
49	وَايَةٌ لَكُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُيْ يَتَكُمُ فِى الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ أَوْ خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا السَّامَ فِي الْمُعْدُونِ أَوْ خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا السَّامَ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ أَوْ خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا السَّامَ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ أَوْ خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا السَّامَ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ أَوْ خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا السَّامَ فَي الْفُلُكِ الْمُشْعُونِ أَوْ خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا اللهِ مَا 1 مِنْ
51	وَ إِذَا قِيْلُ لَهُمُ اتَّقُوْا مَا بَيْنَ أَيْدِينَكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَكُمْ تُوْحَمُونَ ۞ ﴿ آيت 45 تا 50
55	وَنُوخَ فِي الصُّورِ فَإِذَاهُمْ مِنَ الْأَجُدَاثِ إِلَى مَ بِهِمْ يَنْسِلُونَ ۞ قَالُوْالِوَيْلَنَا ﴿ آيت 54 55
59	اِنَّ أَصْحُبُ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُعُلِ فَكِهُونَ ﴿ هُمُ وَ أَزُوَ اجُهُمْ فِي ظِللِ عَلَى ﴿ آيت 55 تا9ج
62	ٱلمُ أَعْهَدُ اِلَيْكُمُ لِبَنِيَ ادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَنَ ۚ اِنَّالُكُمْ عَدُوَّ مَٰبِينٌ ﴿ آيت 64 64 64
63	ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ كُلَّ أَفُواهِمِمْ وَتُكُلِّمُنَا آيْدِيْهِمْ وَتَشْهَدُ أَنْ جُلُّهُمْ بِهَا كَانُوا آيت 65 تا68
67	وَمَاعَلَمُنْهُ الشِّعْرَوَمَا يَنْهَ فِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ اللَّاذِ كُرُّوَقُلُ انْ مَٰبِينٌ ﴿ لِيُنْذِبَ آيت 69 70 *
67	شعرے متعلق بحث مریب میں
71	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَالَهُمْ فِمَنَا عَهِلَتَ أَيْهِ يُنَآ أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ ۞ آيت 73،71
72	وَاتَّخَذُوامِنُ دُونِ اللهِ اللهَ اللهَ اللَّهُ يُنْصَرُونَ ﴿ لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ * آيت 74 76 76
73	اَوَلَمْ يَرَالُإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنُهُ مِنْ لَطْفَةِ فَإِذَا هُوَخَصِيْمٌ مَٰهِينٌ ۞آيت 77
74	وَضَرَبَ لِنَامَثُلَا وَنَهِى خَلْقَهُ ۚ قَالَ مَنْ يَكُي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِينُمْ ۞آيت 78-79

75	الذِيُ عَلَى اللَّهُ عَنِ الشَّجَرِ الْأَخْضُرِ نَامًا فَإِذْ آ أَنْتُمُ قِنَّهُ تُؤْقِلُ وْنَ۞آيت80 تا83
77	سورة الصافات .
77	زَيَّنَاالسَّمَآءَالدُّنْيَابِزِينَةِ الْكُوَاكِبِ فَوَحِفُظًامِّنُ كُلِّ شَيُطْنٍ مَّارِدٍ ﴿آيت 1 تا5
80	إِنَّا ذَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَابِزِينَةِ الْكُواكِبِ أَوْحِفُظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطِنٍ مَّا رِدٍ ﴿آيت 10 10
84	فَاسْتَفْتِهُمُ أَهُمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمُر مِّنْ خَلَقْنَا ۖ إِنَّا خَلَقُنْهُمْ مِّنْ طِيْنِ لَا زِبِ ۞ آيت 11 تا17
88	قُلُنَعُمُ وَ اَنْتُمُ دَاخِرُونَ ۞ فَإِنَّمَاهِيَ زُجُرَةٌ وَّاحِدَةٌ فَإِذَاهُمْ يَنْظُرُونَ ۞آيت 18 تا 21
88	اُحْشُرُ واالَّذِينَ ظَلَمُواوَ أَزُوَا جَهُمُ وَمَا كَانُوايَعُبُدُونَ ﴿ مِنْ دُونِ اللهِآيت 22 تا 35
92	وَيَقُولُونَ أَمِنَا لِنَامِ كُوَا الِهَتِنَا لِشَاعِرِ مَّجُنُونِ ﴿ بَلْ جَآءَ بِالْحَقِّآيت 36 تا 40
93	اُولَيِكَ لَهُمْ رِزُقٌ مَّعُلُومٌ ﴿ فَوَاكِهُ ۚ وَهُمُ مُّكُومُونَ ۞ فِي جَنّْتِ النَّعِيْمِ ﴿آيت 41 تا49
97	فَا قُبَلَ بَعُضْهُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَسَاّعَ لُونَ ۞ قَالَ قَالَمِ لَيْ اللّهِ مُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَدِينٌ ﴿آيت 61 تا 61
101	اَ ذِٰلِكَ خَيْرٌ ثُولًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ ۞ إِنَّا جَعَلْنُهَا فِتُنَةً لِلظّٰلِمِينَ ۞ إِنَّهَاآيت 62 تا68
104	اِنَّهُمُ ٱلْفَوْالْبَآءَهُمُ ضَا لِيُنَ ﴿ فَهُمُ عَلَى الْثُرِهِمُ يُهُمَ عُونَ ۞ وَلَقَدُ ضَلَّآيت 69 تا74
105	وَ لَقَدُنَا ذَنَانُوحٌ فَلَنِعُمَ الْهُجِيبُونَ ﴿ وَنَجَّيْنُهُ وَ اَهْلَهُ مِنَ الْكُرْبِآيت75 تا82
107	وَ إِنَّ مِنْ شِيْعَتِهِ لَا بُراهِيْمَ ۞ إِذْ جَا ءَ مَ بَّهُ بِقَلْبِ سَلِيْمِ ۞ إِذْ قَالَ لِا بِيْهِآيت 83 تا90
110	فَرَاغَ إِلَى الِهَتِهِمُ فَقَالَ الاِتَأْكُلُونَ ﴿ مَالَكُمُ لا تَنْطِقُونَ ۞ فَرَاغَ عَلَيْهِمُ آيت 96 ت 96
113	قَالُواابُنُوالَهُ بُنْيَانًا فَالْقُولُا فِي الْجَعِيْمِ ۞ فَأَمَا دُوْابِهِ كَيْدًا فَجَعَلُنْهُمُآيت 101 101
115	فَلَمَّابَكَغَمَعَهُ السَّعَىَ قَالَ يُبُنَّ إِنِّ ٱلْهِ كَا إِلْمَنَامِ ٱنِّيَ ٓ ٱذْہَحُكَ فَانْظُرُ آيت 102 تا 112
115	اس طیمن میں ستر ہ مسائل ہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔
130	وَبْوَكْنَاعَلَيْهِ وَعَلَى إِسْلَحَى ﴿ وَمِنْ ذُيِّ يَيْتِهِمَامُحُسِنَّ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُهِيْنٌ ﴿آيت 113 تا122
131	وَ إِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْهُزُسَلِيْنَ ﴿ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهُ ٱلاتَتَّقُونَ ﴿ ٱنَّدُعُونَآيت 123 تا132
136	وَ إِنَّ لُوْطًالَّمِنَ الْهُوْسَلِيْنَ ﴿ إِذْنَجَيْنُهُ وَ آهُلَهُ آجْمَعِينَ ﴿ إِلَّا عَجُوْمُ السَّآيت 133 تا 138
137	وَ إِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْهُرُسَلِيْنَ ﴿ إِذَا بَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشَّحُونِ ﴿ فَسَاعَمَآيت 139 تا 144
137	ال صمن ميں آٹھ مسائل ہيں مسائل ہيں
144	فَنَبَنُ نُهُ بِالْعَرَ آءِ وَهُوَسَقِيْمٌ ﴿ وَا ثَبُكُنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةٌ قِنْ يَقُطِئُنٍ ﴿آيت 145 تا148
148	فَالْسَتَفْتِهِمُ ٱلْرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿ اَمْ خَلَقْنَا الْبَكَيِكَةَ إِنَاكًا آيت 149 تا157
150	وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ۗ وَلَقَدُ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَهُ خُضَّهُ وْنَ ﴿آيت 158 تا 160

237

241	وَقَالُواْ مَالَنَالَانَرِٰى بِجَالًا كُنَّانَعُتُهُمْ مِنَ الْأَشْرَابِ۞ ٱتَّخَذُ نَهُمْ سِخْرِيًّا آيت 62 تا64
242	قُلْ إِنَّهَا أَنَامُنُذِرٌ * وَمَامِنُ إِلَّهِ إِلَّا اللهُ الْوَاكِ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّا ثُن ﴿ ثَبُ السَّلْوَتِ آيت 65 تا70
243	إِذْقَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينِ ۞ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِآيت 71 تا 74 ،
244	قَالَ لِيَا بُلِيسُ مَامَنَعَكَ أَنْ تَسُجُدَ لِهَا خَلَقْتُ بِيَدَى ۚ أَسْتُلْبَرُتَ أَمْرَ كُنْتَآيت75 تا83
246	قَالَ فَالْحَقُّ ۚ وَالْحَقَّ اَقُولُ ۚ لَا مُكَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِتَّنْ تَبِعَكَآيت84 تا88
249	سورة الزمر
249	تَنْزِيُلُ الْكِتْبِمِنَ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ وَانَّا آنُزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتْبَ بِالْحَقِّآيت 1 تا 4
251	خَلَقَ السَّلُوٰتِ وَالْاَ مُصَابِالْحَقِّ يُكُوِّمُ النَّيْلَ عَلَى النَّهَامِ وَيُكُوِّمُ النَّهَامَ عَلَىآيت 5-6
253	إِنْ تَكْفُرُوْافَانَّاللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ﴿ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِةِ الْكُفْرَ ۚ وَ إِنْ تَشْكُرُوْا يَرْضَهُ ﴿ اللَّهُ مَا مَتِهِ وَ الْكُفْرَ ۚ وَ إِنْ تَشْكُرُوْا يَرْضَهُ ﴿ اللَّهُ مَا
254	وَ إِذَا مَشَ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَامَ بَّهُ مُنِينًا إِلَيْءِ ثُمَّ إِذَا خَوَّ لَهُ نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِىمَا كَانَ آيت 8-9
257	قُلْ لِعِبَادِ الَّذِينَ امَنُو الثَّقُوُ الرَّبُّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هٰذِةِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۖ وَٱلرسَٰ الثَّلَ السَّالَ اللهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللللللللللللّهُ اللّهُ اللللللللللللللللللللل اللللللللل الللللل
259	قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنُ أَعُبُدَا لِلْهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿ وَأُمِرْتُ لِإَنْ أَكُونَ أَوَّلَ آيت 11 تا 16
260	وَالَّذِينَ اجْتَنَبُواالطَّاغُوْتَ أَنْ يَعُبُدُوْهَاوَ أَنَابُوَّا إِلَى اللهِ لَهُمُ الْبُشَّىٰ ى فَبَشِّرُ ﴿ مَا تَعَبُدُوْهَا وَأَنَابُوَا إِلَى اللهِ لَهُمُ الْبُشَّىٰ ى فَبَشِّرُ ﴿ مَا تَعِبُدُوهَا وَأَنَابُوَا إِلَى اللهِ لَهُمُ الْبُشَّىٰ ى فَبَشِّرُ ﴿ مَا تَعِبُدُوهَا وَأَنَابُوَا إِلَى اللهِ لَهُمُ الْبُشَىٰ ى فَبَشِرُ ﴿ مَا تَعِبُدُوا الطَّاغُوْتَ أَنْ يَعُبُدُوْهَا وَأَنَابُوْا إِلَى اللهِ لَهُمُ الْبُشَىٰ يَ
261	اَ فَهَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَهُ أَلْعَذَابٍ ۖ اَفَا نُتَ تُنْقِذُهَنْ فِي النَّامِ ۞ آيت19
262	لكِنِ الَّذِينُ اتَّقُوْ اللَّهُ مُنْ لَهُمْ غُلَفُ قِنُ فَوْقِهَا غُلَفٌ مَّبُنِيَةٌ لاَيَّجُرِي مِنْ تَعُيِّهَا ﴿ مَا يَتِ 20-21
264	اَ فَمَنْ شَرَ مَهَا لِللَّهُ مُلَامِ فَهُوَ عَلَى نُومٍ مِنْ مَ إِنَّهِ ۖ فَوَيُلٌ لِلْقُسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ﴿ مَا مُنْ عَلَى مُومِ مِنْ مَا مَا عَدِي مَا مُعَلِّمُ مِنْ ﴿ مَا مُن مُ مِنْ مَا مَا عَلَى مُعْلِمُ مِنْ مَا مَا مَا مُعَلِّمُ مِنْ مَا مَا عَلَى مُعْلِمُ مِنْ مَا مَا عَلَى مُعْلِمُ مِنْ مَا مَا عَلَى مُعْلِمُ مِنْ مَا مَا مُعْلِمُ مِنْ مَا مَا عَلَى مُعْلِمُ مِنْ مَا مَا مُعْلَمُ مِنْ مَا مَا مُعْلِمُ مِنْ مَا مُعْلَمُ مِنْ مَا مُعْلِمُ مِنْ مَا مُعْلِمُ مِنْ مَا مَا مُعْلِمُ مَا مُعْلِمُ مِنْ مَا مُعْلِمُ مِنْ مَا مُعْلِمُ مِنْ مَن مَا مُعْلِمُ مُعْلِمُ مِنْ مَا مُعْلِمُ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مِنْ مِنْ مَا مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مُن مُعْلِمُ مُع مُعْلِمُ
265	اَ لِللهُ نَذَلَ الْحَسَنَ الْحَدِيثِ كِتُبَامُّتَشَابِهَامَّتَانِي ۚ تَقْشَعِيُّ مِنْهُ جُلُؤُدُ الَّذِينَ يَخْشُونَ ﴿ مَا يَتَ 23
268	أَ فَهَنْ يَتَّقِيْ بِوَجُهِم سُوْءَ الْعَلَى الْ يَوْمَ الْقِيلَمَةِ وَقِيلَ لِلظّٰلِينِينَ ذُوْقُوا مَا كُنْتُم آيت 24 تا 28
270	ضَرَبَاللهُ مَثَلًا تَهُ جُلًا فِيْهِ شُرَكًا ءُ مُتَشْكِسُونَ وَمَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلِ ۖ هَلَ يَسْتَوِينِ ﴿ وَالْمُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلّمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلّمُ عَلَى اللّهُ عَلَّ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلّهُ عَ
271	اِنَّكَ مَيِّتُّةً اِنَّهُمُ مَّيِّتُونَ ۞ ثُمَّ اِنَّكُمُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ عِنْدَ مَهِيُّكُمْ تَخْصَبُونَ ﴿ ١٠٠٠٠ آيت 30-31
273	فَهَنْ أَظُلَمُ مِثَنُ كُذَبَ عَلَى اللهِ وَكُذَّبَ بِالصِّدُقِ إِذْ جَآءَةُ ۖ ٱلنِّسَ فِي جَهَنَّمَ ﴿ آ يَت 32 تَا35
274	اَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۗ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يَضْلِلِ اللهُ آيت 36-37
275	وَلَيْنَ سَالَتَهُمْ مِّنْ خَلَقَ السَّلُوتِ وَالْا مُنْ ضَلَيَقُولُنَّ اللهُ "قُلُ أَفَرَءَيْتُمْ آيت 38 تا 41
277	اَ للهُ يَتَوَ فَى الْاَ نُفْسَ حِيْنَ مَوْ تِهَا وَالَّتِي لَمْ تَنْتُ فِي مَنَامِهَا عَيْبُسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا آيت 42
281	اَمِراتَّخَذُوامِنْ دُوْنِ اللهِ شَفَعَا ءَ لَوُكَالُوالا يَمُلِكُونَ شَيْئًا وَلا يَعْقِلُونَ ﴿ مَا 45 مَا 45
282	قُلِ اللهُ مَ فَاطِرَ السَّلُوٰتِ وَالْأَرْضِ عُلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَا وَقِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِك آيت 46 تا 48

283	ٱ وَلَمْ يَعُلَمُوَّا اَنَّاللَهُ يَبُسُطُ الزِزُقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقُدِمُ ۚ إِنَّ فِي ذُلِكَ لَا لِيتِ لِقَوْمِ ﴿ آيت 49 تَ52 تَ
284	قُلْ لِعِبَادِى الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ لَا تَقْنَطُوا مِنْ مَ خَمَةِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ ﴿ آيت 53 تا 59
291	وَيَوْمَ الْقِيْمَةِ تَرَى الَّذِيْنَ كُذَبُواعَلَى اللَّهِ وُجُوْهُهُمْ تُسُودٌةٌ ۖ ٱلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ ﴿ آيت 60 تا 64
294	وَ لَقَدُاوُ مِيَ الدِّكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبُلِكَ ۚ لَهِنَ اللَّهُ كُتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ ﴿ اللّ
295	وَمَاقَدَهُ رُوااللَّهَ حَقَّ قَدُرِهِ ۚ وَالْإِنْ مُشْجَبِيْعًا قَبُضَتُهُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ وَالسَّلَواتُ ﴿ آيت 67-68
301	وَ اَشْرَقَتِ الْأَنْ مُنْ بِنُوْمِ مَ بِهَا وَوُضِعَ الْكِتْبُ وَجِائَءَ بِالنَّبِهِنَ وَالشُّهَدَ آءِ ﴿ آيت 71 تا 72
302	وَسِيْقَ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا مَ بَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّى إِذَاجَاءُوْهَاوَ فُتِحَتْ ٱيت73 تا75
306	سورة غافر بسورة مومن
307	ڂمٚڽٛٞتُنْزِيْلُ الْكِتْبِ مِنَ اللهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ فَ غَافِرِ الذَّنْبُو قَالِلِ التَّوْبِ آيت 1 تا 4
310	كُنَّ بَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْجٍ وَٓ الْإَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَنَّتْ كُلُّ أَمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ ﴿ آيت 9٣5
314	إِنَّ الَّذِينَ كُفَرُوْ ايُنَّادَوُنَ لَمُقْتُ اللَّهِ ٱكْبَرُمِنْ مَّقْتِكُمُ ٱنْفُسَكُمُ إِذْ تُدْعَوْنَ ٱيت 10 تا12
316	هُوَالَّذِي كُيْرِينَكُمُ الْيَبِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَآءَ بِإِذْ قَا ۖ وَمَا يَتَذَكَ كُرُ إِلَامَنْ ٱيت 13 تا17
320	وَ ٱنْذِيْمُهُمْ يَوْمَ الْأَذِفَةِ إِذِالْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُظِيئِنَ لَّمَا لِلظَّلِبِيْنَ آيت 18 23 ت
322	وَ لَقَدْاً مُ سَلِّنًا مُوسَى بِالْيِتِنَاوَ سُلُطِن مُّبِينِ ۚ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَا مُنَ ﴿ آيت 23 تا 27
324	وَقَالَىٰ مَكُلُمُ وَمِنْ ۚ فِنَ الْمِوْمَوْنَ يَكُتُمُ الْهَالَةَ اَتَقْتُلُوْنَ مَ جُلَّا اَنْ يَقُولَ ﴿ آيت 28
327	يْقَوْمِ لَكُمُ الْمُلُكُ الْمِيوْمَ ظُهِرِ مِنْ فِي الْأَثْرِضَ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللهِ إِنْ آيت 29 تا33
332	وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيهَامْنُ ابْنِ لِي صَمْحًا لَعَلَى ٓ اللُّهُ الْأَسْبَابَ ﴿ ٱسْبَابَ السَّهُوٰتِ آيت 36-37
333	وَقَالَالَذِيْ اَمَنَ لِقَوْمِ اتَّهِعُونِ اَهْدِكُمْ سَهِيْلَ الرَّشَادِ ﴿ لِقَوْمِ إِنَّهَاهُ ذِهِ ﴿ آ يَتِ 44٣38
336	فَوَقُهُ اللَّهُ سَيِّاتِ مَامَكُرُوْاوَ حَاقَ بِالْ فِرْعَوْنَ سُوَّءُ الْعَنَ ابِ ﴿ النَّاسُ يُعْهَ ضُونَ ﴿ آيت 45-46
338	وَ إِذْ يَيْتُكُا جُونَ فِي النَّامِ فَيَقُولُ الضُّعَفَّوُ اللَّهِ مِنْ السَّكُّةِ وَالنَّاكُنُ النَّكُمُ تَبَعًا فَهَلْ ﴿ مَا تَا مِنْ مُواللَّهُ مِنْ مُعَافَهَلُ ﴿ مَا تَا مِنْ مُواللَّهُ مِنْ مُعَافَهِلُ ﴿ مَا تَا مِنْ مُواللَّهُ مُنْكُمُ تَبَعًا فَهَلْ ﴿ مَا تَا مِنْ مُواللَّهُ مُنْكُمُ تَبَعًا فَهَلْ ﴿ مَا تَا مِنْ مُواللَّهُ مُنْكُمُ تَبُعًا فَهَلْ ﴿ مَا تُواللَّهُ مُنْكُولُوا لِللَّهُ مُنْكُمُ لَنَا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ ﴿ مَا لَا مُعَلِّمُ اللَّهُ مُنْكُمُ لَنَا كُنُوا لَا لَكُونُ وَاللَّهُ مُنْكُمُ لَنَا لَكُمْ تَبُعًا فَهَلْ ﴿ مَا لَا مُنْكُمُ لَا مُنْكُولُوا لَا مُنْكُولُوا لِللَّهُ مِنْكُولُوا لَنْكُمُ لَلَّهُ مُنْكُولُوا لَكُولُولُ الضَّعَلَى اللَّهُ مُنْكُولُوا لَكُولُولُولُولُ السَّالِمُ لَا مُنْكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ
340	إِنَّالَنْنُصُّ مُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ الْمَنُوا فِي الْحَيْوةِ الدُّنْيَاوَيَوْمَ يَقُوْمُ الْأَشْهَادُ ﴿ ١٠ ١٥ تِ 54 تَ 54 تَ
341	فَاصْهُرُ إِنَّ وَعُدَاللهِ حَقَّ وَاسْتَغُفِرُ لِذَنْهُكَ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ مَ بِلَكَ بِالْعَثِينِ ﴿ آيت 55 تا 59
344	وَقَالَ مَ جُكُمُ ادْعُونِيَ ٱسْتَجِبْ لَكُمْ َ إِنَّ الَّذِينَ يَئْسَكُمُونُ نَ عَنْ عِبَادَتِيْ ﴿ آيت 60 55 مُنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِ
347	عُلْ إِنْ نُومِيْتُ أَنْ أَعْبُدَا لَذِينَ ثَدُعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَبَاجَاءَ فِي الْهَدِينَاتُ ﴿ آيت 68 تا86 وَقَدْ مِنْ مِنْ مُورِدُ مِنْ أَنْ مُن
349	اَكُمْ تَكُوالْمَالَٰذِينَ يُهُادِلُونَ فِي اللّهِ اللّهِ اللّهِ مَنْ يُصْمَ فَوْنَ فَي الّذِينَ كُذَبُوا آيت 78 69 78
352	أَشْفُالَٰذِي مَعَلَلُكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكُنُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُنُ نَ۞ وَلَكُمُ فِنْهَا مَنَافِعُ آبت 79 تا 8 11 7

353	اَ فَلَمْ يَسِينُوُ وَافِى الْأَرْسُ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيثِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَكَانُوَ السَرَةِ عَلَى عَاقِبَةُ الَّذِيثِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَكَانُوَ السَرَةِ عِنْ 185 عَا85 عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ
355	سورۇ قصلت
355	حُمّ ۚ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْلِ الرَّحِيْمِ ۚ كُتُبُ فُصِّلَتُ اللَّهُ قُرُ النَّاعَرَبِيًّا لِقَوْمِآيت 1 تا5
358	قُلُ إِنَّمَا أَنَابَشُرٌ مِّمْنُكُمْ يُوخَى إِلَى ٓ أَنَّمَا اللُّهُمْ اللُّوَّاحِدٌ فَاسْتَقِيْمُوۤ اللّهِ سَآيت6 تا8
360	قُلْ أَيِنَكُمْ لَتَكُفُو وْنَ بِالَّذِي خَلَقَ الْاَئْمُ ضَ فِي يَوْ مَيْنِ وَتَجْعَلُوْنَ لَهَ ٱذْكَادًا لَا اللهِ عَلَى الْحَامَةُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولِي اللهُ
364	فَإِنَ أَعْرَضُوا فَقُلُ أَنْذَهُ تُكُمُ صُعِقَةً مِّثُلُ صُعِقَةِ عَادٍوَّ ثَمُوْدَ ﴿ إِذْ جَآعٍ يُتُهُمُ آيت 13 تا16
367	وَ أَمَّا ثُنُوْدُ فَهَلَ يَنْهُمُ فَالسَّحَبُّو اللَّعَلَى عَلَى الْهُلَى فَاخَذَ تَهُمُ صَعِقَةُ الْعَنَ آبِ آيت 17 ـ 18
368	وَيَوْمَ يُحْشَٰمُ أَعُدَ آعُاللّٰهِ إِلَى النَّاسِ فَهُمُ يُوزَّعُونَ ۞ حَتَّى إِذَامَاجَآعُوْهَاآيت 19 تا 21
369	وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَةِرُوْنَ أَنْ يَتُنْهَ لَكُمُ لَلَهُمُ لَكُمُ وَلاَ أَبْصَالُ كُمُ وَلاجُلُوْدُكُمْآيت 25 تا 25
374	وَقَالَ الَّذِينَ كُفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهِذَا الْقُرُانِ وَالْغُوا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلِبُونَ ١٠٠٠٠٠ يت 29 تا 29
376	إِنَّالَّذِينَ قَالُوا مَ بُنَا لِللهُ ثُمَّا لِسَّقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَمِكَةُ الْاتَخَافُوا آيت 30-31
378	نُزُلًا مِّنْ غَفُوْ يُرِسَّ حِيْمٍ ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنُ دَعَآ إِلَى اللهِ وَعَبِلَ صَالِحًا آيت 32 تا 36
383	وَمِنُ الْيَهِ النَّهُ لَا لَنَّهُ مُسُ وَالْقَهَرُ ۚ لَا تَسُجُكُ وَالِلشَّمْسِ وَلَالِلْقَهَرِآيت 37 تا39
385	إِنَّ الَّذِيْنَ يُلْحِدُونَ فِي ٓ الْيِتِنَالَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۖ أَفَهَنْ يُنْفَى فِى النَّاسِ خَيْرٌ آمُ آيت 40 تا 43
387	وَلَوْجَعَلْنَهُ قُرْانًا أَعْجَبِيًّا لَّقَالُوالَوُلا فُصِّلَتُ الْيَهُ الْمَا أَعْجَبِيٌّ وَّعَرَبٌ ' قُلْآيت 44
389	وَ لَقَدُ اتَيْنَامُوْسَى الْكِتْبَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ﴿ وَ لَوْلَا كُلِمَةُ سَبَقَتُ مِنْ مَّ بِنِكَ لَقُضِىآيت 45-46
390	اِلَيْهِ يُرَدُّعِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخُرُجُ مِنْ ثَهَا مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَخْلِلُ مِنْآيت 47-48
391	لايَسْتُمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَّسَّهُ الثَّمُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ۞ وَلَمِنْآيت 49 تا 51
392	قُلْ أَنَاءَ يُتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِنْ هُوَ فِيآيت 52 تا 54
395	سورة الشوري
395	حُمّ ﴿ عَسَقَ ۞ كَذَٰ لِكَ يُوعِي َ إِلَيْكُ وَ إِلَى الَّذِينَ مِن قَبُلِكَ 'اللهُ ···· آيت 1 تا4
397	تَكَادُالسَّلُوْتُ يَتَفَظَّرُنَ مِنْ فَوْ قِهِنَّ وَالْمَلَالَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَبْسِ مَ بِهِمُ وَ يَسْتَغْفِرُوْنَ آيت 5
399	وَالَّذِينَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهَ أَوْلِيَا ءَاللَّهُ حَفِينُظُ عَلَيْهِمْ ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْآيت 6-7
400	وَ لَوْشَاءَ اللهُ لَجَعَلَهُمُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنَ يُنْ خِلُ مَن يَشَآءُ فِي مَحْمَتِهِ للسرة يت 8 تا10
401	فَاطِهُ السَّلَوْتِ وَالْاَثْمُ ضِ * جَعَلَ لَكُمْ مِنَ ٱنْفُسِكُمْ أَذْ وَاجَاةً مِنَ الْاَنْعَامِآيت 11
402	لَهُ مَقَالِيْدُ السَّلُوتِ وَالْاَرْ صِ ثَيَبُهُ طُالاِزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقُدِرُ الْفَادِكُلِ شَى و ١٦٠٠

 458	وَلَئِنُ سَأَلَتُكُمُ مَّنُ خَلَقَ السَّلُوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيْزُ الْعَلِيمُ فَآيت 11 و 11 و
45 9	وَالَّذِي خَلَقَ الْاَزُوَاجَ كُلُّهَاوَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلُكِ وَالْاَنْعَامِ مَاتَوْ كَبُوْنَ ﴿ آيت 12 تا14
463	وَجَعَلُوْالَهُ مِنْ عِبَادِهٖ جُزْءًا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكُفُونٌ مُّبِينٌ ۞ آيت15
463	اَمِراتَّخَذَمِمَّا يَخُلُقُ بَنْتٍ وَاصُفْكُمْ بِالْبَنِيْنَ⊙ آيت16
464	وَ إِذَا بُشِّيَ اَحَدُهُمْ بِمَاضَرَبَ لِلنَّحْلِنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجُهُهُ مُسْوَدًّا وَّهُوَ كَظِيْمٌ ۞ آيت17
465	اَوَمَنْ يُنَشَّؤُا فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُمُهِ بَينِ ۞ وَجَعَلُوا الْهَلَوِكَةُ الذِينَآيت 18-19
467	وَقَالُوالوَشَآءَ الرِّحُلْنُ مَاعَبَلُ نَهُمُ مَالَهُمْ بِنُ لِكَ مِنْ عِلْمٌ وَانْهُمْ إِلَا آيت 23 ت 23
469	قُلَ أَوَ لَوْجِئُتُكُمْ مِا هُدَى مِمَّاوَ جَدُتُهُمْ عَلَيْهِ البَّاءَكُمْ ۖ قَالُوٓ النَّالِمَا أُنْ سِلْتُمْ آيت 27 ت 27 ت
470	اِلَّالَّذِي فَطَهَ فِي فَانَّهُ سَيَهُدِينِ ۞ وَجَعَلَهَا كُلِمَةٌ بَاقِيَةٌ فِي عَقِيهِ لَعَلَّهُمُ يَرْجِعُونَ ۞ آيت 28
475	بَلُ مَتَعْتُ هَأُولًا ءَوَابًا ءَهُمُ حَتَّى جَآ ءَهُمُ الْحَقُّ وَ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۞ وَلَبَّا آيت 29 تا32
477	وَلَوْلَآ أَنۡ يَكُوۡنَ النَّاسُ أُمَّةُ وَّاحِدَةً لَّجَعَلْنَالِمَنُ يَكُفُرُ بِالرَّحْلِنِ لِبُيُوْتِهِمْ سُقُفًا مِنْ أُمَّةً وَّاحِدَةً لَّجَعَلْنَالِمَنْ يَكُفُرُ بِالرَّحْلِنِ لِبُيُوْتِهِمْ سُقُفًا مِنْ أُمَّةً وَاحِدَةً لَيْحَمُ لَكُوالِمَ مُنْفُقًا مِنْ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُو
480	وَلِبُيُونَهِمُ أَبُوابًا وَسُمُ مَاعَلَيْهَا يَتَكِئُونَ ﴿ وَزُخُوفًا ۗ وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّامَتَاعُ آيت 34-35
482	وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْمِ الرِّحْلِين نُقَرِضُ لَهُ شَيْطانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۞ وَ إِنَّهُمُ آيت 36 تا 38
485	وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ اِذْظَلَمُتُمُ أَنَّكُمْ فِي الْعَنَ ابِمُشْتَرِ كُوْنَ۞ أَفَا نُتَتُسُعُآيت39-40-40
486	فَاِمَّانَدُهُ هَبَنَّ بِكَ فَاِنَّامِنُهُمْ مُّنْتَقِبُونَ ﴿ أَوْنُرِيَنَكَ الَّذِي وَعَدُنْهُمُ فَانَّاعَكَيْهِمُ السَّامِ عَلَيْهِمُ السَّامِ عَلَيْهِمُ السَّامِ عَلَيْهِمُ السَّامِ 4454
	وَسُئَلُ مَنُ أَنْ سَلْنَامِنُ قَبُلِكَ مِنْ تُرْسُلِنَا أَجَعَلْنَامِنْ دُوْنِ الرَّحْلِنِ الِهَةَ يَّعُبَدُونَ۞ آيت 45
488	وَ لَقَدُا مُسَلَنَامُوْسُى بِالْیَتِنَآ اِلْیْفِرُ عَوْنَ وَ مَلَا بِهِ فَقَالَ اِنِّیُ مَسُولُ مَنِ
490	فَكُوْلَآ الْقِيَ عَلَيْهِ السُوِمَ ةُ قِبْنُ ذَهَبِ اَوْجَآ ءَمَعَهُ الْمَلَمِكَةُ مُقْتَرِ نِيْنَ۞ آيت53
494	عَالْمُتَخَفَّ تَوْمَهُ فَأَ طَاعُوْهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمُ الْحِيثِ ۞ فَكَتَّا السَّفُوْنَا انْتَقَبْنَا آيت 54 ـ 55 مَدَ رَاهُ وَ رَمُهُ فَأَ طَاعُوْهُ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمُ الْحِيثِينَ۞ فَكَتَّا السَّفُوْنَا انْتَقَبْنَا آيت 54 ـ 55 مَدَ وَاهُ وَ رَبِيْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مُنْ وَاقَوْمُ الْحِيثِينَ۞ فَكَتَّا السَّفُوْنَا انْتَقَبْنَا آيت 54 ـ 55
495	فَحَعَلْنَاهُمْ سَلَقَالُا مُنَّ الْأَلَاثُ مِنْ لَهُمْ مِنْ وَاقْوَمَا فَرَسُقِينَ ﴿ قَلَيْنَا السقونَ البنقيل فَحَعَلْنَاهُمُ سَلَقًالَا مُنَّ الْآلَاثُ مِنْ لَذِي خُرِيَ اللَّهِ مِنْ الْجِورِي مِنْ الْجَورِي وَالْجَارِي
496	فَجَعَلْنَهُمْ سَلَفًا وَّمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿ وَلَبَّاضُ إِنَّا مُنْ يَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُآيت 56-57 وَقَالُ قَارِلَا وَثِنَا وَهُ وَمِلِينَ فَي وَوَ لَبَّاضُ إِنَّ مِنْ مِنْ مِنْ مَنْ مَنْ مِنْ مِنْ مِنْ وَمِن
498	وَقَالُوْاءَ الِهَتُنَاخَيْرٌا مُرْهُوَ مَاضَرَبُوْهُ لَكَ اِلْاجَدَلَا مُنِلُهُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ۞ آيت58 دُوْرُ مِن مَا مَا مَا مُؤْمِدُ مَا مَا مُورِبُوْهُ لَكَ اِلْاجَدَالًا مُنْلُهُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ۞ آيت58
498	اِنْهُوَ اِلَّا عَبُدُا نُعَبُنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلُنْهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَآءِ بِلَى ﴿ وَلَوْنَشَآءُآيت 59-60
499	دَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَهْتَرُنَ بِهَاوَا تَهِعُونِ ۗ هٰ فَاصِرَاطٌ مُسْتَقِيْمٌ ۞ وَلا … آيت 61-62
501	وَلَمَاجَاءَعِيْسُ بِالْبَيِنُتِ قَالَ قَدْ حِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُ بَرِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الّذِي آيت 63-64
503	الختلف الْأَخْزَ ابُمِنَ بَيْنِهِم ۚ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ ظَلَهُوْ امِنْ عَذَابِ يَوْمِرِ ٱلِينِينِ · ···· آيت 65 تا 67
504	جِبَادِلَاخَوْفُعَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَآ اَنْتُمْ تَحْزَنُونَ۞ۚ آيتê8َ

543

خُذُولُا فَاغْتِلُولُا إِلْسَوَ آءِ الْجَعِيْمِ ﴿ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ مَ أَسِهِ مِنْ عَذَا بِ الْحَبِيْمِ ۞ آيت 47-48

544	ذُقُ ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْكُرِيمُ ۞ اِنَّ هٰذَا ﴾ كُنْتُمْ بِهُ تَبُتَرُونَ ۞ آيت49_50
545	اِنَّالُمُتَّقِيْنَ فِي مَقَامِرِ اَمِيْنِ ﴿ فِي جَنَّتٍ وَّعُيُونِ ﴿ يَّلْبَسُونَ مِنْ سُنُرُسٍ آيت 54 ت مَا يُورِ مَا مُنْ اللّهِ مَا يَا مِنْ مِنْ اللّهِ مِنْ عَيْمُونِ ﴿ يَكْلَبَسُونَ مِنْ سُنُدُسٍ آيت 54 تا 54
547	يَدُعُونَ فِيْهَا بِكُلِّ فَاكِهَةِ امِنِينَ ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيْهَا الْهَوْتَ الْالْهَوْتَةَ الْأُولُ فِي السرة مِتَ 57 تَ 57 تَ 57 تَ 57 تَ عَلَيْهَا لُهُوْتَ الْالْهُوْتَةَ الْأُولُ وَلَيْ الْمَدَى وَمَا مَنْ مَا مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ
548	فَانْمَايِتُكُونَهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَهُمْ يُنَتَّنَ كُرُّونَ ۞ فَالْهَ تَقِبُ إِنَّهُمْ مُّرُتَقِبُونَ ﴿ آيت58_59
549	سورة الجاشيه
549	خَمَ ۚ تَنْزِيْلُ الْكِتْبِ مِنَ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ۞ إِنَّ فِي السَّلُوٰتِ وَالْاَثْمِ ضِلَا لِتِ وَالْمُلَاثُ مِنْ مَا مُعْمِدُ مِنْ مِنْ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ۞ إِنَّ فِي السَّلُوٰتِ وَالْاَثْمِ ضِلا لِيتِ تي تا تا 5
550	تِلْكَ أَيْتَ اللَّهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قَهِ أَيِّ حَدِيثِ بَعُدَاللَّهِ وَأَيْتِهِ يُؤْمِنُونَ وَ يَتِ
551	وَيُلَ لِكُلِّ أَفَاكُ أَثِينِهِ ۚ يَّسُمَعُ الْمِتِ اللهِ تُتُلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْدِرًا كَأَنُ تَمْ يَسُمَعُهَا ﴿ عَلَيْهِ مُنْ مُكُورًا كَأَنُ لَكُمْ يَسُمَعُهَا ﴿ عَلَيْهِ وَكُورُ مُسْتَكْدِرًا كَأَنُ لَكُمْ يَسُمَعُهَا ﴿ عَلَى مِنْ مُعَلِيهِ وَمُعْلِي مِنْ مُعَلِيهِ وَمُعْلِي مِنْ مُعَلِيهِ وَمُعْلِي مِنْ مُعَلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ مِنْ مُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِي وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهُ وَمُعْلِيهُ وَمُعْلِيهِ وَمُؤْمُ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلِيهِ وَمُعْلَقِي وَمُ مُنْ مُعْلِيهِ وَمُعْلِي وَالْمُوالِمُ وَمُنْ مُنْ مُعْلِيهِ وَمُعْلِي وَالْمُوالِمُ وَمُعْلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُلْمِ وَمُعِلِمُ وَمِنْ مُعْلِي وَالْمُوالِمُ وَمِنْ مُعْلِي وَالْمُعْلِي وَالْمُوالِمُ وَمِنْ مُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُوالِمُ وَالْمُعِلِي وَالْمِنْ مُعْلِي وَالْمُعْلِي وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُعِلِي وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُوالِمُ والمُعِلِي
552	هْ فَأَهْذَى ۚ وَالَّذِينَ كُفُرُوا بِالنِّتِ مَ بِهِمُ لَهُمْ عَذَاكِ مِنْ تِرْجُزِ ٱلِيُمْ ۚ آيت 11
552	اَللّٰهُ الَّذِي سَخَّ لِكُمُ الْبَحْرَلِيَجُرِى الْفُلْكُ فِيهِ إِلَّهُ لِا لِتَبْتَغُوا مِنْ فَصْلِهِ وَلَعَلَّكُمُ آيت 12 تا14
555	مَنْ غَبِلُ صَالِحًا فَلِنَفْسِه ۚ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَّى رَبُّكُمْ تُرْجَعُونَ ۞ وَلَقَدُ آيت 15 تا 17
556	تُمْ جَعَلَنْكُ عَلَى شُرِيُعَةً مِنَ الْأَمْرِ فَالتِّبِعُهَا وَ لَا تَتَّبِعُ أَهُوَ آءَا لَنِ يُنَ لَا يَعُلَمُونَ ۞ آيت 18
557	إِنْهُمُ لَنُ يَغْنُوْاْ عَنْكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۗ وَإِنَّ الظَّلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَا ءُبَعْضٍ وَاللهُ يت 19-20
558	الْمُ حَسِبُ الْذِينَ الْجُتَرَحُو السَّيِّاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ لَسَوَ آءً آيت 21
559	وَخَلَقُ اللّهُ السَّلُوٰتِ وَالْاَ مُضَابِالْحَقِّ وَلِيُجُوٰ ى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتُ وَهُمُآيت 22 تا 23
563	وَ قَالُوْا مَاهِيَ الْاحْيَاتُنَا الدَّنْيَانَهُوْتُ وَنَحْيَاوَ مَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا الدَّهُمُ "وَمَالَهُمُ بِذُلِكَ مِنْآيت 24
566	وَ إِذَا تَتَلَى عَلَيْهِمُ الْيَتَنَا بَيِّنْتِ مَّا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُواا نُتُوا بِأَلَّا بِنَا إِنْ كُنْتُمْ آيت 25-26
567	وَ لِلهِ مُلكُ السَّلَوْتِ وَالْاَئْمِ ضِ مُ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَهِ لِيَّخْسَمُآيت 27-28
568	هَٰذَا كِتُبُنَايَنُطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّاكُنَّانَسُتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ آيت29
569	فَأَقَى اللَّهِ بِنَ امَنُواوَ عَمِلُواالصَّلِحْتِ فَيُدُخِلُهُمْ مَ بُهُمْ فِي مَحْسَتِهُ وَلِكَ هُوَالْقَوْدُآيت 30-31
570	وَ إِذَا قِيلَ إِنْ وَعُدَالِيهِ حَقَّ وَالسَّاعَةَ لَا مَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَّانَدُى مُ مَاالسَّاعَةُ السريري وَالسَّاعَةُ السريري وَالسَّاعَةُ السريري وَالسَّاعَةُ السريري وَالسَّاعَةُ السريري وَالسَّاعِينِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِينِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِينِ وَالسَّاعِينِ وَالسَّاعِينِ وَالسَّاعِينِ وَالسَّاعِقِينِ وَالسَّاعِقِينِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِينِ وَالسَّاعِينِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِقِينِ وَالسَّاعِينِ وَالسَّاعِقِينِ وَالسَّاعِقِينِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِقِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِ وَالسَّاعِقِ وَالسَّاعِقِينِ وَالسَاعِقِينِ
571	ذَلِكُمْ بِأَنْكُمُ اتَّخَذْتُمُ الْيِتِ اللّهِ هُزُوّا وَّغَرَّتُكُمُ الْحَلْوَةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُوْنَ آيت 35 تا 37
572	سورة الاحقاف
572	حُمَّ ۚ تَنْزِيْلُ الْكِتْبِ مِنَ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ۞ مَا خَلَقْنَا السَّلْوَاتِ وَالْاَئْ صَ وَمَا آيت 1 تا 4
576	وَمَنْ أَضَلَ مِنْ نُذِوا مِنْ دُونِ اللهِ مَنْ لَا يَسُتَجِينُ لَهَ إِلَى يَوْمِ الْقِيلِمَةِ وَهُمْ آيت 5
577	وَ إِذَا حُشِهَ النَّاسُ كَالُوْ اللَّهُمْ أَعُدَ آءً وَ كَانُوا بِعِهَا دَتِهِمْ كُفِدِينَ ۞ وَ إِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِمُ آيت 6 تا8

578	قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا قِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْمِ يَ مَا يُفْعَلُ فِي وَلَا بِكُمْ ۚ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُؤْمَى إِلَى مَا يَعْدَ 9
581	قُلُ أَمَءَ يُتُمُ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِ مَ شَاهِ نُ مِنْ بَنِيَ إِسْرَ آءِ يُلَ عَلْ آيت 10
582	وَقَالَ الَّذِينَ كُفَرُوالِكُونِينَ امَنُوالَوُكَانَ خَيْرًا مَّاسَبَقُونَا إِلَيْهِ ۗ وَإِذْلَمْ يَهْتَدُوْ إِلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَوْكُوا لَكُواللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَ
584	وَمِنْ قَبْلِهِ كِتُبُمُونِكَ إِمَامًا وَهَا مَا خَمَةُ وَهٰذَا كِتُبُ مُصَدِقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّاآيت 12
585	إِنَّالَٰذِينَ كَالُوا مَهُ بُنَا لِللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُ وَلَاهُمْ يَحُزَ نُونَ ﴿ آيت 13 تا 15
589	أُولَيِكَ الَّذِينَ تَتَقَبُّكُ عَنْهُمُ أَحْسَنَ مَاعَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُعَنُ سَيِّاتِهِمْ فِي أَصْلَبِآيت 16 تا 18
592	وَلِكُلِّ دَىَ الْحِثْ فِيهَا عَمِلُوا ۚ وَلِيُوفِيَهُمُ اَعُمَالَهُمُ وَهُمُ لَايُظْلَمُونَ ۞ وَيَوْمَآيت19-20
596	وَاذْكُمُ اَخَاعَادٍ ٓ إِذْ اَنْذَ مَا قَوْمَهُ بِالْآحُقَافِ وَقَدُ خَلَتِ النُّذُ مُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ آيت 21
597	قَالُوَا اَ جِمُتَنَالِتَا فِكُنَاعَنِ الِهَتِنَا ۚ فَأَتِنَا بِمَاتَعِدُ نَآ اِنَ كُنْتَ مِنَ الصَّدِ قِيْنَ ۞آيت 22 تا 25
601	وَ لَقَدُمَكُنَّكُمُ فِيهِمَا إِنْ مَكَنَّكُمُ فِيهِ وَجَعَلْنَالَهُمُ سَمُعًاوَ اَبْصَارًاوَ اَفِيدَةٌ ۚ فَمَآآيت 26-27
602	فَلُوَلَانَصَرَهُمُ الَّذِينَ التَّخَذُو امِنُ دُونِ اللهِ قُرُبَانًا الِهَةَ * بَلُضَلُوْا عَنْهُمْ * وَذَٰلِكَ إِفَكُهُمْ آيت 28
603	وَ إِذْ صَرَفْنَا ۚ اِلْيُكَ لَفُمُ امِنَ الْجِنِ يَسُتَمِعُونَ الْقُرُانَ ۚ فَلَمَّا حَضَّهُ وَلَا قَالُوَا أَنْصِتُوا ۚ فَلَمَّا آيت 29
609	لِقَوْمَنَا ٓ اَجِيهُوْادَاعَ اللهِ وَامِئُوا بِهِ يَغْفِرُنَكُمْ مِنْ ذُنُو بِكُمْ وَيُجِرُ كُمْ مِنْ عَذَابٍ آيت 30 ـ 31
611	وَمَنْ لَا يُعِبُ دَاعَى اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْاَئْ مِ ضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُوْنِهَ اَوْلِيَآءُ * آيت 32 - 33
612	وَيَوْمَ يُعْمَ صُالَٰذِينَ كَفَرُوْاعَلَى النَّامِ ۖ أَلَيْسَ لَهٰ ذَا بِالْحَقِّ ۚ قَالُوْا بَلَى وَ مَ بِنَا ۚآيت 34-35
616	سورة محمد
616	ٱكَٰذِيْنَ كُفَرُوْاوَصَٰتُوْاعَنَ سَبِيْلِ اللهِ اَضَلَاعُمَالَهُمْ ⊙وَالَّذِيْنَ امَنُوْاوَعَمِلُواآيت 1-2
618	ذُلِكَ إِنَّ الَّذِينَ كُفَرُوااتَّبَعُواالْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ امَنُوااتَّبَعُواالْحَقَّ مِنْ مَّ بِهِمْ مُسَامَد 4-3-4
623	سَيَهُويُهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۞ وَيُدُخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَالَهُمْ ۞ لِيَا يُهَاالَّذِ بُنَ امَنُوَّ السرَّ يت5-6 - تَنُهُ مِن هُ مِن
624	نَا يُهَالَّذِ ثِنَامَنُوَّا إِنْ تَنْصُرُوا الله يَنْصُرُ كُمْ وَيُثَوِّتُ أَقُدَامَكُمْ ۞ آيت 7 معادمة مسائلة معانده معانده مستريدة من الله المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة ال
625	وَالَّذِيْنَ كُفَرُوْا فَتَعْسُالَهُمْ وَاضَلَّا عُمَالَهُمْ نَ آيت 8 المائد وَيَعْ وَمِنْ مِنْ مِنْ مَا مَنْ مَنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِ
626	ذُلِكَ إِنَّهُمْ كَرِهُوْامَا أَنْزَلَ اللهُ فَاحْمَطَا عُمَالَهُمْ ۞ أَفَلَمْ بَيبِيْرُوْا فِي الْأَثْرِضِآيت 1119 معَدِينِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِ
627	اِنَّاللَّهُ يُكُوخِلُ الَّذِيْنَ امَنُوْاوَ عَمِلُواالصَّلِحْتِ جَنِّتٍ تَجْرِي مِنْ تَخْتِهَا الْأَنْهُورُ مَكِمَ مِنْ اللَّهُ عَلَى مِنْ وَمِنْ مَا مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مَنْ الْمُؤْمِنِ لَكُونِهِ الْأَنْهُور
628	ٱفْمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ قِينَ ثَهِ بِهِ كُمَنْ زُيْنَ لَهُ مُؤَّءً عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوۤا أَهُوَ آءَهُمْ ⊙ ﴿ آيت 14 - 15 وَمِنْ وَهُ وَهُ وَهِ وَمِنْ مِنْ مِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِن
630	وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْسَتَهِ عَمِ اللَّكَ ۚ حَتَى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوالِلَذِينَ اُوْتُوا فَمَا أَنْ نَكُونُ مِنْ الْحِلادَ مَا يَهِ مِنْ مُنْ الْمُؤْمِنُ عِنْدِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مُ
632	فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَا السَّاعَةَ أَنْ تَا يَيْهُمْ بَغْتَةً ۚ فَقَدْ جَآءَ أَشُرَا طُهَا ۚ فَأَنْى لَهُمْ إِذَا جَآءَ ثُهُمْ آيت 18

600	فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَآ اللَّهُ اللَّهُ وَاسْتَغُفِرُ لِلَّهُ ثَبِكَ وَلِلْهُ مِنِينَ وَالْهُ وَمِنْتِ ۖ وَاللَّهُ يَعُلَمُآيت 19
633	'
635	وَيَقُولُ الَّذِينَ امَنُوا لَوُلَا نُزِّ لَتُسُومَ قُواذَ آ أُنْزِلَتُ سُومَ قُومُ مُعَكَّمَةٌ وَذُكِمَ فِيهَا آيت 20-21
637	فَهَلُ عَسَيْتُمُ إِنْ تَوَلَّيْتُمُ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوْا أَرْحَامَكُمُ ﴿آيت 22 تا 24
641	إِنَّ الَّذِينَ الْهَ تَكُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطُنُ سَوَّلَ لَهُمْ سَرَّ يَتِ 25
642	ذُلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوالِلَّذِينَ كُرِهُوامَانَزَّلَ اللهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ * وَاللهُآيت 28 تا 28
643	اَمُر حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللهُ اَضْغَانَهُمْ ۞ وَلَوْنَشَآءُآيت29_30
645	وَلَنَبُلُونَكُمُ حَتَّى نَعُلَمُ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمُ وَالصَّيْرِينَ لُونَبُلُواْ أَخْبَاسَ ثُمْ ﴿ إِنَّ آيت 31 - 32
646	لَا يُنْهَا لَذِينَ امَنُوْ الطِيعُو اللّهَ وَ اَطِيعُو الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوْ الْعَمَالَكُمْ ﴿ آيت 33
647	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنُ سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ مَا تُواوَهُمْ كُفَّا مُ فَكَنُ يَغْفِرَ اللهُ آيت 34 ـ 35
648	إِنَّمَاالُحَيْوَةُ الدُّنْيَالَعِبٌ وَ لِهُوْ ۗ وَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمُ أَجُوْمَ كُمُ وَلايَسْئَلُكُمُ ﴿ مَا الْحَالَةِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا الْحَالَةُ مُ اللَّهُ اللّلَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللللللللللللللللللللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل
649	هَانَتُهُ هَوَ لَا ءَتُهُ عَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ * فَمِنْكُمُ مَّنْ يَبْخُلُ * وَمَنْ يَبْخُلُ فَإِنَّمَا آيت 38
651	سورة الفتح
652	اِنَّافَتَخْنَالَكَ فَتُعَامَّبِينًا ﴿ آيت 1
653	لِيَغْفِرَلَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمُ مِنُ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرُ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْ بِيكَ صِرَاطًا آيت 2-3
656	هُوَالَّذِي ٓ أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْهُو مِنِينَ لِيَزُدَادُوۤ اليَهَانَامَعَ إِيْهَا نِهِمْ ۖ وَيِلْهِ آيت 4-5
657	وَّ يُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقْتِ وَالْمُشْرِ كِيْنَ وَالْمُشْرِ كُتِ الظَّا لِيِّنَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ مُسَالَيت 6-7
658	إِنَّ أَنْ سَلْنَكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّمُ اوَّنَذِيرًا ﴿ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَمَسُولِهِ وَتُعَذِّمُ وَلا وَتُو قِيُّ وَلا مُسَالَي مِنْ اللَّهِ وَمَسُولِهِ وَتُعَذِّمُ وَلا وَتُو قِيُّ وَلا مُسَالًا مِنْ اللَّهِ وَمَسُولِهِ وَتُعَذِّمُ وَلا وَمُ اللَّهِ مَا اللَّهِ وَمُسُولِهِ وَتُعَذِّمُ وَلا وَتُو قِيْ وَلا مُسَالًا مِنْ اللَّهِ وَمُسُولِهِ وَتُعَذِّمُ وَلا وَتُو قِيْ وَلا مُسَالًا مِن اللَّهِ وَمُسُولِهِ وَتُعَذِّمُ وَلا وَمُنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ وَمُسُولِهِ وَتُعَذِّمُ وَلا وَمُنْ اللَّهِ مَن اللَّهِ مَا أَنْ اللَّهِ وَمُنْ اللَّهِ وَمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ مَن اللَّهُ وَمُ مُنْ اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ وَلَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن الللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُ
659	إِنَّالَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللهَ "يَكُ اللهِ فَوْقَ آيُرِيْهِمْ "فَمَنْ لِلْكَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ كُلُ سَآ يَتَ 10
660	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْاَعْرَابِ شَغَلَتُنَا ٓ اَمُوالُنَاوَ اَهْلُونَافَاسْتَغْفِرُ لَنَا ۚ يَقُولُونَ ﴿ مَنَ الْاَعْرَابِ شَغَلَتُنَا ٓ اَمُوالُنَاوَ اَهْلُونَافَاسْتَغْفِرُ لَنَا ۚ يَقُولُونَ ﴿ مَنَ الْاَعْرَابِ شَغَلَتُنَا ٓ اَمُوالُنَاوَ اَهْلُونَافَاسْتَغْفِرُ لَنَا ۚ يَقُولُونَ ﴿ مَنَ الْاَعْرَابُ مِنَ اللَّهُ عَرَابِ شَغَلَتُنَا ٓ اَمُوالُنَاوَ اَهْلُونَافَاسْتَغْفِرُ لَنَا ۚ يَقُولُونَ ﴿ مَنَ الْاَعْرَابِ شَغَلَتُنَا ٓ اَمُوالُنَاوَ اَهْلُونَافَاسْتَغْفِرُ لَنَا ۚ يَقُولُونَ ﴿ مَنَا لَهُ مَنَ اللَّهُ عَرَابِ شَغَلَتُنَا ٓ الْمُوالُمُنَاوَ الْمُؤْلِقَالُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَا لَا لَهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ لَكُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَاللَّهُ عَلَيْكُ الْمُعَلِّلُونَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَالُتُكُونُ لَكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى الْعُلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَالْكُونُ لَكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَي عَلَي عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ الْعَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَي عَلّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي
661	بَلْ ظَنَنْتُمُ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى ٱلْمِلِيْهِمُ ٱبِكَاوَّزُيِنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ آيت 12
662	وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَالِلْكُفِرِينَ سَعِيْرًا ۞ وَيِتْهِ مُلْكُ السَّلوْتِ آيت 13 تا 15
664	قُلْ لِلْمُخَلَّفِيْنَ مِنَ الْاَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمِرا وَلِيُ بَأْسِ شَدِيبٍ ثُقَاتِلُونَهُمُ أَآيت 16
665	لَيْسَ عَلَى الْأَعْلَى حَرَجٌ وَ لَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَ لَا عَلَى الْمَدِ يُضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللهَ سَآيت 17
666	لَقَدُ مَ ضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَالِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُو بِهِمْ فَأَنْزَلَ آيت 18 - 19
670	وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيْرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هٰ فِهِ وَكُفَّ أَيْرِي النَّاسِ عَنْكُمُ ﴿ وَكُفَّ أَيْرِي النَّاسِ عَنْكُمُ ﴿ وَكُفَّ أَيْرِي النَّاسِ عَنْكُمُ ۗ ﴿ آيت 20
671	وَّ أُخْرِى لَمْ تَقْدِيمُ وْاعَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللهُ بِهَا ۚ وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءَ قَدِيرًا ۞ آيت 21 تا23

672	وَهُوَالَذِي لَفَ أَيْدِيهُمْ عَنْكُمُ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُمْ بِبطَنِ مَلْهُ فِنْ بَعْدِ أَنَا ظَفْ لَمَ عَلَيْهِمُ الْمُسْتُدِمُ عَنْهُمْ بِبطنِ مَلْهُ فِنْ بَعْدِ أَنَا ظَفْ لَمُ عَلَيْهِمُ الْمُسْتُدُمُ وَعُلِيالُومُ عَنْهُمْ بِبطنِ مَلْهُ فِنْ بَعْدِ أَنْ أَنْ الْعُلْمُ لَا عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْهُمْ بِبطنِ مَلْهُ فِنْ بِعِدِ أَنَا ظَفْ لَمُ عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْهُمْ بِبطنِ مِلْهُ فِنْ بِعِنْ أَنْ اللّهُ عَنْهُمْ وَمُؤْلِمُ عَنْهُمْ بِبطنِ مِلْهُ فِنْ بِعِدِ أَنَا لَا عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْهُمُ عَنْهُمْ بِبطنِ مُلْهُ فِنْ بِعِنْ أَنْ اللّهُ عَنْهُمْ عَنْهُمُ عَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ عَنْهُمْ مِنْ عَنْهُمْ مِنْ فَا عَلَيْهِمُ اللّهُ عَنْهُمْ وَاللّهُ عَلَيْهُمْ عَنْهُمُ عَنْهُمُ عَنْهُمُ عَلْ
674	هُمُ الَّذِينَ كُفَرُوْا وَصَدُّو كُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدُى مَعْكُوْ فَاآنَ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ﴿ وَالْهَدُى مَعْكُوْ فَاآنَ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ۗ وَ يَتِ 25
679	إِذْجَعَلَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَبِيَّةَ حَبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ قَالْزَلَ اللهُ سَكِيْنَتَهُ عَلَى مَسُولِهِ آيت 26
681	لَقَدْصَدَقَ اللهُ مَسُولَهُ الرُّءُ يَابِالْحَقِ ۚ لَتَدْخُلُنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَاللهُ أَمِنِينَ ۗ آيت 27
683	هُوَالَّذِينَ ٱمُسَلَىٰ مَسُوْلَهُ بِالْهُلْ مُحَوَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّمَ ۖ وَكُفْ الْرَيْنِ كُلِّمَ ۖ وَكُفَى الْرَيْنِ كُلِّمَ ۖ وَكُفَى الْرَيْنِ كُلِّمَ ۗ وَكُفَى الْرَيْنِ كُلِّمَ ۗ وَكُفَى الْرَيْنِ كُلِّمَ ۗ وَكُفَى الْرَيْنِ كُلِمَ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ا
683	مُحَمَّدٌ ثَمْسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَةَ أَشِدَ آءُ عَلَى الْكُفَّاسِ مُحَمَّآءُ بَيْنَهُمْ تَلْ لِهُمْ مُ كَعَا ﴿ آيت 29
691	سورة الحجرات
691	نَا يُهَاالَذِ مُنَ امَنُوالاتُقَدِمُوابَيْنَ يَدَى اللهِ وَمَسُولِهِ وَاتَّقُوااللهُ ۖ إِنَّاللهُ عَلِيْمٌ ﴿ آيت 1
693	لَيَا يُنِهَا لَذِينَ امَنُوالَا تَرُفَعُوا أَصُواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّهِيَ وَلَا تَجْهَرُ وْالَمْ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ ﴿ آيت 2
698	اِنَّالَٰ نِيْنَ يَغُضُّوْنَ أَصُوَاتَهُمْ عِنْ مَ سُولِ اللَّهِ أُولَيِّكَ الَّذِيْنَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوْ بَهُمْ لِلتَّقُوٰى ﴿ آيت 3
699	اِنَّالَٰذِي نَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَ ثَمَا ٓءِالْحُجُوٰتِٱكْثَرُهُمُ لَا يَغْقِلُونَ۞وَ لَوُا نَّهُمْ صَبَرُوْا حَثَى ۖ آيت4
700	وَلَوْاَ نَهُمْ صَبَرُوْاحَتَى تَخْرُجَ اِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُونٌ ثَرَحِيْمٌ ۞ ﴿ آيت 5-6
703	وَاعْلَمُوْااَنَ فِيكُمْ مَسُولَاللهِ لَوْيُطِيعُكُمْ فِي كَثِيدٍ مِنَ الْإَمْرِلَعَنِثُمُ وَلَكِنَّا للهَ حَبَبَ آيت 7-8
704	وَ إِنْ ظُلَّا بِفَتْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَكُوْ افَا صَلِحُوْ ابَيْنَهُمَا ۚ فَإِنْ بَغَتْ اِحْدُ سَهُمَا عَلَى ۗ آيت 9
704	اس من میں اہم ترین مباحث ہیں جو صحابہ کرام رضوان الله ملیم اجمعین کے باہم تناز عات کے بارے میں ہیں ۔
712	اِنْهَاالْهُوْمِنُوْنَ اِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوابَيْنَ أَخُويْكُمْ وَاتَّقُوااللَّهَ لَعَلَكُمْ تُرْحَمُوْنَ ﴿ آيت 10
713	لَيَا يُنْهَا لَذِينُنَامَنُوالا يَسْخُمُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمُ وَلانِسَاعٌ مِنْ سِآيت 11
719	نَيَا تُنِهَا لَذِينُنَا مَنُوا الْجَنْذِبُو اكْثِيْرُا فِنَ الظَّنْ ۚ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ وَ لَا تَجَسَّسُوا وَ لَا آيت 12 - يَنْ مِنْ مِنْ الْمُنْوِا الْجَنْذِبُو النَّذِيرُ الْجِنَ الظَّنْ ۗ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ وَ لَا تَجَسَّسُوا وَ لَا
719	اس آیت کے حمن میں اہم اخلاقی مباحث ہیں میں میں میں مددو
730	نَيَا يُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقُنْكُمْ مِنْ ذَكُووَ أُنْثَى وَجَعَلُنْكُمْ شُعُوبًا وَقَبَّآ بِلَ لِتَعَامَ فُوا ۗ إِنَّ آيت 13 - يعرف
730	اس آیت کے حمن میں احترام انسانیت کے حوالے ہے اہم ترین مباحث ہیں مربعہ میں میں موری میں
737	قَالَتِ الْأَعْرَابُ امَنَا ۗ قُلُلَمْ تُؤُمِنُوا وَلَكِنْ قُولُواۤ السَلَمْنَاوَلَهَ ايَدْخُلِ الْإِيْدَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۗ آيت 14
739	اِنْمَا لَهُ وَمِنُونَ الَّذِينَ امَنُوا بِاللَّهِ وَمَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَا بُوْاوَ جُهَدُوْ ابِاَ مُوَالِهِمْ ﴿ آيت 15 - 16
739	يَعْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ۗ قُلُ لَا تَمْنُوا عَلَى إِسْلَامَكُمْ ۚ بَلِ اللَّهُ يَمُنَّ عَلَيْكُمْ ۚ آيت 17-18

سورەپىش

﴿ الله الله الله الله المناورة المناورة المناورة المعالما والمناورة المعالما والمناورة المعالما والمناورة المعالما والمناورة المعالما والمناورة المناورة الم

حفرت عائش صدیقہ بڑھیا سے روایت مروی ہے کہ رسول الله من ٹیا آئی ہے ارشاد فر مایا: '' خبروار! قرآن میں ایک سورت ہے بیا ہے پڑھنے والوں کے تن میں شفاعت کرتی ہے، اس کے سنے والے کو بخش دیا جاتا ہے۔ خبر دار! وہ سورہ پلس ہے است ورات میں معمہ کہتے ہیں''۔ عرض کی گئی: یارسول الله معمہ کیا ہے؟ فرمایا: ''بیا ہے قاری کو دنیا کی ہر بھلائی پہنچا نے والی ہے اور بیآ خرت کی تمام بولنا کیوں سے دور کرنے والی ہے، اسے دافعہ اور قاضیہ بھی کہتے ہیں''۔ عرض کی گئی: یارسول الله مغمہ کیا ہے، اس کی ہرضرورت کی تیار کرتی ہے جس نے اس منی تناہی بھر اور ایک ہے۔ اس کی ہرضرورت کو پورا کرتی ہے جس نے اس سورت کی قراءت کی بیسورت اس کے جس جو ل کے برابر ہوجائے گی، جس نے اسے سنا اس کے لئے ایک ہزار دیناروں کے برابر ہوجائے گی، جس نے اسے سنا اس کے لئے ایک ہزار دیناروں کے برابر ہوجائے گی جس نے اسے لکھا اور اسے پی لیا تو اس کے بیٹ میں ہزار برابر ہوجائے گی جنہیں وہ الله تعالیٰ کی راہ میں خرج کرتا ہے، جس نے اسے لکھا اور اسے پی لیا تو اس کے بیٹ میں ہزار

¹ _ سنن الي واؤد، كتاب الجنائز، باب القرأة عند الميت، جلر2 معمر 89

²⁻كنزالعمال، بيلد15 منحد563 مديث نمبر42186

^{• 4-} جامع ترخل، باب ماجاء بي يس، جلد 2 منى 112

³⁻شعب الإيمان ليهتى مبلد2 مسنحه 480 مديث نمبر 2464

دوائیاں، ہزارنور، ہزاریقین، ہزار رحمتیں، ہزار شفقتیں، ہزار ہدایتیں داخل کی جائیں گی اور اس سے ہر بیاری اور ہرگناہ، کھوٹ کو دورکر دیا جائے گا' اسے تعلمی نے حضرت عائشہ صدیقہ پڑھیا سے اور حکیم ترمذی نے'' تو ادرالاصول' میں حضرت ابو کرصدیق پڑھی سے مندروایت کیا ہے (1)۔

مند دارمی میں شہر بن حوشب سے روایت مروی ہے کہ حضرت ابن عباس میں تئے کہا:'' جس نے صبح کے وقت سور ہوں یاس پڑھی تو اسے شام تک آسانی دے دی جائے گی جس نے رات کے شروع میں اسے پڑھا تو اسے سبح تک رات کی آسانی دے دی جائے گی''۔

نحاس نے عبدالرحمٰن بن الی لیلی سے روایت نقل کی ہے کہ ہر شے کا دل ہے اور قر آن کا دل سورہ کیاتی ہے جس نے دن کے وقت اسے پڑھا تو یہ اس کے کاموں کے لیے کافی ہوجائے گی جس نے رات کے وقت اسے پڑھا تو اس کے گناہ بخش دیئے جائمیں گے۔

شہر بن حوشب نے کہااہل جنت صرف سورہ ط اور سورہ کینٹ پڑھتے ہیں۔ دارمی نے ان تینوں روایات کومرفوع نقل کیا ہے۔ ضحاک نے حضرت ابن عباس میں پیدہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سائنڈی کی نے ارشاد فر مایا: ''ہرشے کا دل ہوتا ہے قر آن کا دل پیش ہے جس نے اسے کسی رات میں پڑھا تو اسے اس رات کی آسانی دے دی جاتی ہے جس نے اسے دن کے وقت پڑھا تو اسے اس دن کی آسانی دے دی جائے گی ، جنتیوں سے قر آن اٹھالیا گیا ہے وہ سورہ ط اور سورہ کینش کے علاوہ کوئی چیز نہیں پڑھتے'' (2)۔

یکیٰ بن الی کثیر نے کہا ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ جس نے سور ہ کینٹ رات کے وقت پڑھی وہ صبح کک خوش خوش رہے گا جس نے صبح کے وقت اسے پڑھا تو وہ شام تک خوش خوش رہے گا(3)۔ جس نے اس کا تجربہ کیا تھا اس نے مجھے بیروایت بیان کی ہے کہ بیٹعلبی اور ابن عطیہ نے ذکر کیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: تجربہ اس کی تقید بین کرتا ہے۔

ضیم ترندی نے ''نوادرالاصول''میں عبدالاعلی ہے روایت نقل کی ہے کہ تمیں محمد بن صلت نے عمرو بن ثابت سے وہ محمد بن ملاح کے مروبن ثابت سے وہ محمد بن صلت نے عمرو بن ثابت سے وہ محمد بن مروان سے وہ ابوجعفر سے روایت نقل کرتے ہیں کہ جس کے دل میں شخق ہوتو وہ زعفران سے کسی جام میں سورہ کیائٹ لکھے اور اسے لی لے۔

مجھے میرے والد نے انہوں نے اصرم بن حوشب سے وہ بقیہ بن ولید سے وہ عمر بن اشرف سے وہ حضرت محمہ بن علی سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سآن اُلی آئی آئی آئی آئی آئی گا الله سال اُلی آئی آئی آئی گا می است کے سواقر آن ہر چیز سے افضل ہے قرآن کو علیم کی ہاتی کا موں پر فضیلت ہے، جس طرح الله تعالیٰ کی تمام مخلوقات پر فضیلت ہے، جس نے قرآن کی عزت کی الله تعالیٰ اسے عزتوں سے نہیں نوازے گا، الله تعالیٰ کے ہاں الله تعالیٰ اسے عزتوں سے نہیں نوازے گا، الله تعالیٰ کے ہاں قرآن کی حرمت ہوتی ہے، قرآن ایسا شفاعت کرنے والا ہے جس کی قرآن کی حرمت ہوتی ہے، قرآن ایسا شفاعت کرنے والا ہے جس کی الله تعالیٰ کے ہاں والدی حرمت ہوتی ہے، قرآن ایسا شفاعت کرنے والا ہے جس کی الله تعالیٰ سے جس کی الله تعالیٰ کے ہاں والدی حرمت ہوتی ہے، قرآن ایسا شفاعت کرنے والا ہے جس کی الله تعالیٰ اسے جس کی الله تعالیٰ الیہ تعالیٰ الله تعالیٰ تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تعالیٰ تع

3_الحردالوجيز ، وبلد 4 بمسخى 445

2 يتنسير الماوروي ، جلد 5 منحه 35

1 - نوادراالاسول مسفحه 335

بسم الله الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله في نام من شروع كرتا مول كدجو بهت بى مهربان بميشدر م فرمان والاب-ياس في والقُولان المحكيم في إنك كون المُوسَ لِين في على صِرَاطٍ مُسْتَقِيدٍ في

تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ 6

"اےسید(عرب وعجم) متسم ہے قرآن تکیم کی بے شک آب رسولوں میں سے ہیں یقینا آپراہ راست پر ہیں تازل فرمایا ہے (قرآن تکیم)عزیز (اور) رحیم نے"۔

لیس فی والفیزان الکھیکیم کی لیس میں قراءت کی کئی صورتیں ہیں۔اہل مدین اورنسائی نے نون کو واو میں او غام کر کے پڑھا ہے۔ ابوعمر و،اعمش اور حمز و نے بیس کونون کے اظہار کے ساتھ پڑھا ہے بیسیٰ بن عمر نے یئیسن یعنی نون کے نصب کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابرون ساتھ پڑھا ہے۔ ہارون ساتھ پڑھا ہے۔ ہارون ساتھ پڑھا ہے۔ ہارون اعور اور محمد بن میقع نے یئیس نون کے سرہ کی ساتھ پڑھا ہے۔ ہارون اعور اور محمد بن میقع نے یئیس نون کے ضمد کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ پانچ قرائیس ہیں۔ پہلی قراءت اد غام کے ساتھ ہے جس

طرح لغت عربیہ میں ضروری ہے کیونکہ نون کو واو میں مذم کیا جاتا ہے جس نے ادغام کے بغیر پڑھاہے اس نے کہا: حروف ہجاء کا طریقہ یہ ہے کہان پروقف کیا جائے ادغام تو درمیان کلام میں ہوتا ہے وقف پڑہیں ہوتا۔

يانفس لاتَمحضِ بالنُّصُحِ جاهدةً عَلَى المودَّةِ إلا آلَ ياسينَ(2)

ا نفس! حضرت محمر سائن النبی کی ذات کے سواکسی ہے مجت کرنے میں نصیحت کو خالص نہ کر جبکہ تو کوشش کرنے والا ہو۔

ابو بکر وارق نے کہا: اس کا معنی ہے اے سیدالبشر! ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ الله تعالیٰ کے اساء میں ہے ایک اسم ہے۔

امام مالک کا قول ہے، اشہب نے ان ہے روایت کیا ہے۔ کہا: جس نے آپ سے بوچھا کیا کسی کے لیے مناسب ہے کہ اپنا مام یا سین رکھ لے؟ فرمایا: میں تواسے مناسب خیال نہیں کرتا کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: بیش ﴿ وَالْقُوْانِ الْحَوَيْفِيمِ ۞ الله تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے: بیمیرانام بلیت ہے ابن عربی نے کہا: یہ بہت عمدہ کلام ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ بندے کے لیے جائز ہے کہ وہ اپنے رب کے اساء میں سے ایسانام رکھ لے جبکہ اس بندے میں اس کا معنی موجود ہوجس طرح عالم، قادر سید ورشکلم ہے امام مالک نے لیسن نام رکھنے ہے اس لیے منع فرمایا ہے کیونکہ الله تعالیٰ کے اساء میں سے ہے جس کا معنی معلوم نہیں بعض اوقات کوئی ایساوصف ہوتا ہے جس میں الله تعالیٰ کیا ہوتا ہے تو اس لیے یہ جائز نہیں کہ بندہ اس پر آ گے بڑھے۔

اگریہ وال کیا جائے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: سَملہ عَلَی اِلْ یَا ہوتا ہے تو اس لیے یہ جائز نہیں کہ بندہ اس پر آ گے بڑھے۔

اگریہ وال کیا جائے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: سَملہ عَلَی اِلْ یَا ہوتا ہے تو اس لیے یہ جائز نہیں کہ بندہ اس پر آ گے بڑھے۔

اگریہ وال کیا جائے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: سَملہ عَلَی اِلْ یَا ہوتا ہے تو اس لیے یہ جائز نہیں کہ بندہ اس پر آ گے بڑھے۔

اگریہ والی کیا جائے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: سَملہ عَلَی اِلْ یَا ہوتا ہے تو اس لیے یہ اس کہ بندہ اس پر آ گے بڑھے۔

اگریہ والی کیا جائے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: سَملہ عَلَی اِلْ یَا ہوتا ہے تو اس کے اس کی وجہ یہ کی کہ اس کی حدم اس کیا ہوتا ہے جس میں اس کہ علیہ کے اس کی حدم اس کے اس کی حدم کے اس کی حدم کے اس کی حدم کے اس کی حدم کی حدم کی اس کے اس کی حدم کی حدم کی حدم کے اس کی حدم کی کے اس کی حدال کے اس کی حدم کے اس کی حدم کے اس کی حدم کے اس کی حدال کے دائے کے اس کی حدم کے اس کی حدم کی حدم کے اس کی حدم کی حدم کی حدال کے دور اس کی حدم کی کہ کی حدم کی حدم کی حدال کی حدم کی حدال کے دور اس کی حدم کی حدال کے دور اس کی حدال کے دور اس کی حدال کی حدال کے دور اس کی حدال کی حدال کے دور اس کی حدال کے

ہم اس کا جواب دیں گے: بیروف جبی کے ساتھ لکھا گیاہے اس لیے اس کے ساتھ نام رکھنا جائز ہے بیدیلت ایسا اسم ہے جس کے جیج نہیں لکھے گئے؛ امام مالک نے اس کے بارے میں یہی گفتگو کی ہے کیونکہ اس میں اشکال موجود ہے؛ الله تعالیٰ

· 2- الحرد الوجيز ، جلد 4 م نحد 445

1 - تغيير كحن الهمرى ، جلد 4 مسخد 341

بہتر جانتا ہے۔

بعض علماء نے ذکر کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس سورت کا آغازیاءاور سین کے ساتھ کیا ہے ان دونوں میں خیر ہی خیر ہے شروع کرنے والے کی اس پر راہنمائی کی گئی ہے کہ بیسورت دل ہے اور دل جسم کا امیر ہے ای طرح پائٹ تمام دوسری سورتوں کی امیر ہے تمام قرآن کے معانی پر مشتمل ہے۔

علماء نے اس کے بارے میں اختلاف کیا ہے۔ سعید بن جبیر اور عکر مدنے کہا: یہ جبشہ کی لغت کالفظ ہے۔ شعبی نے کہا: یہ

بوطی کی اغت کا لفظ ہے۔ حضرت حسن بصری نے کہا: یہ بنو کلب کی لغت کا لفظ ہے۔ کلبی نے کہا: یہ سریانی زبان کا لفظ ہے،

عربوں نے اپنی زبان میں اسے استعال کیا تو یہ ان کی لغت کا ایک لفظ بن گیا۔ یہ بحث سورہ طاور کتا ہ کے مقد مہ میں مفصل

عرزہ کی ہے۔ قاضی عیاض نے ایس کے معنی کے متعلق مفسرین کے اقوال اچھی طرح بیان کیے ہیں ابو محمد کمی نے بیان کیا ہے

کہ نجی کر بھی ماؤٹ تاہیج سے مروی ہے کہ میرے میرے رب کے ہال دس نام ہیں ان میں سے طاور پائٹ کا ذکر کیا۔

میں نے کہا: ماور دی نے حفزت علی شیر خدا ہڑتات سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول الله سائی ٹیائیٹی کوارشا دفر ماتے ہوئے سناہے کہ' الله تعالیٰ نے قرآن تحکیم میں میر ہے سات ناموں کا ذکر کیا ہے محمہ، احمد، طہ، یس، مزمل، مدیر اورعبدالله (1)' بیقاضی عیاض کا قول ہے۔

ابوعبدالرحمٰن ملمی نے امام جعفر صادق رحمۃ الله علیہ سے بیقول نقل کیا ہے کہ الله تعالیٰ نے اس سے بیارادہ کیا ہے اسے سید! اس میں نی مین پیلی کو خطاب کیا ہے۔ حضرت این عباس بی مین سے بیر ہوئی ہے بین کا معنی ہے اسے انسان! اس سے حضرت میں مین ہیں ہے ایک ہے ؛ ز جاج نے کہا ہے۔ ایک قول یہ کیا ہے : اس کا معنی ہے اسے محمد! لیک قول یہ کیا گیا : اسے مرد! ایک قول یہ کیا گیا ہے : اس انسان! این حفیہ ہے مردی ہے میں ہے الله تعالیٰ نے ز مین وآ سان کے تلیق سے دوہزار سال مین سے مراد ہے اسے محمد! کعب سے مردی ہے لیس سے مراد ہے اسے محمد! کعب سے مردی ہے لیس سے مراد ہایا : قالفہ ان انسان ایس کھیا ہو میں ہے کہ انسان ہیں سے ہے بھر فر مایا : قالفہ ان انسان ہیں ہے کہ مرز مایا : قالفہ انسان ہیں ہے ہے ہو فر مایا : قالفہ انسان ہیں ہے ہو اس کے تلیق ہے تلیق ہے تا کہ آئی ہے تا کہ ت

2- جامع ترندي ، كما ب التنسير في سور ؤاسرا ، ، جلد 2 منحد 143

1 - تغيير الماوردي ، جلد 5 منحه 5

قشری نے کہا: حضرت ابن عباس بنولیئی ارشاد فر مایا: قریش کے کفار نے کہا تو مرسل نہیں الله تعالی نے آپ مل شکا آپیلم کو ہماری طرف مبعوث نہیں کیا الله تعالی نے قرآن تھیم کی قسم اٹھا کر فر مایا: آپ رسولوں میں سے ہیں۔ تھیم کامعنی محکم ہے یہاں تک کہ باطل اور تناقض لاحق نہیں ہوتا جس طرح الله تعالیٰ کا فر مان ہے: اُٹیکٹ ایشہ کا (جود: 1)

اس طرح بیقر آن نظم اور معنی میں محکم ہےا ہے کوئی خلل لاحق نہیں ہوتا بعض اوقات لفظ تھیم الله تعالیٰ کے حق میں محکم کے معنی میں ہوتا ہے جس طرح الیم، مؤلم کے معنی میں ہوتا ہے۔

على صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿ يَعِنَ وَيَنْ مَتَقَمَّم پر بُوتا ہے اس ہے مراد اسلام ہے۔ زجان نے کہا: اس ہے مراد ہے آپ سابقہ انبیاء کے طریقہ پر ہیں۔ کہا: لَمِنَ الْمُرْسَلِیْنَ ان کی خبر ہے (1) اور علی صِرَاطٍ مُسْتَقِیْمٍ دوسری خبر ہے یعنی آپ رسولوں میں ہے ہیں اور آپ صراط متقم پر ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جنہیں استقامت پر بھیجا گیا تو اس صورت میں علی صراطٍ مُسْتَقِیْمٍ ، الْمُرْسَلِیْنَ کا صلہ بوگا، یعنی آپ ان رسولوں میں ہے ہیں (2) جنہیں صراط متنقم پر بھیجا گیا تھا؛ جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: وَ إِنَّكَ لَتُهُو بِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِیْمٍ ﴿ (شوری) یعنی الله تعالی کا راستہ سے بارے میں الله تعالی کا راستہ سے جارے میں الله تعالی کا راستہ سے بارے میں الله تعالی کا راستہ سے بارے میں الله تعالی کا دوست میں کے بارے میں الله تعالی کا دوست ہو گیا۔

تَنْ نِيلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ ﴿ ابن عام ، عَض ، المَشْ ، حَي ، جَرَه ، نسائى ، اور خلف نے تنزيل پڑھا ہے يعنى يہ مفعول مطلق ہے تقد يركام يہ ہے۔ دنل الله ذالك تنزيلا(3) مصدر كومضاف كيا تو وہ معرفہ ہو گيا جس طرح يہ قول ہے: فَضَمُ بُ الرِّقا بِ الله ذالك تنزيل كور فع كے ساتھ پڑھا ہے اس صورت مِن بير مبتدا محذوف كی خرہو گيا تقدير عليه و گي الله على الفازيا العزيز الرحيم (4) ۔ اس نقط لطيفہ كو محفوظ كركو و است كي تقدير كام يہ و گي هو تنزيل يا تقدير يہ ہو گي الله ى انزل إليك تنزيل العزيز الرحيم (4) ۔ اس نقط لطيفہ كو محفوظ كركو و است تنزيل كر كے بھى پڑھا گيا ہے اس وقت يہ قرآن سے بدل ہو گا اور تنزيل قرآن كي طرف لوٹ گي ايك قول يہ كيا گيا ہے نجى كريم سائن المين المرف الله على الله تعالى على منزيل مرس من الله الله الله عن ميں موالا الله تعالى كافر مان ہے: قَدْ اَذْذَ لَ الله تعالى نے بارش نازل كى حضرت محمد من الله تعالى كى رحت ہيں جو الله تعالى نے آسان سے نازل كى ۔ جس نے اسے منصوب پڑھا ہے اس نے كہا: آپ مائن الله تعالى كى رحت ہيں جو الله تعالى نے آسان سے نازل كى ۔ جس نے اسے منصوب پڑھا ہے اس نے كہا: آپ مائن الله تعالى كے معن يہ جدی دولوں میں سے ہیں جو الله تعالى نے آسان سے نازل كى ۔ جس نے اسے منصوب پڑھا ہے اس نے كہا: آپ مائن الله تعالى كے مائن الله عن يرديم كى جانب سے جيم الله الله عن يرديم ہے ۔ انقام لينے والا ۔ منظم الله عن يرديم ہے ۔

لِتُنْنِى مَقُومًا مَّا أُنْنِى اللَّا وَهُمُ فَهُمُ غُفِلُونَ لَقَدُحَقَّ الْقَوْلُ عَلَّ الْكُثْرِهِمُ فَهُمُ لَا يُتُومِنُونَ ﴿ إِنَّاجَعَلْنَا فِي اَعْنَاقِهِمُ اَغُلْلًا فَهِي إِلَى الْاَذُقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿ وَلا يُرْمِنُونَ ﴿ إِلَى الْاَذُونَ اللَّا وَاللَّا اللَّهُ وَقَالِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾ "تاكرة بإراسكين اس قوم كوجن كے باب دادا كو (طويل عرصه سے) نہيں ورايا عماس ليوه عافل

4رايضاً

3_الينا

2،الينيأ

1-زادالسير ،جلد6-5 منح 272

ہیں۔ بے شک (ان کے پیم کفروعناد کے باعث) یہ بات لازم ہو چکی ہے ان میں سے اکثر پر کہ وہ ایمان نہیں لائمیں گے۔ ہم نے ڈال دیئے ہیں ان کی گردنوں میں طوق پس وہ ان کی ٹھوڑیوں تک پہنچے ہوئے ہیں اس لیے ان کے سراو پر کواشھے ہوئے ہیں'۔

لِتُنْذِمَ قَوْمُامَّا أُنْذِمَ اٰبَآ ؤُهُمْ اَکثَرَ علماءِتفییر کے نزدیک صاکا اعراب میں کوئی کلنہیں، ان میں سے قادہ بھی ہیں کیونکہ بیانیہ ہے افیہ ہے (1) تاکہ آپ اس قوم کو ڈرائیں جے آپ سے قبل کسی ڈرانے والے نے نہیں ڈرایا، بیہ حضرت ابن عباس، مکرمہ اور قادہ کا قول ہے۔

ایک قول بیرکیا گیا: ما اور نعل مصدر ہیں تقدیر کلام بیہ ہوئی لمتنذر قوما ماانذار آبائھم۔ایک قول بیرکیا گیا: ما، الذی کے معنی میں ہے(2)معنی بیہوگا آپ انہیں ڈرائمیں جس طرح ان کے آباکوڈرایا گیا۔ بید حضرت ابن عباس، عمر مداور قادہ کا قول ہے۔

یہ جی جائز ہے کہ جو بول کوتوا تر سے انہیاء کی خبریں پہنچی ہول معنی یہ ہوگا انہیں میں سے کسی رسول میں سے انہیں ندؤرایا
گیا۔ یہ جی جائز ہے کہ انہیں خبر تو پہنچی ہولیکن انہوں نے غفلت کی ہو، اعراض کیا ہواور وہ بھول گئے ہوں۔ یہ جی جائز ہے کہ
اس قوم کو خطاب ہوجن تک کسی نبی کی خبر نہ پہنچی ہواللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ مَا اٰتَیْنَہُمْ مِنْ کُتُوبِیّنَ ہُرُسُونَ اَوْ مَا اَنْہُمْ مِنْ کُتُوبِیّنَ ہُرُسُونَ اَوْ مَا اَنْہُمْ مِنْ کُتُوبِیّنَ ہُرُسُونَ اَوْ مَا اَنْہُمْ مِنْ کُتُوبِیّنَ ہُرُسُونَ اَنْہُمْ مِنْ کُتُوبِیّنَ ہُر اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: لِمُتُنْوبَ مَنْ وَمُمَا مَا اَنْہُمْ مِنْ نَوبُی ہُر مِن فَہُرِک کَا اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: لِمُتُنْوبَ مَنْ وَمُمَا مَا اَنْہُمْ مِنْ نَوبُی ہُر مِن فَہُرِک کَتُوبُ مِن مُنْوبُ مِن مَنْ مُنْوبُ مِن اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: لِمُتُنْوبَ مَنْ وَمُمَا مَا اَنْہُمْ مِنْ نَوبُہِ مِن فَہُرِک کَا اِن کے پاس کوئی نبی آیا۔ جس نے یہ کہاان تک انبیاء کی خبر یہ پنجیں تو اس کامعنی ہوگا وہ اس اعراض کرنے والے ہیں اس سے جان ہو جھ کر غافل جنتے ہیں۔ جو آدمی کس چیز سے اعراض کرتا ہے اے غافل کہتے ہیں: ایک قول یہ کیا گھیا، معن ہو وہ اللہ تعالیٰ کی سز اسے غافل ہیں۔ ہیں: ایک قول یہ کیا گھیا، معن ہو وہ اللہ تعالیٰ کی سز اسے غافل ہیں۔

1 - زادالمسير ، مبلد 6 - 5 بمنحد 272

طرف لوٹا گراپ ناتھی بھی نظر نہیں آئے یہاں تک کہ انہوں نے اسے ندا دی۔ اس نے کہا: الله کی شم! میں نے اسے دیکھا خہیں، اس کی آ وازئی ہے۔ تیسر سے نے کہا: میں اس کا سرچیں دوں گا پھر پھر اٹھا یا وہ چلا پھر پچھلے پاؤں واپس پلٹا یہاں تک کہا پئی اس کی آ وازئی ہے۔ تیسر سے نے کہا: میں اس کا سرچیں دوں گا پھر پھر اٹھا یا وہ چلا پھر پچھلے پاؤں واپس پلٹا یہاں تک کہا بہت کہ کہا ہوا ہے کہا گیا: تھے کیا ہوا ہے؟ اس نے کہا: میر امعالمہ بڑا تظیم ہے میں نے اس جیسا بڑا تر بھی بھی دیکھا دہ میں سے اس جیسا بڑا تر بھی بھی نہیں دیکھا وہ میر سے اور ان کے درمیان حاکل ہوگیا لات وعزی کی قتم! اگر میں اس کے قریب ہوتا تو وہ جھے کھا جاتا تو الله نہیں دیکھا وہ میر نے اور ان کے درمیان حاکل ہوگیا لات وعزی کی قتم! اگر میں اس کے قریب ہوتا تو وہ جھے کھا جاتا تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ ابن عباس بڑھ نئین نے اسے انا جعلنا فی ایدیھم اغلالا فھی ای الاؤ تھی ای بڑھا ہے۔ ناس سے کہا: بی قراءت تفیر ہے۔ مصحف کے برگس قراءت نہیں کی جائے گی جماعت کی قراءت میں کلام میں صدف ہے تقدیر کلام بیوں گی انا جعلنا فی اغداد تھی ای الاؤ دقان عرب اس قتم العبر دتو اس کو صدف کردیا گیا۔ کیونکہ جو چزگری سے بچاتی ہو کیونکہ طوق جب گرون میں ہوتا ہے تو لاز ماہا تھی میں ہوتا ہے تو لاز ماہا تھی میں ہوتا ہے تو لاز ماہا تھی میں ہوتا ہے تو لاز خرا میا تھی کہا اندو اور اس کو مذف کردیا گیا۔ کیونکہ جو کی گیا آل ان انجاز کی کھوڑی کے ساتھ جگر اور اور آلوں کا مرباند ہوتا ہے۔ وہ مردی سے بچاتی ہی کی وہ اس کی میاتھ جگر اور اور آلوں کا مرباند ہوتا ہے۔

عبدالله بن يكی سے مروی ہے كہ حضرت علی شیر خدائی الا قدام كاطريقہ بتايا آپ نے اپنے دونوں ہاتھوں كو ابنی داڑھی كے بنچ ركھادونوں كو ساتھ جمنا يا اور اپنے سركواد پراٹھا يا (1) _ اس لفظ كے منی كی تعبير ميں جو پھردوايت كيا گيا ہے اس ميں ہے بيذى شان ہے، يہ منی اس چيز ہے ماخوذ ہے جواسم ہى نے كہا: قاف، كاف سے بدلا ہوا ہے ہا تا ہے اقعمت الدابة جب تو اس كى لگا م كو كيني تا كہ اپنے سركواد پراٹھا كے نحاس نے كہا: قاف، كاف سے بدلا ہوا ہے كونكہ بياس كا قريبی لفظ ہے جس طرح بيكہا جا تا ہے: قهرته، كهرته راصم في نے كہا: يہ جملہ بولا جا تا ہے اكحمت الدابة سير جمله اس وقت بولئے ہيں جب تو اس كى لگا م كيني بياں تك كه دو ابنا سراد پراٹھا لے، اس معنی ميں بي تول ہے: والواس مكمت سراو پراٹھا ہوا ہے ۔ اس طرح بير جملے براو پراٹھا ہوا ہے ۔ اس معنی ميں اسمی میں میں میں ہوتوں ہے کہ حتما باب افعال كوزن پر نہيں، اصمی ہے يہ مي مردى ہے قبح البعيد قبوحا جب اون حوض پر اپنے سركوا تھا لے اور دو ہائی پینے ہے درک جائے ، اس سے بعيد قامحاور قدم ہے بير مي جملہ بولا جا تا ہے: دقد قامحت إبلك جب وہ پائی پینے ہے درک جائے بي جملہ بولا جا تا ہے: دقد قامحت إبلك جب وہ پائی پرواردہواور پائی نہ سيرا بہونے كی دجہ ہے پائی پینے ہے درک جائے بي جملہ بولا جا تا ہے: دقد قامحت إبلك جب وہ پائی پرواردہواور پائی نہ سيرا بہونے كی دجہ ہے پائی ہوں کی دجہ سے اٹھائے اور دہوا کی اس نے اپنا سركی بیادی کی دجہ سے اٹھائے اور دہوا کی اس نے اپنا سركی بیادی كی دجہ سے اٹھائے اور دہوا کی اس نے اپنا سركی بیادی کی دجہ سے اٹھائے اس نے اپنا سركی بیادی کی دجہ سے اٹھائے اس نے اپنا سرکی بیادی کی دہو سے اس کی جمع خلاف تیاس قدیا ہوتا تھی کی تعریف کرتے ہوئے کہتا ہے:

2 يتنسير الماوردي ، جلد 5 منحه 8

نَغُض الطرف كالإبل القِمَاجِ(2)

1 - المحرد الوجيز ، جلد 4 بمنحد 447

''ہم کشتی کے اطراف میں بیٹھے ہوئے تھے ہم آنکعیں بند کئے ہوئے تھے جس طرح وہ اونٹ آنکھیں بند کر لیتے ہیں جو یانی پنے سے رک جاتے ہیں' مرامعان سرامان اور آئکھیں بند کرنا ہے بہ جملہ بولا جاتا ہے: اقد حد الغلُّ جب وہ تنگی کی وبہ ہے اپناسراو پرکوا تھالے، شہر قساح ایسامہینہ جس میں سخت سردی ہوتی ہے وہ دونوں دسمبراور جنوری ہیں انہیں یہ نام اس لیے دیا ممیاہے کیونکہ اونٹ جب یانی پروار دہوتا ہے تو یانی کی مصندُک اسے اذیت دیتی ہے تو وہ اپناسراو پر کواٹھالیتا ہے اس ہے ایک جملہ قبعت السویق ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیضرب المثل ہے جوالله تعالی نے ان کے بارے میں بیان فرمائی ہے کہ دوہدایت سے بوں رکے ہوئے ہیں جس طرح وہ آدمی رکا ہوتا ہے جس کے گلے میں طوق ڈ الا گیا ہو؟ یہ بیکی بن سلام اور ابوعبيده نے كہا جس طرح يه جمله بولاجاتا ہے: فلان حدار يعنی وه بدايت كوبيس و يھتا۔ جس طرح شاعرنے كہا: لهمعن الرشد اغلال واقياد

ہدایت پانے میں انہیں طوق اور بیزیاں تلی ہوئی ہیں۔ حدیث میں آتا ہے کہ حضرت ذور یب دور جاملیت میں ایک

عورت ہے محبت کرتے تھے جب وہ مسلمان ہو گئے تو اس عورت نے انہیں بہلانا چاہا تو انہوں نے انکار کردیا اور کہنے لگے:

فليس كعهدِ الداريا أم مَالكِ ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

وعاد الفتى كالكهلِ ليس بقائلِ سِوى العدل شيأ فاستراح العؤذِلُ

انہوں نے بیکہنا جاہاتھا کہ اسلام کے احکام منے ہمیں بدکاری اور نسق سے روک دیا ہے۔ فراء نے بھی یہی کہا ہے: بیہ منرب المثل ہے بعنی الله تعالی کی راہ میں خرج کرنے سے جمیں روک دیا گیاہے یہ الله تعالی کے اس فرمان کی طرح ہے: وَ لَا تَجْعَلْ بِدَكَ مَفْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ (الاسراء:29) يضحاك كاقول بمى ب

ا یک قول بد کمیا ممیا ہے کہ بدخ کو قبول کرنے سے تکبر میں اس طرح ہو گئے ہیں جس طرح وہ آ دمی ہوتا ہے جس کے ہاتھ میں طوق ہے اور اسے اس کی گردن کے ساتھ چسپاں کردیا عمیا ہووہ ہمہ وقت سرا ٹھائے ہی رہتا ہے وہ اسے جھکا نہیں سکتاوہ ا پی آئے بندر کھتا ہے وہ اسے کھولتانہیں۔متکبری صفت بھی اس چیز کے ساتھ لگائی جاتی ہے کہ وہ اپنی گردن کھڑی کئے ہوئے ہے۔ از ہری نے کہا: جب ان کے ہاتھ ان کی تر دنوں میں جکڑ دیئے جاتے ہیں تو ان طوتوں نے ان کی ٹھوڑ یوں کواو پر اٹھادیا جبكهان كےسرسيد معے كھڑے ہيں جس طرح وہ اونث ہوتے ہيں جواپيغ سروں كوا ٹھائے ہوئے ہوتے ہيں بير كاوٹ اس مرح ہوتی ہے کہ الله تعالیٰ کفار کے دلوں میں کفر پیدا کردیتا ہے۔ ایک قوم کے نزدیک اس کاطریقہ بیہ وتا ہے کہ الله تعالیٰ ان کے تغرکی وجہ سے مزا کے طور پرتوفیق سلب کرلیتا ہے۔ ایک قول بیکیا عمیا ہے: آیت میں اس امر کی طرف اشارہ ہے کہ قیامت کےروزلوگوں کےساتھ جو پچھ کیا جائے گا کہان کی گردنوں میں طوق ہوں گے اور بیڑیاں ہو تھی جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ب: إذا لا عُلَلُ فِي أَعْمَا قِهِمُ وَالسَّلْسِلُ (عَافر:71) ماضي كے لفظ كے ساتھ اسے تعبير فرما يا يعنی فرما يا إنَّاجَعَلْنَا۔ مُقْمَعُونَ كَيْقْسِر سِلِكُرْر چَكَ بِ-مِاہد نے كہا: مُقْمَعُونَ كامعنى بِالْبِين بربعلائى سےروك ديا تمياب-وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْرِيْهِمُ سَدًّا وَّ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنُهُمْ فَهُمُ لَا يُبْصِرُونَ ٠

وَسَوَ آءٌ عَلَيْهِمْ ءَ أَنْكَ مُ تَهُمُ اَمْ لَمُ تُنُونِ مُهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ اِثْمَا ثُنُونُ مَنِ النّبكُ وَ اللّهِ كَا يَعْمَ اللّهُ مُ اللّهِ كَا يَعْمَ الرّبَعْ اللّهِ عَلَيْهِمْ وَ اللّهِ كَا يَعْمَ الرّبُعْ اللّهُ عَلَيْهِ وَ وَهُ مِنْ وَالْحُورِ كُولِيمٍ ﴿ اللّهِ كُورُونِمْ ﴿ اللّهِ كُورُونُونَ ﴾ اللّهِ كُورُونُونَ ﴿ اللّهِ كُورُونُونَ ﴿ اللّهِ كُورُونُونَ ﴾ اللّهِ كُورُونُونَ ﴿ اللّهِ كُورُونُونَ ﴿ اللّهِ كُورُونُونَ ﴿ اللّهِ اللّهُ مُنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّ

''اورہم نے بنادی ہے ان کے سامنے ایک دیوار اور ان کے پیچھے ایک دیوار اور ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال دیا گئے ہے ان کے سامنے ایک دیوار اور ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال میں وہ ایمان دیا گیا ہے پس وہ پھی ہیں دیکھ سکتے ۔ اور یکسال ہے ان کے لیے چاہے آپ ڈرائیں یا نہ ڈرائیں وہ ایمان نہیں لائیں گے۔ آپ توصر ف اس کو ڈراسکتے ہیں جو اتباع کرتا ہے قرآن کا اور ڈرتا ہے (خداوند) رحمٰن سے بن دیکھے پس مڑ دہ سنا ہے ایسے خص کو مغفرت کا اور بہترین اجرکا''۔

وَجَعَلْنَافِئَ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدَّاقَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدَّا مقاتل نے کہا: جب ابوجہل اپنے ساتھیوں کے پاس گیا جبہوہ نی کریم سائٹ ٹالین کی نہیں پہنے پایا تھا اور پتھر اس کے ہاتھ سے گرگیا تو بی مخزوم کے ایک اور آدمی نے پتھر اٹھا یا اور کہا: ہیں اس اس پتھر کے ساتھ تل کروں گا جب وہ نبی کریم سائٹ ٹالین کے قریب ہوا تو الله تعالیٰ نے اس کی نظر کو بے نور کردیا تو وہ نبی کریم سائٹ ٹالین کے ساتھیوں کے ساتھیوں کی طرف لوٹا تو وہ اپنے ساتھیوں کو بھی ندد کھے سکا یہاں تک کہ ساتھیوں نے اسے ندادی ؛ آیت کا یہ معنی ہے۔

محمہ بن اسحاق نے اپنی روایت میں کہا: عتب اور شیبہ جور بیعہ کے بیٹے ستھے ابوجہل اور امیہ بن خلف بیٹے وہ نبی کریم مانٹی آئیل کی تا ٹر میں ستھ تا کہ وہ آپ مانٹی آئیل کو اذبیت بہنچا سکیل نبی کریم مانٹی آئیل ان کی طرف نکے جبکہ آپ مانٹی آئیل سورہ اس بر صور ہستے آپ مانٹی آئیل کے ہاتھ میں مٹی بھی تھی نبی کریم مانٹی آئیل نے ان کی طرف وہ مٹی بھی تکی اور پڑھا وَ جَعَلْما اور ٹی ہورہ بہنی بہت کر سے آپ مانٹی آئیل کے ہاتھ میں مٹی بھی تھی نبی کریم مانٹی آئیل نے ان کی طرف وہ مٹی بھی تکی اور پڑھا وَ جَعَلْما اور ٹی بھی اس اسمان میں اسمان میں اسمان میں اسمان کے بیاس سے گزر گئے۔ سورہ سمان میں اسمان کی بحث پہلے گزر چکی ہے کہ سداسین کے ضمہ اور فتہ کے ساتھ کی بحث پہلے گزر چکی ہے کہ سداسین کے ضمہ اور فتہ کے ساتھ ہے بیدونوں اس کی لختیں ہیں۔

فَا غَشَيْنَا فَهُمْ لَا يُبْصِرُ وْنَ۞ ہم نے ان كى آنكھوں پر پردہ ڈال دیا سورہ بقرہ كے آغاز میں گزر چكا ہے۔حضرت ابن عباس ،عکرمہ اور یحیٰ بن نعیم نے اسے فاعشینا ہم پڑھاہے(1)۔ بیعشاہے عین کے ساتھ ہے جس كامعنی ہے اس كی نظر کمزور ہے وہ رات كونبیں دیكے سكتا۔ شاعرنے كہا:

متى تاته تعشوالى ضورنارة

جب تواس کے پاس آتا ہے تو تو اس کی آگ کی روشن سے اندھا ہوجاتا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ مَن يَعْشُ عَنْ ذِكْمِ الدَّحْلِيٰ (الزحرف: 36) دونوں الفاظ كے معنی قریب قریب ہیں معنی ہے ہم نے انہیں اندھا کردیا جس طرح شاعر نے کہا:

ومن الحوادثِ لا أَبَالَكَ أَنَّنَى ضُرِبَتْ على الأرض بالأَسْدَادِ

1 - زادالمسير ، جلد 6 - 5 **منحه 274**

لاأهتدى فيها لموضع تَلْعَد بين العُذَيْبِ وبينَ أرضِ مُرَادِ

تیراباپ نەر ہے حواد ثات زمانہ میں سے رہی ہے کہ مجھ پرزمین پہاڑوں کے ساتھ بھینک دی گئی ہے ان میں میں عذیب اور مراد کے علاقہ کے درمیان تلعۃ کی جگہ کونبیں یا تا۔

ایک تول یہ کیا گیا: مِنُ بَیْنِ اَیْدِیْهِمْ سَدًّا ہے مراد ہے دنیا کے بارے میں دھوکہ میں مِتلا ہونا اور مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ہے مراد آخرت کو جھٹلا نا۔ایک قول کیا گیا ہے: مِنْ بَیْنِ اَیْدِیْهِمْ ہے مراد آخرت ہے اور مِنْ خَلْفِهِمْ ہے مراد دنیا ہے۔ وَسَوَ آءٌ عَلَیْهِمْ ءَ اَنْکَ مُنْهُمْ اَمْر لَمُ ثُنُونُمْ هُمُ لَا یُؤْمِنُونَ ⊙ سور وَ بقرہ میں یہ بحث پہلے گزر چکل ہے۔ یہ آیت قدریہ اور دوسرے لوگوں کاردکر تی ہے۔

این شہاب سے مردی ہے کہ حضرت عربی عبدالعزیز رحمۃ الله علیہ نے غیان تدری کوطلب کیا ہو چھا: اے غیان! بھے یہ خبر پنجی ہے کہ وقف رکے بارے میں گفتگو کرتا ہے۔ اس نے عرض کی: اے امیر المونین! لوگ مجھ پرجھوٹ ہولئے ہیں چر کہ: اے امیر المونین! کیا الله تعالیٰ کا یفر مان آپ نے نہیں دیکھا: اِنّا خَلْقْنَاالْإِلْسَانَ مِنْ لُظْفَةِ اَمْشَاجٍ قَبْنَیْلِیُهُ وَجَعَلْنٰهُ کہ: اے امیر المونین! کوالمائے کہ اُنْ اِنْمَا اللهُ مُنا الله تعالیٰ کا یفر مان آپ نے نہیں دیکھا: اِنّا خَلْقْنَاالْإِلْسَانَ مِنْ لُظْفَةِ اَمْشَاجٍ قَبْنَیْلِیُهُ وَجَعَلْنٰهُ عَیْقًا اللهِ الله تعالیٰ کی معربالعزیز نے ارشاد فر مایا: اے غیان! آگے پڑھو یہاں تک کہ اس نے قبن شکا اَن تَحْلَیٰ اِنْمَ کُوتُم اِنے ایمیر المونین! میں جانا ہی نہیں تھا کہ یہ مجمی الله تعالیٰ کی کتاب میں ہے۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے فر مایا: اے غیان! سورۂ کیس کا ابتدائی صدید ہوتو اس نے کہا الله کہ کہ معربال کے کہ وہ اس حد تک بہنچا کہ سور آئے تعلیٰ ہم کا آئے نہم کھی اے نہیں پڑھا، اے امیر المونین! گواہ رہے میں تو بہتا کہ برحا یہاں تک کہ وہ اس حد تک بہنچا کہ سور آئے تعلیٰ ہم کھی اے نہیں پڑھا، اے امیر المونین! گواہ رہے میں تو بہتا کہ بروں۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے فر مایا: اے نہیں پڑھا، اے امیر المونین! گواہ رہے میں تو بہتا کہ بول۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے فر مایا: اے الله اگر رہت فر مااورا ہے ثابت قدم رکھا کہ وہ جونا ہے تو اس پراسی آدی کوملولوں یا تھا وہ دونوں یا وہ ایک کا ہوا دونوں یا وہ ایک کا کٹ دیے اورا ہے مومنوں کے لیے نشائی بنا فی بنا کی بناد ہے۔ ہشام نے اے کہ کر کیا اور ایمی کے دونوں یا کہا ہم اگل ہے۔ اِنْمَا اُنْدُورُ مُنْ مَنْ اُنْدُورُ ہم نَا کُونُ کُونُ

ذکر سے مراد قرآن ہے یعنی اس پر عمل کیا۔ بِالْغَیْبِ سے مراد جوالله تعالیٰ کے عذاب اور آگ سے غائب ہوا، یہ قادہ کا قول ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ لوگوں کی آنکھوں سے اوجھل ہوتے ہوئے اور تنہاالله تعالیٰ سے ڈرتا ہے اسے گناہ کی بخشش اور جنت کی بشارت دیجئے۔

إِنَّا نَحْنُ نُحِي الْمَوْتَى وَ نَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا وَ اِثَامَهُمْ ۖ وَكُلَّ شَيْءِ ٱحْصَيْلُهُ فِيَ النَّامُ اللهُ الل

'' بے شک ہم ہی زندہ کرتے ہیں مردوں کو اور لکھ لیتے ہیں ان کے اعمال کو جووہ آگے ہیں ہیں اور ان کے اللہ ان آثار کو جودہ ہی چھے چھوڑ جاتے ہیں اور ہر چیز کوہم نے شار کر رکھا ہے لوح محفوظ میں''۔

(1) الله تعالیٰ نے ہمیں خبر دی الله تعالیٰ مردوں کوزندہ کرتا ہے مقصود کا فروں کارد ہے۔ضاک اورحسن نے کہا: ہم انہیں جہالت کے بعد ایمان کے ساتھ زندہ کرتے ہیں (1)۔ پہلاقول زیادہ ظاہر ہے ہم جزا کے لیے بعث کے ساتھ انہیں زندہ کریں گے پھرتمام اعمال لکھنے کے ساتھ انہیں دھمکی دی۔

(2) الله تعالى ہر چیز گا شار کے ہوئے ہاورانسان جو پھر کرتا ہا ہے شار کئے ہوئے ہے۔ قادہ نے کہا: یعنی اس نے جو س کیا۔ کاہداورا بن زید نے بھی بی کہا ہاس کی شل الله تعالی کا یہ فرمان ہے: عَلِمَتُ نَفْسٌ مّا قَدَّا مَتُ وَ اَخْرَ مَن الله تعالی کا فرمان ہے: الله تعالی کافرمان ہے: الله تعالی کا فرمان ہے: الله تعالی کافرمان ہے: الله تعالی کافرمان ہے: گا تواہوہ الله تعالی کا فرمان ہے: گا تواہوہ الله تعالی کافرمان ہے: گا تھا ملہ ہو ہوں کی اس نے تعلیم دی، جیسے کتاب جواس نے تعنیف الم تحمد الله ہو ہوں کی اس نے تعلیم دی، جیسے کتاب جواس نے تعنیف کی ، وقت جواس نے وقف کیا یا ایس محمانوں پراگا یا ہو یا ایس گی جواس نے مسلمانوں کو فقصان پہنچا نے کے مراکز باہوولعب کے میدان اس ایس کی چیز جواس نے مسلمانوں کو ذکر ہے رہ کے لیے بنائی ہو چیل طرح کانے بجانے کے مراکز باہوولعب کے میدان اس طرح ہم ایس خواس نے مراودہ نشانات ہیں جو محمد کی طرف طرح ہم ایس کے داس سے مراودہ نشانات ہیں جو محمد کی طرف بیدل آنے والوں کے قدموں سے بنے ہیں ؛ اس آیت کا بھی معنی حضرت عمر ، حضرت ابن عباس اور سعید بن جیر وضوان الله بیم اجمعین نے بیان کیا ہو کیا۔

حفرت ابن عبال بن الله سے بی بھی مروی ہے کہ وَ الثّامَ الله مَّم کامعنی ہے مساجد کی طرف جاتے ہوئے ان کے قدم۔ نحائ نے کہا: اس بارے میں جو گفتگو کی گئی ہے ان سب میں سے یہ بہترین معنی ہے کیونکہ نحاس نے کہا: بیآیت ای بارے میں نازل ہوئی تھی کیونکہ انصار کے مکانات مسجد سے دور تھے ایک حدیث مرفوع میں ہے: یک تب لد ہوجل حسنة و تحط

^{1 -} تنييز سن إسرى اجلد 4 بمنحه 343

²⁻ من ابني ماجه كتاب الصلاة بياب الإبعد فالإبعد من الهسجد اعظم اجراء حديث تمبر 776، منيا والقرآن ببل يشنز

عنه بوجل سینة ذاهباو راجعاإذاخى جرالى مسجدا يك قوم برايك نيكي تلصى جاتى باورايك قدم برايك برائى منادى جاتى بيصورت مبحداً تا اورجات موتى بيجب وهمجدكي طرف نكلي.

میں کہتا ہوں: تر مذی میں حضرت ابوسعید خدری بڑھ نے ہاسے مروی ہے کہ بنوسکہ مدید خطیبہ کی ایک جانب رہتے تھے انہوں نے مسجد کے قریب گھر بنانے کا ارادہ کیا توبیہ آیت نازل ہوئی تو رسول الله سائٹ آلیہ ہے ارشاد فرما یا: ''تمہارے قدموں کے نشانات لکھے جاتے ہیں' تو وہ مسجد کے قریب منتقل نہ ہوئے (1)۔ کہا: بیحد بیٹ حسن غریب ہے اور توری ہے مروی ہے۔ مسلم شریف میں حضرت جابر بن عبدالله بی تی سے مروی ہے کہ بنوسلمہ نے ارادہ کیا کہ وہ مسجد کے قریب آ جا کیں جگہ بھی خالی تھی ، یہ خبر نبی کریم میں نئے آئی ہے تو ارشاد فرمایا: ''اے بنوسلمہ ایسے گھروں میں ہی رہوتمہارے قدم لکھے جاتے بیں' انہوں نے کہا: ہم منتقل ہوتے توبیہ چیز ہمیں خوش نہ کرتی (2)۔

ثابت بنانی نے کہا: میں حضرت انس بن مالک کے ساتھ نماز کی طرف نکا اتو میں نے جلدی کی تو انہوں نے مجھے روک لیا جب نمازختم ہوگئی تو کہا: میں نبی کریم سائٹ آلیے ہے کہ ساتھ چلا تو آپ سائٹ آلیے ہے نے مجھے روک لیا جب نمازختم ہوگئی تو فر مایا: ''کیا تو نہیں جانتا کہ بیقدم لکھے جاتے ہیں (3)'' آیت کا مصداق بھی یہی ہے۔

قادہ بمجاہداورحسن بھری نے کہا: اس آیت میں آٹار سے مراد قدم ہیں۔ نُعلبی نے کہا: حضرت انس بی_{نائن} سے مروی ہے کہ آٹار سے مراد جمعہ کی طرف جانے والے قدم ہیں (4)۔ آٹار کاواحد اثر ہے اسے اثر بھی کہتے ہیں۔

(3) پیاحادیث جوآیات کی تغییر بیان کرتی ہیں ان میں اس امر پردلیل ہے کہ مجد سے دوری افضل ہے۔ اگر کوئی آدی مجد کے پڑوں میں ہوتو کیا اس کے لیے جائز ہے کہ وہ محبد سے دور چلا جائے اس میں اختلاف ہے۔ حضرت انس بڑائیں سے مردی ہے کہ دو قضائے حاجت کی جگہ دور اختیار کر ہے۔ دو مرسے نجا ہوی ہے کہ جوآ دمی مجد سے جتنا دور ہوگا اس کا اجر اتنا بی بڑا ہوگا حضرت حسن بھری اور دو سر سے علاء نے اسے مکروہ جانا ہے کہا: وہ مجد کے پڑوس کو نہ چھوڑ سے کوئلہ کوئی دو سرا آجائی بڑا ہوگا حضرت حسن بھری اور دو سر سے علاء نے اسے مکروہ جانا ہے کہا: وہ مجد کے پڑوس کو نہ چھوڑ سے کوئلہ کوئی دو سرا آجائی گئے بیا ما مالک کا نقط نظر ہے۔ اپنی مجد کو تجھوڑ کر بڑی مجد میں جانے میں دو قول ہیں: (1) ابن ماجہ نے حضرت انس بن مالک بڑھ سے روایت نقل کی ہے کہ دسول اللہ میں نظر نے ارشاد فر مایا: ''آ دمی کا اپنے گھر کے قریب والی مجد میں نماز یں ہیں اور وہ نماز جو جامع مجد میں پڑھی جائے وہ پانچ مونماز یں ہیں '(5)۔ نماز ہو اور وہ نماز می کرو۔ فکلٹ میں امر کے جواب کے طور پر ججو وہ معمد میں پڑھی جائے وہ پانچ مونماز یں ہیں '(5)۔ ہے۔ گئی کا لفظ فعل مضمر کے ساتھ منصوب ہے جس پر آ محصر ہیں گئی کہ دلالت کرتا ہے گویا کام یوں ہے واحسینا کل شی کے۔ گئی کا لفظ فعل مضمر کے ساتھ منصوب ہے جس پر آ محصر ہائے ڈوالت کرتا ہے گویا کام یوں ہے واحسینا کل شی

¹⁻ جامع ترغدى الواب التغيير المورة يشين مجلد 2 منحد 155 - الينيا، حديث نبر 3150 ، ضيا والقرآن بهلي كيشنز

²⁻يحمسلم، كتاب البساجدومواضع الصلؤة، باب فضل الصلؤة المكتوبة ، جلد 1 منح 235

³⁻اليخردالوچيز اجلد 4 م فحد 448

⁵ يمنن ابن ماج، كتباب احاصة المصلؤة والسنة فيها، باب صاجاء في العسلؤة في المسعد الجامع ، بلد 1 صفح 103

احصیناه۔اےمبتدا کی حیثیت سے رفع وینا بھی جائز ہے کیونکہ یہ مبتدا بن سکتا ہے تا ہم نصب دینا بہتر ہے تا کہ فعل جس پر عمل کررہا ہے اس کااس پرعطف کیا جائے جس پر فعل نے ممل کر رہا ہے الا مام سے مرادوہ کتاب ہے جس کی اقتدا کی جاتی ہے وہ جت ہے۔مجاہد، قنادہ اور ابن فرید نے کہا: امام سے مرادلوح محفوظ ہے۔ایک فرقہ نے کہا: اس سے مرادا عمال کے صحیفے ہیں۔

"اور بیان فرمایے ان کے سمجھانے کے لیے مثال اس گاؤں کے باشندوں کی جب آئے وہاں ہمارے رسول۔ جب (پہلے) ہم نے بیسے ان کی طرف دورسول توانہوں نے ان کو جٹلا یا پس ہم نے تقویت دی انہیں ایک تیسر رسول ہے توان تینوں نے انہیں کہا کہ میں تمہاری طرف بھیجا گیا ہے۔ بستی والوں نے کہا بنہیں ہوتم مگر انسان ہماری ما ننداور نہیں اتاری رحمن نے کوئی چیز نہیں ہوتم مگر جھوٹ بول رہے ہو۔ رسولوں نے کہا: ہمارارب جانتا ہے کہ ہم یقینا تمہاری طرف بھیج گئے ہیں اور نہیں ہم پرکوئی ذمدداری بجزااس کے کہ پیغام میں ضرور حق کھول کر پہنچا دیں۔ وہ کہنے گئے: ہم تو تہمیں اپنے لیے فال بد سجھتے ہیں اگر تم باز نہ آئے تو ہم تمہیں ضرور سئل ارکر دیں گے اور پہنچ گا تمہیں دردناک عذاب۔ رسولوں نے کہا: تمہاری بدفائی تمہیں نصیب ہو چیرت سئلسار کر دیں گے اور پہنچ گا تمہیں دردناک عذاب۔ رسولوں نے کہا: تمہاری بدفائی تمہیں نصیب ہو چیرت ہے اگر تمہیں نصیحت کی جاتی ہے تو تم دھمکیاں دینے لگتے ہو بلکہ تم لوگ حدے بردھنے والے ہو''۔

^{1 -} تفسير الماوردي ، جلد 5 مسفحه 10

ابو بکرنے عاصم سے بیقراء تنقل کی ہے فعز ذنا بشالث جبکہ باتی قراء نے اسے مشدد پڑھا ہے۔ جو ہری نے کہا: الله تعالی کا بیفر مان تشدید اور تخفیف دونوں کے ساتھ ہے قوت بخشی اور مضبوط کیا اس حساب سے دونوں قرائتیں ایک معنی میں بیل ۔ ایک قول بیکیا عملی: تخفیف کی صورت میں بید غلبنا اور قھرنا کے معنی میں ہے اس معنی میں وَعَنَیْ فِی الْخِطَابِ ﴿ صُلَّ مِنَ اللّٰهِ عَلَابِ صَلَّ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَابِ صَلّ مَا اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّ

أَجُدُ إذا رَحَلَت تَعَزَّز لَحْمُها وإذا تُشَدِ بنسعها لا تَبْيِسُ

تصدیم بعد منظرت عیسی علیه السلام نے ان لوگوں کی طرف دوقا صد بھیجوہ ایک بوڑھے کو ملے جوابی بھیڑ بکریاں چرار ہا تھادہ حبیب نجارصا حب بس تھا دونوں نے اسے اللہ تعالیٰ کے دین کی طرف دعوت دی دونوں نے کہا: ہم حضرت عیسیٰ علیه السلام کی طرف سے بھیج گئے ہیں ہم تجھے اللہ تعالیٰ کی عبادت کی طرف دعوت دیتے ہیں اس نے دونوں سے مجمزہ طلب کیا دونوں نے کہا: ہم مریض کو شفاء دیتے ہیں۔ اس حبیب نجار کا ایک بیٹا مجنون تھا، ایک قول یہ کیا گیا ہے وہ بستر پر مریض پڑا تھا دونوں نے اس پر ہاتھ بھیراتو وہ اللہ کے تکم سے تھے وسالم اٹھ کھڑا ہواوہ اللہ تعالیٰ پر ایمان لے آیا۔ ایک قول یہ کیا گیا کہ یہی وہ آ دی تھا جوشہر کے دور در از علاقہ سے دوڑتا ہوا آیا تھا اس نے دونوں کے امر کو ظاہر کر دیا دونوں نے بہت سے لوگوں کو شفا عطافر مائی۔

بادشاہ نے دونوں کو بلا بھیجا جبکہ وہ بتوں کی عبادت کیا کرتا تھا تا کہ دونوں کے احوال کو سمجھے دونوں نے کہا: ہم حصرت عیسیٰ علیہ السلام کے بھیجے ہوئے ہیں۔ اس نے ان سے پوچھا: تمہاری نشانی کیا ہے؟ دونوں نے کہا: ہم مادرزادا ندھوں ،کوڑھ کے مریضوں کو اللہ کے عملے درست کرتے ہیں اور ہم صرف ایک اللہ کی عبادت کی دعوت دیتے ہیں بادشاہ نے ان کو مارنے کا ارادہ کیا۔ وہب نے کہا: بادشاہ نے دونوں کو گرفتار کرلیا اور دونوں کو سوکوڑے مارے یہ خبر حصرت بادشاہ نے ان کو مارنے کا ارادہ کیا۔ وہب نے کہا: بادشاہ نے دونوں کو گرفتار کرلیا اور دونوں کو سوکوڑ سے مارے یہ خبر حصرت بادشاہ میں ملیہ السلام تک بینچی تو آپ نے تیسرے قاصد کو بھیجا۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ شمعون صفاتھا جوحوار یوں کا سردارتھا دونوں ک

مدد کے لئے اسے بھیجااس نے بادشاہ کے ہم شین کے ساتھ راہ ورسم پیدا کیے یہاں تک کہوہ ان کے ہاں ذیشان ہو گیا اور وہ لوگ اس سے مانوس ہو گئے انہوں نے اس کی بات بادشاہ تک پہنچائی وہ بھی اس سے مانوس ہوگیا پھرایک دن اس نے بادشاہ ے کہا: مجھے بیخبر پہنچی ہے کہ تو نے ان دوافراد کو قید کرر کھا ہے جنہوں نے تجھے الله تعالیٰ کی طرف دعوت دی تھی کاش! تو ان ے یو چھتااس کا پس منظر کیا ہے؟ بادشاہ نے کہا: عصر میرے اور ان کے سوال کے درمیان غالب آگیا تھااس آ دمی نے کہا: كاش! تو انبيل حاضر ہونے كا تھم ديتا؟ اس نے ايها بى كياشمعون نے دونوں سے كہا: تم جو دعوى كرتے ہواس پر دليل کیا ہے؟ دونوں نے کہا: ہم مادر زاداندھوں کو اور برص کے مریضوں کو شفایاب کرتے ہیں۔ایک ایبالڑ کا لایا گیا جس کی آئنهول کے نشان ہی نہ تھے اس کی آئکھوں کی جگہ ایسی تھی جس طرح بیشانی ہوتی ہے دونوں نے اپنے رب کے حضور دعا کی تو آ نکھ کی جگہ بھٹ گئ دونوں نے مٹی کے ڈھیلے لیے اور اس کے رخسار پرر کھ دیئے تو دونوں اس کی آنکھیں بن گئیں جن کے ساتھ وہ و کیھنے لگا۔ بادشاہ متعجب ہوااس نے کہا: یہاں ایک لڑکا ہے جوسات دن پہلے فوت ہو گیا ہے میں نے اسے فن نہیں کیا يهال تك كداس كابات آئے كها: كياتمهارارباے زنده كرسكتاہے؟ دونوں نے اعلانيد عاكى اور شمعون نے آہت، دعاكى ده مردہ زندہ بوکر بیٹھ گیا۔اس نے کہا: میں سات دن پہلے مر گیا تھا مجھے مشرک کی حیثیت سے یا یا گیا مجھے آگ کی سات وادیوں میں داخل کیا گیا جس حالت پر ہوں اس سے میں تمہیں خبر دار کرتا ہوں پھر آسان کے دروازے کھول دیئے گئے تو میں نے ا یک خوبسورت چېرے دالے جوان کو دیکھا جوان تین افراد کے حق مین سفارش کررہاتھا یہاں تک کہاللہ تعالیٰ نے مجھے زندہ کیا میں گوائی دیتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ کے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں اس کا کوئی شریک نہیں ،حضرت عیسیٰ علیہ السلام اللہ تعالیٰ کی روح ادر کلمہ ہیں اور بیاللہ تعالیٰ کے رسول ہیں۔لوگوں نے اس سے یو چھا: میشمعون بھی انہیں کا ساتھی ہے؟اس نے کہا: ہاں بیان سے افضل ہے۔ شمعون نے لوگوں کو بتایا کہ اسے بھی حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے ان لوگوں کی طرف بھیجا تھا اس کی ۔ ''نفتنگو بادشاہ پراٹر انداز ہوئی اس نے بادشاہ کواللہ تعالیٰ کی طرف دعوت دی بادشاہ بےشارلوگوں کے ساتھ مومن ہو گیا اور دوسرے بے شارلوگوں نے کفراختیار کیا۔

یدروایت کی گئی ہے جب حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے انہیں تھم دیا کہ وہ اس بستی کی طرف جا کیں تو انہوں نے کہا: اے الله کے بی اہم ان لوگوں کی زبان میں گفتگونہیں کر سکتے ۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے ان کے تق میں دعا کی تو اس جگہ پرسو گئے وہ نیند سے اضح تو فرشتوں نے انہیں اٹھا یا اور انطا کیہ میں جا پہنچا یا تو ان میں سے ہرایک ان کی زبان میں بات کرر ہا تھا الله تعالیٰ کا فر مان : وَ اَیّادُ نَاهُ پِرُوْجِ الْقُدُ مِن (البقرة: 87) کا یہی مفہوم ہے سب نے کہا: ہم تمہاری طرف بیسجے گئے ہیں۔ انہوں نے کہا: تم تو تو میں جا کہا: تم تو تو کوئی چیز نازل نہیں کی جس نے کہا: تم تو تو کوئی چیز نازل نہیں کی جس کے کہا: تم تو تو کوئی چیز نازل نہیں کی جس کے کہا: تم تو تو کوئی چیز نازل نہیں کی جس کے کہا: تم تو تو کوئی چیز نازل نہیں کی جس کے کہا: تم تو تو کوئی چیز نازل نہیں کی جس کے کہا: تم تو تو کھی دے یامنع کرے تم تو اپنی رسالت کے دعوی میں جھوٹ ہو لئے ہو، رسولوں نے کہا: ہمارہ ارب خوب جا سا ہے کہ

ہم تمہاری طرف بیسے گئے ہیں اگر چتم ہمیں جھٹا و ہمارے ذہت تو یہ پیغا م پہنچانا ہے کہ الله تعالیٰ ایک ہے۔ لوگوں نے ابن ہے کہا: ہم نے ہم نے ہمال بدلیا۔ مقاتل نے کہا: ہمین ہرات کے بادش روک کی گئی۔ لوگوں نے کہا: اگر تم ہمیں ڈرانے ہے ندر کے تو ہم تمہیں رجم کر ہے۔ یہ جی قول کیا جاتا ہے: دس سال تک انہیں ڈراتے رہ لوگوں نے کہا: اگر تم ہمیں ڈرانے ہے ندر کے تو ہم تمہیں رجم کر دیں گے۔ فراء نے کہا: ہم تمہیں ٹی کردیں گئی کردیں گئی کردیں گئی کردیں گئی کے اس کے مراد آل کرنا ہے۔ قادہ نے کہا: اس سے مراد آل کرنا ہے۔ قادہ نے کہا: اس سے مراد آل کرنا ہے۔ ایک قول یہ ہے: کہا گیا ہے اس کا معنی ہے ہم تمہیں گالیاں دیں گے۔ سب بحث پہلے گزر چی ہے۔ کہا آل ہے اس کا معنی ہے ہم تمہیں گالیاں دیں گے۔ سب بحث پہلے گزر چی ہے۔ کہا آل ہے قول یہ کیا گیا: اس سے مراد آل ہے مراد آل ہے ہوں کیا گیا: اس سے مراد آل ہے ہوں کیا گیا: اس سے مراد آل ہے ہوں کا شااور ہولی پر لاگانا۔ رسولوں نے کہا: خیراور شریس سے حس مراد آل ہے ہوں کیا گیا: اس سے مراد آل ہے ہوں کہا گیا: اس سے مراد آل ہے ہوں کہا: تمہار کے گہا: خیراور شریس سے ہوں کہا ہوں ہے ہوں کہا ہوں ہوں کہا ہوں ہے ہوں کہا: تمہار کو گا ہوں ہوں کو گا ہوں ہوں کو تا ہوں ہوں ہوں ہوں کو تا ہوں کہا گیا ہوں ہوں کو تا ہوں کہا تا الف فاصل ہے کو کہا دونوں ہمزوں کو تا ہوں کہا گیا ہے۔ فراء نے کہا: یہ دونوں ہمزوں کے درمیان الف ہے۔ فراء نے کہا: یہ دونوں مفتوح ہمزوں کو تا ہوں رکھا گیا ہے۔ فراء نے کہا: یہ دونوں مفتوح ہمزوں کو تا ہوں رکھا گیا ہے۔ فراء نے کہا: یہ دونوں مفتوح ہمزوں کو تا ہوں رکھا گیا ہے۔ فراء نے کہا: یہ دونوں مفتوح ہمزوں کو تا ہوں رکھا گیا ہے۔ فراء نے کہا: یہ دونوں مفتوح ہمزوں کو تا ہوں رکھا گیا ہوں کو آل ہوں کو تا ہوں کہا گیا ہوں ہوں کو تا ہوں کو گا ہوں کو تا ہوں کو گا گا کو گا گا گیا گا کو گا کو گا کو گا کو گا گا گا کو گا گا گا کو گا ک

میں کہتا ہوں؛ فعلی نے اسے زربن حبیش اور ابن سمیقع نے فال کیا ہے۔ عیسیٰ بن عمر اور حضرت حسن بھری رحمت الله تعالی المیہ نے یوں اس کی قراءت کی قالوا طائو کہ معکم آئین ذکرتم، این جوحیث کے عنی میں ہے۔ یزید بن قعقاع ، حسن بھری اور طلحہ نے کہا: فریک تم تخفیف کے ساتھ ہے۔ ناتا سے نیا سبب اقوال ذکر کیے ہیں۔ مبدوی نے طلحہ بن مصرف اور عیسیٰ ہمدانی سے نقل کیا ہے آن ذکر تم یعنی مدکے ساتھ اسے پڑھا ہے کہ ہمزہ استفہام ، ہمزہ مفقوحہ پر داخل ہوا ہے ماصبون نے کہا: ان ذکرتم ایک ہمزہ مفقوحہ پر داخل ہوا ہے ماصبون نے کہا: ان ذکرتم ایک ہمزہ مفتوح کے ساتھ ہے، یو قرآئیں ہیں۔ ابن ہرمزنے اسے طید کہم مقتلہ ، اُئین ذُکرتم پڑھا ہے کو کہ انہیں ذکرتم ایک ہمزہ مفتوحہ ، اُئین ذُکرتم پڑھا ہے کو کہ انہیں فیصنت کی گئی ، یدنیا کلام ہے یعنی اگر شہیں تھیسے تی ہوا ہوں نے اس کے توقم قال کیڑنے کیا ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے اس قوت فال بدلیا جب انہیں یہ بڑی کہ ہمز بی نے ابنی قوم کو دعوت دی تو انہوں نے وہ دعوت قبول نہی ان کا انجام ہلاکت ہے۔ قادہ نے کہا: تم فال کوڑنے میں اسراف سے کام لینے والے ہو۔ یکی بن سلام نے کہا: تم فال کوڑنے میں اسراف سے کام لینے والے ہو۔ یکی بن سلام نے کہا: تم فال پکڑنے میں اسراف سے کام لینے والے ہو۔ یکی بن سلام نے کہا: تم فال پکڑنے میں اسراف سے کام معنی ہے بلکہ تم لوگ فسادی ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کامعنی ہے بلکہ تم لوگ فسادی ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کامعنی ہے ہم شرک ہو (2)۔ اسراف کامعنی حدے تجاوز کرتا ہے۔ مشرک بھی حدے تجاوز کرتا ہے۔

1 - زادالمسير ، جلد 6 - 5 منح 276

وَجَاءَمِنُ اَقُصَاالُهَ لِيُنَةِ مَجُلَّ يَسُعُى قَالَ لِقَوْمِ التَّبِعُواالُهُ رَسَلِيْنَ ﴿ النَّهِ لَا يَسُكُكُمُ اَجُرًا وَ هُمُ مُّهُتَكُونَ ۞ وَمَا لِى لَا اَعْبُكُ الَّذِى فَطَهَ فِي وَ النَّهِ لَا يَسُكُكُمُ اَجُرًا وَ هُمُ مُّهُتَكُونَ ۞ وَمَا لِى لَا اَعْبُكُ الَّذِى فَطَهَ فِي وَ النَّهِ تَرْجَعُونَ ۞ ءَا تَتَخِدُ مِن دُونِ آلِهَةً إِنْ يُبُودُنِ الرَّحُلُنُ بِضَرِّ لَا تُغُنى عَنِي تُرْجَعُونَ ۞ ءَا تَتَخِدُ مِن دُونِ آلِهَةً إِنْ يُبُودُنِ الرَّحُلُنُ بِضَرِّ لَا تُغُنى عَنِي مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمَنْ اللَّهُ الْمَنْ اللَّهُ الْمَنْ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الل

''دریں اثناء آیا شہر کے پرلے کنارے سے ایک شخص دوڑتا ہوا اس نے کہا: اے میری قوم! پیروی کرو رہولوں کی پیروی کروان (پا کبازوں) کی جوتم ہے کوئی اجر طلب نہیں کرتے اور وہ سیر سی راہ پر ہیں۔ اور مجھے کیا حق پہنچتا ہے کہ میں عبادت نہ کروں اس کی جس نے مجھے پیدا فر ما یا اور اس کی طرف تم سب نے لوٹ کرجانا ہے۔ کیا میرے لیے جائز ہے کہ میں بنالوں اسے چھوڑ کرکوئی اور خدا؟ ہرگز نہیں اگر رحمن مجھے کوئی تکلیف پہنچا ناچا ہے تو ان کی سفارش مجھے ذرا فائدہ نہ پہنچا سکے گی اور نہ وہ مجھے چھڑ اسکیں گے۔ (اگر میں شرک کروں) تو میں بھی اس وقت کھلی گراہی میں مبتلا ہوجاؤں گا۔ میں ایمان لے آیا ہوں تمہارے رب پر پس میر اعلان میں لو جا موا: جا جنت میں داخل ہوجا، وہ بولا کا ش! میری قوم بھی جان لیتی کہ بخش دیا ہے مجھے میرے رب نے اور شامل کر دیا ہے مجھے باعزت لوگوں میں۔ اور نہ اتاراہم نے اس کی قوم پر اس کی شرورت تھی۔ نہھی گرایک گرج پس وہ بھے اس کی شرورت تھی۔ نہھی گرایک گرج پس وہ بھے ہوئے کو کلے بن گئے''۔

رہ بنے کہا: صبیب کوجزام کا مرض تھااس کا تھمرشہر کے دروازوں میں سے آخری دروازے کے پاس تھاوہ ستر سال ایک جنوبی میں سے آخری دروازے کے پاس تھاوہ ستر سال تک بتوں کی عبادت میں مصروف رہااور دعا کرتارہاممکن ہے وہ بت اس پررحم کریں اوراس کی تکلیف رفع کردیں تو بتوں نے اسک کوئی نشانی بھی اس کی کوئی دعا قبول نہ کی ۔ جب قاصدوں نے اسے دیکھا تو اسے الله کی طرف دعوت دی تو اس نے پوچھا: کوئی نشانی بھی

^{1 -} تغسير الكشاف، حبلد 4 معنى 10

ے؟ انہوں نے کہا: ہاں ہم قادرر ب کی بارگاہ میں و عاکرتے ہیں تو جو تکلیف تھے لاحق بالله تعالیٰ اسے تجھ سے دورکرد سے گا بو چھا: وہ ایک دن میں کیے اس تکلیف کودور فر مادے گا؟ انہوں نے کہا: ہاں ہمارار ب جو چاہتا ہے اس پر قادر ہے، یہ بت تو ذکری کو فغ بہنچا سکتے ہیں اور نہ ہی نقصان کر سکتے ہیں۔ وہ ایمان لے آیا۔ انہوں نے اپ رب سے دعا کی تو الله تعالیٰ نے اس کی تکلیف کور فع کردیا گویا اے کوئی تکلیف تھی ہی نہیں پھر وہ اپنی کمائی کی طرف متوجہ ہوا جب اس نے شام کی تو اپنی کمائی کو صدقہ کردیا اس نے نصو اپنی تو میں ناتو وہ کی تکلیف کی محادث کرتا تھا جب اس کی قوم نے قاصدوں کوئل کرنے کا ارادہ کیا تو وہ اپنی قوم کے پاس آیا اور کہا: جسج گئے افراد کی اتباع کرو۔ قبادہ نے کہا: وہ ایک غار میں الله تعالیٰ کی عبادت کرتا تھا جب اس نے بھیج گئے افراد کے بارے میں سناتو وہ دوڑتا ہوا آیا تو اس نے بھیج گئے افراد سے کہا: تم جو پچھ لائے ہواس پر اجر بھی طلب کرتے ہو؟ انہوں نے کہا: نہیں ہماراا جرالله تعالیٰ کے ذمہ ہے۔ ابو عالیہ نے کہا: اسے ان کی صدادت کا یقین ہوگیا اور وہ ان پر ایمان لے آیا اور اپنی قوم کی طرف اس قول کے ساتھ متوجہ ہوا: اے میری قوم! ان بھیج گئے افراد کی اتباع کرو، ان کی اتباع کرو، ان کی ابتاع کرو جوکوئی اجرطلب نہیں کرتے اگر بیجھوئے ہوتے تو تم سے اجرطلب کرتے ، وہ ہدایت یا فتہ ہیں۔

قادہ نے کہا: اس کی قوم نے پوچھا: تو ان لوگوں کے دین پر ہے؟ تو جواب دیا: مجھے یہ ق حاصل نہیں کہ جس نے مجھے پیدا کیا ہے میں اس کی اتباع نہ کروں کیونکہ تہمیں اس کی طرف لوٹا یا جائے گا۔ بیان کے خلاف اس کی طرف سے ججت قائم کرنا تھا۔ فطرت کو اپنی ذات کی طرف منسوب کیا کیونکہ بیاللہ تعالیٰ کی جانب سے اس پرنعت ہے جوشکر اور دوبارہ اٹھائے جانے کا تقاضا کرتی ہے کیونکہ وہ وعید ہے جو اجر کا تقاضا کرتی ہے گویا نعت کو اپنی ذات کی طرف منسوب کرنا بیشکر کو زیادہ نما یاں کرنے والا ہے اور دوبارہ اٹھائے جانے کو کافر کی طرف منسوب کرنا شرمیں زیادہ بلیغ ہے (1)۔

المقة سے مراد بت ہیں۔ اگر الله تعالی مجھے تکلیف پہنچانے کا ارادہ کرے یعنی جواسے بیاری لگی ہے تو ان بتوں کی شفاعت بچھنے نے دور میں ایسا کروں تو میں واضح خسارے میں ہوں گا، شفاعت بچھن نہ دے گی اور وہ مجھے آز مائش سے چھٹکارانہ دلاسکیں گے اور میں ایسا کروں تو میں واضح خسارے میں ہوں گا، میں تمہارے میں جاؤ۔

حضرت ابن مسعود رہینے ہما: اس نے بیسجے سے افراد سے خطاب کیا کہ وہ اسکے رب پر ایمان لے آیا ہے۔ اور فائسم معود رہینے ہم میرے ایمان لانے پر گواہ بن جاؤ۔ کعب اور وہب نے کہا: اس نے یہ بات اپنی قوم سے کہی تھی میں تمہارے اس رب پر ایمان لا یا ہوں جس کاتم نے انکار کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب اس نے اپنی قوم سے کہا ان بیسج کئے افراد کی اتباع کر وہ تم اس کی پیروک کر وجو تم سے اجر کا سوال نہیں کرتے تو لوگ اسے باد شاہ کے پاس لے گئے اور کہا: تو نے بمارے دشمنوں کی پیروک کی ہے۔ اس نے ان کے ساتھ گفتگو کو طویل کیا تا کہ اس کے ذریعے بیسجے گئے افراد کے تل سے نہیں نافل کردے یہاں تک کہ اس نے کہا: اِنْ آمنٹ بِرَیْکُمْ تو وہ اس پرجھیٹ پڑے اور اسے تل کردیا۔

حضرت ابن مسعود بڑی دیم نے کہا: انہوں نے اسے اپنے یا وُں سے روند ڈالایہاں تک کہاس کی انتزیاں اس کی دبر ہے

¹ ـ زادالمسير ،مبلد6-5 بمنى 277

نکل آئیں اور اسے کنوئیں میں بھینک دیا ، وہی رس ہے وہ اصحاب رس ہیں (1)۔ ایک روایت میں بیھی ہے: لوگوں نے ان تینوں افر ادکوئل کر دیا۔ سدی نے کہا: انہوں نے اسے پتھر مارے جبکہ وہ کہدر ہاتھا: اے الله! میری قوم کو ہدایت وے یہاں تک کہ انہوں نے اسے تل کر دیا (2) کیلی نے کہا: انہوں نے ایک گڑھا کھود ااور اس میں اسے ڈال دیا اور اس پرمٹی ڈال دی اور وہ مٹی کے نیچے دب کرمر گیا۔

حضرت حسن بھری نے کہا: انہوں نے اسے آگ میں جلاد یا (3) اسے شہر کی فصیل سے لٹکا دیا اس کی قبرانطا کیے کی دیوار میں ہے؛ یہ تغلبی نے بیان کیا ہے۔قشیری نے کہا: حضرت حسن بھری نے کہا: جب قوم نے اسے قل کرنے کا ارادہ کیا الله تعالیٰ نے اسے آسان کی طرف اٹھالیا تو وہ جنت میں ہے وہ ہیں مرے گا مگر جب آسان فناء ہوجائے گا اور جنت ہلاک ہوجائے گ جب الله تعالیٰ جنت کودوبارہ لوٹائے گا تواہے جنت میں داخل کردیا جائے گا (4)۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: انہوں نے اسے آری کے ساتھ چرد یا یہاں تک کہ وہ اس کی دوٹانگوں کے درمیان سے نگلی الله کو فتم اس کی روح نہیں نگلی مگر اسے جنت میں داخل کردیا گیا الله تعالیٰ کا فرمان: قذیل اڈ خُلِ الْجَنَّة کا بیم معنی ہے جب اس نے جنت کا مشاہدہ کیا تو اس نے کہا: ہائے کاش! میری قوم وہ بچھ جان لیتی جومیر سے دب نے مجھے بخشا مافعل کے ساتھ ملکر مصدر کے تئم میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ یہ الذی کے معنی میں ہے خمیر عائد محذوف ہے۔ یہ جی جائز ہے کہ استفہامیہ ہے جو تعجب کے معنی میں ہے گویا کہا: کاش! میری قوم جانتی کہ کس وجہ سے میر سے دب نے مجھے بخشا ہے؟ یہ فراء کا قول ہے۔ کہا گی مالف کے ساتھ کہا جائے یہ کسائی نے اس پر اعتراض کیا ہے اس نے کہا: اگر میسے جو تو تو بم کا لفظ کہتا۔ فراء نے کہا کہ مالف کے ساتھ کہا جائے یہ استفہامیہ ہے اور اس میں کئی اشعار پڑھے۔

زمحشری نے کہا: الف کے بغیر پڑھنازیادہ اچھا ہے اگر چہ الف کو ثابت رکھنا بھی جائز ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: قد علمت بدا صنعتَ هذا وہم صنعت مہدوی نے کہا: استفہامیہ کی صورت میں الف کو ثابت رکھنا قلیل ہے اس صورت میں یعلمون یروقف کیا جائے گا۔

ایک جماعت نے کہا:اڈ خُلِ الْجَنَّةَ کامعنی ہے تیرے لیے جنت ثابت ہوگئ۔ یہ خبر ہے تو جنت میں داخل ہوجا۔ قادہ نے کہا:الله تعالیٰ ہے اسے درق دیا جاتا ہے بطور دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے کہا:الله تعالیٰ ہے جنت میں داخل کردیا وہ اس میں زندہ ہے اسے رزق دیا جاتا ہے بطور دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہیں ہے: وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِیْنَ قُتِدُوْ اِنِی سَبِیْلِ اللهِ اَمْوَاتُنَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

یک فال یا بین بین کامیانی کے سائل کے سوال کی وجہ سے کلام ذکر کی گئی ہے جوسوال اتنی بڑی کامیانی کی وجہ سے فال یا بین بین بین کامیانی کی وجہ سے کلام وقول ہیں: بیدا ہواتھا جو بخشش اور تکریم کی صورت میں متحقق ہوئی اسے مِنَ مُکنَّ مین کھی پڑھاجا تا ہے۔ اس تمنی میں دوقول ہیں:

> 2-زادالمسير ،جلد6-5،منی۔278 4-اييناً،جلد4،منی۔245

1-تغییرالکشاف مبلد 4 منجه 10 چه تفریحه ایران مرز در مرز

3 يتنسيراُسن الهمري مجلد 4 ممنحه 344

(1) اس نے تمنا کی کہ وہ اس کے حال ہے آگا ہی حاصل کریں تا کہ اس کے حسن انجام اور پہندیدہ عاقبت ہے آگی حاصل کریں (2) اس نے تمنا کی کہ وہ اس کے ایمان کی مثل ایمان لائمیں اور اس کی حالت جیسی حالت والے ہوجا ئیں۔حضرت ابن عباس بین دھیانے کہا: اس نے ابنی قوم کوزندہ اور مردہ حالت میں نصیحت کی (1) ۔ قشیری نے مرفوع روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم میں نہیں نے ابن قیارے میں کہا کہ' اس نے ابنی زندگی اور موت کے بعد انہیں نصیحت کی'۔

ابن انی لیل نے کہا: امتوں کے سابقین تمین افراد ہیں (2) انہوں نے آنکھ جھیکنے کے برابر بھی اللہ تعالیٰ کا انکار نہیں کیا۔ مفرت علی بن ابی طالب بڑھ بیان میں سے افضل ہیں ،آل فرعون کا مومن اور صاحب پئس بیصدیق ہیں ؛ زمخشری نے اسے مرفوع نقل کیا ہے۔

میں جواب دوں گا: ایک فرشتہ بی کافی تھا تو م لوط کے شہر حضرت جبریل امین کے ایک پر سے ہلاک کردیے گئے (5)، تو مخمود کے شہراور تو م صالح کے شہرایک چی سے برباد کردیئے محکے لیکن الله تعالی نے حضرت محمصلی الله علیہ ملم کوتمام انبیاءاور اولی العزم رسولوں پرفضیلت دی۔ حبیب نجاری کیا حیثیت ہے آپ میں ٹھیا پہنم کوکرامت اور اعزاز کے اسباب عطافر مائے جیسے اولی العزم رسولوں پرفضیلت دی۔ حبیب نجاری کیا حیثیت ہے آپ میں ٹھیا پہنم کوکرامت اور اعزاز کے اسباب عطافر مائے جیسے

3-اييناً،جلد4،منح 11

2-اينتا مبلد4 منحد10

5 يتنيرالكثاف، ملد4 منحه 12

1-تغیرالکشاف،مبلد4 منحد11 4-تغیرالکش البعری،مبلد4 منحد345 اسباب کسی اور کوعطانہ فرمائے ای وجہ سے الله تعالیٰ نے آپ سان تھا ہے گیے آسان سے شکرنازل فرمائے گویا الله تعالیٰ کے اس ارشاد کے ساتھ اس کی طرف اشارہ کیا وَ مَا اَنْزَلْنَا۔۔۔ وَ مَا کُنَّا مُنْزِیْنِیْنَ ﴿ کیونکہ شکروں کونازل کرناعظیم امور میں ہے ہے جن کا تیرے سواکوئی اہل نہیں اور ہم تیرے سواکسی اور کے لیے پچھ بھی کرنے والے نہیں۔

اِنُ كَانَتُ إِلَا صَيْحَةً وَاحِدَةً عام قراءت واحدة نصب كے ساتھ ہے تقدیر كلام يوں ہوگی ماكانت عقوبتهم الاصيحة واحدة۔

ابوجعفر بن تعقاع ، شیباوراعرج نے صیحة (مرفوع) پڑھا ہالله تعالیٰ کافر مان: إن گائت إلَّا صَيْحة قُوَا حِدَةً مِن کون کو وقوع اور حدوث کے معنی میں لیا ہے گو یا ہوں کلام کی: ما وقعت علیهم الاصیحه واحدة ۔ ابوحاتم اور دوسرے بہت ہے تو یوں نے تانیث کے سبب اس قراءت کو ناپند کیا ہے جبکہ یو ل ضعیف ہے جس طرح ماقامت الاهند ن ضعیف ہے اس کی وجہ یہ ہے معنی ہے ماقام احد الاهند ۔ ابوحاتم نے کہا: اگر بات اس طرح ، وجس طرح ابوجعفر نے قراءت کی ہے تو کلام یوں بوتی ان کان الاصیحة نیاس نے کہا: ان میں ہے کوئی شے بھی ممتنع نہیں یہ جملہ کہا جاتا ہے: ماجائت تی الاجا دیت تو اس معنی میں ہے ماجائت نی امراقا او جا دیة الاجا دیت ۔ رفع کی صورت میں قراءت میں تقدیر کلام یوں ہوگی جو ابوا حاق نے کہا ہے کہا: اس کامعنی ہے ان کانت علیهم صیحة واحدة ۔ دوسرے علاء نے اس کی یوں تقدیر کلام وکر کی ہے ما وقعت علیهم صیحة واحدة ۔ کان کا لفظ وقع کے معنی میں کلام عرب میں اکثر واقع ہوتا ہے: عبد الرض این اسود نے اس کی یوں قراءت کی ۔ یہ بھی قول کیا جاتا ہے: حضرت عبد الله کی قراءت میں بھی ای طرح ہوتا ہے: عبد الرض این الاز قیمة واحدة ہے معنی ہے کالف ہے نیز یہ بھی ہے کہ معروف لغت ذفا یوقو ہے جس کامعنی ہے چینا اس معنی میں ضرب المثل ہے: انتقال من الزَو اتی۔ اس صورت میں نقید کی جگہ یوتو وقاکا لفظ ہوگا، یہ نیاس نے وز کر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: جو ہری نے کہاالزَّقواور الزَّق صدر ہیں قدز قا الصدی یزقوز قاءاس نے چیخ ماری ہر چیخ مار نے والے کو زاق کہتے ہیں اور زَقیفة کامعنی چیخ ہے۔

میں کہتا ہوں:اس وجہ ہے کہا جاتا ہے ذَخُوۃ اور ذَخُیۃ دولغتیں ہیں قراءت صحیح ہےاں پرکوئی اعتراض نہیں۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

نَّادَاهُمْ خُوِدُونَ ⊕ تواچانک وہ مردہ ہے۔ انہیں ٹھنڈی راکھ کے ساتھ تشبید دی قادہ نے کہا: خُودُونَ کامعنی ہلاک ہونے والے ہیں۔معنی سب کاایک ہے۔

لِحَسُرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيُومُ مِنْ مَّسُولِ إِلَّا كَانُوابِهِ يَسُتَهُوْءُونَ ﴿ اَلَمُ يَرُوا لِيحَسُرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ مَا اللّهُ مِنَ الْقُرُونِ اَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ وَ إِنْ كُلُّ لَنَا جَمِينًا كُمُ اَ هُلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ اَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ وَ إِنْ كُلُّ لَنَا جَمِينًا كُمُ اَ هُلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ اَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ وَ إِنْ كُلُّ لَنَا جَمِينًا مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

''صدافسوس ان بندوں پرنہیں آیاان کے پاس کوئی رسول مگروہ اس کے ساتھ مذاق کرنے لگ محتے۔ کیا

انبیں علم نبیں کہ کتنی امتوں کو ہم نے ان سے پہلے ہلاک کردیا اور وہ آج تک ان کی طرف لوٹ کرنہ آئے۔اوران سب کو ہمارے سامنے حاضر کردیا جائے گا''۔

المحضّر و علی المحبّر و کار المحسرة منصوب ہے کیونکہ نکرہ کو نداکی جارہی ہے۔ بھر یوں کے نزدیک نصب کے علاوہ کوئی صورت جائز نہیں۔ حضرت البی کی قراءت میں یاحسہ قالعبادیعنی حسرة کالفظ مضاف ہے (1) لفت میں حسرت کامعنی یہ ہے کہ انسان کوشر مندگی لاحق ہوجس کی وجہ سے یہ حسیدیعنی افسوس کرنے والا ہوجائے۔قراءنے کہا: پندیدہ قراءت نصب ہے۔اگر نکرہ کورفع دیا جائے جوصلہ کے ساتھ ملا ہوا ہوتو یہ بھی صورت درست ہے اور چند چیزوں سے دلیل قائم کی ہے ان میں سے یہ ہے کہ انہوں نے عربوں سے سایا یا مُهتنم بامونا لاتھ تم اور یہ صرعہ پڑھا:

يادارُ غَيْرهاالبِنَ تَغْييرا

اے تھر! جسے بوسید گی نے تبدیل کردیا۔

نعاس نے کہا: اس میں تو نداء کے تمام احکام یا اکثر احکام کا ابطال ہے کیونکہ وہ خالص نکرہ کور فع ویتا ہے اورا سے جواپنی طوالت میں مضاف کے قائم مقام ہوتا ہے اس کور فع ویتا ہے اور تنوین کے حذف کے ساتھ رفع ویتا ہے جبکہ وہ متوسط ہواور اے رفع ویتا ہے جومعنی میں مفعول ہو جبکہ ایسی علت نہ ہوجوا ہے واجب کرے۔

عربوں سے جو پھھاس نے حکایت بیان کی ہے وہ تو اس کے مشابنیں جس کواس نے جائز قرار دیا ہے کیونکہ یا مُھٹنَمُ بامونالا مہم کی تقدیر تقدیم و تاخیر کی بنا پر ہے معنی ہے یا بھا المُهُ تَمَ لا تھتم بامدنااس مصرعہ کی تقدیر کلام یوں ہے یا ایتھا الدار پھرخطاب کو تبدیل کیا اور کہا: اے لوگو! اس گھر کو بوسیدگی نے بدل دیا ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: حَتَى اِنتھا الدار پھرخطاب کو تبدیل کیا اور کہا: اے لوگو! اس گھرکو بوسیدگی نے بدل دیا ہے جس طرح تو کہتا ہے: یا دجلاً اِذَا کُلُنتُم فِي الْفُلُكِ قَوْ جَرَيْنَ بِھِمُ (یونس: 22) حسرة کا لفظ ندا کی وجہ سے منصوب ہے جس طرح تو کہتا ہے: یا دجلاً اقبل۔ ندا کا مطلب سے ہوگا بیوسرت کے حاضر ہونے کی جگہ ہے۔ طبری نے کہا: معنی ہے بندوں کی اپنی فراتوں پر حسرت اور شرمندگی ہے کہ وہ الله کے رسولوں کا مذاق اڑاتے ہیں۔ حضرت ابن عباس بڑا ہندیا نے کہا: معنی ہے ہائے بندوں پر ہلاکت۔ ان سے یہ بھی قول مروی ہے: یہ لوگ اس جگہ واقع ہوتے ہیں جن پر حسرت کی جاتی ہے۔

رئے نے انس سے وہ ابوالعالیہ سے روایت نقل کرتے ہیں: یہاں عباد سے مرادرسول ہیں اس کی وجہ ہے کفار نے جب عذا ب کود یکھا تو انہوں نے کہا: یکھنٹر کا عمل الحیاد تو انہوں نے آل کرنے ،ایمان کور کرنے پرحسرت کا اظہار کیا انہوں نے اس وقت ایمان کی تمنا کی جب ایمان انہیں کوئی نفع نہ دے سکتا تھا؛ یہ جاہد کا قول ہے۔ نسحاک نے کہا: جب کفار نے رسولوں کو جھٹلا یا توفر شتوں نے کفار پرحسرت کی۔

ایک قول بیکیا گیا ہے کہ پین کا تو گیا العباد اس آدمی کا قول تھا جوشہر کے دور دراز حصہ ہے دوڑتا ہوا آیا تھا جب قوم کے لوگ اسے تل کرنے کے لیے جمیٹ پڑے ہے۔

1 يَغيرالكثاف، جلد 4 مِغ د 13

ایک قول یہ کیا گیا کہ ان تین افراد نے یہ بات کہی تھی جب قوم نے اس آدمی کولٹی کردیا تھا اور بھیجے گئے افرادان سے جدا ہو گئے تھے یا انہوں نے تین بھیجے گئے افراد کے ساتھ اس آدمی کو بھی قتل کردیا جس طرح روایات میں اختلاف پایا جاتا ہے: بائے ان بھیجے گئے افراد پر افسوس! اس آدمی پر افسوس کاش! ہم ان پر اس وقت ایمان لاتے جس وقت ایمان انہیں نفع دیتا۔ اس کے بارے میں گفتگو کم کی ہوئی ہے پھر نے سرے گفتگو شروع کی فرمایا: صَائیاً تیجو ہم قین میں سُول ۔

ابن یزید مسلم بن جندب اور عکرمہ نے یا حسہ قاعلی العباد پڑھا ہاء کوسا کن پڑھا ہے مقصود بیان پرحرص دلانا اور نفس میں معنی کو پختہ کرنا ہے کیونکہ موقع وعظ ونصیحت کا تھا عرب اس موقع پر اس شم کاعمل کرتے ہیں اگر چہوقف کا موقع نہ بھی ہوا س معنی میں وہ روایت بھی ہے جو نبی کریم مان تا آپ ایک جو نبی کریم مان تا آپ ایک جو نبی کریم مان تا آپ ایک ایک حرف (1) قراءت کرتے مقصود بیان اور سمجھانے پرحرص دلانا تھا گو یا حسرہ قروقف کومقدر کیا اور ھاءکو کسرہ دیا بھر کہا: علی العباد یعنی میں بندوں پر حسرت کرتا ہوں۔

حضرت ابن عباس ، ضی ک اور دوسر علاء سے بیمروی ہے یا صدیۃ العباد میں حسرۃ کالفظ مضاف ہے اور علی کالفظ مخذوف ہے۔ یہ صحف کے خلاف ہے۔ یہ بی جائز ہے کہ یہ اپنے فاعل کی طرف مضاف ہوتو العباد اس کا فاعل ہوگا گویا جب انہوں نے عذاب کا مشاہدہ کیا تو انہوں نے حسرت کا اظہار کیا تو یہ کلام تیرے اس قول کی طرح ہوگی : یا قیبا مرزید دیسی بی جائز ہے کہ یہ مفعول کی طرف مضاف ہونے سے تعلق رکھتی ہواس صورت میں عباد کا لفظ مفعول ہوگا گویا بندوں پر وہ حسرت کا اظہار کرتا ہے جوان پر شفقت کرتا ہے ، جس نے یاحس ۃ علی العباد کی قراءت کی ہے وہ اس منی کوقوت بخشتی ہے۔ سیبویہ نے کہا انٹیم آئی کہ آئی کے گوئ ہیں ان ، کم اُھلکنا سے بدل ہے یہاں کم خبریہ ہے اس وجہ سے اس سے اس جاس جیز کو بدل بنانا جائز ہے جواست خبرا منہ ہو میں ان ، کم اُھلکنا سے بدل ہے یہاں کم خبریہ ہے اس وجہ سے اس سے اس چیز کو بدل بنانا جائز ہے جواست خبرا منہ ہو میں اس کا بیرین جائے گا : کیا انہوں نے دیکھائیس کہ جن قوموں کو ہم نے ہلاک کیا ہے وہ ان کی طرف لوٹے والے ہیں۔

فراء نے کہا: کم دووجہ سے کل نصب میں ہے: (1) یودا کی وجہ سے، اس پردلیل حضرت ابن مسعود بڑھنے: کی قرات سے پیش کی ہے وہ قراءت اس طرح ہے الم یودا من اھلکنا (2) اُھلکٹنا کی وجہ سے کم نعوب ہے۔

نحاس نے کہا: پہلا تول محال ہے کیونکہ کم میں اس کا ماقبل عمل نہیں کرتا کیونکہ یہ استفہا حیہ ہے اور یہ بات محال ہے کہ
استفہام ماقبل کی خبر پر داخل ہوجب یہ خبر یہ ہوتو اس دفت بھی اس کی صورت حال یہی ہوگی آگر چہ سیبویہ نے ان میں سے بعض
چیز دل کی طرف اشارہ کیا ہے اور انھم کو کم سے بدل بنایا ہے۔ محمد بن زید نے اس کا شدیدترین ردکیا ہے اور کہا کم اھلکنا کی
وجہ سے منصوب ہے اور انھم کی نصب میں ہے اس کے نز دیک معنی یہ ہوگا: کیا انہوں نے نہیں دیکھا کہ ہم نے ان سے قبل کتنی
قوموں کو ہلاک کردیا ، اس کی دلیل ہے ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود کی قراءت میں من اھلکنا ہے۔

حضرت حسن بصری نے اسے إنهم اليهم لايوجعون يرما ہے كيونكديد جمله متانفد ہے (2)، يرآيت اس آ دمي كارو ہے جو

1- مامع زنرى، باب ما جاء كيف كانت قرائة النبى مل المالية مديث نبر 2847 منياء القرآن بليكيشنز 2-تغير الكشاف ، جلدة منحد 14

سے مان کرتا ہے کو گلوقات میں سے پچھالی بھی ہیں جوموت کے بعد قیامت سے پہلے لوٹیس گیں۔

قران کل کتا کیا گیا ہے۔ پھر آئی کا مختیر ون صے مرادیوم قیامت ہے، جزائے لیے انہیں حاضر کیا جائے گا۔ ابن عامر،
عاصم، اور ممزہ نے لکتا پڑھا ہے جبکہ باقی قراء نے اسے لہتا پڑھا ہے۔ ان مثقلہ سے مخففہ ہے اس کا مابعد مبتدا ہونے ک
حیثیت سے مرفوع ہے اس کا مابعد خبر ہے جب اس کا لفظ بدل گیا تو اس کا عمل ہوگیا اس کی خبر پرلام کا داخل کر تالازم ہے
تاکہ ان تاکیدیہ اور ان تافیہ کے درمیان فرق کیا جاسکے۔ ابوعبیدہ کے نزدیک مازاکدہ ہے اس کے نزدیک تقدیر کلام یوں
ہوگی دان کل لجسیع فراء نے کہا: جس نے اسے مشدد پڑھا ہے اس نے لناکو الا کے معنی میں بنایا ہے اور ان، ما کے معنی
میں ہے جس طرح یہ قول ہے: اِن مُحوَ اِلا کی جُنْ ہِ چِنَد (المومنون: 25) وہ نہیں مگر ایسا آ دمی جس کو جنون ہے۔ سیبویہ نے
سالتك بانلہ لها فعلت میں دکایت بیان کی ہے۔ کسائی نے کہا: یہ معروف نہیں۔ یبی بحث سورہ ہود میں گذریک ہے۔
حضرت ابی کی قراءت میں دان منہم الا جمیدع لدینا محضرون ہے۔

وَايَةٌ لَهُمُ الْاَثُمُ الْاَيْتَةُ ﴿ اَخْيَيْنُهَا وَاخْرَجْنَامِنْهَا حَبَّا فَينُهُ يَأْكُونَ ﴿ وَجَعَلْنَا وَيُهَاجَنَّ مِن نَعْيُلِ وَاعْنَالٍ وَفَجَّرُنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿ لِيَاكُلُوا مِن ثَمْرِ لا وَيُهَاجَنَّ وَفِيهَا جَنْتُ وَنِي لِيَاكُلُوا مِن ثَمْرِ لا وَيُهَاجَنَّ وَيَهَا مِنَا لَعْيُونِ ﴿ لِيَاكُلُوا مِن ثَمْرِ لا وَيُهَامِنُونَ وَ مَن اللّهِ مَا عَبِلَتُهُ ايْدِي فِهِمُ الْعَلَيْدُونَ ﴿ مُنْ اللّهِ مَن اللّهُ مَن مِن اللّهُ مَن اللّهُ مَنْ اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن مَن اللّهُ مَن مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن مَن اللّهُ مَنْ اللّهُ مَن مِن اللّهُ مَنْ اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَنْ اللّهُ مَن اللّهُ مَنْ اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ مَا مُن اللّهُ مَن اللّهُ مَا اللّهُ مَا مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَا مَا اللّهُ مَا مَا مَاللّهُ مَا مُن اللّهُ مَا اللّهُ مَا مَا اللّهُ مَا مَا مَ

"اورایک نشانی ان کے لیے بیمردہ زمین ہے ہم نے اسے زندہ کردیا اور ہم نے نکالا اس سے غلہ پی وہ اس سے کھاتے ہیں اور ہم نے اگائے اس میں باغات تھجور اور انگوروں کے اور جاری کردیئے اس میں چشے تاکہ کھا تیں وہ اس کے پچلوں سے اور نہیں بنایا اس کو ان کے ہاتھوں نے کیا وہ ان نعمتوں پرشکر ادا نہیں کرتے۔ ہرعیب سے پاک ہے وہ ذات جس نے ہر چیز کو جوڑا جوڑا پیدا فر مایا جنہیں زمین اگاتی ہاور خودان کے نفسول کو بھی اور ان چیز ول کو بھی جنہیں وہ ابھی نہیں جانے"۔

Marfat.com

جبکہ باتی قراء نے اسے مفتوح پڑھا ہے۔اعمش نے بیلفظ ثاء کے ضمہاورمیم کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔اس بارے میں گفتگوالانعام میں گذر چکی ہے۔

وَ هَاعَولَتُهُ أَیُویُومُ مِیں ماکالفظ کو بیس ہے کونکہ اس کا عطف من شہرہ پر ہے بینی مساعہ لتہ اید بیہ کو فیون

ناسے ہاء کے بغیر پڑھا ہے باتی قراء نے اپ اصل پر حذف کے بغیر پڑھا ہے۔ کلام میں خمیر عائد کا حذف اکثر ہوتا ہے
کونکہ اسم طویل ہوتا ہے (کیونکہ اسم موصول صلہ کے ساتھ ملکرایک اسم کے تکم میں ہوتا ہے) یہ بھی جائز ہے کہ ملا فیہ ہواس
کا اعراب میں کوئی کل نہ ہوا سے صلہ اور خمیر عائد کی کوئی ضرورت نہ ہو یعنی الله تعالی نے جو بھیتی اگائی ہے وہ ان کے ہاتھوں
کے بیدا کردہ نہیں ؛ بید حضرت ابن عباس ، ضحاک اور مقاتل کا تول ہے۔ دوسرے علماء نے کہا: اس کا معنی ہے ان بھلوں میں
سے جوان کے ہاتھوں کی کاوش کا نتیجہ ہیں اور میٹھی اور کھانے کی مختلف اقسام میں سے اور وہ چیزیں جو کسی خاص طریقہ سے جوان سے بناتے ہوجس طرح روئی اور تیل جوتلوں اور زیتون سے نکالا جاتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ اس طرف راجح ہے جاوہ الله وائل کی نعمتوں کا شکر بھائیں لاتے۔

سُبُطُنَ الَّذِی الله تعالیٰ نے کفار کے قول سے ابنی پاکی بیان کی ہے کیونکہ کفار نے الله تعالیٰ کی نعمتوں اوراس کی قدرت کے آثار کو دیکھنے کے بعد غیر الله کی عبادت کی۔ اس کلام میں فعل امرکی تقدیر ہے مرادیہ ہے سِنجوہ ونزِهوہ عبالایلیتی به۔ ایک قول یہ کیا گیاہے: ای میں تعجب کامعنی ہے یعنی ان کا فروں کے کفر پر تعجب ہے جوان آیات کا مشاہدہ کرنے کے باوجوداس کا انکار کرتے ہیں۔ جو کسی چیز پر تعجب کا اظہار کرتا ہے تو وہ سجان الله کہتا ہے۔ از واج کامعنی انواع واصناف ہیں ہر زوج صنف ہوا کرتا ہے کیونکہ وہ رنگ، ذاکھ شکل، چھوٹے بڑے ہونے میں مختلف ہوتے ہیں ان کا اختلاف ہی بان کا از دواج ہے۔ قادہ نے کہا: اس سے مراد ندکر اور مؤنث ہے۔

ومنا تُنفِّتُ الْاَئم في سے مراد نباتات ہیں کیونکہ اس کی اقسام ہوتی ہیں وَمِنْ اَنْفُسِیم سے مراد الی اولاد ہے جو جو جو خوڑے جوڑے جوڑے جوڑے جوڑے ان میں سے خرکر اور مؤنث ہیں اور الله تعالیٰ کی مخلوقات میں سے خطکی ہمندر، آسان اور زمین میں ایسی مخلوقات میں سے خطکی ہمندر، آسان نہ جا نتا ہواور مخلوقات میں سے ہیں جنہیں تم نہیں جانتے۔ یہ بھی جائز ہے کہ الله تعالیٰ جے پیدا فرماتا ہو۔ اس آیت میں استدلال کی صورت یہ فرشتے اسے جانتے ہوں۔ اور یہ بھی جائز ہے کہ اس مخلوق کو کوئی دوسری مخلوق نہ جانتی ہو۔ اس آیت میں استدلال کی صورت یہ ہے کہ جب وہ پیدا کرنے میں منفرد ہے تو مناسب نہیں کہ اس کے ساتھ شرک کیا جائے۔

وَ ايَةٌ لَهُمُ الَّيْلُ ۚ نَسُلَخُ مِنْهُ النَّهَامَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿ وَ الشَّهُسُ تَجُرِى لِهُ النَّا اللَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

"اوردوسری نشانی ان کے لیے رات ہے ہم اتار لیتے ہیں اس سے دن کو یوں وہ یکلخت اند عیرے میں رہ جاتے ہیں اس سے دن کو یوں وہ یکلخت اند عیرے میں رہ جاتے ہیں ، بیا تداز ومقرر کیا ہوا ہے اس خدا کا جوعزیز

(اور)ملیم ہے''۔

یالتہ تعالی کی توحید، اس کی قدرت اوراس کی اہمیت کے ثبوت پر علامت ہے سلخ کامعنی اتار نا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے:

سلخہ ابتہ من دینہ اللہ تعالی نے اسے اپنے دین سے الگ کردیا پھر یہ نکالنے کے معنی میں استعال ہوتا ہے روشنی جانے اور

تاریکی کے آنے کو، کسی شے سے چڑے کو اتار نے اور جسم کے ظاہر ہونے کی طرح ہے پس یہ اشارہ ہے مُظٰلِمُون ﴿ وَهُ عَلَى مِنْ رَاحْل ہونے والے ہیں یہ جملہ بولا جاتا ہے: اظلمنا ہم رات کی تاریکی میں داخل ہوتے ہیں اظھونا ہم ظہر کے

وقت میں ہوتے ہیں اس طرح اصبحنا، اضحینا اور امسینا ہے، یعنی ہم سبح کے وقت، چاشت کے وقت اور شام کے

وقت میں داخل ہوئے۔

ایک قول بیکیا گیامند، عند کے معنی میں ہاس کامعنی ہے ہم نے اس سے دن کی روشنی کوالگ کردیا توا چانک وہ تاریکی میں سے کیونکہ دن کا نور ہوا میں داخل ہوتا ہے تو وہ روشن ہوجا تا ہے جب وہ ہوا سے نکل جاتا ہے تو وہ تاریک ہوجاتا ہے (1)۔

وَالشَّهُ مُن تَجْرِی لِمُسْتَقَرِ لَهَا بِي جَائز ہے کہ تقدیر کلام یوں ہو آیة لهم الشہس۔ یہ بھی جائز ہے کہ الشہس اس فعل کی وجہ سے مرفوع ہو۔ تَجُری خبر ہے وجہ اریة کے معنی میں ہے۔
جو جادیة کے معنی میں ہے۔

بخاری شریف کے الفاظ حضرت ابوذ رہیں ہے یوں مروی جیں (3) کہ نبی کریم ملی نیا ہے خضرت ابوذ رہی ہے اس وقت کہا جب سورج غروب ہوا: ''کیا تو جانتا ہے سورج کہاں جاتا ہے؟ ''میں نے عرض کی: الله اور اس کا رسول بہتر جانتا ہے۔ فرمایا: ''بیجا تا ہے یہاں تک کہ عرش کے نیچے ہود کرتا ہے وہ اجازت طلب کرتا ہے تو اسے اجازت دی جاتی ہے ممکن ہے وہ سجدہ کرتا ہے تو اسے اجازت دی جاتی ہے کہا جائے: جہال ہے وہ سجدہ کر ہے تو اسے اجازت اسے کہا جائے: جہال

²_معالم التزيل ، جلد 4 م فحد 542 3 - 3 سيح بخارى ، مورة يسين ، وبلد 2 م فحد 709

¹ _ زادالمسير ، جلد6 - 5 منح 280

ے آیا ہے ای طرف لوٹ جاتو وہ مغرب کی جانب سے طلوع کرے الله تعالیٰ کا فرمان: وَ الشَّبْسُ تَجْوِیُ لِنُسْتَقَوْ تَهَا اللهُ لَكَ تَنْقُدِ يُوالْكُ تَنْقُدِيْ وَ الشَّبْسُ تَجْوِیُ لِنُسْتَقَوْ تَهَا اللهُ لَكُ تَنْقُدِ يُوالْعَدِيْمِ ﴿ كَا يَهِمُ مَهُ وَم ہے۔

تر مذی شریف کے الفاظ حضرت ابو ہریرہ بنائفند سے اس طرح مروی ہیں (1): جب سورج غروب ہوگیا تو میں مسجد میں داخل ہوا جبکہ نبی کریم منابعًا لیے بیٹھے ہوئے تھے نبی کریم سائٹھالیے ہے ارشادفر مایا: 'اے ابوذر! کیا تو جانتا ہے کہ بیسورج کہاں جاتا ہے؟ "میں نے عرض کی: الله اور اس کارسول بہتر جانتا ہے۔ فرمایا: "بیجا تا ہے سجدہ کی اجازت مانگتا ہے تواسے اجازت دی جاتی ہے گویا اسے کہاجاتا ہے جہال سے آیا ہے وہال سے طلوع ہوتو وہ مغرب سے طلوع کرتا ہے پھر آپ مائیٹھائیل نے اس کی تلاوت کی'۔ ذالك مستقره كاكها: مير حضرت عبدالله كى قراءت ہے۔ امام تر مذى حضرت ابوعيسىٰ نے كہا: بيحديث حسن سيحے ہے۔ عكرمه نے كہا: سورج جب غروب ہوتا ہے وہ عرش كے ينچے ايك محراب ميں داخل ہوتا ہے وہ الله تعالى كى تبيح بيان كرتا ہے یہاں تک کہوہ صبح کرتا ہے جب وہ صبح کرتا ہے تو باہر آنے سے الله تعالی سے معافی کا طلب گار ہوتا ہے، الله تعالی اسے فرما تا ہے: کس کیے؟ سورج عرض کرتا ہے: جب میں نکلوں گاتو تیرے سوامیری عبادت کی جائے گی۔الله تعالی ارشاد فرمائے گا: نکل اس وجہ سے تجھ پر کوئی قدعن نہیں میں ستر ہزار فرشتوں کے ساتھ ان کی طرف جہنم بھیجوں گاوہ اسے تھنچتے ہوئے لائمیں کے یہاں تک کہ فرشتے ان سب کوجہنم میں داخل کریں گئے 'کہی اور دوسرے لوگوں نے کہا: اس کامعنی وہ غروب میں بعیدترین منزل کی طرف چلے گا پھروہ قریب ترین منزل کی طرف لوٹے گااس کا ٹھکانہ اس کا اس جگہ تک پہنچنا ہے جہاں سےوہ آ کے تبیں جاتا بلکہ اس جگہ سے لوٹ آتا ہے جس طرح ایک انسان ہے وہ مسافت مطے کرتا ہے یہاں تک کہ آخری منزل تک پہنچتا ہے اور اپنا کام ممل کرتا ہے پھراس پہلی منزل کی طرف لوث آتا ہے جہاں سے اس نے اس سفر کا آغاز کیا تھا سورج کا اپنی آخری منزل تک پنچنا جبکہ وہ اس کامستقر ہے جب وہ منعہ (جیسے تکیس 23 جون) کوطلوع ہوتا ہے بیسال کاسب سے لمبادن ہوتا ہے اور اس کی رات سب سے چھوٹی ہوتی ہے دن بندرہ تھنٹے کا ہوتا ہے اور رات نو تھنٹے کی ہوتی ہے پھر دن کم ہونا شروع ہوجاتا ہے اور سورج لوث آتا ہے جب تر یا طلوع کرتا ہے تو رات اور دن برابر ہوجاتے ہیں تو رات اور دن میں سے ہرایک بارہ بارہ تھنٹے کے ہوجاتے ہیں پھروہ قریبی منزل تک پہنچ جاتا ہے اور نعائمہ (شمیس 23 دمبر) کوطلوع ہوتا ہے۔ بیسب سے چھوٹا دن ہوتا ہے اور رات پندرہ تھنے کی ہوتی ہے یہاں تک کے فرغ دلوموخر (ملیکیس 23مارچ) کوطلوع کرتا ہے تو رات اور دن برابر ہوجاتے ہیں ہررات دن سے ہرروز محفظے کا تنہیں وال حصہ لیتی ہے ہردس دن محفظے کا ایک تہائی لیتے ہیں اور ہر ماہ ایک محمنشہ لیتا ہے یہاں تک کدرات اور دن برابر ہوجائے ہیں اور رات حصہ لیتی رہتی ہے یہاں تک کہ پندرہ محضے کی ہوجاتی ہے اوردن بھی رات سے ای طرح حصہ لیتار ہتا ہے۔حضرت حسن بھری نے کہا:سورج کے سال میں تین سوسا تھ مطلع ہوتے ہیں ہرروزایک مطلع میں نزول کرتا ہے پھرایک سال تک اس میں نزول نہیں کرتا ووانہیں منازل میں گروش کرتا رہتا ہے(2) یبی

^{1 -} جامع ترندی، کتاب النعبیر، نی سورهٔ یلیین، مبلد 2 معنی 155 - ای**ینا، مدیث نمبر** 3151، منیا والقرآن پهلی کیشنز 2-تغییر الحسن الهصری، مبلد 4 معنی 345

اس کامستقی ہے بیم عنی میں اس جیسا ہے جس کا ذکر پہلے ہوا ہے۔حضرت ابن عباس بنٹیٹنز نے کہا: جب سورج غروب ہوتا ہے اور اس جگہ تک جا پہنچتا ہے جس سے آگے تجاوز نہیں کرتا تو وہ طلوع ہونے تک اس کے بینچ قرار پرر ہتا ہے۔

میں کہتا ہوں: حضرت ابن عباس بن مذہب نے جو کہا ہے وہ تمام اقوال کو جامع ہے اس میں نور کرو۔ حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس بن بندہ نے کہا: یوں قراءت کی والشہس تنجری لہستقہ لھا کہ وہ رات اور دن میں جاری رہتا ہے اس میں نی خبراؤ ہے نہ بی قرارہ ہے سللہ جاری رہے گا یہاں تک کہ قیامت کے روز اسے گراد ہے گا۔ جس نے مصحف کی مخالفت کی اس نے کہا: میں حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس بن مین نہ کی قراءت کو پڑھتا ہوں۔ ابن انباری نے کہا: جس نے یہ قول نقل کیا ہے وہ باطل ہے اس پراسے لوٹا دیا جائے گا، کیونکہ ابوعم نے مجاہد ہے، انہوں نے حضرت ابن عباس بن مین ہیں۔ وایت نقل کرتے ہیں وَ الشّنہ سُ تَجْرِی لِاِسْتَقَرِ لَهَا یہ دونوں سندی محضرت ابن عباس بن میں جن کی صحت پر اجماع گواہی دیتا ہے اور جوضعیف سند کے ساتھ جماعت اور حضرت ابن عباس بن میں جن کی صحت پر اجماع گواہی دیتا ہے اور جوضعیف سند کے ساتھ جماعت اور حضرت ابن عباس بن میں جدونوں سندیں اس کو باطل کردیتی ہیں۔

میں کہتا ہوں: وہ ثابت شدہ احادیث جن کا ہم نے ذکر کیا ہے اس کے قول کور دکر دیتی ہیں الله تعالیٰ اسے ہلاک کرے وہ الله پر کتنا جری ہے۔

قول ایستقر نَهَا میں لام ،الی کے معنی میں ہے۔ مستقر سے مراد قرار کی جگہ ہے یعنی رات ، دن اور سورج کا جومقام ذکر کیا گیا ہے بیعزیز ولیم وتقدیر ہے۔

وَالْقَبَى قَتَى مُنَاذِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

''اور ذراج اندکود کیے ہم نے مقرر کردی ہیں اس کے لیے منزلیں آخر کار ہوجاتا ہے تھجور کی بوسیدہ شاخ کی مانند''۔

اس میں تمین مسائل ہیں:

مسئله نصبو 1 - والقبر اس کی تقدیر کلام یوں ہے وآیة لهم القدر یہ جی جائز ہے کہ القدوبہتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع ہوکو فیوں نے اے والقدو منصوب پڑھا ہے کیونکہ فعل مضر ہے؛ یہ ابوعبیدہ کا پسندیدہ مسلک ہے، اس نے کہا: اس سے جمل نسلخ فعل ہے اور اس کے بعد قدر دنا فعل ہے ۔ نیاس نے کہا ہے: میرا جہاں تک علم ہے تمام عربی اس تول کی مخالفت کرتے ہیں جو ابوعبیدہ نے کیا۔ ان میں سے ایک فراء ہے اس نے کہا: رفع مجھے زیادہ اچھا لگتا ہے ان کے زد کی رفع زیادہ بھا لگتا ہے ان کے زد کی رفع زیادہ بھا لگتا ہے ان کے زد کی رفع زیادہ بھا لگتا ہے ان کے زود کی دفع نے اس نے کہا: اس میں موتبی کو قول اس سے پہلے نسلہ فعل ہے اس سے مراد وآیة لهم القدر ہے اس کا تول اس سے پہلے نسلہ فعل ہے اس سے بی جو فعل زیادہ قربی ہودہ وہ مام سے بادوائی ہودہ سے فعل کو اس سے بی جو قبل کو اس میں رفع کے ساتھ ہے اس نے اس کے بعد جس فعل کو اس فرکیا ہے وہ قداد ناہ ہے وہ ہا میں عامل ہے۔ ابو حاتم نے کہا: اس میں رفع بہتر ہے کیونکہ تو نے میر کی وجہ سے فعل کو اس سے فافل کردیا ہے وہ قداد ناہ ہے وہ وہ اور اس وقع دے گائی انہ کی منازل نہیں ہوئیں تو پھر کیے ارشاد فر مایا: قدّ کی ہوئی انہ کے عافل کردیا ہے تو تو اسے رفع دے گا۔ یہ قول کیا جاتا ہے: چاند کی منازل نہیں ہوئیں تو پھر کیے ارشاد فر مایا: قدّ کی ہوئے کو تو اسے تو تو اسے رفع دے گا۔ یہ قول کیا جاتا ہے: چاند کی منازل نہیں ہوئیں تو پھر کیے ارشاد فر مایا: قدّ کی ہوئی ایک کیکھوں کے تو تو اسے تو تو اسے رفع دے گا۔ یہ قول کیا جاتا ہے: چاند کی منازل نہیں ہوئیں تو پھر کیے ارشاد فر مایا : قدّ کی ہوئی کیا کہ کو تیں تو پھر کیے ارشاد فر مایا : قدّ کی ہوئی کیا کہ کو تو کیا کہ کیوں کیا کہ کو تو کیا کہ کیا کہ کیا کہ کو تو کیا کہ کو تو کیا کہ کو کیا کہ کو تو کیا کہ کو تو کیا کہ کو تو کیا کہ کو تو کیا کہ کو کیا کہ کو کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کو کو کیا کہ کو کی کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کو کیا کہ کو کو کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کو کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کی کی کو کو کیا کہ کو کہ کو کیا کہ کو کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کو کی کی کو کی کو کی کیا کہ کور کیا کہ کو کر کیا کہ کو کی کو کو کر کو کیا کہ کو کی کو کو کی کور

Marfat.com

مَنَاذِلَ اس بارے میں دوجواب ہیں: (1) اس سے مراد ہے ہم نے اسے منازل والا بنادیا ہے جس طرح وَسُتُلِ الْقَرْیَةُ (يُوسف:82) سے مراد اهل قریة ہے (2) اصل کلام یوں تھا قد دناله مناذل پھرلام کوحذف کردیا گیااس کا حذف بہت الحجاہے تاکفتل دومفعولوں کی طرف واسطہ کے بغیر متعدی ہوجس طرح اس ارتثاد میں ہے: وَاخْتَامَ مُوسُلی قَوْمَهُ سَبُعِیْنَ مَرَادُ الاعراف: 155) منازل اٹھائیس ہیں۔ چاند ہرروزایک منزل میں اثر تاہے وہ شرطان ، بطین ، ثریا ، دبران ، مقعد، منزل میں اثرتا ہے وہ شرطان ، بطین ، ثریا ، دبران ، مقعد، منزل میں اثرتا ہے وہ شرطان ، بلدہ ، سعد الذائح ، معد مدلد اللہ معد الذائح ، سعد الذائح ، سعد الدائح ، سعد الاخبیہ ، الفرغ المقدم ، الفرغ الموخر اور بطن الحوت (1)۔

جب چاندائ آخری منزل میں پنچا ہے تو پھر پہلے کی طرف لوٹ آتا ہے وہ فلک کواٹھا کیس راتوں میں طے کرتا ہے پھر جھپ جاتا ہے پھر ہلال کی صورت میں طلوع کرتا ہے اور فلک طے کرنے میں منازل کی طرف لوٹ آتا ہے یہ بروج پر منقسم ہے ہر برج دومنزلیں اور ایک تہائی ہے حمل کے لیے شرطان ، بطین اور ثریا ایک تہائی ہے ، تور کے لیے شریا کے دو شکہ اور دبران اور ہقعہ کے دو تہائی ہیں ہر باقی کے لیے بھی یہی صور تحال ہے۔ سور و مجرمیں بروج کے ناموں کا ذکر ہو چکا ہے۔ الحمد الله۔

مسینلہ نصبر2۔ ز جاج نے کہا: یہ مجور کی ایس شاخ ہے جس پر جھوٹی جھوٹی شہنیاں ہوں (2) یہ انعراجے فعلون کا وزن ہے انعراج کامعنی مڑجانا ہے لیعنی وہ اپنی منازل میں چلتا ہے جب وہ آخری منزل میں پہنچتا ہے تو وہ باریک ہوجا تاہے،

2_ايينا، جلد 4 منح 17

1 يخبيرالكشاف،جلد4 بمغجه 16

قوس دار ہوجاتا ہے اور تنگ ہوجاتا ہے یہاں تک کہ وہ محجور کی شاخ کی طرح ہوجاتا ہے۔ اس تعبیر کی بنا پرنون زائدہ ہے۔
قادہ نے کہا: عرجون سے مراد محجور کی خشک مڑی ہوئی شاخ ہے۔ تعلب نے کہاالعرجون سے مراد محجور کا تھجا جب کا ٹاجائے
توجو باقی رہ جائے وہ عرجون ہے القدیم سے مراد ہوسیدہ ہے۔ خلیل نے کہا: عرجون سے مراد شاخ کی جڑ ہے بیزر درنگ کی
چوڑی ہوتی ہے جب چاند میز ھا ہوجاتا ہے تو اسے اس شاخ کے ساتھ تشبید دی جاتی ہے۔ جو ہری نے کہا: عرجون سے مراد
شاخ کی جڑ ہے جس کی چھوٹی شاخیں کا ب دی جاتی ہیں تو وہ محجور کے درخت پر ہی باقی رہتی ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: عن جند
اسے شاخ کی جڑ ہے جس کی حجوثی شاخیں کا ب دی جاتی ہوں اصلیہ ہے اس معنی میں اعشیٰ بن قیس کا شعر ہے:

شرق السُنُ والعبیر بھا فھی صفراء کعرجون القهر کستوری اورعبیراس پرچک آخی وہ زرد ہے جس طرح چاند جب شاخ کی طرح ٹیڑھا ہوتا ہے محجور کی شاخ جب خشک اورقوس دار ہوجاتی ہے و چاند کی باریکی اور زرد کی میں اس کے ساتھ تشبید دی جاتی ہے۔ اسے ابان ، کباسہ اور قوجی کہتے ہیں ، اہل مصرا سے اسباطہ کہتے ہیں۔ اسے بیں جون بھی پڑھتے ہیں (1) پیر فی حون کا وزن ہے بید و دنول لغتیں ہیں جس طرح بُزیون اور یہ ذبون نے یہ ذکر کیا ہے اور کہا: عرجون کھجور کی شاخ کے اس حصہ کو کہتے ہیں جو کھجور اور اس کے بتوں کے درمیان ہوتا ہے۔

¹ _ تنبي الكشاف، جلد 4 بسنى 17

اٹھائیں مکمل اور 1/4 دن کا ہوتا ہے اس ہے ہم نے بیارادہ کیا ہے کہ تواللہ تعالیٰ کی قدرت کا نظارہ کر ہے اللہ تعالیٰ کا فرمان وَ اللّٰهَ مَنَاذِ لَ کا بی مفہوم ہے جب سورج ایک منزل میں ہوتا ہے تو ہلال اس کے بعد والی منزل میں پڑاؤ کرتا ہے اور فجر دومنزلیں اس سے پہلے ہوتی ہیں جب سورج اپریل کی پچیس تاریخ کوٹریا میں ہوتا ہے تو فجر شرطین میں ہوتی ہے اور چاند دبران میں پڑاؤ کرتا ہے پھر ہررات میں اس کی ایک منزل ہوتی ہے یہاں تک کہ اٹھایئس راتوں میں وہ اٹھائیس منزلیں طے کرتا ہے بھر وہ سورج کی منزل کی بعد والی منزلیں طے کرتا ہے بھر وہ سورج کی منزل کی بعد والی میں نلوع کرتا ہے بھر وہ سورج کی منزل کی بعد والی میں نلوع کرتا ہے بی عزیز وہلیم کی تقدیر ہے۔

مسئله نصبر 3_زمشری نے قدیم کی وضاحت کرتے ہوئے کہا: جب وہ شاخ پرانی ہوجاتی ہے تو وہ باریک شہری اور زرہ وجاتی ہے چاندکواس کے ساتھ تین وجوہ سے تشبید دی جاتی ہے (1)۔ایک قول بیکیا گیا ہے: جس چیز کی صفت قدیم کے لفظ کے ساتھ بیان کی گئی ہواس کا کم سے کم عرصہ سال ہوتا ہے اگر کوئی آ دمی کہے: کل معلوك فی قدیم فھو حسایا اس نے اپنی وصیت میں بیقول کیا ہوتو جوغلام ایک سال یا اس سے زیادہ اس کی ملک میں رہا ہوتو وہ آزاد ہوجائے گا۔

مِيں كہتا ہوں: چاند پرجواحكام مرتب ہوتے ہيں ان كاذكر سورة بقره مِيں گذر چكا ہے الحمد الله -كلا الشَّهُ سُسُ يَنْبَغَىٰ لَهَا اَنْ تُكْمِ كَ الْقَهَىٰ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَامِ اللَّهُ فَى فَلَكِ يَسْبَحُونَ ۞

'' نہ سورج کی بیمجال کہ بیکھیے ہے چاند کو آ کپڑے اور نہ رات کی بیرطافت ہے کہ دن ہے آ گے نگل جائے اور سب سیارے اپنے اینے فلک میں تیررہے ہیں''۔

لفظالی بیس کورفع دیا گیا ہے کیونکہ یہ مبتدا ہے اور لامعرفہ میں عمل نہیں کرتا۔ علاء نے اس آیت کے معنی میں گفتگو کی ہے بعض نے کہا: اس کامعنی سورج چاند کونہیں پاسکتا کہ اس کی حقیقت اورافادیت کو باطل کرد ہے ہرایک کی اپنے دائرہ کارمیں حاکمیت ہے ان میں سے کوئی ایک بھی دائر ہے پر اس طرح داخل نہیں ہوسکتا کہ اس کی حکومت کوختم کرد ہے یہاں تک کہ الله تعالیٰ نے اس کے بارے میں جو تد بیرفر ہائی ہے اس کو باطل کرد ہے تو سورج اس کے مغرب سے طلوع ہوجائے جس طرح اس کی وضاحت سورۃ الانعام میں گذر چکی ہے۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: جب سورج ظلوع ہوتا ہے تو چاند کی روشی نہیں ہوتی اور جب چاند طلوع ہوتا ہے تو سورج کی روشی نہیں ہوتی اور جب چاند طلوع ہوتا ہے تو سورج کی روشی نہیں ہوتی (2)؛ یہ معنی حضرت ابن عباس اور ضحاک سے مردی ہے۔ مجاہد نے کہا: ایک روشنی دوسرے کی روشی جیسی نہیں ہوتی (3)۔ قادہ نے کہا: ہرایک کی حداور نشانی ہے نہوہ اس سے تجاوز کرتا ہے اور نہاس سے پہلے ہی رک جاتا ہے جب ایک کی حکومت آتی ہے تو دوسرے کی حکومت ختم ہوجاتی ہے۔

حضرت حسن بصری نے کہا: بید دونوں آسان میں جمع نہیں ہوتے خصوصاً چاند کی رات جمع نہیں ہوتے یعنی سورج باقی نہیں

3_ابينا

2_ا د كام القرآن للطبرى، جز 23 بمنحه 12

1 _تغبيرالكثاف، جلد 4 مغجه 17

وَ ايَةٌ لَّهُمُ اَنَّا حَمَلُنَا ذُرِّ يَتَّهُمُ فِي الْفُلُكِ الْهَشُّحُونِ ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا

2_اليشأ

4 _ تغییرحسن ایسری ، جلد 4 ، سنی 347

3راينا

1 - تقسير المادردي ، جلد 5 صفحه 18

يَرْ كَبُوْنَ ۞ وَإِنْ نَشَانُغُرِ قُهُمُ فَلَا صَرِيْحَ لَهُمُ وَلَاهُمْ يُنْقَنُونَ ﴿ إِلَا مَحْمَةُ مِنَّاو مَتَاعًا إِلْ حِيْنِ ۞

"اورایک نشانی ان کے لیے یہ بھی ہے کہ ہم نے سوار کیا ان کی اولا دکوایک شتی میں جو بھری ہوئی تھی اور ہم نے پیدا کیں ان کے لیے اس کشتی کی ماننداور چیزیں جن پروہ سوار ہوتے ہیں اور اگر ہم چاہیں تو انہیں غرق کردیں بن کوئی ان کی فریاد سننے والانہیں اور نہوہ ڈو بنے سے بچائے جاسکیں بجز اس کے کہ ہم ان پر رحمت فرمائیں اور نہیں کچھوقت تک لطف اندوز ہونے دیں "۔

ایَةٌ لَهُمْ مِن تین معانی کا احمال ہے: (1) بیان کے لیے عبرت ہے کیونکہ آیات میں عبرتیں ہیں (2) ان پر نعمت ہے کیونکہ آیات میں انعام ہے (3) انہیں خبر دار کرنا ہے کیونکہ آیات میں خبر دار کرنے کا پہلوموجود ہوتا ہے(1)۔

ا گا حَمُنُا اُوْرِیَتُمُمُمُ فِی الْفُلُكِ الْسَعُونِ ﴿ سورت مِی مُشکل ترین آیت ہے کیونکہ انہیں ہی کشی میں سوار کیا گیا تھا،

ایک قول یہ کیا گیا: اہل مکہ کے لیے نشانی ہے کہ ہم نے سابقہ قو موں کی اولا دوں کو بھری کشی میں سوار کیا۔ دونوں ضمیر یہ بختی ہیں؛ یہ مہدوی نے ذکر کیا ہے۔ نحاس نے بی بن سلیمان کو کہتے ہوئے سنا ہے اور اس کی حکایت بیان کی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: دونوں ضمیر یں اہل مکہ کے لیے ہیں کہ اُن یہ تکہم ہے مرادان کی اولا دیں اور ان کے ضعیف لوگ ہیں پہلے قول کے مطابق الفلان ہے مراد حضرت نوح علیہ السلام کی شق ہے اور دوسری تاویل کی بنا پر بیا ہم جن ہے الله تعالی نے اپنے لطف و احسان کا ذکر کیا کہ اس نے کشتیوں کو پیدا کیا ان میں انہیں سوار کردیا جس کے لیے چلنا اور سواری پر سوار ہونا مشکل ہوتا ہے ہیں الله تعالی نے دیقہ ہوں گی۔ ایک قول یہ کیا گیا: ذریقہ ہم مراد آباء واجداد ہیں (2) الله تعالی نے جنہیں حضرت نوح علیہ السلام کی شتی ہیں سوار کیا آباء ذریت ہیں، اور ابناء بھی ذریت ہیں اس کی ولیل یہ آباء ذریت ہیں اور کہ زیا ہوں کی بیدائش ہوتا ہے ہیں۔ خوتیا تول یہ بیکا اور ان بیوں کو فلک یہ آباء کو ذریت اس لیے کہتے ہیں کیونکہ آئیس میں سے بیوں کی پیدائش ہوتی ہوں کو فلک یہ تشید دن ہی ہوں گی بیدائش کی قول ہے، باور دی نے اس کا ذکر کیا ہے (3)۔ سورة البقرہ میں افظ ذریقہ کا مشحون ہے شہید دی ہیں خوار اللہ تول کے بیوں کی بیدائش میں اضافی اور اس کے بارے میں مفصل گفتگو پہلے گذر دیجی ہے۔ مشحون کا معنی بھری ہوئی ہے۔ فلک کا لفظ واحداور جمع کونوں طرح استعال ہوتا ہے۔ وہ لیف میں اس پر مفصل بحث گذر چکی ہے۔

مَایَز گَبُوْنَ ⊙اصل میں مایر کبونہ ہے اسم موصول کی طوالت کی وجہ سے صلہ کی خمیر حذف ہے اور اس لیے بھی کہ میہ آیت کا سراہے اس کے معنی میں تین قول ہیں: (1) مجاہد، قنادہ اور مفسرین کی ایک جماعت کا فدہب ہے اور حضرت ابن عباس بڑن مذہ ہے مروی ہے کہ من مثلہ ہے مراد اونٹ ہے، اونٹ خشکی میں سواری کے لیے اسی طرح پیدا کیا گیا ہے جس طرح سندر میں سواری کے لیے شتی پیدا کی گئی ہے۔ عرب اونٹوں کو کشتیوں سے تشبید سے ہیں، طرفہ نے کہا:

2_الفيا

كَأْنَ خُدُوجَ المالكيةِ غُدوةً خَلايًا سِفِينٍ بالنواصِفِ مِن دَدِ (1)

گو یا صبح کے وقت مالکیہ کے حودج بڑی کشتیاں ہیں جود د کے کھلے میدان میں ہیں۔ خلایا، خلیة کی جمع ہے جس کامعنی بڑی تشتی ہے۔

(2) اس مراداونت، چو یائے اور سواری کاہر جانور ہے۔

(3)اس سے مراد کشتیاں ہیں۔نحاس نے کہا: بیقول سیجے ترین ہے کیونکہ حضرت ابن عباس ہیں پیزیہ سے سندمتصل کے ساتھ مروی ہے کہ وَ خَلَقْنَالَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَايَرُ كَبُونَ ن سے مراد الله تعالیٰ نے ان کے لیے کشتیاں بنا کیں جو اونٹوں کی مثل ہین جن میں وہ سوار ہوتے ہیں۔ ابو مالک نے کہا: اس سے مراد حچوٹی کشتیاں ہیں(2) جنہیں الله تعالیٰ نے بڑی شنتیوں کی طرح بنایا ہے۔حضرت ابن عباس میں میں اور حضرت حسن بھری سے اسی طرح مروی ہے۔ نسجاک اور دوسر ہے علاء نے کہا: اس سے مرادوہ کشتیاں ہیں جنہیں حضرت نوح علیہ السلام کی کشتی کے بعد بنایا گیا ہے۔ ماور دی نے کہا: حضرت علی شیرخدا بینتند کی تاویل کے نتیج میں بیریانچواں قول سمجھ آتا ہے کہ فلك مشحون میں ذریۃ ہے مرادوہ نطفے ہیں جوعورتوں کے بطن میں ہیں کہاس کامعنی میے ہوکہ عور تیں اس لیے پیدا کی گئیں ہیں تا کہ خاوندان پرسوار ہوں (3) کیکن مین نے کسی کو یہ

وَ إِنْ نَشَانُنُو قُهُمْ يَعِيٰ ہِم البيس سمندر مِين غرق كردية في ميراصحاب ذريت كي طرف لوئے گي ياسب كي طرف لوئے گی م**ے تاویل حضرت ابن عباس ب**ڑھنے ہما کے قول کی صحت پر ولالت کرتی ہے جس نے بیکہا: من مثلہ سے مراد کشتیاں ہیں اونٹ مہیں تو ان کا کوئی مددگار نہیں ہوگا (4)؛ بیسعید نے قیادہ سے روایت کی ہے۔ شیبان نے قیادہ سے بیقول نُقل کیا ہے: ان کے کیے کوئی بناہ گاہ نہ ہوگی۔ دونوں کامعنی قریب قریب ہے۔ صریخ ہمصرخ کے معنی میں ہے یعنی فعیل ہفعل کے معنی میں ہے۔ میجی جائز ہے فکا صویع لکم کیونکہ اس کے بعد الی چیز ہے جس میں رفع کے بغیر کوئی چیز جائز نہیں ہنوی یہ پہند کرتے

لا هُمْ يُنْقَدُونَ وَ كَامِعَىٰ إِنْهِمِ عُرِقَ بُولِ إِن إِن إِن اللهِ وَاللهِ وَكَار ايك قول بيكيا كياب عنداب سياتيس کوئی بچانے والانہ ہوگا مگر ہماری رحمت ہی انہیں عذاب سے بچائے گی۔کسائی نے کہا: إِلَا مَ حُمَةُ بيستنیٰ کی حيثيت سے منصوب ہے۔ زجاج نے کہا: مفعول لد کی حیثیت ہے منصوب ہے یعنی رحمت کے لیے مَتَاعًا اس کامعطوف ہے۔ جینی ے مرادموت ہے؛ بیرقادہ کاقول ہے۔ بیمیٰ بن سلام نے کہا: قیامت تک مراد ہے معنی ہوگا مگر بیرکہ ہم ان پررحمت کریں اور ان کی آجال تک انبیں لطف اندوز ہونے دیں (5)۔الله تعالی سابقہ امتوں کا عذاب جلدی لے آیا اور حضرت محد سائن مالیے ہی امت كے عذاب كوموت اور قيامت تك موخر كرديا أكر چيدوه رسول الله سان الله على المين الله على المين الم

وَ إِذَا قِيْلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ ٱيْدِيكُمُ وَ مَا خَلْفَكُمُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ وَ مَا تَأْتِيْهِمُ

2_الينيا

1 يتغسيرالماوردي،جلد 5 منحد 20

5 رايشاً

مِّنُ ايَةٍ مِّنُ ايَتٍ مَ بِهِمُ إِلَّا كَانُوْا عَنْهَا مُعُوضِيْنَ ۞ وَ إِذَا قِيْلَ لَهُمُ اَنْفِقُوا مِبَا مَا وَقَكُمُ اللهُ فَالَالَٰذِيْنَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ امَنُوْا اَنْطُعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللهُ اَطْعَمَةً إِنْ اَنْتُمُ اللهِ فِي ضَالِ مُّمِينٍ ۞ وَ يَقُولُونَ مَثَى هٰذَا الْوَعُلُ إِنْ كُنْتُمُ طَهِ قِيْنَ ۞ مَا يَنْظُرُونَ اللهِ عَيْدَةً وَاحِدَةً تَا حَدُهُ تَا خُذُهُمُ وَهُمُ يَخِصِّمُونَ ۞ فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيةً وَلاَ اللهَ عَدُن اللهَ عَدُن تَوْمِيةً وَلاَ اللهَ اللهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

''اور جب انہیں کہاجا تا ہے کہ ڈروعذاب سے جوتمہارے سامنے ہے اور جوتمہارے بیچھے ہے تا کہتم پررتم کیا جائے اور نہیں آتی ان کے پاس کوئی نشانی ان کے رب کی نشانیوں سے مگروہ اس سے روگردانی کرنے لگتے ہیں۔ اور جب انہیں کہا جاتا ہے کہ خرج کرواس مال سے جوتمہیں اللہ نے دیا ہے، تو کا فرکتے ہیں اہل ایمان کو: کیا ہم انہیں کھانا کھلا کیں جنہیں اگر اللہ چاہتا تو خود کھلا دیتا (اے ناصو!) تم تو بالکل بہک گئے ہو اور کا فرکتے ہیں: یہ وعدہ کب آئے گااگر تم سے ہوتواس کا مقررہ وقت بتا دو۔ یہ نا ہنجار نہیں انتظار کررہے مگر ایک گئے وسیت کرتے کا جواجا نک انہیں دبوج لے گی جب وہ بحث مباحثہ کررہے ہوں گے، پس نہ وہ اس وقت کوئی وسیت کرسکیں گے اور نہ اینے گھروالوں کی طرف لوٹ کرآسکیں گئے۔

قادہ نے کہا: ھَابَیْنَ اَیْویکُمْ ہے مرادم ہے بل کی امتوں کے واقعات ہیں (1) اور وَ ھَاخَلْفُکُمْ ہے مرادا آخرت ہے۔ حضرت ابن عباس، ابن جیر اور مجاہد نے کہا: ھَابَیْنَ اَیْویکُمْ ہے مراد حوتمہاری عمر گذر چکی ہے (3) اور وَ ھَاخَلْفُکُمْ ہے مراد ووتمہاری عمر گذر چکی ہے (3) اور وَ ھَاخَلْفُکُمْ ہے مراد ووتمہاری عمر گذر چکی ہے (3) اور وَ ھَاخَلْفُکُمْ ہے مراد ووتمہاری عمر گذر چکی ہے (3) اور وَ ھَاخَلْفُکُمْ ہے مراد وَ بِاق ماندہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ھَابَیْنَ اَیُویکُمْ ہے مرادونیا ہے اور وَ ھَاخَلْفُکُمْ ہے مرادوام مندی اور وَ ھاخَلْفُکُمْ ہے مرادوام مندی ایک کے بڑی سے اس کے بڑی سے قول نقل کیا ہے کہ ھابَیْنَ اَیُویکُمْ ہے مرادونیا وی امور ہیں ان ہے بچواور اس کے ساتھ دھو کہ میں مبتلانہ ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ھَابَدُیْنَ اَیْویکُمْ ہے مرادونیا وی امور ہیں ان ہے بچواور اس کے ساتھ دھو کہ میں مبتلانہ ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ھابَدُیْنَ اَیْویکُمْ ہے مرادونیا وی امور ہیں ان ہے بچواور اس کے ساتھ دھو کہ میں مبتلانہ ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ھابَدُیْنَ اَیْویکُمْ ہے مرادونیا کیا ہم ذلك اُعی ضوا اس کی دلیل ما بعد قول ہے: وَ هَا تَا تَوْرُومُ مِنْ اَیْوَ مُنْمُ مِنْ اَیْوَ وَ مَا خَلْوَ اَعْنَ اَنْوَاعُنْهَا مُعْوِ ضِیْنَ ﴿ وَ وَ اِیْکُمْ ہِ مِنَالَاتِ مِنْ اِیْتِ مَا ہِورَ اِیْکُ مَا اِیْکُمْ کے مرادونیا کی دلیل مابعد قول ہے: وَ هَا تَا تَوْرُومُ مِنْ اَیْوَ وَ مَا خَلْوَ اُنْوَاعُنُهُا مُورِ فِیْنَ ﴿ وَ وَ مِا حَلُولُ کِیْلُ کِرِالُولُولُ کِیْ اِیْدَالْ اِی اِنْوَاعُنُولُ کُورُ اِیْدِ وَ مَا اِی کُی بِاے اس دیل پر اکتفا کیا۔

اَنْفِقُوْا ہے مرادفقراء پرصدقہ کرو۔حضرت حسن بھری نے کہا: یہودیوں کو جب فقراء پرصدقہ کرنے کا تھم دیا گیا۔ایک قول یہ کیا گیا: ضمیر کامصداق مشرکین ہیں انہیں نی کریم مان نفایہ بچے کے فقراء صحابہ نے بیکہا(5):تم اپنے اموال میں سے جن کے

³ يغيير حسن بصرى، جلد 4 بمنحه 348

² ـ تغییرالماوردی، جلد 5 منحه 21 5 _ تغییر کشاف، جلد 4 منحه 19

¹ ماد کام القرآن للطبری، جز23 صفحه 17 4 تفسیر مادری، جلد 5 مسفحه 21

بارے میں یہ خیال کرتے ہو کہ وہ اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں وہ ہمیں دواللہ تعالیٰ کا یہ فرمان: وَجَعَلُوْ اللهِ عِمّا أَكُورُ ثُو وَ الله تعالیٰ کا یہ خیال کرتے ہو کہ وہ اللہ تعالیٰ کا یہ فراء کو کر وم رکھا اور نداق کے طور پر کہا: اللہ تعالیٰ الا تعام نکھا تا ہم تہمیں ہو گھا کیں گے یہاں تک کہتم ہمارے دین کی طرف لوثو ۔ انہوں نے کہا: کیا ہم تہمیں دیں جب بات تو تمہیں کھلاتا ہم تمہیں ہی جہ بات تو اللہ تعالیٰ ہی ہے تو انہوں نے بارے میں الله تعالیٰ جی ہے تو انہوں کا یہ قول پہنچا تھا کہ دازق تو الله تعالیٰ ہی ہے تو انہوں نے مذاق کے انداز میں کہا: کیا ہم اللہ تعالیٰ اگراہے کھلانا چاہتا تو اسے فی کر دیتا۔

حضرت ابن عباس مین دنباسے مروی ہے کہ مکہ مکرمہ میں زنادقہ تھے(1) جب انہیں مساکین پرصدقہ کرنے کا حکم دیاجا تا تو دہ کہتے: اللہ کی قشم!نبیں کیااللہ تعالیٰ تو اسے فقیر بنائے اور ہم اسے کھلائمیں؟ وہ مومنوں کی باتیں سنا کرتے وہ افعال کواللہ تعالی کی مشیت کے ساتھ معلق کرتے وہ کہتے: اگر الله تعالی جا بتا تو فلال کوننی کردیتا، اگر الله تعالی جا بتا تو فلال کوعزی دیے د ينا اگر الله تعالى چاہتا تواس طرح ہوجا تا۔ انہوں نے بیہ جواب مومنوں كااستہزاءكرنے كے ليے نكالا اوراس كاغداق اڑانے کے لیے دیا جومومن امور کوالله تعالی کی مشیت کی طرف معلق کردیتے تھے۔ایک قول بیکیا گیاہے: انہوں نے بیقول اس لیے كيا تها تا كهمومنوں كے قول كوا بے ساتھ مشروط كردي أنْفِقُوْا حِبَّا مَاذَ قَكُمُ اللَّهُ يعنى جب الله تعالىٰ نے جميں رزق ديا تووه ال بات پر بھی قادر ہے کہ وہ تمہیں بھی رزق دے تو چرتم ہم سے کیوں رزق طلب کرتے ہو؟ بداستدلال باطل تھا کیونکہ الله تعالی جب سی بندے کو مال کا مالک بناتا ہے پھراس میں حق لازم کردیتا ہے گویا اتنا حصداس سے الگ کردیا تو اعتراض کی کوئی وجهبيل رہتی وہ اپنے اس قول لَوْ يَشَاءُ اللهُ أَطْعَهَ فَم مِي سِيحِ يَصْلِيكِن دليل مِيں جھوٹے ہے اس كی مثل الله تعالیٰ كا فر مان ب: سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشُرَكُوا لَوْشَاءَ اللهُ مَا أَشُرَكُنَا (الانعام:148) اورالته تعالى كا فرمان ب: قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ ۗ وَاللهُ يَعُلُمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكُذِبُوْنَ ﴿ النافقون ﴾ الله تعالى كا فرمان ے: إِنْ أَنْتُمْ إِلَا فِي صَلْلِ مُعِينِ ۞ ايك قول به كيا گيا ہے كه كفار كامومنوں كے قن ميں قول ہے يعنى تم جو مال كاسوال كرتے ہواور حضرت محمد منی کی اتباع کرتے ہواں میں تم گمراہی میں مبتلا ہو۔ کہا: بید مقاتل اور دوسرے علماء نے معنی کیا ہے۔ ایک قول بیکیا عمیا ہے: یہ نبی کریم سن ایکی کے سما یہ کا کفار کے قل میں قول ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: یہ الله تعالی کا کفار کے حق میں قول ہے جب انہوں نے اس جواب کے ساتھ رد کیا تھا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے کہ حضرت ابو بکر صدیق بڑائند مسلمان مساكين كوكها ناكلا ياكرت مضيو ابوجهل ان سے ملا اوركها: اسے ابو بمر! كيا تيرابي خيال بك كدالله تعالى ان فقراء كوكها ناكھلانے پرقاور ہے؟ حضرت ابو بمرصد بق بنی تر نے کہا: ہاں ،اس نے پوچھا: کیا دجہ ہے اس نے ان کونبیں کھلا یا؟ حضرت ابو بمرصد اِق جن نه نے ارشاد فرمایا: الله تعالی نے چواو وں کو فقر کے ساتھ آزمایا اور چھاوگوں کو غنا کے ساتھ آزمایا ہے، فقرا و کو مبر کا تکم دیا اوراغنیا ،کوکھانا کھلانے کا تعمفر مایا۔توابوجہل نے کہا:الله کی قسم!اے ابو بھر! تو گمراہ ہے کیاتو پی گمان کرتا ہے کہ الله تعالیٰ ان کو تحلانے پر قادر ہے اور وہ انہیں نہیں کھلاتا ہے تو انہیں کھلاتا ہے؟ تو یہ آیت نازل : وئی ، اور املہ تعالی کا پیفر مان : فَأَهَا طَنْ

¹ يَنْ مِن أَنْ فَي صِدِ 4 مِنْ لِي 19

اَ عُطٰی وَاتَّنَیٰی ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسُنِی ﴿ (اللیل) نازل ہوا۔ ایک قول بیکیا گیا: بیآیت زنادقہ کے حق میں نازل ہوا ایک قول بیکیا گیا: بیآیت زنادقہ کے حق میں نازل ہو اُی ان میں کچھ لوگ ایسے بھی تھے جوزندیت تھے وہ اس کا نئات کے صافع پریقین نہیں رکھتے تھے اور اس قول کے ذریعے سلمانوں کا مذاق اڑائے تھے قشیری اور ماور دی نے اس کا ذکر کیا (1)۔

جب کفارکو یہ کہا گیا: انتقاقوا ما ابکین آئیں نیکٹم و مَا خَلْفَکُمْ تو انہوں نے کہا؛ مَتی هٰ فَاالْوَعُنُ یہ قیامت کب بر یا ہوگ؟ یہ کفارکی جانب سے استہزاء تھا یعنی یہ وعید مخقق نہ ہوگی الله تعالیٰ کا فر مان ہے: وہ صرف حضرت اسمرافیل کے نفحہ کا انتظار کر دہ ہیں جو انہیں اپنی گرفت میں لے لے گی جبکہ وہ دنیا کے امور میں جھٹر دہ ہوں گے تو وہ ای جگہ مرجا میں گے، یہ صعتی کا نفحہ ہے۔

یہ خِضِہُوں میں پانچ قرائیں ہیں: ابو عمر واور ابن کثیر نے یَخضِہون پڑھا ہے یعنی یا ءاور خاء کو مفتوح اور صاد پر شد پڑھی ہے۔ ورش نے نافع سے اسی طرح روایت کی ہے۔

اسی بقراءات اورورش کے سوااصحاب نافع نے یک خصیصون روایت کیا ہے یعنی خاء کوسا کن اورصاد کو مشدد پڑھا ہے لیعنی دوسا کنوں کو جمع ذکر کیا ہے۔ یکی بن و ثاب، اعمش اور حمزہ نے اسے یک خصیصون پڑھا ہے خاء کوسا کن اورصاد کو تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے، یہ خصید سے مشتق ہے۔ عاصم اور کسائی نے اسے یک خصیصون پڑھا ہے یعنی خاء کم مور اور صادمشدد ہے اس کا معنی ہو ھا ہے یعنی خاء کم مور اور صادمشدد ہے اس کا معنی ہو ھا ہے دوسر سے سے جھڑ تے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا۔ نفحہ انہیں آپنچ گا جبکہ وہ آپس میں بید ولائل قائم کر رہے ہوں گے کہ انہیں دوبارہ نہیں اٹھا یا جائے گا (2)۔ ابن جبیر، ابو بکر سے وہ عاصم سے اور حماد، عاصم سے یاء اور خاء کے کسرہ اورتشد ید کے ساتھ پڑھا ہے۔ نحاس نے کہا: پہلی قراء تان سب سے واضح ہے اصل میں یہ یختصدون تھا تاء کوصاد میں مذم کر دیا گیا اس کی حرکت خاء کی طرف نقل کر دی گئی۔ ابی کی قراء ت میں یختصدون خاء کوساکن کرنا جائز نہیں کیونکہ اس صورت میں دو ساکنوں کا اجتماع ہے کیونکہ ان میں سے کوئی بھی حرف یہ واور لین نہیں۔

ایک تول بیکیا گیا: انہوں نے خا مواپنے اصل پرر کھتے ہوئے ساکن پڑھاہے معنی ہے وہ ایک دوسرے سے جھڑتے ہوئے ساکن پڑھاہے معنی ہے وہ ایک دوسرے سے جھڑتے ہوں کے تو مضاف کو حذف کردیا گیا۔ بیجی جائز ہے کلام اس معنی میں ہو یَخِصبون مجادلَهم عند انفسهم تومفعول کو حذف کردیا گیا۔

تعلی نے کہا: یہ حضرت ابی بن کعب کی قراءت ہے۔ نحاس نے کہا: یَخِصُون کی اصل یختصون ہے تا اوصاد میں مذم کی اعلی نے کہا: یختصون کی اصل یختصون ہے تا اور کر مول ہے اور کی اللہ کی ایک اور جمال کی ایک اور جمال کی اور کر کت ہے تا اور کسرہ کو جمع کی اس کو ترک کر دیا اور کسرہ کو جمع کر دیا اور گلا ہے کہ یہ ترک کے لیے ایک اور حرکت لے آیا اور پھر یا اور کسرہ کو جمع کر دیا اور گلان یہ کیا۔ یہ عمدہ اور اکثر مستعمل ہے۔ یہ اکثر کی قراءت کیے ہوسکتی ہے جبکہ فتحہ کے ساتھ قراءت اہل مکہ اہل اور وہ اور اہل مدید کی قراءت ہے۔ یہ بحث ایک مورہ اور اہل مدید کی قراءت ہے۔ یہ بحث یہ بخش میں سورہ بقرہ اور بھدی میں سورہ یونس میں گذر بھی ہے۔

2 يتنبير كشاف، جلد 4 بمنحد 20

1 يتغيير الماوردي مجلد 5 منحه 21

عکرمہ نے اللہ تعالیٰ کے فرمان اِلّا صَیْحَةً وَّاحِدَةً کے بارے میں کہا: اس سے مرادصور میں پہلانفحہ ہے۔حضرت ابو ہریرہ بہتر نے کہا: لوگ بازاروں میں ہوں گے کوئی دودھ دوہ رہا ہوگا، کوئی کپڑا ماپ رہا ہوگا اورکوئی کام کاج میں مصروف ہوگا کے مصور بچھونک دیا جائے گا۔

نعیم نے حضرت ابو ہ برہ بڑھ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سل الله سل الله الله علیہ نے ارشاد فرمایا: ''قیامت برپاہوجائے گ جبکہ دوآ دی کپڑے کی خرید وفر وخت کے لیے اسے پھیلائے ہوئے ہوں گے وہ اسے ابھی نہیں گئے یہاں تک کہ قیامت برپاہوجائے گی ، ایک آ دمی ابنا حوض درست کر رہاہوگا تا کہ وہ اپنے مویشیوں کو پانی بلائے ابھی وہ اپنے مویشیوں کو پانی نہیں بلائے گا کہ قیامت برپا ہوجائے گی ، ایک آ دمی ابنا تراز و نیچ جھکائے گا ابھی وہ اسے او پرنہیں اٹھائے گا کہ قیامت بریا ہوجائے گی ، ایک آ دمی ابنا لقمہ منہ کی طرف اٹھائے گا ابھی وہ اسے نہیں نظے گا کہ قیامت بریا ہوجائے گی '(1)۔

حضرت عبدالله بن عمرومِن بنها کی حدیث میں ہے''سب سے پہلے جوآ دمی صور کی آ وازینے گاوہ وہ آ دمی ہوگا جوا پنے حوض کو درست کرر ہا ہوگاوہ چیخی مارے گا اور دوسرے لوگ بھی چیخی ماریں گئے'(2)۔

وہ ایک دوسرے کوتو بہ وغیرہ کی وصیت کی طافت نہ رکھیں گے بلکہ اپنے بازاروں اور اپنے اپنے مواقع پر بی مرجا نمیں گے جب وہ مرجا نمیں گے دوہ ان کے ایک اندان کے ماتھ لیے اِنّا اِنْدِ وَ اِنّا اِنْدِ مِنْ اِنْ اِنْدِ مِنْ اِنْ اِنْدِ مِنْ اِنْ اِنْدِ مِنْ اِنْدِ مِنْ اِنْدِ مِنْ اِنْدِ مِنْ اِنْدَ اِنْدِ مِنْ اِنْدِ اِنْدَانِ کے ماتھ بہت جلد معالمہ کیا گیا ہے۔

وَنُفِحَ فِي الصُّوْمِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْآجُكَاثِ إِلَى مَبِهِمُ يَنْسِلُونَ ﴿ قَالُوا يُويُلِنَا مَنَ الْمَ بَعَثَنَا مِنْ مَّرُقَدِنَا ﴿ هُنَا مَا وَعَدَ الرَّحُلُنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿ إِنْ كَانَتُ إِلَا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَبِيْعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُ وْنَ ﴿ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسُ شَيْئًا وَلا تُجْزَوْنَ إِلَا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ وَنَ ﴿ وَنَ ﴿ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسُ شَيْئًا وَلا تُجْزَوْنَ إِلَا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿

''اور(دوبارہ جب)صور پھونکا جائے گا تو فوراوہ اپنی قبروں سے نکل نکل کراپنے پروردگار کی طرف تیزی سے جانے لگیس سے (اس وقت) کہیں گے: ہائے ہم بر باد ہو گئے کس نے ہمیں اٹھا کھڑا کیا ہماری خواب گاہول سے؟ آ واز آئے گی: یہ وہی ہے جس کا رحمن نے وعدہ فر مایا تھا اور سی کہا تھا اس کے رسولوں نے: نہیں ہوگی مگرایک زوردارکڑک پھروہ فوراسب کے سب ہمارے سامنے حاضر کردیئے جا نمیں گے۔ پس آن خلام ہیں کیا جائے گائمہیں مگران اٹھال کا جوتم کیا کرتے تھے''۔

2_ يجيم سلم، كتاب الفتن و اشراط السباعة، باب خروج الدجال، جلد 2 منح. 403

1 ینسیرالمادروی،جلد 5 منفحه 22 3 ینسیر ماوردی جلد 5 منفحه 22 وَنُوخَ فِي الصَّوْمِ بِيده باره الله الله نے کے لیے دوسرانفی ہے (1) ۔ سورہ ممل میں ہم وضاحت کرآئے ہیں کہ نفخے دوہیں تین نہیں ہیں ، بیآ یت ای معنی پر دال ہے۔ مبارک بن فضالہ نے حضرت حسن بھری بڑٹھ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سائٹ آیا ہے ارشاد فر مایا: '' دونفوں کے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہوگا پہلے کے ساتھ الله تعالی ہر زندہ چیز کوموت عطافر مائے گا اور دوسرے کے ساتھ الله تعالی ہر مردہ چیز کوزندہ کرے گا'(2)۔ قادہ نے کہا: صور ، صورة کی جمع ہے صورة اور صورای طرح ہیں جس طرح ہمارت کی سورة (دیوار) اور سورہ واکرتی ہے۔ عباج نے کہا:

سهت إليه في أُعالِي السُّودِ

میں اس کی طرف بلند دیواروں میں جلا۔

حضرت ابو ہریرہ بڑائیں ہے سے مروی ہے کہ انہوں نے وَنُفِخ فِی الصَّوَدِ قراءت کی۔ نحاس نے کہا: الصُوْد ہے یعنی واو ساکن ہے اس سے مرادسینگھ ہے رسول الله سالٹھ آلیہ ہم سے اس طرح مروی ہے اور کلام عرب میں بیای طرح مروی ہے۔ اہل لغت نے یوں کہا:

> نحنُ نَطَحْنَاهُمُ غَداةً الْغُورَيْنِ بِالضَّابِحَاتِ فِي غُبَارِ النَّقُعَيْنِ نَطْحَاشُديدَالاَكَنَطُحِ الصُّورَيْنِ

ہم نےغورین کے دن آ داز نکالنے والے گھوڑوں کے ساتھ شدید جنگ کی جبکہ غبار شدید تھاوہ جنگ سینگھ لڑانے والی جنگ نتھی۔

یہ بحث سورۃ الانعام میں مفصل گذر بھی ہے۔ الاجداث سے مرادقبریں ہیں اسے الاجداف بھی پڑھا گیا ہے (3)؛ یہ زخشری نے ذکر کیا ہے یہ بہاجاتا ہے: جدث، جدف فصیح لغت جدث ہاں کی جمع أجدث اور أجداث آتی ہے منتخل ہذلی نے کہا: عرف بُر بنا با بند نے بروں کو پہچان لیا۔ اجتدث یعنی اس نے قبر بنائی۔

الی مَ بِهِمُ یَنْسِلُوْنَ وہ نکلتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بڑھ نظرہ اور قنادہ کا قول ہے(4) اس معنی میں بیچے کونسل کہتے ہیں کیونکہ وہ ماں کے بیٹ سے نکلتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ اس کامعنی ہے وہ جلدی کرتے ہیں کیونکہ نسلان اور عسلان جلدی جلدی چائے ہیں ای معنی میں بھیڑ ہے کی چال ہے۔ شاعر نے کہا:

بَرَدَ الليلُ عليه فَنَسَلُ(5)

رات ال پر شندی مونی اوروہ تیز چلایہ جملہ بولا جاتا ہے: عسل الذئب ونسل، لیعسل وینسل الذئب ہے فکرت یَضْرِبُ کے باب سے ہے ینسل بھی کہتے ہیں اس مراوتیز چلنا ہے، عنی ہے وہ تیزی سے نکلتے ہیں ارشاد باری تعالی ہے: مَاخَلْقُكُمُ وَ لَا بَعْثُكُمُ إِلَا كُنَفُوسِ وَّاحِدَةٍ (لقمان: 28) يَخُرُجُونَ مِنَ الْآجُدَاثِ كَانَهُمْ جَرَادٌ قُنْتَيْمٌ وَ (القمر) يَوُمَّ

3۔ احکام القرآن للطبری، ج: 23 سنحہ 21 ایک نسخہ میں انت ہرمز ہے یہی تھے ہے۔

2 يغسير حسن بعرى معلد 4 بمغمة 439

1 _تغسير الماوردي، جلد 5 مسفحه 23

5 _ تغسير ماور دي ،جد 5 بسنجه 23

4_الينيأ

یَخُوجُونَ مِنَ الْاَجْکَاثِ سِمَاعًا كَانَهُمُ إِلَى نُصُبِ يُوَفِضُونَ ﴿ (المعارج) یعنی وہ بتوں کی طرف جلدی جاتے ہیں حدیث طیب میں ہے ہم نے نبی کریم مؤٹر آئیے ہم کی بارگاہ میں کمزوری کی شکایت کی توفر مایا:''علیکم بالنسل تم جلدی چلا کرو کیونکہ بیانیان کوچست بنادیتا ہے(1)'۔

ا بن انباری نے کہا: یکو یکنکا پروقف اچھا ہے پھر مَنْ ہَعَثَنَا ہے آغاز کرے بعض قراء سے مروی ہے یکو یکنکا مَنْ ہَعَثَنَا، من کامیم اور بعثنا کا ثاء کمور ہے؛ یہ حضرت علی شیر خدا ہے بھی مروی ہے اس نقط نظر کے مطابق یکو یکنکا پروقف کرتا اچھا نبیں یباں تک کہ وہ پڑھے مِن مَنْرُقَدِ نَا۔

حضرت افی بن کعب کی قراءت کے مطابق مین قرقی ناکے ساتھ وصل ہو یہ ام لوگوں کے مذہب کی صحت کی دلیل ہے۔ مہدوی نے کہا: ابن افی لیل نے قالوایا ویلتنا قراءت کی ہے یہ ویکئی تانیث ہاں کی مثل یکو ٹیکتی عَالِدُ وَ اَنَا عَہُونِی (ہود: 72) حضرت علی شیر خدا نے یا ویلتا من بعثنا قراءت کی ہے من ویل ہے متعلق ہے یا ویلتا ہے صال ہو می می مخدوف کے متعلق ہوگا گو یا یہ کہا یا ویلتا کا کتنا من بعثنا جس طرح جار مجرور کو ویل ہے خبر بنانا صحیح ہے ای طرح اس ہے حال بنانا صحیح ہے ای طرح اس ہے میں مذاب و یہ جات کیے ہی جبکہ وہ تو اپنی قبروں ہے صال بنانا صحیح ہے مون مَدْ قَدِن نَا جار مجرور بعث کے متعلق ہے پھریہ کہا گیا: انہوں نے یہ بات کیے ہی جبکہ وہ تو اپنی قبروں میں مذاب و یہ جارے وہ تو اپنی تعلق ہے کہ دوانت میں میں مذاب و یہ جارے وہ تو اس کے اس کا جو اب ہے کہ حضرت ان بین کعب نے کہا: وہ مور ہے ہوں گے ۔ ایک روانت میں ہے: وہ کہیں گے ۔ بائے افسوس! کس نے ہمیں ہماری قبروں سے اٹھا یا ہے؟ ابو بکر انباری نے کہا: یہ حدیث اس امر پر دلالت نہیں کرتی کہ حبنا کا لفظ قرآن کا حصہ ہے جس طرح وہ آ دئی کہتا ہے جوقرآن پر طعن کرتا ہے بلکہ یہ تو بعثنا کی تفسیر ہے یا یہ کسی معنی کی تعبیر ہے۔

ابو بحرنے کہا: میں نے من هبنا الف کے بغیریا وکیا ہے جبکہ من کا نون ساکن ہے۔ لغت کے طریقہ کے مطابق یہ بینے ہے من اهبنانون کوفتہ ویا کہ اهب کے جمزہ کے فتہ کو من کے نون کو دیا اور جمزہ کو ساقط کردیا جس طرح عرب کہتے ہیں: سَن اغبران، مَن اغبرت وہ اس سے مراو من آخبران لیتے ہیں یہ جملہ بولا جاتا ہے: اهببت النائم فهب النائم میں نے سونے والے واضایا تو وہ اٹھ کیا۔ احمد بن بحی فحی نے جمیں بیسنایا:

وعاذلة هَبَّت بلَيْلِ تَلُومُنی مِحصِطامت كرنے والی الحص اور ملامت كرنے والی الحص اور ملامت كرنے كى۔

ابوصالح نے کہا: جب پہلانفحہ ہوگا تو اہل قبور سے عذاب اٹھالیا جائے گا تو وہ دوسر نے نفحہ تک سوجا نمیں گے دونوں نفخوں کے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہوگا اس وجہ ہے ان کا یہ توال ہوگا کمن بھٹٹنا مِن ظُرُقَ ہِ نَا ایہ حضرت ابن عہاس میں نامرا ورقادہ کا قول ہے۔

علاءمعانی نے کہا: کفار جب جہنم اوراس کےعذاب کی انواع کودیکھیں گئے توانبیں قبروں میں جوعذاب دیا گیا تھاوہ جہنم

¹ راتب ية ١٠٠٠ الاثير مبلد 5. سنى 49

کے عذاب کے مقابلے میں نیند کی طرح ہوگا۔ مجاہد نے کہا: مومن انہیں کہیں گے: یہ ہے جس کارتمن نے وعدہ کیا تھا۔ قادہ نے کہا: الله تعالیٰ نے جے ہدایت دی ہوگی وہ ان کفارکو یہ کہیں گے: یہ ہے وہ جس کارتمن نے وعدہ کیا تھا۔ فراء نے کہا: فرشتے انہیں یہ کہیں گے۔ نحاس نے کہا: یہ تمام اقوال متفق ہیں کیونکہ ملائکہ مومنوں میں سے ہیں اوران لوگوں میں سے ہیں جنہیں الله تعالیٰ کے ہما تقول نے منہ منہ کا کہ مومنوں میں سے ہیں اوران لوگوں میں سے ہیں جنہیں الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: إِنَّ الَّذِيثِيُّ اُمَنُوْا وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ اُولِیْكَ مُعْمَ مَنْدُو اللّهِ مِنْ الله تعالیٰ کے ہاں تمام مخلوق الْبَدِ یہ تی وی اس معنی میں الله تعالیٰ کے ہاں تمام مخلوق النہ وی وی اس معنی میں الله تعالیٰ کے ہاں تمام مخلوق النہ وی وی اس معنی میں۔ یہ جن وی اس می موروں نے انہیں یہ بات کی ہو۔

ایک قول سے کیا گیا: جب کفار نے ایک دوسرے کو کہا: کس نے ہمیں ہماری قبروں سے اٹھا یا تو انہوں نے جب اس چیز کو ابن آئکھوں سے دیکھا جس کی انہیاء نے انہیں خبر دی تھی تو انہوں نے رسولوں کی تصدیق کی پھر انہوں نے کہا: یہ ہوہ جس کا انہیاء نے انہیں خبر دی تھی تو انہوں نے رسولوں کی تصدیق کی پھر انہوں نے کہا: یہ ہوہ جس کا رضی نے جہ سے دعدہ کیا تھا اور مرسلین نے بچ بولا تھا اور ہم نے اس کو جسٹلا یا تھا، انہوں نے اس وقت اقر ارکیا جب اقر ار نے لہا: انہیں پھنفع نہ دیا بعض قاری یعنی خفص مین میں میں میں توقف کرنے اور پھر کلام کو شروع کرے فی نواز کو خلائی ابو بکر بن انباری نے کہا: میں بھر تو کلام کو شروع کرے فی نواز کو جسٹل میں جس انہا کہا ہوجاتی ہوئی انگر خلی سے کلام کا میں تھی جائز کے میں ہواں موسل کا میں خبر میں ہوئی ان کی خبر ماؤ عد الرکا خلائی جائز ہوئی اور کھا تا کی حیثیت سے مجرور ہوتو اس صورت میں اس کی خبر ماؤ عد الرکا خلی ہو گا تھا کہ کی دیثیت سے مجرور ہوتو اس صورت میں کلام مین میں تو تو بات سے کل رفع میں ہوگ ۔

کلام مین میں قرق کو بائے گلائی کھل ہوگا و تین وجو بات سے کل رفع میں ہوگ ۔

ابواسحاق نے اس کی دووجوہ ذکر کی ہیں: (1) طاق امضمر ہے(2) کلام اس معنی میں ہوحقَّ مادعد الرحین بعثکم (3) کلام اس معنی میں ہوبعثکم مادعد الرحین۔

ان کودوبارہ اٹھانا اور انہیں زندہ کرنا ایک بینے کی صورت میں ہوگا وہ حضرت اسرافیل علیہ السلام کا پہ کہنا ہے: اے بوسیدہ بڑیو! اے ٹو ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے ہالو! الله تعالیٰ تمہیں تکم دیتا ہے کہتم فیصلہ کے لیے اکٹھے ہوجاؤ بہت کے قول کا بھی بہن عنی ہے بیٹو مَد یئسمَعُونَ الصَّیْحَةَ بِالْحَقِیْ * ذَلِكَ بَیُومُ الْحُنُوجِ ۞ (ق) اور فَمُهُطِعِیْنَ اِلَى النَّاعِ (القمر: 8) کامنہوم بھی ہے۔ حضرت ابن مسعود کی قراءت اگر واقعی ہے آپ سے ثابت ہے ان کانت إلاز فیدہ واحدۃ اس میں ذَفیدہ کامعن جی ہے۔ یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔

^{1 -} سنن ابن ماجه بهاب المسلمون في دمة الله ، حديث نمبر 3936 ، روايت بالمعنى ، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

الروزان كحساب من كولَى كى ندى جائى ما كُنْتُمْ تَعُمَلُونَ مِن مادووجوه كل نصب مين بولى: (1) نقل مجول كامفول الى بهرف بن المنظفة بين تعبلونه له بن المنظفة الكور الكور

"بے تنک اہل بہشت آئ (حسب مراتب) اپنے اپنے شغل سے لطف اندوز ہور ہے ہوں گے وہ اور ان کی بیویاں سایہ میں (مرصح) شختوں پر تکمید لگائے بیٹھے ہوں گے۔ ان کے لیے وہاں طرح طرح کے لذین کی بیویاں سایہ میں (مرصح) شختوں پر تکمید لگائے بیٹھے ہوں گے۔ ان کے لیے وہاں طرح طرح کے لذین کی بیویاں ہوں گے اور انہیں ملے گا جو وہ طلب کریں گے۔ تم سلامت رہوانہیں یہ کہا جائے گا اپنے رحیم رب کی طرف سے۔ اور تکم ہوگا: اے مجرمو! میرے دوستوں سے آئے الگ ہوجاؤ"۔

حضرت ابن مسعود، حضرت ابن عباس، قناده ارمجابد نے کہا: باکرہ عورتوں کے ساتھ حقوق زوجیت نے انہیں غافل کردیا ہوگا۔ ترندی تھیم نے اپنی کتاب 'مشکل القرآن' میں بیردوایت ذکر کی ہے کہ ہمیں محمد بن حمیدرازی نے انہوں نے لیقوب میں ہے انہوں نے حفو بن محمد سے انہوں حضرت عبدالله بن محمد سے انہوں حضرت عبدالله بن مسعود بن شرے بیردوایت نقل کی ہے کہ باکرہ بیویوں سے حقوق زوجیت نے انہیں مشغول کررکھا ہوگا (1)۔

محمر بن حمید، ہارون بن مغیرہ کے وہ نبشل سے وہ ضحاک سے وہ حضرت ابن عباس بنی پیزیا ہے اس کی مثل روایت کرتے ہیں۔

ابوقلا بہنے کہا: ای اثنامیں کہ ایک جنتی اپنے اہل کے ساتھ مصروف ہوگا کہ اے کہا جائے گا: اپنے اہل کی طرف توجہ کرو وہ کیج کا: اپنے اہل کے ساتھ مشغول ہوں۔ا ہے کہا جائے گا: اپنے اہل کی طرف توجہ کرو۔

ایک قول یہ کیا گیا جنتی جنت کی لذات اور نعتوں میں مصروف ہوں گے انہیں نافر مانوں کے جنم میں جانے کی کوئی پرواہ نہ ہوگی اور اس میں جو درد تاک عذاب ہوگا اس کی کوئی پرواہ نہ ہوگی اگر چدان اوگوں میں اس کے قریبی رشتہ دار اور گھر والے ہوں میں جو درد تاک عذاب ہوگا اس کی کوئی پرواہ نہ ہوگی اگر چدان اوگوں میں اس کے قریبی رشتہ دار اور گھر والے ہوں می بیست اور دوسرے کو گول کا قول ہے۔ وکیع نے کہا بشغل کا معنی ہے ۔ ابن کیسان نے کہا بن کول کی نیافت میں مصروف ہوں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ الله تعالیٰ کی نیافت میں مصروف ہوں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ الله تعالیٰ کی نیافت میں مصروف ہوں گے۔

روایت بیان کی گئی ہے کہ جب قیامت کادن ،وگاتو ایک ندا کرنے والاندا کرے گا: میرے وہ بندے کہال ہیں جنہوں نے میری اطاعت کی اور بن دیکھے میرے عہد کو یا در کھا؟ وہ کھڑے ہول گے گویاان کے چہرے چودھویں کے چانداور روشن ستارے ہول میے دہ نور کی اونٹیوں پر سوار ہول کے ان کی لگامیں یا قوت کی ہوگئی جولوگوں کے سروں پر سے انہیں لے کراڑتی سارے ہول میں دہ نور کی اونٹیوں پر سے انہیں لے کراڑتی

1 _احكام القرآن للطبرى، ج:23 منحد 23

Marfat.com

ہوں گی یہاں تک کہ وہ عرش کے سامنے کھڑے ہوں گے۔ الله تعالی ار شاد فرمائے گا: میرے ان بندوں پر سلام جنہوں نے میری اطاعت کی اور بن دیکھے میرے عہد کی حفاظت کی ، میں نے تمہیں چن لیا ، میں نے تمہیں نتخب کرلیا ہے اور میں نے تمہیں اختیار کیا ہے جاؤ جنت میں بغیر حساب کے داخل ہوجاؤ ، نہ آج تم پرکوئی خوف ہے اور نہ ہی تم ممگین ہوگے ، وہ بل صراط ہے ایکن اختیار کیا ہے جاؤ جنت میں بغیر حساب کے داخل ہوجاؤ ، نہ آج تم پرکوئی خوف ہے اور نہ ہی تم ممگین ہوگے ، وہ بل صراط ہے ایکن کے اللہ بحل کی طرح گر رجا کیں گے ، ان کے لیے دروزے کھول دیئے جا کیں گے پھڑ گلوق ابھی میدان محشر میں کھڑی ہوگاتو وہ ایک دوسرے سے سوال کریں ہوگاتو وہ ایک دوسرے سے سوال کریں گئے تو ایک منادی نداکرے گا: اِنَّ اَصْحَابُ الْجَنَّ قِالْیَتُومَ فَیْ شُعْلِ فَرِکھُونَ ہے ۔

شُغُل اور شُغُل اس میں دولغتیں ہیں دونوں کے ساتھ اسے پڑھا بھی گیا ہے جس طرح دُعُب اور دُعُب، سُعُت اور سُغت یہ گفتگو پہلے گز رچکی ہے۔

حضرت حسن بھری نے کہا: فیکھُوْنَ کامعنی مسہورون ہے(1)۔حضرت ابن عباس بنیمة بندانے کہا: اس کامعنی فرحون ہے(2)۔مغرت ابن عبار بنیمة بندانے کہا: اس کامعنی فرحون ہے۔مبری نے کہا: اس کامعنی باہم قریب ہے۔مبری نے کہا: اس کامعنی باہم قریب ہے۔فکاھت کامعنی بھی مزاح اوراجھی گفتگو ہے۔

ابوجعفر، شیبداوراعرج نے کہا فیکھؤن الف کے بغیر ہے، یددونو لغتیں ہیں جس طرح فار قاور فی ااور حافی داور حذر ا یفراء کا تول ہے۔ کسائی اور ابوعبیدہ نے کہا: الفاکھ سے مراد ذو الفاکھة ہے یعنی اسم فاعل نسبت کے معنی میں ہے جس طرح شاتم، لاحم، تامراور لابن ہے اور فیکھ سے مراد متفکھ اور متنعم ہے۔ فکھون قاوہ کے قول میں الف کے بغیر ہے جس کا معنی معجبون (خوش ہونے والے) ہے۔ ابوزید نے کہا: یہ کہا جاتا ہے: رجل فکھ جب خوش ہونے والا اور مسکرانے والا ہو۔ طلحہ بن مصرف نے فاکھین پڑھا ہے یہ حال ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔

ھُمْ وَ اَذْ وَاجُھُمْ فِی ظِللِ عَلَی اَلْاَسَ آیائی مُظَیّرُون و مبتدااور خبر ہیں۔ یہ جس جائز ہے کہ ھمتا کید ہواور آزواجھمکا عطف ضمیر پر ہواور متکثون، فاکھون کی صفت ہوئی۔ عام لوگوں کی قراءت فی ظلل ظاء کے سرہ اور الف کے ساتھ ہے۔ حضرت ابن مسعود، عبید بن عمیر، اعمش بھی ہمزہ، کسائی اور خلف نے اسے فی ظلل پڑھا ہے ظاء پرضمہ ہے اور الف کے بغیر ہے ظلال، ظل کی جمع ہے اور الف کے بغیر ہے ظلال، ظل کی جمع ہے اور اللہ، ظلہ کی جمع ہے۔

ارائك ہے مراد نيموں ميں پلنگ ہيں اس كاوا حداديكہ ہے جس طرح سفينه كى جمع سفائن آتى ہے شاعر نے كہا:
كأن احبرارَ الوردِ فوق عُصُونِه بوقتِ الضعى فى دوضةِ المتضاحِك خُدُددُ عذارَى قد خَجِلن من الحيّا تَهَاديُنَ بالريحان فوق الأرَائِكِ خُدُددُ عذارَى قد خَجِلن من الحيّا تَهَاديُنَ بالريحان فوق الأرَائِكِ عُول كى سرخى اس كى شہنيوں پر چاشت كے وقت مسكراتے باغیچ میں كنوارى عورتوں كے رخسار ہیں جو سي مرمندہ ہیں جو پلنگوں پر ریحان كا پھول باہم تحفددی ہیں۔

^{1 &}lt;sup>[2]</sup> يا حسن إمرى اجلد 4 **م ني 35**1

حضرت ابوسعید خدری بڑھ سے مروی ہے کہ نبی کریم سائٹیا آپڑے نے ارشاد فر مایا: '' جنتی جب بھی اپنی عورتوں سے حقوق زوجیت ادا کرچکیں گے توان کی عورتمل با کرہ ہوجا کیں گی(1)' ۔ حضرت ابن عباس بڑھ نیزا نے کہا: ایک جنتی ستر سال تک حور سے معانقہ کرے گانہ مرداس سے اکتائے گا اور نہ وہ مرد سے اکتائے گی جب بھی وہ جنتی اس کے پاس آئے گا اسے باکرہ پائے گا جب بھی اس حور کی طرف لوٹے گا تو مرد کی شہوت لوٹ آئے گی وہ اس حور کے ساتھ ستر مردوں کی قوت کے ساتھ حقوق زوجیت اداکرے گاان کے درمیان منی نہ ہوگی وہ منی کے بغیر آئے گا اور وہ منی کے بغیر آئے گی۔

لَهُمْ فِيْهَافَا كُهُهُ فِيهِمَافَا كُهُهُ فَي مِبَدَااور خبر ہیں لَهُمْ هَايَنَ مُونَ ﴿ مِیں دوسرا دال اصل میں تاء ہے کونکہ دَعَا ہے یہ فتعدون کے وزن پر ہے بعنی وہ جوطلب کرے گاوہ چیزا ہے عطا کردی جائے گی؛ یہ ابوعبید نے معنی بیان کیا ہے۔ یک عُون کا معنی ہے وہ آرزوکریں گے یہ دعاہے مشتق ہا لیک قول یہ کیا گیا ہے: ان میں ہے جوجس چیز کا دوگی کرے گاوہ ای کی ہوجائے گی کیونکہ الله تعالی نے آئیس الی فطرت پر پیدا کیا ہوگا کہ وہ الی چیز کا ہی دوگی کریں گے جوان کے لیے جمیل اور حسین ہوگ ہی بین سلام نے کہایڈ عُون کا معنی ہے وہ خوابش کریں گے دوگر یہ ابن عباس جی بین نے کہا: وہ سوال کریں گے معنی قریب سلام نے کہایڈ عُون کا معنی ہے وہ خوابش کریں گے دوگر سلام ہے جو کا می کورہ دوگا کرے معنی یہ ہوگا: ذلك لهم قریب ہا، ناباری نے کہا: ق کہ مُقایدً عُون پر وقف کرنا اچھا نہیں۔ زجاج نے کہا: سلام یہ ماہ یہ بدل کے طور پر مسلم اور خالص ہوگا۔ اس تعبیر کی بنا پر قماید مون کی وقف کرنا اچھا نہیں۔ زجاج نے کہا: سلام یہ ماہ یہ بدل کے طور پر مملم اور خالص ہوگا۔ اس تعبیر کی بنا پر قماید موابش موقع ہے بہتنوں کی خوابش ہوگا۔

حضرت جریر بن عبدالله بحل سے دوایت مروی ہے کہ درسول الله سائی ایکی ارشاد فرمایا: "ای اثنا میں کہ جنتی نعمتوں میں بول کے کہ ان کے لیے نور چکے گا وہ اپنے سرول کو اوپر اٹھا کیں گے کہ الله تعالی اوپر کی جانب سے ظاہر ہوگا فرمایا: اے جنتیوں! تم پر سلام ہو، الله تعالی کا فرمان: سلام الله تون می پی سویلی کا بی مفہوم ہے (3)، الله تعالی ان کی طرف نظر رحمت فرمائے گا اور وہ اس کا دیدار کررہ ہوں گے اس وقت تک وہ جنت کی کی اور محمت فرمائے گا اور وہ اس کا دیدار کررہ ہوں گے اس وقت تک وہ جنت کی کی اور نعمت کی طرف متوجہ نہ ہول گے یہاں تک کہ وہ تجاب میں ہوجائے گا جبکہ اس کا نور اور اس کی برکات ان کے گھروں میں باتی نعمت کی طرف متوجہ نہ ہوں گے یہاں تک کہ وہ تجاب کا معنی تیجی مسلم میں بھی ثابت ہم نے اس کی وضاحت سورہ کوئس آیت رہیں ہے۔ یہ می خاب نہ ہے کہ مائکرہ ہواور سلاماس کی مفت ہو می کو مان: لِلَّهُ مِنْ اَلْحُسْ فَی وَ ذِیادَةٌ مِن بیان کردی ہے یہ بھی جائز ہے کہ مائکرہ ہواور سلاماس کی خبر ہوان صورتوں میں وَ لَهُمْ مَایَنَ عُونَ پر وقف نہیں کیا جائے گا۔ حضرت ابن مسعود کی قراءت میں سلاما اور سلاماس کی خبر ہوان صورتوں میں وَ لَهُمْ مَایَنَ عُونَ پر وقف نہیں کیا جائے گا۔ حضرت ابن مسعود کی قراءت میں سلاما اور سلاماس کی خبر ہوان صورتوں میں وَ لَهُمْ مَایَنَ عُونَ پر وقف نہیں کیا جائے گا۔ حضرت ابن مسعود کی قراءت میں سلاما

^{1 -} الجمع الزوائد، كتاب اهل الجنة، باب ماجاء في نساء اهل الجنة، جلد 10 منح 771

³_كنزالعمال، جلد 14 منحه 479، حديث نمبر 39339

²⁻ تنسير ماوروي اجبد 5 مسنحه 26

⁴ يستن ابن وجه بهاب فيما النكرت البيهيمية وحديث نمبر 179 . ضيا والقرآن پېلې كيشنز

مفعول مطلق ہے اگر تو چاہے تواسے حال کی حیثیت ہے منصوب تعلیم کر لے تقدیر کلام یوں ہوگی و لهم ماید تعون ذاسلام أو سلامة او مسلما اس تاویل کی صورت میں یک عُون پروتف اچھانہیں۔ محمد بن کعب قرظی نے سِلم پڑھا ہے کیونکہ یہ جملہ متانفہ ہے گویا کہا: ذلك سلم لهم اس میں وہ كوئی تنازع نہیں کرتے تواس صورت میں و لهم یدعون مكمل جملہ ہے۔ یہ بھی جائز ہے سلام، وَلَهُ مُن عُونَ کی خبر لهم ہوگ۔ یہ بھی جائز ہے سلام دوسری خبر ہوتواس صورت میں کام کام فنی ہووہ آئیں کے لیے خاص ہے اس میں كوئی نزاع كرنے والانہیں قولًا یہ فعول مطلق ہے تقدیر کلام یوں ہوگی قال الله ذالك قولا یا یقوله قولا نعل محذوف پر مصدر كالفظ ولالت كرتا ہے اور دوسرے مذہب كی بنا پر یک عُون پر وقف كمل ہے۔ یہ فلط ہے کوئکہ قول ماقبل سے خارج ہے۔

یہ کہاجاتا ہے: تبینزدا، اخاز دا اور احتاز داکامعنی ایل، ہی ہے اور جرد سے یول مطاوعت کا صیغہ آتا ہے مُزتُه فانساذ و احتاز اور تفعیل سے یول صیغہ آتا ہے میزته فتعیز جب جنتیوں کو جنت کی طرف جانے کا حکم دیا جائے گا تو سوال کے لیے جب وہ کھڑے ہوں گے تو اس وقت انہیں یہ بات کہی جائے گی، یعنی ان سے نکل جاؤ۔ قادہ نے کہا: معنی ہے یہ بہت سے الگ کردیۓ گئے (1) فی کا کے لیا: مجرم ایک دوسرے سے الگ ہوجا کیں گے(2)، یہودی ایک جماعت کی صورت میں الگ ہول گے، نصاری ایک جماعت کی صورت میں الگ ہول گے، نصاری ایک جماعت کی صورت میں الگ ہول گے، نصاری ایک جول گے، صابی ایک فرقہ کی صورت میں الگ ہول گے۔ ان سے ایک قول سے بھی مردی فرقہ کی صورت میں الگ ہول گے۔ ان سے ایک قول سے بھی مردی ہے: ہر جماعت کا جہنم میں ایک کمرہ ہوگا جس میں اے داخل کردیا جائے گا اور وہ دروازہ بند کردیا جائے گا وہ اس میں ہمیثہ بھیشہ در ہیں گے نہ وہ کسی کو دیکھیں گے اور نہ وہ کسی کودکھائی دیں گے۔ داؤد بن جراح نے کہا: مسلمان مجرمول سے الگ ہو جائیں گے گرخواہش کے بجاری مجرموں کے ساتھ ہوں گے (3)۔

۔ ۔ آیت کریم میں عہد سے مراد دصیت ہے کیا میں نے تم کو وصیت نہیں کی اور رسولوں کی زبانوں پر تمہیں پیغام حق نہیں

3_ابيناً جلد5 منح 27

25 تنسير الماور دي، جلد 5 مسخم 25

1 _ ١٠٠١م القرآن للطبري ، جز23 منحه 29

بہنچایا کہتم میری نافر مانی کرتے ہوئے شیطان کی اطاعت نہیں کرو گے۔کسائی نے کہالا نہی کے لیے ہے اَنِ اعْبُدُونِی یہ نون کے کسرہ کے ساتھ اسپے اصل پر ہے جس نے اسے ضمہ دیا ہے اس نے کسرہ کے بعد ضمہ کونا پسند کیا ہے۔

اضل کامعنی اغوی ہے یعنی اس نے گراہ کیا جبلا کامعنی مخلوق ہے؛ یہ جاہد کا قول ہے۔ قیادہ نے کہا: اس کامعنی جسوعا کثیرہ ہے۔ کی نے کہا: اس کامعنی اصبا کثیرہ ہے معنی سب کا ایک ہی ہے۔ اہل مدیند اور عاصم نے چیلا پڑھا ہے ابوعمرواور ابن عامر نے جُبلا پڑھا ہے باتی قراء نے جُبُلا پڑھا ہے۔ حضرت حسن بھری ، ابن الی اسحاق ، پیسی بن عمر ، عبدالله بن میں ہیں۔ اور نظر بن انس نے اسے مشدد پڑھا ہے یہ پانچ قراء تھی ہیں۔ مہدوی اور تعلی نے کہا: سب لغتیں خَلق کے معنی میں ہیں۔ نحاس نے کہا: سب سے واضح پہلی قراءت ہے اس پر ولیل یہ ہے کی سب نے اتفاق کیا ہے کہ انہوں نے وَ الْحِجِلَّةُ الله تَعالیٰ نے سب کو بیدا فر مایا۔ اس بی چھنی قراءت بھی ذکری گئی ہے وہ ہے جبلا نحاک سے یمروی ہے کہ ایک جیل سے مرادستر بزارافراد ہیں کثیر سے مراد میں چھنی قراءت بھی ذکری گئی ہے وہ ہے جبلا نحاک سے یمروی ہے کہ ایک جیل سے مرادستر بزارافراد ہیں کثیر سے مراد میں جانے اور تم نہیں جانے کہ الله تعالیٰ کی اطاعت واجب ہے جہم کے دارو نے انہیں کہیں گے یہ وہ جہم ہے جس کا تم سے وعدہ کیا گیا توتم نے اسے جٹنا یا۔

حضرت ابو ہریرہ بڑت سے مروی ہے کہ رسول الله ملی فرایسی نے ارشاد فرمایا: ''جب قیامت کا دن ہوگا الله تعالیٰ انسانوں، جنوں، اولین وآخرین کوایک میدان میں جمع کرے گا پھر جہنم کی گردن مخلوقات پر جھا نکے گی تو وہ ان سب کو گھیر لے گ پھرایک منادی کرنے والا منادی کرے گا: الهٰ نو ہجھ فَنَمُ الَّتِی کُنْدُمُ تُوعَدُونَ ﴿ اِصْلَوْ الْمَالْيُومَ بِمَا کُنْدُمُ تَکُوفُونَ ﴿ اِسَ مَعْ مِنُولِ کِ الله منادی کرے گا: الله فَا اللَّهِ مُلَادًا مِنْ اللَّهِ عَلَا فَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مُلَادًا مِن اللَّهُ عَلَا فَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ تَعَلَى كُولُولُ اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَا اللّٰهُ الل

اَلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى اَفُواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنَا اَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ اَلْهُ جُلُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُونَ وَلَوْنَشَاءُ لَطَمَسْنَاعَلَا عُيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُواالصِّرَاطَ فَا فَى يُبْصِرُونَ وَلَوْ يَكُسِبُونَ وَ لَوْنَشَاءُ لَطَمَعَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَ لا يَرْجِعُونَ أَى وَمَنْ نُعَيِّرُهُ. نُشَاءُ لَسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَ لا يَرْجِعُونَ أَى وَمَنْ نُعَيِّرُهُ. نُنْكِسُهُ فِي الْخَلْقَ أَ فَلا يَعْقِلُونَ ۞

" آئی ہم مبرلگادیں مے کفار کے مونہوں پراور بات کریں گے ہم ہے ان کے ہاتھ اور گواہی دیں گے ان کے پاتھ اور گواہی دیں گے ان کے پاؤں ان بدکاریوں پر جو وہ کمایا کرتے تھے۔ اور اگر ہم چاہتے تو ہم ان کی آنکھوں کا نشان تک محو کردیتے بھروہ راستہ کی طرف دوڑ کرآتے بھی تو ان اندھوں کوراستہ کیسے نظر آتا۔ اور اگر ہم چاہتے تو ہم

¹ یقسیر الماوردی بجند 5 منحه 27

انہیں مسنح کر کے رکھ دیتے ان کی جگہوں پروہ ندآ گے جاسکتے اور نہ چیجے پلٹ سکتے اور جس کوہم طویل عمر دیتے ہیں تو کمز ورکر دیتے ہیں اس کی طبعی قو تو ل کو پھر کیا ہے اتنی بات بھی نہیں سمجھتے''۔

سیح مسلم میں حضرت انس بن مالک بڑا تھ سے مروی ہے کہ ہم رسول الله ساڑ الیہ ہے پاس سے تو آپ ساڑ تاہم ہے ہوئی ہے پوچھا: ''کیاتم جانے ہوک وجہ سے ہیں ہناہوں؟''ہم نے عرض کی: الله اوراس کارسول بہتر جانے ہیں۔فرمایا: ''بندہ اپ رب سے جس انداز میں خطاب کرتا ہے اس وجہ سے میں ہناہوں بندہ عرض کرتا ہے: اے میر سے رب! کیاتم نے مجھے ظلم سے بناہ ہیں دی؟ الله تعالی فرما تا ہے: کیوں نہیں۔ بندہ عرض کرتا ہے: میں اپنے سواکس کوا پنے او پر گواہ جائر نہیں جاناتو الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: آج تجھ پر تیرانس اور کراما کا تبین ہی گواہ کافی ہیں۔فرمایا: اس کے منہ پر مبر لگادی جائے گی تو اس کے اعتمال کے بارے میں بات کرے گا بھر اس کے اور ان کی گفتگو کے درمیان رکاوٹیس ختم کردی جائے گی تو وہ عضو اس کے اعمال کے بارے میں بات کرے گا بھر اس کے اور ان کی گفتگو کے درمیان رکاوٹیس ختم کردی جائیس گی تو وہ اعضاء کو کہے گا: تمہارے لیے ہلاکت ہوکیا میں اس لیے تمہاری حفاظت کرتا رہا؟''(1)۔

حضرت ابو ہریرہ ہوں تھے۔ سے بھی ایک روایت مروی ہے اس میں ہے'' بھراہے کہا جائے گا: اب ہم تم پر کوئی گواہ لاتے ہیں، وہ اپنے بارے میں سوچ و بچار کرے گا مجھ پر کون گواہی دے گا؟ تو اس کے مند پر مہر لگادی جائے گی اور اس کی راان اس کا گوشت اور اس کی ہڈیاں اس کے اعمال کے بارے میں بتا کیں گھڑے ہیں وہ شخص ہے جو گناہ کیا کرتا تھا، یہی منافق تھا اور یہی وہ شخص ہے جس پر اللہ تعالی ناراض ہوگا'۔

امام ترخدی نے حضرت معاویہ بن حیدہ ہے وہ نبی کریم مان فائی ہے سروایت نقل کرتے ہیں کدا سیس نبی کریم مان فائی ہے نے اپنے ہاتھ ہے شام کی طرف اشارہ فر ما یا اور فر ما یا: ''یہاں سے لے کروہاں تک تمہیں سوار اور پیدل جمع کیا جائے گا تمہیں قیامت کے روز کھینچا جائے گا تمہارے مونہوں پر چھینکے ہوں گے تم سترویں امت کو پورا کروگے تم ان میں سے بہترین ہواور اللہ تعالیٰ کے ہاں سب سے معزز ہو، تمہارے اعضاء میں سے سب سے پہلے جواظہار کرے گی وہ اس کی راان ہوگی' ۔ روسری روایت میں''اس کی ران اور اس کی تھیلی ہوگی''۔ فدا مرسے مراووہ کیڑا ہے جو کوزے اور لوٹے کے اوپر ماندھا جاتا ہے ؛ سلیٹ نے کہا۔

ابوعبیدہ نے کہا: یعنی انہیں گفتگو ہے روک دیا جائے گا یہاں تک کدان کی را نیں گفتگو کری گی۔ تو گفتگو ہے روکنے کے مل کواس کپڑے ہے تشبید دی گئی ہے جے لوٹے پر باندھا جاتا ہے مند پر مہر لگانے کی چار وجوہ ذکر کی گئی ہیں: (1) انہوں نے کہا: الله کی قسم! اے ہمارے رہ ہم شرک کرنے والے نہیں تو الله تعالیٰ نے ان کے مونہوں پر مہریں لگاویں یہاں تک کہ ان کے اعضاء نے گفتگو کی ؟ یہ حضرت ابومو کی اشعری کا قول ہے۔

(2) اہل موقف انہیں بہیان لیں اور ان سے متاز ہوجا نمیں سے بیدا بن زیاد کا قول ہے۔

(3) غیرناطق کا اقراراس کے اقرار ہے دلیل میں یہاں بلیغ ہوتا ہے جو گفتگو کرسکتا ہو کیونکہ اس کی گفتگو مجزہ کے حکم میں

1 شيخ مسلم، كتباب الذهد، جلد 2 مسنم 209

ہوتی ہے اگر چیاس دن کسی معجز ہ کی کوئی صورت نہیں ہوگی۔

(4) تا کہ وہ خود جان لے کہ اس کے اعضاء اس کے بارے میں مددگار تھے تو دہ اس کے رب کے تی میں گواہ ہو گئے اگر بیسوال کیا جائے: یہ کیوں فرمایا: وَ تُحْکِمُنَا آئیں ٹیھٹم وَ تَشْہَدُ آئی جُمُھٹم ہاتھ کے اظہار کو کلام اور پاؤں کے اظہار کو گوائی اگر بیسوال کیا جائے: یہ کیوں فرمایا: وَ تُحْکِمُنَا آئیں ٹیھٹم وَ تَشْہَدُ آئی جُمُلُمُ ہاتھ کے اظہار کو کلام اور پاؤں کے اظہار کو گوائی وقرار دی ؟ اس کا جواب دیا جائے گا: ہاتھ خود ممل کرتا ہے اور پاؤں حاضر ہوتا ہے اور حاضر کا قول غیر پر گواہ ہوتا ہے فاعل کا اپنے بارے میں قول اقرار ہوا کرتا ہے خواہ وہ قول کرے یا ممل کرے اس وجہ سے ہاتھوں سے جو بچھ صادر ہوگائی کو قول سے تعبیر کیا اور جو بچھ یاؤں سے صادر ہوااس کو شہادت کہتے ہیں۔

حضرت عقبہ بن عامر پڑٹھ روایت نقل کرتے ہیں کہ میں نے رسول الله سانٹھ آلیے ہوار شادفر ماتے ہوئے سا:''جس روز منہ پرمہرلگادی جائے گی اس روز جو ہڑی سب سے پہلے کلام کرے گی وہ بائیں ٹائگ کی ران ہوگ''، یہ مادر دی اور مہدوی نے ذکر کیا ہے۔

حضرت ابوموکی رفت نے کہا: میں جو گمان کرتا ہوں کہ انسان کی ہڈی جوسب سے پہلے گفتگو کرے گی وہ اس کی دائیں ران ہوگی؛ یہ مجی مہدوی نے ذکر کیا جہ سے اور دی نے ذکر کیا: بیا حمّال موجود ہے کہ اعضاء میں سے پہلے ران گفتگو کرے گی کونکہ وہ گنا ہوں کی لفت کا ادراک ان حواس سے کرتا ہے جو اس کے نچلے دھڑ میں ہوتے ہیں ان میں سے ران بھی ہوت کی کونکہ وہ تمیں کیونکہ وہ قریب ترعضو ہاس لیے وہ گوائی دیے میں سب سے پہلے ہوگی کہا: بائیس ران پہلے گوائی دے گی کیونکہ دائیس اعضاء کی بنسبت قوی ہوگی ای وجہ سے بائیس ران ،دائیس ران پر گوائی دیے میں مقدم ہوگی کیونکہ اس میں شہوت بائیس اعضاء کی بنسبت قوی ہوگی ای وجہ سے بائیس ران ،دائیس ران پر گوائی دیے میں مقدم ہوگی کیونکہ اس میں شہوت کی ہوتی ہوگی۔ اس میں شہوت کی ہوتی ہوگی۔

میں کہتا ہوں: یا اس کے برعکس ہوگا کیونکہ شہوت کا غلبہ ہوگا یا دونوں را نیں اور خیلی استھے گوائی دیں گے کیونکہ اس کے مجموعے سے بی شہوت اورلذت مکمل ہوتی ہے۔

کسائی نے یوں حکایت بیان کی ہے: طمّس، یطیس، یطیس، یطیس الل افت کنز دیک مطهوس اور طهس اس اندھ کے ہیں جس کی آتھ موں میں شق ہی نہ ہو۔ حضرت ابن عہاس بن ہے ہمان اس کامعنی ہے ہم نے انہیں ہدایت سے اندھا کردیا وہ بھی بھی حق کے راستہ کی طرف ہدایت پانے والے نہیں۔ حضرت حسن بھری اور سدی نے کہا: ہم نے انہیں اندھا بنا کر چھوڑ دیا وہ متر ددگھو متے پھرتے ہیں اس کامعنی ہے ہم نے انہیں اندھا بنا دیا وہ اپنے گھروں اور ووسری جگدا پے تصرفات کے طریقہ کوئیس دیکھتے ، پیطری کا پہندیدہ نقط نظر ہے۔

پی انہوں نے راستہ کی طرف جلدی کی تا کہ وہ گذرجا کی تو وہ کہاں ہے دیکھیں۔عطا،مقاتل اور قادہ نے کہا: حضرت ابن عہال ہوں کی طرف کے کہا: حضرت ابن عہال بی تعدید سے مردی ہے کہا گرہم چاہتے تو ہم ان کی محرابی کی آنکھوں کو پھاڑ دیتے ہم انہیں ان کی محرابی ہے اندھے کردیتے اوران کی نظروں کو محرابی سے ہدایت کی طرف پھیردیتے ہیں وہ ہدایت پا جاتے ،اپنی ہدایت کود کھے لیتے اور آخرت

1 يتنيرالمادردي، جلد 5 منحد 28

کے راستہ کی طرف جلدی کرتے جبکہ ہم نے ان کے ساتھ بیہ معاملہ ہیں کیا تووہ کیسے ہدایت پاسکتے تھے جبکہ ہدایت کی آتکھ ہی بندھی اور گمرا ہی پر باقی تھی۔

حضرت ابن عباس بن منتب سے مروی ہے : معنی ہے اگر ہم چاہتے تو ہم ان کے مسکنوں میں ہی انہیں ہلاک کردیے (2)۔ ایک قول یکیا گیا ہے: اس کا معنی ہے اگر ہم چاہتے تو ہم اسے اس جگہ پر سنح کردیے جبال اسنے نافر مانی کی جرائت کی تھی ۔ حضرت ابن سلام نے کہا: یہ سب بچھ قیامت کے روز ہوگا الله تعالیٰ بل صراط پر سے گذرتے وقت ان کی آتھوں کو سنح کرد سے گا۔ حضرت حسن بھری سلمی ، زر بن حبیش اور عاصم نے ابو بکر کی روایت میں مکاناتھ مجمع کا صیغہ ہے جبکہ باتی نے واحد کا صیغہ پڑھا ہے ابوجیوہ نے فکا الله تعالیٰ وا معنی جانا ہے۔

مائم اور مزونے نُکِنْدُهُ پِرُها ہے یہ تنکیس ہے مشتق ہے جبکہ باتی قراء نے اسے ننگنسه پڑھا ہے یہ نکست الشی انکسه نکسه نکسه نیس ہے مشتق ہے جبکہ باتی قراء نے اسے مشتق ہے جس کامعنی ہے میں نے اسے سر کے بل الٹایا تو وہ الٹ گیا۔ قادہ نے کہا: اس کامعنی ہے الله نے است اس بڑھا ہے کی حالت کے مشابہ ہے۔ سفیان نے اس کی وضاحت کرتے ہوئے کہا: اس بڑھا ہے کی حالت کے مشابہ ہے۔ سفیان نے اس کی وضاحت کرتے ہوئے کہا: جب وہ اس سال کی عمر کا ہوجا تا ہے تو اس کے جسم میں تبدیلی آجاتی ہے اور اس کی قوت کمزور ہوجاتی ہے (3)۔ شاعر نے کہا:

3_الينياً

2 يغسير إلماوردي ، جلد 5 بسنجه 29

1 يَنسيد حسن إسرى، جلد 4 م نحد 353

من عاش أخلقتِ الأيامُ جِدَّتُهُ وخانه ثِقَتَاد السَّمُع والبصرُ (1)

جوآ دمی طویل عرصه تک زنده رہتا ہے تو ایام اس کی تروتازگی کو بوسید ہ کردیتے ہیں اور اس کی دو قابل اعتماد چیزیں یعنی قوت ساعت اورقوت بصارت اس کے ساتھ خیانت کرتی ہیں ۔

لمبی عمر جوانی کو بڑھا ہے، قوت کوضعف، زیادتی کوفقص میں تبدیل کردیتی ہے یہی غالب طریقہ ہے۔ رسول الله سالنظیا ہے نے ارذل عمر کی طرف لوٹائے جانے سے الله تعالیٰ کی بناہ جاہی (2)۔سور ہُ کل میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔

کیاتم اتنا بھی نبیں جانتے کہ جس نے ایسا کیا ہے وہ تہ ہیں دو ہار واٹھانے پر قادر ہے۔ نافع اور ابن ذکوان نے تعلقون پڑھا ہے جبکہ ہاتی قراء نے یکٹیلڈئ پڑھا ہے۔

وَمَاعَلَمُنْهُ الشِّعْرَوَمَايَنُبَعَىٰ لَهُ ۚ إِنْ هُوَ اِلَا فِ كُرُّوَّ قُرُانٌ مُّبِينٌ ۞ لِيُنْفِرَمَنَ كَانَ حَيَّاةً يَحِقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفِرِينَ ۞

'' اور نبیں سکھایا ہم نے اپنے ہی کوشعر اور نہ بیان کے شایان شان ہے، نبیں ہے بیگر نفیحت اور قر آن جو بالکل واضح ہے تا کہ وہ بروقت خبر دار کرے اسے جوزندہ ہے اور تا کہ محبت تمام کردے کفار پر'۔

اس آيت من جارمسائل بين:

مسئله نصبو1 ۔ الله تعالی نے اپ نبی کے حال کی خبر دی اور کفار کے قول کارد کیا ہے کہ آپ سِنَ اَیْنِی شاعر ہیں اور قرآن شعر ہے کیونکہ الله تعالیٰ کافر مان ہے: وَ صَاعَلَمْنُهُ الشِّعْرَ وَ صَایَتُبَغِیٰ لَذَا سَ طرح رسول الله سَنَیْنِیہِ شعر نہیں کہتے سے اور نہ موزوں کلام کیا کرتے سے جب آپ کوئی مثال بیان کرنے کے لیے کوئی مصر یہ کہنے کا اراد و کرتے سے تو اس کے وزن کوتوز دیتے آپ صرف معانی کی حفاظت کا اجتمام کرتے سے اسکی مثال ہے ہے کہ ایک روز آپ سَنَ اینیہ نے (3) طرفہ کا شعر پڑھا: سَنَتُه دِی لَكُ الاَیام ماکنتَ جاهلًا ویاتیكَ من لم تزودہ بالأخبار (4)

منتبدی منت الایام ما گنت جاهلا ویاسیات من کم سزد دلا بالا خبار (4) زمانه تیرے لیےوہ چیز ظاہر کردے گاجس ہے تو ناوا قف تھااور تیرے لیےوہ خبریں لے آئے گاجس کوتونے زادراہ نہ

ویا۔ایک روزآپ مانی نظایہ کے بیشعریز ھا:

ألم ترياني كلّما جئت طارقًا وجدتُ بها وإن لم تطيّب طيبًا (5)

ایک روزآب نے بیشعر پڑھا:

. أتجعلُ نَهْبَى ونَهْبَ العبيد بين الْأِقْرَعِ وعُيَيْنُه(6

1 _ الخماسة منى 144 مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرة باددكن

2 - يخ بخارى، كتاب الدعوات، باب استعاذة من ارذل العدر، جلر 2 منى 943

4_ جامع ترندي، كتاب الاستينذان، باب ماجاء في انشاد الشعر، بهد 2 بسفي 108

6 ميخ مسلم، كتباب الزكؤة، بياب اعطأء السؤلفة ، وبند 1 ، ستى 339

5_الح دالوجيز،جلد4،منح 461

3_الحردالوجيز،مبلد4 منح 461

Marfat.com

نی کریم سائن آیا بی کریم سائن آیا بی کریم سائن کی است کی است که آپ نے حضرت عبدالله بن رواحد کا شعر پڑھا:

یبیت یجانی جنبه عن فراشه اذا است شقلت بالبش کین البضاج اُ(1)

اس کا ببلوبستر سے الگ تھلگ رات گزارتا ہے جبکہ بستر مشرکین سے بوجھل ہوجاتے ہیں۔حضرت حسن بن ابی الحسن نے بہا نبی کریم من الن آئیل نے کہا:

كَفَى بالإسلام والشيب للمرء ناهيا (2)

اسلام اور بڑھا یا انسان کوخبر دار کرنے کے لیے کافی ہیں۔

حضرت ابو بكر مِنْ الله عن عرض كى: يارسول الله صافحة المينية شاعرن توكها ب:

هريرة وقِعُ إن تَجهزت عاديا كَفَى الشيبُ والإسلامُ للمرء نَاهيّا حضرت ابوبكر يا حضرت ابوبكر يا حضرت عمر نے عرض كى: ميں گوائى ويتا ہول كه آپ الله كرسول ہيں الله تعالى نے ارشاوفر ما يا: وَ مَا عَلَهُ لَهُ عُلَيْ الله تعالى بن احمد سے مروى ہے رسول الله مل تُنْ اَلِيْهِ كَم بال شعرسب سے مرغوب كلام تعالى بن آپ من احمد سے مروى ہے رسول الله مل تأثير بلے بال شعرسب سے مرغوب كلام تعالى بكن آپ من تنظيم بلے نہيں ہے۔

مسئله نمبر2 بهی محی وزن سے کلام کرنااس امر کو ثابت نہیں کرتا کہ آپ مان ٹائی پیلے شعر جانے تھے اس طرح آپ نثر میں ہے ایسا کلام کرتے تھے جوموز وں ہوتا جس طرح یوم حنین اور دوسرے مواقع پر فر مایا۔

> هل أنت إلا إصبع دَمِيتِ وفي سبيلِ اللهِ مالَقِيتِ(3) توتو محض ايك انگل ہے جوخون آلود ہوئى تونے الله كى راه مين دشمن سے ملاقات نہيں كى۔

> > اورآب من المنظرية كابيكهنا:

أنا النبئ لا كَذِب أنا ابن عبدِالمَطلبُ(4)

میں نبی ہوں کوئی حجموث ہیں میں ابن عبدالمطلب ہوں۔

آپ قرآن کی آیات اور ہر کلام میں ای طرح کا انداز اپناتے نہ وہ شعر ہوتا اور نہ بی اس کے معنی میں ہوتا جس طرح الله تعالیٰ کا فر مان ہے: لَنْ تَنَالُوا الْبِرِّ حَتَّی تُنْفِقُوْا وِمَنَا اُمْجِوْنَ (آل عمر ان :92) الله تعالیٰ کا فر مان : نصر من الله وفتح تریب الله تعالیٰ کا فر مان : وَ جِفَانِ کَالْجَوَابِ وَ قُدُو بِی شہر سیلت (سیا:13) اس کے علاوہ کی اور آیات ہیں ۔ ابن عربی فرین سے قارح کیا کہا: ابوالحس انتفاش نے رسول الله من ا

2 يتنيرسن بعرى، مبلد 4 منحد 353

1 سيح بخارى، كتاب الأدب، باب هجاء الهش كين، جلد 2 منح 909

3 معجع بخارى ، كتاب الجهاد والسير ، جلد 1 منحه 393

4_ يح بخارى، كتاب المههاد والسير، باب من قاد دابة ، جلد 1 منح 401

ظیل نے کتاب 'المعین' میں کہا: جو تیج دو جزءوں میں آئے وہ شعر نہیں ہوتا ان سے بیروایت کیا گیا ہے کہ یہ منھوك الرجز من سے نہیں ہوتا مگر جب لا كذب اور عبد المطلب كى باء الرجز (1) میں سے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ منھوك الرجز میں سے نہیں ہوتا مگر جب لا كذب اور عبد المطلب كى باء كروقف كيا جا ابن عربی نے كہا ۔ ابن عربی نے كہا: غالب یہ ہے كہ آپ مان اللہ اللہ اللہ كى باء كواضافت كى وجہ سے مكور پڑھا ہے۔ كى باء كوم فوع كہا اور عبد المطلب كى باء كواضافت كى وجہ سے مكور پڑھا ہے۔

نحاس نے کہا: بعض نے کہاروایت اعراب کے ساتھ ہے جب روایت اعراب کے ساتھ ہوتو وہ شعر نہیں ہوگا کیونکہ وہ جب پہلے بیت کی با م کوفتہ دیں یاضمہ دیں یا تنوین دیں اور دوسرے مصرعے کی با ءکوکسرہ دیں تو وہ شعر کے وزن سے نکل جائے گا۔ بعض نے کہا: بیدوزن شعر کانہیں بیر بڑے لوگوں کا مکابرہ ہے کیونکہ عربوں کے اشعاراس وزن پرخلیل اور دوسرے علماء نے روایت کے ہیں جہاں تک نی کریم مل این ایر کاریول ہے هل أنت إلاإصبع دَمِيتِ (2) ایک قول برکیا گیا ہے کہ بر بحرسر ليع میں ہے ہے بیاس دقت ہوگا جب تو دمیت کی تا وکو سرہ دے اگر اسے ساکن پڑھا جائے تو کسی صورت میں بھی شعر نہیں ہوگا کیونکہ اس حقیقت پردونوں کلےفعول کاوزن ہوتا ہے جبکہ پحریمر لع میی فعول کا کوئی دخل نہیں شاید نبی کریم سنی ٹیٹائیا پینے اے تاء ساکنہ یا تا متحرکه کی اتباع کے بغیر کہا ہو۔انفعال کی صورت میں اعتماداس پر ہوگا کہ اسے شعرتسلیم کرلیا جائے اور اعتراض ساقط ہوجاتا ہاں سے پر بھی لازم بیں آتا کہ بی کریم مان الاین شعر کاعلم رکھتے تھے اور نہ بیلازم آتا ہے کہ آپ شاعر سے بیت زرکی شکل اختیار کرناا در رجز وغیرہ کے دوقافیوں کا یا نااس امر کو ثابت نہیں کرتا کہ اس کا قائل شعر کوجا نتا ہے۔اور علماء کااس پر اتفاق ہے کہ ا سے شاعر نبیں کہتے جس طرح کوئی آ دمی ایک دفعہ کپڑاس لے تواسے خیاط نبیں کہتے۔ ابواسحاق زجاج نے کہا کہ وَ صَاعَلَهُنهُ الشّغرّ كامعنى ہے كہم نے اسے شاعر نہيں بنايا بياس كے مانع نہيں كه آپ مان ٹائيليم كوشاعر كہيں بنحاس نے كہا: اس بارے من جو كفتكوكي من بيرس من من من من من من كفتكو ب- ايك قول بيكيا كياب: الله تعالى في بيزروى بكر الله تعالى في آب کوشعری تعلیم نبیں دی مراس کی خبر نبیں دی کہ آپ شعر نہ ہیں یہی کلام کا ظاہر معنی ہے اس میں ایک واضح قول کیا گیا ہے۔قول كرنے والے نے بيكمان كيا ہے كديدالل افت كا اجماع ہے اس كى وجديد ہے كها اے نے كہا ہے: جس نے كوئى موزوں كلام كيا جس كے ساتھ ووشعر كا تصدنبيل كرتا تھا تو ووشعر نبيس ہوتا ووشعر كے موافق ہوتا ہے، بيدواضح قول ہے الله تعالى نے اپنے بى سے جس چیز کی تغی کی ہے وہ شعراس کے اصناف قوافی کے علم کی نفی ہے اور اس کے ساتھ متصف ہونے کی نفی کی ہے۔ سرور دو عالم مؤنظ اليلم ال كے ساتھ متصف نہ ہے كياتم و كھيے نہيں كر قريش آپس ميں مشورہ كرتے ہے كہ موسم ج كے موقع پر جب عرب ان کے پاس آئی مے تووہ انہیں کیا کہیں ہے؟ بعض نے کہا: ہم کہیں گےوہ شاعر ہے؛ ان میں سے بعض ذہین لوگوں نے کہا: الله کی معم اعربتم کوجمٹلادیں مے کیونکہ وہ شعری اصناف کوخوب سمجھتے ہیں الله کی قسم ان کا کلام توشعروں میں سے کسی کے بھی مشابہیں اور نہ بی ان کا قول شعر ہے۔حضرت انیس جوحضرت ابوذر کے بھائی تھے کہا: تحقیق میں نے ان کے کلام کو

¹⁻ بحررج كرد وشك (دوتهائي) كومذ ف كرنا بقيد كومنهوك كيتي بي_

²⁻ مجمع بخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من ينكب، مبلد 1 منح 393

شعری اصناف پر پیش کیا تویہ ثابت نہیں ہوتا تھا کہ وہ شعر ہے؛ اسے امام سلم نے تقل کیا ہے۔ حضرت انیس عربوں کے عمد ا شاعر سے۔ ای طرح عتبی بن ربیعہ نے جب رسول الله سان ٹائیلی ہے گفتگو کی تو کہا: الله کی قسم! وہ شعر نہیں، وہ کہانت نہیں، وہ جاد ونہیں جس کی وضاحت سور ہ فصلت میں انشاء الله آئے گی اس کے علاوہ بھی عرب کے فصحاء اور بلغاء نے یہی کہا ہے۔ زبان پر جو کلام موزوں جاری ہوتا ہے اسے شعر نہیں کہتے اس موزوں کلام کو شعر شار کیا جا تا ہے جو شعر کے وزن پر ہواور شعر کا قصد بھی کیا جائے کوئی کہنے والا کہتا ہے: ایک بزرگ نے ہمیں بیان کیا یہنا دی یاصاحب الکسانی۔ اسے شعر شار نہیں کیا جا تا۔ ایک آدی ابنی مرض میں یوں ندا کیا کرتا تھا: اذھ ہوا ہی الی الطبیب و قولوا قدا کتوی ہے کوئی شعر نہیں۔

مسئله نمبردان این قاسم نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے شعر کہنے کے بارے میں پوچھا گیا فرمایا:

زیادہ شعر نہ کہا کرواس کا عیب ہے ہے کہ الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: وَ مَاعَلَمْنَا اُلَّسِعُو وَ مَایَلَمْنِیْ لَهُ کَہا: مجھے یہ نہر پنجی ہے کہ حضر سے بوجوکیا ان کے جان شعری کی طرف پیغام بھیجا کہ اپنے پاس شعراء کوجمع کرواور ان سے شعر کے بارے میں پوچھوکیا ان کے ہاں شعر کی بیچان باتی ہے؟ حضر سے ابوموک نے لبید کو حاضر کیا کہا: اس نے انہیں جمع کیا اور ان سے بوچھا انہوں نے کہا: ہم شعر پیچا نے ہیں اور ہم شعر کہتے ہیں، انہوں نے لبید سے سوال کیا تولید نے کہا: جب سے میں نے الله تعالی کا کلام: اللّه ہی ذیل الکوش کو کی ہی سے نیو سے اللہ کا کلام: اللّه ہی ذیل الکوش کو کی ہی ہیں۔ نے سامی نے شعر نہیں کہا۔ ابن عربی نے کہا: یہ آیت شعر کا عیب نہیں جب طرح الله تعالی کا فرمان: وَ مَا کُمُنْتَ مَنْکُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ کِشِی قَدَ لَا تَحْظُهُ بِیَدِیْنِ لَا (عَنَبُوت : 48) کتابت کے عیب میں نے نہیں ہے جب امیت خط کے عیب میں سے نہیں ای طرح نی کریم مائن ایکی ہے شعر کی نفی شعر کا عیب نہیں۔

روایت بیان کی جاتی ہے کہ مامون نے ابوعلی منقری سے کہا: مجھے یہ خبر پنجی ہے کہ توامی ہے توشعر سے خبیب کہہ سکتا اور تو فلطی کر جاتا ہے۔ اس نے کہا: اے امیر المومنین! جہاں تک فلطی کا تعلق ہے بعض اوقات سبقت لسانی سے ایسا ہوجا تا ہے جہاں تک امی ہونے اور شعر کو تو ڑو یے کا تعلق ہے تو رسول الله مان فائیلیم بھی تو نہیں لکھتے تھے اور شعر درست نہیں پڑھتے تھے تو مامون نے کہا: میں نے تجھ سے تین عیبوں کے بارے میں بوچھا تھا تو نے چو تھے کا اضافہ کردیا ہے وہ جہالت ہے اے جابل! جہاں تک نبی کریم مان فائیلیم میں اس وصف کا تعلق ہے وہ فضیلت ہے جبکہ تجھ میں اور تیرے جیسے دوسرے افراو میں تعمل جابل! جہاں تک نبی کریم مان فائیلیم میں اس وصف کا تعلق ہے وہ فضیلت ہے جبکہ تجھ میں اور تیرے جیسے دوسرے افراو میں تعمل و جبال بیان بیان کی تاب میں کی عیب کی وہ سے ایک تبہت کو ختم کیا جائے شعر اور کتابت میں کسی عیب کی وجہ سے ایسانہیں کیا گیا تھا۔

مسئلہ نمبر 4۔ شعر کہنا آپ کے لیے مناسب نہیں اللہ تعالیٰ نے اسے نبی کریم مل النہ آلیہ کی علامات میں سے ایک علامت بن اللہ نہ ہوتواس سے یہ گمان پیدا نہ ہوکہ آپ قرآن علامت بنایا ہے۔ تا کہ جن کی طرف آپ سل النہ ہوکہ آپ آب اللہ علیہ ہوتواس سے یہ گمان پیدا نہ ہوکہ آپ قرآن پر اس لیے تو ی سے کیونکہ آپ کوشعر کہنے کی قوت حاصل ہے ملحد کواس بنا پراعتراض کا کوئی حق حاصل نہیں کہ قرآن تھیم اور رسول اللہ مل اللہ علیہ ہوزن اتفاقا پا یا جارہا ہے کیونکہ جس کا وزن شعر کے وزن کے موافق ہے جبکہ شعر کا قصد نہیں کیا تو وہ شعر نہیں ہوتا تو عام لوگوں میں سے جو بھی موزون کلام کرتا وہ شعر ہوتا جبکہ لوگ اسے شاعر نہیں کہتے ، جس کی وضاحت پہلے وہ شعر نہیں ہوتا تو عام لوگوں میں سے جو بھی موزون کلام کرتا وہ شعر ہوتا جبکہ لوگ اسے شاعر نہیں کہتے ، جس کی وضاحت پہلے

Marfat.com

''نزر چکی ہے۔ زجاج نے کہا: اس کامعنی ہے کسی کا شعر دہرانا اور اپنی جانب سے شعر کہنا آپ ساڑنیا ہے لیے آسان نہیں رسول القه ساؤنٹر آپیز جوتم پر تلاوت کرتے ہیں وہ ذکراور قر آن تکیم ہے۔

حَیّا ہے مرادول کا زندہ ہے؛ یہ قادہ کا قول ہے۔ نیجاک نے کہا: حَیّا ہے مراد دانشمند ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے:

تا کہ آپ مزید ہے ہے ڈرائیں جواللہ تعالیٰ کے علم میں مومن ہے۔ یتعبیراس صورت میں ہوگی جب تا ، کے ساتھ قراءت ہو

اور خطاب نبی کریم سنی نیایین کو ہو۔ باقی قراء نے اسے یا ، کے ساتھ پڑھا ہے اس صورت ، میں فعل اللہ تعالیٰ کی ذات کی طرف

لو نے گایافعل نبی کریم منی نیایین یا قرآن کیم کی طرف منسوب ہوگا۔ ابن سمیقع سے لیکٹنڈ دَ مروی ہے۔ وَ یَحِیّ الْقَدُ لُ عَلَی الْکُفورِ مِینَ کَ اللّٰ فور مِی کے ذریعے جمت ثابت ہو چکل ہے۔

الْکُفور مِینَ کَ یعنی کا فروں پر قرآن کے ذریعے جمت ثابت ہو چکل ہے۔

اَ وَلَمْ يَرَوُا اَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِّمَّا عَبِلَتُ اَيُويُنَاۤ اَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ ۞ وَ ذَلَنْهَا لَهُمْ فَيِنْهَا مَ كُوْبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُونَ ۞ وَلَهُمْ فِيْهَا مَنَافِعُ وَمَشَامِ بُ اَ فَلَا يَشْكُرُونَ ۞

"کیا یہ لوگ نہیں و کیھتے کہ ہم نے پیدافر مائے ان کے لیے اس مخلوق سے جوہم نے اپنے ہاتھوں سے بنائی مویش پر وہ مویش پر مراب بیان کے مالک ہیں۔ اور ہم نے تابعدار بنادیا انہیں ان کا پس ان میں سے بعض پر وہ سواری کرتے ہیں اور بعض کا گوشت کھاتے ہیں اور ان کے لیے ان مویشیوں میں اور بھی کئی منفعتیں ہیں اور بینے کی چیزیں ہیں کیاوہ شکراد انہیں کرتے"۔

آیت میں دؤیت ہے مرادول کا دیکھنا ہے بینی کیادہ نظر وفکرنہیں کرتے، عبرت حاصل نہیں کرتے اور سوچ و بچار نہیں کرتے ان اعمال میں جوہم نے بغیر مثال کے لیے ہیں اور واسط، وکالت اور شراکت کے بغیر کیے ہیں قبہًا میں ما، الذی کے معنی میں ہے خمیر نا کداسم کی طوالت کی وجہ سے حذف کردی گئی اگر ما کو مصدر یہ بنایا جائے توضمیر حذف کرنے کی کوئی ضرورت نہیں۔ انعام یہ نعم کی جمع ہے اور نعم مذکر ہے۔ اب بیلوگ ان جانوروں کے مالک ہیں اور ان پر غالب ہیں (1)۔ ہم نے ان جانوروں کو ان کے لیے مخرکیا ہے (2) یباں تک کدا یک بچے بڑے اون کی مہار کو پکڑ کر چاتا ہے، اسے مارتا ہے جیے چاہتا ہے اس ہے کھا لیے ہیں جن پر سوار کی کہاتی ہے جا جا کہ ایک جی ما مقراء تراء کے فتح کے ساتھ ہے جس طرح حدوب محلوب کے معنی میں استعمال ہوتا ہے۔

اعمش جسن بھری اور ابن سمیقع نے رکوبھم پڑھا ہے بعنی راء منہ موم ہے اور مصدر ہے۔ حضرت ما اکثر صدیقہ بناتہ ہے مروی ہے مروی ہے کہ آپ بناتہ اسے دکوبتھم پڑھا ہے ان کے مصحف میں بھی ایسا ہے۔ دکوب اور دکوبت کا معنی ایک بی ہے جس طرح حلوب اور حلوبہ، حدول اور حدولہ۔

1 تغيركشاف، مبلد 4 بمنى 27

نوی کو فیوں نے حکایت بیان کی ہے کہ عرب کہتے ہیں: امراۃ صبود ، شکوداس کے آخر میں ہاؤ کرنہیں کرتے وہ کہتے ہیں شکوداس کے آخر میں ہاؤ کرنہیں کرتے وہ کہتے ہیں شاۃ حدوبة ، ناقة د کوبة کیونکہ انہوں نے بیارادہ کیا ہے کہ اس امر میں فرق کریں کہ س کافعل ہے اور کس پر فعل واقع ہور ہاہے؟ فاعل سے انہوں نے صاء کوحذف کردیا ہے اور مفعول میں اسے ثابت رکھا جس طرح شاعر نے کہا:

فيها إثنتانِ وأربعون حَلُوبَةً سُودًا كَخَافِيةِ الغَرابِ الأَسْحَمِ(1)

''ان میں بیالیس ایس اونٹنیاں ہیں جنہیں دوہا گیا ہے وہ سیاہ رنگ کی ہیں جس طرح سیاہ کوے کے پرہیں''۔اس تعبیر کی بناپر د کوبتھم ہونا واجب ہے۔ جہاں تک بھر یوں کا تعلق ہے وہ کہتے ہیں: ھاء تانیث نسبت کی وجہ سے مذف ہے۔ پہلے قول کی دلیل وہ ہے جو جری نے ابوعبیدہ سے نقل کی ہے کہا: د کوبھ یہ واحد اور جمع دونوں کے لیے ہے اور د کوب مرف جمع کے لیے ہے اس تعبیر کی بنا پر بید جمع کے مذکر ہونے کے لیے ہے۔ ابو حاتم نے گمان کیا: فوٹھا کی گور ہوئے ہے ماتھ لیے ہے اس تعبیر کی بنا پر بید جمع کے مذکر ہونے کے لیے ہے۔ ابو حاتم نے گمان کیا: فوٹھا کی گور ہوئے ہوں اس کے خور اور دیا ہے بعنی راء کے ضمہ کے ساتھ پڑھنا جائز قرار دیا ہے جس طرح تو کہتا ہے: فہنھا اُکلھم و منھا شہر بھم ان میں سے پچھان کا کھانا ہے اور ان کے گوشت میں کھنا ور منافع بھی ہیں یعنی اون ، بال وغیرہ ان کی چو بیال میں سے بچھان کا مشروب ہے اور ان کے گوشت تم کھاتے ہوان کے کئی اور منافع بھی ہیں یعنی اون ، بال وغیرہ ان کی کوئی مثال میں دونوں جمع ہیں واحد میں ان کی کوئی مثال خور گوشت وغیرہ۔ مشارب سے مرادان کے دودھ ہیں (2)۔ یہ منظر فنہیں کیونکہ دونوں جمع ہیں واحد میں ان کی کوئی مثال خور کہیں دونا کی نفتوں پراس کا شکر بجانہیں لاتے۔

وَاتَّخَنُ وَامِنْ دُونِ اللهِ الهِ فَقَلَ لَهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿ لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ أَوَهُمْ لَهُمْ المُعْمَ المُعْمَ الْمُعْرَفُونَ وَمَا يُعْلِمُ وَ فَكَ إِلَيْهَ اللهُ اللهُ تَعَالَى الله تعالى كوچيور كراور خدا كه شاكدوه ان كى مددكري - يجمونے خدا نہيں مددكر سكتے ان كى اور يه كفار ان معبودوں كے ليے تيار شده لشكري - پس ندرنجيده كرے آپ كوا ب

صبیب!ان کا قول، ہم خوب جانے ہیں جس بات کو وہ چھپاتے ہیں اور جوظاہر کرتے ہیں '۔
ان لوگوں نے ہماری قدرت کی ان نشانیوں کو دیکھا ہے پھر انہوں نے ہمیں چھوڑ کرا سے معبود بنالیے ہیں جو کس فعل پر قدرت نہیں رکھتے جبکہ وہ ان کی اس وقت مدد کی امیدر کھتے ہیں اگر ان پرعذاب نازل ہوعرب یوں کلام کرتے ہیں لعلمہ ان یفعل جبکہ وہ معبود ان باطلہ ان کی مدد کی طاقت نہیں رکھتے ۔ بتوں کے لیفعل واونون کے ساتھ جمع ذکر کیا ہے کیونکہ ان کے بارے میں خبر دی جاتی ہے۔

جبکہ کفاران جھوٹے معبودوں کے حاضر نظر ہیں۔حضرت حسن بھری نے کہا: اس کامعنی ہے وہ ان معبودوں کی حفاظت کرتے ہیں اوران کا دفاع کرتے ہیں۔ایک قول بیکیا عمیا: اس کامعنی ہوجاتے ہیں۔ایک قول بیکیا عمیا: کفارونیا میں ان کے لیے خضبناک ہوجاتے ہیں۔ایک قول بیکیا عمیا: کفاران معبودوں کی عبادت کرتے ہیں اوران کی حفاظت کرتے ہیں پس کفاران کے لیے فشکر کے تھم میں ہوتے ہیں جبکہ بیر

3 تنبيرسن بعرى، جلد 4 بمنحه 357

2_زادالميىر ،جلد6-5،مىلى 293

1 _ د بوان عشر و بسنحه 12

معبودان کی مدد کی طاقت نہیں رکھتے۔ یہ تینوں قول قریب المعنی ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا: معبودان باطلہ ،اپ عبادت گذاروں کے لکگر ہوں مجے ان کے ساتھ جہنم میں حاضر ہوں مجے ان میں ہے بعض کا دفاع نہیں کریں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا: اس کا معنی ہے بہت جہنم میں ان کفار کے خلاف الله تعالی کے شکر ہوں کے کیونکہ یہ بت ان مشرکوں پرلعن طعن کریں گے اور ان کی عبادت ہے براء ت کا اظہار کریں مجے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معبود ان باطلہ ان کے شکر ہوں کے قیامت کے روز انہیں حاضر کیا جائے گا تا کہ یہ بت ان کے گما تات میں ان کی مدد کریں۔ حدیث طیب میں ہے: '' یہ قوم الله تعالی کوچھوڑ کرجس کی عبادت کیا کرتی تھی اے ایک مثالی صورت دی جائیگی وہ قوم جہنم کی طرف اس معبود کے پیچھے بیچھے چلے گی پس وہ کفار ان کے حاضر کیا کروں میں ۔ د

میں کہتا ہوں: اس حدیث کامعنی جو سیحے مسلم میں حضرت ابو ہریرہ ہڑتات اور تریذی شریف میں ثابت ہے وہ یہ ہے کہ نبی کریم ملی ہوتی نے ارشاد فر مایا: '' قیامت کے روز الله تعالی قو موں کو کھے میدان میں جع کرے گا پھر الله رب العالمین ان کی طرف جما کے گاار شاد فر مائے گا: خبر دار! ہرانسان اس کے پیچھے چلے جس کی وہ عبادت کیا کرتا تھا، صلیب کی بوجا کرنے والے کے لیے صلیب کومثالی صورت دی جائے گی ، تصاویر کی بوجا کرنے والے کے لیے تصویر کومثالی صورت دی جائے گی ، تصاویر کی بوجا کرنے والے کے لیے تصویر کومثالی صورت دی جائے گی اور آگ کی پرستش کرنے والے کے لیے تصویر کومثالی صورت دی جائے گی توجن کی وہ عبادت کیا کرتے ستھے وہ ان کے پیچھے چلیس گے رستش کرنے والے کے لیے تھے وہ ان کے پیچھے چلیس گے اور مسلمان باتی رہ جائے گی توجن کی وہ عبادت کیا کرتے ستھے وہ ان کے پیچھے چلیس گ

اے محبوب! آپ من النہ النہ کی گفتگو ممکن نہ کرے یکھڑٹاک کو مجردے معروف پڑھنا یہ تصبیح لغت ہے کر بول میں اے مجوب! آپ من النہ کی گفتگو ممکن نہ کرے یکھڑٹاکے کو مجردے معروف پڑھنا یہ کہنا: وہ شاعر ہے، جادوگر ہے مجرا یہ ہے کہا ہے کہ اس کے محبوب کی میں بیٹر کے سے مراد نبی کریم من النہ کی گئی دینا ہے یعنی ان کا یہ کہنا: وہ شاعر ہے، جادوگر ہے محبوب کے اضام کو پہنی مجر نے سرے سے کلام کو شروع کیا فرمایا: اِنگانَتُ کُمُ مَا اَیْسِورُونَ وَ مَا اَیْعُلِنُونَ ۞ یعنی الله تعالی تول و ممل کو جانت ہے۔ وہ جب وہ جب اتے ہیں اور جے وہ ظاہر کرتے ہیں ہی ہم اس کے مطابق آئیس ہدلہ دیں گے۔

اَ وَلَمْ يَرَالُانْ مَانُ اَنَّا خُلَقْنُهُ مِنْ لُطْفَةٍ فَاذَاهُ وَخَصِيْمٌ مَّبِينٌ ۞

"کیا انسان اس حقیقت کوئیں جانتا کہ ہم نے اسے نطفہ سے پیدا کیا ہے پس اب وہ ہمارا کھلا دشمن بن جیٹھا ہے'۔

حضرت ابن عباس برود بها: انسان سے مراد عبدالله بن الى ب (2) ـ سعيد بن جبير نے كها: وہ عاصى بن واكل مهى م ب حضرت حسن بھرى نے كها: وہ ابى بن خلف محى ب؛ بيدا بن اسحاق كا قول ب ـ ابن و ب نے اسے امام مالك سے روایت كيا ہے۔

نطفه سے مراد تعور اسا پانی ہے نطف سے مراد ہے جب وہ ٹیکائے۔ خصیتم منیان ن سے مراد ہے(3) وہ خصومت میں

¹_جامع ترزى، كتاب صفة الجنة، باب صاجاء في علود أهل الجنة وأهل النار، جلد 2، منحد 79، الينا، صديث 2480، ضياء القرآن ببلى يشنز 2_احكام القرآن للطبرى، جز23 بمنحد 38 منحم 38 تغيير باوردى، جلد 5 بمنحد 33

جدال کرنے والے اور جحت کو بیان کرنے والا ہے، اس سے بیمراد ہے کہ بعداس کے کہ وہ قابل ذکر چیز نہ تھا اب جھڑنے نے والا اور جحت کو بیان کرنے ولا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ نبی کریم صلّ تُعلَیْتِیم کی بارگاہ میں ایک پر انی ہڑی لا یا اس نے کہا: اے محمد! کیا تیری بیرائے ہے کہ اس ہڈی کے بوسیدہ ہونے کے بعد الله تعالی اسے زندہ کرے گا؟ نبی کریم صلّ تُعلیّ ہے ارشاد فرمایا: ''ہاں الله تعالی تجھے زندہ کرے گا اور تجھے جہنم میں واخل کرے گاہے'' توبیآیت نازل ہوئی۔

"اور بیان کرنے لگاہے ہمارے لیے عجیب وغریب مثالیں اوراس نے فراموش کردیا ہے اپنی پیدائش کو،
ستاخ کہتا ہے: اجی! کون زندہ کرسکتا ہے ہڑیوں کو جب وہ بوسیدہ ہو چکی ہوں؟ آپ فرمایئے: اے
ستاخ! سن زندہ فرمائے گانہیں وہی جس نے انہیں پہلی بار پیدا کیا تھااوروہ ہرمخلوق کوخوب جانتا ہے"۔
اس میں دومسئے ہیں:

مسئله نصبر 1۔وہ بھول گیا کہ ہم نے اسے مردہ نطفہ سے پیدا کیا اور ہم نے اس میں زندگی کور کھ دیا یعنی اس کی ذات میں ہی جواب موجود ہے اس وجہ سے نبی کریم مل ٹنائیے ہے ارشاد فر مایا:'' ہاں الله تعالیٰ تجھے اٹھائے گا اور تجھے جہنم میں داخل کرے گا(1)'' اس میں قیاس کی صحت پر دلیل ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے منکرین بعث کے خلاف پہلی دفعہ پیدا کرنے سے استدلال کیا ہے۔

تروییم کامعن بوسیدہ ہے بول جملہ بولا جاتا ہے: رَمَّرالعظمُ فھو رَمِیم ورِمَام ر میم فرمایا رمیسہ نہیں کہا کونکہ یہ فاعلۃ ہے معدول ہے جوکلہ اپ وزن ہے معدول ہوا ہے اعراب ہے بھی پھیر دیا جاتا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَمَا كَانَتُ أُمُّكِ بَغِیبًا ۞ (مریم) بغیبًا ﴾ آخر ہے یا اور اور ہوا میں بھیر دوں کیا الله تعالیٰ اسے دوبارہ زند ہے اس کا فرنے نی کریم سائٹ این ہے کہا: بتا ہے اگر میں اسے چیں دوں اور ہوا میں بھیر دوں کیا الله تعالیٰ اسے دوبارہ زند ہے کرے گارے؟ توبیآ یت کر یمنازل ہوئی فرماد یجئے: وہ ذات اسے زندہ کرے گی جس نے اسے پہلی بار بغیر مثال کے پیدا کرے گارہ کی شکو پیدا کرنے پر بدرجہ اولی قادر ہے (3) وہ شے عَجْمُ الذَّنَب ہے اسے عَجْبُ الذَّنَب ہے اسے عَجْبُ الذَّنَب ہے اسے عَجْبُ الذَّنَب ہے اسے عَجْبُ الذَّنَب ہے وہ وہ وہ وہ وہ کی خوبیک خوبی کہتے ہیں۔ و کُو بِیکُلْ خَلْق عَلِیمٌ ۞ وہ ہر چیز کوجا نتا ہے یعنی کیے اسے پہلی دفعہ پیدا کرنا ہے اور کیے اسے دوبارہ پیدا کرنا ہوجاتی ہیں؛ کُو بِیکُلُ خَلْق عَلِیمٌ ﴿ وہ ہم چیز کوجا نتا ہے یعنی کیے اسے پہلی دفعہ پیدا کرنا ہے اور موت کے ساتھ وہ ناپاک ہوجاتی ہیں؛ مصملہ نمورہ کے اس تی بیا کہ ہوجاتی ہیں؛ میں اور کی زندگی نہیں ہو کی زندگی نہیں ۔ یہ بحث سورہ علی میں کوئی زندگی نہیں ۔ یہ بحث سورہ خل میں کیل گذر چی ہے۔

اً ربيكها جائے: الله تعالیٰ نے مَن يُنِي الْعِظَامَر ہے مراداصحاب عظام ليے ہیں اور مضاف اليه كا مضاف كی جگہوا قع ہونا

۲۶ تغییرطبری الدرالسخور

1 - معالم التربيل مبلد 4 منى 553 2 - اييناً 3 يغسير ماور دى ، جلد 5 منى 33 4 مارينا

لغت میں بہت زیادہ ہے اورشر بعت میں بھی موجود ہے۔

ہم کہتے ہیں: یہ اس وقت ہوتا ہے جب ضرورت ہو جبکہ یہاں کوئی ضرورت نہیں جواس اضار کا باعث ہو یہاں تک کہ اس تقدیر کلام کی کوئی ضرورت نہیں کیونکہ الله تعالیٰ نے اس کی خبر دی ہے اور وہ اس پر قادر ہے حقیقت اس کی گواہی ویتی ہے کیونکہ احساس جوزندگی کی علامت ہے اس میں موجود ہے؛ یہا بن عربی کا قول ہے۔

الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْاَ خُضَدِ نَامُ افَاذَ آ اَنْتُمْ مِنْهُ تُوْقِدُونَ ﴿ اَوَلَيْسَ الْمِن خَلَقَ السَّلُوتِ وَالْاَئْمُ فَي الْمَا وَالْمَا الْمَا اللهِ اللهُ اللهُلهُ اللهُ ا

"جس نے اپن حکمت ہے رکھ دی تمہارے لیے سبز درختوں میں آگ پھرتم اس ہے اور آگ سلگاتے ہو۔
کیاوہ قادر مطلق جس نے بیدافر مایا آسانوں اور زمین کوقدرت نہیں رکھتا کہ پیدا کر سکے ان جیسی چھوٹی سے
محکوق بے فتک وہ ایسا کرسکتا ہے اور وہ کی پیدا کر نے والا اور سب کچھ جانے والا ہے۔ اس کا تھم جب وہ کسی
چیز کا ارادہ کرتا ہے توصرف اتناہی ہے کہ وہ فر ماتا ہے اس کو ہوجا پس وہ ہوجاتی ہے پس۔ وہ ہر عیب سے
یاک ہے جس کے ہاتھ میں ہر چیز کی حکومت ہے اور اس کی طرف تہمیں لوٹا یا جائیگا"۔

الله تعالی نے اپنی و صدائیت پر متنب قرما یا اور مردول کوزندہ کرنے کے ساتھ ابنی کمال قدرت پردلیل قائم کی ان چیزول سے بنیں وہ مشاہدہ کرتے ہیں کہ ترکئری ہے ایس چیز نکالی جوجانے کی صلاحت رکھتی ہے اور خشک ہوتی ہے اس اسدلال کی وجہ یہ ہے کہ کا فرنے کہا: نطفہ زندگی کی طبعیت کی وجہ یہ گرم تر ہے اور ہڈی موت کی طبعت کی بنا پر شنڈی اور خشک ہے تواس سے زندگی کیسے نکتی ہے؟ تواللہ تعالی نے اس آیت کو نازل فرما یا کہ سر سبز درخت پائی ہے جنم لیتا ہے پائی شنڈا تر ہے جو آگ کی مند ہے یہ دونوں چیزیں جع نہیں ہو سکتیں الله تعالی نے اس سے آگ کو بیدا کیا تو وہ اس پر قادر ہے کہ ضد کو ضد سے نکالے وہ ہر چیز پر قادر ہے ۔ اس سے مراد منز خراور عَفَار میں جو آگ ہے، یہ عربی لول کی زنادہ ہے ؛ اس سے ان کا قول ہے: ف کل شجر نار واست تنب بحد المنز مُو العَفَار (1) ہر درخت میں آگ ہم مرخ اور عفار نے خوب حصد لیا عفار کو زند کہتے ہیں یہ او پر والی لکڑی ہے مرخ زندہ ہے یہ ایک کودوسری کے ساتھ درگڑ اجا تا ہے تو ان دونوں سے دو ٹہنیاں لی جاتی ہیں جس طرح دومسواک ہوتے ہیں ودنوں یانی گرار ہی ہوتی ہیں ایک کودوسری کے ساتھ درگڑ اجا تا ہے تو ان دونوں سے آگ نگل ہے۔

الشَّجَوِ الْأَخْضُو فرما يا النخضراء نبيس فرما يا جبكه يه جمع ب(2) كيونكه اسه (الأخضر) كے لفظ كى طرف بھيرا گيا ہـ-عربوں ميں ہے بچھ يہ بحق كہتے ہيں: الشهر النخضراء جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے: مِن شَجَدٍ قِنْ ذَقُوْ مِر ﴿ فَهَالِيُنُونَ

2_زادالمسير ،جلد6-5 بسنحه 295

1_تغيركشاف،ملد4 منى 31

مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿ (الواقع) پھر الله تعالى نے استدلال كرتے ہوئے فرمايا: أوّ لَيْسَ الّذِي خَلَقَ السّلوتِ وَ الْوَ ثُمْضَ فِي عَلَى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ، مثلهم سے مراد بعث كا انكار كرنے والوں كی مثل ہے سلام ، ابومنذر اور يعقوب حضرى نے يَقْدِدُ على ان يخلق مثلهم پڑھا ہے كہ يقد دفعل ہے۔ بكل: كيوں نہيں آسانوں اور زمين كى تخليق ان كو پيدا كرنے سے بہت بڑھ كرہے وہ ذات ياك جس نے آسانوں اور زمين كو پيدا كيا وہ انہيں دوبارہ اٹھانے پر بھى قاور ہے وَ هُوَ الْحَدُّقُ الْعَلَيْمُ ﴿ وَهُ طَلَ قَ وَعَلَ مَعْلَ مَ صَرَت صَن بِعرى نے اسے خالق پڑھا ہے (1)۔

کسائی نے فیکون نصب کے ساتھ پڑھا ہے اور اس کاعطف یقول پر ہے یعنی جب وہ کسی چیز کو پیدا کرنے کا اراوہ کرتا ہے تو وہ مشقت وتھکا وٹ کا محتاج نہیں ہوتا۔ یہ بحث کئی مواقع پر گذر چکی ہے۔

فَسُبُهُ الَّذِی اس کے ذریعے الله تعالیٰ نے اپنی ذات کی مجز وانکساری سے پاکی بیان کی ہے ملکوت اور ملکوتی عربوں
کے کلام ہیں ملک کے معنیٰ میں ہے عرب کہتے ہیں: جبروتی خیر من دحموتی۔ میرا جروت، میرار حموت سے بہتر ہے۔ سعید
نے قادہ سے روایت نقل کی ہے مکگؤٹ کُلِ شَیْءَ سے مراد ہرشے کی چابیاں ہیں۔ طلحہ بن مصرف، ابراہیم تیمی اوراعمش نے
اسے ملکۃ پڑھا ہے بیملکوت کے معنی میں ہے گر میصحف کے خلاف ہے۔

قَ اِلَيْهِ تُوْجَعُونَ ﴿ تَمْهَارَى موت كے بعداى كى طرف تمهيں لوٹا يا جائے گاعام قراءت تاء كے ساتھ ہے اور خطاب كا صيغہ ہے۔ سلمی ، زربن جيش اور حضرت عبدالله كے شاگر دوں نے يرجعون پڑھا ہے۔

^{1 -} زادالمسير ، جلد 6 - 5 **مني 29**5

سورة الصافات

﴿ المِلْمَا ١٨٢ ﴾ ﴿ ١٣٤ ﴾ ﴿ ١٨٢ كُوعَامًا ٥ ﴾ ﴿ يَوَعَامَا ٥ ﴾

تمام کے قول میں ریسورت کی ہے۔

بسم الله الرَّحْلِن الرَّحِيْمِ

الله كانام كے كرشروع كرتا ہوں جو بہت ہى مہربان ہميشہ رحم فرمانے والا ہے۔

"دهم ہے(مقام نیاز میں) پرے باندھ کر کھڑے ہونے والوں کی ، پھرخوب جھڑ کنے والوں کی ، پھر قرآن کی تلاوت کرنے والوں کی کہتمہارامعبود ایک ہی ہے جو مالک ہے آسانوں اور زمین اور جو پچھان کے درمیان ہے اور مالک ہے مشرقوں کا"۔

ان تمن آیات کی جوقراءت مروق ہے بھی اکثر قراء کی قراءت ہے۔ جمزہ نے ان میں ادغام کے ساتھ قراءت کی ہے یہ وہ قراءت ہے جب امام احمد بن حنبل نے اسے سنا تو اسے ناپند کیا۔ نعاس نے کہا: تمن وجوہ سے لغت عربی میں یہ بعید ہے:

(1) تا مصاد کے خرج میں سے نہیں، زاء کے خرج میں سے نہیں، ذال کے خرج میں سے نہیں نہ ہی ان کے اخوات کے خرج میں سے نہیں نہ ہی ان کے اخوات کے خرج میں سے ہیں ان کی اخت، ظاء اور ڈائ ہے۔ (2) تاءا یک میں سے ہاں تاء کی اخت، ظاء اور ذال ہے زاء کی اخت، صاد اور سین ہے ذال کی اخت، ظاء اور ڈائ ہے۔ (2) تاءا یک کلمہ میں ہے اس تاء کی اخت، ظاء اور دوسرے کر وف دوسرے کلمہ میں ہیں۔ (3) جب تو آئیس جمع کرے گاتو تو دو کلموں کے دوسرا کنوں کو جمع کر یکا اس جمعی صورت میں دوسرا کنوں کو اس وقت جمع کرنا جائز ہوتا ہے جب وہ دونوں ایک کلمہ میں ہوں جس طرح دابدہ، شابہ یہ میں صورت میں دوسرا کنوں کو اس وقت جمع کرنا جائز ہوتا ہے جب وہ دونوں ایک کلمہ میں ہوں جس طرح دابدہ، شابہ یہ حمزہ کی قراءت کے جوازی صورت یہ بنتی ہے کہتا ء ان حروف کا قریب الخرج ہے الفیلی یہ سے میاں داؤ، باء کا بدل ہے مین ہوں ان کی حسن فات کرد ہی گائی ہوئے کا اس برعطف ہے۔

انتالیات کک سے مرادفرشتے ہیں(1)؛ یہ حضرت ابن عباس، حضرت ابن مسعود، عکرمہ، سعید بن جبیر، بجاہد اور قادہ کا قول التالیات کک سے مرادفرشتے ہیں(1)؛ یہ حضرت ابن عباس، حضرت ابن مسعود، عکرمہ، سعید بن جبیر، بجاہد اور قادہ کا قول ہے۔ فرضتے آسان میں ای طرح صف با ندھتے ہیں جس طرح دنیا مین مخلوقات نماز کے لیے صفیں با ندھتی ہیں۔ ایک قول یہ کیا ہے: دوفضا میں اس خروں کوصف درصف کے ہوتے ہیں(2) وہ فضا میں کھڑے ہیں یہاں تک کہ الله تعالی انہیں اس چیز کا سے دوہ ادادہ فرماتا ہے بیالی طرح ہوتے ہیں۔

کا تھم دیتا ہے جودہ ادادہ فرماتا ہے بیالی طرح ہے۔ مسطرح غلام اپنے مالکوں کے سامنے مفیں بنائے کھڑے ہوتے ہیں۔

2 تضریا دردی، جلد کی منہ علی مبلد 2 منہ علی علی مبلد 2 منہ عرف 36 من

Marfat.com

حضرت حسن بصری نے کہا: مراد ہے وہ اپنے رب کے حضور نماز کے لیے قبیں بناتے ہوئے ہیں۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: صافات سے مراد پرندے ہیں اس کی دلیل الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: اَوَلَمْ بَیْرَوْا إِلَى الطَّلْيُو فَوْقَهُمْ (الملک: 19) صف کامعنی ہے جمعیت کو ایک لائن میں ترتیب دینا جس طرح نما زمیں صف باندھی جاتی ہے۔ الصافات اس کی جمع ہے بیکہا جاتا ہے: جہاعة صافة پھراس کی جمع صافات بنائی جاتی ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: الصّفٰتِ سے مرادمومنوں کی جماعت ہے(1) جب وہ نماز یا جہاد میں صف میں کھٹر ہے ہوتے بیں ؛ یہامام قشیری نے ذکر کیا ہے۔

قالتٰلیتِ ذِکُرُانَ ہے مرادوہ فرشتے ہیں جواللہ تعالیٰ کی کتاب کو پڑھتے ہیں؛ یہ حضرت ابن مسعود، حضرت ابن عباک،

حذ ہے حسن بھری، بجابد، جبیر اور سدی کا قول ہے (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس ہے مراد حضرت جبریل ایمن علیہ السلام

ہیں جمع کا صیفہ ذکر کیا گیا ہے کیونکہ وہ فرشتوں میں ہے سب ہے بڑے ہیں تو وہ لکروں اور تبعین سے خالی نہیں ہوتے۔ قادہ

ہیں جم رادوہ تما م افراد ہیں جواللہ تعالیٰ کے قرآن اور اس کی کتابوں کی تلاوت کرتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے:

اس ہے مرادوم آن کی آیات ہیں، آیات کی صفت تلاوت ہے ای طرح لگائی گئی ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِنَّ طَیٰ الْقُرُانَ یَقُصُ عَلیٰ ہُنِی ٓ اِسْرَ آءِیٰلُ (ممل: 76) قرآن کی آیات کو تالیات کہنا اس لیے بھی جائز ہے کیونکہ بعض حروف طفن الفُرُانَ یکھُنے ہوتے ہیں؛ یہ قیری نے ذکر کیا ہے۔ ماور دی نے یہ ذکر کیا ہے کہ تالیات سے مرادا نہیاء ہیں جو دی کو اپنی اپنی امت کی طرف تلاوت کرتے ہیں۔ اگر یہ حوال کیا جائے کہ صفات میں فاء عاطفہ سی حیثیت سے آئی ہے؟ اسے کہا جائے گا: یا تو یہ وجو در (یائے جانے) میں معانی کی ترتیب پر دلالت کرتا ہے جس طرح یہ شعر ہے:

یالیف زیابة المحارث الصابح فالغانم فالآیب(د)

در یابکا حارث کے لیے افسوس جس فیج کے وقت جملہ کیا غنیمت حاصل کی اور سیح وسالم واپس لوث کیا"۔ یا بعض استبارات سے بہم فرق کی بنا پر انہیں مرتب کرنے کا فائدہ ویتا ہے جس طرح تیرایی قول ہے: عند الافضل فالاکہ ل و استبارات سے بہم فرق کی بنا پر انہیں مرتب کرنے کا فائدہ ویتا ہے جس طرح تیرایی قول ہے نادہ کی بنا پر انہیں کو پھر اکمل کولو۔ احسن پھر اجمل کام کرویا صفات کے موصوفات میں ترتیب عابت کرنے کا فائدہ ویتا ہے جس طرح رسول الله سائن ایک بیان فرمایا: دحم الله المحلقین فالمقصرین (4) طق کرانے والوں پر دم فرما پھرقصر کرانے والوں پر دم فرما ہے بیان فرمایا: دحم الله المحلقین فالمقصرین (4) طق کرانے والوں پر دم فرما پھرقصر کرانے والوں پر دم فرما ہے بیان فرمایا: یہ میں فاء عاطف لایا جاتا ہے بیاز محشری کا قول ہے۔

2 تنسيرسن بعرى ، جلد 4 ملحه 358

22 يبر من مرن المارية المنطق المنطق على التقصير المبلد 1 متحد 420 من 420 منطق على التقصير المبلد 1 منحد 420 من

1 - آغسیر ما در دی اجلد 5 به نمه 36 3 - آغسیر کشاف اجلد 4 به نحه 34 اِنَ الْهَكُمُ لُوَاحِنْ وَ يَهِ جُوابِ قَتْم ہے۔ مقاتل نے کہا: اس کی وجہ یہ ہے کہ مکہ مکرمہ کے کفار نے کہا: تو تمام معبودوں کو ایک معبود بناتا ہے وہ ایک خداتمام مخلوقات کو کیسے کافی ہوگا؟ الله تعالی نے عظمت وشان کوظا ہر کرنے کے لیے ان صفات کے ساتھ قتم اٹھائی اور یہ آیت نازل ہوئی۔ ابن انباری نے کہا: یبال پر وقف کرنا اچھا ہے پھر تم بُ السَّلُوٰتِ وَ الْاَئْمُ ضِ ہے تو ابتدا کرے معنی یہ ہوگا وہ آ سانوں کارب ہے۔ نی س نے کہا: یہ جائز ہے کہ تم بُ السَّلُوٰتِ وَ الْاَئْمُ ضِ خبر کے بعد خبر :و۔ یہ بھی جائزے کہ یہ واحدے بدل ہو۔

میں کہتا ہوں: ان دونوں صورتوں میں لواحد پر وقف نہیں کیا جائے گا۔ انفش نے دب السہوات و رب الہشار ق پڑھا ہے اس صورت میں بیان کے اسم کی صفت ہوگی لیعنی آسان اور زمین کا خالق اور ان لوگوں کا مالک۔ الله تعالیٰ نے اپنی وصدانیت الوہیت اور کمال قدرت کو بیان فرمایا کہ وہ دب السبوات والارض یعنی ان کا خالق و مالک ہے۔

> والشبسُ تطلُعُ كُلُّ آخِرِ ليلةِ حبراءَ يُصبحُ لونُها يَتوزُدُ ليست بطالعةِ لَهُمْ في رسْلِهِا إِلَّا مُعَذَّبةً وَإِلَّا تُجْلَدُ

"سورن ہردات کے آخر میں سرخ طلوع ہوتا ہے جو کہ وقت اس کا رنگ گلاب کے پھول کی طرح ہوجا تا ہے وہ ان پر طلوع نہیں ہوتا گرا ہے عذا ہو یا جارہا ہوتا ہے اور کوڑے مارے جارہ ہوتے ہیں' کیا وجہ ہے کہ سوری کو کوڑے مارے جارہ ہوتے ہیں' کے وجہ تری میری جان ہے! سوری جارہ ہوتے ہیں؟ حضرت ابن عباس بن میری جان ہے! سوری مجمی بھی طلوع نہیں ہوتا گرستر ہزار فرشتے اے کچو کے دیتے ہیں، فرشتے اے کہتے ہیں: تو طلوع ہو۔ وہ کہتا ہے: میں اس قوم پر طلوع نہیں ہوتا جو الله تعالی کوچھوڑ کر میری اطاعت کرتی ہے۔ ایک فرشتہ اس کے پاس آتا ہے اور انسانوں کی موثنی کے لیے اے او پر اٹھا تا ہے، شیطان اس کے پاس آتا ہے وہ اے طلوع ہونے ہوئے کا ادادہ کرتا ہے سورج اس کے دوسینگوں کے درمیان طلوع کرتا ہے الله تعالی اے سورج کے دوسینگوں کے درمیان طلوع کرتا ہے الله تعالی اے سورج کے یہ دیتا ہے رسول الله سائن آیا ہم کے اس فریان کا بھی بہی

Marfat.com

زُحَلُ وثَوْرٌ تحتَ رِجلِ يَبينِهِ والنَّسَ لأَخَهَى وليثُ مُرْصَدُ وَلِثُ مُرْصَدُ وَالشَّمِسُ تَطلعُ كُلِّ آخِرِ لِيلةِ حمراء يصبِحُ لونُها يَتَوَدَّدُ والشَّمِسُ تَطلعُ كُلِّ آخِرِ لِيلةِ حمراء يصبِحُ لونُها يَتَوَدَّدُ ليست بطالعة لهم في رِسُلِها إلّا مُعنَّبةً وإلّا تُجُلَدُ ليست بطالعة لهم في رِسُلِها إلّا مُعنَّبةً وإلّا تُجُلدُ

عکرمہ نے کہا: میں نے حضرت ابن عباس بڑا ہذہ اسے عرض کی: اسے میرے آقا! کیا سورج کو بھی کوڑے مارے جاتے ہیں؟ فرمایا: اسے سیرانی نے کوڑوں پر مجبور کرایالیکن وہ عقاب سے ڈرتا ہے مطالع کا ذکر مغارب پر دلالت کرتا ہے ای طرح الله کا فرمان ہے: سَرَا بِینَ تَقِیْکُمُ الْحَنَّ (النحل: 81) مشارق کا خصوصا ذکر کیا کیونکہ طلوع غروب سے پہلے ہوتا ہے۔ سورة الرحمٰن میں مَبُّ الْمَشْرِقَیْنِ وَمَ بُ الْمَشْرِ الْمُنْ مِن الْمَشْرِقَیْنِ وَمَ بُ الْمَشْرِ الله کا فرمال کے جھوٹے ترین دن میں جہاں سے طلوع ہوتا ہے جس طرح سورہ کیا سیر میں گذرا ہے۔ طلوع ہوتا ہے جس طرح سورہ کیا سیر میں گذرا ہے۔

إِنَّا زَيَّنَا السَّمَاءِ التُّنْيَا بِزِيْنَةِ الْكُوَاكِ فَ وَخَفَظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطِنٍ مَّا مِ فَ لَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الْوَعْلَ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَ دُحُومًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ يَسَتَّعُونَ إِلَى الْمَلَا الْوَعْلَ وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَ دُحُومًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ فَي اللهُ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَا تُبْعَهُ شِهَا بُ ثَاقِبٌ ﴿

"بلاشبہم نے آراستہ کیا ہے آسان دنیا کوستاروں کے سنگھار سے اوراسے محفوظ کردیا ہر سرکش شیطان کی رسائی سے نہیں س سکتے کان لگا کر عالم بالا کی باتوں کو اور پتھراؤ کیا جاتا ہے ان پر ہر طرف سے ان کو ہوگانے کے لیے اور ان کے لیے دائی عذاب ہے گر جوشیطان پھے جھیٹ لیٹا چاہتا ہے تو تعاقب کرتا ہے اس کا تیز شعلہ'۔

قادہ نے کہا: سارے بین مقاصد کے لیے پیدا کئے گئے ہیں (1)، شیاطین کورجم کرنے کے لیے، ایسے نور کے لیے جس کیسا تھر را ہنمائی عاصل کی جاتی ہوں تا گئی زینت کے لیے۔ مسروق، اعمش جمخی ، عاصم اور حمزہ نے ہوئے پڑھا ہے لیعنی بحرور اور منون اور الکواکب کو ذینہ ہے بدل کے طور پر مجرور پڑھا ہے کیونکہ کواکب بی زینت ہیں۔ ایو بکرنے اسی طرح پڑھا ہے گر الکواکب کو ذینہ صدر کی وجہ سے نصب دی ہے اس کا معنی ہے ہم نے آسانوں سے ستاروں کو مزین کیا ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ اسے ذینہ الکواکب پڑھا جائے معنی ہوگا اس کی ذینت سے مزین کیا ہے۔ یہ ایک تول یہ کیا ہے۔ یہ بی جائز ہے کہ اسے ذینہ الکواکب پڑھا جائے معنی ہوگا اس کی ذینت

1 _تغسير ماوردي معلد 5 مسلحه 38

ستارے ہیں یامعنی ہو یمی کواکب ہیں۔ باقی قراء نے اسے اضافت کے ساتھ بزینۃ الکواکب پڑھا ہے معنی ہے ہم نے آسان و نیا کوکواکب کی تزمین کے ساتھ مزین کیا یعنی ان کے حسن کے ساتھ مزین کیا۔ یہ بھی جائز ہے کہ قراءت تواس کی قرء تکی طرح ہوجس نے اسے تنوین دی مرتخفیف کے لیے اسے حذف کردیا و حفظا یہ فعول مطلق کی حیثیت سے منصوب ہے بعنی حفظنا و حفظا۔

قن گلی شیطن قاب دے ہیں تو یہ بھی واضح کیا اللہ تعالی نے یہ جردی کفر شتے آسان ہے وی کے ساتھ نازل ہوتے ہیں تو یہ بھی واضح کیا اللہ تعالی نے کوا کب کے ساتھ آسان کومزین کرنے کے بعد آسان کی اس چیز سے تفاظت کا اہتمام کیا کہ کوئی چوری چھیے آسان کی خبرین لے۔ مار دجنوں اور انسانوں میں سے جوسر کش ہوتا ہے اسے کہتے ہیں، عرب اسے شیطان کہتے ہیں۔
کانیکٹاؤڈ علی المسکلا اللہ علی ابوطاتم نے کہا کلام اس طرح ہے لئلا یسمعوا بھر اُن کو حذف کردیا گیا اور فعل کور فع ویا گیا المسکلا اللہ علی اس لیے کہتے ہیں کیونکہ زمین کے مکینوں کی المسکلا اللہ علی ہیں یہ تنہوں کی مکینوں کی بنسبت وہ ابنی ہیں یہ تنہوں کے لئے ہے جہور نے اسے یسکنون پڑھا ہے یہ بینی میں ساکن ہے اور میم مخفف بنسبت وہ ابنی ہیں یہ تنہوں کی روایت میں لا یسکنٹ عوام اس وقت یہ تسمیع ہے مشتق ہے ہی، پہلی قراءت کی صورت میں اس کے سام کی فئی کردی ہے اگر چوہ سنے کی کوشش کریں گے۔ یہی صحیح معنی ہے اس کی تا سکہ اللہ تعالی کا بی فرمان میں کرتا ہے: اِنٹھ مُعنِ السّہ عَلَی کُونُونُ یَ (الشعراء)

يهال الديادے بہلے باء مذف ہے۔

ال میں علماء کا اختلاف ہے کہ بیشہا بچوں کے ساتھ مارنا سروردو عالم من نائی بیٹم کی بعثت سے قبل تھا یا بعثت کی وجہ ہے اس کے بعد تھا اس بارے میں دو تول ہیں: اس بارے میں حضرت ابن عباس بن مند بہا ہے مروی ہے روایات سور ہ جن ہیں آئی سے مروی ہے روایات سور ہ جن ہیں آئی سے مروی ہے دو نوں کے درمیان جمع کی صورت میں ہوسکتی ہے کہ بید کہا جائے جنہوں نے بید کہا: شیاطین کو نبی کریم سان مند آئیل کی ۔ ان دونوں کے درمیان جمع کی صورت میں ہوسکتی ہے کہ بید کہا جائے جنہوں نے بید کہا: شیاطین کو نبی کریم سان مند آئیل کی

المكامتن من العاطرة بمريد درست نبين صحيح تسبع ب

1 ۔ تغییرکشاف، مبلد 4 منحہ 35

بعثت ہے بل نہیں ماراجا تا تھا پھر آنہیں ماراجانے لگا یعنی آنہیں ایسانہیں ماراجا تا تھا جوانہیں سننے سے روک دے لیکن آئہیں کی وقت ماراجا تا اور دوسری طرف سے نہ ماراجا تا تا ایدالله تعالیٰ کا فرمان: وقت ماراجا تا اور دوسری طرف سے نہ ماراجا تا تا ایدالله تعالیٰ کا فرمان: وَیُقَدَّ فُوْنَ مِنْ کُلِّ جَانِیہِ ہِ کُوْ مُّاوَّ لَکُمْ عَذَا بُو قَامِیبُ ہِ ہے ای معنی کی طرف اشارہ ہے یعنی پہلے آئہیں بعض جوانب ہے ہی ماراجا تا تھا تو اب ان کے لیے دائی عذاب ہے اس سے بل وہ انسانوں کی جانب سے جاسوی کیا کرتے ہے ان میں ہے کوئی اس کی حاجت پوری کر دیتا اور کوئی اسے پورا نہ کرسکتا کوئی محفوظ رہتا اور کوئی محفوظ نہ رہتا بلکہ اسے پکر لیاجا تا اور اسے عبر تناک سزادی جاتی۔

جب نبی کریم سائی این کی بعثت ہوئی تو آسان کی حفاظت میں اضافہ کردیا گیاان کے لیے ایسے شہا بچے تیار کیے گئے جو پہلے تیار نہیں کے بیٹے تنظم مارے جا کمیں پہلے جن جگہوں پروہ بیٹے تنظے وہ اب ہے انہیں پتھر مارے جا کمیں پہلے جن جگہوں پروہ بیٹے تنظے وہ اب وہ اس کے ساع پر قادر نہیں مگرید کہ کوئی چیز تیزی سے اچک لیس تو زمین کی وہاں نہ بیٹے سیس جو چیز آسان میں جاری ہوتی اب وہ اس کے ساع پر قادر نہیں مگرید کہ کوئی چیز تیزی سے اچک لیس تو زمین کی طرف آنے اور اپنے دوستوں تک اسے القاء کرنے سے بل کوئی شہاب ثاقب اس کا پیچھا کرے اور اسے جلادے اس طرف کہانت باطل ہوگئی اور رسالت و نبوت حاصل ہوگئی۔

، اگر سوال کیا جائے: اگریہ شہابچوں کے ساتھ مارنا نبوت کی وجہ سے تھا تو نبی کریم سائٹٹلایٹم کے بعد بھی بیسلسلہ کیوں عاری رہا؟

بہتری ، اس کا جواب بیہ ہے کہ بی کریم سال ٹھائیے ہی نبوت دائی ہے اس لیے بیسلسلہ بھی قائم ودائم ہے کیونکہ بی کریم سالٹھائیے ہے کہانت کے باطل ہونے کی خبر دی ہے فرمایا: لیس منامن تکھن جس نے کہانت کی وہ ہم میں سے نہیں۔

الله مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ يه وَ يُقُذَ فُوْنَ مِنْ كُلِّ جَانِي ﴿ عَمْنَىٰ ہِے۔ ایک قول یہ کہا گیا ہے: استثناء غیروی کی طرف الله مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَة یه وَ یُقُذَ فُوْنَ مِنْ کُلِّ جَانِی ﴿ عَمْنَىٰ ہُو اللّٰهِ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَة یه وَ یُقْدَ اللّٰهُ مَعْنِ السَّمْعِ لَهَ مُؤُونُونَ ﴿ فَرِحْتَ ایک دوسرے کوجو بات پہنچاتے بیان میں راجع ہے کیونکہ اللّٰه تعالیٰ کا فرمان ہے: اِنْھُمْ عَنِ السَّمْعِ لَهُمُ مُن وقوع پذیر ہونے والے ہوتے جبکہ اہل زمین کواس کا سے کوئی چیز چوری چھپے من لیتے یہ ان امور میں ہے ہوتے جو عالم میں وقوع پذیر ہونے والے ہوتے جبکہ اہل زمین کواس کا

¹ يتفسير ماوروي مجلد 5 **معني 3**9

-ابھی علم نہ ہوتا۔ بیاس وجہ سے ہوتا کیونکہ شیاطین کے اجسام خفیف ہوتے تواس وقت انہیں شہابچوں سے مارا جاتا۔

اس بارے میں صحیح احادیث مروی ہیں جن کامفہوم ہے کہ شیاطین آسانوں کی طرف بلندہوتے (1) وہ ایک دوسرے کے اوپر سننے کے لیے جیسے سے زیادہ جسارت کرنے والا آسان کے زیادہ قریب ہوتا بھراس طرح کے بعددیگرے دوسرے ہوتے الله تعالی اہل زمین کے بارے میں تکم دیتے اہل سہوات اس کے بارے میں آپس میں گفتگو کرتے توقر بی شیطان اے من لیتا اور وہ اسے نیچے والے کی جانب القا کرتا کبھی شہا بچہا سے جلا دیتا اور بعض اوقات وہ کلام القا کرلیتا اور شہا بچہا ہے نہ جلاتا جیسا کہ ہم نے بیان کیا ہے تو وہ بات کا ہنوں تک جا بہنچی وہ اس کے ساتھ سوجھوٹ ملادیتے اور وہ بات کا ہنوں تک جا بہنچی وہ اس کے ساتھ سوجھوٹ ملادیتے اور وہ بات کا ہنوں تک جا بہنچی وہ اس کے ساتھ سوجھوٹ ملادیتے اور وہ بات کا ہنوں تک جا بہنچی وہ اس کے ساتھ سوجھوٹ ملادیتے اور وہ بات کا ہنوں تک جا بہنچی ہوتی جس طرح ہم نے سورۃ الانعام میں بیان کیا ہے جاہل سب کو بچ تسلیم کر لیتے۔

جب الله تعالیٰ اسلام لے آیا تو آسان کی شدت سے حفاظت کی گئی تو کو کی شیطان نہ بچاجس نے کو کی حتمی بات سن مارے جانے والے ستارے وہی ہیں جنہیں لوگ ٹو ٹنا ہواد کھتے ہیں۔

نقاش اور کی نے کہا: اس سے مرادوہ سار سے نہیں جوآسان میں جاری ہیں کیونکہ ان کی حرکت نہیں دیکھی جاتی یہ چھیئے جانے والے ستار سے ہیں جن کی حرکت دیکھی جاتی ہے کیونکہ یہ ان ستاروں میں سے قریب ترین ہیں۔ سورہ جرمیں اس کے بارے میں کافی وضاحت گذر چکی ہے۔ ہم نے سورہ ساء میں حضرت ابو ہریرہ سے مروی حدیث ذکر کی ہے اس میں ہے: ''شیاطین ایک دوسرے کے او پر سے''۔ (2) اس حدیث کے بارے میں امام ترفذی نے کہا: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ اس بارے میں حضرت ابن عباس بن بن ہوں ہے: ''شیاطین تیزی سے اچک لیتے ہیں (3) تو انہیں شہا بنچے مارے جاتے ہیں وہ ان باتوں کو اپنے دوستوں کی طرف القاکرتے ہیں جو وہ بات اس طریقہ پر کریں تو وہ حق ہوتی ہے لیکن وہ اس میں تبدیلی کردیتے ہیں اور اس میں اضافہ کردیتے ہیں'' کہا: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ خطف کا معنی تیزی سے کسی چیز کو لے لینا ہے۔ بیا گیا کہونکہ یہ بیا کہونگا اور خِطِف۔ مشدد میں اصل اختطف ہے تا ، کو طاء میں مرغم کیا گیا کہونکہ یہ اس کی اخت ہے جس نے طاء کو کر وہ یا تھی سے کہا کہونکہ یہ کی کہا تھی کہوں کی وجہ سے جس نے طاء کو کر وہ یا تھی ہوئی ہے۔ اس کنین کی وجہ سے جس نے طاء کو کر وہ یا جی اس کے کو کر کت اس پر ڈ الی گئی ہے۔ جس نے اسے کسر ودیا تو وہ اجتماع کی بیا ہے۔

ثاقب سے مرادروش ہے؛ یضاک ،حضرت حسن بھری اور دوسر ہے علاء نے کہا۔ ایک قول یہ کیا گیا: اس سے مراد آگ کے ستار ہے ہیں جوان کا پیچھا کرتے ہیں یہاں تک کہ انہیں سمندر میں گراد ہے ہیں۔ حضرت ابن عباس بین یہاں تک کہ انہیں سمندر میں گراد ہے ہیں۔ حضرت ابن عباس بین یہاں تا ہے وہ ان ثابت کے بارے میں فرمایا: وہ ان شیاطین کوموت کے بغیر جلاتے ہیں وہ شہا بچے جن کے ساتھ لوگوں کو مارا جاتا ہے وہ ان ثابت ساروں سے نہیں ہوتے اس پران کی حرکات کا دکھائی و بنا دلالت کرتا ہے ثابت کواکب چلتے ہیں ان کی دوری کی وجہ سے ان کی حرکات دکھائی نہیں دیتیں۔ یہ بحث بھی گذر چکی ہے۔

²_جامع ترندي،باب د من سور 3 سبا،جلد 2 بسنحه 154

^{1 -} المحردالوجيز،جلد 4 بمنحد 466

³⁻جامع ترندی، جلد2 مسنحه 155 ، ایینا ، بهاب و مین سورة سبها ، حدیث 3148 ، ضیا والقرآن پهلی کیشنز

شہاب کی جع شُھُب ہے جمع قلت میں قیاس اشھبہ ہے اگر چیر بوں سے بیجمع کاوزن نہیں سنا گیا۔ ثاقب کامعنی روشن ہے؛ بید حضرت حسن بصری ،مجاہد اور ابومجاہد کا قول ہے؛ ای معنی میں بیقول ہے: ہے؛ بید حضرت حسن بصری ،مجاہد اور ابومجاہد کا قول ہے؛ ای معنی میں بیقول ہے: وَ ذَنْدُكَ أَثْقَبُ أَزْنادِها

یعنی تیری زند (وہ لکڑی جس ہے آگروش کی جاتی تھی)تمام زندوں سے زیادہ روش ہے اُنفش نے اس کی جمع کے بارے میں کہا شکہ "تُقب ثقابة وثقوبا، جب وہ روشن ہوا ثقبتها انامیس نے اسے روشن کیا۔ زید بن اسلم نے ثاقب کے بارے میں کہا: وہ روشن ہے؛ بیم بوں کے اس قول سے ماخوذ ہے اُن میں کہا: وہ روشن سے؛ بیم بوں کے اس قول سے ماخوذ ہے اُنْ قِبْ ذَنْدِ لَا یعنی اپنی آگروشن کر، بیا تفش کا قول ہے اور شاعر کا قول پڑھا:

بينها الهرءُ شِهابٌ ثاقبٌ ضربَ الهورُ سَناه فَخَهدُ(1)
اس اثناء يس كه انسان ايكروثن ساره موتا ب زمانه اس كى چك وضرب لگا تا ب تووه بجه جاتا ب فاستَفْتِهِمُ اَهُمُ اَشَدُّ خَلُقًا اَمُر مِّن خَلَقْنَا لَا إِنَّا خَلَقْنَهُمْ مِّن طِيْنِ لَا زِبِ ۞ بَلُ عَجِبْتَ فَاسْتَفْتِهِمُ اَهُمُ اَشَدُّ خَلُقًا اَمُر مِّن خَلَقْنَا لَا يَنْ كُرُونَ ۞ وَ إِذَا سَاوًا اَيَةً يَّسُسَخُورُونَ ۞

وَيَسَخُرُونَ۞ وَ إِذَا ذَ لِرَوَا لَا يَنَ لَرُونَ۞ وَ إِذَا ثَهَاوَا آيه يسسحِرُونَ۞ وَقَالُوَا إِنْ هُٰذَآ إِلَا سِحُرٌ مُّبِينٌ۞ عَإِذَا مِثْنَا وَ كُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا عَإِنَّا

لَمَبْعُوثُونَ ﴿ أَوَ إِبَّا وَكُالِاً وَلَوْنَ ۞

''پن آپان ہے پوچھے: آیاوہ زیادہ مضبوط ہیں ضلقت کے اعتبارے یادوسری چیزی جنہیں ہم نے پیدا فرمایا بے بنک ہم نے پیدا فرمایا بے بنیں لیسد ارکیچڑے آپ تو اظہار تعجب کرتے ہیں قدرت کے کرشے دیکھ کراور وہ تمسخواڑاتے ہیں اور جب انہیں نصیحت کی جاتی ہے تو وہ نصیحت قبول نہیں کرتے اور جب کوئی معجزہ دکھتے ہیں تو ذاق کرنے ہیں اور کہتے ہیں: نہیں ہے گرید کھلا جادو، کیا جب ہم مرجا نمیں گے اور مرکز می اور ہڈیاں ہوجا نمیں گے اور مرکز می گا جادو، کیا جا بے دادا بھی؟''۔

یعنی اہل مکہ سے پوچھے۔ یہ مفتی سے فتوی طلب کرنے سے ماخوذ ہے آفر مَن خَلَقْنَا سے مراد آسان، زمین، بہاڑاور سندر ہیں (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا: اس میں فرشنے اور سابقہ امتیں وافل ہیں اس پر یہ چیز دلالت کرتی ہے کہ اسے من کے ساتھ تعبیر کیا ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: اس سے مراد فرشنے ہیں۔ ووسر سے علاء سنے کہا: من سے مراد سابقہ امتیں ہیں (3) جو ہلاک ہو چکیں وہ ان سے زیادہ طاقتور تھے یہ آیت اشد بن کلدہ کے تن جس نازل ہوئی ۔ اسے ابھا پشداس لیے کہا گیا کیونکہ اس کی پٹر اور تو سے بہت زیادہ تھی اس کا ذکر سورة البلد میں آیگا اس کی مشل یہ آیت ہے: لَحَنْقُ السَّمُوتِ وَ الْاَئْنِ مِن اَنْ اللّٰ مِن رَوْن اللّٰ اللّٰ وَ اللّٰ اللّٰ مِن رَوْن اللّٰ اللّٰ وَ اللّٰ اللّٰ مِن اللّٰ کَافر مان ہے: وَ اَنْدُمْ اَشَدُ خُلُقًا اَ مِ السَّماءُ (الناز عات: 27)

3. ايضاً

2_الينياً مبلدة منحد40

1 _ نَفسيه ماوردي جلد5 معنی 39

گازی کامعنی لیسدار کی ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بڑھ نظر کا قول ہے۔ اس معنی میں حضرت علی بڑھ کا قول ہے:

تَعَلَّمُ فَإِنَ الله زادكَ بُسطةً وأخلاقَ خيرِ كلُها لكَ لَازِبُ(1)

علم حاصل کروالله تعالی تیرے جسم اور بھلائی کے اعمال میں اضافہ کرے وہ سب تیرے ساتھ وابسطہ ہوں۔

قادہ ابن زیدنے کہا: لَا زِبِ کامعنی ہے چیٹنے والی۔ ماوردی نے کہا: لاصق اور لازق میں فرق یہ ہے (2) کہ لاصق اے کہتے ہیں جوجس چیز کے ساتھ لگتا ہے اس کے ساتھ چیٹا ہوا ہواور لازق اسے کہتے ہیں جوجس چیز کے ساتھ لگتا ہے اس کے ساتھ چیٹ جا تا ہے۔ عکرمہ نے کہا: لَا زِبِ کامعنی لزج ہے یعنی لیسد ار۔ سعید بن جبیر نے کہا: گرم گوند جو ہاتھ سے چیٹ ساتھ چیٹ جا تا ہے۔ عکرمہ نے کہا: لَا زِبِ کامعنی لزج ہے یعنی لیسد ار۔ سعید بن جبیر نے کہا: گرم گوند جو ہاتھ سے چیٹ

جائے۔ مجاہد نے کہا: لَا ذِبِ سے مراولازم ہے عرب کہتے ہیں: طین لازب، لازم۔ باءمیم سے بدلی ہوئی ہے اس کی مثل ان کا قول ہے: لاتب، لاتم باءمیم سے بدلی ہوئی ہے لازب کا معنی ثابت ہے تو کہتا ہے: صار الشی ضربة لازب سے ضربه لازم سے زیادہ بلیخ ہے تا بغہ نے کہا:

ولا تَحْسَبُونَ النعيرَ لاثَنَّهَ بعدَهٔ ولا تَحْسَبُونَ الشَّهَ خدِبةَ لَازِبِ(3) تم خير کو گمان نبيس کرتے اس کے بعد شرنبیس ہوگی اور تم شر کو ضرب لازب خيال نبيس کرتے۔

فراء نے عربوں سے بید حکایت بیان کی ہے: طین لاتب بیلازم کے معنی میں ہے لاتب کامعنی ثابت ہے ای ہے تو یہ باب ذکر کرتا ہے کتئب یکٹنہا وکٹئوبایہ لزب یکڈب لزد باکی طرح ہے۔ابوجراح نے لاتب کے بارے میں پیشعر پڑھاہے:

فإن يَكُ هذا من نَبِيدٍ شِهِ بُتُهُ فَإِنِّ من شهرٍ النَّبيدِ لَتَائِبُ صُدَاعٌ وَنَوْصِيمُ العِظَامِ وفَتُرَةً وغَمُّ مع الإشْمَاقِ في الجَوفِ لَاتِبُ (4)

"اگریال نبیذے ہے جے میں نے پیاہتو میں نبیذ کو بینے سے تائب ہوں سردرد، ہڑیوں میں سراخ منگستگی اور چن جانے والاغم جبکہ بیٹ میں آگروشن ہے'۔ لاتب سے مراد لاحق ہے جولا زب کی مثل ہے؛ اصمی سے جو ہری نے یہ دکایت بیان کی ہے۔ سدی اور کلبی نے کہا: لازب سے مراد خالص ہے۔ مجاہدا درضحاک نے کہا: اس سے مراد بد بودار ہے۔

بِنُ عَجِبُ وَیَنْ عَرُونَ نَ اہل مدین، ابوعمر واور عاصم نے عجبت کوتا ء کفتہ کے ساتھ پڑھا ہے یعنی یہ بی کریم مان تاہین کو کہ خطاب ہے یعنی قرآن میں ہے جو بچھآپ پرنازل کیا گیا ہے اس ہے آپ تعجب کا اظہار کرتے ہیں جبکہ وہ اس کا مذاق اڑا تے ہیں ، یہ شریح کی قراءت ہے اور ضمہ والی قراءت کرنا پسند کیا ہے کیونکہ الله تعالی کسی چیز پر تعجب کا اظہار نہیں کرتا تعجب کا اظہار کرتے ہیں۔
کرتا ہے جو علم نہیں رکھتا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : معنی ہے بلکہ وہ جو بعث کا انکار کرتے ہیں اس پر آپ تعجب اظہار کرتے ہیں۔
عاصم کے علاوہ کوفہ کے قراء نے اسے تاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے ؛ ابوعبید اور فراء نے اسے پسند کیا ہے ؛ یہ حضرت علی شیر خدا اور حضرت ابن عباس بن مند ہن ہے مردی ہے کہ اور حضرت ابن عباس بن مند ہن ہے مردی ہے کہ اور حضرت ابن عباس بن مند ہن ہے مردی ہے کہ

2-الينيا

4- ما حكام القرآن للطبرى ، جز23 بمسفحه 51

1 - تغسير ماوردي ، جلد 5 مسنحه 40

3 - د يوان النابغة الذبياني منحه 18

فراء نے الله تعالی کے فرمان: بَلُ عَجِبْتَ وَ یَسْتَحُرُوْنَ ۞ کے بارے میں کہا: لوگوں نے استاء کے دفع اور نصب کے ساتھ پڑھا ہے جبکہ رفع مجھے زیادہ محبوب ہے کیونکہ حضرت علی شیر خدا، حضرت عبدالله اور حضرت ابن عباس بین شباسے مروی ہے۔ ابوز کریا فراء نے کہا: فعل عجب کو جب الله تعالیٰ کی طرف منسوب کیا جائے گا تو اس کا وہ معنی نہ ہوگا جو معنی اس وقت ہوگا جب اسے بندوں کی طرف منسوب کیا جائے گا اس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اَ للله کیسُتُمْ فِرِی بِیهِمْ (البقرة: 15) الله تعالیٰ کی جانب منسوب کی صورت میں اس کا وہ معنی نہیں ہوگا جو معنی بندوں کی طرف منسوب ہونے کی بنا پر کیا جاتا ہے۔ یہ اصل میں شریح کے تول کا رد ہے جب اس نے اس قراءت کا انکار کیا۔

جریراورائمش نے ابو وائل شقق بن سلمہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبدالله بن مسعود نے اسے بل عجبت دیست دن پڑھا ہے۔ شریح نے کہا: الله تعالیٰ کسی چیز کی وجہ سے تعجب کا اظہار نہیں کرتا تعجب کا اظہار وہ کرتا ہے جو علم نہیں رکھتا (1) ۔ اعمش نے کہا: میں نے ابراہیم کے سامنے اس کا ذکر کیا، انہوں نے کہا: شریح کوابی رائے اچھی گئی ہوگی ہے شک حضرت عبدالله شریح سے زیادہ علم رکھتے تھے۔ حضرت عبدالله اسے بل عجبت پڑھتے۔ ہروی نے کہا: بعض اسمہ نے کہا بل حضرت عبدالله شریح سے زیادہ علم رکھتے تھے۔ حضرت عبدالله تعالیٰ نے کئی مواقع پران کے بارے میں خبردی کہوہ حق سے جبت کا معنی ہے بلکہ میں آنہیں کے تعجب پر بدلہ دوں گا کیونکہ الله تعالیٰ نے کئی مواقع پران کے بارے میں خبردی کہوہ حق سے تعجب کا اظہار کرتے ہیں: وَ عَجِبُوۤ اَ اَنْ جَآ ءَهُمُ مُّنُذِیْ تُونِهُمُ (سُن :) الله تعالیٰ کا فرمان : بَلُ عَجِبُتَ بلکہ میں نے آئیں ان فرمان : اَنْ عَجْبُ اَ اَنْ اَوْ حَیْنَا اِلْ بَ جُیلِ قِنْ لُهُمُ (یونی : 2) الله تعالیٰ کا فرمان : بَلُ عَجِبُتَ بلکہ میں نے آئیں ان کے تعجب پر برزادی۔

میں کہتا ہوں: یہ فراء کے قول کا خلاصہ ہے؛ بیبتی نے اسے پندکیا علی بن سلیمان نے کہا: دونوں قرائوں کامعنی ایک ہی میں کہتا ہوں: یہ فراء کے قول کا خلاصہ ہے؛ بیبتی نے اسے پندکیا علی بن سلیمان نے کہا: دونوں قرائوں کا معنی ایک ہے۔ نعاس نے کہا: یہ بہت اچھا قول ہے۔ قول اکثر مضمر ہوتا ہے بیبتی نے کہا: پہلاقول زیادہ صحیح ہے۔ مہدوی نے کہا: یہ میں جائز ہے الله تعالیٰ کے اپنے نفس کے بارے میں تعجب کے اظہار کو اس معنی پرمحمول کیا جائے گا کہ جس نے اس کا انکار کیا اس کے بارے میں اس نے ناراضگی کا اظہار کیا ہے اسے مخلوق کی جانب سے تعجب کے قائم مقام رکھ دیا جائے جس طرح جس بات پروہ داخلی مواس ہوتا ہے اس کے بارے میں خبر دینے کو حک پرمحمول کیا جاتا ہے جس طرح صدیث طبیب میں آیا ہے کہ جس سے وہ دراضی ہوا اس ہوتا ہے اس کے بارے میں خبر دینے کو حک پرمحمول کیا جاتا ہے جس طرح صدیث طبیب میں آیا ہے کہ جس سے وہ دراضی ہوا اس

مروی نے کہا: عجب ربکم کامعنی ہے تمہاراربراضی ہوااوراس نے بدلد دیا اے عجب کانام ویا گر حقیقت میں وہ عجب نہیں جس طرح الله تعالی انہیں ان کے مکر پر بدلہ ویتا نہیں جس طرح الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: وَ یَهُمُ اللهُ (انفال: 30) اس کامعنی ہے الله تعالی انہیں ان کے مکر پر بدلہ ہے اس کی مثل حدیث ہے: عجب ربکم من إلیکم و قنوطکم (2) تمہارار بتمہاری آہ واز اری اور تمہاری مایوی پر تمہیں بدلہ ویتا ہے۔ اس کی مثل حدیث ہوتا ہے اس صورت میں بل

2-اينيا، جلد4 منحد 37

1 يَفْسِرَ كَشَافُ احِلْدِ 4 مِعْمُه 38

عجبت کامعنی ہے بلکہ ان کافعل میرے ہاں عظیم ہے۔ یہ قی نے کہا: یہ کی امکان ہے کہ یہ حضرت عقبہ بن عامر کی حدیث کے معنی کے مشابہ ہو۔ کہا: میں نے رسول الله من تیلیج کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا: عجب دبتك من شباب لیس له صبوة (1) تیرے دب کے ہاں اس نو جوان کا مكالم عظیم ہے جس میں خواہش نفس کی طرف میلان نہ ہو۔ امام بخاری نے ابوہ بریرہ بٹائی ہے جو روایت نقل کی ہوں اس کی مشل ہے: '' الله تعالی کے ہاں اس قوم کا معالم عظیم ہے جو جنت میں بیز یوں کے ساتھ وائل ہوتی ہے'' یہ بٹائی کے مان اصادیث وارد ہوئی ہیں اس سے مرادیہ ہے کہ الله تعالی اپنے بندوں پر جو کرم اور شفقت فرما تا ہے اس کے فرشتے اس پر تعجب کا ظہار کرتے ہیں جب انہیں برا بھیختہ کیا کہ وہ ایمان لا نمیں یہ صورت میں اور بیز یوں میں جکر نے کے ساتھ واقع ہوئی یہاں تک کہ جب وہ ایمان لائے تو انہیں جنت میں داخل کردیا۔

ایک قول ریکیا گیا: بَلُ عَجِبْتُ کامعنی ہے بلکہ میں نے اسے عجیب وغریب جانا۔ نقاش نے اسے بیان کیا ہے۔ حسن بن فضل نے کہا: الله تعالیٰ کی جانب سے تعجب سے مراد کسی شے کو عجیب وغریب جاننا اور اس کی عظمت شان بیان کرنا ہے۔ یہ عربوں کی لغت ہے حدیث طیبہ میں آیا ہے: عَجِبٌ رَبُّکم مِنْ إِلْکَم و قُنوطِکم الله تعالیٰ نے تمہاری آہ واز اری اور تمہاری مایوی کو عجیب وغریب جانا۔

وَیَنْهُوُوْنَ یَ مِیں واوَ حالیہ ہے تقدیر کلام یوں ہوگی عجبت منھم نی حال سخریتھم۔ ایک قول یہ کیا گیا: بل عجبت پر کلام کمل ہوگئ پھرنی کلام شروع ہوئی اور فر مایا: وَیَسْهُوُوْنَ یعنی وہ اس کا تمسخرا ڑاتے جوآپ لائے جب تو نے اے ان پر تلاوت کیا۔ایک قول یہ کیا گیا: جب آپ سائ نیا بیل انہیں دعوت دیتے ہیں تو وہ تیراندا ق اڑاتے ہیں۔

وَ إِذَا ذُكِرُوْا قَادِهِ كَوْل كِمطابِق جب انبيل قرآن كے ساتھ نفيحت كى جاتى ہے لايڈ گُرُوُنَ ⊙ تو وہ اس سے فاكدہ نبيل اٹھاتے (2)۔ سعيد بن جبير نے كہا: جب ان كے سامنے اس عذاب كاذكر كيا جاتا ہے جوان سے بل حجنال نے والوں پرتازل ہواتو وہ اس سے اعراض كرتے ہيں اور اس ميں تدبير نبيل كرتے۔

وَإِذَا مَا أُوْااَيَةً جَبِوهُ مَعْ وَهُ وَكُورَ يَحِتَ بِينَ وَهُ وَالَّالَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ ع اور سخدونوں کا ایک بی معنی ہے(3) جس طرح استقی اور قرکامعنی ایک بی ہے اور استعجب اور عجب کامعنی ایک بی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا یَّسْتُ شخو وُن ی کامعنی ہے وہ غیروں سے غذاق کا مطالبہ کرتے ہیں۔ مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے وہ استہزاء کرتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ گمان کرتے ہیں کہ یہ آیت غذاق ہے۔ وَقَالُوۤ اِنْ هُونَ اَ اِلاَسِعُونُ مُعِیدُن ﴿ جب اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

1 - المحررالوجيز ، فيلد 4 بمني 467

قُلُ نَعَمُ ہاں تہہیں دوبارہ اُٹھایا جائے گا۔ وَ اَنْتُمُ دَاخِرُ وُنَ⊙ جَبَدتم ذلیل وخوار ہوگے کیونکہ جس چیز کا انہوں نے انکار کیا تھااس کے وقوع کودیکھیں گے تو لامحالہ وہ ذلیل وخوار ہول گے۔ایک قول بیکیا گیا:عنقریب قیامت برپاہوگی اگر چیتم ناپسند کروتمہارے نہ چاہتے ہوئے بیامرواقع ہوگا اگر چیتم اپنے گمان کے مطابق اس کا انکار کرو۔

یہ توایک جینے ہے؛ یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے (1)۔ اس سے مراد دوسر انفخہ ہے۔ صیحہ کوزجرہ کا نام دیا ہے (2) کیونکہ
اس سے مقصود جھڑ کنا ہی ہے یعنی اس کے ساتھ انہیں جھڑ کا جائے گا جس طرح ہا تلتے وقت اونوں اور گھوڑوں کو جھڑ کا جاتا ہے تو
وہ کھڑے ایک دوسر ہے کود کھ رہے ہوں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ انتظار کر رہے ہوں گے کہ ان کے ساتھ کیا معاملہ کیا
جائے گا۔ ایک قول یہ کہا گیا: یہ بھی الله تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے: فَا ذَا هِی شَاخِصَةٌ اَبْصَالُ الَّذِینَ کُفُلُ وُا (انبیاء:
97) ایک قول یہ کہا گیا ہے: وہ اس بعث کود یکھیں گے جس کا انہوں نے انکار کیا۔

وَقَالُوْ الْبُو يُلِنَا هَٰ مَا الَّهِ يُنِ وَه الْبِيْ لِيهِ الْمُلَاكُو يَكُارِي كَلَيْوَ الْمُراتِ وَوَالْبِينَ عَلَم ہِ جَوَان پرواقع ہونے والا ہے۔ بھریوں کے نزدیک دیل کالفظ منصوب ہے کیونکہ یہ مصدر ہے۔ فراء نے یہ گمان کیا ہے: اس کی تقدیر کلام یوں ہوگی یادی لنا اور دی، حزن کے معنی میں ہے۔ نواس نے کہا: اگریدای طرح ہوجس طرح اس نے کہا تو یہ الگ ہوتا جبکہ مصف میں یہ مصل ہے ہم برکسی کو جانے ہیں کہ وہ اسے متصل ہی کھتا ہے یؤ مُر اللّٰہ یُنِ سے مرادیوم حساب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مرادیوم جزا ہے۔

ھنکا یو مُرالفَصُلِ الَّذِی کُنْتُم بِهِ تُکَلِّ بُونَ ﴿ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ان کا ایک دوسرے کے لیے قول ہے لیعنی یہ وہ دن ہے جس کو ہم نے جھلا یا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ الله تعالیٰ کا ان کے حق میں قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ فرشتوں کا قول ہے بیاوگوں کے درمیان فیصلہ کا دن ہے وہ حق پرست کو باطل پرست سے الگ کردے گا پس ایک جنت میں اور ایک فریق جہنم میں ہوگا۔

ٱحْشُرُ واالَّذِينَ ظَلَمُواوَ آزُوَاجَهُمُ وَمَا كَانُوْايَعْبُكُوْنَ ﴿ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ فَاهْدُوْهُمُ وَ اللَّ صِرَاطِ الْجَحِيْمِ ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَّسُتُوْلُوْنَ ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ۞ بَلَّ

2 ـ زادالمسير ، جلد 5,6 بمنحه 301

1 - تغییرحسن بھری مبلد 4 معمد 360

هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسُلِمُونَ ۞ وَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاّعَ لُوْنَ ۞ قَالُوٓا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَهِينِ ۞ قَالُوْ ابَلَ لَمْ تَكُوْنُوا مُؤْمِنِيْنَ ۞ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمُ مِّنُ سُلْظِن ۚ بَلِ كُنْتُمْ قَوْمًا طُغِينَ ۞ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ مَ بِنَا ۚ إِنَّالَا آيِقُونَ ۞ فَاغْوَيْنِكُمْ إِنَّاكُنَّاغُونِينَ فَإِنَّهُمْ يَوْمَهِنٍ فِي الْعَنَابِ مُشْتَرِكُونَ وَإِنَّا كَذَٰ لِكَ نَفْعَلُ بِالْهُجُرِ مِيْنَ ۞ إِنَّهُمُ كَانُوٓ الزَّاقِيلَ لَهُمُ لآ إِلَّهَ إِلَّا اللهُ لَيُسْتَكُبِرُوْنَ ۞ "ا _ فرشتو! جمع كروجنهول نے ظلم كيا تھا اور ان كے ساتھيول كواور جن كى بيعبادت كيا كرتے ہتھے الله تعالىٰ کوچھوڑ کریں سیدھالے چلوجہنم کی راہ کی طرف اور (اب ذرا) روک لوانبیں ان سے بازیرس کی جائے گی ، تحہیں کیا ہو کمیا ایک دوسرے کی مدد کیوں نہیں کرتے بلکہ آج تو وہستسلیم نم کیے جائیں گے اور متوجہ ہوں گے ایک دومرے کی طرف اور سوال وجواب کیے جائمیں گے۔ پیروکار سرداروں ہے کہیں گے کہتم آیا کرتے تھے ہمارے ماس بڑے کروفرے ہے (اور ہمیں کفر پر مجبور کیا کرتے تھے)وہ جواب دیں کے: بلکتم ایمان ہی کب لائے تھے (کہ ہم نے تم کو گمراہ کردیا) اور نہ ہمیں تم پر کوئی غلبہ حاصل تھا بلکہ تم بذات خودسرکش لوگ ہتھے۔ پس لازم ہوگیا ہم سب پراپنے رب کا تھم اب (خواہ مخواہ) ہم عذاب کو چکھنے والے ہیں۔ پس ہم نے تم کو بھی ممراہ کیا ہم خود بھی تم راہ تھے۔ پس وہ (سب)اس روز عذاب میں حصہ دار ہوں گے۔ ہم اس طرح سلوک کرتے تھے مجرموں کے ساتھ (کفار کا یہ حال ہے کہ) جب انہیں كہاجاتا ہے كنبيس كوئى معبودالله كے سواتوريكبر كرنے لكتے ہيں'۔

أخشرُ وااكَٰذِينَ ظَلَمُواوَ أَذْوَاجَهُمْ بِيالله تعالى كافرشتوں كے ليے فرمان ہے يعنی مشركوں اور شرك ميں جوان كے ساتھى تھے انہیں اٹھاؤ۔شرک ہے مرادظلم ہے،الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِنَّ الشِّدُ كَ لَظُلُمٌ عَظِيْمٌ ⊙ (لقمان) كافر كو كافر كے ساتھ انھایا جائے گا۔ بیقادہ اور ابوالعالیہ کا قول ہے۔حضرت عمر بن خطاب نے الله تعالیٰ کے اس فرمان کی تعبیر کرتے ہوئے کہا: بدکار کو بدکار کے ساتھ،شرابی کوشرابی کے ساتھ اور چور کو چور کے ساتھ اٹھا یا جائے گا(1)۔حضرت ابن عباس ہیں دنہ نے کہا: اُ**ذُ وَاجَهُمْ سےمرادان کی مثل ہیں ب**ے مفرت عمر ہوٹھنے کے قول کی طرف ہی لوٹنا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اَڈُ وَاجَهُمْ ہے مراد ان کی وہ بیویاں ہیں جوشرک میں ان کے موافق ہیں (2)؛ بیر مجاہداور حسن بصری کا نقط نظر ہے۔ نعمان بن بشیر نے حضرت عمر . بن خطاب سے یمی روایت کیا ہے ضحاک نے کہا: أَذْ وَاجَهُمْ سے مرادشیاطین میں سے ان کے ساتھی ہیں (3)؛ بیہ مقاتل کا بھی قول ہے۔ بیکافرکواس کے شیطان کے ساتھ ایک زنجیر میں جکڑ کراٹھایا جائے گاؤ صَا کَانُوْ ایَعْبُدُوْنَ ﴿ مِنْ دُوْنِ اللّهِ سے مرادبت، شیطان اور البیس ہے(4)۔ فَاهْدُوهُمُ إلى صِرَاطِ الْجَعِيْمِ ﴿ أَبْهِي جَهُم كَا طَرِف لِے چلو۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے:

302 - تغییر کشاف ، جلد 4 ، منحه 39 4 - زادالمسیر ، جلد 5,6 ، صنحه 302

1 يغسير ماوردي ، جلد 5 منحه 43 2_ايينيا

ان کی راہنمائی کرو، یوں کہاجاتا ہے: هدیته الی الطربیق، هدیته الطربیق، یعنی میں نے اس کی راستہ کی طرف راہنمائی کی اس کی راہنمائی کرو، یوں کہاجاتا ہے: اهدیتها لعنی میں نے اسے ہدیہے تائم مقام بنادیا۔
وَقِقُوْهُمْ اِنْهُمْ مَّسَمُّو لُوْنَ ﴿ کے بارے میں عیلی بن عمر نے کہا: ان فتح کے ساتھ ہے۔ کسائی نے کہا تقذیر کلام یوں کے لانھم، بوں باب بیان کیا ہے و قفتُ الدائبة أقفها و قفا فوقف هی و قوفا کبھی فیطی متعدی استعال ہوتا ہے اور کھی فیر متعدی استعال ہوتا ہے یعنی انہیں روک۔ یہ آہیں جہم کی طرف ہا کئے جانے ہے تبل ہوگا؛ اس میں تقدیم و تا خیر میں استعال ہوتا ہے یعنی آئیں صاب کے لیے روکو پھر آئیس جہم کی طرف ہا تک کر لے جاؤ ۔ ایک قول بیکیا جاتا ہے: پہلے آئیس آگ کی طرف ہا نکا جائے گا بھر وہ جہم کے قریب بنجیس گے تو آئیس سوال وجواب کے لیے روک لیا جائے گا۔ اِنقیم مَّسُمُّو لُوْنَ ﴿ ان سے ان کی خطاؤں کے انمال، اتو ال اور افعال کے بارے میں سوال کیا جائے گا؛ یہ قرطی بجبی اورضاک نے کہا: ان سے ان کی خطاؤں کے بارے میں پوچھاجائے گا ان سے سے بارے میں بوچھاجائے گا ان سے میں یہ وجھاجائے گا ان سے میں یہ دلیل موجود ہے کہ کھار ہے بھی حساب لیا جائے گا۔ سورۃ الحجر میں اس کے بارے میں گفتگو بیچھے گذر بچی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہان سے سوال بیہ وگا کہان ہے ہی عبی مروی ہے کہ اے گا۔ مورۃ الحجر میں اس کے بارے میں گفتگو بیچھے گذر بچی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہان سے سوال بیہ وگا کہا کہ تم میں یہ دلیل موجود ہے کہ کھار سے بھی حساب لیا جائے گا۔ کہا ہوائے گا کہ تم میں سے بعض بعض کی مدورتا اور وجہم میں اس کے بارے میں کو فوئ کہا کہا ہوائے گا کہتم میں سے بعض بعض کی مدورتا اور وجہم میں سے بعض بعض کی مدورتا اور وجہم میں سے بعض بعض کی مدورتا اور وجہم میں اس کے عذاب سے محفوظ کرتا۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: غزوہ بدر کے موقع پر ابوجہل کے قول کی طرف اشارہ ہے(1) نَحْنُ جَوِیْجُ مُّنْتُصِمُّ اَ ﴿ الْقَمْرِ)
اصل میں تتناصد دن تھا تخفیف کے طریقہ پر ایک طاء کوحذف کردیا گیا۔ بزی نے وصل کی صورت میں تاء کومشد و پڑھا ہے۔
قادہ نے کہا: الله تعالیٰ کے عذاب میں سرتسلیم نم کیے ہوتے ہیں۔ حضرت ابن عباس بڑھا نے کہا: وہ ذکیل وعاجز ہوں
گے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: وہ اطاعت شعار ہوں گے۔ سب کامعنی قریب قریب ہے۔

وَ أَقْبَلَ بَعْصَاهُمْ عَلَى بَعْضِ روَساء اور پیروکار باہم جھڑنے نگیس کے۔ ایک قول میہ بھی کیاجا تاہے: اصل میں لا یتساءلون ہےلاسا قط ہوگیا۔

نیاس نے کہا: لغت سے ناواقف آ دی نے غلطی کی ہے اس نے یہ وہم کیا ہے اس کلام کاتعلق بھی اس قول سے ہے فکر آئسا بَ بَنِیْهُمْ یَوْ مَیْ ہِوْ وَ کَا یَکْسَاءَ لُوْنَ ﴿ مومنون ﴾ جبکہ یہ اصل میں لایتساءلون بالارحام ہے ان میں سے ایک کہتا ہے: میں تجھ سے اس رشتہ داری کے واسطہ سے سوال کرتا ہوں جو میر سے اور تیرے درمیان ہے جس کے باعث تونے مجھے نقع دیا یا تیراحن جو مجھ پرتھا اسے ساقط کردیا یا تونے مجھے نیکی مبدکردی میہ واضح ہے کیونکہ اس سے قبل فکلا آئسا بَ بَدُناهُمْ وَ مُونِ نِدَاوِن کے درمیان ہے جس طرح حدیث طیبہ میں آیا (مومنون: 101) ہے یعنی وہ اس نسب کی وجہ سے فائدہ نیس اٹھاتے جو ان کے درمیان ہے جس طرح حدیث طیبہ میں آیا

^{1 -}المحررالوجيز

ہے: '' بے جگ انبان اس امر سے خوش ہوگا کہ اس کا اپنے باپ یا بیٹے پر حق ثابت ہوتو وہ اس سے لے کیونکہ وہ نیکیاں ہوں گئی۔ ایک صدیث میں ہے: '' الله تعالیٰ اس بندے پر رقم کرے جس کا اپنے بھائی کے ہاں کوئی حق تھا وہ اس بھائی کے باس آ یا اور اپنے مطالبہ سے پہلے اس کو اپنے لیے حلال جان لیا تو وہ اس کی نیکیوں میں سے لے گا اگر اس کے پاس نیکیاں نہ ہونگی تو مطالبہ کرنے والے کی برائیوں میں سے اس پر اضافہ کردیا جائے گئی' ہؤ۔ یہاں یک تشکہ آ ڈوئ کا معنی ہے وہ ایک دوسرے سے سوال کریں گے اور اس بارے میں شرمندہ کریں گے کہ اس نے اس کی شرمندہ کریں گے کہ اس نے اس کی فراد کی برائیکہ گذشہ آٹ تُون نکا عن الْکے بین شرمندہ کریں گے کہ اس نے اس کی اور اس بارے میں شرمندہ کریں گے کہ اس نے اس کی وضاحت کرتی ہے۔ بہدنے کہا: یہ کفار کا شیاطین کے لیے تول ہے: اِنکٹم گذشہ آٹ تُون نکا عن الْکے بین ق

عجاد نے کہا: یکفارکا شیاطین کے لیے قول ہے۔ قادہ نے کہا: یہانسانوں کا جنوں کے لیے قول ہے(1)۔ ایک قول ہے کیا ہے: ہروکاروں کا سرواروں کے لیے قول ہے اس کی ولیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: و کو تو تو کی اِفِلا لُمُونَ مَوْ تُونُونَ مَا اِللهُ تعالیٰ کا یہ میں اس ہے روک ویتے تھے(2)۔ حضرت ابن عباس بی منتب ہا اس کی مشل مروی ہولئی کے راہتے ہے آتے تھے اور جمیں اس ہے روک ویتے تھے جے ہم پند کرتے اور جس ہے ہم فال لیا کرتے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ ہمارے پاس قسم کے طریقہ سے آتے تھے جے ہم پند کرتے اور جس سے ہم فال لیا کرتے تھے تا کہ قبیحت کے انداز میں ہمارے باس اس قسم انشا تا اور اے سانح کا نام دیتے ۔ ایک قول یہ کیا گیا: تم ہمارے پاس اس آدی کے آنے کی طرح آتے جو ہمارے ساخت ما اشا تا تو ہم اس کی تصدیق کرتے ۔ ایک قول یہ کیا گیا: تم ہمارے پاس دین کا لبادہ اوڑھ کرآتے تو ہم پرشریعت کے معالمہ کو ہکا کردیے اور تم ہمیں اس سے نفرت دلاتے ۔

میں یہ کہتا ہوں کہ یہ قول بہت اچھا ہے کیونکہ دین کے واسطہ سے فیراورشرکی پہچان ہواکرتی ہے یمین، دین کے معنی میں ہے یعنی تم ہمار سے سامنے کمرابی کومزین کر کے بیش کیا کرتے تھے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یمین کامعنی قوت ہے یعنی تم ہمیں قوت، غلبہ اور قبر سے روک دیا کرتے تھے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَرَاعَ عَلَيْهِمْ ضَرُ بُنَا بِالْيَهِیْنِ ﴿ رَسَا فَات) یہاں یمین قوت کے معنی میں ہوتی ہے۔ شاعر نے کہا:

إذا ممّا رَاية رُفِعْت لهجدِ تَلقُاها عَمابَةُ باليهين(3) جب كوئى حجندُ ابزرگى كے ليے بلندكيا جاتا ہے عرابہا ہے بڑى قوت كے ساتھ تبول كرتا ہے۔ يہ حضرت ابن عباس بنيد جها كا قول ہے۔ مجاہد نے كہا:تم ہمارے پاس حق كے راستہ ہے آتے تصےاور يہ ظاہر كرتے كہ حق تمہارے ساتھ ہے (4)۔ سب كامعنی قریب قریب ہے۔

¹ یغیر ماوردی ، جلد 5 مِسنحہ 45 2 - ایعناً 3 - المحرر الوجیز ، جلد 4 منعہ 470 4 تغییر ماوردی ، جلد 5 منعہ 46 4 کے جامع تریزی، کتاب صفحة القیامی باب ماجاء بی شان الحساب ، حدیث نمبر 2343 ، ضیاء القرآن بیلی کیشنز

انہوں نے کہا بلکہ تم تو مومن ہی نہ تھے یہ شیاطین کا ان لوگوں کے حق میں اہمان ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ روماء کا قول ہے یعنی تم تو بھی بھی مومن نہ تھے کہ ہم تہمیں ایمان سے تفری طرف منقل کرتے بلکہ تم تو کفر پر ہی تھے اور اس کے ساتھ مانوں ہوے اور عادت کی وجہ سے ای پر قائم رہے۔ وَ مَا کَانَ لَنَاعَلَیْکُمْ مِن سُلْطِن اور حَن کو ترک کرنے میں ہمیں تم پر کوئی غلبہ نہ تھا۔ بٹل گُنْتُمْ قَوْ مُا طَخِیْنَ ۞ بلکہ تم گراہ اور صدسے تجاوز کرنے والے تھے۔ فَحَقَّ عَلَیْمَا قَوْلُ مَ بِیَمَا ہم میں سے ہرا یک رب کا فرمان ثابت ہوگیا۔ یہ بھی پیروکاروں کا قول ہے یعنی ہم پر اور تم پر ہمارے رب کا حکم ثابت ہوگیا۔ یہ بھی پیروکاروں کا قول ہے یعنی ہم پر اور تم پر ہمارے رب کا حکم ثابت ہوگیا ہم میں سے ہرا یک عذاب بی خوال ہے جس طرح الله تعالی نے جب کے موافق ہے ' الله تعالی نے جبنم کے اہل کی دیے ہیں اور جنت میں اضافہ ہوگا اور نہ ان میں کی ہوگ'۔ فَا غُو یُنظُمْ پی جس کفر پر تم تھے ہم نے اسے ہی تمہارے کے مزین کرکے چیش کیا تھا۔ اِ فَا کُونَا غُو یُن ۞ ہم تو وسوسہ اور استدعاء کرکے گراہ کیا کرتے ہیں خواں سب کے بارے میں نہیں کہا جا اور گراہ اور گراہ کرنے والے عذاب میں شریک ہوں کے ہم مشرکوں کے ساتھای قسم کا فعل کرتے ہیں میں نہیں کہا جا تا ہے کہ کرتو وہ قالم کرتے ہیں بیاں قول مضر ہے۔ ۔

یکٹنٹگبروُن ﷺ کیوون کان کی خبر ہونے کی وجہ سے نصب کے لیا میں ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ رفع کے کی میں ہو کیونکہ یہ ان کی خبر ہے اور کان ملغا ہے جب نبی کریم سائٹ آئی ہے ابوطالب کی وفات اور قریش کے اجتماع کے موقع پر کہا: قولا لااله الا الله تملکوابها العرب و تدین لکم بھا العجم، لا آلے الاالله کہواس کلمہ کے واسطہ سے تم عربوں کے مالک بن جاؤگے اور عجمی تمہارے مطبع ہوجا کیں گے۔ انہوں نے یہ کہنے سے انکار کردیا اور اس سے نفرت کرنے گئے۔

حضرت ابویر ہرہ بڑائی نے نبی کریم سل ٹھائی ہے بیروایت نقل کی ہاللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں نازل کیا ہے اوراس قوم کا ذکر کیا ہے جنہوں نے تکبر کیا تھا تو فر مایا: إنْ ہُم گائو آ إِذَا قِیْلَ لَهُمُ لَاۤ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰ

وَ يَقُونُونَ آبِنَا لَتَامِ كُوَّا الِهَتِنَا لِشَاعِمٍ مَّجُنُونِ أَنِ بَلْ جَآءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُولِينِ أَنِهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللْهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللْهُ الللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ الللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ ا

''اور کہتے ہیں: کیا ہم چھوڑ دیں گےا ہے خداوک کوایک شاعراور دیوانے کے کہنے ہے (دیوانے تو بیخود ہیں) وہ تو دین حق لے کرآئے ہیں اور تصدیق کرتے ہیں سارے رسولوں کی۔اے مجرموا تم ضرور چکھو

Marfat.com

مے درد تاک عذاب کواور نبیں بدلہ دیا جائے گائمہیں مگر اسکا جوتم کیا کرتے تھے البتہ الله کے مخلص بندے اس عذاب ہے محفوظ رہیں گے'۔

کیا ہم شاعر و مجنوں کے کہنے ہے اپنے معبودوں کوترک کردی؟ الله تعالیٰ نے ان پراس تول کورد کردیا۔ حق ہے مراد قرآن اور توحید ہے بلکہ وہ تو قرآن لا یا اور توحید کا سبق دیا اور رسول جو توحید کا پیغام لائے تھے ان کی تصدیق کی انکم لذائقوا العذاب الالیم تم عذاب الیم چکھنے والے ہو۔ لَذَ آیقوا اصل میں لذائقون تھا نون استخفاف کے لیے حذف کردی گئی اور اضافت کی وجہ سے مابعد کو الْحَقَابِ الْاَکْمِیْمِ مَا مُن مِی نصب پڑھنا بھی جائز ہے جس طرح سیبویہ نے شعر کو پڑھا:

فألفيتُه غيرَ مُسْتَعْتِبٍ وَلَا ذَاكِرِ الله إلَّا قليلا

''میں نے اسے پایا کہ وہ رضامندی کا طالب نہیں تھا اور وہ الله کاذکر بھی تھوڑا کرتا تھا'' سیبویہ نے اس وجہ سے والسقیسی المسلاۃ کوجائز قرار دیا ہے۔ اور تم جونٹرک کاار تکاب کرتے رہے ہواس کا بی تمہیں بدلہ دیا جائے گا اِلَا عِبَا دَاللّٰهِ اللّٰه تعالیٰ اللّه تعالیٰ الله تعالیٰ وَعِدَابِ چکھتا ہے اس سے یہ مشتیٰ ہیں۔ اہل مدینہ اور اہل کوفہ کی قراءت السخلصین یعنی جنہیں الله تعالیٰ نے ابنی اطاعت ، اپنے دین اور اپنی دوی کے لیے خالص کرلیا ہے باقی قراء نے اسے لام کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے معنی ہوگا جنہوں نے عبادت کوالله تعالیٰ کے لیے خالص کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ مشتیٰ منقطع ہے یعنی اے مجرموا تم عذاب کاذا لکتہ چکھنے والے بولیکن الله تعالیٰ کے خلص بندے عذاب نہیں چکھنے والے بولیکن الله تعالیٰ کے خلص بندے عذاب نہیں چکھنے والے بولیکن الله تعالیٰ کے خلص بندے عذاب نہیں چکھنے والے بولیکن الله تعالیٰ کے خلص بندے عذاب نہیں چکھنے والے بولیکن الله تعالیٰ کے خلص بندے عذاب نہیں چکھنے والے بولیکن الله تعالیٰ کے خلص بندے عذاب نہیں چکھنے والے بولیکن الله تعالیٰ کے خلص بندے عذاب نہیں چکھنے والے بولیکن الله تعالیٰ کے خلص بندے عذاب نہیں گا

''وبی بیں انہیں وہ رزق دیا جائے گاجس کی کیفیت معلوم ہے لذیذ کھیل اور ان کابڑا احترام واکرام کیا جائے گا اور وہ نعمت کے باغوں میں ہوں گے زرنگار پلنگوں پر آ منے سامنے بیٹھے ہوں گے پھرائے جائیں گان کے ان پر چھلکتے جام (شراب طہور کے) چشمول سے پر کر کے دودھ سے زیادہ سفید بڑے لذیذ پینے والوں کے لیے نہاں میں مفرصحت کوئی چیز ہے اور نہ وہ اس کے پینے سے مدہوش ہوں گے ان کے پاس ہوں گی نبچی لیے نہاں میں مفرصحت کوئی چیز ہے اور نہ وہ اس کے پینے سے مدہوش ہوں گے ان کے پاس ہوں گی نبچی نگاموں والی آ ہوچشم (عورتیں) کو یاوہ (شتر مرغ کے) انڈوں کی مانندگر دوغبار سے محفوظ ہیں'۔

Marfat.com

(طور:22)اس ہے مرادسب کچل ہیں وہ تر ہول یا خشک ہوں ؛ پیحضرت ابن عباس مِنْ مَنْ مُنْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ الله

ان کے لیے اللہ تعالیٰ کی جانب سے درجات کی بلندی، کلام کے سننے اوراس کی ملاقات کے ذریعے اکرام ہے۔ جنات نعیم سے مرادا یہے باغات ہیں جن میں وہ لطف اندوز ہوں گے۔ یہ بات پہلے گذر پچکی ہے کے جنتیں سات ہیں۔ سورہ یونس میں ان کا ذکر ہو چکا ہے، ان میں سے نعیم بھی ہے۔

سکر مداور مجاہد نے کہا: وہ باہمی تعلق اور باہمی محبت کی وجہ سے ایک دوسرے کی گدی نہیں دیکھیں گے۔ ایک قول سے کہا گیا ہے: پنگ جس طرح وہ چاہیں گے گھو متے پھریں گے ان میں سے کوئی بھی ایک دوسرے کی گدی نہیں ویکھے گا۔ حضرت ابن عباس بن انتہان نے کہا: وہ ایسے پلنگوں پر بھوں گے جن پر موتیوں، یا قوت اور زبر جد کے تاج ہوں گے چار پائی صنعاء سے جاہیہ تک ہوگی اور مدن سے ایل تک ہوگی۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: ایک منزل کے اہل پر وہ گھو متی رہے گی۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ جب الله تعالی نے ان کے کھانوں کا ذکر کیا تو ان کے مشروبات کا بھی ذکر کیا۔ اہل لغت کے نزویک کاس سے مرادوہ برتن ہے جس میں مشروب بھی ہواگر وہ برتن مشروب سے فالی ہوتو اس کو کاس نہیں کہتے ہیں جس میں مشراب ہو جب اس میں جہاں بھی کا میں جہاں بھی کا میں اس سے مراد شراب ہے۔ عرب اس برتن کو کا کس کہتے ہیں جس میں شراب ہو جب اس میں مشروب نہ ہوتو اس انا عاور قدرح کہتے ہیں۔

نعاس نے کہا: اہل لفت میں ہے جن پراعتاد کیا جاتا ہے اس نے حکایت بیان کی ہے کہ عرب پیالے کواس وقت کا س کہتے ہیں جب اس میں شراب ہو، جب اس میں شراب نہ ہوتو اسے قدح کہتے ہیں جس طرح دستر خوان پر جب کھانا ہوتو اسے مائدہ کہتے ہیں جب اس پر کھانا نہ ہوتو اسے مائدہ نہیں کہتے ۔ ابوالحن بن کیسان نے کہا: ای سے ظعینہ کالفظ ہے جب ہودج میں عورت ہو۔ زجاج نے کہا: پگایس قرق قعیدی ہے سراد ہے کہ شراب یوں جاری ہوگی جس طرح چشمے زمین پر جاری ہوتے ہیں۔ معین سے مرادوہ جاری پانی ہے جو ظاہر ہے بیضاء یہ کاس کی صفت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس

حضرت حسن بھری نے کہا: جنت کی شراب دودھ سے زیادہ سفید ہوگی۔ زجاج نے کہا: لذۃ سے مراد ذات لذۃ ہوگی، مضاف کو حذف کیا گیا ہے یعنی وہ سفید اور لذیذ ہوگی، مضاف کو حذف کیا گیا۔ ایک قول میہ کیا گیا ہے: میہ اصل میں مصدر ہے جسے اسم بنادیا گیا ہے یعنی وہ سفید اور لذیذ ہوگی، یوں قول کیا جاتا ہے: شہاب لذیذ، جس طرح میہ کہا جاتا ہے: نبات غض، غضیض۔

جہاں تک شاعر کا شعرہے:

دلیہ کطُغیم الطَّن خَدِیِ ترکتُهُ بارض العِدَا مِنْ خَشیدِ الحَدَثَانِ(1) کتی ہی نیندیں ہیں جوصر خدی شراب کی مانند تھیں جن کومیں نے دشمن کے علاقہ میں حادثہ کے ڈرسے ترک کر دیا۔ یہاں لذہے مراد نیند ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: لوگوں نے انہیں اپنے قدموں سے پا مال نہیں کیا۔

^{1 -} تغيير كشاف، جلد 4 م نحد 42

اس جنت میں ان کی عقلیں خراب نہ ہوگی انہیں کوئی مرض اور سر در دنہیں ہوگا اور اس شراب کو پینے کی وجہ ہے انکی عقلیں ضائع نہ ہوں گی؛ یہ قول کیا جاتا ہے: المخسو غول للحلم والحرب غول للنفوس یعنی شراب حلم کوختم کردیت ہے اور جنگ نفوس کو تباہ کردیت ہے؛ یہ قول کیا جاتا ہے: نُزِف الرجل یُنُؤَفُ فھو منزد ف ونزیف یہ اس وقت کہتے ہیں جب اسے نشہ ہوجائے۔ امرء القیس نے کہا:

واذ هی تبشی کمشی النَّز یف یَضرَعُهٔ بالکثیب البَهَدُ جبوہ مدہوش کی چال کی طرح چلتی ہے تو جھوٹے ٹیلے پر سانسوں کا انقطاع اسے گرادیتا ہے۔ بعدوالے شعروں میں بھی نزیف اس معنی میں ہے:

نَرْيفٌ إِذَا قَامَتُ لُوجِهِ تَهَايلت تُراشِى الفوادَ الرَّمُضَ أَلَّا تَخَتَّرُا فَرْيفٌ إِذَا قَامَتُ لُوجِهِ تَهَايلت تُراشِى الفوادَ الرَّمُضَ النَّرْيَفِ بِبرد مَاءِ الحَثْمَجِ (1) فَلْتُنتُ فِي النَّرْيَفِ بِبرد مَاءِ الحَثْمَجِ (1)

حزہ اور کسائی نے زاء کے کسرہ کے ساتھ قراءت کی ہے یہ انذف القومہ مشتق ہے جب ان کے نشہ کا وقت ہو گیا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: احصد الزدع جب فصل کا منے کا وقت ہو گیا۔ اُقطف الکر مُرجب انگور کی بیلوں کو کا شنے کا وقت آگیا، از کب السھرُ جب ان پرسوار ہونے کا وقت ہو گیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: معنی ہے وہ اپنی شراب کو تم نہیں کرتے کیونکہ یہ ان کی عادت ہے یہ جملہ یوں بولا جاتا ہے: انذف الرجل، فھومنزوف یہ اس وقت کہتے ہیں: جب اس کی شراب ختم ہوجائے۔ خطیہ نے کہا:

لَعَمْدِی لنن أَنزفتُم أُدصَحَوْتُمُ لبنس النَّدَامَی کنتُم آلَ أَبْجَرَا (2) میری زندگی کی شم!اگر شراب کوشتم کردویاتم ہوش میں آجا و توتم کتنے برے شرالی ہواے آل ابجر۔

تعال نے کہا: پہلی قراءت معنی میں زیادہ واضح ہے اور سیحے ہے کیونکہ جلیل القدر مفسرین کے نزدیک یُنُوَ فُوْنَ کامعنی ہے ان کی مقتل ہے۔ اللہ تعالیٰ نے جنت کی شراب سے ان آ فات کوختم کردیا جودنیا میں شراب کی وجہ سے سر درداور نشہ وغیرہ کی صورت میں پہنچتی ہیں۔

ینڈؤنؤن کے بارے میں صحیح یہ ہے کہ یہ کہ اوا نے: انزف الرجل جب اس کی شراب ختم ہوجائے ، یہ بعید ہے کہ جنت کی شراب کی میں صفت ذکر کی جائے لیکن مجازی معنی اس کا یہ ہے کہ یہ اس معنی میں ہے کہ وہ کہی بھی ختم نہ ہوگ ۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: الا بنزفون کا معنی ہے انہیں نشر نہیں ہوگا؛ یہ معنی زجاج اور ابوعلی نے ذکر کیا ہے جے قشیری نے ذکر کیا ہے ۔ مہدوی نے کہا: اس کا معنی نشرکر نا درست نہیں کیونکہ اس سے قبل لا فیٹے ہا تھوئی ہے نفون میں خلل نہیں ہوگا کیونکہ اس صورت میں اس کا معنی نشرکر نا درست نہیں کیونکہ اس سے قبل لا فیٹے ہا تھوئی ہے کہ اس کا معنی ہے لا فیٹے انٹی کی شراب ختم ہوگا ۔ تیا دو نے کہا: غول کا معنی ہیٹ کا در د ہے۔ ابن انی نجی نے کہا بھول کے تو معنی ہوگا اور نہ ان کی شراب ختم ہوگا ۔ قیادہ نے کہا: غول کا معنی پیٹ کا در د ہے۔ ابن انی نجی ہیٹ در ذہیں ہوگا (3) ۔ حضر سے حسن بھری نے کہا: اس کا بی قول حضر سے ابن عباس

1 - المحرر الوجيز ، جلد 4 مسنح 472 2 تفسير الماور دي ، جلد 5 مسنح 47

بن بنه کا قول ہے کہ اس کامعنی ہے اس میں کوئی سر در دنہیں ہوگا (1) فیجاک نے حضرت ابن عباس بن مثن ہا ہے ہے معن نقل کیا ہے کہ شراب میں چار خصلتیں ہیں۔ نشہ سر در د، تی اور پیشاب (2) ۔ الله تعالی نے جنت کی شراب کا ذکر کیا اور ان خصلتوں سے کہ شراب میں چارد یا ہے۔ بہا: اس سے مراد بہاری ہے۔ بہمام اقوال قریب قریب ہیں۔ کبنی نے کہا: اس سے مراد بہاری ہے۔ بہمام اقوال قریب قریب ہیں۔ کبنی نے کہا: عول کامعنی گناہ ہے (3) اس کی مثل الله تعالی کا بیفر مان ہے: لایسسمعنی فن فیٹے العُوّا وَّ لا تَا نَیْسُما ﴿ وَاقعہ) شعبی ، سدی اور ابوعبیدہ نے کہا: وہ ان کی عقلوں میں خلل نہیں ڈالے گی کہ انہیں ہے ہی جائے (4) ؛ اس معنی میں شاعر کا قول ہے:

وما زالتِ الكأسُ تغتالُنا وتَنهبُ بالأولِ الأولِ

لگا تارجام ہماری عقلوں کوختل ہی کرتار ہااورا یک ایک کر کے انہیں پچھاڑتار ہا۔

الله تعالی نے اہل جنت سے نشہ کو دور کردیا ہے تا کہ جنت میں ان کے لیے جو نعمتیں ہیں ان سے لذت کا حصول ان سے منقطع نہ ہو۔ علماء معانی نے کہا: غول سے مراد ایسا فساد ہے جو خفیہ طریقہ سے لاحق ہوتا ہے یہ کہا جاتا ہے: اغتباله اغتیالا جب اس پرمعاملہ خفیہ طریقہ سے فاسد ہوجائے ،اس سے غول اور غیلہ ہے جس کامعنی ہے خفیہ طریقہ سے قبل کرنا۔

ان کے پاس الین ہویاں ہونگی جواپنی نظروں کواپنے خاومد تک محدودر تھیں گی وہ کی اور کی طرف ندد یکھیں گی ؛ بید حضرت ابن عباس ، مجاہد ، محمد بن کعب، اور دوسرے علاء کا نقط نظر ہے۔ عکر مد نے کہا: فیصل تُ الطّارُ فِ کامعنی ہے وہ اپنے خاوند پر محبوس ہوں گی۔ پہلی تفسیر زیادہ واضح ہے کیونکہ آیت میں لفظ مقصورات نہیں لیکن دوسری جگہ مقصورات ہے جس کی وضاحت آئے گی۔ قاصرات بیع بوں کے اس قول سے ماخوذ ہے ؛ قدہ اقتصم علی کذا جب وہ اس پر قناعت کرے اور غیر سے دخ بھیر لے۔ امرء القیس نے کہا:

من القاصراتِ الطَّنُفِ لودَبَّ مُخوِلٌ من النَّادِ فَوْقَ الإِنْب منها لَأُثَّرَا السَّيْورتوں ميں ہے ہيں جواپن نظروں كومحدودر كھتى ہيں اگر انتہائى باريك چيونى بھی الن كی قبص پررينگے تو وہ اپنا اثر جيور تى ہے۔ شعر میں فوق الاتب كی جگہ فوق الحنمروی ہے۔ اتب كامعنی قبص ہے ، محول كامعنی جيوثی ہے۔ مجاہد نے بھی كہا ہے: اس كامعنی ہے وہ دوسرى ہويوں پر غيرت نہيں كرتيں بلكہ وفادار وتا بعدار ہيں۔

عین اس سے مراد بڑی آنکھوں والی ہیں اس کا واحد عیناء ہے ؛ یہ سدی نے کہا: مجاہد نے کہا عین کامعنی ہے وہ خوبصورت آنکھوں والی ہیں ۔حضرت حسن بھری نے کہا: جن کی آنکھوں کی سفیدی بہت زیادہ ہوتی ہے اور اس کی سیابی بھی شدید ہے۔ پہلامعنی لغت میں بہت زیادہ ہے یہ کہا جاتا ہے: رجل اعین جس کی آنکھ کھلی ہوآ نکھ واضح ہو۔ اس کی جمع عین آتی ہے اس کی اصل فُغل ہے تو عین کو کسرہ دیا گیاتا کہ یا ، کو واؤ سے نہ بدل دیا جائے ، اس سے ایک لفظ عین ہے وحش گائے کو کہتے ہیں اور اس طرح کہتے ہیں: الشور اعین والبقہ ہعیدنا ہے۔

مَنْ فَنْ وَى كَامِعَىٰ مَحْفُوظ ہے۔ حضرت حسن بھرى اور ابن زيد نے كہا: ان عورتوں كوشتر مرغ كے انڈوں (5) سے تشبيه دى مى

5_اييناً ، مِلد5 مِسنح 48

4۔ایپنا

3_الينياً

نح 47 2-اليضاً

ا - تخبیر ماوردی مجلد 5 م فحد 47

ہے شرم غ جے ہوااور غبارے پرول میں چھپائے رکھتا ہے اس کارنگ زردی مائل سفید ہوتا ہے بیورت کے رنگوں میں ہے سب سے زیادہ حسین ہوتا ہے۔

حضرت ابن عباس، ابن جبیراورسدی نے کہا، ان عورتوں کو انڈے کے بطن سے تشبید دی قبل اس کے کہ ان کا چھاکا بھاڑا جائے اور ہاتھ سے مس کریں (1)۔عطانے کہا: ان عورتوں کو اس جھلی سے تشبید دی جواو پر دالے پر دے اور انڈے کے مغز کے درمیان ہوتا ہے (2)۔ ہرشے کا سحاہ اس کا جھلکا ہوتا ہے اس کی جمع سحاہے؛ یہ جو ہری نے کہا، اس کی مثل طبری کا قول ہے کہا: یہ رقب ہوانڈے کے او پر ہوتا ہے اس کی مثل نبی کریم منی تقالیم سے مروی ہے۔عرب عورتوں کو صفائی اور سفیدی میں انڈے سے تشبید دیتے ہیں۔ امر واقیس نے کہا:

بيضةِ خِدُرِ ولايرامُ خِبائها

كتنے بى پردے كے اندے بيں (عورتيں بيں) جنكے خيمه كا قصد نبيں كيا جاتا۔

عرب جب کی چیز کی حسن و نظافت میں صفت بیان کرتے ہیں تو کہتے ہیں: کانہ بیض النعام البغظَی بالریش ایک قول یہ کیا گیا ہے: کمنون سے مراد ہے جوتو ڑنے ہے محفوظ ہو، یعنی وہ کنواری ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیض ہے مرادموتی ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: وَ حُوْرٌ عِنْیْنْ ﴿ گَامُشَالِ اللّٰهُ لُوّالْمَالُمُونِ ﴿ وَاقعہ) یعنی جوسیوں میں ہوتے ہیں ؛ یہ حضرت ابن عباس بڑھنے کا قول ہے:۔

منکنون کالفظ ذکر کیا ہے جبکہ بیض جمع ہے کیونکہ صفت کولفظ کی طرف پھیرا گیا ہے۔

''پی دوایک دوسرے کی طرف متوجہ ہوں گے اور سوال جواب کریں گے۔ کیے گاان میں سے ایک کہ میر ا ایک جگری دوست ہوا کرتا تھاوہ مجھے کہا کرتا تھا کہ کیا تو قیامت پر ایمان لانے والوں میں سے ہے ، کیاجب

1 - تغییر ماوردی مجلد 5 منحه 48

ہم مریں گے اور مرکز مٹی اور بوسیدہ ہڑیاں ہوجا کیں گے کیااس وقت ہمیں جزادی جائی گی؟ ارشاد ہوگا: کیا تم اسے دیجنا چاہتے ہولیں جب اس نے جھا نکا تو دیکھا اپنے یار کوجہنم کے وسط میں۔ جنتی بول اضے گا:

مذا! تو تو مجھے ہلاک ہی کرنا چاہتا تھا اور اگر میرے رب کا احسان نہ ہوتا تو میں بھی آج پکڑ کر لائے جانے والوں میں سے ہوتا۔ جنتی کہے گا: کیا اب تو ہمیں مرنانہیں ہوگا بجزا پنی پہلی موت کے اور نہ ہمیں اب عذاب دیا جائے گا۔ بے شک یہی وعظیم الثان کا میا بی ہی عظیم الثان کا میا بی کے لیے مل کرنے والوں کو کا کرنا چاہتا ہے۔ کو کی کو کا کرنا چاہتا ہے۔ کو کی کرنا چاہتے گا۔ کے کی کی کرنا چاہتا ہے۔ کو کی کرنا چاہتا ہے۔ کو کہ کرنا چاہتا ہے۔ کو کہ کرنا چاہتا ہے۔ کو کہ کرنا چاہتا ہے۔ کو کا کرنا چاہتے گا۔ بے شک یہی وہ عظیم الثان کا میا بی ہے اسے کا کرنا چاہتے گا۔ کے کیا کرنا چاہتے گا۔ کے کی کرنا چاہتے گا۔ کے کی کرنا چاہتے گا۔ کی کرنا چاہتے گا۔ کرنا چاہتے گا۔ کے کی کرنا چاہتے گا۔ کے کی کرنا چاہتے گا۔ کی کرنا چاہتے گا۔ کرنا چاہتے گا کرنا چاہتے گا۔ کرنا چاہتے گا کی کرنا چاہتے گا۔ کرنا چاہتے گا کہ کرنا چاہتے گا کہ کرنا چاہتے گا کہ کرنا چاہتے گا کرنا چ

وہ آپس میں گفتگو شروع کردیں گے جود نیامیں ہوا کرتی تھی۔ یہ جنت میں ان کے حددرجہ انس کا اظہار ہے اسکا عطف نیکا ف عَکنیھِمْ کے معنی پر ہے معنی یہ بنے گاوہ پئیں گے اور شراب پر باہم گفتگو کریں گے جس طرح شراب نوشوں کی عادت ہوا کرتی ہے۔ایک شاعر نے کہا:

وما بقیت من اللَّذاتِ إلَّا أحادیثُ البِکرامِ علی البُدامِ(1) لوگوں میں ہے کوئی چیز باقی نہیں رہی مگریہ کہ کریم لوگ شراب پرآپس میں گفتگو کرتے ہیں۔ یعنی وہ ایک دوسرے کی طرف متوجہ ہوں گے اور جواچھی یابری صور تحال گذری ہوگی اس کے بارے میں ایک دوسرے

ے سوال کریں گے مگراہے ماضی کے صیغے کے ساتھ تعبیر کیا ہے جس طرح الله تعالیٰ کاخبر دیتے وقت معمول ہے۔

ا يَ جَنَّ كَهُ اللهِ عَلَا مِراا يك دوست تفاوه كه تا تفاتو دوباره الله على المرجزا كى تقديق كرن والا ب سعيد بن جير في بها: قرينه سے مراداس كا ساتھى ہے ۔ سورة كهف ميں ان كا ذكر ، ان كا قصداور ان كے ناموں ميں اختلاف الله تعالى ك فرمان : اَضْرِ بُ لَهُمْ مَّثَلًا مَّ جُلَيْنِ (كهف: 32) كے تحت گذر چكا ہے ان دو كے متعلق الله تعالى كا يدفر مان ہے: قال قالَ مِنْ اَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَالِمُ عَالِمُ عَالِمُ عَا اللهُ عَلْ اللهُ عَ

ایک قول بیکیا گیاہے: یہاں قرین سے مراداس کا شیطان دوست ہے جود و ہارہ اٹھائے جانے کے انکار کا وسوسہ پیدا کرتا تھا اے اَ ہِنَّ لَ لَوْنَ الْمُصَدِّ قِیْنَ ﴿ بھی پڑھا گیاہے؛ اسے علی بن کیسہ نے سلیم سے وہ حمزہ سے روایت نقل کرتے ہیں۔ نماس نے کہا: یہاں اسے المصدِّقین پڑھنا جا رَنہیں کیونکہ یہاں صدقہ کا کوئی معنی ہیں۔

تشیری نے کہا: حزہ کی قراءت میں ائنك لمن المضدِقین ہے اس پر بیاعتراض کیا گیا کہ بیقعدیق ہے ہے تصلی سے نبیں جبکہ اعتراض باطل ہے کیونکہ قراءت جب نبی کریم مان ٹائیا پیچ سے ثابت ہے تو اعتراض کی کوئی تنجائش نبیں ہے معنی سے ہے گا تو ثواب کی طلب کے لیے مال کاصد قہ کرنے والا ہے۔

^{1 -} تفسيرالكشاف مبلد 4 مسغمه 44

کیا جب ہم مرجا کی گے من اور ہذیاں ہوجا کی گے توکیا اس وقت ہمیں بدلد یا جائے گا یعنی موت کے بعد ہمیں جزا دی جائے گی اور ہمارا محاسبہ کیا جائے گا اور ہمارا محاسبہ کیا جائے گا تو الله تعالی نے جنتیوں سے فرمایا: کیا تم جہنم کی طرف جھا نکنے والے ہوتا کہ ہم دیمیس توسبی اس کیا گیا ہے: موکن جنت میں اپنے موکن بھا ئیوں سے کہے گا: کیا تم جہنم کی طرف جھا نکنے والے ہوتا کہ ہم دیمیس توسبی اس دوست کا کیا حال ہے؟ ایک قول یہ گیا ہے: یہ فرشتوں کا قول ہے اور ھک آئند ہم شظافہ فون ﴿ استفہام نہیں یہ تو امرے معنی میں ہے بعنی جھا تھو؛ یہ این عربی اور دوسر ہے گوں کا نقط نظر ہے، اس معنی میں ہے جب شراب کے تھم والی آیت نازل ہوئی تو معنی سے حضرت عمر ہوئے ہوئی ہوئی تو استفہام نازل ہوئی حضرت عمر ہوئے گھر آسان کی طرف سرا تھا یا پھر کہا: اے میرے دب! شراب کے بارے میں ایسا تھم نازل فرما جواس سے بھی زیادہ واضح ہوتو فھک آئنٹہ مُنتہ کوئ ﴿ ما کدہ ﴾ نازل ہوئی حضرت عمر ہوئی وی خالان کیا: اے ہمارے دب اس کے خارے ہوئی دیا اس کی طرف سرا تھا یا پھر کہا: اے میرے دب اس کے خارے میں ایسا تھم نازل فرما جواس سے بھی زیادہ واضح ہوتو فھک آئنٹہ مُنتہ کوئ ﴿ ما کدہ ﴾ نازل ہوئی حضرت عمر ہوئی کے خارے میں ایسا تھم نازل فرما جواس سے بھی زیادہ واضح ہوتو فھک آئنٹہ مُنتہ کوئ شکھوئ ﴿ ما کدہ ﴾ نازل ہوئی حضرت عمر ہوئی کی اس کے خالان کیا: اے ہمارے دب ! ہم رک گئے ()۔

حضرت ابن عبال بن دنه نے کہا: هل آنتُم مُطّلِعُون و مشد ذہیں اور فا طُلِع پڑھا یعنی ہمز وقطعی ہاور طاء مخففہ ہمن ہوگاهل اسم مقبلون فاقبل۔ نحاس نے کہا: فاطلع فرا ہیں دو تول ہیں۔ ان میں سے ایک بیہ کہ یفعل متقبل ہا اسم مقبلون فاقبل۔ نحاس نے کہا: فاطلع فرا ہیں ہونے ہے منصوب ہے۔ دوسرا قول ہیہ کہ یفعل ماضی ہو اطلاع ایک میں جما کول گا ، تو یہ استقبام کے جواب میں ہونے ہے منصوب ہے۔ دوسرا قول ہیہ کہ یفعل ماضی ہو اطلاع اور اطلاع ایک میں حکایت بیان کی گئ ہے هل اطلاع اور اطلاع اور اطلاع ایک ہی معنی ہے۔ یہ جس حکایت بیان کی گئ ہے هل آنگہ مُظَلِعُون کی یعنی نون کم مور ہے۔ ابوحاتم اور دوسر کے علاء نے اس کا انکار کیا ہے۔ نواس نے کہا: بیسراسر غلط ہے بیجائز نہیں کی وکایت بیان کی جو دونوں نے یہ میں نون اور اضافت کو جع کردیا گیا ہے آگر بیمضاف ہوتا تو یہ ہوتا ہل انتم مطلای آگر چسیبویہ اور فراء نے اس کی مثل حکایت بیان کی ہودوں نے یہ شعر پڑھا:

هُمُ القائلوُن الغيرو آلامِرُونَه وه بعلائي كى بات كنيوالاوراس كاحكم دين والعبير

فراء نے والفاعلون پڑھا۔ سیبویہ نے اکیلے یہ پڑھا: ولم یکرتفِق والنّاس مختضرونه کل استدلال محتصرون ہے۔ بیٹاذ ہے اور کلام عرب سے خارج ہے۔ جواس قسم کا کلام ہے اس کے ذریعے کتاب اللّه میں استدلال نہیں کیا جا سکتا اور بیکلام قسیح میں واخل مجی نہیں۔

ال کی توجید میں ایک قول یہ کیا جاتا ہے: اسم فاعل کوفعل مضارع کے قائم مقام رکھا گیا ہے کیونکہ وہ اس کے قریب ہے پس مُطِلعون کو یُطلِعون کے قائم مقام رکھا؛ یہ ابوالفتح عثان بن جن نے ذکر کیا ہے اور یہ کہا: اُقائِدُنَّ احضِر والشُّهُودَا کیا تم یہ کو مے گوا ہوں کو حاضر کرو محل استدلال اقائدُنَّ ہے جو اُتَعَودُن کے معنی میں ہے۔

حضرت ابن عباس بن الله تعالى كفر مان: هَلُ أَنْدُمْ مُطَلِعُونَ ﴿ فَاطَّلَمْ فَرَاٰهُ كَاتَفِيرِ كَرِيْتِ موئے كما: جنت مِي ايك روشن دان ہے بنتی جسنم اور جہنمیوں كود يكھيں گے۔

ابن مبارک نے جوذ کرکیا ہے اس میں کعب نے بھی یہی ذکر کیا ہے کہا: جنت اور دوزخ میں ایک روش دان ہے جب کوئی

¹⁻جامع سنن الترندي، باب ومن سورة المائدة ، حديث نمبر 2975 ، منيا والقرآن ببلي كيشنز

مومن اراده کرتا ہے کہ اس دشمن کو دیکھے جو دنیا میں اس کا دشمن تھا تو وہ اس روشن دان سے جھانے گا الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَاطَّلَهُ فَوَاللَّهُ فَوَاللَّهُ فَاللَّهُ وَالْجَدِيْمِ ﴿ مَسُو آءِالْجَدِيْمِ ﴾ مَسُو آءِالْجَدِيْمِ ﴿ مَرادَجَهُم کا وسط ہے جبکہ کا نظے دار پودے اس کے اردگر دہوں گے: یہ حضرت ابن مسعود بڑا تھ اس ہے۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: تعبت حتی انقطاع سَوَا فی میں تھکا یہاں تک کہ میری کمر ٹوٹ گئی، یہاں بھی سواء سے مراد وسط ہے۔

قادہ ہے مروی ہے کہ بعض علماء نے کہا: اگر الله تعالیٰ اس جہنمی کی اس جنتی کو پہچان نہ کرائے تو وہ اسے نہ پہچان سکے گااس کارنگ اور اس کی حالت بدل جائے گی (1) اس موقع پروہ کہے گا: قالله اِنْ کِدُ تَّ لَکُوْدِ نِینِ ﴿ اس میں ان شقلہ سے مخففہ اور ہے کاد پرای طرح داخل ہے جس طرح کان پرداخل ہے اس کی مثل اِن کا دکھ نے نیٹ اُن الفرقان: 42) ہے لام ان مخففہ اور ان نافیہ کے درمیان فرق کرنے والا ہے۔

اگرالله تعالیٰ کی نعمت نه ہوتی تو میں بھی جہنم میں حاضر ہوتا۔ کسائی نے کہا: لتردین کامعنی ہےتو مجھے ہلاک کر دیتا۔الددی کامعنی ہلاکت ہے مبر دینے کہا: اگر کہا جاتا کٹٹڑ دین یعنی توضر ور مجھےآگ میں گرا دیتا تو بی بھی جائز تھا۔

اگرالله تعالیٰ کی جانب سے عصمت اور اسلام کا حلقہ مضبوطی سے پکڑنے کی اور برے دوست سے براءت کی تو نیق مجھے حاصل نہ ہوتی تو میں جہنم میں ہوتا۔ لولاکا مابعد سیبویہ کے نزد یک مبتدا ہونے کی حیثیت میں مرفوع ہے اس کی خبر محذوف ہے ماصل نہ ہوتی تو میں جہنم میں استعال ہوتا گئٹٹ مِن الْمُحْضَرِ مُیْنَ ﴿ فَرَاءَ نِے کہا: تو میں بھی جہنم میں تمہارے ساتھ حاضر ہوتا۔ احضر کا لفظ صرف شرمیں استعال ہوتا ہے ؛ یہ ماور دی کا قول ہے (2)۔

بِیَنِیْنَ کوبسائتین کی پڑھتے ہیں افساہمزہ استفہام کے لیے ہے جوفاءعاطفہ پردافل ہے معطوف اس کا محذوف ہے اس کا معنی ہوگا: کیا ہم ہمیشرہ ہیں گے بہتیں دیئے جاتے رہیں گے ہمیں موت نہ آئے گی اور نہمیں عذاب دیا جائے گا الآلا فی ٹی بیا اللہ کو ٹی بیا استثناء ہے یہ پہلی کلام سے استثناء ہیں۔ موتہ سے مصدر ہے کیونکہ یہ موصوف ہے یہ جنتیوں کی فرشتوں کے سامنے گفتگو ہوگی موت نہیں اور اسے جہنے والی موت نہیں اور اسے جہنے والی موت نہیں اور اسے جہنے والی ہیشہ کی زندگی ہے اب کوئی موت نہیں اور اسے جہنے والی بیشہ کی زندگی ہے اب کوئی موت نہیں ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ مومنوں کی گفتگو تحد بیث نفست کے طور پر ہوگی کہ وہ نہ مریں گے اور نہ ہی انہیں عذا ب دیا جائے گا یعنی یہ ہماری حالت اور ہماری صفت ہے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ مومن کی کا فرکے لیے گفتگو ہوگا مومن اس کی طرف کیونکہ وہ دو بارہ اٹھا نے جانے کا انکار کرتا تھا اور موت صرف و نیا کی ہی موت ہے جنت میں جو پچھ ہوگا مومن اس کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ گانے آئے طُل آلم کھو الْفَوْزُ الْعَظِیمُ ہی ہو مبتدا ہے اور بابعداس کی خبر ہے اور جملہ انکی خبر ہے یہ جائی جائی جائے گیں جائی ہو مبتدا ہے اور بابعداس کی خبر ہے اور جملہ انکی خبر ہے یہ جو نے میں جو بی موائد فی جائی ہو مبتدا ہے اور بابعداس کی خبر ہے اور جملہ انکی خبر ہے یہ جو نہ میں جو بی جائی ہو مبتدا ہے اور بابعداس کی خبر ہے اور جملہ ان کی خبر ہے یہ بی جائی ہو مبتدا ہے اور بابعداس کی خبر ہے اور جملہ ان کی خبر ہے یہ موائد کی جبر خوائد موائد کی جبر کی مور میں میں جو بی میں جو بی کھوں کو بی کہ کو بی کھوں کو بی میں جو بی کھوں کو بی کھوں کو بی کو بی کھوں کی کھوں کی کھوں کو بی کھوں کی کھوں کو بی کھوں کو بی کھوں کی کھوں کو بی کھوں کی کھوں کو بی کھوں کے بی کھوں کو بی کھوں کھوں کو بی کھوں کو بی کھوں کو بی کھوں کے بی کھوں کو بی کھوں کے بی کھوں کے بی کھوں کو بی کھوں کے بی کھوں کو بی کھوں کو

، لیشل هٰ فَا فَلْیَعْمَلِ الْعٰیِلُوْنَ ﴿ یه احتمال موجود ہے کہ بیمومن کا کلام ہے الله تعالیٰ نے اس کے لیے جنت میں جو پھھ تیار کیا اور جو کچھا سے عطا کیا جب اسے دیکھا تو یہ کہا کہا: لیکٹل هٰ فَا سے مراد عطا اور نصل ہے فَلْیَعْمَلِ الْعٰیمُوْنَ بیاس کی مثل ہے جو کافر نے اسے کہا: اَنَّااَ کُفْتُرُ مِنْكَ مَالَّا قَاعَزُ نَفَیًا۞ (الکہف) یہ بھی احتمال موجود ہے کہ یہ فرشتوں کا تول ہو۔ایک قول یہ کیا ہے کہ یہ الله تعالیٰ کا اہل دنیا کے لیے قول ہے یعنی جنت میں جوخیرات اور جزا ہے اس کوتم نے ساتوعمل کرنے والوں کوممل کرتا چاہیے۔نحاس نے کہا: تقدیر کلام یوں ہوگی فلیعمل العاملون لمثل ہذا۔

اگرکوئی سوال کرے: عربی زبان میں فاءا ک بات پر دلالت کرتا ہے کہ اس کے بعد والااوّل کے بعد واقع ہوتا ہے تو اس کی بعد والے کو پہلے کس طرح تصور کیا جا سکتا ہے؟ جواب اس کا بیہ ہے کہ تقذیم تا خیر کی طرح ہے کیونکہ حروف جارہ اور ان کے ما بعد کا حق بیہ بوتا ہے کہ وہ متاخر ہوں۔

اَذٰلِكَ خَيْرٌ نُنُولُا اَمُ شَجَرَةُ الزَّقُومِ ۞ إِنَّا جَعَلْنُهَا فِتُنَةٌ لِلظَّلِمِينَ ۞ إِنَّهَا شَجَرَةٌ الزَّقُومِ ۞ إِنَّا جَعَلْنُهَا فِتُنَةٌ لِلظَّلِمِينَ ۞ فَإِنَّهُمُ لَا كِلُونَ مِنْهَا تَخُرُجُ فِي اَصْلِ الْجَعِيْمِ ۞ طَلْعُهَا كَانَّهُ مُعُومُ الشَّيْطِيْنِ ۞ فَإِنَّهُمُ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَنَا الْمُعُونَ ۞ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَبِيمٍ ۞ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمُ فَمَا الْمُعُونَ ۞ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَبِيمٍ ۞ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمُ لَا إِلَى الْجَعِيْمِ ۞ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمُ لَا إِلَى الْجَعِيْمِ ۞

" بھلا یہ دعوت بہتر ہے یازقوم کا درخت۔ ہم نے بنادیا ہے اسے آز مائش ظالموں کے لیے۔ یہ ایک درخت ہے جواگنا ہے جہا گا ہے جہا گا ہے جواگنا ہے جہا گا ہے گا ہے گا ہے گا ہے گا ہے گا ہے کہ انہیں نقوم کھانے کے بعد کھولتا ہوا یانی ملاکر دیا جائے گا۔ پھر انہیں اور بھریں گے اس سے اپنے بیٹ۔ پھر انہیں زقوم کھانے کے بعد کھولتا ہوا یانی ملاکر دیا جائے گا۔ پھر انہیں لوٹا دیا جائے گا جہنم کی طرف"۔

اَ فَلِكَ خَلَا يَهِ مِبْدَااور خَبر ہے بِيالله تعالى كافر مان: نُو لا اسكابيان ہے اسكامعنی ہے كيا جنتى كنعتيں بہترين ضيافتيں ہيں يازقوم كادر خت بہترين ضيافت ہے؟ نؤل لغت ميں اس رزق كو كہتے ہيں جس ميں وسعت ہونياس نے كہا: اس طرح النول اور نؤل ہے گريہ ہى جائز ہے كہ اصل ميں يہ نؤل ہواس سے يہ جملہ ہو اقيم اور نؤل ہے گريہ ہى جائز ہے كہ اصل ميں يہ نؤل ہواس سے يہ جملہ ہو اقيم للقوم نظم توم كے ليے ان كى ضيافت كا اہتمام كيا گيا۔ اس كا اشتقاق اس بات پر دلالت كرتا ہے كہ يہ وہ غذا ہے جواس قامل ہے كہ اس كے ساتھ وہ پڑاؤ كرتے اور اس ہى ميں مقيم رہتے۔ سورة آل عمران كے آخر ميں يہ گذر چكا ہے۔ شجوة النوقوم يہ تزقيم ہے مشتق ہے يہ مشقت كے ساتھ نگلنا ہے كونكہ وہ نا پہند يہ ہاور بد بودار ہوتا ہے۔

مفسرین نے کہا: بیجہنم کی لیک کے ساتھ ای طرح زندہ رہتا ہے جس طرح درخت پانی کی ٹھنڈک کے ساتھ زندہ رہتا ہے جس طرح درخت پانی کی ٹھنڈک کے ساتھ زندہ رہتا ہے جواس کے اوپروالے جصے میں رہتے ہیں ان جہنمیوں کے لیے ضروری ہے کہ وہ اس کی طرف نیچے اتریں اور اس سے کھائمیں ای طرح جواس سے نیچے والے حصہ میں رہتے ہیں وہ اس کی طرف اوپر چڑھیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ کیا اس سے مراد دنیا کا درخت ہے جسے عرب پیچا نتے ہیں یانبیں پہچا نتے (1)؟ اس کے بارے

1 _ تغسير ماوردي ، جلد 5 بمنحه 51-50

Marfat.com

میں دو تول ہیں: (1) یہ وہی درخت ہے جو دنیا میں معروف ہے۔ جنہوں نے یہ قول کیا ہے ان میں بھی اختلاف ہے۔ قطرب نے کہا: یہ سخت کڑوا درخت ہے جو تہامہ میں ہوتا ہے اور خبیث ترین درخت ہے۔ دوسرے علاء نے کہا: یہ قاتل نبات ہے۔ (2) دنیا کے درختوں میں یہ معروف نہیں۔ جب زقوم کے درخت کے بارے میں آیت کر یمہ نازل ہو کی تو قریش نے کہا: ہمارے ہمارے کہا: ہمارے کہا: ہمارے کہا: ہمارے کہا: ہمارے کہا: ہمارے ہمارے کہا: ہمارے کہا کہا کہا کہا کہا کہا کہا کہا کہ کہا: ہمارے کہا کہا کہ کہا: ہمارے کہا کہا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہا ک

فِتْنَةً لِلظَّلِمِیْنَ ﴿ مِیں ظَالَمین سے مردشرکین ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ انہوں نے کہا: آگ ہیں درخت کیے ہوسکتا ہے جہدآ گرز درخت کو جلادی ہے ؟ یہ بحث سبحان کے لفظ کے شمن میں گذر چکی ہے انہوں نے اس کو خفیف اس طرح جانا تھا جس طرح انہوں نے ملکی انسخة عَشَسَ ﴿ (المدرثر) کو خفیف جانا تھا وہ کیا معاملہ ہے جس نے اس عدد کو خاص کیا ہے یہ ال سے کہ ان میں سے ایک نے کہا تھا میں اتنوں کو تو تمہاری طرف سے کافی ہوں باقی کوتم میری طرف سے کافی ہوجانا۔ تو الله تعالیٰ نے ارشاد فر مایا: وَ مَا جَعَلْمُنا عِنَّ اَتَّهُ اللَّهِ فِیْنُ کُفُورُوا (مدرثر: 31) فتند کام عنی آزمائش ہے ان کی طرف سے ہو تو اس اس جہالت تھی کیونکہ عقل ایسا محال نہیں کہ اللہ تعالی آگ میں اس کی جنس سے ایسا درخت پیدا کرے جے آگ نہ کھاتی ہوجس طرح جہنم میں اللہ تعالیٰ بیڑیاں ،طوق ،سانپ ، چھواور جہنم کے دارو نے پیدا فرما تا ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ تجب جس طرح کفار کو ہوا تھا ای طرح اس وقت ملا حدہ کو بھی ہے یہاں تک کہ جنت اور جہنم کو
انہوں نے ایک نعمت اور عقاب پر محمول کیا ہے جس میں روحیں داخل ہوتی ہیں انہوں نے اعمال کے وزن کرنے ، صراط ، لوح
اور قلم کوا پیے معنی پر محمول کیا ہے جو انہوں نے نود اپنے دلوں میں تصور کے نہ کہ ان کی وہ تعبیر کرتے ہیں جو مسلمان شرکی ولائل
سے سمجھے ہیں۔ جب صادق وا مین کی خبر ایس چیز کے بارے میں وارد ہوجس کا عقل وہم ہی کر سکے تو اس کی تقعد بی واجب
ہے اگر چہ یہ جائز ہو کہ اسکی کوئی تاویل کی جاسکے پھر ایسی تاویل باطل ہوگی جس کے بارے میں مسلمانوں کا اجماع ہو کہ سے
تاویل باطل ہے مسلمان ان اشیاء کو حاصل ہونے کو جائز سمجھتے ہیں اسے باطن کے علم کی طرف نہیں پھیرتے ۔ ایک قول سے کیا گیا
ہے: سے ظالمین کے لیے سزا ہے جس طرح فرمایا: دُوْ قُوْا فِنْ اَنْ عَلَیْمُ اللّٰ اِنْ کُنْ کُنْدُمْ ہِا اِنْ سَنَعْجِلُونَ ﴿ (وَارِیات)

ہے این میں سے سے سراہ ہم کی گہرائی ہے یہاں ہے ہی ہنم لے گا پھریجہنم میں پھیل جائے گا۔ طلعها ہے مراد اُصلی الْجَعِیْمِ ﴿ ہے مرادجہنم کی گہرائی ہے یہاں ہے ہی بیٹنم لے گا پھریجہنم میں پھیل جائے گا۔ طلعها ہے مراد ای کا پھل ہے۔ پھل کو طلع کا نام اس لیے دیا کیونکہ پیوالوع کرے گا۔

المان کے دور الکی پارٹین کے دور کی است کی خواست کی وجہ سے ان کھلوں کور ووں سے تشبیہ دی من می الکی پارٹین کی است کی وجہ سے ان کھلوں کور ووں سے تشبیہ دی من می اللہ بارٹین کے اس معنی میں عربوں کا قول میہ ہے کہ ہر تی سے اللہ وہ میں اس میں اس موقع کے لیے وہ میں میں اس موقع کے لیے وہ میں اس موقع کے لیے وہ میں اس میں اس موقع کے لیے وہ میں اس میں اس موقع کے لیے وہ میں اس میں اس میں اس موقع کے لیے وہ میں اس میں اس

کہتے ہیں: هو کصورة الشیطان اور ہرخوبصورت شے کو کہتے ہیں: هی کصورة الملك ای معنی میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے جو اس نے ان مورتوں کے قول کی حکایت کے طور پر کہا: اِنْ هُنَّ آ اِلاَّ مَلَكُ كُویُمٌ ۞ (یوسف: 31) بیتشبینی ہے: بہی معنی حضرت ابن عباس اور قرظی ہے منقول ہے ای معنی میں امراء القیس کا قول ہے: مَسْنُونَةٌ ذُمُنَّ کَانِیابِ اِغْوَالِ

مسنونة ذه ق سے مرادا یہ تیر ہیں جنہیں تیز کیا گیا ہوالبۃ غول (جن بھوت) معروف نہیں لیکن نفوس میں ان کی قباحت متصور ہے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: شکیطین الوٹیس وَ الْجِنّ (انعام: 112) انسانوں میں ہے تو سرکش ایسے شیاطین ہیں جود کھائی دیتے ہیں حدیث میں ہے دلکان نخلھا دءوس الشیاطین (1) گویا اس کی کھوری شیاطین کے سرایس میں۔ بہت ہے کر بول نے اس بات کا دعویٰ کیا ہے کہ انہوں نے شیاطین اور جنوں کو دیکھا ہے۔ زجاج اور فراء نے کہا: شیاطین سے مرادسانپ ہیں جن کے سراور کلفیاں ہوتی ہیں یہ سانپول میں سے تشبید کی جاتی ہوتے ہیں۔ را جزنے کہا: عورت کوا سے سانپول میں سے تشبیدی جاتی ہے جس کی کلفی ہو۔

عَنْجَرِدٌ تَخلِفُ حین أجِلف كمثلِ شیطانِ العمَاطِ أَعْرَفُ كُلْقُ شیطانِ العمَاطِ أَعْرَفُ كَلْقُ والى عَنْجر وجوماط كے شیطان كی مثل ہے وہ اس وقت قسم اٹھا تا ہوں۔ شاعرا بنی اوفئی كی صفت بیان كرتا ہے:

تُلاعِبُ مَثْنَی حَفْرَمِیِ کانْد تَعَتُجُ شیطانِ بذی خِرُدعِ قَفْرِ تَعْدَبُ شیطانِ بذی خِرُدعِ قَفْرِ تعجبت الحیة ۔ جو جِلتے تعجبت الحیة ۔ جو جِلتے وقت مرُجا تا ہے تعجبت الحیة ۔ جو جِلتے وقت مرُجا تا ہے تعجبت الحیة ۔ جو جِلتے وقت مرُجا ہے ۔ وقت مرُجا ہے۔

ایک قول میرکیا گیا ہے: اسے اس قبیج ہوئی کے ساتھ تشبید دی گئی ہے جو یمن میں ہوتی ہے جسے استن اور شیطان کہتے ہیں۔ نحاس نے کہا: اس سے مراد ایسا درخت ہے جو کھر درا، کڑوا اور تال سے مراد ایسا درخت ہے جو کھر درا، کڑوا اور تالیند میدہ مورت والا ہو۔اس کے کھل کور وس الشیاطین کہتے ہیں۔ نحاس نے کہا: شیاطین سے مرادسانپوں کی اسے قسم ہے جو بہت ہی قبیج ہوتی ہے۔

الل جنت کے مقابلہ میں ان کا یہ کھانا اور کھل ہوگا ، سور ہ غاشیہ میں آیا ہے لیٹس لکھ م طَعَاهُ إِلَا مِنْ ضَوِيع ن اس کا ذکر بعد میں آئے گا اس درخت کے کھانے کے بعد کھولتا ہوا پانی ملاکر دیا جائے گا شوب سے مراد آمیز ہ ہے شوب اور شوب سے مراد دونو ل نختیں ہیں جس طرح فقی اور فقی ہے اور فتی زیادہ شہور ہے فراء نے کہا: شاب طعامہ وشرا بھہ یہ جملہ اس وقت ہولتے ہیں جب الن دونوں کے ساتھ کوئی چیز ملائی جائے اس کا مصدر شوب ااور شیابة آتا ہے بی خبر دی کہ ان کے لیے وقت ہوئے بانی کو ملایا جائے گا تھی ہوئے بانی کو ملایا جائے گا تھیم سے مراد کرم پانی ہے تا کہ یہ کھانا ان کے لیے زیادہ تکلیف دہ ہوجائے الله تعالیٰ کا

¹⁻ يخ بخارى، كتاب الأدب، باب إنّ الله يا صرب العدل، جلد 2 بمنح 896

فرمان ٢: وَسُقُوامَا وَحَبِيبًا فَقَطَّعَ أَمُعَا ءَهُمُ ۞ (محم)

سدی نے کہا: ان کے لیے کھولتا ہوا پانی ان کی آنکھوں کے پانی انکی پیپ اور ان کے خون کے ساتھ ملاد یا جائے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے لیے زقوم کو کھو لتے ہوئے پانی میں ملا یا جائے گا تا کہ ان کے لیے زقوم کی کڑوا ہٹ اور کھو لتے ہوئے پانی کی گرمی کوجمع کردیا جائے مقصود ان کے عذاب میں سختی اور ان کی آزمائش میں جدت پیدا کرنا ہے۔

إِنَّهُمُ الْفَوْا اِبَاءَهُمُ صَّالِيْنَ ﴿ فَهُمُ عَلَى الْهُ هِمْ يُهُمَ عُوْنَ ۞ وَ لَقَدُ صَلَّ قَبْلَهُمُ النَّهُمُ الْفَوْا اِبَاءَهُمُ عَلَى اللهُ ا

'' انہوں نے پایا تھا اپنے باپ داداکو گمراہ پس وہ (بسویے سمجھے) ان کے پیچھے بھاگے جارہے تھے اور بہرک کئے تھے ان میں ڈرانے والے پس (اے بہک گئے تھے ان میں ڈرانے والے پس (اے مخاطب!) ذرا دیکھے کیسا انجام ہوا جنہیں ڈرایا گیا تھا (گروہ نہ سنجھلے) سوائے ان کے جو الله کے مخلص بندے تھے'۔

ینی انہوں نے آباء کو گراہ پایا توان کی اقد اکی توبیان کے پیچھے تیزی سے بھا گے جارہے ہیں ؛ یہ تنا وہ سے مروی ہے مجابد نے کہا: اهواء سے مراد کا نیخے ہوئے تیز کہا: امواء سے مراد کا نیخے ہوئے تیز کہا: اوراء سے کہا: اهواء سے مراد کا نیخے ہوئے تیز کہا: ابو مبیدہ نے کہا: اهواء سے مراد کا تیخے ہوئے تیز کہانے ابو مبیدہ نے کہا: یہوء ون کا معنی ہے پیچھے سے ان پرمٹی ڈالی جارہی ہوگی اس کی مشل مبر دکا قول ہے۔ المعدع سے مراد ہے جس کو تیزی سے چلا یا جارہا ہو یہ جملہ کہا جاتا ہے: جاء فلان بھوء الی الناد فلاں آیا اسے آگ کی طرف تیزی سے لے جا یا جارہا ہو اپنے ہیں جب سردی اسے آگ کی طرف تیزی سے لے جائے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں تیزی کی ختی کی وجہ سے دھتکارا جارہا ہو! یہ فضل کا قول ہے ۔ زجاج نے کہا: یہ جملہ کہا جاتا ہے ہوء و اُھوع جب اسے پیچھے سے تیز کے جائے اوردھتکارا جارہا ہو! یہ فضل کا قول ہے ۔ زجاج نے کہا: یہ جملہ کہا جاتا ہے ہوء و اُھوع جب اسے پیچھے سے تیز کے جائے اوردھتکارا جائے۔

اً کُفُرُ الْاَ وَّلِیْنَ نَ ہے مراد ہے سابقداشیں۔ مُننی بینن ن سے مراد ہے ایسے رسول جنہوں نے ان لوگوں کوعذاب سے خبر دار کیا تھا تو ان لوگوں نے کفر کیا۔ عَاقِبَهُ سے مرادان کے امر کا انجام ہے۔ جیہا دَائلھ الْمُعْلَصِیْنَ ن سے مراد ہے الله

Marfat.com

تعالی نے جنہیں کفرے بچالیا۔ یہ بحث گذر چی ہے پھر یہ کہا گیا یہ المُنْفَ بِائْنُ سے منتنیٰ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ وَ لَقَدُ ضَلَ عَبْلَهُمْ اَکْتُوالاً وَلِیْنَ © سے منتنی ہے۔

وَلَقَدُنَا ذُنِيَانُوحُ فَلَنِعُمَ الْهُجِيبُونَ فَى وَنَجَيْنُهُ وَ اَهْلَهُ مِنَ الْكُرُ بِ الْعَظِيْمِ فَ و جَعَلْنَا دُنِيتَهُ هُمُ الْبَقِئُنَ فَى وَتَرَكَّنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخِرِينَ فَى سَلَمٌ عَلَى نُوجٍ فِي الْعَلَمِينَ وَإِنَّا كُذُ لِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ وَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَثُمَّ الْعُلَمِينِينَ وَ اللَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَثُمَّ الْعُلَمِينَ وَ اللَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَثُمَّ الْعُلَمِينَ وَ اللَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَثُمَّ الْعُلَمِينَ وَ اللَّهُ وَمِنْ عَبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَثُورَ اللَّهُ وَمِنْ عَبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهُ وَمِنْ عَبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ الْعُلَمِينَ وَ اللَّهُ مِنْ عَبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهُ وَمِنْ عَبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ الْعُلْمِينَ وَاللَّهُ وَمِنْ عَبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُونُ وَاللَّهُ وَمِنْ عَلَيْكُ وَالْمُ اللَّهُ وَمِنْ عَلَيْ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ وَمِنْ عَلَيْكُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ وَمِنْ عَلَاللَهُ وَمِنْ عَلَيْكُ وَالْمُعُونُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ مِنْ عَلَيْمُ اللَّهُ وَمِنْ عَمَالِهُ اللَّهُ وَمِنْ عَلَيْكُ وَلَيْكُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُعْمِلِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلَا مُؤْمِنِينَ وَلَا الْعُلْمُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنِينَ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلَمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا اللْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنِينَ وَلَا لَالْمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنِينَ وَلِينَا اللْمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنِينَ وَلَالِمُؤْمِنَ وَلَالْمُؤْمِنُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَالْمُؤْمِنَا اللْمُؤْمِنِينَ فَي اللْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَ

"اورفریادکرتے ہوئے پکاراہمیں نوح نے پس ہم بہترین فریادرس ہیں۔اورہم نے نجات دے دی انہیں اوران کے گھرانے کوالیی مصیبت سے جو بڑی زبردست تھی اورہم نے بنادیا فقط اس کی نسل کو باقی رہنے والا اورہم نے جھوڑ اان کے ذکر خیر کو پیچھے آنے والوں میں۔نوح پرسلام ہوتمام جہانوں میں۔ہم اس طرح بدلہ دیتے ہیں محسنین کو۔ بے شک وہ ہمارے ایماندار بندوں میں سے تھے۔پھرہم نے غرق کردیا دوسرے لوگوں کو"۔

یہاں ندا سے مراداستفا فہ ہے یعنی حضرت نوح علیہ السلام نے دعا کی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام نے اپنی قوم کی ہلاکت کے لیے دعا کی اور یوں عرض کی: مَّن ہِ لَا تَنَیْ مَعْلَی الْا نُی ضِ مِنَ الْکُفِو بِیْنَ دَیّاتُما ﴿ نوح) ہم کتنے ہی اچھے دعا قبول کرنے والے تھے۔ کسائی نے کہا: تقدیر کلام یوں ہے فلنعم السجیبون له کناہم نے نوح علیہ السلام اور ان کے پیروکاروں کو نجات دی اس سے مرادوہ لوگ ہیں جو اس پر ایمان لا چکے تھے جس طرح پہلے گذر چکا ہے ان کی تعدادای تھی۔ انگڑ ب الْعَظِیْم و سے مرادغرق ہونا ہے۔

حعرت ابن عباس بن ورقی این عباس بن ورقی این جس حضرت نوح علیه السلام کشتی سے باہر نکلے تو جوم داور عور تیں آپ کے ساتھ تھے سب فوت ہو محضرف آپایٹا اور اس کی بویال تھیں ؛ الله تعالیٰ کے فرمان: وَجَعَلْمنا فُرِی یَتَکُهُ هُم الْلِقِنْنَ ﴿ سے بُی مراد ہے۔ حضرت سعید بن مسیب نے کہا: حضرت نوح علیه السلام کے تین بیٹے سے (1) لوگ سب کے سب حضرت نوح علیہ السلام کی اولادی سے ہیں سام عربوں ، ایرانیوں ، رومیوں ، اور یہود ونصاریٰ کے جداعلی ہیں جام کالون کے جداعلی ہیں یہ مشرق میں ہیں یا مغرب میں جسے سندھی ، ہندی ، نوبی ، زنجی ، حبثی ، قبطی اور بربری وغیرہ۔ یافت صقالبہ، ترکوں ، ابر ، خرز ، یا جوج اور ماجوج کے جداعلی ہیں۔

ايك قوم نے كها: حضرت نوح عليه السلام كى اولاد كے علاوہ بھى نسل ہے كونكه الله تعالى كافر مان ہے: دُيِّر يَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوْجِ (بَى اسرائيل: 3) ـ الله تعالى كافر مان ہے: وَيْلَ يَنُوْحُ اهْبِطُ بِسَلَيم مِنْ اَوَ كُتٍ عَلَيْكُ وَ عَلَى اُمْمِ مِنَّنَ مَعَكَ مَعَ نُوْجِ (بَى اسرائيل: 3) ـ الله تعالى كافر مان ہے: وَيْلَ يَنُوْحُ اهْبِطُ بِسَلَيم مِنْ اَوَ اَوْ مَنْ اَلَهُ مَانَ مَنْ مَعَلَى اَلْهُ مَنْ الله مُنْ الله مَنْ الله مُنْ الله مَنْ الله الله مَنْ الله مُنْ الله مَنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مَنْ الله مُنْ الله مَنْ الله مُنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مَنْ الله مُنْ الله

Marfat.com

وَ أُمَمْ سَنْمَتِعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمُ مِنْنَاعَذَابُ اَلِيْمٌ ﴿ (مود) اس معنى بريه آيت بو جَعَلْنَا دُيِّ يَتَهُ هُمُ الْبِقِنْنَ ﴿ يها فرول كَلَ اولادے الگ بیں کیونکہ ان سب کوہم نے ہلاک کردیا۔

وَتَرَكُنَاعَكَيْهِ فِي الْأَخِوِيْنَ ﴿ يَعَىٰ بَرَقُوم مِن اللَّهَ لِيَهِ بَمِ نَا اللَّهِ عِيْلَةُ وَالْلَٰخِوِيْنَ ﴿ يَعَىٰ بَرَقُوم مِن اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَالْمُ عَلَىٰ عَلَيْكُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَالْمُوالِمُولِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَالْمُعُلِّمُ عَلَيْكُ عَلِيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُو عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُو

دوسرا قول بیہ ہے کہ اس کامعنی ہوہم نے اس پر باقی رکھا اور گفتگو کمل ہوگئ پھر کلام نے انداز میں شروع کی اور کہا سکام علی نُوچ بعنی اس کے لیے سلامتی ہے اس چیز ہے کہ اس کے بارے میں بعد کے لوگوں میں براذ کر ہو۔

کسائی نے کہا: حضرت ابن مسعود رشائٹیئۂ کی قراءت میں سلامامنصوب ہے تقدیر کلام یوں ہے توکنا علیہ ثناء سنا سلاما۔

سعید بن مسیب نے کہا: مجھے یہ خبر کپنی ہے جوشام کے وقت یہ کے: سَلام عَلیْ نُوْج فِی الْعٰلَمِیْنَ ﴿ اِسْتَجْھُونِیں کائے گا۔

ابوعر نے اسے التمہید میں ذکر کیا ہے۔ موطا میں حضرت خولہ بنت کیم سے مروی ہے کہ رسول الله مان ظائیر نے ارشاوفر ما یا: ''جو

آدمی کی جگہ پڑاؤڈا لے تو وہ یہ پڑھے اعوذ بہ کلمات الله التامات من شہما خلق تو اسے کوئی چیز نقصان نہوے گی یہاں

تک کہ وہ وہاں سے کوچ کرے گا'۔ اس میں بیروایت بھی ہے کہ بنواسلم کے ایک آدمی نے کہا: میں رات سونہ سکا رسول الله مان ظیر ہے ارشاوفر مایا: ''خبروار!

مان ظیر ہے نے ارشاوفر مایا: ''کس وجہ ہے؟''عرض کی: مجھے ایک بچھونے ڈس لیا تھا۔ رسول الله مان ظیر ہے ارشاوفر مایا: ''خبروار!

اگر توشام کے وقت یہ پڑھ لے تو مجھے کوئی چیز تکلیف نہ دے گی اعوذ بہ کلمات الله التامات من شہما خلق' (1)۔

اِنَّا كَذُلِكَ نَجُزِى الْمُعْسِنِيْنَ ﴿ يَعَنَ مَمَ ان پِرَاجِي جَزَا بِا فَى رَكِيسَ كَدِ كَافَ كُل نَصب مِن ہے يعنى جزاء كذلك ـ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِ ذَالْهُ وُ مِذِیْنَ ﴿ يِدَاسَ كَاحِمان كابيان ہے۔

جنہوں نے کفر کیاان کو ہم نے غرق کر دیا۔ الآخی ین کی جمع اُخی ہے ہے اس میں اصل توبہ ہے من الآخی ین مگرمن کو صدف حذف کردیا کیونکہ معنی معروف ہے۔ آخرکو کی نہیں ہوسکتا مگراس سے پہلے اس کی جنس میں سے کسی چیز کا ہونا ضروری ہے۔ ثم

ا عبارت ای طرح لکعی مولی ہے مرجع یہ ہے آخمین یہ آخمی جع ہے۔

1-مؤطاامام مالك، باب مايؤمرمن التعود بمنح 722

یہاں تراخی کے لیے ہیں بلکہ یہ نعتوں کا شار کرنے کے لیے ہے۔جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اَوُ مِسْکِیْنَا ذَا مَتُو بَوْ قَ کم گان مِنَ الّٰذِیْنَ اِمَنُوا (البلد) پر میں تمہیں خبر دیتا ہوں کہ میں نے دوسروں کوغرق کر دیا یہی وہ لوگ ہیں جنہوں نے ایمان قبول نہیں کیا۔

وَإِنَّ مِنْ شِيْعَتِهِ لَا بُرْهِيْمَ ۞ إِذْ جَاءَ مَ بَنَهُ بِقَلْبِ سَلِيْمِ ۞ إِذْ قَالَ لِاَ بِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعُبُدُونَ ۞ آ بِفُكَا الِهَدَّدُونَ اللهِ تُرِيدُونَ ۞ فَمَا ظَلْنَكُمْ بِرَبِ الْعَلَمِينَ ۞ مَاذَا تَعُبُدُونَ ۞ آ بِفُكَا الِهَ أَدُونَ اللهِ تُرِيدُونَ ۞ فَمَا ظَلْنَكُمْ بِرَبِ الْعَلَمِينَ ۞ فَنَظَرَ لَظُرَةٌ فِي النَّهُ وَمِ ۞ فَقَالَ إِنِي سَقِيْمٌ ۞ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدُيدٍ مِنْنَ ۞

''اوران کی جماعت میں سے حضرت ابراہیم علیہ السلام بھی تھے۔ جب وہ حاضر ہوئے اپنے رب کے دربار میں قلب سلیم کے ساتھ۔ جب انہوں نے کہا اپنے باپ اور اپنی قوم کو کہتم کس کی پوجا کرتے ہو؟ کیا جموٹے گھڑے ہوئے خدا ،الله تعالیٰ کے علاوہ چاہتے ہو؟ پس تمہارا کیا خیال ہے سارے جہانوں کے پروردگار کے بارے میں۔ جوآپ نے ایک بارد یکھا ستاروں کی طرف پھر کہا: میری طبیعت ناساز ہے۔ چنانچہ وہ لوگ انہیں پھیے چھوڑ کر میلہ دیکھنے چلے گئے''۔

حضرت ابن عباس بن دنید نیاز اسکامعنی ہے مراد ہے ان کے دین والے (1) مجاہد نے کہا: اسکامعنی ہے اس کے طریقہ اور سنت پر ہیں (2) ۔ اصمعی نے کہا: شیعہ سے مراد حماتی ومددگار ہیں (3) ۔ بیشیاع سے ماخوذ ہے اس سے مراد وہ مچھوٹی لکڑیاں ہیں جو بڑی کے ساتھ جلائی جاتی ہیں تا کہ آگروش ہو۔

کلبی اور فراء نے کہا: معنی ہے حضرت محمر مان فالیل کے اعوان میں سے حضرت ابرا ہیم علیہ السلام ہیں (4)۔ شیعته میں مغیر سے مراد حضرت محمد مان فالیل کی ذات ہے۔ پہلی تعبیر کی صورت میں ضمیر سے مراد حضرت نوح علیہ السلام ہیں یہ تعبیر زیادہ نمایاں ہے کیونکہ حضرت نوح علیہ السلام کا ہی پہلے ذکر ہے۔ حضرت نوح علیہ السلام اور حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کے درمیان دو نہی متھے حضرت ہود علیہ السلام اور حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کے درمیان دو نہرار، چیسو جالیس سال کاعرصہ ہے؛ یہ زمحشری نے بیان کیا ہے۔

قلب سلیم سے مرادشرک اورشک سے پاک دل ہے۔ عوف اعرائی نے کہا میں نے جمہ بن سیرین سے بوچھا قلب سلیم کیا ہے؟ فرمایا: الله تعالیٰ کی مخلوق میں رہتے ہوئے الله تعالیٰ کے لیے مخلص ہونا۔ طبری نے غالب قطان سے، عوف اور دوسرے علماء نے محمہ بن سیرین سے بیروایت نقل کی ہے وہ تجاج ہیں: ابو محمسکین ہیں اگر الله تعالیٰ اسے عذاب دے گا وال کے مناہ کے باعث دے گا اور اگر اسے بخش دی تواس کے لیے مبارک ہے اگر اس کا دل سلیم ہے توگناہ تو اسے بھی پہنچ ہیں جواس سے بہتر سے وف نے کہا: میں نے محمہ سے بوچھا قلب سلیم کیا ہے؟ فرمایا: وہ بیرجانے کہ الله تعالیٰ حق ہے، قیامت قائم ہونے والی ہے تبروں میں جوہیں الله تعالیٰ میں دوبارہ اٹھانے والا ہے۔

1 يتغيير ماوردي ، جلد 5 منحد 54

2_الفياً

ہشام بن عروہ نے کہا: ہمارے والدہمیں کہا کرتے تھے اے بیٹو! تم لعن طعن کرنے والے نہ ہوجانا ، کیا تم نے حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کونہیں ویکھا کہ آپ علیہ السلام نے بھی بھی کسی چیز پرلعن طعن نہ کیا تو الله تعالی نے فرمایا: إِذْ جَاءً مَ ابّهٔ بِعَالَم عَلَيْ سَلِيْم ﴿ الله تعالیٰ کَ توحید اوراس کی دعوت ویتے بِقَلْبِ سَلِیْم ﴿ ان کا این کا این کا میں کی طرف آنا (1) اس کی دوصور تیں ہیں: (1) وہ الله تعالیٰ کی توحید اوراس کی دعوت و بیتے ہے (2) جب آپ علیہ السلام کوآگ میں بھینکا گیا۔

جویبرنے نتحاک سے روایت نقل کی ہے: علم نجوم حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے زمانہ تک باقی تھا یہاں تک کہ لوگ حضرت عیسیٰ علیہ السلام پرالی جگہ داخل ہوتے جس کے بارے میں کسی کواطلاع نتھی (4)۔ حضرت مریم نے لوگوں سے پوچھا: تم نے اس کی جگہ کاعلم کیے حاصل کیا؟ تولوگوں نے بتایا: ستاروں کے ذریعے ،اس موقع پر حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب نے اس کی جگہ کاعلم کیے حاصل کیا؟ تولوگوں نے بتایا: ستاروں کے ذریعے ،اس موقع پر حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب سے دعا کی: اے الله ! انہیں علم نجوم کافہم نصیب نہ کرنا تو کوئی بھی علم نجوم کوئیس جا نتا۔ شرع میں اس کا تھم ممنوع ہوگیا اور لوگوں میں اس کا علم مجبول ہوگیا کہ بی نے کہا: وہ لوگ بھرہ اور کوفہ کے درمیان ایک دیبات میں رہتے جسے ہر مزجر دکہا جا تا وہ ساردں میں نظر وفکر کیا کرتے تھے ؛ بیا یک تول ہے۔

4رايينا اجلد 5 إصفح 56-55

3-الينيا بطر5 منحد55

2-الينيا ، جلد 5 منحه 56

1 - تفسير ماور دي مجلد 5 مسلحه 55

حضرت حسن بھری نے کہا: اس کا معنی ہے جب لوگوں نے آپ کو مجبور کیا کہ آپ ان کے ساتھ چلیں تو آپ نے اپنے معمولات میں غور وفکر کیا اس تعیر کی بتا پر معنی ہے ہوگا کہ ان کے لیے جورائے ظاہر ہوئی اس میں غور وفکر کیا تو آپ وعلم ہوا کہ بر ندہ آدی بیار ہوتا ہے تو آپ نے فرما یا افی سقیقی میں بیار ہوں نے لیال اور مبرد نے کہا: جبکہ کوئی آدی کسی چیز میں غور کرتا ہے تو اس آدی کے لیے کہا جاتا ہے: نظر فی النجوم ایک قول ہو کیا گیا ہے: وہ گھڑی جس میں انہوں نے آپ کے ساتھ جانے کو کہا تھا ہو وہ گھڑی تھی جس میں آپ کو بخار نے آلیا تھا ایک قول ہو کیا گیا ہے: معنی ہے اشیاء میں ہے جو چیزی ظاہر ہو می تو ان اس کے ساتھ جانے کو میں آپ کو بخار نے آلیا تھا ایک قول ہو کیا گیا ہے: معنی ہے اشیاء میں ہو جو چیزی ظاہر ہو می تو ان ان میں آپ کو بخل کی ان کا ایک خالق اور مدبر ہے اور ان میں ای طرح تبدیلی واقع ہوگی جس طرح ان اشیاء میں تبدیلی واقع ہوگی جس طرح ان الیاء میں تو بھی تھی ہو تھی کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ان کے لیے الی مرض اور تیم کا تا ای وہ تھی کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ان کے لیے الی مرض اور تیم کا اشارہ کیا جو متعدی ہوتا ہے جس طرح طاعون ۔ وہ لوگ طاعون ۔ وہ لوگ طاعون ہے بھا گئے تھے وہ اس عدد کی کے خوف ہے آپ ہو ہو گیا ہو متعدی ہوتا ہے جس طرح طاعون ۔ وہ لوگ طاعون ۔ وہ لوگ طاعون ۔ جما گئے تھے وہ اس عدد کی کے خوف ہے آپ ہو کہا گھڑے ہو تھی کھڑے ہو تھی ہو تھی کھڑے ہو تھی تھی تھی ہو تھی تھی ہو تھی

ترفدی علیم نے بیروایت کی ہے کہ جھے میرے باپ نے روایت کی انہیں عمرو بن جماد نے انہیں اسباط نے انہیں سدی نے انہیں ابو مالک اور ابوصالح نے انہیں حضرت ابن عباس بن بن بنا نے روایت بیان کی ہے۔ سمرہ نے بمدانی ہے وہ حضرت ابن مسعود بڑھ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ابوابراہیم نے کہا: ہماری ایک عید ہوتی ہے کاش! تم ہمارے ساتھ نکلے تو ہمارا طریقہ تمہیں خوش کرتا، جب عید کا دن ہواتو وہ لوگ عید کے لیے نکلے اور حضرت ابراہیم علیہ السلام بھی ان کے ساتھ نکلے ابھی آپ راستہ میں ہی تھے کہ آپ کر گئے اور فر مایا: میں تو بیار ہوں، میری ٹانگ میں تکلیف ہے۔ انہوں نے آپ کی ٹانگ پر قدم رکھے جبکہ آپ نیچ کرے پڑے وہ وہ آگے جب وہ آگے جلے گئے تو پیچے آپ نے آواز دی: تاللہ لا کیٹ ک اُضافہ کم شروجود ہے کہا: حضرت ابن عباس بن منته اور ابن جبیر نے جو پھے کہا تھا یہ اس کے معارض نہیں کیونکہ یہ اختال مرجع ہو گئے ہوں۔ موجود ہے کہان کے لیے دوام جمع ہو گئے ہوں۔

میں کہتا ہوں: سیح میں نبی کریم مل طالبہ ہے مروی ہے کہ'' حضرت ابرا ہیم علیہ السلام نے صرف تین خلاف واقع باتیں ک جیں (1)''سورۃ الانبیاء میں یہ بحث پہلے گذر چکی ہے جواس بات پروال ہے کہ آپ مریض تو نہ تھے آپ نے تعریض سے کام لیا تھا جبکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِنْک مَیْتُ وَ اِنْکُهُمُ مَیْتُونَ ﴿ زَمِر ﴾

اس کامعنی ہے زمانہ آئندہ میں میں مریض ہوں انہوں نے بیگمان کیا آب اس وفت بیار ہیں جس طرح ہم نے ذکر کیا ہے بیکلام ہے بیکلام میں تعریض کی صورت ہے اس معنی میں مشہور مثل ہے کفی بالسلامة داء،سلامتی بیاری کے طور پر کافی ہے۔لبید کا

^{1 -} يح بخاري، كتاب الانبياء، باب داتخذ الله ابراهيم عليلاً ، جلد 1 متح 474

بھی ایک شعرے:

فدعوتُ رَبِّي بالسلامةِ جاهِدًا لِيُصِحِنى فإذا السَّلَامَةُ داءُ(1)

میں نے کوشش کرتے ہوئے اپنے رب سے سلامتی کی دعا کی تا کہ وہ مجھے صحت عطافر مائے کیونکہ سلامتی بھی بیاری ہے۔
ایک آدمی اچا نک مرگیا تولوگوں نے اس پر بھیڑ کرلی لوگوں نے کہا: وہ مرگیا ہے جبکہ وہ صحت مند تھا توایک بندہ نے کہا: اصحیح من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے من الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے میں الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے میں الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے میں الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے میں الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ سے میں الہوت نی عنقہ کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ کیا وہ آدمی جس کیا وہ آدمی جس کی گردن میں موت ہے وہ کیا ہوتا ہے۔

حضرت ابراہیم علیہ السلام سے سے مگر انبیاء کو الله تعالیٰ کا قرب ہوتا ہے اور وہ پنے ہوئے سے تو اسے بھی گناہ شار کیاجا تا ہے ای وجہ سے الله تعالیٰ نے ارشاد فر مایا: وَ الّذِی اَ طُلَعُ اَنْ یَغُو فِی اِیْ خَواتِی یُومَ اللّ یُنِ ﴿ (شعراء) اس کی مفصل بحث گذر چی ہے الحمد الله ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے تفرکی وجہ سے آپ کی طبعیت میں اضطراب تھا۔ نجوم سیجم کی جمع ہے واحد ہوتو اصل میں یہ صدر ہے۔

فَرَاعَ إِلَى الِهَتِهِمُ فَقَالَ الا تَأْكُلُونَ ﴿ مَا لَكُمْ لا تَنْطِقُونَ ۞ فَرَاعَ عَلَيْهِمْ ضَرُبًا بِالْيَهِيْنِ ۞ فَاقْبَلُوۤ اللهُ عِيزِفُونَ ۞ قَالَ اتَعْبُدُونَ مَا تَنْجُونَ ۞ وَاللهُ خَلَقَكُمُ وَمَا تَعْمَلُونَ ۞

" بی آپ جیکے سے ان کے دیوتا وں کی طرف گئے اور کہا: کیاتم بیمٹھائیاں نہ کھاؤگے۔ تمہیں کیا ہو گیا کہ تم بولتے بھی نہیں۔ پھر پوری توت سے ضرب لگائی ان پر دا ہنے ہاتھ سے۔ رنگ دلیاں منانے کے بعد آئے آپ کی طرف دوڑتے ہوئے آپ نے فرمایا: کیاتم پو جتے ہوانہیں جنہیں تم خود تر اشتے ہو حالانکہ اللہ نے تمہیں بھی پیدا کیا ہے اور جو پچھتم کرتے ہو'۔

سدی نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام ان کے بتوں کی طرف محکے (2)۔ ابو مالک نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام متوجہ ہوئے۔ تناوہ نے کہا: وہ ان کی طرف مائل ہوئے۔ کلبی نے کہا: ان کی طرف آئے۔ ایک قول بیکیا گیا: داغ کامعنی ہے متوجہ ہوئے۔ سب کامعنی قریب ہے دَاغ یَروُغ دَوْغا و رَوْغانا جب وہ جھکا۔ طمایتی دائ جی ایساراستہ جوایک طرف جھکا ہوں میں نائج یعنی ایساراستہ جوایک طرف جھکا ہوں ہو شاع نرکہا:

وہ زبان کی ایک جانب سے تیرے لیے مٹھاس دکھا تا ہے اور تم سے یوں مرکز تا ہے جس طرح لومڑی کرتی ہے۔ وہ زبان کی ایک جانب سے تیرے لیے مٹھاس دکھا تا ہے اور تم سے یوں مرکز تا ہے جس طرح لومڑی کرتی ہے۔ اکا تا محکون ﴿ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے بتوں سے یوں خطاب کیا جس طرح عقلاء کو خطاب کیا جا تا ہے کیونکہ بت پرست بتوں کوعقلاء کا درجد یا کرتے تھے ای طرح: مَا اَکُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿ مِسْ عَقلاء جیسا خطاب کیا۔ ایک قول سے کیا گیا ہے: بتوں کے سامنے کھانا پڑا ہوا تھا لوگوں نے وہ کھانا اس کے لیے رکھ چھوڑ اتھا تا کہ جب وہ عیدسے والی لوئیں گے تو وہ

2_تغسير ماوردي مجلد 5 مسلحه 57

1 يغبيرالكشاف، جلد4 منحد49

اس کھانے کو کھلا نمیں گے انہوں نے بیکھانااس لیے رکھاتھا تا کہ ان کے اعتقاد کے مطابق کھانے میں بتوں کی برکت حاصل ہو۔ایک قول بیکیا گیا ہے: انہوں نے کھانا بتوں کے خدام کے لیے چھوڑا تھا۔ایک قول بیکیا گیا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے استہزاء کے طور پروہ کھانا بتوں کے قریب کیااور کہا: اکا تَا کُلُونَ ﴿ مَالَکُمُ لَا تَنْطِقُونَ ﴿ صافات)

فَرَاعَ عَلَيْهِمْ ضَرُ بِهَا بِالْيَوْنِ نَ والحَي باتھ سے ضرب کو فاص کیا کیونکہ اس کی ضرب تو کا اور حقت ہوتی ہے۔ ایک تول سے کیا گیا ہے: یہاں یمین بمعنی عدل ہے اس معنی میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: کو کو تنظو کی کھٹے نہیں کہ دہمی اور معاصی کا ذکر کرتے ہیں اس وجہ سے فرمایا: إِنَّا لُمْ کُنْدُمْ اَلَٰوُو فَنَا عَنِ کَرَاءَ ہُوتَو یمین کا ذکر کرتے ہیں اس وجہ سے فرمایا: إِنَّا لُمْ کُنْدُمْ اَلَٰدُو فَنَا عَنِ کَرَاءَ ہُوتَو عَمٰی کا ذکر کرتے ہیں اس وجہ سے فرمایا: إِنَّا لُمْ کُنْدُمْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْدُمُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْدُمُ اللَّهُ عَنِ الله تعالیٰ کی بیعت کی تھی ہیں بیعت وائیں ہاتھ سے ہوئی اس وجہ سے قیامت کے اور الله تعالیٰ کی بیعت کی تھی ہیں بیعت وائیں ہاتھ سے ہوئی اس وجہ سے قیامت کے اور الله تعالیٰ سے اپنی جان بچا کر اور کیا ہوتو ہے الله تعالیٰ کی بیعت کی تھی ہیں بیعت وائیں ہوتا ہے اور الله تعالیٰ سے اپنی جان بچا کہ ہوئی ہوتا ہے گئی کیونکہ اس نے بیعت کا حق اوا کیا بیعت کو تو ڑے والے اور الله تعالیٰ سے اپنی جان بچا کر اللہ تعالیٰ کا فرمان: فَرَاءَ عَلَيْهِمْ ضَرُ بُنَا ہُمَ علیہ ہوئی اس عدل کے ساتھ جس پر یوم بیٹاتی الله تعالیٰ کی بیعت کی تھی پھر اسے بہاں پوراکیا تو حضرت ابراہیم علیہ بولیا میں جو کو کو میں بیوم سے مراد ستو ہے۔ یہاں پوراکیا تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ان بتوں کوریز وریز ورید ورید جس میں بیس۔

فَا قَبُكُوْ اللّهُ وَيَوْ فَوْنَ ﴿ حَرْهِ فَى بِرْ هَايُزِفُونَ بِاتَى قَراء فِي يَزفُونَ بِرْ هَا ہِوہ تیزی ہے اس کی طرف متوجہوئی ابن زید نے کہا۔ قادہ اور سدی نے کہا : معنی ہے وہ چلتے ہیں۔ ایک قول سے کیا گیا ہے: وہ سب آرام سے چل رہے تھے، وہ اس سے بخوف سے کہ کہ کی نے ان کے معبودوں کوکوئی نقصان پہنچایا ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے وہ چلے اور دوڑ نے کی ورمیانی چال میں چلتے ہیں ای سے ذَفِیف النعامہ ہے۔ ضحاک نے کہا: معنی ہے وہ دوڑ تے ہیں (1)۔ بچی بن سلام نے کہا: وہ فعمہ سے کانپ رہے ہوتے ہیں (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ تکبر کے انداز میں چلتے ہیں (3)؛ یہ جاہد کا قول ہے؛ ای معنی میں یہ تول ہے: ذفاف العود س الی ذوجھا البن کا اپنے خاوند کی طرف ناز وادا سے چلنا۔ فرز دق نے کہا:

وجاء قرِيعُ الشَّول قبلَ إِفَالِهَا يَزِئُ و جاءت خَلْقَه و هيى زُفَّفُ

جس نے اسے یُزفون پڑھا ہے اس کامعنی ہوگا وہ دوسر نے لوگوں کو تزخیف پر ابھارتے ہیں۔ اس تعبیر کی بنا پر مفعول مخدوف ہے۔ اس علی نے دونوں مخدوف ہے۔ اس علی نے دونوں مخدوف ہے۔ اس علی نے دونوں کوتیز چلنے پر برا پیختہ کیا: ایک تول یہ کیا گیا ہے: اس علی بید دونوں لغتیں ہیں یوں کہا جاتا ہے: زف القوم و أز فُموا، زففت العووسَ أز ففتُها و أز دفتها۔ سب کا ایک ہی معنی ہے، مزفة سے مرادوہ پاکی ہے جس میں دہن کولا یا جاتا ہے؛ یہ لیل سے مروی ہے۔ نحاس نے کہا: یُزفون یا کے ضمہ کے ساتھ ہے۔ ابوعاتم مرادوہ پاکی ہے جس میں دہنیں جبکہ علماء کی ایک جماعت اس معنی سے آگاہ ہے ان میں فراء بھی ہے اس نے اسے ان

1 - تغییرالماوردی، جلد 5 بمنحه 57

کے اس قول کے ساتھ تشبید دی ہے: اطرادت الرجل میں نے اسے دھتکارا گیا بنادیا۔ طرادتہ میں نے اسے ایک طرف کردیا اس نے اور دوسرے علماء نے بیشعرذ کر کیا:

تَبنَى حُصينٌ أن يسودَ جِذَاعةً فأمسى حُصينٌ قد أَذِلَ وأُقِهرَا

حسین نے آرزوکی کہوہ بنی جزاعہ کا سردار بے حسین ذکیل کیا گیا اور مجبور کیا گیا ہوگیا یعنی اسے یوں بنادیا گیا ای طرح کیزفون ہے آئیں جلدی چلے والا بنادیا گیا (یعنی باب افعال میں صرورت کا خاصہ پایا جارہا ہے) محمہ بن زید نے کہا: ذفیف کا معنی تیز چلنا ہے۔ ابوا حاق نے کہا: ذفیف سے مرادچو پائے کے دوڑ نے کے آغاز کو کہتے ہیں۔ ابوحاتم نے کہا: کسائی نے سے گمان کیا ہے کہ ایک قوم نے پڑھا فاقعہ لوا الیہ یزفون اس وقت بیوزن یزف سے مشتق ہوگا جس طرح وزن یزن ہے نحاس کی ان کیا ہے کہا: بیا بوحاتم کی دکایت ہے اور ابوحاتم نے کسائی سے کوئی چیز نہیں تی ہے۔ فراء نے کسائی سے سنا کہوہ یزفون کو مخفف نہیں بہچانے ابوا حاق نے کہا: ان دونوں کے علاوہ علاء جواسے بہچانے ہیں بیہ جملہ کہا جا تا ہے: دذف یزف جب وہ تیزی کرے نیاس نے کہا: ہم کسی کو نہیں جانے کہاں نے یزفون پڑھا ہو۔

میں کہتا ہوں: یہ عبدالله بن زید کی قراءت ہے جومہدوی نے ذکر کی ہے۔ زمحشری نے کہا دینون مجہول کا صیغہ ہے اور یزفون یہ خالی کرتے یونون یہ زفالا سے مشتق ہے جب وہ اس کے لیے حدی خوانی کرے گویا ان میں سے بعض بعض کے لیے حدی خوانی کرتے ہیں تاکہ وہ سب اس کی طرف جلدی چلیں۔ ثعلبی نے حضرت حسن بھری ، مجاہدا ور ابن سمیقع سے یکوفون ذکر کیا ہے بعنی میداء کے ساتھ ہے یہ دفیف النعام سے مشتق ہے اس سے مراد چلنے اور اڑنے کے درمیان دوڑنے کا ممل ہے۔

قَالَ اَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجِتُونَ ﴿ اس كلام مِن حذف ہے قالوا من فعل هذا بألهتنا انہوں نے كہا: ہمارے معبودوں كے ساتھ يہ كس نے كيا ہے؟ اَتَعُبُدُونَ مَا تَنْجِتُونَ تم اپنے ہاتھوں سے رّاشتے ہو۔ نحت كامعنى چھيلنا ہے نحته ينحته نحتا۔ اسے چھيلانحاته: البراية والبنحت جس كے ساتھ چھيلا جائے۔

وَاللّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُوْنَ ﴿ مَا كُل نصب مِن ہے یعنی الله تعالیٰ نے ہی ان چیزوں کو پیدا کیا جن ہے تم بناتے ہو مرادکٹری، پتھروغیرہ جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: بَلُ مَّ بَہُكُمْ مَ بُ السّمَاوٰتِ وَالْا مُن ضِالَیٰ ی فَطَی هُنَ (انبیا: 56) مرادکٹری، پتھروغیرہ جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: بَلُ مَّ بُکُمُ مَ بُ السّماوٰتِ وَالْا مُن کِنا کِی عَقارت بیان کرنا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ما استفہامیہ ہے اس سے مقصودان کے مل کی حقارت بیان کرنا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ما نافیہ ہے کہ منعل کے ساتھ مصدر نافیہ ہے کہ منعل کے ساتھ مصدر کرنے میں ہوتقد پر کلام یہ و دائلہ خلقکم وعلمہ کم یہ اہل سنت کا ذہب ہے کہ افعال الله تعالیٰ کی مخلوق اور بندے کا کسب ہے اس میں قدریہ اور جربیہ کا ابطال ہے۔ حضرت ابو ہریرہ بڑا تھی سے نئی کریم مان شائلی ہے۔ بیتی کے ہواں الله تعالیٰ ہر عامل اور اس کے عمل کو پیدا کرنے والا ہے؛ یہ تعلی نے ذکر کیا ہے۔ بیتی نے مذیفہ کی مدینہ کی میں مانع وصنعة فہو المخالق مدیث ہے اس میں عورہ کی ہے ان الله مان شائلی ہے۔ نیا کہ میں میں کا صانع وصنعة فہو المخالی مدیث ہے اس میں عورہ کی ہے کہ دسول الله مان شائلی ہے نے ارشاوفر مایا: ان الله عزد جل صنع کل صانع وصنعة فہو المخالی مدینہ کرنے المخالی میں کو کرنا ہے کہ دسول الله مان شائلی ہے نے ارشاوفر مایا: ان الله عزد جل صنع کل صانع وصنعة فہو المخالی

^{1 -} المستدرك للحاكم مكتاب الإيمان مجلد 1 مسخد 85

وهوالصانع مسحانه الله تعالى برعال اوراس كے مل كو پيدا كرنے والا بے پس الله تعالى بى خالق وصانع ہے وہ ہر عیب سے پاک ہے۔ ہم نے بیتمام چیزیں الكتاب الأسنى فى شماح أسماء الله العُسنى میں بیان كردى ہیں۔

قَالُوا الْبُنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَنْقُولُا فِي الْجَعِيْمِ ۞ فَأَرَادُوْا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَهُمُ الْأَسْفَلُونُ ۞

"انہوں نے (فیصلہ کن انداز میں) کہا، بٹاؤاس کے لیے وسیع آتشکدہ پھر پھینک دواہے اس بھڑ کتی آگ میں۔انہوں نے تو چاہا کہ آپ کے ساتھ محرکریں لیکن ہم نے انہیں ذلیل کردیا۔"

جس طرح میہ بحث سورۃ الانبیاء میں گذر چک ہے۔ جب حضرت ابراہیم علیہ السلام ان پر دلیل کے ساتھ غالب آگئے تو انہوں نے آپس میں مشورہ کیاانہوں نے کہا: اس کے لیے ایک عمارت بناؤ جس کولکڑیوں سے بھر دو پھراسے دہ کاؤپھراسے اس آگ میں چینک دو یہی جحیم ہے۔ حضرت ابن عباس بنویئہ نے کہا: انہوں نے پتھرکی ایک دیوار بنائی اس کی اونچائی تیس ہاتھ تھی انہوں نے اسے آگ سے بھر دیا اور اس آگ میں بھینک دیا۔ حضرت عبداللہ بن عمرو بن عاص نے کہا: جب آپ آگ میں پہنچ تو کہا: حسبی اللہ و نعم الوکیل۔ البحیہ میں الف لام ضمیر پر دلالت کرتا ہے تقذیر کلام یوں ہوگی نی جحیہ میں الف الم ضمیر پر دلالت کرتا ہے تقذیر کلام یوں ہوگی نی جحیہ سے بعنی اس مکان کی آگ میں ؛ طبری نے بید کرکیا ہے۔

طبری نے بیذکرکیا ہے: اس کہنے والے کا نام ہیزن تھا جو فارس کے دیباتی علاقوں کا تھا جو ترک ہیں وہ وہی آ دی ہے جس کے بارے میں صدیث وارد ہے''ای اثنامیں ایک آ دی اپنے حلہ میں چل رہا ہوگا وہ اس حلہ میں تکبر کررہا ہوگا اسے زمین میں دھنسا ہی جل میں ایک آوروز قیامت تک وہ زمین میں دھنسا ہی چلا جائے گا''(1)۔الله تعالیٰ بہتر جا نتا ہے۔

انہوں نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کے متعلق مکر کیا۔ کید سے مراد کر ہے یعنی انہوں نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کو الاک کرنے کا قصد کیا تو ہم نے ان لوگوں کو مقہور ومغلوب بنادیا کیونکہ ان پر ایسی جگہ سے اسکی محبت نافذ ہوگئ جہاں سے اسے دورکر ناان کے لیے ممکن نہ تھا اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کے بارے میں اس کا کر اور خفیہ تذبیر نافذ نہ ہوئی۔

وَقَالَ إِنِي ذَاهِبُ إِلَى مَنِ اللهُ سَيَهُولِينِ ﴿ مَنِ هَبُ لِي مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿ فَبَشَمْ لَهُ لِمُ حَلِيمُ وَ الصَّلِحِينَ ﴿ فَبَشَمْ لَهُ لِمُ حَلِيمُ وَ الصَّلِحِينَ ﴿ فَبَشَمْ لَهُ لِمُ حَلِيمُ وَ الصَّلِحِينَ ﴿ فَبَشَمْ لَهُ لَهُ مَلِيمُ وَ الصَّلِحِينَ ﴿ فَبَشَمْ لَهُ مَا لَهُ مُ لَيْمُ وَلَا الصَّلِحِينَ ﴿ فَبَشَمْ لَهُ مَا لَهُ مَا الصَّلِحِينَ ﴿ فَبَشَمْ لَهُ مَا الصَّلِحِينَ ﴿ فَاللَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿ فَاللَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿ فَاللَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿ فَاللَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ ﴾ فَبَشَمْ لَهُ مَن الصَّلِحِينَ ﴿ فَاللَّهُ مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿ فَاللَّهُ مِن الصَّلِحِينَ ﴾ فَالمَمْ اللَّهُ مِن الصَّلِحِينَ ﴿ فَاللَّهُ مِن الصَّلِحِينَ ﴾ فَالمَمْ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

"اورآپ نے کہا: میں جار ہاہوں اپنے رب کی طرف وہ میری را ہنمائی فرمائے گا۔ دعاما تھی: میرے رب! عطافر مادے مجھے ایک نیک بچہ۔ پس ہم نے مڑ دہ سنایا آئیس ایک حلیم فرزندکا"۔ رہے ، دومسئلے ہیں:

مسئله نمبر1 -يآيت جرت من امل ب-سب يهاجس فيمل كياده حضرت ابراجيم عليدالسلام بي بي

1- يخ بخارى ، كتاب اللهاس، ياپ من جرثويه من الغلاء جلد 2 ، منحد 861

اس وقت ہوا جب حضرت ابراہیم علیہ السلام کو الله تعالیٰ نے آگ سے چھٹکارادیا تو آپ نے کہا: میں اپنے رب کی طرف جانے والا ہوں یعنی میں اپنی قوم کے شہر اور جائے پیدائش سے ججرت کرنے والا ہوں جہاں میرے لیے اپنے رب کی عبادت کرناممکن ہوگا میں نے جب سیح عمل کی نیت کی ہے، الله تعالیٰ مجھے اس کی ہدایت وینے والا ہے۔

مقاتل نے کہا: یہ وہ پہلی شخصیت ہیں جنہوں نے مخلوقات میں سے حضرت لوطاور حضرت سارہ کے ساتھ ارض مقد سہ یعنی مقاتل نے کہا: یہ وہ پہلی شخصیت ہیں جنہوں نے مخلوقات میں سے حضرت لوطاور حضرت سارہ کے ما قدی طرف ہجرت کی (1)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے میں اپنے عمل اپنی عبادت، اپنے ول اور نیت کو اپنے رب کی طرف لے جانے والے ہوں۔اس تعبیر کی بنا پر وہ عمل کو لے جانے والے شے، بدن کو لے جانے والے نہیں شے۔ رب کی طرف تھی۔ سورت کہف میں اس کی وضاحت ممل گذر چکی ہے۔ پہلی ہجرت شام اور بیت المقدس کی طرف تھی۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: آپ تران کی طرف نظے وہاں ایک عرصہ تک رہے اے چربیہ ہا گیا: یہ بات آپ نے اس فض ایک قول یہ کیا گیا: یہ بات آپ نے اس فض ہے گئی جوآپ کی قوم سے تعلق رکھتا تھا اورای نے آپ سے علیحد گی اختیار کی تھی، یہ قول اس کے لیے تو نئے کے طور پر تھا ایک قول یہ کیا گیا ہے: آپ نے یہ بات اس محف سے کی تھی جس نے آپ کی معیت میں جرت کی تھی مقصودا سے رغبت و لا تا تھا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ بات آپ نے آگ میں چھنکے جانے سے قبل کی تھی اس قول کی بنا پر اس میں دو تاویلیں ہیں:

(1) میر سے رب نے میر سے بار سے میں جو فیصلہ کیا ہے میں اس کی طرف جانے والا ہوں (2) میں مرنے والا ہوں جس طرح آ دی فوت ہوتا ہے اسے کہا جا تا ہے: قد ذھب الی الله ۔ کیونکہ حضرت ابراہیم علیے السلام نے خیال کیا تھا کہ آگ میں کھینے جانے ہے، ہی وہ مرجا کیں گے کونکہ آگ کے بار سے میں معمول یہی ہے کہ جس آ دی کوآگ میں چینے کا جا تا ہے وہ مرجا تا ہے نہ کوئی آگ گیا گا ہو گئے۔

جو تا ہے یہاں تک کہآگ کوفر ما یا گیا: طونی ہو گئی تھیں ہو گئی ہیں: (1) اس آگ سے چھٹکا دا پانے کے لیے کوئی صورت پیدا فر مائے گا (2) ہزت کی طرف جانے کی کوئی صورت پیدا فر مائے گا۔

سلیمان بن صرد نے کہا: یہ ان اوگوں میں ہے جس نے بی کریم می الی ایک بودھی عورت اپنی پشت پر لکڑیاں اٹھائے

کوآگ میں پھیکنے کا ارادہ کیا تو وہ آپ کے لیے لکڑیاں اکھی کرنے لگے، ایک بودھی عورت اپنی پشت پر لکڑیاں اٹھائے

ہوئی تھی اور کہر رہی تھی: افھب بہ إلى هذا الذی یہ کی آلهتنا میں یہ اس کی طرف لے جارہی ہوں جو ہمارے معبودوں کا

ذکر کرتا تھا۔ جب حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کو لے جایا گیا تا کہ آگ میں پھینکا جائے تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کہا ان

ذکر کرتا تھا۔ جب حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کو لے جایا گیا تا کہ آگ میں پھینکا جائے تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کہا ان

افھب الی دب جب آپ کوآ گ میں پھینکا گیا تو کہا کہ بناً الله و نِعْمَ الْو کِیْدُلُ ﴿ (آل عمران) تو الله تعالی نے فرمایا:

لینائی طوف نے ہوگا کہ میں تھی تو کہا جو حضرت ابراہیم علیہ السلام کا پچپاز ادتھا۔ اسے آگ نے

اس لینہیں جلایا کیونکہ اے مجھ سے قر ابت حاصل تھی تو الله تعالی نے آگ سے ایک تنائما انگارہ بھیجا جس نے اسے جلادیا۔

مسئلہ نہ جب 2۔ جب الله تعالی نے اسے بہچان کرادی کہ وہ حضرت ابراہیم کو چھٹکاراد لانے والا ہے تو حضرت ابراہیم کو جھٹکاراد کا کے والی ہے تو حضرت ابراہیم کو جھٹکاراد کیا کہ کیا جو حضرت ابراہیم کو جھٹکاراد کا نے والا ہے تو حضرت ابراہیم کو جھٹکاراد کیا کہ کو حسن کے اس کے کہوں کیا کہ کو حسن کے اس کیا کہ کو حسن کیا کہ کیا کہ کو حسن کی کیا کو کو حسن کے کہوں کے کہوں کے کہوں کو کیا کہوں کے کہوں کے کہوں کے کہوں کے کو کیا کو کیا کہوں کے کہوں کو کھٹو کیا کہوں کے کہوں کے کہوں کیا کہوں کے کہوں کیا کہوں کے کہوں کے کہوں کے کہوں کے کہوں کیا کہوں کیا کہوں کیا کہوں کے کہوں کیا کہوں کے کہوں کیا کہوں کیا کہوں کی کو کیا کہوں کیا کی کو کو کھٹر کے کہوں کو کھٹو کیا کو کو کو کیا کہوں کیا کہوں کیا کو کھٹو کیا کہوں کو کھٹو کو کھٹر کیا کہوں کو کھٹو کیا کہوں

^{1 -} تفسير الماوردي ، ببلد 5 معنو 59

علیہ السلام نے اللہ تعالی سے دعاکی کہ وہ ایک بچے ہے اس کی مد دفر مائے جواس کی تنہائی میں انس کا باعث ہو۔ اس بارے میں مختلوسور و آل عمران میں پہلے گذر چکی ہے۔ اس کلام میں حذف ہے تقذیر کلام یوں ہے ھب نی ولدا صالحا من العمالحدن۔ اس تشم کا حذف بہت زیادہ ہے اللہ تعالی کا فر مان ہے: فَبَشَنْ لَهُ بِعُلِم حَلِيْم یعنی وہ بڑا ہو کر حلیم ہوگا گویا اس العمالحدن۔ اس تشم کا حذف بہت زیادہ جھوٹے بچے کی اس صفت کے ساتھ صفت نہیں لگائی جاتی۔ سور و ہود میں جس طرح می فر چکا ہے یہ بیٹارت فرشتوں کی زبانی ہوئی تھی ، سورة الذاریات میں بھی اس کا ذکر ہوگا۔

فَلْنَا الْمُتَعُمَّ مُعُهُ السَّعُى قَالَ الْمُثَى إِنِّ آلى فِي الْمُنَامِ آنِّ آذَبَحُكَ فَانْظُرُ مَا ذَالى قَالَى الْمُنَاوِ فَلَمَّا اللهُ مِنَ الشَّهِ مِنْ وَ فَلَمَّا اللهُ مِنَ الشَّيْرِيْنَ وَ فَلَمَّا اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ مَنَا وَيُنَا اللهُ اللهُ وَالْمُنْ اللهُ وَالْمُؤْمِنُ فَقَالِمُ اللهُ وَالْمُنْ اللهُ وَالْمُؤْمِنُ فَقَالِمُ اللهُ وَالْمُنْ اللهُ وَالْمُؤْمِنُ وَ فَلَا يَنْ اللهُ وَالْمُنْ اللهُ وَالْمُؤْمِنُ وَ فَلَا يَنْ اللهُ وَالْمُؤْمِنُ وَ فَلَا يَنْ اللهُ وَالْمُؤْمِنُ وَ فَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ

"اورجب وہ اتنابر ابوگیا کہ آپ کساتھ دوڑ دھوپ کر سکے آپ نے فر مایا: اے میرے بیارے فرند!
میں نے دیکھا ہے خواب میں تہمیں ذی کر رہا ہوں اب بتا تیری کیا رائے ہے؟ عرض کیا: میرے پدر
بزرگوار! کر ڈالیے جو آپ کو تھم دیا گیا ہے اللہ نے چاہا تو آپ جھے صبر کرنے والوں سے پائیس گے۔ پس
جب دونوں نے سراطاعت خم کر دیا اور باپ نے بیٹے کو پیٹانی کے بل لٹادیا اور ہم نے آواز دی اے
ابراہیم! (بس ہاتھ روک لو!) بے شک تو نے جی کردکھایا خواب کو ہم ای طرح بدلہ دیتے ہیں محسنوں کو۔
بخک یہ بڑی کھلی آزمائش تھی۔ اور ہم نے بچالیا اسے فدید میں ایک عظیم ذبیحہ دے کر۔ اور ہم نے پچوڑ ا
ان کا ذکر خیر آنے والوں میں۔ سلام ہوابر اہیم پر، ای طرح ہم بدلہ دیتے ہیں نیکوکاروں کو۔ بے شک وہ
مارے مومن بندوں میں سے تھا۔ اور ہم نے برکتیں نازل کیں اس پر اور اسحاق پر، اور ان کی نسل میں کوئی
نیک ہوگا اور کوئی اپنی جان پر کھل ظلم کرنے والا ہوگا''۔

اس میں سترہ مسائل ہیں:

مسئله نمبر1-ہم نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کو بچہ عطافر مایا جب وہ اس عمر کو پہنچا کہ وہ مددگار کے طور پر اپنے باپ کے ساتھ معاملات میں دوڑ دھوپ کرے تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کہا: اے میرے بیٹے! میں خواب میں

ر کھتا ہوں کہ میں تھے ذکا کرتا ہوں۔ مجاہد نے کہا: جب وہ جوان ہوگیا اور اس کی قدو کاوش حضرت ابراہیم علیہ السلام کے قدو کاوش تک جا پنجی ۔ فراء نے کہا: وہ بلوغت کی عمر کو پہنچ بچکے تھے۔ قادہ نے کہا: جب وہ اپنج باپ کے ساتھ بچلے (1)۔ حضرت سے سراد دانش اور بھھ ہو جھ ہے جس کے ساتھ ججت قائم ہو۔ ابن زید نے کہا: جب وہ عبادت کرنے گئے ۔ حضرت ابن عباس نے کہا: جب انہوں نے نماز وروزہ رکھنا شروع کردیا (2) کیاتم الله تعالی کا بیفر مال نہیں سنتے: وَ سَنْجَی لَهَ اَسَنْعَیکا (بنی اسرائیل: 19)

علاء نے اس بارے میں اختلاف کیا ہے کہ کس کے ذرج کا تھم دیا گیا تھا؟ اکثر کی رائے ہیہ ہال سے مراوحفرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ یقول جنہوں نے کیاان میں حضرت عباس بن عبدالمطلب، ان کے بیٹے حضرت عبدالله ہیں۔ حضرت اسحاق علیہ عبدالله ہے تھے کہی ہے۔ توری اور ابن جربج حضرت ابن عباس کی طرف منسوب کرتے ہیں کہا: ذرج حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ حضرت عبدالله بن مسعود ہے بھی بہی منقول ہے ایک آ دمی نے آپ کومخاطب کرتے ہوئے سا: یابن الاشیاخ الکی امر تو حضرت عبدالله بن مسعود ہے بھی کہا: وہ حضرت یوسف بن یعقوب بن اسحاق ذبح الله بن ابراہیم غیل الله علیم الصلاق و السلام ہیں۔ حماد بن زید نی کریم مل الله علیم السلام ہیں '(3)۔ یعنی کریم بن کریم بن الکریم علیہ السلام ہیں۔ یعقوب ، حضرت اسحاق و دھزت ابراہیم علیہ السلام ہیں۔

ابوز بیر نے حضرت جابر تو تھی ہے روایت نقل کی ہے کہ ذیج حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں ؛ یہی قول حضرت علی شیر ضدا رہ تھی ہے ہے موری ہے کہ ذیج حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ حضرت محر ہوئی ہے ہیں مروی ہے کہ ذیج حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ حضرت محر ہوئی کا قول بھی یہی ہے۔ بیرسات صحابہ ہیں۔ تابعین اور دوسرے علاء نے بھی بی قول کیا ہے جن میں علقمہ، شعبی ، مجابہ، سعید بن جبیر ، کعب الا حبار ، قادہ ، سروق ، عکر مہ ، قاسم بن ابی بزہ ، عطا ، مقاتل ، عبدالر المن بن سابط ، زہری ، سدی ، عبدالله بن بزیل اور امام مالک بن انس ہیں سب نے کہا: ذیج حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں ؛ یہی نقط نظر اہل کتاب یعنی یہودونصار کی کا ہے۔ کئی علاء نے اس کو اختیار کیا ان میں حضرت نواس مطری اور دوسرے علاء ہیں۔ سعید بن جبیر نے کہا : جمعے خواب میں کا ہے۔ کئی علاء نے اس کو اختیار کیا ان میں حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس مینڈ ھے کو ذیح کریت و حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس مینڈ ھے کو ذیح کریت تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس مینڈ ھے کو ذیح کریت تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس مینڈ ھے کو ذیح کریت تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس مینڈ ھے کو ذیح کریت تو حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس مینڈ ھے کو ذیح کیا آپ نے ایک ماہ کی ساخت ایک رات میں ممل کی آپ کے وادیاں اور پہاڑ لیپ دیے گئے سے اپیقول نی کریم میں تھی ہی ہے وادیاں اور پہاڑ لیپ دیے گئے سے اپیقول نی کریم میں تھی ہی ہے وادیاں اور پہاڑ لیپ دیے گئے سے اپیقول نی کریم میں تھی ہی ہے وادیاں اور پہاڑ لیپ دیے گئے سے اپیقول نی کریم میں تھی ہی ہے وادیاں اور پہاڑ لیپ دیے گئے سے اپیقول نی کریم میں تھی ہی ہے۔

دوسرے علماء نے کہا: ذبیح حضرت اساعیل علیہ السلام ہیں جن علماء نے یہ بات کہی ان میں حضرت ابو ہریرہ، حضرت ابو طفیل عامر بن واحملہ ہیں یہی قول حضرت عمر اور حضرت ابن عہاس سے مروی ہے تابعین میں سے سعید بن مسیب، شعی

3 مي بخارى، كتاب الانبياء، باب ام كنتم شهداء، جلد 1 مغر 479

1 يتنسير الماوردي مبلدة منحه 60

یوسف بن مہران ،مجاہد، رئے بن انس ،محد بن کعب قرظی ،کلبی اور علقمہ سے مروی ہے۔ ابوسعید ضریر سے ذیج کے بارے میں یو چھا گیا: توانہوں نے بیاشعار کے:

إنّ النبيح هُديتَ إسهعيلُ نطَق الكتابُ بِذالك والتنزيلُ شماتُ به خص الإله نبيّنا وأتى به التفسيرُ والتأويلُ إن كنتَ امته فلا تُنْكِرُلَهُ شماقًا به قد خَصه التفضيلُ إن كنتَ امته فلا تُنْكِرُلَهُ شماقًا به قد خَصه التفضيلُ

تجھے ہدایت نصیب ہو بے فکک ذیح حضرت اساعیل ہیں کتاب وسنت اس کے بارے میں ناطق ہیں یہ ایسا شرف ہے جس سے الله تعالیٰ نے ہمارے نبی کو خاص کیا تفسیر و تاویل ای بارے میں آئی ہے اگر تو رسول الله مل تُنظید ہم کی امت ہے تو تو ان کے لیے ایسے شرف کا انکار نہ کر جسے فضیلت نے خاص کیا ہے۔

اصعی نے کہا: میں نے ابوعمرہ بن علاء سے ذیج کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے فرمایا: اے اصمی! تیری عقل تجھ سے کہاں چلی کئی؟ حضرت اسحاق علیہ السلام مکہ مکرمہ میں کہاں متصحصرت اسماعیل علیہ السلام مکہ مکرمہ میں انہوں نے ہی اپنے والد کے ساتھ بیت الله کی تعمیر کی اور قربان گاہ مکہ مکرمہ میں ہے۔ نبی کریم من تاریخ اللہ سے مروی ہے کہ ' ذیج حضرت اساعیل علیہ السلام ہیں'۔

میل تعبیر نی کریم من شور می معابد کرام اور تا بعین سے بہت زیادہ سندوں کے ساتھ منقول ہے۔

ان علاء نے یہ استدلال کیا ہے کہ اللہ تعالی نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کے بارے میں یہ خبر دی ہے کہ جب حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنی قوم کے ہاں ہجرت کی تو آپ نے شام کی جانب اپنی یوی حضرت سارہ اور اپنے ہیں ہے حضرت کو علیہ السلام کے ساتھ ہجرت کی فرمایا: میں اپنے رب کی طرف جانے والا ہوں، مجھے ضرور ہدایت عطافر مائے گا۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے دعا کی: مَن مَن هُون مِن الصّلِحِین الله تعالیٰ نے یوں ارشاوفر مایا: فَلَمُنا اللّهُ اِسْحُق وَ یَعْقُوبُ (مریم: 49) اور کیونکہ الله تعالیٰ نے ارشاوفر مایا: فَلَمُنا اللّهُ اِسْحُق وَ یَعْقُوبُ (مریم: 49) اور کیونکہ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ فَلَمُنْ اللّهُ اِسْحُق وَ یَعْقُوبُ (مریم: 49) اور کیونکہ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ فَلَمُنْ اللّهُ اِسْحُق اور یہاں فرمایا: وَ فِلْمَ حَیلُم حَیلُم علیہ السلام کی دی می کونکہ ارشاوفر مایا: وَ بَشَنْ اللّهُ اِسْحُق اور یہاں فرمایا: وَ بَشَنْ اللّهُ اِسْدِ نَا حضرت ابراہیم علیہ السلام کی دی می کونکہ ارشاوفر مایا: وَ بَشَنْ اللّهُ اللّه تَعْلَم حَیلُم حَیلُم حَیلُم حَیلُم حَیلُم عَلَم کی دی معرف می دو تعدال سے قبل کا ہے جب آپ نے حضرت ہاجرہ سے نکاح کیا اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کی والدت ہوئی۔ قرآن میں صرف یہ ذکر ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی والدت ہوئی۔ قرآن میں صرف یہ ذکر ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی والدت ہوئی۔ قرآن میں صرف یہ ذکر ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی والدت ہوئی۔ قرآن میں صرف یہ ذکر ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی والدت ہوئی۔ قرآن میں صرف یہ ذکر ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی والدت ہوئی۔ قرآن میں صرف یہ ذکر ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی والدت ہوئی۔ قرآن میں صرف یہ ذکر ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو احتاق کی بیثارت دی گئی ہے۔

توات ذرج كرف كاكيب حكم دب سكتے تصح جبكه ان كے بارے ميں يه وعده كياتھا كه وہ نبى ہو يكے نيزيه ارشاد فرهايا: فَبَشَّى نُهَا بِالسَّحْقُ اوَ مِنْ ذَكَا آءِ اِلسَّحْقَ يَعْقُوبَ ﴿ بود: 71) تو حضرت يعقوب عليه السلام كے بارے ميں وعدہ پورا ہونے ہے بل كيے انہيں ذرح كاحكم ہوسكتا تھا۔

نیزیہ بھی وارد ہے کہ مینڈھے کے سینگوں کو بیت الله شریف میں لٹکا دیا گیا۔ بیامراس بات پر دلالت کرتا ہے کہ ذریح حضرت اساعیل علیہ السلام ہیں اگر ذریح حضرت اسحاق علیہ السلام ہوتے تو ذریح کاعمل بیت المقدس میں ہوتا۔ پس بیاستدلال نزاع کوختم نہیں کرتا۔

جہاں تک ان کے اس قول کا تعلق ہے کہ حضرت اسحق علیہ السلام کو ذرج کرنے کا کیسے تھم ویا جاسکتا ہے جبکہ ان کے بارے میں وعدہ کیا گیا تھا کہ وہ نبی ہوں گے؟ کیونکہ اس کے بارے میں بیا حتمال ہوسکتا ہے کہ اس کامعنی بیہ کو کہ ذرج کے تھم کے بعد ان کے لیے نبوت کی بشارت دی گئی ہو، بید حضرت ابن عباس بنور بند کا قول ہے۔ اس کی وضاحت بعد میں آئی ممکن ہے کہ حضرت اسحاق علیہ السلام کے ذرج کا تھم حضرت ابتھ وب علیہ السلام کے ذرج کا تھم حضرت ابتھ وب علیہ السلام کے بعد ہوتو بیسوال کیا جاسکتا ہے کہ قرآن تھیم میں بیتو فرکو زندیں کہ حضرت بعقوب علیہ السلام کی ولا دت حضرت اسحاق علیہ السلام سے ہوگی۔

جہاں تک ان کے اس تول کا تعلق ہے کہ اگر ذہیج حصرت اسحاق علیہ السلام ہوتے تو ذرخ کاعمل بیت المقدس میں ہوتا؟ اسکاجواب وہ ہے جوسعید بن جبیر نے دیا ہے جس کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ زجاج نے کہا: الله تعالیٰ ہی بہتر جانتا ہے کہ ذبیج دونوں میں سے کون ہے؟ یہ تیسر افد ہب ہے۔

مسئله نصبر2 مقاتل نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام نے تمین را تیں پودر پے خواب دیکھا۔ محمد بن کعب نے کہا:
الله تعالیٰ کی جانب سے رسولوں کے پاس دحی بیداری اور نمیند کی حالت میں آتی ہے کہونکہ انبیاء کے دل نہیں سوتے بیحد یث میں ثابت ہے نبی کریم من شار نے ارشا وفر مایا: ''ہم جوا نبیاء کی جماعت ہیں ہماری آئکھیں سوجاتی ہیں ہمارے دل نہیں سوتے "
حضرت ابن عباس بن دنیا نے کہا: انبیاء کے خواب دحی ہوتے ہیں اور اس آیت سے استدلال کیا۔سدی نے کہا: جب حضرت ابراہیم علیہ السلام کو حضرت ابراہیم علیہ السلام کو حضرت ابراہیم علیہ السلام کے لیے ذبیع ہے آئیں خواب میں کہا گیا: تونے ایک نذر مانی تھی تواپئی نذر پوری کرو (1)۔ *

یہ کہاجا تا ہے کہ آٹھوی ذی الحجہ کوحفرت ابراہیم علیہ السلام نے خواب میں ویکھا کہ کوئی کہنے والا کہدرہاہے: الله
تعالیٰ تجھے اپنا بیٹاذئ کرنے کا تھم دیتا ہے۔ جب آپ نے سے کی تو آپ نے اپنے دل میں سوچا کیا یہ خواب الله تعالیٰ کی طرف
سے ہے یا شیطان کی جانب سے ہے؟ تو اس کو یوم ترویہ کا نام دیا گیا جب آگی رات ہوئی تو آپ نے وہی خواب دیکھا تو آپ
کو وعدہ یا دولا یا گیا جب سے کی تو بہچان گئے کہ یہ خواب الله کی جانب سے ہے تو اسے یوم عرفہ کا نام دیا گیا پھر تیسری رات بھی
کی خواب دیکھا تو آپ نے ذیح کا ارادہ کیا تو اسے یوم نحرکا نام دیا گیا۔

1 - تغسير بغوي

یدروایت کی جاتی ہے کہ جب حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ذرج کیا توحضرت جریل امین نے کہا: الله اکبرالله اکبرتو حضرت ذبیج علیہ السلام نے کہا: لا إله إلا الله والله اکبرتوحضرت ابراہم علیہ السلام نے کہا: الله اکبر ولِله الحددتوبي بمبير سنت بن گئی۔اس امر کے وقوع میں علاء نے اختلاف کیا ہے۔

مسئلہ نمبر 3_ائل سنت نے کہا: نفس ذکا واقع نہیں ہوا ذکا کا امر ذکا کے دقوع سے پہلے واقع ہوگیا اگرید ذکا کا عمل ہوجا تا تو اس کے اٹھانے کا تصور نہ ہوتا ہے چیز فعل کے وقوع سے پہلے نئے کے باب سے تعلق رکھتی ہے کیونکہ اگر ذکا کے امر کی اطاعت سے فراغت حاصل ہوجاتی تو فدید کا ثبوت نہ ہوتا الله تعالیٰ کا فر مان: قَدُ صَدَّ قُتَ الدُّ عُدیا سے مرادیہ ہم اور یہ ہم نے تجھے روک نے آپ کوجس سے آگاہ کیا اس کو آپ نے ثابت کردیا جو آپ کے لیے ممکن تھا وہ آپ کر گزرے پھر جب ہم نے تجھے روک دیا تو تم رک سے۔ اس بارے میں جو پچھ کہا گیا ہے اس میں صحیح ترین ہے۔

ایک طا نفد نے کہا: یہان چیزوں میں سے نہیں جو کی وجہ سے منسوخ ہو کیونکہ ذبحت الشی کا معنی ہے میں نے اسے مکڑ ہے کئر ہے کئر ہے کہا بیا ہو کے بیابی باہد کے قول سے اس پراستدلال کیا جاتا ہے۔ حضرت اسحاق نے حضرت ابراتیم سے عرض کی: لا تنظران فتوحہ نی ولکن اجعل وجھی ابی الاوض میری طرف مت ویکھنا کہ کہیں تہمیں مجھ پررحم آجائے بلکہ میرا چرہ زمین کی طرف کروینا، حضرت ابراہیم علیہ السلام نے چھری الدام مے چھری الدام مے چھری الدام می جھری الدام میں جھری الدام کی ہوگئ تو حضرت اسحاق نے ہو چھا: مجھے کیا ہوا ہے؟ فرمایا: چھری الدے می ہو جھری الدام می ہے۔ حضرت اسحاق نے کہا: اسے نیز سے کی طرح مجھے میں چھودیں۔ بعض نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس کا صلق تا نے کا پایا یا تا ہے ہو ورک حسمی ہو کہا ہوا یا یا جب آپ اسے کا طرف کا رادہ کرتے تو اسے محفوظ یا تے۔ بیسب قدرت الہیہ میں جائز ہے کیان میضروری ہے کہ سندھی ہو کیونکہ یہ ایک ایسام اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کی تعظیم کے لیے ضرور بیان کرتا اور فد سے کو بیان کرتا یہ کو مناسب ہوتی۔

بعض علاء نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام کو ذرئے حقیقی کا تھم نہیں دیا گیا تھا جس سے مرادرگوں کو کا نااورخون بہانا تھا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے دیکھا تھا کہ انہوں نے بیٹے کو ذرئے کے لیے لٹایا ہے تو انہیں وہم ہوا کہ اسے ذرئے حقیقی کا تھم دیا گیا تھا ہے جب آپ نے دہ کام کردیا جس کا آپ کو تھم دیا گیا تھا لیٹن پہلو کے بل لٹانے کا تو آپ کو کہد دیا گیا: قَدُن صَدَّ قُتُ الرُّءُ یَا تو نے خواب ی کرد کھایا تعبیر مغہوم ہے فارج ہے بظیل اور ذیح کے بارے میں سہ گمان نہیں کیا جاسکتا کہ دونوں اس امر سے وہ مجمیں جواس کا حقیقی معنی ومغہوم نہو یہاں تک کہ دونوں کو وہ می مواہو۔ آگر یہ چیزیں تھے جو ل تو فدید کی کوئی ضرورت نہیں۔ وہ مجمیس جواس کا حقیقی معنی ومغہوم نہ ہو یہاں تک کہ دونوں کو وہ می مواہو۔ آگر یہ چیزیں تھے جو ل تو فدید کی کوئی ضرورت نہیں۔ محمد منطقہ فیصبولہ کے علاوہ و دوسرے کو فہ کے علاء نے اسے ما خاتیوں پڑھا ہے بعنی تا عضموم ہے اور راء کہ صور ہے۔ فراء نے کہا: معنی ہے دکھ توسمی تو اپنے صراور جزع میں ہے کیا دیکھتا ہے (1)۔ زجاج نے کہا: یہ تول اس کے علاوہ ک

¹⁻ تغسير الماوردي مبلدة منحه 61

اور نے نہیں کیا۔ علاء نے کہا: تو کیارائے رکھتا ہے۔ ابوعبیدہ نے تدی کا انکار کیا ہے کیونکہ بیآ کھے ساتھ دیکھنے کو خاص ہے۔

ابو حاتم نے بھی اس طرح کہا ہے۔ نماس نے کہا: بیغلط ہے بیآ نکھ سے اور دوسری چیز سے دیکھنا ہے؛ یہی مشہور ہے بیہ جملہ کہا جاتا ہے: اُدیت فلان الصواب ادیتکہ دُشدہ تو نے فلاں کوسی خیال کیا ہے، تو نے اسے ہدایت یا فتہ خیال کیا ہے؛ بیآ نکھ سے دیکھنا تو نہیں۔ باقی قراء نے تکری پڑھا ہے جو دایت کا مضارع ہے۔ ضحاک اور اعمش سے تکری مجھول کا صیخہ مروی ہے۔

حضرت ابراہم علیہ السلام نے انہیں بیہ بات اس لیے نہیں کہی کہ اللہ تعالی کے علم کے بارے میں مشورہ کریں آپ نے ان سے اس لیے مشورہ کیا تھا تا کہ اللہ تعالی کے امر کے بارے میں اس کے صبر کو جان لیس یا تا کہ آپ کی آ نکھ ٹھنڈی ہوجب وہ اللہ تعالی کے قلم کے بارے میں اس کے صبر کو جان لیس یا تا کہ آپ کی آ نکھ ٹھنڈی ہوجب وہ اللہ تعالی کے قلم کے بارے میں اس نے جیئے کی فرما نبرداری کودیکھیں۔

قَالَ نَا بَتِ افْعَلُ مَا ثُوْهُمُ اصل میں ماتؤمریہ ہے یہاں سے حرف جارکو حذف کردیا گیاہے جس طرح اس قول سے حرف جارکو حذف کردیا گیاہے

امرتُك الخير فافعل ما أُمِرتَ به (1)

اصل میں بالندیوتھافعل کوخمیر کے ساتھ ملاد یا گیا تو یہ تؤمرہ ہوگیا پھر خمیر کوحذف کرد یا گیا جس طرح الله تعالیٰ کافرمان ہے: وَ سَلَمٌ عَلَى عِبَادِ فِا أَنِي ثِنَا اصْطَفَى (النمل: 59) اصل میں اصطفاحہ تھا جس طرح پہلے بحث گذر چکی ہے ما، الذی کے معنی میں ہے یعنی اہل اشارہ نے کہا: جب ان شاء الله کاذکر کیا تو الله تعالیٰ نے اسے صبر کی توفیق دی۔ یاابت اور یا ابنی کے بارے میں گفتگو پہلے سور وکیں وغیرہ میں گذر چکی ہے۔

مسئله نمبر 5 جب دونوں نے الله کے تعلم کی اطاعت کی حضرت ابن مسعود، حضرت ابن عباس اور حضرت علی شیر خداری بین نے فلما سنہ اقراءت کی انہوں نے اپنے معاملہ کوالله کے سرد کردیا ۔ حضرت ابن عباس بی مین ہے جب دونوں نے تابعداری کی قادہ نے کہا: جب ان دونوں میں سے ایک نے اپنا آپ الله کے سرد کیا اور دوسرے نے اپنا بیر دکردیا ۔ وَ تَلَّهُ لِلْهُجَينُنِ وَ قَادہ نے کہا: اسے منہ کے بل گرایا اس کے چمرہ کوقبلہ کی طرف کیا ۔ بھر یول کے نزویک مین ایر کردیا ۔ وَ تَلَّهُ لِلْهُجَينُنِ وَ قَادہ نے کہا: اسے منہ کے بل گرایا اس کے چمرہ کوقبلہ کی طرف کیا ۔ بھر یول کے نزویک مین ایک بھر اس کا جواب مندوف ہے تقدیر کلام یول ہوگ فکہ آ آسکہ او تلکہ لیہ کوئین فدینا ہو بھر کہ فوق کی نظیم ہوا ۔ قائم اللہ تعالی کا فرمان ہے: وَ هُم قِن کُلِّ حَدَّ اِللهُ عَنْ اللهُ تعالی کا فرمان ہے: وَ هُم قِن کُلِّ حَدَّ اِللهُ تَعَالَی کا فرمان ہے: وَ هُم قِن کُلِّ حَدَّ اِللهُ تَعَالَی کا فرمان ہے: وَ هُم قِن کُلِّ حَدَّ اِللهُ تَعَالَی کا فرمان ہے: وَ هُم قِن کُلِّ حَدَّ اِللهُ تَعَالَی کا فرمان ہے: وَ هُم قِن کُلِّ حَدَّ اِللهُ تَعَالَی کا فرمان ہے: وَهُم قِن کُلُّ حَدَّ اِللهُ تَعَالَی کا فرمان ہے: وَهُم قِن کُلُّ حَدَّ اِللهُ اِللهُ اِللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ کَالُهُ وَ اللهُ اللهُ کَالُهُ وَ اللهُ اللهُ اللهُ کَالَی کَالْتُ اللهُ اللهُ کَالُهُ کَالُهُ کَالُهُ کَاللهُ کَالْمُ کُلُولُ کُلُولُ کُلُولُ کُلُولُ کُلُولُ کُلُهُ کُلُهُ کُلُولُ کُلُولُ کُلُهُ کُلُهُ کُلُلُ کُران ہے: حَلَی اِذَا کُلُ وَ مُلُولُ کُلُولُ کُلُ

فلتا أجَزْنَا سَاحَة وانتحى

اصل میں انتحی تھا واؤز اکد ہے رہمی کہا:

1 - تغيير الكشاف، جلد 4 منحه 54

حتى إذا حَمَلَتُ بُطُونُكُمُ ورأيتُم ابناءَكم شَبؤًا وَقَلَبْتُمُ ظَهرَ البحِنَ لنا إن الْلبِمَ الغاجِر الخِبُ

یہاں تک کہتمہارے پیوں نے اٹھایااورتم نے اپنے بیوں کودیکھا کہوہ جوان ہو گئے۔اورتم نے ہمارے لیے اپنی دشمنی کوظا ہر کردیا ہے شک کمینہ فاجرنقصان اٹھانے والا ہوتا ہے۔

يهال مجى اصل من قلبته تقادا وزائده بـــ

نحاس نے کہا: واؤ حروف معانی میں ہے ہا ہے زائد کرنا جائز نہیں، مدیث میں ہے کہ ذیج نے حضرت ابراہیم علیہ السلام ہے کہا جب حضرت ابراہیم علیہ السلام ہے کہا وں کو سمیٹ لوتا کہ میر ہے خون کا کوئی چھیٹنا اس پر نہ پڑے کہ میری ماں دیکھے اور وہ ممکنین ہوجائے، جھے کہ چھری کو میر ہے خبر ہے کوند دیکھے کہ جھری کو میر ہے جائے اور میں چھری کوند دیکھوں کہ میں گھبراجا دکن، جب تو میری ماں کے پاس جائے تو اسے میراسلام کہنا جب حضرت ابراہیم علیہ السلام نے چھری چلائی تو الله تعالیٰ نے اس کی گردن پر تا نبایج ماں کے گھری نہ کہی کہ اس کے بات جائے اور میں جھری جھری جائے گئے اور میں چھری چلائی تو الله تعالیٰ نے اس کی گردن پر تا نبایج ماں نے کہی گئے اس کے میں اسے چلا یا تو چھری نے کہی گئے ان کہا ہے گئے اس کی مرد کے بی گئے اس کی مرد کی اس کے میں کہا ہے گئے اور میں کہی اس کے میں اسے جھلا یا تو چھری نے کہی گئے اس کے منہ بل گراد یا تو ندادی گئی نے آپڑو ہی ہم کہ کہا ہے تار ک میں اسے جھلا یا تو جو ب کا اعتقاد کر لیا اور کمل کے لیے تیار ہو گئے ۔ یہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے وجو ب کا اعتقاد کر لیا اور کمل کے لیے تیار ہو گئے ۔ یہ اشارہ پہلے گذر چکا ہے معنی میں جو کہ جو کہ وہاں تا کہ بی مورت ہے دونوں نے ذری کی جگہ فدید دے دیا وہاں چھری کا عیانا نہیں ۔ اس تا وہ بلی کہ نہ تو جو ب کا اعتقاد کر لیا اور کمل کے لیے تیار ہو گئے ۔ یہ فدید دے دیا وہاں چھری کا عیانا نہیں ۔ اس تا وہ بلی کہ نہ تو تقتی ہوتا ہے جس طرح پہلے گذر چکا ہے۔ الله تعالی بہتر جانت ہے۔ اس کی عدم حقتی ہوتا ہے جس طرح پہلے گذر چکا ہے۔ الله تعالی بہتر جانت ہے۔

جوہری نے کہا: وَ تَلَهُ اِلْمَجَيْنِ لِينَ اسے نِي لانا اِس طرح تو کہتا ہے: کبه لوجهه اسے منہ کے بل گرادیا۔ مبدوی نے کہا: تل کامعیٰ دھکادینا اور گرانا ہے، ای معنی میں حضرت ابو ہریرہ بڑائی کی حدیث ہے: و ترکو ن لِمَتَلَّف یہ لبصہ علا کے کہا: تل کامعیٰ دھکادینا اور گرانا ہے، ای معنی میں ہے: فجاء بناقة گؤمّاء فَتَلَها وہ اونجی کہان والی اوثی لایا تو اسے بٹھایا۔ حدیث طیب میں ہے۔ ایک اور صدیث میں ہے: فجاء بناقة گؤمّاء فَتَلَه فی یدی (۱) ای اثنا میں کہ میں سویا ہوا تھا کہ مجھے زمین کے میں ہوا نانائیم آتیت بہفاتیہ خزائن الأرض فَتُلَتْ فی یدی (۱) ای اثنا میں کہ میں سویا ہوا تھا کہ مجھے زمین کے خزانوں کی چابیاں دی گئیں تو وہ میرے ہاتھ میں دکوری گئیں ، یہ جملہ کہا جاتا ہے: تللث الرجل جب تو اسے گرائے۔ ابن اعرائی نے کہا: تو تیرے ہاتھ میں ڈال دی گئیں۔ تل کامعنی ڈالنا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: تُل يُتَل جب اسے اللہ یلا جائے تَل یَتِن جب وہ گرجائے۔

بعض الل اشاره نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام نے الله تعالی کی محبت کا دعویٰ کیا پھرا ہے بیچ کو محبت کی نظرے دیھا

¹ سمج بخارئ،، كتاب التعبير، باب رؤيا الليل، مبلد2 بمنح 1036

توحفرت ابراہیم علیہ السلام کامحبوب مشترک محبت پر راضی نہ ہوا ، اے تھم دیا گیا: اے ابراہیم! میری رضا کی خاطر اپنے بچے کو نہا کے بل لٹادیا پھر یوں دعا کی:

کو ذیح کرو۔ حفترت ابراہیم علیہ السلام نے آسٹین چڑھالیں ، چھری پکڑلی ، اپنے بچے کو پہلو کے بل لٹادیا پھر یوں دعا کی:

اے الله! ابنی رضا کی خاطر مجھ سے بی قبول کرلے۔ الله تعالی نے ان کی طرف وحی کی: اے ابراہیم! مقصود بچ کو ذیح کرنا نہیں تھا، مقصود بیتھا کہ تو اپنے دل کو میری طرف بھیردیا تو ہم نے تیرا بچ تیری طرف لوٹادیا ہے ۔

تیری طرف لوٹادیا ہے ۔

کعب اور دوسرے علی ہے کہا: جب حضرت ابراہیم علیہ السلام کوخواب میں ان کے بیچ کے ذبح کو دکھایا گیا تو شیطان نے کہا: الله کی تسم اللہ ابراہیم کو آز مائش میں نے ڈالتو میں ان میں ہے کی کوجھی آز مائش میں نے ڈاللہ میں نے ڈاللہ میں نے ڈاللہ میں نے کہا: الله کی تسم اللہ ابراہیم کو آز مائش میں نے ڈالتو میں ان میں ہے کی کوجھیا: کیا تو جانتی ہے ابراہیم تیرے بیٹے کو کہاں لے جارہا ہے؟ کہا: نہیں۔ اس نے کہا: وہ اس کو ذبح کر نے کے لیے لے جارہا ہے۔ بیکی کی مال نے کہا: ہراہیم کا خیال ہے اس کے بارے میں اس سے زیادہ شفیق ہے۔ شیطان نے کہا: ابراہیم کا خیال ہے اس کے رب نے اس کا حکم دیا ہے تو اس کا ابین رب کی اطاعت کرنا بہت اس کا حکم دیا ہے تو اسکا اپنے رب کی اطاعت کرنا بہت اس کا حکم دیا ہے تو اسکا اپنے رب کی اطاعت کرنا بہت ابھا ہے۔ پھر شیطان بیچ کے پاس آیا کہا: کیا تو جانتا ہے تیرابا ہے تھے کہاں لے جارہا ہے؟ کہا: نہیں۔ کہا: الله تو جارہا ہے۔ پھر شیطان بیچ کے بہاں کا ادادہ رکھتا ہے؟ الله کی تسم! میرا گمان ہے کہ سامنے رسلیم تم ہے۔ پھر حضرت ابراہیم علیہ السلام شیطان تو بہتے نے راپیٹاؤن کی کرنے کے جمرت ابراہیم علیہ السلام شیطان کو بہتے اس نیندگی عالت میں آیا ہے اس میں جوجا، الله کی قسم! میں ابیا۔ سے حضرت ابراہیم علیہ السلام شیطان کو بہتے ان سے کی حصد نہ یا یا۔

حضرت ابن عباس بن الله عبات جب حضرت ابرائيم عليه السلام كوا پنا بينا ذرج كرنے كا تھم ديا گيا ہم كجر درميانی جمره كے پاس شيطان ان كے پاس شيطان ان كے پاس شيطان ان كے باس شيطان ان كے سامنے آيا توحضرت ابرائيم عليه السلام نے اسے سات كنكرياں ماريں يہاں تك كه وہ چلا كيا كام حضرت ابرائيم عليه السلام الله تعالىٰ كا تھم بجالائے (1)۔

ال جگہ کے بارے میں اختلاف ہے جہاں حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ذریح کا ارادہ کیا تھا۔ ایک قول میر کیا حمیا ہے: مکہ مکر مدمیں مقام ابراہیم پر۔ایک قول میر کیا عمیا: منی میں قربان گاہ میں جمروں کے پاس جہاں حضرت ابراہیم علیہ السلام نے البیس کو کنگریاں ماری تھیں۔ الله تعالیٰ اس پر لعنت کرے؛ یہ حضرت ابن عباس ، حضرت ابن عمر بھیر بن کعب اور سعید بن مسیب کا قول ہے۔

المئة توجمره مقبرك پاس شيطان كے سامنے آياتو آپ نے سات كنكريال ماري تووه جلا كيا-

1 ۔ تغسیر اِخوی

سعید بن جبیرے بیمروی ہے کہ آپ نے منی میں تبیر پہاڑ کے نیچے چٹان پر ذنح کیا تھا۔ ابن جر تنج نے کہا: آپ نے شام میں ذبح کیا تھا جو بیت المقدس ہے دومیل کے فاصلہ پرتھا۔ شام میں ذبح کیا تھا جو بیت المقدس ہے دومیل کے فاصلہ پرتھا۔

پہلاتول اکثر بیان کیا گیاہے کیونکہ احادیث میں بیوارد ہے کی مینڈھے کے سینگوں کو کعبہ کے ساتحہ اٹکا یا گیا تھا بیامراس بات پرولالت کرتا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے مکہ مکرمہ میں ذبح کیا۔

حضرت ابن عباس بنی مذہب نے کہا: اس ذات کی شم جس کے قبضہ میں میری جان ہے! اسلام کا ابتدائی دور نتر اس مینڈ ھے کا مراہبے دونوں سینگوں کے ساتھ میزاب کعبہ کے ساتھ لٹکا ہوا تھاوہ خشک تھا۔

جس نے بیکہا کہ ذنع کاعمل شام میں ہوا تھا اس نے سرکے لٹکانے کا یہ جواب دیا: ممکن ہے بیس شام ہے مک^یرمہ کی طرف لا یا عمیا ہو؛ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

مسئله نمبر6۔ دیناوآ خرت میں شدائدے چھنکارے کے ساتھ انہیں جزادیں گے بیظا ہر و باہر نعمت ہے یہ جملہ ہوا ا جاتا ہے: أبلا ہ الله الله الله وبلاء جب وہ اس پراحسان کرے۔ بعض اوقات بلا کا پھی کہا جاتا ہے، زبیرنے کہا:

فا بلاهما تحور البلاء الذى يَبْد السف السف الدونول يربهترين احسان وانعام كيا_

ایک قوم کا گمان ہے بید دونوں لغتوں کے ساتھ آیا ہے، دوسر کے بہاء نے کہا: بکلا فائیلُو فاس وقت ہولتے ہیں جب وہ
اس کا امتحان لے، اختبار کے لیے بلا فائیلُو استعال کرتے ہیں اِبْتِلاء کے لیے بَبْلُو الفظ استعال نہیں کرتے۔ اختیار ک
اصل بیہ ہے کہ وہ مجلائی کی صورت میں ہویا شرکی صورت میں ہواللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ نَبْلُو کُمْ بِالشَّرِ وَ الْخَیْدِ فِتْنَا اُنْ النبیاء: وَ نَبْلُو کُمْ بِالشَّرِ وَ الْخَیْدِ فِتْنَا الله بیاء: وَ مَا الله بیاء کے کہا: یہ کی ای آزمائش میں سے تھا کہ ان پریتھم نازل ہوا کہ وہ اپنے جینے کو ذرح کریں۔ کہا: یہ ایک آزمائش تھی جو بیند مدہ نتھی۔

مسئلہ نصبر 7۔ ذبح مذبوح کا سم ہاں کی جمع ذبوح آتی ہے جس طرح طحن مطحون کا اسم ہے۔ ذبح فتہ کے ساتھ ہوتو مصدر ہوتا ہے، ظلیم ہے مراد قدر ومنزلت کی عظمت ہاں ہے عظیم الجنة مراد نہیں اس کی قدر کو عظیم قرار دیا کیونکہ اس کے مستحد نہ کا فند ید دیا اس دجہ ہے اس کی عظیم صفت ذکر کی کیونکہ وہ عمل قبول ہوا۔ نیاس نے کہا: افغت میں عظیم کا افغظ کی مراور شریف کے لیے بولا جاتا ہے۔ اہل تغییر نے کہا: یہاں بیشریف کے لیے بولا جاتا ہے۔ اہل تغییر نے کہا: یہاں بیشریف کے معنی میں استعال ہوا ہے یا جوقبول ہوا۔

حضرت ابن عباس بن مذیر نے کہا: اس سے مراد وہ مینڈھا ہے جو حضرت ہا بیل نے قربانی کے طور پردیا تھا، یہ جنت میں چتا مجرت تھا بہرتا تھا بہاں تک کہ الله تعالی نے اس کے ساتھ حضرت اساعیل کا فدید یا۔ ان سے یہ بھی مروی ہے: اس سے مراد وہ مینڈھا ہے جوالله تعالی نے جنت سے بھیجا، یہ چالیس سال تک جنت میں چتا رہا تھا۔ حضرت مس بھری نے کہا: حضرت اساعیل علیہ السلام کا فدید بہاڑی بکروں میں سے زکودیا گیا جو جمیر بہاڑ سے نیچا اتر اتھا، حضرت ابرا بیم علیہ السلام نے است دیکھا، اساعیل علیہ السلام نے است دیکھا، اسے جیٹے کے فدید کے طور ذرح کیا تھا؛ یہ حضرت علی شیر خدار بی تھی کہا: یہ تو اسے دیکھا ہے۔ ابواسحاتی زجاج نے کہا: یہ تو ال

کیا گیاہے آپ نے وعل فدید یا ، وعل سے مراد پہاڑی نرہے۔اہل تغیر کا قول ہے کہ مینڈ ھے کوفد یہ کے طور پردیا گیا۔

مسلم نم بر 8۔اس آیت میں یہ دلیل موجود ہے کہ غنم (بھیڑ بکری) کی قربانی اونٹ اورگائے ہے افغل ہے؛ یہ ام مالک اوران کے اصحاب کا غذہب ہے ، انہوں نے کہا: قربانیوں میں سے بہترین بھیڑوں میں سے نرہ بھیڑوں میں سے بادہ ، بکری کے نرے بہتر ہواں ہے: وَ فَدَ ایْنَهُ وَنِو بَعِی مادہ ، بکری کے نرے بہتر ہے الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ فَدَ ایْنَهُ وَنِو بَعِی عَظِیم ہے۔ یعنی جس کا جسم بھاری اور موٹا تھا یہ مینڈھا تو ہوسکتا ہے اونٹ اور گائے نہیں ہو کتی۔ بجاہد اور دوسرے علاء نے حضرت ابن عباس تعید ہے دوایت نقل کی ہے کہ ان سے ایک آ دمی نے بوچھا: میں نے نذر مانی ہے کہ میں اپنے بیٹے کو حضرت ابن عباس تعید ہے دوایت نقل کی ہے کہ ان سے ایک آ دمی نے بوچھا: میں نے نذر مانی ہے کہ میں اپنے بیٹے کو قربان کروں؟ فرمایا: تیرے لیے موٹا مینڈھا کا فی ہے بھریے آ یت پڑھی: وَ فَدَ نَیْنَهُ وَنِ بَعِی عَظِیم ہے۔

بعض علماء نے کہا: اگر الله تعالیٰ کے علم میں مینڈ ھے سے افضل حیوان ہوتا تو اس کے ساتھ حضرت اسحاق کا فعدیہ دیتا۔ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے دوسرگیس مینڈھوں کی قربانی دی جس کی اکثر قربانی دی جاتی ہے وہ مینڈھاہی ہوتا ہے۔

ابن ابی شیبہ ابن علیہ سے وہ لیٹ سے وہ جاہد سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ذرج سے مراد بڑی بکری ہے۔

مستنلہ نصبو 9 ۔ اس میں علاء کا اختلاف ہے کہ کوئی چیز افضل ہے قربانی یا اس کی قیت کا صدقہ ؟ امام مالک اور آپ

کٹاگر دوں کا نقط نظر ہے: قربانی افضل ہے مگر مئی میں کیونکہ وہ قربانی کی جگہیں ؛ یہ ابو عمر نے حکایت بیان کی ہے۔ ابن مندر
نے کہا: اسے ہم نے بلال سے روایت کیا ہے کہ کہا: مجھے کوئی پرواہ نہیں کہ میں ایک مرغے کی قربانی کروں ایک میتم کے ہاتھ میں دے دینا جو خاک نشین ہے، محدث نے اس طرح کہا ہے، مجھے زیادہ محبوب ہے کہ میں اس کی قربانی دوں؛ یہام شافعی کا قول ہے کہ صدقہ افضل ہے ہی امام شافعی کا اصدقہ نصل ہے کوئکہ قربانی نماز عید کی طرح سنت مؤکدہ ہے اور یہ بات معلوم و مشہور اضافہ کیا ہے انہوں نے کہا: قربانی صدقہ سے افضل ہے کوئکہ قربانی نماز عید کی طرح سنت مؤکدہ ہے اور یہ بات معلوم و مشہور ہے کہ نماز عید تمام نوافل ہے ان ماروں ہیں ہا تارہ دین کے اور یہ بات معلوم و مشہور ہوں ہی کہ نماز عید تمام نے کہ نے اس میں اس میں سے ایک سعید بن داؤد سے مروی ہوں اللہ میں نہائی ہوں نے ارشاد فرمایا: ''صلہ حی کوئی فقد اللہ تعالیٰ کے ہاں اس عب سے اور این کرنے کے اعد کوئی نفقہ اللہ تعالیٰ کے ہاں خون بہانے (قربانی کرنے) سے افضل نہیں '(1)۔ ابو عمر نے کہا: یہ حدید میں غریب ہے جومالک سے مروئی ہے۔

حضرت عائش صدیقہ بی تی سے مروی ہے: اے لوگو! قربانی دواورخوش دلی ہے دو کیونکہ میں نے رسول الله مان تاہیج کوارشاد
فرماتے ہوئے سنا: '' جس نے بھی اپنی قربانی کوقبلہ رولٹا یا اس کا خون ،اس کے سینگ اور اس کی اون قیامت کے روز اس کے
میزان میں حاضر کیے جا کمی گے کیونکہ خون اگر مٹی میں واقع ہوتا ہے تو وہ الله تعالیٰ کی پناہ میں چلا جاتا ہے یہاں تک کہ قیامت
کے دوز قربانی کرنے والے کواس کا پورا پورا حساب دیا جاتا ہے'' ابوعمر نے بیردوایت کتاب'' المتمہید'' میں وکر کی ہے۔
امام تریذی نے حضرت عائشہ صدیقہ بڑا تھیں ہے دوایت لقل کی ہے کہ رسول الله مان تو تی ارشاد فرمایا: ' لیوم تحرکے اعمال

^{1 -} كنزالعمال مجلد 5 بمغجه 102

میں ہے کوئی بھی عمل الله تعالی کے ہال خون بہانے و تربانی دیئے ہے بہتر نہیں قیامت کے روز وہ قربانی کا خون زمین پرگرنے سے پہتر نہیں قیامت کے روز وہ قربانی کا خون زمین پرگرنے سے پہلے الله تعالی کے ہال ذیشان مقام تک جا پہنچتا ہے ،خوش دلی سے قربانی دیا کرو(1)'۔کہااس باب میں عمران بن حسین زید بن ارقم سے بھی بیدروایت مروی ہے ، بیرصدیث حسن ہے (2)۔

مسئلہ نمبر10 قربانی واجب نہیں بلکہ سنت اور معروف ہے۔ عکر مدنے کہا: حضرت ابن عباس بڑی منہ ہا ہوائی والے دن دودرہم دے کر مجھے بھیجتے میں ان کے لیے گوشت خرید کرلاتا اور کہتے: جس سے تو ملے تو اسے کہنا: یہ حضرت ابن عباس بڑی منہ کی قربانی ہے۔

ابوعمر نے کہا: حضرت ابن عباس بن پیتے ہاہے جومروی ہے اور حضرت ابو بکر صدیق اور حضرت عمر فاروق بن پیتے ہارے میں جومروی ہے اس کا مصداق بیہ ہے کہ اس عمل پر دوام ہے کوئی یہ نہ سمجھے کہ جومروی ہے کہ وہ قرض ہے ، وہ انکہ بتھے ، مابعدلوگ ان کی اقتدا کیا کرتے تھے ، دینی معاملات میں ان کی طرف دیکھا جاتا تھا کہ بیٹل واجب وفرض ہے ، وہ انکہ بتھے ، مابعدلوگ ان کی اقتدا کیا کرتے تھے ، دینی معاملات میں ان کی طرف دیکھا جاتا تھا کیونکہ بیہ سمیاں نبی کریم من خواجہ اور ان کی امت کے درمیان واسطہ تھیں ان کے لیے اس بارے میں ایساا جتہا د جائز تھا جو کی اور کے لیے حائز نہیں۔

الم طحادی نے اپنی مختر میں بیروایت نقل کی ہے کہ امام ابوطنیفہ نے کہا: قربانی مقیم لوگوں پر واجب ہے جبکہ وہ قربانی پاتے ہوں اور شہروں میں مقیم ہوں مسافر پر واجب نہیں کہا: آ دمی پر اپنے چھوٹے بچے کی جانب سے قربانی اسی طرح واجب ہے جس طرح اس پر اپنی ذات کی جانب سے واجب ہوتی ہے۔

ابوعمرنے کہا: بیامام مالک کا قول ہے۔ کہا: کس کے لیے اسے ترک کرنا مناسب نہیں وہ مسافریا مقیم ہوا گراہے ترک کیا تواس نے کتنائی براعمل کیا ہاں جب اس کے لیے عذر ہو گرمنی میں حاجی کے لیے ترک کرنے میں کوئی حرج نہیں۔

امام شافعی نے کہا: تمام لوگوں پرسنت ہے منی میں حاجیوں پر قربانی کرنا سنت ہے یہ واجب نہیں جوعلاء اسے واجب قرار دیتے جیں وہ اس روایت سے استدلال کرتے جیں کہ نبی کریم مان طالیت استدلال کرتے جیں کہ دوبارہ قربانی دیا ہے۔ دوبارہ قربانی دیا جاتا۔ دے کیونکہ جودا جب نہ ہواس کے دوبارہ بجالانے کا تھم نہیں دیا جاتا۔

دوسرے علماء نے حضرت ام سلمہ بڑتھ کی حدیث سے استدلال کیا ہے کہ نبی کریم مان ٹالیجائی نے کہا:'' جب ذی لحجہ کاعشرہ شروع ہوجائے اورتم میں سے کوئی قربانی دینے کا ارادہ کرے(3)''انہوں نے استدلال کیا: اگر قربانی واجب ہوتی تو اس امر کوقربانی کرنے والے کے ارادہ کی طرف منسوب نہ کیا جاتا؛ یہ حضرت ابو بکرصدیت ، حضرت عمر ، حضرت ابومسعود بدری اور حضرت بلال کا نقط نظر ہے۔

¹⁻چامع ترخری، کتاب الأضاح، باب ماجاد فی قضل الأضاح، مبلد 1 معجد 180

²⁻جامع ترخى، كتناب الاضاحى بياب مياجاء في فضل الإضعية ، مديث تمبر 1413 ، ضياء القرآن بيلي كيشنز

³⁻سنن ابن ماج، كتاب الخضاح، من اداد ان يضعى منح 234

مسئله نصبو 11 مسلمانوں کااس پراتفاق ہے کہ جن جانوروں کی قربانی دی جاسکتی ہے ان کی آٹھ تھمیں ہیں: بھیڑا کری، اونٹ اورگائے (یعنی اس میں سے ذکر اور مونٹ)۔ ابن منذر نے کہا: حسن بن صالح سے مروی ہے کہا: جنگلی گائے کی سات افر ادکی جانب سے قربانی دیا جاسکتا ہے۔ امام شافعی نے کہا: اگر جنگلی بیل میان ویا جاسکتا ہے۔ امام شافعی نے کہا: اگر جنگلی بیل ، پالتو گائے پرواقع ہوتا ہے تو ان سے جنم لینے والا جانور قربانی نہیں ویا جا سکتا ہے۔ ابوتور نے کہا: اس کی قربانی جائز ہے جب سے مقام ہوتا ہے۔ ابوتور نے کہا: اس کی قربانی جائز ہے جب دو انعام میں واخل ہے)۔

دہ اس اس طرف وجب ہوں جب ہوں ہائی کا گوشت کھانے کے بارے میں مفصل گفتگوسورۃ الج میں گذر پیکی ہے۔ مسئلہ نصبر 12۔ ذکے کے وقت اور قربانی کا گوشت کھانے کے بارے میں مفصل گفتگوسورۃ الج میں گذر پیکی ہے۔

سیح مسلم میں حضرت انس بڑائی ہے مروی ہے کہ'' نبی کریم ماہ ٹاکیا ہے نے دوسر مکیں سینگوں والے مینڈھے اپنے ہاتھ سے فزنج سی سے مصدر میں مصر تک کھی میں میں ایس کی سیاری میں کہلات'' ایک واقع میں میں آپ کے میں سے

کے بسم الله شریف پڑھی اور تکبیر کہی اور اپنے پاؤں کواس کی پہلیوں پررکھا(1)"۔ ایک روایت میں ہے کہ آپ کہدہے تھے: بسم الله والله اکبر سورة الانعام میں حضرت عمران بن حصین کی حدیث گذر چکی ہے اور سورؤ ما کدہ میں فرج کرنے کا

طریقه،اس کی وضاحت،جن کے ساتھ ذبح کیا جاتا ہے اور جنین کا ذبح اس کی مال کا ذبح کرنا ہے مفصل گذر چکا ہے۔

تستی مسلم میں حضرت عائشہ صدیقہ بن تقب سے روایت مروی ہے کہ رسول الله مان فائی بے نے سینگ والے مینڈ سے کا تھم ویا۔ فر مایا ''اسے پھر پر تیز کرو' تومیں نے ایسا ہی کیا پھر حضور من فائی بی نے جھری پکڑی اور اس مینڈ سے کو بکڑا اسے پہلو کے بل لٹا یا اور ذرح کیا پھر کہا: بسم الله اللهم تنگیل من مُحتید وآل محمد و من أمة محمد (مان الله اللهم تنگیل من مُحتید وال محمد و من أمة محمد (عالی محمد و کی باب سے بول فر ما پھراسے چاشت کے وقت کھایا۔

ملاء نے اس میں اختلاف کیا ہے حضرت جسن بھری قربانی کے بارے میں کہا کرتے تھے: بسم الله والله اکبرهذا منك ولك تقبل من فلان، ہم الله الله اکبر، یہ تیری جانب ہے ہے، تیرے لیے ہے اسے فلاں سے قبول فرما۔ امام مالک فی ہوجائے گا۔

ز کہا: اگر اس نے ایسا کیا تو بہت اچھا کیا اگر اس نے اس طرح نہ کیا اور الله تعالیٰ کا تام لے لیا تو یہ اسے کافی ہوجائے گا۔
امام شافتی نے کہا: ذبیحہ پر تسمیہ صرف ہم الله کے الفاظ ہیں اگر اس کے بعد اس نے الله تعالیٰ کے ذکر میں سے کسی چیز کا اضافہ کیا یا حضرت محمصطفیٰ علیہ التحقیۃ والمثناء پر درود شریف پڑھا تو میں اسے مکروہ نہیں جھتا یا کہا: اے الله! اسے مجھ سے قبول فرما تو اس میں کوئی حرج نہیں۔

فرمایا فلاں کی جانب سے قبول فرما تو اس میں کوئی حرج نہیں۔

رہ یہ ماں ہو ہے۔ اللہ تعالی کے نام کے ساتھ کسی اور کا نام لینا میرے نزدیک مکروہ ہے میرے نزدیک بیکہنا حضرت امام ابوطنیفہ نے کہا: اللہ تعالی کے نام کے ساتھ کسی اور کا نام لینا میرے نزدیک مکروہ ہے کہ وہ ذیح کرتے وقت کہے: اے اللہ! فلال کی جانب ہے اسے قبول فرمااگر اس نے بسم اللہ کہنے ہے تبل یا ذریح کے لیے لاز نے کے لیا ایسا کہا تو پھر کوئی حرج نہیں۔ حضرت عائشہ کی حدیث اس قول کارد کرتی ہے ہیا بات پہلے گذر

¹ _ يح بخارى، كتاب الأضاح، التكهيرعند الذبح، جلد 2، مغير 835

²_سنن الى داؤد، كتاب الضعايا، مايستعب من الضعايا، ملد عملى مقحه 30

چکی ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے جب اپنے بیٹے کوذ نے کرنے کا ارادہ کیا تھا تو کہا تھا: الله اکبروالحد ویلیہ تو بیسنت کے طور پر باقی رہا۔

مؤطا شریف میں حضرت نافع ہے مروی ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمرالیں ضایا اور بُدن ہے بیجے جومہ نہ نہ ہوں اور جن میں کوئی عیب ہو۔ امام مالک نے کہا: میں نے اس بارے میں جو بچھ سنا ہے اس میں ہے بچھے سب ہے زیادہ مجبوب ہے۔

تعمی نے کہا: لم تُسنن کا معنی ہے جس کے دانت نہ اگے ہوں گویا اسے دانت دیے بی نہیں گئے یہ ای طرح ہے جس طرح کہا جاتا ہے: فلان لم یلبن یعنی اسے دود ھنہیں دیا گیا، لم یُسٹین اسے گھی نہیں دیا گیا، لم یُسٹین دیا گیا یہ الیے بی ہے جسے قربانیوں میں ہتماء (جس کے اگلے دانت جڑسے ٹوٹے ہوئے ہوں) سے منع کیا گیا ہے۔ ابوعمر نے کہا: اس میں کوئی حرج نہیں کہ ایسی بحری کو قربانی دیا جائے جس کے سامنے کے دانت جڑسے ٹوٹ گئے ہوں جبکہ اس کے دانت بڑھا ہے کی وجہ سے ٹوٹ گئے ہوں جبکہ اس کے دانت ٹوٹ بڑھا ہے کی وجہ سے ٹوٹ فی ہونا ہوں اور وہ موثی ہو؛ یہ امام مالک کا نقط نظر ہے آگر وہ بمری ابھی جوان ہوا ور اس کے دانت ٹوٹ کے ہوں تو اس کی دینا جائز نہیں کیونکہ اس صورت میں اس کا عیب خفیف نہیں نقصان سب کا سب مروہ ہے اس کی وضاحت اور تفصیل کت نقد میں ہے۔

نی کریم مان فاتی است می مردی ہے 'اپن سواریوں کو موٹا کرو کیونکہ یمی بل صراط پر تمہاری سواریاں ہیں' (3)۔

عدم منطقہ نصب بر 14 ۔ بیآیت اس امر پر دلالت کرتی ہے کہ جس آدی نے نذر مانی کہ وہ اپنے جینے کونح کرے گایا اے

ذرج کرے گاتو وہ ایک مینڈ مااس کا فدید دے جس طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے جینے کا فدید دیا ہید حضرت ابن عباس بن منتجہ نے کہا: ان سے دوسری روایت بھی مردی ہے: وہ سواونٹ ذرج کرے جس طرح عبد المطلب نے اپنے جینے کا فدید دیا تھی استال کی ہیں۔ قاسم بن محمد نے ان سے بیروایت بھی نقل کی ہے کہ کفارہ فدید دیا تھا۔ امام شافعی نے بیدونوں روایت میں ان سے نقل کی ہیں۔ قاسم بن محمد نے ان سے بیروایت بھی نقل کی ہے کہ کفارہ

¹⁻ جامع ترخرى، كتباب الأضاح، مبالايب وزمن الأضاح، جار1 منى 181 راينا، حديث 1417 «ابودا وُد ، حديث 2420 «ضيا والقرآن ببليكيشنز 2-مؤطالام مالك، كتباب الضعايا بمنى 495

یمین کافی ہوجائے گا۔سروق نے کہا: اس پرکوئی چیز لازم نہیں۔امام شافعی نے کہا: میمعصیت ہےوہ الیکی نذر ماننے پراللہ تعالیٰ ہے بخشش طلب کرے۔

ا مام ابوصنیفہ نے کہا: یہ ایساکلمہ ہے جس کی وجہ ہے اولا دیے تق میں تو اس پر بکری ذرج کرنالازم ہوگی اولا و کے علاوہ میں کوئی چیز لازم نہ ہوگی۔امام محمد نے کہا: جس نے اپنے غلام کونحر کرنے کی قسم اٹھائی تو اس پرای قسم کی چیز لازم ہوگی جیسی چیز اپنے بیٹے کونح کرنے کی وجہ سے لازم ہوتی تھی جب وہ اس قسم کوتو ڑے۔

ابن عبدالی من امام مالک سے اس آدی کے بارے میں روایت نقل کی ہے جو یہ کہتا ہے: میں اپنا بچہ مقام ابراہیم پر ذرئ کروں گا، وہ یہ مناتا ہے پھروہ اس سے کوتو ڈریتا ہے تو اس پر بدی لازم ہوگا۔ کہا: جس نے یہ نذر مانی کہ وہ اپنے بیٹے کو قربان کر سے گا اور مقام ابرا ہم کا ذکر نہ کیا اور نہ بی اس کا ارادہ کیا تو اس پر بکری لازم ہوگا جس طرح امام ابوضیفہ نے کہا کیونکہ الله تعالیٰ نے کی جانب سے بدی دے۔ قاضی ابن عربی نے کہا: اس پر بکری لازم ہوگا جس طرح امام ابوضیفہ نے کہا کیونکہ الله تعالیٰ نے شری طور پر بچے کے ذکے کرنے کو بکری کا ذکح کرنا بنادیا ہے الله تعالیٰ نے حضرت ابرا ہیم علیہ السلام پر بچے کو ذکح کرنا بنادیا ہے الله تعالیٰ نے حضرت ابرا ہیم علیہ السلام پر بچے کو ذکح کرنا لازم کیا تھا اور مینڈ ھے کے ذکح کرنے کی مذر مانے تو اس پر بھی لازم ہے کہ وہ بکری بھیڑ وغیرہ ذکح کردے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وہلکہ آ ہیٹ ہم [بڑھ یہ ہم (الحج : 18 میان) ایک اس کی جو اصلا لازم ہے اور نذر الی چیز ہے جوفر می طور پر لازم ہے توضروری ہے کہ اسے اس پر محمول کیا جائے ۔ اگر میسوال کیا جائے دخترت ابرا ہیم علیہ السلام کو کیے ذکح کا تھم دیا جاسکتا ہے جبکہ یہ معصیت ہے اور معصیت کا تھم جائز نہیں ہوتا؟

ہم کہتے ہیں: یہ کتاب الله پراعتراض ہے جوآ دی اسلام پراعتقادر کھتا ہے وہ ایبانہیں کرسکتا تو وہ طال وحرام کے بارے میں کسے فتو کی دے گا جبکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: افتیک تما تُوقیکو اس بارے میں جو چیزلوگوں کے دلوں ہے اس بارے میں کودور کرتی ہے وہ یہ کہ مسلام کودور کرتی ہے وہ یہ کہ مسلام کودور کرتی ہے وہ یہ کہ مسلام کودی کہ مسلام کودی کردیں تو بہی طاعت اور آزمائش ہوگی ای وجہ الله تعالیٰ نے مسلام حضرت اساعیل علیہ السلام کودی کردیں تو بہی طاعت اور آزمائش ہوگی ای وجہ الله تعالیٰ نے دستا در آزمائش ہوگی ای وجہ الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: إِنْ لَمْنَ الْهُو الْهَ بَوْنُ کُودی کے اور نفس کو ذی کردیں تو بہی طاعت اور آزمائش ہوگی ای وجہ ساللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: إِنْ لَمْنَ الْهُو الْهَ بَوْنُ کُوری کو کہ بی طاعت اور آزمائش ہوگی ای وجہ ساللہ جو جبکہ وہ ارشاد فرمایا: إِنْ لَمْنَ الْهُو الْهَ بَوْنُ کُوری کو کہ بی موسیت ہوگی۔ آگر یہ سوال کیا جائے کہ وہ نذر کیے ہوگئی ہے جبکہ وہ مصیت ہوگی۔ آگر یہ سوال کیا جائے کہ وہ نذر کیے ہوگئی ہو جبکہ وہ مسلام معلیہ ہوائی بی خواب یہ دیں گے: اگر اس نے اس کا جواب یہ دیں گے: اگر اس نے اس کا قصد کیا ہواور فدیمی نیت نہ کی ہو جب کہ کہ کہ کا تو مدکیا ہوا ور دیمیٹ کا قصد کیا ہوا کہ اس کا کوئی اثر نہ ہوگا گے: اگر اس نے اس کا قصد کیا ہواور در بھیڑ ، بری کے ذیح کی صورت بن گئی ہے۔

يرسه بهارس وريره يراد را ما مارون و والماري ما والماري مارود من الراجيم عليه السلام بين يعني جم نے مستقله نصبو 15 ـ وَتَرَكّنَا عَكَيْهِ فِي الْأَخِرِينَ وَعليه مين ضمير عدم ادحضرت ابراجيم عليه السلام بين يعني جم نے

ان کے بعد کی امتوں میں اچھی تعریف چھوڑی ہے کوئی بھی امت نہیں گروہ آپ پردرود پڑھتی ہے اوران سے محبت کرتی ہے۔ ایک قول بیر کیا: بید معنرت ابراہیم علیہ السلام کی دعا کا نتیجہ ہے وَاجْعَلْ لِیؒ لِسَانَ صِدُقِ فِی الْاُخِویُن ﴿ (الشعراء) عَمر مہنے کہا: اس سے مراد معنرت ابراہیم علیہ السلام پر سلام ہے یعنی ہماری طرف سے سلام ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے لیے آفات سے سلام تی جس طرح ارشاد فرمایا: سَلامٌ عَلْ نُوجٍ فِی الْعُلَمِینُن ﴿ جس طرح بِہِ گذر چکا ہے۔

انک من عبادناان و نین ان مون اوگوں میں سے ہیں جنہوں نے عبودیت کاحق ادا کیا یہاں تک کہ الله تعالی کی طرف منسوب ہونے کے سختی بن گئے۔

مسئله نمبر 16 ۔ وَ ہَمُّ نُهُ بِإِسْلَى بَيْدًا فِينَ الصَّلِحِيْنَ ﴿ حضرت ابن عباس بنهنظه نمبر 16 و مَنْ ان كى نبوت كى بثارت دى اور حفرت ابن عباس بنهنظ ان ان على الله عليه السلام بى المرحفرت ابن عباس بنهنظ الفريہ ہے كہ بثارت دو دفعه دى گئى اى وجہ ہے كہا گيا كه ذيج حضرت اسحاق عليه السلام بى كہ انبول نے صبر كيا ، اپنے رب كے تكم پر راضى ہوئے اور سراطاعت خم كرديا تو جن كم انہول ہے اور سراطاعت خم كرديا تو جن كے طور يربيانعام ہوا۔

وَبُوَ کُنَاعَکَیْهِوَ عَلَی اِسْعَقَ یعنی ہم نے ان دونوں پر نعمت کودگنا کردیا۔ایک قول یہ کیا گیا: ہم نے ان کی اولا دکوزیادہ کر دیا یعنی ہم نے حضرت ابراہیم علیہ السلام اوران کی اولا دیربر کتیں نازل کیں اور حضرت اسحاق علیہ السلام پربر کتیں نازل کیں کہ بنی اسرائیل کے انبیاء کوان کی پشت سے نکالا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: علیہ میں ضمیر حضرت اساعیل علیہ السلام کی طرف لوٹ رہی ہے اور حضرت اساعیل علیہ السلام ہیں اس کی وجہ یہ ہی ذیح ہیں۔ مغضل نے کہا: سیح جس پرقرآن پاک دلالت کرتا ہے کہ ذیح حضرت اساعیل علیہ السلام ہیں اس کی وجہ یہ کہ ذیح کے قصہ کو بیان کیا جب قصہ کے آخر میں کہا: وَ فَکَ ایننہ وَ بِنْ جُنِیْ عَظِیْم ﴿ پُرِمْ مِایا: سَلامٌ عَلَیْ اِبْرُ اِحِیْم ﴿ گُنُ لِلْكَ کَدُونِ کَ قَصْهُ کُونِ اِنْ کَیا جب قصہ کے آخر میں کہا: وَ فَکَ ایننہ وَ بِنْ کُنَا عَلَیْهِ وَ عَلَیْ اِسْلاح عَلَیْ اِنْ وَ مِنْ مُنَا عَلَیْهِ وَ عَلَی اِسْلاح مِیں ضمیر ہے مراد مضرت اساعیل علیہ السلام ہیں کیونکہ ان کا ذکر پہلے ہو چکا تھا پھر کہا: وَ مِنْ ذُیْنَ یَتَوْمَا یہ اس اس پر دال ہے کہ اس سے مراد حضرت اساعیل اور حضرت اساعیل اور حضرت اساعیل اور حضرت اساعیل اور حضرت اساقی علیہ السلام سے تیرہ سال بڑے ہے۔

میں کہتا ہوں: ہم پہلے ذکر کر بچے ہیں کہ حفزت اسحاق علیہ السلام ، حفزت اساعیل علیہ السلام ہے بڑے ہے۔ قرآن محکیم سے ثابت ہے کہ بشارت حفزت اسحاق علیہ السلام کی دی محکیم سے ثابت ہے کہ بشارت حفزت اسحاق علیہ السلام کی حمل جب نص سے ثابت ہے کہ بشارت دور فعددی گئ: (1) بچ ، السلام کی محمل و بشارت دور فعددی گئ: (1) بچ ، السلام کی محمل و بشارت دور فعددی گئ: (1) بچ کی ولادت کی (2) اس کی نبوت کی جس طرح حضرت ابن عباس بن مند بن نے کہا اور نبوت بڑھا ہے میں ہوگ ۔

نگیتا حال کی حیثیت سے منصوب ہے اور عَلَیْہِ مِی ضمیر حضرت ابرا بیم علیہ السلام کی طرف لوٹ رہی ہے آیت میں عغرت اساعیل علیہ السلام کا ذکر نہیں یہاں تک کے ضمیران کی طرف او نے۔

وَلَقَلُ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَ هُرُونَ ﴿ وَ نَجَّيُنُهُمَا وَ قَوْمَهُمَا مِنَ الْكُوبِ

الْعَظِيْمِ ﴿ وَنَصَرُ نَهُمْ فَكَانُواهُمُ الْغَلِيدِينَ ﴿ وَاتَدَبُّهُمَا الْكِثْبَ الْمُسْتَعِيثَنَ ﴾ وَاتَدُهُمَا الْكِثْبَ الْمُسْتَعِيثَ ﴾ وَتَرَكّنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخِرِيثَ ﴿ سَلّمٌ عَلَى وَهَدَ يُنْهُمَا السِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمُ ﴿ وَتَرَكّنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخِرِيثَ ﴾ سَلّمٌ عَلَى وَهَدَ يُنْهُمَا السِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمُ ﴿ وَتَرَكّنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخِرِينَ ﴾ سَلّمٌ عَلَى مُوسَى وَ هُرُونَ ﴿ إِنَّا كُذُلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ ﴿ وَانَّهُمُ امِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَانْكُولِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ ﴾ وانْكُونَ ﴿ وَانْكُولُكُ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ ﴾ وانْكُونَ وانْكُونُ وَانْكُولُونَ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُونُ وَانْكُونُ وَلَا كُذُولِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ وَانَهُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْهُ وَلَانُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَلَيْكُونُ وَلَالْكُ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ وَاللّهُ وَانُونَ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْهُ وَانْكُونُ وَالْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَالْمُونُ وَانُونُ وَانُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَانْكُونُ وَالْمُونُ وَانُونُ وَالْكُونُ وَانْكُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ

'' ہم نے احسان فرما یا موئی وہارون (علیہاالسلام) پر۔اورہم نے بچالیاان دونوں کواوران کی تو م کوبڑے '' ہم نے احسان فرما یا موئی وہارون (علیہاالسلام) پر۔اورہم نے بچالیاان دونوں کواوران کی تو م کوبڑے غم واندوہ سے۔اورہم نے ان کی مدد فرمائی پس ہو گئے وہی غلبہ پانے والے۔اورہم نے بخش دی ان دونوں کوالیں کتاب جونہایت واضح ہے۔اورہم نے ہدایت دی آئیس سید ھےراستہ کی۔اورہم نے چھوڑا ان کے ذکر خیر کو پیچھے آنے والوں میں ،سلام ہوموئی اور ہارون پر۔ہم اسی طرح جزادیے ہیں نیک کام

¹ _ کا فر: کفر کی صورت میں ہی بید شتہ کوئی نفع نہ د ہے گاور نہ گنا ہگار کے لیے تو شفاعت ثابت ہے۔ (مترجم)

كرنے والوں كو_بے شك وہ دونوں ہمارے مومن بندوں میں ہے ہیں''۔

جب اس امر کاذکرکیا گیا تو الله تعالی نے حضرت اسحاق علیہ السلام کوذئے ہونے سے نجات دی اور نبوت کے بعد جوان پر احسان کیا ساتھ یہ بھی ذکر کیا کہ حضرت موکی اور حضرت ہارون علیہ علیم السلام پر جواحسان کیا۔ افکٹو بِ الْعَظِینیم ﴿ سے مراو وہ غلامی ہے جو بنی اسرائیل کو لائق ہوئی تھی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ فرعون غرق ہوگیا اور بنی اسرائیل اس سے نئے گئے تھے۔ وقت کہ بہ خمیر حضرت موکی اور حضرت ہارون علیم السلام کے لئے ہاس سے یہ بات ثابت ہوتی ہوئی ہوگی الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ اللّه الله الله اور ان کی ولیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ اللّه الله اور وَ هَدَیْ یَنْهُمَا ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ هم خمیر حضرت موکی ، محمل جمع ہے اس کی ولیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ اللّه الله اور ان کی قوم کے لئے ہے، یہی درست ہے کیونکہ اس سے قبل وَ نَجَیْنُهُمَا وَ وَ مَهُمَا ہے۔ حضرت ہارون علیم السلام اور ان کی قوم کے لئے ہے، یہی درست ہے کیونکہ اس سے قبل وَ نَجَیْنُ ہُمَا وَ وَ مَهُمَا ہے۔ الْکُتُبَ الْمُسْتَعِیْنُ ﴿ سے مراوتورات ہے یوں کہا جاتا ہے، داستہان کذالعنی وہ واضح ہوگیا استبانه فلان فلان نال سے واضح کردیا۔ یہ اس کی مثل ہے تبین الشی بنفسه اور تبینه فلاں۔ استہان کردیا۔ یہ اس کی مثل ہے تبین الشی بنفسه اور تبینه فلاں۔

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمُ ﴿ سے مراددین قویم ہے جس میں کوئی کجی نہیں وہ دین اسلام ہے وَ تَدَرَ کُنَا عَلَیْهِمَا فِی الْاُخِرِیْنَ ﴿ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا فِی الْاُخِرِیْنَ ﴿ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا فِی الْاُخِرِیْنَ ﴿ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا فِی الْاُخِرِیْنَ ﴿ اللّٰهِ عَلَیْهِمَا فِی الْاُخِرِیْنَ ﴿ اللّٰهِ عَلَیْهِمَا فِی الْاُخِرِیْنَ ﴿ اللّٰهِ عَلَیْهِمَا فِی اللّٰهِ عَلَیْهُمَا فِی اللّٰهِ عَلَیْهِمَا فِی اللّٰهِ عَلَیْهِمَا وَاللّٰهِ عَلَیْهِمَا فِی اللّٰهِ عَلَیْهِمَا فِی اللّٰهِ عَلَیْهِمَا فِی اللّٰهِ عَلَیْهُمَا فِی اللّٰهِ فِی اللّٰهِ مِی اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَیْهُمَا فِی اللّٰهِ عَلَیْهِمَا کُلُوا مِی اللّٰهِ عَلَیْهُ مِی اللّٰهِ مِی اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَیْهِمَا فِی اللّٰهِ عَلَیْهِ مِی اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ عَلَیْهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَیْهِمَا فِی الْاللّٰ عَلَیْهِمَا فِی اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰاللّٰمِ اللّٰهُ عَلَیْهِ اللّٰ اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰ اللّٰمِی اللّٰمِلْمِ اللّٰمَ اللّٰمَا عَلَیْهِمَا فِی اللّٰمِی اللّٰمِ

سَلَمْ عَلَى مُوسَى وَ هُرُونَ ۞ اِنَّا كَذَٰ لِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِيْنَ ۞ اِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۞ اِنَّا كَذَٰ لِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِيْنَ ۞ اِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۞ اسَكَ بارے مِن مُفَتَّكُو يَبِلِي كُذَرِ كِي ہے۔

وَإِنَّ اِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُوسَلِيْنَ ﴿ اِذْقَالَ لِقَوْمِهَ الْاتَّقَقُونَ ﴿ اَتَّهُ مُونَ بَعْلًا وَ تَذَكُرُونَ اَحْسَنَ الْعَالِقِيْنَ ﴿ اللهَ مَ بَثِكُمْ وَ مَ بَ الْآبِكُمُ الْاَوَّلِيْنَ ﴿ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي فَكُنَّ اللهُ عَلَيْهِ فِي اللهِ اللهُ فَلَمِينَ ﴿ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي الْاَحْدِيْنَ ﴿ اللهِ اللهُ فَلَمِينَ ﴿ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي الْاَحْدِيْنَ ﴿ اللهِ اللهُ فَلَمِينَ ﴾ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي الْاَحْدِيْنَ ﴿ مَا اللهِ اللهُ فَلَمِينَ ﴾ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي الْاَحْدِيْنَ ﴿ مِنَا مَا لَهُ اللهِ اللهُ فَلَمِينَ ﴾ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي اللهُ وَمِنْ فَي اللهُ عَلَيْهِ فِي اللهُ عَلَيْهِ فِي اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ اللهُ وَمِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللّهُ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَمُنْ أَلّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُو

"اور بے شک الیاس (علیہ السلام) بھی پغیروں میں سے ہیں۔ (یادکرو) جب انہوں نے اپنی تو م سے کہا: کیاتم ڈرتے ہیں، کیاتم عبادت کرتے ہوبعل کی اور چھوڑتے ہواحسن الخالفین کو یعنی الله کو جوتمہار ابھی پروردگار ہے۔ اور تمہارے پہلے باپ دادا کا بھی پروردگار ہے۔ پھرانہوں نے آپ کو جھٹلا یا پس یقینا انہیں پکڑ کر حاضر کیا جائے گا بجر الله کے بندوں کے جو تخلص ہیں۔ اور ہم نے چھوڑا ان کے ذکر خیر کو پیچھے آنے والوں میں، سلام ہوالیاس پر۔ ہم ای طرح جزادیے ہیں نیک کام کرنے والوں کو۔ بے شک وہ ہمارے ایمانمار بندوں میں ہے ہیں '

مغسرین نے کہا: حضرت الیاس بی اسرائیل میں سے ایک نبی ہتے۔حضرت ابن مسعود بن الی سے مروی ہے کہ اسرائیل

ے مراد حضرت لیقوب علیہ السلام ہیں اور الیاس ہم مراد حضرت اور یس علیہ السلام ہیں اور بول قراءت کی وان اوریس؛

یم عظر مدکا قول ہے۔ کہا: حضرت ابن عباس بی بید ہیں و اِن اور دیس لین السوسلین تھا حضرت عبدالله بن مسعود یہ قول کرنے

میں منفر دہیں ۔ حضرت ابن عباس بی بید ہی کا قول ہے: اس ہم ماد حضرت کی بی جی ہیں (1)۔ ابن اسحاق اور دوسرے علاء
نے کہا: حضرت ہوشع کے بعد بی اسرائیل کے معاملات کے گران حضرت کالب بن یوقنا تھے پھر حضرت حز قبل بھی پھر جب
الله تعالیٰ نے حضرت حز قبل نبی کوموت عطا کردی تو بی اسرائیل میں بڑے بڑے صاد ثات رونما ہوئے ، وہ الله تعالیٰ کے عہد کو
بھول گئے ، انہوں نے الله تعالیٰ کو چھوڑ کر بتوں کی عبادت کی تو الله تعالیٰ نے حضرت الیاس کو نبی بنا کر معبوث کیا اور حضرت

یم ان کے پیچھے آئے وہ حضرت الیاس پر ایمان لائے جب بنواسرائیل نے ان پر سرشی کی تو انہوں نے اپنے رب کے حضور
دعا کی کہ الله تعالیٰ اسے ان سے نجات عطا کری تو آئیس کہا گیا: فلاں دن فلاں جگہ کی طرف نکلوجو چیز بھی تیرے سامنے آئے
اس پر سوار ہوجا وَ اور اس سے خوفر دہ نہ ہونا۔ آپ نکلے اور ابنی خضرت الیاس ایم کے عضرت الیاس! آپ بھیے
کیا تھی دی۔ یہ بی اسرائیل پر الیاس کا حضرت الیاس کا حضرت الیاس کا حضرت الیاس علیہ السلام سے
کیا تھی نے اور پینے کی لذت کوخش کر دیا اسے پر عطا کئے اور نور کا لباس بہنا یا اور وہ فرشتوں کے ساتھ الڑ گئے وہ انسان ، فرشتہ بنانے کی علامت تھی۔ یہ کو لذت کوخش کر دیا اسے پر عطا کئے اور نور کا لباس بہنا یا اور وہ فرشتوں کے ساتھ الڑ گئے وہ انسان ، فرشتہ تو الیان اور ذمی ہوگے کے دیا تھی آئی اور دی فرشتوں کے ساتھ الڑ گئے وہ انسان ، فرشتہ تو اور کا کیا وہ کوئی ہوگے (2)۔

ابن قتیب نے کہا: اس کی وجہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت الیاس سے فرمایا: مجھ سے سوال کر میں تجھے عطا کروں گا۔
حضرت الیاس نے عرض کی: تو مجھے ابن طرف اٹھا لے اور مجھ سے موت کے ذاکتے کومؤخر کردی تو وہ فرشتوں کے ساتھ اڑنے
لگے ۔ بعض نے کہا: آپ مریض ہوئے اور موت کی آ ہٹ کوموں کیا اور روئے ، الله تعالیٰ نے ان کی طرف وتی کی: تو کیوں روتا
ہے؟ دنیا کی حرص میں یا موت کی تھبرا ہٹ سے یا آگ کے ڈرسے؟ عرض کی: نبیس تیری عظمت وجلال کو تیم ! ان میں سے کوئی
جیز ہی نبیس ، میری تھبرا ہٹ یہ ہے میرے بعد حمد کرنے والے کیسے حمد کریں تے جبکہ میں تیری حمز ہیں کروں گا؟ میرے بعد ذکر
کرنے والے کیسے تیری خور کی گے جبکہ میں تیرا ذکر نبیس کروں گا؟ میرے بعد روزے دار کیسے روزے رکھیں گے جبکہ میں
روزہ نہ رکھوں گا؟ وہ کیسے تیری نماز پڑھیں گے جبکہ میں نماز نبیس پڑھوں گا؟ اسے کہا گیا: اے الیاس! میری عزت کی قسم میں
تجھے اس وقت تک مہلت دوں گا جس میں کوئی ذاکر میرا ذکر نبیس کرے گا یعنی قیامت کے دن تک تجھے مہلت دوں گا۔

عبدالعزیز بن رواد نے کہا: حضرت الیاس اور حضرت خضر علیم السلام ہرسال بیت المقدی میں رمضان شریف کے مہینہ میں روز سے رکھتے ہیں، وہ ہرسال حج کرتے ہیں۔ ابن ابی ویٹانے ذکر کیا ہے کہ جب حج کے بعدوہ ایک دوسرے سے جدا ہوتے ہیں تو کہتے ہیں: ماشاء الله مواقعہ جو نعمت بھی ہوتی ہے وہ الله تعالیٰ کی جانب ہے ہوتی ہے ماشاء الله ماشاء الله ماشاء الله توکنت علی الله حسبنا الله و نعم الوکیل سورہ کہف میں گذر چکا ہے۔

1 - تغسير بغوي

کھول کی سند سے حضرت انس بڑتھ روایت نقل کرتے ہیں کہ ہم نے رسول الله سائٹ آیا ہے ساتھ غزوہ کیا یہاں تک کہ ہم ایک پتھر کے پاس اونمن کی گذرگاہ میں تھے اچا تک ہم آواز من رہے تھے جوآ دمی کہدر ہاتھا: اللّه م أجعلنى من أمة محتد المدومة المعفودة لها المتوب عليها المستجاب لها۔ اے الله مجھے حضرت محد سائٹ آیا ہے کی امت میں سے بنادے جو مرحد مغفورہ ہے جس کی توبیقول کی جاتی ہے اور جس کی دعا تبول کی جاتی ہے۔

رسول الله من نی بیل نے ارشادفر مایا: 'اے انس! دیکھو بیآ وازکیسی ہے؟'' تو میں پہاڑ کے اندر چلا گیا تو اپ بیس میں ایک آدمی کے پاس تھاجس کی داڑھی اور سر کے بال سفید سے جس کے جسم پر سفید کپڑے سے اس کی لمبائی تین سوہا تھتی جب اس نے مجھے دیکھا تو کہا: تو بی کا بھیجا ہوا ہے؟ میں نے کہا: ہاں۔ اس نے کہا: اس کی طرف واپس جائے اے میرا سلام کہنا اور اس ہے کہنا: بی تیرا بھائی الیاس ہے جو تیری ملا قات چا تیا ہے۔ وہ نبی کر یم سائٹ پیٹر کی خدمت میں آئے جبکہ میں ان کے ساتھ تھا یہاں تک کہ جب ہم ان کے قریب ہوئے تو وہ نبی کر یم سائٹ پیٹر کی خدمت میں آئے جبکہ میں ان کے ساتھ تھا یہاں تک کہ جب ہم ان کے قریب ہوئے تو وہ نبی کر یم سائٹ پیٹر کی طرف آگے بر سے اور میں بیٹھیے ہن گیا، دونوں ساتھ تھا یہاں تک کہ جب ہم ان کے قریب ہوئے تو وہ نبی کر یم سائٹ تھی ، دونوں نے بیا یا تو میں نے ان دونوں کے ساتھ کھا یا اس میں تھمی ، انا راور اجوائن تھی۔ جب میں نے کھانا کھالیا تو میں اٹھ گیا اور ایک طرف ہو گیا۔ ایک دونوں کے ساتھ کھا یا اس میں تھمی ، انا راور اجوائن تھی۔ جب میں نے کھانا کھالیا تو میں اٹھ گیا اور ایک طرف ہو گیا۔ ایک بادل آیا جس نے اس اس میں ہو چھا تھا تو انہوں کے کیا ہے آسان سے نازل ہوا ہے؟ نبی کر یم من تیا ہو ہم نے کھانا لاتے ہیں اور میں ایک دوند کھانا لاتے ہیں اور میں ایک رونوں میں ایک دوند کھانا لاتے ہیں اور ہر سال میں ایک دوند کھانا لاتے ہیں بعض اوقات میں نے انہیں گہرے کو یں بردیکھاوہ ڈول بھرتے اور نوس اور اس کی لیا یا '(1)۔

پیں اور ہر سال میں ایک دوند زمر م کا پائی لاتے ہیں بعض اوقات میں نے انہیں گہرے کو یں بردیکھاوہ ڈول بھرتے اور نوس اور اور اس کی ایک دوند کھانا لاتے ہوں بھی یا یا '(1)۔

ثعلب نے کہا: علماء نے الله تعالیٰ کے فرمان بعلا میں اختلاف کیا ہے۔ ایک طا کفہ نے کہا: یہاں بعل سے مراد بت ہے۔ ایک جا کفہ نے کہا: یہاں بعل سے مراد فرشتہ ہے۔ ابن اسحاق نے کہا: اس سے مراد عورت ہے جس کی وہ عبادت کیا کرتے تھے؛ پہلا قول اکثر علماء کا ہے۔

تعم بن ابان بمرمہ سے وہ حضرت ابن عباس بن در ایت نقل کرتے ہیں کہ یبال بعل سے مراد بت ہے۔ عطا بن سائب ، عکرمہ سے وہ حضرت ابن عباس بن در ایت نقل کرتے ہیں کہ بعدا کا معنی رب ہے۔ نعاس نے کہا: دونوں قول صحیح ہیں کہا: تم بت کی عبادت کرتے ہو جے تم نے رب بنایا ہوا ہے یہ جملہ بھی کہا جاتا ہے: هذا بعل الدار یہ گھرکا مالک ہے معنی ہوگا: کیا تم اسے رب کہتے ہو جے تم نے خود گھڑا ہے؟ اللہ عون یہ السبون کے معنی میں ہے کیا تم اسے یہ نام ویتے ہو ہے تم نے خود گھڑا ہے؟ اللہ عون یہ السبون کے معنی میں ہے کیا تم اسے یہ نام ویتے ہونی ہیں ہے کیا تم اسے یہ نام ویتے ہونی ہیں ہے کیا تم اسے یہ نام ویتے ہونی ہیں ہے کیا تم اسے دیا م

مجاہد، عکرمہ، قنادہ اورسدی نے کہا: یمن کی لغت میں بعل کامعنی رب ہے۔حضرت ابن عباس میں میں ایک یمنی آ دی

^{1 -} امام ذہبی نے "انتخیص "میں اس روایت پر یخت جرت کی ہے۔

۔ کو کہتے ہوئے سناجومنیٰ میں اونٹنی چرار ہاتھا: من ببعل ہذہ یعنی اسکا مالک کون ہے؟ ای وجہ سے خاوند کوبعل کہتے ہیں۔ابو دا وُ دینے کہا:

ورأیتُ بَعْلَكِ فی الوغَی مُتقلِّدا سیفًا ورمُحُا میں نے تیرے خاوند کو جنگ میں دیکھا جو کھواراور نیز ہسنجا لے ہوئے تھا۔

مقاتل نے کہا: بعل ہے مرادوہ بت ہے جے حضرت الیاس نے توڑ ااور ان لوگوں کے پاس سے بھاگ گئے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ بت سونے کا تھا، اس کی لمبائی ہیں ہاتھ تھی اس کے چارمنہ تھے اس کی وجہ سے لوگ آز مائش میں مبتلا ہوئے، لوگوں نے اس بت کی تعظیم کی یہاں تک کہ اس کی خدمت پر سوآ دمی لگائے اور ان افر ادکواس کے انبیاء بنایا شیطان بعل کے پیٹ میں داخل ہوتا اور گراہی کی ہاتیں کرتا خدام انہیں یا دکرتے اور لوگوں کو ان باتوں کی تعلیم دیتے یہی لوگ شام کے علاقہ میں اہل بعلبک کہلاتے اسی وجہ سے ان کے شہر کا نام بعلبک پڑگیا جس طرح ہم نے ذکر کیا ہے۔

وَّتَنَ مُوْنَا حُسَنَ الْعَالِقِیْنَ ﴿ اس کے لئے جونام ذکر کئے جاتے ہیں ان میں بہترین خالق ہے(1)۔ایک قول سیکیا گیا ہے۔معنی ہے وہ بہترین صانع ہے کیونکہ لوگ بناتے ہیں تخلیق نہیں کرتے۔

الله مَ بَنْكُمْ وَ مَ بَ إِبَا لِهُمُ الْا وَلِيْنَ ﴿ تَمْول اساء منصوب ہیں۔ رہے بن خشیم ، حسن بھری، ابن الی اسحاق، ابن الله مَ بَنْكُمْ وَ مَ بَ إِبَا لَهُمُ الْا وَلِيْنَ ﴿ تَمْول اساء منصوب ہیں۔ رہے بن خشیم ، حسن بھری، ابن الی اسحاق، ابن و ثاب، اعمش جمز ہ اور نسائی نے اس طرح پڑھا ہے۔ ابوعبید اور ابو حاتم بھی اس طرف کے ہیں۔ ابوعبید نے کہا: بیصفت ہیں۔ ناس نے کہا: بیغلط ہے بیدل کی حیثیت سے منصوب ہیں یہاں صفت بنانا جائز نہیں کیونکہ یہاں تخلیم ہیں۔ ناسا جائز نہیں کیونکہ یہاں تخلیم ہیں۔

ابن کثیر، ابوعمرو، عاصم، ابوجعفر، شیبه اور نافع نے رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوحاتم نے کہا: تقدیر کلام یوں ہے ہوالله د بکم نیاس نے کہا: جو کہااس میں سے بہترین ہے ہے کیلام مبتداخبر ہے نہ اصار ہے اور نہ ہی حذف ہے۔ د بکم نیاس نے کہا: جو کہااس میں سے بہترین ہے ہے کلام مبتداخبر ہے نہ اصار ہے اور نہ ہی حذف ہے۔

ربسم کا رائے ہیں برہاں کو دیکھا کہ وہ اس طرف گئے ہیں رفع دینازیادہ بہتر اوراچھاہے کیونکہ اس سے بلآیت کاسراہے میں نے علی بن سلیمان کو دیکھا کہ وہ اس طرف گئے ہیں رفع دینازیادہ بہتر اوراچھاہے کیونکہ اس سے بلآیت کاسراہے پس نے سرے سے کلام شروع کرنا اولی ہے۔ابن انباری نے کہا: جس نے نصب دی یار فع دیا اس نے اُسٹسن الْعَالِقِلْتُ پُ مکمل وقف نہیں کیا کیونکہ دونوں صور توں میں اللہ تعالیٰ کی ذات ہی اس سے مراوہے۔

حضرت الیاس کی قوم کے بارے میں بتایا کہ انہوں نے حضرت الیاس کو جمٹلا یا پس وہ عذاب میں حاضر کئے جائیں گے مگران کی قوم کے خلص لوگ عذاب ہے۔ یہ تفکو پہلے گذرہ کی ہے۔
مگران کی قوم کے خلص لوگ عذاب ہے نجات یا تھیں گے اسے المخلصین پڑھا ہے۔ یہ نفتگو پہلے گذرہ کی ہے۔
اعرج، شیبہ اور نافع کی قراءت آل باسین عکر مہ، ابوعمرو، ابن کثیر، جمز ہ اور کسائی نے الیاسین قراءت کی ہے حضرت حسن بھری نے سلام علی الیاسین الف کو وصلیہ کرتے ہوئے پڑھا ہے گویا اصل میں یاسین تھا اس پر الف، الم تعریف کا داخل ہوا ہے اس سے مراد حضرت الیاس علیہ السلام ہیں اس پر سلام واقع ہوا ہے لیکن یہ مجمی اساء میں منصوب ہوجاتے ہیں وہ اکثر اس میں تبدیلی کردیتے ہیں۔
اکثر اس میں تبدیلی کردیتے ہیں۔

1 - تغسير الماوردي ، جلد 5 منحه 65

ابن جنی نے کہا: عرب جمی اساء میں کھیلتے رہتے ہیں یاسین، الیاس اور الیاسین ایک بی چیز ہے۔ زمحشری نے کہا: جب وصل کرتے تو نصب ویتے اور جب وقف کرتے تو رفع ویتے اسے علی الیباسین ادریسین، ادر سین اور ادر اسین پڑھتے یہا ایس اور اور یس کی لغتیں ہیں شاید سریائی زبان میں یاء اور نون کی زیادتی کی کوئی حکمت ہونے اس نے کہا: جس نے سلام علی آل یاسین پڑھا ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ اس نے اس کا اسم الیاس اور یاسین بنایا ہے پھراس کی آل یعنی اس کے شہر والوں اور جواس کے فرجب والے تھان پر سلام بھیجا اس سے یہ بات معلوم ہوگئی ہے جب اس کی وجہ سے اس کی آل پر سلام بھیجا گیا تو وہ اس سلامتی میں بدرجہ اولی واضل ہوگا جس طرح نبی کر یم مان شی تی ہے ارشاوفر مایا: اللهم صل عنی آل اب اوٹی اور الله تعالی کا فرمان ہے: اُڈ خولو االی فوز عَوْنَ اَشَدَّ الْعَنَ ابِ ۞ (غافر) جس نے الیباسین پڑھا ہے علماء کے اس میں کئی اقوال ہیں۔ ہارون نے ابن ابی احاق سے روایت نقل کی ہے کہ الیاسین، ابراہیم کی مثل ہے وہ اس طرف گیا ہے کہ یہ نام ہے۔ ابو عبیدہ اس طرف گیا ہے کہ یہ نام ہے۔ ابو عبیدہ اس طرف گیے ہیں کہ یہ جمع سالم ہے کیونکہ ان پر اور ان کے اہل بیت پر سلام بھیجا گیا ہے اس نے یہ تعر پڑھا ہے: شعر پڑھا ہے: قدری میں نصر انتخابیون قیوی

یکہاجاتا ہے قبن اور قبری دولغتیں ہیں ان کامغی حسب یعنی کافی ہے وہ ابوصیب عبداللہ بن زبیر کا ارادہ کرتا ہے اس کے جمع بنانا کہ جو بھی ان کے طریقہ پر تھاوہ اس کے ساتھ ہے۔ ابوعبیدہ کے علاوہ علاء نے اسے الخبیبیٹن شنیفل کیا ہے اس سے مرادعبداللہ اور مصعب ہیں علی بن سلیمان اس سے زیادہ وضاحت کرتا ہے۔ کہا: عرب کسی قوم کا نام اپنے میں سے جلیل القدر آدمی کا نام برر کھتے ہیں وہ کہتے ہیں: مہالبہ انہوں نے اپنے میں سے ہرآدمی کا نام مہلب کے نام پر رکھ دیا کہا ای تاویل پر سکم علی الکی ہوئی ہے گرکیا عمر اس میں سے بچھ ذکر کیا ہے گرکیا ہے گرکیا عرب اس نیس سے بچھ ذکر کیا ہے گرکیا ہے گرکیا ہے گرکیا ہے گرکیا ہے گرکیا ہے گرکیا عرب اس نیس سے بچھ ذکر کیا ہے گرکیا ہے گرکیا ہے گرکیا عرب اس نیس سے بھی نام دیا گئی السیم دن اس سے وہ نسبت کا ارادہ کرتے ہیں۔

مبدوی نے کہا: جس نے الیاسین پڑھاتو یہ جمع کا صیغہ ہے جس طرح جمع مکسر میں سے یا انسبت عذف ہوجاتی ہے جس طرح ممالیم، مهلبون کہا گیا سیبویہ نے جس طرح ممالیم، مهلبون کہا گیا سیبویہ نے حکایت کی ہے۔ ای طرح جمع سالم میں بھی ای طرح عذف ہے پس مهلبون کہا گیا سیبویہ نے حکایت کی ہے۔ اشعدون، نمیدون اس سے وہ اشعریین اور نمیدیین مراد لیتے ہیں۔

سیلی نے کہا: یہ تح نبیں بلکہ یہ الیاس میں لغت ہے جو کھے انہوں نے کہا اگر اس کا ارادہ ہوتا تو الف ، لام واخل کیا جاتا جس طرح السہالیہ اور الاشعریون میں واخل کیا گیا ہے تو الله تعالیٰ یوں ارشاد فرما تا ہے: سَلامٌ عَلَى إِلَٰ یَاسِیْنَ ۞ کیونکہ علم کی جب جمع بتادی جاتی ہے تو وہ مرہ کے تھم میں ہوجاتا ہے یہاں تک کہ اس پر الف ، لام داخل کیا جاتا ہے تو یہ بیں کہتا: سلام علی ذیدین بلکہ تو کہتا ہے: سلام علی الذیدین ۔

الیاس کے لفظ میں تمن لغتیں ہیں۔ نماس نے کہا: ابوعبیدہ نے اپنی قراءت میں سلام علی الیاسین سے بیاستدلال کیا ہے کہ بیجی آپ کا نام ہے جس طرح الیاس ان کا نام ہے کیونکہ سورت میں ان کے علاوہ کسی آل پر سلام نہیں جس طرح دوم ہے کہ دوم سے ان کا نام بھی ذکر کیا گیا ہے۔ بیاستدلال اصل میں ابوعمرو کا ہے جوغیر لازم ہے دوم سے معرف کا نام بھی ذکر کیا گیا ہے۔ بیاستدلال اصل میں ابوعمرو کا ہے جوغیر لازم ہے

کیونکہ اہل لغت کے قول کوہم بیان کر چکے ہیں کہ جب کی وجہ سے اس کی آل پر سلام بھیجا جائے تواس کی ذات پر بھی سلام
ہوتا ہے۔ یہ قول کہ اس کا نام المیا سین تھا وہ دلیل اور روایت کا مختاج ہے اس معاملہ میں اشکال واقع ہو گیا ہے۔ ماور دی نے
کہا: حضرت حسن بھری نے پڑھا ہے سلام علی یا سین اس میں الف اور لام کو ساقط کر دیا ہے اس کی دوصور تیں ہیں: (1)
ان سے مراد حضرت محمد من شائی آئے ہی آل ہے ؟ یہ حضرت ابن عباس بڑی شائیا کا قول ہے (2) ان سے مراوحضرت یا سین کی آل ہے
اس تعبیر کی بنا پر یاسین میں زیادتی میں دو وجہیں ہیں: (1) اس لئے زیادتی کی گئی تا کہ آیات برابر ہوجا کی جس طرح ایک موقع پر طور سینیا عاور دوسرے موقع پر طور سینین فرمایا ، اس صورت میں سلام ان کے اہل پر ہوگا اور ان کی ذات پر نہیں ہوگا ، اس صورت میں سلام ان کے اہل پر ہوگا اور ان کی ذات پر نہیں ہوگا ، اس صورت میں اضافت شرافت کو ظاہر کرنے کے لیے ہوگا ۔

(2) جمع کرنے کے لیے داخل ہوا ہے ہی حضرت یاسین بھی ان میں داخل ہیں ہیں سلام ان پراوران کی آل پر ہوگا سہلی نے کہا: متنکلمین نے معانی القرآن میں کہا: آل یاسین سے مراد حضرت محمد سائٹ ٹائیلیل کی آل ہے۔ اس قول کی طرف وہ گئے ہیں جنہوں نے یس کی تفسیر میں کہا: یا محمد! بیقول بہت ہی وجوہ سے باطل ہے۔

(1) سیاق کلام الیساسین کے قصہ میں ہے تو لازم ہے کہ بیال طرح ہوجس طرح حضرت ابراہیم ،حضرت نوح ،حضرت موی اور حضرت ہارون علیم السلام کے قصہ میں ہاور سلام ان پرلوٹ رہا ہے یہاں بھی سلام الیاس کی طرف لوٹے گا کلام کو مقصود سے نکا لئے کا کوئی معین نہیں ، اگر بی تول کیا بھی جائے تو یہ کی اور آیت میں بھی کہا جاسکتا ہے جبکہ اس قول میں ضعف موجود ہے کیونکہ یہ یہ ماورالم وغیرہ ان سب میں ایک قول ہے وہ یہ کہ یہ حروف مقطعات ہیں یا تو یہالله تعالیٰ کے اساء سے ماخوذ ہیں جس طرح حضرت ابن عباس بی میں ایک قول ہے یا قرآن کی صفات سے ماخوذ ہیں یا اس طرح جس طرح امام شعمی نے ماخوذ ہیں جس طرح حضرت ابن عباس بی میں اس کا راز سورتوں کے آغاز ہیں نیز نبی کریم مان تو ایس نے ارشاوفرہ یا ان کی سات ان میں یہ میں اس کا راز سورتوں کے آغاز ہیں نیز نبی کریم مان تو ایس نے ارشاوفرہ یا یا کہ حسسة اسساء (1) میرے پانچ نام ہیں ان میں یہ بی کریم مان تو یہ بی کریم مان تو یہ ضموم ہوتا یہ سین جس طرح فرمایا: یُوسُفُ اَیُنها المِتِ بِیْقُ (بوسف: 46) ہیں جو ہے اگر یہ نبی کریم مان نبی ایس کی وجہ سے یہ تو ل باطل ہو گیا تو الیا سین وہ خورہ الیاس ہے اوراس پر سلام ہے۔

ابوعمرو بن العلاء نے کہا: بیادریس اور ادراسین کی طرح ہے۔حضرت ابن مسعود کے مصحف میں بیاس طرح ہے وان ادریس لین الہرسلین پھرفر مایا: سلام علی ادراسین۔

وَ إِنَّ لُوْطًا لَئِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿ إِذْ نَجَيْنُهُ وَاهْلَةَ اَجْمَعِيْنَ ﴿ إِلَّا عَجُونُما فِي الْغَيْرِيْنَ ۞ فَمَّ وَمُنَا الْاَخْرِيْنَ ۞ وَ إِنَّكُمْ لَتَبُرُّوْنَ عَلَيْهِمْ مُصْعِرَفُنَ ﴾ وَ الْغَيْرِيْنَ ۞ فَمْ الْخَيْرِيْنَ ۞ فَا إِنَّكُمْ لَتَبُرُّوْنَ عَلَيْهِمْ مُصْعِرَفُنَ ﴾ وَ النَّالُ الْغَيْرِيْنَ ۞ فَا إِنَّكُمْ لَتَبُرُّوْنَ عَلَيْهِمْ مُصْعِرِفُنَ ﴾ وَ إِنَّكُمْ لَتَبُرُونَ وَ عَلَيْهِمْ مُصْعِرِفُنَ ﴾ وَ إِنَّكُمْ لَتَبُرُونَ وَ عَلَيْهِمْ مُصْعِرِفُنَ ﴾ وَ إِنَّكُمْ لَتَبُرُونَ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْلُهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللْمُنْ اللْهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللْم

"اور بے تنک لوط بھی پیغیروں میں ہے ہیں۔ یا دکروجب بچالیا ہم نے انہیں اور ان کے سارے اہل خانہ

1 - سيح بخارى، كتباب الهنباقيب، بياب في اسبهاء رسول الله منزين فاليم معبلد 1 مستحد 501

کو بجزایک بڑھیا کے جو پیچھے رہنے والول میں تھی ، پھر ہم نے بر باد کردیا دوسر بےلوگوں کو۔ اورتم گزرتے رہتے ہوان کے اجڑے دیاروں پرمبح کے وقت اور رات کے وقت کیاتم اتنا بھی نہیں سمجھتے''۔

حضرت لوط علیہ السلام کا قصہ پہلے گذر چکا ہے یعنی بعد والوں کوعذاب کے ساتھ ہلاک کردیا وَ اِنْکُمْ میں عربوں کو خطاب ہے یعنی تم صبح کے وقت ان کے مکانات اور آثار کے پاس سے گزرتے رہتے ہواور رات کے وقت ہم گزرتے رہتے ہواور رات کے وقت ہم گزرتے رہتے ہواور رات کے وقت ہم گزرتے رہتے ہوکیا تم عبرت حاصل نہیں کرتے اور تدبرنہیں کرتے۔

"اور بے تنک یونس بھی ہمارے رسولوں میں سے ہیں۔ جب وہ بھاگ کر گئے ہتھے بھری ہوئی کشتی کی طرف سوار ہونے کے لئے پھر قرعدا ندازی میں شریک ہوئے اور دھکیلے ہوؤں میں سے ہوگئے، پس نگل لیا انہیں حوت نے درآ نحالیکہ وہ اپنے آپ کو ملامت کرر ہے ہتھے۔ پس اگر وہ الله کی پاکی بیان کرنے والوں سے نہوتے تو پڑے رہے جھیلی کے پیٹ میں قیامت کے دن تک "۔

اس ميس آخومسائل بين:

مسنله نصبو 1 _ حضرت یونس بی ذوالنون ہیں جومتی کے بیٹے ہیں بیای بوڑھی کے بیٹے ہیں جس کے پاس حضرت الیاس علیہ السلام البی قوم سے چھے رہے جبکہ حضرت یونس دورھ پیتے بیچ سے حضرت یونس علیہ السلام کی والدہ خود بی ان کی خدمت کرتی اور موانست کیا کرتی تھی اور جس پر بھی قادر ہوتی حضرت الیاس کی بحریم کی خاطر ذخیرہ نہ کرتی _ حضرت الیاس علیہ السلام گھر والوں کی بیٹی ہے اک گئے اور پہاڑوں کی طرف بیل الیاس کی بحریم کی خاطر ذخیرہ نہ کرتی _ حضرت الیاس علیہ السلام گھر والوں کی بیٹی ہے اک گئی ہے اک گئی ہور اور پہاڑوں کی طرف بیل وں دیے ، اس عورت کا بیٹا حضرت یونس فوت ہوگیا وہ عورت حضرت الیاس کے پیچھے نکل کھڑی ہوئی وہ ان کے پیچھے پہاڑوں میں مرگر دواں رہی یہاں تک کہ انہیں جائی کرلیا اس عورت نے سوال کیا کہ وہ اس کے حق میں اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں دعا کریم مکن ہوئی اللہ تعالیٰ اس کے بیٹے کوزندہ کردے _ حضرت الیاس علیہ السلام کی وفات کے چودہ ماہ بعد آئے وضو کی بناز پڑھی اللہ تعالیٰ کے حضور دعا کی تو اللہ تعالیٰ نے یونس بن متی کو حضرت الیاس علیہ السلام کی دعا ہے زندہ کردیا اور الله تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام کی دعا ہے زندہ کردیا ورس کے علیہ تیں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصہ کی حالت میں حضرت یونس علیہ السلام کے خصرت میں کی دیا ہے۔

اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ حضرت یونس علیہ السلام کی رسالت اس ہے بلتھی جب مجھلی نے انہیں نگلاتھا یا اس کے بعد ہوئی تھی۔ طبری نے شہر بن حوشب سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت جبر میل علیہ السلام حضرت یونس علیہ السلام کے پاس آئے فرمایا: نینوئی کے پاس جاوانہیں فبر وار کرو کہ عذاب ان کے پاس آنا چاہتا ہے۔ حضرت یونس علیہ السلام نے کہا: ہیں ہوتے سلاش کرلوں حضرت جبر میل امین نے کہا: معاملہ اس سے بھی زیادہ جلدی والا ہے۔ حمات یونس علیہ السلام نے کہا: ہیں جو سے سلاش کرلوں؟ حضرت جبر میل امین نے کہا: معاملہ اس سے بھی زیادہ جلدی والا ہے۔ کہا: حضرت یونس علیہ السلام غصہ میں آگے کشتی کی طرف چلے اور اس میں سوار ہو گئے جب کشتی پر سوار ہوئے تو کشتی نے آگے جاتی تھی اور نہ چھچے ہوتی تھی کہا: انہوں نے قرعہ اندازی کی تو قرعہ حضرت یونس علیہ السلام کے نام نکلا چھلی دنب ہلاتی ہوئی آئی تو مجلی کوندا کی گئی: اے چھلی! ہم نے ترعہ اندازی کی تو قرعہ حضرت این علیہ اسلام کے دائی بناہ گاہ اور محبد بنایا ہے چھلی نے انہیں وہاں سے لقمہ بنالیا یہاں تک کہ وہ البلہ ہے گزری پھروہ چلی یہاں تک کہ انہیں نیزی میں جا پھیکا۔ اللہ ہے گزری پھروہ چلی یہاں تک کہ انہیں نیزی میں جا پھیکا۔ حرث، حسن سے وہ ابو ہلال سے وہ شہر بن حوشب سے وہ حضرت ابن عباس بڑھ بندا تھا۔ ان اوگوں نے بیا تعدلال کیا کہ رسول، بین علیہ السلام کی رسالت اس وقت شروع ہوگی تھی جب چھلی نے انہیں با ہر پھینکا تھا۔ ان لوگوں نے بیا تعدلال کیا کہ رسول، یونس علیہ السلام کی رسالت اس وقت شروع ہوگی تھی جب پہلے تھا۔ ان لوگوں نے بیا تعدلال کیا کہ رسول، یونس علیہ السلام کی رسالت اس وقت شروع ہوگی تھی۔ بہلے تھا۔

دوسرے علاء نے یہ کہا ہے: یہ واقعہ اس کے بعد ہوا کہ آپ نے لوگوں کو دعوت دی جن کی طرف آپ کو مبعوث کیا گیا تھا آپ نے لوگوں کو ان کی طرف دعوت دی تھی جس کا الله تعالیٰ نے آئیس تھم دیا تھا آئیس سرالت کی تبلیغ کی تھی کیکن ان سے وعدہ کیا کہ الله تعالیٰ کا وہ عذا ہے جس سے آئیس وہ ڈرار ہے ہیں ایک مخصوص وقت میں ان پر نازل ہوگا۔ جب لوگ تو ہتا ہو ہو کے اور الله تعالیٰ کی طاعت کی طرف نہ لوٹے تو حضرت یونس علیہ السلام ان سے علیحدہ ہو گئے جب قوم پر عذا ہ سائی تھی ہوگئا وہ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو ہتا ہوئے تو الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو ہتا ہوئے تو الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بتا ہوئے تو الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بتا ہوئے تو الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بتا ہوئے تو الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بتا ہوئے تو الله علی السلام نے ان سے جس عذا ہ کا وعدہ کیا تھا اس عذا ہ بھے جسلاویا جس خوان کی مدائی کی جس نے ان سے وعدہ کیا تھا تو اس نے جسے جسلاویا اور زیادتی کی ، وہ اپنے رہ سے سخت ناراض ہوکرنکل کھڑے ہوئے اور ان کی طرف لوٹے کو ناپسند کیا جبکہ لوگوں نے ان کے جھوٹے ہوئے کو تاپسند کیا جبکہ لوگوں نے ان کے جھوٹے ہوئے کو تاپسند کیا جبکہ لوگوں نے ان کے جھوٹے کی تا جس کے جھوٹے ہوئے کو تاپسند کیا جبکہ لوگوں نے ان کے جھوٹے کو تاپسند کیا جبکہ لوگوں نے ان کے جھوٹے کو تاپسند کیا جبکہ لوگوں نے ان

سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن دوایت کی ہے یہ بحث سورۃ الانبیاء میں گذر پیکی ہے اوروہ کی سی جس کے سی سے اس کا ذکر: وَ اَئَی سَلْنَاهُ اِلْی مِا طَلَقُواْلُوْ اَوْ یَوْ یُدُوْنَ ﴿ مِی آئے گالفظ یونس منصرف نہیں کیونکہ یہ مجمی تام ہے آگر ہی عربی ہوتا تومنصرف ہوتا اگر چہاس کے آغاز میں یاء ہے کیونکہ افعال میں یفعل کا وزن نہیں جس طرح توکسی کا نام یعلم رکھتوتو اے منصرف نہیں پڑھے گا۔

مسئلہ نمبر2 مرد نے کہا: ابق کا اصل معنی دور ہونا ہے اس سے غلام آبق ہے دوسرے علاء نے بیکہا ہے: حضرت یونس علیہ السلام بھاگ کھڑے ہوئے کیونکہ وہ الله تعالیٰ کے تھم کے بغیرلوگوں سے چھپتے ہوئے نکل سکتے تھے۔

مشعون کامعنی ہے بھری ہوئی فیلٹ نذکر دمونث دونوں طرح استعمال ہوسکتا ہے بیددا حد دجمع دونوں طرح استعمال ہوتا آ ہے۔ یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔

تر ندی تعیم نے کہا: حضرت یونس علیہ السلام کا نام آبق رکھا کیونکہ وہ عبودیت سے بھا گے ستھے کیونکہ عبودیت کا مفہوم ہے خواہش نفس کو چھوڑ نا اور الله تعالیٰ کے امور کے موقع پر اپنی جان قربان کر دینا۔ جب فرشتے کی جانب سے تخی ہوئی تو انہوں نے اپنفس کی قربانی نہ دی جس کی وضاحت سورة الا نبیاء میں پہلے گذر چکی ہے اور اپنی خواہش نفس کو ترجے دی تو ان انہوں نے اپنفس کو ترجے دی تو ان پر ابق کا نام لازم آگیا۔ فرشتہ کی جانب سے تخی الله تعالیٰ کے امر میں تھی الله تعالیٰ کے حق کے تعلق تھی اس کو نہ پایا تو الله تعالیٰ نے ہاں جو درست بات تھی اس کو نہ پایا تو الله تعالیٰ نے اسے آبق اور ملیم کا نام دیا۔

مسئله نمبر 3_مبرد نے نسام کامعنی کیا ہے اس نے قرعداندازی کی اس کی اصل وہ تیر ہیں جو گھمائے جاتے ہیں تو ومغلوبین میں سے ہو گیا(1) ، فراء نے کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے دحضت حجته واد حضها الله_اسکا اصلام عنی بھسلنا ہے ؟ شاع زکما:

قَتَلْنا المُدْحَصِنينَ بكُلِّ فَيَجَ فقد قَنْ بقتلِهمُ العيونُ(2) مم نے ہرایک راستہ پرمغلومین کول کیا ان کے ل سے آنکھیں ٹھنڈی ہوئیں۔

مسئله نمبر4 مجھنی نے اسے نگل لیا جبکہ اس نے ایسا کام کیا جس پر ملامت کی جاتی ہے: مدوم اسے کہتے ہیں جس کی ملامت کی جائے وہ اس کامستی ہو یا نہ ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مدیم کامعنی جس میں عیب ہو جب کوئی آ دم ممل کرے اوراس عمل کی وجہ سے عیب دار ہوجائے تواس وقت یہ کہا جاتا ہے: لام الرجل۔

فکو لا آفاظ کسائی نے کہا: یہاں ان کے ہمزہ کو لام کے داخل ہونے کی وجہ سے کسرہ نہیں دیا کیونکہ بیاس کے لئے نہیں۔نحاس نے کہا: بات ای طرح ہے جس طرح اس نے کہی لام بیتولولا کے جواب میں ہے مسبحین کامعن ہے نماز پڑھنے والے۔

اگروہ نماز پڑھنے والوں میں ہے نہ ہوتا تو بطور سزا قیامت تک اس کے پیٹ میں رہتا یعنی مجھلی کا پیٹ قیامت تک اس کی قبر ہوتا۔ اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ وہ کتنا عرصہ مجھلی کے پیٹ میں رہے؟ سدی قبلی اور مقاتل بن سلیمان نے کہا: چالیس دن مضاک نے کہا: میں دن ۔عطاء نے کہا: سات دن (3)۔مقاتل بن حبان نے کہا: تین دن (4)۔ ایک تول کیا ممیا: ایک ساعت ۔ الله تعالی مہتر جانتا ہے۔

مسئله نصبر5 ملری نے حضرت ابو ہریرہ برخین کی حدیث روایت کی ہے کہ رسول الله ماہ نائی آلیے ہے ارشاد فرمایا: '' جب الله تعالی نے مچھلی کے پیٹ میں حضرت یونس کومجیوس کرنے کا ارادہ کیا تو الله تعالی نے مچھلی کو وحی کی کہ اسے پکڑ لے اس

1-تغییرالماوردی، مبلده منحه 67

کے گوشت کوخراش ندلگانا اور اس کی ہٹری کو نہ تو ٹرنا۔ مجھلی نے اسے پکڑلیا پھر سمندر میں اپنے مسکن میں جا بیٹی جب وہ سمندر کے انتہائی گہرے حصہ میں پہنچی تو حضرت یونس علیہ السلام نے پچھآ وازمحسوس کی تواپنے دل میں خیال کیا یہ کیا ہے؟ تو الله تعالیٰ نے ان کی طرف وحی کی جبکہ وہ مجھلی کے بیٹ میں تھے۔ یہ سمندر کے جانوروں کی تبیج ہے۔ تو حضرت یونس علیہ السلام نے مجھلی کے بیٹ میں تبیج کی فرشتوں نے اس کی تبیج سی انہوں نے عرض کی: اے ہمارے رب! ہم اجبی علاقہ ہے ایک کمزور سے بیٹ میں تبیج کی فرشتوں نے اس کی تبیع میں تام الی کی تو میں نے اسے سمندر میں مچھلی کے بیٹ میں قید کردیا ہے۔ انہوں نے عرض کی: تیرا وہ نیک بندہ جس کے ہر روز تیری بارگاہ میں نیک اعمال بلند ہوتے تھے؟ فرمایا: ہاں، کردیا ہے۔ انہوں نے عرض کی: تیرا وہ نیک بندہ جس کے ہر روز تیری بارگاہ میں نیک اعمال بلند ہوتے تھے؟ فرمایا: ہاں، فرشتوں نے اس کے حق میں سفارش کی، مجھلی کو تھم دے دیا گیا کہ اسے ساحل پر اس بیچ کی طرح جینک دے جس کا نفس ہو فرشتوں نے اس کے حق میں سفارش کی، مجھلی کو تھم دے دیا گیا کہ اسے ساحل پر اس بیچ کی طرح جینک دے جس کا نفس ہو جس کا گوشت اور بٹریاں ایک ہو چکی ہوں۔

ایک روایت به بیان کی گئی ہے کہ چھلی کشتی کے ساتھ ساتھ چل رہی تھی اُس نے اپناسراوپر کواٹھا یا ہواتھا جس میں حضرت یونس علیہ السلام سانس لے رہے تھے اور الله تعالیٰ کی تبیج بھی کررہے تھے وہ چھلی ان سے جدانہ ہوئی یہاں تک کہ وہ خشکی تک جا پہنچے مجھلی نے آپ کو تھے وسالم باہر بھینک دیا ان کی کسی چیز میں کوئی تبدیلی واقع نہ ہوئی تھی تو سب لوگ مسلمان ہو گئے ؟ زمحشری نے اسے اپنی تفسیر میں بیان کیا ہے۔

ابن عربی نے کہا: مجھے کئی ساتھیوں نے امام الحرمین ابوالمعالی عبدالملک بن عبدالله بن یوسف جویئی سے بیوا قعدسنایا کہ
ان سے بوچھا گیا کہ الله تعالیٰ کس سمت میں ہے؟ فرمایا: نہیں وہ اس سے بالا ہے۔ بوچھا گیا: اس پردلیل کیا ہے؟ فرمایا: اس
پردلیل نبی کریم مانی فیلینے کا ارشاد ہے: لا تفضلون علی یونس بن متی تم مجھے حضرت یونس متی پرنضیلت نہ دو۔ ان سے
بوچھا گیا: اس حدیث میں دلیل کی کیا صورت ہے؟ فرمایا: میں وہ نہیں بتاؤں گا یہاں تک کہ میرا میں مہمان ہزار وینار لے لے
جس کے ساتھ اپنا قرضہ اداکر لے۔ دوآ دمی الشھے انہوں نے کہا: یہ مم پرلازم ہے، آپ نے فرمایا: وہ دو کا پیچھا نہیں کرسکتا
کیونکہ بیاس پرشاق گذرے گاان میں سے ایک نے کہا: یہ میرے ذمہ ہے۔

آب نے فرمایا: حضرت یونس بن متی نے اپنے آپ کوسمندر میں پھینکا مچھلی نے انہیں لقمہ بنالیا وہ سمندر کی گہرائی میں تیمن تاریکیوں میں جا پہنچا ور یوں نداکی: لَا اِللّٰہ اِلاّ اَنْتَ سُبہ لحنّاتُ اِلْیٰ سُخْتُ مِنَ الظّٰلِمِینُ ﴿ اللّٰ بِیاء ﴾ جس طرح الله تعالی نے خبردی ۔ حضرت محمد ملی اُنْ اِللّٰہ الله تعالی نے ان سے مناجات کی جومناجات کی اور الله تعالی نے آپ کی جہال سے کلموں کے چلنے کی آ واز من رہے تھے الله تعالی نے ان سے مناجات کی جومناجات کی اور الله تعالی نے آپ کی طرف وتی کی جووجی کی اس وقت سرور دو عالم ملی اُن اِن الله تعالی سے حضرت یونس علیہ السلام سے زیادہ قریب نہ تھے جبکہ وہ سمندر کی تاریکی میں مجھل کے پیٹ میں تھے۔

مسئلہ نمبر6۔طبری نے یہ ذکر کیا ہے کہ حضرت یونس علیہ السلام جب کشتی میں سوار ہوئے تو اس کے سواروں کو سخت اوا نے آلیا انہوں نے کہا: یہتم میں سے کسی کے گنا ہوں کی وجہ سے ہے۔حضرت یونس علیہ السلام نے کہا جبکہ وہ جان چکے

تتھے کے ملطی انہی کی ہے: بیمیری ملطی ہے مجھے سمندر میں بھینک دو،انہوں نے ایسا کرنے سے انکار کردیا یہاں تک کہوہ قرعہ اندازی کرلیں انہوں نے قرعداندازی کی تو قرعدان کے نام نکلا۔حضرت یونس نے کہا: میں نے تہمیں بتادیا ہے کہ یہ مصیبت میرے گناہ کی وجہ سے ہے۔انہوں نے ایسا کرنے سے انکار کردیا یہاں تک کہوہ دوبارہ قرعہ ڈالیں تو قرعہ انہیں کے نام نکلا انہوں نے پھر بھی انبیں سمندر میں بھینکنے ہے انکار کردیا یہاں تک کہوہ تیسری بار قرعہ ڈالیں تو پھر بھی قرعہ انہیں کے نام انکلا جب حضرت یونس علیه السلام نے دیکھا تواہیے آپ کوسمندر میں بھینک دیابیرات کا دفت تھا توایک بچھلی نے انہیں نگل لیا۔ روایت بیان کی جاتی ہے کہ جب وہ کشتی میں سوار ہوئے تو نقاب اوڑ ھالیا اور سو گئے کشتی والے چلے ابھی تھوڑی دور بھی نہ سنتے کے متھے کہ ہوانے انبیں آلیا قریب تھا کہ شتی غرق ہوجاتی تشتی والے انتھے ہو گئے انہوں نے اللہ تعالیٰ کے حضور دیا کی انبوں نے کہا:اس سوئے آ دمی کو جگاہیئے وہ بھی ہمارے ساتھ دعامائے حضرت یونس نے ان کے ساتھ دعاما نگی تو الله تعالیٰ نے ان سے ہواکودورکرد یا حضرت بینس علیہ السلام پھراپن جگہ کی طرف چلے گئے اور سو گئے پھر ہوا آگئی قریب تھا کہ شتی غرق ہو جاتی انہوں نے حضرت یونس علیہ السلام کو بیدار کیا اور سب نے دعا کی تو ہواختم ہوگئی کہا: وہ لوگ اس حالت میں ستھے کہ ایک مچھلی جس کا سربہت بڑا تھا بلند ہوئی اس نے ارادہ کیا کہشتی کو ہی نگل جائے توحضرت یونس علیہ السلام نے لوگوں کو کہا: اے میری قوم! بیمیری دجہ سے ہے اگرتم مجھے سمندر میں بھینک دوتوتم چلتے رہو گے اورتم سے ہواا درخوف دور ہوجائے گا۔انہوں نے کہا: ہم تمہیں سمندر میں نہیں کچینکیں گے یہاں تک کہ ہم قرعداندازی کرلیں۔جس کے نام قرعہ نکلے گا ہم اسے سمندر میں سچینک دیں مے لوگوں نے قرعداندازی کی تو قرعه حضرت یونس علیدالسلام کے نام نکلا۔ انہوں نے کہا: اے میری قوم! مجھے سمندر میں بچینک دومیری وجہ ہے بی تمہیں بیمصیبت آئی ہے۔انہوں نے کہا: ہم ایسانہیں کریں گے یہاں تک کہ ہم ایک د فعه پھر قرعد وال لیں انہوں نے ایسا ہی کیا تو قرعه حضرت یوس علیہ السلام کے نام ہی نکلا حضرت یونس علیہ السلام نے کہا: اے میری قوم! مجھے سمندر میں بھینک دومیری وجہ سے ہی تمہیں بیمصیبت بینی ہے الله تعالیٰ کا فرمان: فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُذْ حَضِيْنَ ۞ كالبيم معنى بيعنى قرعدان كے نام يزاوه اسے لے كركشتى كے سامنے والے حصد كى طرف كئے تاكدا سے تبعینک دیں کہاجا تک ایک مجھلی اپنامنہ کھولے ہوئے تھی بھروہ اسے شتی کی ایک طرف لے گئے تو وہاں ایک مجھلی تھی بھراسے كے كردوسرى جانب محينوو ہال بھى ايك مجھلى اپنامند كھولے ہوئے تھى جب بيد يكھا تواپنے آپ كوسمندر ميں سپينك ديا تو تچھلى نے انہیں نگل لیا تو الله تعالیٰ نے مچھلی کی طرف وحی کی: میں نے اسے تیرارز ق نہیں بنایا بلکہ میں نے تیرے پیٹ کواس کا برتن بنادیا ہے۔حضرت یونس علیہ السلام مچھلی کے بیٹ میں جالیس دن تک رہے تو انہوں نے تاریکیوں میں بیدعا کی: لَا إللهَ إلاّ اَنْتُ سُبُطْنَكَ اِنْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِينَ ۞ يه بحث يبِلِ كذر چكى ہے(1)، پُعربِمي آئے گی۔

اس سے بیہ بات ثابت ہوتی ہے کہ ہم سے آل کی شریعتوں میں قرعہ کا عام معمول تھا ہماری شریعت میں بھی بیہ عمول ہے جس طرح سور وَ آل عمران میں آیا ہے۔

^{1 -} تنسير الماوردي ، جلد 5 منحه 67

ابن عربی نے کہا: شرع میں تین مقامات پر قرعہ کا ذکر آیا ہے(1): (1) نبی کریم من شیر جب سفر کا ارادہ کرتے تواپنی از واج مطہرات میں قرعہ اندازی کرتے جس کے نام قرعہ نکلتا اسے اپنے ساتھ لے جاتے۔

(2) نبی کریم سان این کی خدمت میں بید سئلہ پیش کیا گیا کہ ایک آدمی نے چھے غلام آزاد کرویئے ان کے علاوہ اس کا کوئی مال نہ تھا نبی کریم سان ٹیٹائیلیٹر نے ان کے درمیان قرعہ اندازی کی تو دوکوآ زاد کردیا اور چارکو باقی رہنے دیا۔

(3) دوآ دمیوں نے آپ کی بارگاہ میں میراث کا جھگڑا کیا جس کے آثارمٹ بچکے تصفر مایا:'' دونوں جاؤ حق کوتلاش کروقر عہ ڈالواورتم میں سے ہرایک اپنے بھائی کے لئے اس کوحلال کردے''۔ بیتین مواقع ہیں وہ نکاح میں باری ، آزادی اور تقسیم ان میں قرعہ کا اجراء ، اشکال کو دورکرنے اورخواہش کی مرض کوختم کرنے کے لئے ہے۔

جنگ کے موقع پر بیویوں میں قرعہ اندازی نکالنے کے بارے میں علاء میں اختلاف ہے(2) اس بارے میں دوقول ہیں: (1) سیحے یہ ہے کہ قرعہ اندازی کی جائے؛ فقہاء نے بھی یہی کہا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ تمام کوسفر پر لے جانا ممکن نہیں ان میں ہے ایک کا ابتخاب ترجیح بنتی ہے اس لیے قرعہ کی صورت ہی رہ جاتی ہے، چھے غلاموں میں بھی یہی صورت حال تھی کیونکہ ان میں ہے دو،ایک تہائی بنتا ہے یہ وہ مقدار ہے جس کی مرض موت میں آزادی جائز ہے محض خواہش نفس اور من پندی شرعاً جائز نہیں توقر عہ کے بغیری کوکوئی نہیں توقر عہ کے بغیری کوکوئی المیں کرتا تھا ہیں جب مشکل پڑجائے توقر عہی مستحق کی تعیین میں اصل بن گیا۔

۔ کہا: میرے نز دیک حق بیہے کہ ہرمشکل میں بیہ جاری ہوگا پس یہی اس کوزیادہ واضح کرنے والا بھم میں قوی ،اشکال کی صورت کو دورکرنے میں نمایاں ہوگا اس وجہ ہے ہم بیہ کہتے ہیں: بیویوں میں طلاق میں قرعہ،لونڈی میں آزادی میں قرعہ کی طرح ہے۔

کونکہ بعض افرادکو سمندر میں بھینک دینے سے ہو جھ ہلکا نہیں ہوگا بلکہ پیطریقہ اموال کو پھینکنے میں اپنا یا جائے گا۔

مسمنلہ نمبر 8 ۔ الله تعالیٰ نے پیزری ہے کہ حضرت یونس علیہ السلام تبیج کرنے والوں میں سے متھے اوران کی تبیج ہی ان کی نجات کا باعث بی تھی اسی وجہ سے کہا گیا ہے کہ مل صالح عمل کرنے والے کواو پراٹھا تا ہے جب وہ لڑ کھڑا کر گر پڑے حضرت ابن عباس بین ہذہ نے کہا ہوئ الدستوجین کا معنی ہے نمازیوں میں سے ۔ تی وہ نے کہا: وہ الله تعالیٰ کی نماز اس لیے پڑھا کرتے تھے کیونکہ الله تعالیٰ کی نماز اس لیے پڑھا کرتے تھے کیونکہ الله تعالیٰ نے اسے محفوظ رکھا تھا ہی الله تعالیٰ نے اسے نجات عطافر مائی۔

2راينيا، مبلد4 مسنحد1623

1-1- كام القرآ ل لا بن العربي ، جلد 4 بسني 1622

ربع بن انس نے کہا:اگر انہوں نے اس سے بل کمل صالح نہ کیا ہوتا تو وہ مجھلی کے پیٹ میں قیامت تک رہے کہا: حکمت میں کھا ہوا ہے جب کوئی بندہ بچسلتا ہے توعمل صالح اسے اٹھا دیتا ہے۔

مقاتل نے کہا: مِن الْمُسَبِحِیْن سے مراد ہے وہ معصیت سے پہلے نمازیوں اوراطاعت شعاروں میں سے تھے۔ وہب نے کہا: معنی ہے وہ عبادت گذاروں میں سے تھے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: مجھلی کے بیٹ میں ان کی کوئی نماز نہی بلکہ انہوں نے آسودگی کے دور میں اچھا عمل کیا ہواتھا تو الله تعالی نے حالت آز ماکش میں اس کا ذکر کیا، بے شک عمل صالح عامل کو اٹھا تا ہے۔ وہ لغزش کھا تا ہے تو یمل اسکا سہارا بن جا تا ہے۔

میں کہتا ہوں: ای معنی میں نبی کریم سائی ٹیالیے کا ارتباد ہے: من استطاع منکم اُن تکون لدہ خبیئۃ من عہل صالح فلیفعل(1) جوآ دمی یہ طاقت رکھتا ہو کہ اس کے لیے عمل صالح میں سے کوئی پوشیدہ عمل ہوتو وہ ایسا کرے یعنی بندے کو یہ کوشش کرنی چاہیے اور عمل صالح میں سے کسی عمل پر حریص ہونا چاہیے جس میں وہ اپنے اور اپنے رب کے درمیان خالص ہو ابنی ضرورت کے دن کے لئے وہ اسے ذخیرہ کرے اپنی کدوکاوش کے ساتھ اسے جھپائے گلوق سے اسے جھپائے اس کا نفع اسے چنچا ہے اس کا نفع اسے جنچا ہے اس کا نفع اسے جنگا جبکہ وہ اس کا زیادہ ضرورت مند ہوگا۔

امام بخاری اور امام سلم نے حضرت ابن عمر بنی دنیا ہے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله من نفر آئی ہے ارشا دفر مایا: ''ای اثنا میں کہ تمن آ دمی چل رہے تھے ایک روایت میں ہے کہ تم سے قبل کے زمانہ میں انہیں بارش نے آلیا انہوں نے ایک پہاڑ کی ایک غارمیں بناہ لینی چاہی غار کے منہ پر پہاڑ ہے ایک چٹان گر پڑی جس نے ان پر غار کا منہ بند کردیا ان میں سے ہرایک نے دوسرے ہے کہا: ان اعمال پر غور وفکر کروجو تم نے اجھے اعمال کئے ہیں ان کے وسیلہ سے الله تعالیٰ سے دعا کر و ممکن ہالله تعالیٰ تم سے اس معصیت کو دور کردے' (2)۔ یہ حدیث مشہور ہے اس کی شہرت نے تمام حدیث کو بیان کرنے ہمیں غنی کردیا ہے۔

سعید بن جبر نے کہا: جب حضرت یونس علیہ السلام نے مچھل کے بیٹ میں کہا: لَا إِلَّهُ اِلَّا اَنْتَ سُبُطِنَكَ ۚ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِیْنَ۞ (الانبیاء) مچھل نے انبیں بھینک دیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مِنَ الْسُرِّحِیْنَ سے مرادمچھل کے بیٹ میں سے نماز پڑھنے والے تھے۔

میں کہتا ہوں: زیادہ ظاہر بات یہ ہے کہ یہ زبان سے تبیع تھی جودل کے موافق تھی اسی پر حضرت ابو ہریرہ بڑاٹھ کی وہ صدیث دلالت کرتی ہے جس کا ذکر طبری نے کیا۔ کہا: حضرت یونس علیہ السلام نے مجھلی کے پیٹ میں تبیع کی تو فرشتوں نے اس کی تبیع کوسنا فرشتوں نے کہا: اے ہمارے رب! ہم اجنبی علاقہ ہے ایک کمزوری تبیع کی آواز سنتے ہیں۔ اس قول کی بنا پر کان زائدہ ہے کلام اس طرح ہوگی فلولا اند من الہ سبحین۔

ابوداؤ دکی کتاب میں حضرت سعد بن ابی و قاص بیئے سے روایت نقل کی گئی ہے کہ نبی کریم مان ٹیٹاییٹی نے ارشادفر مایا: دعاء

1- العلل ادارتطني المبلد 4 مستح 1 مستح بخاري، كتاب الادب باب اجابة دعاء من بوبوالديد،

ذى النون فى بطن الحوت رَّزَ إِلَّهَ إِرَّا أَنْتَ سُبُخْنَكَ ۚ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّلِمِينَ ـ

جب مسلمان نے کسی بھی مصیبت پرید دعا کی الله تعالی اس کی دعا قبول فرمائے گا۔ یہ بحث سورہ انبیاء میں گذر چکی ہے حضرت یونس علیہ السلام اس سے پہلے بھی نمازی اور تبیج کرنے والے تھے مچھلی کے پیٹ میں بھی معاملہ اس طرح ہے حدیث میں ہے: '' محصلی کوندا کی گئی: ہم نے یونس کو تیرے لئے رزق نہیں بنایا ہم نے تجھے اس کی جائے پناہ اور مسجد بنائی ہے''۔ یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔

فَنَهُنُ لَهُ بِالْعَرَ آءِ وَهُوَ سَقِيْمٌ ﴿ وَاللَّهُ تَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةٌ مِنْ يَقُطِينٍ ﴿ وَ الْمُسَلَّلُهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ الللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللللّه

" پھر ہم نے ڈال دیا انہیں کھلے میدان میں اس حال میں کہوہ بیار شفے۔اوران کی حفاظت کے لئے ہم نے اگادی ان پر کدو کی بیل۔اور ہم نے بھیجا تھا انہیں ایک لاکھ یا اس سے زیادہ لوگوں کی طرف۔پس وہ ایمان لائے اور ہم نے لطف اندوز ہونے دیا انہیں کچھ وقت تک"۔

روایت بیان کی جاتی ہے کہ مجھلی نے انہیں موصل کی ایک دیہات کے ایک ساحل پر چھینک ویا۔ ابن قسیط نے حضرت ابو ہریرہ بنات ہے روایت نقل کی ہے: '' حضرت یونس علیہ السلام کو خالی جگہ چھینک ویا الله تعالیٰ نے ان پر کدو کی بیل اگا دی ہم نے پو چھا: اے ابو ہریرہ یقطینہ کیا ہے؟ کہا: کدو کا درخت ، الله تعالیٰ نے ایک جنگلی بکری ان کے لیے تیار کردی جوز مین کا گھاس بھوں کھاتی وہ ان پر اپنی ٹا تھیں پھیلا ویتی اور ہرہ اورشام آئییں دودھ پلایا کرتی یہاں تک کدوہ پروان چڑھے۔
معید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بی خواب وایت نقل کی ہے: مجھی آئییں لے کرنگی یہاں تک کہ آئییں سمندر کے ساحل پر بھینکا الله تعالیٰ نے اس پر کدو کی بیل اگا دی۔ اس کے بارے میں جوروایت نقل کی گئی ہے شجوۃ القراع کے الفاظ بیں جو اس پر دودھ ٹرکا تا یہاں تک کہ حضرت یونس علیہ السلام کی توت لوٹ آئی پھرایک روز وہ بیل کی طرف لوٹے تو اسے خشک بایا وہ ممکنین ہو گئے اور اس پر روئے تو حضرت یونس علیہ السلام کی توت لوٹ آئی پھرایک روز وہ بیل کی طرف لوٹے تو اسے ادر اس پر روئے اور بی اس کے لاکھ سے زیادہ افراد کی ہلاکت پر ممکنین نہ ہوئے جو میر سے خلیل حضرت ابراہیم کی اولا و میں سے سے جو دشمنوں کے ہاتھوں قید ہوئے اورتو نے سب کو ہلاک کر نے کا ارادہ کیا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ انجیر کا درخت تھا۔ایک قول کیا گیا ہے کہ وہ کیلے کا درخت تھا جواپنے پتوں سے اسے ڈھانپتا، آپ اس کی شاخوں سے سایہ حاصل کرتے اور اس کے پھل سے افطار کرتے ،اکٹر علاء کی رائے ہے وہ کدو کی بیل تھی جس طرح اس کا ذہکر آئے گا۔

پھراللہ تعالیٰ نے اسے چن لیااور صالحین میں سے بنادیا پھراسے تھم دیا کہ وہ اپنی قوم کے پاس آئے اور انہیں بتائے کہ اللہ تعالیٰ نے ان کی توبہ قبول کرلی ہے۔ حضرت یونس علیہ السلام نے اپنی قوم کا قصد کیا یہاں تک کہ ایک چرواہے سے مطح حضرت یونس علیہ السلام کی قوم اور ان کے حال کے بارے میں یو چھا، اس چرواہے نے حضرت یونس علیہ السلام کی قوم اور ان کے حال کے بارے میں یو چھا، اس چرواہے نے

انبیں بتایا کہ وہ بہت بہتر حالت میں ہیں اور وہ اس امید میں ہیں کہ ان کارسول ان کی طرف لوٹ آئےگا۔

حفرت یونس علیہ السلام نے اس چروا ہے فرما یا آئیس بتا کہ میں حفرت یونس علیہ السلام ہے ملا تھا اس چروا ہے نے کہا: میں گوائی کے بغیراس کی طاقت نہیں رکھتا۔ حفرت یونس علیہ السلام نے اس کے ریوز میں ہے ایک بکری کونتخب کیا فرمایا:

یہ تیرے حق میں گوائی دے گی تو واقعی حضرت یونس علیہ السلام ہے ملا تھا اس چروا ہے نے کہا اور کیا؟ کہا: زمین کا قطعہ تمہارے حق میں گوائی دے گا کہ تو نے حضرت یونس علیہ السلام ہے ملاقات کی اس نے کہا اور کیا؟ فرمایا: یہ درخت تیرے حق میں گوائی دے گا کہ تو حضرت یونس علیہ السلام ہے ملاقات کی اس نے کہا اور آئیس بتایا کہ وہ حضرت یونس علیہ السلام ہے ملائے توقوم کے افراد نے اسے جھٹلا یا اور اس کونقصان پہنچانے کا ارادہ کیا اس نے کہا: مجھ پرجلدی نہ کرویہ اس اسے حضرت یونس علیہ السلام سے ملا ہے اس نے برک کہ میں میں کروں جب اس نے بسی کی تو وہ آئیس اس قطعہ زمین پر لے آ یا جہاں اسے حضرت یونس علیہ السلام سے ملا ہے اس نے برک اس نے بحد حضرت یونس علیہ السلام ہے ملا ہے اس نے برک اور درخت ہے اس نے تو دونوں نے اسے بتایا کہ وہ حضرت یونس علیہ السلام ہے ملا ہے اس نے برک اور درخت ہے بولئے کا مطالبہ کیا تو وونوں نے اسے بتایا کہ وہ حضرت یونس علیہ السلام سے ملا ہے بھراس کے بعد حضرت یونس علیہ السلام ان کے پاس آ گئے ، ہداور اس کے اس خیراری کی وقبل ہے گئی نگر نگر بھی جگر اس کے بعد حضرت یونس علیہ السلام ان کے پاس آ گئے ، ہداور ایک وقبل ہے گئی نگر نگر بھی جگر ۔ ان اعرائی کا قول ہے ۔ اخفش نے کہا: کھی جگر۔ ابوعبیدہ نے کہا: کھی جگر ۔ ابوعبیدہ نے کہا: کھی جگر ۔ ابوعبیدہ نے کہا: کھی جگر اور نے کہا: کا کہا: کما اور دور خرین ہے ۔ خزاء کے ایک آ دمی نے پیشعر پڑھا:

ورفعتُ رِجُلًا لا أخافُ عثارها ونَبَذُتُ بالبلَدِ العرَاءِ ثِيابِ (1)

میں نے قدم اٹھایا جس کی لغزش کا مجھے خوف نہیں اور میں نے سطح زمین پراپنے کپڑے بھینک دیے۔ میں انھایا جس کی لغزش کا مجھے خوف نہیں اور میں نے سطح زمین پراپنے کپڑے بھینک دیے۔

المُقْتُ نَفَوُ مَنَ مَعُوسَقِيْمٌ كَ بارك مِن حكايت بيان كى بسقيم كى جمع سقى، سقامى اور سقام باس ورت من فَنَهُنُ نُهُ بِالْعَرَ آء كَها اور سورة القَّم مِن لَوُلاَ أَنْ تَنْ مَنَ كَهُ نِعْمَةٌ قِنْ مَنْ بِهِ لَنْمِنَ بِإِلْعَرَ آءِ وَهُوَ مَذْ مُؤُمِّ ۞ آيت فرمايا -

اس کا جواب بیہ ہے کہ الله تعالیٰ نے یہاں خبر دی کہ انہیں کھلی جگہ پھینکا گیا جبکہ وہ مذموم نہ سے اگر الله تعالیٰ کی رحمت نہ ہوتی تو وہ مذموم ہوتے ؛ بینحاس کا قول ہے۔

الله تعالى كافرمان: وَا مُهُمُنّا عَلَيْهِ شَبِحَوَةٌ مِنْ يَقُطِئْنِ ﴿ اسْ مِن عليه، عنده كَمْنَ مِن ہِ جَسِطر ح الله تعالى كا فرمان ہے: وَلَهُمْ عَلَّ ذُمْنُ (الشعراء: 14) اس مِن بھی عنی عندی كِمْنی مِن ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: علیه، له كِ معنى مِن ہے وَلَیْ یہ کا معنی میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: عال کا ذکر کیا ہے معنی میں ہے یَقُولُونُ ہے مراد کدو کی بیل ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ اس کے علاوہ ہے۔ ابن اعرابی نے اس کا ذکر کیا ہے حدیث میں یہ جی ہے ' کدواور تر بوز جنت کے چھل ہیں' ہم نے اس کا ذکر کتا ب التذکرہ میں کیا ہے۔

مبرد نے کہا: ہروہ پوداجس کا تنانہ ہوجن کے ہے زمین پر بچھ جا کیں اے یقطینہ کہتے ہیں جس طرح کدو، تر بوز، خر بوزہ اور تمنیہ۔اگراس کا تناہوجوا سے اٹھائے ہوئے ہوتو اسے شجرہ کہتے ہیں،اگر بچھی ہوئی جزوں پر کھزا ہوتو اسے نجمہ کہتے ہیں جس

¹ يتنسيرالماوردي، جلد 5 منحه 68

کی جمع بنم آتی ہے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَّالنَّحْمُ وَالشَّحَرُ اَیسُهُ لَمِن ﴿ رَمِن ﴾ اس کی مثل حضرت ابن عباس، حضرت حسن اور مقاتل ہے مروی ہے انہوں نے کہا: ہر جڑی بوٹی جو کمبی ہوجائے اور زمین پر بچھ جائے جمع وسالم باقی ندر ہے اور اس کا تنانہ ہوجس طرح کئڑی، خربوزہ، تربوز، کدواور تعنبہ تو وہ یقطین ہوگی۔ سعید بن جبیر نے کہا: ہروہ شے جواگے پھراسی سال مرجائے اس تعریف کی بنا پر کیلا بھی اس میں داخل ہے۔

میں کہتا ہوں: یَقْطِیْنِ اسے کہتے ہیں جس کا تناہو۔ جوہری نے کہا: یقطین اسے کہتے ہیں جس کا تنانہ ہوجس طرح کدو کی بیل ۔ زجاج نے کہا: یقطین، قطن سے مشتق ہے یہ قطن بالد کان سے مشتق ہے جب وہ ای جگہ مقیم ہویہ یفعیل کا وزن ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یقطین کا خصوصا ذکر ہوا ہے کیونکہ اس پر کھی نہیں بیٹھی ۔ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یقطین کا خصوصا ذکر ہوا ہے کیونکہ اس پر کھی نہیں بیٹھی ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہاں کوئی یقطین نہیں تھا اللہ تعالیٰ نے ای وقت اسے اگا دیا آیت میں ایسی چیز کا ذکر ہے جواس امر پر دلات کرتی ہے کہ وہ چیز بھی ہوتی تھی تا کہ اس کا سامیہ و۔

تعلی نے کہا: وہ اسے سامیہ عطا کرتی تھی حضرت یونس علیہ السلام نے اس کی سرسبزی کودیکھا تو اس کی سرسبزی نے اسے خوش کردیا تو وہ خشک ہوگئ تو آپ اس پڑمکین ہونے گئے اسے کہا گیا: اے یونس! نہتو نے اسے پیدا کیا، نہتو نے اسے پانی دیش کردیا تو وہ خشک ہوگئ تو آپ اس پڑمکین ہوتا ہے جبکہ میں نے ایک لاکھ سے زائد افراد پیدا کئے تو مجھ دیا اور نہ ہی تو نے ایک لاکھ سے زائد افراد پیدا کئے تو مجھ سے بیارادہ کرتا تھا کہ میں آئیں لمحہ بھر میں جڑ سے اکھیڑدوں انہوں نے تو بہ کی اور میں نے ان کی تو بہ قول کرلی تو میری رحمت کہاں گئ اے یونس! جبکہ میں تو ارحم المرحدین ہوں ہے۔

نبی کریم مان النایج سے مروی ہے کہ نبی کریم مان النایج گوشت اور کدو کے ساتھ بنایا گیا ٹرید کھاتے تھے آپ کدوکو پسند

کرتے آپ فرماتے: بیر میرے بھائی یونس کا درخت ہے۔ حضرت انس بڑاتی نے کہا: نبی کریم مان النایج کی خدمت میں شور بہ پیش کیا گیا جس میں کدواور گوشت کے نکڑے تھے آپ بیالے کے اطراف میں کدوکو تلاش کرتے تھے (1)۔ حضرت انس بڑاتی نے کہا: میں اس دن سے کدوکو پسند کرتا ہوں۔ اس روایت کوائمہ نے روایت کیا ہے۔

بڑاتی نے کہا: میں اس دن سے کدوکو پسند کرتا ہوں۔ اس روایت کوائمہ نے روایت کیا ہے۔

بی سے ہما۔ یں اور سے مرد رہ بہ رہ بروں میں ماہ یہ مسلم کے بعد شروع ہوئی جب مجھلی نے انہیں چینک و یا تھا اس کی سد حضرت مہر بن حضب سے مردی ہے۔ نحاس نے کہا: اسناد کے اعتبار سے سب سے عمدہ اور سب سے محج وہ روایت ہے جو علی بن حسین سے مردی ہے کہ حسن بن محمد ،عمر و بن عنقری سے وہ اسرائیل سے وہ اسحاق سے وہ عمر و بن میمون سے وہ عبر الله بن مسعود سے نبی کر یم مان ٹھائی ہے وہ روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت یونس علیہ السلام نے اپنی قوم سے عذاب کا عبد الله بن مسعود سے نبی کر یم مان ٹھائی ہے وہ روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت یونس علیہ السلام نے اپنی قوم سے عذاب کا وعدہ کیا اور انہیں بنایا کہ عذاب تین دن میں آ جائے گالوگوں نے ہر والدہ اور اس کے بیچکوالگ کردیا وہ بستی سے باہم نظلے الله تعالی نے ان سے عذاب کوروک و یا حضرت یونس علیہ الله تعالی نے ان سے عذاب کوروک و یا حضرت یونس علیہ السلام عذاب کا انظار کرتے رہے گرکوئی چیز نے دیکھی۔ وہال کا قانون تھا جوآ دمی جھوٹ ہولے اور اس کے پاس گواہ نے ہول تو

☆ عرائس الحالس متحد 414-413

1 يمؤطاامام مالك، كتاب النكام، ماجاء في الوليمه بمنحد 509

اسے آل کردیا جاتا ہے ہے تو میرے تن میں کون گواہی دے گا؟ آپ نے فر مایا: بدرخت ادر یہ قطعہ زمین۔ اس نے عرض کی:

ان دونوں کو تھم دیں۔ حضرت یونس علیہ السلام نے دونوں سے کہا: جب تم دونوں کے پاس بیلاکا آئے تواس کے تن میں گواہی دینا۔ دونوں نے کہا: شمیک ہے۔ وہ لاکا آپ کی قوم کے پاس آیا اس کے پاس قوت تھی اور اس کے بھائی سے وہ بادشاہ کے پاس آیا اس نے کہا: میں حضرت یونس علیہ السلام کو طلا ہوں وہ تجھے سلام کہتے سے، بادشاہ نے اس کے آل کا تھم دے دیا لوگوں نے کہا: اس کے آل کا تھم دے دیا لوگوں نے کہا: اس کے پاس گواہ میں لوگوں کو اس کے ساتھ بھیج دوہ درخت اور اس قطعہ زمین کے پاس آیا اور دونوں نے کہا: میں تم دونوں کو اس کے ساتھ بھیج دوہ درخت اور اس قطعہ زمین کے پاس آیا اور دونوں نے کہا: میں تم دونوں کو اس میں کو اس کے تن میں گواہی دی ہوئے واپس آگے کہہ رہے تھے: درخت اور زمین نے اس کے تن میں گواہی دی ہے۔ لوگ بادشاہ کے پاس آئے اور جو کھود کھا تھا اس کے بارے میں خبردی۔

پاس آئے اور جو کھود کھا تھا اس کے بارے میں خبردی۔

۔ حضرت عبداللہ نے کہا: ہا دشاہ نے لڑکے کا ہاتھ پکڑا اور اپنی جگہ بٹھا یا اور کہا: تو میری بنسبت اس جگہ پر بیٹھنے کا زیادہ مستحق ہے۔حضرت عبداللہ نے کہا: اس لڑکے نے چالیس سال تک ان کے امورمملکت چلائے۔

ابوجعفر نحاس نے کہا: اس حدیث سے یہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ حضرت بونس علیہ السلام کومچھلی کے پیٹ میں جانے سے پہلے مبعوث کیا عمیا تھا، یہ امر قیاس سے نہیں لیا جاسکتا۔

اس میں یہ میں ہے کہ حضرت یونس علیہ السلام کی قوم عذاب و یکھنے سے پہلے ایمان لے آئی تھی اور شرمندگی کا اظہار کیا تھا کیونکہ اس میں یہ تنز کر وموجود ہے کہ عذاب تمن دن تک ان پر آجائے گا تو انہوں نے ہر والدہ اور بچے کو الگ الگ کر دیا اور الله الله تعالیٰ کی بارگاہ میں آہ وزاری کی۔ اس باب میں یہ تیجے ہے ان کے بارے میں حق دوسروں کے تھم جیسانہیں تھا ارشاد باری

تعالى ب: فَلَمُ يَكُ يَنْفَعُهُمُ إِيْمَانُهُمُ لَمَّا مَ أَوْا بَأْسَنَا (الغَافر) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِيثَ يَعْمَلُونَ السَّيِّاتِ عَمَّى إِذَا حَضَى اَ حَلَهُمُ الْمَوْتُ (النماء:18)

بعض علماء نے کہا: انہوں نے عذاب کے آثار دیکھے تو تو بہ کرلی بیکوئی ممنوع نہیں اس بارے میں علماء کی آراءسورہ یونس میں گذر چکی ہیں وہاں دیکھ لو۔

اَوُیزِیْدُوْنَ سورہَ بقرۃ میں اَوُ اَشَدُّ قَسْوَۃ میں او کے بارے میں مفصل گفتگوہو چکی ہے۔ فراءنے کہا: او، بل کے معنی میں ہے۔ دوسرے علماء نے کہا: یہ ادوا وَ کے معنی میں ہے؛ اس معنی میں شاعر کا قول ہے:

فلتا اشتد أمرُ الحربِ فينا تأمّلنا رِياحا او رِنراما(1)

اس شعر میں او واؤکے معنی میں ہے، یہ الله تعالیٰ کی اس زبان کی طرح ہے: وَمَاۤ اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا کَلَمْہِ الْبُصَوِ اَوْهُوَ اَ قُرَبُ (النحل: 77)

بعفر بن محمہ نے الی مِاعَةِ اَلْفِ اَوْ یَزِیْدُوْنَ ﴿ ہمزہ کے بغیر صرف واوَپڑھی ہے یَزِیْدُونَ مُحَل رفع میں ہے یونکہ یہ مبتدا محذوف کی خبر ہے اصل میں کلام یوں تھی ہم یزیدون نے اس نے کہا: بھر یوں کے زدیک یہ دونوں قول صحیح نہیں انہوں نے اور کوبل اور واوکے معنی میں لینے سے انکار کیا ہے بلکہ بل پہلے کلام سے اضراب اور مابعد کو ثابت کرنے کے لئے ہوتا ہے الله تعالی اس سے بالا ہے یا ایک چیز ہے دوسری چیز کی طرف نکلنے کے لئے ہوتا ہے یہ بھی اس کا موقع محل نہیں واوکا معنی او کے خلاف ہے اگر ان دونوں میں سے ایک دوسرے کے معنی میں ہوتو معانی باطل ہوجا کیں گے اگر ایسا جائز ہوتا تو وار سلنا 8 الی انکر مائتی الف زیادہ مختصر ہوتا۔

مبرد نے کہا:معنی ہے ہم نے اسے ایسی جماعت کی طرف بھیجا اگرتم انہیں دیکھتے توتم کہتے بیا یک لاکھ یا اس سے زائد ہیں کیونکہ لوگوں کو خطاب اس انداز ہے کیا جاتا ہے جس سے وہ واقف ہوتے ہیں۔

ایک قول بیکیا گیاہے: بیکلام ای طرح ہے جس طرح تو کہتا ہے: جاعن ذیدہ او عمدہ جبکہ تو جانتا ہوتا ہے کہ ان دونوں میں سے کون تیرے یاس آیا ہے مگر تونے مخاطب پراس معاملہ کومبہم کردیا ہے۔

اخفش اور زجاج نے کہا: معنی ہے یا تمہارے اندازے کے مطابق اس سے زائد ہو تگے۔حضرت ابن عباس بن ماس نے اندازے کے مطابق اس سے زائد ہو تگے۔حضرت ابن عباس بن ماس نے اسے مرفوع نقل کیا ہے (2)۔حضرت ابن عباس بن ماس نے اسے مرفوع نقل کیا ہے (2)۔حضرت ابن عباس بن میاس سے بیجی مروی ہے وہ تیس ہزار سے کے مقاتل بن حیال سے بیجی مروی ہے وہ تیس ہزار سے کے مقاتل بن حیال نے کہا: وہ ستر ہزار سے کے مقاتل بن حیال نے کہا: وہ ستر ہزار سے ۔ الی جانین سے مرادان کی عمروں کی انتہا ہے۔

فَاسُتَفْتِهِمُ ٱلْرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَ لَهُمُ الْبَنُونَ ﴿ اَمْ خَلَقْنَا الْمَلْمِكَةَ إِنَاكًا وَ هُمُ فَاسُتَفْتِهِمُ ٱلْبَنُونَ ﴿ اَمْ خَلَقْنَا الْمَلْمِكَةَ إِنَاكًا وَ هُمُ الْبَنُونَ ﴿ وَلَمَا اللَّهُ وَ إِنَّهُمُ لَكُوبُونَ ۞ وَلَدَاللَّهُ وَ إِنَّهُمُ لَكُوبُونَ ۞ وَلَدَاللَّهُ وَ إِنَّهُمُ لَكُوبُونَ ۞ فَهُمُ لَيَقُولُونَ ۞ وَلَدَاللَّهُ وَ إِنَّهُمُ لَكُوبُونَ ۞ فَهُمُ لَكُوبُونَ ۞

2 ـ جامع ترندى، باب ومن سورة الصافات وحديث 3153 وضيا والقرآن ببلي كيشنز

1-تغسيرالماوردي،جلد 5 مسنحه 70

اَصُطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيْنَ ﴿ مَالَكُمْ "كَيُفَتَحُكُمُونَ ﴿ اَفَلَاتَنَكَرُونَ ﴿ اَمْ اللَّهُ الْم لَكُمُ سُلُطُنْ مُبِينٌ ﴿ فَانْتُوا بِكِتْبِكُمُ إِنْ كُنْتُمُ طِيوِيْنَ ﴿

" ذرابوچھے ان نادانوں سے : کیا آپ کرب کے لئے توبیٹیاں ہیں اوران کے لئے بیٹے آیا جب ہم نے فرشتوں کومؤنٹ بنایا تو کیا وہ موجود تھے۔ غور سے سنو وہ جھوٹی تہمت لگاتے ہیں جب وہ کہتے ہیں کہ الله نے بنچ جنے اور وہ بلا شہ جھوٹ بکتے ہیں، کیا اس نے پند کی ہیں اپنے لئے بیٹیاں، بیٹوں کوچھوڑ کرتمہیں کیا ہوگیا؟ تم کسے فیصلے کرر ہے ہوکیا تم غور وفکر نہیں کیا کرتے۔ کیا تمہارے پاس کوئی واضح دلیل ہے تواپنی وہ دستاویز پیش کروا گرتم ہے ہوئے۔

جب الله تعالی نے بی کریم من ایک کے لئے سابقہ قوموں کی خبروں کو ذکر کیا تو اب کفار کے قول کے خلاف استدلال کیا ہے وہ یہ کہتے: فرشتے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں فائٹ فرجئم سورت کے آغاز میں جو اس قسم کا کلام ہے اس پر معطوف ہے آگر چدونوں میں طویل مسافت ہے اے محمد! من فرائے آئے اہل مکہ سے بوجھو! کیا تیرے رب کی بیٹیاں ہیں؟ اس کی وجہ یہ می کہ جہید ، خزاعہ ، بنو ملیم اور بنوعبد الدار نے یہ گمان کیا تھا کہ فرشتے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں ، یہ سوال زجروتو تی کے لئے ہے۔

شُهِدُونَ كَامِعَىٰ ہے جب ہم نے فرشتوں كومؤنث بنايا اس وقت وہ حاضر نتھے بياس طرح ہے جس طرح الله تعالیٰ كا فرمان ہے: وَجَعَلُواالْمَلَوِكَةَ الَّذِينِيُ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ إِنَّا كَامًا أَشَهِدُ وُاخَلُقَائِمُ (الزخرف: 19)

افرکھٹم کامعنی ہے وہ بڑا براجھوٹ تھا وہ اس بات میں جھوٹے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کی کوئی اولا دہے حالا نکہ اللہ تعالیٰ کی و نکہ اولا دہے حالا نکہ اللہ تعالیٰ کی اولا دہے حالا نکہ اللہ تعالیٰ کی اولا دہے حالا نکہ اللہ تعالیٰ کی اور ہوتا ہے کیونکہ اس سے کلام کا فرات وہ ذات ہے جس نے نہ کسی کو جنا اور نہ بی کسی سے خالے بعد اس کا جمز ومفتوح ہوتا ہے یا مکسور ہوتا ہے جب جمز ومفتوح ہوتو اصاء حقا کے معنی میں ہوگا۔

نحال نے کہا: میں نے علی بن سلیمان کو یہ کہتے ہوئے سنا ہے الا کے بعد ان کے ہمزہ کوفتے دینا جائز ہے اس صورت میں الا، امعا کے مشابہ ہوگا جہاں تک اس آیت کا تعلق ہے تواس میں ہمزہ کے نیچ کر ودینا جائز ہے کیونکہ اس کے بعد اسم مرفوع ہوجاتی ہے مقصود تقریع وتو بیخ ہے۔ (شرمندہ کرنا ہے) کو یا فرمایا: تم پر افسول اس نے بیٹیاں منتخب کیں اور بیٹوں کوڑک کردیا عام قراء کی قراءت اصطفی ہے یعنی ہمزہ قطعی ہے کیونکہ یہ ہمزہ استفہام ہے جوہمزہ وصلی پر داخل ہے ہمزہ وصلی حذف ہوگیا اور ہمزہ استفہام مفتوح باتی رہاجس طرح آ ظلک کے کونکہ یہ ہمزہ استفہام ہے جوہمزہ وصلی پر داخل ہے ہمزہ وصلی حذف ہوگیا اور حمزہ نے ہمزہ وصلی کے ساتھ اسے پڑھا ہے یہ جملہ الفینٹ (مریم : 78) ہے جسے پہلے گذر چکا ہے۔ ابوجعفر، شیب، نافع اور حمزہ نے ہمزہ وصلی کے ساتھ اسے پڑھا ہے یہ جملہ خبرہ ہے یہاں استفہام نہیں کیونکہ اس کا مابعد مالگٹم مسکنی کے گئون کی ہوادر مالگٹم مسکنی کوئکہ اس کا مابعد مالگٹم مسکنی کے گئون کی ہوادر مالگٹم مسکنی کوئکہ اس کا مابعد مالگٹم مسکنی کے گئون کی ہوادر مالگٹم مسکنی کے گئون ک

آتِل مے منقطع ہودوسری یہ ہے کہ نویوں نے حکایت بیان کی ہے ان میں فراء بھی ہے کہ تو نیخ استفہام اور بغیراستفہام کے ہوا

کرتی ہے جس طرح الله تعالیٰ نے فرمایا: اَ ذُهَبُتُمْ طَیّباتِکُمْ فِیْ حَیّاتِکُمُ اللّٰہُ نُیکا (الاحقاف: 20) ایک قول یہ کیا گیا ہے: کلام
مضر ہے تقدیر کلام یوں ہے ویقولون اصطفی البنات یا یہ ولدالله سے بدل ہے کیونکہ بچیوں کو جننا اور انہیں بیٹیاں بنانا ان
کونتی کرنا ہی نے فعل ماضی کوفعل ماضی سے بدل بنایا گیا ہے اس وجہ سے لکا ذہون پر وقف نہیں کیا جائے گا کیا تم فور و قرنہیں
کرتے کہ یہ جائز نہیں کہ اس کا کوئی بیٹا ہو یا تمہار سے پاس کوئی واضح دلیل اور بر ہان موجود ہے آگر تم سے ہوتو و لائل لے آؤ۔

وَ جَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَ لَقَدُ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ اِنَّهُمْ لَمُحْضَّاوُنَ الْحَ سُبُهُ فَ اللهِ عَتَّا يَصِفُونَ ﴿ الْاعِبَا دَاللهِ الْمُخْلَصِيْنَ ۞ سُبُهُ فَ اللهِ عَتَّا يَصِفُونَ ﴿ الْاعِبَا دَاللهِ الْمُخْلَصِيْنَ ۞

''اور کھہرادیا انہوں نے الله تعالی اور جنوں کے درمیان رشتہ، حالانکہ جن خود جانتے ہیں کہ انہیں پکڑ کر پیش کیا انہوں نے الله تعالی لغویات سے جوبیہ بیان کرتے ہیں گرالله کے پنے ہوئے بندے (ایسی ہرزہ سرائی نہیں کرتے)''۔
ہرزہ سرائی نہیں کرتے)''۔

ہروہ ہران یں رہے کہ یہاں الجندے مرادفر شتے ہیں۔ ابن الی نجے نے مجاہدے یہ قول قل کیا ہے کہ قریش اکثر اہل تفییر کا نقط نظریہ ہے کہ یہاں الجندے مرادفر شتے ہیں۔ ابن الی نجی نے نان سے پوچھا: ان کی ما میں کوئی ہیں؟ تو قریش کے کفار نے کہا: مانکہ الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت ابو بکر صدیق بڑھ نے ان سے پوچھا: ان کی ما میں کوئی ہیں ویتے۔ مجاہد نے کہا: نہیں جن اس لئے کہتے ہیں کیونکہ وہ دکھائی نہیں ویتے۔ مجاہد نے کہا: فرشتوں کے خاندان مے جنہیں الجند کہتے ہیں (1)؛ پید صرت ابن عہاس بڑھ ہیں مروی ہے۔ اسرائیل ،سدی سے وہ ابو ما لک سے روایت قل کرتے ہیں کہا: انہیں جنداس لیے کہا گیا ہے کیونکہ وہ جنتوں کے خاندان ہیں تام فرشتے جند ہیں نسبا ہے مرادر شتہ مصاہرت ہے۔

تادہ کبی اور مقاتل نے کہا: یہودیوں نے کہا الله تعالیٰ ان پرلعنت کرے۔الله تعالیٰ نے جنوں کے ساتھ مصاہرت کا رشتہ قائم کیا ہے فرشتے انہیں میں ہے ہیں(2)؛ مجاہد ،سدی اور مقاتل نے بھی بیکہا ہے یہ بات کرنے والے کنانہ اور خزاعہ سخے انہوں نے کہا: الله تعالیٰ کی شادی ایتی بامروت بیٹیوں سخے انہوں نے کہا: الله تعالیٰ کی شادی ایتی بامروت بیٹیوں کے کردی فرشتے جنوں کی بامروت مورتوں سے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت حسن بھری نے کہا: انہوں نے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت حسن بھری نے کہا: انہوں نے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت حسن بھری کے کہا: انہوں نے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت حسن بھری کے کہا: انہوں نے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت حسن بھری کے کہا: انہوں نے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت حسن بھری کے کہا: انہوں نے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت حسن بھری کے کہا: انہوں نے الله تعالیٰ کی بیٹیاں کوشر یک کیا تو وہ نسب ہے جوانہوں نے قائم کیا(3)۔

بر کے اور حضرت حسن بھری کا قول اس بارے میں بہت ہی اچھا ہے اس کی دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے اِفْہ میں کہتا ہوں: حضرت حسن بھری کا قول اس بارے میں بہت ہی اچھا ہے اس کی دلیل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے اِفْہ نَسَوْ یَکُمْ بِرَبِّ اللّٰهِ نَعْ اَنْ کَ بِی حضرت عباس، فَسَوْ یَکُمْ بِرَبِّ اللّٰهِ نَعْ اَنْ اِسْ مِی ہم میں میں در الله تعالیٰ ان کے جھوٹے ضحاک اور حضرت حسن نے کہا: اس سے مراد ان کا یہ قول ہے الله تعالیٰ اور ابلیس دونوں بھائی ہیں الله تعالیٰ ان کے جھوٹے ۔

قول سے بہت ہی بالا ہے(4)۔

1 _ تغسير الماور دي ، جلد 5 م فحد 71

4_ايناً

3_الينياً

2-ايينا،جلد5،منح 70

ملا ککہ کوئلم ہے کہ ایسا تول کرنے والے جہنم میں موجود ہوئگے ، یہ قنادہ کا تول ہے۔ مجاہد نے کہا: وہ حساب کے لئے حاضر ہوں مے نتعلمی نے کہا: پیبلاتول اولی ہے کیونکہ اس آیت میں احضار کالفظ مکررہے اور اس سے الله تعالیٰ نے عذاب کے علاوہ کی چیز کا ارادہ نہیں کیا۔

جو کچھوہ کہتے ہیں الله تعالیٰ اس ہے پاک ہے مگر جوالله تعالیٰ کے خلص بندے ہیں وہ جہنم ہے نجات پائیں گے۔ فَائَکُمُ وَ مَا تَعُبُدُونَ ﴿ مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفُنْ بِنِيْنَ ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَعِيْمِ ﴿ وَ "پی تم اور جن (جھوٹے خداؤں) کی پوجا کرتے ہوتم سب ملکر الله کے خلاف کسی کوئیں بہا کئے مگر اے جوتا ہے والا ہے بھڑکی آگؤ'۔

اس میں تمین مسائل ہیں:

مسئله نمبر1 ۔ وَ مَانَعُبُدُونَ مِن ما، الذي كِمعنى مِن ہے۔ ايك تول يدكيا گيا ہے: يه مصدريه بي يعنى تم اور تمهارى ان بتول كى عبادت دايك قول يدكيا گيا ہے: تم اين الله تعالى كوچور كرعبادت كرتے مهارى ان بتول كى عبادت دايك قول يدكيا كيا ہے: تم اين ان معبودول كے ساتھ جن كى تم الله تعالى كوچور كرعبادت كرتے مويد كہاجا تا ہے: جاء فلان دوفلان ، جاء فلان دونول كامعنى ومفهوم ايك بى ہے۔

عَکیْدِ کی ضمیرالله تعالیٰ کے لیے ہے دفیتنونی بعنی گمراہ کرنے والے نعاس نے کہا: جتنا بجھے علم ہے اہل تفسیر کا اس پر اتفاق ہے تم کسی کو گمراہ کرنے والے نہیں گرجس کے بارے میں الله تعالیٰ مقدر کردے کہ وہ اسے گمراہ کریں۔ شاعر نے کہا:

بنعتبه كيدَة عليهِ وكان لنا فاتِنا(1)

ورد بنع .

اس نے اپنی نعمت سے اس کا مکر اس پرلوٹا دیا جبکہ وہ ہمیں مگر اہ کرنے والا تھا۔

مسئله نمبر 2-اس آیت میں قدریکارد ہے۔ عمروین ذرنے کہا: ہم حضرت عمر بن عبدالعزیز کے پاس حاضر ہوئے ان کے سامنے تقدیر کا ذکر کیا گیا حضرت عمر بن عبدالعزیز نے فرما یا: اگر الله تعالی اراده فرما تا کہ اس کی نافر مانی نہ کی جائے تو وہ بلیس کو پیدا نہ فرما تا جہدوہ گناہ کی جڑ ہے اس بارے میں الله تعالی کی کتاب میں علم ہے اسے بجیان لیا جس نے بہیان لیا اور جامل رہ کمیا جو جامل رہ کمیا بھریہ آیت پڑھی فالکٹم و ما تعقید گوت ہم میا آئٹہ میں کہ ہوئے ہیں ہوئے کے بارے میں لکھ دیا فرمایا: اس آیت نے لوگوں کے درمیان فرق کردیا ہے اس میں میں ان اندی میں اندی ہوئے میں الله تعالی نے لکھ دیا ہوکہ وہ ہدایت نہ پائی اگر الله تعالی نے میں الله تعالی نے لکھ دیا ہوکہ وہ ہدایت نہ پائی اگر الله تعالی کا فرمان ہے: کے علم میں ہوتا تو وہ ہدایت پائے گا تو اس بندے اور شیطان کے درمیان حاکل ہوجا تا ای معنی میں الله تعالی کا فرمان ہے: کے آئو اس بندے اور شیطان کے درمیان حاکل ہوجا تا ای معنی میں الله تعالی کا فرمان ہے: کو آئی ہوئی کے نہیں بہنچا سکتا مگر جومیر سے میں میں ہے۔

لبید بن ربیعد نے تقدیر کی حقانیت کے بارے میں کہااور خوب کہا:

وبِإِذْنِ الله رَيْثِي وعَجَلُ

إِنَّ تَتُوى رَبْنا خِيرِ نَفَلُ وبِإِذْنِ

1 - تغییرالمادردی، جلد 5 منحه 72

آحبَدُ الله فلا نِدَّ لله بِيديهِ الخيرُ ماشاء فَعَلُ مَنُ هَدَاهُ سُبُلَ الخيرِ اهتدى ناعِم البَالِ ومَنْ شاء أَضَلُ مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الخيرِ اهتدى

بے شک تقوی بہترین احسان ہے الله کے اذن سے میری ستی اور تیزی ہے میں الله کی حمد بیان کرتا ہوں اس کا کوئی مدمقابل نہیں اس کے قضہ قدرت میں خیر ہے جو چاہتا ہے کرتا ہے جسے وہ بھلائی کے راستہ کی طرف ہوایت وے وہ بڑی آسانی سے ہدایت پاجا تا ہے اور جس کے تن میں چاہتا ہے گراہی مقدر کردیتا ہے۔

فراء نے کہا: اہل حجاز کہتے ہیں فیتنت الرجل میں نے انسان کو گمراہ کردیا۔اہل نجد مزید فید کافعل ذکر کرتے ہیں افحتنتُه میں نے اسے گمراہ کردیا۔

مسئله نمبر 3_ حفرت حسن بصرى ہے مروى ہے كه انہوں نے يہ پڑھا: إلَّا مَنْ هُوَ صَالُ الْجَدِيْمِ يَعِيْ لام صَمُوم ہے ہے۔ ناس نے كہا: مفسرين كى جماعت كا كہنا ہے يفلطى ہے كيونكہ يہ كہنا جائز نہيں: هذا قاض المدينة ـ اس بارے ميں ميں نے جوعلى بن سليمان ہے سنا ہے وہ سب ہے بہترين ہے كہا: هو معنى پرمحول ہے كيونكہ من كامعنى جماعت ہے تقدير كلام يوں ہوگى صالون اضافت كى وجہ ہے نون حذف ہے اور وا وَاجْمَاعُ ساكنين كى وجہ سے حذف ہے ۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: اصل ميں يہ فاعل كے وزن پر تھا گرا ہے صال سے صابل كى طرف قلب كيا گيا يا عكو حذف كر ويا گيا اور لام صموم ،كى رہ گيا يہ شَفَاجُنُ فِي هَايِ (التوبہ: 109) كي مثل ہے۔

تیسری وجہ یہ ہے کہ صال کالام کلم تخفیف کے طریقہ پر حذف کردیا گیا اور اعراب اس کے عین کلمہ پر جاری ہواجی طرح عربوں کے اس قول سے حذف ہے مابالیت به باللہ اصل میں یہ بالیہ تھا یہ باللہ ہے افوذ ہے جس طرح عافیہ، عانی سے ماخوذ ہے اس کی مشل اس کی قراءت ہے وَ جَسَا الْجَنْتَ يُنِ وَانِ ﴿ (الرحمٰن) اور وَ لَهُ الْجَوَا بِ الْهُ نَسُلُمُ اللّٰ وَ الرحمٰن) اور وَ لَهُ الْجَوَا بِ الْهُ نَسُلُمُ (الرحمٰن) عانی سے ماخوذ ہے اس کی مشل اس کی قراءت ہے و جَسَا الْجَنْتَ يُنِ وَانِ ﴿ (الرحمٰن) اور وَ لَهُ الْجَوَا بِ الْهُ نَسُمُ اللّٰ وَ الرحمٰن) عن کی ترام اس کے عمل میں کلمہ پر اعراب جاری کیا گیا ہے جماعت کی قراءت میں صالی یاء کے ساتھ ہے کا تب نے تحریر میں اس حذف کردیا کیونکہ تافظ میں یہ ساقط ہے۔

ءُ أنتغسيهُ أشاف

آيات كونازل فرمايا: وَمَاوِئاً إِلَّالَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ۞ ..

کوفیوں کے نزویک اس کی تقدیر کلام ہے ہے: و مامنا إلامن له مقام معلوم تو اسم موصول کو حذف کر دیا گیا۔

بھر یوں کے نزویک اس کی تقدیر کلام ہے ہے و مامنا ملك إلا له مقام معلوم یعنی عبادت میں اس کامعین مکان ہے: ہے حضرت ابن مسعود اور ابن جبیر کا نقط نظر ہے۔ حضرت ابن عباس بن عباس بن عباس نے کہا: آ عانوں میں بالشت بھر الی زمین نہیں گر اس پرایک فرشتہ نماز پڑھ رہا ہے اور الله تعالی کی تبتی بیان کر رہا ہے۔ حضرت عاکشہ صدیقہ بن تب نے کہا: نبی کریم من نیانیا بین اس پرایک فرشتہ تعدہ رہی ہے اس میں کوئی ایس جگر نہیں گر وہاں ایک فرشتہ ہوہ وریز ہے یا کھڑا ہے 'حضرت ابو ذر بی تبی سے موری ہے کہ درسول الله من نی تبی ہے کہ وہ آواز نکا لے اس میں چارائگل کے برابر جگر نہیں گر ایک فرشتہ ابنی بیشانی رکھے ہوئے الله تعالی کو برابر جگر نہیں گر ایک فرشتہ ابنی بیشانی رکھے ہوئے الله تعالی کو برابر جگر نہیں گر ایک فرشتہ ابنی بیشانی رکھے ہوئے الله تعالی کو برابر جگر نہیں گر ایک فرشتہ ابنی بیشانی رکھے ہوئے الله تعالی کو برابر جگر نہیں گر ایک فرشتہ ابنی بیویوں سے سجدہ کر رہا ہے الله کی ہم جو میں ہوئی ابنی بیویوں سے سجدہ کر رہا ہے الله کی ہم وہ ابنی بیویوں سے الله نہیں کرتے ہم پہاڑوں کی طرف نکل جاتے الله تعالی کی بارگاہ میں گڑ گڑا تے میں توخواہش کرتا ہوں کہ میں ایک درخت ہوتا جو کا ن دیا جاتا ؛ حضرت ابوز کر سندے یوں مردی ہے کہ دعرت ابوز ر نے کہا: میں پند کرتا ہوں کہ میں ایک درخت ہوتا جو کا ن دیا جاتا ؛ حضرت ابوز درے یہ موقوف مردی ہے۔

قاده نے کہا: آپ مردوں اور عورتوں کو اکٹھے نماز پڑھایا کرتے تھے یہاں تک کہ بیآیت نازل ہوئی وَ صَاصِنَا اِلَا لَهُ مَقَافَرُ مَعْلَوْمُ ۞ کہا: تومردآ مے ہو گئے اور عورتمیں پیھیے ہوگئیں۔

کلبی نے کہا: فرشتوں کی صفیں بھی ای طرح ہیں جس طرح زمین میں اہل دنیا کی صفیں ہیں۔ سیجے مسلم میں حضرت جابر بن سمرہ بیٹ سے مردی ہے کہ رسول الله میں تیزیج ہمارے پاس تشریف لائے جبکہ ہم مجد میں ہتے فر مایا: ''کیا تم اس طرت صفیں نہیں بناؤ مح جس طرح فرشتے اپنے رب کے ہاں صفیں بناتے ہیں (2) ''ہم نے وض کی: یارسول الله! اس اُنہی اُنہ فرشت اپنے رب کے ہاں صفیں بناتے ہیں؟''پہلی صفوں کو کمل کرتے اور صف میں مل کر کھڑے ہوتے ہیں''۔ حضرت عمر بنائیہ جب نماز کے لیے کھڑا ہوتے تو کہتے: اپنی صفوں کو سید صاکر واور سید سے ہوجا وُ(3) الله تعالیٰ تمہارے بارے میں اس ہدایت کا ارادہ کرتا ہے جوفر شتوں کو ان کے رب کے ہاں عاصل ہے اور بیہ تیت طاوت کیا کرتے تھے وَ اِنْ اَلْنَعُنُ الصّا فَوْنَ ق اے فلاں بیجھے ہمٹ ، اے فلاں آ کے ہو پھر آ گے بڑھتے اور کہیر کہتے: سورۂ جمر میں اس کی وضاحت گذر چکل ہے۔ ایو مالک نے کہا: لوگ الگ الگ نماز پڑھا کرتے سے تو الله تعالیٰ نے یہ یہ ناز ل فرمائی: وَ اِنْ اَلْنَعُنُ الصّا فَوْنَ ق الله مالک نے کہا: لوگ الگ الگ نماز پڑھا کرتے سے تو الله تعالیٰ نے یہ یہ ناز ل فرمائی: وَ اِنْ اَلْنَعُنُ الصّا فَوْنَ ق

¹⁻ جامع ترفرى، كتاب الزهد، فضل الهكاء من خشية الله، علد 2، منح 55 - الينا، حديث نمبر 2234، ضياء القرآن ببلي كيشنز معيم مسلم، كتاب الصغوة، الإمر بالسكون في العسلوة، جدد المنح 181 3 2 ينس الماء، أن جدد المنح معلى 2 - يناسلم، كتاب الصغوة، الأمر بالسكون في العسلوة، جدد المنح 181

تو نبی کریم مقطی ایک سے سے ابہ کو صفیں بنانے کا تھم دیا۔ شعبی نے کہا: جبریل امین یا ایک فرشتہ نبی کریم مانی ٹھالیا ہم کی خدمت میں حاضر ہواء من گائی ہے۔ اور الله تعالی حاضر ہواء من کی: آپ رات کے دو تہائی اس کا نصف اور اسکا ایک تہائی قیام کرتے ہیں فرشتے نماز پڑھتے ہیں اور الله تعالی کی تبیعے بیان کرتے ہیں آسان میں کوئی فرشتہ فارغ نہیں۔

ِ ایک قول بیکیا گیاہے: معنی ہے ہم ہوا میں اپنے پر پھیلائے ہوئے ہوتے ہیں ہم انتظار کرتے ہیں کہ میں کیا تھم دیا جاتا ہے۔ایک قول بیکیا گیاہے: ہم عرش کے اردگر دصفیں بنائے ہوئے ہوتے ہیں

وانالنحن المسبحون اورجم نماز پر صرب ہوتے ہیں ؛ بیقادہ کا قول ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: مشرک اس کی طرف جو بات منسوب کرتے ہیں ہم الله تعالیٰ کی اس سے پاکی بیان کرتے ہیں (۱) مرادیہ ہو وہ خبردیتے ہیں کہ وہ شیخ اور نماز کے ساتھ الله تعالیٰ کی عبادت کرتے ہیں نہ فرشتے معبود ہیں اور نہ ہی الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: وَ مَاوِئَ اِلْا لَهُ مَقَارٌ مَعْلُوْمٌ ﴿ یہ رسول الله مَانْ اِللّهِ اَوْمُومُوں کا مشرکین کے لیے قول ہے، یعنی ہمارااور تمہارا آخرت میں معین مقام ہے اور وہ مقام حساب ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم میں سے پھووہ ہیں جن کے لئے مقام رجا ہے اور ہم میں سے پھووہ ہیں جن کے لئے مقام رجا ہے اور ہم میں سے پھووہ ہیں جن کے لئے مقام رجا ہے اور ہم میں سے پھووہ ہیں جن کے لئے مقام رجا ہے اور ہم میں سے پھووہ ہیں جن کے لئے مقام اضلاص ہے اور ہم میں سے پھووہ ہیں جن کے لئے مقام شکر ہے وغیرہ وغیرہ ۔ میں یہ کہتا ہوں یہ ملائکہ کے قول وَ مَاوِئَا اللّٰ کَ مَقَامٌ مَعْلُوْمٌ کی طرف راجع ہے۔والله اعلٰم

وَ إِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ فَى لَوْ اَنَّ عِنْدَنَا ذِكْمًا مِّنَ الْاَوَّلِيْنَ فَى لَكُنَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿ فَكُفَّهُ وَابِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿ فَكُفَّهُ وَابِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾

''اوروہ (بعثت نبوی سے پہلے) کہا کرتے ہتے: اگر ہمارے پاس کوئی نفیحت ہوتی پہلے لوگوں کی طرف سے تو ہم الله تعالیٰ کے مخلص بندے بن جاتے ہیں (جب نفیحت آئی تو اسے مانے سے) انکار کردیا وہ عنقریب اپناانجام جان لیں گئے'۔

مشرکین نے جو باتیں کیں ان کی خرد سے کی طرف رجوع کیا یعنی جب حضور من اللہ کے بعث سے قبل انہیں جہالت کے ساتھ عاردلائی جاتی تو مشرکین مکہ کہتے: لَوْ اَنَّ عِنْ مَا فَرِیْ اَلْا وَلِیْنَ ﴿ یعنی وہ کہتے اگر ہماری طرف کوئی نی معوث کیا جاتا جوشری احکام کی وضاحت کرتا تو ہم اس کی اتباع کرتے جب ان کو مخفف کیا تو وہ فعل پر داخل ہوا اور اسے لام لازم ہوگیا تا کرنی اور ایجاب میں فرق ہو کوئی کہتے ہیں ان، ما کے معنی میں ہے اور لام ، الاکی معنی میں ہے۔ ایک قول میکیا گیا ہے: اگر ہمارے پاس انبیاء کی کتب میں ہے ایک کتاب ہوتی تو ہم اللہ کے خلص بندے ہوتے یعنی ہمارے پاس ذکر آتا جس طرح پہلے لوگوں کے پاس ذکر آیا ہے تو عبادت کو اللہ کے خاص کرتے ، تو انہوں نے ذکر کا انکار کیا۔ فراء صذف کی جس طرح پہلے لوگوں کے پاس ذکر آیا ہے تو عبادت کو اللہ کے خاص کرتے ، تو انہوں نے ذکر کا انکار کیا۔ فراء صذف کی

1 - تغسير الماور دي، جلد 5 منحه 73

صورت میں تقدیر کلام کرتے ہیں یعنی حضرت محمد سائٹھائیکٹے ذکر لائے تو انہوں نے انکار کردیاان پر تعجب کا اظہار ہے یعنی ان کے پاس نبی آیا اور ان پر کتاب نازل کی ممنی۔ اس میں اس چیز کا بیان ہے جس کے وہ مختاج تھے بس انہوں نے کفر کیا اور جو ہات کبی تھی اسکو یورانہ کیا۔

ز جاج نے کہا: و واپنے کفر کا انجام جان لیں گے۔

''اور ہمارا وعدہ اپنے بندوں کے ساتھ جورسول ہیں پہلے ہو چکا ہے کہ ان کی ضرور مدد کی جائے گ۔اور ب شک ہمارالشکر بن غالب ہواکر تا ہے، پس آپ رخ (انور) پھیر لیجئے ان سے تھوڑی دیر کے لئے اور ملاحظہ فرماتے رہے ان کے حالات کو وہ خود بھی اپنا انجام دیکھ لیس کے کیا وہ ہمارے عذاب کے اتر نے کے لئے جلدی مچار ہے ہیں۔ پس جب وہ اتر ہے گا ان کے آئین میں تو وہ صبح بڑی خوفناک ہوگی جنہیں ڈرایا جا تا تھا۔ اور رخ انور پھیر لیجئے ان سے تعوڑی دیر کے لئے اور قدرت الہی کا تماشاد کیمتے رہے۔ وہ بھی اپنا انجام دیکھ لیس مے''۔

آپ ان ہے موت کے دقت تک اعراض کریں۔ قادہ نے جین کامعنی موت کیا ہے (1)۔ زجاج نے کہا: اس وقت کک ان ہے اعراض کریں جتناعرصہ انہیں مہلت دی گئی ہے۔ حضرت ابن عباس بن منظم نے کہا: اس سے مراد غزوہ بدر کے موقع پر قل ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ آیت سیف سے منسوخ ہے۔ موقع پر قل ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ آیت سیف سے منسوخ ہے۔ قادہ نے کہا: وہ عنقریب سب کے درکھے لیں مے جب انہیں دیکھنا کے فقع ندد سے گا عدی (2) جب الله تعالی کی جانب

2۔ كتابت مي عسى ہے ، ليكن ہے سوف ، كيونكه متن ميں عسى كى بجائے سوف كالفظ ہے۔

1 يخسيرالمادردي،جلد5،منحـ73

ہے ہوتو یہ وجوب کے لیے آتا ہے۔ابصار کے ساتھ اسے تعبیر کیا گیا تا کہ امر کی تقریب کا اظہار ہو یعنی وہ قریب ہی دیکھ لیں گے۔ایک قول بیکیا گیا ہے:معنی ہے قیامت کے روز وہ عذاب کود کھے لیں گے۔

وہ جھٹلانے کی وجہ سے بیکہا کرتے تھے متی ہذا العذاب بیعذاب کب ہوگا لیعنی تم عذاب کے بارے میں جلدی نہ کرو وہ ضرور وقوع پذیر ہوگا۔

جب عذاب ان کے آنگن میں اترے گا۔ زجاج نے کہا: ان لوگوں کا عذاب قتل کی صورت میں تھا۔ بِسَاحَتِهِمْ کامعنی ہے۔ ان کے گھر میں ۔سدی اور دوسرے علاء نے کہا: الساحة اور السحسة ہے مرادگھر کا وسیع آنگن ہے۔ فراء نے کہا: ان پر عذاب برابرطور پرنازل ہوا۔

سُبُّطِنَ رَبِّكَ رَبِّالُعِزَّةِ عَبَّا يَصِفُونَ ﴿ وَسَلَمٌ عَلَى الْهُرُسَلِيْنَ ﴿ وَالْحَمُّلُ لِلْهِ رَبِّالُعْلَمِیْنَ ﴾

'' پاک ہے آپ کارب جوعزت کا مالک ہے ان ناسز اباتوں سے جووہ کیا کرتے ہے۔ اور سلامتی ہوسب رسولوں پر۔ اور سب تعریفیس الله کے لیے ہیں جوسارے جہانوں کارب ہے'۔

اس میں جارمسائل ہیں۔

مسئلہ نصبر 1۔ سُبُطنَ مَ بِنِكَ الله تعالیٰ نے اپن ان چیزوں سے پاکی زیادہ بیان کی ہے جومشرکوں نے ان کی طرف منسوب کی تھیں مَ بِالْعِزَّةِ یہ دبك ہے بدل ہے مدح كے طور پراسے نصب دینا بھی جائز ہے اور رفع پڑھنا بھی جائز ہے اس وقت یہ هودب العزة كے معنی میں ہوگا۔

عَمّا يَصِفُونَ لِعِي بيوى اور بيح سے ياك ہے۔رسول الله من الله عن الله كم الله كم عنى كے بارے ميں يوچھا كيا

^{1 سی}یج بخاری، کتاب المغازی، نوزو وَ نسیبر، جلد 2 مسخمه 604

فرمایا:" ہر برائی وعیب ہے الله تعالیٰ کی پاکی بیان کرنا" ۔ سور وَ بقر ۃ میں بحث گذر چکی ہے۔

مسئلہ نصبر2۔ محمہ بن سخون سے مَاتِ الْعِزَّةِ كَمْعَىٰ كے بارے مِيں بوچھا گيا كہ يہ كس طرح جائز ہے جبكہ عزت توصفات ذات ميں سے ہے ہے ہمنا جائز نہيں دب القدرة اى طرح دوسرى صفات ذات كی طرف رب كی وضاحت كرنا درست نہيں ۔

محمد بن محنون نے جواب دیا: العزة بیصفت ذات بھی ہے اور صفت فعل بھی ہے صفت ذات جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان: فَلِلْهُ الْعِذَةُ جَمِيْعًا (فاطر: 10) اور صفت فعل جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: مَن ہِ الْعِذَةِ معنی ہوگا اس عزت کے رب جس عزت سے محکوق باہم ایک دوسرے پرغلبہ چاہتی ہے ہیں بیالله تعالیٰ کے خلق میں سے ہوئی۔

کہا: تغسیر میں آیا ہے یہاں عزت سے مراد فرشتے ہیں۔ کہا ہمارے بعض علاء نے کہا: جس نے بعزۃ الله کے الفاظ کے ساتھ تسم انھائی اگر اس نے عزت سے مراد وہ عزت لی جواس کی صفت ہے اس نے تسم کوتوڑا تواس پر کفارہ ہوگا اگر اس نے اس معنی کاارادہ کیا جواللہ تعالی نے بندوں کے درمیان عزت بنادی ہے تواس پر کوئی کفارہ نہیں۔

ماوردی نے کہا: مَ**بَ الْعِزَّةِ دووجوہ کا احتمال رکھتاہے: (1) م**الك العزۃ (2) ربّ كلّ شئ متعزِّز۔ برعزت والی چیز کا رب خواہ وہ چیز بادشاہ ہویا جبروت والی ہو۔ میں کہتا ہوں: دونوں صورتوں میں کوئی کفارہ نہیں ہوگا جب کوئی قشم اٹھانے والا قشم اٹھائے۔

مسئله نمبر3۔ حضرت ابوسعید خدری پڑھئے سے مروی ہے کہ رسول الله مان ٹیالیا سلام کہنے سے بل یہ پڑھا کرتے تھے: سُبطنَ مَرتِكَ مَرتِ الْعِزَةِ الى آخى السورة بيغلى نے ذكر كيا ہے۔

میں کہتا ہوں: میں نے شخ ،امام ،محدث ، حافظ ابوعلی حسن بن محد بن محر وک بکری پرجزیرہ میں جومنصورہ کے ساسنے تھا جود یار مصر سے تعلق رکھتا ہے انہوں نے حرہ ام الموید زینب بنت عبدالرحمٰن بن حسن شعری ہے پہلی دفعہ نیشا پور میں سنا انہوں نے کہا ہمیں ابومحد اساعیل بن ابی بکر قاری نے بتایا کہا ہمیں ابوالحس عبدالقادر بن محمد فاری نے کہا ہمیں ابوہ الله بشر بن المحمد نے بیان کیا ہمیں ابو داکو دین حسین بیہ تی نے بیان کیا ہے کہا ہمیں ابو داکو دین حسین بیہ تی نے بیان کیا ہے کہا ہمیں ابو در کریا بھی بن بین بن عبدالتیں احمد نے بیان کیا ہمیں ہشیم نے انہوں نے کہا ابوہارون عبدی سے انہوں نے کہا حضرت ابوسعید خدری بٹائی سے نیشا پوری نے بیان کیا کہا ہمیں ہشیم نے انہوں نے کہا ابوہارون عبدی سے انہوں نے کہا حضرت ابوسعید خدری بٹائی سے دوایت کیا کہا ہمیں نے رسول الله ساؤن آئی و فعہ نماز کے آخر میں یا جب آپ پھر تے تو یہ کہتے ہوئے سنا: سُنہ لیٹن کو رائعہ نگویڈ کو سائم علی المُدُسَلِ فَن کَ وَالْحَدُلُ بِیلُهِ مَنِ الْعُلُمِیْنَ کَ ۔

ماوردى نے كہا: جے يہ بات خوش كرے كما سے قيامت كرون بورا بوراكيل ديا جائے توجب وہ مجلس كا ختام برمبلس سے المحنے كا اراده كرے تو كے (1): سُبُطنَ مَن بِنْكَ مَن إِلْعِزَةِ عَنْمَا يَصِفُونَ ﴿ وَسَلَمٌ عَلَى الْمُوْسَلِيْنَ ﴿ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ

1 يتنسيرالمادردي، جلد 5 منحه 74

سَ بِالْعُلَمِيْنَ فَ تَعلَى نِ خَصْرت على شير خداكے واسطه سے اسے مرفوع روايت كيا ہے۔ سَ بِالْعُلَمِيْنَ فَ تَعلَى فِي خَصْرت على شير خداكے واسطه سے اسے مرفوع روايت كيا ہے۔

مسئلہ نمبر 4- النو سَلِیْنَ ہے مراد ہے جنہوں نے الله تعالی کی جانب سے توحید ورسالت کا پیغام پہنچایا - حضرت انس بڑتی نے کہا نبی کریم مان تو آلیے ارشادفر مایا: '' جبتم مجھ پرسلام کہوتو مرسلین پربھی سلام کیا کرو ہے تنگ میں رسولوں میں سے ایک رسول ہوں''(1)۔

میں کہتا ہوں: سب مراد ہے اور حمد عام ہے بیصفون کامعنی ہے وہ جھوٹ بولتے ہیں تقدیر کلام بیہو گی عمایصفون من الکذب۔

1-تغييرطبري ، جز23 منحه 137

سورةص

﴿ المِنْ ١٨ ﴾ ﴿ ٢٨ مُنوَا مِنْ مَنْ مَنْ اللَّهُ ٢٨ مَنْ كُوعَانِيا ٥ ﴾

تمام كے قول ميں يورت كى جهاس كى جهياى آيات بيں۔ايك قول يدكيا گيا ب:اس كى اشاى آيات بيں۔ بشير الله الرّ حُلن الرّ حِلْنِ الرّ حِلْنِ الرّ حِلْنِ الرّ حِلْنِ الرّ حِلْنِ الرّ

عام قراءت دال کی جزم کے ساتھ وقف کی صورت میں ہے کیونکہ بیر وف جھی میں سے ایک ہے جس طرح القم اور القیر ہے۔ حضرت الی بن کعب، حضرت حسن بھری، ابن اسحاق اور نھر بن عاصم نے صاد پڑھا ہے بینی دال کے بنچ کسرہ ہا اور تخرین ہیں۔ اس کی قراءت کی وجہ سے دو غذہب ہیں: (1) یہ صادی یُصَادِی ہے مشتق ہے جب بی عارض کے معنی میں ہو ای سے فائٹ لکہ تصرف کی وجہ سے دو غذہب ہیں: (1) یہ صاداۃ کامعنی معارضہ ہے اس سے ایک لفظ صدی اس سے فائٹ لکہ تصرف کی وجہ سے دو فالی جگہوں میں آ واز کے مقابل ہوتی ہے اس کا معنی ہے قرآن کے مقابل ہوا ہے عمل کے ساتھ اور اس کے اوامر پڑمل کراوراس کی نوابی سے درک جا۔

نحاس نے کہا: ید ذہب حضرت حسن بھری بڑھ ہے مروی ہانہوں نے اس کے ساتھ تفیر بیان کی ہان کی قراءت معلی موجی دوارت ہے کہ اس کا معنی ہاس کی تلاوت سیجئے اوراس کی قراءت کا سامنا سیجئے ۔ دوسرا فد ہب یہ کدوال اجتماع ساکنین کی وجہ سے کمسور ہے میسی ابن عمر نے صادیعنی وال کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہاس کی مثل قاف اور نون ہاس کا آخر مفتوح ہاں بارے میں بھی تین فد ہب ہیں: (1) یہ اُٹن کے معنی میں ہو(2) فتحہ اجتماع ساکنین کی وجہ سے ہواور فتح کوا تباع کی وجہ سے اضیار کیا۔ دوسری وجہ یہ کہ یے کہ اور کا ت میں سے خفیف ترین حرکت ہے (3) یوشم کی بنا پر صفوب پر صفر سے اور معلی شموجو و نہیں جس طرح تیرا یول ہے: الله لا فعلن ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ اغراء کی وجہ سے منصوب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ اغراء کی وجہ سے منصوب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے حضرت محمد میں تھا تھا ہے ۔ ایک کوار کیا اور انہیں ماکل کیا یہاں تک کہ وہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے ۔ اس کا کیا یہاں تک کہ وہ ہے۔ ایک اور ایکان لے آئے۔

ہ سات الی اسحاق نے صادیر ماہے یعنی دال کمسور ہے اور اس پر تنوین ہے اس کی صورت میہ وسکتی ہے کہ بیر ف قسم کے

حذف کی وجہ ہے مجرور ہے۔ یہ تول بعید ہے اگر چہیبویہ نے اس کی مثل کو جائز قرار دیا ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ اسے ان اصوات کے مشابہ قرار دیا گیا ہو جوغیر منصرف ہیں ہارون اعوراور محمد بن سمیقع نے اسے صاد '، قافُ اور نونُ پڑھا ہے کیونکہ یہ اکثر مبنی ہوتا ہے جس طرح منذ ، قط ، قبل ، بعد۔

ت کو جب توسورت کا نام بنائے تو بیمنصرف نہ ہوگا جس طرح جب توکسی مؤنث کا نام اسم مذکر ہے رکھے تو وہ منصرف نہیں ہوتا اگر چیاں کے حروف قلیل ہی کیوں نہ ہوں۔

حضرت ابن عباس اور حضرت جابر بن عبدالله سے صّ کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا: ہم نہیں جانتے کہ یہ کیا ہے۔ عکر مدنے کہا: نافع بن ازرق نے حضرت ابن عباس بنامینیا سے صّ کے بارے میں پوچھا تو حضرت ابن عباس بنامینیا نے کہا: صّ مکہ کرمہ میں ایک سمندر تھاای پررخمان کاعرش تھا جب رات اورون نہیں تھا۔

۔ حضرت سعید بن جبیر نے کہا: صّ سے مراد وہ سمندر ہے جس کے ذریعے دونفخوں کے درمیان الله تعالیٰ مخلوقات کوزندہ کرےگا۔

صیاک نے کہا: اس کامعنی ہے الله تعالی نے تی فرما یا۔ ان سے یہی مروی ہے: صّ ایک قسم ہے الله تعالی نے اس کے ساتھ قسم اٹھائی ہے ہے الله تعالی کے اساء میں سے ہے: ہے سدی نے کہا اور حضرت ابن عباس بن ہذہ اسے مروی ہے۔

محمہ بن کعب نے کہا: یہ الله تعالی کے اساء کی چائی ہے جوصد، صافع المصنو عات اور صادق الوعد ہیں۔ قادہ نے کہا: یہ رخمٰن کے اساء میں سے ایک اسم ہے۔ ان سے ایک قول یہ بھی مروی ہے کہ یہ قرآن کے اساء میں سے ایک اسم ہے (1)۔ مجاہد نے کہا:

یہ سورت کا آغاز ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ان چیزوں میں سے ہے جسے الله تعالی نے اپنے علم کے ساتھ ضاص کیا ہے۔

وَ الْقُوْ اَنِ وَ اَو کی وجہ سے یہ اسم مجرور ہے واؤ، باء کا بدل ہے۔ قرآن کی قسم اٹھائی مقصد اس کی عظمت شان پرآگا ہی تھی کیونکہ قرآن میں ہر چیز کا بیان ہے یہ سینوں میں موجود ہر مرض کی شفا ہے اور یہ نبی کریم مائی تھی گیا ہے۔

فری النی کی صفت ہونے کی وجہ ہے مجرور ہے جس کی علامت یاء ہے یہ ایسااسم ہے جس میں حرف علت ہے اس میں اصل ذکری ہے جوفعل کا وزن ہے۔ حضرت ابن عباس اور مقاتل نے کہا: فری النی کی کامعنی ہے ذی البیان ضحاک نے کہا: اس کامعنی ہے ذی الشرف یعنی جواس پرایمان لا یاوہ اس کے لیے وارین میں شرف کاباعث ہوگا جس طرح الله تعالی کا فر مان ہے: لَقَدُ اَلْذَ لِنَاۤ اِلْدَیْکُم کُٹُم اِلْاَنْہِی فِرِ کُٹُم کُٹم (الانبیاء: 10) اس آیت میں فرکس کُٹم ہے مراوتم ہمارے لیے شرف ہے۔ قرآن بذات خود شریف ہے کیونکہ بیا کی مجزوہ ہے اور ان چیزوں پر مشتمل ہے جس پر غیر مشتمل نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فری النی کئی ہے مراد ہے اس میں الله تعالیٰ کے اساء اور اس کی عظمت کا ذکر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ موعظت اور ذکر والا ہے جواب قسم محذوف ہے۔ کئی وجوہ ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جواب قسم مخذوف ہے۔ کئی وجوہ ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جواب قسم مخذوف ہے۔ کئی وجوہ ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جواب قسم مخذوف ہے۔ کئی وجوہ ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جواب قسم مخذوف ہے۔ کئی وجوہ ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جواب قسم مخذوف ہے۔ کئی وجوہ ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جواب قسم مخذوف ہے۔ کئی وجوہ ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جواب قسم مختلات اور

ا تغییرالماوردی مطلد 5 م**ملحه** 75

كونكهاس كامعنى ہے حق پس بدالله تعالى كافر مان وَ الْقُرْانِ كاجواب ہے جس طرح توكہتا ہے: حقّا والله، نزل والله، وحب والله _ الله والله وال

ایک قول بیریا گیا ہے: جواب بہل الّذِین كَفَرُوا فِي عِزَقَ وَشِقَاقِ نَ جوگا يونكه بل مابقدام كُنْ اوراس كِ غير كا اثبات ہے، يقتى نے كہا كو يايوں كلام كى وَالْقُولُونِ فِي اللّهِ كُي فَ بَلِ الّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَقَ وَشِقَاقِ نَ يعن و وحل قبول الله الله على ا

مبدوی نے کہا: بیفراء کا فدہب ہے۔ ابن انباری نے کہا: اس توجیہ کی بنا پر فی عِزَّقِ وَشَقَاقِ پروتف کمل نہ ہوگا۔ آخش نے کہا: جواب سم اِن کُلُ اِلَا گُذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿ ہِاں کی مثل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: تَاللهِ اِن کُنَّ اَلَغِیُ فَمَ اللهُ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ السَّمَاءُ وَ الطَّامِ وَ فَ مَا اَدُمُ مِكَ مَالطَّامِ فَ ﴿ اللّٰهُ مُعْلَا مُعْمِدُونِ ﴾ وَمَا اَدُمُ مِكَ مَالطًامِ فَ ﴿ اللّٰهُ مُعْلَا مُعْمِدُونِ ﴾ وَمَا اَدُمُ مِكَ مَالطًامِ فَ اللّٰهُ مُعْلَا اللّٰهُ مُعْلِدُ فَعْمِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ مُعْلَا اللّٰهُ مِعْلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ مُعْلَا اللّٰهُ مِعْلَى اللّٰهُ مِعْلَى اللّٰهُ مُعْلَى اللّٰهُ مُعْلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ مِعْلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى كُنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى

ابن انباری نے کہا: یہ پہلے سے بھی زیادہ تہتے ہے کیونکہ کلام قسم اور جواب قسم میں بہت طویل ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: اس کا جواب الله تعالیٰ کا یفر مان ہے: اِنَّ هٰ ذَا لَو زُ قُنگا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿ ہے۔ قادہ نے کہا: جواب محذوف ہے تفذیر کلام یہ ہے وَالْقُوْلُونِ ذِی اللّٰہِ کُمِ، لتبعثن ہے۔

يَعُزُ عَنَى الطهيق بِمَنْكِبيه

وواونث اہنے دونوں كندهوں كے ساتھ راستے پرغالب آجا تا ہے۔

شقاقی بینی اختلاف اورجدائی کوظاہر کرنے والے ہیں۔ یہ شقسے ماخوذ ہے کو یا بیا ایک حصہ میں ہیں اور وہ دوسرے حصہ میں ہیں اور سور وَ بقر ق میں اس کے بارے میں گفتگو فصل گذر پھی ہے۔

تخرن سےمرادتوم ہے جوان سے زیادہ طاقتور تھے کم کثرت کامعنی دے رہاہے۔ انہوں نے مدد چاہتے ہوئے اور توبہ

کرتے ہوئے ندا کی۔ندا کا اصل معنی آواز کا بلند کرنا ہے اس معنی میں صدیث ہے اُلقِه علی بلالِ فیانه اُندی منك صوتا بلال پریدکلمات پیش کرو کیونکہ اس کی آواز تجھ سے بلند ہے ہیں۔

قُرُلاتَ حِیْنَ مَنَاصِ حفرت حسن بعری نے کہا: انہوں نے توبہ کے ساتھ آ داز کو بلند کیا جبدیہ توبہ کا دفت نی ادرنہ بی یہ وہ دفت تھا جب عمل نفع دے۔ نماس نے کہا: یہ حضرت حسن بعری کی جانب سے قَرلات حیثین مَنَاصِ کی تفسیر ہے جہاں تک اسرائیل کا تعلق ہے اس نے ابواسحاق سے دہ تھی سے دہ حضرت ابن عباس بی شبنا سے دوایت نقل کرتے ہیں کہ قَرلات حیثین مَنَاصِ کا معنی ہے یہ کوئی بھاگنے کا دفت نہیں۔ کہا: تمام قوم روک دی گئ کہا، جب وہ جنگ کرتے ادر بس موجاتے تو وہ ایک دوسر ہے کوئی بھاگ جا نالازم ہے جب ان پر عذا ب آیا تو انہوں نے کہا: بھاگ جا وَتو الله تعالی نے ارشاد فرمایا: قَرلات حیثین مَنَاصِ فینی مَنَاصِ قَریل نے کہا: اس تعیر کی بنا پر تقدیر کلام یہ وگ فنا دوا مناص کوئکہ باتی کلام فنا دوا پر دلالت کرتی تھی اس لیے اسے حذف کر دیا گیا یعنی جوتم آ وازیں لگار ہے ہو یہاں کا دفت نہیں ۔ اس میں ایک فتم کا استہزاء ہے کوئکہ یہ کہنا بعید از قیاس ہے کہ سابقہ قوموں میں سے جوبھی ہلاک ہوا وہ اضطرار کے دفت یہ کہنا ہو ۔ مناص ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ قُرلات حِیْنَ مَنَاصِ کا معنی یہ ویعنی کوئی چھڑکار سے کی صورت نہیں اس کونصب اس لیے دی گئی ہے دی کہاں پر لا واقع ہے۔

قشری نے کہا: اس میں اعتراض کی تنجائش موجود ہے کیونکہ اس صورت میں وَلات حِیْنَ مَنَاہِ میں واو کا کوئی معنی نہیں رہتا۔ جرجانی نے کہا: معنی ہے انہوں نے اس گھڑی کی ندا کی جس ساعت کوئی نجات نہیں جب الاکومقدم کیا اور حدن کو موخر کیا تو اس نے واو کا تقاضا کیا جس طرح حال تقاضا کرتا ہے جب اسے مبتدا اور خبر بناد یا جائے جس طرح تیرا پی قول ہے: جاء ذید دا کہا۔ جب تو اسے مبتدا اور خبر بناد ہے گاتو یہ واو کا تقاضا کرے گاجس طرح جاءنی ذید وهو دا کہ ہے جائی تی انہوں نے اس وقت نجات مناکہ نے انہوں نے اس وقت نجات بیانے کی طرف ہے مناص یہ بیچھے بٹنے، بھاگ جانے اور چھٹکارا پانے کے معنی میں ہے یعنی انہوں نے اس وقت نجات پانے کے لیے ندا کی جس وقت میں ان کے لیے چھٹکارا پانے کی کوئی صورت نہیں۔ فراء نے کہا:

أمِنَ ذكرليل إذنالتك تَنُوصُ (1)

کیا پہلی کو یاد کرکے جب وہ تجھ ہے دور ہوگئ تو اس کی طرف آ مے بڑھتا ہے کہاجا تا ہے: ناص عن قٹاند یکنوُص نَوصاً د مَناصاً بعنی بھاگ کھڑا ہوا۔ نعاس نے کہا: کہاجا تا ہے ناص بنوص جب وہ آ مے بڑھے۔

میں کہنا ہوں: اس تاویل کی بنا پر یہ اضداد میں سے ہے۔ نوص سے مراد وحثی گدھے ہیں استناص یعنی پیچے ہے۔

گیا نے یوں نے وَلاتَ حِیْنَ مَنَاصِ اور اس پر وقف کرنے کے بارے میں گفتگو کی ہے۔ ابوعبیدہ قاسم بن سلام نے کتاب القرات میں اس کے بارے میں بہت زیادہ گفتگو کی ہے۔ سوائے چند باتوں کے جو پچھاس نے ذکر کیا ہے وہ سب مردود ہے۔ سبویہ نے کہا: لات یہ مثنا بلیس ہے اس میں اسم خمیر ہے نقذ پر کلام یوں ہے لیست احیان ناحین مناص۔

المكاسنن الى داؤو، باب كيف الآذان، مديث نمبر 421، ميا والقرآن بالحاكيشنز

^{1 -} تغسير الماوردي ، جلد 5 منحه 77

حکایت بیان کی می ہے کہ عربوں میں ہے کہ ایسے بھی ہیں جواس کے ساتھا ہم کورفع دیے ہیں اور کہتے ہیں وَلات جِینُ مَنامید یہ حکایت بیان کی می ہے کہ رفع قلیل ہا اور خبر محذوف ہے جس طرح کہ نصب اسم میں محذوف تھا لینی نقذیر کلام میں مخاص دیا ہے ہیں مناص سے تونی کلام شروع ہوں محلات ہوگا بھر حین مناص سے تونی کلام شروع کر ہے گا ؛ یہ ابن کی کیسان اور ذجاج کا قول ہے۔ ابوالحس بن کیسان نے کہا: قول ای طرح ہے جس طرح سیبویہ نے کہا کیونکہ اس نے اسے بیش کے مشابہ قرار ویا توجس طرح لیست کہا جاتا ہے ای طرح لات کہا جاتا ہے۔ کسائی کے نزدیک اس پر وقف ھاء پر ہوگا یعنی ولا ہے ہی مبر دبن محمد بن بزید کا قول ہے کی بن سلیمان نے اس سے حکایت بیان کی کہ اس میں دلیل یہ وقف ھاء پر ہوگا یعنی ولا ہے ہی مبر دبن محمد بن بزید کا قول ہے کی بن سلیمان نے اس سے حکایت بیان کی کہ اس میں دلیل یہ ہے کہ اس پر ھاء کہ کی تانیث کے لیے داخل ہوئی ہے جس طرح شہ اور دبہ کہا جاتا ہے۔ قشیری نے کہا: بعض اوقات شت میں کہا جاتا ہے اور دبت ، دبہ کے معنی میں کہا جاتا ہے گویا نہوں نے لا میں ھاء کا اضافہ کردیا اور انہوں نے لا میں ھاء کا اضافہ کردیا اور انہوں نے لا میں ہا جاتا ہے گویا نہوں نے لا میں ھاء کا اضافہ کردیا اور انہوں نے لا میں ہا کہانہوں نے شہ میں شہ کہا ہے جب وصل ہواتو ہے اور گئے۔

تعلی نے کہا: الل لغت نے کہاؤ کات حیان دونوں مفتوح ہیں کو یا بید دونوں ایک کلمہ ہیں بے شک بیاصل میں لا ہے جس میں تا مکا اضافہ کردیا ممیاہے جس طرح دب اور دہت، شہاور ثبت ابوز بید طائی نے کہا:

طلَبُو! صُلْحَنا ولَاتَ أَوَانِ فَاجَبُنَا أَنَ لِيس حينَ بقَاءِ الْمَبُنَا أَنَ لِيس حينَ بقَاءِ الْهَبُنَا أَنَ لِيس حينَ بقَاءِ الهُول في المراري ملح كامطالبه كيا جبروه ال كاوقت ندها بم في جواب ويا كديه بقاء كاوقت نهيل و الكهاور شاعر في كها:

مجمورب اس لفظ كساته ما بعداسم كوجردية بين ؛ فراء في يشعر برها:

فَلَتَعْرِفَنَ حَلَاثَهَا سَهُوْلَةً ولَتَنْدَمَنَ ولَاتَ ساعةِ مَنْدَمِ

توجمع شدو محلوقات كوبهجإن في اورتوشرمنده موكا جبكه وهشرمندكي كاوتت نبيس -

کسائی ،فراء ،فلیل ،سیبویداور انفش اس طرف محے ہیں وکات رہین تا ، مین سے منقطع ہے وہ کہتے ہیں: اس کامعنی لیست ہے۔مصاحف جدد اورعتق میں اس طرح ہے یعنی حین سے تاءکو الگ کردیا عمیا ہے، ابوعبیدہ معمر بن مثنی اس طرف عمیا کہا ہے۔

ابوعبیدقاسم بن سلام نے کہا: میر بزویک ولا پروقف ہے اور ابتدات حین مناص سے ہے اس صورت میں تا عین کے ساتھ ہوگی بعض نے کہا: الات مجروہ کلام کا آغاز کرتا ہے اور کہتا ہے: حین مناص مہدوی نے کہا: ابوعبید نے ذکر کیا ہے کہ مصحف میں تا عین کے ساتھ متصل ہے جبکہ نجویوں کے نزویک بی فلط ہے اور مفسرین کے قول کے خلاف ہے، ابوعبید کی حجت میہ ہے کہ اس نے کہا: ہم عربوں کونیس یا تے کہ وہ اس تا وکوز اندکرتے ہوں مگروہ حدین، او ان اور الان میں زائد کرتے ہوں مگروہ حدین، او ان اور الان میں زائد کرتے

بين ؛ اور ابووجز وسعدى كاشعر ذكركيا:

العاطفُون تَحِينَ ما مِنْ عاطِفِ والمُطْعِمُون ذَمانَ أَيُنَ الْمُطُعِمُ وه اس وقت مهر بانی کرتے ہیں جب مهر بانی کرنے والا کوئی نہیں ہوتا وہ زمانے کو کھلاتے ہیں جب کھلانے والا کوئی نہیں ہوتا۔ ابوز بید طائی نے شعرذ کرکیا:

طلبوا صلحنا ولاتأوانِ فأجبنا أن ليس حين بقاءِ(1) انہوں نے ہماری صلح کوطلب کیا جبکہ وہ کے کا وقت نہتھا تو ہم نے جواب دیا اب بقاء کا وقت نہیں۔

یہاں او ان میں تا ءکو داخل کیا۔ ابوعبید نے کہا: الان میں تا ءکو داخل کرنے کے بارے میں حضرت ابن عمرینی تنظیم کی حدیث ہے ان سے ایک آ دمی نے حضرت عثمان کے مناقب کا جہان سے ایک آ دمی نے حضرت عثمان کے مناقب کا ذکر کیا پھر فر ہایا: اذھب بھا تککن متعل ۔ اسے لے جا اب وہ تیرے ساتھ ہیں۔ اس قول میں تلان کی استدلال ہے۔ اس طرح شاعر نے کہا:

نوِّل قبل نأیِ دَارِی جُہانا و صِلِینا کہا ذَعَبْتِ تَلَائا الموعبید نے کہا: اس بہت کے باوجود میں نے اس مصحف میں نظر کی جے امام ' مصحف میٹان' کہا جاتا ہے تو میں نے ابو بہید نے کہا: ہماں تک پہلے شعر کا تعلق ہے جواس نے ابو وجزہ کا ذکر کیا ہے علاء لغت نے اسے جارطریقوں سے روایت کیا ہے سب اس کے برعس ہیں جواس نے کہا اس میں دو وجزہ کا ذکر کیا ہے علاء لغت نے اسے چارطریقوں سے روایت کیا ہے سب اس کے برعس ہیں جواس نے کہا اس میں دو تقدیریں ہیں ابوالعہاس محمد بن یزید نے اسے روایت کیا ہے العاطفون ولات مامن عاطف دومری روایت العاطفون ولات مامن عاطف دومری روایت العاطفون ولات مامن عاطف اور رمیان کام میں تاء بنادیا ہے اور یہ گمان کیا ہے کہ پیر کمت کے بیان کے لیے ہے اور اسے ہاء تانیث کے وقف میں ھاء اور درمیان کلام میں تاء بنادیا ہے اور یہ گمان کیا ہے کہ پیر کمت کے بیان کے لیے ہے اور اسے ہاء تانیث کے مشابر قرار دیا ہے۔ چوکھی روایت العاطفون دیں مامن عاطف اس روایت میں دونقدیریں ہیں ان میں سے ایک بیہ ہے اور اسے ہاء تانیث کے دور دی اساعیل بن اسحاق کا غرب ہے کہ ھاء نصب کے کل میں ہے جس طرح تم کہتے ہو العند دبون ذیدا جب توضیر خرکم کہتے موالف ادبون ذیدا جب توضیر تانیث کے ماتھ لایا ہے جس طرح اس نے میں الغا دبونه جائز قرار دیا ہے۔ اساعیل بسیویہ کے غرب کے موافن تانیث کے ساتھ لایا ہے جس طرح اس نے اس کی مثل میں اجازت دی ہے۔ اساعیل بسیویہ کے غرب کے موافن تانیث کے ساتھ لایا ہے جس طرح اس کے میں الغارت دی ہے۔

روسری نقتریر بیہ ہے کہ العاطفوند میں ھاء حرکت کو بیان کرنے کے لیے ہے جس طرح تو کہتا ہے: مربنا المسلموند بیہ وقف میں رکھا گیا تھا جس طرح الل مدیند نے وقف میں رکھا گیا تھا جس طرح الل مدیند نے پڑھا: اُغْنی عَنِیْ مَالِیکَهُ ﷺ مَالُونیکَهُ ﴿ (الحاقة)

جہاں تک دوسر سے شعر کا تعلق ہے اس میں اس پر کوئی دلیل نہیں کیونکہ ولات اُوان پروقف ہے مگراس میں ایک مشکل می

1-تغييرالكشاف، جلد4 منحه 71

ہے کیونکہ اس میں ولات أوان مجرور مروی ہے، جبکہ لات کے بعد جو چیز واقع ہے وہ مرفوع یا منصوب ہے اگر چے عیسیٰ بن عمر سے مروی ہے کہ انہوں نے ولات حین مناص پڑھا ہے یعنی لات کی تاء اور حین کی نون پر کسرہ پڑھا ہے جبکہ ان سے یہ ثابت ہے کہ انہوں نے ولات حین مناص پڑھا ہے لات کو مبنی بر کسرہ اور حین کونصب دی گئی جہاں تک ولات اوان کا تعلق ہے اس میں دو تقتریریں ایں۔

انواسحاق نے کہا: اس میں لفظ مضمر ہے یعنی کلام یوں تھی ولات حین اوان نے اس نے کہا: اس قول میں واضح خطام وجود ہے
ابواسحاق سے دوسری تقتریر مروی ہے ولات اوانتا مضاف الیہ کو حذف کردیا گیا تو ضروری ہوگیا کہ اس کو اعراب نددیا جائے
اور اس پر کسر واجتماع ساکنین کی وجہ ہے ہے جمہ بن یزید نے ولات اوان رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ جہاں تک تیسر ہے شعر
کاتعلق ہے بیدور اسلام کے شاعر کا شعر ہے جس کے قائل کا کوئی پتہ نہیں اس کے ساتھ دلیل قائم کرنا صحیح نہیں کہ جمہ بن یزید
نے اسے روایت کیا ہے کہ ازعمت انت الان اور دوسر سے علاء نے کہا: معنی ہے کہا زعمت انت الان اس نے انت ہے جمز و اور نول کی وحذف کردیا ہے۔

جہاں تک ان کا حضرت ابن عمر ین منظم منظم کی حدیث سے استدلال ہے جب آپ نے اس آ دمی کے لیے حضرت عثمان بڑا تھو۔
کے مناقب کا ذکر کمیا تو اسے کہا اذھب بھا تلان الی اصحابات تو اس میں کوئی دلیل نہیں کیونکہ محدث اس حدیث کو بالمعنی روایت کردیا ہے۔

ال پرولیل میہ کے مجاہد حضرت ابن عمر یون دیں اس حدیث کوروایت کرتا ہے اوراس میں ہے اذھب فاجھ و جھد ک ایک اور نے اسے روایت کیا ہے اذھب بھا الان معل جہاں تک ان کا بیکہنا ہے کہ انہوں نے امام میں تحین پایا ہے تو اس میں بھی ان کی کوئی دلیل نہیں کیونکہ امام کامعنی ہے کہ وہ مصاحف کا امام ہے اگر وہ مصاحف کے خلاف ہوگا تو وہ مصاحف کا امام تو نہ ہواتمام مصاحف میں ولات ہے اگر اس میں صرف یہی استدلال ہوتا تو وہ کا فی ہوتا مناص کی جمع مناوص ہے۔

وَعَجِبُوۤا أَنْ جَآعُهُمُ مُنْذِنُ مُونَاهُمُ وَقَالَ الْكَفِي وَنَ هٰذَا الْحِرُ كُذَابُ أَ اَجَعَلَ الْاَلِهَةَ الْهَاوَاحِدًا * إِنَّ هٰذَالتَّى عُجَابُ ۞

"اوروهاس پرجیران منے کہ آیا ہے ان کے پاس ایک ڈرانے والا ان میں سے اور کفار کہنے لگے کہ بیخص ساحر ہے کذاب ہے، کیا بنادیا ہے اس نے بہت سے خداؤں کی جگد ایک خدا، بے شک یہ بڑی عجیب وغریب بات ہے'۔

اَنْ جَا عَمْم مِن اَنْ مُحَلِ نصب مِن إِن كَامَعَىٰ إِن مَان جاء هم ايك قول يدكيا كيا إلى العلق في عِزَ وَوَ وَ وَشَعَالَى وَعجبوا اور كم اهدكنا جمله معترضه إلى ايك قول يدكيا كيا عيا عياب بنبيل بكم ميال سي كلام كا آغاز بيعن ان كى جهالت من سے يہ بات ہے كه انہوں نے اس بات پر تعجب كا اظهاركيا كه ان كي باك أبيل من سے ايك وُرانے والا آيا۔

کافروں نے کہا: بیہ جادوگر ہے بیآ راستہ کلام لاتا ہے جس کے ساتھ لوگوں کو دھوکہ دیتا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ اپنے جادو کے ذریعے والداوراس کے بچے، خاونداوراس کی بیوی کے درمیان جدائی پیدا کرتا ہے گڈاٹ بعنی دعوی نبوت میں جھوٹا ہے۔

اَجَعَلَ الْالِهَةَ اِلهَّاقَ اِحِدًا بِهِ وَنُولِ مَفْعُولَ مِن لِيَّنِ اللَّ فِي بَهِتَ مِعْوِدُولِ كُوا يَكَ مَعْبُودُ بِنَادَ يَا مِ فِي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّ

¹⁻ جامع ترندى ،كتاب النسير ، سورة من ، جلد 2 مسلحه 155 - ابينا ، حديث نبر 3156 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

ارشادفرمایا کمو: لا الله إلاالله وه اس بدك محكے اور اٹھ كھڑے ہوئے اور انہوں نے كہا: كياس نے تمام خدا وَل كوايك خدا بناديا ہے اس تمام كلوق كوايك خداكيے بورا ہوسكتا ہے؟ تو الله تعالى نے ان كے متعلق كَنْ بَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُر نُوْمِ تك آيات كونازل فرمايا۔

الملا کامنی اثراف ہیں افکائی کامنی تیزی ہے جاتا ہے لین یہ کفاررسول الله سائن آیکے کے پاس سے نکلے دہ ایک دور کرے کو کہدر ہے تھے: جس طریقہ پرتم پہلے ہوای پرگامزن رہواوراس کے دین میں داخل نہ ہو۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ ابوطالب بن ہشام ،شیباور متبہ جور بعد بن عبرش کے بیٹے تھے امیہ بن خلف، عاص بن واکل اور ابو معیط سے وہ ابوطالب کے پاس آئے تھے انہوں نے کہا: تو ہمارامردار ہے اور ہمارے بارے میں بہتر انصاف کرنے والا ہے اپنے اور اس کے ماتھ جو بوقوف لوگ ہیں ان کے ساتھ ہمارے بارے میں معاطلت اپنے ہاتھ میں لیں انہوں نے ہمارے معبودوں کو چھوڑ دیا اور ہمارے دین میں طعن کیا۔ ابوطالب نے نبی کریم سائٹھ آیکے کو بلا بھیجا اور کہا: تیری قوم تھے انصاف کی طرف کو چھوڑ دیا اور ہمارے دین میں طعن کیا۔ ابوطالب نے نبی کریم سائٹھ آیک ہا تھی دور دیا ہوں'۔ ابوجہل نے کہا: ایک کیا وگوت دیتا ہوں'۔ ابوجہل نے کہا: ایک کیا دی سے میں ہم کو تا اور اس کے مذف کی وجہ سے کل دی دور نے وار اس کے مذف کی وجہ سے کل میں انہوں انہ کی دور نے وار اس کے مذف کی وجہ سے کل ان انہ شوا میں ان کی نصب میں ہم میں بان امشوا یعنی با وحرف جاری ذوف ہے اور اس کے مذف کی وجہ سے کل ان انہ شوا میں ان کی نصب میں ہم میں بان امشوا یعنی با وحرف جاری ذوف ہے اور اس کے مذف کی وجہ سے کل کی اور اس کے مذف کی وجہ سے کل

نصب میں ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: أن، ای کے معنی میں ہے یعنی امشوا، انطلق کی تغییر ہے اس کا مطلب ہے بینیں کہ انہوں نے یہ لفظ بولا۔ ایک قول بیکیا گیا: ان میں سے معززین چلا اور انہوں نے عوام سے کہا: المشؤوا قال الهجیم انہوں نے عوام سے کہا: المشؤوا قال الهجیم انہوں نے بنوں کی عبادت پر صبر کرو إِنَّ هٰ اَلَٰ ایعنی جو حضرت محمد من انہوں کے ہیں جس کے ساتھ اہل زمین کے بارے میں اس چیز کا ارادہ کیا گیا ہے۔ ایک اس چیز کا ارادہ کیا گیا ہے کہ قوم سے نعتوں کا زوال ہوا ورجوان پر نازل ہوا ہے ان کو تبدیل کرنے کا ارادہ کیا گیا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے کہ اِنَّ هٰ اَللَٰ ہُی عُرُیْ وَ اُللَٰ مِنْ اللّٰ مُنْ اللّٰہ ہُی عُرُیْ وَ اُللّٰ کہ اللّٰہ کے بیروکار بن جا نیمی تو اس کے ساتھ وہ ہم سے اطاعت کے طالب ہیں تا کہ وہ ہم پر غالب آ جا نیمی اور ہم اس کے بیروکار بن جا نیمی تو اس طریقہ سے جو وہ چاہاں پر تھم چلائے تو اس کی اطاعت کے کا طاعت کرنے سے بچو۔ مقاتل نے کہا: حضرت عمر تا اسلان ہوئے اور ان کے ذریعے سے اسلام کوقوت و شوکت کی اطاعت کرنے سے امراز بیش پر شاق گذرا تو انہوں نے کہا کہ حضرت عمر کے اسلام لانے سے اسلام کوالی تو ت حاصل ہوئی ہے جس کا ارادہ کیا جارہ انہ قا(1)۔

حضرت ابن عباس، قرظی ، مقاتل ، کلبی ، اورسدی نے کہا: وہ ملق آخی اسے مراد حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی ملت مراد لیتے بیں یہ ملتوں میں سے آخری ملت ہے ، نصاریٰ بھی الله تعالیٰ کے ساتھ الد بناتے ہیں۔ مجاہد اور قنادہ نے یہ بھی کہا: وہ قریش کی ملت مراد لیتے ہے (2) ۔ حضرت حسن بھری نے کہا: ہم نے یہ بیں سناتھا کہ یہ آخری زمانہ ہوگا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے کہ ہم نے اہل کتاب سے بنہیں سناتھا کہ حضرت محمد مل تا اللہ مول حق ہیں۔

یہ توسراسر جھوٹ ہے۔حضرت ابن عباس اور دوسرے علاء سے مروی ہے کہ یہ جملہ کہا جاتا ہے: خلق والحتلق لیعنی اس نے نیا کام شروع کیا خلق الله النحلق ای معنی میں ہے یعنی الله تعالیٰ نے انہیں بغیر مثال کے پیدا کیا۔

ءَاُنُولَ عَلَيْهِ اللّهِ كُنُ مِنْ بَيْنِنَا يدكام استفہام انكارى ہے، ذكر سے يہال مرادقر آن ہے يعنی انہوں نے آپ كووى كے ساتھ فاص كرنے كا انكاركيا قِنْ فِرْ كُنِي سے مرادميرى وقى ہے وہ قر آن ہے يعنی وہ خوب جانتے ہیں كہ آپ ہميشہ سے ان كے درميان سے رہے ہيں ميں نے جو آپ پر نازل كيا ہے اس كے بارے ميں انہوں نے شك كيا كہا: وہ ميرى جانب سے ہے يا ميرى جانب ہے ہيں۔

اصل میں لمبی مہلت کی وجہ ہے دھوکہ میں مبتلا ہوئے ہیں اگر شرک کی بنا پر میراعذاب چکھ لیتے تو ان سے شک زائل ہوجا تا اور وہ یہ بات نہ کرتے لیکن اس وقت انہیں ایمان کوئی نفع نہ دے گالمها بید لم کے معنی میں ہے اور مسازا کدہ ہے جس طرح الله تعالیٰ کافر مان ہے: عَدًا قَالِیْ لِی (المومنون: 40) اور فَهِمَانَقُونِهِمُ (المائدہ: 13)

رس الله من الله عن الله المنظم المنظ

1 يغييرالماوردي، ملد5 معجه 79

ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ آخر عِنْد کا ہُمْ حُرْ آبِنُ مَ حُمَةِ مَا تِكُ الله تعالیٰ ہے اس فرمان کے ساتھ مصل ہے وَ عَجِبُوۤ اَنُ ہَا اَلله تعالیٰ ہے جاہا ہے رسول بنا کر معبوث کرتا ہے کیونکہ آ سانوں اور زمین کے خزانے اس کے جیں یاز مین و آسان کے فزانے اس کی ملکیت جیں اگروہ اس کا دعوی کرتے جیں پنی انہیں چاہیے آسانوں کی طرف چرمیں اور فرشتوں کو اس بات ہے روک دیں کہ وہ حضرت محمد مان شیالیا پروٹی لے کرآ کیں۔ یہ کہاجاتا ہے: دق برق اور اور تعیابیہ موجوعی میں موجوعی کے رق بن انس نے کہا:

ارق یعنی وہ باند ہو کے دق، یرق اور دقیا ہے دمی یومی اور دمیا کی طرح ہے یہ دقیقہ شتق ہے رک بن انس نے کہا:

اسباب بال سے باریک اور لوہ ہے مضبوط ہیں لیکن وہ وکھائی نہیں دیتے ۔ لغت میں سبب براس چیز کو کہتے ہیں جومطلوب کی بہنچانے والی ہووہ رسی ہو یا کوئی اور چیز ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اسباب سے مراد آسان کے ابواب یا اسباب ہیں جن سے فرشتے اترتے ہیں؛ یہ جاہداور قادہ کا قول ہے ۔ زبیر نے کہا:

لَوْدَامَر أسبابَ السباءِ بسُلِّم

كاش ووسيزهمى كے ذريعية سان اسباب كا قصد كرتا۔

¹⁻تغييرالماوردي، مبلدة بمنحه 79

نے کہا: لینی وہ ان معبودوں کے فنکست خوردہ نشکر ہیں وہ اس پر قادر نہیں کہ وہ اپنے معبودان باطلہ سے کسی چیز کا مطالبہ کریں ادر نہ ہی اللہ تعالیٰ کی رحمت کے خزانوں سے اپنے لیے کسی چیز کا دعوی کر سکتے ہیں اور نہ ہی آسانوں اور زمین سے کسی چیز کا دعوی کر سکتے ہیں۔

كَنَّ بَتُ قَبُلُكُمُ قَوْمُ نُوْجٍ وَعَادُوْ فِرْعَوْنُ ذُوالْاَ وْتَادِنْ وَثَكُو وُوَقُومُ لُوْطٍ وَآصَحٰبُ نَئَيْكُةِ *أُولَيِكَ الْاَحْزَابُ ﴿ إِنْ كُلُّ إِلَا كُنَّ بَالرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿ فَا لَكُنَّ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿

" حجالا یا تھاان سے پہلے تو م نوح ، عاداور میخوں والے فرعون نے اور شمود بقوم لوط اور اصحاب ایکہ نے ، یہی وہ گروہ ہیں (جن کا ذکر پہلے گذر چکا)۔ان سب نے رسولوں کو جھٹلا یا تو ان پرلازم ہو گیامیر اعذاب'۔

حضرت نوح علیہ السلام اور ان کی قوم کا ذکر نبی کریم مان ٹھائیے ہے لیے تعزیت اور آپ کی تسلی کے لیے کیا یعنی اے محمہ! من ٹھائیے ہے تیری قوم کے لوگ ہیں متقدمہ قوموں کے نشکر ہیں جنہوں نے اپنے انبیاء کے خلاف کشکر کشی کی وہ لوگ ان سے زیادہ طاقتور تھے بس انہیں ہلاک کردیا گیا۔ الله تعالی نے قوم کو تانیث کے لفظ کے ساتھ ذکر کیا (1) علاء عرب نے اس بارے میں دو قول نقل کے ہیں:

(1) اس میں تذکیروتانیٹ جائز ہے(2) یہ ذکر ہے اس کی تانیٹ جائز نہیں گراس صورت میں کہ معنی عشیرہ اور قبیلہ پر واقع ہوتو لفظ میں اس معنی کا تکم غالب ہوگا جو معنی مضمر ہے مقصود اس پر تنبیہ کرتا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: گلا آلگا انگا کا فرمان ہے: گلا آلگا انگا کا فرمان ہے: گلا آلگا کا فرمان کا قبال اسے ذکر نہیں کیا کیونکہ جب اس پر مضمر معنی فرکر تھا تو اسے فرکر ذکر کیا گیا گا کہ کے لفظ تانیث کا تقاضا کرتا ہے۔

فرعون کی صفت ڈوالا و قالوے ذکر کی اس کی تاویل میں اختلاف کیا گیا ہے۔ حضرت ابن عباس بی بینیم نے کہا: معنی ہے مضبوط عمارتوں والاجھارتوں والاتھا اور عمارتوں کو اوتا دکتے ہیں (2)۔ حضرت ابن عباس ، قادہ اور عطا ہے یہ بھی مروی ہے کہا: وہ ہے جار عمارتوں والاتھا اور عمارتوں کو اوتا دکتے ہیں (2)۔ حضرت ابن عباس ، قادہ مروی ہے کہ وہ کہ کہا: وہ لوگوں کو کیلوں کے ذریعے عذاب دیا کرتا تھا جب وہ کسی پر نارامنی مروی ہے کہ قوت و کپڑ والاتھا۔ کبلی اور مقاتل نے کہا: وہ لوگوں کو کیلوں کے ذریعے عذاب دیا کرتا تھا جب وہ کسی پر نارامنی بوتا تو زمین پر چار کیل گاڑھ کے ان کے درمیان جت لٹادیتا تھا اور اس پر بچھوا ور سانپ چھوڑ دیتا یہاں تک کہ وہ مرجاتا۔ ایک قول میں گاڑھ کے ان کے درمیان جت لٹادیتا تھا اور اس پر بچھوا ور سانون کی ایک جانب ایک ستون کی طرف ہوتی جس میں لو ہے کا ایک کیل گڑھا ہوتا اور اسے چھوڑ دیتا یہاں تک کہ وہ مرجاتا۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: ذوالا وتا مرف ہوتی جس میں لو ہے کا ایک کیل گڑھا ہوتا اور اسے چھوڑ دیتا یہاں تک کہ وہ مرجاتا۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: ذوالا وتا و سے مراد کشر لشکروں والا ہے۔ جنودکو اوتا دکہا گیا ہے کیونکہ وہ اس امرکو تو کی بناتا ہے جس طرح کیل گھر کو تو کی بناتا ہے۔ اس کی اصل تو کہا: عرب کتھ ہیں: ہم فی عذاب الاوت اد وہ ارادہ کرتے ہیں ان کے لیے دائی اور تو کی عزت ہے۔ اس کی اصل قین ہوتے۔ اسود بن یعنم نے کہا:

2-الينيا ، جلد5 بمنحد 81

1 - نفسیر المادردی مبلد 5 **مبلحه 80**

ولقد غَنَوًا فيها بأنعَم عِيشة في ظلّ مُلُكِ ثابتِ الأوتادِ(1) ووزند كي كنعتول كيماتها م مستغين موسئاليك كماييس جومضروط بــــ

اوتاد کی واحد و تدہے بیتاء کے کسرہ کے ساتھ ہے اور وَ تَلْهِی اس میں ایک لغت ہے۔ اصمی نے کہا: بیکہا جاتا ہے وَ تَد واللہ جس طرح بیکہا جاتا ہے: شغل شاغل۔ کہا: بعض اوقات آ دمی کوجذل سے تشبیدی جاتی ہے۔

آ صلے لئیکتے ہے مراداصحاب غیضہ ہیں اس کا ذکر سورۂ شعراء میں گذر چکا ہے۔ نافع ، ابن کشیر اور ابن عامر نے اے لیکہ ہمزو کے بغیر پڑھا ہے باقی قراء نے ہمزہ اور تاء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس کا ذکر بھی پہلے گذر چکا ہے۔

يمى نوگ قوت اور كثرت سے متصف تھے جس طرح توكہتا ہے: فلان ھوالرجل، إِنْ كُلُّ يَهاں ان، ما كے معنى مِن مَن فَي عقابِ يعنى اس جمثلا نے كى وجہ سے ان پرعذاب نازل ہوا يعقوب نے عذابى اور عقابى مِن يا ، كودونوں حالتوں مِن ثابت ركھا ہے اور باتی قراء نے اسے دونوں حالتوں مِن حذف كيا ہے اس آيت كى مثل الله تعالى كا فرمان ہے: وَ قَالَ اللهِ مَن اللهُ تَعالَى كا فرمان ہے: وَ قَالَ اللهِ مَن اللهُ تَعَالَى كَا فَر مَان ہے: وَ قَالَ اللهِ مَن اللهِ عَلَيْكُم وَمُثلَ يَوُ وِر الْاَحْزَابِ فَي مِثلَ دَابِ قَوْ وِر نُوْجٍ وَ عَادٍ وَ تَهُو دَ (عَافر) ان امتوں كو احزاب كانام ديا كيا۔

وَمَا يَنْظُرُ هَوُلا مِ إِلا صَيْحَةً وَّاحِدَةً مَّالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۞ وَقَالُوْا مَ بَنَا عَجِلَ لَنَا قِطَنَاقَبُلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۞

''اورنبیں انظار کررہے ہیں یہ گفار مکہ مگر ایک کڑک کا جن کے بعد کوئی مہلت نہیں ہوگی۔ وہ (نداقاً) کہتے ہیں:اے ہمارے رب! جلدی دے دے ہمارے حصہ کاعذاب یوم حساب سے پہلے'۔

یماں یہ نظر کے نظر کے معنی میں ہاں معنی میں الله تعالی کا فر مان ہے: اُنظر وُ نَا نَقْتَمِسُ مِنْ لُوْ ی کُمُ (الحدید: 13)

الله تعالی کے خود میں الله تعالی کے اس معنی میں الله تعالی کا فر مان ہے: ان کے زندہ لوگ اس وتت صرف سیحہ کا بی انظار کررہ ہو وہ قیامت کے نفتہ کا بی انظار کررہ ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے زندہ لوگ اس وتت صرف سیحہ کا بی انظار کررہ ہو قیامت کے نفتہ کا بی انظار کررہ ہو گیا ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: مَا یَنْظُرُوْنَ اِلّا صَیْحَةٌ وَاحِدٌ ہُوْ تَا خُذُهُمْ وَ هُمُ مَ ایک فَرِی ہوئے کہ اس میحہ سے مراد صور پھونکن ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے وہ انظار کررہ ہوئے کہ اس میحہ کا انظار کررہ ہوئے دہ انظار کررہ ہوئے دہ انظار کرد ہوئے دہ وہ کے جونے ہوئے دہ انظار کرد ہوئے دہ انظار کرد ہوئے دہ وہ کے جونے ہوئے دہ انظار کرد ہوئے دہ انظار کرد ہوئے دہ وہ کے جونے ہوئے دہ انظار کرد ہوئے دہ وہ کے جونے ہوئے کہ انظار کرد ہوئے دہ وہ کے جونے ہوئے دہ انظار کرد ہوئے دہ کے کو کہ دہ کو کے کا منظار کرد ہوئے کہ دوئے کہ دوئے کے کا دیکھ کے کہ کا دیکھ کو کے کا دیکھ کی کو کے کا دیکھ کے کہ کو کے کہ کو کے کا دیکھ کے کہ کو کے کا دیکھ کے کہ کو کے کا دیکھ کے کو کے کا دیکھ کے کو کے کا دیکھ کے کہ کو کے کا دیکھ کے کہ کو کے کا دیکھ کے کہ کو کے کا کا کرد کے کا دیکھ کے کو کی کے کا دیکھ کے کو کے کا دیکھ کے کہ کیا گیا کے کا کہ کا کہ کو کے کا دیکھ کے کو کی کے کا کا کہ کو کیا کی کے کا کہ کو کیا کے کا کہ کو کیا کہ کو کی کے کا کہ کو کیا کہ کا کہ کا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کے کا کہ کو کہ کو کیا کہ کو کہ کو کہ کے کا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کے کا کہ کو کیا کہ کو کو کیا کو کا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کے کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کو کیا کہ کو کو کیا کہ کو کیا کہ کو کیا کہ کو کو کو کیا کہ کو کیا کہ کو کو کیا کہ کو کو کو کو کو کو کو کیا کہ کو کیا کہ کو کو کو کو کو کرنے کو کو کو کو کو کر

حفرت عبدالله بن عمرونے کہا: آسان میں صیح نہیں ہوتا کراس وقت الله تعالیٰ اپنی زمین پرغضبناک ہوتا ہے۔ مالھامِن فواقی ﴿ جَس کولوٹا یانہیں جاسکے گا(2)۔ حضرت ابن عباس بنورہ بادر مجاہد سے بیمروی ہے کہاں کے لیے لوٹانہیں۔ قادہ نے کہا: اس کے لیے واپس آٹانہیں ہوگا۔ سدی نے کہا: اس سے افاقد کی سورت نہ ہوگی۔ حمزہ اور کسائی نے

1-تغييرالماوردي مبلدة بمنحد 81

اے مالھا من فُواق پڑھا ہے باتی قراء نے اسے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

جوہری نے کہا: فواق اور فُواق سے مراد دود فعد دو ہے کے درمیان کا جوعرصہ ہوتا ہے کیونکہ جانور کودوہا جاتا ہے جمرات تھوڑ اترک کیا جاتا ہے تا کہ بچہ دودھ ہے تا کہ جانور دودھ اتارے چھراسے دوبارہ دوہا جاتا ہے بہلہ بولا جاتا ہے: ماأقام عندہ الافواقا لیعنی وہ گھڑی بھراس کے پاس تھہرا۔ حدیث طیب میں ہے العیادة قدر فواق الناقة (1) عیادت اور فرق دوہت کے وقت تک ہے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: مالکھا مِن فَوَاقِ اسے فتح اور ضمہ دونوں طرح پڑھا جاتا ہے لیعنی اس کے واقع ہونے پر راحت اور افاقہ کی صورت نہ ہوگی۔ الفیقة اس دودھ کو کہتے ہیں جودود فعد دو ہے کے درمیان جمع ہوجاتا ہے واؤیاء ہوگئ ہے کیونکہ اس کا ماقبل کمسور ہے۔ اعش گائے کی تعریف کرتے ہوئے کہتا ہے:

جتى إذافِيقَة في ضرعها اجتمعت جاءتُ لِتُرضِع شِقَ النَّفْسِ لَوُدَّضَعا يَبال تَكُ رَسُع النَّفْسِ لَوُدَّضَعا يبال تَكُ رَاس كَ هَيرى مِين دوده جمع موتاوه آئى تاكنس كے حصه كودوده يلائے۔

فیقة کی جمع فیق ہے پھراس کی جمع افواق ہے جس طرح شبد کی جمع اشبار ہے پھراس کی جمع افاویق ہوتی ہے؛ ابن ہام سلوی نے کہا:

د ذَمُّوالنا الدنیا دھُمُ یَرُضَعُونَها أَفَادِیقَ حتّی مایدِرُُلها ثُعُلُ وہ ہارے سامنے دنیا کی ندمت کرتے ہیں جبکہ وہ خوداس کے جمع شدہ دودھ چوستے ہیں یہاں تک کُمُعل اس کے لیے دودھ نہیں دیتا۔

افادیق اس پانی کوبھی کہتے ہیں جو بادل میں جمع ہوجاتا ہے وہ کیے بعد دیگرے بارش برساتا ہے اُفاقت الفاقة إفاقية۔ اوٹمنی کی کھیری میں دودھ جمع ہوگیا اس ہے اسم فاعل مفیق اور مفیقہ ہے۔ ابوعمر و سے مروی ہے کہ اس کی جمع مفادیق ہے فراء ابوعبیدہ اور دوسرے علاءنے کہا: من فواق ہے یعنی فاء کے فتحہ کے ساتھ ہے جس کامعنی راحت ہے۔

میں کہتا ہوں: اس کامعنی بیطویل ہوگا جوختم نہیں ہوگا۔حضرت ابو ہریرہ بڑا شین نے روایت نقل کی ہے کہ ہمیں رسول الله من کہتا ہوں: اس کامعنی بیطویل ہوگا جوختم نہیں ہوگا۔حضرت ابو ہریرہ بڑا شین ہے کہ الله تعالی حضرت اسرافیل علیہ السلام کونعہ اولی کا حکم دے گا ارشاد فر مائے گا: نعجہ فزع پھو کو تو تمام آسان وزمین والے خوف زدہ ہوجا کیں گے گرجے الله تعالی چاہے گا الله تعالی ارشاد فر ما تا ہے: وَ مَا گا الله تعالی است حکم دے گا وہ اسے پھیلائے گا، اسے دوام دے گا اور اسے طویل کرے گا الله تعالی ارشاد فر ما تا ہے: وَ مَا گا لله تعالی است حکم دے گا وہ اسے نے ذکر کیا ہے۔ وَ مَا الله تعالی است کہ میں است کہ میں وکر کیا ہے۔ و کہ کہ است کے کہ کہ است دوام دے کو ذکر کیا اسے علی بن معبد اور دوسرے علاء نے ذکر کیا ہے۔ جس طرح ہم نے کتاب التذکرہ میں ذکر کیا ہے۔

مجاہد نے کہا قطائیا کامعنی ہے ہماراعذاب؛ قنادہ نے بھی یہی کہا ہے یعنی عذاب میں سے ہماراحصہ حضرت حسن بصری نے کہا: جنت میں ہمارا حصہ تا کہ دنیا میں اس سے لطف اندوز ہوں یہی سعید بن جبیر نے کہا: لغت میں بیمعروف ہے کہ

^{1 -} النهاية لابن الاثير، طدد معجد 479

نعیب (حمد) کو قط کہتے ہیں اور وہ کتاب جوانعام کے لیے لکھی گئی ہوا سے بھی قط کہتے ہیں۔ فراء نے کہا: کلام عرب ہی قط سے مراد حصہ ہے ای معنی میں رجسٹری کو قط کہتے ہیں۔ ابوعبید اور کسائی نے کہا: قط سے مراد وہ تحریر ہے جوانعا مات کے لیکھی مئی ہواس کی جمع قطوط ہے۔ اعش نے کہا:

ولاالملِكُ النَّعْمانُ يومَ لَقِيتُه بِغِبْطَتِه يُعطِى القُطوطَ وَيَأْفِقُ(1)

قطوط ہے مراد انعامات کی تحریر ہیں۔ بغیطته کی جگہ بنعمته کے الفاظ ہیں یعنی اپنے احسان کے ساتھ جلیل القدر مالت کے ساتھ یافق یعنی اصلاح احوال کرتا ہے قط کی جمع میں قططه کہتے ہیں اور جمع قلت اقتطاور اقطاط ہے؛ یہنیاس نے ذکر کیا ہے۔ سدی نے کہا: انہوں نے یہ سوال کیا تھا کہ جنت میں ان کی جومنازل ہیں ان کی مثالی شکل دکھائی جائے تا کہ انہیں علم ہوجائے کہ جوان سے دعدہ کیا جمال کی حقیقت کیا ہے۔

اساعیل بن افی خالد نے کہا: معنی ہے ہمارے رزق ہمیں جلدی دیۓ جا کیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہمیں وہ چیز جلدی دی جائے جو ہماری ضروریات کے لیے کافی ہویے عربی کول قطی سے ماخوذ ہے لیعنی یہ میرے لیے کافی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے یہ بات ان کتابوں کے بارے میں کی تھی جوان کے داکیں اور باکیں ہاتھوں میں دی جانی تھیں ان پر میا گیا وہ الله تعالی کا یہ فرمان ہے فاما من اوق کتابہ بیسینہ و اما من اوق کتابہ و راء ظهر و قطکا اصل معنی کا فنا ہے ای بی جملہ بولا جا تا ہے قط القلم قطکی شے کے ایک گلاے کو کہتے ہیں جس طرح قسم اور قسم ہاس کا اطلاق، نصیب، کتاب اور رزق پر ہوتا ہے کیونکہ وہ غیرے الگ ہوتا ہے گر اس کا اطلاق کتاب (تحریر) میں زیادہ استعال ہوتا ہے حقیقت کے اعتبارے قوی ہے؛ امیہ بن افی صلت نے ای معنی میں یہ شعر کہا ہے:

قوقر لهم سلحة العِراقِ وما يُجبى إليه وَالقِلْمُ (2) ووالى قوم بن بن كے ليے عراق كاعلاته اور جواس كے ليے اكٹھا كيا جاتا ہے اور ان كے ليے تحرير اور قلم ہے۔ قَبْلُ يَوْور الْعِمَابِ ﴿ يَعْنُ وَنِيا مِن بَي قيامت سے قبل اگر معاملہ اس طرح ہے جس طرح محد مان الآليم كہتے ہيں۔ يہ سب مجمان كى جانب سے استہزاء كے طور يرتھا۔

اِصْبِرُ عَلْ مَا يَقُولُوْنَ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا دَاؤُ دَذَا الْآيْدِ عِلْ مَا يَقُولُوْنَ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا دَاؤُ دَذَا الْآيْدِ عِلْ مَا يَقُولُوْنَ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا دَاؤُ دَذَا الْآيْدِ عِلْ مَا يَقُولُوْنَ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا ذَاؤُ دَذَا الْآيْدِ عِلْ مَا يَقُولُوْنَ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا ذَا ذَذَا الْآيْدِ عِلْ مَا يَقُولُونَ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا ذَا ذَذَا الْآيْدِ عِلْ مَا يَقُولُونَ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا ذَا ذَا ذَذَا الْآيْدِ عِلْ مَا يَعْلَى مُا يَعْلَى مُا يَعْلَى مُعْلَى مُعْلَى مُنْ الْحَالَةُ فَيْ مُعْلَى مُنَا وَهُ وَاذْ ذَلْ الْآيْدِ عِلْ مُعْلَى مُنْ الْحَالِقُ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا ذَا ذَا لَا يَدُونُ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا ذَا ذَا لَا يَدُوا لَهُ عَلَى مُعْلَى مُ

"(اے مبیب!) مبر کروان کی نامعقول باتوں پراور یا دفر مائے ہمارے بندے داؤدکوجو بڑا طاقتور تھاوہ ہماری طرف بہت رجوع کرنے والا تھا"۔

جب کفار نے فدال کیا تو نی کریم مان تھی ہے کواللہ تعالی نے صبر کرنے کا تھم دیا۔ یہ آیت آیت سیف کے ساتھ منسوخ ہے۔ جب اللہ تعالی نے کفار کے واقعات اور ان کی دھمنی کا ذکر کیا اور سابقہ تو موں کی ہلا کت کا ذکر کر کے انہیں خبر دار کیا تو نبی کریم مان تھی کا اور توں پر مبر کا تھم دیا اور جو کچھ پہلے فذکور ہوا اس کے ساتھ آپ مان تھی ہے کہ تھر حضرت داؤ دعلیہ

2-تغسيرالماوردي،جلد5 منحه 83

1-الحردالوجيز اجلد4 بمنح 496

السلام اورا نبیاء کاذکر شروع کیا تا کہ جن لوگوں نے صبر کمیاان کے صبر سے آپ بھی تعلی یا نمیں اور آپ کو بیٹم ہوجائے کہ آخرت میں آپ کے لیے کئی گناا جر ہوگااس اجر کی بنسبت جو حضرت داؤد علیہ السلام اور دوسرے انبیاء کوعطاء کیا گیا۔ میں آپ کے لیے کئی گناا جر ہوگااس اجر کی بنسبت جو حضرت داؤد علیہ السلام اور دوسرے انبیاء کوعطاء کیا گیا۔

۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: معنی ہے ان کے قول پرصبر سیجئے اور ان کے لیے انبیاء کے قصے بیان سیجئے تا کہ وہ قصے آپ کی نبوت کی صحت پر دلیل بن جائیں۔

ات الايداور الآديمي كماجاتا م صطرح كماجاتا م: العيب والعاب شاعر ني كما:

لهُ يَكْ يَنَاد فَأَمْسَى انّادال و لكرى ميرهي بين تقى وه اب ميرهي موكل -

اس سے رجل اید ہے یعن قوی آ دمی ۔ تاید الشی شی قوی ہوگئ اس معنی میں شاعر نے کہا:

إذا القوس وَتَرهَا أَيْنٌ رَمَى فَاصَابَ الكُلى وَالزُرا

شاعر کہتا ہے: جب الله تعالیٰ نے اس کی کمان کی تانت کو کساجو بادلوں میں ہے اور اسے پھینکا تو وہ اونٹوں کے گردوں کو جالگا اور انہیں جربی کے ساتھ موٹا کردیا۔ مراداس سے نباتات ہے جو بارش کی وجہ سے پیدا ہوتی ہے۔ جالگا اور انہیں جربی کے ساتھ موٹا کردیا۔ مراداس سے نباتات ہے جو بارش کی وجہ سے پیدا ہوتی ہے۔

بال الروسان بدب سے کہ جب بھی وہ کی افزش کو یاد اللہ تعالی ہے بخش کے طالب ہوتے جس طرح نبی کریم کرتے یا ان کے دل میں ان کے بارے میں کھڑکا پیدا ہوتا تو اللہ تعالی ہے بخشش کے طالب ہوتے جس طرح نبی کریم کرتے یا ان کے دل میں ان کے بارے میں کھڑکا پیدا ہوتا تو اللہ تعالی ہے بخشش کے طالب ہوتے جس طرح نبی کریم مان شار ہے اس اور رات میں سود فعہ استغفار کرتا ہوں ، آب یٹوب اس وقت کہتے ہیں جب وہ لوٹ آئے ؟ من طرح شاعر نے کہا:

و کل فی نیبی میشوب و خائب الموت لایشو^ب مرغائب لوث آتا ہے اورموت کی وجہ سے غائب ہونے والانہیں لوثنا۔

بر میں اللہ تعالیٰ کی اطاعت اور رضا کی طرف لوٹنے والے ہتے وہ اس لائق ہے کہ ان کی عضرت داؤ دعلیہ السلام ہرمعاملہ میں اللہ تعالیٰ کی اطاعت اور رضا کی طرف لوٹنے والے ہتے وہ اس لائق ہے کہ ان کی خائے۔ زاکی جائے۔

اس میں جارمسائل ہیں:

ال من چارسان بین. مسئله نصبر 1 رئیستن مال مونے کی حیثیت سے ل نصب میں ہے جود و بربان اور مجز ولائے اور الله تعالیٰ نے

1 يتغسير الماور دي مجلد 5 معلجه 84

اس كاذكر فرما ياوه پهاڑوں كاان كے ساتھ تبيح كرنا ہے۔مقاتل نے كہا: حضرت داؤدعليه السلام جب الله تعالى كاذكركرتے تو **پہاڑ بھی ان کے ساتھ الله تعالی کا ذکر کرتے۔حضرت داؤ دعلیہ السلام پہاڑوں کی تبیح کو بچھتے تھے۔حضرت ابن عباس منطون ب**ہا نے کہا: ایکٹوٹن کامعنی ہےوہ نماز پڑھتے تھے ہر چیز معجز وہو گئ جب لوگوں نے اسے دیکھااوراہے بہجانا۔

محمہ بن اسحاق نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام کوخوبصورت آ واز دی حمی تھی پہاڑوں میں اس کی وجہ ہے جوہلکی آ واز پیدا ہوتی ہے اور پرندے اس کی طرف جو کان لگاتے اور اس کے ساتھ آوازیں نکالتے جو پہاڑوں اور پرندوں کی تبییج تھی۔ ایک قول میرکیا خمیاہے کہ الله تعالیٰ نے بہاڑوں کو مخرکیا تھا کہ آپ کے ساتھ چلیں تو بیان بہاڑوں کی سبیح ہوگی کیونکہ یہ چیز اس امر پردالالت كرتى ہے كدالله تعالى مخلوقات كى مشاببت سے پاك ہےاس كے بارے ميں گفتگوسور و سااور الله تعالى كے فرمان : وَإِنْ قِنْ شَيْءَ إِلَا يُسَبِّحُ بِعَمْدِ لِأَوْلَكُنَ لَا تَفْقَهُوْنَ نَسَبِيهُ مَهُمُ (الاسراء: 44) مِن گذر چكى ہے۔ اقوال ميں ہے سيح ترين قول وه ب جوقولي بي بهالله تعالى بهتر جانتا بـ

اشراق سے مرادسورج کے طاوع ہونے کے بعد اس کا سفیر ہونا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: شرقت الشہس جب وہ طلوع ہو اشماقت جب وہ خوب روشن موجائے۔حضرت داؤ دعلیہ السلام سورج کے طلوع اور غروب کے وقت نماز کے بعد الله تعالیٰ

مسئله نصبر2 حضرت ابن عباس بن منه است مروى بكها: من اس آيت بالعَثِين وَ الْإِشْرَاقِ كَ باس سَ كذرتا تعامل نہیں جانیاتھا کہ وہ کیاہے یہاں تک کہ حضرت ام ہانی بڑٹنہ نے مجھے بیان کیا کہ رسول الله ماہ نظالیتم ان کے ہاں تشریف لائے آپ نے پانی منگوایا وضوکیا پھر چاشت کی نماز پڑھی فرمایا: ''ام ہانی بیاشراق کی نماز ہے' عکرمہ نے کہا: حضرت ابن عهاس بن در ایا: صلاقالف کے بارے میں میرے ذہن میں انجھن سی تھی یہاں تک کہ میں نے اسے قرآن میں پایا ایستخن بالنعثین و الاشراق - عکرمه نے کہا: حضرت ابن عباس بندینه چاشت کی نماز نہیں پڑھتے تھے پھرا سے بعد میں پڑھنے تکے۔روایت کی تی ہے کہ کعب الاحبار نے حضرت ابن عباس بڑھ نتیں اللہ کی نازل کردہ کتابوں میں سورج کے طلوع ہونے کے بعدا یک نمازیا تا ہوں وہ اوابین کی نماز ہے۔حضرت ابن عباس بڑھند ہمانے کہا: میں تجھے قرآن دکھا تا مون ووحفرت داؤدعليه السلام كقصه من بيئية فن بالعثيق والرشراق.

مسئله نصبر3 - جاشت (1) کی نماز قل اورمستحب ہے(2) بیدن کے پہلے پہر میں اس طرح ہے جس طرح دن کے می ایم می عمرے - نماز پڑھنا مناسب نہیں یہاں تک کہ سورج طلوع ہونے کے بعد سفید ہوجائے اس کا گدلا بن حتم موجائے وہ این روشن کی وجہ سے منور ہوجائے جس طرح عصر کی نماز اس وقت پڑھنامنا سب نہیں جب سورج زر د ہوجائے۔

¹ من صلاق اللي كالغاظ الد بس كالغوى معنى جاشت كى نماز بيكن جوتعبير كى نمن بدوه اشراق كينوافل بنت بين جوسورج كي طلوع مون كي تعريبا میں میں منت بعد پڑھے جاتے ہیں۔ صلاق اللی تو تقریباً دو، اڑھا کی مختے بعد پڑھی جاتی ہے۔

²⁻امكام القرآن، جلد4 منحد1625

صحیح مسلم میں زید بن ارقم بڑائی ہے مروی ہے کہ رسول الله مان الله

مسئله نمبر4-امام ترفری نے حضرت انس بن مالک رہی ہے حدیث نقل کی ہے کہ رسول الله مانی ہی ہے ارشاد فرمایا: من صلی الضحی ثنتی عشرة رکعة بنی الله له قصرا من ذهب فی الجنة (1) جو چاشت کے بارہ نوافل پڑھے الله تعالی جنت میں اس کے لیے سونے کا ایک کل بنادے گا۔کہا: یہ حدیث غریب ہے۔

صحیح مسلم میں خضرت ابوذر بڑائی ہے مروی ہے کہ "تمہاری پڑیوں میں سے چھوٹی پڑی پرصدقہ ہے ہیں ہرتیج (سبحان الله) صدقہ ہے ہرتبلیل (لا إلله إلا الله) صدقہ ہے ہرتببیر (الله اکبر) صدقہ ہے نیکی کا تھم دیناصدقہ ہے نہی عن المنکرصدقہ ہے دورکعتیں ان کے قائم مقام ہوجاتی ہیں جوآ دمی چاشت کے وقت پڑھتا ہے "(2)-

تر مذی نے کہا: حضرت ابو ہریرہ بڑٹئن سے مروی ہے کہ رسول الله سائٹلیکی نے ارشادفر مایا:''جس نے چاشت کے دونفلوں میں مواظبت اختیار کی تو اس کے گناہ بخش دیئے جائیں سے اگر چیوہ سمندر کی جھاگ جتنے ہوں''(3)۔

امام بخاری اور امام مسلم نے حضرت ابو ہریرہ بڑاتھ سے روایت نقل کی ہے: ''میرے خلیل نے مجھے تین چیزوں کی وصیت کی ، میں اپنی موت تک انہیں نہیں تچھوڑوں گاہر ماہ تین روزے، چاشت کی نماز اور وتر پڑھ کرسونا''(4)۔الفاظ بخاری کے ہیں۔امام مسلم نے یہ روایت کیا ہے: چاشت کے دونقل ہیں۔انہوں نے حضرت ابو در داء سے روایت نقل کی ہے جس طرح امام بخاری نے حضرت ابو ہریرہ بڑاتھ سے روایت نقل کی ہے۔ یہ سب بحث اس پر دلانت کرتی ہے کہ چاشت کی نماز کی مے کہ گاشت کی نماز کی ہے۔ یہ سب بحث اس پر دلانت کرتی ہے کہ چاشت کی نماز کی مے کہ گاشت کی نماز کی ہے کہ جاشت کی نماز کی ہے کہ کو نماز کی ہے کہ جاشت کی نماز کی ہے کہ کی تعلیٰ دو ہیں اور زیادہ سے زیادہ بیں۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

¹_ جامع ترفرى، كتاب الوتر، ماجاء ل صلوة الضعي، جلد 1 منحه 62

²_يحمسلم، كتاب العداؤة، استعباب العداؤة الضعى، جلد 1 بمنحد 250

³_ جامع تريري، كتاب الوتر، ماجاء في صلولة الضعن، جلد 1 يستحد 63

⁴ _ يخ بخارى، كتاب التهجد، صلوة الضعن في السنس، مِلد 1 معجد 157

وَالْطَيْرَ مَحْشُوْمَ لَا كُلُّ لَكَ آوَابْ ﴿ وَشَدَدُنَا مُلَكَهُ وَاتَيْنَهُ الْحِكْمَةَ وَ الْطَلِيرَ مَحْشُومَ لَا الْحِكْمَةَ وَ الْعَلَيْدَ مَحْشُومَ لَا الْحِكْمَةَ وَ الْعَلَيْدَ مَحْشُومَ لَا الْحِكْمَةَ وَ اللَّهِ الْحِكْمَةَ وَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّالَاللَّاللَّالَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

"اور پرندوں کووہ بھی تبیع کے وقت جمع ہوجاتے اور سب ان کے لیے فر مانبرادار تھے۔اور ہم نے مستحکم کر و یا ان کی حکومت کواور ہم نے بخشی انہیں دانا کی اور فیصلہ کن بات کرنے کا ملکہ '۔

والظّرة مَحْمُونَ مَوْالِي مَحْمُونَ مَوْالِي المِعْمُونَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

حضرت ابن عہاس بڑھ جا نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام شان وشوکت کے اعتبار سے سب سے تو ی بادشاہ سے ہردات ان کی عبادت کا وکی میں بزار سے او پرلوگ تکہ بانی کیا کرتے سے جب آپ صبح کرتے تو کہا جاتا واپس چلوتم سے الله کا نبی راضی ہے۔ مک کامعنی ملکیت کی زیادتی ہے آ دمی کی ملکیت ہوتی ہے گر اس وقت ملک نبیس ہوتا یہاں تک کہ اس کی مملوکہ

2-تغسيرالماوردي مجلد 5 بمنحه 84

1 مجيمسلم، كتاب الزكؤة ، إن اسم العدقة ، جلد 1 منح 325

چیزیں کثیر نہ ہوجائیں اگر ایک آ دمی گھر اور بیوی کا ما لک ہوجائے تو وہ اس وقت تک مُلِک نہیں کہلاتا یہاں تک کہاس کے پاس خادم ہو جومنافع میں تصرف کی ذمہ داری کو کافی ہوجس کا ایک انسان مختاج ہوا کرتا ہے بیم عنی سورہ براءہ میں گذر چکا ہے اور ملک کی حقیقت سورہ نمل میں گذر چکی ہے۔

وَاتَيْنُهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ اس مِن دوسيَك بين:

مسئله نمبو 1 - الله تعالی کافر مان ہے: اکتیا الی کہ کہ قد کومت سے مراد نبوت ہے (1)؛ یرسدی کاقول ہے۔ مجاہد نے کہا: اس سے مراد عدل ہے۔ ابوعالیہ نے کہا: اس سے مراد الله تعالیٰ کی کتاب کاعلم ہے۔ قادہ نے کہا: اس سے مراد سنت ہے۔ مراد علم اور فقہ ہے۔ و فَصُلَ الْفِطَابِ ابوعبد الرحمٰن سلمی اور قادہ نے کہا: قضاء میں فیصلہ ہے؛ یہ حضرت ابن مراد بیان کلام ہے۔ حضرت ابن عباس بن الله مراد بیان کلام ہے۔ حضرت علی بن ابی معدود ، حضرت خسن بھری ، کبی اور مقاتل کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس بن الله علی من انکر شرح کی قادہ اور شعبی کا قول ہے: ابوموک طالب نے کہا: اس سے مراد بیار شاو ہے البیدن علی من انکر شرح کی قادہ اور شعبی کا قول ہے البیدن علی من انکر شرح کی قادہ اور شعبی کا قول ہے: ابوموک اشعری اور شعبی نے کہا بیان ہے۔ ایک قول اما بعد ہے۔ سب سے پہلے حضرت داو دعلیہ السلام نے امابعد کا کلمہ استعال کیا تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد کو اللہ بیان ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: اس سے مراد کشیر معانی کا قبل الفاظ میں سمود بنا ہے۔ ان اقوال کے معنی قریب قریب ہیں۔ حضرت علی شیر خدا کا قول اس کو جامع ہے کے ویک کے فیصلہ کا دارو مدارای پر ہوتا ہے، حضرت ابوموکی اشعری کا قول اس سے محتلف ہے۔

مسئله نمبر 2_ قاض ابو بکر بن عربی نے کہا: جہاں تک علم قضا کاتعلق ہے(2) تیر ہے معبود کی قشم ایم کی ایک انوکی قشم ہے اور اس کی مؤکد فصل ہے، یہا دکام کی معرفت اور حلال وحرام کی بصیرت ہے الگ ہے حدیث طیبہ میں ہے اقتصاکم علی و اعلیہ کم بالعدلال والعما امر معاذبن جبل (3) تم میں ہے سب ہے بہتر فیصلہ کرنے والے حضرت علی ہیں اور تم میں ہے سب سے بہتر فیصلہ کرنے والے حضرت علی ہیں اور تم میں ہے سب سے زیادہ حلال وحرام کے مسائل جانے والے حضرت معاذبن جبل بزنٹر ہیں۔ بعض اوقات ایک آ دمی افعال کے احکام کو جانتا ہے حلال وحرام کو بہتا تا ہے وہ فیصلہ کرنے کی صلاحت نہیں رکھتا۔ روایت بیان کی جاتی ہے کہ حضرت علی بمن ابی طالب بزنٹر نے کہا: جب رسول الله ماہ فیلی آئے ہے کہ بھی ایک آئے اور آ دمی کے حاتے ہے گیا وہ اللہ میں میں ایک آئے ہی کہا کہ اور آ دمی کے ساتھ ہے گیا وہ ایک آئے وہ الیک ہوگئے وہ الیک آئے میں کہا کہا کہ ان کے درمیان خیا بہ ہوگئی ہیں ایک کہا تک کہا درمیان فیصلہ ہوگا اگر تم وہ فیصلہ مان کے پاس آ یا اور میں نے کہا: کیا تم چارآ دمیوں کی وجہ سے دوسوآ دمیوں کو تشکہ کہا تک کہ دو کا میں فیش کردینا آپ مان فیصلہ ہوگا اگر تم وہ فیصلہ مانے سے دوسوآ دمیوں کو تک کہا درمیان فیصلہ ہوگا اگر تم وہ فیصلہ مانے سے کہا کیا تھا کہا کہ کہا کہا تھیں وہ وہ تمہارے درمیان فیصلہ ہوگا اگر تم وہ فیصلہ میں میش کردینا آپ مان فیصلہ کرنے کے زیادہ حقدار ہیں ، حضرت علی شیر

²⁻ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 مسخد 29-28-1627

¹⁻ تغسير الماوردي ، جلد 5 معنجه 84

³⁻سنن ابن ماج، باب فضائل خباب برئاته ، صديث نمبر 150 ، ضيا والقرآن بهلي كيشنز

خدانے پہلے کے لیے جوتھائی دیت، دومرے کے لیے ایک تبائی دیت، تیسرے کے لیے نصف دیت اور چوتھے کے لیے پوری دیت کا فیصلہ کیا اور تمام دیتیں ان افراد پر لازم کردیں جنہوں نے وہ گڑھا کھودا تھا اور اسے ان چار قبائل پرتشیم کردیا کچھ لوگ راضی ہو گئے اور پچھلوگ ناراض ہو گئے پھر وہ رسول الله ساؤنڈی کی خدمت میں حاضر ہوئے اور تمام وا قعات بیان کے رسول الله ساؤنڈی نے عرض کی: حضرت علی شیر خدانے ہمارے ورمیان ایک فیصلہ کی ارشاد فرمایا: '' میں تمہارے درمیان فیصلہ کروں گا ایک آدی نے عرض کی: حضرت علی شیر خدانے ہمارے ورمیان ایک فیصلہ کیا تھا اسے بیان کیارسول الله ساؤنڈی نے ارشاد فرمایا: '' فیصلہ تو وہی ہے جو حضرت شیر خدان ایک روایت میں آتا ہے کہ رسول الله ساؤنڈی نے حضرت علی شیر خداکا فیصلہ نافذ کردیا۔

جو حضرت شیر خدان گئی نے کیا ہے''۔ ایک روایت میں آتا ہے کہ رسول الله ساؤنڈی پڑے نے حضرت علی شیر خداکا فیصلہ نافذ کردیا۔

ای طرح البعدفة بالقضاء میں ہے کہ حضرت امام ابو صنیفہ کے پاس ایک آدمی آیا عرض کی کہ ابن الی لیلی جو کوفہ کے قاضی تھے نے ایک مجنونہ عورت کو دو حدیں جاری کرتے ہوئے کوڑے مارے جس نے ایک آدمی کو کہا: اے دو ہد کاری کرنے والوں کے بینے جبکہ وہ عورت کھڑی تھی حضرت امام ابو صنیفہ نے فر مایا: اس نے چھوجوہ سے خلطی کی ہے۔

ابن عربی نے کہا: امام ابوصنیفہ نے بیقول بدیمی طور پر کردیا علاء کے علاوہ کوئی آدمی روایت کونہیں جانتا۔ جہاں تک حضرت علی شیر خدا کے فیصلہ کا تعلق ہے اس کوتھوراعلم رکھنے والانہیں جان سکتا اورا حکام میں تجربہ رکھنے والا اس کا ادراک نہیں کرسکتا مگروہ جوطویل عرصہ تک اس پراپنی تو جہات کومرکوز کیے ہوئے ہو۔

اس کی وضاحت سے کہ یہ جو چارمقول ہیں خطاقل ہوئے کیونکہ جولوگ وہاں حاضر سے ان میں دھکم بیل ہوئی اور جن لوگوں نے اس کر سے کو کھوداان پران مرنے والوں کی دیت خطالازم ہوگی گرجو پبلا ہے دھکم بیل کی وجہ سے مقول ہے جس نے تمن دوسر سے افراد کو کھنچتے ہوئے آل کیا اس کے لیے آل ہونے کی وجہ سے دیت ہوگی اور اس پر تمن چوتھائی دیت لازم ہوگی ان افراد کی جن کواس نے کھنچ کرقل کیا ہے جہاں تک دوسر سے کا تعلق ہاس کے لیے ایک تہائی دیت ہوگی اور اس پر ان دوافراد کی دوتہائی دیت ہوگی اور اس پر ان دوافراد کی دوتہائی دیت ہوگی جن دوکواس نے کھنچ کرقل کیا۔۔

جہاں تک تمبرے کاتعلق ہے اسکے لیے نصف دیت ہوگی اور اس پر بھی نصف دیت ہوگی کیونکہ اس نے ایک آ دمی کو مینے کو کرنے کرفل کیا تھا اس طرح ان میں تقسیم ہوگی اور اور عاقلہ جاری قصاص کے بعد اس طرح چٹی بھریں گے یہ بہت عمدہ استنباط ہے۔ جہاں تک امام ابوصنیفہ کا تعلق ہے تو آپ نے متعلقہ اسباب کودیکھا تو آپ نے تلطی کی چھ دجوہ کودیکھا۔

(1) مجنون پرکوئی حذیبیں ہوتی کیونکہ جنون احکام کے مکلف ہونے کے تھم کو ساقط کردیتا ہے ہاں وقت ہوتا جب تہمت جنون کی حالت میں لگائی ہو جہاں تک اس آ دمی کا تعلق ہے جے کسی وقت جنون لاحق ہوتا ہواور کسی وقت افاقہ ہوتا ہوتو اسے اسے افاقہ کی حالت میں حدقذف لگائی جائے گی۔(2) اس کا قول: اے دو بدکاروں کے بیٹے! تو اس کے کوڑے دو حدول کی صورت میں گلنے چاہئیں سے ہراک کی وجہ ہے ایک حد جاری ہونی تھی ، امام ابو صنیفہ نے اپنے فدہب کے مطابق اسے غلط قرار دیا ہے کیونکہ حدقذف میں تداخل واقع ہوتا ہے کیونکہ ان کے خزد یک بیالله تعالی کاحق ہے جس طرح شراب اور بدکاری کی صد ہے جہاں تک امام شافعی اور امام مالک کا تعلق ہے دونوں کی رائے یہ ہے کہ حدقذف یہ بندے کاحق ہے اس وجہ سے

جب وہ افر ادمتعدد ہیں جن پرتہمت لگائی گئے ہے تو حدیں بھی متعدد ہونگی۔ (3) قاضی نے مقد وف کے مطالبہ کے بغیر حدلگائی ہے اور امت کا اجماع ہے کہ حد قذف مطالبہ کے بعد ہی جائز ہے خواہ وہ یہ کہتا ہے کہ بیالله تعالیٰ کا حق ہے اور جو یہ کہتا ہے کہ یہ بندے کا حق ہے اس تعبیر کی بنا پر یہ دلیل قائم ہوجاتی ہے کہ جو یہ خیال کرتا ہے کہ یہ بندے کا حق ہے آگر یہ الله تعالیٰ کا حق ہوتا تو مطالبہ پر موقوف نہ ہوگی جس طرح کہ حدز نا ہے۔ (4) اس نے پے در پے دو حدیں جاری کیں جبکہ جس پر حدین واجب ہوں انہیں پے در پے جاری نہیں کیا جاتا بلکہ ایک حد جاری کی جاتی ہے پھر اسے چھوڑ دیا جاتا ہے یہاں تک کہ زخم مندل ہوجا کیں پھر اس پر دوسری حد جاری کی جاتے گی۔ (5) اس نے عور ت پر حد جاری کی ہے جبکہ وہ کھڑی تھی جبکہ عور ت پر حد حاری کی ہے جبکہ وہ کھڑی تھی جبکہ عور ت پر حد جاری کی جاتے ہیں ہو۔ (6) اس نے مسجد میں حد جاری کی ہے جبکہ متجد میں حد جاری نہیں کی جاتی ہوئی ہواور پر دے میں ہو۔ (6) اس نے مسجد میں حد جاری کی ہے جبکہ متجد میں حد جاری نہیں کی جاتی ہوئی جواری نہیں کی جاتی ہے کہ حد ود مسجد میں جاری نہیں کی جاتی ہے کہ مدود مسجد میں جاری نہیں کی جاتی ہیں۔

مسجد میں فیصلہ کرنے اور تعزیر کرنے میں اختلاف ہے۔

قاضی نے کہا: یہی مفصل خطاب اور علم قضاء ہے حدیث اقتصا کہ علی کی جوتا ویلیں کی گئی ہیں ان میں سے ایک تاویل کی بنا پرائ علم کی طرف اشارہ ہے جس نے کہا: اس سے مرادا بجاز ہے۔ تو وہ عربوں کے لیے ہے ججمیوں کے لیے نہر ہوگا ای طرح ا بجاز سرور دوعالم من شین ہے ہوگا دوسرے عربوں کے لیے نہ ہوگا نبی کریم من شین ہے اس ارشاد میں وضاحت کی ہے: واُد تیت جوامع المحلم (1) مجھے جوامع کلم سے نوازا گیا۔ جس نے کہا: اس سے مراد المابعد ہے تو نبی کریم من شین ہے ہوگا ہے ہیں: المابعد ہے ذکر کیا جاتا ہے کہ دور جا لمیت میں سب سے پہلے جس آدمی نے مید نظر استعمال کیا وہ جوان بن واکل تھا بہی وہ پہلا محض ہے جو بعث بعد الموت پر ایمان لایا تھا اور وہ ی پہلا محض ہے جس نے عصابی استعمال کیا وہ جو بان بن واکل تھا بہی وہ پہلا محض ہے جو بعث بعد الموت پر ایمان لایا تھا اور وہ ی پہلا محض ہے جس نے عصابی میں ہوگا۔ شید لگائی تھی اور اس کی عمر ایک سواس سال ہوئی آگر بید درست ہوکہ حضرت واؤد علیہ السلام نے بیہ کہا تھا تو وہ عربی زبان میں ہوگا۔

1 مشكوة المسانع ، باب نضائل سيد الرسلين

"اوركيا آئی ہے آپ کے پاس اطلاع فريقين مقدمہ کی جب انہوں نے ديوار پھاندی عبادت گاہ کی اور جب انہوں نے کہا: ڈر ہے نہیں ہم تو مقدمہ کے جب اچا تک داخل ہوئے داؤد پر پس آپ کھے گھبرا گئے ان ہے انہوں نے کہا: ڈر ہے نہیں ہم تو مقدمہ کے دوفریق ہیں زیادتی کی ہے ہم سے ایک نے دومرے پر آپ ہمارے درمیان انساف سے فیصلہ فر بایے اور ان کی اور ہوائی نہ ہیں سیدھا راستہ (صورت نزاع بہ ہم کہ) بیر میرا بھائی ہے اور ان کی نانوے دنبیاں ہیں اور میرے پاس صرف ایک دنی ہا اب یہ کہتا ہے کہ وہ بھی میر ہوائی ہوائی ہوا در اور سختی کرتا ہے میرے ساتھ گفتگو ہیں۔ آپ نے فر بایا: بے شک اس نظام کیا تم پر بیرمطالہ کر کے کہ تیری دنبی کو اپنی دنبیوں میں ملادے اورا کشر حصد دار زیادتی کرتے ہیں ایک دوسرے پرسوائے ان حصد داروں کے جوایمان لائے اور نیک کام کرتے رہے اورا لیے لوگ بہت تھوڑے ہیں۔ اور فورا نیال آگیا داؤد کو کہ ہم نے ایک تقصیر اور بے شک ان کے لیے ہمارے ہاں بڑا قرب ہے اور خوبصورت انجام ہے '۔

دی کان کی تقصیر اور بے شک ان کے لیے ہمارے ہاں بڑا قرب ہے اور خوبصورت انجام ہے '۔

دی میں جو ہیں مسائل ہیں۔

و وغصیلے قیمن ہیں و ہا پنی داڑھیوں کو یوں جھاڑتے ہیں جس طرح ترکی وعربی گھوڑے تو بروں کوجھاڑتے ہیں۔ نحاس نے کہا: اہل تغسیر میں کوئی اختلاف نہیں کہ یہاں خصم سے مراد دوفر شیتے ہیں۔ایک قول ریکیا گیا: مَنسَوَّسُ وا

علی میں میں ہے۔ ہیں دی ہستان میں کہ یہاں مسلم سے سراد دوسر سے ہیں۔ ایک وں بیری کیا، مسول وہ بیا تھا۔ خصم پر محمول کرتے ہوئے جمع کا میغہ ذکر کیا ہے اگر چہ جھگڑا کرنے والے دوستھے کیونکہ یہ جمع کے لفظ کے ساتھ ہے اور اس کے

مشاب بے بس طرح الركب اور الصحب ب_ اس كى تقترير پردوك ليے ذو اخصم بوكى اور جماعت كے ليے ذو وخصم بوكى _

تَسَوَّمُواالُوهُوَابُ وہ دیوار کے اوپر سے ان کے پاس آئے یہ جملہ بولا جاتا ہے: تسود الحائط وہ اس پر چڑ ھاالسود شہر کفسیل کو کہتے ہیں یہ ہمزہ کے بغیر ہوتی ہے ای طرح السود ہے یہ سود آئی جمع ہے جس طرح بسماۃ کی جمع بسم آتی ہے یہ تعمیر کی ہرمنزل کو کہتے ہیں ای سے سودۃ القرآن ہے کیونکہ یہ بھی ایک منزل کے بعد دوسری منزل ہوتی ہے جودوسری ا الگ ہوتی ہے اس کی وضاحت کتاب کے مقدمہ میں گذر چکل ہے۔ نابغہ کا قول ہے:

الم تَوَ أَنَّ الله أَعْطَاكَ سُورَةً تَوَى كُلَّ مَلْكِ دونها يتذبذب كُلِي مَلْكِ دونها يتذبذب كَيْ كَلَّ مَلْكِ دونها يتذبذب كي كياتونبين ويكمنا كمالله تعالى نے تجے مرتبه عطاكيا ہے تو ہر بادشاہ كواس مرتبہ سے نيج منذ بذب ويكھے گا۔ مرشد م

اک شعرمیں سور 8 ہے مراد شرف اور منزلت ہے۔

جہال تک اس سور کاتعلق ہے جوہمزہ کے ساتھ ہے اس سے مراد برتن میں بیا کیا کھانا ہے۔

¹ يتنسيرالماوردي، جلد5 منحد85

ابن عربی نے کہا: فاری زبان میں سؤر سے مرادولیمہ ہے حدیث طیبہ میں ہے کہ نبی کریم مان ٹائیائی نے غزوہ احزاب کے موقع پر کہاتھا: ان جابرا قد صنع لکم سؤر افعی ہلابکم (1)۔

یہاں محراب سے مراد کمرہ ہے کیونکہ وہ کمرہ میں ہی ان کے پاس آئے تھے؛ بیکی بن سلام کاقول ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: اس سے مرادصدر مجلس ہے؛ اس معنی میں مسجد کامحراب ہوتا ہے۔ بید بحث کئی مواقع پر گذر چکی ہے۔

مسئله نمبر2-إذْ دَخَلُوْاعَلَى دَاؤُدَ يَهِالَ اذْ دود فعد آيا ہے يونكه يددونو لفعل بين فراء نے كمان كيا ہے كه ان دونوں مسئله نمبر2-إذْ دَخَلُوْاعَلَى دَاؤُدَ يَهِالَ اذْ دود فعد آيا ہے يونكه يددونول نعل بين الله عني ميں ہے دوسرا قول بيہ ہے كہ دوسرا اذا ہے مابعد سے لكر اپنے ماقبل كابيان ہوگا۔ ايك قول بيكيا كيا ہے دوہ دونوں انسان تھے؛ بينقاشى كا قول ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: وہ دونوں انسان تھے؛ بينقاشى كا قول ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: وہ دونوں انسان تھے؛ بينقاشى كا قول ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: وہ دونوں انسان تھے؛ بينقاشى كا قول ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: وہ دونوں انسان تھے؛ بينقاشى كا قول ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: وہ دونوں انسان ہے۔ ايك قول ہے۔

ایک جماعت نے ان دونوں کو معین کیا ہے انہوں نے کہا: وہ حضرت جبریل اور حضرت میکائیل علیماالسلام ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ دوفر شتے تھے جودوانسانوں کی صورت میں تھے الله تعالی نے دونوں ، حضرت داؤدعلیہ السلام کی عباوت کے روز ، ان کے پاس بھیجے تھے نگہ بانوں نے اندرجانے سے انہیں روکا تھا تو وہ دیوار کے او پر سے ان کے پاس حاضر ہوگئے جبہ حضرت داؤدعلیہ السلام کو محسوس تک نہ ہوا کیونکہ وہ نماز پڑھ رہے تھے وہ دونوں ان کے سامنے بیٹھ گئے الله تعالی کا فرمان: جبہ حضرت داؤدعلیہ الله تعالی کا فرمان: وَهَلُ أَنْكُ نَهُوا الْحَصْمِ مُ اِذْ تَسَوَّ مُوا الْمِعْمَرُابُ ۞ کا بھی بہی مطلب ہے یعنی وہ او پر چڑھے اور عبادت والے کمرے وَهَلُ أَنْكُ نَهُوا الْحَصْمِ مُ اِذْ تَسَوَّ مُوا الْمِعْمَرَابُ ۞ کا بھی بہی مطلب ہے یعنی وہ او پر چڑھے اور عبادت والے کمرے کے او پر سے نیچا ترے؛ یہ فیان ثوری اور دوسرے علماء نے کہا۔

اس کاسب وہ ہے جو حضرت ابن عباس بن شہر نے بیان کیا ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنے دل میں سوچا کہ وہ اپنا بھا وہ کو کرلیں گے اگر انہیں آز مائش میں ڈالا گیا تو انہیں کہا گیا: تھے آز ما یا جائے گا تو اس دن کو بھی جان لے گا جس میں تھے آز ما یا جانا ہے تو اپنی احتیاط کرلینا۔ حضرت داؤ وعلیہ السلام نے زبور لی، عبادت گاہ میں داخل ہوئے اور کی کو بھی اندر داخل ہونے اور کی کو بھی اندر داخل ہونے منع کردیا ای اثنا میں کہ وہ زبور پڑھ رہے تھے کہ ان کے پاس ایک پرندہ آیا جو پرندوں میں ہے حسین ترین تھا وہ پرندہ آہتہ آہتہ قریب ہونے لگا حضرت داؤ دعلیہ السلام نے ارادہ کیا کہ وہ اس پرندہ کو پکڑ لیس وہ مزید آگے ہوا یہاں پرندہ وہ عبادت گاہ کے دو تن دان میں جا گرا حضرت داؤ دعلیہ السلام اس کے قریب ہوئے تاکہ اسے پکڑ لیس تو وہ اڑگیا آپ جھا نکے تاکہ اس پرندے کو دیکھیں تو آپ کی نظر ایک عورت پر جا پڑی جو سل کر دہی تھی جب عورت نے حضرت داؤوعلیہ السلام کو دیکھا تو اپنے جم کو اپنے بالوں سے ڈھانپ لیا۔ سدی نے کہا: وہ عورت آپ کے دل میں گھر کرگئی۔ حضرت ابن عباس بن شربہ نے کہا: اس کا خاوند الله کی راہ میں جہاد کرنے والا غازی تھا جس کا تام اور یا بن حنان تھا حضرت داؤوعلیہ السلام نے بار میں کا خود کہ اس کے خواد کو تا ہو تا ہو تا ہو اوں کو یا تو الله تعالی فی عدت ختم ہوگئی تو حضرت داؤو علیہ السلام نے اے دعوت نکاح دی اس عورت نے بیشرط لگائی: اگر اس کالا کا ہواتو وہ حضرت داؤو معلیہ السلام نے اے دعوت نکاح دی ، اس عورت نے بیشرط لگائی: اگر اس کالا کا ہواتو وہ حضرت داؤو معلیہ السلام نے اے دعوت نکاح دی ، اس عورت نے بیشرط لگائی: اگر اس کالاکا ہواتو وہ حضرت داؤو معلیہ السلام نے اے دعوت نکاح دی ، اس عورت نے بیشرط لگائی: اگر اس کالاکا ہواتو وہ حضرت داؤو معلیہ السلام نے اے دعوت نکاح دی ، اس عورت نے بیشرط لگائی: اگر اس کالاکا ہواتو وہ حضرت داؤو معلیہ السلام نے اے دعوت نکاح دی ، اس عورت نے بیشرط لگائی: اگر اس کالاکا ہواتو وہ حضرت داؤو ملیہ السلام کے ابعد الن کا علیہ السلام نے اے دعوت نکاح دی ، اس عورت نے بیشرط کھائی دی گوئی تو میں کے بعد ان کا کھوں کے بعد ان کا کھوں کے بعد ان کو کھوں کے بعد ان کو کھوں کے بعد ان کو کھوں کے بعد ان کھوں کے بعد ان کھوں کے بعد کو کھوں کے دو کھوں کے بعد ان کھوں

¹_وااكل النيوة ، باب ما ظهر في الطعام ، طد 3 منح 426

خلیفہ ہوگا اس نے اس بارے میں با قاعدہ تحریر کھی اور بنی اسرائیل کے بیچاس آ دمیوں کو گواہ بنایا تھوڑ اوقت بھی نہ گذرا تھا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی ولادت ہوئی اور وہ جوان ہو گئے اور دوفر شنے دیوار بھلانگ کر داخل ہوئے ان دونوں کا وہ ی واقعہ ہے جوالتہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں بیان کیا ہے؛ ماور دی اور دوسرے علماء نے اسے ذکر کیا وہ صحیح (1) نہیں۔ ابن عربی نے کہا: جو بچھاس بارے میں ذکر کیا گیا ہے ان میں سے میں مناسب ترین ہے۔

میں کہتا ہوں ترند کی تھیم نے نوادرالاصول میں اس کی ہم عنی مرفوع روایت نقل کی ہے وہ یزیدر قاشی ہے مروی ہے کہ اس نے حضرت انس بن مالک کو کہتے ہوئے سنا کہا: میں نے رسول الله مان ٹیلیا پیم کوفر ماتے ہوئے سنا ہے کہ حضرت واؤ دعایہ السلام نے جب اس عورت کود یکھااوراس سے محبت کرنے لگے تو آپ نے بنی اسرائیل کوایک شکر تیار کرنے کا حکم دیا اورامیر لشکر کو حکم دیا جب دشمن حاضر ہواتو فلاں کو دشمن کے قریب معین کرنااس آ دمی کا نام بھیجا امیر نے اسے تا ہوت کے قریب معین کیا (2)۔

اس زمانہ میں تابوت کے ذریعے نصرت طلب کی جاتی تھی جسے تابوت کے سامنے رکھا جاتا تو وہ واپس نہیں لوثنا تھا یہاں تک کہ وہ قل ہوجائے یا وہ نشکر شکست کھا جائے جس سے وہ برسم پریکار ہے اس آ دمی کوآ گے رکھا گیا تو اس عورت کا خاوند قل ہوگیا تو دوفر شیخے حضرت داؤد علیہ السلام کے پاس آئے ،اور تمام واقعہ بیان کیا۔

سعید نے قنادہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس عورت کے خاوند کی طرف خط لکھا جبکہ وہ بلقاء شہر کے قلعہ میں تھا کہ وہ درواز سے کا حلقہ پکڑے اس میں موت احمز تھی وہ آ گے بڑھااور قل ہو گیا۔

تعلی نے کہاعلاء کی ایک جماعت نے کہا: الله تعالی نے حضرت داؤدعلیہ السلام کا امتحان ایک خطا کے ساتھ لیا کیونکہ ایک روز حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنے رب کی بارگاہ میں حضرت ابراہیم، حضرت اسحاق اور حضرت یعقو بیلیم السلام کے مقام ومرتبہ کی تمنا کی عرض کی: اے میرے رب! سب بھلائی میرے آباؤا جداد لے گئے الله تعالیٰ بنے ان کی طرف وحی کی انہیں ایسے امتحان میں ڈالا گیا جسے امتحان میں کسی اور کونے ڈالا گیا۔ حضرت ابراہم علیہ السلام کا امتحان میں لیا گیا اور حضرت یعقوب کوفن کی صورت میں لیا گیا اور حضرت یعقوب کوفن کی کرنے کی صورت میں لیا گیا اور حضرت یعقوب علیہ السلام کا امتحان حضرت یوسف علیہ السلام پرغم اور بینائی چلی جانے کی صورت میں لیا گیا اور حضرت یعقوب علیہ السلام کا امتحان حضرت یوسف علیہ السلام پرغم اور بینائی چلی جانے کی صورت میں لیا گیا تمہاراتو ان میں سے کی چیز کے علیہ السلام کا امتحان حضرت یوسف علیہ السلام پرغم اور بینائی چلی جانے کی صورت میں لیا گیا تمہاراتو ان میں سے کی چیز کے علیہ السلام کا امتحان حضرت یوسف علیہ السلام پرغم اور بینائی چلی جانے کی صورت میں لیا گیا تمہاراتو ان میں سے کی چیز کے علیہ السلام کا امتحان حضرت یوسف علیہ السلام کا امتحان حضرت یوسف علیہ السلام کا امتحان حضرت الوں میں سے کی چیز کے مصورت میں لیا گیا تمہاراتو ان میں سے کی چیز کے اللہ المیں کی حضورت میں لیا گیا تمہاراتو ان میں سے کی چیز کے اللہ کیا تھیا کی جیز کے اللہ کا استحان حسل کی خواللہ کا استحان حسل کی خوالے کی صورت میں لیا گیا تمہاراتو ان میں سے کی جیز کے اللہ کی خوالے کی حسل کیا تھیا کی جو نے کی صورت میں لیا گیا تھی کی حسل کی حسل کی خوالے کی حسل کی حسل کی حسل کیا تھی کیا تھیا کی حسل کی حسل کی حسل کی حسل کیا تھی کی حسل کی حسل کی حسل کیا تھی کی حسل کی

1-امام قرطی نے معزت داد و دعلیہ السلام کے بارے میں جو کچھ ذکر کیا ہے وہ اسرائیلیات میں ہے ہان کی صحت کا کوئی اعتبار نہیں یہ محض آفتر او ہے جس طرح الم مبیناوی نے کہناور بیدوایت ان چیز دل میں ہے جوعصمت انبیا و پرقدح کا باعث ہیں ابوحیان نے بہت مجہ وبات کی ہے وہ کہتے ہیں: یہ بات قطعی ہے کہ انبیا و کتا ہوں ہے کوئی چیز اوان پر جائز قرار و معلی ہے کہ انبیا و کی کہ انبیا و کوئی ہے بدی بات ہے اگر ہم ان میں ہے کوئی چیز کوان پر جائز قرار و کی محتوث کوئی ہے اور جودہ یہ ذکر کرتے ہیں کہ الله تعالی ان کی طرف وی کرتا ہے ہم ان میں ہے کی بات پر بھی اعتاد نے کر سکے میں اور ان باتوں میں الله تعالی نے ارادہ کیا ہے اور جو تھے کولوگ بیان کرتے ہیں اور ان باتوں میں منصب نبوت کو کھوظ نے رکھا کہ ایک کردیں محتوبی کے مطابق نتا ہی کی روایات مطروح ہیں مفسر نے خود بھی بعد میں نماس کا قول نقل کیا ہے جو منصب نبوت کو کھوظ نے رکھا کیا ہی کہ وی کے مطابق نتا ہی کی روایات مطروح ہیں مفسر نے خود بھی بعد میں نماس کا قول نقل کیا ہے جو مناصرے قول کی تا ئید کرتا ہے۔

2-لوادرالامول بابق هم الانبياء الثلاث مع 186

ساتھ امتحان ہیں لیا گیا۔

حضرت داؤد علیه السلام نے عرض کی: میرانجی امتخان لےجس طرح ان کا امتخان لیااور مجھے بھی وہ مقام عطا کرجوتونے انہیں مقام عطا کیا ہے۔الله تعالیٰ نے حضرت داؤ دعلیہ السلام کووحی کی: تیرافلاں مہینہ میں جمعہ کے روز امتحان ہوگا جب وہ دن آیا تو آپ عبادت گاہ میں چلے گئے دروازہ بند کرلیا نماز پڑھنے لگے اور زبور کی تلاوت کرنے لگے ای اثنامیں کہ آپ میکام کر رے تھے کہ شیطان نے ان کے لیے سونے کی کبوتری کی صورت اختیار کی اس میں ہر قتم کا خوبصورت رنگ موجود تھاوہ آپ کے قدموں کے ساتھ تھمرگئ آپ نے اپناہاتھ آگے بڑھایا تا کہا سے پکڑلیں ادرا پے چھوٹے بیٹے کودے دیں وہ تھوڑی دور تك از گئی مگرا پنی ذات ہے حضرت داؤ دعلیہ السلام کو مایوس نہ کیا حضرت داؤ دعلیہ السلام اس کی طرف بڑھے تا کہ اسے پکڑلیس تو وہ تھوڑی اور دور چلی گئی حضرت داؤ دعلیہ السلام اس کے پیچھے ہوئے وہ اڑی یہاں تک کہوہ روثن دان میں جا گری حضرت داؤدعلیہالسلام آگے بڑھے تا کہاہے بکڑیں تووہ اڑگئی حضرت داؤدعلیہالسلام کی نظراس کے پیچھے بلند ہور ہی تھی تا کہاس کے پیچیے کی کوجیجیں جواسے پکڑ لے تو آپ نے ایک تالاب کے کنارے ایک عورت کوٹسل کرتے ہوئے دیکھا؛ میک کا قول ہے۔ پیچیے کی کوجیجیں جواسے پکڑ لے تو آپ نے ایک تالاب کے کنارے ایک عورت کوٹسل کرتے ہوئے دیکھا؛ میک کا قول ہے۔ سدی نے کہا: وہ عورت حیت پر بے لباس عنسل کررہی تھی تو حضرت داؤد علیہ السلام نے اسے بہت خوبصورت پایا اس عورت نے آپ کا سامید مجھاتواں نے اپنے بالوں کوجھاڑاتوا پنے بدن کوڈھانپ لیاتوحضرت داؤدعلیہ السلام کواور بھی مجلالگا اس عورت کا خاونداور یا بن حنان تھا جوابوب بن صور یا کے ساتھ جنگ میں شامل تھا حضرت ابوب حضرت داؤ دعلیہ السلام کے بھانجے تھے،حضرت داؤ دعلیہ السلام نے حضرت ابوب کی طرف خط لکھا کہ اور یا کوفلاں فلاں جگہ تعین کرے ابوب نے ا ہے تا ہوت کے سامنے متعین کر دیا۔ جس آ دمی کو تا ہوت کے سامنے متعین کیا جا تا اس کے لیے طلال نہیں ہوتا تھا کہ وہ پیچھے ہے یہاں تک کہ الله تعالی فتح دے یا شہیر ہوجائے۔ابوب نے اسے آگےرکھا تواسے فتح نصیب ہوئی تو ابوب نے حضرت دا وُ دعليه السلام كوتمام حالات لكصبصح -

ر الله تعالیٰ کی تلواریں تین تھیں حضرت داؤ دعلیہ السلام کے زمانہ میں زمین میں الله تعالیٰ کی تلوار تھے جب وہ کوئی وارکرتے اور الله اکبر کہتے تو حضرت جریل ان کی دائیں جانب اور حضرت میکائیل ان کی بائیں جانب الله اکبر کہتے اور اس کی تکبیر کی وجہ ایک کہ یہ سلسلہ عرش تک جا پہنچنا توعرش کے فرشتے اس کی تکبیر سے الله اکبر سے آسان کی تلواریں تین تھیں حضرت موئی علیہ السلام کے زمانہ میں کالب بن یوفنا، حضرت داؤ دعلیہ السلام کے زمانہ میں حضرت حمز و رہنگائے۔

اور یا اور رسول الله من شفاتی ہے کہ خانہ میں حضرت حمز ہو رہنگائے۔

جب ایوب نے حضرت داؤ دعلیہ السلام کو خط لکھا کہ الله تعالی نے اور یا کے ہاتھ پر فتح نصیب فرمائی ہے تو حضرت داؤد علیہ السلام نے ایوب کو خط لکھا کہ اسے فلال شکر میں بھیج دواور تا ہوت کے آھے متعین کر دالله تعالی نے اس مہم میں بھی آپ کو فتح عطافر مائی اور تیسری دفعہ دہ شہید ہو گیا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے اس کی بیوی سے عدت فتم ہونے کے بعد شادی کرلی بہی حضرت سلیمان علیہ السلام کی دالدہ تھی۔

ایک قول به کیا گیاہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کے امتحان کا سبب بیتھا کہ انہوں نے دل میں سوچا کہ وہ ایک دن بغیر كوئى چيز كمائے كذار سكتے ہيں۔حضرت حسن بھرى رحمة الله تعالىٰ عليه نے كہا: حضرت داؤد عليه السلام نے اپنے وقت كو جار حسوں میں تقلیم کرر کھا تھا، ایک حصد عور تول کے لیے، ایک حصد عبادت کے لیے، ایک حصد بنی اسرائیل کے لیے وہ آپ کے ساتھ مذاکرہ کرتے اور آپ ان کے ساتھ مذاکرہ کرتے وہ آپ کور لاتے اور آپ ان کور لاتے تھے اور ایک حصہ فیصلوں کے ليے۔ بن اسرائل نے آپ سے تفتگو کی: کیاانسان پرکوئی ایسادن بھی گذرسکتا ہے جس میں کوئی گناہ نہ کرے حضرت داؤدعلیہ السلام نے دل میں خیال کیا کہ وہ اس کی طاقت رکھتے ہیں آپ نے عبادت والے دن درواز ہبند کرلیا اور حکم دیا کہ آج ان کی خدمت میں کوئی حاضر نہ ہوآپ نے زبور کی تلاوت مین اپنی توجہات مذکور کرلیں توسونے کی ایک چڑیا آپ کے سامنے گری اورای طرح کاوا قعدذ کرکیا جو پہلے مذکور ہو چکا ہے ہمارے علماء نے کہا ہے: اس میں بیدلیل ہے(2) کہ حاتم پر کوئی لازم نہیں کہ ہرروز وہ لوگوں کے لیے تعین کرے اور انسان کے لیے بیجی ضروری نہیں کہ وہ اپنی بیویوں سے وطی کرنا ترک کرے اگرچہوہ عبادت میں مشغول ہو۔ سورۃ النساء میں یہ بحث پہلے گذر پیکی ہے۔ کعب الاحبار نے حضرت عمر بنامائینہا کے زیانے میں آب كى موجود كى مين اى امركافيمله كيانى كريم مان الله ين عندالله بن عمروسة فرمايا: ان لزوجك عليك حقاب شك بوی کا بھی تھے پرحق ہے۔ حضرت حسن بصری اور مجاہد نے کہا: حضرت داؤد علیہ السلام نے بنی اسرائیل سے کہا جب انہیں خلیفہ بنا یا حمیاالله کی هم جمی تمهارے درمیان عدل کروں گا اور انشاء الله نه کہا تو اس وجہ سے آپ کو آز مائش میں ڈالا گیا۔ ابو بکر وراق نے کہا حضرت داؤ دعلیہ السلام بہت زیادہ عبادت کیا کرتے ہتھاس دجہ سے انہوں نے اپنے آپ پرعجب کا اظہار کیا اور کہا: کیاز مین میں کوئی ایسا بھی ہے جومجھ جیساعمل کرتا ہو۔الله تعالیٰ نے جبریل امین کوان کی طرف بھیجا فر مایا الله تعالیٰ تھے فرما تاہے: تونے اپنی عبادت پرعجب کا اظہار کیا ہے عجب عبادت کو یوں کھاجا تا ہے جس طرح آگ لکڑی کو کھا جاتی ہے اگر تو نے دوبارہ عجب كا اظهار كياتو ميں مجھے تيرے نفس كے حوالے كردوں گا۔ حضرت داؤد عليه السلام نے عرض كى: اے ميرے رب! ایک سال تک مجھے میرے نفس کے حوالے کردے فرمایا: بیتو بہت زیادہ عرصہ ہے۔عرض کی: ایک مہینہ تک مجھے میرے نفس کے حوالے کرد بیجے فرمایا: میجی زیادہ عرصہ ہے عرض کی: ایک دن ۔ فرمایا: میجی زیادہ ہے۔عرض کی: یارب مجھے ایک ساعت کے لیے میرے نفس کے حوالے کردیجئے فرمایا: ایک ساعت کے لیے تیرانفس تیرے حوالے ہے۔ آپ نے معالمه نکہبانوں کے حواے کردیا خوداون کالباس بہنا اور عبادت کا ہیں داخل ہو گئے زبورا پے ساتھ رکھ لی اس اثنامیں کہوہ عبادت میں معروف منے کہایک پرندہ آپ کے سامنے آکر بینے کیا توعورت کاوا قعہ ہواجو ہوا۔

سفیان توری نے کہا: ایک روز حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنے رب کے حضور التجاکی اے میرے رب! کوئی دن ایسا نہیں ہوتا گرداؤد کے خاندان میں سے کوئی فر دروز ہے ہوتا ہے اور کوئی رات نہیں ہوتی گرآل داؤد میں سے کوئی تیرے معضور قیام کی حالت میں ہوتا ہے۔ الله تعالی نے آپ کی طرف وحی کی: اے داؤد! یہ تیری وجہ سے ہے یا میری وجہ سے ہے میری عزت کی تشم! میں ضرور تجھے تیرے نفس کے حوالے کردوں گا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے رب!

جھے معاف فرہادے۔اللہ تعالی نے فرہایا: میں ایک سال تک کے لیے تجھے تیر نفس کے حوالے کردیتا ہوں عُرض کی: نہیں تیری عزت کی قسم! فرہایا: ایک ہفتہ، عرض کی: نہیں تیری عزت کی قسم! فرہایا: ایک ہفتہ، عرض کی: نہیں تیری عزت کی قسم! فرہایا: ایک ہفتہ، عرض کی: نہیں تیری عزت کی قسم! فرہایا: ایک لحظہ، شیطان نے فرہایا: ایک لحظہ شیطان نے کہا: ایک لحظہ کی کیا حیثیت ہے؟ عرض کی: ایک لحظہ کے لیے جھے میر نفس کے حوالے کرد بچئے ۔اللہ تعالی نے ایک لحظہ کے لیے جھے میر نفس کے حوالے کرد بچئے ۔اللہ تعالی نے ایک لحظہ کے لیے اسے اس کے نفس کے میر دکرد یا اسے کہا گیا: فلال دن فلال وقت میں جب وہ دن آیا تو آپ نے وہ دن عبارت کے لیے فاص کردیا آپ نے نگہ بانوں کو اس مکان کے اردگر دمعین کردیا ۔ ایک قول سے کیا گیا ہے کہ ان کی تعداد چار بڑار تھی ۔ ایک قول می کیا گیا ہے کہ وہ تیس بڑاریا تینتیں بڑار تھے۔اپ رب کی عبادت کے لیے خلوت گذیں ہو گئے اور اپنے سامنے زبور کو پھیلا دیا گیا گیا ہے کہ وہ تیس بڑاریا تربی تو اس کو اس کو دونوں نے انبیاء کی مثال پیش کی جب مثال کو سنا تو اپنی خطایا د آئی حتی کہ چالیس راتوں تک سجدہ دریز رہے جس کاذکر بعد میں آنے والا ہے۔

مسئلہ نمبر 3۔ فَغَزِعَ مِنْهُمْ آپ ان سے گھرا گئے کیونکہ دونوں رات کے وقت اس وقت داخل ہوئے جس وقت جھڑ ہے جھڑ ہے داخل نہیں ہوتے تھے۔ ایک قول ریکیا گیا ہے: آپ اس لیے گھبرائے تھے کیونکہ وہ بغیر اجازت کے داخل ہوئے تھے ایک قول ریکیا گیا ہے: کیونکہ وہ عبادت گاہ میں حضرت داؤد علیہ السلام کی خدمت میں دیوار پھلانگ کرآئے تھے وہ دروازے سے داخل نہ ہوئے تھے۔

ابن عربی نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام کا عبادت خانداو پر چڑھ کر داخل ہونے ہے محفوظ تھا کیونکہ آوگ کی حیلہ ہے بھی او پرنہیں چڑھ سکتا تھا مگر اس صورت بیں کہ دوہ کی دنوں یا کئی مہینوں تک اس کے لیے تگ ودوکر تا جبکہ اس کے ساتھ کئی مددگار بھی ہوں اور فتلف انواع کے آلات ہوں۔ اگر ہم کہیں کہ دوہ محراب کے دروازے ہے اس تک پنچے ہیں تو الله تعالیٰ اس کہ بارے میں خبر دینے کے لیے یہ ارشاد نہ فرما تا تشکو ٹی واالیہ شراب کیونکہ جوآ دمی سیڑھی کی جانب ہے اور ینچے کی جانب سے اور ینچے کی جانب سے اور پر آئے تو اس کے لیے تسور الہ میں اب و الغرفة کا لفظ استعالیٰ نہیں کرتے مگر بطور بجاز ایسا کہا جاسکتا ہے جب تو روثن دان کود کھے جس ہے دو جھڑ اکرنے والے داخل ہوں تو تجھ قطعی طور پر علم ہوجا ہے گا کہ وہ دونوں فرشتے ہیں کیونکہ وہ بلند ہوتا ہواں تک کوئی عالم بالا کا مکین ہی پہنچ سکتا ہے۔ ٹعلمی نے کہا ایک قول یہ کیا گیا ہے: داخل ہونے والے بنی اسرائیل میں ہو اور جیش بھائی ہے داخل ہوں نہ کیا۔ کہا تا کہ دورون فرشتے تھے دونوں نے حضرت داؤ دعلیہ السلام نے ان دونوں کے درمیان فیصلہ کردیا تو ایک فرشتہ نے کہا: اے داؤ دا تو اس کے بارے میں یہ فیصلہ کون نہ کیا۔ پہلی تعبیر زیادہ اچھی ہے کہ وہ دونوں فرشتے تھے دونوں نے حضرت داؤ دعلیہ السلام نے کہا تھا۔

ے بیس کہتا ہوں: اکثر اہل تاویل نے بھی یہی کہاہے۔ اگر بیسوال کیا جائے۔ بید کہنا کیسے جائز ہوسکتا ہے کہ وہ فرشتے کہیں: خصّہن بغی بعضنًا علی بغض بیتوسراسرجھوٹ ہے اور فرشتے اس قتم کے جھوٹ سے منزہ ہیں۔

اسکا جواب یہ ہوگا: کلام میں تقدیر ضروری ہے گویا دونوں نے کہا: قدرنا کاننا خصدان بنی بعضنا علی بعض مارے بارے میں مقدر کیجئے گویا ہم دو جھڑا کرنے والے ہیں ہم میں سے ایک نے دوسرے پر بغاوت کی ہے۔ ای معنی پر ان دونوں کے قول کو محمول کیا جائے گا اِنَّ اللَّهُ مَنَّ اَ اَنْ عَیْ اَلْ اَ اِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ ال

مسئلہ نمبر4۔اگریہوال کیاجائے: حضرت داؤدعلیہ السلام کیوں گھبرائے جبکہ وہ نبی تضے جبکہ ان کانفس نبوت کے ساتھ تو کی مقط جبکہ ان کانفس نبوت کے ساتھ تو کی ہوگیا تھا اور وہ کی وجہ سے مطمئن تھا اور الله تعالیٰ نے جومقام ومرتبہ آپ کوعطا کیا تھا اس پر پورا بھر وسہ تھا آپ کے ہاتھوں کی مجزات ظاہر فرمائے تھے اور شجاعت میں بڑے مقام ومرتبہ پر فائز تنھ؟

اے جواب دیا جائے گا:ان سے قبل کے انبیاء کا طریقہ بھی بہی تھا وہ قبل اورا ذیت سے محفوظ نہ سے جبکہ حضرت داؤد علیہ السلام تو ان سے خوفز دہ ہوئے تھے کیا تم حضرت موی اور حضرت ہارون علیہ السلام کو نہیں دیکھتے دونوں نے کیے کہا إِنَّنَا مَنْ اَنْ يَغْلِمُ اَوْ اَنْ يَعْلَمُ وَ اَلَٰ اَنْ الله تعالیٰ نے ارشاد فر مایا: کا تَخَفُ (ہود:70) فرشتوں نے حضرت لوط علیہ السلام کو فر مایا: إِنَّا اُنْ مُسلُ مَ ہِنَّا اَوْ اَنْ يَعْلِمُ اَ اِلَيْنُ اَوْ اَنْ يَعْلَمُ اَ اِلله تعالیٰ نے ارشاد فر مایا: کو خوشتوں نے یہاں کہا کا تَخَفُ محمہ بن اسحاق علیہ السلام کو فر مایا: اِنْ اَنْ مُسلُ مَ ہِنَّا اَوْ اَنْ مُنْ اَنْ مَا اِنْ کی طرف دو فرشتوں کو بھیجا جو آپس میں جھڑ رہے سے جبکہ آپ اپ عبادت خانہ میں مصروف غیادت سے ایک ایک طرف دو فرشتوں کو بھیجا جو آپس میں جھڑ رہے سے جبکہ آپ اپنے عبادت خانہ میں مصروف عبادت سے ایک ایک ایک اس کے ایک اور اور یا کے لیے بیان فر مائی آپ نے دونوں کو اپنے پاس کھڑ ہوئے وہ کہا دونوں کو اپنے باس کھڑ ہوئے ہوئے کہا لا تَحَفُ خَصُلُون بَغِی ہَعْضُمَا عَلَی بَعْنِ ہم تیرے ہوئے دیکھا یو چھا کونی چیز تمہیں میرے پاس لے آئی ؟ دونوں نے کہا لا تَحَفُ خَصُلُون بَغِی ہَعْضُمَا عَلَی بَعْنِ ہم تیرے پاس ایک ایک کے ایک اس کے آئی ہیں تا کہ آپ ہمارے درمیان فیصلہ کریں۔

مسئله نمبر5-ابن عربی نے کہا: اگر بیروال کیا جائے آپ نے دونوں کونکل جانے کا تھم کیوں نددیا جبکہ آپ نے آنے کامدعا جان لیا تھا ان دونوں کو ادب کیوں نہ سکھا یا جبکہ دونوں اجازت کے بغیر داخل ہوئے تھے؟۔

اس کا جواب چار طریقوں سے دیا جاسکتا ہے: (1) ہم نہیں جانے کہ جاب اوراؤن کے کیا احکام سے جواب ای کے مطابق ہوگا جیے احکام ہو نئے ہماری شریعت کے آغاز میں اسکے بارے میں واضح احکام موجود نہ سے یہاں تک کہ الله تعالیٰ نے آئییں واضح کیا۔ (2) اگر ہم جاب کے احکام پر جواب دینا چاہیں تو یہ احتال موجود ہے کہ وقتی گھبراہث نے آپ کو اس چیز سے غافل کردیا ہو جو امر اس بارے میں آپ پر واجب تھا۔ (3) آپ نے ارادہ کیا کہ آپ ان کی پوری گفتگوں لیں جس وجہ سے وودونوں واضل ہوئے سے یہاں تک کہ اس کی حقیقت سے آپ آگاہ ہو جا کیں اور یہ کے لیس کہ کیا بغیر اجازت کے واضل ہونالازم آتا ہے یا کہ نہیں ، کیا اس کے ساتھ ساتھ کوئی عذر بھی ہوا ہے یا ان کے لیے کوئی عذر نہیں آخری صورت حال یہ واضل ہونالازم آتا ہے یا کہ نہیں ، کیا اس کے ساتھ ساتھ کوئی عذر بھی ہوا ہے یا ان کے لیے کوئی عذر نہیں آز مائش اور امتحان تھا اور مثال تھی جو الله تعالی نے قصہ میں بیان کرنا چاہی اور یہ ایک اور بھی کوئی وقت اجازت لینے کی کوئی مغرورت نہیں ہوتی وقت اجازت لینے کی کوئی مغرورت نہیں ہوتی کوئکہ اس میں کسی کورو کنا جائز نہیں۔

میں کہتا ہوں: یہ پانچواں قول ہے جسے تشیری نے ذکر کیا ہے وہ یہ ہے کہ دونوں نے کہا: جب پہرے داروں نے ہمیں اجازت نددی تو ہم دیواریں کھلانگ کر پہنچے گئے اور ہمیں ڈرتھا کہ معاملہ ہمارے درمیان سرپٹول کا باعث بن جائے گا حضرت واؤ دعلیہ السلام نے اس عذر کو قبول کیا اور ان کے قول کی طرف توجہ کی۔

مسئله نمبر 6 خصلن اگریسوال کیا جائے کہ خصلن کیے فرمایا جبہ اس سے قبل فرمایا تھا اِذْ تسکو کہوا اور جوتے الیہ خواب و ایک تول بیکیا گیا ہے: تو دو بھی جمع ہے۔ خلیل نے کہا: جس طرح تو کہتا ہے: نحن فعلنا جبتم دو ہوتے ہو۔ کہا نے کہا: جس طرح تو کہتا ہے: نحن فعلنا جبتم دو ہوتے ہو۔ کہا نے کہا: جب خبرتھی تو جمع کا ذکر کیا جب خبرختم ہوگئ اور مخاطبہ شروع ہواتو دونوں نے اپنے بارے میں خبردی تو کہا : خصہان زجاج نے کہا: اس کا معنی ہے نحن خصہان دوسرے علاء نے کہا: قول محذوف ہے تقدیر کلام ہے ہوگی یقول خصہان بنی بعضنا علی بعض۔ کہائی نے کہا: اگر کلام یوں ہو بنی بعضها علی بعض تو یہ بھی جائز ہوتا۔ اور دی نے کہا: دونوں فرشتے تھے وہ نہ جھڑ اکر نے والے تھے اور نہ ہی با فی تھے اور نہ ہی ان سے کوئی جھوٹی بات واقع ہوئی تھی (1)۔ تقدیر کلام یوں ہوگی: إن أتاك خصہان قالا بنی بعضنا علی بعض۔

ایک قول یرکیا گیا ہے کہ تقدیر کلام یوں ہے نعن فریقان من الخصوم بنی بعضنا علی بعض اس بنا پر بیا حمّال موجود ہے کہ خصومت دوا فراد کے درمیان ہواور ہرایک کے ساتھ ایک جمعیت ہو۔ بیا حمّال بھی موجود ہے ایک فریق کے ہرایک فرد کی دوسر نے فریق کے ہرایک آدمی کے ساتھ خصومت ہووہ اپنی اپنی خصومتوں کے لیے حاضر ہوئے ہول لیکن ان میں سے دوا فراد نے آغاز کیا ہواور حضرت واؤ دعلیہ السلام نکاح کے ذکر سے تمام قصہ سے آگاہ ہوگئے ہیں اور اس چیز نے آئیں دوسری خصومات سے مستعفی کردیا ہے۔ بغی کامعنی تعدی کرنا اور فریضہ سے نکلنا ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے بغی الجوج۔ جب درد برخصو جائے اور بہت بڑا ہوجائے ای سے ایک جملہ بولا جاتا ہے: بعت السرأة۔ جب وہ بدکاری کاار تکاب کرے۔

مسئله نصبر 7- فاشكم بَيْنَا بِالْحَقِ وَلَا تُشْطِطُ يَعِي نَاانَصا في نه يَجِي ايسدى نے كہا ہے۔ ابوعبيد نے كہا : شططت عليه واشططت ميں نے اس پرظلم كيا جيم دارى كى حديث ميں ہے انك نشاطى يعنى توسم ميں مجھ پرظلم كرنے والا ہے۔ قادہ نے كہا: معنی ہو وائل نه ہو۔ انفش نے كہا: آپ اسراف ہے كام نہ ليں۔ ايك قول بيكيا كيا: آپ افراط ہے كام نہ ليں۔ معنى قريب ترب ہے۔ اس كا اصل معنى دور ہونا ہے يہ شطتِ الدار ہے ماخوذ ہے يعنى گھر دور ہے شطت الدار تشط شطا و شطوطا محمر دور ہے اشط فى القضيته ۔ اس نے فيصلہ ميں ظلم كيا اشط فى السوم واشتط ہو كاكانے ميں بہت وصفی کی۔ ابوعرو نے كہا شطط كامعنى ہے ہر شے ميں ميں بہت وصفی کی۔ ابوعرو نے كہا شطط كامعنى ہے ہر شے ميں ميں بہت وصفی کی۔ ابوعرو نے كہا شطط كامعنى ہے ہر شے ميں حدے بڑھنا حد يث طيب ميں ہے لها مهر مثلها لاوكس ولا شططاى كے ليے مبر شل ہے نہ كم نه زيادہ قرآن عيم ميں حدے بڑھنا حد يث طيب ميں ہو نہا مهر مثلها لاوكس ولا شططاى كے ليے مبر شل ہے نہ كم نه زيادہ قرآن عيم ميں رائنما كى فرما۔ سواء الصماط ہے مراد قصد السبيل ہے۔ نقد فائل آ فراء سواء الصماط ہے مراد قصد السبيل ہے۔

¹ يتغسير الماوردي، جلد 5 بمنحه 86

مسئله نمبر8-ال فرشت نے کہا جس نے اور یا کی جانب سے گفتگو کی: بیمیرادینی بھائی ہے اور مدمی علیہ کی طرف اشارہ کیا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے کہ آخی سے مرادمیرا ساتھی ہے۔ حضرت حسن بھری نے تسبع و تسعون پڑھا ہے۔ بیشاؤ لغت ہے۔ حضرت حسن بھری کی قراءت میں بہی صحح ہے ؛ بہی نحاس نے کہا ہے۔ عرب ورت کو کفاید ، نعجة اور شاق سے تعبیر کرتے ہیں تعبیر کرتے ہیں تعبیر کرتے ہیں کیونکہ اس میں سکون ، عجز اور کمزوری پائی جاتی ہے بعض اوقات اسے بقرہ ، حجرہ اور ناقد سے تعبیر کرتے ہیں کیونکہ بیسب سواریاں ہیں۔ ابن مون نے اس حوالے ہے کہا:

رابعة في البيت صُغُوا هُنَّهُ أَلَا فَتَى سِبعٌ يُعنِّيهِنَّهُ أَلَا فَتَى سِبعٌ يُعنِّيهِنَّهُ وَلَا مِنْهُنَهُ ويله مِنْهُنَهُ ويله مِنْهُنَهُ

أنا أبوهن ثلاث هُنّه ونعجتى خسا تُوقِيهِنّه طَنْه ونعجتى خسا تُوقِيهِنّه طُنُ النّقًا في الجوع يَطُويهِنّه عُتره في كَامِريهِنّه عُتره في كَامِريهُنه عُتره في كَامِريهُنه عُتره في كَامِرية النّقا في الجوع المُعَاد الله عُتره في كَامِرا:

حَمُمتُ على وليتها لم تَخْبُمِ فَتَجَسَّوى أخبارها لى وَاعْلِم وَاعْلِم وَاعْلِم وَاعْلِم وَاعْلِم وَاعْلِم وَالشَّاةُ مُعْكِنَةٌ لبن هو مُرْتِم وَشَاء مِنَ الغِزُلانِ عِي أَرْثُم وَشَاء مِنَ الغِزُلانِ عِي أَرْثُم

يَا شَاةً مَاقَنَصِ لِبنِ حَلَّتُ لَهُ فَهَمَّتُ جَارِيتَ فَقلتُ لها إِذْهَبِي فَقلتُ لها إِذْهَبِي قَالتُ رَأَيْتُ مِنَ الأعادي غِنَّةً قَالتُ رَأَيْتُ مِنَ الأعادي غِنَّةً فَكَالتُ النَّعَادي غِنَّةً فَكَالتُ النَّقَتَتُ بِجِيدٍ جِدايةٍ

ایک اورشاعرنے کہا:

فْرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ فَأْصَبْتُ حَبَّةً تَلْبِها وطِحَالَهَا (1)

میں نے اس کی آ کھروا ہے بیوی سے غافل پایا تو میں اس کے دل کے نقطداور اس کی تلی تک جا پہنچا۔

بیبہت بی اچھی تعریف ہے کہ ورتوں کو دنبیوں سے تعبیر کیا۔ حسین بن فضل نے کہا: ید دنوں فرشتوں کی جانب سے تعریف اور تنبیہ ہے جس طرح ان کا قول ہے ضرب ذید عدد اجبکہ وہاں مار نے کا کوئی تصور نہ تھا جبکہ دہاں دنبیاں حقیقت میں نہ تھیں گویا اور تنبیہ ہے جس طرح ان کا قول ہے ضرب ذید عدد اجبکہ وہاں مار نے کا کوئی تصور نہ تھا جبکہ دہاں دنبیاں حقیقت میں نہ تھیں گویا ہوں کہا: اس کے بارے میں جوبہترین گفتگو کی جاتی ہے دو ہرے کہ دو جھڑ اکر نے والے کہتے ہیں: ہم میں سے ایک نے دوسرے پرزیادتی کی ہے یہ صوال کے انداز میں تعاجم طرح تو کہتا ہے: ایک آ دی ہے جو تورت کو یہتا ہے تواس مرد پرکیا چیز داجب ہوئی؟

میں کہتا ہوں: امام شافعی کے ایک مقلد المرنی نے اس آیت اور ابن شہاب سے مردی حدیث جوموطا امام مالک میں ہے حولات یا عبد کر بن نے کہا: میر بنزدیک اس حدیث کا بیا حتمال ہے الله تعالی ہم حولات یا عبد کر بم من فری ہے ایک جس کی ہے۔ مزنی نے کہا: میر بنزدیک اس حدیث کا بیا حتمال ہے الله تعالی مجتم جاتا ہے کہ نجی کر بم من فری نے سوال کا جواب دیا اور آئیس تھم سے آگاہ کیا کہ بیتھم اس وقت ہوگا جب ایک آدی صاحب فراش ہونے اور دوسرا بدکار ہونے کا دعوی کرے نہ کہ اس کا بیم طلب ہے کہ آپ نے عتبہ کے خلاف سعد کا قول قبول کیا اور نہ

1 - الحردالوجيز، جلد 4 بمنى 500

ہی زمعہ کے خلاف اس کا قول قبول کیا کہ وہ ولد زناہے کیونکہ ان دونوں میں سے ہرایک نے ایک اور شخص کے بارے میں خبر دی تھی۔ تمام مسلمانوں کا اس پراجماع ہے کہ کسی ایک آ دمی کا اقر ارکسی دوسر سے فرد کے خلاف قبول نہ کیا جائے گا۔

الله تعالیٰ نے اپنی کتاب میں حضرت داؤ داور فرشتوں کے قصہ میں ای کی مثل ذکر کیا ہے جب وہ آپ کے پاس آئے تو حضرت داؤ دعلیہ السلام ان کود کیھے کر گھبرا گئے انہوں نے کہا: خوف زدہ نہ ہوں وہ جھڑا کرنے والے ہیں، جبکہ وہ جھڑا کرنے والے ہیں، جبکہ وہ جھڑا کرنے والے ہیں، جبکہ وہ جھڑا کرنے والے نہیں سے ایک کی ننانو ہے دنبیاں تھیں لیکن انہوں نے ایک مسئلہ کے بارے میں گفتگو کی تاکہ وہ پہچان لیس والے نہ تھے نہ ان میں سے ایک کی ننانو ہے دنبیاں تھیں لیکن انہوں نے ایک مسئلہ کے بارے میں گفتگو کی تاکہ وہ پہچان لیں جس کی پہچان کرانے کا انہوں نے ارادہ کیا تھا۔

یا جہاں بھی موجود ہے کہ نبی کر یم مان الی تھے۔ بیل سوال کے بارے بیل عظم لگا یا ہوا گرچہ کوئی ایک آدی بھی ایسا

نہیں جوحہ نے بیل اس تاویل پر میری موافقت کرتا ہو کیونکہ میرے نزدیک سے جے ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

مسئلہ نہ بور کے نیاس نے کہا: حضرت ابن مسعود ہوڑ ہی گراءت میں ہے اِن ھُلْ اَ اُنٹی ہی کہ فیسٹ کے اُنٹی اس آیت میں کان ای طرح ہے جس طرح الله تعالیٰ کے اس فرمان میں ہے: و گان الله عَقُونُ ما امنی جیسٹ (النساء)

جہاں تک اس آیت میں انٹی کا تعلق ہے تو بیتا کید کے لیے ہے جس طرح یوں کہاجا تا ہے: ھو دجل ذکر میری تاکید ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب میہ کہا جائے ھذہ ما قانعجة اگرچہ ان میں پچھتھوڑ ہے نے فرکھی ہوں تو یہ کہنا جائز ہوگا، انٹی

تاکہ یہ معلوم ہوکہ ان میں کوئی بھی فرکنیس تغییر میں ہے اس کی ننا نوے بیویاں ہیں۔ ابن عربی نے کہا: اگر وہ ساری آزاد ہوں

تو یہ انکا شری تھم ہوگا گروہ لونڈیاں ہوں تو یہ ہماری شریعت میں بھی جائز ہے ظاہر بات یہ ہے کہم ہے جل شریعتوں میں ہی عاد سے میں میں عمور نہ تھا یہ سے کہا ہوگہ ہی فرکنیس تعدد میں جو مطفی علیہ التی تو والمتناء کی شریعت میں ہے کیونکہ بدن کم ور ہیں اور عمر سی کم ہیں۔

تو یہ انکا شری تھی جائز ہے میں عدد نہ و بلکہ مقصود ضرب الشل ہوجس طرح تو کہتا ہے: لوجئت ہی ماق موقا سم المون میں تہارا کام نہ کروں گا۔

حاجتك مراد ہے اگر آپ کی دفعہ آ کی تو تب بھی میں تمہارا کام نہ کروں گا۔

ابن عربی نے کہا: ایک مفسر نے کہا حضرت داؤ دعلیہ السلام کی سویو یاں نہمیں بینانوے کاذکر بطور مثال ہے معنی ہے ہے

یوی نے کی ہے اور میں بیوی کا محتاج ہوں بید دووجوہ سے فاسد ہے: (1) بغیر دلیل کے ظاہر معنی سے عدل کسی بھی حوالے

یودست نہیں اور ایسی کوئی دلیل نہیں جو اس امر پر دلالت کرتی ہوکہ ہم سے قبل کی شریعتیں عورتوں کی تعداد کے بارے میں

مخصوص تھم دیتی ہوں جس طرح ہماری شریعت میں ہے۔ (2) امام بخاری اور دوسرے محدثین نے بید دوایت نقل کی ہے کہ

حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا میں آج رات سوعورتوں پر چکر لگاؤں گا ہرعورت سے ایک بچہ پیدا ہوگا جو الله تعالیٰ کی داہ

میں جہاد کرے گا ور ان شاء الله کہنا بھول گئے۔

یں بہادرے اوران مورد کی انتہ ہا ہوں ہے۔ میری ایک بیوی ہے اب اس نے کہا ہے میرے لیے اس سے الگ ہوجا میں سے الگ ہوجا میں ہے۔ اس سے کہا ہے میرے لیے اس سے الگ ہوجا یہاں تک کہ میں اس کی کفالت کروں حضرت ابن عماس مرائے نے کہا: تو یہ جمعے دے دے ۔ ان سے یہ محمل موری ہے: تو یہ بہاں تک کہ میں اس کی کفالت کروں حضرت ابن مسعود بڑائی نے یہی کہا ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: اسے میرے حوالے میرے لیے اس سے الگ تھلگ ہوجا۔ حضرت ابن مسعود بڑائی نے یہی کہا ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: اسے میرے حوالے میرے لیے اس سے الگ تھلگ ہوجا۔ حضرت ابن مسعود بڑائی نے یہی کہا ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: اسے میرے حوالے

کردے تاکہ میں اس کا کفیل بن جاؤں۔ابن کیسان نے کہا:اسے میراحصہ بنادے۔

قطاق عَزَها شَرَكَ فباتَثُ تُجَاذِبه وقد علِق الْجَنامُ كونج پر بجندا فالب آگياس نے جال كو تھنے ہوئے رات گذارى جبكہ پر جكڑے ہوئے تھے۔

حضرت عبدالله بن مسعوداورعبید بن عمیر نے وعاذی فی الخطاب قراءت کی جس کا معنی ہے اس نے مجھ پر غلبہ پایا یہ معاذ ہ اس سے مشتق ہے جس کا معنی مغالبہ ہے عاذ ہ اس پر غلبہ پایا۔ ابن عربی نے کہا: غلبہ کے سبب کے بارے میں اختلاف ہے (۱)۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ اپنی مغالب بیا گیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ اپنی حکومت کی وجہ ہے مجھ پر اللہ ہے کیونکہ جب یہ اس سے سوال کرتے وہ اس کی مخالفت کی طاقت نہیں رکھتا۔ ہمارے شہر میں ایک امیر تھا جے سیر بن غالب ہے کیونکہ جب یہ اس سے مقالوک کہ وہ میرے لیے ایک آ دمی سے ضرورت کا سوال کرے اس نے مجھے کہا کیا تھے علم نہیں کہ ماکم کا کسی کام کا مطالبہ اس کا غضب ہوا کرتا ہے میں نے کہا: جب وہ عدل ہوتو وہ غضب نہیں ہوگا میں اس کے مجمی ہونے ، ضرب المثل کے یاد کرنے اور اس کی ذہانت پر متعجب ہوا جس طرح وہ میرے جواب سے متعجب ہوا اور اسے غریب جانا۔

مسمنلہ نہ بر اللہ کے یاد کرنے اور اس کی ذہانت پر متعجب ہوا جس طرح وہ میرے جواب سے متعجب ہوا اور اسے غریب جانا۔

مسئله نصبر 11 - قال لَقَدُ ظَلَمَكَ وَسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ نَحَاسَ نَے كَهَا: يه كَهَا جَا ہے يه حضرت واؤد عليه السلام كى خطاتنى كيونكد آپ نے كہا لَقَدُ ظَلْمَكَ كيونكد دعوى گوا بول سے ثابت ند ہوا تھا اور ندى خصم كا قرار ہوا تھا كه كيابات السلام كى خطاتنى كيونكد آپ نے كہا لَقَدُ ظَلْمَكَ كيونكد دعوى گوا بول سے ثابت ند ہوا تھا اور ندى خصم كا اقرار ہوا تھا كه كيابات السلام كى خطات ہے ۔

اس کے بعد مسلم میں اس کی وضاحت آئے گی۔ ان شاء الله وہ بہت اچھی گفتگو ہوگی۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: جہاں تک ان علاء کے قول کا تعلق ہے جس کے قول کور ذہیں کیا جاسکا ان میں سے حضرت عبدالله بن مسعود اور حضرت ابن عباس جن میں کے وکلہ انہوں نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام نے اس سے زیادہ پھی نہیں کہا کہ میر سے لیے اپنی بیوی سے الگ ہوجا۔ ابو جعفر نے کہا: الله تعالیٰ نے اس پر ان کو عماب کیا اور اس پر انہیں متنبہ کیا یہ گناہ کیے رہ نہیں جس نے اس کے علاوہ میں گفتگو کی تو جفر نے کہا: الله تعالیٰ نے اس پر ان کو عماب کیا اور اس پر انہیں متنبہ کیا یہ گناہ کی دجہ سے عظیم گناہ بھی لاحق ہوتا ہے اس کما ب حکمت وہ اس کا بار سے اعماب قدر آن میں کہا: اور ابنی کتاب معانی القدر آن میں بھی اس کی مشل کہا۔ کہا: حضرت داؤد علیہ السلام اور اور یا کے بار سے میں جو قصے اور روایا ہے آتی ہیں ان میں سے اکثر صحیح نہیں اور ان کی شدمتصل نہیں جب بیک ان کی صحت کی بہون نہ ہواس خیسی گفتگو پر جراکت نہیں کرنی جائے ہیں۔

¹⁻احكام القرآن لابن العربي مبلد 4 منحد 1633

المكال واقعد كے حوالے سے جو بھى روايات مروى إين ان كے بار سے من يمى تجزيه موزوں ہے۔ مترجم

ان روایات میں سے حج ترین وہ ہے جے مروق نے حضرت عبدالله بن مسعود بڑھ سے روایت کیا ہے کہ حضرت واؤد علیہ السلام نے اس سے زائد کلام نہیں کی آ کھفائی بھا ایس سے الگ ہوجا۔ منہال نے حضرت سعید بن جبیر بن جبیر بن السلام نے اس سے زائد کلام نہیں کی آ کھفائی بھا العقائی ہے میرے حوالے کردے بن اللہ بیات میں کہا آ کھفائی بھا العقائی ہے سے میرے حوالے کردے اور اسے میرے ساتھ ملادے (1)۔ ابوجعفر نے کہا: اس بارے میں روایات مردی ہیں ان میں سے سب سے می تظیم روایت ہے اس کا مطلب سے ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اور یا سے سوال کیا کہ وہ اپنی یوی کو طلاق دے وے جس طرح ایک آ دی دوسرے آ دی کو کہتا ہے کہ وہ اپنی لونڈی تھے۔ اسے الله تعالی نے اس پر آگاہ کیا اور اس لیے عماب فرما یا کیونکہ ان کی نانوے بو یاں تھیں حضرت داؤد علیہ السلام کے لیے یہ مطالب اس لیے نا پند کیا کہ وہ عورتوں میں اضافہ کے ساتھ و نیا میں مشغول ہوجا سے میں جہاں تک اس کے علاوہ وا تعات کا تعلق ہے اس میں جرائے نہیں کرنی چا ہے۔

ابن عربی نے کہا: جہاں تک اس قول کا تعلق ہے جب وہ عورت آپ کواچھی گئی تو آپ نے اس کے خاوند کے بارے میں ابن عربی کی تو آپ نے اس کے خاوند کے بارے میں تکم دیا کہ جہاد میں اسے آگے رکھا جائے سب باطل ہے (2) کیونکہ حضرت داؤ دعلیہ السلام محض اپنی ذاتی غرض سے کسی کا خون بہانے والے نہ تھے صورت یہ ہوسکتی ہے کہ حضرت داؤ دعلیہ السلام نے اپنے کسی ساتھی سے کہا میرے لیے اپنے تھمر والے سے اتعلق ہوجاؤ۔ اور اس بارے میں پختہ عزم کیا جس طرح ایک آ دمی دوسرے سے بچی رغبت کے ساتھ کسی ضرورت کا مطالبہ کرتا ہے خواہ وہ ضرورت اہل میں ہویا مال میں ہو۔

حضرت سعید بن رئیج نے حضرت عبد الرحمان بن عوف سے کہا تھا جب رسول الله مان غالیہ آنے دونوں میں بھائی چارہ قائم کیا تھا میری دو بو یاں ہیں میں تیرے لیے ان میں سے سب سے زیادہ خوبصورت سے الگ ہوتا ہوں تو حضرت عبد الرحمان بن عوف نے فرما یا تھا: الله تعالیٰ تیرے الل میں تیرے لیے برکت ڈالے جوفعل ابتداء جائز ہوا کی طلب بھی جائز ہوتی ہونہ ہوتی ہونہ ہوتا ہوں تھی میں ہے کہ ایسی کوئی تصریح نہیں نہ اس کی وضاحت ہے کہ اس مردی عصمت کے بعد آپ نے شادی کی ہونہ ہوتا تھری کے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی اس عورت سے ولا دت ہوئی تھی ہیں سے روایت کی جاتی ہے اور کس کی سند چاتی ہے اور کس کی سند چاتی ہے کہ کسی کی قتہ لوگوں سے اسے بیان نہیں کرتا۔

سورت احزاب میں ایک نکتہ ہے جواس امر پردالات کرتا ہے کہ ایک عورت حضرت داؤد علیہ السلام کی بیوی بی الله تعالیٰ عورت احزاب میں ایک نکتہ ہے جواس امر پردالات کرتا ہے کہ ایک عورت حضرت داؤد علیہ اللہ تعالیٰ نک خکوا میں فکر الاحزاب: 38) یعنی الله تعالیٰ نک خکوا میں فکر الاحزاب: 38) یعنی ایک قول یہ ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے ایک ایس عورت سے شادی کی تھی جس کوآپ نے دیکھا تھا جس طرح نبی کریم مان الله کے مان کے حضرت زینب بنت جحش سے شادی کی مگر حضرت زینب سے شادی اس کے بغیر ہوئی تھی کہ نبی کریم مان اللہ کیا ہونی کریم مان الله کیا ہونی کریم مان اللہ کیا ہونی کریم کی کھون کے حضرت داؤ دیا ہون کی کھون کے خاور میں کرین میں کھون کے خاور کی مان مان کیا کھون کے خاور کی میں کھون کے خاور کی میں کھون کے خاور کیا کہ کو کھون کے خاور کیا کھون کے خاور کیا کہ کو کھون کے خاور کیا کہ کو کھون کے خاور کیا کہ کو کھون کے خاور کیا کہ کور کھون کے خاور کی کھون کے خاور کیا کہ کور کھون کے خاور کیا کھون کے خاور کیا کھون کے خاور کی کھون کے خاور کی کھون کے خاور کیا کھون کے خاور کیا کھون کے خاور کی کھون کے خاور کیا کھون کے خاور کیا کھون کے خاور کی کھون کے خاور کیا کھون کے خاور کیا کھون کے خاور کے خاور کیا کھون کے خاور کے خاور کیا کھون کے خاور کھون کے خاور کے خاور کیا

²⁻احكام القرآن لا بن العربي مبلد 4 منحه 37-1836

¹ يتغييرالماوردي مجلد 5 منحه 87

منسوب ہے جونی کریم من الایلام کو حاصل ہیں۔

لیکن بیبات کی جاسکتی ہے مسلّقالله فی الّی نین خَکوُامِن قَبُلُ (احزاب:388) کامعنی یہ ہو کہ انبیاء نے ان عورتوں سے مہر کے بغیر شادیاں کی ہوں جنہوں نے اپنے آپ کوانبیاء کے حضور پیش کیا ہو۔

ایک قول بیریا گیا ہے کہ الله تعالیٰ کے فرمان: سُنّة اللهِ فِي الّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبُلُ سے مرادیہ ہے کہ انبیاء کرام کا وہ طبقہ ہے جو نکاح اور دوسرے معاملات الله تعالیٰ کے عائد کر دہ فرائض کی بجا آ وری میں کرتے ہیں؛ یہ قول صحیح ترین ہے۔

مفسرین نے بیردوایت بیان کی ہے کہ حضرت داؤ دعلیہ السلام نے سوعورتوں سے شادی کی بیقر آن کی نص ہے بیجی مردی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی تمین سو بیویاں اور سات سولونڈیاں تھیں تائے۔ تیرار ب خوب جانتا ہے۔

طبری نے احکام میں اللہ تعالیٰ کے فرمان: وَ هَلُ اَشَاکَ نَبُو الْحَصْمِ مُ اِذْ نَسَوٌ مُوا الْبِحُوران شمیر میں بیان کیا ہے،

محقین جوانجیاء کے بارے میں گناہ گیرہ ہے پاک ہونے کا اعتقادر کھتے ہیں، کہ حضرت داو دعلیہ السلام نے ایک ایک

عورت کودعوت نکاح دی جس کوایک اور آ دی نے دعوت نکاح دی تھی جو'' اور یا' تھااس عورت کے رشتہ داروں نے حضرت

داو دعلیہ السلام میں رغبت اور پہلے مردے اعراض کی وجہ ہے اس عورت کی شادی آپ ہے کردی ۔ حضرت داو دعلیہ السلام کو

اس کاعلم نہ تھا آپ کے لیے ممکن تھا کہ آپ اس ہے آگائی عاصل کرتے تو اس رغبت ہے اعراض کرتے اور اس رغبت ہے

اعراض کرتے ،اس دعوت نکاح ہے اعراض کرتے مگر آپ نے ایسانہ کیا اس کی وجہ یہ ہوسکتی ہے کہ وہ عورت آپ کو انجی گئی تھی

اعراض کرتے ،اس دعوت نکاح ہے اعراض کرتے تھے یا بغیر ارادہ کے مشاہدہ کیا تھا۔ حضرت داو دعلیہ السلام کی کثیر ہویاں تھیں

یا تو کی نے اس کے اوصاف بیان کی بطور تعریف تعرف دو فرشتوں کے دیوار پھلانگ کراندر آنے ہے اس امر پر روحت نکاح دینے والے کی کوئی ہوئی ہیں تھیں تو اسلام کو اس امر پر آگاہ کیا تا کہ اس کے واسط ہے

دوم می دیمون کو پہلیان لیں اور اس طریقہ ہے میں اور اس جھوٹے گناہ ہے اپ رہ سے بخش طلب کریں۔

وہ متاب ہے موقع کو پہلیان لیک لکف خلک کو اُسٹوالی نفتہتاتی اِس فیاجہ اس جھڑے میں ایک فریق کی گفتگو سنے اور دومرے کی گفتگو سنے اس تو کو کہان گوئی کا میاس کو کی گفتگو سنے اور دومرے کی گفتگو سنے اس تو کو کہاں گوئی کو کہاں گوئی کو کہا کہا ہم منہوم یہی ہے (1)۔

ابن عربی نے کہا: پیطریقت کی کے زویک جائز نہیں ،کسی ملت میں جائز نہیں اور کسی بشر کے لیے یم کمن نہیں تفذیر کلام پی
ہے دوجھڑا کرنے والول میں سے ایک نے دعوی کیا اور دوسرے نے دعوی کوتسلیم کرلیا تو اس کے بعد فتوی واقع ہوا نبی کریم
مان تعلیم نے ارشاد فرمایا: اذا جلس الیك الخصدان فلا تقض لاحد هماحتی تسب عمن الآخی۔(2) جب تیرے پاس دو
جھڑے والے آئی تو آپ کسی ایک کے تن میں فیصلہ نہ کریں یہاں تک کہ آپ دوسرے کی بات سنیں۔ایک قول یہ کیا عمیا

¹⁻احكام القرآن لا بن العربي مجلد 4 منحد 1637

² يسنن الى داؤد، باب كيف القضاء، روايت بالمعنى، صديث نمبر 1113، خياء القرآن پبلى كيشنز جامع ترغدى، باب ماجاء في القانع لا يقطع بين الخصيين، صديث نمبر 1252، خياء القرآن پبلى كيشنز

ہے: حضرت داؤد علیہ السلام نے دوسرے کے حق میں فیصلہ بیں کیا یہاں تک کہ دوسرے فریق نے اعتراف نہیں کرلیا(1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تقدیر کلام یہ ہے لقد ظلمان ان کان کذالك اگر معاملہ اس طرح ہے تواس نے تجھ برطلم کیا۔

حلیمی ابوعبدالله نے کتاب منهاج الدین میں کہا: وہ نعمت جس کا انتظار ہوجب وہ حاضر ہویا پوشیدہ ہوتو ظاہر ہوجائے تواس ك شكر مين علم آيا ب وه الله تعالى ك حضور سجده كرنا ب - كها: اس مين اصل وَ هَلُ أَلْتُكُ نَبُو اللّه تعالى ك حضور سجده كرنا ب - كها: اس مين اصل وَ هَلُ أَلْتُكُ نَبُو اللّه تعالى ك حضور سجده كرنا ب - كها: اس مين اصل وَ هَلُ أَلْتُكُ نَبُو اللّه تعالى ك حضور سجده كرنا ب - كها: اس مين اصل وَ هَلُ أَلْتُكُ نَبُو اللّه تعالى ك حضور سجده كرنا ب - كها: اس مين اصل وَ هَلُ أَلْتُكُ نَبُو اللّه تعالى الله عنه ال مَا إِن إِن الله تعالى في حضرت داؤد عليه السلام كے بارے ميں خبردى آپ نے دوجھرُ اكرنے والوں ميں سے مظلوم بنے والے فرد کی گفتگوسی اور میہیں بتایا کہ آپ نے کسی دوسرے سے سوال کیا یہ بیان کیا کہ اس نے ملم کیا ہے کلام کا ظاہر میہ ہے کہ ہ بے نے گفتگوکرنے والے میں کمزوری کی علامات دیکھیں تو آپ نے اس کے معاملہ کواس بات پر محمول کیا کہ وہ مظلوم ہے جس طرح وہ کہتا ہے اس چیز نے حضرت داؤد علیہ السلام کو اس طرف دعوت دی کہ آپ تصم سے نہ پوچیس تو آپ نے جلدی كرتے ہوئے اے كہا: كَقَدُ ظَلْمُكَ جَبُه بيامكان تقاكه الرآپ اس سے پوچھے تووہ كہتا: ميرى سودنبياں تھيں اوراس كى كوئى چیز نھی اس نے میری ایک دنبی چوری کی تھی۔ جب میں نے وہ دنبی اس کے پاس پائی تو میں نے اسے کہا: اسے میری طرف اوٹا دو میں نے اسے اُٹوفونیکا نہیں کہااسے علم تھا کہ میں بیمسئلہ آپ کی بارگاہ میں پیش کروں گاتوقبل اس کے کہ میں اسے آپ کے پاس لاتا یہ جھے آپ کے پاس مینے کرلے آیا ہے اور میرے حاضر کرنے سے پہلے بیمظلوم بن کر آگیا ہے تاکہ آپ یہ گمان کریں کہ بین پر ہےاور میں ظالم ہوں جب حضرت داؤدعلیہ السلام نے گفتگو کی جس گفتگو پرجلد بازی نے آپ کومجبور کیا تھا تو انہیں معلوم ہو گیا کہ الله تعالیٰ نے اس لمحہ اسے اور اس کے فس کوآ زاد چھوڑ دیا تھاوہ وہی آ زمائش تھی جس کا ہم نے ذکر کیا اور بیامران کی ایک لغزش ہے ہوا تھا تو انہوں نے اپنے رب سے مغفرت طلب کی اور الله تعالیٰ کاشکر بہالانے کے لیے سجدہ ریز ہو گئے کہ اس نے انہیں محفوظ رکھا کہ انہوں نے اس آ دمی کے بارے میں ظالم ہونے کے قول پر اکتفا کیا اس سے بڑھ کر انہیں جھڑ کنا، مارنا وغیرہ کاعمل نہیں کیا جواس کے مناسب تھا جوول میں سوچتا ہے کہ واقعی وہ ظالم ہے اگر الله تعالیٰ نے اس كى غلطى معاف كردى پھرعمّاب كانداز ميں اس كى طرف توجه كى فرمايا: ليدَاؤدُ إِنَّا جَعَلْنَكَ خَلِيْفَةٌ فِي الْأَسْ مِنْ الْ كَامُ عَلَيْهُ الْمَا مُعَالِمُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ ال بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ لَا تَتَّبِعِ الْهَوْ ى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللهِ-

⁻1 _ المستدرك للحاكم بهاب استهام بيأن الغصبين واجب على القاض بطد4 متحد 83

الله تعالی نے جو بھیحت آ موز قصد بیان کیا جے مغفرت کے بعد انہوں نے بہچانا تھا کہ خطاعکم میں تقصیراوراس آ دمی کو ظالم قرار و بینے میں جلدی کرنے میں تھی جس کاظلم ان کے نزدیک ثابت نہ تھا چر حفرت ابن عباس بڑتھ سے بیمردی ہے کہ حفرت واؤد علیدالسلام نے شکراداکرتے ہوئے سجدہ کیا اور نبی کریم مان ہی ایک ان کی اتباع میں سجدہ کیا اس سے بیبات ثابت ہوتی ہے کہ سجدہ شکرانمیا علیہم السلام کی سنت متواترہ ہے۔

بِسُوَّالِ نَعْبَقِتَكَ مِن مصدرا پِ مفعول كى طرف مضاف ہے سوال ہے هاء شمیر كوگراد يا ہے بيالله تعالى كے اس فرمان كى طرح ہے: لاينت الله فسكان مِن دُعَاَءِ الْحَدِّير (حم السجدہ: 49) اس میں بید دعائدہ الحدیثقا۔

مسئله نصبر 13 ـ وَإِنَّ كَثِيْرًا فِنَ الْخُلُكَاءِ، خليط كى جمع خلطاء بيمر طويل كى جمع طولاء نبيس كتبة كونكه واوَ ير حركت تعلل بهاس مين دوتوجهين بوسكتي بين: (1) وه دونو ل سائقي تص (2) وه دونو ل شريك تص (1) _

میں کہتا ہوں: علطاء کا اطلاق شرکاء پر بہت ہی بعید ہے، علماء نے خلطاء کی صفت میں اختلاف کیا ہے۔ اکثر علماء نے کہا: فرکر کیا ہے بدایک آدمی اپنار ہوڑلائے، ان سب کو ایک چرواہا، ایک ڈول اور چراگاہ جمع کرے۔ طاوُس اور عطانے کہا: خلطاء، شرکاء ہی ہوتے ہیں، بدحدیث کے خلاف ہے وہ حدیث بدہ کہ نبی کریم مانی نیائیلم نے ارشاد فرمایا: لا یُجْدَع بین مفتری ولایک تا ہون مجتمع خشیدة المصدقه و ماکان من خلیطین فرانها یترا جعان بینها بالسویة (2) صدقد کے مفتری ولایک تا ہوں مجتمع خشیدة المصدقة و ماکان من خلیطین فرانها یترا اور الگ الگ کی ملکیت ہیں ان کو الگ الگ فہیں کیا جائے گا اور جو ایک کی ملکیت ہیں ان کو الگ الگ فہیں کیا جائے گا اور جو ایک کی ملکیت ہیں ان کو الگ الگ فہیں کیا جائے گا کو دو خلیطوں کی جیں ان پر برابر تھم ہوگا۔ روایت بیان کی گئی: فانها یتوا دان الفضل جبکہ شریکوں میں زائد چیز کولوٹا نے کا کوئی محل نہیں اسے خوب ذبی شعین کر لیجے۔ خلطہ کے ادکام کتب فقہ میں فذکور ہیں۔ امام مالک، آپ کے اصحاب اور علماء کی ایک محمد میں اتنا مال نہ ہوجس پرزگو ہ واجب ہوتی ہے۔

رئے ہیں اورعلم کی ایک جماعت جن میں امام شافع بھی ہیں: جبتمام مال اتناہوجس میں زکو ہ واجب ہوتی ہوتو ان سے زکو ہل جائے گی۔امام مالک کا کہنا ہے: اگرز کو ہ وصول کرنے والا ان سے زکو ہ وصول کرتا ہے تو وہ آپس میں اسے باہم حصد کے مطابق تقیم کریں مے کیونکہ اس میں اختلاف ہے یہ بھی حاکم کے اس تھم کی طرح ہے جس میں اختلاف کیا گیاہو۔
مسمنلہ فسمبو 14 ۔ لیٹی بعض منم علی بغض وہ تعدی کرتا ہے اورظلم کرتا ہے اولا الن بن امنی افرا الصلیات عملی ما ما داکہ وہ صالحین تعوث ہیں یہاں ما زائدہ ہے ایک تول یہ کیا گیا ہے: ما، کونکہ دو کی پرظلم نہیں کرتے و قلیل ما الذین مم دعزے مربی ہوئے سا: اللّه بنا الذین کے متی میں ہوئے سا: اللّه بنا الذین کے متی میں ہوئے سا: اللّه بنا اللّه بنا الله بنا الله الله بنا بنا الله بنا بنا الله بنا الله

¹⁻تغييرالمادردي، جلد5 منحد88

²⁻ يخ يفارى ، كتاب الزكؤة ، لايجه عبين مفترق ولايغرق بين مجته ع ، جلد 1 ، منى 195

هُمْ حضرت عمر مِنْ اللهِ نِي نِي السي عمر! تمام لوگ تجھے سے زیادہ فقیہ ہیں۔

مسئله نصبر 15 ۔ وَظُنَّ دَاوُدُ اَنَّهَا فَتَنَّهُ لِعِنْ ہم نے اسے آز مایا (1) وَظُنَّ کا یہاں معنی ہے اسے یقین ہوگیا۔ ابو عمر واور فراء نے کہا: ظن، أیقن کے معنی میں ہے گر فراء نے یہ وضاحت کی ہے جس چیز کو آنکھوں سے دیکھا جارہا ہواس میں ظن کینین کے معنی میں ہوتا ہے ۔ قراء ت نون کی تشدید کے ساتھ ہے تاء مشد دنہیں حضرت عمر بن خطاب بڑا تھے: نے اسے فَتَنَّا ہُ پُرُ ھا ہے یہ مبالغہ کے لیے ہوگا۔ قادہ، عبید، ابن عمیر اور ابن سمیقع نے فتنا ہی پڑھا ہے۔ علی بن نصر نے ابو عمرو سے اسی طرح روایت کی ہے اس سے مرادوہ فرشتے ہیں جو حضرت داؤد علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئے تھے۔

مسئله نمبر16 جب حضرت داؤد عليه السلام في مسجد مين دونوں كے درميان فيصله كيا توان ميں سے ايك في دوس كود يكھا اور بنس ديا، حضرت داؤد عليه السلام سمجھ نه سكے دونوں في پيند كيا كه ان دونوں كو پېچان كرائي تو دونوں ان كرائي تو دونوں ان كي سامنے آسان ميں بلند ہو گئے تو حضرت داؤد عليه السلام كوعلم ہوگيا كه الله تعالى في انہيں آزمايا ہے اور اس آزمائش پر حضرت داؤد عليه السلام كومتنه كرديا۔

میں کہتا ہوں: قرآن علیم میں کوئی الی آیت نہیں جو مجد میں فیصلہ پر دلالت کرتی ہو گریہ آیت دلالت کرتی ہے جوآ دمی

یہ کہتا ہے کہ مبحد میں فیصلہ کرنا درست ہے وہ ای آیت سے استدلال کرتا ہے امام شافعی جس طرح کہتے ہیں اس طرح اگریہ
ناجا کز ہوتا تو حضرت داؤد علیہ السلام انہیں وہاں نہ تھہراتے بلکہ ارشاد فرماتے: فیصلہ کی جگہ چلو۔ نبی کریم مان تفایی اور خلفاء
مساجد میں فیصلہ کرتے۔ امام مالک نے فرما یا: مسجد میں فیصلہ قد کی معاملہ ہے (2) یعنی بہت سے امور میں ایسا کرنا جا کڑ ہے
اس میں کوئی حرج نہیں کہ مبحد کے حن میں قاضی بیٹھے تا کہ کمزور مشرک اور حاکفہ عورت وہاں تک پہنچ سکے اس میں حدود قائم
نہ کر ہے تھوڑی بہت تنبیہ میں کوئی حرج نہیں۔ اشہب نے کہا: وہ اپنے گھر میں اور جہاں چاہے فیصلہ کرے۔

نہ کر ہے تھوڑی بہت تنبیہ میں کوئی حرج نہیں۔ اشہب نے کہا: وہ اپنے گھر میں اور جہاں چاہے فیصلہ کرے۔

مسنله نمبر 1- امام مالک رحمة الله علیه نے کہا: ظفاء خود فیطے کیا کرتے ہے۔ امراء میں سے سب سے پہلے جس نے فیصلہ کرانا چاہا وہ حضرت امیر معاویہ ہے۔ امام مالک نے کہا: قاضیوں کو چاہیے کہ علاء سے مشورہ لیں۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے کہا: وہ فیصلہ نہ کرے یہاں تک کہ گذشتہ قاضیوں کے آثار سے آگاہ نہ ہو، اصحاب رائے سے مشورہ لے جلیم، پاکدامن ہو کہا: وہ فیصلہ نہ کرے یہاں تک کہ گذشتہ قاضیوں کے آثار سے آگاہ نہ ہو، اصحاب رائے سے مشورہ لیے والا ہو، وہ پاکدامن ہو کہا: وہ تھے والا ہو، وہ پاکدامن ہو کہا: وہ تھے والا ہو، وہ شروط سے واقف ہو جتی علیہ کے حقوق شروط سے واقف ہو جتی علیہ کے حقوق کی مطلب کو تھی ہو ہے احکام مختلف ہو جاتے ہیں۔ قاضی کے لیے مناسب ہے کہ وہ مطلوب کو حکم نافذ کر نے سہلے کہے: کیا تیری کوئی دلیل باتی ہے۔

2-احكام القرآن لا بن العربي ،جلد 4 مستحد 1638

1 ـ تغسير الماوردي، جلد 5 معنجه 88

مسئله نمبر 18 - قائستغفر كربه مفسرين نے اس خطاكى تغيير ميں اختلاف كياجس سے حضرت داؤد عليه السلام نے مغفرت طلب كى تھى انہوں نے كہا: اس كى جھ صورتيں ہيں:

1۔ آپ نے اس عورت کودیکھا یہاں تک کہ سیر ہوئے (1)۔ سعید بن جبیر نے کہا: ان کی آزمائش دیکھنا ہی تھی۔ ابواسحاق نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام نے عورت کو ارادۃ نہیں دیکھا تھالیکن نظر دوبارہ اس کی طرف لوٹ گئی۔ پہلی نظر ان کے حق میں رہی اور دوسری نظران کے خلاف ہوئی۔

2۔ حضرت داؤ دعلیہالسلام نے تا بوت کے تملہ میں اس عورت کے خاوند کو جنگ میں بھیجا (2)۔

3۔ انہوں نے بینت کی تھی اگر اس کا خاوند فوت ہو گیا تووہ اس عورت سے شادی کرلیں گے (3)۔

4- اوریانے اس عورت کودعوت نکاح دی تھی جب وہ کہیں چلا گیا تو حضرت داؤد علیہ السلام نے اس عورت کودعوت نکاح دی تواس عورت نے حضرت داؤد علیہ السلام کی جلالت شان کی وجہ ہے آپ سے شادی کرلی، اوریا اس وجہ نے مگین ہوا۔ الله تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کو اس امریر عمّاب کیا کہ آپ نے اس کے متگیمتر کے لیے اسے کیوں نہ چھوڑ ا جبکہ حضرت داؤد علیہ السلام کے ہاں پہلے سے نتانو سے بیویاں تھیں۔

5۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے اور یا کے آل پر ایسی پریشانی کا اظہار نہیں کیا جس طرح آپ اس ونت پریشانی کا اظہار کی کرتے ہے جبکہ کوئی گئٹکر میں ہے آدمی قتل ہوتا ، پھر اس کی بیوی سے شادی کرلی الله تعالیٰ نے اس وجہ ہے انہیں عمّا ب کیا ، کیونکہ انہیا و کے گناوا کرچہ چھوٹے ہوں تب بھی وہ الله تعالیٰ کے ہاں عظیم ہوتے ہیں۔

6۔ آپ نے دوسر مے فریق کی تفتگو سننے سے بل ہی فیصلہ کردیا تھا۔

قاضی ابن عربی نے کہا: جس نے یہ کہا کہ آپ نے دوسر نے رہتی کی گفتگو سننے سے بل ایک فریق کے حق میں فیصلہ کر دیا تعاتویہ بات انبیاء کے بارے میں کہنا جائز نہیں ای طرح اس کے خاوند کوئل کے لیے چیش کرنا بھی صحیح نہیں (4)۔

جہاں تک اس آ دمی کے قول کا تعلق ہے کہ حضرت داؤ دعلیہ السلام نے اس عورت کو دیکھااور جی بھر کر دیکھا تو میر ہے نزدیک میں مناسب نہیں جوعبادت کے لیے اپنے آپ کو نزدیک میں مناسب نہیں جوعبادت کے لیے اپنے آپ کو وقف کرتے ہیں توان انبیاء کے تق میں کیے جائز ہے جواللہ تعالیٰ تک پہنچنے کا وسیلہ اورغیب کا مشاہدہ کرنے والے ہیں۔

سدی نے حضرت علی بن ابی طالب بڑگئے ہے روایت نقل کی ہے: اگر میں نے کسی انسان کو یہ کہتے ہوئے سا کہ حضرت واؤد علیہ السلام نے اس عورت سے کسی حرام نعل کا ارتکاب کیا ہے تو میں اس کو ایک سوساٹھ کوڑے ماروں گا کیونکہ عام انسانوں پر تہمت لگانے والے پر اس کو ڈے اور انبیاء پر تہمت لگانے والوں کے لیے ایک سوساٹھ کوڑے ہوں گے: اسے ماوردی اور تعلی نے بھی ذکر کیا ہے۔

2-ااضاً

1-احكام القرآ ن لا بن العربي ، جلد 4 بسنى 1638 3-تغيير إلمها وردى ، جلد 5 بسنى 89

4-احكام القرآن لا بن العربي ، حبله 4 بعني 39-1638

تعلی نے کہا: حرث اعور نے حضرت علی شیر خدا میائٹھنا سے روایت نقل کی ہے جس نے حضرت داؤد علیه السلام کا واقعه اس انداز میں بیان کیا جس طرح قصہ گوآ دمی بیان کرتے ہیں جبکہ وہ اس کا اعتقاد بھی رکھتا ہوتو میں اس پردوحدیں جاری کروں گا، کیونکہ اس نے اس مستی جس کے مقام کواللہ تعالی نے بلند کیا ہے، اپنی مخلوق میں سے جس پر راضی ہوا ہے تواسے دونوں جہانوں کے لیے رحمت اورمجہدین کے لیے جحت بنایا ہے،اس مستی پراس نے تہمت لائی ہے تواس کا گناہ بہت بڑا ہے۔

ابن عربی نے کہا: بدروایت ان میں سے نہیں جو حضرت علی شیر خدا سے بیچے منسوب ہے(1) اگر بیسوال کیا جائے:

تمہارے نزویک اس کا کیا تھم ہے؟۔

ہم کہتے ہیں: جہاں تک اس آ دمی کاتعلق ہے جو رہے: نبی نے بدکاری کی ہے، تواسے آل کردیا جائے گا۔ جہاں تک اس آ دمی کاتعلق ہے جس نے اس ہے کم درجہ کا جرم حضرت داؤدعلیہ السلام کی طرف منسوب کیا جیسے ویکھنا اور ہاتھ سے حجونا ہے تولوگوں سے اس بارے میں مختلف اقوال مروی ہیں:اگرایک آ دمی آپ کے بارے میں قطعی رائے کا اظہار کرے اور اس امرکوان کی طرف منسوب کرے تو میں اسے آل کردوں گا ، کیونکہ بیاس تعزیر کے خلاف ہے جس کا حکم کیا گیا ہے۔

جہاں تک اس قول کا تعلق ہے کہ آپ کی نظر ایسی عورت پر پڑی جو سل کرر ہی تھی اور نگی تھی۔ جب اس نے حضرت داؤد عليه السلام كوديكها تواينے بال بھير ليے اور اپنے جسم كوڑھانپ ليا۔ اجماع امت كے ساتھ اس ميں كوئى حرج نہيں کیونکہ پہلی نظر نے ان کے لیے دلیمی جانے والی چیز کوظا ہر کیا اسے دیکھنے والا گناہ گار نہ ہوگا۔ جہاں تک دوسری نظر کا تعلق

ہےاس کی کوئی اصل نہیں۔

جہاں تک ان کے اس قول کا تعلق ہے کہ آپ نے بینیت کی تھی کہ اگر اس کا خاوند فوت ہو گیا تو وہ اس عورت سے شاد ک کرلیں گے تواس پرکوئی چیزلازم نہ ہوگی کیونکہ آپ نے اسے موت کے لیے پیش نہیں کیا۔ جہاں تک ان سے اس قول کا تعلق ہے کہ آپ نے اور یا کی دعوت نکاح کے بعد دعوت نکاح دی توبیہ باطل ہے۔ قر آن اور تمام تفسیری آثاراس کورد کرتے ہیں۔ اشہب نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے کہ جھے بیخر پہنچی ہے کہ وہ جو کبوتری آئی اور حضرت داؤد علیہ السلام کے قریب گری وہ سونے کی تھی جب حضرت داؤ دعلیہ السلام نے اسے دیکھا تو وہ آپ کوجلی گئی۔حضرت داؤ دعلیہ السلام اٹھے تا کہ ا ہے پکڑلیں وہ ہاتھ بھر ہی دورتھی پھر آپ نے بیل دود فعہ کیا پھروہ اڑ گئی آپ کی نظراس کے پیچھے گئی تو آپ کی نظراس عورت پر جا پڑی جبکہ وہ عورت عسل کررہی تھی اور اس کے لیے بال تھے۔ مجھے پینجر پہنچی ہے کہ آپ چالیس دن تک سجدہ ریز رہے پر جا پڑی جبکہ وہ عورت مسل کررہی تھی اور اس کے لیے بال تھے۔ مجھے پینجر پہنی ہے کہ آپ چالیس دن تک سجدہ ریز رہے يهاں تك كرآب كى آنكھوں كى آنسوؤں ہے گھاس أگ آئى۔

ابن عربی نے کہا: جہاں تک مفسرین کا بیول ہے کہ ایک پرندہ آپ کے پاس داخل ہوا آپ نے اسے پکڑنے کا ارادہ کیا آپ نے اس کا بیجیا کیا توبیمبادت کے منافی نہیں کیونکہ اس کا کرنا مباح ہے خصوصاوہ چیز حلال ہواور حلال کا طلب کرنا فرض ہے۔آپ نے اس کا پیچھااس پرندے کی ذات کی وجہ ہے کیا تھا اس کی خوبصورتی کی وجہ سے نیس کیا تھا کیونکہ خوبصورتی میں

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منح 1639

آپ کے لیے کوئی نفع نہ تھا۔ مفسرین کا پرندے کے حسن کا ذکر کرنا یہ جہالت میں اختراع ہے۔ جہاں تک اس بات کا تعلق ہے کہ وہ پرندہ سونے کا تھا آپ نے اس کا پیچھا کیا تا کہ اسے پکڑلیں، کیونکہ وہ الله تعالیٰ کافضل ہے جس طرح صیح میں مروی ہے کہ حضرت ابوب علیہ السلام نظیمنسل کررہے تھے تو ان پر سونے کی ٹڈیاں گرنے گئیں (1) آپ ان سے چلو بھر نے لگے اور الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: ''اے ابوب! کیا میں نے تجھے غی نہیں کیا؟ عرض کی: کیوں نہیں میرے دب! کیا میں نے تجھے غی نہیں کیا؟ عرض کی: کیوں نہیں میرے دب! لیکن تیری برکت سے بے نیاز نہیں''۔

قشری نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام نے ارادہ کیا کہ اسے پکڑیں تا کہ اپنے چھوٹے بیٹے کو دے دیں تو وہ پرندہ اڑ گیا اور کمرے کے روشن دان میں جا گرا؛ بیٹعلبی کا قول ہے۔

مسئله نصبر 19 ـ وَخَرِّمَها كَعَاوَّا نَابَ وه تجده مِن كُرِيِّتُ بِحود كوركوع ـ يتعبير كياجا تا ـ بـ شاع نے كما:

ابن عربی نے کہا: علاء میں کوئی اختلاف نہیں کہ یہال رکوع سے مراد سجدہ ہے(3) کیونکہ جود سے مراد مائل ہونا اور رکوع سے مراد د ہرا ہونا ہونا اور رکوع سے مراد د ہرا ہونا ہے، ان میں سے ایک دوسرے میں داخل ہے لیکن بعض اوقات ان میں سے ہرایک اپنی نیت کے ساتھ خاص ہوتا ہے، پھر بیا یک دوسرے کے نام کے ساتھ واقع ہوا ہے اور جودکورکوع کا نام دیا ہے۔

مبدوی نے کہا: ان کارکوع میں سجدہ تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کا سجود رکوع تھا۔ مقاتل نے کہا: وہ اپنے رکوع سے الله تعالی کے حضور سجدہ میں گر مجتے، یعنی جب آپ نے معاملہ کومسوس کیا تو نماز کے لیے اٹھ کھڑے ہوئے پھر رکوع سے سجدہ میں گرے کیونکہ دونوں دو ہرا ہونے پرمشمل ہیں۔

قَائَاتِ بِعِنَ ا بِنَ خطائِ توبِی اورالله تعالیٰ کی طرف لوٹے۔ حسین بن فضل نے کہا کہ مجھ سے عبدالله بن طاہر (جووالی تھا) نے الله تعالیٰ کے فرمان: قرخَدَ تما کھا کے بارے میں پوچھا: کیارکوع کرنے والے کو خرے تعبیر کرتے ہیں؟ میں نے کہا: نبیس - پوچھا: اس آیت کامعنی کیا ہے؟ میں نے کہا: اس کامعنی ہے پہلے رکوع میں تھے پھر سجدہ کیا۔

مسئلہ نصبر20۔مفرت داؤ دعلیہ السلام کے بعدہ میں اختلاف کیا گیا ہے، کیا یہ ان فرائض سے ہے جس کا قرآن میں تھم دیا مماہ ہے انہیں؟

حضرت ابوسعید خدری بڑٹھ نے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ماؤٹٹیآئیل نے منبر پر مض وَ الْقُوْانِ فِری الذِّ کُین ک تلاوت کی جب سجدہ تک پہنچ تو نیچے اتر ہے سجدہ کیا اور لوگوں نے بھی آپ کے ساتھ سجدہ کیا جب دوسرا دن ہوا تو آپ نے

^{1 -} يخ بخاري، كتاب احاديث الانبياء ، ايوب إذنادي ربد أن مسنى الضر، جلد 1 بمنح 480

³_احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 بسنحه 40-1639

اس کی قراءت کی تو پھرسجدہ کے لیے تیار ہوئے (1) تورسول الله مان تقالیج نے ارشاد فرمایا: ''میدا یک نبی کی تو ہمی کیکن میں تہمیں دیکھتا ہوں کہتم نے سجدہ کا ارادہ کیا ہے' آپ اتر ہے اور سجدہ کیا؛ میدا بودا وُ دیکے الفاظ ہیں (2)۔

بخاری اور دوسری کتب میں حضرت ابن عباس بڑھ ہے مروی ہے کہ آپ نے کہا: سورہ ص کا سجدہ قرآن کے فرائض میں ہے نہیں میں نے نہیں کریم مان ٹھائی ہے کہ اور کے بروئے ویکھا ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑھ ہے مروی ہے انہوں میں ہے دہ کرتے ہوئے ویکھا ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑھ ہے مروی ہے انہوں نے کہا:''ص'' کا سجدہ ایک نبی کی تو بہتھی اور آپ اس میں سجدہ نبیں کرتے تھے۔ حضرت ابن عباس بڑھ ہے مروی ہے: یہ ایک نبی اور تمہارے نبی کی تو بہتے؛ جن کی افتد اکا تھم دیا گیا ہے۔

میں کہتا ہوں: سنن ابن ماجہ میں حضرت عبدالله بن الی او فی بڑتین سے مروی ہے کہ رسول الله من تنظیر نے دور کعت نماز

پڑھی جس روز آپ کو ابوجہل کے مرنے کی بشارت دی گئی (3)۔ ابو بکرہ کی حدیث سے مروی ہے کہ نبی کریم من تنظیر کی ہا کر

کو کی ایسا امر پہنچتا جو آپ کو خوش کرتا توشکر بجالاتے ہوئے سجدہ میں گرجاتے (4)؛ بیام شافعی اور دوسرے علاء کا قول ہے۔

مسئلہ نصبو 22۔ امام ترفدی اور دوسرے علاء نے روایت کیا کہ ایک انصاری رسول الله من تنظیر کے زمانہ میں

ماجت کی نماز پڑھتا اور ایک درخت کی اوٹ لیتا وہ پڑھا کرتا تق وَ الْقُدُانِ وَ می اللّٰ کُین وَ جب سجدہ تک پہنچتا تو سجدہ کرتا

اور اس کے ساتھ درخت بھی سجدہ کرتا۔ اس صحافی نے اس درخت کو کہتے ہوئے سنا: اے الله! اس سجدہ کے ساتھ میرے اجرکو

بڑا کردے اور اس کے بدلے میں شکر کی تو فیق نصیب فرما (5)۔

² يسنن الي داؤر، باب السجو د، كمّا ب الصلوّة ، جلد 1 بمنحد 200 ، ابيناً ، عديث 1201

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منحه 1640

³ يسنن ابن ماجه، بهاب مهاجه أو العبلاة والسجدة عند الشكر، حديث 1380 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

⁴_سنن ابن ماجه، حديث نمبر 1383 _ الينا ابوداؤ د، باب ل سجود الشكر، 2393، ضياء القرآن پلي كيشنز

⁵ يسنن الترندي، باب ما يقول في سجود القرآن ، صديث نمبر 528 ، ضيا والقرآن وبلي كيشنز

میں نے کہا: ابن ماجہ نے اپنی سنن میں حضرت ابن عباس بن روایت نقل کی ہے میں نبی کریم میں نتی گئی گئی ہے ہاں تھا کہ ایک میں ایک درخت کے تاکہ ایک آدمی آپ کے پاس آیا عرض کی: میں نے آج رات وہ دیکھا ہے جوسونے والا دیکھتا ہے گویا میں ایک درخت کے سے کہا نہ میں نے آیت سجدہ پڑھی تو میں نے سجدہ کیا تو میر ہے سجدہ کی وجہ سے درخت بھی سجدہ ریز مورکیا۔ میں نے اسے یہ کہتے ہوئے سنا: اے الله! اس کے وسیلہ سے مجھ سے گناہ کو دورکردے، اس کے بدلہ میں میرے لیے اجراکھ دے، اپ کے بدلہ میں میرے لیے اجراکھ دے، اپ کے بدلہ میں میرے لیے اجراکھ دے، اپ کے بدلہ میں میرے ا

عطا خراسانی اور دوسری علاء نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ السلام چالیس روز سجدہ ریز رہے (3) یہاں تک کہ آپ کے چہرہ کے اردگر دکھیتی آگ گئی اور آپ کے سرکوؤھانپ لیا اور بیندا کی گئی کہ کیا تو بھوکا ہے کہ تجھے کھلا یا جائے۔ کیا تو نگا ہے کہ تجھے کہ بینا یا جائے آ ہ بھری تو گھاس آپ کے بیٹ کی گرمی سے خشک ہوگئی تو آپ کو بخش دیا گیا اور اس پر پردہ ڈال دیا گیا۔ حضرت داؤ وعلیہ السلام نے عوض کی: اے میرے رب! بیمیرے اور تیرے درمیان گناہ تھا جسے تو نے بخش دیا ہے تو فلاں قلال کا کہا ہے گئی کہ کہا تھی جھوڑ ااور ان کی بیویوں کو بیوہ چھوڑ ااور ان کی بیویوں کو بیوہ چھوڑ ااور ان کی بیویوں کو بیوہ چھوڑ ا؟ آپ نے بی اسرائیل کے لوگوں کا ذکر کیا جس کی اولا دوں کو میں نے بیمیم چھوڑ ااور ان کی بیویوں کو بیوہ چھوڑ ا؟ آپ نے بی اسرائیل کے لوگوں کا ذکر کیا جس کی اولا دوں کو میں نے تجھے اختیار یا بھر میں تجھے بیوہ چھوڑ ا؟ فرمایا: اے داؤد! قیامت کے دوز کوئی ظلم مجھ سے تجاوز نہیں کرے گا جس پر میں نے تجھے اختیار دیا بھر میں تجھے

¹ مع ابن حمان، كتاب الصلوة، ذكر ما يدعوال مرء بعن سجود التلادة في صلوته، جلد 6 منى 473 2 تغير طبري، جز 23 منى 178

المياسنن ابن ماجه مهاب سعود القرآن ، حديث نمبر 1042 ، ضياء القرآن يبلي كيشنز

اس کے بدلے میں جنت کا نُواب دوں گاعرض کی: اے میرے دب! اس طرح تومغفرت آسان ہوجائے گی پھر کہا جائے گا:
اے داؤد! اپنے سرکواٹھاؤوہ اپنا سراٹھانے کی کوشش کریں گے تو وہ زمین سے چسٹ چکا ہوگا جبر مِل امین تشریف لا نمیں گے
اور زمین سے الگ کریں گے جس طرح درخت سے اس کی گوند کوالگ کیا جاتا ہے؛ اسے ولید بن مسلم نے ابن جابر سے وہ عطا
سے دوایت نقل کرتے ہیں۔

ولید نے کہا مجھے منیر بن زبیر نے خبر دی ہے کہ آپ کی سجدہ گا ہیں زمین کے ساتھ چمٹ چکی تھیں جتنے عرصہ تک الله تعالیٰ نے چاہا تھا ولید نے کہا ابن لہیعہ نے کہا آپ اپنے سجدہ میں کہا کرتے تھے: تو پاک ہے بیمیرے آنسومیرے مشروب ہیں۔ بیمیرا کھانا ہے جومیرے ہاتھوں میں راکھ کی صورت میں ہے۔

ایک روایت میں ہے کہ وہ چالیس روز تک سجدہ ریز رہے وہ فرض نماز کے سواا پنا سرنہیں اٹھاتے سے آپ روتے رہے یہاں تک کہ آپ کے آنسوؤں سے گھاس اگ آئی۔ حضرت ابو ہریرہ بڑھ سے ایک مرفوع روایت مروی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام چالیس را توں تک سجدہ ریز رہے (1) یہاں تک کہ آنسوؤں کی وجہ سے سریر گھاس اگ آئی اور زمین نے آپ کی بیشانی کا حصہ کھالیا تھا جبکہ آپ سجدہ میں کہ رہے تھے: اے میرے رب! واؤ د نے لغزش کی جس کے باعث وہ الله کی رحمت سے اتنادور ہوگیا ہے جتی دوری مشرق ومغرب کی درمیان ہے اے میرے رب اگر تو حضرت داؤ دعلیہ السلام کی کمزوری پر رحم نہ فرمائے اور اس کا گناہ نہ بخشے تو اس کے گناہ کواس کے بعد مخلوقات میں زبان زوخاص وعام کردے۔ حضرت جبریل امین نے چالیس سال کے بعد انہیں کہا: اے داؤ داللہ تعالی نے تیرے ارادہ کو معاف کردیا جوتو نے کیا تھا۔

وہب نے کہا: حضرت داؤد علیہ السلام کوندائی گئی کہ میں نے تھے بخش دیا ہے حضرت داؤد علیہ السلام نے بھر بھی اپناسر نہ اٹھایا یہاں تک کہ جریل امین آئے کہا: تو نے اپناسر کیوں نہ اٹھایا جبکہ تیرے رہ نے تھے بخش دیا تھا؟ عرض کی: اے میر حدب! کیے جبکہ توکسی پر ظام نہیں کر تا اللہ تعالیٰ نے جبریل امین سے فرما یا داؤد کی طرف جاؤاد را سے کہوادر یا کی قبر کی طرف جاؤاد را سے خراغت پاؤمیں اس کی نداکو سنوں گا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے نائے کالباس پہنا اور اور یا کی قبر کے پاس بیٹ جاؤاد را سے فراغت پاؤمیں اس کی نداکو سنوں گا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے نائے کالباس پہنا اور اور یا کی قبر کے پاس بیٹ کے اور آ دازلگائی اور یا! اس نے جواب دیا: لبیک۔ کس نے میر کی لذت کو مجھے پرقطع کیا ہے اور جھے بیدار کیا ہے؟ کہا: میں تیرا بھائی داؤد ہوں میں تجھے سوال کرتا ہوں کہ تو جھے معاف کردے کیونکہ میں نے تھے قبل پر پیش کیا تھا اور یا نے کہا: تیس تیرا کہا تو نے تو کہا: میں میری ہو تھے داؤد علیہ السلام خطا کے بعد جمعے دنت پر پیش کیا تھاتو مجھے ہیں داؤد خطا کار دی پاس تک کہوہ روثی آپ کے آنووں کواس میں ملاتے آپ جو کی خشک روثی ایک پیالہ میں رکھے لگا تاررہ تے رہتے بہاں تک کہوہ روثی آپ کے آنووں سے تر ہوجاتی آپ اس پر راکھاور نمک بھیر دیے اور اے کھاتے تھے اور یہ کہتے: یہ خطا کاروں کا کھانا ہے۔ آپ خطا سے پہلے نصف رات قبام کیا کرتے تھے اور نصف ز ماندروزہ رکھا کرتے تھے اور نے کھی تا ہے۔ آپ خطا سے پہلے نصف رات قبام کیا کرتے تھے اور نصف ز ماندروزہ رکھا کرتے بھر آپ نے بیشہ روزہ ورکھا شروع کردیا اور ساری رات قبام کیا کرتے تھے اور نصف ز ماندروزہ رکھا کرتے بھر آپ نے بھرشدروزہ ورکھا شروع کردیا اور ساری رات قبام کیا کرتے تھے اور نے تھو اور نے کھر آپ نے بھرشد درہ ورکھا تا مورون کردیا اور ساری رات قبام کیا کرتے تھو اور نسل کے تو اور سے کھر آپ نے بھرشدروزہ ورکھنا شروع کردیا اور ساری رات قبام کیا کرتے تھو اور نسل کیا کہ کورون کورون کی کورون کیا در تا اور ساری رات قبام کیا کرتے تھے اور نسل کیا کرتے تھو اور نسل کی کرنے کیا کہ کورون کیا کہ کورون کیا کورون کیا کرتے کیا کہ کورون کیا کرتے کھر اور کر کے کرتے کی کرتے کیا کہ کورون کیا کرتے کیا کورون کیا کرتے کیا کرتے کیا کہ کورون کی کرتے کی کرتے کر کے کرتے کرتے کی کرتے کرنے کی کرتے کیا کرتے کی کرتے کرتے کیا کرتے کرتے کی کرتے کرتے

^{1 -} تغسير الماوردي ، جلد 5 م فحد 89

عرض کی: اے میرے رب! میری خلطی کومیرے ہاتھ میں رکھ دے توان کی خطاان کی تھیلی پرنقش ہوگئی آب تھیلی کو کھانے پینے اور کسی اور چیز کے لیے نہ پھیلاتے مگر اسے دیکھتے تو وہ خطا آ پکورلا دیتی اگر ان کے پاس پیالہ لا یا جاتا جس کا دوثلث پانی ہوت جب آپ اے لیتے تواپن خطاد کھتے توانجی اپنے ہونؤں سے الگ نہ کرتے مگر وہ آپ کے آنسووُں سے بھر جاتا۔

ولید بن مسلم نے روایت بیان کی ہے کہ مجھے ابوعمرواوز اگی نے بیان کیا ہے کہ رسول الله سان توائیج نے بیان کیا کہ حضرت داؤ دعلیہ السلام کی دوآ تکھوں کی مثال دومشکیزوں جیسی ہے جن ہے پانی نیکتار ہتا ہے۔ آنسوؤں نے حضرت داؤ دعلیہ السلام کے چہرے میں یوں گڑھے بناویئے تھے جس طرح یانی زمین میں گڑھے بنادیتا ہے۔

ولید نے کہا ہمیں عثان بن ابی عاتکہ نے بیان کیا: حضرت داؤد علیہ السلام جبکہ آپ خطا سے خالی تھے ان کے قول میں خطاکاروں کے بار سے میں شدت تھی وہ کہا کرتے: اللهم لا تغفی للخطائیں اے الله! خطاکاروں کو نہ بخش، پھر آپ یہ کئے نظے: اے الله! خطاکاروں کو بخش دے تاکہ تو ان کے ساتھ داؤد کو بخش دے (1)، اے نور کو بیدا کرنے والے! تو پاک ہے اے میرے الله! میں تیرے بندوں میں سے اطباء میں سے سوال کرنے کے لیے نکلا کہوہ میری کی دواکر بی سب نے میری تیری طرف را ہمائی کی اے میرے الله! میں نے ایک خطاکی ہے جھے ڈر ہے کہ تو اس کا پھل قیامت کے دوز اپنے عذا اب کو بنائے گا اور تو اسے نہ بخشے اے نور کو بیدا کرنے والے! تو پاک ہا ہے میرے الله! جب میں اپنی خطاکو یاد کرتا ہوں تو زمین بنائے گا ور ور مجھ پر تک ہوجاتی ہے اور جب میں تیری رحت کو یاد کرتا ہوں تو زمین اپنی خطاکو یاد کرتا ہوں تو میری دوح لوٹ آتی ہے۔

حدیث طیب میں یہ بھی ہے کہ حضرت داؤ دعلیہ السلام جب منبر پر چڑھتے تو دایاں ہاتھ اٹھاتے اورلوگوں کے سامنے اسے کرتے تاکہ اپنی خطا کا نقش آئیں دکھا کیں آپ یوں نداکیا کرتے: اے میرے الله! جب میں اپنی خطا کو یا دکرتا ہوں تو میں نہاں کئی خطا کو یا دکرتا ہوں تو میں دوح میری طرف لوٹ زمین اپنی کشادگی کے باوجود مجھ پر تک پڑ جاتی ہے اور جب میں تیری رحمت کو یا دکرتا ہوں تو میری دوح میری طرف لوٹ آتی ہے اے میرے رب! خطا کا دوں کو بخش دے (2) تاکہ تو حضرت داؤ دعلیہ السلام کو ان کے ساتھ بخش دے ۔ آپ چھال کے سات بستروں پر جیفا کرتے تھے جن میں راکھ بھری ہوتی آپ اپنے آنسوا پنے یاؤں کے نیچ گراتے یہاں تک کہ دہ سات بستروں سے نیچ چلے جاتے جب حضرت داؤ دعلیہ السلام کے دونے کا دن ہوتا تو ان کا منادی کرنے والا راستوں ، بازاروں ، واد یوں ، کھا ٹیوں ، پہاڑوں کی چوٹیوں اور غاروں کے مونہوں پر اعلان کرتا خبر دار! یہ حضرت داؤ دعلیہ السلام کے باتر آئے اوران کی مدد کرے غاروں اور واد یوں نو حکادن ہے جوا پنے گزا ویر میر کے اردگر د ہوتے جوا ہے ہوئی ہوں بائنہ ہوتی ، وحثی جانور ، درندے اور پرندے سر جھکائے ہوتے اور بی اسرائیل آپ کے منبر کے اردگر د ہوتے جب آپ روزانیانوں کی ایک بڑی جماعت مرجاتی او بائی کہ عنوں حضرت داؤ دعلیہ السلام نوت ہو گئے ملک الموت آیا جبکہ دوا پنی عبادت گاہ میں او پر چڑھ در ہے تھے یا نیج اتر رہ کے دن حضرت داؤ دعلیہ السلام نوت ہوگئے ملک الموت آیا جبکہ دوا پنی عبادت گاہ میں او پر چڑھ در ہے تھے یا نیج اتر رہ کے دن حضرت داؤ دعلیہ السلام نوت ہوگئے ملک الموت آیا جبکہ دوا پنی عبادت گاہ میں او پر چڑھ در ہے تھے یا نیج اتر رہ

1 _ تغییرالماوردی، جلد 5 مسخمہ 90

سے فرمایا: میں تو تیری روح قبض کرنے کے لیے آیا ہوں۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا: مجھے مہلت دویہاں تک کہ میں یہ نیچ اتر آؤں یا او پر چڑھ جاؤں عض کی: میرااس میں کوئی اختیار نہیں ایام، مہینے، سال، آثار اور رزق ختم ہو چکے ہیں آپ اس کے بعد کوئی اثر چھوڑنے والے نہیں کہا: حضرت داؤد علیہ السلام سیڑھی کے زینے پر سجدہ ریز ہو گئے تو ملک الموت نے اس عال میں ان کی روح قبض کرلی۔ ان کے اور حضرت موٹی علیہ السلام کے درمیان پانچ سونا نوے سال کا عرصہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: پانچ سواناس سال کا عرصہ ہے۔ حضرت داؤد علیہ السلام سے دندہ رہے اور اپنے بیٹے حضرت سلیمان علیہ السلام کے تی میں خلافت کی وصیت کی۔ السلام کے تی میں خلافت کی وصیت کی۔

مسئله نمبر24_وَإِنَّ لَدُعِنْ مَالَوُ لَفَى وَحُسْنَ مَالِ ﴿ مُحرِبِن لَعب اور مُحرِبِن قَيس نے كها: لَوُ لَفي سےمراد ب مغفرت کے بعد قربت ہوگی دونوں نے رہجی کہا: الله کی قتم! قیامت کے روزسب سے پہلے جوجام ہے گاوہ حضرت داؤ دعلیہ السلام ہوں گے۔مجاہد نے حضرت عبدالله بن عمر پنی پیش سے روایت نقل کی ہے زلفی سے مراد قیامت کے روز الله تعالیٰ کا قرب ہے۔مجاہد سے مروی ہے کہ قیامت کے روز حضرت داؤ دعلیہ السلام کواٹھا یا جائے گا جبکہ ان کی خطاان کے ہاتھ میں نقش ہوگی جب آب قیامت کی ہولنا کیوں کودیکھیں گے تو ان سے بیخے کی کوئی پناہ نہ یا نمیں گے گریدالله تعالیٰ کی رحمت کی پناہ جا ہیں کے کہا: پھروہ اپنی خطاد یکھیں گئے تو پریشان ہو نگے تو آئبیں کہا جائے گا۔ یہاں یہاں، پھروہ اپنی خطا کودیکھیں گے تو پریشان ہو تکے تو انہیں کہا جائے گا: یہاں یہاں، پھروہ خطا کو دیکھیں گےتو پریشان ہو تگے تو انہیں کہا جائے گا: یہاں یہاں۔ یہاں تک کہ انہیں قریب کردیا جائے گاتو وہ سکون پاجا نمیں گے اس بارے میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ إِنَّ لَهُ عِنْدَا نَالَوْ مُغْلِي و حُسْنَ مَانِ ﴿ يرْ مَدْى حَكِيم نِے ذكركيا ہے۔ كہا: فضل بن محر، عبد الملك بن اصبغ سے وہ وليد بن مسلم سے وہ ابراہيم بن محمد فزاری سے وہ عبدالملک بن الی سلیمان سے وہ مجاہد سے روایت نقل کرتے ہیں اور اسے ذکر کیا ہے تر مذی نے کہا: میں طویل عرصه تك ان آيات كو پر هتار هامير ب ليے مراد اور معنى ظاہر نه دوائر بَيْنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَنَالغت مِن قط بيت مراد اور معنى ظاہر نه دوائر بَيْنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَنَالغت مِن قط بيت مراد صحيفه ہے كيونكه رسول من المنظالية في انس ير تلاوت كى فالصّامَن أو في كمنهَ في يكينيه في (الانشقاق) حضور من النظالية في أمين فرمايا: انكم ستجددن هذا كله في صحائفكم تعطونها بشهالكم انهول نعرض كي مَهنّا عَجِلْ لَنَا قِطَنَا، قِطَنَا سيمراد جارے صحیفه - قَبْلَ يَوْمِر الْمِسَابِ ﴿ الله تعالى نِهِ أَمَا يا: إصْبِرْ عَلَ مَا يَقُولُونَ وَاذْ كُنْ عَبْدَ نَا دَاوُ دَذَا الْأَيْبِ - ان كَى خطا والے تصدکوآخرتک بیان کیامیں کہا کرتا تھا جوان کفارنے کہااس پرصبر کا تھم دیا اور حضرت داؤدعلیہ السلام کے ذکر کا تھم دیا تو اس ذکر ہے کیا مراد ہے اس صبر اور حضرت داؤد علیہ السلام کے ذکر کو کیسے جوڑوں میں کسی ایسی چیز پرمطلع نہیں ہوتا تھا جو میرے دل کوسکون عطا کرے یہاں تک کہ الله تعالیٰ نے مجھے ایک دن ہدایت عطافر مائی اور مجھے الہام کیا گیا کہ ان لوگوں نے ان کے تول کا انکار کیا ہے ان کی کتابیں ان کے بائیں ہاتھ میں دی جائیں گی ان میں ان کے گناہ اور خطائمیں ہونگی انہوں نے یہ باتیں استہزاء کے طور پر کی تھیں انہوں نے کہا: مَ بَناعَدِل كَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِر الْعِسَابِ ۞ ان كے استهزاء نے آ پ من الناليا كود كاد يا الله تعالى نے ان كى تفتكو پر آپ سائ اليام كومبر كا حكم ديا اور بيكم ديا كد حضرت دا و دعليه السلام كا ذكركري

جنہوں نے خطا کے بارے میں جلدی کی تھی کہ وہ اپنی خطا کو اپنی تھیلی میں نقش دیکھیں تو اس وجہ ان پر وہ مسیب آئی جو
معیب آئی جب حضرت واؤ وعلیہ السلام اے ویکھیے تو پریشان ہوجاتے اور پیالدان کے آنووں ہے ہمر جاتا جب آپ
اس خطا کو دیکھیے تو روتے یہاں تک کہ وہ آنسو چھال ہے بنے ان سات بستروں ہے پار ہوجاتے جن میں راکھ ہمری ہوئی
میں حضرت واؤ وعلیہ السلام نے اس کا مطالبہ مغفرت اور خصمہ ہے جوچی لازم آئی تھی اس کی صانت کے بعد بہ سوال کیا تھا
جبکہ وہ اللہ کے صبیب، اس کے ولی اور صفی بھی سے اس مرتبہ کے باوجود خطا کے نقش کو دیکھنا ان کے ساتھ یہ معاملہ کرتا تھا تو ان
جبکہ وہ اللہ کے صبیب، اس کے ولی اور صفی بھی سے اس مرتبہ کے باوجود خطا کے نقش کو دیکھنا ان کے ساتھ یہ معاملہ کرتا تھا تو ان
لوگوں کا کیا حال ہوتا جب یہی چیز الله تعالیٰ کے وقعی ان اور خلی ورسوالوگوں میں ہے کی کو لاحق ہوئی اگر ان کے
صحابہ محالف جلدی وے دیے جاتے تو ان خطاؤں کی سورتوں کو دیکھتے جو انہوں نے کفروا نگار کی صورت میں کے اور ان پر کیا
محالف جلدی وے دیے جاتے تو ان خطاؤں کو دیکھتے اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں خبر دی: فکٹر کی الم ہم بڑی مشیفی کی مہر بائی کے باوجود اپنی حالت پر شرد ہے جبکہ ہم نے حدیث میں بیان کیا ہے جب علیا اسلام مغفرت، بیشارت اور الله تعالیٰ کی مہر بائی کے باوجود اپنی حالت پر شرد ہے جبکہ ہم نے حدیث میں بیان کیا ہے جب کیا میاں تک کہ انتحال کی ایک بیاں بہاں تک کہ انتحال کا دیماں ہو بی خوروں بین خطاد کے میں گوروہ مصطرب ہو بیکے
میاں تک کہ الله تعالی اسے قرب عطا کر سے گاتو وہ سکون یا جا می گا۔

لْهَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنُكَ خَلِيُفَةً فِ الْآئُ ضِ فَاحْكُمْ بَثِنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ لَا تَتَبِعِ الْهَوْمَ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللهِ * إِنَّ الْذِيْنَ يَضِلُونَ عَنْ سَبِيْلِ اللهِ لَهُمْ عَنَابَ شَهِ يُذَ بِمَانَسُوْا يَوْمَ الْحِسَابِ خَ

''اے داؤد! ہم نے مقرر کیا ہے آپ کو اپنا ٹائب زمین میں پس آپ فیصلہ کیا کرولوگوں کے درمیان انعماف کے ساتھ اور نہ ہیروی کیا کر دہوائے نفس کی وہ بہکادے گی تہہیں راہ خدا ہے، بے شک جولوگ بہک جاتے ہیں راہ خدا ہے ان کے لیے سخت عذاب ہے اس لیے کہ انہوں نے بھلاد یا تھا یوم حساب کو''۔ میر ، مار کچ مسائل ہیں :

کی اقتد انہ کرو جواللہ تعالیٰ کے امر کے خلاف ہے کہ وہ تھے جنت کے راستے سے گمراہ کرد سے جولوگ اس راستہ کو چھوڑ دیتے ہیں ان کے لیے جہنم میں در دناک عذاب ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ انہوں نے اللہ کے راستہ پر چلنے کوترک کیا۔ اللہ تعالیٰ کے ذربان نکسوا سے مراد ہے انہوں نے ایمان کوترک کردیا یا اس پڑمل کوترک کردیا (1) تو وہ بھو لئے والوں کی طرح ہوگئے۔
ایک تول یہ کیا گیا: یہ تھم حضرت داؤ دعلیہ السلام کے لیے ہے جب اللہ تعالیٰ نے انہیں نبوت سے سرفراز فر مایا۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ تھم اس وقت ہوا جب ان کی تو بہ قبول ہوگئ اور ان کی خطا معاف کردی۔

مسئله نمبر 3 في أن احكُمْ بَيْهُمْ بِهَا أَنْرَلَ اللهُ (المائده: 49) لِتَحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّدِ وَ أَنِ احْكُمْ بَيْهُمْ بِهَا أَنْرَلَ اللهُ (المائده: 49) لِتَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّدِ وَ أَنِ احْكُمْ بَيْهُمْ بِهَا أَنْرَلَ اللهُ (المائده: 49) لِتَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِهَا أَنْ مِكَ اللهُ (الناء: 501) لِتَحْكُم بَيْنَ اللهُ وَ النَّامِ فَعُمْ اللهُ وَ اللهُ عَالَى عَلَيْهُ وَ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَالَى مَنْ اللهُ عَالَى عَنْ اللهُ عَالَى عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ الل

بَیْنَ النَّاسِ بِالْحَقِی وَ لَا تَتَبِیجَ الْهُوٰی فَیمِضِلَانَ عَنْ سَبِیلِ اللهِ کے بارے میں کہا: اگر دوآ دی جھڑا لے کرتیرے پاس
آئیں النارونوں میں سے کسی کے متعلق تمہارے ول میں میلان ہوتو اپنے دل میں بیخواہش نہ کر کہتن اس کے لیے ہوتا کہ وہ
اپنے مدمقابل پرغالب آ جائے اگر تونے ایسا کیا تو میں تیرانام نبوت سے خارج کردوں گا پھر نہ تو تو میرا خلیفہ ہوگا اور نہ ہی اہل
کرامت ہوگا۔ بیام اس بات پر دلالت کرتا ہے کہت کے مطابق فیصلہ کرنا واجب ہے اور وہ دونوں فریقوں میں سے کسی
فریق کی طرف قرابت نفع کی امید کی وجہ سے میلان نہ دیکھے اور نہ کس سبب کی طرف رجان رکھے جومیلان کا تقاضا کریں جیسے
محبت ، دوتی اور اس کے علاوہ دوسری چیزیں۔

حضرت ابن عباس میں میں میں ہے کہ حضرت سلیمان بن داؤد محض اس وجہ سے آنر مائٹن میں مبتلا ہوئے کیونکہ ان کے پاس دوفریق آئے تو حضرت سلیمان نے اس خواہش کا اظہار کیا کہ قل فلال کے لیے ہو۔

عبدالعزیز بن سداد نے کہا: مجھے یے خبر پنجی ہے کہ بنی اسرائیل کے دور میں ایک قاضی تھا وہ اپنی کوشش سے اس مقام تک جا پہنچا کہ اپنے کہ اللہ تعالیٰ اپنے اور اس کے درمیان علامت بناوے۔ جب وہ حق کا فیصلہ کرے تو وہ اسے بہچان جائے۔ جب وہ کوتا ہی کر ہے تب مجی اسے بہچان لے۔ اسے کہا گیا: اپنے گھر داخل ہوجا پھر دیوار کے ساتھ تو وہ اسے بہچان جائے ہوں کو لمبا کر پھر دیکھے تیری الگلیاں کہاں تک پہنچی ہیں وہاں ایک خط مینے لے جب تو مجلس قضا سے اسھے تو اس خط کی اسے بہتوں کو لمبا کر پھر دیکھے تیری الگلیاں کہاں تک پہنچی ہیں وہاں ایک خط مینے کے جب تو مجلس قضا سے اسٹھے تو اس خط کی موگی تو تیری الگلیاں نیچے رہ جا تھی کے ساتھ فیصلہ کیا ہوگا تو تو وہاں تک پہنچ جائے گا اگر تو نے حق میں کوتا ہی کی ہوگی تو تیری الگلیاں بنچے رہ جا تھی گی ۔

وہ سے کو تضاکے لیے جاتا جبکہ وہ مجتمد تھا وہ ق کے ساتھ ہی فیصلہ کرتا جب مجلس سے افعتا اور فارغ ہوتا نہ کھانا کھاتا اور نہ پانی پیتا نہ کھروالوں کا کوئی کام کرتا یہاں تک کہ اس خط کے پاس آتا جب اس خط تک پہنچ جاتا تو الله تعالیٰ کی حمرکرتا اور الله تعالیٰ

1_معالم التزيل، جلد 4 بمنحه 602

نے اہل، کھانے اور پینے میں جس چیز کوحلال کیا تھا اس تک رسائی حاصل کرتا جب ایک دن وہ مجلس قضامیں مصروف تھا تو دو آدمی اس کے پاس آئے جواس سے فیصلہ کے طالب تھے اس کے دل میں خیال آیا کہ وہ دونوں اس کے پاس (قضیبه) پیش كرناچاہتے ہيں ان ميں سے ايك اس كا دوست تھا اس قاضى كا دل اس محبت كى وجہ ہے متحرك ہوا كہت اس كے دوست كے حق میں ہوتا کہ دواس کے حق میں فیصلہ کرے جب دونوں نے گفتگو کی توحق دوست کے خلاف چلا گیا تواس نے دوست کے خلاف فیمله کردیا۔ جب وہ مجلس قضاے اٹھا تو اس خط کی طرف گیا جس طرح ہرروز جایا کرتا تھا تو اس نے خط کی طرف ہاتھ بڑھایا تو خط دور چلا کمیا یمبال تک که وه حیست تک سمث گیاوه اس تک تهبیل پہنچ پار ہاتھا تو وہ سجد ہ میں گر گیاو ہ کہدر ہاتھا: اے میرے رب! میں نے کوئی مناہ کا کام نبیں کیا اور نہ میں نے ارادہ کیا ہے جو ہے اسے میرے لیے واضح کردے۔اے کہا گیا: کیا تو پہ گمان کرتا ہے کہ الله تعالیٰ تیرے دل کی خیانت پرآ گاہ بیں جب تونے چاہا تھا کہ حق تیرے دوست کے حق میں ہوتا کہ تو اس کے حق میں فیصلہ کرے ،تونے اس کاارادہ کیا تھااورتونے یہ پسند کیا تھالیکن الله تعالیٰ نے حق حقدار کولوٹادیا جبکہ توبیا پسند کرتا تھا۔ لیٹ سے مروی ہے: حضرت عمر بن خطاب میں مذہبا کی خدمت میں دوآ دمی جھکڑا لے کر حاضر ہوئے ، آپ نے ان دونوں کواٹھادیا، پھروہ واپس لوٹے تو آپ نے ان دونوں کواٹھا دیا پھروہ لوٹے تو آپ نے ان دونوں کے درمیان فیصلہ کر دیا تو آپ کی خدمت میں عرض کی گئی۔فر مایا: وہ دونوں میرے پاس آئے تو میں نے ان دونوں میں ہے ایک کے حق میں وہ چیز یا کی جومیں نے دوسرے کے حق میں نہ یا کی تھی تو میں نے ان دونوں کے درمیان فیصلہ کرنے کو ناپبند کیا، وہ پھرواپس آئے تو میں نے ایک کے لیے چھوا یسے ہی جذبات پائے وہ پھر آئے جبکہ وہ چیز جا چکی تو میں نے دونوں کے درمیان فیصلہ کر دیا۔ تشعی نے کہا: حضرت عمر پیٹھنداور حضرت اُہی کے درمیان کوئی جھکڑاتھا دونوں نے حضرت زید بن ثابت ہے فیصلہ کرا نا جا ہا جب دونول حضرت زید بن ثابت کی خدمت میں حاضر ہوئے تو حضرت زید نے حضرت عمر کواپنے تکیہ کی طرف اشارہ کیا حضرت عمر سخان نے کہا: یہ تیرا پہلاظلم ہے، مجھے اور اسے ایک ہی مجلس میں بٹھا و ہتو دونوں حضرت زید کے سامنے بیٹے گئے۔ مسئله نصبر5- بيآيت ال امرے مع كرتى ہے كه حاكم الي علم سے فيمله كرے كيونكه حاكموں كواگر بيا جازت دى جائے کہ وہ اپنام کے مطابق فیصلہ کریں تو جب ان میں ہے کوئی اپنے دوست کی حفاظت اور اپنے وشمن کی ہلا کت کا ارادہ کرے گاتو وہ اپنے فیصلہ کے بارے میں اپنے علم کا دعوی کردے گا۔اس کی مثل صحابہ کی ایک جماعت ہے مردی ہے،اس میں حضرت ابو بکر صدیق مین خیر بیں: اگر میں کسی آ دمی کو دیکھوں کہ اس پر حدود الله میں ہے کوئی حد جاری ہوتی ہے تو میں اس کا مواخذہ نہ کروں گا یہاں تک کہ کوئی اور آ دمی میرے یاس گواہی دے۔

روایت بیان کی جاتی ہے کہ ایک عورت حضرت عمر ہڑتھ کی خدمت میں حاضر ہوئی اس نے عرض کی: فلاں کے خلاف میرے دعوری کا فیصلہ کردیجئے کیونکہ آپ جانتے ہیں کہ میرافلاں پرحق ہے۔حضرت عمر ہڑتھ نے فر مایا: اگر تو بیارادہ کرے کہ میں تیرے تقی میں گواہی دول تو تھیک ہے جہاں تک فیصلہ کا تعلق ہے تو میں ایسانہیں کردں گا۔

معجم مسلم می حضرت ابن عباس بن مندم است مروی ہے کہ رسول الله من الله الله عند ایک منتم اور ایک گواہ کی وجہ سے فیصلہ کیا۔

یدروایت بیان کی گئی ہے کہ نبی کریم مان طالیہ نے ایک گھوڑاخریداتو بیچنے والے نے انکار کردیا حضور مان طالیہ نے اپنے علم کی بنا پراس کے خلاف فیصلہ نہ کیا حضرت خذیمہ اٹھے انہول نے حضور مانی ٹیکٹی کی جن گواہی دی توحضور مانی ٹیکٹی نے فیصلہ کیاس حدیث کو ابوداؤ داور دوسرے علماء نے بیان کیا ہے۔ سور ہُ بقرۃ میں یہ بحث گذر چکی ہے (1)۔

وَمَاخَلَقُنَاالسَّمَاءَوَالْاَنْ صَ مَابَيْنَهُمَا بَاطِلًا ﴿ لِلْكَ طَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيُلُ لِيَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّامِ فَي اَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ امَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ كَانَهُ مِن النَّامِ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامِ فَي النَّامُ فَي النَّهُ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّهُ فَي النَّامِ فَي النَّامِ فَي النَّامِ فَي النَّوْمُ النَّهُ النَّامِ فَي النَّهُ النَّهُ النَّامِ فَي النَّامُ فَي النَّامُ النَّهُ النَّامِ فَي النَّامِ فَي النَّامِ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامِ فَي النَّامُ النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامُ فَي النَّامُ الْمُنْعُولُ الْمُنْ الْمُنَامُ النَّامُ الْمُ

''اورنہیں پیدا کیا ہم نے آسان اور زمین کواور جو پچھان کے درمیان ہے بے فائدہ ، یہ تو کفار کا گمان ہے پس بربادی ہے کفار کے لیے آگ کے عذاب ہے۔ کیا ہم بنادیں گے آئییں جوابیان لائے اور نیک عمل کرتے رہان لوگوں کی مانند جو فساد برپا کرتے ہیں ذمین میں یا ہم بنادیں گے پر ہیزگاروں کو فاجروں کی طرح ۔ یہ کتاب ہے جو ہم نے اتاری آپ کی طرف بڑی بابر کت تا کہ وہ تد برکریں اس کی آیتوں میں اور تا کہ فیصحت بکڑیں تقلمند''۔

باطلاً ہے مراد ہے مقصد اور کھیل تماشا ہے یعنی ہم نے آسان اور زمین کو کھن امریجے کے لیے پیدا کیا ہے وہ ہماری قدرت پردلالرت ہے یہ کفار کا گمان ہے کہ الله تعالی نے ان چیزوں کو باطل پیدا کیا ہے۔

کفارکوش مندہ کرنے کے لیے فرمایا: اَمْر نَجْعَلُ الّذِینَ اَمَنُوا۔ امریس میم زائدہ ہے تقدیرکلام ہے انجعل الذین اس آیت میں مربہ کارد ہے کیونکہ وہ کہتے ہیں: یہ جائز ہے کہ مفسد، صالح کی طرح ہویا اس سے درجہ میں بلندہ وبعدوالی کلام نَجْعَلُ الْمُتَقِیْنَ کَالْفُجَامِ بھی اس طرح ہے یعنی کیا ہم سرور دو عالم سائٹ ایج کے صحابہ کو کفار کی طرح بنادیں گے؛ یہ حضرت ابن عباس بردید ہے نہوں ہے: یہ شقین، فجاراور کفار کو عام ہے۔ یہ جودوبارہ اٹھائے جودوبارہ اٹھائے جانے کا اٹکارکرتے ہیں ان کا بھی اس میں رد ہے جنہوں نے مطبع اور عاصی کا ٹھکانا ایک چیز بنایا ہے۔

ب ب بار کا در سے بین میں میں میں میں میں ایک ہو آواصل میں لینتد برد اتھا تاء کودال میں مزم کیا گیا ہے اس میں بیدلیل کا میں میں کے معانی کی معرفت واجب ہے اور اس میں بیدلیل موجود ہے کہ تھم کھم کر پڑھنا تیز پڑھنے سے افضل ہے جس طرح ہم نے کتاب التذکار میں بیان کیا ہے تیز پڑھنے کی صورت میں تد برنہیں ہوسکتا۔

حضرت حسن بصری بناتھ نے کہا: آیات میں تدبر سے مرادان کی اتباع ہے(2) عام قراءت لیدہوا ہے۔ابوجعفراور شیبہ نے لیدہودا ہے۔ابوجعفراور شیبہ نے لیدہودا یعنی دال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے ؛ حضرت علی شیر خدا کی قراءت بھی بہی ہے اصل میں استندہودا تھا

1_ابوداؤد، كتاب الاتضية باب اذاعلم العاكم صدق الشاهد دالواحديم وزلدان يعكم بد، مديث نمبر 3130، منياء القرآن بلي يشنز 2_تغيير الحن الهمرى، جلد 4 منح 383

تخفیف کی وجہ سے ایک تاء حذف ہے۔

اولواالالباب سے مرادامحاب عقول ہیں اس کا واحد لب ہے اس کی جمع اکتب بھی آتی ہے جس طرح بؤس کی جمع ابؤس آتی ہے اور نعم کی جمع انعم آتی ہے۔ ابوطالب نے کہا:

تلبى إليه مُشِهافُ الألُبِ

محل استدلال الب بعض اوقات ضرورت شعری کی بنا پرتضعیف کوظا ہرکرتے ہیں کمیت نے کہا: البیکم ذوی آلِ النّبیِّ تَطَلّعْت نواذِعُ من قلبِی ظِماءٌ وَأَلْبُبُ محل استدلال البب ہے۔

"اورجم نے عطافر مایا داؤدکوسلیمان جیسافرزند بڑی خوبیوں والا بندہ بہت رجوع کرنے والا، جب پیش کئے گئے آپ پرسہ پہرکو تین پاؤل پر کھڑے ہونے والے تیز رفتار گھوڑے تو آپ نے کہا: مجھے ان محمور ول کی محبت پہند آئی ہے اپ رب کی یاد کے لیے پھر انہیں چلانے کا تھم دیا یہاں تک کہ چھپ گئے پردہ کے نیچ (تھم دیا) واپس لا وَانہیں میرے پاس تو ہاتھ پھیرنے گئے ان کی پنڈلیوں اور گردنوں پر"۔

جب حفرت دا وُدعليه السلام كا ذكركر يحية وحفرت سليمان السلام كا ذكركيا ـ أوّابٌ كامعنى مطيع ب الْجِيادُ كامعنى محور عبي بي جب ده طبعا بهت التي يويها جاتاب:
محور عبي بي جوادكي جمع بي كامعنى محور الب جس طرح انسان كوجواد كتية بي جب ده طبعا بهت التي في بويها جاتاب الموسخاوت كرتا الموم اجواد خيل جياد بي كها جاتاب : جاد الرجل بساله يجود جُودا فهوجواد _ يعنى آدى البي مال كساته سخاوت كرتا بي قوم جود جس طرح قندال كي جمع قُذُل آتى بي بهال واو كوساكن كرديا كياب كونكه يرف علت باس كي جمع أجواد، أجاود، جُوداء مجى آتى بال طرح بي كتي بين امراة جواد، نسوة جود جس طرح نواد اور نور آتى ب شاعر في كها:

صناع بِإشفاها حَمانٌ بِشَكْرِها جوادٌ بِقُوتِ البَطْنِ والعِرْقِ زاخِرُ

محل استدلال جواد ہے جب اے شدید بھوک کی ہوتی ہے تب اپنے بطن کی قوت کو بھی سخاوت کرنے والی ہے اور تو کہتا ہے: جاد الفیس لینی وہ خو بصورت ہوگیا بجود جُودة ہے: حباد الفیس لینی وہ خو بصورت ہوگیا بجود جُودة فعوجواد یہ جواد کا لفظ فدکر اور مؤنث دونوں کے لیے استعال ہوتا ہے اسے یوں بھی استعال کیا جاتا ہے خیل جیاد و اُجیا دوا جادید۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد لمبی گردن والے ہیں یہ جیدے مشتق ہے جس کا معنی گردن ہے کیونکہ محود ول میں گردن ہے کہ ان کی مفات ہیں الشونت میں دو وجیس ہیں۔ ان میں سے ایک یہ ہے کہ ان کی صفات ہیں الشونت میں صافن سے مراد کھڑا ہوتا ہے وہ گھوڑ سے ہوں یا کوئی

اور چیز ہوای معنی میں نبی کریم سائٹ الیے ہے۔ روایت مروی ہے من ستاہ ان یقوم له الرجال صفونا فلیتبوأ مقعدہ من الناد (1) جسے یہ بات خوش کرے کہ لوگ اس کے لیے کھڑے ہی رہیں تو وہ اپنا ٹھکانے جہنم میں بنالے قطرب نے بھی یہی معنی بیان کیا ہے اور نا بغہ کا قول ذکر کیا ہے:

لنا قُبَّةً مَضْروبةً بِفنائها عِتاقُ الهَهارى والجِيَا والضَّوَافن (2) مارايك قبر تفاجوان كَحْن مِن لگاموا تفاعل نسل كَ بِحِير كاور بميشه كھڑ كر بِخوالے عمره كھوڑك؛ مِن الكاموا تفاعل نسل كَ بِحِير كاور بميشه كھڑ كر بِخوالے عمره كھوڑك؛ مِن قاده كاقول ہے۔

دوسری وجہ بیہ ہے کہ صفون سے مراد بیہ ہے کہ دونوں اگلے پاؤں میں سے ایک کے کھر کواٹھانا یہاں تک کہ باقی تمین یاؤں پر کھڑا ہونا جس طرح شاعرنے کہا:

بَ الشَّفونَ فها يَزَالُ كَأْنَّهُ مِتَّا يقومُ على الثَّلَاثِ كَسِيراً عَروبن كلثوم في الثَّلَاثِ كَسِيراً عمروبن كلثوم في كبا:

تُركنا الخيل عاكِفَةٌ عَلَيهِ مُقَلَّدَةٌ أُعِنَّتَهَا صُفونَا

''ئی نے گوڑوں کواس پر جھکے ہوئے دیکھا ہے ان کی لگامیں ان کا قلادہ تھیں وہ تین پاؤل پر کھڑے ہے' بیجاہد کا قول ہے کہا: حفرت سلیمان علیہ السلام نے اہل دشق اور نصیبین سے جنگ کی تو ان سے ایک ہزار گھوڑے پائے (3)۔ مقاتل نے کہا: حفرت سلیمان علیہ السلام اپ باپ سے ایک ہزار گھوڑوں کے وارث ہوئے ان کے والد نے بیگوڑے ممالقہ سے حاصل کے تھے دھزت حسن بھری نے کہا: مجھے یہ خبر پنجی ہے کہ وہ ایسے گھوڑے تھے جو سمندر سے نکلے تھے (4)؛ ان کے پر تھے یہ نے کہا تھوڑ ہے۔ وہ ایسے گھوڑے تھے وہ منقوش پر تھے یہ نے کہا تھوڑ کے بیٹے جو دھزت سلیمان علیہ السلام کے لیے سمندر سے نکالے گئے تھے وہ منقوش پر تھے دہ نے کہا: شیطان نے حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے سمندر سے گھوڑے نکالے تھے وہ منقوش میں کے بر تھے دھزت علی شیر خدار ان تھے۔ ابن زید نے کہا: شیطان نے حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے سمندر سے گھوڑے نکالے تھے وہ سوگھوڑے نکا ہے تھے دو پر وں والے تھے۔ ایک قول سے کہا گیا ہے۔ وہ سوگھوڑے نے جو پر وں والے تھے۔ ایک روایت میں ابراہیم تی سے یہ بھی مروی ہے کہ وہ گھوڑے ہیں ہزار تھے۔ اللہ تعالی بہتر جا نتا ہے۔ وہ سوگھوڑے تھے۔ ایک روایت میں ابراہیم تی سے یہ بھی مروی ہے کہ وہ گھوڑے ہیں ہزار تھے۔ اللہ تعالی بہتر جا نتا ہے۔

اِنِیْ اَحْبَبْتُ حُبَ الْخَدْرِ عَنْ ذِکْمِ مَ بِیْ الخیدے مرادگھوڑے ہیں عرب انہیں بہی نام دیتے ہیں وہ راءاور لام کو کے بعد دیرے ہیں تو کہتا ہے: اِنھہ لتِ العین، اِنھہوٹ، ختلتُ وخترتُ جب تو دھو کہ دے۔ دونوں جگہ پر لام اور راء ایک دوسرے کی جگہ استعال ہوئے ہیں۔ فراء نے کہا: کلام عرب میں خیر اور خیل ایک ہی چیز ہے۔ نحاس نے کہا: حدیث طیب میں ہے کہ الخیل معقود نی نواصیہ الخیر الی یوم القیامة (5) گھوڑوں کی چیشانیوں میں قیامت تک کے لیے بھلائی رکھ من کئی ہے کہ الخیر ای وجہ سے کہا جاتا ہے حدیث میں ہے کہ جب زید الخیل نی کریم مائ فائی ہے کی بارگاہ میں حاضر دی گئی ہے کو یا گھوڑوں کو خیر ای دجہ سے کہا جاتا ہے حدیث میں ہے کہ جب زید الخیل نی کریم مائ فائی ہی کہا وا تا ہے حدیث میں جا

3 معالم التزيل بملد 4 منحد 603

2_اييناً،جلد5،منۍ 92

5_ايينا ،جلد 4 ،منى 93

1 _تغسير الماوردي ، جلد 5 مسلحه 91

4 يَنسير الكثاف، جلد 4 منحه 91

ہوئے توحضور من شریع بھی ارشاد فرمایا انت زید الخیروہ حقیقت میں زید بن مبلبل شاعرتھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں خیر اس کیے نام دیا عمیا کیونکہ اس کی ذات میں کئی منافع ستھ۔ حدیث طیبہ میں ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت آ دم علیہ السلام پرتمام جانور پیش کیے ان سے کہا گیا: ان میں ہے ایک کا انتخاب کرلیں تو انہوں نے گھوڑ ایسند کیا تو انہیں کہا گیا: تم نے اپنی ذات کو اختیار کیا ہے تو ای وجہ سے اس کا نام خیر پڑ گیا اور اسے خیل کا نام دیا گیا کیونکہ بیقوت اور غلبہ کے ساتھ موسوم ہے۔ اے فرس اس کیے نام دیا کمیا کیونکہ بیفضا کی مسافتوں کو چیرتا ہے جس طرح شیرشکار کو چیر بھاڑ دیتا ہے اوران مسافتوں کو یوں طے کرتا ہے جس طرح دہ اپنے دونوں ہاتھوں سے ہرشے کولقمہ بنالیتا ہے۔اسے عربی نام اس لیے دیا گیا ہے کیونکہ حضرت آ دم علیہ السلام کے بعد حضرت اساعیل علیہ السلام کو بیت الله شریف کی تعمیر کی جزا کے طور پر دیا گیا حضرت اساعیل عربی تصفی و یہ الله تعالیٰ کی جانب سے ان کے لیے عطیہ تھا تو اس محور سے کو عربی کہا گیا: لفظ حب فراء کے قول کے مطابق مفعول ہے معنی ہے إن أثرت حب الغدر فالهان عن ذكر ربي مي في محور ول كى محبت كور بيح دى تواس محبت في مجھے مير سے رب كے ذكر سے عَاقل كرديا۔ دومرے علماءاسے مفعول مطلق تسلیم کرتے ہیں جومفعول کی اضافت ہے تو تقدیر کلام یہ ہوگی یعنی أحببت الخير حبا فالهانى عن ذكرربى ايك قول بيكيا عمياء أحببت كامعنى بيم مين مين عليا اور يتحصيه كيا؛ يدعر بول كاس قول سه ماخوذ ب احب الهعيرية جمله ال وقت كهتم بين جب وه بينه جائ اور يحيي بث جائے أحب فلان اس نے اپناسر جھكايا۔ ابوزيد نے كها يه جمله بولا جاتا ب: بعير محب، وقد أحب احبابايداس وقت بولتے بين جب اے كوئى مرض لاحق مو ياعضونو ف جائے ووالن جكدے ند ملے يہاں تك كدوه ورست بوجائے يامرجائے۔ تعلب نے كہا: بعيرحسيركے ليے كہاجاتا ہے محب من مو**کا تو میرے رب کے ذکرے بینے کیا اس تعبیر کی بنا پر حب کا لفظ مفعول لہ ہوگا۔ ابوقتے ہمدانی نے کتاب النبیان میں یہ ذکر کیا** ہے۔احببت یہ لزمت کے معنی میں ہاں معنی میں شاعر کا قول ہے:

مِثْلَ بعيرِ السُّو ءِ إِذَا حَبَا

اس برےاونٹ کی مثل جب وہ ایک جگہ کولا زم پکڑے۔

حَنَى تَوَامَتُ بِالْحِجَابِ فَي يَعْنُ مُورِجَ حَهِبُ مِيار يهان ذكر كے بغيرضمير ذكر ك جس طرح الله تعالى كافر مان ب: هَا تَوَكَ عَلَى ظَهْدٍ هَا مِن دَ آبَةٍ (فاطر: 45) اس مِي هاضمير بمراد الادض بعرب كمتِ بين: هاجبت باددة معنى به هاجت الربح باددة الله تعالى كافر مان به: فكو لا إذا بكفت المُحلَقُوهُ مَن (الواقعة) يعن نفس حلقوم تك جا پنجي الله تعالى كافر مان به: إنها تَدْ فِي إِنَّهَا تَدُ فِي إِنَّهَا تَدُ فِي إِنَّهَا تَدُو فِي الله تعالى كافر مان به المرسلات) يهان ناركاذكر يهانيس بوارز جاج ني كها بضمير كاذكر كرنا جائز نبيس جب كي چيزكاذكر بوابو ياديل كاذكر بوابو يهان دليل موجود به وه الله تعالى كافر مان به م

بالعثون عثى سے مرادزوال كے بعد كاوقت ہے توارى سے مرادآ تكھوں سے جھپ جانا ہے، حجاب سے مراد سرز بہاڑ ہے۔ جو تواری ہے مراد آگھوں سے جھپ جانا ہے، حجاب سے مراد سرز بہاڑ ہے۔ جو تمام كلوق كوميط ہے۔ ايك تول بيكيا گيا ہے: سے جو تمام كلوق كوميط ہے۔ ايك تول بيكيا گيا ہے:

¹ يتنسيرالمادردي، جلد 5 منحد 93

یا ایبا بہاڑے جوقاف کے علاوہ ہے۔ حجاب سے مرادرات ہے۔ اسے حجاب اس کیے کہتے ہیں کیونکہ اس چیز کو چھپالیتی ہے جو اس میں ہو۔ ایک قول ریکیا گیا ہے سے ٹی توائی ہے سے مراد گھوڑے دوڑ میں حجیب جاتے ہیں اس کی وجہ رید ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کا ایک گول میدان تھا جس میں گھوڑوں میں مقابلہ کرایا جاتا یہاں تک کہ وہ مسابقت میں آپ کی آنکھ سے حجیب جاتے کیونکہ سورج کا پہلے ذکر نہیں ہوا۔

میں نے ذکر کیا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نماز میں سے آپ کی خدمت میں گھوڑے لائے گئے تا کہ آپ کی خدمت میں گھوڑے لئے میں پیش کے جائیں جو نیسمت کے طور پر حاصل ہوئے سے تو آپ نے اپنے ہاتھ سے اشارہ کیا یہاں تک کہ گھوڑے چھپ گئے اصطبلوں کی دیواروں نے انہیں چھپادیا جب نماز سے فارغ ہوئے تو فر مایا: نم ڈو کھا تھی کہ کھٹوٹ کے سنتھا یعنی ان پر ہاتھ پھیر نے لگے تا کہ ان کی تکریم کا اہتمام کریں اور سے بتا تا کہ ان کی تکریم کا اہتمام کریں اور سے بتا تا کہ ان کی تکریم کا اہتمام کریں اور سے بتا تا کہ ان کی تکریم کا اہتمام کریں اور سے بتا تا کہ ان کی تحریم کے لئے تا کہ ان کی تکریم کا اس کے اس کے اس کے اس کے اس کے کہ نے والے نے سے کہ عزز آ دمی کے لیے یہ کوئی فتیج نہیں کہ وہ اپنے گھوڑوں کے ساتھ بیہ معاملہ کرے۔ اس قول کے کرنے والے نے سے کہا: وہ کیسے تل کر سکتے ہیں؟ جبکہ اس میں مال برباد کرنا اور جس کا کوئی گناہ نہ ہوا سے سزاد ینالازم آتا ہے۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے کہ بہال سے سے مراد تل کرنا ہے آپ کوئل کی اجازت دی گئی تھی۔ حضرت حسن بھری ہجلی اور مقاتل نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام نے پہلے نماز پڑھی اور اپنی کری پر بیٹھ گئے جبکہ تھوڑ نے آپ پر پیش کے جارہ سے تھے وہ ایک ہزار تھوڑ سے آپ پر پیش کے جارہ سے خو وہ ایک ہزار تھوڑ سے آپ کو تھا اور نماز فوت ہوگئی تھی آپ کی جیب کی وجہ ہے آپ کو آگاہ نہ کیا گیا تو آپ نمیس ہوئے تو فر مایا: انہیں میر سے خو وہ ہو چکی تھا اور نماز فوت ہوگئی آپ کی بیت کی وجہ ہے آپ کو آگاہ نہ کیا گیا تو آپ نمیس کی سے بیس ویے تو فر مایا: انہیں میر سے کھوڑ ہے بی گئے آج کو گوں کا ف وی ان میں سے ہیں۔ قشیری نے کہا: ایک تو اللہ تعالیٰ کی مضوڑ ہے بی گئی ہوگئی۔ گئی ہوگئے۔ کہا: ایک تو آپ کی تو آپ اس سے قافی ہوگئے۔ تول یہ کیا گیا ہے اس وقت نظری نماز تھی اور نہیں گھوڑ وں کی نسل میں سے ہیں۔ قشیری نے کہا: ایک تول یہ کیا گیا ہے اس وقت نظری نماز تھی اور نہیں گھوڑ وں کو نسل میں سے ہیں۔ قشیری نے کہا: ایک حضرت سلیمان علیہ السلام بڑے جاہ و وجلال والے شیخ تو کسی آئیس آگاہ نہیں کیا نواہ وہ فرض نماز تھی یا نظلی نماز تھی آپ کیا ہوگئے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے وہ فوت شدہ نماز یا دی اور بطوراف میں کہا: ایک آ گئیت کیا کہ کہا تھوڑ کے بہاں نک کر سے مراہ نماز ہو راک آپ نے نیو کو لوغ نے کا تھم دیا اور ران کی گئیس تا کہان کی گئیس تا کہان کو ذری کو وہ نے کہان کو گئیس کا کو ٹیس کا خواہ ایس گھرائیس ایک گئیس تا کہان کو ڈیس کا کو ٹیس اللہ تعالی سے خافل کر دیا تھا اللہ تعالی نے انہیں اللہ تعالی سے خافل کر دیا تھا اللہ تعالی نے خاص کر دیا سی کو ٹیس کا کوئیس کا کو ٹیس کا کوئی کی کوئیس کا کیس کوئیس کا کوئیس کا کوئیس کا کوئیس کا کوئیس کی کوئیس کا کوئیس کا کوئیس کا کوئیس کی کوئیس کا کوئیس کا کوئیس کی ک

1 رمعالم التويل، مبلد 4 بمنحه 603

ای وجہ سے ان کی تعریف کی اور واضح کیا کہ اللہ تعالی نے اس کے بدلہ میں انہیں یہ بدلہ دیا کہ ان کے لیے ہوا کو منح کردیا آپ ہوا کے دوش پرایک دن میں اتناسفر طے کر لیتے جتناسفر گھوڑ ہے پر دو ماہ سے وشام سفر کرتے ہوئے طے کرتے تنے۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے فرمان: ٹرڈو کا عکی میں ہاء سورج کے لیے ہے گھوڑ وں کے لیے نہیں۔ حضرت این عہاس بی دین ہا نے جہا آپ نے فرمایا: تجے اس

میں کہتا ہوں: اکثر مفسرین کی رائے ہے ہے کہ جو چیز حجاب میں چھپی تھی وہ سورج تھا اور سورج کے ذکر کوترک کردیا کیونکہ منافع کے لیے اس پر دلالت موجود ہے کیونکہ اسے ذکر کیا گیا ہے جس کا سورج کے ساتھ تعلق ہے جس طرح اس کا بیان مگذر چکا ہے اکثر لوگ سورج کوذکر کیے بغیر مضمر کردیتے ہیں۔لبیدنے کہا:

حتى إذا أَلْقَتْ يَدًا في كافر وأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثَّغُورِ ظَلَامُها(1)

اس شعريس بھي الشهس كے ليے ہاوراس كے ذكر سے پہلے سميرلائي كئ ہے۔

دددها میں ها گھوڑوں کے لیے ہاوران پر ہاتھ پھیرنے سے زہری اورابن کیسان نے یہ مرادلیا ہے کہ آپ ان کی پنڈلیوں اوران کی گردنوں پر ہاتھ پھیرتے اوران سے غبار کو دور کرتے کیونکہ آپ کو گھوڑوں سے محبت تھی؛ یہ حضرت حسن بھری ، قمادہ اور حضرت ابن عباس بن دیم ان کہا ہے۔ حدیث طیب میں ہے کہ نبی کریم من آن آیا ہے کہ آپ آپ ایک کھوڑ ہے کہ ان کو ابن جا ایک ایک جہارے بارے میں عماب کیا گیا جبکہ آپ ایک گھوڑ ہے کہ ان کو ہا ہیں ہے کہ بارے میں عماب کیا گیا (2)' موطا میں بین معید سے دہ مول ہوں کے بارے میں عماب کیا گیا (2)' موطا میں بین معید سے دہ بین سعید سے دہ بین سعید سے دہ بین سعید سے مرسل روایت نقل کی گئی ہے اور موطا کے علاوہ میں منداور متصل سند سے مروی ہے امام مالک ، یکی بن سعید سے دہ حضرت انس بختر سے دوایت نقل کرتے ہیں سورۃ الانفال میں رسول الله من ان ایٹ گردنوں اور پنڈلیوں کو کمواروں سے کاٹ دیا۔ دا کھا لھا ابن و بہ بے نام مالک سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے ان کی گردنوں اور پنڈلیوں کو کمواروں سے کاٹ دیا۔ میں کہتا ہوں : شکی اور دوسر سے صوفیاء نے حضرت سلیمان علیہ السلام کے ای نقل سے کیڑوں کے بھاڑو دیے کا استدلال میں کہتا ہوں : شکیل اور دوسر سے صوفیاء نے حضرت سلیمان علیہ السلام کے ای نقل سے کیڑوں کی کروں کو کی کو دوں کے بھاڑوں دینے کا استدلال میں کہتا ہوں : شکیل اور دوسر سے صوفیاء نے حضرت سلیمان علیہ السلام کے ای نقل سے کیڑوں کہ کہتا ہوں کے بھاڑوں دیسے کی کہتا ہوں نائی کو دور کے بھاڑوں دیس کہتا ہوں نائی کو دور کے بھاڑوں کو کہتا ہوں نائی کو دور کیا گیا کہ کو دور کے کھوڑوں کے کہتا ہوں نائی کو دور کیا ہوں کہتا ہوں کی کو دور کے بھاڑوں کی کو دور کے کو استدلال کو دور کی کھوڑوں کی کو دور کیا ہوں کو کہتا ہوں کو دور کی کھوڑوں کو دور کے کو دور کے کو کو کو دور کیا ہوں کو کھوڑوں کے کو دور کے کو کو دور کی کھوڑوں کو دور کے کو کو کھوڑوں کو دور کیا گوڑوں کو دور کے کو کھوڑوں کو دور کو کھوڑوں کو دور کی کھوڑوں کو دور کو کھوڑوں کو دور کو کھوڑوں کو دور کی کو کھوڑوں کو دور کو کھوڑوں کو کھوڑوں کو کھوڑوں کو دور کو کھوڑوں کو کھوڑوں کو کھوڑوں کو دور کھوڑوں کو کھوڑوں کو کھوڑوں کو دور کو کھوڑوں کو کھ

^{2.} مؤطاامام ما تك، كتاب الجهاد، ماجاء في الخيل والبسابقة يصفح 481

¹ _تغیرحسن بعری، مبلد 4 مسنی 384

کیا ہے۔ بیا ستدلال فاسد ہے کیونکہ بیجائز نہیں کہ نبی معصوم کی طرف بیمنسوب کیا جائے کہ اس نے فساد والافعل کیا ہے۔
مفسرین نے آیت کے معنیٰ میں اختلاف کیا ہے۔ ان میں سے کس نے کہا: آپ نے گھوڑوں کی تکریم کی خاطران کی گردنوں
اوران کی پنڈلیوں پر ہاتھ پھیرااور کہا: تو اللہ تعالیٰ کی راہ میں وقف ہے توبیا چھا ممل ہے۔ ان میں سے پچھنے کہا: آپ نے
ان کی کونچیں کا ٹیس پھر انہیں ذکے کر دیا۔ گھوڑوں کو ذکے کرنا اوران کا گوشت کھانا جائز ہے۔ سور وخل میں اس کی وضاحت
گزر چکی ہے۔ اس تعبیر کی بنا پر آپ نے کوئی ایسا عمل نہیں کیا جس پر قدعن لگائی جاسکتی ہو۔ جہاں تک صحیح کیڑے کے
پڑاڑنے کا تعلق ہے جبکہ غرض صحیح نہ ہوتو بیجا کوئی ایسا عمل نہیں جائز ہے کہ حضرت سلیمان علیدالسلام نے جو کیا ہووہ حضرت سلیمان
علیدالسلام کی شریعت میں جائز ہو جبکہ یہ ہماری شریعت میں جائز نہیں۔

ایک قول یکیا گیا ہے: آپ نے گھوڑوں کے ساتھ جو بھی کیا اللہ تعالیٰ نے آپ کے لیے مباح کردیا تھا۔ایک قول ہے کیا گیا ہے گھوڑوں کے سے مراد کاویہ سے انہیں نشان لگانا ہے اور انہیں اللہ تعالیٰ کی راہ میں معین کرنا ہے۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتہ ہے۔اس قول کوضیعف قرار دیا گیا ہے کیونکہ پنڈلیاں کسی حال میں بھی نشان لگانے کا کل نہیں۔ یہ بات بھی کہی جاتی ہے: پنڈلی پر کاویہ سے نشان لگانا علاط کہلاتا ہے اور گردن پر نشان لگانا وثاق کہلاتا ہے۔جو ہری کی صحاح میں ہے عَلَط البعیدَ عَلَط البعیدَ عَلَط البعیدَ عَلَط البعیدَ عَلَط البعیدَ کا ونٹ کی گردن میں نشان لگایا۔علاطان سے مرادگردن کی دونوں جانہیں ہیں۔

میں کہتا ہوں: یُں دُوْ ہامیں ہائمیر کوجس نے سورج کی طرف لوٹا یا ہے تو یہ حضرت سلیمان علیالسلام کے مجزات میں سے دو ہے۔ اس کی مثل ہمارے نبی سافی ٹیائیٹر کے لیے بھی واقع ہوا امام طحاوی نے مشکل الحدیث میں حضرت اساء بنت عمیس سے دو سندوں نے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم سافی ٹیائیٹر کی طرف وجی کی جارہی تھی جبکہ حضور مافی ٹیلٹر کا سرمبارک حضرت علی شیر خدا کی گود میں تھا۔ حضرت علی شیر خدا نے عصر کی نماز نہ پڑھی تھی یہاں تک کہ سورج غروب ہوگیا۔ رسول الله مافی ٹیلٹر ہے نے بوچھا: ''اے علی! کیا تو نے نماز پڑھی ہے؟''عرض کی نہیں۔ رسول الله مافی ٹیلٹر نے ارشاد فرمایا:''اے الله!اگریہ تیری اطاعت اور تیرے رسول کی اطاعت میں تھا تو سورج کو اس پر لوٹا دے'۔ حضرت اساء نے کہا: میں نے اسے غروب ہوتا ہوا و یکھا تھا پھر تھے۔ تیرے رسول کی اطاعت میں تھا ہوں اور زمین پر اسے طلوع حالت میں دیکھا جبکہ آپ نے تیبر میں صہباء کے مقام پر تھے۔ میں نے غروب ہونے کے بعد بہاڑوں اور زمین پر اسے طلوع حالت میں دیکھا جبکہ آپ نے بیر میں صہباء کے مقام پر تھے۔ امام طحاوی نے کہا: یہ دونوں حدیثیں ثابت ہیں ثقہ لوگوں نے آئیس روایت کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: ابوفرج ابن جوزی نے اس صدیث کوضعیف قرار دیا ہے کہا: حضرت علی شیر خدا کی محبت میں رافضیوں کے غلو نے انہیں اس امر پر برا بیخنتہ کیا کہ وہ آپ کے فضائل میں بے ثارا حادیث وضع کریں۔ ان میں سے ایک بیجی ہے کہ سورج غائب ہو گیا تو حضرت علی شیر خدا کی عصر کی نماز فوت ہوگئ تو آپ کے لیے سورج کولوٹا یا گیا(1)۔ از روئے قال کے محال ہے ۔ اور معنی کے اعتبار ہے بھی محال ہے کیونکہ وقت فوت ہو چکا تھا اور اس کا لوٹرا نیا طلوع تھا جو وقت کونہیں لوٹا تا جس نے کہا تھا: خیر گھوڑ وں کی طرف لوٹی ہے وہ گھوڑ ہے دوڑ میں حضرت سلیمان علیہ السلام کی آنکھوں سے او جھل ہو گئے اس میں گھوڑ وں می طرف لوٹی ہو وہ گھوڑ ہے دوڑ میں حضرت سلیمان علیہ السلام کی آنکھوں سے او جھل ہو گئے اس میں گھوڑ وں بے دوڑ میں حضرت سلیمان علیہ السلام کی آنکھوں سے او جھل ہو گئے اس میں گھوڑ ول نے پیلا کہا کہ اور الانور میں اس کا ذکر ماتا ہے۔

کی دوڑ میں دلیل موجود ہے۔ بیمشروع امر ہاں کے بارے میں گفتگوسور ہوسف میں گذر پھی ہے۔

''اورہم نے فقنہ میں ڈالاسلیمان (علیہ السلام) کو اور ڈال دیا ان کے تخت پر ایک بے جان جسم پھر وہ (ہماری طرف) متوجہ ہوئے۔عرض کی: میر برب! مجھے معاف فرماد باورعطافر ما مجھے ایسی حکومت جو کسی کومیسر نہ ہو میر بے بعد بے شک تو ہی بے اندازہ عطا کرنے والا ہے۔ پس ہم نے ہوا کو آپ کا فرما نیروار بنادیا، چلی تھی آپ کے حسب تھم آرام ہے جدھر آپ چاہتے اور سب دیو بھی ماتحت کردیے کوئی معماراورکوئی غوطہ خوراوران کے علاوہ (جوسر کش تھے) باندھ دیے گئے زنجیروں میں، (اے سلیمان!) یہ ہماری عطا ہے چاہے (کسی کو بخش کر) حسان کر چاہے اپن رکھتم سے کوئی باز پرس نہ ہوگی اور بے ہماری عطا ہے چاہے (کسی کو بخش کر) احسان کر چاہے اپن رکھتم سے کوئی باز پرس نہ ہوگی اور ب

وَ لَقَدُ فَتَنَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

معید بن مسیب نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام تین دن تک لوگوں سے بچاب میں رہے آ ب نے کسی کے درمیان فیصلہ نہ کیا نہ مظلوم کو ظالم سے انصاف دلایا۔ الله تعالی نے آپ کی طرف وجی کی: میں نے تجھے خلیفہ اس لیے نہیں بنایا کہ تو میرے بندوں سے جاب کرے بلکہ اس لیے خلیفہ بنایا ہے کہ تو ان کے درمیان فیصلہ کرے اور مظلوم کو انصاف دلائے۔ میرے بندوں سے جاب کرے بلکہ اس کے جاتھ سمندر شہر بن حوشب اور وجب بن منبہ نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام نے ایک بادشاہ کی جن کو گرفتار کیا جس کے ساتھ سمندر کے جزیروں میں سے ایک جزیرہ میں جہا دکیا تھا (2) ، جس با دشاہ کو صیدون کہتے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کے دل میں اس

1 يتنسير الماوردي مبلد 5 منحي 94

کی محبت ڈال دی گئی جبکہ وہ آپ ہے اعراض کرتی تھی ، وہ ترچی نظروں ہے آپ کودیکھتی اور الٹی سیدھی باتیں کرتی تھی ،اس
کی آئی وں ہے آپ والد کے خم میں آنسونہ پھوٹنا تھا وہ بہت ہی خوبصورت تھی پھراس نے بیسوال کیا کہ وہ اس کے باپ کا
اس کی صورت کے مطابق بت بنادے تا کہ وہ اسے دیکھا کرے ۔حضرت سلیمان نے اس کا تھم دیا تو اس کے لیے مجسمہ بنادیا
گیا اس عورت نے اس کی تعظیم کی اور اس کے سامنے سجدہ کیا اور اس کی لونڈیوں نے بھی اس کے ساتھ سجدہ کیا۔وہ ایک ایسا
بت بن گیا جس کی حضرت سلیمان علیہ السلام کے گھر میں عباوت کی جارہی تھی مگر حضرت سلیمان علیہ السلام کو اس کا علم خدتھا
یباں تک کہ چالیس دن گذر گئے۔اس کی خبر بنی اسرائیل میں عام ہوگئی اور حضرت سلیمان علیہ السلام کو بھی علم ہوگیا تو آپ
نے اسے تو ژ دیا پھرا سے جلادیا پھراس کے ذرات سمندر میں بھیر دیئے۔

ایک قول بیکیا گیاہے: جب حضرت سلیمان نے صیرون کی بیٹی کو پایا جس کا نام جرادہ تھا جس طرح کہ زمحشری نے ذکر کیا ہے تو وہ عورت آپ کو بہت اچھی لگی حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس پر اسلام کو پیش کیا تو اس نے انکار کردیا۔حضرت سلیمان علیہالسلام نے اسے ڈرایا تو اس عورت نے کہا: مجھے ل کردو میں اسلام قبول نہیں کروں گی۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس سے شادی کرلی جبکہ وہ مشرک تھی۔وہ یا قوت کے بنے بت کی چالیس روز تک حضرت سلیمان علیہ السلام سے پوشیدہ عبادت کرتی رہی یہاں تک کہوہ مسلمان ہوگئی۔حضرت سلیمان علیہ السلام کو چالیس روز تک حکومت کے زوال کے ساتھ سزا دی گئی۔کعب الاحبار نے کہا: جب حضرت سلیمان علیہ السلام نے گھوڑ وں کوٹل کر کے گھوڑ وں پڑ ملم کیا تو آپ کی حکومت سلب کر لی گئی۔ حضرت حسن بصری نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام نے حیض یا کسی اور عارضہ کی صورت میں اپنی کسی بیوی کے ساتھ حقوق زوجیت ادا کیے۔ایک قول میرکیا گیا ہے کہ آپ کو تھم دیا گیا تھا کہ آپ بنی اسرائیل کے علاوہ کسی عورت سے شادی نہ کریں تو آپ نے ان کے علاوہ کسی اور عورت سے شادی کرلی تو اس وجہ سے انہیں سزادی گئی۔الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ وَ ٱلْقَيْنَاعَلَى كُنْ سِبِّهِ جَسَبٌ الكرْمفسرين كِنز ديك وه شيطان تفا-الله تعالى في سليمان عليه السلام كي شبيهاس پروالي اس کا نام صخر بن ممیر صاحب السحر تھا یہی وہ تھا جس نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی رہنمائی الماس (ہیرہ) پر کی تھی جب حضرت سلیمان علیه السلام کو بیت المقدس بنانے کا حکم دیا گیا تھا۔ جب پتھروں کولو ہے سے تراشا جاتا تو ان میں آواز پیدا ہوتی انہوں نے الماس (ہیرہ) لیا اور اس کے ساتھ پھر، تکینے اور دوسری چیزیں کا شنے تکے تو کوئی آواز پیدانہ ہوتی۔ حضرت ابن عباس بنی مذہر نے کہا: وہ سرکش جن تھا تمام شیاطین بھی اس پر غالب نہ آتے وہ ہمیشہ حیلہ سازی کرتا رہتا تھا یہاں تک کہ وہ حضرت سلیمان بن داؤ دعلیہاالسلام کی انگوشی حاصل کرنے میں کامیاب ہوگیا۔حضرت سلیمان علیہالسلام بیت الخلاميں انگوشی کے ساتھ داخل نہیں ہوتے ہتھے۔ صخر حضرت سلیمان علیہ السلام کی شکل میں آیا تو اس نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی عورتوں ہے ایک عورت ، جسے امینہ کہا جاتا ، سے انگوشی لی جوآپ کی تھی بیشہر بن حوشب اور وہب کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس منی پذیبه اور ابن جبیر نے کہا: اس کا نام جرادہ تھاوہ چالیس روز تک حضرت سلیمان علیہ السلام کی حکومت پر قابض ربا جبكه حضرت سليمان عليه السلام بها محيه وي من من يهال تك كه الله تعالى في الكوهى اور باوشامت البيس واليس كردى-

سعید بن سیب نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنی انگوشی اپ بستر کے بنیچ رکھ دی اور شیطان نے اسے افعالیا۔ عباہد نے کہا: شیطان نے انگوشی حضرت سلیمان علیہ السلام کے ہاتھ سے لے کہ تھی کیونکہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے شیطان سے ہو؟ شیطان نے آپ سے کہا: جھے ابنی انگوشی دوتا کہ میں تنہیں بتادوں تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے اسے ابنی انگوشی دے دی۔ جب شیطان نے انگوشی لے لی تو حضرت سلیمان علیہ السلام کی شکل بناکر آپی کری پر بیٹھ گیاوہ آپ کی بیویوں کے پاس جاتا ناحق فیصلے کرتا اور غلط احکامات دیتا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی بیویوں کے پاس جانے کے بارے میں اختلاف ہے۔ حضرت ابن عباس بین بین بین اور وہ ب دیتا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی بیویوں کے پاس جانے کے بارے میں انتقلاف ہے۔ حضرت ابن عباس بین بین بین اس آنے مین منب ہے مردی ہے کہ دوان کے پاس ان کے یفل کے دول میں آپا تھا۔ عباہد نے کہا: اے آپ کی بیویوں کے پاس آنے منع کردیا گیا تھا۔ حباہد نے کہا: اے آپ کی بیویوں کے پاس آنے دہاں ہے منع کردیا گیا تھا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام سے حکومت زائل ہوگئ تو آپ ساحل سمندر کی طرف بھاگ فیکم آپ وہاں افعایا کرتے تھے جب وہ لوگوں کو بتاتے کہ وہ سلیمان بن داؤدہ ہی تولوگ آئیس جمنلات تھے۔

قادہ نے کہا: جب بنی اسرائیل نے شیطان کے احکامات کو عجیب وغریب جانا تو آپ نے شکاری ہے ایک مجھلی ل۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ آپ نے وہ کھانے کے لیے لی تھی ۔ حضرت ابن عباس بڑھ نظام نے کہا: محصلیاں اٹھانے کی اجرت کے طور پر لی تھی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اسے شکار کیا تھا، جب اس کے بیٹ کو چراتو ابنی انگوشی اس میں موجود پائی تھی۔ یہ واقعہ آپ کی بادشا ہت کے زائل ہونے سے چالیس دن بعد ہوا تھا یہ دنوں کی وہی تعداد ہے جتنے دنوں میں آپ کے تحمر میں بت کی عبادت کی گئی تھی آپ نے وہ انگوشی مجھلی کے بیٹ میں پائی تھی کیونکہ شیطان نے وہ انگوشی میں معندر میں بیعینک دی تھی۔

حفرت علی شیر خدا سے مروی ہے: ای اثنا میں کہ حضرت سلیمان علیہ السلام سمندر کے کنار سے انگوشی سے کھیل رہے تھے کہ وہ انگوشی سمندر میں کرمنی جبکہ ان کی حکومت اس انگوشی میں تھی۔

حضرت جابر بن عبدالله نے کہا: نبی کریم ملی تھا ہی ہے ارشادفر مایا: '' حضرت سلیمان علیہ السلام کی انگوشی کا نقش لا آلئه الاالله مُحَمَّدٌ مُرسُولُ اللهِ تعایمیٰ بن ابی عمروشیبانی نے حکایت بیان کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے ابنی انگوشی عسقلان میں یائی تووہاں سے الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تواضع کی خاطر بیت المقدس کی طرف پیدل گئے۔

حفرت حفرت ابن عباس بن در المك اوردوسر علاء نے كہا: جب الله تعالى نے حفرت سليمان عليه السلام كو ملك لوٹايا تو آپ نے صغر كو كر ليا جس الله كي اس كے ليے چنان ميں سراخ كيا اور اس ميں اسے داخل كيا اور دوسرى چنان ك ساتھا ہے بندكرد يا اور لو ہا اور كى ساتھا ہے جوڑ دياس پر اپنى مبر لگائى اور سمندر ميں بچينك ديا فر مايا: قيامت تك يہ تيراقيد خانہ ہے۔

معرت على شير خدا ين تمد نے كہا: جب معرت سليمان عليدالسلام في أنكوشي لي لي تو شياطين ، جن ، انسان ، پرند ـــ

وحتی جانوراور ہوا آپ کی طرف متوجہ ہوئے اور وہ شیطان بھاگ گیا جوآپ کا نائب بناتھا وہ ممندر میں ایک جزیرہ میں آیا حضرت سلیمان علیہ السلام نے شیاطین کواس کے پاس بھیجا انہوں نے کہا: ہم اس پرقادر نہیں لیکن وہ ہفتہ میں ایک روز جزیرہ کے ایک چشمہ پرآتا ہے ہم اس پرقابونہیں پاسکتے جب تک وہ نشے میں نہ ہو کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس سے پانی نکوایا اور اس میں شراب ڈال دی وہ اس چشمہ پرآنے والے دن اس پرآیا تواس میں شراب تھی اس نے کہا: الله کی قسم! توعمہ مشروب ہے گر توطیم کو جوش دلاتی ہے، جاہل کی جہالت میں اضافہ کرتی ہے پھراسے شدید پیاس تھی پھروہ ای چشمہ کے پاس مشروب ہے گر توطیم کو جوش دلاتی ہے، جاہل کی جہالت میں اضافہ کرتی ہے پھراسے شدید پیاس تھی پھروہ اس نے کہا: ہر تکم سنوں گا اور اطاعت بھی کروں گا۔ وہ اسے حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس لے آئے آپ نے اسے جکڑ دیا اور ایک پہاڑ مسنوں گا اور اطاعت بھی کروں گا۔ وہ اسے حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس لے آئے آپ نے اسے جکڑ دیا اور ایک پہاڑ وہ یا نہوں نے کہا: وہ دھواں جوتم دیکھتے ہو ہے اس کی سائسیں ہیں اور وہ یانی جواس کی سائسیں ہیں اور وہ یانی جواس کی بہاڑ ہے انہوں نے کہا: وہ دھواں جوتم دیکھتے ہو ہے اس کی سائسیں ہیں اور وہ یانی جواس کی بہاڑ سے نکان جو وہ اس کی بھیشا ہے۔

مجاہد نے کہا: اس شیطان کا نام آصف ہے۔ سدی نے کہا: اس کا نام حبقیق ہے، الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ اس قول کو ضعیف قرار دیا گیا ہے کیونکہ شیطان انبیاء کی صورت نہیں اپناسکتا، پھریہ جی محال ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی مملکت کے لوگوں پر شیطان حضرت سلیمان علیہ السلام کی صورت اپنا کر معاملہ خلط ملط کرد سے یہاں تک کہ وہ اسے یہ گمان کریں کہ یہ بی برحق ہے اور وہ شیطان کے ساتھ ملکر باطل کام شروع کردیں۔

ایک تول یکیا گیا ہے: جسد ہے مراد بچہ ہے جوحضرت سلیمان علیہ السلام کے ہاں پیدا ہوا جب وہ پیدا ہوا توشیا طین جمع
ہو گئے ان میں ہے بعض نے بعض ہے کہا: اگر اس کا بیٹا زندہ رہا تو ہم اسکی غلامی اور تنخیر سے آزاد نہ ہو نگے آؤہم اس کے
ہیے کوتل کر دیں یا اسے بگاڑ دیں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کواس کا علم ہوگیا آپ نے ہوا کوتھم دیا تو وہ نیچے کو بادلوں میں
لے گئی ان کا بیٹا شیاطین کے خوف سے بادلوں میں رہا تو اللہ تعالی نے شیاطین سے خوفز دہ ہونے کی بنا پر آپ کو سرادی آپ
نے محسوس ہی نہ کیا کہ وہ آپ کے تخت پر مردہ پڑا ہوا تھا؛ یہ معنی شعبی نے بیان کیا ہے بہی وہ جسد ہے جس کا ذکر اللہ تعالی نے
وَ اَلْقَیْنَاعَلی مُنْ سِیّہ جَسَدٌا میں بیان کیا ہے۔

سلمان علیہ اسلام نے اس کیا ہے: اکثر لونڈیاں جن سے حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس لیے وطی کی تھی کہ ان نقاش اور دوسرے علاء نے بیان کیا ہے: اکثر لونڈیاں جن سے حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس لیے وطی کی تھی کہ ان سے اولا دہوگی تو آپ کا آ دھے جسم والا بچہ پیدا ہوا تو اس کی حیثیت اس جسم والی تھی جسکو آپ کے تخت پر پچینک دیا گیا ہو۔ دائی اسے لائی تھی اور اس نے وہاں بچینک دیا تھا۔

صیح بخاری اور صیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑا تھن سے مروی ہے کہ رسول الله سان ٹالیا ہے نے فر مایا: '' حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا: آج رات میں نو سے عور توں کے پاس چکر لگاؤں گاان میں سے ہرایک شاہسوار جنے گی جوالله تعالیٰ کی راہ میں جہاد کرے گا آپ کے مصاحب نے کہا: ان شاء الله کہوتو آپ نے انشاء الله نہ کہا، آپ نے رات کے وقت اپنی ہویوں کے پاس چکر لگا یا توایک عورت کے سواکوئی بھی حالمہ نہ ہوئی وہ بھی آ دھا بچہ لائی اس ذات کی متم جس کے قیضہ میں محمد کی جان ہے!

اكروه انشاء الله كهددية تووه سب شامسو اركى حيثيت سے الله تعالىٰ كى راه ميں جہادكرتے '(1)_

ایک قول بدگیا حمیا: جسد سے مراد آصف بن برخیاصدیق سے جود هرت سلیمان علیہ السلام کے کا تب سے باس کی وجہ بدی جب حضرت سلیمان علیہ السلام کو آز مایا گیا تو انگوهی آپ کے ہاتھ سے گر پڑی اس میں آپ کی بادشاہت تھی آپ نے دو باروا سے اپنے ہاتھ میں ڈالا تو وہ بھرگر پڑی تو آپ کو آز مائش کا لیقین ہوگیا۔ آصف بن برخیانے آپ سے عرض کی: آپ کو آزمائش میں ڈالا گیا ہے اس لیے وہ آپ کے ہاتھ میں نہیں تھر بی الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تا سُب ہونے کی حیثیت سے رجو ن کرو میں تیری حکومت میں تیرے قائم مقام رہوں گا یہاں تک کہ الله تعالیٰ آپ کی تو بہ بول کرلے۔ آپ آزمائش کے چودہ دور ہیں حضرت سلیمان علیہ السلام الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بہ کرتے ہوئے وہاں سے نکل گئے۔ آصف بن برخیانے انگوشی لے فار آپ کی اس اس کی تا سکیمان علیہ السلام کی خدمت فی اسے باتھ میں رکھا تو وہ وہاں تھر کو ہوں سلیمان علیہ السلام کی خدمت اور آپ کے عیال میں قائم مقام رہے جیسی چال حضرت سلیمان علیہ السلام کی تھی ایسی چال چلتے اور جو مل حضرت سلیمان علیہ السلام کی تھی ایسی چال چلتے اور جو مل حضرت سلیمان علیہ السلام کی تھی ایسی چال چلتے اور الله تعالیٰ نے اور الله تعالیٰ نیا میں وٹا ویا آپ میں برخیا آپ کی جسل میں رہے آپ کی کری پر جیٹھے اور انگوشی اپنے ہاتھ میں رکھی۔ السلام کی تو کہ بیر بی کی کری پر جیٹھے اور انگوشی اپنی میں رکھی۔ اس تک کہ حضل ایسی کی کہ بیر شدید یہ تار ہوئے بہاں تک کہ حضل ایک کو کو بیر بیر بین کو گول یہ کیا گریا ہے ہاتھ میں رکھی۔ اس تک کہ حضل ایک کو کی بیا بیا تھی میں رکھی کے کہاں جی کہ کو خول یہ کیا گیا ہوں تارکا کو کا میا کہا تھا ہوں کی کہ آپ شدید یہ بیاں تک کہ حضل ایک کی کہ آپ شدید یہ بیاں تک کہ کھن

حضرت سليمان عليه السلام كى كرسى اور آپ كا ملك

ا یک جسم کی حیثیت ہے ہو تھئے ایک کمزور مریض کی یوں صفت بیان کی جاتی ہے: کالبسد الهلقی۔

حفرت ابن عباس بی جہا سے مردی ہے: حفرت سلیمان علیہ السلام کے لیے چھ سوکر سیاں بچھائی جا تیں پھرانسانوں میں سے معززین قاضر خدمت ہوتے تو وہ آپ کے قریب بیٹے جاتے پھر جنوں میں سے معززین آتے تو وہ انسانوں کے قریب بیٹے جاتے پھر پرندے آتے جوان کو سافت بیٹے جاتے پھر پرندے آتے جوان کو سافت سے کر لیتی ۔ وہب، کعب اور دومرے علی ء نے کہا: حفرت سلیمان علیہ السلام جب آپ باپ کے بعد حاکم ہے تو آپ نے کری بنانے کا تھم دیا تاکہ فیصلہ کرنے کے لیے اس پر پیٹے میں اور بیتھم دیا کہ ایسے خوفناک انداز میں بنایا جائے کہ جب باطل پرست یا جمونا گواہ اسے دیکھے تو کا نپ جائے اور خوف ز رہ ہوجائے آپ نے بیتھم دیا کہ اس کری کو ہاتھی کے دانتوں سے بنایا جائے جس پرموتی ، یا قوت اور زبرجد کی تھیں دو بھوروں سے گھرا گیا ہوا ۔ بنایا جائے جس پرموتی ، یا قوت اور نبر زبرجد کی تھیں دو بھوروں کے سروں پرسونے کے دومور سے اور دو کروں بنانے والوں نے کے دومور سے اور دو کھوروں کے سروں پرسونے کی دومور سے اور دوکر کی مقابل سے کری بنانے والوں نے کے دومور سے اور دونوں جانب سونے کے دوشیر بنائے ان دونوں میں سے ہرایک کے سر پر سرز زمرد کا ستون تھا، انہوں نے کھوروں کے دوشیر بنائے ان دونوں میں سے ہرایک کے سر پر سرز زمرد کا ستون تھا، انہوں نے کھوروں کے سروں برسونے کے دوشیر بنائے ان دونوں میں سے ہرایک کے سر پر سرز زمرد کا ستون تھا، انہوں نے کھوروں

¹ سمج يخارى، كتاب احاديث الانبياء ، ووهبنالداؤد سليمان نعم العسدانه اؤاب ، جلد 1 يمنح 487

ک درختوں پر سرخ سونے کی بیلیں جوڑ دیں ان کے تیجے سرخ یا قوت کے تھے اس طرح ان بیلوں نے مجودوں اور کری کو ساتھ ہوا تھا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام جب اس پر چڑھنے کا ارادہ کرتے تو اس کے پنچ والے زینہ پر اپنے دونوں قدم رکھتے تو کری آئی تیزی سے گھوم جاتی جس طرح تیز چکی گھومتی ہے وہ گدھیں اور موراپنے پر پھیلا ویتے دونوں شیراپنے ہاتھ بھیلا لیتے اور اپنی دمیں زمین پر مارتے ، جس زینے پر بھی آپ چڑھتے یہ چیزیں ای طرح کا ہی ممل کرتیں جب اس کے آخری زینے پر بیٹے جاتے تو وہ دونوں گدھیں جو مجور کے درختوں کے اوپر ہوتیں وہ حضرت سلیمان علیہ السلام کا تاج پکڑتیں اور اسے آپ کے سر پر رکھ دیتیں پھر کری گھوم جاتی اس کے ساتھ دونوں گدھیں ، دونوں موراور دونوں شیراپنے سرول کو حضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف جھکاتے ہوئے گھوم جاتے اور اپنے بیٹوں سے ستونوں پر ہوتی تو رات حضرت سلیمان علیہ السلام کو پکڑاتی بیٹوں کے ساتھ دونوں کو نیصلہ کی طرف دعوت دیتے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کو پکڑاتی حضرت سلیمان علیہ السلام اسے کھولے اسے اور کو گوں پر پڑھتے اور لوگوں کو نیصلہ کی طرف دعوت دیتے۔

انہوں نے یہی کہا: بنی اسرائیل کے علاء سونے کی بنی کرسیوں پر بیٹے جن پر جواہرات جڑھے ہوتے یہ آپ کی وائیں جانب ہزار کرسیاں تھیں پھر پرندے انہیں سامیہ کرتے جانب ہزار کرسیاں تھیں پھر پرندے انہیں سامیہ کرتے ہوئے گیر لیتے لوگ فیصلوں کے لیے آگے بڑھتے جب گواہ گواہیوں کے لیے آگے بڑھتے تو کری اپ تمام متعلقات کے ساتھ تیز چکی کے گھو منے کے ساتھ گھوم جاتی دونوں شیرا پنے ہاتھوں کو پھیلا لیتے اور اپنی دہیں زمین پر مارتے دونوں گرھیں اور دونوں مورا پنے پروں کو پھیلا لیتے اور اپنی دہیں زمین پر مارتے دونوں گرھیں اور دونوں مورا پنے پروں کو پھیلا لیتے اور اپنی دھیں زمین پر مارتے دونوں گرھیں اور دونوں مورا پنے پروں کو پھیلا لیتے گواہ ڈر جاتے اور حق بات کی گواہی دیتے وہ چیز جواس کی کری کو گھماتی وہ سونے کی بنی بھی تھی وہ کری اس پرتھی ۔ صخر جنی نے جوا پ کے لیے چیزیں بنائی تھیں ان میں سے میدا یک تظیم چیز تھی ۔

جب کری کے گھو منے کا حساس ان گدھوں ، ثیر وں اور موروں کو ہوتا جو کری کے اوپر سے بینچ تک سے تو وہ سب چیزیں گھوم جا تیں جب تھہر تیں تو سب چیزیں حضرت سلیمان علیہ السلام کے سر پر تھہر جا تیں جب تھہ تو نے پھران کے پیٹوں میں مشک اور عنبر میں سے جو ہوتا آئیں آپ پر نچھا ور کرتے۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام کا وصال ہوگیا تو بخت نصر نے آدی بھیج جو کری کو لے آئے جب اسے انطاکیہ لے جایا گیا اس نے ارادہ کیا کہ اس پر چڑ ھے اسے بیلم نہیں تھا کیے اس پر چڑھ نا ہے جب اس نے ایک قدم اس پر رکھا تو شیر نے اس کے یاؤں پر ضرب لگادی اور اسے تو ڑ دیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام جب اس نے ایک قدم اس پر رکھا تو شیر نے اس کے یاؤں پر ضرب لگادی اور اسے تو ڑ دیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام جب اس پر چڑ ھے تو دونوں قدم رکھتے بخت نصر مرگیا اور کرسی بیت المقدس کی طرف واپس کردی گئی کوئی باوشاہ اس پر خراے میں کوئی اس کے انجام سے بھی آگاہ نہیں ممکن ہے اسے آسانوں کی طرف اٹھا لیا گیا ہو۔

شُمَّا اَنَابَ وَ یعنی الله تعالیٰ کی طرف رجوع کیا اور تو ہی ہے۔ کشر چک ہے۔ قال مَ بِاغْفِدُ فی یعنی میرے کناه بخش دو، وَ هَبُ فِي مُلْكًا لَا يَدْبُغِيْ لِا تَدُوعِ فَي مِي بِيسوال کيا جاتا ہے کہ حضرت سليمان عليه السلام نے کیسے دنیا کوطلب کیا جبکہ الله تعالیٰ نے اس کی ندمت کی ،اس سے ناراضکی کی اور اپنی بارگاہ میں اسے حقیر جانا ہے؟

اس کا جواب یہ ہے: علاء کے نزویک پیطلب اس پر محمول ہے کہ آپ الله تعالیٰ کے حقوق ادا کریں تھے، ملک کے امور

ا جھے انداز میں چلا کمی میے ، مخلوقات کی منازل کوتر تیب سے رکھیں گے، الله تعالیٰ کی حدود کو قائم کریں گے، اس کی رسوم کی حفاظت کریں گے، اس کی اطاعت کولازم پکڑیں گے جو تکم حفاظت کریں گے، اس کی اطاعت کولازم پکڑیں گے جو تکم اس پرنافذ ہوگا، اس کے قانون کو منظم کریں گے، وعدول کو ثابت کریں گے کیونکہ الله تعالیٰ وہ جانتا ہے جے مخلوقات میں سے کوئی نہیں جانتا جس طرح الله تعالیٰ نے اپنے فرشتوں کے سامنے تصریح کی ہے: اِنِی آغکم مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ (البقرہ)

حاشاو کا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کا بیہ سوال محض دنیا کی طلب کے لیے ہو کیونکہ آپ اور انبیاء تمام مخلوقات پرزیادہ زاہد ہوتے ہیں آپ نے مملکت کا سوال محض الله تعالیٰ کے لیے کیا تھا جس طرح حضرت نوح علیہ السلام نے اس کی تباہی اور ہلاکت کا سوال الله تعالیٰ کے لیے کیا تھا دونوں سوال پندیدہ تھے اور دونوں مقبول ہوئے۔ حضرت نوح علیہ السلام کی مملکت عطاکر دی گئی۔ عرضد اشت مقبول ہوئی تو جو بھی روئے زمین پر تھا اسے ہلاک کر دیا گیا اور حضرت سلیمان علیہ السلام کو مملکت عطاکر دی گئی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ یہ مطالبہ الله تعالیٰ کے امر سے کیا کیونکہ الله تعالیٰ کے علم میں تھا کہ تمام بندوں میں سے صرف ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ یہ مطالبہ الله تعالیٰ کے امر سے کیا کیونکہ الله تعالیٰ کے علم میں تھا کہ تمام بندوں میں اعتراض کی آپ بی ایا یہ ادو کہا تھا کہ تو کہا: اور یکنون کی اس میں اعتراض کی مخترت میں امور کو چلا سے جی الله تعالیٰ نے اسے فرمایا: طفرا عظا و کیا قائم کُنُ اُو اُ مُوسِكُ بِعَیْ و کی بھی آ دی ہے اس پر الله تعالیٰ کی نعمت کا بار ہے گر حضرت سلیمان بن داؤد کیونکہ ان کے معرت حسن بھری نے کہا: کوئی بھی آ دئی ہے اس پر الله تعالیٰ کی نعمت کا بار ہے گر حضرت سلیمان بن داؤد کیونکہ ان کے بارے میں الله تعالیٰ کی نعمت کا بار ہے گر حضرت سلیمان بن داؤد کیونکہ ان کے بارے میں الله تعالیٰ کافر مان ہے: طفراً عظا و کُنا۔

لایکٹی لا تعریق کو بھی کا معنی ہے میرے بعد کی کے لیے مناسب نہیں کہ دہ اس کا سوال کرے کو یا انہوں نے ایسا سوال کیا جس کا سوال بعد میں ممنوع قرار دیا عمل بہاں تک کہ کسی کی امید اس کے ساتھ متعلق نہ ہوئی اور قبولیت کے ممنوع ہونے کی وجہ سے اس نے اس کا سوال بھی نہ کیا۔

ایک قول میرکیا ممیا: ان کا بادشاہت کا سوال کرنا آپ کے بعد کسی کے لیے مناسب نہیں تا کہ الله تعالیٰ کے ہاں ان کا مقام ومرتبہ آسان وزمین کی تخلیق میں ظاہر وعیاں رہے کیونکہ انبیاء کو الله تعالیٰ کے ہاں مقام ومرتبہ میں ایک سبقت موجود ہے ہر ایک پندگرتا ہے کہ اس کے لیے خصوصیت ہوجس کے ذریعے الله تعالیٰ کے ہاں ان کے مقام ومرتبہ پر استدال کیا جا سکے بہی وجہ ہے جب بی کریم مان ٹالیز نے عفریت کو پکڑا جس نے یہ ارادہ کیا تھا کہ آپ کی نماز کو طع کرے الله تعالیٰ نے اس عفریت پر آپ کو قدرت بھی دے دی تو حضور مان ٹالیز نے اسے باندھنے کا ارادہ کیا بھراپنے بھائی حضرت سلیمان علیہ السلام کا قول یا و آگیا: بہت ہے فوڑ کی کہ من کہ گاڑ بیٹنے کی لا کو پیش کے بعث میں (1) تو حضور مان ٹالیز لیے نے و رویا ۔ اگر حضرت سلیمان علیہ السلام کے بعد بھی کسی کو یہ حکومت عطاکی جاتی تو خصوصیت ختم ہوجاتی کو یا حضور مان ٹالیز لیے نے اس خصوصیت میں مزاحمت کو باین دکھا اس کے بعد کہ آپ نے اس چیز کو جان لیا تھا کہ بہی وجہ ہے جو آپ کی خصوصیت ہے کہ شیاطین کو آپ کے لیے مسخر کردیا گیا ہے اور آپ کی یہ دعا قبول ہوگئی ہے کہ آپ کے بعد کسی کے لیے ایسی حکومت نہ ہوئی ۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

فَسَخَّرُ نَالَهُ الرِّنِيَعَ نَجُوِیُ بِا مُن وَهِا مُن َا عَلَى ہِ رَخَاءَ کَامعیٰ ہِ رَمِ جَبکہ اس میں قوت اور شدت موجود ہے یہاں تک کہ وہ کسی کونقصان نہیں پہنچاتی ۔ ہوا آپ کی چھا وُنی ، آپ کے لشکروں اور آپ کے تخت کواٹھالیتی تھی جس طرح روایت بیان کی گئ ہے کہ آپ کا تخت فریخ در فریخ تھا اس میں سو (100) درجے تھے جوایک کے اوپر نیچے تھے ہر درجہ میں ایک قشم کے لوگ ہوتے تھے حضرت سلیمان علیہ السلام سب سے اوپروالے درجہ میں اپنی عور توں اور خدام کے ساتھ دہتے تھے۔

معیم کا در دواب می است کامعنی اراده کیا؛ بیمجابد کا قول ہے عرب کہتے ہیں: اصاب الصواب واعطأ الحواب (2)۔ معیم کا اراده کیا اور جواب میں غلطی کی؛ بیابن عربی کا قول ہے۔ شاعرنے کہا:

2_معالم التزيل، جلد4 بمنحد 609

¹ _ يخ بخارى . كتاب احاديث الأنبياء ، ووهبنالداؤد سليمان ، جلد 1 يستحد 487

وَالشَّيْطِيْنَ كُلُّ بَنَآ ءَوَّ غَوَّاصٍ يعنى بم نے اس کے ليے شياطين کو مخرکرديا(1) جبکہ اس سے بلکس کے ليے ہے سخر نہ تھے گُلَ بَکَآ ءُ به شیاطین سے بدل ہیں اصل کلام یوں ہے کُلَّ بَنَاءِ مِنْهُمُ وہ اس کے لیے وہ چیز بناتے ہیں جو حضرت سلیمان علیہ السلام جاہتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ لَهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ فَاحُدُدُهَا عِنِ الفَنَدِ الفَنَدِ الفَنكِ إِلَّا اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ ا

مگرسلیمان علیہ السلام، جب الله تعالی نے اسے فرمایا: جنگل میں کھڑے ہوجاؤ، اسے خطاسے پاک کردو، جنوں کو ذکیل ورسوا کردو میں نے انہیں تھم دے دیا ہے وہ باریک پتلے پتھروں اور ستونوں کے ساتھ ممارتیں بنائیں گے۔ وَّ غَوَّاصِ وہ سمندروں سے ان کے لیے موتی نکالیں گے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام پہلے خض تھے جن کے لیے سمندرے موتی نکالے مسندروں سے ان کے لیے سمندر سے موتی نکالے گئے۔ انکے ویشن مُقَنَّ نِیْنَ فِی الْاَصْفَادِ ﴿ ہُم نِے ان کے لیے سمر شیاطین کو مسخر کیا یہاں تک کہ آپ نے او ہے کی زنجیروں اور بیڑیوں میں انہیں جکڑ دیا؛ یہ قادہ نے کہا ہے۔ سدی نے کہا: اس سے مراد طوق ہیں۔ حضرت ابن عباس بڑی ہے ان کے کہا: اس سے مراد کر سیاں ہیں؛ ای معنی میں شاعر کا قول ہے:

فآبُوا بالنِهَاب وبالسَّبَايَا وأُبُنَا بالهلوكِ مُصَفَّدِينَا وہ چھنے ہوئے مال، قیدیوں کے ساتھ لوٹے اور ہم رسیوں میں حکڑے ہوئے بادشا ہوں کے بیٹوں کے ساتھ واپس وٹے۔

تحیٰی بن سلام نے کہا: آپ بیمعاملہ ان کے کفار کے ساتھ کرتے تھے جب وہ ایمان لے آتے تو آپ انہیں آزاد جھوڑ ویتے انہیں اپنامطیع نہیں بناتے۔

هٰذَاعظا وَنَامِ اللهِ عَلَم اللهِ عَراد بادشامت ہو، یہ بادشامت ہماری عطا ہے جے چاہیں آپ عطا کریں اور جے چاہیں ندیں آپ پرکوئی حساب نہیں ۔ حضرت حسن بھری بنجا ک بادر دوسرے علاء ہے مروی ہے، حضرت حسن بھری نے کہا: الله تعالی نے جس پر بھی جونعت کی ہے اس پر اس کی وجہ ہے وئی نہ کوئی ہو جھ ہوگا گر حضرت سلیمان علیہ السلام اس ہے مشتی تھے کوئکہ الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: هٰذَا عَظَا وُنَافَامُ مُنْ اَوْ اَمْسِكُ بِغَيْرِ حِسَابِ ۞ قادہ نے کہا: اسم اشارہ ہے مراد حقوق کی کوئکہ الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: هٰذَا عَظَا وُنَافَامُ مُنْ اَوْ اَمْسِكُ بِغَیْرِ حِسَابِ ۞ قادہ نے کہا: اسم اشارہ ہے مراد حقوق نوجیت اداکر نے پر قوت ہے آپ کی تین سو بو یاں اور سات سولونڈ یاں تھیں آپ کی بشت میں سوآ دمیوں کی قوت تھی ؛ یہ عکرمہ نے حضرت ابن عباس بڑونہ ہے روایت نقل کی ہے ؛ اس کی ہم معنی روایت بخاری میں موجود ہے۔ اس تاویل کی بنا پر قامنی ہے مشتق ہوگا (2) یہ کہا جا تا ہے : اُمْنَی یُنْنِی، مَنَی یَنْنِی دونوں لغتیں ہیں جب توامنی ہے امر کا صیغہ بنا ہے گامُنُن مَنی ہے گامِنُن اور مَنَی یَنْنِی کاصیغہ اِمْن ہوگا جب تو تعل کے نون کے ساتھ نون خفید لائے تو کہا امنن۔

جواحسان کی طرف میاہے اس نے کہا: یہ من علیہ ہے مشتق ہے، جب وہ اس ہے امر کا صیغہ بنائے گا تو دونو ل نونول کوظاہر

²_تغسيرالماوردي، جلد 5 منحه 100

¹ معالم التوبل، مبلد4 بمني 609

کرے گا کیونکہ یہ مضاعف ہے تو اس نے کہا: اُمنُن حدیث میں روایت کیا گیا ہے کہ آپ کے لیے شاطین کو مخرکیا گیا جس کے حق میں آپ چاہیں اسے آزاد کردیں اور چھوڑ دیں اور جس کے بارے میں چاہیں آپ اسے رو کے رکھیں؛ یہ قادہ اور سدی کا قول ہے یکر مدنے حضرت ابن عباس بڑی ہے جو روایت نقل کی ہے اس کی تعبیر سے ہابئ عور توں میں سے جس کے ساتھ چاہو حقوق زوجیت اداکر واور جس کے بارے میں چاہواس کے ساتھ حقوق ن وجیت سے رکے رہوآپ پرکوئی گرفت نہ ہوگی۔

وَ إِنَّ لَهُ عِنْدَ مَا لَوْ تُفْ وَ حُسُنَ مَا بِ۞ یعنی اگر ہم نے ان پر دنیا میں انعام کیا ہے تواس کے لیے آخرت میں بھی قربت اور لوٹنے کی بہترین جگہ ہوگی۔

وَاذُكُنُ عَبْدَنَا اَيُّوْبُ اِذُنَا لَى مَا بَعَ اَنِى مَسَّنَى الشَّيْطِنُ بِنُصْبِ وَّ عَنَابِ ﴿
وَاذُكُنُ عَبْدَنَا اللَّهُ اللَّهُ عَنَا اللَّهُ عَنَا اللَّهُ اللَّ

''اور یادفرمائے ہمارے بندے ایوب کو جب انہوں نے پکارا اپنے رب کو (الہی!) پہنچائی ہے مجھے شیطان نے بہت تکلیف اور دکھ (تھم ہوا) اپنا یاؤں (زمین پر) مارویہ نہانے کے لیے ٹھنڈا یائی ہے۔ اور پینے کے لیے ٹھنڈا یائی ہے۔ اور پینے کے لیے اور ہم نے عطافر مایا نہیں ان کا اہل وعیال اور ان کی مانندان کے ساتھ بطور رحمت اپنی جناب سے اور بطور نصیحت اہل عقل کے لیے''۔

وَاذْ كُنْ عَبْدَانَا أَيُوْبَ بِهِ بِي رَبِيمِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مَا إِجارِ ہاہے كەمشكلات ميں صبر پران كى اقتداكر بى ايوب بياعبدنا ہے۔ اے۔

اِذْنَالْای مَرَبُافَا أَنِی مَسَنی الشّیطُن بِنُصْبِ وَعَنَابِ نَ عِیلُ بِن عَمر نے ان جمزہ کے کرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ فراء نے کہا: قراء نے بِنُصْب پراتفاق کیا ہے لیخی نون مضموم اور صاد ساکن ہے شدنہیں۔ نحاس نے کہا: یہ فلط ہے اس کے بعد مناقض ہے اور وہ بھی غلط ہے کیونکہ اس نے کہا: قراء نے اس پراجماع کیااس کے بعد یہ حکایت کی کراء نے پڑید بن قعقاع میا قض ہے اور وہ بھی غلط بیانی ہے کام لیا گیا ہے، الیوجفر نے ہودوہ ہی غلط بیانی ہے کام لیا گیا ہے، الیوجفر نے ہودوہ ہی غلط بیانی ہے کام لیا گیا ہے، الیوجفر نے بنف ہون ہے؛ ابوعبیداور دوس قراء نے ای طرح بیان کیا ہے؛ حضرت حسن بھری ہے ہی بہی تراء ہے ہماں تک بنف ہا تعلق ہے یہ عاصم جحدری اور لیقو ب حضری کی قراء ہے ہے؛ حضرت حسن بھری ہے ہی بہی بہی می اور خصب مروی ہے ہی مروی ہے ہی مروی ہے۔ اگر خویوں کے ذو کی ہے ہیں بیان نصب انف ہے۔ یہی جائز ہے کہ نف بہ نف ہوری ہوری کے ہی ہوری ہے۔ یہی جائز ہے کہ نف بہ نف ہوری ہے۔ یہی جائز ہے کہ نف بہ نف ہوری ہے۔ یہی جائز ہے کہ نف بہی نف ہوری ہے۔ یہی جائز ہے کہ نف بہی نف ہوری ہے۔ یہی جائز ہے کہ نف بہی نف ہوری ہے۔ ابوعبیداور دوس مرے علاء نے کہا: نصب کامعنی شراور آز مائش ہے اور نصب کامعنی شماوٹ ہے۔ ایک قول ہے کیا انف ہوری ہے۔ ایک قول ہے کیا انف ہے مراد ہے شیطان جود وسے لاحق کرتا ہے اس نے جھے وہی مہی ایک ہے نہ دونوں کامعنی ایک بی ہے ، اس آیت ہے مراد ہے شیطان جود وسے لاحق کرتا ہے اس نے جھے وہی مہنچایا ہے یہ کیا گیا ہے : دونوں کامعنی ایک بی ہے ، اس آیت ہے مراد ہے شیطان جود وسے لاحق کرتا ہے اس نے جھے وہی مہنچایا ہے یہ کیا گیا ہے : دونوں کامعنی ایک بی ہے ، اس آیت ہے مراد ہے شیطان جود وسے لاحق کرتا ہے اس نے بھے وہی مہنچایا ہے یہ کیا گیا ہے : دونوں کامعنی ایک بی ہے ، اس آیت ہے مراد ہے شیطان جود وسے لاحق کرتا ہے اس نے بھے وہی مہنچایا ہے کو موری کی کرتا ہے اس نے بھے وہی مہنچایا ہے کہوں کو کہوں کو کرتا ہے اس نو کو کو کو کرتا ہے اس نوری کے اس کی جو کو کو کو کو کو کو کو کو کرتا ہے اس کی جو کو کو کرتا ہے اس کے بھوری کھنچایا ہے کو کرتا ہے اس کی جو کو کو کرتا ہے اس کے کو کرتا ہے اس کے کو کرتا ہے اس کو کرتا ہے اس کو کرتا ہے اس کو کرتا ہے اس کو کرکو کرتا ہے اس کو کروں کو کرتا ہے اس کو کرنا ہے اس کو کرنا ہے اس کو کرتا ہے اس کو کرتا ہے ا

كوئى اور چيزاس نے مجھے لاحق نبيس كى ۔ الله تعالى بہتر جانتا ہے ؛ بينحاس نے ذكر كيا ہے۔

ایک قول بیکیا عمیا ہے کہ نصب سے مرادوہ چیز ہے جواس کے بدن کولاحق ہواور عذاب سے مرادوہ چیز ہے جواس کے مال کولاحق ہواس میں حقیقت سے بعید بات ہے۔

مغرین نے کہا: ابوبروی تھے یہ بیٹیہ سے تعلق رکھتے تھے ان کی کنیت ابوعبداللہ تھی؛ یہ واقدی کا تول ہے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں نبوت کے لیے چن لیاان کے پاس مال اور اولا د کی کرت تھی وہ اللہ تعالیٰ کی نعمتوں پرشکر بجالا نے والے بتھے اللہ تعالیٰ کے بغدوں سے ہمدردی کرتے ، نیک ، رحم دل تھے۔ تین افراد کے علاوہ کوئی ان پر ایمان نہ لا یا۔ دنوں میں ایک دن اہلیس کے لیے ساتویں آسان میں تھہر نے کا موقع بنا ہلیس اپنی عادت کے مطابق وہاں بیشا اللہ تعالیٰ نے اسے فر ما یا یا اسے کہا گیا: کیا تو میرے بندے ابوب پر کوئی قدرت رکھتا ہے؟ اہلیس نے عرض کی اسے میر سے رب! میں اس پر کس طرح تاور ہو کہ تو نے آز ماکش اور عافیت کے ساتھ آز ماکش میں ڈال رکھا ہے اگر تو نے آز ماکش اور فقر کے ذریعے آز ماکش اور جو کہ تو نے اسے عالی اور مافیت کے ساتھ آز ماکش میں ڈال رکھا ہے اگر تو نے آز ماکش اور فقر کے ذریعے آز اس نے اور جو کہ تو نے اسے عطا کر رکھا ہے وہ اس سے وہ اس لے لئو وہ اپنی حالت سے بدل جائے گا اور تیری اطاعت سے نکل جو نوں میں سے سرکش جنوں کو اکٹھا کیا اور آئیس سب کچھ بتایا، ان میں سے ایک نے کہا: میں ایک بگولہ بنوں گا جس میں آگ جنوں میں سے سرکش جنوں کو اکٹھا کیا اور آئیس سب کچھ بتایا، ان میں سے ایک نے کہا: میں ایک بگولہ بنوں گا جس میں آگ وہ تی میں اس کو اس میں اس کی خوار میں بیا تو حضرت ابوب نے کہا المحد دیا ہے۔ پھر وہ آتھ وہ سب بتا یا تو حضرت ابوب علیہ اللہ انکہ دنہ اللہ انہ تھی اس نے کل کو اطراف سے اٹھا یا وراسے آپ کیا بیل والاد پردے مان مجروہ حضرت ابوب علیہ السلام کی تو بیاس آیا اور انہیں بتا یا تو حضرت ابوب علیہ السلام کی تو بیاس آیا اور انہیں بتا یا تو حضرت ابوب علیہ السلام کی تو بیاس سیست لے جا چکی تھی۔

اہلیس نے کہا: اے میرے رب! مجھے اس کے بدن پر غلبہ عطافر ہا۔ الله تعالی نے ارشاد فرما یا: میں نے تخصاس کے بدن پر مسلط کیا محراس کی زبان ،اس کے دل اور اس کی آنھ پر تسلط عطافیس کیا۔ اس نے حضرت ایوب علیہ السلام کے جسم پر ایک چھونک ماری جس کی وجہ ہے آپ کا جسم جل عمیا تو آپ کے جسم میں مصنکل آئے آپ نے آئیس اپنے ناخوں ہے رگڑا ایک موقع پر کہا تھا: مَسَنی الشّیطان پیٹ کے میال تک کہ ان سے خون نظنے لگا پھر ضمیری کے ساتھ طاتو آپ کا گوشت گر گیا اس موقع پر کہا تھا: مَسَنی الشّیطان پیٹ کے اندرونی حصہ ہے ہواکرتی ہے آپ کھاتے اور پیٹے آپ تمین سال تک اندر تک کوئی بیاری نہ پنجی کیونکہ نس کی بقاء پیٹ کے اندرونی حصہ ہے ہواکرتی ہے تا پ کھاتے اور پیٹے آپ تمین سال تک ای طرح رہے جب حضرت ایوب علیہ السلام اس پر غالب آگئو وہ آپ کی بیوی کے پاس آیا انسانوں میں نے ہی تیرے خاوند کے ترین اور معزز ترین فرد کی صورت میں آپ کی بیوی سے کہا: میں زمین کا معبود ہوں ، میں نے ہی تیرے خاوند کے ساتھ کیا جو پچھے ایک سجدہ کرد ہے تو میں اس کے اٹل اور اس کا مال اس کی طرف لوٹا دوں گا جبکہ وہ سب میرے ساتھ کیا جو پچھے ایک سجدہ کرد ہے تو میں اس کے اٹل اور اس کا مال اس کی طرف لوٹا دوں گا جبکہ وہ سب میرے پاس ای سیطان نے وہ تمام چزیں ایک وادی میں آپ کی بیوی کے سامنے کردیں اس عورت نے وہ تمام با تمیں حضرت

ایوب کو بتا کمی توحفرت ایوب نے قسم اٹھائی اگر وہ صحت مند ہوئے تو ضرور اس بیوی کو ماریں گے۔مفسرین نے ان کی آز مائش کے سبب، اپنے رب کی طرف مراجعت، اس مصیبت سے چھٹکا راجومصیبت ان پرواقع ہوئی تھی اوروہ تمین افراد جو آپ پرائیان لائے جنہوں نے آپ کواس سے منع کیا تھا اور آپ پراعتراض کیا تھا پرطویل گفتگوی۔

ایک قول بیریا گیاہے: ایک مظلوم نے آپ سے مدوطلب کی تھی تو حضرت ایوب علیہ السلام نے اس کی مدونہ کی ۔ ایک قول بیریا گیا ہے: ایک دن آپ نے لوگوں کو کھانے پر بلایا تو آپ نے ایک فقیر کو داخل ہونے سے روک دیا اس وجہ سے وہ آزمائش میں مبتلا ہوئے۔ ایک قول بیریا گیا: آپ ایک بادشاہ سے برسر پریار تھے جبکہ آپ کے ریوڑ اس کی مملکت میں ستھتو اس ریوڑ کی وجہ سے آپ کو آزمائش میں مبتلا کیا گیا۔ اس ریوڑ کی وجہ سے آپ کو آزمائش میں مبتلا کیا گیا۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: لوگ آپ کی بیوی ہے مرض کے پھیل جانے سے دوررہتے وہ کہتے: ہم عدوی سے ڈرتے ہیں جبکہ وہ آپ کی بیوی سے نفرت کرتے ای وجہ سے فر مایا: مَسَّنِی الشَّیْطُنُ آپ کی بیوی لیابنت یعقوبتی ۔حضرت ایوب، خضرت یعقوب علیہ السلام کی بین تھی اللہ کے دور میں تھے ان کی مال حضرت لوط علیہ السلام کی بین تھی ۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: حضرت ایوب کی بیوی رحمہ بن افرائیم بن یوسف بن یعقوب علیہم السلام تھی ؛ ان دونوں تولوں کوطبری نے ذکر کیا ہے۔

ابن عربی نے کہا: مفسرین نے جو یہ کہا کہ اہلیس کا سال میں ایک دن ساتویں آسان میں بیٹھنے کی جگہ تھی تو یہ قول باطل ہے کیونکہ شیطان کو زمین کی طرف بعنت اور ناراضگی کے ساتھ اتارا گیا تو وہ کل رضا کی طرف کیسے بلند ہوسکتا ہے؟ انہیاء کے مقامات میں کیسے تھوم پھرسکتا تھا؟ وہ آسانوں کو بھاڑتا تو انہیاء کی منازل کی طرف ساتویں آسان کی طرف بلند ہوتا اور حضرت خلیل کی جگہ جا کر مفہرتا ہے شک یہ بہت بڑی خلطی ہے اور جہالت کی پیدا وار ہے۔

جہاں تک ان کے اس تول کا تعلق ہے کہ الله تعالی نے فر مایا: میں نے تجھے اس کے مال اور اس کی اولا و پر تسلط عطا کردیا ہے بید حرب میں ممکن ہے لیکن اس قصہ میں بعید ہے اس طرح ان کا بیر بہا کہ شیطان نے آپ کے جسم میں بعیونک ماری جب الله تعالی ان بات پر تاور ہے کہ وہ ان الله تعالی نے نہیں اور نہیں ہو کہ تمام چیزوں کو بیدا فرمائے جبکہ شیطان کا اس میں کوئی عمل وخل نہ ہو یہاں تک کہ شیطان کی اس بات ہے آتھ محسنڈی ہو کہ اس جیاء نہیا ہوں کہ اس بات ہے آتھ محسنڈی ہو کہ اس بات ہے آتھ محسنڈی ہو کہ اس بات ہے آتھ محسنڈی ہو کہ اس بات ہو کہ اللہ ہوئی ہے۔ جبال تک ان کے اس قول کا تعلق ہے کہ شیطان نے آپ کی زوجہ سے بیہ بات کی کہ وہ زمین کا اللہ ہے آگر تو الله کا ذکر چھوڑ دے اور تو مجھے ہو ہ کر سے میں اس شیطان نے آپ کی زوجہ سے بیات کی کہ وہ زمین کا اللہ ہے آگر تو الله کا ذکر چھوڑ دے اور تو مجھے ہو ہ کر سے کہ کے سامنے آئے جبکہ اس درست کر دوں گا۔ یہ بات ذہن شین کر لو اور تم خوب اچھی طرح جانے ہو کہ آگر وہ تم میں سے کس کے سامنے آئے جبکہ اس والی کو در دہواور شیطان سے یہ بات کر بے واس کے زور کے بیہ جائز نہیں ہوگا کہ وہ شیطان کو جدہ کر ہے اور شیطان اسے مصیبت سے عافیت دلائے تو یہ کیے ہوسکتا ہے کہ ایک نبی کی زوجہ اس سے فلک میں جنال ہو؟ آگر چہوں دیہاتی بیوی ہویا کم عقل بر بری عورت ہواس کے لیے یہ جائز نہیں۔

اس سے فلک میں جنال ہو؟ آگر چہوں دیہاتی بیوی ہویا کہ عقل بر بری عورت ہواس کے لیے یہ جائز نہیں۔

جہاں تک شیطان کے اس معاملہ کا تعلق ہے کہ اس نے حضرت ابو ہی کی بیوی کے لیے اموال اور ان کے اہل کو ایک جہاں تک شیطان کے اس معاملہ کا تعلق ہے کہ اس نے حضرت ابو ہی کی بیوی کے لیے اموال اور ان کے اہل کو ایک

وادی میں مثانی صورت میں پیش کیے ابلیس کسی حال میں بھی اس پر قادر نہیں نہ ہی وہ جادو کے طریقہ پرایبا کرسکتا ہے ایک تول یہ کیا جاتا ہے کہ وہ ای جنس سے تھا۔ اگریہ تصور کیا جائے تو آپ کی بیوی بہچان جاتی کہ یہ جادو ہے جس طرح ہم جان لیتے ہیں جبکہ وہ ہماری ہنسبت اس بارے میں زیادہ بہچان رکھتی تھی کیونکہ جادو، اس کے بارے میں گفتگو، لوگوں کے درمیان اس کے جاری ہونے اور اس کی تصویر شی سے کوئی زمانہ آج تک خالی نہیں رہا۔

جہاں تک اس قول کا تعلق ہے کہ ایک مظلوم نے مدوطلب کی تو آپ نے اس کی مدونہ کی کون ہمارے لیے اس قول کی صحت کو ثابت کرے گا بدا مراس سے خالی نہ ہوگا کہ آپ اس کی مدد پر قادر سے توکس کے لیے بھی اس کو ترک کرنا حلال نہیں پس اس پر طامت کی جائے گی کہ انہوں نے نافر مانی کی جبکہ حضرت ایوب علیہ السلام اس سے منزہ سے یاوہ مدد کرنے سے عاجز شھے تو پھراس وجہ سے ان پرکوئی قدعن نہ ہوئی اس طرح ان کا یہ قول بھی ہے کہ آپ نے نقیر کو داخل ہونے سے رو کا تھا اگر آپ کو علم ہوتا توبدان کے بارے میں کہنا باطل ہے اگر جانے ہی نہ تھے تو ان پرکوئی قدعن نہیں۔

جہاں تک بیکہنا ہے کہ بھیڑ بکریوں کی وجہ سے کا فرباد شاہ سے نرمی کی تھی تو تو داھن کالفظ نہ کہہ بلکہ داری کالفظ کہہ۔ کا فر اور ظالم کونٹس اور مال سے مال کے ذریعے دورکرنا جائز ہے ہاں اچھی گفتگو سے ایسا کرنا بھی جائز ہے۔

ابن عربی قاضی ابو بحر نے کہا: حضرت ابوب کے بارے میں پھیٹا بت نہیں مگر الله تعالیٰ نے اپنی کتاب میں ان دوآیات میں جو خبر دی ہے: وَ اَکُوْبَ اِذْ نَا ذِی مَن بُقَ اَنْ مَسَنی الطّیُ (الانبیاء: 83) دوسری سورت میں ہے: اَنْ مَسَنی الشّیطٰنُ بِنُصْبِ وَعَنّابِ ﴿ وَمُرَى سَورَت مِن ہِ اَنْ مَسَنِی الشّیطٰنُ بِنُصْبِ وَعَنّابِ ﴿ وَمُرَى اللّٰهِ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهِ مِنْ اللّٰمِنْ اللّٰهِ مِنْ اللّٰمِنْ اللّٰمُ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِنْ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ مَنْ اللّٰهُ مِنْ مَنْ مُنْ اللّٰمِ مِنْ اللّٰمِنْ اللّٰمِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ مِنْ مُعَمِّلُونَ مِنْ اللّٰمِنْ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمِ مُنْ اللّٰمِ مُنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمِ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمِ مِنْ مِنْ اللّٰمِ مِنْ اللّٰمِ مِنْ اللّٰمُ اللّٰمِ مِنْ اللّٰمِ مِنْ اللّٰمِ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ مُنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مُنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مُنْ اللّٰمُ مُنْ مُنْ اللّٰمُ مُنْ اللّٰمُ مُنْ اللّٰمُ مُنْ اللّٰمُ مُنْ مُنْ اللّٰمُ مُنْ مُنْ اللّٰمُ مُنْ اللّٰمُ مُنْ اللّٰمُ مُنْ اللّٰمُ مُنْ الللّٰمُ مُنْ اللّٰمُ مُنْ مُنْ اللّٰمُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ اللّٰمُ مُنْ مُنْ اللّٰمُ مُنْ مُ

ی جہاں تک نی کریم مان النظیم کا تعلق ہے تو آپ ہے کوئی چیز سے سند کے ثابت نہیں گریہ تول ماتا ہے بینا أیوب یغتسل اِذْ خَنَّ عَلَیْهِ دِ جل من جواد من ذهب(1)۔

⁷ مي يخاري، كتاب احاديث الأنبياء، إذنادى ايوب عليه السلام أن مسنى الضر، جلد 1 منى 480

جب حفرت ایوب علیہ السلام کے بارے میں آپ سے نہ قر آن اور نہ حدیث سے کوئی چیز ثابت ہے مگرجس کا ہم نے ذکر کیا ہے تو وہ کون ہے جوسامع تک اپنی خبر پہنچا دیتا ہے یا کس زبان سے اس نے بیہ بات تی ہے۔ علاء کے نز دیک اسرائیلی روایات قطعی طور پر ترک کر دی گئی ہیں ان کی تحریروں سے اپنی نظر کو دور رکھواور ان کو سننے سے اپنے کا نوں کو بندر کھو کیونکہ اسرائیلیات تجھے صرف خیال عطا کریں گی اور تیرے دل میں سوائے فساد کے سی چیز کا اضافہ نہ کریں گی۔

صحیح میں ہے جبکہ الفاظ امام بخاری کے ہیں کہ حضرت ابن عباس بن منظم نے کہا: اے مسلمانوں کی جماعت! تم اہل کتاب سے سوال کرتے ہو جبکہ تہماری وہ کتاب جو تمہارے نبی پر نازل کی گئی یہ الله تعالیٰ کی خبریں دینے میں سے سب سے نئی ہے تم اسے خالص پڑھتے ہواس میں کسی چیز کی آمیزش نہیں اس نے تمہارے سامنے یہ بیان کیا ہے کہ اہل کتاب نے الله تعالیٰ کی کتابوں میں تبدیلی کی ہے اپنے توں سے کتابیں کھیں اور کہا: الحن آوٹی عِنْدِ اللهِ لِیکُشُتُورُو اَوِ ہُو تَمَنَّا قَرِلْیا لَا (البقرہ: 79)

میں تبدیلی کی ہے اپنے ہو میں بین کے متابیل کھیں اور کہا: الحن اور کہا: الله کی نیاں الله کو تسم! ہم نے ان میں سے تمہارے باس جو علم آیا ہے وہ تہمیں ان سے سوال کرنے سے نہیں روکتا نہیں ہر گرنہیں ، الله کی قسم! ہم نے ان میں سے کسی ایک آدی کو بھی نہیں دیکھا جو تم سے اس چیز کے بارے میں سوال کرتا ہے جو تم پر نازل ہوا جبکہ مؤطا کی حدیث میں نبی کر یم مان ٹھائی پڑنے نے اس امر کو بجیب جانا کہ حضرت عمر تورات کی قراءت کر دہے تھے۔

اُن کُفْ بِوِجُلِكَ، دکف ہے مراد ہے پاؤں ہے دھکیانا۔ یہ جملہ بولاجا تا ہے: دَکفَ الدّابةَ و دَکفَ ثُوبَهُ بِرِجُلِهِ اس نے جانورکو پاؤں مارا۔اس نے کپڑے کواپنے پاؤں سے پرے کیا۔ مبرد نے کہا: دَکُف کامعنی حرکت دینا ہے اس وجہ سے اسمعی نے کہا: یہ کہاجا تا ہے دُکِفتُ الدّابةُ نہیں کہاجا تا: دَکفتُ هی کیونکہ دکف کامعنی ہے سوار کا اپنی ٹانگول کوحرکت دینا۔اس سواری کا اس میں کوئی عمل دخل نہیں ہوتا۔

سیبویہ نے بیکہا: رَکَفْتُ الدَابَّةَ فَى کَفْتُ جِس طرح یہ جملہ ہے جَبرتُ العظمَ فَجَبَرو حَزَنَتُه فَحِین مِس نے سواری کو حرکت دی تو اسے ملین کیا تو وہ مگین ہوگیا؛ کلام میں اضار ہے حرکت دی تو اسے مگین کیا تو وہ مگین ہوگیا؛ کلام میں اضار ہے لین ہم نے کہا: اُدْ کُف یہ کسائی کا قول ہے۔

هٰ اَلْ الْمُغْتَسُلُ بَابِهُ وَ شَرَابُ ﴿ يَالِ وَتَ كَهَا جَبِ الله تعالَى نَے اے عافیت عطا کردی۔ حضرت ابوب نے پائی پیا مارا تو اسکی وجہ ہے پائی کا چشمہ پھوٹ پڑا تو آپ نے اس سے شل کیا تو ظاہر ہے بیاری چلی گئی پھر آپ نے اس سے پائی پیا تو باطن ہے بھی بیاری رفع ہوگئی۔ قادہ نے کہا: یہ دونوں شام کی سرز مین میں دوچشے ہیں جس سرز مین کو جاہیہ کہتے ہیں آپ نے ان میں ہے ایک سے شل کیا تو الله تعالی نے ان کے ظاہر ہے بیاری کو دور کرد یا اور دوسر ہے چشم ہے پائی پیا تو الله تعالی نے ان کے ظاہر ہے بیاری کو دور کرد یا اور دوسر ہے کہ مقاتل نے کہا: گرم نے ان کے باطن ہے بیاری کو دور کرد یا (1): ای کی مثل حضرت سن بھری اور مقاتل ہے مردی ہے کہ مقاتل نے کہا: گرم چشمہ پھوٹا تو آپ نے اس سے شعالی ہے جشمہ پھوٹا تو آپ نے اس سے شعالی ہے دیا تا کہ آپ کے جسم میں جو بھی بیاری ہے وہ جمڑ جائے۔ پائی پیا وال مار نے کا تھم اس لیے دیا تا کہ آپ کے جسم میں جو بھی بیاری ہے وہ جمڑ جائے۔ پائی پیا وال مار نے کا تھم اس لیے دیا تا کہ آپ کے جسم میں جو بھی بیاری ہے وہ جمڑ جائے۔

¹ _ تغییر الماور دی ، جلد 5 **مسلحه** 102

مغتسل سے مرادوہ پانی ہے جس سے قسل کیا جاتا ہے؛ یہ تھی نے کہا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مرادوہ جگہ ہے جہاں قسل کیا جاتا ہے۔ مقاتل کا قول ہے جو ہری نے کہا: اغتسلتُ بالباء، غَسُول اس پانی کو کہتے ہیں جس پانی سے قسل کیا جاتا ہے۔ مقاتل کو کہتے ہیں جس پانی ہے قسل کیا جاتا ہے ای طرح مُغتسل بھی وہ پانی ہے جس کے ساتھ قسل کیا جاتا ہے مُغسِسل اور مُغسَل مردوں کے قسل کی جگہ کو کہتے ہیں اس کی جمع مغاسل ہے۔

اں امر میں اختلاف ہے کہ حضرت ایوب علیہ السلام کتنا عرصہ آ زیائش میں مبتلار ہے۔ حسرت ابن عباس ہیں ہورنے کہا: سات سال ،سات ماہ ،سات دن ادر سات گھنٹے (1)۔

وہب بن منبہ نے کہا: حضرت ابوب علیہ السلام نے سات سال تک پیاری پائی۔ حضرت بوسف علیہ السلام سات سال تک بیاری پائی۔ حضرت بوسف علیہ السلام سات سال تک اسے در ندوں میں محبوس کیا گیا؛ یہ ابونعیم نے ذکر کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: دس سال تک آپ کی بیاری رہی؛ اسے حضرت انس نے مرفوع نقل کیا ہے جسے ماور دی نے قل کیا ہے۔

وَوَهَهُنَالَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمُ الى كے بارے گفتگوسورۃ الانبیاء میں گذر چکی ہے۔ دحدہ ہے مراد نعمت ہے؛ یہ دانشمندوں کے لیے عبرت ہے۔

وَخُذُ بِيَهِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَخْنَثُ ۚ إِنَّا وَجَدُنْهُ صَابِرًا ۚ نِعْمَ الْعَبُدُ ۚ اِنَّةَ اَوَّابُ۞

"اور تھم ملا پڑلوا ہے ہاتھ سے تنکوں کا ایک مشااور اس سے مارواور تشم نہ تو ڑو، بے تنک ہم نے پایا نہیں مبرکر نے والا بڑا خوبیوں والا بندہ ہروقت ہماری طرف متوجہ '۔

اس میں سات مسائل ہیں:

مسئله نصبو1 - حضرت ایوب علیه السلام نے اپنی بیاری کے بارے میں بیشم اٹھائی تھی کہ وہ اپنی بیوی کوسوکوڑے ماریں گے اس کے سبب کے بارے میں چارا تو ال ہیں: (1) حضرت ابن عباس بن بند با نے حکایت بیان کی ہے کہ ابلیس ایک طبیب کی صورت میں حضرت ابوب علیہ السلام کی بیوی کو ملاجس نے حضرت ابوب علیہ السلام کے علاج معالجہ کے لیے ایک طبیب کی صورت میں حضرت ابوب علیہ السلام کی بیوی کو ملاجس نے حضرت ابوب علیہ السلام کے جسے شفا اے دعوت دی تو ابلیس نے کہا: میں اس کا اس شرط پر علاج کروں گا کہ جب وہ صحت مند ہوجائے تو وہ یہ کہے: تو نے مجھے شفا دی ہے، اس کے سوامی اس سے کوئی بدلنہیں چا ہتا بیوی نے کہا: شمیک ہے بیوی نے اس بارے میں حضرت ابوب علیہ السلام وی جسے السلام اللہ میں بارے میں حضرت ابوب علیہ السلام اللہ میں بارے میں حضرت ابوب علیہ السلام اللہ تعلیم السلام اللہ میں بلد 5 منو 102

ے مورہ ہو رہ ہوں ہے۔ اس کی خیانت کا کے درہ ہوں کی خیانت کا دون ہواتو آپ کو اس کی خیانت کا خوف ہواتو آپ نے تشم اٹھادی کہ وہ ضرورا سے ماریں گے۔

ی جو بھی بن سلام اور دوسرے علماء نے کہا ہے: شیطان نے اسے گمراہ کمیا کہ وہ حضرت ابوب کومجبور کرے کہ وہ ایک 3۔جو بھی بن سلام اور دوسرے علماء نے کہا ہے: شیطان نے اسے گمراہ کمیا کہ وہ حضرت ابوب کو بھری کا بھیاں کے طور پر ذریح کرے اور وہ صحت یاب ہوجائے ، بیوی نے اس کا ذکران سے کیا تو آپ نے تسم اٹھادی کہ اگر وہ صحت مند ہو گئے تو اسے سوکوڑے ماریں گے۔

4۔ اس نے اپنی مینڈھیاں دوروٹیوں کے عض بیجیں جب اس نے کوئی چیزنہ پائی کہ وہ حضرت ایوب علیہ السلام کے پاس لے جائے حضرت ایوب علیہ السلام جب اٹھنے کا ارادہ کرتے تو وہ ان مینڈھیوں کا سہارا لیتے اس وجہ سے آپ نے اس کو مار نے کی قسم اٹھائی۔ جب اللہ تعالی نے حضرت ایوب علیہ السلام کو شفادی تو اسے تھم دیا کہ ایک گھٹالیں اور اس کے ساتھ مار نے کی قسم اٹھائی۔ جب اللہ تعالی نے حضرت ایوب علیہ السلام کو شفادی تو میں دفعہ مارا۔ ایک قول میرکیا گیا ہے کہ ضغف سے ماریک ہوئی جہوئی جھوٹی ٹہنیاں لیس ان کی تعداد سو پوری کی اور اسے ایک ہی دفعہ مارا۔ ایک قول میرکیا گیا ہے کہ ضغف سے مرادگھائی کا مشاہے جس میں تر اور خشک تنکے ملے ہوتے ہیں حضرت ابن عباس بڑھائیں نے کہا: اس سے مرادگھور کی ٹہنی جس میں جو ٹی جھوٹی جھوٹی جھوٹی جھوٹی جھوٹی شاخیں ہیں۔

مسئلہ نصبو 2 ہے اس اس بات کوشمن میں لیے ہوئے ہے کہ مرد کے لیے جائز ہے کہ وہ اپنی ہوی کو ادب سکھانے

مسئلہ نصبو 2 ہے آیت اس بات کوشمن میں لیے ہوئے ہے کہ مرد کے لیے جائز ہے کہ وہ اپنی ہوگ کو ادب سکھانے

کے لیے مارے اس کی وجہ یہ ہے کہ حضرت ایوب علیا اسلام کی ہوی نے فلطی کی تو آپ نے قشم اٹھائی کہ اے موکوڑے ماریں

گرتو الله تعالی نے آئیس حکم دیا کہ وہ مجبوروں کے سمجھ سے ماریں ؛ بیرے دود میں جائز نہیں کہ وہ ادب سے بڑھ کر اپنی ہوی کو خد ماریں اس کی وجہ یہ ہے کہ خاوند کے لیے یہ جائز نہیں کہ وہ ادب سے بڑھ کر اپنی ہوی کو مایا: وَاخْرِ بِنُوهُنَ فَاذُ بُنَا عَیْدُ مُبَرِّعِ جَسِ طَرِح سورہ ناء میں گذر چکا ہے۔

مسئلہ نصبو 3 سالہ نے اس میں انتقاف کیا ہے: کہا ہے ہم عام ہے یا صرف حضرت ابوب علیہ السلام کے ساتھ خاص میں ہے۔ بجابہ سے مروی ہے کہ یہ محمر میں خور ابوب علیہ السلام کے ساتھ خاص تھا۔ مہدوی نے عطابی آئی رہاح تے روایت نقل کی ہے کہ وہ اس طرف گئے ہیں کہ ہے تھم باقی ہے جب کی نے سوشاخیں موں وہ ایک ہی دفعہ ماراتو وہ آدی بری موجوئی سوشاخیں موں وہ ایک ہی وفعہ ماری وفعہ ماریں۔

موجائے گا: امام شافعی نے اس کی مشل روایت نقل کی ہے؛ اس کی مشل ایک اپنے کے بارے میں تھم دیا جس سے ایک لونڈی میں حبوب کی خارت میں موں وہ ایک ہی وفعہ ماریں۔

مالہ ہوئی تھی اور آپ نے تھم دیا آپ ہی مان وہ بس میں چھوٹی سوشاخیں موں وہ ایک ہی وفعہ ماریں۔

مالہ ہوئی تھی اور آپ نے تھم دیا آپ ہی سے میں میں جھوٹی سوشاخیں موں وہ ایک ہی وفعہ ماریں۔

مالہ ہوئی تھی اور آپ نے تھم دیا آپ ہی سے میں سے وفیل اور آپ آپ بی کا گاگر اس لیے تا کہ آئی

ال بر المراب المراب المرابي المربي ا

الله تعالی کے اس فرمان سے استدلال کرتے لیکٹی جَعَلْنَامِنْکُم ثِیرُ عَدُّ قَ مِنْهَاجًا (الما کدہ: 48) یہ تھم ہماری شریعت کے ساتھ منسوخ ہے۔ ابن مندر نے کہا: ہم نے حضرت علی شیر خدا بڑی سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے ولید بن عقبہ کو ایس حجری سے ماراجس کی دوشاخیں تھیں اسے چالیس ضربیں لگا نمیں امام مالک نے اس کا انکار کیا اور الله تعالی کے اس فرمان کی تلاوت کی: قَاجُولِدُوْ اکْسُ وَاحِدِ مِنْهُمُ اُمِانَ قَاجُولُدُوْ اکْسُ وَاحِدِ مِنْهُمُ اُمِانَ قَاجُولُدُوْ (النور: 2) بیاصحاب الوائی کا نقط نظر ہے۔ امام شافعی نے ایک حدیث سے استدلال کیا ہے اس کی سند میں گفتگو گئی ہے؛ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

میں کہتا ہوں: وہ حدیث جس سے امام شافعی رحمۃ الله تعالیٰ علیہ نے استدلال کیا ہے اسے ابوداؤد نے اپنی سنن میں روایت کیا ہے۔ احمہ بن سعید ہمدانی ، ابن وہب سے وہ این شہاب سے روایت تقل کرتے ہیں کہ ابوا ما مہ بن ہمل بن حنیف نے بیان کیا کہ ان میں سے ایک آ دی بیار ہوا یہاں تک کہ بہت ہی کہ در ہوگیا وہ محض ہڈی پر چڑا ہی رہ گیا کی لونڈی اس کے پاس آئی اس کے دل میں لونڈی کے لیے میلان بیدا ہوا اور اس سے ایک خواہش پوری کر ہیشا جب اس کی قوم کے افراداس کے پاس آئے تا کہ اس کی عیادت کریں تو اس مریض نے ایک خواہش پوری کر ہیشا جب اس کی قوم کے افراداس کے پاس آئے تا کہ اس کی عیادت کریں تو اس مریض نے انہیں سب واقعہ بیان کرد یا اور کہا: میرے لیے حضور ساخ اللی ہوئی کی طلب کرو میں نے ایک لونڈی سے خواہش پوری کی آئیس سب واقعہ بیان کرد یا اور کہا: میرے لیے حضور ساخ اللی ہوئی کی اللہ ساخ ایک لونڈی سے تو اس کی ہڈیاں الگ الگ ہوجا کمی گی وہ محض ہو میں بیاں اٹھا کہ ہوجا کمی گی وہ محض کی جومیرے پاس دیکھی جواس کو لاحق ہوئی جومیرے پاس اٹھا کہ لا کمیں تو اس کی ہڈیاں الگ الگ ہوجا کمی گی وہ محض ہدیوں پر چڑائی ہے، در مول الله من خوا کی کہ وہ کو گئی سائی نا کہ اس میں دیکھی جواس کو لاحق ہوئی خوا کو گئی ہوئی کی اور دل کہا: جب ایک آ دمی نے کہا میں فلال کو موکوڑے ماروں گا یا سوخر بیں لگاؤں گا اس نے خرب اشدید اکا ذکر نہیں کیا اور دل میں اس کی نیت بھی نہ کی تو اس کے لیے وہی ضرب کافی ہے جس کا ذکر قر آن میں ہوہ حانث نہ ہوگا۔

ابن منذر نے کہا: جب ایک آ دمی قتم اٹھائے کہ وہ اپنے غلام کوسوکوڑے مارے گا اور اس نے اسے ملکے ملکے کوڑے مارے تو وہ شم سے بری ہوجائے گا؛ بیامام شافعی ،ابوٹو راوراصحاب رائے کا نقط نظر ہے۔امام مالک نے کہا: ضرب وہی ہے جودرددے۔

مسئله نمبر4-وَلا تَحْنَثُ يدار شاداس مل پردليل ہے كفتم ميں استثناء تكم كوفتم نہيں كرتى اگر چدوه متراخى ہى كيوں فدہواس كے بارے ميں بحث سورة ما كده ميں گذر چى ہے يہ جملہ بولا جاتا ہے: حَنِثَ فِى يَدِيْنِهِ يَحْنَثُ جب اس في تسم كو بوران كيا ہوكوفيوں كے نزد يك واوز اكده ہے كلام يوں ہے فاخرب لا تحنث۔

مسئله نصبر5-ابن عربی نے کہا: الله تعالیٰ کا فرمان فاضر ب بدولا تَحْمَثُ دو وجبوں میں ہے ایک پر دلالت کرتا ہے(1):(1) ان کی شریعت میں کفارہ نہ تھا اس میں صرف تشم ہے بری ہونا اور تشم توڑنا تھا (2) ان سے نذر صادر ہوئی می مادر نہ ہوئی تھی۔ جب نذر معین ہوتو امام مالک اور امام ابو صنیفہ کے نزدیک اس پر کفارہ نہیں۔ امام شافعی نے کہا: ہر

¹⁻ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منى 1652

نذرمیں کفارہ ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ تول کہ ان کی شریعت میں کفارہ نہ تھا ہے جی نہیں کیونکہ حضرت ایوب علیہ السلام جب آٹھ سال تک مصیبت میں رہے جس طرح ابن شہاب کی روایت میں ہے تو آپ کے دوسحابہ نے کہا: خمین آپ نے کوئی ایسا گناہ کیا ہے میرا گمان نہیں کی کواس کی خبر ہوئی ہو۔ حضرت ایوب علیہ السلام نے کہا: میں نہیں جانتا تم کیوں کہتے ہو سوائے اس کے کہ میرا رب جانتا ہے کہ میں دوآ دمیوں کے پاس سے گذرتا جوا یک دوسر کی مدوکر تے تو ہرایک قسم اٹھا تا یا جماعت کے پاس سے گذرتا جوا یک دوسر کی مدوکر تے تو ہرایک قسم اٹھا تا یا جماعت کے پاس سے گذرتا جوا گی دوسر کے مدور میندا کر دیتا تا کہ ان میں سے کوئی بھی گناہ گار نہ ہو وہ اس کا ذکر کرتا ہے یاذ کر تیا ہے میں ان کی قسموں کی طرف سے کفارہ ادا کرویتا تا کہ ان میں سے کوئی بھی گناہ گار نہ ہو الذی اللہ تو این کہ کہ میں کہ خورت ایوب علیہ السلام کے زمانہ میں کفارہ تھا جسم نے بغیرا جازت کے کفارہ ادا کہ یا تو اس کے طرف سے فریف نے کہ حضرت ایوب علیہ السلام کوجو بیاد شاد تھا جو کیا۔

مسمندہ میں بو جیلائے اس میں دفع کا جواز ہے۔ ابوفرج نے کہا: یہ توغیر ذمہ دارانہ استدلال ہے کیونکہ اگر آپ کو یا وک مارنے کا حکم اس لیے دیا گیا تا کہ پانی نگا۔

مر مایا: اُس کھنے خوش سے ہوتا تو اس میں کوئی شبہوسکتا تھا آپ کو یاؤں مارنے کا حکم اس لیے دیا گیا تا کہ پانی نگا۔

میں معمد میں جو مصید میں فع محمد میں معمد میں میں کہ ان دولا کے مدید میں جو مصید میں فع محمد میں کو مصید میں فعل محمد میں کو مصید میں خواد مصید میں فعر محمد میں کو مسید میں فعر محمد میں کو مسید می

ابن عیل نے کہا: وہ آدمی جو کسی مصیبت میں مبتلا ہوائی کے بارے میں کہاں دلالت موجود ہے کہ جب مصیبت رفع ہوتو وہ زمین پر اپنا پاؤں مارے تاکہ پانی کا چشمہ ابل پڑے کہ بیرقص کا اعجاز ہے اگر بیہ جائز ہوکہ پاؤں کو حرکت وینا بیاسلام میں رقص کے جواز پر دلالت کرتا ہے۔ تو یہ بھی جائز ہوگا کہ اللہ تعالیٰ کے فرمان جو حضرت موکی علیہ السلام کے لیے صادر ہوا افسر ب تعصاك الْحَجَدَ (البقرہ: 60) تو اس میں بید دلالت ہوتی کہ دشمن کو شاخوں سے مارا جائے ہم شرع کے ساتھ اس کھیل سے اللہ تعالیٰ کی بناہ جائے ہیں۔

مسئله نمبر7_ إِنَّاوَ جَدُ لَهُ صَابِرًا يَعِيٰ بَمْ نِ اسِ آز مائش مِيں صابر پايا۔ نِعْمَ الْعَبُدُ الْقَاوَ الْقِ وَوَتُوبِ کرنے والے، الله تعالیٰ کی طرف رجوع کرنے والے اور مطبع ہیں۔ سفیان سے ان دوافراد کے بارے میں سوال کیا گیا کہ ان میں سے ایک کوآز ما یا کمیا تو اس نے صبر کیا دوسرے پر انعام کیا گیا اس نے شکر کیا تو فر ما یا: دونوں برابر ہیں کیونکہ الله تعالیٰ

نے دونوں بندوں کی تعریف کی ہےان میں ہے ایک صابر تھا اور دوسرا شاکر تھا دونوں پر ایک جیسی تعریف کی حضرت ایوب علیه السلام کی تعریف میں کہا گیا: نِعْمَ الْعَبْدُ " علیه السلام کی تعریف میں کہا گیا: نِعْمَ الْعَبْدُ " علیه السلام کی تعریف میں کہا گیا: نِعْمَ الْعَبْدُ " علیه السلام کی تعریف میں کہا گیا: نِعْمَ الْعَبْدُ " علیه السلام کی تعریف میں کہا گیا: نِعْمَ الْعَبْدُ " علیه السلام کی تعریف میں کہا گیا: نِعْمَ الْعَبْدُ " ورحضرت سلیمان علیه السلام کی تعریف میں کہا گیا: نِعْمَ الْعَبْدُ " ورحضرت سلیمان علیه السلام کی تعریف میں کہا گیا: نِعْمَ الْعَبْدُ " ورحضرت سلیمان علیه السلام کی تعریف میں کہا گیا: نِعْمَ الْعَبْدُ الله الله عَنْدُ الله الله عَنْدُ الله ع

الحداوا ہوں: صاحب القوت نے اس کلام کورد کیا ہے اور حضرت ایوب علیہ السلام کے واقعہ سے اس فقیر کی غنی پر فضیلت کا ذکر کیا ہے اور طویل علیہ العباد و محجة فضیلت کا ذکر کیا ہے اور طویل عقد گوئی ہے اپنی کلام کوقوی کیا ہم نے اس کا ذکر کتاب منهج العباد و محجة السال کین والزهاد میں کیا ہے ان پر یہ امرخنی رہا کہ آز مائش سے قبل اور اس کے بعد حضرت ایوب علیہ السلام غنی انہیاء میں سے تھے آپ کا امتحان آپ کے مال اور اولا د کے جلے جانے اور جسم میں پڑی بیاری کی صورت میں ہوا تھا اس طرح دوسرے انہیا ، نے بھی صبر کیا جو بھی ان پر امتحان آیا اور انہیں آز مائش میں ڈالا گیا۔

حضرت الوب عليه السلام جس كيفيت مي امتحان مي داخل ہوئ اس كيفيت ميں اس نظے ندان كى حالت بدلى اور ندى ان كى تفتكو بدلى وحضرت الوب عليه السلام معنى مقصود ميں حضرت الوب عليه السلام كے ساتھ جمع ہوئے وہ تبديلى كانہ ہونا تھا جس ميں بعض لوگ بعض پر فضيلت ركھتے ہيں اس اعتبار سے غنی شاكر اور فقير صابر برابر ہيں بات اس طرح ہے جس طرح سفيان نے كمى ۔ الله تعالى بہتر جانتا ہے۔

این شہاب نے نبی کریم من تیتی ہے ۔ روایت نقل کی ہے کہ حضرت ایوب علیہ السلام نکلے جب وہ ابنی حاجت کے لیے اس کی طرف نکل کرتے تھے تو الله تعالی نے ان کی طرف وی کی: ابنا پا وک زیمن کی طرف مارو، یہ تعند ابانی ہے اور شروب ہے۔ حضرت ایوب علیہ السلام نے اس سے شل کیا تو الله تعالی نے ان کا گوشت، بال اور جلد خوبصورت ترین اندازیمی اولاوی پھراس پانی کو بیاتو الله تعالی نے ان کے پیٹ میں جو در دیا گروری تھی اس کو دور کردیا الله تعالی نے آسان سے ان کے لیے سفید کیڑے اور این کو بیاتو الله تعالی نے آسان سے ان کے لیے سفید کیڑے اور اور نیو کی اور دور کردیا الله تعالی نے آسان سے ان کے لیے سفید کیڑے اور اور کردیا الله تعالی نے آسان کی کو آپ نے تمہید بنایا اور دور کردیا یا پھر چلتے ہوئے اپنے تھری طرف آسے اور دیو کی اس نے آپ کوسلام کیا ہو چھا الله تعالی پر آنے میں دیر کی وہ بودی آئی یہاں تک کہ آپ کولی جبدوہ آپ کو پیچان نہیں رہی تھی اس نے آپ کوسلام کیا ہو چھا الله تعالی تجھی پر رحم کرے: کیا تو نے اس آز مائش میں پڑے آری کو دیکھا ہے؟ آپ نے پوچھا: وہ کون ہے؟ بیوی نے کہا: الله کے نبی معند سند میں اور بودی کو مارا۔ ابن شباب نے گمان کیا ہے: وہ گھٹا تمامہ فرمایا: میں اور بودی کو مارا۔ ابن شباب نے گمان کیا ہے: وہ گھٹا تمامہ بوئی کا تھا الله تعالی نے ان کے اہل اور ان کی شرف اور اور اور اور اور کی جاتے اور کی جاتے وہ جاتے اور تعالیا کی کہ مائٹ کے بات کہ اس جو صاف کے جاتے وہ وہ تندی کے ماتھ برسا بہال تک کہ وہ مجر گیا۔

تطانے (پنے کی تھم کے دانے) صاف کے جاتے وہ چائدی کے ماتھ برسا یہاں تک کہ وہ مجر گیا۔

وَ اذْكُنْ عِلْمَنَا إِبُرْهِيْمَ وَ إِسُلَّقَ وَيَعْقُوبَ أُولِ الْآيُونَ وَ الْآبُصَابِ ﴿ إِنَّا أَمُنَا لِكَ يُونَ وَ الْآبُصَابِ ﴿ إِنَّا أَمُنَا لَكُنْ عِلْمَا لِكَالِهِ فَا لَكَامِ ﴿ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَوْنَا لُهُ صَطَفَيْنَ الْآخَيَا مِ ﴿ وَالْآهُمُ عِنْدَالُومِ اللَّهُ الْمُؤْمِنَا لَا الْمَامِ ﴿ وَإِنَّهُمْ عِنْدَا لَا لَا الْمَامِ ﴿ وَإِنَّهُمْ عِنْدَالَالِهِ مِنَا لَهُ لَا الْمَامِ فَا لِكَالِهِ فَا لَكُونَ الْمُومَا لِللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُصَالِقُونَ الْمُعْلَمُ وَلَا لَهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُصَالِحَالَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُصَالِحُونَ الْمُومَالِقُونَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا لَوْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا لَوْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَا لَهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهِ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُلْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ

''اور یادفر ماؤ ہمارے (مقبول) بندوں ابراہیم ،اسحاق اور لیفقوب بڑی تو توں والے اور روشن دل تھے۔ ہم نے مخص کیا تھا انہیں ایک خاص چیز سے اور وہ دار آخرت کی یادھی ،اور بید (حضرات) ہمارے نزدیک چنے ہوئے تھے''۔

حضرت ابن عباس بن منظم نے عبد منا پڑھا ہے بیہ سند سیجے کے ساتھ ثابت ہے۔ ابن عیینہ نے عمرو سے وہ عطا سے روایت نقل کرتے ہیں ؛ بیری ابن عیبینہ نے عمر و سے وہ عطا سے روایت نقل کرتے ہیں ؛ بیری ابری محیصن اور ابن کثیر کی قراءت ہے اس قراءت کی بنا پر ابراهیم، عبد مناسے بدل ہوگا اور اِنسطی و یَعْقُونِ اس پر معطوف ہو نگے اس صور رت میں ابراہیم اور مابعد اس کا بدل ہو نگے۔

عربی لغت کے مطابق اس کی شرح میہ ہوگی جب تو کہے: رایت اصحابنا زیدہ وعدد او خالدہ اتواس صورت میں زید، عمر و، خالد بدل ہو گئے وہی اصحاب ہیں جب تو کہے: رایت صاحبنا زیدہ اعدراو خالدہ اتو صرف زید بدل ہوگا عمر واور خالد کا عطف صاحبنا پر ہوگا وہ مصاحبت میں داخل نہیں گراس کے علاوہ دلیل سے ، گراسے میلم ہے وَ اِلسَّحْقَ وَ یَعْقُوبُ عبودیت میں داخل ہیں۔
میں داخل ہیں۔

جس نے بیکہاتھا کہ ذبیح حضرت اسحاق علیہالسلام ہیں حضرت اساعیل علیہالسلام نہیں اس نے ای آیت سے استدلال کیا جس طرح ہم نے اپنی کتاب الأعلام بہول دالنبی علیہ السلام میں ذکر کیا ہے؛ یہی قول سیحے ہے۔

اُولِ الْاَ يُنِوَى وَالْاَ بُصَامِ نَحَاسَ نَے كہا: جہاں تك الابصاد كاتعلق ہے اس كى تاويل پرتوا تفاق ہے كہ يہاں بصائد عمرادوين اورعلم ميں بصيرتيں بيں جہاں تك الْاَ يُنوى كاتعلق ہے تواس كى تاويل ميں اختلاف ہے۔ اہل تفسير كہتے ہيں:
اس سے مراد قوت ہے ایک قوم كہتی ہے: الْاَ يُنوى يديكى جمع ہے جس سے مراد نعت ہے وہ نعتوں والے ہيں جن پرالله تعالیٰ في انعام فرما یا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ اس سے مرادید انعام واحسان کرنے والے لوگ ہيں انہوں نے احسان كيا اور بھلائی كو آ کے بھیجا، پیطرى كا نقط نظر ہے۔

وَ إِنْهُمْ عِنْدَا لَا لَهُ صَلَفَهُ مَنَ الْوَ خَيَامٍ ﴿ يَعْنَ بِهِ وَهُ لُوكَ فِي جَنْهِ بِي اوَنَاسَ مِي إِلَى كَيَا اوَرَا بِيَّى رَسَالَتَ كَ لِي بندكيا مصطفين به مصطفى كى جمع ہے اصل میں مصتفی تھا۔ سور وَ بقر و میں اس كی وضاحت گذر چکی ہے۔ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّيْنَ۔ آيت 132۔ اخياد به خير كى جمع ہے۔

اعمش، عبدالوارث، حسن بصری اورعیسی تقفی نے ادلی الاید یاء کے بغیر پڑھا ہے یہ وقف اوروصل کی صورت میں ہے بینی الله تعالیٰ کی اطاعت میں وہ قوی تھے۔ یہ بھی جائز ہے کہ اس کامعنی جماعت کی قراءت کے مطابق ہواور یا وتخفیف کے طور پر حذف ہو۔

اِنَا اَخْلَصْهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّامِ عام قراء كقراءت بخالصة نوين كي صورت مين بي ابوعبيداورابوحاتم كا اختيار بـ ـ نافع ، شيبه، ابوجعفراور بشام نے ابن عامر سے بخالصة ذكرى الداراضافت كي صورت ميں پڑھا ہے جس

نے خالصة پر تنوین پڑھی ہے اس نے ذکری الداد کو بدل بنایا ہے تقدیر کلام یوں ہوگی: إنا أخلصنا هم بأن یذکروالداد الاخرة ہم نے انہیں خالص کیا کہ وہ دارآ خرت کو یا دکریں ، اس کے لیے تیاری کریں ، اس میں رغبت کریں اورلوگوں میں رغبت دلائمیں۔

یمی جائز ہے کہ خالصۃ، خلص کا مصدر ہو ذکری دفع کے کل میں ہو کیونکہ یہ فاعل ہے معنی ہوگا ہم نے انہیں خالص کیا بین عال کے جائز ہے کہ خالصۃ ، اخلص کا مصدر ہوتا زیادتی حذف بعنی میں نے ان کے لیے دار آخرت کے ذکر کو خالص کیا۔ یہ بھی جائز ہے کہ خالصۃ ، اخلصتُ کا مصدر ہوتا زیادتی حذف ہوئی اس صورت میں ذکری کل نصب میں ہوگا تقدیر کلام یوں ہوگی بان اخلصوا ذکری الدار۔

وارے مرادد نیالین بھی جائزے معنی یہ ہوگا وہ دنیا سے نصیحت حاصل کریں اس میں زہدا پنائیں تاکہ ان کے لیے اچھی تعریف خالص ہوجس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدُقِ (مریم: 50) یہ بھی جائز ہے کہ اس سے مراد وارآ خرت ہواور مخلوق کو یا دولا کر نصیحت کی گئی جس نے خالصہ کو الداد کی طرف مضاف کیا ہے تو اس صورت میں یہ الاخلاص کے معنی میں مصدر ہے الذکر مفعول ہہ ہے جوفاعل کی طرف مضاف ہے اور خالصہ یہ صدر ہے خلوص کے معنی میں ہے یعنی میں نے ان کے لیے دار کا ذکر خالص کردیا۔ دار سے مرادد نیا ہویا آخرت ہوجس طرح پہلے گذرا ہے۔

ابن زیدنے کہا:معنی ہوگاوہ آخرت کا ذکر کرتے ہیں وہ اس میں رغبت رکھتے ہیں اور دنیا میں زہدا ختیار کرتے ہیں۔مجاہد نے کہا:معنی ہے ہم نے ان کے لیے جنت کا ذکر کیا۔

وَاذْكُمْ إِسْلِعِيْلُ وَ الْيَسَعَ وَ ذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِّنَ الْاَخْيَامِ فَ هٰذَا ذِكُرُ وَ إِنَّ لِلْمُ الْاَنْمُ الْاَبُوابُ فَ مُعْكِيْنَ فِيهَا لِلْمُتَّقِيْنَ لَكُونَ لَكُونَ لَكُونَ لَكُونَ لَكُونَ وَيُهَا لِلْمُ الْاَنْمُ الْالْمُ الْاَنْمُ الْاَنْمُ الْاَنْمُ الْاَنْمُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللل

"اور یا دفر مائے: اساعیل، یسع ،اور ذی الکفل کو بیسب بہترین لوگوں میں سے ہیں بیضیحت ہے، اور بے خکک پر بیزگاروں کے لیے عمرہ محکانہ ہے، سدا بہار باغات کھلے ہوں گے ان کے لیے سب دروازے تک یہ لگائے بیٹے ہوں محے ان میں طلب فرماتے ہوں محے وہاں طرح طرح کے پھل اور مشروبات اوران کے پاس نیجی نگاہوں والی (عمر، جمال وکمال میں) ہم مشل (حوریں) ہوگئی ہیہ ہے۔ س کاتم سے وعدہ کیا جاتا تھا کدروز حساب (حمہیں ملے گا)۔ بے فک بیہ ماراد یا ہوارز ت ہے جو بھی ختم نہ ہوگا"۔

حضرت منع کاذکرسورۃ الانعام اورذی الکفل کاذکرسورۃ الانبیاء میں گذر چکا ہے ان میں سے ہرایک کونبوت کے لیے چنا عمل ہے۔ دنیا میں بیان کاذکر جیل ہے اور ایباشرف ہے جس کے ساتھ دنیا میں ان کاذکر کیا جا تارہے گا دنیا میں اس ذکر کے ساتھ ساتھ میں اچھا ٹھکا نہ ہے پھراس کی وضاحت اس ارشاد سے کی جَنْتِ عَدُنن ۔ لغت میں عدن کامعنی تھہرنا ہے میہ لیولا جا تا ہے:عدن بالمکان جب وہ تھی مہو۔

حضرت عمر میں پیشنے کہا: جنت میں ایک کل ہے جس کوعدن کہتے ہیں جس کے اردگر دبرج اور مبز ہزار ہیں اس کے پانچ ہزار درواز ہے ہیں ہر درواز ہے پر پانچ ہزار دھاری داریمنی چا دریں ہیں اس میں کوئی داخل نہیں ہوگا مگر نبی، صدیق اور شہید۔ مفتحة ترکیب کلام میں حال بن رہاہے۔

الْهُ نُوَابُ كورفع و يا گياہے كيونكه بينائب الفاعل ہے۔ زجاج نے تقدير كلام يوں كى ہے مفتحة لهم الأبواب منها فراء نے كہا: تقدير كلام بيہ مفتحة لهم ابوابها يعنى ابواب پر الف لام مضاف اليہ كے عوض ميں ہے۔ فراء نے اس قراءت كوبھى جائز قرار دياہے شُفَتَحةً لَهُمُ الْهُ بُوَابُ يعنى الابواب كونصب دى ہے۔ فراء نے كہا: اصل ميں مفتحة الابواب ہے پھرتو تنوين لايا اور الابواب كونصب دى۔

فراءادرسيبوبينے پيشعريژها:

ونائحُدُ بعدَهُ بِنِنَابِ عَيْشِ أَجَبَّ الظَّهْرَ ليس له سَنَامُر ہماس کے بعدزندگی کی دموں کو پکڑنے والے ہوئے کمزوری کی وجہ سے جس کی کہان ہیں۔

یہاں مفتّحة فرمایا مفتوحة نہیں فرمایا کیونکہ انہیں تھم کے ساتھ کھولا گیاہے ہاتھ لگانے سے وہ نہیں کھلے۔حضرت حسن بھری نے کہا: یوں کہا جاتا ہے انفتحی فتنفتخ، انغلقی فتنغلق (1)۔ ایک قول ریکیا گیاہے کہ فرشتے ان کے لیے دروازے کھولیں گے۔

مُظَوِّدِینَ فِیْهَایہ حال ہے جسے عامل پرمقدم کردیا گیا ہے عامل یکٹ نُون ہے بعنی وہ جنات میں طلب کرتے ہوں گے، جبکہ وہ ٹیک لگائے ہوئے ہوں گے، رنکارنگ کھل اور کثیر مشروب کیونکہ کلام دلالت کررہی ہے اس لیے کثیر کالفظ حذف کر دیا گیا ہے۔

وَعِنْدَا هُمْ فَصِلْتُ الطَّرُفِ اليي بيوياں ہونگی جواپی نظریں خاوندوں تک محدودر کھتی ہیں کسی اور طرف نظر نہیں کرتیں سورۃ الصافات میں یہ بحث گذر چکی ہے۔ اُتُرَا اُس ہم عمران کی عمریں ایسی ہوں گی گویاسب ایک ہی ون میں پیدا ہوئی ہیں دہ حسن ، جوانی میں برابر ہیں اور تینتیں سال کی ہونگی۔

اتراب، ترب کی جمع ہے یہ قاصرات کی صفت ہے کیونکہ قاصرات کرہ ہے آگر چیمعرفہ کی طرف مضاف ہے اس کی ولیل یہ ہے کہ الف لام اس پر داخل ہوتا ہے جس طرح شاعر نے کہا:

مِن القاصِراتِ الطَّنُ فِ لَوُدَبُ مُخُولٌ من النَّادِ فوقَ الإِنْبِ مِنها لَأَثَّرَا وهُ جَهَى الْمِنْ مِنها لَأَثَرَا وهُ جَهَى نظرول والى بي الرايك بإريك چيونى ان كي قيص كاو پرسے گذر ئووه بھى اثر چھوڑ جاتى ہے۔ هٰذَا مَا تُوْعَدُوْنَ لِيهُوْمِر الْحِسَابِ ﴿ يه وه چيز ہے جس كاتم سے وعده كيا گياہے۔ عام قراءت تاء كے ساتھ ہے ما وعدون أيها الهومنون ليمنى اے مومنو! يه وه ہے جس كاتم سے وعده كيا گيا تھا، ابن كثير، ابن محيصن ، ابوعم واور ليعقوب نے

تغییر حسن بھری ، **جلد 4 منی 389**

اے یاء کے ساتھ پڑھاہے(1) بید کمی کی قراءت ہے۔ ابوعبیداور ابوحاتم کا پسندیدہ نقط نظر ہے کیونکہ الله تعالیٰ کافر مان ہے: وَ إِنَّ لِلْمُتَقِیْنَ لَکُسُنَ مَاں ﴿ پس یہ خبر ہے لِیکو مِر الْحِسَابِ مِس لام ، فی کے معنی میں ہے۔ اعش نے کہا:

المُهِينِين مَالَهُمُ لِزمانِ السَّوءِ حتى إذا أفاق أفاقوا

وہ ذلیل درسوا ہیں برے زمانے میں ان کے لیے پچھ بھی نہیں جب زمانہ کوافا قد ہوتا ہے توانیس افا قد ہوتا ہے۔ اس شعر میں لام ، فی کے معنی میں ہے۔

اِنَّ هٰذَالَوِزُ قَنَامَالَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿ يِهِ آيت اس امر پردليل ہے كہ جنت كى نعتيں ہميشہ ہونگی ختم نہ ہونگی جس طرح فرمایا: عَطَا ۚ عُنْدُرَ مَجُذُودٍ ﴿ (مود) فَلَهُمُ اَجُوْ غَيْرُ مَهْنُونِ ﴿ (التين)

هٰذَا وَ إِنَّ لِلطَّغِيْنَ لَشَّهُمَا بِ فَيْ جَهَنَّمَ ۚ يَصُلُونَهَا ۚ فَبِئُسَ الْبِهَادُ ﴿ هٰذَا فَوْجُ مُّقَتَحِمٌ فَلْيَذُو تُوْوَ الْجَوْ الْمَا الْمَاكُولَةِ الْرُواجُ فَ هٰذَا فَوْجُ مُّقْتَحِمٌ مَعَلَمُ ۚ لا مَرْحَبًا بِهِم ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّاسِ ۞ قَالُوا بَلُ انْتُمْ ۗ لا مَرْحَبًا بِكُمْ ۗ مَنْ مَنْ فَكُمْ وَلَا النَّاسِ ۞ قَالُوا بَلُ انْتُمْ ۗ لا مَرْحَبًا بِكُمْ ۗ أَنْتُمُ قَلَامُ لَنَا هٰذَا فَذِدُهُ النَّامِ ۞ قَالُوا بَيْنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هٰذَا فَذِدُهُ النَّامِ ۞ عَذَا بُا ضِعْفًا فِي الثَّامِ ۞ عَنَا بُلُوا بَيْنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هٰذَا فَذِدُهُ مَنَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُنْ قَدَّمَ لَنَا هٰذَا فَذِذُهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مَنْ قَدَّمَ لَلْنَا هٰذَا فَذِذُهُ عَنَامً اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ لَا اللَّهُ اللْفُوالِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْفُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْفُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْفُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّ

" یہ تو پر ہیز گاروں کے لیے ہاور بلا شہر سر کشوں کے لیے براٹھکانہ ہوگا لینی جہنم وہ داخل ہوں گے اس میں تو یہ کتنا تکلیف دہ بچھونا ہوگا۔ یہ کھولتا پانی اور پیپ ہے پس چاہیے کہ وہ اسے چکھیں اور اس کے علاوہ اس کی مانند طرح طرح کا عذاب، یہ لودوسری فوخ گھسنا چاہتی ہے تمہار سے ساتھ کوئی خوش آ مدید نہیں انہیں میں میں اس کی مانند طرح آگ تا ہیں۔ وہ کہیں گے: ظالموا تمہیں کوئی خوش آ مدید نہ ہوتم نے بہی آ گے کیا اس عذاب کے لیے، سو بہت برا محکانہ ہے۔ کہیں گے: اے ہمارے رب! جس بد بخت نے آگے کیا ہے ممارے رب! جس بد بخت نے آگے کیا ہے ہمارے رب! جس بد بخت نے آگے کیا ہے ہمارے لیے یہ عذاب پس بڑھادے اس کا عذاب دو گنا آگ میں "۔

جب متقین کا ذکر کیا تو سرکشول کے انجام کا بھی ذکر کیا۔ زجاج نے کہا: طاق ایم مبتدا محذوف کی خبر ہے تقدیر کلام یہ ہے الاموھذا اللہ وجہ سے طاق اپر وقف ہوگا۔ ابن انباری نے کہا: طاق پر وقف اچھا ہے پھر توق اِنَّ لِلظّفِولَيْنَ سے کلام کا آغاز کر ہے گائی وولوگ ہیں جنہوں نے رسولوں کو جمٹلا یا تھا۔

1 _معالم التوبل، جلد 4 منى 612

ایک قول بیکیا گیاہے کہ عنی ہے ہے کہ س کی صفت بیان گائی ہے وہ ان متقین کے لیے ہے پھر فرمایا کہ مرکشوں کے لیے لوٹنے کی بری جگہ ہے، تواس صورت میں لھانّہ اپر وقف کیا جائے گا۔

ال ورک بین معیاد طوب سطیم با کرده به الم مده به امیم اور عنساق کوجب توخبر نه بنائے تو ان دونوں کا رفع اس تقذیر پر موگا نحاس نے کہا: بینجی جائز ہے کہ عنی ہو الأمره به المیم اور عنساق کوجب توخبر نه بنائے تو ان دونوں کا رفع اس تقذیر هو حدیم دغساق فراء نے اس تعبیر کی بنا پر دونوں کور فع دیا ہے۔ منده حدیم و منده غشاق اور بیشعر پڑھا:

ایک در در سر سیماری سی

. 1 _معالم الشريل، جلد 4 ملحه 612

ے اور کافروں کے کوشتوں اور ان کی جلدوں سے کچ لہواور پیپ میں سے بد بودار چیز نکلے گ۔ محمد بن کعب نے کہا: یہ جہنیوں کا نچون ہے، یہ قول لغت کے زیادہ مشابہ ہے یہ جملہ بولا جا تا ہے: غَسَق الجرح یَغْسِق غسقا یہ جملہ اس وقت بولج ہیں جب اس سے زیادہ یا نی نکلے۔ شاعر نے کہا:

بولتے ہیں جب اس سے زیادہ یا نی نکلے۔ شاعر نے کہا:

إذا ما تَذَكَّمْتُ العياةَ وطِيبَها إلى جَرَى دَمْعُ من اللَّيلِ غاسِقُ جب من اللَّيلِ غاسِقُ جب من في الرّيان المحالي وظامر كياتو آنكه المحالة المحالي وظامر كياتو آنكه المحالة المحالي وظامر كياتو آنكه المحالة المحالية المحالية

سیکہاجا تا ہے لیل غاسق کو ککہ وہ دن سے شمنڈی ہوتی ہے۔سدی نے کہا: عنساق سے مرادوہ چیز ہے جوان کی آنکھوں کے اور آنسوؤں سے بہے جے وہ جیم (کھولتے ہوئے پانی) کے ساتھ پیتے ہیں۔ابن زید نے کہا: جیم سے مرادان کی آنکھوں کے آنسوہیں جو جہنم کے حوضوں میں جمع ہو تگے جے وہ پیٹیں گے۔صدیداسے کہتے ہیں جوان کے چیزوں سے نکلے گی۔اس قول کو ختیار کرنے کی بنا پر غساق سیال کی طرح ہوگا۔کعب نے کہا: غساق جہنم میں ایک چشمہ ہے جس میں پچھواور سانپ وغیرہ کا زہراس کی طرف بہتا رہے گا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ ظلمت اور سواد سے ماخوذ ہے،غس سے مرادرات کی تاریکی کا آغاز ہے قد غست الذيل اس وقت کہتے ہیں جب وہ تاریک ہوجائے۔ تریز کی شریف میں حضرت ابوسعید خدر کی بڑائی سے مروی ہے کہ نمی کرمے من شائی ہے اور اور وہ اس غشاق بھراق نی الدینیا لائتن اھل لدینیا آگر عنساق کا ایک فرل دنیا میں بہایا جائے و دنیاوا لے بد بودار ہوجا کیں گے۔

میں کہتا ہوں: یہ پہلے اشتقاق کے زیادہ مناسب ہے جس طرح ہم نے بیان کیا تکریہ احتمال موجود ہے کہ عنساق بہنے کے ساتھ سیاہ ہوجائے تو دونوں اشتقاق سمجے ہیں۔اللہ تعالی بہتر جانتا ہے۔

قَائِحُومِیْ شَکْلِهَ آذْ وَاجْ ﴿ ابوعمرونے وأخرى پڑھا ہے يہ اخرى كى جمع ہے جس طرح كُبرى كى جمع كُبَر آتى ہے۔ باقی قراء نے اسے وآخر مفرد فدكر پڑھا ہے ابوعرو نے وآخرى كا انكاركيا ہے كيونكہ الله تعالى نے ارشاد فرمايا: آذْ وَاجْ جمع كى خبروا حد سے نہيں لگائی جاتی ۔ عاصم حجد ركى نے واخرى كا انكاركيا ہے اگر يہ واخرہ وتا تو كلام يوں ہوتی من شكلها دونوں امر لازم نہيں دونوں قراء تمریحے ہیں واخرہ ہوتو معنی بيہ وگا حميم اور عساق كے سواد وسراعذا ب

مِنْ شَکْلِةَ قَاده نے کہا: ای کی مثل حضرت ابن مسعود نے کہا: وہ زمبریر ہے وائے مرفوع ہے(1) کیونکہ بیمبتدا ہے

اُڈ وَاجِ بیدو سرامبتدا ہے مِن شَکْلِةِ بیاس کی خبرہے اور جملہ (آخر) کی خبرہے بیجی جائز ہے کہ وَاٰخَدُ مبتدا ہوا وراس کی خبر مضم موجس پر بیکام دلالت کرتی ہے طفا اُفلیڈو تُوہ وَ حَدِیْم وَ عَسَّاقی ﴿ کیونکہ اس میں بیدلیل موجود ہے کہ بیانہیں کے مضم موجس پر بیکام کی دلھم آخر تو اس صورت میں مِن شَکِلةِ اَزْ وَاجِ اِنْجُر کی صفت ہوگی پس مبتدا صفت کے ساتھ خاص اللے ہے کو یا بیکام کی دلھم آخر تو اس صورت میں مِن شَکِلةِ اَزْ وَاجِ اِنْجُر کی صفت ہوگی پس مبتدا صفت کے ساتھ خاص ہوجائے گا اُڈواج ظرف کے ساتھ مرفوع ہے۔ جس نے وَاٰخَدُ پڑ ھااس نے ارادہ کیا عذا ہی اور قسموں کا ، جس نے اس خاص میخہ پڑ ھااور زمبریر کا ارادہ کیا تو زمبریر کی کئی جنسیں بنا نمی تو اسے جمع ذکر کیا کیونکہ جنس محتلف ہیں یا ان سے ہر جز کو اسے خبر کا صیفہ پڑ ھااور زمبریر کا ارادہ کیا تو زمبریر کی کئی جنسیں بنا نمی تو اسے جمع ذکر کیا کیونکہ جنس محتلف ہیں یا ان سے ہر جز کو ساتھ میں بنا نمی تو اسے جمع ذکر کیا کیونکہ جنس کی ادارہ کیا تو زمبریر کی کئی جنسیں بنا نمی تو اسے جمع ذکر کیا کیونکہ جنس کی قال سے جمع کا صیفہ پڑ ھااور زمبریر کا ارادہ کیا تو زمبریر کی کئی جنسیں بنا نمی تو اسے جمع ذکر کیا کیونکہ جنس می ان ان سے ہر جز کو ساتھ کی ان سے جمع کا صیفہ پڑ ھااور زمبریر کا ارادہ کیا تو زمبریر کی گئی جنسیں بنا نمی تو اسے جمع ذکر کیا کیونکہ سے کہ بیانہ سے میں بنا کی تو اسے جمع ذکر کیا کیونکہ سے میں بنا کی تو اسے جمع ذکر کیا کیونکہ بیا کی تو اس کی تو سے میں کی ساتھ کی جمع کی کو کیا گیا کہ کو کیونکہ کی کی جنس کی کیا کی کی جنس کی کو کی جنس کی کو کی کیا کی کو کی کی کو کی کی جنس کی خبر کو کیا گیا کہ کو کی کو کی کی جنس کی کے کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کی کی کی کو کی کو کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کے کی کو کو کی کو کی کو کو کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کر کیا گیونکر کو کی کو کی کو کی کو کے کو کی کو کو کی کو کو کی کو کو کی کو کی کو کی کو کو کو کو کی کو کو کو کی ک

1 یخبے مبدالرزاق،جلد3 منحہ 122

طُنَ افَوْجُ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ حضرت ابن عباس والدين الجها: جب قائدين جبنم مين داخل مون كر(1) پهران كے بعد ان كے بيروكار داخل مو تَحْدَة فازن ، سردارول كوكبيل كے: ية تمہار بيروكار بيں فوج كامعنی جماعت ہے مُقْتَحِمٌ مُعَكُمْ تمہار بيروكار داخل مونے والے بين توسر داركہيں كے: ان كى منازل آگ مين خوشگوار نه مول كى - الدحب كامعنی تمہار بي ساتھ جبنم ميں داخل مونے والے بين توسر داركہيں كے: ان كى منازل آگ مين خوشگوار نه مول كى - الدحب كامعنی وسعت ہاتى سے دحبة المسجد ہے يعنى مجد كاصحن بيد عائے ليے لفظ استعال كياجاتا ہے اى وجہ سے نصب وى جاتى ہے نابغہ نے كہا:

لَا مَرْحَبًا بِغَدِ ولَا الْهُلَا بِهِ إِنْ كَانَ تَغْمِيقُ الأَحِبَّةِ فِى غَلَا كَلُ وَمُرَمِيانَ حَدَالَى مَوْلَى هِ- كُلُ وَوَ الْمُلَا مِهُ الْمُولِي عَلَى الْمُولِي عَلَى الْمُولِي عَلَى الْمُولِي الله وسهلا هِ الرَّكُ ووستول كردرميان جدائى مولَى هِ- الرعبيد نه كها: عرب كهته بين لامرحبابك نه تيرے ليے زمين خوشگوار مولَى اور نه بى وسيع مولَى - ابوعبيد نه كها: عرب كهته بين لامرحبابك نه تيرے ليے زمين خوشگوار مولَى اور نه بى وسيع مولَى -

اِنْهُمْ صَالُواالنَّامِ ﴿ اِیک قول یہ کیا گیا ہے: یہ قائدین کاقول ہے؛ یہ جہنم میں داخل ہونے والے ہیں جس طرح ہم نے انہیں جہنم میں داخل کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ ملائکہ کا قول ہے یہ ان کے قول طفراً فَوْعِ مُقْتَحِمٌ مُقَعَدُمُ اور قَالُوْا بَلُ انہیں جہنم میں داخل کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ ملائکہ کا قول ہے۔ نقاش نے بیان کیا ہے کہ کہلی جماعت مشرکین کے سرداراور اندم کی مرداراور برکے روز انہیں کھانا کھلانے والوں کی ہوگی ، دوسری جماعت بدر میں ان کی اتباع کرنے والوں کی ہوگی۔ آیت کا ظاہراس پردال ہے کہ یہ ہرتا بع اور متبوع کو عام ہے۔

آنتُمْ قَلَّمُ مُنُوعُ لَنَا لِعِیٰ تم نے ہمیں عصیان کی طرف دعوت دی فَیِنْسَ الْقَدَّا اُرُ ہمارا اور تمہارا مُعکانہ کتنا برا ہے قالُوا مَ بَنَا مَنْ قَلَّمَ لَنَا لَهٰ لَهٰ اللهِ وَكاروں نے كہا: فراء نے كہا: جس نے ہمارے ليے اس عمل كوجائز قرار دیا اور اس كی سنت قائم کی۔ دوسرے علماء نے كہا: جس نے ہمارے ق میں عذاب كومقدر كیا كہمیں معاصی کی طرف دعوت دی فَیْزِهُ عُفَا ابْاضِعُفَا

¹ _معالم الشريل، جلد 4 بمنحه 612

فیالگای یعنی ان کے حق میں اس وجہ سے بھی عذاب مقدر ہے کہ انہوں نے جمیں اس امری طرف بلایا تو اس طرح ان کے حق میں یہ دین اس کے حق میں یہ دین اس کی مثل حق میں یہ دین اموجائے گا۔ حضرت ابن مسعود بین تر کہا: عَذَا باضِعْفًا ہے مراد چھوٹے بڑے سانپ ہیں (1) اس کی مثل الله تعالی کا یہ فرمان ہے: مَ بَنَاهَ وُلاَ وَاصَّلُو نَافَا تِعِمْ عَذَا باضِعْفًا ضِنَ النّاسِ (الاعراف: 38)

وَ قَالُوْا مَالِنَالَا نَرْى بِجَالًا كُنَّا نَعُنُّهُمْ مِنَ الْاَشْرَابِ أَنَّ اَتَّخَذُ نَهُمْ سِخْرِيًّا آمُ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْاَبْصَابُ ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ آهُلِ النَّابِ ﴿

"اور کہیں مے: کیا وجہ ہے کہ ہمیں نظر نہیں آرہے یہاں وہ لوگ جنہیں ہم شار کرتے ہے برے لوگوں میں۔ہم جن کا تمسخرا ژایا کرتے ہے یا پھر گئ ہیں ان کی طرف ہے ہماری آئھیں۔ یقینا یہ بچ ہے دوزخی آپس میں جھڑیں مے"۔

وَ قَالُوْا یعنی مشرکین کے اکابر نے کہا: کیا وجہ ہے کہ ہم ان لوگوں کو یہاں نہیں و کھے رہے جنہیں ہم شریشار کرتے تھے۔ حضرت ابن عباس بن منظم سے مروی ہے: وہ اشرار سے مراد حضرت محمد سائٹی آیا ہے کے سحابہ لیتے۔ ابوجہل کے گا: بلال کہاں ہے، صبیب اور عمار کہاں ہے؟ وہ فردوس میں ہو تھے۔ ابوجہل پر تعجب ہے وہ بیچارہ سکین ، اس کا بیٹا حضرت عکر مہ مسلمان ہوگیا اسکی بیٹی جو پر بیمسلمان ہوگئی اس کی مال مسلمان ہوگئی اور اس کا بھائی مسلمان ہوگیا جبکہ اس نے کفر کیا۔ شاعر نے کہا:

ونورًا أضاءَ الأرضَ شَهُ قَا و مَغْرِبًا وموضِعُ رِجْبِي مِنْهُ أَسُودُ مُظْلِمُ

و ونورجس نے زمین کے مشرق ومغرب کوروش کردیا اور میرے قدم کی جگداس سے تاریک وسیاہ ہے۔

اَ تَخَذُ لَهُمْ سِخُوتًا مجاہد نے کہا: ہم نے دنیا میں ان کا مذاق اڑا یا تو ہم نے غلطی کی اَمُر ذَاغَتْ عَنْهُمُ الْاَ بُصَامُ ⊙ یا ہاری آنگھیں ان کے کہا: انہوں نے بیسب کچھ کیا تھا، ہاری آنگھیں ان سے بجر گئی ہیں تو ہم ان کا مکان نہیں جانتے۔حضرت حسن بھری نے کہا: انہوں نے بیسب کچھ کیا تھا، انہوں نے بیسب کچھ کیا تھا، انہوں نے سے دی کھیں ان سے بھر گئی تھیں کونکہ وہ انہیں حقیر خیال کرتے ہے (2)۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: اَمُر ذَاغَتُ عَنْهُمُ الْا بُصَائِ کامعنی ہے کیاوہ ہمارے ساتھ جہنم میں ہیں ہم انہیں دیکھتے نہیں ابن کثیر، انمش، ابوعمرہ بمزہ اور کسائی قِن الْا شُو این ﷺ پڑھا کرتے تھے یعنی ہمزہ وصلی کو حذف کرتے تھے۔ ابو جعفر، شیبہ، تافع، عاصم اور ابن عامر التخذناهم پڑھا کرتے تھے یعنی ہمزہ استفہام کا ہمزہ قطعی پڑھتے اور ہمزہ وصل ساقط ہو کمیا کیونکہ اب سے استغناء ثابت ہو چکی ہے جس نے الف کے حذف کے ساتھ پڑھا توہ ہو الاشہاد پروتف نہیں کرے گا کیونکہ اتخذناهم جال ہے۔ نماس اور سمتانی نے کہا: یہ دجالی صفت ہے۔ ابن انباری نے کہا: یہ غلط ہے کیونکہ لغت نہ تو ماضی کا صیفہ ہوتا ہے۔

جس نے اتنعناهم بمزوطعی کے ساتھ پڑھا ہے اس نے الاشہار پروقف کیا۔ فراء نے کہا: یہاں استفہام تو نیخ اور

2 يغسيرحسن بعرى،جلد 4 منحه 391

1 -معالم الشريل، مبلد 4 منحه 612

تعجب کے لیے ہے جب تواتخذ ناهم کواستفہام کے ساتھ پڑھے توامرتسویہ کے لیے ہوگا جب تواستفہام کے بغیر پڑھے توبیہ بل کے معنی میں ہوگا۔ ابوجعفر، نافع ،شیبہ، مفضل ،ہبیرہ ، بیمیٰ ،اعمش ،حمزہ اور کسائی نے سخمانا پڑھا ہے باقی نے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعبید نے کہا: جس نے اس کوکسرہ دیا اس نے اسے ہذء سے بنایا ہے اور جس نے اس کوضمہ دیا اس کامعنی تسخیر کیا۔ یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔

إِنَّ ذَٰ لِكَ لَحَقُّ تَخَاصُهُ أَهُلِ النَّاسِ لَحَقُّ، إِنَّ كَ خبر بِ اور تَخَاصُهُ بِيمبتدامخدوف كى خبر بِ تقدير كلام بيهو كاهو تخاصم يربهي جائز ہے كديد ق ہے بدل مو۔ يہي جائز ہے كدي خبر كے بعد خبر مو۔ يہي جائز ہے كديد ذلك ہے بدل مومعني موگاجہنمیوں کاجہنم میں جھکڑاحق ہے جس طرح بیول: لا صَرْحَبًا بِکُمُ اوراس جیسے دوسرے اقوال۔

قُلُ إِنَّهَا أَنَا مُنْذِرً * وَ مَامِنَ إِلْهِ إِلَّا اللهُ الْوَاحِدُ الْقَقَّامُ ﴿ مَبُّ السَّلُوتِ وَ الْوَسُ فِي وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيْزُ الْغَفَّاسُ قُلُ هُوَ نَبَوًّا عَظِيمٌ ﴿ اَنْتُمْ عَنْهُ مُعْدِضُونَ۞ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَا الْأَعْلَى إِذْ يَغْتَصِمُونَ۞ إِنْ يُوخَى إِلَى اللَّا اَتَّهَا اَنَّالُهُ إِيُّرُمُّهِ يُنُّ ۞

''اے صبیب! آپ فرمائے: میں تو فقط ڈرانے والا ہوں اور نہیں ہے کوئی خدامگراللہ جوایک ہے سب پر غالب ہے مالک ہے آسانوں اور زمین کا اور جو پچھان کے درمیان ہے عزت والا بخشنے والا ہے۔ فرما ہے: یہ بڑی اہم اور عظیم خبر ہےتم اس ہے منہ موڑے ہو ، مجھے کوئی علم نہ تھا عالم بالا کے بارے میں وہ جھگڑ ر ہے ہتھے نہیں وحی کی جاتی میری طرف گریہ کہ میں فقط کھلا ڈرانے والا ہوں''۔

قُلْ إِنَّهَا أَنَا مُنْذِينٌ جوآ دمى الله تعالى كى نا فر مانى كرتا ہے ميں اسے الله تعالىٰ كے عذاب سے وُرانے والا ہوں۔ يہ بحث سلے گذر چکی ہے قَ صَامِنْ إللهِ الد كامعنى معبود ہے الله تعالى واحد ہے اس كاكونى شريك نہيں الْعَزِيْزُ الْعَفَامُ ﴿ پر رفع صفت ہونے کے اعتبارے ہے اگر تو پہلے کونصب دیے تواہے جمی نصب دیے گا پہلے کور فع اور مابعد کومدح کے طور پر نصب دینا بھی جائز ہالعَزیز کامعن محفوظ ہے جس کی کوئی مثل نہ ہو العَقامُ سے مراد جو مخلوقات کے مناہوں کو بخشے والا ہو۔

عُلْ هُوَ نَبَوُّا عَظِیْمٌ ۞ اے محمر! انہیں کہوحساب، ثواب اور عقاب کے بارے میں جو تہمیں ڈرار ہاہوں بیظیم الشان خبر ہمناسب نبیں کدا ہے ملاجانا جائے؛ بیقادہ نے معنی کیا ہے اس کی مثل الله تعالی کا بیفر مان ہے: عَمَّ يَتَسَاعَ لُوْنَ ﴿ عَنِ النَّبَاالْعَظِيْمِ ﴿ النّبَاء ﴾ حضرت ابن عباس مِن الله معاهد، قناده نے کہا: اس سے مراد قرآن تکیم ہے (1) جس نے تمہیں اس ك بارك مين آگاه كيا ہے و عظيم الثان خبر ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: نبأعظيم سے مراد عظيم منفعت ہے۔

مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمِ بِالْهَلُو الْأَعْلَى إِذْ يَغْتَصِمُونَ ﴿ ملااعلى عصراد ملائكه بي (2) وحضرت ابن عباس بنعد بها اورسدى

¹ يغسير الماوردي، جلد 5 منحمه 109

کول کے مطابق فرشتوں نے حضرت آ دم علیہ السلام کے بارے ہیں اس وقت بھگڑ اکیا تھا جب آپ تو گئی کیا گیا فرشتوں نے کہا: اَنَّ اُحْمُولُ اِللَّمِ اَنْ اَنْ اَللَٰمِ اللَّمِ اللَّهِ اللَّمِ اللَّمُ اللَّمِ اللَّمُ الْمُلْكِا اللَّمُ اللْمُلْكُلُمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَم

حفرت معاذبن جبل بڑتھ سے مروی ہے اس کے بارے میں کہا: بیصدیث حسن سیحے ہے(2) ہم نے اسے کمل طور پر کتاب الأسنی فی شہم اسماء الله الحسنی میں تحریر کیا ہے اور ہم نے اس کے اشکال کو بیان کیا ہے۔ الحمد الله سورہ کس مساجد کی طرف چلنے کے بارے میں گفتگو گزر چکی ہے قدم سیآت کا کفارہ بنتے ہیں اور درجات بلند ہوتے ہیں۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ ملااعلی سے مرادفر شے ہیں یک تو مؤن میں خمیر دونوں فرقوں کے لیے ہاں سے مرادان لوگوں کا قول ہے جنبوں نے کہا: فرشے الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں اور جس نے یہ کہاوہ ایسے معبود ہیں جن کی عبادت کی جاتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ملااعلی سے مرادقریش ہیں ان کے اختصام سے مرادان کا راز داری سے جھڑ اکرنا ہے جس سے الله تعالیٰ ایٹ نی کوآگاہ کردیتا۔

اِن کُوخی اِن اِلاَا فَمَا اَنَا نَا فِی مُرِیْن ی میری طرف انذاری وی کی جاتی۔ ابوجعفر بن قعقاع نے اسے الاان با ہا ہے کیونکہ وی بھی ایک قول ہے کو یا کہا: میرے بارے میں کہا جاتا ہے کہ میں واضح خبر دار کرنے والا ہوں۔ جس نے ہمزہ کو فتحہ دیا کہ اسے کو یا کہا نے کہا: میرے بازے میں افاعل ہے۔ فراء نے کہا: گویا آپ نے کہا میری طرف انذار کے سواوی نہیں کی می نے اسے کہا: یہ می جائز ہے کہ انسا محل نصب میں ہو۔

اِذْقَالَ مَ بُكُ لِلْمَلَمِ كَقِ إِنِّ خَالِقَ بَشَمُ اعِنْ طِيْنِ ۞ فَاذَا سَوَيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ أَذُقَالَ مَ يُحْدُ الْمَلْمِ الْمَالِمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمُكُونَ ﴿ وَلَا الْمِلْمُ الْمُلْمِ الْمُكُونَ ﴾ وَالَا الْمِلْمِينَ ﴿ وَالْمُلْمِينَ ﴿ وَالْمُلْمِينَ الْمُلْفِرِيْنَ ﴾ والمُتَكِّمَة وكان مِنَ الْمُفِرِيْنَ ﴾

1-احكام القرآن لا بمن العربي مبلد 4 مسنى 1653

"اے حبیب! یا دفر مائے جب کہا آپ کے رب نے فرشتوں سے کہ میں پیدا کرنے والا ہوں بشرکو کیچڑ
سے ۔ پس جب میں اس کوسنوار دوں اور پھونک دوں اس میں ابن طرف سے خاص روح توتم گر پڑنا اس
کے آگے سجدہ کرتے ہوئے ۔ پھر سجدہ کیا سب کے سب فرشتوں نے سوائے اہلیس کے ، اس نے گھمنڈ کیا
اور ہوگیا کا فروں میں سے "۔

اڈ کا تعلق یَخْتُوسُون کے ساتھ ہے معنی ہے جب وہ جھڑر ہے تھے تو جھے ملااعلی کے بارے میں بچھام نہ تھا اِڈ قَالَ
یہ اِڈ یَخْتُوسُون کے بدل ہے یَخْتُوسُون کو فرف کے متعلق ہے یونکہ معنی ہے جب ملااعلی والے جھڑر ہے تھے تو جھے ان
کی گفتگو کا بچھام نہ تھا فَاذَا سَوَیْ یُٹُ کُا ذَا ہِ ماضی کے فعل کو متقبل کی طرف بھیر دیتا ہے یونکہ بیر وف شرط کے مثابہ ہاس کا جواب جیسا ہوتا ہے یعنی جب میں نے اسے پیدا کیا مِن شُوڈ جِی سے مراد ایسی روح ہے جس کا میں میں الک ہوں میر سے سواکوئی اس کا مالک نہیں یہ اضافت کا معنی ہے سورۃ النہاء آیت 171 میں وَ سُوڈ جُ قِنْهُ کے ضمن میں یہ بحث مفصل گذر چکی ہے۔

سچوینن و حال کی حیثیت سے منصوب ہے بیاسلام کا سجدہ تھا سجدہ عبادت نہ تھا۔ سورہ بقرہ میں بیہ بحث گذر پھی ہے۔
فَسَجَدَا لٰہَ اَلٰہِ کُا ہُمُ مُا اَجْمَعُون و انہوں نے تھم کی اطاعت کی اوراس کے سامنے عاجزی کرتے اور حضرت آ دم علیہ
السلام کی تعظیم کے ذریعے الله تعالیٰ کی تعظیم کرتے ہوئے سجدہ کیا اِلاّ اِبْلِیْسَ ابلیس جہالت کی بنا پر سجدہ سے رک گیا کہ
حضرت آ دم علیہ السلام کو سجدہ الله تعالیٰ کی اطاعت ہے۔ انتکبار کے طور پر الله تعالیٰ کی اطاعت سے رکنا کفر ہے کیونکہ اس نے
الله تعالیٰ کے امرے انتکبار کیا تھا اس لیے وہ کا فروں میں سے ہوگیا۔ سورہ بقرہ میں یہ بحث مفصل گزر چکی ہے۔
الله تعالیٰ کے امرے انتکبار کیا تھا اس لیے وہ کا فروں میں سے ہوگیا۔ سورہ بقرہ میں یہ بحث مفصل گزر چکی ہے۔

قَالَ يَا بُلِيْسُ مَا مَنْعَكَ أَنْ تَسْجُلَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَلَى الْسَلَّمُوْتَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ وَقَالَ الْعَالِينَ وَقَالَ الْعَالِينَ وَقَالَ الْعَالِينَ وَقَالَ الْعَالِينَ وَقَالَ الْعَالِينَ وَقَالَ الْعَلَيْ فَي مِنْ قَالِمٍ وَخَلَقْتُهُ مِنْ طَلَيْنِ وَقَالَ مَنْ الْمُنْظَوِيْنَ فَي الْهَ يُومِ الْوَقْتِ فَالْعَلَيْ فَي الْمُنْظَوِيْنَ فَى إِلَّى يَوْمِ الْوَقْتِ فَا نَظِرُ فِي إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ فَا نَظِرُ فِي اللَّهُ فَلَى مِنَ الْمُنْظَوِيْنَ فَى إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ فَا نَظِرُ فِي اللَّهُ فَلَى مِنَ الْمُنْظَوِيْنَ فَى إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ فَا نَظِرُ فِي اللَّهُ فَلَى اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الل

جانے والوں میں سے ہے بیمہلت مقررہ وقت کے دن تک ہے۔ کہنے لگا: تیری عزت کی قسم! میں ضرور عمراہ کر دوں گاان سب کوسوائے تیرے ان بندوں کے جنہیں ان میں سے تو نے چن لیا''۔

مَامَنَعَكَ كَس فِي تَحْصِيْم بِهِالا فِي سِي تَعِيره يا اوراس سے روک و يا کةو سجده کرے لِمَاخَلَقْتُ بِيكَ ئَ الله تعالیٰ فِي الله تعالیٰ فِي خلقت کواپن ذات کی طرف منسوب کيا مقصود حضرت آ دم عليه السلام کی کرامت کا اظهار کا تھا اگر چه وه ہر شے کا خالق بي يائ طرح ہے جس طرح الله تعالیٰ في ابن طرف روح ، بيت ، نا قداور مساجد کو مضاف کيالوگوں ہے ای طريقہ سے خطاب کيا جس طرح لوگ اپنے معمولات ميں آگاه سے کيونکه مخلوقات ميں ہے رئيس اپنے ہاتھ ہے کوئی کا منبيس کرتا مگراس نے کی عظمت بيان کرنامقصود ہوتا ہے يہاں بھی يد کا ذکر ای معنی ميں ہے۔ مجاہد نے کہا يہال يد کا ذکر تا کيد کے ليے اور زائد ہے اس کا معنی ہے ليان کرنامقصود ہوتا ہے يہاں بھی يد کا ذکر ای معنی ميں ہے۔ مجاہد نے کہا يہال يد کا ذکر تا کيد کے ليے اور زائد ہے اس کا معنی ہے ليان کرنامقصود ہوتا ہے يہاں بھی يد کا ذکر ای معنی میں ہے۔ مجاہد نے کہا يہال يد کا ذکر تا کيد ہے مراديہ بھی دبات ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ الله تعالی کی تخلیق میں ید کے ذکر میں یہ دلیل ہے کہ یہاں یہ لفظ نعمت ، قوت اور قدرت کے معنی میں یہ دونوں الله تعالیٰ کی ذات کی صفات میں ہے دوصفتیں ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہاں ید ہے مراد قدرت ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: مالی بھذا الا موید اس کام کو بجالا نے کی مجھ میں طاقت نہیں د مالی بالحمل الشقیل یدان اس بوجھ کو اضافے میں میری طاقت نہیں ،اس معنی پریہ چیز بھی دلالت کرتی ہے کہ بالا جماع پیدا کرنا قدرت کے ساتھ ہی واقع ہوتا ہے۔ شاعر نے کہا:

تُحنَنَتُ من عَفَرَاءَ میں عَفرَاءَ مالیس لی بِه دلالِنجِبالِ الرَّاسِیاتِ یَرَانِ
میں نے عفراء سے یہ تکلیفیں اٹھا کی جن کو اٹھانے کی مجھ میں طاقت نکھی اور نہ ہی مضبوط بہاڑوں کو طاقت تھی۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: لیما خَلَفْتُ بِیک تی کامعنی ہے جسے میں نے واسط کے بغیر پیدا کیا کہا: تو نے سجدہ کرنے سے تکبر
کیا یا تو اپ رب پر تکبر کرنے والوں میں سے ہے۔ محمد بن صالح شبل سے وہ ابن کثیر اور اہل مکہ سے بیدی استکبرت
الف موصولہ کے ساتھ جملے خبریہ کے طور پر پڑھا آ فر گُذت میں ام منقطع ہے جوبل کے معنی میں ہے یہ ای طرح ہے جس طرح
اف موصولہ کے ساتھ جملے خبریہ کے طور پر پڑھا آ فر گُذت میں ام منقطع ہے جوبل کے معنی میں ہے یہ ای مابعد ہمزہ کے افری تھا ہوگا اور اس کا مابعد ہمزہ کے مابعد ہمزہ کے مابعد ہمزہ کے ابعد ہمزہ کے ابعد کا معاون ہوگا ہمزہ استفہام تقدیر وتو یخ کے لیے ہوگا یعنی جب تو نے حضرت آ دم علیہ السلام کو سجدہ کرنے سے انکار کیا کیا تو نے اپ کو بڑا جانا یا تو اس قوم سے ہے جو تکبر کرتے ہیں تو تو نے بھی اس دجہ سے تکبر کیا ۔

قَالَ أَنَاخَیْرُقِنْهُ فراء نے کہا: عربوں ہے کچھ کہتے ہیں انا اخیر منہ واشر منہ اسل یہی ہے گر کثر ت استعمال کی وجہ ہے ہمزہ حذف: وحمالہ

خَلَقْتَنَی مِن نَامِ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِنْتِن نَاسِ نَے آگ کومٹی پر فضیلت دی جبکہ یہ اس کی جانب سے جبالت تقی کیونکہ جواہرایک دوسرے کی ہم جس ہیں۔ اس نے قیاس کیا تو اس نے قیاس میں خطا کی۔سورۃ الاعراف میں اس کی وضاحت گزرچکی ہے۔ تو جنت نے نکل جااور تو شہا بچوں ہے رجم کیا جانے والا ہے تیرے لیے میری رحمت سے دوری قیامت کے دن تک کے لیے ہے۔ اس نے کیونکہ کفر پراصرار کیااس لیے اس امری وضاحت کی کیونکہ لعنت تو اس روز منقطع ہوجاتی ہے پھر جب جہم میں اسے داخل کردیا جائے گا تو اس کے حق میں لعنت کا ثابت ہونا ظاہر ہوجائے گا قال مَنِ فَا نُظِدُ فَی آئی یُومِ مِی مُخلوق کوموت یہ میٹی نواس کی گزارش قبول نہ کی گئی ہے وہ دن ہے جس میں مخلوق کوموت یہ میٹی اس کے ساتھ زی کرتے ہوئے اسے مہلت دی گئی۔

قَالَ فَبِعِذَ تِكَ لَاُغُوِينَهُمُ اَجْبَعِيْنَ ﴿ جب الله تعالیٰ نے اے حضرت آدم عليه السلام كے سبب دھتكارا تواس نے الله تعالیٰ کی عزت کی قسم اٹھائی کہ وہ شہوات کو مزین کرنے اور ان پر شبہات وارد کرنے کے ساتھ انسانوں کو گمراہ کرے گا لَاغُوينَهُمُ كامعیٰ ہے میں انہیں معاصی کی طرف بلاؤں گا جبکہ یہ معلوم ہے کہ وہ وسوسہ کے سواکسی چیز پررسائی نہیں رکھتاا گروہ وسوسہ نہ کرتا تو وہ کسی کی زندگی میں فساد نہیں ڈال سکتا تھا گرای کے لیے ایسا کرسکتا ہے جوابی اصلاح نہیں کرتا ای وجہ سے فرمایا: إِلَا عِبَادَ كَ مِنْ مُنْ اللهُ خُلَقِيدُيْنَ ﴿ یعنی وہ لوگ مستثنی ہیں جن کوتو نے اپنی عبادت کے لیے خالص کردیا ہے اور جس کوتو نے مجھ سے محفوظ کردیا ہے۔ سورۃ الحجر میں یہ بحث مفصل گذر چکی ہے۔

قَالَ فَالْحَقُّ وَ الْحَقَّ اَقُولُ ﴿ لَا مُلَكِنَّ جَهَنَّمَ مِنْكِ وَمِثَنُ تَبِعَكَ مِنْهُمُ اللهُ فَالْحَقَ وَ الْحَقَّ اَقُولُ ﴿ لَا مُلَكِنَّ جَهَنَّمَ مِنْكِ وَمِثَنُ تَبِعَكَ مِنْهُمُ الْجُهِونَ وَمَا اَنَامِنَ الْمُتَكِّقِفِينَ ﴿ اِنْ هُو اللهَ الْجُهُونُ وَ اللهُ اللهُ

'' فرمایا: تو میں حق ہوں اور میں سیج ہی کہتا ہوں ، میں ضرور بھر دوں گا جہنم کو تجھ سے اور تیرے سب فرما نبرداروں ہے۔ آپ فرمائے: میں نبیں مانگائم سے کوئی اجراور نہ میں بناوٹ کرنے والوں میں سے ہوں نبیں ہے بیقر آن گرنصیحت سب جہانوں کے لیے۔اور (اے کفار) تم ضرور جان لوگے اس کی خبر سیجھ عرصہ بعد'۔

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ اَ قُوْلُ ⊙ ہے اہل جر مین ، اہل بھر ہ اور کسائی کی قراءت ہے حضرت ابن عباس بڑا ہے ، عاصم ،
عش اور حمز ہ نے پہلے لفظ الحق کو رفع ہ یا۔ فراء نے اس میں جرکوبھی جائز قرار ہ یا ہے۔ دوسرے میں اختلاف نہیں کہ وہ
اکھوں کی وجہ ہے منصوب ہے اور پہلے کونصب اغراء کی وجہ ہے ہے تقذیر کلام ہے ہوگی فاتبعواالحق واست معوالحق دوسرا افظ الحق اس برواقع ہور ہاہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: یہ اُحِقَّ الحَقَّ کے معنی میں افظ الحق اس برواقع ہور ہاہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: یہ اُحِقَّ الحَقَّ کے معنی میں ہے۔ ابویلی نے کہا: پہلا الحق فعل مضمر کی وجہ ہے منصوب ہے تقذیر کلام ہے ہوگی یحق الله الحق یا ہے تسم کی وجہ سے منصوب ہے اور حرف جارکوحذ ف کردیا ہے ہی مطرح تو کہتا ہے: الله لافعلن معنی ہوگا فرمایا: حق کی قسم! الله تعالیٰ نے اپنی فات کی قسم الله تعالیٰ نے اپنی فات کی قسم الله تعالیٰ ہے اپنی فالمحق کو قطل کی قسم الله تعالیٰ ہے جب لفظ المحق کو قطل کی قسم اٹھائی والحق اقول ہے جو تسم اور جواب قسم کے درمیان ہے ہے قصم تاکید کے لیے آیا ہے جب لفظ المحق کو قطل کی قسم اٹھائی والحق اقول ہے جو تسم اور جواب قسم کے درمیان ہے ہے قصم تاکید کے لیے آیا ہے جب لفظ المحق کو قعل

مضمر كے ساتھ منصوب بنايا جائے گاتو لا مُلكِنَّ فتىم كے اراد و پر كلام ہوگى ۔

فرا اور ابو عبید نے العتی کو تفائے معنی میں کرتے ہوئے منصوب ذکر کیا ہے یہ تبیر ٹویوں کی ایک جماعت کے زویک بلط ہوگی یہ کہنا جا نزنبیں ذید الاضربان کیو کہ لام کا مابعد ماقبل سے الگ ہوتا ہے اس لیے مابعد ماقبل میں ممل نہیں کرتا دونوں کے قول کے مطابق لاملان جھنم حقا۔ جس نے افظ العتی کو مرفوع پڑھا تواس نے مبتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع پڑھا ہے تقدیر کلام یہ ہوگی فانا العتی مالعتی میں۔ دونوں نے مجاہد سے روایت نقل کی ہے یہ بھی جائز ہے کہ نقدیر کلام یہ ہو ھذا العتی سیبویہ اور فراء کے ذہب کے مطابق تیراقول ہے: حق یہ ہے کہ جہنم کو بھر دوں گا، مجرور پڑھنے کی صورت میں دوقول ہیں! یہ ابن سمیقع اور طلحہ بن مصرف کی قراءت ہے (1) حرف تسم محذوف ہے! یہ فراء کا قول ہے جس طرح وہ کہا کرتے: الله عدد جل لافعلن سیبویہ نے اس جس صورت کے جواز کا قول کیا ہے۔ ابوالعباس نے اس میں خلطی کی ہو وہ کرکو جائز قرار نیس دیے کہ وہ کہ کردوف جارکو مضم نیں کیا جاتا (۲) دوسراقول یہ ہے کہ فاء، واؤت می کا بدل ہے جس طرح انہوں نے یہ شعر ذکر کیا:

دیتے کیونکہ حروف جارکو مضم نہیں کیا جاتا (۲) دوسراقول یہ ہے کہ فاء، واؤت می کابدل ہے جس طرح انہوں نے یہ شعر ذکر کیا:

فدشلیل کو بہن قد مگرف تھ وہ میرف ع

يبال محل استدلال مشلك ب_

لاَ مُلَثُنَّ جَهَنَمُ مِنْكَ، مِنْكَ عمرادترى ذات اورترى اولاد ہو مِمَثَنْ تَبِعَكَ عمراد بن آدم ہو قُلُ مَا اَسُلُكُمُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْوِ وَى كَ تَبِيْ بَرَكَى انعام كامطالبنيس كرتا۔ وى كذكر كي تبيغ كے بعد عليه كي خميراس كے ليے ذكرى ايك قول يہ كيا حميا عكيه في كي خمير الله عكيه الله كُلُ مِنْ بَيْنِنَا كي طرف لوث ربى ہو قَمَا أَنَا مِنَ النُهُ تَكِيفِيْنَ ﴿ نَهُ مِن الله عَلَيْهِ مِن الله عَلَيْهِ الله كُلُ مِن بَيْنِنَا كي طرف لوث ربى ہوقة مَا أَنَا مِنَ النُهُ تَكِيفِيْنَ ﴿ نَهُ مِن الله عَلَيْهِ مِن الله تعالى الله بي ال

رسول الله ملی تقلیلی نے فرمایا: للمت کلف ثلاث علامات بنازع من فوقه دیتعاطی ما لاینال دیقول مالا یعلم(1)محکلف کی تمن علامتیں ہیں وہ اپنے برتر ہے جھٹڑا کرتا ہے وہ ایسی چیز کالین دین کرتا ہے جو یا تانہیں اور وہ کہتا ہے جونبیں جانتا ہے۔

دارتطیٰ کی سند سے وہ حضرت ابن عمر میں دیم سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سائن ایک سفر میں نکلے آپ رات کو چھا:

چلتے رہے سمحا بدایک ایسے آ دمی کے پاس سے گزر سے جوا پنے حوض کے پاس بیٹھا ہوا تھا حضرت عمر بیٹ ہونے اس سے پوچھا:

اے حوض والے! آج رات تیرے حوض پر درندے آئے ہیں؟ نبی کریم میٹ نیٹ پیٹر نے اسے ارشاد فر مایا: ''اے حوض والے!

اسے نہ بتانا یہ تکلف کرنے والا ہے۔ ان درندوں کے لیے وہ ہے جوانہوں نے پی لیا اور بھارے لیے وہ ہے جو باتی ہے وہ اللہ میں المربی، جلد 4 ہونے 1655

مشروب ہے اور یاک کرنے والاہے'۔

مؤطا میں بیٹی بن عبدالرحمن بن حاطب سے مردی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب ایک قافلہ میں نکلے ان میں حضرت عمر و بن عاص بیاتی تھے یہاں تک کہ وہ ایک حوض پر وار دہوئے حضرت عمر و بن عاص بڑاتی نے کہا: اسے حوض والے! کیا تیرے حوض پر درند ہے وار دہوتے ہیں؟ حضرت عمر بڑاتی نے فرمایا: اسے حوض والے! ہمیں نہ بتاہم درندوں پر وار دہوتے ہیں اور درند ہے ہم پر وار دہوتے ہیں۔ سورہ فرقان میں یا نیول کے بارے میں بحث گزر چکی ہے۔

اِنْ هُوَ اِلَا فِرْ كُرُّ لِلْعُلَمِيْنَ ﴿ هُوسْمِيرِ سَے مرادقر آن ہے، عالمین سے مرادجن اور انسان ہیں وَ لَتَعْلَمُنَّ نَهَا أَهُ بَعْلَ حِیْنِ ۞ ہُنمیر سے مراد ذکر ہے اور ذکر سے مرادقر آن ہے یعنی وہ حق ہے(1)۔

بغن جین قادہ نے کہا: موت کے بعد۔ زجاج نے بھی بہی قول کیا ہے۔ حضرت ابن عباس بندیہ، عکر مداور ابن زید نے کہا: یوم قیامت فراء نے کہا: موت کے بعد موت سے پہلے۔ جب مسلمانوں کی تلواریں تہمیں اپنی گرفت میں لے لیس گی تو تمہارے لیے اس قول کی حقیقت ظاہر ہوگی جو میں تہمیں کہتا ہوں۔ سدی نے کہا: حین سے مرادیوم بدر ہے۔ حضرت حسن بھری کہا کر تے تھے: اے انسان! موت کے وقت یقین خبر تیرے پاس پہنچے گی (2)۔ عکر مدسے اس آ دمی کے بارے میں بوچھا گیا جس نے یہ تسم اٹھائی لیصنعت کذا اللہ حین فرمایا: بعض حین ایسے ہیں جس کا تو اور اک نہیں کرسکتا جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَنَّعْلَمُنَ نَبَا لَا بَعْنَ جِینِ ہِا (ابر اہیم: 25) گا بے نگلنے سے مجبور کا شئے تک چھاہ کا عرصہ لگتا ہے۔ اس بارے میں گفتگوسور وَ ابر اہیم میں گزرچکی ہے۔ اس بارے میں گفتگوسور وَ ابر اہیم میں گزرچکی ہے۔

سورة الزمر

﴿ الله ٥٥ ﴾ ﴿ ٢٩ سُورَةُ الزُسَرِ مَلِيَّةً ٥٩ ﴾ ﴿ مَكُوعَاهَا ٨ ﴾

ا سے سورہ غرف کہتے ہیں۔ وہب بن منب نے کہا: جو یہ پندگرے کہا لله تعالیٰ کی قضاجوا کی گلوق میں ہے، اسے پیچانے تو وہ سورہ غرف کو پڑھے۔ حضرت حسن بھری، تکرمہ، عطا، اور جابر بن زید کے قول میں تکی ہے (1)۔ حضرت ابن عباس بن الله کہا: مگر دوآیتیں مدین طیب میں نازل ہو کمیں (1) اُلله نَذَلَ اَحْسَنَ الْحَدِیْثِ (2) قُلُ اِیجباً دِی الّٰنِ مِیْنَ اَسْرَفُوا عَلَی اَنْفُر ہِمْ۔ دوسرے علاء نے کہا: مگر سات آیات مرنی ہیں قُلُ اِیجباً دِی الّٰنِ مِیْنَ اَسْرَفُوا عَلَی اَنْفُر ہِمْ میوشی اور اس کے اصحاب کے بارے میں نازل ہو کیں۔ امام تر ذی نے حضرت عائشہ صدیقہ بڑاتیا ہے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سائ اِینیا میں مورہ زمر اور بن اسرائیل کی خلاوت کے بغیر نبیں سویا کرتے تھے (2)۔ یہ کھتر آیات ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ بہتر آیات ہیں۔ پہنے اللّٰہ ویکی الرّحید کیا گیا ہے: یہ بہتر آیات ہیں۔ ہشہم اللّٰہ الزّحید کیا الرّحید کیا

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہر بان نہایت رحم فر مانے والا ہے۔

تَنْزِيْلُ الْكِتْبِ مِنَ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ وَ اِنْ اَنْ اَلْكُ الْكِتْبَ بِالْحَقِّ فَاعْبُو الله مُخْلِصًا لَهُ الدِّيْنَ فَ الا بِنْهِ الدِّيْنُ الْخَالِصُ وَ الْذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهَ اوْلِيا عَمُ مَاكَعُبُدُهُمُ اللّالِيُ عَرِّبُونَا إِلَى اللهِ وُلُقُى إِنَّ الله يَعْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَاهُمُ فِيْهِ يَخْتَلِفُونَ أَلِى اللهُ لا يَهْدِي مَنْ هُو كُنِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

"اتاری کی ہے یہ کتاب الله کی طرف ہے جوعزیز اور حکیم ہے۔ ہم نے اتاری ہے آپ کی طرف یہ کتاب حق کے ساتھ پی آ ہے عبادت کریں الله کی خالص کرتے ہوئے اس کے لیے اطاعت کو ، خبر دار! صرف الله کے لیے ہے دین خالص۔ اور جنہوں نے بنالیے اس کے سوا اور والی اور (کہتے ہیں) ہم نہیں عبادت کرتے ان کی محرمین اس لیے کہ یہ میں الله کا مقرب بنادیں ، بے شک الله تعالی فیصلہ فرمائے گا ان کے درمیان جن باتوں میں یہ اختلاف کیا کرتے ہیں ، بلا شبہ الله تعالی ہدایت نہیں دیتا اس کو جوجھوٹا اور بڑا تا شکر اہو۔ اگر الله عابتا کہ کسی کو میٹا بنائے تو جن لیتا ابن مخلوق ہے جس کو عابتا وہ یاک ہے ، وہی الله ہے جو

¹ يتغيير الماوردي ، مبلد 5 منحه 113

²⁻ جامع ترخى، كتاب فضائل القرآن، ما جاء في فضل جاهر القرآن، طد 2 منحد 114 رايناً، حديث نمبر 3327، ضياء القرآن ببلي يتسنز

ایک ہےسب سے زبر دست''۔

تَنْزِیلُ کورفع ،مبتدا کی وجہ سے دیا گیااس کی خبر مین الله الْعَزِیْزِ الْحَکِیْمِ نَ ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ وہ اس حیثیت سے مرفوع ہو ھذا تنزیل یفراء نے کہا۔ کسائی اور فراء نے تنزیل منصوب پڑھا ہے کیونکہ یہ مفعول ہے۔ کسائی نے کہا: تقدیر کلام یہ ہے اتبعوا واقع وا تنزیل الکتاب فراء نے کہا: یہ اغراء کی حیثیت میں منسوب ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: کہت الله عکنیکٹم (النساء: 24) تقدیر کلام ہے الزموا کتاب الله کتاب سے مراد قرآن ہے۔ اسے یہ نام دیا گیاہے کیونکہ یہ کتوب ہے۔

یہ کتاب کی تنزیل الله تعالیٰ کی جانب ہے ہم نے اسے ق کے ساتھ نازل کیا ہے ق سے مراد صدق ہے یعنی یہ باطل اور مذاق نہیں۔

فَاعَبُدِاللَّهُ مُخْلِصًا اس من دومسك بين:

مسنله نجبو 1 مخلصا حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے یعنی الله تعالی کی عبادت کروموصد بنتے ہوئے اس کے ساتھ کسی کوشر یک نظیراؤ البریق سے مرادا طاعت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مرادعبادت ہے۔ یہ مفعول بہ ہے۔ البریق المخالف سے مراد ہے جس میں کسی شے کی آمیزش نہ ہو۔ حضرت ابو ہریرہ بڑا تھن سے مروی ہے ایک آدمی نے عرض کی: یارسول الله! من الله تعالی کی رضا اور میں کوئی عمل کرتا ہوں جس کے ذریعے الله تعالی کی رضا اور میں کوئی عمل کرتا ہوں جس کے ذریعے الله تعالی کی رضا اور کوگئی تعریف کا ارادہ رکھتا ہوں۔ رسول الله من الله من محتد بیدہ الله شیاراک کی ہو فیدہ اس ذات کی تشم جس کے قبضہ قدرت میں محمد کی جان ہے! الله تعالی کی ایسی چیز کو قبول نہیں فرما تا جس میں شراکت کی گئی ہو فیدہ اس ذات کی تشم جس کے قبضہ قدرت میں محمد کی الله من المحمد کی تعریف کی تعریف کا الله من منصل کو رکھی ہے۔

مسئلہ نمبر2۔ ابن عربی نے کہا: یہ آیت اس بارے میں دلیل ہے کہ ہرعمل میں نیت واجب ہے ان اعمال میں سب سے عظیم وضو ہے جوایمان کا جز ہے (1) جبکہ امام ابو حنیفہ نے اس سے اختلاف کیا ہے ، اور ولید بن مسلم نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے دونوں کہتے ہیں: وضونیت کے بغیر مجمی کفایت کرجا تا ہے۔ نیت کے بغیر نہ وہ ایمان کی شرط بنتا ہے اور نہ بی نا خنوں اور بالوں سے خطا نمی نکلتی ہیں۔

وَالَّذِیْنَا اَنَّخَلُوا مِنْ دُونِهَ اَوُلِیکا عَاولیاء سے مراد بت ہیں اس کی خبر محذوف ہے وہ قالوا ہے قاوہ نے کہا: جب انہیں کہا جاتا: من دبکہ و خالفکم (2) تمہار ارب کون ہے؟ تمہار اخالق کون ہے؟ آسانوں اور زمین کوکس نے پیدا کیا؟ آسان سے کس نے پانی نازل کیا؟ سب نے کہا: الله تعالی نے ۔ انہیں کہا جاتا: تمہاری بنوں کی عبادت سے کیا مراد ہے؟ وہ کہتے ہیں:
تاکہ وہ جمیں الله تعالیٰ کے قریب کردیں اور ہمار ہے تی میں الله تعالیٰ کے ہاں شفاعت کریں (3)۔ کلبی نے کہا: اس کلام کا

3 يتنير عبد الرزاق ، جلد 3 مسخد 128

2_معالم التزيل، ملدة منحه 4

1- احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منحه 1656

جواب مورة الاحقاف ميں ہے: فَلَوْ لَا نَصَرَهُمُ الَّذِي مِنَا الْحَفَدُ وُامِن دُوْنِ اللّهِ قُلُ الاحقاف ميں ہے: فَلَوْ لَا نَصَرَهُمُ الَّذِي مُعدر كَتَم مِيں ہے حضرت ابن معود، حضرت ابن عباس اور بجاہد كى قراءت ميں والذين اتخذوا من دونه اولياء قالوا نعبدهم الاليقه بونا الى الله ذلف حضرت الى كى قراءت ميں والذين اتخذوا من دونه اولياء مانعبدكم الاليت بُونا الى الله ذلفى، ينحاس نے ذكركيا ہے بها: اس ميں حكايت واضح ہے۔ إِنَّ الله يَعْدُ بُعْ بُنِي مُن هُوَ كُلُون كَا الله تعالى الله الله ذلفى، ينحاس نے ذكركيا ہے بها: اس ميں حكايت واضح ہے۔ إِنَّ الله يَعْدُ بُون مُن هُو كُلُون كُلُون الله الله الله ذلفى، ينحاس نے دركيا ہے بها: اس ميں حكايت واضح ہے۔ إِنَّ الله يَعْدُ بُون مُن هُو كُلُون كُلُون الله الله الله الله الله الله الله يَعْدُ بُون الله تعالى الله يَعْد بُون الله عَلى الله يَعْد بِهُ الله عَلَى الله الله الله تعالى كا فرمان ہے: وَ مَن ضِيْتُ لَكُمُ الْإِلْهُ لَا هُ وَيْنَا (الما كُون ٤) اس آيت مِي قدريا وردوس ہے مکا تب فكركارد ہے جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے: وَ مَن ضِيْتُ لَكُمُ الْإِلْهُ لَا هُ وَيْنَا الله الله عَلَى الله

خَلَقَ السَّلُوْتِ وَ الْاَ ثُنَ مَنَ بِالْحَقِّ يَكُوْثُ النَّلُ عَلَى النَّهَامِ وَ يُكُوِّثُ النَّهَامَ عَلَ

الَيُلُ وَ سَخَّمَ الشَّنْسَ وَالْقَمَ مُ كُلُّ يَجُو كُلاَ جَلِ مُّسَمَّى أَلَا هُوَ الْعَزِيْزُ الْغَقَّالُ وَ الْيُلُ وَ سَخَّمَ الشَّنْسَ وَالْقَمَ مُ كُلُّ يَجُو كُلاَ جَلِ مُّسَمَّى أَلَا هُوَ الْعَزِيْزُ الْغَقَّالُ وَ الْيُلِوَ مَنْ الْاَ نُعَامِ ثَلَيْ اللَّهُ عَنَ الْوَ نَعَامِ ثَلَيْ اللَّهُ عَلَى مِنْهَا ذَوْجَهَا وَ اَنْزَلَ لَكُمُ مِنَ الْاَ نُعَامِ ثَلْنِيةً وَلَا لَكُمُ مِنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

''اس نے پیدافر مایا آ انوں اور زمین کوئل کے ساتھ، وہ لپیٹا ہے رات کودن پر اور لپیٹا ہے دن کورات پر اور اس نے پیدافر مایا آ انوں اور زمین کوئل کے ساتھ، وہ لپیٹا ہے مقررہ معیاد تک ، غور سے سنوہ ، عزت والا پر اور بہت بخشنے والا ہے۔ اس نے پیدا کیا تمہیں فرد واحد ہے پھر بنایا اس سے اس کا جوڑا اور پیدا کیے تمہارے جانوروں میں سے آٹھ جوڑے، وہ بیدافر ما تا ہے تہمیں تمہاری ماؤں کے شکموں میں ایک حالت تمہارے جانوروں میں اید عزرت والا الله تمہارار ب ہاس کی حکومت ہے نہیں کوئی معبود بیراس کے پھرتم کدھرمنہ پھیر کرجارے: و'۔

خَلَقَ السَّلُوْتِ وَالْأَمُ ضَ بِالْحَقِّ وه كاملُ طور پر قادر ہے وہ بیوی اور اولادے مستغنی ہے جواس طرح ہوتو اس كاحق ہے كوه عبادت كيے جانے میں مكتا ہونہ كداس كے ساتھ كسى كوشر كي تفہرا يا جائے۔ اس كے ذريعے اس امر پر ستنبه كيا كداسے حق عامل ہے كداوكوں سے جو چاہے خدمت لے جبكہ اس نے اس طرح كيا بھی۔

وَسَخُمَالَشَّہُسَ وَالْقَبُهُ بَدُول کے منافع کے لیے طلوع وغروب کے ساتھ سورج اور چاندکو سخر کردیاان میں سے ہرایک اپنے فلک میں چاتار ہتا ہے یہاں تک کہ دنیاختم ہوجائے گی وہ یوم قیامت ہے جس وقت آسان پھٹ جائے گا اور ستار ہے بھر جائیں گے۔ایک قول یہ کیا گیا کہ اجل مسمی سے مرادوہ وقت ہے جس میں سورج اور چاند کا سفران منازل پر اختام پذیر ہوتا ہے جوغروب اور طلوع کے لیے ترتیب دی گئی ہیں۔کہی نے کہا: اس سے مرادوہ دونوں اپنی بعیدی منزل تک چلتے ہیں پھر دونوں قریبی منازل کی طرف لو متے ہیں وہ اس سے تجاوز نہیں کرتے۔اس کی وضاحت سورہ یس میں گزرچکی ہے۔

اً لَا هُوَ الْعَزِیْزُ الْغَفَّاسُ الا تنبیہ کے لیے ہے بعنی متنبہ ہو جاؤ میں غالب ہوں اور اپنی رحمت کے ساتھ مخلوق کے گنا ہوں کو جھانے والا ہوں۔

خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفُسٍ قَاحِدَةٍ - نَفْسٍ قَاحِدَةٍ ہے مراد حضرت آدم علیہ السلام کی ذات ہے ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا ذَوْجَهَا اس ہے اس کا جوڑا بنایا تا کہ تناسل کاممل جاری ہو۔اعراف اور دوسری سورتوں میں بیہ بحث گزر چکی ہے۔

وَ اَنْوَلَ لَكُمْ مِنَ الْوَ نَعَامِ شَانِيَةَ اَزْوَاجِ اَزْوَاجِ کَ خَرزول كِماتهودى كُونكه ينباتات سے پيدا ہوتے ہيں اور نبات اس پانی سے ہوتی ہیں جو آسان سے نازل ہوتا ہے اسے ہی قدر بڑے کہتے ہیں ای کی شل الله تعالیٰ کافر مان: قَدُ اَنْوَلُنَا عَلَيْکُمْ لِبَاسًا (الاعراف: 26) ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے اَنْوَلَ پیدا کرنے کے معنی میں ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: اس کا معنی پیدا کرنا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے الله تعالیٰ نے ان چو پاؤں کو جنت میں پیدا کیا پھر انہیں زمین کی طرف اتاراجس معنی پیدا کرنا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے؛ الله تعالیٰ نے ان چو پاؤں کو جنت میں پیدا کیا پھر انہیں زمین کی طرف اتاراجس طرح اس ارشاد میں فرمایا: وَ اَنْوَلُنَا الْعَوْیُدُو بُولُ ہِی گیا گیا ہے: اس کا معنی ہے تہیں عطافر مائے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: پیدا کرنے کو انزال قرار دیا کیونکہ پیدائش ایسے امرکے ساتھ ہوتی ہے جو آسان سے نازل ہوتا ہے معنی ہوگا تمہارے لیے یہ کیزیں نازل ہونے والے امرکے ساتھ پیدا کیں۔ قادہ نے کہا: اونٹ میں سے دو، گائے میں سے دو، کمری میں سے دو، اور والے امرکے ساتھ پیدا کیں۔ قادہ نے کہا: اونٹ میں سے دو، گائے میں سے دو، کری میں سے دو، اور

¹ ـ تغسير الماوردي، جلد 5 منعجه 115

بھیڑ میں ہے دوان میں ہے ایک جوڑا ہے (1)۔ بیہ بحث پہلے گز رچکی ہے۔

یخلفکم فی بُطُون اُصَّفیتِکُمُ خَلْقاُمِیْ بَعُی خَلْق قادہ اور سدی نے کہا: پہلے نطف، پھر جما ہوا خون ، پھر گوشت کا لوتھڑ ا پھر مرک پھر گوشت۔ ابن زید نے کہا: پہلے آباء کی پشتوں پھرتمہاری ماؤں کے پیٹوں میں پیدا کیا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد باپ کی پشت ، پھر مال کے بیٹ پھروضع حمل کے بعد پیدائش ؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔

ق ظلگنت تکثیراس سے مراد پیٹ کی ظلمت ، رحم کی ظلمت ، اور جھلی کی ظلمت ہے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس ، عکر مد ، بجا ہد قارہ اور ضحاک کا قول ہے۔ ابن جبیر نے کہا: جھلی کی ظلمت ، رحم کی ظلمت ، اور رات کی ظلمت ؛ پبلا قول زیادہ صحیح ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: باپ کے پشت کی تار کی ، عورت کے بطن کی تار کی اور رحم کی تار کی ؛ یہ ابوعبیدہ کا ند ہب ہے بعنی تار کی اس نہیں روک سکتی جس طرح مخلوق کوروک ویتی ہے ذلیکم اللہ وہ بہی ہے جس نے ان اشیاء کو پیدا فر ما یا وہ تمہار ارب ہا ت اس نہیں روک سکتی جس طرح مخلوق کوروک ویتی ہے ذلیکم اللہ وہ بہی ہے جس نے ان اشیاء کو پیدا فر ما یا وہ تمہار ارب ہا ت کے لیے باوشاہت ہے اس کے سواکوئی معبود نہیں تو تم اس کی عبادت کو چھوڑ کر کہاں پھر سے جار ہے ہو؟ حز ہ نے اے اُق فراء نے ہمزہ مضموم اور میم کومفتوح پڑھا ہے باتی قراء نے ہمزہ مضموم اور میم کومفتوح پڑھا۔

اِن تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْكُمُ وَلا يَرْضَى لِعِبَادِةِ الْكُفْرَ وَ إِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلا تَزِمُ وَاذِرَةٌ وِذَرَا أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُم تَعْمَلُونَ وَلا تَذِمُ عَلِيْمٌ بِنَا تِالصَّدُونِ قَ

"اگرتم ناشکری کرتے ہوتو بے شک الله کوتمہاری کوئی ضرورت نہیں، اور وہ پسندنہیں کرتا اپنے بندول سے ناشکری کو اگرتم شکر ادا کروتو وہ پسند کرتا ہے تمہارے لیے، اور نہیں اٹھائے گا کوئی بوجھ اٹھانے والاکسی دوسرے کا بوجھ، پھراپنے رب کی طرف تمہیں لوٹنا ہے پس وہ آگاہ کرے گاتمہیں ان کاموں سے جوتم کیا کرتے تھے، بے شک وہ خوب جانے والا ہے سینے کے دازوں کو"۔

ان تُلْفُرُوْا فَانَ الله عَنِي عَنْكُم يكام شرط وجزا برمشمل ہالله تعالى الله تعالى الل

2 _تنسيري إلا معنى 234

¹ يغييرالماوردي، مبلد 5 منحد 115

وَإِنْ تَشُكُرُوْا يَرْضَهُ لَكُمْ يَعْنَ تَهارِ عَشَر بِراضى ہوتا ہے كونكه تَشْكُرُوْا اس بِرولالت كرتا ہے۔ سورة بقر ه اوردومرى موتوں ميں شكر كے بارے ميں بحث گزرچى ہے يوضى كامعنى بدله و ينااورتعريف كرنا ہے، اس صورت ميں رضا ہے مراديا تو اور ہوں تو اس صورت ميں مفت ہوگا: لَيْنَ شُكُوتُمْ لَا ذِيْدَ ذَكُمُ (ابراہيم: 7) يااس ہے مراداس كی ثنا ہے تو اس صورت ميں وہ ذات كی صفت ہوگا۔ ابوجعفر، ابوعمر، شيب، اور ہميرہ نے عاصم سے يةول نقل كيا ہے كه انہوں نے اسے ويوضه بو ها يون بائوس ابن و كوان، ابن كثير، ابن محيصن، كسائى اورورش نے نافع سے ضمه كے اشباع كے ساتھ قراءت بو ها يقل كي ہے باقى قراء نے اس ميں اختلاس كا قاعدہ جارى كيا ہے۔ وَ لَا تَوْمُ وَاوْرَ مَنَ وَ وَدُنَى اُخُولُ مَا فَوْمَ عَلَيْهُمْ مَرْوَ حَمَّكُمْ مَرْوَحَمُكُمْ وَوَانَ مَنْ اللّٰ مَن اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مَن بِحَث بِمِلِكُرُ رَجِي ہے۔ وَ لَا تَوْمُ اللّٰ اللّٰ مَن بِحَث بِمِلِكُرُ رَجِي ہے۔ وَ لَا تَوْمُ اللّٰ اللّٰ مَن بِحَث بِمِلِكُرُ رَجِي ہے۔ وَ لَا تَوْمُ اللّٰ اللّٰ مَن بِحَث بِمِلِكُرُونَ اللّٰ اللّٰ مَن يَعْمَلُونَ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مَن اللّٰ الل

وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَا مَ بَهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ لَسِي مَا كَانَ يَدُعُوَّا إِلَيْهِ مِنْ قَبُلُ وَجَعَلَ بِلهِ اَنْمَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَمِيلِهِ * قُلُ تَمَتَّمُ بِكُفُوك عَلِيُلاً وَاللهِ مِنْ اَصْحُبِ النَّاسِ اَمَّنْ هُوَ قَانِتُ اِنَا ءَالَيْلِ سَاجِدًا وَقَا بِمَا يَحْدَثُ مُ اللهٰ خِرَةَ وَيَرْجُوُا مَحْمَةً مَ بِبِهِ * قُلُ هَلُ يَسْتُوى الّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الّذِينَ لا يَعْلَمُونَ * إِنَّمَايَتَ ذَكَرُ مُوا الْآلْبَابِ أَ

"اور جب پہنچی ہے انسان کوکوئی تکلیف اس وقت پکارتا ہے اپنے رب کوول سے رجوع کرتے ہوئے اس کی طرف پھر جب عطا کرتا ہے اسے نعمت ابنی (جناب سے) تو بھول جاتا ہے اس تکلیف کوجس کے لیے فریاد کرتا رہا تھا اس سے پہلے اور بنا تا ہے الله کے ہم شل تا کہ بہکاد ہے اس کی راہ سے ، (اے مصطفیٰ! آپ اسے) فرما ہے لطف اٹھا لے اپنے کفر سے تھوڑ ہے دن ، بے شک تو دوز خیوں میں سے ہے ۔ بھلا جوخف عبادت میں صرف کرتا ہے رات کی گھڑیاں بھی سجدہ کرتے ہوئے بھی کھڑے ہوئے بایں ہمدؤرتا ہے آخرت سے اور امیدر کھتا ہے اپنے رب کی رحمت کی آپ پوچھے کیا برابر ہو سکتے ہیں علم والے اور جابل البتہ عقل مند ہی تھیدے تبول کرتے ہیں'۔

الإنسان سے مراد کافر ہے ضُو ہے مراد فقر اور آزمائش میں تخت ہے مُونینہا اِلَیْدِ یعنی اس کی طرف رجوع کرتے ہوئے، عاجزی کرتے ہوئے اس کی اطاعت کرتے ہوئے اور اس شدت کوزائل کرنے میں مدد چاہتے ہوئے خوّل کہ اسے عطاکی اور اس فی الله تعالی نے تجھے اس چیز کا مالک بنایا۔ ابوعمرو بن علاء سے شعر پڑھا کرتا:

هُنَالِكَ إِن يُسْتَخُوَ لُواالْمَالَ يُخْوِلُوا (1)

1_الحررالوجيز، جلد 4، منحه 522

ان سے آگر مال عاریۃ مانگاجائے تو وہ ادھار دیے دیتے ہیں۔ خَوَلُ الرجلِ سے مراداس کے خدام ہیں اس کی واحد خاٹل ہے۔ ابوا بنجم نے کہا:

أَعْظَى فلم يَبْخَلُ ولم يُبَخِّلِ كُومِ الذُّرى مِن خَوَلِ الْهُخوِّلِ(1)

نیک ماکان یک عُوّا الکیہ مِن قَبُلُ وہ ای رب کو بھول جاتا ہے جس کواس سے بل مصیبت کے دور کرنے میں یاد کیا کرتا تھا۔ اس تعبیر کی صورت میں مااللہ تعالیٰ کی ذات کے لیے بوگا اور یہ الذی کے معنی میں بوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا: ما، من کے معنی میں ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا: ما، من کے معنی میں ہے جس طرح ارشاد باری تعالیٰ ہے: وَ لا آ اُنْدُمُ عُبِدُ وَنَ مَا آ عُبُدُ ۞ (الکافرون) معنی ایک ہی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ اس دعا کو بھول جاتا ہے جس کے ساتھ وہ اللہ تعالیٰ کے حضور آ ہوز اری کیا کرتا تھا یعنی وہ اس بات کو بھول جاتا ہے کیا گیا: وہ اس دعا کو بھول جاتا ہے جس کے ساتھ وہ اللہ تعالیٰ کے حضور دعا ہوا کرتی تھی۔ اس تعبیر کی صورت میں مااور فعل مصدر کے تھم میں ہوں گے۔ ان کہ مقصور یہ ہیں جن پروہ اپنی تمام امور میں اعتاد کیا کرتے تھے ان کامقصور یہ ہے کہ جاتی ان کی افتد اکریں۔

قُلْ تَمَتَّعُ بِكُفُوكَ قَلِيُلُاس انسان كوكهه دو: لطف اندوز ہولے۔ بیامر دھمکانے کے لیے ہے پس دنیا کا سامان تلیل ہے اِنَّكَ مِنْ اَصْحُبِ النَّامِ ⊙ تیرا ٹھکانہ جہنم ہے۔

اَ فَمَنْ هُوَ قَانِتُ اِنَّا ءَالَیْلِ الله تعالیٰ نے اس امر کی وضاحت کی مومن اس کا فرجییا نہیں جس کا ذکر پہلے گزر چکا ہے حضرت حسن بھری ،ابوعمرو ، عاصم اور کسائی نے امن تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔

نافع ، ابن کثیر ، بینی بن و ثاب ، اعمش اور حمز و نے امن تخفیف کے ساتھ ندا کے معنی میں پڑھا ہے گویایوں کلام کی یامن هوقانت فراء نے کہا: الف یاء کے قائم مقام ہے تو کہتا ہے: یا ذیدُ اقْنِیل ، اَذَیْدُ اقْنِیل سیبو بیاور تمام نحویوں سے قل کیا گیا ہے جس طرح اوس بن حجرنے کہا:

ال تعبیر کی بنا پر کلام یہ ہوگی قبل تک تنظم بکفیات قلیلا إنك من أصحاب النار وہ خض جوعباوت میں وقت بسر کرتار ہاتو جنتی ہے جس طرح عام گفتگو کی جاتی ہے: فلان لایصلی ولایصو ٹر فیامن یصلی ویصو مرابشہ فلاں نہ نماز پڑھتا ہے اور ندروز ورکھتا ہے اے وہ خض جو نماز پڑھتا ہے اور روز ورکھتا ہے تھے بشارت ہو ۔ کلام کیوں کہ اس پر ولالت کرتی ہے اس لیے اس کو حذف کردیا گیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: اُمن میں الف استفہام کا ہے معنی یہ ہوگا کیا وہ خض جورات کو عبادت کرتا ہے وہ افغل ہے یا وہ افغل ہے جس نے اللہ تعالی کے شریک بنائے تقدیر کلام یہ ہوگی الذی ہو قانت خیر جوعبادت کرتا ہے وہ

1 يخسير الماوردي ، جلد 5 منحه 116

بہتر ہے جس نے امن کومشد دپڑھا ہے معنی ہوگا وہ نافر مان جس کا ذکر پہلے گزر چکا ہے وہ بہتر ہے یا وہ جوعبادت کرتار ہالی وہ جملہ جو امرکا معاول ہے وہ محذوف ہے اصل کلام یوں تھی امر مین ایک میم کودوسری میم میں مدخم کردیا۔ نحاس نے کہا:امر، بل کے معنی میں ہے اور مین الذی کے معنی میں ہے تقذیر کلام یہ ہوگی: امرالذی ہوقانت افضل مین ذکرہ۔

تان میں چارتو جہیں ہیں: (1) اس کامعنی مطیع ہے(1) بید حضرت ابن مسعود بڑھی کا قول ہے(2) ابنی نماز میں خشوع کرنے والا ؛ یہ یکی بن سلام کا قول ہے(4) اپنی نماز میں قیام کرنے والا ؛ یہ یکی بن سلام کا قول ہے(4) اپنے رب سے دعا کرنے والا ؛ یہ ابن شہاب کا قول ہے(3) اپنے رب سے دعا کرنے والا (2) ؛ حضرت ابن مسعود بڑا تھی کا قول سب کوجامع ہے۔ نبی کریم مان تائیز ہے مروی ہے فرمایا: '' قرآن کریم میں جہاں بھی قنوت کا ذکر ہے اس سے مراد الله تعالیٰ کی اطاعت ہے''۔

بہت و مرت جابر ہوں نے نبی کریم مان فاتی ہے روایت نقل کی ہے آپ مان فاتی ہے یو چھا گیا: کوئی نماز انفل ہے؟ فرمایا:

د صرت جابر ہوں نے نبی کریم مان فاتی ہے روایت نقل کی ہے آپ مان فاتی ہے یو چھا گیا: کوئی نماز انفل ہے؟ فرمایا:

د ابیا علم کی ایک جماعت نے اس کا بیز جمد کیا ہے اس سے مراد لمباقیام اور قرآن کی قراءت ہے ۔ مجاہد نے کہا:

قنوت سے مراد لمبارکوع اور آنکھ کو جھکانا۔ علماء جب نماز میں کھڑے ہوتے تو آنکھوں کو جھکا کرر کھتے خصوع کا ظہار کرتے،

نماز میں کسی اور کی طرف تو جہ نہ دیتے ، فضول عمل نہ کرتے اور امور دنیا میں سے کسی چیز کاؤ کرنہ کرتے مگر بھول کر۔

نیاس نے کہا: اس میں اصل یہ ہے کہ قنوت کا معنی اطاعت ہے۔ اس کی تعبیر میں جو پچھ کہا گیا ہے وہ الله تعالیٰ کی اطاعت ہے یہ سب اشیاء اطاعت میں داخل ہیں اور طاعت سے جو بڑھ کر ہیں وہ بھی جس طرح حضرت نافع نے کہا: حضرت این عمر بین منہ از پڑھو، میں نماز پڑھنے کے لیے اٹھا جبکہ میر ہے جسم پر بوسیدہ کپڑے تھے آپ نے جھے بلایا آپ نے مجھے فرمایا: اٹھونماز پڑھو، میں نماز پڑھنے کے لیے اٹھا جبکہ میر ہے جسم پر بوسیدہ کپڑے تھے آپ نے مجھے بلایا آپ نے مجھے فرمایا: بتاؤ اگر میں تجھے کسی کام کے لیے بھیجوں کیا تو ای طرح چلا جائے گا؟ میں نے عرض کی: میں زیب وزینت کا اہتمام کرے۔ وزینت کا اہتمام کرے۔ وزینت کا اہتمام کرے۔

یہاں قانی کی تعیین میں اختلاف ہے۔ یکی بن سلام نے ذکر کیا: اس سے مرادرسول الله سال تیاییم کی ذات ہے۔
حضرت ابن عباس بن میں اختلاف ہے۔ یکی بن سلام نے ذکر کیا: اس سے مراد حضرت ابو بکر صدیق اور حضرت عمر
حضرت ابن عباس بن میں ہے فرما یا ضحاک آپ سے روایت کرتے ہیں: اس سے مراد حضرت ابن عمر او حضرت
فاروق بن میں ہیں۔ حضرت ابن عمر بن میں ہے کہا: اس سے مراد حضرت عثمان بن تھی ہیں۔ مقاتل نے کہا: اس سے مراد حضرت علی سے سے
عمار بن یاسر ہیں کیلی نے کہا: اس سے مراد حضرت صہیب ، حضرت ابوذراور حضرت ابن مسعودرضی الله عنہم ہیں کیلی سے سے
مراد حضرت ابوذراور حضرت ابن مسعودرضی الله عنہم ہیں۔ کہا، اس سے حواس حال پر ہو۔

افاً عَالَیْل حضرت حسن بھری نے کہا: اس سے مراداس کی ساعتیں ہیں پہلی، درمیانی اور آخری۔حضرت ابن عہاس افاً عالیّل حضرت حسن بھری نے کہا: اس سے مرادرات کا درمیانی حصہ ہے۔حضرت ابن عہاس بن منتظمانے کہا: جسے بیہ بات پہندہوکہ بن ہوئی ہے کہ افاً عالیّی سے مرادرات کا درمیانی حصہ ہے۔حضرت ابن عہاس بن منتظمانے کہا: جسے بیہ بات پہندہ کو اسے سجدہ الله تعالیٰ قیامت کے روز اس پر وقوف کو آسان کرد ہے تو وہ رات کی تاریکی میں الله تعالیٰ (سے امیدر کھے کہ وہ) اسے سجدہ کرتے ہوئے اور قیام کرتے ہوئے دیکھے جبکہ وہ آخرت سے ڈرتا ہواور اپنے رب کی رحمت کی امیدر کھتا ہو۔ ایک قول بید

2 تنسيرالكشاف، جلد 4 منحه 116

1 يغسيرالهاوردي، جلد 5 منحه 117

كيا كميا كيا باس مرادمغرب وعشاء كے درميان كاوفت ہے۔حضرت حسن بھرى نے كہا: يه عام ہے۔

یخد من الاخوق سعید بن جیرنے کہا: وہ آخرت کے عذاب سے ڈرتا ہے وَیَوْجُوْا ہَ حَمَدَةً ہُوٰہِ یَنی وہ جنت کی نعمتوں کی امیدر کھتا ہے۔ مروی ہے کہ حضرت حسن بھری ہے کی امیدر کھتا ہے۔ مروی ہے کہ حضرت حسن بھری ہے کی ایسے آوی کے بار سے میں پوچھا گیا جونافر مانیوں میں بہت آگے بڑھ جاتا ہے اور امید بھی رکھتا ہے فرمایا: وہ تمنا کرنے والا ہے۔ جس نے اَ مَنْ هُوَ قَانِتُ کوندا کے معنی میں لیا ہے تو وہ ہم حَمَد کہ بڑھ جاتا ہے اور امید بھی رکھتا ہے فرمایا: وہ تمنا کرنے والا ہے۔ جس نے اَ مَنْ هُوَ قَانِتُ کوندا کے معنی میں لیا ہے تو وہ ہم حَمَد کی ایس مقدر کیا جائے ہے ذیا وہ آسان ہے جس طرح وضاحت پہلے گزر چکی ہے۔ اس صورت میں کہ کلام میں حذف مقدر کیا جائے ہے ذیا وہ آسان ہے جس طرح وضاحت پہلے گزر چکی ہے۔

زجاج نے کہا: جس طرح علم والے اور جابل برابر نہیں ہوسکتے ای طرح مطیع اور نافر مان برابر نہیں ہوسکتے۔ دوسرے علی ا نے کہا: جوعلم رکھتے ہیں وہی اپنے علم سے نفع اٹھاتے ہیں اور اس پر عمل کرتے ہیں رہاوہ شخص جوا پے علم سے فائدہ نہیں اٹھا تا اور اس پر عمل نہیں کرتا تو وہ جابل کے قائم مقام ہوئے۔ بے شک مومنوں میں سے اصحاب عقل ہی نصیحت حاصل کرتے ہیں۔ فُک یعینا واکن نین امنو الشَّقُو اس بیکم ملے لگن بین اَحْسَنُوا فی هٰن والدُّنیا حَسَنَةٌ مُو

أَنْ صُ اللهِ وَاسِعَةً إِنَّمَا يُونَى الصِّيرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِحِسَابِ ٠

"آپفرمائے: اے میرے بندو! جوایمان لے آئے ہوڈرتے رہا کروا ہے رب ہے، اور (یادکرو) ان کے لیے جنہوں نے نیک اعمال کے اس دنیا میں نیک صلہ ہے، اور الله کی زمین بڑی وسیع ہے، مصائب و آلام میں صبر کرنے والوں کوان کا اجر بے حساب دیا جائے گا'۔

اے محمہ! سنی تفریح میرے مومن بندوں سے کہہ دو: الله تعالیٰ کی نافر مانیوں سے بچوات قوُا میں تا ءواؤ کا بدل ہے۔ یہ بحث پہلے گز رچک ہے۔ حضرت ابن عباس بن مدین نے کہا: اس کا مصداق حضرت جعفر بن ابی طالب بڑتھ اور سحابہ کرام ہیں جنہوں نے حبثہ کی طرف ہجرت کی۔ نے حبشہ کی طرف ہجرت کی۔

لکنوین آخستُوا فی فیزوالگونیا حسنه حسنه ولی سے مراد طاعت اور دوسری سے مراد جنت میں تو اب ہے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے؛ معنی ہے جنہوں نے دنیا میں نیکی کی ان کے لیے دنیا میں نیکی ہے تو یہ آخرت کے تواب سے زیادہ ہے (1)۔ دنیا میں ذاکر حسنہ سے مرادصحت، عافیت، کامیا بی اور نئیمت ہے۔ قشیری نے کہا: پہلا قول زیادہ صحیح ہے کیونکہ کافر نے دنیاوی نعتیں تو حاصل کی ہیں۔

میں کہتا ہوں: کافر کے ساتھ منومن بھی دنیاوی نعتیں حاصل کرتا ہے جب وہ ان نعمتوں پرشکر بجالاتا ہے تو اس کے لیے جنت میں زائد نعتیں دی جاتی ہیں۔ونیا میں نعمت اچھی تعریف اور آخرت میں جزا ہے(2)۔

وَ أَنْ طَى اللّٰهِ وَالسِعَةُ ثَمَ اسْ مِنْ بَجِرت كرواورجواً دى نافر مانيال كرتا ہے ثم اس كے ساتھ مقیم ندر ہو۔ اس بارے میں بحث سورة النساء مِن مفصل مُزر چكی ہے۔ ایک قول بیر کیا عمیا ہے: مراد جنت كی زمین ہے اللّٰہ تعالیٰ نے اس كی وسعت اور

1 يغيير الماوردي ، جلد 5 مغير 118

لعمتوں میں رغبت دلائی ہے جس طرح فرمایا: وَجَنَّةِ عَرْضُهَاالسَّلُوٰتُ وَالْاَئُمُ ضُ (آل عمران: 133)

وَ مَن كُلِعُضُ اوقات ارض كهدوية بين جس طرح الله تعالى كافرمان بن وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلْهِ الَّذِي صَدَقَا وَعُدَهُ وَ اَوْ مَنْ لَنَا الْأَنْ مُضَ نَتَهُوّاً مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَا عُر (الزمر: 74)

پہلا قول زیادہ مناسب وموزوں ہے۔ یہ جمرت کا تھم ہے یعنی تم مکہ سے اس جگہ کی طرف ہجرت کرجاؤ جہال تہہیں امن ہو۔ ماور دی نے کہا: یہ بھی احتمال ہے وسعت ارض سے مرادرزق کی وسعت ہو کیونکہ الله تعالی انہیں رزق زمین سے ہی عطا کرتا ہے تو اس کامعنی ہوگا الله تعالیٰ کارزق وسیع ہے؛ یہ زیادہ مناسب ہے کیونکہ اس کی وسعت کواحسان جتلانے کے انداز مین ذکر کیا۔

میں کہتا ہوں: یہ آیت اس امر پردلیل ہے کہتم مہنگے علاقہ سے سنتے علاقے کی طرف چلے جاؤ جس طرح حضرت سفیان توری نے کہا: تو دہاں رہ، جہاں ایک درہم سے روٹیوں کاتھیلا بھر لے۔

اِنْهَا اَيُوَى اَلْصَّوْدُوْنَ اَجْرَهُمْ بِغَيْرُ حِسَابِ ﴿ بغيراندازے کے انہيں پورااجرد ياجائے گا۔ايک قول يہ کيا گيا ہے کہ
انہيں زيادہ تواب دياجائے گا کيونکہ اگران کومل کے مطابق عطا کياجائے تويہ حساب کے مطابق ہوگا۔ايک قول يہ کيا گيا ہے:

بغيرُ حِسَابِ کامعنی ہے بغير مطالبہ کے انہيں اجردياجا گاجس طرح دنياوی نعتوں کے بارے ميں مطالبہ کياجا تا ہے۔

بغيرُ حِسَابِ کامعنی ہے بغير مطالبہ کے انہيں اجردياجا کا جس طرح دنياوی نعتوں کے بارے ميں مطالبہ کياجا تا ہے۔

الصَّدُودُونَ ہے يہاں مرادروزے دارجیں ،اس کی دليل حضور من الله تعالیٰ کے فرمان کی خبر

دی گئی ہے الصوم لی دانا اُجزی به روزہ میرے لیے ہے اور میں خوداس کی جزادیتا ہوں۔علماء نے کہا: ہم اجرکا کیل اوروز ن

ری می ہے الصومری دان انجزی بھارور ہیر سے بے ہے اور میں وراس کی برباری اندان کا مسلم ہم ہم ہم اور کی ہے۔ کیا جاتا ہے مگر روز واس کا اجر دونوں ہاتھوں سے بغیر حساب کے دیا جاتا ہے (1) بعضرت علی شیر خدا ہے بھی یہی مروی ہے۔ میں میں نہیں میں میں اور میں نہیں میں میں اور میں میں میں میں میں اور نیا

ما لک بن انس نے اللہ تعالیٰ کے فرمان: إِنَّمَا يُو فَی الصَّدُونَ اَجْدَهُمْ بِغَدْرِحِسَانِ کے بارے میں فرمایا: اس سے مرادونیا کے مصائب اور اخزان پرصبر ہے۔ اس میں کوئی فٹک نہیں جس نے ہرتکم کے سامنے سرتسلیم نم کردیا اور جس سے منع کیا گیا تھا

اس کو چیوژ دیا تواس کے اجری کوئی مقدار نہیں۔ قادہ نے کہا: الله کی قشم اوہاں کوئی پیانداور ترازونہ ہوگا۔

حضرت الس بنائن نے بیحدیث بیان کی ہے کہ رسول الله مان الله مان کیا: "ترازوگا ڑھے جائیں گے صدقہ کرنے والوں کولا یا جائے گا تو ترازووں ہے آئیں پوراا جرد یا جائے گا(2) ای طرح نماز اور جج کا معاملہ ہے مصیبت کے شکارلوگوں کولا یا جائے گا ندان کے لیے ترازونصب کیا جائے گا ندان کے لیے دیوان کھولا جائے گا ان کے لیے اجر بغیر حساب کے انڈیلا جائے گا الله تعالی نے فرمایا: " اِنگمایُو کی الصّیورُونَ اَ جُورُهُم بِغَیْر حِسَابِ یہاں تک کہ دنیا میں سلامتی ہے رہے والے آرزو جائے گا الله تعالی نے فرمایا: " اِنگمایُو کی الصّیورُونَ اَ جُورُهُم بِغَیْر حِسَابِ یہاں تک کہ دنیا میں سلامتی ہے رہے والے آرزو جائے گا الله تعالی نے فرمایا: " اِنگمایُو کی اس آرزوی وجمعائب کا شکارلوگوں کی فضیلت ہوگی"۔

کریں گے کہ ان کے جسم تینچیوں سے کا نے جائی اس آرزوی وجمعائب کا شکارلوگوں کی فضیلت ہوگی"۔

ریں سے زبان سے سم سیوں سے ماہ میں ہور ہوں ہے۔ اپنے نا نا رسول الله سان الله سان اوفر ماتے ہوئے سنا: ''فرائض کو حضرت حسین بن علی ہن مذہ ہے مروی ہے کہ میں نے اپنے نا نا رسول الله سان طاقیہ کو ارشاد فر ماتے ہوئے سنا: ''فرائض کو ادا کر تو لوگوں میں سے زیادہ عمادت گزار ہوجائے گا تجھ پر قناعت کرنا لازم ہے تو لوگوں میں سے سب سے غنی ہوجائے گا

² يغيرالكثاف، جلد 4 منحد 118

¹ يغسيرالماوردي، جلد 5 مسلحه 119

اے بین ایک درخت ہے جے شجرہ بلوی کہتے ہیں اہل بلاء کو بلایا جائے گاان کے لیے تراز ونصب نہیں کیا جائے گا ان کے دیوان کونیس پھیلایا جائے گاان پر اجرانڈیلا جائے گا'۔ پھر نبی کریم سن شخیل نے اس آیت کی تلاوت کی: اِنْمَایُو تی الصّورُونَ اَجْدَهُم بِعَدُر حسکاب و لفظ صابر کے ساتھ مدح کی جاتی ہے یہ اس شخص کے لیے بولا جاتا ہے جونافر مانیوں سے صبر کرے جب تو بیارادہ کرے کہاں نے مصیبت پرصبر کیا ہے تو کہے گا: صابوعلی کذا؛ یہ نحاس کا تول ہے۔ سورہ بقرہ میں یہ بحث مفصل گزر چکل ہے۔

ثُلُ إِنِّ أُمِرْتُ أَنُ اَعُبُدَ اللهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّيْنَ ﴿ وَاُمِرُتُ لِاَنَ اَكُونَ اَوَلَ اللهَ الْمُسْلِوِيْنَ ۞ قُلُ إِنِّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ مَ فِي عَنَابَ يَوْمِ عَظِيْمٍ ۞ قُلِ اللهَ الْمُسُلِويُنَ ۞ قُلُ إِنِّ اَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ مَ فِي عَنَابَ يَوْمِ عَظِيْمٍ ۞ قُلِ اللهَ اعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِيْنِي ﴿ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمُ مِّنُ دُونِهِ * قُلُ إِنَّ الْخُسِرِينَ الْمُنْ مَخْلِصًا لَهُ دِيْنِي ﴿ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمُ مِّنُ دُونِهِ * قُلُ إِنَّ الْخُسِرِينَ اللهِ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ الله

"فرمائے: جمعے محم ویا گیاہے کہ میں الله تعالیٰ کی عبادت کروں خالص کرتے ہوئے اس کے لیے اطاعت کو اور جمعے محم ویا گیاہے کہ میں سب سے پہلامسلمان بنوں۔ آ ب فرمائے: میں ڈرتا ہوں اگر میں محم عدولی کروں اپنے رب کی اس بڑے دن کے عذاب سے فرمائے: الله کی ہی میں عبادت کرتا ہوں خالص کرتے ہوئے اس کے لیے اپنے دین کوبس تم عبادت کروجس کی چاہواس کے سوا، نیز فرماد بجے: اصل نقصان اٹھانے والے دہ ہیں جو گھائے میں ڈالے گئے اپنے آپ کواور اپنے گھروالوں کو قیامت کے دن، سنو بھی پہلا کھلا کھاٹا ہے۔ ان (بربختوں) کے لیے او پر سے بھی آگ کے شعلے ہوں گے اور نیچ سے بھی شعلے ۔ اس عذاب الیم سے ڈراتا ہے الله تعالیٰ اپنے بندوں کو ۔ اے میر سے بندو! مجھ سے ڈر تے رہا کرو"۔

قُلُ إِنَّ أُورُتُ أَنَ أَعُبُدَالله مُخْلِصًا لَهُ اللهِ ثِنَ ﴿ مورت كَا غاز مِن بِي رَبِعُ ہِ وَاُ وِرُ ثُلا أَنَ أَكُونَ أَوَلَ اللهِ مُخْلِصًا لَهُ اللهِ ثِنَى ﴿ مورت كَا غاز مِن بِي عَنِي الله مسلمان مول بات حقيقت مِن ايسے بى تھے كونكه آپ وه پہلے خص تھے بنہوں نے اب آباء كو ين كى مخالفت كى ، بتول سے لاتعلق موسے ، الله تعالى كے حضور جھے اور اس پر ايمان لائ اور اى امركى طرف وعوت دى لا أن الحون مِن لام زائد ہے ؛ يہ جرجانى اور دومر سے علاء نے كہا: ايك قول يه كيا ميا الله الله الله على من بہلامسلمان بنوں۔ مذف ہے بعن مجھے عبادت كا تكم ديا ميا ہے كه من بہلامسلمان بنوں۔

قُلْ إِنْيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ مَنْ عَنَابَ يَوْمِ عَظِيْمٍ ۞ اس سے مراد يوم قيامت كاعذاب ہے۔ بياس وفت كهاجب ان كى قوم نے آپ كواپنے آباء كے دين كى دعوت دى ؛ بياكثر الل تغيير نے كها: ابوتمز وثمالى اور ابن مسيب نے كہا: يرآيت الله

تعالیٰ کے فرمان لِیک غُفِرَ لَکُ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْہِکَ وَ مَا تَا خَبَر (الفّح: 2) کے ساتھ منسوخ ہے، یہ آیت نبی کریم مانی ٹھالیا ہم کے ذنب کی مغفرت سے قبل کے لیکھی۔

قُلِ اللهُ أَعُبُكُ لفظ اسم جلالت پرنصب أَعُبُكُ كى وجه ہے۔ دین سے مرادا طاعت اور عبادت ہے فَاعُبُكُ وَابِهِ امرتهدید کے لیے ہے یہ وعید وتو بیخ ہے جس طرح الله تعالی كا فرمان ہے: اِعْمَكُوْا صَاشِئْتُمْ (فصلت: 40) ایک قول یہ كہا گیا ہے: یہ آیت سیف کے ساتھ منسوخ ہے۔

قُلُ إِنَّ الْخُسِرِ مِنَ الَّذِي مِنْ خَسِرُ وَٓ ا أَنْفُسَهُمْ وَ اَ هَٰلِيُكُمْ مِيُوْ مَ الْقِيلِمَةِ مِيون بن مبران نے حضرت ابن عباس ہوئی ہما ہے ۔
روایت نقل کی ہے: کوئی آ دمی نہیں مگر الله تعالیٰ نے اس کے لیے جنت میں بیوی پیدا کی جب وہ جہنم میں داخل ہوا تو اس نے ابنی ذات کا اور اپنے اہل کا نقصان کیا (1) ۔ حضرت ابن عباس ہوئی ہنا سے مروی ایک روایت میں ہے: جس نے الله تعالیٰ کی اطاعت کا عمل کیا تو اس کے لیے وہ منزل اور اہل ہوئے مگر جو اس کے لیے اس سے پہلے تھا ای کے بارے میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اُولِیّا کَ هُمُ الَّهُ بِمِالُونُ مِنْ تُونَ ۞ (المومنون)

لَهُمْ قِنْ فَوْقِهِمْ فَلْكُلْ قِنَ النَّامِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ فُلكُلُ ان كَجوينِ بِي انبين ظلل كانام ديا كونكه ده النخصية عنه والول كوسايد دية بين بيآيت الله تعالى كفر مان: لَهُمْ قِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌوَّ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشِ (الاعراف:40) اور يَوْهَ وَالول كوسايد دية بين بيآيت الله تعالى كفر مان: لَهُمْ قِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌوَّ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشِ (الاعراف:55) اور يَوْهَ يَغُونُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اللهُ بِعِهِمْ (العنكبوت:55) كي مثل به ذلك يُحَوِّفُ اللهُ بِهِ عِبَادَة - حضرت ابن عباس بنين بنه فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اللهُ بُعُلِهِمْ (العنكبوت:55) كي مثل به ذلك يُحَوِّفُ اللهُ بِهِ عِبَادَة - حضرت ابن عباس بنين بنه نه الله به عبادة فاتنقون والياء المحمد والياء المحمد والياء المحمد والياء بين العباد فاتنقون والياء بين العباد فاتنقون والياء الله بين مومن اور كافر مين عام ب- ايك قول يه كيا ميا يها و خال مي كيا ميا عيات عنه فاص ب-

''اور جولوگ بچتے ہیں شیطان سے کہاس کی عبادت کریں اور دل سے جھکتے ہیں الله تعالیٰ کی طرف ان کے لیے مڑدہ ہے مرڈ دہ سنادیں میرے ان بندوں کو جوغور سے سنتے ہیں بات کو پھر پیروی کرتے ہیں اچھی بات کی مردہ ہے مزدہ سنادیں میرے ان بندوں کو جوغور سے سنتے ہیں بات کو پھر پیروی کرتے ہیں اچھی بات کی ، یہی وہ لوگ ہیں جنہیں الله تعالیٰ نے ہدایت دی ہے اور یہی لوگ دانشور ہیں'۔

ا بنا و و اس با و و اس با و رہی جائز ہے کہ بید واحد مونث ہو۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔ معنی ہے وہ طاغوت اختیار ہے دور ہے وہ ان اس مراوشیطان سے دور ہے وہ اس سے ایک طرف ہے انہوں نے طاغوت کی عبادت نہ کی۔ مجاہدا و رابن زید نے کہا: اس سے مراوشیطان ہے۔ بناک اور سدی نے کہا: اس سے مراوشیطان ہے۔ بناک اور سدی نے کہا: اس سے مراد بت ہیں۔ ایک قول مید کیا گیا ہے:

.1 يغيير حسن بعرى، جلد 4 منحه 395

یہ عجمی نام ہے جس طرح طالوت، جالوت، ہاروت اور ماروت۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ عربی نام ہے بیط غیان ہے مشتق ہے اُن محل نصب میں ہے طاغوت سے بدل ہے، تقذیر کلام ہیہ ہے والیذین اجتنبوا عبادة الطاغوت ہے

وَ اَنَابُوْ اِلَى الله یعنی الله تعالی کی عبادت اوراس کی اطاعت کی طرف رجوع کیا تَهُمُ الْهُشْلی و نیاوی زندگی میں اور آخرت میں انہیں جنت کی بشارت ہے۔ روایت بیان کی گئی ہے کہ بیہ آیت حضرت عثمان ذوالنورین، حضرت عبدالرحمٰن بن عوف، حضرت سعد، حضرت سعید، حضرت طلحہ اور حضرت زبیر روایت کی بارے میں نازل ہوئی۔ ان شخصیات نے حضرت ابو کمرصدیق بزیمن سے بوچھا تو آپ نے انہیں اپنے ایمان کی خبردی تو وہ ایمان لے آئے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیہ آیت زید بن عمرو بن نفیل، حضرت ابو ذراور ان جیسے دوسر بے لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی جنہوں نے نبی کریم میں شائے آئے۔ ایک تو کی بعثت سے بل الله تعالی کی وحدانیت کا اقرار کیا تھا۔

عبدالرحمٰن بن زید نے کہا: یہ آیت زید بن عمرو بن نفیل، حضرت ابوذ راور حضرت سلمان فاری کے بارے میں نازل ہوئی(2) جنہوں نے دور جا بلیت میں طاغوت کی عبادت کرنے سے اجتناب کیاان تک جو بات پینجی تھی اس میں ہے احسن کی اتباع کی اُولِیٹِ اَلْمِیْ مُنْ اللّٰهُ تعالیٰ نے ان چیزوں کی طرف ہدایت دی جن کوالله تعالیٰ نے اتباع کی اُولِیٹ جی جنہوں سے فائدہ اٹھایا۔
پہند کیااورو ہی لوگ جی جنہوں نے اپنی عقلوں سے فائدہ اٹھایا۔

ٱفَىنَ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَهُ الْعَزَابِ ﴿ أَفَانْتَ ثُنُقِذُ مَنْ فِي الثَّامِ ﴿ أَفَانُتُ ثُنُقِذُ مَنْ فِي الثَّامِ ﴿

" مجلاجس پرواجب ہوگیاعذاب کا حکم تو کیا آپ چھڑا کتے ہیں اے جوآگ میں ہے"۔

نی کریم من التی توم کے ایمان کے بارے میں حریص تصے اللہ تعالیٰ کی جانب ہے ان کے قق میں شفاعت سبقت لے جاچکی توبیة یت نازل ہوئی۔

حضرت ابن عباس بنصفہ سنے کہا: اس سے مراد ابولہب، اس کی اولا د اور خاندان کے وہ افراد ہیں جو نبی کریم مائینڈالیم ایمان نبیس لائے تھے اَفائنٹ میں ہمزہ کوتا کید کے لیے مکسور ذکر کیا ہے کیونکہ کلام بہت طویل ہوگئ ہے۔ سیبویہ نے الله تعالیٰ

1 يتنسيرالماوردي، مبلد 5 منحه 121

2-اسباب النزول للواحدي مسنحه 191

کے فرمان: اَبَعِدُ کُمُ اَنَّکُمُ اِذَا مِنْ مُ وَکُنْتُمْ تُوابًا وَعَظَامًا اَنَّکُمُ مُّخُرَجُونَ ۞ (المومنون) کے بارے میں یہی بات کی ہے جس طرح پہلے بحث گزرچکی ہے۔

، معنی ہے کیا جس پرعذاب کا تعلم واجب ہو چکا ہے کیا تواس کو بچانے والا ہے؟ بیکلام شرط اوراس کے جواب پرمشمنل ہے اے استفہام کے ساتھ پڑھا گیا ہے تا کہ توقیف ولقذیر پردلالت کرے۔

فراء نے کہا: اس کامعنی ہے جس پرعذاب کا تھم واجب ہو چکا ہے تواس کو بچائے گا۔ معنی ایک ہی ہے۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: کلام میں حذف ہے تقدیر کلام میہ وئی أفسن حق علیه کلمة العنداب بنجومنه اس کا مابعد جمله متانفه ہے اَفَیَن حَقَّ عَلَیْهِ دوسری جگه فرمایا: حَقَّتُ کلِمَةُ الْعَنَابِ کیونکہ فعل جب پہلے ہواور فعل اور جس اسم کی اس کے ساتھ صفت بیان کی جارہی ہو کے درمیان کوئی رکاوٹ حائل ہوتواس میں تذکیروتانیٹ جائز ہوتی ہے کیونکہ یہاں تانیٹ حقیقی نہیں بلکہ کلمہ کلام اور قول کے معنی میں ہے مراد ہوگا أفسن حق علیه قول العنداب۔

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقُوْا مَ بَهُمُ لَهُمْ غُمَّ فَى قِنْ فَوْقِهَا غُمَّ فَمُنِيَّةٌ لَا تَجْرِى مِنْ مَعْتِهَا الْأَنْ فَوْقِهَا غُمَّ فَمُنِيَّةٌ لَا تَجْرِى مِنْ مَعْتِهَا اللهُ الْمِنْ اللهُ اللهُ

"البتہ جولوگ اپنے رب سے ڈرتے رہے ان کے لیے بالا خانے ہیں جس کے اوپر اور بالا خانے بنے بر البتہ جولوگ اپنے رب سے ڈرتے رہے ان کے لیے بالا خانے ہیں جس کے اوپر اور بالا خانے بنے بوئے ہیں رواں ہیں جن کے بنچ سے نہریں، میدالله کا وعدہ ہے، الله تعالی اپنے وعدے کی خلاف ورزی نہیں کیا کرتا"۔

جب یہ بیان کیا کہ کفار کے لیے آگ کے اوپر اور نیچے سے سائے ہو تکے اب یہ بیان کیا کہ تقین کے لیے بالا خانوں پر
بالا خانے ہیں کیونکہ جنت کے کنی درجات ہیں ان میں سے بعض بعض کے اوپر ہیں۔ لکن یہاں استدراکینہیں ہے کیونکہ نفی
نہیں آئی جس طرح یہ تول ہے: مار آیت زید الکن عبرا اس میں نفی موجود ہے بلکہ یہ ایک قصہ کورک کر کے دوسرے قصہ کی
طرف نتقل ہونے کے لیے ہے: وقصہ پہلے کے خالف ہوتا ہے جس طرح تیراقول ہے جاننی زید لکن عبرو لم یا ت

غُی فی میزید حضرت ابن عباس برید بها: وہ بالا خانے زبرجداور یا قوت کے بے ہوئے ہوئے تکھوی مین مین مین میں میں مین میں میں میں میں میں میں میں میں میں ہوں کے وَعُدَاللّهِ مِنْ مُعُول مطلق ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے کیونکہ تعنی بیز بہت کے اسباب کو جامع بول کے وَعُدَاللّهِ مِنْ مُعْلَى مُونے کی حیثیت سے منصوب ہے کیونکہ لَهُمْ غُی کی معنی ہے وعدم الله ذلك وعداس پر رفع پڑھنا بھی جائز ہے ذلك وعدالله عدالله وعداس پر رفع پڑھنا بھی جائز ہے ذلك وعدالله و

لا يُعلِفُ اللهُ الْمِيعَادَ معاديه مراديج دونوں جماعتوں سے وعده كيا حميا-

اَلَمْ تَرَانَ اللهَ انْ لَهُ انْ لَكِ مِنَ السَّمَاء مَاء فَسَلَكُهُ بَيْنَا بِيْعَ فِي الْآئَمْ ضِ ثُمَّ يُخْوِجُوهِ ذَنْ عَامَا اللهَ الْمُنْ اللهَ انْ اللهَ انْ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ ال

"کیاتم نبیں و کیھتے کہ یقینا الله تعالیٰ نے اتارا ہے آسان سے پانی بھر جاری کیا اسے زمین کے چشموں سے پھر آگا تا ہاں کے ذریعے فصلیں جن کے رنگ جدا جدا ہیں پھروہ خشک ہونے لگی ہے پس تو دیکھتا ہے اسے زردی مائل پھروہ اس کو چورا چورا کردیتا ہے، یقینا اس (کرهمه کدرت) میں نصیحت ہے اہل عقل کے لیے"۔

اَکُمْ تَتُواَنَّاللَّهُ اَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءَ مَا الله تعالیٰ مخلوق کوزندہ کرنے اور مومن وکا فر میں تمیز دینے کے وعدہ کی خلاف ورزی نبیس کرتا وہ اس پر قادر ہے جس طرح وہ آسان سے پانی نازل کرنے پر قادر ہے یعنی الله تعالیٰ نے بادل سے بارش کونازل کیا۔

فَسَلَكُهُ اسے زمین میں داخل كیااوراس میں سكونت دى جس طرح فر مایا: فَاسْكُنْهُ فِي الْاَئْمِ ضِ (المومنون: 18) يَنَابِيُعَ به ينبوع كى جمع ہے يه يفعول كاوزن ہے يہ نَبعَ ، ينبئ اور ينبِعُ كے وزن پراس كامضارع آتا ہے۔ نحاس نے كہا: ابن كيسان نے شاعر كے قول ميں يوں بھى بيان كيا:

يَنْبَاعُ مِنْ ذِنرَى غَضُوبٍ جَسُرَة

ینباع کامعنی بنبع ہے اس کے فتے میں اشباع کا قائدہ جاری کیا تو یہ الف ہوگیا جس کامعی نکلنا ہے بنبوع سے مراد پانی کا چشمہ ہے اس کی جمع بنا بیع آتی ہے سبحان مورۃ اسراء میں یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔

پھروہ پانی زمین کے چشموں سے نکاتا ہے اس کے ذریعے کھیتی نکالتا ہے زئی عاجس کے لیے ہے یعنی مختلف کھیتیان سرخ، زرد، نیلی اور ہزیش میں اور مخاک نے کہا: ہروہ پانی جوزمین میں موجود ہوہ آسان سے بی اتر تا ہوہ آسان سے صخرہ کی طرف نازل ہوتا ہے پھروہاں سے چشموں اور کنووں کی طرف تقسیم ہوجاتا ہے گئم یکھی بیج ہو وہ خشک ہوجاتا ہے تو تو اس کے سبز ہونے کے بعد زردد کھے گا۔ مبرد نے کہا: اصمی نے کہا یہ جملہ بولا جاتا ہے: ھاجت الأد ض بھیہ جافا اُدبر نبتُ ہا اوہ کہا ای طرح: ھاجت الأد ض بھیہ جافا اُدبر نبتُ ہا اوہ کہا ای طرح: ھاجت النبت کا جملہ بولا جاتا ہے کہا: اس طرح اصمی کے علاوہ نے بھی کہا: جو ہری نے کہا: ھاج النبت ھیاجا لیعنی نباتات خشک ہوجائے یا وہ زرد ہوجائے اُھاجت الربح النبت ہوا نے بیاتات کوخشک کردیا۔ اُھیجنا الأدض یعنی ہم نے زمین کوخشک نباتات والا پایا۔ ھاج ھائجہ اسکا خضب بھڑک اُٹھا ھدا اُٹھا اسکا کا خضب بھڑک اُٹھا ھدا اُٹھا اللہ کا جا ہے۔ اُٹھا۔ گا خضب بھڑک اُٹھا ھدا اُٹھا کہ اُٹھا۔ گا جھائے ہا کا خضب بھڑک اُٹھا ھدا اُٹھا کہ اُٹھا۔ گا جھائے کا کا خضب بھڑک اُٹھا ھدا اُٹھا کہ اُٹھا۔ گا جھائے کا کہ شرک کے اُٹھا عدا اُٹھا کہ اُٹھا۔ گا جھائے کا کا خضب بھڑک اُٹھا ھدا گائے کا کا خال کا خال کا کا خال کے خال کا خال کی کا خال کے خال کا خال کا خال کا خال کا خال کا خال کا خال کے خال کا خال کا خال کا خال کا خال کا خال کا خال کے خال کا خال کا خال کا خال کا خال کا خال کا خال کے خال کا خال کے خال کے خال کا خال

ہے جس کے دل میں مرض ہے تو وہ ای طرح خشک ہوجائے گا جس طرح کھیتی خشک ہوجاتی ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ایسی مثال ہے جو الله تعالیٰ نے دنیا کی بیان فر مائی ہے یعنی جس طرح سبز نبا تات متغیر ہوجاتی ہے اور وہ زرد ہوجاتی ہے اس طرح دنیا اپنی رونق کے بعد ماند پڑجاتی ہے۔

اَ فَمَنْ شَرَ ثَاللَّهُ صَلَى مَا لِلْإِلْهِ لَكِمِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ ثَرَبِهِ فَوَيْلُ لِلْقُسِيَةِ فَكُوبُهُمُ وَاللَّهُ مِنْ فَهُو عَلَى نُورٍ مِنْ ثَرِيهِ فَوَيْلُ لِلْقُسِيَةِ فَكُوبُهُمُ وَاللَّهُ مِنْ فَا مُعَلِي شُعِدُنِ ﴿ وَاللَّهِ مُنْ اللّهِ اللّهِ مُعَلِي شُعِدُنِ ﴾

'' بھلاوہ سعادت مند کشادہ فر مایا ہواللہ نے جس کا سینہ اسلام کے لیے تو وہ اپنے رب کی طرف سے دیئے ہوئے نور پر ہے، پس ہلاکت ہے ان سخت دلوں کے لیے جو ذکر خدا سے متاثر نہیں ہوتے ، بیلوگ کھلی گرائی میں ہیں'۔

شرح كامعنى كھولنا اور وسيع كرنا ہے۔حضرت ابن عباس بني مئينا نے كہا: الله تعالى نے اس كے سينے كواسلام كے ليے كھول ديا یہاں تک کہ وہ اس میں ثبت ہوگیا(1)۔سدی نے کہا: اس کے سینہ کواسلام کے ساتھ وسیع کردیا کیونکہ اس پروہ خوش ہوااوراس سے اطمینان ہوا۔اس تعبیر کی بنا پر میجا مزہے کہ میشرح اسلام کے بعد ہو پہلی تعبیر کی صورت میں میجا مزہے کہ شرح اسلام سے قبل ہو۔ فَهُوَ عَلَىٰ نُوْرٍ مِنْ مَن يَدِهِ وه البّ رب كى جانب سے ہدايت پر ہے جس طرح ان كے دلول پرمبرلگا دى اور ان كے دلول كو سخت كردياس حذف پرالله تعالى كافرمان: فَوَيْلُ لِلْقُسِيةِ قُلُوْبُهُمْ ولالت كرتاب مبرد نے كہا: جب دل سخت ہوجائے توكہا جاتا ہے: قساالقلب ای طرح عتا اور عسال کے قریب قریب ہیں قلب قاس ایبادل جوسخت ہوجوزم نہ ہو۔مفسرین نے كها: أَفَهَنْ شَرَحَاللَّهُ صَدُّى مَا لَالْمِ سُلَامِرِ سِي مرادحضرت على اورحضرت حمز و منطفتها بين - نقاش نے بيد بيان كيا كهاس سے مراد حضرت عمر بن خطاب ہیں۔مقاتل نے کہا: اس سے مراد حضرت عمار بن یاسر ہیں۔مقاتل اور کلبی سے بیمروی ہے کہا آگ سے مرادر سول الله منابط الله منابط البيارة بين بران من المراد كے ليے عام ہے جن كے دلوں ميں الله تعالى نے ايمان تخليق فر ماكر كھلاكر ويا۔ مرہ نے حضرت ابن مسعود بنائیں ہے روایت نقل کی ہے کہا ہم نے عرض کی: یارسول الله! من مُثَالِیْتِم الله تعالیٰ نے اس کے سینه کو کیسے کھول دیا؟ فرمایا: '' جب نور دل میں داخل ہوتا ہے تو وہ کھل جاتا ہے (2)''ہم نے عرض کی: یارسول الله! من ٹاٹالیا ہم اس كى نشانى كيابي؟ فرمايا: الإنابة إلى دار الخلود والتجانى عن دار الغرور والإستعداد للموت قبل نزوله جنت كى طرف متوجہ ہونا ، دنیا ہے پہلونہی کر نااور موت کے آئے ہے پہلے اس کے لیے تیاری کرنا۔ نبی کریم من تُعْلَیْکِیم نے تین خصلتوں کا ذکر کیا اس میں کوئی شک نہیں جس میں بیصلتیں ہوں تو وہ کامل ایمان والا ہے کیونکہ انابہ ہے مراد نیکی کے اعمال ہیں كيونكه جنت نيك اعمال كى جزا كے طور ير بنائي من ہے كياتم و مجھتے نہيں كه الله تعالى نے قرآن عليم ميں كئى مواقع پر كيسے اس كا ذكركيا پھراس كے بعد فرمايا: جَزَآ يو بِمَا كَانُوْا يَعْمَدُوْنَ ﴿ (الواقعه) پس جنت اعمال كى جزاہے جب بندہ نيكى كے كاموں میں منہک ہوجا تا ہےتو یہی اس کا دارخلود کی طرف لوٹنا ہوتا ہے جب دنیا ہے اس کی حرص مصنڈی پڑجاتی ہے اور اس کی طلب

¹ يتنسير الماور دي مجلد 5 **منحد 121**

ے فافل ہوجاتا ہے اوران چیزوں کی طرف متوجہ ہوتا ہے جوا سے دنیا سے بے نیاز کردیتی ہیں تو وہ اس پراکتفا کرلیتا ہے اور وفکر تا ہے ہیں وہ دنیا ہے پہلوتھی کرلیتا ہے جب وہ اپنے امور کوتفوی کے ساتھ بختہ کرلیتا ہے تو وہ ہرامر میں غور وفکر کرنے والا ہوتا ہے وہ ادب کوکام میں لاتا ہے ، پختگی سے کام کرتا ہے ، احتیاط سے کام لیتا ہے ، اس چیز سے بچتا ہے جوا سے کل میں فیڈالیس ، تو تحقیق اس نے موت کے لیے تیاری کرلی میں اس کی علامات ہیں کیونکہ وہ موت کو دکھتا ہے اور دنیا سے آخرت کی طرف متوجہ ہوتا ہے اور دنیا کودار خرورد کھتا ہے ہیں کہ کی سے مصل ہوتی ہے کیونکہ نوراس کے دل میں داخل ہو چکا ہوتا ہے۔

یرد کیت اسے اس لیے حاصل ہوتی ہے کیونکہ نوراس کے دل میں داخل ہو چکا ہوتا ہے۔

فَوَیْلْ لِلْقُرِیمَةِ وَکُوْرُهُمْ مِنْ ذِکْمِ اللهِ ایک قول به کیا گیا: اس سے مراد ابولہب اور اس کی اولا دہے مِنْ ذِکْمِ اللهِ سے مراد ہے کہ ان کے دلوں کی حَیْ قر آن سفنے سے بڑھ جاتی ہے۔ ایک قول به کیا گیا کہ من، عن کے معنی میں ہے معنی ہوگا الله کا ذکر قبول کرنے سے ان کے دل سخت ہوگئے ہیں، پیطبری کا پہندیدہ نقط نظر ہے۔

حضرت ابوسعیدخدری بن شیر سے مروی ہے کہ رسول الله من انتازیلی نے ارشاد فرمایا: قال الله تعالیٰ أطلبوا الحوائج من السبحاء فإنّى جعلت فیھم سخطی الله تعالیٰ کا فرمان ہے السبحاء فإنّى جعلت فیھم سخطی الله تعالیٰ کا فرمان ہے اپنی ضروریات بخی لوگوں سے طلب کیا کرو کیونکہ میں نے ان میں اپنی رحمت رکھ دی ہے تم اپنی حاجت بخت دل لوگوں سے نہ مانگا کروکیونکہ میں ہے۔ مانگا کروکیونکہ میں اپنی تاراضگی رکھ دی ہے۔

ما لک بن دینار نے کہا: کسی بندے کو سخت دلی ہے بڑھ کر بڑی سز انہیں دی مخی اور الله تعالیٰ کسی قول پر ناراض نہیں ہوتا محران کے دلوں سے رحمت چھین لیتا ہے۔

اَللَهُ لَزُلُ اَحْسَنَ الْحَوِيْثِ كِتُبًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِ تَقْشَعِنَ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشُونَ مَ بَهُمُ ثَمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْمِ اللهِ ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَخْشُونَ مَ بَهُمَ ثَمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْمِ اللهِ ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَخْدُونَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضَلِل اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿

"الله تعالی نے نازل فرمایا نہایت عمدہ کلام یعنی وہ کتاب جس کی آیتیں ایک جیسی ہیں بار باروہرائی جاتی ہیں اور کا نیخ کتے ہیں اس کے پڑھنے سے بدن ان کے جوڈرتے ہیں اپنے پروردگارسے پھرنرم ہوجاتے ہیں ان کے بدن اور ان کے دل الله کے ذکر کی طرف، یہ الله کی ہدایت ہے را جنمائی کرتا ہے اس کے ذریعے جسے جاہتا ہے، اور جسے الله تعالی محمراہ کروئے تواس کوکوئی ہدایت و بیخ والانہیں '۔

اس مين تمن مسائل جين:

مسئله نصبر 1 ۔ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ ہے مرادقر آن تھیم ہے (1) جب یہ ارشادفر مایا: فَیَتَمِعُوْنَ اَحْسَنَهُ تواس امر کی وضاحت کی کہ جس کوسنا جاتا ہے اس میں ہے سب ہے بہترین چیزوہ ہے جسے الله تعالیٰ نے نازل کیا ہے وہ قرآن ہے۔

1 يتنسيرالماوردي ،جلد 5 منحه 122

حضرت ابن مسعود بن التي سے مروی ہے کہ صحابہ کرام اکتاب کا شکار ہوئے تو انہوں نے عرض کی: کاش! آپ ہمیں بیان کرتے تو یہ آیت نازل ہوئی۔ حدیث اسے کہتے ہیں جے محدث بیان کرتا ہے قر آن کوحدیث کا نام دیا گیا ہے کیونکہ نبی کریم من الله تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے: فَہِا کِنْ حَدِیْثُ بِعُدنَ فَ مِنْ وَمِ وَ یہ بیان کیا کرتے ہے یہ الله تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے: فَہِا کِنْ حَدِیْثُ بِعُدنَ فَ مُنْ وَمِنُونَ ﴿ (اللهِ مَانَ کَی طُرِ اللّٰمَ الْحَدِیثُ اللّٰهَ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ مَنْ اللّٰهِ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهُ كَانُ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهُ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهِ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰمَاءِ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰمَاءِ اللّٰمَاءِ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰمَ اللّٰهُ مَانَ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهُ مَانَ اللّٰهُ مَانَ مَانَ مَانَ مَانَ اللّٰهُ مَاللّٰهُ مَانَ اللّٰمَاءُ مَانَ مَانَ مَانَ مَانَ مَانَ مَانَ مَانَّ مَانَ مَانُ

قشیری نے کہا: ایک قوم نے وہم کیا ہے کہ حدیث حدوث سے نکلاہ تا کہ اس بات پر دلالت کرے کہ اس کا کلام حادث ہے کیونکہ الله تعالیٰ کے فر مان: مَا اَیا نِیْوْمُ مِنْ فِی فِی فرق می بِی مُحد کُور (الانبیاء: 2) میں لفظ حدیث کا ارادہ نہیں کرتا جب الله تعالیٰ جبہ انہ واللہ تعالیٰ حدوث بیت ملاوت کی طرف لوٹنا ہے متلوکی طرف نبیس لوٹنا تو یہ ذکور کے ساتھ ذکر کیا ہے جب ہم الله تعالیٰ کے اساء کا ذکر کرتے ہیں۔

کٹیگا، آخسن العکوییٹ سے بدل کے طور پر منصوب ہے یہ بھی اختال ہے کہ یہ اس سے حال ہو مُتشابِها حسن اور حکمت میں وہ ایک دوسرے کی تصدیق کرتے ہیں اس میں کوئی تناقض اور اختلاف محکمت میں وہ ایک دوسرے کے مشابہ ہیں اور وہ ایک دوسرے کی تصدیق کرتے ہیں اس میں کوئی تناقض اور اختلاف نہیں (2)۔ تنا دہ نے کہا: آیات اور حروف میں اس کا بعض بعض کے مشابہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ ان کتابوں کے مشابہ ہے جوالله تعالیٰ کے انبیاء کرام پر نازل کی گئیں کیونکہ یہ امر، نہی ، ترغیب اور تر ہیب کوا پیضمن میں لیے ہوئے ہے آگر چہ یہ ان سب کوائم ہے اور سب سے بڑھ کر عاجز کرنے والی ہے پھراس کی صفت بیان کی اور فر مایا: مُشَائِی اس میں قصے، وعظ اور احکام کو بار بار ذکر کیا جا تا ہے اس کی تلاوت بار بار کی جاتی ہے گرا کتا یا نہیں جا تا۔

تنقشون اس میں جو وعید ہے اس سے خوف کی وجہ ہے ان کی جلدیں مضطرب اور متحرک ہوجاتی ہیں فیم تولائ محکم کے کھو دُھُم وَ قُلُو ہُھُم اِلی فِر کُی اللهِ آیت رحمت کے موقع پران کی جلدیں اور دل نرم ہوجاتے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے۔

کتاب الله پرمل اور اس کی تصدیق کے لیے دل نرم ہوجاتے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: فور کُی الله سے مراد اسلام ہے۔

عسم معلم فی معلم میں کے حضرت اساء بنت الی بکر بن شہر سے مروی ہے کہ رسول الله سان فائیلی کے صحابہ پر جب قرآن پڑھا جا تا توان کی آئھوں سے آنورواں ہوجاتے اور ان کی جلدیں کا نیخ آئیس جس طرح الله تعالی نے ان کی صفت بیان کی ہے ان سے عرض کی: آج کل پھوا ہے لوگ ہیں جب ان پرقرآن پڑھا جا تا ہے توان میں سے کوئی ہے ہوش ہوکر منہ کے بل کر بڑتا ہے توان ہوں نے کہا آئو ڈو پاللہ ومن الکی بطن الرق ہیں جب ان پرقرآن پڑھا جا تا ہے توان میں سے کوئی ہے ہوش ہوکر منہ کے بل کر بڑتا ہے توان ہوں نے کہا آئو ڈو پاللہ ومن الکی بطن الرق ہیں ج

2_تغسير الماوردي مجلد 5 منحي 122

1 - أسباب النز ول للواحدي ممغجه 192

سعید بن عبدالرحمن تجی نے کہا: حضرت ابن عمر بنورہ اہل قرآن میں سے ایک آدمی کے پاس سے گزرے جوگرا ہوا تھا آپ نے پوچھا: اسے کیا ہوا ہے؟ لوگوں نے بتایا: جب اس پرقرآن پڑھا جاتا ہے اور بدالله کا ذکر سنتا ہے تو گر پڑتا ہے۔ حضرت ابن عمر بنورہ بنا نے کہا: ہم الله تعالی سے ڈرتے تھے اور نہیں گرتے تھے پھر فر مایا: شیطان ان کے پیٹ میں داخل ہوجا تا ہے حضرت محمد من نے ہیں کہا ہے کہا ہے کہا ہے کا بہ کا بہ کا انتھا۔

حضرت عمر بن عبدالعزیز نے کہا: حضرت ابن سیرین کے ہاں ان لوگوں کا ذکر ہوا جب ان کے سامنے قرآن پڑھا جاتا ہے تو وہ گرپڑتے ہیں فر مایا: ہمارے اور ان کے درمیان یہ چیز فیصلہ کرنے والی ہے کہ ان میں سے کوئی ایک مکان ک حجیت پراپنے دونوں قدم نیچے پھیلا کر ہیٹھے پھراس پر ابتدا سے لے کرآ فر تک قرآن پڑھا جائے اگر وہ اپنے آپ کو نیچے گرادے تو وہ سچاہے۔

ابوعمران جونی نے کہا: حضرت مویٰ علیہ السلام نے ایک روز بنی اسرائیل کو وعظ کیا تو ایک آ دمی نے اپنی قیص کو بھاڑ دیا الله تعالیٰ نے حضرت مویٰ علیہ السلام کو وحی کی: قیص والے کو کہہ دووہ اپنی قیص نہ بھاڑے میں فضول خرجی کرنے والوں کو پندنہیں کرتاوہ اپنے دل کومیرے لیے کھولے۔

هسنله نهبر 3_زید بن اسلم نے کہا: حضرت الی بن کعب بنائی نے نبی کریم مان تالی آئی کے ہاں تلاوت کی جبکہ ان کے ساتھ آپ کے صحابہ میں موجود تصان کے دل زم پڑگئے تو نبی کریم مان تالی آئی نے ارشاد فر مایا: '' دل کی نری کے وقت دعا کو نیمت جانو کیونکہ وہ رحمت ہے' حضرت عباس بڑا تھا ہے کہ درسول الله مان تالی نے فر مایا: '' جب مومن کی جلد الله تعالیٰ کے خوف ہے کہ اور الله مان تالی ہے خوف ہے کا اور ال جھڑ جاتے ہیں جس طرح بوسیدہ درخت سے اس کے اور ال جھڑ جاتے ہیں'۔ حضرت ابن عباس بڑونہ ہے مروی ہے کہ رسول الله مان تالی نے ارشاد فر مایا: '' الله تعالیٰ کے خوف ہے کی بند ہے کی جلد ہیں کے جلد نبیس کا نبی گر الله تعالیٰ کے خوف ہے کہ رسول الله مان تالیہ کے ارشاد فر مایا: '' الله تعالیٰ کے خوف ہے کی بند ہے کی جلد نبیس کا نبی گر الله تعالیٰ آگ یرا ہے حرام کر دیتا ہے' (1)۔

۔ شہر بن حوشب نے حضرت ام درداء ہن تھی ہے۔روایت نقل کی ہے: انسان کے دل میں خوف شاخوں کے جلنے کی طرح ہے کیا توکیکی نبیں یا تا؟ میں نے عرض کی: کیوں نبیں ۔ فر مایا:الله تعالیٰ ہے دعا کروکیونکہ اس موقع پر دعا قبول ہوتی ہے۔

ٹابت بنائی سے مروی ہے فلاں نے کہا: میں جانتا ہوں کب میری دعاقبول ہوتی ہے؟ لوگوں نے بوچھا: تجھے اس کا کیے علم ہوتا ہے؟ کہا: جب میری جلد میں کیکی طاری ہوتی ہے، میرے دل میں خوف پیدا ہوتا ہے اور میری آنکھیں بہہ پڑتی ہیں بدوہ وقت ہوتا ہے جب میری دعا قبول ہوتی ہے۔ یوں اس کا باب ذکر کیاجاتا ہے اِقْشَعَوَّ جِلدُ الوجل إقشعوا را فھو مقشعواس کی جمع قشاعی ہے تو اس کی میم حذف کردی جاتی ہے کیونکہ بیزائدہ ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: اُخذت قشعویرة امراؤالقیس نے کہا:

فِبتُ أَكَابِدُ لِيلَ التَّهَامِ والقلبُ من خشيةٍ مُقْشَعِرُ

1 معالم التزيل مبلدة منحد 12

میں نے تمام رات بڑی تکلیف میں گزاری جبکہ دل خوف کی وجہ سے کانپ رہاتھا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: قرآن جب بہت ہی ذی شان اور بلیغ ہے جب وہ اس کا مقابلہ کرنے ہے اپ آپ کو عاجز دیکھتے تو اس کی عظمت کی بنا پر اس کے حسن سے تعجب کی خاطر اور اس میں جو پھے ہے اس سے خوفز دہ ہونے کی وجہ سے ان کی طدوں میں کپکی طاری ہوجاتی ہے وہ الله تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے: لَوُ اَنْدَ لَنَا الْمُذَا الْقُدُانَ عَلَى جَبَلِ لَدَ اَ يُتَهُ خَاشِعًا مُتَّ مَنْ اللهُ تَعَالیٰ کے اس فرمان کے قریب مُنْ مَنْ الله تعالیٰ کے اس فرمان کے قریب مُنْ مَنْ بُدُودُ هُمْ وَ قُلُوبُهُمْ إِلَى فِر کُمِ اللهِ لِین قلب کا معنی اس کی فری طمانیت اور اس کا سکون ہے۔ ہے ثُمَّ مَنْ اِنْ جُدُودُ هُمْ وَ قُلُوبُهُمْ إِلَى فِر کُمِ اللهِ لِین قلب کا معنی اس کی فری طمانیت اور اس کا سکون ہے۔

ہٰ لِكَ هُنَى كَاللّٰهِ اسم اشارہ سے مرادقر آن ہے قر آن الله تعالى كى ہدايت ہے۔ايك قول يدكيا گيا ہے: الله تعالى نے ان
لوگوں كوعقاب كا خوف اور ثواب كى جواميد عطاكى ہے يہ الله تعالى كى ہدايت ہے وَ مَنْ يُضْلِل الله فَمَالَةُ مِنْ هَادٍ فَهَالَةُ مِنْ هَادِ فَهَالَةُ مِنْ هَادِ فَهَالَةُ مِنْ هَادِ فَهَالَةُ مِنْ هَادِ فَهِ الله تعالى بير الله تعالى جے بيارو مدد كار چھوڑ دے اس كو ہدايت دينے والاكو كى نہيں بيآيت قدريه اور دوسر بياوكوں كاردكرتى ہے۔ يہ تمام بحث كى مواقع يرمفصل كرريكى ہے المحد الله ۔

ابن كثيراورابن كيمن نے كہا: دونوں مواقع پر هاء پر ياء كرماتھ دقف كيا ہے اور باقى قراء نے ياء كے بغير دقف كيا ہے۔
اَ فَمَنْ يَّتَوَّى بِوَجُهِم سُوّءَ الْعَنَ ابِ يَوْ مَر الْقِيلَمَةِ الْمَ قِيْلُ لِلظَّلِمِينُ ذُوْقُواْ مَا كُنْتُمُ

تَكُسِبُونَ ﴿ كَنْ تَكُلُّ بِهُ وَهُمُ اللّهُ الْمَا يَعْنَ مِنْ قَبْلِهِم فَا تُنهُمُ الْعَنَ ابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ وَكَالُونَ اللّهُ عُرُونَ وَ اللّهُ الْمَا يَعْنَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِولَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ الللللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَل

اَفَمَنْ يَتَنَقِلْ بِوَجِهِهِ سُوْءَ الْعَنَابِ عطااورا بن زید نے کہا: اس کے ہاتھ جکڑ کرآگ میں بھینک ویا جائے گااس کے جسم میں سے جس سے پہلے آگ مس کر ہے گی وہ اس کا مند ہوگا۔ مجاہد نے کہا: اسے مند کے بل آگ میں تھسینا جائے گا(1)۔ مقاتل نے کہا: اس سے مراد کا فر ہے اسے آگ میں بھینکا جائے گااس کے دونوں ہاتھ اس کی گردن کے ساتھ جکڑ ہے ہوئے ہوئے اس کی گردن پر کبریت کی بڑی چٹان ہوگی جس طرح بڑا پہاڑ ہوتا ہے پھر میں آگ بھڑک اٹھے گی جبکہ وہ اس کی گردن پر کبریت کی بڑی چٹان ہوگا جو قوقوں کی وجہ سے آگ کو چبرے سے دور نہ کر سے گا۔ خبر محذوف کردن میں معلق ہوگا اس کی گردن پر پہنچ گی وہ طوقوں کی وجہ سے آگ کو چبرے سے دور نہ کر سے گا۔ خبر محذوف ہے۔ انفش نے کہا تقدیر کلام یہ ہوگ آفئن پڑتی ہو جبھ ہوگا تھا لیکٹنا پ افضل امر مین سَعد۔ جس طرح یہ ارشاد ہے:

¹ يخسير كبابد استحد 235

افهن يدقى في النارخير، من ياتى آمنا يوم القيهة _

وَقِيْلَ لِلظَّلِمِينَ فَازَنَ كَفَارُكُهِيں كَ: ذُوْقُواْمَا كُنْتُمُ تَكْسِبُوْنَ ۞ يعنى اپنِ معاصى كى جزاَ يوچَاھو۔اس كى مثل لهٰ ذَا مَا كَنَزْتُمْ لِا نَفْسِكُمْ فَذُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَكُذِرُوْنَ ۞ (التوبة)

مَنْ بَالَذِينَ مِنْ قَبُلِهِمْ فَأَتْهُمُ الْعَنَ ابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُوْنَ ﴿ فَأَذَا قَهُمُ اللّهُ الْحِيْرِي فِ الْحَيْوِةِ الدَّهُ أَيَا ﴿ كَالْمَ اللّهُ الْحِيْرُ وَ فَاللّهُ اللّهُ الْحِيْرِي فَا اللّهُ الْحَيْرِ وَ اللّهُ الْحَيْرِ وَ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

وَلَعَنَابُ الْأَخِرَةِ اَكْبَرُ جُوعَذَابِ أَنِينَ وَيَامِنَ بَهِي ﴾ أَخْرَتَ كَاعَذَابِ اسَ عَبِرُ هَرَبَ -وَلَقَدُ ضَرَبُنَا لِلنَّاسِ فِي هٰذَا الْقُرُانِ مِنْ كُلِّ مَثَلِ لَعَلَّهُمْ يَتَنَ كُرُونَ ﴿ قُرُانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَنَقُونَ ۞ عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَقُونَ ۞

''اورہم نے بیان کی ہیں لوگوں کے لیے اس قر آن تکیم میں ہرتشم کی مثالیں تا کہ وہ نصیحت قبول کریں۔اور ہم نے دیا ہے انہیں قر آن جوعر بی زبان میں ہے جس میں ذرائجی نہیں تا کہ وہ اللہ سے ڈریں'۔

یعنی ہرائی مثال بیان کی ہے جس کے لوگ محتاج ہیں جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: مَافَیٰ طُنَا فِی الْکِتْبِ مِنْ شَیْء (الانعام: 38) ایک قول یہ کیا حمیا ہے: یعنی ہم نے سابقہ امتوں کی ہلا کت کا جوذ کر کیا ہے وہ ان کے لیے مثال ہے ممکن ہے کہ ان سے نصیحت حاصل کریں۔

قُونُ انگا عَرَبِیًا حال ہونے کی حیثیت ہے منعوب ہے۔ انفش نے کہا: کیونکہ الله تعالیٰ کافر مان فی فی آالفُوٰ ان معرفہ ہے۔ علی بن سلیمان نے کہا: عَرَبِیًا حال ہونے کی حیثیت ہے منعوب ہے فی انگایہ حال کی تمہید کے لیے ہے جس طرح تو کہتا ہے: مورت بنوید رجلا صالحا تو تیرا قول صالحا حال کی حیثیت ہے منعوب ہے۔ زجاج نے کہا: عَرَبِیًا حال کی حیثیت ہے منعوب ہے اور فی انگا تاکید ہے۔ غیر وی عوج نحاس نے کہا: نتحاک نے جو کہا وہ سب سے احسن ہے ۔ کہا: اس میں منعوب ہے اور فی آنگا تاکید ہے۔ غیر وی ہے: یہ اختلاف نہیں، یہ حضرت ابن عباس برید جہا کا قول ہے؛ فعلی نے اسے ذکر کیا ہے۔ حضرت ابن عباس برید جہان بن زید نے غیر محلوق ہے۔ مہدوی نے اسے ذکر کیا ہے اس میں ہے یہی سدی کا قول ہے، حضرت عثان بن زید نے غیر محلوق ہے۔ مہدوی نے کہا: اس میں کوئی غلطی نہیں۔ ایک کہا: اس میں کوئی تفناونہیں۔ عبار نے کہا: اس میں کوئی فلطی نہیں۔ ایک قول ہے جس کا ذکر مہدوی نے کیا ہے کہا:

وقد أتاكَ يقِينُ غيرُ ذى عِوج مِن الإلهِ وقولُ غيرُ مكذوبِ(2) تيرے پاس الله كى طرف سے قرآن آ چكا ہے جس میں كوئى شك نہيں اور ايسا قول آ چكا جس میں كوئى جھوٹ نہيں ممكن ہے

2 يغير الكشاف، جلد 4 معنى 125

1 يخسيرالماوردي مبندة مسنجد 124

وہ گفراور جھوٹ سے بیبیں۔

ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا تَرَجُلًا فِيْهِ شُرَكًا ءُ مُتَشْكِسُوْنَ وَ مَجُلًا سَلَبًا لِرَجُلِ اللهُ فَلُ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا الْمَدُلُونِ وَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

"بیان فر مائی ہے الله تعالی نے ایک مثال ،ایک غلام ہے جس میں کئی حصہ دار ہیں جوسخت برخو ہیں اور ایک غلام ہے جو پور اایک مالک کا ہے ، کیا ان دونوں کا حال کیساں ہے ،سب تعریفیں الله کے لیے ہیں لیکن اکثر لوگ اس حقیقت کونہیں جانے "۔

کسائی نے کہائی جُلا کونصب دی گئی ہے کیونکہ یہ مَثَلا کی تفییر ووضاحت ہے اگرتو چاہے تو حرف جرکے حذف کے ساتھ اسے ساتھ اسے نصب دے تقدیر کلام یہ ہوگی ضرب الله مثلا ہرجل۔

فرا، نے کہا: مُتشکِسُون کامعنی ہے مختلفون یعنی مختلف مبرد نے کہا: اس کامعنی ہے مخت ترش ۔ یہ شکس یشکس کشری شرس مشتق ہے جس طرح عسری یعنی مختلف افھو عیسی ہے یہ اجا تا ہے: دجل شکس، شیس، فکرس، فکرس کے مُنس یہ کہا جا تا ہے: دجل شکس، شیس منتق ہے جس طرح عسری یا کامعنی ہے بدخلق سخت مزاج ہونا، یہ جو ہری نے کہا ہے ۔ زمخشری نے میس یہ کہا: التشاکس اور التشاخس کامعنی اختلاف ہے یہ جملہ بولا جا تا ہے: تشاکست احوالہ و تشاخست اسنانه اس کے اور اس کے وانت بے تر تیب ہوگئے یہ جملہ کہا جا تا ہے: شاکسنی فلان یعنی اس نے میرے تی میں احوال مختلف ہو گئے اور اس کے وانت بے تر تیب ہوگئے یہ جملہ کہا جا تا ہے: شاکسنی فلان یعنی اس نے میرے تی میں بخل ہے کام لیا ۔ جو ہری نے کہا: د جل شکس سخت اخلاق والا ۔ را جزنے کہا:

شَكْش عَبُوش عَنْبَسْ غَدَّدُ

محل استدلال شکسہے۔

بالفظ استعال كياجاتا بع قوم شُكُسْ جس طرح دَجُلْ صَدُق اور قوم صُدُق ب--

۔ شکِس شکاسة بھی استعال ہوتا ہے۔فراءنے حکایت بیان کی ہے دجل شکِسؒ۔یہ قیاس ہے ہیا '' آومی کے لیے ضرب المثل ہے جس نے کثیر معبودوں کی عبادت کی۔

قَ مَ جُلا سَلَمُالِرَ جُلِ جوا یک آقا کا خالص غلام ہویا س آدمی کی مثال ہے جواللہ وصدہ لاشریک کی عبادت کرتا ہے۔

هَلُ يَسْتَو بِنِي مَثَلًا كياوہ برابر ہو سَلَة ہیں، یعنی وہ غلام جو جماعت کی خدمت کرتا ہے جواس کی ملکیت ہیں شریک ہیں

ان کے اخلاق مختلف ہیں بنیتیں متضاد ہیں اے کوئی آدمی نہیں ملتا گراہے تھنچتا ہے اور اس سے خدمت لیتا ہے وہ ان سے

مشقت، تکلیف اور عظیم مصیبت یا تا ہے اس کے باوجود کسی کو بھی اپنی خدمت کے ساتھ راضی نہیں کر یا تا کیونکہ اس کے ذمہ

مشقت، تکلیف اور عظیم مصیبت یا تا ہے اس کے باوجود کسی کو بھی اپنی خدمت کے ساتھ راضی نہیں کرتا جب وہ اس کی اطاعت

بہت ہی زیادہ حقوق ہیں۔ وہ غلام جوایک آقا کی خدمت کرتا ہے اس کے ساتھ کوئی جھکڑ انہیں کرتا جب وہ اس کی اطاعت

کرے گاتو وہ اس کا قدر دان ہوگا اور جب وہ لغزش کرے گاتو ما لک اس کی لغزش سے درگز رکر ہے گاتو ان ووٹوں میں سے

کون زیادہ تھکا وٹ اٹھا تا ہے اور کون زیادہ ہدایت پر ہے۔

اہل کوفداورا بل مدینہ نے اسے قرتی جگلا سکتا پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بندین، جاہد، حضرت حسن بھری، عاصم جحد ری، ابوعرو، ابن کثیر اور یعقوب نے ورجلا سانسا پڑھاہے؛ ابوعبید نے اسے بی پندکیا ہے کیونکہ اس میں تفیر سی ہیں: سالم خالص، مشترک کی ضد ہے اور سلم ، حرب (جنگ) کی ضد ہے بہاں جنگ کا کوئی موقع نہیں ۔ نعاس نے کہا: یہ استدلال لازم نہیں کیونکہ جب لفظ کے دو معنی ہوں تو اسے ان میں سے اولی پرمحول کیا جاتا ہے آگر چسلم ، حرب کی ضد ہے اس کا کوئی اور موقع ہوتا ہے بیا کھر جس طرح تیرے لیے بیکباجا تا ہے: فی هذا السنزل شرکاء فصار سہ اللك اس گھر کوئی اور موقع ہوتا ہے بیا کھر چر لازم میں ترکی ہوتے سے بس یہ تیرے لیے خالص ہو چکا ہے، سالم میں بھی اس پر وہ بی چیز لازم ہوگی جو اس نے غیر پر لازم کیا ہے کیونکہ یہ جملہ کہا جاتا ہے: شی سالم یعنی اس میں کوئی بھر انہیں ۔ صعید بن جیر ، تکرمہ ، ابوالعالیہ اور نفر نے ابو حاتم نے اہلی مدینہ کی آئی مدینہ کوئی سلم اور کہ تھر انہیں ۔ صعید بن جیر ، تکرمہ ، ابوالعالیہ اور نفر نے سلما پڑھا ہے سلما اور سلم اونوں مصدر جیں تقدیر کام یہ ہوئی رجلا خاسلم مضاف کو حذف کر دیا مَشَلَّد تمیز کی حیثیت سلما پڑھا ہے سلما اور سلم اونوں کی صفات اور صالات برابر ہوں گے بھیز میں واحد پر اکتفا کیا گیا ہے کیونکہ جنس کو بیان سے صفت ہوئی کیا ان دونوں کی صفات اور صالات کی تابر عمل کی اتباع کرتے۔

اِنْكَ مَوْتُ وَ الْهُمُ مُنْتِدُونَ فَى ثُمَّ إِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيلِمَةِ عِنْدَ مَنْ لِكُمْ تَخْصُونَ فَقَ "بِ فَكُ آبِ نَ بَمِي دِنيا سے انقال فرمانا ہے اور انہوں نے بھی مرنا ہے، پھرتم سب روز حشرا ہے رب کے حضور میں آپس میں جھڑوؤ سے '۔

ابن محیصن ، ابن الی عبلہ ، عیسیٰ بن عمر اور ابن ابی اسحاق نے اسے إنك ماثت وإنهم ماثتون پڑھا ہے یہ انجھی قراءت ہے ؛ حضرت عبدالله بن زبیر نے بھی یبی قراءت کی ہے اس قسم كا الف شاذ قراً تول میں حذف كردیا جاتا ہے مائت زبانه مستقبل میں كلام عرب میں بہت زیادہ استعال ہوتا ہے اس طرح جوم یض ہواس کے بارے میں كہا جاتا ہے: إنه لساد ض مہن هذا الطعام

حضرت حسن بھری ،فرا واور کسائی نے مینت پڑھا ہے یہ لم یہت و سیبوت ہے مشتق ہے المبَیْت جب تخفیف کے ساتھ پڑھیں اس سے مرادوہ مخص ہوجس سے روح الگ ہوجائے ای وجہ سے یہاں اس میں تخفیف نہیں کی ممی ۔ قادہ نے کہا: نبی کریم مان میں کی آپ کی ذات اور تمہیں تمہاری ذاتوں کی موت کی خبر دی مئی۔

1 يغيير إلماوردي مبلد 5 منحد 125

موت اوران کی موت کی خبر دی۔

اس کی پانچ وجوہ ہو کتی ہیں: (1) آخرت نے ڈرانا مقصود ہوتا ہے (2) عمل پر برا پیختہ کرنے کے لیے اس کا ذکر کیا (3) موت کی تمہید کے طور پر اس کا ذکر کیا (4) آپ کی موت میں اختلاف نہ کریں جس طرح پہلی امتوں نے دوسروں کی موت میں اختلاف کنے کہ بیاں تک کہ جب حضرت عمر بڑا ہے نے آپ ما ہو تا گاہ کیا تو حضرت ابو بمرصد بق بڑا ہے ۔

اس آیت ہے استدلال کیا تو حضرت عمر بڑا ہوں گئے (5) تا کہ الله تعالی اس امرے آگاہ کردے کہ الله تعالی نے اس معاملہ میں کلوق کو برابر رکھا ہے جبکہ دوسرے معاملات میں باہم فضیلت موجود ہے تا کہ کسی زیادہ ہوجائے ورحسرت کم ہوجائے۔

میں کلوق کو برابر رکھا ہے جبکہ دوسرے معاملات میں باہم فضیلت موجود ہے تا کہ کسی زیادہ ہوجائے اور حسرت کم ہوجائے۔

میں بڑائی کے دیکر انسلام کی کہ بھر نے کہا: چدیث میں اس کا طویل ذکر ہے خصوصیت قیامت کے روز اس حد تک جا پہنچے گی کہ عباس بن خال ہوئی ہم نے عرض کی ۔ یا رسول الله!

میں بھر اور جسم آپس میں جھڑا کریں گے ۔ حضرت زبیر بڑا ہوں کے ساتھ کیا ان کے بارے میں ہمارے ساتھ کرار کیا جائے گا ؛ فرمایا: بال تمہارے درمیان ہوتے رہے خصوصی گنا ہوں کے ساتھ کیا ان کے بارے میں ہمارے دستے تر بر بڑا ہوں کے ساتھ کیا ان کے بارے میں ہمارے ساتھ کرار کیا جائے گا ۔ حضرت زبیر بڑا ہوں کے ساتھ کیا ان کے بارے میں ہمارے ساتھ کرار کیا جائے گا ۔ حضرت زبیر بڑا ہوں کے ساتھ کیا ان کے بارے میں ہمارے دستی تر بر بڑا ہوں کے ساتھ کیا ان کے بارے میں ہمارے دستی تر بر بڑا ہوں کے کہا: الله کی قسم ابر خورت زبیر بڑا ہوں کے کہا: الله کی قسم ابر خورت دیا جائے گا ۔ حضرت زبیر بڑا ہوں کہا: الله کی قسم ابر خورت معاملہ خوت ہے (1)۔

حضرت ابن عمر فرہ اللہ اللہ ہم نے بچھ وقت گذارا ہم یہ خیال کرتے تھے کہ یہ آیت ہمارے اور اہل کتاب کے بارے میں نازل ہوئی ہے فئم آنگئم یو مرانویل کہ قائد ہم کے جائد ہمارا نبی ایک ہارے میں نازل ہوئی ہے فئم آنگئم یو مرانویل کے بارے میں نازل ہوئی ہے جھا ہو گیا کہ یہ ہو گیا کہ یہ آیت ہمارے بارے میں نازل ہوئی ہے۔

آیت ہمارے بارے میں نازل ہوئی ہے۔

حضرت ابوسعید خدری بڑائی نے کہا: ہم کہا کرتے تھے ہمارارب ایک ہے ہمارادین ایک ہے اور ہمارا ہی ایک ہے تو یہ جو سے جھڑا کیا۔ جب جنگ صفین کا موقع آیا اور ہم میں ہے بعض نے بعض پر تلواروں ہے ہملہ کیا تو ہم نے کہا: ہاں وہ بہی ہے۔
حضرت ابراہیم نحتی نے کہا: جب بدآیت تازل ہوئی تو رسول الله سل فلی تی ہمارے درمیان ہماری دسرت ابراہیم نحتی نے کہا: ہی ہمارے درمیان ہماری خصومت ہوگی۔ ایک قول کیا گیا خصومت کیا ہوگی؟ جب حضرت عثمان بڑائی شہید ہو گئے تو صحابہ نے کہا: یہی ہمارے درمیان خصومت ہوگی۔ ایک قول کیا گیا ہے: ان کے تفاصم سے مرادالله تعالیٰ کی بارگاہ میں فیصلہ طلب کرتا ہے ظالم کی نیکیوں سے اس کے ظلم کے برابر حق لیا جائے گا ہے تم تمام مظالم کے بارے میں ہے جس طرح حضرت ابو ہر یرہ بڑائی کی ورمیان اور جس کے لیے حق ثابت ہے رسول الله سل فلی آئی ہما ہم طالم کے بارے میں ہے جس طرح دخرت ابو ہر یرہ بڑائی موگی اس کے بارے میں ہے جس طرح دو قیامت کے دن نماز، مفلس دہ ہے جس کے پاس درہم نہ ہواور سامان نہ ہو، فرمایا: ''میری امت میں سے مفلس وہ ہوگا جو قیامت کے دن نماز، مفلس دہ ہے جس کے پاس درہم نہ ہواور سامان نہ ہو، فرمایا: ''میری امت میں سے مفلس وہ ہوگا جو قیامت کے دن نماز، روزوں اور ذکوۃ کے ساتھ آئے گا وہ آئے گا کہ اس نے اس کوگالیاں دی ہوگی اس پر تہت لگائی ہوگی اس کا مال کھا یا ہوگا، اس

¹ _ جامع ترندي، بهاب و من سورة زمر، حديث نمبر 3160 ، ضياء القرآن پېلى كيشنز

کا خون بہایا ہوگا اور اس کو مارا ہوگا اس کو اس کی نیکیوں سے بدلہ دیا جائے گا اور دوسرے کو اس کی نیکیوں سے دیا جائے گا اگر اس کی نیکیاں واجبات اوا کرنے سے پہلے ختم ہو تنکیں تو مظلوم کی برائیاں لی جائیں گی اور ظالم پر بچینک دی جائیں گی پھرا ہے جہنم میں بچینک دیا جائے گا' اسے امام مسلم نے قل کیا ہے سور و آل عمران میں یہ بحث گزر چکی ہے۔

بخاری شریف میں حضرت ابوہریرہ بڑئتر سے روایت مروی ہے کہ رسول الله صلّ تنایی ہے ارشاد فر مایا: ''جس آ دی کا کسی
پرعزت یا کسی اور حوالے سے کوئی ظلم ہوتو آج ہی اس سے معافی لے لے اس سے پہلے کہ اس کے پاس کوئی دینار اور درہم نہ
رہے آگر اس کا کوئی عمل صالح ہوگیا تو اس کے ظلم کے مطابق اس سے لے لیا جائے گا اگر اس کی نیکیان نہ ہونگی تو مظلوم کے گناہ
لیے جائیں گے اور ظالم پرڈ ال دیئے جائیں گے'(1)۔ حدیث مندیم ہے''سب سے پہلے خصو مات دنیا میں ہوں گ'۔ ہم
نے تمام بحث' المند کر ق'میں ذکر کر دی ہے۔

فَهُنُ ٱلْمُلُمُ مِثَنُ كُنَبَ عَلَى اللهِ وَكُنَّبَ بِالصِّدُقِ إِذْ جَآءَةُ النِّسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوى لِلكَفِرِيْنَ وَ وَالَذِي جَآءَ بِالصِّدُقِ وَصَدَّقَ بِهَ اُولِيكَ هُمُ النُتَقُونَ وَمَدَّقَ بِهَ اُولِيكَ هُمُ النُّهُ عَنْهُمُ السُوا لَهُمُ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ مَا يَهُمُ النَّهُ عَنْهُمُ النَّهُ النَّهُ عَنْهُمُ النَّهُ اللهُ عَنْهُمُ النَّهُ اللهُ عَنْهُمُ النَّهُ اللهُ عَنْهُمُ النَّهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ وَاللهُ عَنْهُمُ اللهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ

" پی اس سے زیادہ ظالم کون ہے جواللہ تعالی پرجھوٹ باندھتا ہے اور تکذیب کرتا ہے اس سے کی جب وہ اس کے پاس آیا، کیا جہنم میں کفار کا ٹھکا نہیں ہے۔ اور وہ ہستی جواس سے کو لے کرآئی اور جنہوں نے اس سے پائی کی تعمد بی کی کی کو پر ہیزگار ہیں۔ انہیں ملے گاجو چاہیں گے اپنے رب کے پاس سے ، یہ صلہ ہے حسنوں کا تاکہ ڈھانپ لے الله تعالی ان سے ان کے بدترین اعمال کو اور عطافر مائے انہیں اسکے بہترین اعمال کا جودہ کیا کرتے تھے"۔

ال آدمی سے بڑھ کرکوئی ظالم بیں جواللہ تعالی پرجھوٹ بولتا ہے اور یہ گمان رکھتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی اولا داور شریک ہے اور قرآن کی تکذیب کرتا ہے اکیئس میں ہمزہ استفہام تقریری ہے یعنی کیا جہنم انکار کرنے والوں کے لیے ٹھکا نہیں یہ شوی بالسکان سے مشتق ہے جب وہ وہ بی تھرے اس کا قصد تُواء، ثُونِیا تا ہے جس طرح مضی فعل کا مصدر ہے مَضَاء اور مُضِیًا آتا ہے اگریہ اثوا ہے مشتق ہوتا تو مُشوّی ہوتا یہ اس بات پردال ہے کہ شوی فصیح لغت ہے۔ ابوعبید نے اَثُوی فقل کیا ہے، اُم کی کا قول ذکر کیا:

ا معی مرف ثوی کوبی جانیا ہے اور شعر کوروایت کرتا ہے کہ اڑدی ستفہام کے طریقہ پر ہے اثویت غیری متعدی ہوتا

1 ـ يخ بخارى، كتاب العظائم، من كانت له مظلمة عند الرجل، جلد 1 منح 331

ہے اور وہ متعدی تہیں۔

وَالَنِيُ جَاءَ بِالصِّدُقِ وَصَدَّقَ بِهَ اُولِيِكَ هُمُ الْمُتَقُونَ ﴿ وَالَّذِي مِبْدَا مُونِ كَ مِيثِت مِن كُل رفع مِن ہِ اس كَ خَر اُولِيَّكَ هُمُ الْمُتَقُونَ ہِ الْمِن مُعَلَّ الْمِنْ عُلِي الْمِن الْمِن اللَّاف ہے۔ حضرت علی شیر ضدائی شیر خدائی خدائی شیر خدا

تخعی اور کابد نے کہا: اگن ی جا تا ہالقہ تی وَ صَدَّقَ ہِم سے مرادمون ہیں جو قیامت کے روز قر آن کے ساتھ آئیں کے گاور کہیں گے: یہ ہے وہ چیز جوتم نے ہمیں عطا کی اس میں جو پچھ ہے، ہم نے اس کی پیروکی کی اس تعبیر کی صورت میں اگنی ٹی جع کے معنی میں ہوگا جس طرح من جع میں ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اسم کی طوالت کی وجہ صال کے آخر سے نون حذف ہے۔ شعبی نے یہ تاویل کی ہے کہ یہ واحد ہے اور کہا: اگن ٹی جا تا ہائی ٹی جا اور کہا اگن ٹی جا تا ہائی ہی خوالت کی وجہ ساس کے لیے کہاجا تا ہے: ھو فعلوا، ذید فعلوا کذا کذا ۔ سے اس کی خبر جماعت ہے جس طرح جس آ دمی کی تعظیم مقصود ہے اس کے لیے کہاجا تا ہے: ھو فعلوا، ذید فعلوا کذا کذا ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ہرآ دمی کے حق میں عام ہے جس نے الله تعالیٰ کی تو حید کی طرف وعوت دکی؛ یہ حضرت ابن عہاس اور دوسرے علیا ہے نے کہا: طبری نے اسے پند کیا۔ حضرت ابن معود کی قراءت میں ہے والذی جاء وابالصد ق و صد قواب ہے قراء تنظیر کے طریقہ پر ہے ابوصالے کو فی کی قراءت والذی جاء بالصد تی وصد تی ہے ہے کہ سے قراء تنظیر کے طریقہ پر ہے ابوصالے کو فی کی قراءت میں سے کا ظہار کیا۔ صورہ بقرہ میں اگن بی کے متعلق گفتگو پہلے گزر چی ہے کہ یہ واحداور جع دونوں طرح ہوتا ہے۔

لَهُمْ مَّا يَشَاءُونَ عِنْ مَن بِهِمْ يعنى جنت مِن نعتوں مِن ہے جو چاہیں گے وہ ہوگی جس طرح یہ جملہ کہاجاتا ہے: لك الحمام عندی یعنی میری طرف ہے تھے اکرام پنچگا ڈلِكَ جَزْ وَّا الْمُحْسِنِيْنَ ﴿ یعنی دنیا مِن شااور آخرت مِن تُواب ہوگا۔ لِیک فِقْرَ اللّٰهُ عَنْهُمُ انہوں نے صدقہ کیا تا کہ الله تعالی ان کی خطا نمیں معاف فرماد ہے، سُو اَ اَلَٰ مِی عَبِدُو اِیک فِقْرَ اللّٰهِ تعالی ان کا الله تعالی ان کا موافذہ نہیں فرمائے گااور جووہ دنیا میں اعمال حدد کرتے رہے ہیں الله تعالی ان کا موافذہ نہیں فرمائے گااور جووہ دنیا میں اعمال حدد کرتے رہے ہیں الله تعالی ان پر اجرعطافرمائے گااور وہ جنت ہے۔

اَلَيْسَ اللهُ بِكَانِ عَبْدَةً وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِيْنَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضْلِلُ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُضِلٍ اللهُ يَعْزِيْدٍ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُضِلٍ اللهُ يَعَزِيْدٍ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُضِلٍ اللهُ يَعَزِيْدٍ ذِي اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُضِلٍ اللهُ يَعَزِيْدٍ ذِي انْتِقَامِ ۞

"کیا الله کافی نہیں اینے بندے کے لیے (یقینا کافی ہے) اور وہ نادان ڈراتے ہیں آپ کوان معبودوں

1 _ تغسير عبدالرزاق ، جلد 3 منحه 131

ے جواللہ کے رسول ہیں اور جے اللہ گراہ ہونے دے اسے کوئی ہدایت دینے والانہیں۔ اور جس کو ہدایت بخش دے اللہ تعالیٰ تو اس کوکوئی گمراہ کرنے والانہیں ، کیانہیں ہے اللہ تعالیٰ زبر دست انتقام لینے والا'۔

اَلَيْسَ اللهُ وَكُافِي عَبْدُهُ وَكُافَ مَ يَاء حذف كردى كُنْ مَ يُودَهُ فِي ساكن مِ اوراس كے بعد توين بھى ساكن ہے اصل تو يہ تقا كہ وقف ميں ياء كوحذف زكيا جاتا كيونكة توين ذائل ہے مگرا ہے حذف كرديا گيا ہے تا كہ علم ہوك فصل ميں ہي يہي مورتحال ہے عربوں ميں ايہ ہي ہيں كہ وقف كي صورت ميں بھى ياء كو باقى ركھتے ہيں وجداس كى اصل كولموظ ركھنا ہي ہي ہي ہو و كہتے ہيں: كانى عام قراء كى قراءت عبد لا ہے مراد حضور سائے آئے ہے كى ذات ہے الله تعالىٰ كى ذات مشركين كى وعيداوران كے قراءت كو يہ يہي احتمال كى ذات مشركين كى وعيداوران كى قراءت كو يہ يہي احتمال كى نايہ بياء اور موثن ہيں۔ ابوعبيد نے جمع كے صيف كى قراءت كى بخر وادركسائى نے عباد لا پڑھا ہے اگر كو نئى بائي ہيں يا انبياء اور موثن ہيں۔ ابوعبيد نے جمع كے صيف كى قراءت كى بخر ہو الله تعالىٰ كا فرمان ہے: إنّ الو نئات النون خشر كى رابعم كان بنا پر پہلی قراءت دوسرى قراءت كى طرف ارجع ہے كفايت بتوں كے شركين مومنوں كو بتوں كے سامنے ذرايا كرتے سے يہاں تك كہ حضرت البراہيم عليا اسلام نے كہا: و كُنْ فَا فَا فَا مَا أَشُورَ كُنْ مُو لَا تَعْلَمُ أَشُورَ كُنْ مُو بُلُولُولُ الله تعالىٰ الله كارور عقاب دے كركا فى ہے۔

وَيُخَوِّ فُونَكَ بِالَّنِ بَنَ مِنْ دُونِهِ اس كى وجه يقى كەانبول نے نبى كريم مان الله الله كو بتول كى مفترت سے خبرداركياتها،
انبول نے كہا: كيا آپ ہمار معبودول كو كاليال دية بيل اگر آپ مان الله الله بن وليدعزى بت كى طرف كة تاكدا سے تجھے پاگل كرديں كے يا تجھےكوكى نقصان بہنچا عيل كے قادہ نے كہا: حفرت خالد بن وليدعزى بت كى طرف كة تاكدا سے كلہا أرب كے ساتھ تو رو ي اس كے خادم نے آپ كو كہا: اے خالد! ميں تجھے اس سے خبر داركرتا ہول كيونكداس ميں اليك طاقت ہےكوكى چيز اس كا مقابله بيس كركتى و مفرت خالد عن الدعزى بت كى طرف برا سے اور اس كى ناك تو رو دى يہال تك كه كلما أرب سے است و رو ياان كا حضرت خالد بن الله يول كو رانا نبى كريم مان الله الله بي كريم مان الله الله بي كريم مان الله الله بي كور رانا تبى كريم مان الله الله بي كريم مان الله الله بي كريم مان الله الله كي كريم مان الله الله بي كريم مان الله كور را يا كرتے تھے جس طرح الله الله بي كور الله كور الله كور الله كري كا الله الله بي كور الله كريم مان الله كور الله كريم مان الله كور الله كور الله كور الله كري كا الله كور الله كريم الله كور الله كري كور الله كريم الله كور ال

وَ مَنْ يَضْطِلُ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ اس كى بارے مِن تُفتَّو بِهلِ گزر چكى ہے وَ مَنْ يَهْدِ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُضِلِّ اللهُ وَمَنْ يَهْدِ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ مُضِلِّ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

وَ لَيْنُ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّلُوْتِ وَالْاَئُمْ ضَ لَيَقُوْلُنَّ اللَّهُ ۖ قُلُ اَ فَرَءَيْتُمْ مَّا تَدُعُونَ مِنْ دُوْنِ اللهِ إِنْ اَتَهَا وَلَى اللهُ بِضَدٍّ هَلْ هُنَّ كَلْشِفْتُ ضُرِّ ﴾ اَوْ اَتَهَا وَنَ

1 يتنسير الماوردي ، جلد 5 منحه 127

بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُنْسِكَتُ مَحْمَتِهِ فَلْ حَسْبِي اللهُ عَكَيْهِ يَتُوكُّلُ الْمُتُوكِكُونَ ۞ قُلْ لِقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمُ إِنِّي عَامِلٌ عَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿ مَنْ يَأْتِيْهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَنَابٌ مُّقِيْمٌ ۞ إِنَّا ٱنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتْبَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَلَى فَلِنَفْسِه ۚ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَمَا ٱنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ فَ "اوراگر آپ ان سے بوچھیں کہ س نے پیدا کیا ہے آسان اور زمین کو؟ توضرور کہیں گے: اللہ نے ، آپ فر مائي: بھرذ رابيتو بتاؤ كه جن كوتم پوجتے ہوالله كے سوااگر الله تعالی مجھے بچھ تكليف پہنچا نا جائے توكيا بيه معبود دور کر دیں گے اس تکلیف کو یاا گرالله تعالی مجھ پر مجھ رحمت فرمانا چاہتا ہے تو کیاوہ روک سکتے ہیں الله تعالیٰ کی رحمت كوفر ماد يجئ : مجھے كافى ہے الله تعالى فقط اسى پر بھروسه كرتے ہيں بھروسه كرنے والے فرمائے: اے میری قوم! تم عمل کیے جاؤا پن جگہ پر میں اپنا کام کرتار ہوں گاپس تم ضرور جان لوگے کہ س پرآتا ہے عذاب جواتے رسوا کردے گا اور کون ہے جس پر دائمی عذاب اتر تا ہے۔اے صبیب! ہم نے اتاری ہے آپ پر بیکتاب لوگوں کی ہدایت کے لیے تق کے ساتھ پس جو ہدایت قبول کرتا ہے تو وہ اپنا بھلا کرتا ہے اور جو بہکتا ہے تو وہ بہکتا ہے اپنے آپ کو گمراہ کرنے کے لیے اور آپ ان بدبختوں کے ذمہ دار نہیں'۔ وَ لَيْنُ سَالَتَهُمُ المعَيْمُ اللَّهُ اللَّهِ الرَّآبِ ان سے بوچیس لَيَقُونُنَّ بدامرواضح كيا كدوه بنول كى عبادت كرنے كے باوجودیہ اقرار کیا کرتے تھے کہ خالق الله تعالیٰ ہی ہے جب الله تعالیٰ ہی خالق ہے تو وہ تجھے اپنے ان معبودوں سے کیسے ڈ راتے ہیں جواللہ نعالی کی مخلوق ہیں جبکہ تو اس کارسول ہے جس نے ان کو پیدا کیااور آسانوں وزمین کو پیدا کیا۔ قُلُ أَفَرَءَ يُرْتُمُ السَّحُمِ اللَّهُ اللَّهِ جَبِ انهول نے بیاعتراف کرلیا ہے تو اب ان سے کہو: مجھے بتاؤ اگر الله تعالی مجھے

قُلُ اَ فَرَوَيْتُمْ اَ عَمُ اِمْ اللهُ تَعَالَى جِهِ اللهِ تَعَالَى اللهُ تَعَالَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

الضاربون عُمَيْراً عن بيوتهم بالليل يوم عُمَير ظالمٌ عادى

محل استدلال عديداً ہوہ رات كے وقت عميركوا بي تھرول ہے، ى مار نے والے بين عميركا دن ظالم اور زيادتى كرنے والا ہے۔ اگر اسم فاعل ماضى كے معنى ميں ہوتو اس ميں تنوين جائز نہيں ہوتى تنوين كو حذف كرديا گيا۔ جب تنوين كو حذف كرديا گيا تو دواسموں كے درميان كوئى ركاوٹ ندرى تو دوسرے اسم كواضافت كى وجہ ہے جردى گئى كلام عرب ميں تنوين كا حذف بہت زيادہ ہے موجود ہے اور اچھا ہے الله تعالى كا فرمان ہے: هَذَيَّا لِلِنَّمَا الْكُفِيَةِ (المائدہ: 95) محل استدلال بالغَ عبد فرمايا: انا موسلوالناقة محل استدلال موسلو ہے سيبويہ نے كہا: اس كی مثل غير محدی الصيد ہے سيبويہ ہے كہا:

هل أنتَ باعِثُ دِينارِ لحاجتِنا

كياتو بمارى ضرورت كے ليے دينار سجيخ والا ہے محل استدلال باعث ہے۔

نابغه نے کہا:

أحكُمُ كَعُكِم فتاةِ الحَقِ إِذ نَظَرَتُ إِلَى حَمَامِ شَمَامٍ وَارِدِ الشَّهدِ الشَّهدِ الشَّهدِ الشَّهدِ السَّهدِ الشَّهدِ الشَّهدِ الشَّهدِ الشَّهدِ عَن المُعنى واردِ الشَّهد بِه تنوين كوحذف كرديا كيار

قُلْ لِقَوْمِراعُهَ كُوُا عَلَى مَكَانَيَكُمْ إِنِي عَامِلْ تم ابنى جَكَه كام كرو ميں اپنی جگه پرممل كرنے والا ہوں یعنی اس جہت پر جو میرے بس میں ہے۔

ابو بكرنے مكانتكم پڑھا۔ سورة الانعام ميں يہ بحث گزر چكى ہے۔

یُخْونِیهِ اے دنیامِس ذکیل ورسواکر دیایہ بھوک اور آلموار کے ساتھ ہے اور آخرت میں دائی عذاب واقع ہوگا۔ اِنَّ اَنْوَلْنَا عَلَیْکُ الْکِتْبُ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَلَى فَلِنَفْسِه فَوَ مَنْ ضَلَّ فَانْمَا یَضِلُ عَلَیْهَا وَ مَا اَنْتَ عَلَیْهِمُ بِوَ کَیْلِ اِسْ اِلْ کَانِیْ مُواقع یرگزر چکی ہے۔ بو کیل واس کے بارے میں گفتگوئی مواقع یرگزر چکی ہے۔

اَللهُ يَتُوكَى الْاَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتُ فِي مَنَامِهَا ۚ فَيُمُسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْاُخْرَى إِلَى اَجَلِ مُّسَمَّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا يُتِ تِقَوْمٍ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْاُخْرَى إِلَى اَجَلِ مُّسَمَّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا يُتِ تِقَوْمٍ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْاُخْرَى إِلَى اَجَلِ مُّسَمَّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا يُتِ تِقَوْمٍ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْاُخْرَى إِلَى اَجَلِ مُّسَمَّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا يُتِ تِقَوْمٍ يَتَعَلَّمُ وَنَ وَ يُرْسِلُ الْاُخْرَى إِلَى اَجَلِى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُا الْمَوْتَ وَيُولِمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ الل

"الله تعالی قبض کرتا ہے جانوں کوموت کے وقت اور جن کی موت کا وقت انجھی نہیں آیاان کی روحیں حالت نیند میں، پھرروک بیتا ہے ان روحوں کوموت کا فیصلہ کرتا ہے اور واپس بھیج دیتا ہے دوسری روحوں کومقررہ میعاد تک، بے شک اس میں اس کی قدرت کی نشانیاں ہیں ان کے لیے جوغور وفکر کرتے ہیں'۔

اس مي چارمسائل بين:

مسئله نصبر 1 - أَنلَّهُ يَتُوَ فَى الْا نَفْسَ حِيْنَ مَوْتِهَا ان كى عمرول كِنتم ہونے پرنفوس كوقبض كرليما ہے وَالَّتِيْ لَـمُ تَمُتُ فِيْ مَنَامِهَا اس كَيْ تعبير مِيس اختلاف ہے۔ ایک قول یہ کیا عمیا ہے: ان کے جسموں میں روحوں کے باتی رکھنے کے ساتھ

تصرف ہے انہیں روک ویتاہے۔

وَیُہُمِینُ الَّذِیْ قَضَی عَلَیْھُ الْہُوْتَ وَیُرُسِلُ الْاکُخْرِی لِعِنی وہ نفوس جوسوئے ہوتے ہیں انہیں موت کے وقت تک آزاد حجور دیتا ہے؛ بیابن عیسیٰ کا قول ہے۔ فراءنے کہا: معنی ہے وہ نفوس جونیند میں نہیں مرتے ان کی عمروں کے تم ہونے پران کو قبض کر لیتا ہے۔ کہا: بعض اوقات قبض کرنا اس کی نبیندہی ہوا کرتی ہے تو اس صورت میں تقدیر کلام اس صورت میں ہوگی والتی نہ ہدت و فاتھا نومھا۔

حضرت ابن عباس اور دوسر ہے مفسرین نے کہا: زندوں اور مردوں کی روحیں نیند کی حالت میں ملتی ہیں الله تعالیٰ جتنا چاہتا ہے وہ آپس میں متعارف ہوتی ہیں جب الله تعالیٰ ان سب کے اجسام میں رجوع کا ارادہ کرتا ہے تو الله تعالیٰ مردوں کی روحوں کواپنے پاس روک لیتا ہے اور زندوں کی روحوں کوانکی طرف بھیج دیتا ہے۔

تعید بن جبیر نے کہا: الله تعالی مردوں کی روحوں کوبض کرتا ہے جب وہ مرجاتے ہیں (1) اور زندوں کی روحوں کوبض کر ا لیتا ہے جب وہ سوجاتے ہیں وہ آپس میں متعارف ہوتی ہیں جتنا الله تعالی چاہتا ہے کہ وہ متعارف ہوں پُڑیسل کامعنی ہےوہ انہیں واپس کرتا ہے۔

حضرت علی شیر خدا بڑئینے نے کہا: سونے والے کانفس جبکہ وہ آسان میں ہوتا ہے ابھی اسے اس کے جسم کی طرف نہیں حضرت علی شیر خدا بڑئینے نے کہا: سونے والے کانفس جبکہ وہ آسان میں ہوتا ہے ابھی اسے اس کے جسم کی طرف نہیں لوٹا یا جاتا تو وہ سچی خوا بیں ہوتی ہیں اور جس چیز کو ان کے جسم نے بعد اور جسموں میں قرار پکڑنے سے پہلے دیکھتا ہے وہ شیطان القاکرتا ہے اور باطل ان میں خیال ڈالتے ہیں تو وہ جموٹے خواب ہیں۔

حضرت ابن عباس بن عبر نے کہا: انسان میں نفس اور روح ہے دونوں کے درمیان سورج کی شعاع جیساتعلق ہفس کے ساتھ بجھاور تمیز ہوتی ہے اور روح کے ساتھ سانس کی حرکت ہوتی ہے جب بندہ سوتا ہے تو الله تعالیٰ اس کانفس قبض کر لیتا ہے اور اس کی ردح قبض نہیں کرتا ؛ یہ ابن انباری اور زجاج کا قول ہے۔ قشیری ابونھر نے کہا: یہ بات حقیقت سے بہت ہی دور ہے کونکہ آیت کامفہوم یہ ہے کہ دونوں حالتوں میں نفس مقبوض ایک ہی چیز ہے اسی وجہ سے فرمایا: فکیم شیس گا آئی تھئی عکیکھا المبادی تو میں روح کوئی قبض عکیکھا المبادی تو یہ کی نینداور حالت موت میں روح کوئی قبض کرتا ہے المبادی تیند میں قبض کرتا ہے کہ حالت نیند میں قبض کرتا ہے کو یا وہ بھی ایک چیز کے حالت نیند میں قبض کرتا ہے کو یا وہ بھی ایک چیز کے حالت نیند میں قبض کرتا ہے کو یا وہ بھی ایک چیز

2۔ تغییر طبری ،زیرآیت ہذہ

1 يغسير الماوردي ،جلد 5 منحه 29-128

ہے جس پر قبضہ کرلیا گیا ہے اور جے موت کی حالت میں قبض کرتا ہے تو اے روک لیتا ہے اور قیامت تک اے نہیں جھوڑتا۔
ویڈوسٹ الا کو تو می جو چیز اے روک ربی تھی اس کو زائل کر دیتا ہے تو وہ لوٹ آتا ہے جس طرح وہ پہلے تھانفس کی حالت نیند میں وفات میں کو زائل کرنے ، غفلت کو پیدا کرنے اور اور اک کے کل میں آفت کو پیدا کرنے کے ساتھ ہوتی ہے اور حالت نیند میں وفات سے مرادموت پیدا کرنا اور کلی طور پر حس کو ختم کرنا ہوتا ہے فیٹ نسسٹ الّتی قضی علیفا الْمؤت یعنی اس میں اور اک پیدا کردی ہوتی ہے۔
میں اور اک پیدائیں کرتا۔ یہ ہوتھی کیے سکتا ہے جبکہ الله تعالی نے اس میں موت پیدا کردی ہوتی ہے۔

مسئلہ نمبر2۔ای آیت کی وجہ سےلوگوں نے نفس اور روح میں اختلاف کیا ہے، کیا یہ دونوں ایک ہی چیز ہیں یا یہ دو چیزیں یا یہ دو چیزیں ایک ہی چیز ہیں یا یہ دو چیزیں ہیں جسے جم نے ذکر کیا ہے؟ زیادہ ظاہر بات سے ہے کہ دونوں ایک چیز ہیں اس پر سیحے آثار دلالت کرتے ہیں جس طرح ہم اس باب میں ذکر کریں گے۔

ای شمن میں حضرت ام سلمہ بڑا تنہ کی حدیث ہے کہ رسول الله سائٹ ٹائٹ کی حضرت ابوسلمہ کے ہاں تشریف لے گئے جبکہ ان ک آنکھ کھلی ہوئی تھی تو رسول الله سائٹ ٹائٹ کے آنکھ کو بند کردیا پھر فر مایا: الدوح إذا قبض تَبِعه البحر روح جب قبض کی جاتی ہے تو آنکھ اس کا پیچھا کرتی ہے۔ حضرت ابو ہریرہ بڑا تھا۔ کی حدیث ہے کہ رسول الله سائٹ ٹائٹ بنے ارشاد فر مایا: اُلم تود الإنسان إذا ممات شَخص بَصُرہ کیا تم انسان کو بیس دیکھتے جب دہ مرتا ہے تو اس کی آنکھ کل جاتی ہے فر مایا: 'دیاس لیے ہوتا ہے کو ککہ اس وقت نظر نفس کا بیچھا کرتی ہے' دونوں روایات کوامام مسلم نے روایت کیا ہے۔

حفرت ابو ہریرہ بڑتھ سے مروی ہے کہ نبی کریم سان نے آیا ہے ارشاد فرمایا: '' جب بندہ نیک ہوتا ہے تو ملا مکہ حاضر ہوتے ہیں وہ کہتے ہیں: اے پاکیزہ نفس! نکلو جب وہ پاکیزہ جسم میں ہوتا ہے تو نکل جبکہ تو تعریف کی گئی ہے تھے روح وریحان کی بثارت ہو تھے راضی رب کی بثارت ہووہ غصہ میں نہیں، اسے لگا تاریہ بات کی جاتی ہے یہاں تک کہ اسے آسان کی طرف سے جایا جاتا ہے' اس کی سندھے ہے؛ اسے ابن ماجہ نے روایت کیا ہے۔ ہم نے اس کا ذکر تذکرہ میں کیا ہے۔

تصحیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ رضی الله تعالی عنہ سے مروی ہے:'' جب فرشتے کسی شخص کی روح کو نکالتے ہیں تو اسے دو فرشتے وصول کرلیتے ہیں جواسے اویر کی طرف لے جاتے ہیں''۔

حضرت بلال رضی الله تعالی عند نے وادی والی حدیث (جس میں حضرت بلال کوذ مدداری دی گئی کی کہ وہ نماز کے لیے صحابہ کو بیدار کریں) میں کہا: یارسول الله! میر نے نفس کواسی ذات نے اپنی گرفت میں لے لیاجس ذات نے آپ کنفس کو الله سائٹ کی گرفت میں لے لیاجس ذات ہے آپ کنفس کو الله تعالی الله سائٹ کی کرفت میں اسول الله سائٹ کی کی مدیث میں رسول الله سائٹ کی کی اس کے مقابل یہ ارشاد فر مایا: اے لوگو! الله تعالی نے ہماری دووں کو بیض کر لیا تھا آمروہ چا ہتا تو انہیں ہماری طرف اس وقت کے علاوہ وقت میں لوٹا دیتا'۔

مسئله نمبر 3- ال من صحیح یقول ہے کہ ایک لطیف جسم ہے اجسام محسوسہ کے ساتھ چنگل مارے ہوئے ہے اسے کھینچا جاتا ہے اور اسے کفن میں داخل کیا جاتا ہے اسے ہی آسان کی طرف لے جاتا ہے اور اسے نکالا جاتا ہے اسے ہی آسان کی طرف لے جاتا ہے اور اسے نکالا جاتا ہے اسے ہی آتی وہ فنانہیں ہوتا یہ پاکیزہ خوشبو اور خبیث خوشبو والا ہے جس طرح حضرت ابو ہریرہ ہنائیں کی

صدیث میں ہے بیاجہام کی صفات ہیں اعراض کی صفت نہیں ہم نے اس بارے میں تمام اخبار کتاب التذ کر کا باحول المهوق والدار الآخرة میں ذکر کی ہیں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَلُوْ لَاۤ اِذَا بِلَغَتِ الْحُلْقُوْمَ ﴿ (واقعہ) اس سے مرادفس ہے جب وہ جسم سے نکلتا ہے بیجسم کی صفت ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

مسئله نمبر 4-امام بخاری اور امام سلم حضرت ابو ہریرہ رئی تین سے روایت نقل کرتے ہیں کدرسول الله سائی این ہے ارشا وفر ما یا إذا أوی أحد کم إلى فراشه فلیا خذ داخلة إذا رہ فلینفض بھا فراشه ولیسم الله فرانه لایعلم ما خلفه بعد علی فراشه فراذا أراد أن یضط جا فلیف طبح علی شقه الأیسن ولیقل سُبحانك دبی وضعت جنبی وبك أرفعه إن أمسكت نَفْسی فاغفر لها (1) - جبتم میں ہے کوئی اپنے بستر كا ارادہ كرے تو وہ تہبند كا اندركا حصہ لے اور اس كے ساتھ اپنے بستر كو جواڑ ہے اور الله تعالى كانام لے كونكہ وہ تہيں جانتا كہ اس كے بعد كون اس كانائب رہا جب وہ لینے كا ارادہ كرے و الله و الله تعالى كانام لے كونكہ وہ تہيں جانتا كہ اس كے بعد كون اس كانائب رہا جب وہ لینے كا ارادہ كرے و الله قالى كانام لے خش دے اپنا پہلور كود یا ہے اور تجھی كے سہادے میں اسے اٹھاؤل كا اگر تو میر نے نوالے گئی دے۔

بخاری، ابن ماجہ اور ترندی نے فاغفہ لھاکی جگہ فارحہ بھاکے الفاط استعال کیے ہیں اور بیالفاظ بھی ذکر کیے اگر تواہے حجور دیتو اس کی حفاظت فریاجن چیزوں ہے تو اپنے صالح بندوں کی حفاظت کرتا ہے۔ امام ترندی نے بیالفاظ زائد ذکر کیے ہیں: جب وہ بیدار ہوتو کہے: اس ذات کے لیے تمام تعریفیں ہیں جس نے میرے جسم کو عافیت عطافر مائی میری روح کو میر کے جس کے جیں: جب وہ بیدار ہوتو کے ان دیا۔ میری طرف لوٹادیا اور اپنے ذکر کا مجھے اذن دیا۔

امام بخاری نے حضرت حذیفہ بڑی ہے۔ روایت نقل کی ہے کہ جب رسول الله مقافی ہے وقت سوتے تو اپناہاتھ اپنے رخسار کے نیچر کھتے بھر کہتے: اللّه م بیاسها أموت وأحیا اے میرے الله الله عنی مرتا ہوں اور تیرے تام ہے مرتا ہوں اور تیرے تام ہے زندہ ہوتا ہوں۔ جب وہ بیرار ہوتے تو کہتے: العمد الله الذی احیانا بعد ما أماتنا والیه النشور (2) اس الله کی تمام ترتعریفیں ہیں جس نے ہمیں موت کے بعد زندگی عطاکی اور اس کی طرف اٹھنا ہے۔

فَيْمُسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ يه عام قراءت ب فعل معروف ب اور الموت پرنصب ہے یعنی الله تعالی نے اس پر موت کا فیصلہ کردیا؛ یہ ابوحاتم اور ابوعبید کا پندید یدہ نقط نظر ہے کیونکہ آیت کے شروع میں اَ لله یک گیا اُلا کُفُس پی وہ بی نفس پر فیصلہ فرمات ہے۔ اعمش، یکیٰ بن و ثاب جمزہ اور کسائی نے اسے قض علیها الموت پڑھا ہے یعنی فعل مجبول نحاس نے کہا: معنی ایک ہے مگر پہلی قراءت زیادہ واضح اور سیات کلام کے زیادہ مناسب ہے کیونکہ سب نے اس بات پر اتفاق کیا ہے قدرت الوہیت میں منفردہونے، جو چاہے کرنے، یہ نوٹ اس بات پر اتفاق کیا ہے کرنے، انہوں نے اس ویرسکن ہیں پڑھا۔ آیت میں الله تعالی کی ظیم قدرت، الوہیت میں منفردہونے، جو چاہے کرنے، زندگی دینے اور موت عطاکر نے پر تنبیہ ہے اس ذات کے علاوہ کوئی اس پر قادر نہیں۔

اِنَّ فِي ذَلِكَ لَا لِيتٍ يعنى ميت اورسونے والے كانفس قبض كرنے اورسونے والے نفس كو چھوڑ ویے اور میت کے نفس كو

1 يعيم بخارى، كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الغلاء ، جلد 2 منى 836 و 1 يعنى الدعوات، باب الدعاء عند الغلاء ، جلد 2 منى 324 منى ابن ماج، كتاب الزهد، باب ذكر الهيت والاستعداد له منى 324

روک لینے میں کئی نشانیاں ہیں۔

روت یا میں نے کہا میں نے معتم کو کہتے ہوئے سنا: انسان کی روح کاتے ہوئے دھاگے کے بنڈل کی طرح ہے روح کوچھوڑا امعی نے کہا میں نے معتم کو کہتے ہوئے سنا: انسان کی روح کاتے ہوئے دھاگے کے بنڈل کی طرح ہے راوح کوچھوڑا جاتا ہے تو وہ آتی ہے اورجہم میں داخل ہوجاتی ہے۔ آیت کا معنی یہ ہے حالت نیند میں روح کا بچھ دھے چھوڑا جاتا ہے اس کا اکثر حصہ بدن میں ہوتا ہے اس کا جو دھے جھوڑا جاتا ہے اس کا اکثر حصہ بدن میں ہوتا ہے اس کا جو دھے جو دو اکثر حصہ اے اپن طرف کھینچتا ہے تو وہ لوٹ ہوتا ہے انسان جب بیدار ہوتا ہے تو روح کا وہ حصہ جو پھیل چکا تھا جسم میں موجود اکثر حصہ اے اپن طرف کھینچتا ہے تو وہ لوٹ آتی ہے، اس کے علاوہ بھی بات کی گئی۔ سبحان میں یہ بحث پہلے گزرچکی ہے۔

آمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللهِ شُفَعَاء فَلُ اَو لَوْ كَانُوا لا يَمْلِكُونَ شَيْاً وَ لاَ يَمُلِكُونَ شَيْاً وَ لاَ يَمُلِكُونَ شَيْاً وَ لاَ يَمُلِكُونَ شَيْاً وَ لاَ يَمُلِكُ السَّلُوتِ وَالْاَنْ مِن فَمَ اللهِ يَعْقِدُونَ وَ وَلَا يَمُوالشَّفَاعَة جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّلُوتِ وَالْاَنْ مِن ثُمَّ اللهِ يَعْقِدُونَ وَ وَإِذَا ذُكِمَ اللهُ وَحُدَهُ الشَّمَا ثَرَتُ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ وَوَاذَا ذُكِمَ اللهُ وَحُدَهُ الشَّمَا ثَرَتُ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاَخِرَةِ وَإِذَا ذُكِمَ اللهِ يَنْ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَ وَإِذَا ذُكِمَ الّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَ

"کیانہوں نے بنا لیے ہیں الله کو چھوڑ کر اور سفارشی، پوچھے: اگر چہوہ مزعومہ سفارشی کسی چیز کے مالک نہ ہوں اور نہ عقل وشعور رکھتے ہوں۔ آپ فرمائے: سب شفاعت الله کے اختیار میں ہے اس کے لیے باد شاہی ہے آسان اور زمین کی بھراس کی طرف لوٹائے جاؤگے۔ اور جب ذکر کیا جائے اسکیے الله کا تو کو ھنے لگتے ہیں ان لوگوں کے دل جو آخرت پر ایمان نہیں رکھتے اور جب ذکر کیا جاتا ہے اس کے سوا دوسروں کا تواس وقت وہ خوشیاں منانے لگتے ہیں '۔

اَمِراتَعَلَّوْ وَاللّهِ شَفَعًا عَبِي اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ الله

1 _ تنسيري برمنى 236

ہے نفرت کرنا، تکبر کرنا، کفر کرنا اور نا فر مانی کرنا۔مؤرج نے کہا: اس کامعنی ہےا نکار کرنا۔اشدیٹزاز کا اصل معنی نفوراوراز ورار ہے بعنی نفرت کرنا اور ناپیند کرنا۔

عمرو بن مكتوم نے كہا:

إذا عَضَّ الثِّقَافُ بها اشْهَأَدَّتْ وَوَلَّتُهُمْ عَثَوْذَنَةٌ ذَبُوْنَا اور زید نے کہا: اشماز الرجل کامعنی ہے وہ خوف سے گھبرا گیا مشرکوں سے جب کہا جاتا: لآ اِلله اِلّا الله تووہ ناپندیدگی کا ظہار کرتے اور کفرکرتے۔

وَ إِذَا ذُكِمَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهَ إِذَا هُمُ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿ يَعَىٰ جب بتول كَاذَكُر كَياجا تا بَتوان ك چرول سے خوشی اور مسرت عیاں ہوتی ہے۔

قُلِ اللّٰهُمَّ فَاطِىَ السَّلُوتِ وَ الْاَنْ فِي عَلْمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ وَلَو اَنَّ لِلَّذِيثِ ظَلَمُوا مَا فِي الْاَنْ فِي عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ وَلَو اَنَّ لِلَّذِيثَ ظَلَمُوا مَا فِي الْاَنْ فِي عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَ وَلَو اَنَّ لِلّذِيثَ الْكُومُ الْقِيلَمَةِ وَبَدَالَهُمْ مِن سُوّءِ الْعَنَابِ يَوْمَ الْقِيلَمَةِ وَبَدَالَهُمْ مِن اللّهُ مَ اللّهُ مَا كَانُوا اللّهُ مَا لَاللّهُ مَا لَكُونُ اللّهُ مَا كَانُوا اللّهُ مَا لَا لَهُ مَا كَانُوا اللّهُ مَا لَا لَهُ مَا كَانُوا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا لَا لَهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللللللّهُ الل

" آپ عرض سیجے: اے اللہ! اے پیدا کرنے والے آسانوں اور زمین کے! اے جانے والے غیب اور شہادت کے! تو ہی فیصلہ فر مائے گا اپنے بندوں کے درمیان جن میں وہ اختلاف کیا کرتے تھے۔ اور اگران کے پاس جنہوں نے شرک کیاان میں جو پچھ ہے سب پچھ ہواور اتنااور بھی اس کے ساتھ تو چاہیں گے کہ بطور فد بیادا کریں اسے میرے عذاب کے عوض، قیامت کے دن اور (اس روز) ظاہر ہوجائے گا ان پر الله کی طرف ہے جس کا وہ گمان بھی نہیں کیا کرتے تھے۔ اور ظاہر ہوجا کیں گے ان پر وہ برے اعمال جو انہوں نے کمائے تھے اور گھیرلے گانہیں وہ (عذاب) جس کا پیذاق اڑ ایا کرتے تھے۔'۔

فَاطِهَ السَّلُوٰتِ وَالْا ثَمْ ضِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ ادى ہے اور مضاف ہے اى طرح لَحْلِمَ الْغَيْبِ بھى ہے۔ سيبويد كے نزد يك اس كانعت ہونا جائز نہيں۔

صحیح مسلم میں حضرت ابوسلمہ بن عبدالرحمن بن عوف بن دنین سے مروی ہے کہ میں نے حضرت عائشہ صدیقہ بنائشہ سے پوچھا: نبی کریم سائٹ این کی جیز سے نماز کا آغاز کیا کرتے ہے؟ حضرت عائشہ صدیقہ بنائشہ نے کہا: آپ رات کواشحے تونماز کا آغاز این الفاظ سے کرتے اللّه م رب جبریل و میں کاٹیل واسمافیل فاطم السموات والأدض عالم الغیب والشهادة أنت تحکم بین عبادك فیما كانوا فید یختلفون اے الله! جبریل میكائیل واسرافیل کے رب! اے آسانوں اورز مین کو پیدا

کرنے والے! اے غیب وشہادت کو جاننے والے! تو اپنے بندوں کے درمیان فیصلہ کرتا ہے ان چیزوں میں جن میں وہ اختلاف کیا کرتے تھے۔

وَ لَوْاَنَّ لِلّذِبْنِیَ ظَلَمُوْا جوجھوٹ بولیں اورشرک کریں اگر وہ اس دن کے عذاب سے بیخے کے لیے جو بچھ زمین میں ہے۔ب فدید دے دیں۔ یہ بحث سور وَ آل عمران اور سور ۃ الرعد میں گزر چکی ہے۔

وَ بَدَالَهُمْ فِنَ اللّٰهِ مَالَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِهُوْنَ ۞ اى معنى ميں وہ روايت كى گئى ہے جے منصور نے مجاہد سے لل كيا ہے كہا: انہوں نے ایسے اعمال کیے انہوں نے بیگمان كيا تھا كہ وہ نیكیاں ہیں جبكہ وہ برائياں تھیں ؛ بیسدی كا قول ہے۔

ایک قول بیر کیا گیا ہے: انہوں نے ایسے اعمال کیے انہوں نے گمان کیاتھا کہ وہ موت سے قبل اس برے ممل سے تو بہ کرلیں گے تو تو بہ کرلیں گے یہ ہم کیاتھا کہ انہیں تو بہ کے بغیر ہی بخش دیا جائے گا تو ان کے لیے الله تعالیٰ کی جانب سے وہ ظاہر ہواجس کا وہ گمان نہیں رکھتے تھے، یعنی انہیں جہنم میں داخل کردیا جائے گا۔

سفیان توری نے اس آیت کی تفسیر بیان کرتے ہوئے کہا: ریا کاروں کے لیے ہلاکت ہے، ریا کاروں کے لیے ہلاکت ہے۔ یہاں کی آیت اوران کا قصہ ہے۔ عکر مہ بن عمار نے کہا: محمد بن منکدر نے موت کے وقت بڑی جزع وفزع کی آ ہے ہا گئا ہے۔ کہا گیا: یہ جزع وفزع کی آ ب سے کہا گیا: یہ جزع وفزع کیسی ہے؟ کہا: میں الله تعالی کی ایک آیت سے ڈرتا ہوں وَ بَدَالَهُمْ قِنَ اللهِ مَا لَمْ یَکُونُوٰ یَ کہا گیا ہے۔ یہ فرق میں ڈرتا ہوں کہ میرے لیے وہ چیز ظاہر ہوجس کا میں گمان نہیں رکھتا تھا۔ ان کے لیے کفر ومعاصی کا عقاب ظاہر ہوااور جس چیز کا وہ ذاتی اڑایا کرتے ہے اس نے ان کا احاطہ کرلیا۔

فَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَانَا َثُمَّ إِذَا خَوَّ لُنْهُ نِعُمَةٌ مِّنَا الْقَالَ إِنَّمَا أُو تِيْتُهُ عَلَى عِلْمِ اللهِ عَلَمُونَ وَ قَلْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا آغَنَى بَلْ هِى فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ آكُثَرَهُمُ لَا يَعْلَمُونَ وَ قَلْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا آغَنَى عَلَيْهُمْ مَنَا كَثَرُهُمُ لَا يَعْلَمُونَ وَ فَاصَابَهُمْ مَنِياتُ مَا كُسَمُوا وَالَّذِينَ طَلَمُوا مِنْ فَلَوْ اللهِ مَنَا اللهُ مَنَا كَانُوا يَكُسِمُونَ وَ فَاصَابَهُمْ مَنِياتُ مَا كُسَمُوا وَالْذِينَ طَلَمُوا مِنْ فَلَوْ اللهُ مَنْ اللهُ مَن اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ

''پس جب پہنچی ہے انسان کوکوئی تکلیف تو ہمیں پکارتا ہے پھر جب ہم عطا کر ویتے ہیں اے نعمت اپنی طرف سے تو کہنے لگتا ہے کہ یہ نعمت ہجھے دی مئی ہے (اپنے) علم (فضل) کے باعث (اسے غافل! یوں نہیں) بلکہ بیآ زمائش ہے کیکن اکثر لوگ نہیں جانے ۔ کہی تھی بید بات ان لوگوں نے جوان سے پہلے تھے (جب ہم نے آنہیں پکڑا) تو نہ فائدہ پہنچا یا نہیں (مال و دولت نے) جووہ کما یا کرتے تھے ۔ پس جو برے کام انہوں نے کیےان کا تیجہ انہیں بھگتنا پڑا، اور جنہوں نے للم کیا ہے ان لوگوں میں سے انہیں بھی عنقریب

ا پنی بدا عمالیوں کی سز ابھگتنی ہوگی اور یہ عاجز نہیں کر سکتے۔کیا وہ نہیں جانتے کہ بے شک الله تعالی کشادہ فرما تا ہے رزق جس کو چاہتا ہے اور تنگ کر دیتا ہے (جس کو چاہتا ہے)، یقینا اس (تقسیم رزق) میں اس کی (حکمت کی) نشانیاں ہیں اہل ایمان کے لیے'۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت حضرت حذیفہ بن مغیرہ کے بارے میں نازل ہوئی۔ قادہ نے کہا: علی عِلْم یعنی میرے نزدیک کمائی کی کئی صورتیں تھیں ،ان سے یہ بھی مروی ہے کہ علی عِلْم کامعنی ہے(1) اس خیر کی وجہ ہے جومیرے پاس تھی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: علی عِلْم کا معنی ہے الله تعالی کی جانب سے اس علم کی بنا پر جومیری فضیلت کے بارے میں موجودتھا۔ حضرت حسن بھری نے کہا: علی عِلْم کا معنی ہے اس علم کی وجہ سے جواللہ تعالی نے مجھے عطا کیا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے کہ مجھے علم تھا کہ جب دنیا میں عطاکیا گیا ہے تواللہ تعالی کے ہاں میرامقام ومرتبہ ہے۔

الله تعالیٰ نے فرمایا: بلکہ یہ آزمائش ہے یعنی جونعتیں تجھے دی گئی ہیں وہ آزمائش ہیں جس کے ساتھ تجھے آزمایا جائے گا۔ فراء نے کہا: یہاں ھی خمیر مونث ذکر کی گئ ہے کیونکہ فتنعکا لفظ مونث ہے اگریہ ہو فتنة ہوتا تب بھی جائز تھا۔ نحاس نے کہا: تقدیر کلام یہ ہے بل أعطیته فتنة بلکہ اسے جومیں نے عطا کیا ہے وہ آزمائش ہے۔

قَنْ قَالَهَا هَا صَمِيراس لِيهِ ذَكر كَي كَيونكه كلمه مونث ہے الّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمُ اس سے مراد كفار ہيں جس طرح قارون وغيره جب اس نے به کہاتھا: إِنّهَ اَوْتِيْنَهُ عَلَى عِنْدِي (القصص: 78)

فَکَا اَغْنَی عَنْهُمْ مَّا کَانُوْ ایکُیسِبُوْنَ ﴿ مَانَافِیہ ہے یعنی الله تعالی کے عذاب ہے ان کی اولا داور اموال نے بچھ نع نہ و یا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: ما استفہامیہ ہے ان کے اموال نے انہیں کس چیز کا نفع و یافا صَابَهُمْ سَیّاتُ مَا گسَمُو ایعنی ان کے اعمال کی برائیوں کی جزا۔ سیرکی جزا کوبھی سیرکہ کہتے ہیں وَ الّذِینِیُ ظَلَمُو ایعنی جنہوں نے اس امت میں شرک کیا تو انہیں بھوک اور تلوار کی صورت میں اعمال کی سزا ملے گی وہ الله تعالی کو عاجز کرنے والے نہیں نہ یہ الله تعالی کو نا بید یا یا۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔ ہی ان کے سابقین نے انہیں نا بید یا یا۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔

اَوَلَمْ يَعُلَمُوَا اَنَّاللَهَ يَبُسُطُ الزِزْقَ لِمَنْ يَنَسَاءُو يَقُدِسُ الآفِيْ فِي فَلِكَ لَأَيْتِ لِقَوْمِ يُؤُومُونَ ﴿ مُومِن كَاخْصُوصاً ذكركيا ہے كيونكہ وہى آيات ميں تدبركرتا ہے اور ان سے نفع حاصل كرتا ہے اس سے يہ معلوم ہوتا ہے كہ رزق كى وسعت بعض اوقات خفيہ تدبيراور استدراج ہواكرتا ہے اور اس ميں كى رفعت اور عظمت شان ہواكرتی ہے۔

قُلْ لِعِبَادِى الَّذِينَ اَسُرَفُوا عَلَى اَنْفُسِهِمُ لا تَقْنَطُوا مِنْ مَّ حُمَةِ اللهِ ﴿ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ اللهُ مَا اللهُ اللهُل

¹ _ تغيير عبد الرزاق ، جلد 3 منح 134

"آپ فرمائے: اے میرے بندو! جنہوں نے زیادتیاں کیں اپنے نفوں پر مایوں نہ ہوجاؤ الله کی رحمت ہے، نقینا الله تعالیٰ بخش دیتا ہے سارے گناہوں کو، بلا شہودی بہت بخشے والا ہے ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔ اور سچول ہے اور سپچ دل سے بوٹ آ واپنے رب کی طرف اور سرخم کردواس کے سامنے اس سے پہلے کہ آ جائے تم پر عذا ب بحر تمہاری مددنہ کی جائے گی۔ اور بیروی کروعمہ ہ کلام کی جوا تارا گیا ہے تمہاری طرف تمہارے رب کے پاس سے اس سے بیشتر کہتم پر اچا نک عذا ب آ جائے اور تمہیں خبرتک نہ ہونے پائے اس وقت کوئی شخص یہ کہنے کے :صدحیف! ان کوتا ہوں پر جو مجھ سے سرز دہو کی الله کے بارے میں اور میں تو تمسخرا از انے والوں سے تھا، یا ہے کہ کہ اگر الله تعالیٰ مجھے ہدایت دے دیا تو میں بوجا تا پر ہیز گاروں میں سے، یا ہے کہنے بھے جب عذاب دیکھ کاش! مجھے ایک بار پھرموقع دیا جائے تو میں نیکوکاروں میں سے ہوجاوًں گا، ہاں ہاں آئی تھیں تیرے پاس میری آ پیش پس تو نے انہیں جو بلا یا اور گھمنڈ کرتا رہا اور تو کفر کر نیوالوں میں سے تھا، ۔

1-اسباب النزول للواحدي منحد 192

معنی روایت نقل کی سے دوایت نقل کی ہے: مشرکوں میں سے پچھلوگوں نے آل کیے تو بہت زیادہ علی سے پیلوگوں نے آل کیے تو بہت زیادہ قتل کے انہوں نے نبی کریم مان شاہر ہے عرض کی یا انہوں نے نبی کریم مان شاہر ہے عرض کی یا انہوں نے نبی کریم مان شاہر ہے کہ مارے مان شاہر ہی کے کہ مارے مان شاہر ہی کی طرف پیغام بھیجا: جس چیز کی طرف آپ وعوت دیتے ہیں وہ بہت اچھی ہے کیا آپ ہمیں بتا تمیں گے کہ ہمارے لیے تو بہہے؟ تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا: قُل لیجبادِی الّذِین اَسْرَفُوْا عَلَی اَنْفُیسِهِمُ - امام بخاری نے اس کے ہم معنی روایت نقل کی ہے وہ سور وَ فرقان میں گزر چکی ہے۔

حضرت ابن عباس بن النه الله عمروی ہے کہ وہ اہل مکہ کے بارے میں نازل ہوئی انہوں نے کہا: حضرت محمد من التھا آئیل مگان
کرتا ہے کہ جس نے بتوں کی پوجا کی اور جس نے ایسے نفس کوئل کیا جس کافٹل کرنا حرام تھا اسے نہیں بخشا جائے گا تو ہم کیے
ہجرت کریں اور اسلام قبول کریں جبکہ ہم نے اللہ تعالیٰ کے ساتھ اور معبودوں کی عبادت کی اور ہم نے ایسے نفوس کوئل کیا جسے
قتل کرنا اللہ تعالیٰ نے حرام کیا تھا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کونازل فرمایا۔

¹ منجع بخاري التأب التنبير الورة زمر اجلد 2 منحه 710

الها اخرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفُس الَّتِي حَوَّمَ اللهُ إِلَا بِالْحَقِّ وَلا يَزُنُونَ (الفرقان: 68) رسول الله سلَّ النَّيْ في اس بريا آيت الماوت كى اس في النَّه الك شرط الكانا جا بتا بول ممكن ہم ميں كوئى نيك مل في كرسكوں ميں آپ كى بناه ميں ربنا جا بتا بول مكن ہم ميں الله تعالى كا كلام سنول توبية آيت نازل بوئى: إنَّ اللهُ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشُولَ كِيهُ وَ يَغْفِرُ مَا وُنَ وَ لِكَ لِمَن جَمِي اللهُ وَاللهُ مَن اللهُ وَاللهُ مَن اللهُ وَاللهُ وَاللهُ مِن اللهُ وَاللهُ وَاللهُ مِن اللهُ وَاللهُ وَلهُ وَاللهُ وَلَا مُعَلّمُ وَاللهُ وَلِي مُن اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا مَن وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ

حماد بن سلمہ نے ثابت سے وہ شہر بن حوشب سے وہ حضرت اساء بڑا شہر سے روایت نقل کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی کریم مان ٹیآئیڈ کو یہ پڑھتے ہوئے سنا: قُلُ ایعبادی الّن یُن اَسْرَفُوا عَلَى اَنْفُسِوم لَا تَقْدُطُوا مِنْ مَّ حُمَةِ اللهِ اللهِ اِنَّ اللهَ يَغْفِرُ اللَّانُوبَ جَبِيْعًا اسے کوئی پرواہ نہیں کیونکہ وہ غفوروجیم ہے(1)۔ حضرت ابن مسعود کے مصحف میں ہے اِنَّ الله یَغْفِرُ اللَّانُ نَ حَمَّدًا لَهِ اِنْ اللهَ یَعْفِرُ

ابوجعفر نحاس نے کہا: ید دونوں قرائیں تفسیر ہیں یعنی الله تعالی جس کے حق میں چاہتا ہے اسے بخش دیتا ہے الله تعالی نے الله تعالی ہے الله تعالی ہے الله تعالی ہے اللہ بیا جس نے گناہ صغیرہ تو کیاا دراس کا گناہ کیرہ نہ تھا اور اس کی بیچان کرادی ہے جن کودہ بخشا چاہتا ہے دہ تو بر نے والا ہے یا جس نے گناہ صغیرہ تو کیا دراس کا گناہ کی کہ دہ مابعد کلام سے تا کب ہونے کا ارادہ کرتا ہے وائی بیٹہ قوا الی تربیکم تا کب کے تمام گناہ بخش دیئے جاتے ہیں اس پر بیآ یت والات کرتی ہے وائی لَفَظَامٌ لِیَنْ تَابُ (ظه: 82) یہ ایساام ہے جس پرکوئی اشکال نہیں۔

حضرت على بن طالب بن تمر نے فرمایا: اس آیت ہے بڑھ کرکوئی وسعت والی آیت نہیں قُل پیجبادِی الّی بین اَسْرَ فُوْاعَلَ الْفُوسِمِمُ لَا تَقْفَظُو الْمِنْ مُ حُمَةِ اللهِ به بحث سورت بحان (الاسراء) میں گزرچی ہے۔ حضرت عبدالله بن عمر نے کہا: قرآن علیم میں سب سے امید والی آیت ہے۔ حضرت ابن عباس بن مند نہا نے اس کاردکیا ہے اور کہا: قرآن علیم میں سب سے امید والی آیت ہے ولا تقنطوا والی آیت وَ اِنْ مَر بُلُكُ لَدُوْ مَغُولِيَ اللّهُ اِسْ عَلْ ظُلُوهِمُ (الرعد: 6) ہے سورة الرعد میں یہ بات گزرچی ہے اسے ولا تقنطوا بین اور کر مرد کے ساتھ پڑھا گیا ہے؛ سورة جرمیں اس کی وضاحت گزرچی ہے۔

قراً نینگوا ای مَونِکُم یعنی اطاعت کے ساتھ اس کی طرف لوٹ آؤ جب اس امر کی دضاحت کی کہ جس نے شرک ہے تو بہ کی الله تعالیٰ اسے بخش دیتا ہے اب تو بہ اور اس کی بارگاہ کی طرف لوٹنے کا تھم دیا۔ انابہ کامعنی ہے اخلاص کے ساتھ الله تعالیٰ کی طرف لوٹنا ہے۔

^{1 -} جامع الترندي وباب ومن مورة زمر و مديث نمبر 3161 وخيا والقرآن ببلي كيشنز

صديث مروى ٢ كدرسول الله من الله من السعادة أن يطيل الله عمر الطاعة ويرزقه الإنابة وإن من الشقاوة أن يعمل المرؤيعجب بعمله (1) بيسعاوت من سے ہے كدالله تعالى كى اطاعت ميں انسان كى عمركولميا کرے اور اے انابت (الله تعالیٰ کی طرف رجوع) کی توفیق دے اور شقاوت میں سے بیجی ہے کہ انسان عمل کرے اور اینے عمل پرعجب کااظہار کرے۔

وَاتَّبِعُوٓ المَصنَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِن مَّ يِكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَّ أَنْتُمُ لاتَشْعُمُ وْنَ ﴿ وَاتَّبِعُنَا مُا لَعُنَا الْبَعْدَةُ وَ أَنْتُمُ لا تَشْعُمُ وْنَ ﴿ وَاتَّبِعُنَا مُا لَعُنَا اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمُ وَاللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ وَنَ ﴿ وَالَّهِ مِنْ مَا أُنْ يَأْتِيكُمُ الْعَلَى الْمُعَلِّمُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ اللّهُ عَلّهُ الللّهُ عَلّهُ اللّهُ عَلّهُ اللّهُ عَلَ اُنْذِلَ مے مرادقر آن علیم ہے۔ اور بیسب کا سب حسن ہے حضرت حسن بھری نے جوکہااس کامعنی ہے اس کی اطاعت کولازم کپڑواوراس کی معصیت ہے اجتناب کرو(2)۔سدی نے کہا:احسن سے مرادوہ ہے جس کے بارے میں الله تعالیٰ نے اپنی كتاب مين حكم ديا ہے۔ ابن زيد نے كہا: اس سے مراد محكمات بين اور متشابه كاعلم اس كے عالم كے سير دكر دوكہا: الله تعالى نے كئ کتابیں نازل کیں تورات ، انجیل ، زبوراور قرآن حکیم کونازل کیااوراس کی اتباع کا حکم دیا؛ یہی احسن ہےاوروہ معجزہ ہے۔ ا یک قول بیریا گیا ہے۔ بیاحسن ہے کیونکہ بیتمام کتابوں کے لیے ناسخ اوران پر غالب ہے تمام کتابیں منسوخ ہیں۔ایک قول يه كيا گياہے: اس ہے مرادعفو ہے كيونكه الله تعالى نے اپنے نبى كريم كوعفوا ورقصاص ميں اختيار ديا۔ ايك قول ميكيا گيا: الله تعالى نے اپنے نبی کریم کوجس کاعلم دیا جبکہ وہ قرآن نہیں ہے ہیں وہ حسن ہے اور جوقر آن آپ کی طرف وحی کیا گیا ہے وہ احسن ہے۔ایک قول میکیا گیاہے:الله تعالیٰ نے تمہاری طرف سابقدامتوں کی جوخبریں نازل کی ہیں وہ احسن ہیں۔

أَنْ تَقُولُ لَفُسْ يَحْسُمَ فَى ان كل نصب من بالقرير كلام بيب كراهة أن تقول كوفيول كزويك بيتقريرب لئلا تقول بھر يوں كنزوكى حذرأن تقول بدايك قول يدكيا كيا ہے: تقرير كلام يد ان تقول نفس كيونكه اس سے نفوں میں ہے بعض نفوس ہیں وہ کا فر کانفس ہے۔ بیجا ئز ہے اس سے مراد وہ نفس ہوجوانفس میں ہے متاز ہے یا اس وجہ سے کہ وہ کفر میں شدید جھکڑا کرتا ہے یا سے عظیم عقاب دیا جائے گا۔ بیجی جائز ہے کہاں سے مراد کثرت ہو؛ جس طرح اعثی نے کہا: ورُبَّ بَقيع لوهَتَفْتُ بِجَوِّةِ أَتَانَ كَرِيمٌ يَنْفُضُ الرأسَ مُغْضَبَا (3)

یہاں کریم سے مرادمعززین کی جماعتیں ہیں یہاں ایک کریم مرادہیں جس طرح میہ ہے دب بلد قطعت، رُب بطل قارعت ان دومثالوں میں بھی کثرت کا ہی ارادہ ہے یاحسہ تناصل میں یاحسہ تی تھا یا یکوالف سے بدل دیا گیا کیونکہ بیرف خفیف ہے اور آواز کولمباکرنے کے ساتھ استغاثہ میں زیادہ موڑ ہے بعض اوقات اس کے آخر میں هاءلائ کردیتے ہیں۔ فراء نے شعریز هاہے:

> يا مَرْحَبَاه بحبارِ ناجِيَه إذا كل التدلال مرحبالا بـ

بعض اوقات وہ الف کے بعدیا ءکولاحق کردیتے ہیں تا کہ وہ اضافت پر دلالت کرے۔ ابوجعفرنے بھی اسے ای طرح

3 تنيركشاف، مبلد 4 منى 138

1 _شعب الا يمان بيبتى مديث نمبر 10589 2 يغير حسن بعرى مبلد 4 منح 398

پر ما ہے یاحس تای حرت سے مراد شرمندگی ہے۔

عَلْ مَا فَنَ طُتُ فِي جَنْبِ اللهِ حضرت حسن بصرى نے كہا: في جَنْبِ اللهِ سے مراد الله تعالیٰ کی اطاعت ہے(1)۔ ضحاک نے کہا: الله عزوجل کے ذکر میں کہا یعنی قرآن اور اس پر ممل کرنا۔

ابوعبید نے کہا: فی جنگ الله عمرادالله تعالی کے تواب میں فراء نے کہا: جنب سے مراد قرب اور پڑوی ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: فلان یعیش فی جنب فلان یعنی فلاں، فلال کے پڑوی یا پناہ میں رہتا ہے ای سے الصاحب بالجنب ہے یعنی میں نے اس کے جوار اور قرب کی طلب میں یعنی جنت کی طلب میں کوتا ہی کی ہے۔ زجاج نے کہا: یعنی میں نے اس راستہ میں کوتا ہی کی جوالله تعالی کا راستہ ہے جس کی طرف الله تعالی نے مجھے دعوت دی۔ عرب کی شے کی طرف جانے والے راستہ کو جنب کہتے ہیں، تو کہتا ہے: تجرعت فی جنب نے خصصا یہاں فی جنب کہتے ہیں، تو کہتا ہے: تجرعت فی جنب نے جس کی خاطر۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فی جنب الله سے مراد ہے اس جانب میں جو الله تعالی کی رضا اور تو اب کی طرف لے جاتی ہے عرب جانب کو جنب کہتے ہیں۔

شاعرنے کہا:

النَّاسُ جَنْبُ والأمِيرُ جَنْبُ

یعن لوگ ایک جانب میں ہیں اور امیر دوسری جانب میں ہے۔

ابن عرفہ نے کہا: میں نے اللہ تعالی کا امرتزک کردیا ہے جملہ کہا جاتا ہے مافعلت ذلك فی جنب حاجتی۔ لیعنی میں نے ب کام اپنی ضرورت کی دجہ سے نہیں کیا؛ کثیر نے کہا:

أَلَاتَتَعْمِينَ الله في جَنْبِ عَاشِقٍ(2)

كياتوعاش كےمعاملہ میں الله تعالیٰ ہے ہیں ڈرتی۔

عبد نے جی ای طرح کہا یعن میں نے اللہ تعالی کا امر ضائع کردیا (3)۔ نبی کریم مائی الی نیس مروی ہے: ''کوئی آوی کی مجلس میں نہیں بیٹھا، نہ چلنے والی جگہ چلا اور نہ کی بستر پر لیٹا جس میں وہ اللہ تعالی کو یاد نہیں کرتا گر قیا مت کے روز وہ اس پر حمرت میں ہوگا''۔ ابوداؤ دیے اس معنی کی روایت نقل کی ہے ابراہیم تیمی نے کہا: قیامت کے روز حسر توں میں سے ایک بیہ وگی کہ انسان اپنے اس مال کو جو الله تعالی نے اسے عطاکیا تھا قیامت کے روز غیر کے میزان میں دیکھے گاجس کا دوسر افر دوارث بناتھا اور اس میں حق کے مطابق عمل کرنے والے کے لیے اجر ہوگا اور دوسر بر بو جھ ہوگا۔ اور حسر توں میں سے ایک مسرت یہ می ہوگی کہ ایک بندہ اپنے غلام کو دیکھے گاجو الله تعالی نے اسے دنیا میں عطاکیا تھا وہ مقام و مرتبہ میں مالک سے زیادہ الله تعالی کے قریب ہوگا یا ایک آ دمی کو دیکھے گا جو الله تعالی نے اسے دنیا میں عطاکیا تھا وہ مقام و مرتبہ میں مالک سے زیادہ الله تعالی کے قریب ہوگا یا ایک آ دمی کو دیکھے گا جو الله تعالی نے اسے دنیا میں عطاکیا تھا وہ مقام و مرتبہ میں مالک سے زیادہ الله تعالی کے قریب ہوگا یا ایک آ دمی کو دیکھے گا جو ادا میں نا بینا بہا تھا اب قیامت کے دوز وہ بینا ہے اور وہ خود نا بینا ہے۔ وہ دنیا میں نا بینا بہا تا تھا اب قیامت کے دوز وہ بینا اور الله کے اولیاء سے استہزاء کرنے والوں فی آن ، رسول اور الله کے اولیاء سے استہزاء کرنے والوں

3 يخسيري به منحد 236

2 تغير كشاف، مبلد 4 منحد 137

1 يتنبيرحسن بعرى مبلد 4 منحد 398

میں ہے(1)۔ قادہ نے کہا: یعنی اس کے لیے یہ بات کافی نہیں کہ اس نے اللہ تعالیٰ کی اطاعت کوضائع کیا یہاں تک کہ اس نے اطاعت گذاروں کا نداق اڑا ناشروع کردیا اِن گُنٹ حال ہونے کی حیثیت ہے منسوب ہے گویا کہا: میں نے کوتا ہی کی جبکہ میں نداق کرنے والا تھا یعنی میں نے نداق اڑانے کی حالت میں کوتا ہی کی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: میں نہیں تھا مگر نداق بھیل اور باطل میں یعنی میری سب کاوش غیر اللہ کی عبادت میں تھیں۔

اَوْ تَكُولُ لَوُانَّ اللهُ هَلَ مِنِي مُكُنْتُ مِنَ الْمُتَقِيْنَ ﴿ يَا يَفْسَ كَهِكَا: كَاشَ! الله تعالى ميرى را بهما لَى الله عن كلم ف كرتا تو مِن شرك اور معاصى ہے بچنے والوں میں ہے ہوتا یہ قول' اگر الله تعالی مجھے ہدایت ویتا تو میں ہدایت یا فتہ ہوجا تا' سچا قول ہے یہ شرکین کے اس استدلال کے قریب ہے جس کی خبر الله تعالی نے اپنے اس ارشاد میں دی ہے: سَیکُولُ الّذِیْنَ اَشُرَکُوا لَوْ شَاءً اللّٰهُ مَا اَشُرَکُونَ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ ع

اَوْ تَتُقُوْلَ حِیْنَ تَرَی الْعَذَابَ لَوُانَ فِی گُرَّ قُفَا کُوْنَ مِنَ الْمُحْسِنِیْنَ ﴿ یَعْی جب و بی نفس عذاب و یکھے گا تو وہ کے گا: کاش! میرے لیے دوبارہ لوٹنا ہوتا فاکون تمنی کے جواب کے طور پر منصوب ہے اگر تو جا ہے تو یہ کہ قاپر معطوف ہو کیونکہ اس کامعنی ہے اُن آگئے جس طرح شاعرنے کہا:

لَلْبُسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَنَّ عَيْنِى أَحَبُ إِلَى مِنْ لَبْسِ الشَّفُوفِ لَلْمِسَ الشُّفُوفِ فَراء في يشعر يُرْها:

فَهالكَ مِنها غَيْرُ ذكرى وخَشْيَة وتَسْأَلَ عن رُكْبَانِها أَيُّنَ يَتَهُوا (2)

2_الحررالوجيز، جلد 4 ، منح 538

1 يتنسير الماور دي م**جلد 5 منحه 133**

جَنُبِ اللهِ ایک صنف نے کہا: لَوُ اَنَّ اللهَ هَل مِن لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَقِيْنَ ﴿ ایک صنف نے کہا: لَوُ اَنَّ لِيُ كُوَّ اَ اَلْهُ عُنِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى

زجاج نے کہا: بکل بنی کا جواب ہے کلام میں نفی نہیں لیکن لؤ اُنَّ الله کھا مینی کا معنی ہے ماھدانیاس نے مجھے ہدایت نہیں دی مویاس نے کہا: میری راہنمائی نہیں کی گئ تو کہا گیا: کیوں نہیں تیرے لیے ہدایت کا راستہ واضح کیا گیا اگر تو ارادہ کرتا کہ تو ایمان لائے تو تیرے لیے ایمان لا ناممکن تھا الیتی سے مراد قر آن ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: آیات سے مراد معجزات ہیں یعنی دلیل واضح ہوگئ اور تونے اس کا انکا کردیا اور اس کو جھٹلادیا۔

وَاسْتَكْبَرُتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكُفِرِيْنَ ﴿ تُونَ ايمان لانْ سَ تَكْبَرُكِيا كَهَا: وَاسْتَكْبَرُتَ وَكُنْتَ يه مَذَكَر كُوخطاب ب كيونكه نفس كالفظ مَذكراورمونث پرواقع بوتا به يهاجاتا ب: ثلاثة انفس مبرد نه كها: عرب كهته بين نفس داحد يعنى الكه انسان -

رئی بن انس نے حضرت ام سلمہ بن تنہ ہے وہ نبی کریم سائٹ آئی ہے سروایت نقل کرتے ہیں کہ آپ سائٹ آئی ہے یوں قراءت کی قدل جا آئی تنگ المین فک المنظر بن شک ہے اس بر ھا بیل قد میں المنظر بن شک ہے آئی گئی بن انس حضرت ام سلمہ بن تنہ سے بیس ملے مگر قراءت جا کر ہے کیونکہ نفس کا لفظ مذکر اور وہ نے انستال ہوت ہے۔ اس قراءت کا بعض لوگوں نے انکار کیا ہے اور کہا: پھراس صورت میں تا وکو کر ہ وہ ہے ہوئے یہ پڑھنا واجب بوگا و کنت من المکوافی آو مین المکافی ات نے اس نے کہا: پیلاز منہیں کیا تونہیں و کھتا کہ اس سے پہلے آئی تنگول نقش ہے پھر فر مایا: وَ اِنْ مُنْتُ لَمِنَ اللّٰ خَوِیْنَ۔ من السواخی اور من الساخی ان آو من الساخی بن أو من الساخی بن او من الساخی بن الساخی ب

''اورروز قیامت آپ دیکھیں گے انہیں جواللہ پر جھوٹ باندھتے تھے اس عال میں کہ ایکے چبرے سیاہ مول مے ،کیانہیں ہے جہنم میں ٹھکانا تھ کر کرنیوالواں کا ؟ اور نجات دے گا الله تعالی متقیوں کو کامیا بی کے

1 _ الحردالوجيز ، جلد 4 منى 538

ساتھ نہ چھوئے گی انہیں کوئی تکلیف اور نہ وہ عمکین ہول گے۔اللہ تعالیٰ پیدا کرنے والا ہے ہر چیز کا اور وہی ہر چیز کا اور وہی ہر چیز کا اور وہی ہر چیز کا اور چیز کا گھیان ہے۔ وہی مالک ہے آسانوں اور زمین کی تنجیوں کا ،اور جولوگ انکار کرتے ہیں اللہ کی آیتوں کا وہ ی لوگ خسارہ میں ہیں۔آپ فر ماہیے: اے جا بلو! کیا تم مجھے تھم دیتے ہو کہ اللہ کے سواکسی اور کی عبادت کروں'۔

وَ يَوْمَ الْقِيْمَةِ تَوَى الَّذِيْنَ كُذَابُوا عَلَى اللهِ وَجُوْهُهُمْ مُّسُودٌةٌ ان كابیحال اس وجه ہے کہ آئیس الله تعالیٰ کے عضب اور نارائنگی نے گیررکھا ہے۔ اُتفش نے کہا: تَرَی، وُجُوْهُهُمْ مُّسُودٌةٌ مِن عامل نہیں کیونکہ وہ مبتدااور خبر ہے۔ زمشری غضب اور نارائنگی نے گیررکھا ہے۔ اُتفش نے کہا: اگر تَرَی سے مراد رویة بصرلیا جائے تو یہ جملہ حال ہوگا اگر دویة قلب مراد ہوتو یہ اس کا دومرامفعول ہوگا (1)۔

وكيل ہے مراد جہبان اور امور بجالانے والاہے، بير بحث پہلے گزر چكى ہے۔

لَهُ مَقَالِیْ السَّلُوْتِ وَالْاَئْ مِن اس كاواحد مقلید ہے۔ ایک قول یکیا گیا ہے: اس كاواحد مقلاد ہے اکثر اس مل اقلید استنمال ہوتا ہے۔ مقالید ہے مراد چابیاں ہیں ؛ یہ حضرت ابن عہاس بنی نظیما اور دوسرے علماء سے مروی ہے۔ سدی نے کہا: اس سے مراد آسانوں اور زمین کے خزانے ہیں۔ دوسرے علماء نے کہا: آسان کے خزانوں سے مراد بارش ہے اور

2_مامع ترندي، باب ماجاء ل صغة اوان الحوض وحديث نمبر 2416 وضيا والقرآن ببلي كيشنز

¹ يتنبيرالكثاف، جلد 4 منحه 140

³_ المحررالوجيز ،جلد 4 مسلحه 539

زمین کے خزانوں سے مراد نباتات ہیں اس میں ایک اور لغت اقالید ہے ای تعبیر کی بنا پر اس کی واحد اقلید ہے۔ جو ہر ی نے کہا: اقلید سے مراد چائی ہے مقلد کا معنی بھی چائی ہے جس طرح منجل ہے بعض اوقات اس کے ساتھ گھاس کو باٹا جاتا ہے جس طرح قت (صحرائی بوٹی) کو باٹا جاتا ہے جب اس سے رسی بنائی جائے اس کی جمع مقالید ہے اقلد البخر علی خلتے کثیر یعنی سندر نے انہیں غرق کردیا کو یااس نے ان پر دروازہ بند کردیا۔

3 يغييرالكثاف، جلد 4 منحه 41-140

2_الينا، جلد 4 منح 540

1_ہحررالوجیز،جلد4،سنی 539

کاتھم دیااس میں اس نے اطاعت کی۔ آیت کامعنی یہ ہے آسانوں اور زمینوں میں جوکوئی ہے سب اس کی اطاعت کرتے ہیں۔ وَ الّٰذِینَ کَفَرُوْ الْمِالِیتِ اللّٰهِ اُولِیِّكَ هُمُ الْخُسِرُوْنَ ﴿ آیات سے مرادقر آن ، دلائل اور دلالات ہیں اس کے بارے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔ میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔

قُلُ اَ فَغَيْرَاللّهِ تَا مُرُوّ فِي اَعْبُلُ بِيال وقت بواجب انبول نے بی کریم مان فالیز کوال امری وقوت دی جس پروه قائم سے یعنی بتوں کی وقت کیا کرتے ہے انبول نے کہا: یہ تیرے آباء کادین ہے غیر پرنسب اعبد فعل کی وجہ سے ہے تقدیر کلام یہ بوگی اعبد غیر الله فیما تنامرد ننی یہ بھی جائز ہے کہ خرف جارے حذف کی بناء پر تکا مُرُوّ فِی اسے نصب دے تقدیر کلام یہ بوگی اعبد غیر الله أعبد کا کیونکہ ان تقدرہ ہے اور ان اور فعل مصدر ہیں یہ غیر سے بدل ہے تقدیر کلام یہ ہوگی اُتامرونی بعبادة غیر الله اُعبد کا کیونکہ ان تقدرہ ہے اور ان اور فعل مصدر ہیں یہ غیر سے بدل ہے تقدیر کلام یہ ہوگی اُتامرونی بعبادة غیر الله اُعبد کا کیونکہ ان تقدرہ ہے اور ان اور فعل مصدر ہیں یہ غیر سے بدل ہے تقدیر کلام یہ ہوگی اُتامرونی بعبادة غیر الله ا

نافع نے تأمرونی پڑھا ہے بعنی ایک نون مخففہ اور یا ، کوفتہ دیا ہے (1) ابن عامر نے تامرد نبنی اپنے اصل پر پڑھا ہے باتی قراء نے ایک نون مشددہ پڑھا ہے جس میں ادغام کا قاعدہ جاری ہے ؛ ابوعبید اور ابوحاتم نے اسے ہی بسند کیا ہے کیونکہ مصحف عثانی میں ای طرح ہے۔ نافع نے اسے دوسر نون کے حذف کے ساتھ پڑھا ہے محذوف دوسر انون ہوگا کیونکہ محمد عثانی میں ای طرح ہے۔ نافع نے اسے دوسری بات یہ بھی ہے کہ پہلے کا حذف جائز ہی نہیں کیونکہ وہ تو رفع کی علامت ہے۔ سورة الانعام میں اس کی وضاحت اتحاجونی میں گزر چکی ہے آغیب کی اصل میں ان اعبدتھا جب ان کوحذف کردیا گیا تو اسے رفع دیا گیا ہے۔ سورة الانعام میں اس کی وضاحت اتحاجونی میں گزر چکی ہے آغیب کی اصل میں ان اعبدتھا جب ان کوحذف کردیا گیا تو اسے رفع دیا گیا ہے۔ سورة دیا گیا ہے کہ بھی میں شاعر کا قول ہے :

أَلَا أَيُّهَذَا الزاجِرِي أَحْضُمُ الوَغَي

محل استدلال احضرُ الوغی ہے اصل میں أن احضرَ تھا۔اس تو جیہ کی صحیح دلیل اس کی قراءت ہے جس نے اسے اعبد منصوب پڑھاہے۔

عبادت کیا کرواور ہوجاؤشکر گزاروں میں ہے'۔

1 _ المحررالوجيز ،جلد 4 منحه 540

اش کت یا محمد۔اے محمد! مل اللہ تعلیم اگر آپ شرک کریں ایک محکمات تو تیرے مل برباد ہوجا کیں گے یہ خاص بی کریم من اللہ تعالی کو کے اور مراد آپ کی امت ہے کیونکہ اللہ تعالی کو علم من اللہ تعالی کو کے اور مراد آپ کی امت ہے کیونکہ اللہ تعالی کو علم ہے کہ آپ شرک نہیں کرتے اور آپ ہے سے شرک واقع نہیں ہوتا۔ احباطاکا معنی باطل کرنا اور فاسد کرنا ہے۔قشری نے کہا: جس نے ارتداد کیا تو اس کو سابقہ اطاعتیں نفع نددیں گی لیکن ارتداد کے ساتھ اعمال کا برباد ہونا کفر پروفات کے ساتھ مشروط ہے ای وجہ سے فرمایا: من یوت دومنکم عن دینہ فیست و هو کافی فاول نگ حبطت اعبال میں مطلق ،مقید پرمحمول ہے ای وجہ ہے من جا بیا جرم تد ہوگیا کی اسلام کی طرف لوٹ آیا تو اس پرفرض جج کا اعادہ نہیں۔

میں کہتا ہوں: بیامام شافعی کا مذہب ہے، امام مالک کے نز دیک اس پر جج واجب ہے اس پر گفتگوسور ہ ُ بقر ۃ میں گز ر کی ہے۔

بیلانله فاغید نامی کہا: میری کتاب میں ابواسحاق سے یتحریر ہے کہ لفظ الله اسم جلالت منصوب ہے جس کا عامل اعبد ہے اس مسلم میں بھر یوں اور کوفیوں میں کوئی اختلاف نہیں۔ نحاس نے کہا: فراء نے کہا یفعل مضمر کی وجہ ہے منصوب ہے ! بیمبدوی نے کسائی سے حکایت بیان کی ہے۔ جہاں تک زجاج کا تعلق ہے زجاج نے کہا: یہ بجازات کے لیے ہے۔ انفش نے کہا: یہ زائدہ ہے۔ حضرت ابن عباس میں درہ کہا: فاغید ن کامعنی فَوُجِدَ ہے اس کی وحدانیت بیان کرو۔ دوسر سے علاء نے کہا: بلکہ الله تعالیٰ کی اطاعت کرواور مشرکین کے برعکس اس کے انعامات کا شکر بجالاؤ۔

وَمَاقَكَ ثُرُوااللهَ حَقَّ قَدُى إِهِ قَوَالْا ثُن صُ جَبِيْعًا قَبُضَتُهُ يَوْمَ الْقِيلَةِ وَالسَّلُوتُ مَع مَطُولُتُ بِيَمِينِهِ لَمُنْ السَّلُخَة وَ تَعْلَى عَمَّا يُشُورُ كُونَ وَ نُفِحَ فِي الصَّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَمَنْ فِي الْاَنْ مِنْ إِلَا مَنْ شَاّءًا اللهُ لَمْ نُفِحَ فِيهِ الْحُرى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَ

"اور نہ قدر پہچانی انہوں نے اللہ تعالیٰ کی جس طرح قدر پہچانے کا حق تھا اور (اس کی شان تو یہ ہے کہ)
ساری زمین اس کی مٹی میں ہوگی قیامت کے دن اور سارے آان لیٹے ہوئے اس کے دائیں ہاتھ میں
ہوں گے، پاک ہے وہ ہر عیب سے اور برتر ہے لوگوں کے شرک سے۔ اور پھونکا جائے گا صور پس خش کھا۔
کرگر پڑے گا جو آسانوں میں ہے اور جوز مین میں ہے بجزان کے جنہیں اللہ چاہے گا کہ ہے ہوش نہ ہوں
پھر دوبارہ (جب) اس میں پھونکا جائے گا تو اچا تک کھڑے ہوکر (حیرت سے) و کیھنے لگ جائیں گے
اور جگمگا اٹھے گی زمین اپنے رب کے نور سے "۔

وَ مَا قَدُى مُوااللّٰهُ حَقَّى قَدُى مَ مِرد نے كہا: انہيں الله تعالى كى جس طرح عظمت بجالا ناتھى اليى عظمت بجانه لائے يہ تيرے اس قول سے ماخوذ ہے: فلان عظيم القدر نماس نے كہا: اس تعبير كى بنا پرمعنى موكا جب انہوں نے الله تعالى كى

Marfat.com

عبادت كے ساتھ دوسر ہے معبودان باطلہ كى عبادت كى جبدالله تعالى ہر شے كا مالك اور خالق ہتو انہوں نے الله تعالى ك

ماحقہ تعظیم نہ كى بھر الله تعالى نے ابنى قدرت اور عظمت كا ذكر كيا وَ الْا سُمنَ جَينَعًا قَدْضَتُهُ يَوْمَ الْقِلْيمَةِ وَ السَّلُوثُ مَ مُطُولًا يُنْ مِن جَينَعًا قَدْضَتُهُ يَوْمَ الْقِلْيمَةِ وَ السَّلُوثُ وَ مَطُولًا يَنْ بِيمِينِينِهِ بھر الله تعالى نے ابنى پاكى بيان كى كہ يہ كى عضو كے ساتھ ہو فرما يا: سُبُخْنَهُ وَ تعلى عَمَّا يُشُولُونُ وَ مَنْ بِيمِينِينِهِ بھر الله تعالى نے ابنى پاكى بيان كى كہ يہ كى عضو كے ساتھ ہو فرما يا: سُبُخْنَهُ وَ تعلى عَمَّا يُشُولُونُ وَ وَ مَن الله تعالى مَنْ الله تعالى تمام آسانوں كوا يك انگلى پر دوكتا ہے اور مخلوقات كوا يك انگلى پر دوكتا ہے بھر فرما يا: وَ مَا قَدَلَ مُوا الله وَ الله عَن الله وَ مَا قَدَلَ مُ وَ الله وَ ال

اذا مارَایَدُ رُفِعَتْ لِبَجْدِ تَلَقَّاهَا عَمابهُ بِالْیَمِینِ جب بھی جبنڈ ابزرگ کے لیے بلندکیا عمیا توعوا ہے اسے قوت سے پکڑلیا۔

¹ ـ جامع ترندی، کتاب التنسیر، سورهٔ زمر، جلد 2 مسفحه 156 ـ اییناً، مدیث نمبر 3162 ، ضیاء القرآن پلی کیشنز 2 ـ ابیناً مسفحه 157 ـ ابیناً مدیث نمبر 3164 -3165 ، ضیاء القرآن پلی کیشنز

ایک اور شاعرنے کہا:

ولنا رَأَيْتُ الشَّنْسَ أَثْمَقَ نورُها تَناولتُ منِها حاجِتِی بِيَهِينِ جِهِ مِن الشَّنْسَ أَثْمَقَ نورُها تَناولتُ منِها حاجِتی بِيهَينِ جب مِن خِهورج كود يكها كهاس كانورروش ب تومين خااس سے ابنی هاجت كوبر في قوت سے كے ليا۔ قتلتُ شُنيعفًا ثم فارانَ بعدہ وكان على الايات غيرَ امين عدد وكان على الايات غيرَ امين

یباں قیامت کوخصوصاذ کرکیااگر چاس کی قدرت ہر چیز کوشامل ہے کیونکہ قیامت کے روزتمام دعو نے ہم ہوجا کیں گے جس طرح فرمایا: وَالْالْمُ مُورِیُوْ مَوْرِیُوْ مَوْرِیْوْ مِوْرِیْدُ مِیْوْرِیْوْ مِوْرِیْلِیْوْرِیْوْرِیْوْرِیْوْرِیْوْرِیْوْرِیْرِیْوْرِیْلِیْوْرِیْدِیْوْرِیْوْرِیْمالِیْوْرِیْمالِیْمالِیْ یِیْم کی مایان میلای موری الایون می می اللایون میلایون میلا

بہب بہب کے ہوئی ہیں ان کے بارے میں اختلاف ہے؟ ایک تول یہ کیا گیا ہے: وہ شہداء ہو نگے جوعرش کے اردگرد اپن کمواریں گلے میں لٹکائے ہوئے ہوتے ہوتے ۔ حضرت ابو ہریرہ بٹائن سے ایک مرفوع حدیث مروی ہے جس کا ذکر قشیری نے کیا اور حضرت عبداللہ کی حدیث ہے جسے تعلمی نے ذکر کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ حضرات جبریل امین ، میکا ئیل ،اسرافیل اور ملک الموت علیم السلام ہیں۔

حضرت انس بن الله عن مديث مروى ب كه نبى كريم مان الله ين برها و نفية في الصّور و فصعتَ مَن في السّدوتِ وَ مَن ف في الأثم ض إلا مَن شَمَا ءَالله (الزمر: 68) توصحابه نے عرض كى: اے الله كے نبى! و وكون لوگ جي جن كى استثناء الله تعالى ان الله عن الله تعالى ارشاد نے كى ہے؟ فرما يا: و و حضرت جبر ملى امين ، حضرت ميكائيل ، حضرت اسرافيل اور ملك الموت عليهم السلام جي الله تعالى ارشاد

²_سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، ذكر البعث منحد 326

¹ میچ بخاری، کتاب الرقایی، یقیض الله الأرض، جلد 2 منح 965

³_سنن الي داؤو، الحردف والقرات ، بياب القرات ، جلد 2 منحد 199

قرمائ گا: اے ملک الموت! میری مخلوق میں سے کون باقی ہے جبکہ وہ خوب جانتا ہے؟ تو وہ عرض کرے گا: اے میرے رب اجبر بل، میکا ئیل اور اسرا فیل اور تیراضعیف بندہ ملک الموت باقی ہے، الله تعالی ارشاد فرمائے گا: اسرا فیل اور میکا ئیل کی روح قبض کر لے تو وہ ودنوں مرکر گریزیں گے جس طرح وہ پہاڑ ہوں الله تعالی ارشاد فرمائے گا: اے ملک الموت! تو بھی مرجا، تو وہ بھی مرجائے گا: اے جبر بل اکون باقی ہے؟ تو وہ عرض کر ہے گا: تو برکتوں والا ہے تو وہ بھی مرجائے گا: اے جبر بل اکون باقی ہے؟ تو وہ عرض کر ہے گا: تو برکتوں والا ہے تو بلند ہے اے صاحب جلال واکر ام! تیری ذات باقی ہے اور ہمیشہ دہنے والی ہے جبکہ جبر بل مرفے والا فانی ہے الله تعالی ارشاد فرمائے گا: اے جبر بل ایموں کو پھڑ پھڑ ار ہا ہوگا: وہ کہے گا ارشاد فرمائیا: اے میرے رب ایموں کی تخلیق حضرت میکا علیہ السلام کی تخلیق پر یوں فضیلت رکھتی ہے جس طرح بڑے پہاڑ کو چھوٹے میلے پر امین کی تخلیق حضرت میکا علیہ السلام کی تخلیق پر یوں فضیلت رکھتی ہے جس طرح بڑے پہاڑ کو چھوٹے میلے پر امین کی تخلیق حضرت میکا علیہ السلام کی تخلیق پر یوں فضیلت رکھتی ہے جس طرح بڑے پہاڑ کو چھوٹے میلے پر امین کی تخلیق حضرت میکا علیہ السلام کی تخلیق پر یوں فضیلت رکھتی ہے جس طرح بڑے پہاڑ کو چھوٹے میلے پر امین کی تخلیق حضرت میکا علیہ السلام کی تخلیق پر یوں فضیلت رکھتی ہے جس طرح بڑے پہاڑ کو چھوٹے میلے پر امین کی تخلیق حضرت میکا علیہ السلام کی تخلیق پر یوں فضیلت رکھتی ہے جس طرح بڑے پہاڑ کو چھوٹے میلے پر امین کی تخلیق خور کیا ہے۔

اسے نحاس نے بھی ذکرکیا ہے کہ محمد بن اسحاق، یزیدرقاشی ہے وہ حضرت انس بن مالک بڑائی ہے وہ نبی کریم مائی ٹائیلیلم سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اِلّا عَنْ شَاءَ اللّهُ کا مصداق حضرت جریل، حضرت میکائیل، حاملین عرش، ملک الموت اور حضرت اسرافیل علیہ مالسلام ہیں اس حدیث میں ہے: ان میں موت میں سب سے آخر حضرت جریل علیہ السلام ہو تگے۔ حضرت ابوہریرہ وٹائٹ کی حدیث جو شہداء کے متعلق ہے وہ اصح ہے جس طرح سورہ نمل میں گزر چکا ہے ضحاک نے کہا! مستشیٰ رضوان حور، مالک اور زبانیہ ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جہنے وں کے چھواور اس کے سانب ہیں۔ حضریت جسن بھری رحمۃ الله تعالیٰ علیہ نے کہا: اس سے مراد الله تعالیٰ کی ذات ہے وہ اہل آسان اور اہل زمین میں سے کسی چیز کونہیں چھوڑ سے گا گر اسے موت کا ذاکفہ چکھائے گا(1)۔ قادہ نے کہا: الله تعالیٰ مستنیٰ کوخوب جانتا ہے۔

ایک قول میرکیا گیا ہے: اِلَّا مَنْ شَکَّ ءَامِلَاہُ مِیں مستثنی وہ ہیں جونفخہ اولی سے پہلے مرگئے یعنی اہل آسان اور اہل زمین مر جا کیں گئے مگر جن کو پہلے ہی موت آ چکی ہے کیونکہ وہ مردہ تھے۔

صحیحین اورا بن ماجہ میں حضرت ابو ہر یرہ بڑت سے مروی روایت ہے کہ ایک یہودی نے مدین طیب کے بازار میں یہ کہا:
اس ذات کی شم جس نے حضرت موکی علیہ السلام کوانسانوں پرانتخاب کے ساتھ فضیلت دی (2)۔ ایک انصاری نے اپناہا تھ اٹھا یا اورا سے تھپڑ مارا کہا: تو یہ بات کرتا ہے جبکہ ہمارے درمیان رسول الله سانٹھائیل موجود ہیں، میں نے اس کا ذکر رسول الله سانٹھائیل موجود ہیں، میں نے اس کا ذکر رسول الله سانٹھائیل سے کیا تو رسول الله سانٹھائیل ہے کیا تو رسول الله سانٹھائیل میں است کے ایک الشیار تو مَن فِی السیاوت و مَن فِی الله مَن شَا عَالله مَن شَا عَالله مَن مُن فَوجَ فِینے اُخرای فَا ذَا هُم قَیامٌ یَنظُن وَن میں سب سے پہلے اپنا سراٹھاؤں گا تو میں اجا تک حضرت مولی علیہ السیار می الله تعالی نے مشتی قرار دیا ہے جس نے یہ کہا: میں حضرت یونس بن می علیہ سے پہلے اٹھا یا یا وہ ان افراد میں سے ہیں جن کو الله تعالی نے مشتی قرار دیا ہے جس نے یہ کہا: میں حضرت یونس بن متی علیہ سے پہلے اٹھا یا یا وہ ان افراد میں سے ہیں جن کو الله تعالی نے مشتی قرار دیا ہے جس نے یہ کہا: میں حضرت یونس بن متی علیہ سے پہلے اٹھا یا یا وہ ان افراد میں سے ہیں جن کو الله تعالی نے مشتی قرار دیا ہے جس نے یہ کہا: میں حضرت یونس بن متی علیہ سے پہلے اٹھا یا یا وہ ان افراد میں سے ہیں جن کو الله تعالی نے مشتی قرار دیا ہے جس نے یہ کہا: میں حضرت یونس بن متی علیہ سے پہلے اٹھا یا یا وہ ان افراد میں سے ہیں جن کو الله تعالی نے مشتی قرار دیا ہے جس نے یہ کہا: میں حضرت یونس بن متی علیہ

² _ يخارى، كتاب الرقاق، ننفخ الصور، جلد 2 مغر 965

¹ يتغسير حسن بصرى ، جلد 4 ، سنجه 400

انسلام ہے بہتر ہوں تواس نے جموف بولا'(1)۔امام تر مذی نے بھی اس حدیث کا ذکر کیا ہے اور کہا: یہ حدیث حسن سیخی ہے۔
قشری نے کہا: جس نے استثناء کو حضرت مولی علیہ السلام اور شہداء پر محمول کیا ہے تویہ وہ لوگ ہیں جو پہنے موت کا ذائقہ چکھ چکے
ہیں گروہ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں زندہ ہیں۔ یہ بھی جائز ہے کہ صعقہ عقل کے زوال کی صورت میں بوزندگی کے زوال کی صورت میں نہوں ہے ہی میں نہ ہو۔ یہ بھی جائز ہے کہ وہ موت کی صورت میں ہو یہ کوئی بعید نہیں کہ یہ موت اور حیات کی صورت میں ہوان میں سے ہر ایک کوعقل جائز قرار دیتی ہے اس کا وقوع خبر صادق پر موقوف ہے۔

میں کہتا ہوں: حضرت ابو ہریرہ بڑئی کی بعض احادیث میں آیا ہے فر مایا: '' مجھے حضرت موی علیہ السلام پر فضیلت نددو

یونکہ لوگوں پر صعقہ طاری ہوگا میں سب سے بہلا وہ مخض ہونگا جواس سے افاقہ پائے گا کیا دیکھوں گا کہ حضرت موی علیہ
السلام عرش کی ایک جانب کو پکڑ ہے ہوئے ہوئے میں نہیں جانتا کہ کیا وہ ان لوگوں میں سے ہوئے جن پر صعقہ طاری ہوا تو
مجھ سے قبل انہیں افاقہ ہوایا الله تعالیٰ نے اس سے آپ کوستٹنی کیا' اسے امام سلم نے قبل کیاای کی مشل حضرت ابو میں نے در ک
بہترہ سے مروی روایت ہے' افاقہ' یو غشی اور زوال عقل سے ہواکر تا ہے نہ کہ موت کے بعد زندگی کولو تا ہے کی صورت میں
ہواکرتا ہے؛ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

قاداً الله على مروس ان كل مرف او الله الله زمين اورا الله آسان كمرد في ذنده موسكة جنهي قبرول سے الله ايا بائ كا ان كے بدن كى روس ان كى طرف او نادى جائيں گى وہ انھيں گے كدديميں انہيں كيا تھا ہا ان ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: وہ اپنے ياؤل پر كھرے موسكة وہ اس حشر كوديكھيں گے جس كا ان سے وعدہ كيا گيا تھا۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: يہ نظر، انظار كي من موكى يعنى ان كے ساتھ جومعا ملہ كيا جانے والا ہاں كا انظار كريں گے۔ كسائى نے قيام كونسب دين جس جائے والا ہاں كا انظار كريں گے۔ كسائى نے قيام كونسب دين جس جائے قرارديا ہے۔ حسل مرح توكمتا ہے فاذاذ بد جالسا (محل استدلال جالسا ہے)۔

وَاَشُرَقَتِ الْاَسُ صُ بِنُوسِ مَ بِهَاوَ وُضِعَ الْكِتْبُ وَجِائَى ءَ بِالنَّبِينَ وَالشَّهَ لَ آءِ وَقُضِى بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمُ لَا يُظْلَمُونَ ۞ وَوُقِيتُ كُلُّ نَفْسِ مَّاعَمِلَتُ وَهُوَاعُلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۞ ''اورجَمُكُا صُحَى نَعِن اپ رب نَنور ہے اور رکھ دیا جائے گا دفتر عمل اور حاضر کے جا کیں گا نہیا ، اور دوسرے واہ اور فیصلہ کردیا جائے گا اس نے ورمیان انصاف ہے اور ان پررتی بھظم بھی نہیں کیا جائے گا۔ اور پوراپورابدلد دیا جائے گا ہم خص کو جواس نے کیا تھا اور الله تعالی خوب جائتا ہے جوکام لوگ کرتے ہیں'۔ وَ اَشُورَقَتِ الْاَسُ مُن بِنُوسِ مَ بِهَاس کے اشراق ہے مراداس کا روشن ہونا ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: اُشہ قت الشہس۔ جب سورجی روشن ہوجائے دشہ قت الشہس جب وہ طلوع ہوجائے اور بِنُوسِ مَ بِهَا کامعنی ہے بعدل ربھایتی فور کامعنی عمل ہے دیں ایک نے فورکامعن عمل کیا ہے ، عنی ایک بی ہے یعنی نہی نہیں عمل ہے (2)؛ یہ حضرت حسن بھری اور دوسرے علیاء کا قول ہے۔ خواک نے فورکامعن عمل کیا ہے ، عنی ایک بی ہے یعنی نہیں عمل ہے (2)؛ یہ حضرت حسن بھری اور دوسرے علیاء کا قول ہے۔ خواک نے فورکامعن عمل کیا ہے ، عنی ایک بی ہے یعنی نہیں میں میا

¹ يسنن ابن ماج، بهاب ذكر البعث، صديث 4263 رجامع ترفدى، باب ومن سورة زم ، حديث 3168 ، نسياء القرآن ببلي كيشنز 2 يضير الماوردي، جلد 5 منع 135

الله تعالیٰ کے عدل اور بندوں کے درمیان حق کے ساتھ فیصلہ کرنے کے لیے روش ہوگی ظلم تاریکیاں ہیں اور عدل نور ہے۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ قیامت کے روزنور پیدا کرے گا جوروئے زمین پر پڑے گا تواس کی وجہ ہے زمین روش ہو جائے گی۔ حضرت ابن عباس بن الله تعالیٰ جہاں جس نور کا ذکر ہے اس سے مراد سورج اور چا ند کا نور نہیں ہے بلکہ ایسانور ہے جے الله تعالیٰ پیدا فرمائے گا جس کے ساتھ زمین روش ہوجائے گی۔ ایک روایت سے گئی ہے: اس روز زمین چاندی کی ہوگ جو الله تعالیٰ نے نور کو ایت میں گئی ہے: اس صورت میں معنی ہوگا کہ جو الله تعالیٰ خیار کے ساتھ روش ہوجائے گی یہاں تک کہ الله تعالیٰ فیصلہ کے لیے جلوہ گر ہوگا اس صورت میں معنی ہوگا کہ زمین ایسے نور سے روش ہوگی جے الله تعالیٰ پیدا فرمائے گا الله تعالیٰ نور کو اپنی ذات کے ساتھ مضاف کیا ہے جس طرح ملک کو مالک کی طرف مضاف کیا جا تا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا کیونکہ وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا کیونکہ وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا کیونکہ وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا کیونکہ وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا کیونکہ وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا کیونکہ وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا کیونکہ وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا کیونکہ وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیصلہ فی کی دور کیا کیونکہ وہ ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ میں دور کی دور ایسادن ہے جس میں الله تعالیٰ لوگوں کے درمیان فیک

حضرت ابن عباس بن الله اورعبید بن عمیر نے اسے بول پڑھاہے واشی قت الارض جبکہ فعل مجبول ہے(1) بیقراءت تفسیر کی بناء پر ہے یہاں کچھلوگ گمراہ ہو گئے انہوں نے بیہ وہم کیا کہ الله تعالیٰ نور کی جنس اور محسوس روشن سے ہے جبکہ وہ محسوسات کی مشابہت سے بالا ہے جبکہ وہ آسانوں اور زمین کومنور کرنے والا ہے خلق وانشاء کے اعتبار سے تمام نوراس کی طرف منسوب ہیں۔

ابوجعفر نیاس نے کہا: الله تعالی کافر مان وَ اَشْرَقَتِ الْا تَمْ مِنْوَیْ مِی بِیّهااس صدیث مرفوع کی وضاحت کرتا ہے جو کثیر صحیح سندوں سے مروی ہے: تنظرون إلى الله عزوجل لا تضامون فی دؤیة (2) اسے چار انداز سے روایت کیا گیا ہے لا تضامون، لا تضامون کا معنی ہے آئیں کوئی ظلم لاحق نہیں ہوگا جس طرح تمہیں و نیا میں لاحق ہوتا تھا جب بادشا ہوں کود کھا جاتا دلا تضارون تمہیں کوئی تکلیف لاحق نہ ہوگا لا تضامون ۔ تم ایک دوسرے کو نظوے دیکھنے کے لیے اس سے پوچھو۔ لا تضارون تم میں ہوت کو سے نظر کے دیکھنے کے لیے اس سے پوچھو۔ لا تضارون تم میں ہوتا تھا بعض بعض کے خالف نہ ہو نگے یہ جملہ کہا جاتا ہے: ضاد تا مضاد ۃ وضرارا۔ یعنی اس کی خالفت کی۔

2 می بخاری، کتاب التوحید، وجونایومند، مبلد 2، منح 1106

1_الحردالوجيز،مبلد4،مسنى 542

مے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ جَاءَتُ کُلُ نَفْسِ مَّعَهَاساً بِیْ وَ شَهِیْدٌ ﴿ لَ ﴾ سائن اے حساب کی طرف ہا نک کر لے جائے گا اور شہیدا سی پر گواہی دے گا اس سے مرادوہ فرشتہ ہے جوانسان پر مقرر ہے جس کی وضاحت سورہ وَ قاف میں آئیگی وَ مُحْتِی بَیْنَهُمْ ہِالْعَقِی حِی بِیْنَهُمْ ہِالْعَقِی حِی بِیْنَهُمْ ہِالْعَقِی حِی بِی بِی الله تعالیٰ اور عدل ہے وَ هُمُ لَا یُظٰلَمُونَ ﴿ حضرت سعید بن جبیر نے کہا: ان کی نیکوں میں سے کوئی کی نہ کی جائے گی اور ان کی برائیوں پر اضافہ نہ کیا جائے گا ماعملت سے مراد نیر یا شرہے وَ هُو اَعْلَمُ بِهَا یَفْعَلُونَ ۞ بعن وہ و نیا میں جو بچھ کرتے رہے ہیں الله تعالیٰ انہیں خوب جانتا ہے اسے کی کتاب اور شاہد کی کوئی ضرورت نہیں اس کے باوجود اتمام جبت کے لیے کتا ہیں اور گواہ حاضر کے جائیں گے۔

"اور ہانے جائیں گے کفارجہنم کی طرف گروہ در گروہ وہ جب اس کے پاس آئیں گے تو کھول دیے جائیں گے اس کے درواز سے اور بوچھیں گے ان سے جہنم کے بہر سے دار: کیانہیں آئے تھے تمہار سے پاس پیفبر تم میں سے جو پڑھ کرسناتے تمہار سے رب کی آئیس اور ڈراتے تمہیں اس دن کی ملا قات سے ، کہیں گے: جیک آئے تھے لیکن ثبت ہو چکا تھا لوح محفوظ میں عذاب کا تھم کفار پر۔ انہیں کہا جائے گا: داخل ہوجاؤ دوز نے کے دروازوں سے اس حال میں کتم ہمیشہ اس میں رہو گے پس کتنا براٹھکا نہ ہے مغروروں کا "۔

قریمنگالی بین گفرگالی بھتی گرفرای اس امری وضاحت ہے کہ برنفس کواس کے اعمال کا پورا پورا بدلہ دیا جائے گا کا فرکوآ گ کی طرف اور مومن کو جنت کی طرف لے جایا جائے گاڈ میڑا کامعنی جماعتیں ہیں اس کا واحد ذموۃ ہے جس طرح ظلمة اور غرفة ہے۔ افغش اور ابوعبیدہ نے کہا: زمر کامعنی متفرق جماعتیں ہیں جن میں ہے بعض بعض کے پیچھے ہوتی ہیں شاعر نے کہا:

وتُرى النَّاسَ إلى مَنْدِلِه ذُمَرًا تَنْتَابُه بَعْدَ ذُمَرًا تَنْتَابُه بَعْدَ ذُمَرًا تَنْتَابُه بَعْدَ ذُمَرُ توديجه الوَّكَ ال كَامُر كَامُ طرف جماعتوں كي صورت مِن بِدر بِآتِ بِي ۔ ايك اور شِاع نے كہا:

حتى اخْزَأَلْتُ زُمَرٌ بعدَ زُمَرُ

ایک قول بیکیا عمیا ہے کہ زمر کامعنی ہے آواز کے ساتھ اسے دور کرنا اور جھڑ کنا جس طرح مز مار کی آواز ہوتی ہے فتحت ابوابھا یہ اذکا جواب ہے، بیکل سات درواز ہے ہیں سور ہُ حجر میں اس کی بحث گذر چکی ہے۔ خَوْ نَدُهُا آس کی واحد خاذن ہے جس طرح سادن کی جمع سدنہ ہوتی ہے یہ بات انہیں دھرکانے اور شرمندہ کرنے کے لیے ہوگی اَلَمْ یَاٰتِکُمْ ہُسُلُ مِّنْکُمْ۔ ایْتِ بَرَتِکُمْ ہے مرادا نبیاء پر نازل ہونے والی کتابیں ہیں یُنْوِبُرُهُ وَنَگُمْ جَرِ مَہِیں خبردار کرتے سے قالُوْ ابنل یعنی انہوں نے کہا: تحقیق ہمارے پاس آ چکی ہے، یہان کی طرف سے اعتراف ہے کہان کے خلاف دلیل قائم ہوچک ہے وَلاکِنْ حَقَّتُ گلِمَهُ الْعَوْرِيْنَ ﴿ اس کا مصداق الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: لاَ مُلکَنَّ جَهَدِّم وَلَى الْمُورِيْنَ ﴿ اس کا مصداق الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: لاَ مُلکَنَّ جَهَدِّم مِنَ الْحِنَّةِ وَالتَّاسِ اَ جُمَعِیْنَ ﴿ (اسجدہ) انہیں کہا جائے گا: جہنم میں داخل ہوجاؤ۔ اس کے دروازوں کے بارے میں گفتگو گذر چکی ہے۔ وہ ب نے کہا: جہنم کے دارو غے آگ کے ہمنم ول کے ساتھ ان کا سامنا کریں گے اور اپنے ہمنموں کے ساتھ انہیں دیاد یہ سے دوایک ہی دیار انہیں آگ میں چھینک دیں گے یہ مشکروں کا کتنا ہی را مُعکانہ ہے۔ مَثُو ی الْهُنگَیْرِ مِیْنَ کے بارے میں جی بحث پہلے گذر چکی ہے۔

''اور کے جایا جائے گائیں جوڈر تے رہے تھے عمر بھر اپنے رہ سے جنت کی طرف گروہ درگروہ حتی کہ جب وہ وہال پہنچیں گااور جنت کے درواز ہے پہلے ہی کھول دیئے گئے ہو نگے تو کھیں گے انہیں جنت کے می فظ: تم پرسلام ہوتم خوب رہے بس اندرتشریف لے چلو ہمیشہ ہمیشہ کے لیے۔اور وہ (خوش بخت) کہیں گے: ساری تعریفیں اس الله کریم کے لیے جس نے پورا فر ہایا ہمار ہماتھ اپناوعدہ اور وارث بنادیا ہمیں اس یا کے زمین کا اب ہم تھہریں کے جنت میں جہال چاہیں گے بس کتنا عمدہ اجرہے نیک کام کرنے والوں کا ۔اور (اے حبیب!) آپ ویکھیں گے فرشتوں کو صلقہ باندھے کھڑے ہوں گے عرش کے اردگر دستیج پڑھ رہے ہوں گے عرش کے اردگر دستیج پڑھ اسے ہوں گے عرش کے اردگر دستیج پڑھ کہا جائے گا: سب تعریفیں الله کے لیے جورب العالمین ہے'۔

وَسِیْقَ الَّنِیْنَ کَفَیٰ وَ الله تعالَیٰ جَهَدَّمَ وَمُوا، زموا ہے مرادشہداء، زہداء، علماء، قراءاور دوسرے لوگ ہیں جوالله تعالیٰ ہے فررتے رہے اوراس کی اطاعت کے مطابق عمل کرتے رہے دونوں فریقوں کے بارے میں فرمایا: وَسِیْقَ یعنی ایک ہی لفظ فرکریا جہنموں کو ہا نکنے کا مطلب یہ ہے کہ انہیں رسوائی اور ذلت کے ساتھ دھت کا دا جہنموں کو ہا نکنے کا مطلب یہ ہے کہ انہیں رسوائی اور ذلت کے ساتھ دھت کا دا جہنم کرتے تید یوں اور سلطان کے خلاف خروج کرنے والوں کے ساتھ کیا جاتا ہے اور جنتیوں کو خروج کرنے والوں کے ساتھ کیا جاتا ہے اور جنتیوں کو

Marfat.com

ہانکنے کا مطلب یہ ہے کہ ان کی سوار یوں کو کرامت اور رضوان کے گھر کی طرف لے جایا جاتا ہے کیونکہ انہیں سوار کر کے ہی لے جایا جاتا ہے جس طرح اس آدمی کے ساتھ معاملہ کیا جاتا ہے جس کی عزت اور تکریم مقصود ہوجس طرح بادشاہ کی خدمت میں جب وفود کو چیش کیا جاتا ہے دونوں طرح کے لے جانے میں کتنا فرق ہے۔ کتی اِذَا جَاعُ وُ ھَافْتِحَتْ اَبْوَا ہُھاایک قول میں جب وفود کو چیش کیا جاتا ہے دونوں طرح کے لیے جانے کا عطف جملہ پر ہے جواب محذوف ہے۔ مبرد نے کہا: وہ سعادت مند ہوئے اور جنت کے دروازے ان پر کھول ویے گئے ، کلام عرب میں جواب کا حذف بلیغ ہے:

فَلَو النَّهَ النَّهُ تَهُوتُ جَبِيعةً ولكِنَّهَا نَفُسٌ تَسَاقَطُ أَنْفُسَا كُلُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّفُ النَّهُ النَّالِ النَّهُ النَّالِ النَّهُ النَّالِ النَّالِي النَّالِ النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِ النَّالِي النَّلُولُ النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّلُ النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّلُولُ النَّالِي النَّالِي النَّلُ النَّالِي النَّالِي النَّلُولُ النَّالِي النَّلُولُ النَّالِي النَّالِي ا

میں کہتا ہوں: جس نے بیکہا ہے کہ جنت کے آٹھ دروازے ہیں اس نے اس سے استدلال کیا ہے اور انہوں نے حضرت عمر بن خطاب بڑا تھا کہ درسول الله مل تا الله على الله مل تا الله على تا الله على الله على الله على الله على الله الله الله الله وأن محتد اعبد الاور سوله إلا فتحت له أبواب الجنة الشهانية يدخل من أيها الموضو (1)، محركها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محتد اعبد الاور سوله إلا فتحت له أبواب الجنة الشهانية يدخل من أيها

^{1 -} يحمسلم، كتاب العلهادة، الذكرانسستعب، جلد 1 مبني 122

شاء پھراس نے کہا میں گوائی دیتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ کے سواکوئی معبود نہیں اور حضرت محم مصطفیٰ علیہ التحیة والمثناء اس کے بندے اور اس کے رسول ہیں تو اس کے لیے جنت کے آٹھوں درواز سے کھول دیے جاتے ہیں جس سے چاہوہ اس میں داخل ہو، اس اسلم اور دوسر سے علاء نے نقل کیا ہے۔ امام تر فدی نے حضرت عمر بڑا ٹھند کی اس حدیث کا ذکر کیا ہے اور اس میں کہا: فتح لہ أبواب الجنّة شانية أبواب يومر القيمة (1) اس کے لیے جنت کے درواز سے کھول دیئے جاتے ہیں لیمی قیامت کے روز آٹھ درواز سے کھول دیے جاتے ہیں۔ اس میں من زائد ہے بیروایت اس امر پر دلالت کرتی ہے کہ جنت کے درواز سے کھول دیے جاتے ہیں۔ اس میں من زائد ہے بیروایت اس امر پر دلالت کرتی ہے کہ جنت کے درواز سے ٹھول دیے جاتے ہیں۔ اس میں من زائد ہے بیروایت اس امر پر دلالت کرتی ہے کہ جنت کے درواز سے ٹھول دیے جاتے ہیں جاتے ہیں جس طرح حدیث میں بیروارد ہوا جوآ دمی اس کا ارادہ کر سے تو وہاں سے کیا ہے کہ دوہ درواز سے کنتے بڑے اور کتنے وسیع ہیں جس طرح حدیث میں بیروارد ہوا جوآ دمی اس کا ارادہ کر سے تو وہاں سے آگائی حاصل کر لے۔

وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَاسَلَمْ عَكَيْكُمْ طِبْتُمْ الْكَوْلِيكِيا كِيابِ: يواوَملغا جِنقديركلام اس كى يہ حِنَى إِذَا جَا عَوْهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا تَمْ بِرسلامتی ہوتم دنیا میں پاکیزہ رہے۔ مجاہد نے کہا: تم الله تعالیٰ کی اطاعت میں رہے(2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تم نیک عمل کرتے رہے۔ نقاش نے یہ بیان کیا ہے جبکہ منی ایک ہی ہے۔ مقاتل نے کہا: جب انہوں نے جہنم کے بل کو طے کر لیا تو انہیں جنت اور جہنم کے درمیان بل پرروک لیا گیا تو ان کے ایک دوسرے پردنیا میں جومظالم تھان کا قصاص لیا جائے گا یہاں تک کہ جب وہ مہذب ہو گئے اور ان کو پاکیزہ بناویا گیا تو رضوان اور ان کے استعمال میں جومظالم تھان کا قصاص لیا جائے گا یہاں تک کہ جب وہ مہذب ہو گئے اور ان کو پاکیزہ بناویا گیا تو رضوان اور ان کے ساتھیوں نے کہا: سَلَمْ عَلَیْکُمْ یہاں سلام ، تحیہ کے معنی میں ہے۔

میں کہتا ہوں: امام بڑے کی نے قنطر ہوالی اس حدیث کو اپنی جامع میں حضرت ابوسعید خدر کی بڑا تھے ہیاں کیا ہے کہ رسول الله مناہ ٹھالیل نے ارشا دفر مایا: ''مومن آگ جہنم سے چھٹکارا پائیں گے تو انہیں جہنم اور جنت کے درمیان بل پرروک لیا جائے گا تو ان کے ایک دوسر سے پرمظالم کا قصاص لیا جائے گا جومظالم ان کے درمیان دنیا میں ہوئے تھے یہاں تک کہ جب وہ پاک صاف ہوجا کی گے تو انہیں جنت میں داخل ہونے کی اجازت دے دی جائے گا اس ذات کی قسم جس کی قدرت میں وہ پاک صاف ہوجا کی گا ہونا وہ دنیا میں اپنے گھر کی جان ہے! ان میں سے ہرکوئی جنت میں اپنے گھر کی طرف جانے میں زیادہ ہدایت یا فتہ ہوگا جتنا وہ دنیا میں اپنے گھر کی جان ہے! ان میں سے ہرکوئی جنت میں اپنے گھر کی جان ہے! ان میں ہدایت یا فتہ ہوگا '(3)۔

نقاش نے بیان کیا: جنت کے دروازے پرایک درخت ہے اس کے تنے سے دوچشے نکلتے ہیں مومن ان میں سے ایک سے بیس کے بین بیان کیا: جنت کے دروازے پرایک درخت ہے اس کے تنے سے دوچشے نکلتے ہیں مومن ان میں سے بیس کے توان کے پیٹ پاک ہوجا کیں گے(4) بہی الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَسَقَعْهُمْ مَا بُلُهُمْ شَوَا بِالطَّهُوْ مَا ۞ (وہر) بیس کے دارو نے ان سے چرے پاکیزہ ہوجا کیں محاس موقع پرجہنم کے دارو نے ان سے چرے پاکیزہ ہوجا کیں محاس موقع پرجہنم کے دارو نے ان سے چرے پاکیزہ ہوجا کیں محاس موقع پرجہنم کے دارو نے ان سے

¹ _ جامع ترندی، کتاب العلهاری، فیمایقال بعد الوضوم ، مبلد 1 ، مغیر 9 _ اییناً ، مدیث نمبر 50 ، ضیاء القرآن پلکیشنز 2 _ تغییر الماور دی ، مبلد 5 مبغیر 138 هجم عناری ، کتاب الرقاق ، القصاص بوم القیسة ، مبلد 2 مبغیر 967

⁴_تغسيرالماوردي، جلد 5 منحه 138

كبي عى: سَلَمْ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادُخُلُو هَا خُلِوبِيْنَ ويمعنى حضرت على شير خدار الله عند مروى ب-وَقَالُواالْحَمْدُ لِلْهِالَّذِي صَدَ قَنَاوَ عُدَة لا يعنى جب وه جنت مي داخل موجا كير كيتوكبيل كيد

وَ اَوْمَ ثَنَاالُا مُنْ ضَ الارض مے مراد جنت کی سرز مین ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بے شک وہ اس زمین کے دارث بے جو جبنیوں کی ہوتی اگر وہ ایمان لاتے ؛ بیابوالعالیہ ، ابوصالح ، قادہ ، سدی اور اکثر مفسرین نے کہا۔ ایک قول بیکیا گیا: بیہ دنیا کی زمین ہے کلام میں تقدیم و تاخیر ہے۔

الله تعالیٰ کافر مان ہے: فَیْغُمَ اَ جُوُالْعٰہِلِیْنَ ایک قول بیرکیا گیا ہے: بیہنتیوں کا قول ہے یعنی بیرکتنااچھا تواب ہے۔ایک قول بیرکیا گیا ہے: بیالله تعالیٰ کاقول ہے معنی ہے محسنوں کو جوثواب دیا گیا ہے وہ کتناا چھا ہے۔

وَ قُضِیَ ہَیْکَہُمْ مِالْحَقِّ جنتیوں اور جہنمیوں کے درمیان فیصلہ کردیا جائے گا۔ ایک قول بیکیا گیاہے کہ گواہیوں کے ساتھ انبیا ، اوران کی امتوں کے درمیان حق اور عدل کے ساتھ فیصلہ کردیا جائے گا۔

وَقِيْلَ الْعَمْدُ وَنِهِ مَنِ الْعُلَمِيْنَ وَمُن كَبِيل عَنَا الله كَا تَمَام تعريفيس بين جمس نے جميس اپن فعقول اور احسان عنواز ااور جنبول نے جم پرظلم كيا ان كے خلاف جمارى مددكى - قاده نے اس آيت كى وضاحت بيس كها: الله تعالى نے مخلوقات كے آغاز كا ذكر الحمد الله ہے كيا فرمايا: اَلْحَمْدُ وِلٰهِ اللّهِ عَلَى الشَّالُوتِ وَ الْاَثْمُ ضَ وَ جَعَلَ الظُّلُتِ وَ اللّهُ مَ خَلَقَ السَّالُوتِ وَ الْاَثْمُ ضَ وَ جَعَلَ الظُّلُتِ وَ اللّهُ مَ اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ مَن الله اللهُ الله

ایک قول یہ کیا گیا کہ ان مقد الله کی الله تعالی کے بالکہ کے قول سے ہے۔ تواس صورت میں فرشتوں کی الله تعالی کے لیے حمد اس کے عدل اور فیصلہ پر ہوئی۔ حضرت ابن عمر بڑی یہ سے مروی حدیث میں ہے کہ رسول الله سی تھیا ہے منہر پر سورہ دمرکا آخری حصہ پڑھا تومنبر نے دود فعد کرکت کی۔

Marfat.com

سورهٔ غافر

﴿ اللها ٨٥ ﴾ ﴿ ٣٠ سُوَرَةُ السَوْمِينِ مَثَلِمَةً ١٠ ﴾ ﴿ مَهُوعَامَا ٩ ﴾

یہ سور ہ مومن ہےا ہے سور ہ طول بھی کہتے ہیں۔

حفرت حن بھری، عطا، عکر مہ اور حفرت جابر نے کہا: یہ سورت کی ہے: کہا: گراس کی دوآ یہ مروی ہے کہ قد سینے جو پہنٹ کہ یہ نظیبہ میں نازل ہوئی۔ حضرت ابن عباس بین یہ اور قادہ نے کہا: گراس کی دوآ یہ میں مدید طیبہ میں نازل ہوئی۔ حضرت ابن عباس بین یہ اور قادہ نے کہا: گراس کی دوآ یہ میں مدید یہ ہوئیں وہ اِنّ الّٰنِ بُنَ یُجَادِلُونَ فِنَ الْیتِ اللّٰهِ اور اس کے بعد دالی آیت ہے۔ وہ پچای آیات ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ بیاسی آیات ہیں۔ مند داری میں ہے کہ جعفر بن عون ، مسعر سے وہ سعد بن ابراہیم سے روایت نقل کرتے ہیں حوامیم کو کو اکس کا نام دیا جاتا ہے یعنی وہ سورتیں جن کے شروع میں جم ہے انہیں قرآن کی دہنیں کہتے ہیں۔ حضرت انس بی ہے سے مروی ہے کہ رسول الله مان اللّٰہ مان کہ اللّٰہ علی اللّٰہ مان کی دیا جہاں۔ اللّٰہ مان کی طرف منہ وہ ہیں ؛ قرآن میں سورتیں ہیں۔ حضرت ابن مسعود بی ہے کہا: آل جم مورتیں ہیں۔ حضرت ابن مسعود بی کہا: آل جم مورتیں اللّٰہ مان کو یا تمام سورتیں جم کی طرف منہ وہ بیں ؛ گرآن میں سورتیں آل فلان گویا تمام سورتیں جم کی طرف منہ وہ بیں ؛ کہا: آل خول کی طرح ہے آل فلان آل فلان گویا تمام سورتیں جم کی طرف منہ وہ بیں ؛

وَجَدُنَالِكُم فِي آلِ حَاميم آيةً مم نِي مَن اللهِ عَاميم آية مم نِي مَن اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

ابوعبید نے کہا: اموی نے اسے زاء کے ساتھ روایت کیا ہے، ابوعمر واسے راء کے ساتھ روایت کرتا تھا۔ عام لوگوں کا قول ہے: الحوامیم قرآن میں سورتیں ہیں جن میں قیاس جاری نہیں ہوتا اور ہے: الحوامیم قرآن میں سورتیں ہیں جن میں قیاس جاری نہیں ہوتا اور میں مصرعہ پڑھا:

و بالحواميم التي قد سُيِّعَتُ

کہا: زیادہ مناسب بیہ ہے کہ ان کی جمع ذوات حم سے بیان کی جائے۔ روایت بیان کی گئی ہے کہ بی کریم مان فائی کے ارتاد فر مایا: ''ہر شے کا کھل ہوتا ہے اور قرآن کا کھل حم سورتیں ہیں، بین خوبصورت باغ ہیں سرسبز وشاواب ہیں قریب قریب ہیں جو یہ پین جو یہ پیند کرے کہ جنت کے باغوں میں چرہے تو وہ حم سورتوں کو پڑھے'' نبی کریم مان فائی ہے ارشاد فر مایا: '' قرآن میں حم سورتیں اس طرح ہیں جس طرح کیڑوں میں دھاری وار چادریں ہوتی ہیں' (2)۔ دونوں کا تعلی نے ذکر کیا ہے۔ ابوعبید نے کہا: جہاج بن محمد نے ابومعشر سے وہ محمد بن قیس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ایک آ دمی نے خواب میں ویکھا

2_الحررالوجيز ،جلد 4،منحه 545

1 _تغییرحسن بصری ، جلد 4 مبخہ 403

سات خوبصورت آراستہ لونڈیاں ہیں اس نے پوچھا؛ تم کس کے لیے ہو؟ الله تعالیٰ تم میں برکت ڈالے، تو انہوں نے جواب دیا: ہم اس کے لیے ہیں جوم سورتوں کو پڑھتا ہے۔

بسم الله الرَّحلن الرَّحِيْم

الله كے تام مے شروع كرتا ہوں جو بہت ہى مبر بان بميشدر حم فر مانے والا ہے۔

خُمْ تَنْزِيلُ الْكِتْبِ مِنَ اللهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ فَ غَافِرِ النَّاثُ وَ قَابِلِ التَّوْبِ خُمْ ثَنْ اللهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ فَ غَافِرِ النَّاثُ وَ قَابِلِ التَّوْبِ خُمْ النَّافِ الْمَوْدُ وَ اللهِ اللهِ

" حامیم۔اتاری گئی ہے یہ کتاب الله تعالیٰ کی طرف سے جوز بردست ہے سب کچھ جانے والا ہے، گناہ بخشے والا ہے اور تو بہ قبول فرمانے والا ، سخت سزا دینے والا ، فضل وکرم فرمانے والا ہے، نہیں کوئی معبوداس کے سوا، ای کی طرف سب نے لوٹنا ہے۔ نہیں تنازع کیا کرتے الله کی آیتوں میں مگر کا فرپس نہ دھوکہ میں ڈالے تہہیں ان لوگوں کا بڑے کروفر ہے آنا جانا مختلف شہروں میں"۔

ختن ال کے معنی میں اختلاف ہے۔ عکرمہ نے کہا ہی کریم مؤنٹی پیٹی نے ارشادفر مایا: ختم الله تعالیٰ کے اساء میں سے
ایک اسم ہے یہ تیرے رب کے خزانوں کی چابیاں ہیں؛ حضرت ابن عباس بی ہے کہا: حم الله تعالیٰ کا اسم اعظم ہے۔ ان
سے یہ می مروی ہے کہ الو، حماور ن پر حمٰن کے حروف ہیں جوالگ الگ ہیں۔ ان سے یہ می مروی ہے کہ الله تعالیٰ کے اساء
میں سے ایک اسم ہے جس کے ساتھ صم اٹھائی ہے۔ قادہ نے کہا: یہ قرآن کے اساء میں سے ایک اسم ہے۔ حجابد نے کہا: یہ
سورتوں کے آغاز ہیں۔ عطاخراسانی نے کہا: عاء الله تعالیٰ کے اساء حمید، حنان، حلیم اور حکیم کا آغاز ہے میم اس کے اسم
ملک، معید، منان، متکبراور مصور کا آغاز ہے اس کے او پر روایت دلالت کرتی ہے جو حضرت انس نے روایت کی:
ملک، معید، منان، متکبراور مصور کا آغاز ہے اس کا معنی نہیں بچپانے ؟ نبی کریم سائٹ آئے ہے ارشاوفر مایا: '' یہا ساء کے
ایک اعرابی نے بوچھا: حم کیا ہے؟ ہم اپنی زبان میں اس کا معنی نبیں بچپانے ؟ نبی کریم سائٹ آئے ہے اورشاوفر مایا: '' یہا ساء کے
انگار اور سورتوں کے فواقح ہیں'' فی اک اور کسائی نے کہا: اس کا معنی ہے جو ہونا تھا اس کا فیصلہ ہو چکا گویا حم کے تبی کی طرف
اشارہ کا ارادہ کیا کیونکہ یہ ختم ہوجا تا ہے جب ماء پر چیش اور میم کومشد د پڑھا جائے یعنی فیصلہ کیا گیا اوروہ واقع ہو گیا۔ کعب بن

فلتا تَلَاقَيْنَاهم ددارت بِنَا الرحی دلیْسَ لِأَمْرِحتَه الله مَدُفَعُ(1) جب بم ان سے طے اور مصائب کی چکی ہم پر گھوی الله تعالیٰ جس امری قصد کرے اس کودور کرنے والا کوئی نہیں۔ ان سے ریمی مروی ہے کہ حم أمر الله کام قریب ہوگیا : جس طرح شاعر نے کہا:

1 يتغيير الماوردي ، جلد 5 منحد 141

قدحُم يَومِ فُسنَّ قومُر

میرادن قریب ہو گیا تو قوم کوخوشی ہو گی۔

ای معنی میں تمی (بخار) ہے کیونکہ یہ موت کے قریب کردیتا ہے معنی مراد ہے اس کی مدداس کے اولیاء کے قریب آگئ اور اس کا انتقام اس کے دشمنوں کے قریب آگیا جس طرح یوم بدر کو ہوا۔ ایک قول یہ کیا گیا: اس سے مراد حروف ہجاء ہیں۔ جرمی نے کہا: اسی وجہ سے انہیں ساکن پڑھا جاتا ہے تو بیحروف بھی ہوئے جب اس کے ساتھ کسی شے کا نام رکھا جائے گا تو انہیں اعراب دیا جائے گا تو کے گا: قراءت حم تو اسے نصب دے گا۔

عیسیٰ بن عرثقفی نے ہے میم کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے اس وقت اس کامعنی ہوگا میں حم پڑھتا ہوں یا اجتماع ساکنین کی وجہ ہے اس پر زبر پڑھتے ہیں۔ ابن الی اسحاق اور ابوسال نے اے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے امالہ اور کسرہ اجتماع ساکنین کی وجہ ہے ہے یافتہ کے طریقہ پراسے مجرور پڑھا۔ ابوجعفر نے جاءکومیم سے الگ کر کے پڑھا ہے باقی قراء نے وصل کے ساتھ پڑھا ہے اس طرح حم، عسق ہے۔ ابوعمرو، ابو بکر جمزہ، کسائی، خلف اور ابن ذکوان نے جاء میں امالہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعمرو سے دولفظوں کے درمیان مروی ہے؛ یہ نافع ، ابوجعفر اور شیبہ کی قراء سے جبکہ باقی نے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

تَنْزِیْلُ الْکِتْبِ یمبتدا ہے اور خبر مِنَ اللهِ الْعَزِیْزِ ہے۔ یہ کی جائز ہے کہ تَنْزِیْلُ مبتدا محذوف کی خبر ہے تقدیر کلام یہ ہے ہا تا نیال الکتاب یہ کی جائز ہے کہ حمبتدا ہواور تنزیل اس کی خبر ہواس کا معنی ہوگا الله تعالی نے قرآن نازل کیا یہ منقول نہیں اور نہ ہی اس کو جھٹلا نا جائز ہے۔

غَافِهِ اللَّهُ فِ قَابِلِ التَّوْبِ شَهُ بِي الْفِقَابِ فراء نے کہا: اسے معرفہ کی لغت کی طرح بنادیا ہے جبکہ یہ کرہ ہے۔ زجاج نے کہا: یہ بدل کے طور پر مجرور ہے۔ نحاس نے کہا: اس بارے میں کلام کی تحقیق اور تخیص بیہ ہے گافِو اللَّهُ فُو قَابِلِ التَّوْبِ میں جائز یہ ہے کہ دونوں معرفہ ہوں اس شرط پر کہا ہم کے صیخے ماضی کے معنی میں ہوں تو یہ دونوں نعت ہوں گے۔ یہ بھی جائز ہے کہ دونوں معتقبل اور حال کے معنی میں ہوں تو یہ دونوں کرہ ہوں گے، یہ جائز نہیں کہ اس کی تعیر کی بناء پر یفعت ہوں کے میں بدل ہونے کے اعتبار سے مجرور ہوں گے حال ہونے کی حیثیت سے مجرور پڑھنا بھی جائز ہے جہاں تک شہویئو الْعِقَابِ کا تعلق ہونوہ کرہ ہاں کو بدل کی حیثیت سے مجرور پڑھنا جائز ہے۔ حضرت ابن عباس بن مدین نے کہا: جس نے لَا وَاللّٰهُ کہا اس کے لیے وہ غافِو اللّٰهُ کہا اس کے لیے شہویٹوالْعِقَابِ ہے۔ قابِلِ اللّٰهُ کہا اس کے لیے شہویٹوالْعِقَابِ ہے۔

ثابت بنانی نے کہا: میں حضرت معصب بن زبیر کے ایسے خیمہ میں ایسی جگہ تھا جہاں سے جانور نبیں گزرتے سے میں ایسی جگہ تھا جہاں سے جانور نبیں گزرتے سے میں فی کہا ہے آئی کہا گئی ہے کہا گئی ہے العرائی ہو گئی الکو اللہ العرائی ہو گائے کہا کہ دیا گائی ہے کہا کہ دیا گائی ہو گائے ہو گائی ہ

فَيَغْبُو سَاعَةً ويَهُبُ سَاعًا

محل استدلال ساعة اور ساعا ہے و و کسی لی دنگی چال جاتا ہے اور بھی تیز قدموں سے چلتا ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ انتوب توبه کے معنی میں ہو۔ ابوالعباس نے کہا: میرے ول میں جو خیال آتا ہے وہ یہ ہے کہ یہ صدر ہے یعنی الله تعالی اس نعل کو قبول فرما تا ہے جس طرح تو کہتا ہے: قال قولا جب یہ جمع کا صیغہ ہوتو اس کا معنی ہوگا بہت زیادہ کی تو بہ وقبول فرما تا ہے۔

² يغسير الماوردي، جلد 5 منحه 142

کہا: طول کا معنی احسان ہے، ای معنی میں بیتول کیا جاتا ہے: طال علیہ و تطوّل علیہ ۔ جب اس پراحسان کرے ہے گھر بن کعب نے کہا: فرق الظوّلِ کا معنی ہے فضل واحسان فر مانے والا (1) ۔ ماوردی نے کہا: من اور تفضّل میں فرق بیہ کہ من کا معنی ہے گئاہ ہے بخشا اور تفضّل کا معنی ہے غیر متحق پراحسان کر تا (2) ۔ طَوَل ، طُول ہے ماخوذ ہے گویا وہ غیر پراحسان کر نے کے لیے طویل ہوگئی۔ الْہَ ہِ مُن اور تفضّل کا معنی ہے غیر متحق پراحسان کر نے کے لیے طویل ہوگئی۔ اللہ ہوگئی۔ اللہ ہوگئی۔ اللہ ہوگئی۔ اللہ ہوگئی۔ اللہ ہوگئی۔ اللہ ہوگیا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کے انعام کی مدت طویل ہوگئی۔ اللہ ہوگئی کا معنی لوٹے کی جگہہ۔ مائی ہوگئی۔ الله تعالی نے ان پر کفری مہر کا اور الله تعالی نے ان پر کفری مہر لگا دی ہے مواد کے باطل کو در بعے جھڑا کرنا ، الله تعالی کی آیات میں طعن کرنا ، حق کورسوا کرنے کا ارادہ کرنا اور الله تعالی کے نور کو بچھا دینا ، اس پر الله تعالی کا بی فر مان دلالت کرتا ہے: وَ جُلَّ لُوْ اَ بِالْبَاطِلِ لِیکُ حِضُو البِوالْحَقَی۔ جہاں تک آیات میں اور وجہ ہواں کرنا تا کہ التباس کو واضح کیا جائے ، اس کی ججیدگی کو ملک کیا جائے ، اس کے معانی کے استنباط میں علاء کا بحث اس وجہ سے جدال کرنا تا کہ التباس کو واضح کیا جائے ، اس کی ججیدگی کو ملک کیا جائے ، اس کے معانی کے استنباط میں علاء کا بحث و تحیص کرنا اور کی رواوں کارد کرنا یہ الله تعالی کی راہ میں بہت بڑا جہا د ہے۔ یہ بحث سور ء بتر ہوتہ میں آیت اَلَمْ تَدَو اِلَی اللّٰہِ کُنَی ہوتہ میں گرر چکی ہے (بقرہ : 258)

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 منح 142

الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ أَ

" جھٹلایا تھاان سے پہلے تو م نوح نے اور کئی دوسرے گروہوں نے ان کے بعد اور قصد کیا ہرامت نے رسول کے متعلق کدائے گرفتار کرلیں اور جھٹڑتے رہاں کے ساتھ ناحق تا کہ جھٹلادی اس کے ذریعے حق کو پس میں نے پکڑلیا، پس کتنا شدیدتھا میراعذاب۔ اور ای طرح واجب ہوگیا الله کا فیصلہ کفار پروہ دوزخی ہیں۔ جوفر شتے اٹھائے ہوئے تھے عرش کو اور جوعرش کے اردگر دحلقہ ذن ہیں وہ تبیح کرتے ہیں جمد کے ساتھ اپنے رہ کی اور ایمان رکھتے ہیں اس پر اور استعفار کیا کرتے ہیں ایمان والوں کے لیے کہتے ہیں: اے ہمارے دب! تو گھرے ہوئے ہے ہر شے کو اپنی رحمت وعلم سے پس بخش دے انہیں جنہوں نے کفر سے تو ہی ہا در بیروی کی ہے تیرے راستہ کی اور بیا لے انہیں عذا بہنم سے اس ہاں کی ہویوں اور ان کی اولا د سے، بیر شک تو نی سب سے زیر دست اور حکمت والا ہے، اور بیا لے انہیں سزاؤں سے، اور جس کو تو بی سب سے زیر دست اور حکمت والا ہے، اور بیا لے انہیں سزاؤں سے، اور جس کو تو بیا لے سزاؤں سے اس دن تو گویا تو نے بڑی رحمت فرمائی اس پر، بیا ہے اور بیری کا میائی'۔

مکن بَتْ قَبْلَهُمْ قَوْهُر نُوْجِ جماعت کے مونث ہونے کے اعتبار سے فعل مونث ذکر کیا یعنی کَذَبَتُ الرسل - قَالُا حُزَابُ وَمِنْ بَعْدِ هِمْ یعنی وہ قومیں جنہوں نے انبیاء کو جمثلانے میں اجتماعیت کو اپنایا جس طرح قوم عاد اور قوم ثمود اور ان کے بعد جو قومیں ہوئیں ۔ قومیں ہوئیں ۔

لِیَا خُنْوُدُ یعنی نبی کومجوس کردیں اور اسے اذبیتیں دیں۔ قنادہ اور سدی نے کہا: وہ اسے قبل کردیں (1)۔ اخذ کا لفظ ہلاک کرنے کے معنی میں آتا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: ثُمَّ اَخَذُ تُفُهُمُ ۖ فَکَیْفَ کَانَ نَکِیْرِ ﴿ (الْحِجَ) عرب اسیر کو اخبذ کہتے ہیں کیونکہ وہ قبل کے لیے ماسور ہوتا ہے۔قطرب نے ایک شاعر کا یہ شعر پڑھا:

فوامنا تأخُذونِ تُقتُلون فكُمْ مِن آخِذِ يَهُوَى خُلودِى(2) اگرتم مجھے پکڑو مختوتم مجھے لکرو مے اور کتنے ہی پکڑنے والے میری دائی زندگی کو چاہتے ہیں۔ انہوں نے اپنے رسول کو کب پکڑا(3) اس کے بارے میں دوتول ہیں: (1) جب اس رسول نے انہیں دعوت دی (2)

جب ان پرعذاب نازل ہوا۔

ایک و مین دخش ایس کے دریعے وہ حق کوزائل کردیں ، ای معنی میں یہ لفط بولا جاتا ہے مکان دحض الی جگہ جو پھسلامث والی ہو۔ باطل کو داحض بھی کہتے ہیں ، کیونکہ وہ پھسل جاتا ہے اورزائل ہوجاتا ہے ایک جگہ قرار نہیں پاتا۔ بیٹی بن سلام نے کہا: انہوں نے شرک کر کے انہیاء کے ساتھ مجاولہ کیاتا کہ اس کے ذریعے ایمان کو باطل کردیں انہیں عذاب نے سلام نے کہا: انہوں نے شرک کر کے انہیاء کے ساتھ مجاولہ کیاتا کہ اس کے ذریعے ایمان کو باطل کردیں انہیں عذاب نے

1 يتنسيرالماوردي، مبلد 5 منحد 143

كر ليا تو جھٹلانے والى قوموں كے ليے مير اعذاب كيسا تھا (1) ، كہا: انہوں نے اسے فن نہيں يايا۔

وَ كَنْ لِكَ حَقَّتُ لِعِنَ واجب ہوگئ اور لازم ہوگئ یہ حق سے ماخوذ ہے کیونکہ حق بھی لازم ہوتا ہے گلِمُثُ مَ ہنِ کے بیعام قراءت ہے بعنی واحد کا صیغہ ہے۔ نافع اور ابن عامر نے اسے کلسات جمع کا صیغہ پڑھا ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ کفار کے ذکر کے ساتھ متصل ہے؛ الله تعالی بہتر جانتا ہے، کیونکہ اگف نیٹ یکٹو کو ٹن العکوش و مَنْ حَوْلَةُ کامعیٰ ہے وہ اس چیز سے الله تعالیٰ کی پاکی بیان کرتے ہیں جو کفار کہتے ہیں و یشتغفورون لکنویٹ امکٹوا یعیٰ وہ الله تعالیٰ سے ان کے لیے مغفرت طلب کرتے ہیں۔ مفسرین کے اقوال یہ ہیں کہ عرش ایک چارپائی ہے، ایک عظیم جسم ہے جسے الله تعالیٰ نے پیدا کیا ہے فرشتوں کو اس کے اٹھانے کا تھم دیا اور ان پر لازم کیا کہ وہ عرش کی تعظیم بجالا تیں اور اس کا طواف کریں اور غماز میں قبلہ روہوں۔ طواف کریں جس طرح زمین میں ایک تھر بنایا اور انسانوں کو تھم دیا کہ اس کا طواف کریں اور غماز میں قبلہ روہوں۔

ابن طہمان ، موئی بن عقبہ سے وہ محمد بن منکدر سے وہ حضرت جابر بن عبدالله انصاری سے روایت نقل کرتے ہیں که رسول الله من الله من

² يغيرالكثاف، جلد 4 من في 52-151

¹ _تغسيرالماوردي،جلد 5 منحه 144

³_سنن الي واور وكتاب السنة ، باب الجهميد ، جلد 2 منح 294

کی آیت الکری میں عرش کا ذکر ہو چکا ہے کہ بیسب سے عظیم مخلوق ہے۔

توربن یزید، خالد بن معدان ہے وہ کعب الاحبار ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا: جب النہ تعالی نے عرش و پیدا فرمایا، اس نے کہا: الله تعالی بھی بھی مجھ ہے بڑی مخلوق بید انہیں فرمائے گاتو وہ لرزنے لگاتو الله تعالی نے اسے سانپ کا طوق بینایا سانپ کے ستر بڑار بازو ہیں ایک بازو میں ستر بڑار پر ہیں ہر پر میں ستر بڑار چبرے ہیں ہر چبرے میں ستر بڑار مدہ ہیں ہر مدہ ستر بڑار درختوں کے پتوں کے برابر، منگریزوں اور منہ ہیں ہر روز ہر منہ ہے، بارش کے قطرات کے برابر، درختوں کے پتوں کے برابر، منگریزوں اور منی کی تعداد ہر ابر، ونیا کے دنوں کی تعداد کے برابر شتوں کی تعداد کے برابر شیخ نگتی ہے سانپ عرش کے ساتھ لیٹا بوا (1) ہے۔ مجاہد نے کہا: ساتویں آ سان اور عرش کے مراجی ساتھ لیٹا ہوا (1) ہے۔ مجاہد نے کہا: ساتویں آ سان اور عرش کے درمیان ستر بڑار جاب ہیں نور کا حجاب ہے ظلمت کا حجاب ہے نور کا حجاب ہے اور ظلمت کا نجاب ہے۔

در میان سر ہرارہ ب بین درہ باب ہے۔ سب بہ ہو ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہے ہوں ہے ہیں: مَ بِنَاوَ سِعْتَ کُلُ اَنْدَیْ وَ مَّا ہُمَّا لِعِنی تیری رحمت اور علم وہ کہتے ہیں: مَ بِنَاوَ سِیعْتَ کُلُ اَنْدَیْ وَ مَّا حَمَّا لِعِنی تیری رحمت اور علم ہر شے کو دستی ہے جب نعل کورحمت اور علم سے نقل کمیا تمیا تو بید دونوں تفسیر کے طور پر منصوب ہوئے۔

قاغفور الآن من تالہوا یعنی جنہوں نے شرک اور معاصی ہے تو ہی انہیں بخش دے سبید کت ہے مرادوین اسلام ہے وقوم مُن آب البَّجویْم ی خذاب جنہم کوان ہے دور کردے یہاں تک کدوہ ان تک ندیج نے سے۔ابرائیم تحق نے کہا: اصحاب عبداللہ کہا کرتے تھے ملاکہ ابن کواء ہے بہتر ہیں وہ ابل زمین کے لیے بخش طلب کرتے ہیں جبکہ ابن کواء ان کے بارے میں کفر کی گوائی دیتا ہے۔ابرائیم نے کہا: وہ کہا کرتے تھے وہ ابل قبلہ ہے استغفار کونہیں رو کتے۔مطرف بن عبداللہ نے کہا: میں کفر کی گوائی دیتا ہے۔ابرائیم نے کہا: وہ کہا کرتے ہیں اور ہم نے اللہ کے بندوں کے مبدول کے بندول کے بندول کے بندول کے بندول کے بندول کے بندول کے ساتھ میں فرشتے پائے ہیں اور اس آیت کی تلاوت کی۔یکی بن معاذرازی نے اس آیت کی ساتھ میں ہو بیشک ایک فرشتہ کی اس سے امید کی جاتی ہو بیشک ایک فرشتہ کی اس سے امید کی جاتی ہو بیشک ایک فرشتہ کی اس سے امید کی جاتی ہو بیشک ایک فرشتہ کی اس سے امید کی جاتی ہو بیشک ایک فرشتہ کی اس سے امید کی جاتی ہو بیشک ایک فرشتہ کی اس سے امید کی جاتی ہو کہا تھی ہو بیشک ایک فرشتہ کی اس سے استعفار کر رہے ہوں۔خلف بن بشام بزار قاری نے کہا: ہیں سلیم بن سیلی کو قرآن سنا یا کرتا تھا جب ہیں اس آیت پر پہنچا تو رو نے لگے پھر فرمایا: اے خلف بن بشام بزار قاری نے کہا: ہیں سلیم بن سیلی کو قرآن سنا یا کرتا تھا جب ہیں اس آیت پر پہنچا تو رو نے لگے پھر فرمایا: اے خلف! مومن الله تعالی کی بارگاہ مین کتنا معزز ہو وہ اس خیاستر پر سویا ہوا ہے جبکہ فرشتے اس کرتی میں بخشش طلب کرر ہے ہیں۔

¹ ـ بدروا یات اسرائملیات پرمنی جی جن کی محت کا تقین نبیس کیا جاسکتا۔

وَقِهِمُ الشَّيِّاتِ قَادِه نِے کہا: اُنہیں ان چیز وں ہے بچاجوانہیں تکلیف دیتی ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں گناہوں کے عذاب ہے بچاپہ دقا کا الله یقیه وقایقے ہے امر ہے یعنی اس کی حفاظت کر فَقَکْ مَرْحِمْتَهُ یعنی جنت میں داخل کر کے ان پر قوم نے رحم فر مایا، وہ عظیم نجات ہے۔

إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَهُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللهِ اَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيْبَانِ فَتَكُفُّهُ وَنَ فَا لَوْا مَبَّنَا الْمُثَنَا الْمُنْتَيْنِ وَ اَحْيَيْتَنَا الْمُنْتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا الْمُنْتَيْنِ وَ اَحْيَيْتَنَا الْمُنْتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا الْمُنْتَيْنِ وَ اَحْيَيْتَنَا الْمُنْتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا الْمُنْتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا أَمُ لِللّهُ اللّهُ وَحَدَةً كَفَرْتُمْ فِي اللّهُ وَحَدَةً كَفَرْتُمْ وَاللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

"بے خکہ جن لوگوں نے کفر کیا انہیں ندادی جائے گی کہ اللہ تعالیٰ کی تم سے بیز ارکی بہت زیادہ ہا اس بیز ارک سے جو تہمیں اپنے آپ سے ہے (یاد ہے) جب تم بلائے جاتے ایمان کی طرف تو تم کفر کیا کرتے۔ وہ کہیں گے: اے ہمارے رب! تو نے ہمیں دو مرتبہ موت دی اور دو مرتبہ زندہ کیا ہیں اب ہم اعتراف کو سے بین اپنی سے کا ہونے کی کھی کوئی صورت ہے۔ اس کی وجہ یقی کہ جب پکارا جاتا کہ سے اللہ تعالیٰ کو اکیلا تو تم مان کیتے ہیں تھم کا اختیار اللہ کے لیے اللہ تعالیٰ کو اکیلا تو تم مان کیتے ہیں تھم کا اختیار اللہ کے لیے ہے جو برتر و بزرگ ہے'۔

اِنَّالَیْنِیَ کَفَرُوْایُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللهِ اَکْبَرُمِنْ مَقْتِکُمُ اَنْفُسَکُمُ اَفْسُ نَے کہا: لَمَقْتُ میں لام ابتدائیہ ہو یُنَادَوْنَ کے بعدواقع ہوا ہے کیونکہ اس کامعنی ہے یقال لھم ندائجی ایک قول ہے۔ دوسرے علماء نے کہا: معنی ہے انہیں کہاجائے گا: لمقتُ الله اِیا کم فی الدنیا اکبر من مقت بعض بعضایوم القیسة دنیا میں الله تعالیٰ کی تم ہے ناراضکی اس ہے بڑھ کر ہوگ جو قیامت کے دوز تمہاری ایک دوسرے سے ناراضکی ہوگی کیونکہ ان میں سے بعض بعض سے قیادت کے دوز وضمنی کریں ہے۔

Marfat.com

اور نارائی کا ظہار کریں گے اس موقع پروہ مطیع وفر ما نبر دار بنیں گے عاجزی کریں گے اور جہنم سے نگلنے کا مطالبہ کریں گے۔
کلبی نے کہا: جہنیوں میں سے ہرایک انسان اپ آپ سے کہا گا: اے نئس! میں تجھ سے ناراض ہوں ملائکہ انہیں کہیں گے جبکہ وہ جہنم میں ہوں گے: جب تم دنیا میں سے جبکہ تمہاری طرف رسول مبعوث کے گئے تصفو الله تعالیٰ کی تم سے ناراضگی آئ تم ہمباری اپنی نفوں سے ناراضگی سے بڑھ کرتھی۔ حضرت حسن بھری نے کہا: انہیں ان کی کتاب دی جائے گی جب وہ اپنی برائیوں کو دیکھیں گے تو وہ اپنی آپ سے ناراض ہوں گے تو انہیں ندادی جائے گی دنیا میں تم سے الله تعالیٰ کی ناراضگی ، جب تہمبیں ایمان کی طرف دعوت دی جاتی تھی تو تم کفر کرتے تھے، آج تمہاری اپنی ذاتوں سے جو ناراضگی ہاں سے بڑھ کھی ۔
یہ جاہد نے معنی بیان کیا ہے۔ قادہ نے کہا: معنی ہے تم سے الله تعالیٰ کی ناراضگی جب تہمبیں ایمان کی دعوت دی جاتی تو تم کفر کرتے اس سے بڑھ کھی ہے۔

اگریسوال کیاجائے: یہ کیسے محیح ہوسکتا ہے کہ وہ اپنے آپ سے نارانس ہوئے؟اس میں دو دجوہ ہیں: (1) انہوں نے اپنے نفوس کو گناہ کی جگہ رکھا جواس کامحل ہے جس سے ناراض ہوا جاتا ہے(2) جب وہ اس حالت تک جا پہنچ جن سے خواہش نفس زائل ہوگئی اورانہیں علم ہوگیا کہ ان کے نفوس نے ہی انہیں نافر مانیوں میں رکھا تو وہ اس پر نارانس ہوئے۔

محد بن كعب قرظی نے كہا: جب جبنی اس چیز ہے مايوں ہو گئے جوجہم كے دروازوں كے پاس تقى توما لك نے انہيں كہا تم ميں دہوگے جس كاذكر بعد ميں آئے گا توان ميں ہے بعض نے بعض ہے كہا: اے ساتھيوا تم پر عذاب اور آز مائش نازل ہو چى ہے جم و كيمتے ہوآ و ہم مبركريم كمن ہے مبر ہميں كچونغ دے جس طرح اہل طاعت نے الله تعالىٰ كى اطاعت پر مبركيا تو ان كا صبران پر طويل كيا۔ جب انہوں نے مبركيا تو ان كا صبران پر طويل ہو گيا ہم انہوں نے مبركيا تو ان كا صبران پر طويل ہو گيا ہم انہوں نے مبركيا تو ان كا صبران پر طويل ہو گيا ہم انہوں نے مبركيا تو ان كا صبران پر طويل ہو گيا ہم انہوں نے مبركيا تو ان كا صبران پر طويل ہو گيا ہم مبركيا تو ان كا عبر ان برطويل ہو گيا اُخرى منہوں نے جزع فزع شروع كردى اور يوں ندا كى: سَو آغ عَلَيْنَا آجَزِعْنَا اَمْ صَبَرُ نَا مَا لَنَا مِن مَعْجِيْهِ ﴿ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ اَلله عَلَىٰ اَلله عَلَىٰ اَلله عَلَىٰ اَلله عَلَىٰ الله عَلَىٰ اَلله عَلَىٰ الله عَلَىٰ

قالُوْا مَهَنَّا الْمُنْتَدُنِ الل تاویل نے اس کی کئی تعبیریں کی ہیں۔حضرت ابن مسعود ،حضرت ابن عباس ، قادہ اور منحاک نے کہا: وہ اپنے آباء کی پشتوں میں مردہ نے پھراللہ تعالیٰ نے انہیں زندگی دی پھرانہیں دنیا میں وہ دعوت دی (1)جس

¹ يغسيرالماوردي ، جلد 5 منحه 146

کے بغیر کوئی چارہ کارنبیں پھر انہیں بعث اور قیامت کے لیے دوبارہ زندہ کیا یہی دوزند گیاں اور دوموتیں ہیں الله تعالیٰ کے فرمان: کیف تکفُورُون بالله قا اُکُورُون بالله قا کا کہ میں بی مراد ہے۔

سدی نے کہا: انہیں دنیا میں موت دی گئی پھر سوال وجواب کے لیے قبروں میں انہیں زندہ کیا گیا پھر انہیں موت دی گئی پھر انہیں آخرت میں زندہ کیا گیا جا انہیں کیا جا تا۔ علاء نے پھر انہیں آخرت میں زندہ کیا گیا جا تا ہے گئی کے ونکہ عرف میں نطفہ پرمیت کا لفظ استعال نہیں کیا جا تا۔ علاء نے اس آیت سے قبر میں سوال کے اثبات کا استدلال کیا ہے آگر تو اب صرف روح کو ہونا ہوتا جسم کو نہ ہونا ہوتا تو زندہ کرنے اور مارنے کا کیا معنی تھا۔ جولوگ آخرت کے احکام صرف ارواح تک محدودر کھتے ہیں اسے نہ موت آتی ہے نہ اس میں تغیر واقع ہوتا ہے اور نہ ہی وہ خراب ہوتی ہے وہ بذات خود زندہ ہے اسے موت ، غشی اور فنا لاحق نہیں ہوتی این زید نے مَربَّنگ آ مَدَّنگ اَ مَدَّنگ اِن کے بارے میں کہا: الله تعالی نے انسانوں کو حضرت آ دم علیہ السلام کی پشت میں پیدا کیا آئہیں نکا ا ، آئیس زندہ کیا پھر آئیس موت دی۔ صورہ بقرہ میں یہ بحث گزر چکل ہے۔ ان سے وعدہ لیا پھر آئیس موت دی۔ صورہ بقرہ میں یہ بحث گزر چکل ہے۔

فَاعُتَوَ فَنَا بِنُ نُوْبِنَا انہوں نے اس وقت اعتراف کیا جب اعتراف انہیں نفع نہیں دیتاتھا وہ اس وقت شرمندہ ہوئ جب شرمندگی انہیں کوئی نفع نددی تی تھی فھل اِلی خُو وَج قِن سَبِیْلِ ﴿ کیا ہمیں دنیا کی طرف لوٹا یا جائے گا تا کہ ہم آپ کی اطاعت کے مطابق عمل کریں ،اس کی آیات ہے ہیں ھل اِلی مَرَوِّ قِنْ سَبِیْلِ ﴿ (الشوری) فَالْهِ جِعْمًا نَعْمَلُ صَالِحًا (السجدة:12) لِلَیْتَنَانُرَدُوْ (الانعام:27)

ذٰلِكُمْ بِاَنَّهُ إِذَا دُعِى اللهُ وَحُدَةُ مُ كُفُّوتُمُ - ذٰلِكُمْ مُحُلُ رفع ميں ہے تقذير كلام بيہ ولكام بيہ ولك ذاكم العذاب الذى انتم فيه بكفى كم كلام ميں اس كى تقذير متروك ہے ۔ انہيں جواب ويا گيا كہ لوشے كى كوئى راہ نہيں، اس كى وجہ بيہ جب الله تعالىٰ كى وحدانيت كا اعلان كيا گيا توقم نے اس امر كا الكاركر ويا كہ الوہيت صرف اس كے ليے ہوا گر كوئى مشرك اس كے ساتھ شرك كرتا ہے توقم اس كى تقديق كرتے ہوا وراس كے قول پر ايمان لاتے ہو تعلى نے كہا: ميں نے ايك عالم كو كہتے ہوئے ساز اگر دنيا كى طرف لوٹائے جانے كے بعد بھى اس كے ساتھ شرك كيا جائے توقم شرك كى تقديق كرتے ہواى كا مُحديق اس كے ساتھ شرك كيا جائے توقم شرك كى تقديق كرتے ہواى كى مثل بيان الكوئي وكى يا ولا وہو۔

ايك عالم كو كہتے ہوئے ساز الكوئي وكى يا ولا وہو۔

تعالىٰ كى ذات اس سے بالا ہے كدان كى كوئى بيوى يا اولا وہو۔

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْيَبِهِ وَ يُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءَ بِرَذُقًا وَ مَا يَتَنَكَّرُ اللَّا مَنْ يُنِينُ ﴿ فَادُعُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الرِّينَ وَ لَوْ كُوهَ الْكُورُونَ ﴿ بَافِيعُ اللَّهِ مِنْ عَبَادِهِ لِيُنْفِى اللَّهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْفِى اللَّهِ مِنْ عَبَادِهِ لِيُنْفِى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءً لِينِ الْمُلْكُ يَوْمَ هُمُ لِرِزُونَ ۚ لَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءً لِينِ الْمُلْكُ

¹ يتنسير الماوردي ا**جلد 5 منفحه 146**

الْيَوْمَ مِنْهِ الْوَاحِدِ الْقَقَادِ وَ الْيَوْمَ تُجُزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتُ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ل الْيَوْمَ لَالنَّهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ وَ وَ الْيَوْمَ لَا يَعْمَا لَحِسَابِ وَ الْيَوْمَ لَا اللَّهُ وَالْمَ

"وی ہے جودکھا تا ہے تہ ہیں اور نازل فرما تا ہے تہ ہارے لیے آسان سے رزق اور نہیں نفیحت قبول کرتا مگر وہ جوالته کی طرف رجوع کرنے والا ہے، تو عبادت کروالله تعالیٰ کی خالص کرتے ہوئے اس کے لیے وین کواگر چہ ناپیند کریں کفار۔ بلند درجات پر فائز کرنے والا عرش کا مالک نازل فرما تا ہے وی اپنے فضل سے اپنے بندوں میں ہے جس پر چاہتا ہے تا کہ وہ ڈرائے ملا قات کے دن سے ، وہ دن جب وہ ظاہر ہوں گے بوشیدہ نہ ہوگی الله تعالیٰ پر ان کے حالات سے کوئی شے ، کس کی بادشا ہی ہے آج؟ (کس کی نمیس) صرف الله تعالیٰ کی جووا صداور قبار ہے۔ آج بدلہ دیا جائے گا ہر نسس کو جواس نے کما یا تھا ، ذرائلم نہیں ہوگا آج ، ہے شک الله تعالیٰ بہت تیزی سے حساب لینے والا ہے'۔

التہ ہے مراداس کی توحید اور قدرت کے دلائل ہیں۔ یہاں آیات کو ظاہر کرنا اور رزق کے نازل کرنے کوجمع کیا کیونکہ آیات کے ساتھ ابدان کا قوام ہوتا ہے بیان اور زمین ہیں اوران کے آیات کے ساتھ ابدان کا قوام ہوتا ہے بیا آیات جو آسان اور زمین ہیں اوران کے درمیان جو کچھ ہیں اوران میں سورج ، چاند، ستارے ، ہوائیں ، بادل ، بخارات ، نہریں ، چشے ، بہاڑ ، درخت اور ہلاک ، و نے والی قوم کے آٹار ہیں۔

وَمَايَتُنَ كُنُّ إِلَا مَنْ يَبِنِيْنِ ﴿ ان آيات سے نصیحت حاصل نہیں کرتا کہ وہ الله تعالیٰ کی وحد انیت کا اظہار کرتا مگر جو الله کی طرف رجوع کرتا ہے، الله تعالیٰ کی عبادت کرواس کے لیے عبادت کو خالص کرتے ہوئے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: عبادت سے مرادا طاعت ہے آگر چہ کا فرالله تعالیٰ کی عبادت کونا پسند کریں تم اس کے علاوہ کسی اور کی عبادت نہ کرو۔

س**ی فینجُ النَّیَ بَانِیَ فَو الْعَرْ ش** دوالعرش مبتدا کے مضمر ہونے کی بنا پر مرفوع ہے۔ انفش نے کہا: مدح کی بنا پر نصب دینا بھی جائز ہے م**ی فینجُ النَّی مَ جُتِ کامعنی ہے بلند**صفات والی ہے۔

حضرت ابن عباس بن بندی، کبی اور سعید بن جبیر نے کہا: سات آسانوں کو بلند کرنے والا (1) ۔ یکی بن سلام نے کہا: مات آسانوں کو بلند کرنے والا ، اس صورت میں دفیع، دافع کے معنی میں ہوگا یعنی فعیل فاعل کے عنی میں ہے، پہلے تول کی بنا پر صفات ذات مراد ہوگی معنی ہوگا اس سے قدرومنزلت میں بڑھ کرکوئی نہیں وہی مدح و شنا کے درجات کا مستحق ہیں درجات اس کی اصناف اور ابواب ہیں الله تعالیٰ کی ذات کے سواکوئی ان کا مستحق نہیں ؛ یہ سیمی کا قول ہے ہم نے اس کا ذکر '' الکتاب الائی فی شرح اساء الله الحسنی ''میں کیا ہے۔ الحمد الله ۔ فحوال کو قول وہ م ش کا خالق اور مالک ہو وہ م ش کا مختاج نہیں۔ ایک قول ہے اللہ اور غلب مرش کا مختاج نہیں۔ ایک قول ہے مانوذ ہے شک عرش فلاں یعنی اس کا مالک اور غلب ذاکل ہو گیا جبکہ الله تعالیٰ فحوال ہے اس کی حکومت اور سلطنت قائم و ثابت ہے ہم نے اس کی وضاحت زائل ہو گیا جبکہ الله تعالیٰ فحوال ہو میں ہوں کے اس کی حکومت اور سلطنت قائم و ثابت ہے ہم نے اس کی وضاحت

1 يتنبيرالماوردي مبلدة منحد 147

بھی''شرح اساءاللہ الحسنی''میں کی ہے۔

يُنقِى الرُّوْ حَمِنَ أَمْدِ مَا عَلَى مَنْ يَتَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ روح سے مرادو حی اور نبوت ہے، اسے روح کانام دیا گیا کیونکہ لوگ روح کے ساتھ زندہ ہوتے ہیں جس طرح بدن روحوں سے زندہ ہوتے ہیں۔ ابن زید نے کہا: روح سے مرادقر آن ہے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ گُذُ لِكَ اَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ مُودِ عَلَى إِنْ اللهِ مَنْ اللهِ عَلَى كَافِر مَان ہے: روح سے مراد جریل امین ہے (1) الله تعالیٰ کا فرمان ہے: نَزَلَ بِعِالدُونُ اللهُ عَلَى قَلْمِكَ (الشعراء: 194) فرمایا: قُلُ نَزَلَ فِي الرُّونُ الْآور مِن سَيْنَ ﴿ عَلَى قَلْمِكَ (الشعراء: 194) فرمایا: قُلُ نَزَلَ فَعُرُونُ ﴿ عَلَى قَلْمِكَ (الشعراء: 194) فرمایا: قُلُ نَزَلَ فِي اللهُ مُن سَيْ مِن سَيْنِكَ بِالْحَقِي (النحل: 102)

مِنْ أَمْدِ لا المرسے مراد تول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس ہمراد قضا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: من باء کے معنی میں ہے یعنی اس کے امر سے۔ مَنْ نَیْشَا عُ سے مرادا نبیاء ہیں۔ الله تعالی چاہتا ہے کہ وہ انبیاء ہوجا کیں۔ اس میں کی نی کی مشیت کا کوئی عمل دخل نہیں ہوتا لیٹنڈ نِ مَن یُو مَر الشّلاقِ ﴿ الله تعالی رسول اس لیے مبعوث کرتا ہے تا کہ قیامت کے دن سے ورائے ۔ لِیٹنڈ نِ مَن کی مُحمیر رسول کی طرف اوٹ رہی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ضمیر الله تعالی کی ذات کے لیے ہے معنی ہوگا الله تعالی رسولوں کو کلو قات کی طرف مبعوث کر کے انہیں ڈراتا ہے۔ حضرت ابن عباس دی ایٹ ایک نے اسے لِنکُنڈ دَ پڑھا ہے ، اس میں خطاب نبی کر یم منافی ایک ہے۔

لَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ فَتَىٰءِ الكِ تُول بِهِ كِيا كِيابٍ: يَوْهَ هُمْ لْهِ ذُوْنَ مِن بِي عامل ہے يعنی جس روز وہ لکيں گے اس پران میں سے اور ان کے اعمال میں ہے کوئی چیز نفی نہ ہوگی ۔

لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ مِيْلُونَ كَے فنا ہونے پر بات ہوگی۔حضرت حسن بصری نے کہا: سوال کرنے والا بھی الله تعالیٰ اور

1 يتغسيرالماوردي،جلد 5 معنى 148

جواب دینے والا بھی الله تعالیٰ ہوگا، کیونکہ بیاس وفت فرمائے گاجس وفت کو کی جواب دینے والا نہ ہوگا، تو وہ خود ہی جواب وے گا(1)،الله تعالیٰ فرمائے گا: یِلْمِهِ الْوَاحِی الْقَهَامِ ن ۔

نعاس نے کہا: اس بارے میں جو پھے کہا گیا ہے ان میں سے سے حری ترین ابووائل کی روایت ہے جوحفرت ابن مسعود ہو ہو سے سے مروی ہے: لوگوں کو چاندی کی مشل سفیدز مین پرجمع کیا جائے گاجس پرالله تعالیٰ کی نافر مانی نہیں کی گئی ہوگی ،ایک منادی کو ندا کرنے کا تھم ہوگا جوا علان کرے گا: لیمن المُلُکُ الْیَوْمَد تو مومن و کا فرسب بندے کہیں گے: بِلّهِ الْوَاحِدالْقَدَّانِ اِن مومن خوشی اور لذت حاصل کرتے ہوئے یہ کہیں گے اور کا فرنج می ماجزی اور اطاعت کے طور پر کہیں گے۔ جہاں تک اس امر کا تعلق ہے کہ یہ سوال ہواور مخلوق موجود نہ ہوتو یہ امر بعید ہے کیونکہ اس میں تو کوئی فائدہ ہی نہ ہوگا۔ حضرت ابن مسعود سے مردی ہوتو کے بیتول تیاس اور تاویل سے اخذ نہیں کیا جاسکتا۔

میں کہتا ہوں: پہلاقول زیادہ نمایاں ہے کیونکہ مقصود بادشا ہت میں انفرادیت کوظاہر کرنا ہے کیونکہ مدعیوں کے دعوے،
انتساب کرنے والوں کے انتساب ختم ہو چکے ہیں کیونکہ ہر بادشاہ اوراس کا ملک، ہر متکبراوراس کا ملک جا چکاان کے نسب اور
وعوی ختم ہو چکے ہیں۔ ای چیز پر الله تعالیٰ کا یفر مان بھی دلالت کرتا ہے کہ زمین کو لیبیٹ لیاجائے گارومیں قبض کرلی جا تیں گ
اور آسان بھی لیپٹ لیے جا تھی گے: اناالسلک این معلوك الأرض (2) میں بادشاہ ہوں اور زمین کے بادشاہ کہاں ہیں؟ جس طرح حضرت ابو ہر یرہ اور حضرت عمر کی حدیث میں گزر چکا ہے پھر الله تعالیٰ زمین کو با تمیں ہاتھ اور آسانوں کو اپنے دا تمیں ہاتھ میں لیٹے گا: پھر فرمائے گامیں بادشاہ ہوں جبار کہاں ہیں؟ الله تعالیٰ کا فرمان: لیمن المُملُكُ الْیَوْمَ ید نیا کے نانہ کا انقطاع ہے اس کے بعد دوبارہ اٹھا تا اور نشر ہوگا۔

محمہ بن کعب نے کہا: بدارشاد دونفنوں کے درمیان ہوگا جب مخلوقات فنا ہوجا کیں گی اور خالق ہاتی رہے گا وہ اپنی ذات
کے سوانہ کوئی مالک اور نہ کوئی مملوک دیکھے گا(3) اسے کوئی جواب نددے گا کیونکہ تمام مخلوق مردہ ہوگی تو وہ خود ہی جواب دے
گا وہ ارشاد فرمائے گا: پِنْلِهِ الْوَاحِدِ الْقَقَامِ کیونکہ وہ خود ہی ہاتی ہا اور اپنی مخلوق پر غالب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ایک عما کرنے والا نداکرے گا وہ کہ گا: لِمَنِ الْمُلْكُ الْمَدُومَ توجنی اسے جواب دیں گے: بِنُلِهِ الْوَاحِدِ الْقَقَامِ ؛ الله تعالیٰ بہتر جانکہ بیز محتری نے ذکر کیا ہے (4)۔

آلیو مَر تُحوٰ کُلُ نَفْیں بِمَا کَسَبَتُ انہیں یہ کہا جائے گا جب وہ الله وحدہ لاشریک کے لیے بادشا ہت کا اقر ارکرلیں مے بعنی برنس نے خیراورشریں ہے جو بچھ لکیا ہوگا اسے آج جزادی جائے گی لا ظُلْمَ الْیَوْمَ ہرایک نے جو کمل کیا ہوگا اس کے بدلہ میں سے کوئی کی نہ کی وائے گی ۔ کے بدلہ میں سے کوئی کی نہ کی جائے گی۔

اِنَّالِلْهُ **سَرِيْعُ الْعِسَابِ ۞ استِ تَفَكَر اور عَننے كى كوئى ضرورت ن**ه ہوگى جس طرح حساب كرنے والے كرتے ہيں كيونكه وہ

2 میچے بخاری، کتاب الوقاق، یقبض الله الآد ض، جلد 2 مسنی 965 4 یغیر الکشاف، جلد 4 مسنی 157 1 یتنسیر حسن بعری ،جلد 4 مِسنی 405 3 یتنسیرالما در دی ،جلد 5 مِسنی 148 ایباعالم ہے جس کے علم سے کوئی چیز غائب نہیں ہوتی تو وہ کسی کی جزامیں تاخیر نہیں کرتااس لیے کہ وہ کسی اور کو جزادیے میں مشغول ہوتا ہے جس طرح وہ ایک ساعت میں سب کورزق دیتا ہے اس طرح وہ ایک ساعت میں سب کا محاسبہ کرے گا۔ سور وَ بقرہ میں یہ بحث گزر چکی ہے۔ حدیث طیبہ میں ہے:'' ابھی نصف النہار کا وقت نہیں ہوگا کہ جنت میں اور جہنمی جنم میں قیلولہ کریں گے۔

وَانْنِهُ هُمُ يَوْمَ الْأَذِفَةِ إِذِالْقُلُوبُ لَنَى الْحَنَاجِرِ كُظِيئَ مَّ مَا لِظَّلِيئَنَ مِن حَيثِمٍ وَ لا شَفِيعٍ يُّكَاعُ فَى يَعْلَمُ حَا يِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِى الصَّدُونُ وَ الله حَيثِم وَ لا شَفْهُم وَ لَيْ يَعْلَمُ حَا يِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِى الصَّدُونُ وَ الله عَدُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَقْضُونَ بِشَي وَ الله مُوالسَّمِيعُ يَقْضِي بِالْحَقِ وَ النَّذِينَ يَدُونُ مِنْ دُونِهِ لا يَقْضُونَ بِشَي وَ الله مُوالسَّمِيعُ السَّيعِيمُ الله مَن الله مَن الله مِن قَاقِ وَ الله مِن قَاقِ وَ الله مِن الله مِن قَاقِ وَ مُنْ الله مِن قَاقِ مَن الله مِن قَاقِ وَ مُنْ الله مِن قَاقِ مَن الله مِن قَاقِ وَ مُنْ الله مِن قَاقِ مَنْ الله مِن قَاقِ مَن الله مِن قَاقِ مَنْ الله مِن قَاقِ مَنْ الله مِن قَاقِ مَنْ الله مُنْ الله مِن الله مِن قَاقِ مَنْ الله مِن الله مِن قَاقِ مَنْ الله مِن الله مِن الله مِن قَاقِ مِنْ الله مِن الله مِن الله مِن قَاقِ مَنْ الله مِن الله مِن الله مِن الله مِن الله مِن مُنْ الله مِن الله مِن مُنْ الله مِن الله مِن الله مِن الله مِن مُن الله مِن مُن الله مِن الله مِن مُن الله مُن الله مِن الله مِن مُن الله مِن مُن

"اورآپ ڈرائے انہیں قریب آنے والے ہان سے جب کے دل گلے میں اٹک جائیں گے خوف ودہشت سے بھرے ہوئے ، نہ بوگا ظالموں کے لیے کوئی دوست اور نہ ایبا سفارتی جس کی سفارش مانی جائے۔ وہ جانتا ہے خیانت کر نے والی آٹکھوں کو اور ان باتوں کو جنہیں سینے چھپائے ہوئے ہیں۔ اور الله تعالیٰ فیصلہ فرمائے گا حق کے ساتھ، اور جنہیں وہ الله کے بغیر پکارتے ہیں وہ کسی چیز کا فیصلہ نہیں کر سکتے ، بے شک الله تعالیٰ بی سب کچھ جانے والا اور سب کچھ دیکھنے والا ہے۔ کیا انہوں نے سیروسیا حت نہیں کی زمین میں تا کہ وہ و کھنے کہ کیا انہا ہوان لوگوں کا جوان سے پہلے تھے وہ قوت کے لحاظ ہے بھی طاقتور تھے اور زمین میں چھوڑ کے ہوئے آثار کے لحاظ سے بھی تو کیڑلیا آنہیں الله تعالیٰ نے ان گنا ہوں کے باعث ، اور نہیں تھا ان کے لیا الله ہوں نے بیال ان کے رسول روشن شانیاں تو انہوں نے ہر بات سے انکار کردیا ہی کیڑلیا آنہیں الله نے ، بے شک وہ بڑا طاقتور شخت سر او سے والا ہے '۔ ہر بات سے انکار کردیا ہی کیڈلیا آنہیں الله نے ، بے شک وہ بڑا طاقتور شخت سر او سے والا ہے '۔

اَزِی الترکُلُ غَیْرَ آنَ رِکابَنَا لَیْا نَوْلَ بِرِحَانِنَا وَلَانَ مَعِی الترکُلُ غَیْرَ آنَ رِکابَنَا لَیْ نَوْلَ بِرِحَانِنَا وَلَانَ مَعِی الله وَ الله وَالله وَ الله وَ الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَالله وَ الله وَالله وَالله وَ الله وَالله و

Marfat.com

أَذِفَ الرَّحِيلُ ولَيْسَ لِي مِنْ زَادِ غَيْرَ الذُّنُوبِ لِشِقُونَ ونَكادِي

کوچ کاوفت قریب آگیامیرے لیے میرے گنا ہوں کے سواکوئی زادئیل سیمیری بربختی اور محروی کاباعث ہے۔

اِذِالْقُلُو بُلَدَی کی الْحَنَاجِو بِمُظِینی کاظمین حال ہے معنی پرمحول ہے۔ زجاج نے کہا: معنی ہے دل غصے کی حالت میں گلے میں ہوں گے۔ فراء نے اس کو جائز قرار ویا کہ یہ تقدیر ہو وانندرہ کاظمین کاظمین کو مبتدا کی حیثیت ہے رفع وینا بھی جائز ہے۔ ایک قول یہ کی یوم الآذفة ہے مرادموت کے حاضر ہونے کا دن ہے (1)؛ یہ قطر ہے قول ہے ای طرح اِذِالْقُلُو بُلَدَی کالُحَنَاجِو ہے مرادبھی موت کے حاضر ہونے کا وقت ہے، پہلامعنی زیادہ ظاہر ہے۔ قادہ نے کہا: خوف کی وجہ سے گلے میں انک جائے گانہ یہ نظے گا اور نہ ہی وہ اپنی جگہ واپس جائے گائے یہ نظے گا اور نہ ہی وہ اپنی جگہ واپس جائے گا(2) یہ قیامت کی گھبراہٹ کی خبر ہے۔ مرادبھی موت کے مرادبی والآذفة کی طرف مضاف کیا تقدیر کلام یوں ہوگی یوم القیامة أو یوم السجادلة۔

کوفیوں کے نزدیک یہ إضافة الشق إلى نفسه کے باب سے ہے جس طرح مسجد الجامع، صلاۃ الاول۔ مَا لِلظّلِمِیْنَ مِنْ حَمِیْم، حمیم کامعنی قربی ہے جونفع دے وَّ لَا شَفِیْج یُطَاعُ نَ اور نہ کوئی ایساشفیع ہے جوان کے بارے میں شفاعت کرے۔

یعلم کی بینی الخائنة وہ فائن آنکھوں کو جا اس میں تقدیم وتا خیر ہے کام یوں ہے یعلم الاعین الخائنة وہ فائن آنکھوں کو جا تا ہے۔ حضرت ابن عباس بن بند بنا نے کہا: اس سے مرادوہ آدی ہے جولوگوں کے پاس بیٹیا ہوا ہوا یک عورت ان کے پاس سے گزرے وہ اس کی طرف نظریں بچا کر ویکھتا ہے۔ ان سے یہ بھی مردی ہے کہ اس سے مرادوہ آدی ہے جوایک عورت کی طرف ویکھتا ہے جب اس کے ساتھی اسے دیکھیں تو وہ ابنی نظریں جھکالیتا ہے الله تعالی نے یہ جان لیا ہے کہ وہ آدی بند کرتا کہ اس کی بردگی کو دیکھے۔ بجاہد نے کہا: اس سے مرادالله تعالی نے جن چیز وں سے منع کیا ہے اس کی طرف نظریں بچا کر ویکھنا (3) ۔ نعاک نے کہا: اس سے مرادالله تعالی نے جن چیز وں سے منع کیا ہے اس کی طرف نظریں بچا کہ وہ گھنا (3) ۔ نعاک نے کہا: اس سے مرادالله تعالی نے جن چیز وں سے منع کیا ہے اس کی طرف نظر کی بعد دوسری نظر کرنا ہے۔ مقا۔ سدی نے کہا: اس سے مرادا کی نظر کے بعد دوسری نظر کرنا ہے۔ مضا۔ سدی نے کہا: اس سے مرادا کی نظر کے بعد دوسری نظر کرنا ہے۔ مضا۔ سدی نے کہا: اس سے مرادا کی نظر کے بعد دوسری نظر کرنا ہے۔ مضا۔ سندی نے کہا: اس سے مرادا کہ قائم فی فی الفی ڈئی سینے جس کو چھیا ہے ہوئے ہیں۔ مساتھ بدکاری کرتا یا نہ کرتا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وَ مَا اُنْ فی الفی کُوئی سینے جس کو چھیا ہے ہوئے ہیں۔

جب عبدالله بن انی سرح کورسول الله من الله من فرات میں لا یا گیا جبد اہل مکہ مطمئن ہو چکے ہے، حضرت عثان غنی بی خوش نے اس کے لیے امان طلب کی تھی رسول الله من فرات کے خاموش رہے ہے پھر فر ما یا: ''ہاں' ۔ جب عبدالله بن ابی سرح چلا گیا تو رسول الله من فرات کے اس می خوش کے ایس بی خصصا بہ سے فر ما یا: ''میں خاموش نہیں ہوا تھا مگر اس لیے کہتم میں سے کوئی ایک اس می اور اس کی گردن مارڈ الے' ۔ ایک انصاری نے عرض کی: یا رسول الله من فراس کی گردن مارڈ الے' ۔ ایک انصاری نے عرض کی: یا رسول الله من فراس کی گردن مارڈ الے'۔ ایک انصاری نے عرض کی: یا رسول الله من فراس کے گھے اشارہ کیوں نہ

1 يتنسيرالماوردي،جلد 5 منحه 149

كرديا توفر مايا: ا' لله كانبى خائن آنكھ دالانبيں ہوتا' وَاللّٰهُ يَقْضِىٰ بِالْحَقِّ جُوآ دى محارم سےابنی نظر كوجھكا كرر كھتا ہے اور جوان كى طرف ديكھتا ہے اور جوآ دى موقع ملنے پرفواحش كاارادہ ركھتا ہے الله تعالى اس پران كوجز ادےگا۔

وَالَّذِينَ يَنُ عُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ لَا يَقَضُّوْنَ بِشَى وَمِنْ دُوْنِهِ سے مراد بت ہیں وہ کی چیز کا فیصلہ ہیں کرتے کیونکہ وہ کی چیز کونہیں جانے اس پر قادر نہیں اور اس کے مالک نہیں۔ عام قراءت یاء کے ساتھ ہے؛ یہ ابوعبیداور ابوحاتم کا پسندیدہ مسلک ہے۔ نافع ، شیبہاور ہشام نے تدعون تاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ السّبِینُعُ الْبَصِیْرُ وَ هوز اکد ہے اور فاصلہ کے لیے آئی ہے۔ یہ جی جائز ہے کہ مبتدا ہونے کی حیثیت ہے مرفوع ہواور اس کا مابعد خبر ہواور جملہ ان کی خبر ہے۔

اَوَلَمْ يَسِينُووُافِ الْاَسُ ضِ فَيَنظُرُوا، فَيَنظُرُوا جزم كُل مِين ہاں كاعطف يَسِينُووُا برہے۔ يہ كُل جائے كہ يہ محل نصب ميں ہوكيونكہ يہ جواب ہے۔ شنيه اور جمع ميں جزم اور نصب ايک ہی ہے گئف كان عاقبة ، عاقبة ، كان كااہم ہواں كرفع ميں ہواں كرفع اور جركی ہواراس كی خبر كيف ہے قاق محل جرمیں ہے لفظ پرعطف ہے۔ يہ كی جائز ہے كہ يہ كل رفع ميں ہواں كرفع اور جركی حالت ایک ہی ہے كيونكہ ياء حذف ہوجاتی ہے اور كر وال سے ردالات كرتا ہے كئ مواقع پراس آیت مے معنی ميں گفتگوگز رچكی ہے ہيں اس نے اعادہ ہے ہميں غنى كرديا۔

وَ لَقَدُ الْمُسَلَنَا مُوسَى بِالبِتِنَا وَسُلَطِن مُّبِيْنِ ﴿ الْفُورُعَوْنَ وَهَامُنَ وَقَامُونَ وَقَامُونَ وَقَامُونَ وَقَامُونَ وَقَامُونَ وَقَالُوا الْحَدِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُو الْبُنَاءَ الَّذِينَ اللّهِ وَقَالُوا الْحَدُّ الْمُنُوا مَعَهُ وَاسْتَحُيُوا نِسَاءَهُم وَمَا كَيْدُ الْكُورِينَ اللّا فِي ضَلْلٍ ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ اللّهُ وَمَا كَيْدُ الْكُورِينَ اللّا فِي ضَلْلٍ ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ اللّهُ وَمَا كَيْدُ اللّهُ وَمَا كَنْ اللّهُ وَمَا كَنْ اللّهُ وَمَا لَا مُوسَى وَلْيَدُعُ مَنْ كُلّ مُعَلِي مُعَلِي وَمَا كَنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا لَا مُوسَى وَلْيَدُعُ مَن كُلّ مُعَلِي مُعَلِي مُ اللّهُ وَمِن الْمُعْلِمُ اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن الْفَسَادَ ﴿ وَقَالَ مُوسَى اللّهُ اللّهُ مُن كُلّ مُعَلّا مُعَلّا مُعْلَى مُعَلِي مُ اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمَا لَهُ وَاللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ وَلَا لَا مُؤْلِمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الل اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

" بے شک بھیجا ہے ہم نے موکی علیہ السلام کو اپنی نشانیوں اور روشن سند کے ساتھ ، فرعون ہا مان اور قارون کی طرف تو انہوں نے کہا: یہ جادوگر ہے ، بڑا جھوٹا ہے۔ پھر جب موئی لے کر آئے ان لوگوں کے پاس حق ہمارے ہاں سے تو انہوں نے کہا: قتل کر ڈالو ان لوگوں کے بچوں کو جو ان کے ساتھ ایمان لائے اور زندہ جھوڑ دو ان کی لڑکیوں کو ، اور نہیں کا فروں کا ہر مکر مگر رائیگاں۔ اور فرعون نے جھنجھلا کر کہا: مجھے چھوڑ دو میں موٹی کو تل کروں اور وہ بلائے اپنے رب کو اپنی مدد کے لیے مجھے اندیشہ ہے کہ کہیں وہ تمہارا وین بدل نہ دے یا فسادنہ پھیلا دے ملک میں اور موٹی علیہ السلام نے کہا: میں پناہ ما نگتا ہوں اپنے رب کی اور تمہارے یہ یوروز حساب پر ایمان نہیں رکھا''۔

وَ لَقَدْ أَنْ سَلْنَا مُوسَى بِالْمِينَامِينَ اللهِ نَعَانِيان مِن جَن كَاذِكُر اللهِ تَعَالَىٰ كَاسِ فرمان مِن كُرْر چِكا ہے: وَ لَقَدُ اللَّهُ مَا أَنْ مُوسَى

Marfat.com

تشخالیت بینت (الاسراء:101) ان کی تعیین بھی گزر چک ہے: وَ سُلطِن مُعِینیٰ ۞ اس ہے مرادواننے جمت ہے، سلطان یہ فرکراور مونث دونوں میں استعال ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ اس ہے مرادتو رات ہے الی فیرُ عَوْنَ وَ هَا لَمْنَ وَ قَالُوْنَ ان کا خصوصی ذکر کیا کیونکہ حضرت مولی علیہ السلام کے ساتھ دشمن کی تدبیر کا دارو مدار انہیں افراد پرتھا فرعون بادشاہ تھا، ہا مان وزیر تھا اور قارون اموال اور فزانوں والاتھا الله تعالیٰ نے اسے ان دونوں کے ساتھ جمع کردیا کفرادر تکذیب میں اس کا ممل ان دونوں کے اعمال جیسا تھا فَقَالُونا الله جو گئا ہ ۞ جب وہ حضرت مولی علیہ السلام کا مقابلہ کرنے سے ماجز آ کئے تو انہوں نے مجزات کو جادو پرمحول کردیا۔

فَلَمَا عَا عَالَمُ الْحَقِي مِنْ عِنْدِنَا يَبِال حَق ہِم ادظام مُجْزہ ہے قَالُواا فَتُكُوّا اَبْنَا ٓ عَالَىٰ بِيْنَ اَمَنُوا مَعَهُ قَادہ نے كبا:

یقل پہلے تل ہے مختلف ہے كيونكہ فرعون نے حضرت مولی عليه السلام کی ولا دت کے بعد بچوں کوتل كرنا جيوڑ ديا جب الله تعالی نے حضرت مولی عليه السلام کومبعوث كيا توسز ا کے طور پر دوبارہ بنی اسرائیل کوتل كرنا شروع كرديا تھا تا كہ لوگ ايمان لا نے ہے رك جائيں اوران كی جعیت میں اضافہ نہ ہوكہ وہ ابنی اولا دول میں سے مذكر افر اوسے قوت حاصل نہ كري الله تعالی نے ان پرجومختلف قسم كے عذا ب نازل كيے جيسے ميند كول كی صورت میں عذا ب، جوؤں كی صورت میں عذا ب، خون اور طوفان كی صورت میں عذا ب، جوؤں كی صورت میں عذا ب، خون اور طوفان كی صورت میں عذا ب، حوث اسرائیل مصرے نكل گئے۔ طوفان كی صورت میں عذا ب اس وجہ ہے فرعونی بنی اسرائیل سے غافل ہو گئے یہاں تک کہ بنی اسرائیل مصرے نكل گئے۔ اللہ تعالیٰ کے اس ارشاد کا معنی جی ہے : وَ مَا كُیْدُ الْكُفِرِیْنَ إِلَّا فِیْ ضَلَا لِی صنال کا معنی خیارہ اور ہلا كت ہے ۔ لوگ ایمان لانے نے نہیں رُکے اگر چدوہ اس قسم کا عمل کر ہے واس کا مربطل جلا جاتا ہے۔

وَ قَالَ فِرْعَوْنُ ذَمُونُ فَيْ اَ قُنْتُلُ مُوْسِى وَلْيَدُعُ مَ بَنَهُ اقتل نعل مجزوم ہے کیونکہ یہ جواب امر ہے وَلْیکُ عُ مجزوم ہے کیونکہ وہ امر ہے ذَمُووْنِی مجزوم نہیں اگر چہ امر ہے لیکن اس کا لفظ مجزوم کا لفظ ہے جبکہ وہ مبنی ہے۔

Marfat.com

میں فساد کو ظاہر کرد ہےگا۔

وَ قَالَ مُوْلِمَى إِنِّى عُنْ تُ بِرَقِي وَ مَنِيكُمْ جب فرعون نے آپ کوئل سے دھمکا یا توحضرت موکی علیہ السلام نے الله تعالیٰ کی بناہ مانگی۔ قِنْ کُلِّ مُتَکَبِّرٍ بعنی جوالله تعالیٰ پرائیان سے اپنے آپ کوظیم خیال کرتا ہے اس کی صفت رہے کہ وہ یوم حساب پرائیان نہیں رکھتا۔

وَ قَالَ مَ جُلٌ مُّوْمِنٌ قَمِنَ الْ فِرَسَرُنَ يَكُتُمُ اِيْمَائَةَ اَتَقْتُلُوْنَ مَ جُلًا اَن يَتُعُولَ مَ مِنْ اللهُ وَ قَلَ مَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله فعبو 1 - وَ قَالَ مَرَجُلُ مُّوْفِيُ بِعَيْرِ مِفْسِرِينَ فَهُ ذَكِرِكِيا ہِاسَ آدى كانام حبيب، تھا(1) - ايك قول يہ كيا ہے: اس كانام شمعان تھا۔ ہيلى نے كہا: يرسب _ عصح قول _ ، - تاريخ طبرى ميں ہے اس كانام فيرتھا۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: اس كانام حز قبل تھا؛ تعلى نے يقول حضرت ابن عباس اور اکثر علماء ہے ذکر كيا ہے - ذبحشرى - نے كہا: اس كا حسب يا شمعان تھا (2) - ايك قول يہ كيا گيا ہے: اس كانام خريل يا حز بيل تھا۔ يہا خسان نے بي قول يہ كيا گيا ہے: اس كانام خريل يا حز بيل تھا۔ يہا خسان نے ہوئ تھا يا اسرا يكي تھا - حضرت حسن بھرى اور دوسر ے علماء نے كہا: يقبلى تھا (3) - ايك قول يه كيا گيا ہے: وہ فرعون كا چياز اوتھا (4)؛ يه سدى كا قول ہے كہا: يہوئ محض تھا جو موئ عليہ السلام كے ساتھ بچا تھا اى وجہ ہے فرمان يون عن ال في عَوْنَ يہوہ خص ہے جو الله تعالىٰ كاس فرمان ميں مراد ہے و جا آء تر ہے گي قِن آ قُصَا الْهُ يَسْئَلُى مُ قَالَ يُعُو لِنَى (القصص: 20) يہ مقاتل كا قول ہے - حضرت ابن عباس من من اس كے فرعون كى بيوى اور جس نے حضرت موئى عليہ السلام كو ڈرايا تھا كو كى اور ايمان نہيں بين تاريخ اس نے كہا تھا: سردار تہميں قبل كرنے كے مشور ہے كرد ہے ہيں (5) ۔

نبی کریم سان این این سے مروی ہے فر مایا: صدیقین ، حبیب نجار جوآل یس کامومن تھا آل فرعون کامومن جس نے کہا تھا: کیا

2 يتنيرالكثاف، جلد 4 منح 162

4_تغسيرالمادردي مجلد 5 مسلحه 152

5_الطِيعًا

1 _تغسير الماوردي، جلد 5 منحه 152

3 _ تغییر حسن بھری ، جلد 4 م فحہ 407

تم اس آ دمی کوفل کرتے ہو جو کہتا ہے میرارب الله ہے تیسرا ابو بکرصدیق ہے بیان سب سے افضل ہے اس میں نبی کریم مقطقیت کو کتابی دی جاری ہے کہ آپ ابنی قوم کے مشرکوں پر تعجب نہ کریں اس آ دمی کوفرعون کے ہاں بڑی وجاہت حاصل تھی اس لیے فرعون نے اس آ دمی کے ساتھ کوئی برارویہ نہ اپنایا۔

ایک قول یے کیا گیا ہے: یہ آ دمی بنی اسرائیل میں سے تھا وہ اپنا ایمان آل فرعون سے چھپا تا تھا؛ سدی ہے بھی یہی قول مردی ہے اس کلام میں تقدیم و تاخیر ہے تقدیر کلام یہ ہے و قال رجلؓ مؤمن یکتیم ایسانہ من آل فرعون۔

من اس من بعد ہے کوئکہ یہ کہاجاتا ہے کتب امن اس کندوف کے متعلق ہے جو رجل کی صفت ہے تقدیر کلام ہے ہے وقال رجل مؤمن منسوب من آل فرعون یعنی وہ فرعون کے ابل اور قریبیوں میں سے تھا۔ جس نے اسے اسرائیلی قرار ذیا ہے تواس صورت میں مین، یکتم کے متعلق ہوگا یہ یکتم کا مفعول ثانی ہوگا۔ قشیری نے کہا: جس نے اسے اسرائیلی قرار دیا ہے اس میں بعد ہے کیونکہ یہ کہا جاتا ہے کتب اُمو کذا یہ نہیں کہا جاتا: کتم مند الله تعالی کا فرمان ہے: وَ لَا یَکْتُنُهُونَ الله تعدید نِیا ہے اس میں بعد ہے کیونکہ یہ کہا جاتا ہے کتب اُمر کذا یہ نہیں کہا جاتا: کتم مند الله تعالی کا فرمان ہے: وَ لَا یَکْتُنُهُونَ الله تعدید نِیا ہے کہا ہے کہا ہے کتب اُمر کذا میں ہے کہا ہے اس قسم کا قول برداشت نہیں کرتا تھا۔

مسئله نمبر2- اَتَقْتُكُونَ مَ جُلّا اَنْ يَقُولَ مَ فِي الله يهاں ان سے پہلے لام محدوف ہے يامن اجليه محذوف ہو ان يَكُ كَاذِبًا ان محل نصب میں ہے كيونكه حرف جارمحذوف ہے وَ قَدُ جَآءَ كُمْ بِالْبَيّنْتِ مِينات سے مراونونشانياں ہيں وَ اِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَنْ بُهٰ اسے حضرت موئی عليه السلام كی رسالت اور صدافت میں كوئی شک نه تقالیكن جو بچھ وہ كرر ہے ہے اس سے روكنے میں اوراذیت سے دوركرنے میں زی چاہی۔ اگریہ ان يكن ہوتا تو بھی بہ جائز تھالیكن سيبويہ کے قول کے مطابق کین میاون اعرافی ہے۔ استعمال كی وجہ سے اسے حذف كرديا گيا ہے كيونكہ سيبويہ كے قول كے مطابق بينون اعرافی ہے۔

بُصِيَكُمُ بَعْضُ الَّذِي بَعِدُ كُمُّ الرَّهِ بِينَ ان وعيدول مِن سے ايک بى آپنچ توتم ہلاک ، وجا وَ گے۔ ابوعبيده كا فد بسيد بك بَعْضُ الَّذِي بَعِدُ كُمُّ كامعنى بكل الذي يعدكم يعنى بعض ، كل كے عنى ميں بے۔ لبيد كاشعر ذكر كيا:

تَزَاكُ أَمْكِنَةِ إِذَا لِم أَرْضَهَا أَو يَرْتَبِطُ بَعْضَ النفوسِ حِمَامُها

جب میں راضی نہ ہوں تو میں کئی جگہوں کو چھوڑ دیتا ہوں یا ان کی موت تمام نفوس کو جکڑ لے۔

یبان بھی بعض، کل کے معنی میں ہے کیونکہ بعض جب آنبیں لائن: وگی تو لامحالہ کل کولائن ہوگی کیونکہ وہ وعید میں داخل ہے وعظ میں کلام میں نرمی پیدا کرنا ہوتا ہے ماوروی نے ذکر کیا بعض کالفظ کل کی جگہ استعمال ہوتا ہے مقصود خطاب اور کلام میں وسعت ہوتی ہے (1)؛ جس طرح شاعر نے کہا:

قَدْ يُدُدِك المتأنّ بعضَ حَاجِتِهِ قديكون مَعَ المستَغجِلِ الزَّلَلُ لِعضَ حَاجِتِهِ قديكون مَعَ المستَغجِلِ الزَّلَلُ لِعض العضاوقات ستى كرنے والا المئ حاجت پاليتا ہے اور جلد بازے لغزشيں ہوجاتی ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ اس لیے فرمایا کہ آپ نے انہیں عذاب کی کئی انواع سے خبر دار کیا تھا ان میں سے ہرنوع ہلاک

1 يغسيرالمادردي مبلد 5 منحد 153

کردیے والی تھی گویا آئیں اس چیز سے خبر وارکیا کہ آئیں ان انواع میں ہے کھ لاحق ہوجا کیں گی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے:
حضرت مویٰ علیہ السلام نے آئیں عذاب و نیا یا عذاب آخرت سے ڈرایا تھا اگروہ کفر کریں معنی یہ ہوگاتم ہیں ان میں سے ایک
عذاب لاحق ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا: تمہیں عذاب پہنچ گاوہ یہ دنیا میں کہتے ستھے یہ بعض وعید ہے پھر آخرت میں اس کے
متر ادف ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اگر کفر کریں تو عذاب کا وعدہ کیا اور اگرائیان لا نمیں تو ثواب کا وعدہ کیا جب انہوں نے
کفر کیا توجس کا ان سے وعدہ کیا گیا تھا اس کا بعض انہیں پہنچا۔

اِنَّاللَٰهُ لَا يَهُوى مَنْ هُوَ مُسُمِ قُ جُوا پَىٰ ذات پرامراف کرنے والاتھا گذّاب ﴿ اپنے رب پرجھوٹ بولنے والا حفرت مون علي السلام کی طرف اشارہ ہے، يمومن كول ميں ہے ہوگا۔ ايك تول يدكيا گيا ہے: دہ اپنے عناد ميں اسراف کرنے والا ہے گنّاب دہ اپنے دعوى ميں كذاب ہے، اس فرعون کی طرف اشارہ ہے اور يدالله تعالیٰ کا تول ہے۔

مسئله نصبر 3۔ يَكُنُّمُ إِيْهَائَةَ قاضى ابو بكر بن عربی نے کہا: بعض نے يدگمان كيا كہ مكلف جب اپنے ايمان کو جھپا ك زبان ہے اس کا ظہار نہ کرے تو وہ محض اپنے اعقاد کی وجہ مومن نہ ہوگا (1)۔ امام مالک نے کہا: ایک آدمی جب اپنی دل ہے اپنی بوی کو طلاق دینے کی نیت کرتا ہے اور اپنی زبان سے طلاق نہ کہتو طلاق اسے لازم ہوجا ہے گی جس طرح وہ اپنے دل کے اعتقاد کے ساتھ مومن اور کا فر ہوجا تا ہے ایمان کا مدار دل پر ہے حقیقت میں معاملہ ای طرح ہے لیکن علی الاطلاق ایمانہیں ہم نے اس کی وضاحت اصول فقہ میں بیان کردی ہے جس کا مفہوم ہیہ ہے کہ مکلف جب اپنے دل ہے کفرکا الاطلاق ایمان کی نیت کرے تو وہ کی ادر ہو وہ اپنی زبان سے اظہار نہ کرے گرجب وہ اپنے دل ہے ایمان کی نیت کرے تو وہ کی ادر ہو وہ اپنی زبان سے اس کا ظہار کہ کے قیاد ورخوف اس بات سے مانع نہیں کہ دو اپنی زبان سے اس کی طرجب وہ اپنی دبان کی درمیان معاملہ ہیں۔ تقید اس بیس جی مومن نہیں ہوگا ہیاں تک کہ زبان سے اس کا اظہار کرے تقید اس بیت سے مانع نہیں کہ دواسے خیر کوسنا ہے سان کی پیشر طنبیں کہ کی اور کو وہ سنائے غیر کا سائ اس لیے شرط ہے کہ وہ اپنا اور مال کا دفاع کرے۔

هسنله نمبر 4_ بخاری اور مسلم نے حضرت عروہ بن زبیر سے روایت نقل کی کہا: میں نے حضرت عبدالله بن عمرو بن عاص بنائوں ہے کہا: مجھے وہ واقعہ سناؤ (2) جس میں مشرکین نے رسول الله صلّ فائید ہے ساتھ سخت ترین رویدا پنایا ہو کہا: اسی اثنا میں کہ رسول الله صلّ فائید ہم کے حقبہ بن ابی معیط آیا اس نے رسول الله صلّ فائید ہم کا کندھا پکڑا آپ کا کندھا پکڑا آپ کا کندھا پکڑا آپ کا کندھا پکڑا اور رسول الله صلّ فائید ہم سے ان کو رکیا فران کی معید ہم اور کی اور کی اور سول الله صلّ فائید ہم ان میں لیم اور کی قبل کرتے ہوجو یہ کہتا ہے: میر ارب الله ہے جبکہ وہ تمہارے پاس تمہارے دب کی جانب سے بینات لایا ہے۔ یہ بخاری کے الفاظ ہیں۔

تر مذی حکیم نے ''نوادرالاصول' (3) میں جعفر بن محمد ہے وہ اپنے باپ سے وہ حضرت علی شیر خدا بنائھ: سے روایت نقل

² منجع بخاري ، كتاب الفضائل ، فضائل الي بكر ، جلد 1 منحه 20-519

¹ _احكام القرآن لا بن العربي ،جلد 4 مسنحه 1659

³ _نوادرالاصول ممنحه 45-244

کرتے ہیں کہ قریش ابوطالب کی وفات کے تین دن بعد اکشے ہوئے انہوں نے رسول الله سن نیا ہے۔ گارادہ کیا ارادہ کیا ایک آتا آپ کو مارتااور یہ آتا آپ کو دھکے دیتا اس روزنبی کریم مان ٹیا ہے ہد و چاہی تو حضرت ابو بکرصدیق بنا ہو کے سواکس نے آپ منی نیا ہے کی مدونہ کی مدونہ کی آپ کی دومنیڈ ھیاں تھیں آپ آگے بڑھے اس کو مارتے اور دوسرے کو برے ہٹاتے اور بلند آواز سے کہتے: تم ہلاک ہوکیا تم ایسے آدی کو قل کرتے ہو جو کہتا ہے میرا رب الله ہے الله کی قسم! وہ رسول ہیں اس دن معزت ابو بکرصدیق کی ایک مینڈھی کٹ کی ۔ حضرت علی شیر خدا بنائٹ نے نے کہا: الله کی قسم! ابو بکر کاوہ دن آل فرعون کے مومن سے بہتر تھا، آدی نے اپنے ایمان کو چھپایا تھا تو الله تعالی نے اپنی کتاب میں اس کی تعریف کی یہ ابو بکرصدیق ہیں جس نے اپنے ایمان کو فلا ہر کیا اپنے مال اور جان کو الله تعالی کے لیے خرج کیا۔

میں کہتا ہوں: حضرت علی شیر خدار ہوں نے اور اس آدمی نے اپنے ایمان کو چیپایا۔ آپ نے اس کے ابتدائی مرحلہ کا ارادہ کیا تھا جبکہ حضرت ابو بمرصدیق نے اپنے ایمان کو ظاہر کیا اور اسے نہ چھپایا ورنہ قرآن اس امرکی وضاحت کررہاہے کہ آل فرعون کے مومن نے اپنے ایمان کو ظاہر کیا جب انہوں نے حضرت موٹی علیہ السلام کو آل کرنے کا ارادہ کیا تھا جس کی وضاحت آنے والی ہے۔

''نوادرالاصول'(1) میں حضرت اساء بنت انی بحر بن بندہ سے مروی ہے لوگوں نے حضرت اساء سے پوچھا: وہ کون سا

تکلیف دہ امر ہے جوتم نے دیکھا جومشر کین نے رسول الله سائٹائیلی سے اپنایا؟ حضرت اساء نے کہا: مشرک مبحد بیل بیٹے

ہوئے تھے رسول الله مائٹائیلی کے بارے میں باتیں کررہے تھے کہ دہ کیا بچھان کے معبود دوں کے بارے میں کہتے ہیں ابھی

وہ ای طرح تھے کہ رسول الله مائٹائیلی ان کے ہاں تشریف لائے سب اٹھ کھڑے ہوئے جب وہ آپ ہے کی چیز کے بارے

میں پوچھتے تو آپ ان کی تصدیق کرتے انہوں نے کہا: کیا تو ہمارے معبود دوں کے بارے میں بیٹیس کہتا؟ فرمایا: کیول نہیں ،

تو دہ سب آپ پر جھپٹ پڑے ایک خبرد سے والاحضرت ابو بحرصدیق بڑٹھتے کے پاس آیا آپ سے کہا: اپنے ساتھی تک پہنچو۔

وہ ہمارے پاس سے نکلے جبان کی مینڈیاں تھیں وہ مجد میں داخل ہوئے جبکہ وہ کہدر ہے تھے: تم ہلاک ہوکیا تم ایسے آ دئی رسول الله سائٹائیلی کوچورڈ دیا اور حضرت ابو بحرصدیق بڑٹھتے کی طرف متوجہ ہوئے حضرت ابو بحرصدیت بڑٹھتے کا حال کے انہوں نے رسول الله سائٹائیلی کوچورڈ دیا اور حضرت ابو بحرصدیت بڑٹھتے کی طرف متوجہ ہوئے حضرت ابو بحرصدیت بیٹول میں سے کسی کو ہاتھ نہ لگتے گر وہ آپ کے ساتھ ہی آجاتی آپ کہتے: تبار کت یا ذاللجلال والا کہ امراکہ ام

لِقَوْمِ لَكُمُ الْمُلُكُ الْيَوْمَ ظُهِرِ بَنَ فِي الْاَثْمِضُ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللهِ إِنْ جَاءَنَا مُعَالَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ إِنْ جَاءَنَا مُعَالَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

¹ _نوادرالامول منحد 45-244

قَالَ الَّذِي الْاَحْزَابِ فَي مِثْلَ دَالِيَ اَخَافُ عَلَيْكُمْ مِّثُلَ يَوْمِ الْاَحْزَابِ فَي مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوْجٍ وَّ عَادٍ وَّ ثَمُوْدَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ مَا اللهُ يُرِيدُ ظُلُمًا لِلْعِبَادِ ۞ و لِقَوْمِ إِنِّيَ آخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ فَي يَوْمَ ثُولُونَ مُدُبِرِيْنَ مَا لَكُمْ مِنَ اللهِ مِنْ عَاصِمٍ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۞

''اے میری قوم! (مانا) آج عکومت تمہاری ہے نیز تمہیں غلبہ حاصل ہے اس ملک میں لیکن مجھے یہ بتاؤ کون بچائے گا ہمیں خدا کے عذاب ہے اگروہ ہم پر آجائے۔ (بین کر) فرعون کہنے لگا: میں تو تمہیں وہی مشورہ دیتا ہوں جس کو میں درست سمجھتا ہوں اور نہیں راہنمائی کرتا میں تمہاری گرسید ھے راستہ کی طرف اور کہنے لگاوہ بی ایمان والا: اے میری قوم! میں ڈرتا ہوں کہتم پر بھی کہیں پہلی قوموں کی تباہی کے دن جیسا دن نہ آجائے جیسا حال ہوا تھا قوم نوح، عاد اور ثمود کا اور ان لوگوں کا جوان کے بعد آئے اور اللہ نہیں چاہتا بندوں پرظلم کرے۔ اور اے میری قوم! میں ڈرتا ہوں تمہارے بارے میں پکار کے دن سے جس روز تم بندوں پرظلم کرے۔ اور اے میری قوم! میں ڈرتا ہوں تمہارے بارے میں پکار کے دن سے جس روز تم بندوں پرظلم کرے۔ اور الے میری قوم! میں ڈرتا ہوں تمہارے کے مذاب سے کوئی بچانے والا اور جے گراہ کردے اللہ تعالیٰ اسے کوئی ہوایت دینے والا نہیں'۔

لقَوْمِ لَكُمُّ الْمُلُكُ الْيَوْهَ بِهِ آلْ فرعون كِموْن كاقول بِاس كايتول لِقَوْمِ اس امر پردليل بِ كدوة بطي تقااى وجه عاس نے انہيں اپن ذات كي طرف منسوب كياس نے كہا: لقوْمِ تاكەاس كے وعظ كوتبول كرنے كوريب ہوجا محين آخ عومت تمہارى ہے اس ليے تم الله تعالى كاشكر بجالا و ظهو پن في الائم في الائم في عالب بي حال ہونے كى حيثيت مصوب بے يعنى تمہارے غلب كى حالت ميں يہاں ارض سے مرادارض مصربے؛ يسمدى اور دوسرے علاء كاقول ہے - اى طرح فرما يا: وَكُنْ لِكَ مَكَنَّ الْيُوسُفَ فِي الْائر مُن (يوسف: 56) مصركے علاقه ميں فَدَن يَنْضُ مُنَافِي وَن مَون اَن مَن الله تعالى كى پكر سے خبر داركر نامقصود تھا اگر چه حضرت موكى ہے ہوں اس نے مرادعذا ہے ہوں اس نے مرادعذا ہے ہوں اس نے مرادعذا ہے ہوں اس نے کہا: مَا أُم يَن كُمُ إِلَّا مَا اَلٰى ي عبدالرحمٰن بن زيد بن الله تعالى كى بكر سے خبر داركر نامقصود تھا اگر چه حضرت موكى ہے ہوں اس نوید من عبدالرحمٰن بن زيد بن اسلم نے كہا: ميں تمہيں وہى مشوره ديا ہوں جو ميں بہتر خيال كرتا ہوں اور حضرت موكى عليه السلام كوجمثلا يا اور ان پر ايمان لا نے سے منع كرنے ميں تمہيں وہى مشوره ديا ہوں جو ميں بہتر خيال كرتا ہوں اور حضرت موكى عليه السلام كوجمثلا يا اور ان پر ايمان لا نے سے منع كرنے ميں تمہيں وہى مشوره ديا ہوں جو ميں بہتر خيال كرتا ہوں اور حضرت موكى عليه السلام كوجمثلا يا اور ان پر ايمان لا اے منع كرنے ميں تحتم رائيا تو كور بيا ہوں (1)۔

وَ لِقَوْمِ إِنِّيْ أَخَافُ عَكَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿ وعظ اور تخویف میں زیادتی کی اور اپنے ایمان کی وضاحت کی یا تواس کے یہا کہ اپنے نفس گوتل ہونے پر تیار کررہے تھے یا بیاعتاد تھا کہ وہ اسے کوئی تکلیف نہ پہنچا تھیں گے الله تعالیٰ نے اسے اس کے ۔ یہا کہ اپنے تول کی وجہ سے ان کے شریعے محفوظ رکھا۔

¹ _ تغییر الماور دی ، جلد 5 م فحه 154

عام قراءت التناد بوالمخفف بوه يوم قيامت به امير بن الى صلت نے كہا: وبَقَ الغلق فيها إذْ دَحاها فَهُمُ سُكَّانُها حتى التّنَاد(1)

جب اس زمین کو پھیلا دیا تواس میں مخلوق کو پھیلا دیا وہ قیامت تک اس کے رہائش ہیں۔

جب موت کوذنج کردیا جائے گاتواس وقت ندا کی جائے گی:اے جنتیو! بیہ بمیشہ کی زندگی ہےاب موت نہیں اے جہنمیو! یہ ہمیشہ کی زندگی ہےا ب موت نہیں۔اس ندا کے علاوہ ہر قوم کوا پنے امام کے ساتھ ندا کی جائے گی۔حضرت حسن بھری ،ابن میں ہمیشہ کی زندگی ہےا ب موت نہیں۔اس ندا کے علاوہ ہر قوم کوا پنے امام کے ساتھ ندا کی جائے گی۔حضرت حسن بھری ،ابن سمیقع ، یعقوب، وبن کثیراورمجاہد نے البتنامہ وصل اور وقف دونوں صورتوں میں یاءکو ثابت رکھنے کے ساتھ قراءت کی ہے۔ حضرت ابن عباس بضحاك اورعكرمه نے يومرالمتناة وال كى تشديد كے ساتھ پڑھا ہے بعض اہل عربيہ نے كہا: بيغلط ہے كيونك یه ند، بندیے مشتق ہے بیاس وقت کہتے ہیں جب وہ اس طرف بھا گنا جلا جائے جس طرف اس کا منہ ہو۔ کہا: قیامت میں اں کا کوئی معنی نہیں۔ابوجعفر نحاس نے کہا: بینلط ہے اس کی قراءت اچھی ہے جبکہ اس کامعنی یوم تنافر ہے۔ضحاک نے کہا: جب وہ جہنم کی آواز کو نیں گئے تو وہ بھاگ کھڑے ہوں گے وہ زمین کے جس حصہ میں آئیں گے وہ فرشتوں کی صفیں پائیں کے تو ای جگہ کی طرف لوٹ جائمیں کے جہاں ہے آئے تھے(2) یمی یومر التناد الله تعالی کے فرمان: لیمَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمُ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقُطَامِ السَّمُوتِ وَ الْأَنْمِ ضِ (الرَّمْن : 33) مراد م اور الله تعالى كافرمان: قَالْمَلَكُ عَلَى أَمْ جَالَى عِهَا (الحاقة: 17) ابن مبارك نے اس كمعنى كاذكركيا يعبدالحمن بن يزيد بن جابر ،عبدالجبار بن عبدالله بن سلمان نے آیت اِنْ آخَاف عَلَیْکُمْ یَوْمَ التَّنَادِ فَ یَوْمَ تُوَلُّوْنَ مُنْبِدِیْنَ ان کی آنکھیں آنسوؤں کے ساتھ انہیں جواب دیں گی وہ روئمیں گے بیمان تک کہ آنسوختم ہوجا ئمیں گے پھر آئلھیں خون کے ساتھ انہیں جواب دیں گی تو وہ روئمیں کے یہاں تک کہ خون ختم ہوجائے گا بھران کی آنکھیں پیپ کے ساتھ جواب دیں گی کہا: ان پرالله تعالیٰ کی جانب سے امر بھیجا جائے گاتو وہ منہ پھیرلیں گے پھران کی آنکھیں پیپ کے ساتھ انہیں جواب دیں گی وہ روئیں گے یہان تک کہ پیپ نتم ہوجائے گی ان کی آنکھیں اتن گہری ہوجائیں گی جس طرح مٹی میں شق ہوتا ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: بیاس وقت ہوگا جب حضرت اسراقیل فزع کانفحہ پھونگیں گے؛ا ہے کی بن معبد ،طبری اور دوسرے علماء نے حضرت ابو ہریرہ مِنْاتُنْ کی حدیث سے

² تنسيرالكثاف، جلد 4 بسفحه 165

ذکرکیا ہے اس میں ہے زمین اس کشتی کی مانند ہوگی جو سمندر میں ہوتی ہے جے موجیں تجییڑ ہے مارتی ہیں لوگ اس پر کا نیخ نگیں گے دودھ بلانے دالیاں اپنے بچوں سے غافل ہوجا کیں گی اور حاملہ اپنے حملوں کوگرادیں گی بچے بوڑھے ہوجا کیں گ شیاطین بھاگتے ہوئے اڑرہے ہوں گے فرشتے انہیں ملیں گے ان کے منہ پر ماریں گے جبکہ ایک دوسرے کوندا کررہے ہوں گے الله تعالیٰ کے فرمان سے یہی مرادہ : یکو مَرالشّنادِ ﴿ یکو مَرْکُونَ مُدُورِیْنَ عَمَالَکُمْ مِنَ اللهِ مِنْ عَاصِمٍ عَوْمَنُ یُفْدِلِل اللّٰهُ فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ ۞ ہم نے اس کاذکر کتاب' التذکرہ' میں کیاوہاں اس موضوع پر گفتگو کی ہے۔

علی بن نفر نے ابوعمرہ سے وصل کی صورت میں خاص طور پر التناد دال کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابو معمر نے عبدالوارث سے وصل کی صورت میں خاص کریاء کا اضافہ کیا ہے؛ یہ ورش کا مذہب ہے۔ ابو معمر سے دونوں حالت میں اس کا حذف مشہور ہے۔ ورش اور ابن کثیر کے علاوہ سب نے اسے ای طرح پڑھا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ اسے یکو مَر الشّناوِ اس لیے نام دیا گیا کیونکہ کا فرای دن اپنے لیے ویل ، ثبور اور حسرت کو پکار ہے گا؛ یہ ابن صرح نے کہا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے اس میں اضار ہے تقدیر کلام یوں ہے اِنّی آ خاف عَلَیْکُمْ یکو مَر الشّناوِ الله تعالیٰ بہتر جانا ہے یکو مَدُولُونَ مُدُولِو بِینَ یہ یکو مُدالشّناوِ الله تعالیٰ بہتر جانا ہے یکو مَدُولُونَ مُدُولِو بِینَ یہ یکو مَدَالشّناوِ الله تعالیٰ بہتر جانا ہے یکو مَدُولُونَ مُدُولِو بِینَ یہ یکو مَدَالشّناوِ الله تعالیٰ بہتر جانا ہے یکو مَدُولُونَ مُدُولِو بِینَ یہ یکو مَدَالشّناوِ سے بدل ہے۔

وَ مَنْ يَّضُلِل اللهُ فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ ﴿ يَعِنَ الله تعالى جِس كِ دل مِيں گمرابى پيدا كرد بتواس كو ہدايت دينے والا كو كَلَ نهيں (1) اس كے قائل كے بارے ميں دوقول ہيں: (1) حضرت مولیٰ عليه السلام (2) آل فرعون كا مومن ؛ يہى زيادہ مناسب ہے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

وَلَقَدُجَاءَ كُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبُلُ بِالْبَيِّنْتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِّمَّا عَكَمْ بِهِ حَتَّى الله مَنْ هُو مُسْرِفٌ اِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ الله مِنْ بَعْدِ فِلَا كَاللهُ لِكَ يُضِلُ الله مَنْ هُو مُسْرِفٌ وَالْمَا لَا لَهُ مَنْ هُو مُسْرِفٌ وَالْمَا لَا لَهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ الله مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مُنْ

''(اے میری توم!) بے شک آئے تمہارے پاس یوسف (موئ علیہاالسلام) سے پہلے روش ولائل لے کر آتے تھے یہاں تک کہ جب وہ وفات پا گئے جوحد سے برخت والا ، شک کرنے والا ہوتا یونہی گراہ کرتا ہے انہیں جو جھٹڑتے رہتے الله کی آیتوں میں کسی معقول برخت والا ، شک کرنے والا ہوتا یونہی گراہ کرتا ہے انہیں جو جھٹڑتے رہتے الله کی آیتوں میں کسی معقول ولیل کے بغیر جوان کے پاس آئی ہو بیطریقہ بڑی ناراضگی کا باعث ہے الله کے نزدیک اور مومنوں کے نزدیک ای مرمغروراور سرکش ول یو'۔

وَ زَعَنْ جَاءَ كُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبُلُ بِالْبَوْنُتِ ايك قول بيكيا كياب: بيموى عليه السلام كا قول ب- ايك قول بيه

^{1 🖺 ۽} المياد دي .جلد 5 🏲 في 155

کیا عمیا ہے: یہ آل فرعون کے مومن کی نصیحت کا کلمہ ہے انہیں یا دولا یا کہ وہ انہیاء پر پہلے بھی سرکشی کرتے آتے ہیں بیارا وہ کیا کے حضرت یوسف بن یعقو بظیماالسلام ان کے پاس بینات لائے: ءَ آئ باک قَمَتُوّرٌ قُون خَیْرٌا وَراللهُ الْوَاحِدُ الْفَقَائُن ﴿ لَا يَسِف ﴾ ابن جرت نے کہا: اس سے مراد حضرت یوسف بن یعقوب ہیں الله تعالی نے جنہیں قبطیوں کی طرف بھیجا تھا جبہ بادشاہ فوت بو چکا تھا یہ حضرت ابن عباس بن شریب نے بادشاہ فوت بو چکا تھا یہ حضرت ابن عباس بن شریب نے کہا: اس سے مراد یوسف بن افرائیم ہیں۔ حضرت یوسف بن یعقوب ان کے درمیان ہیں سال تک نبی کی حیثیت سے تیم کہا: اس سے مراد یوسف بن افرائیم ہیں۔ حضرت یوسف بن یعقوب ان کے درمیان ہیں سال تک نبی کی حیثیت سے تیم کہا: اس سے خاتی شریب نبیا ہے ہوا کہ بات کہ الله تعالی نے ان کی طرف جنوں میں سے ایک رسول بھیجا جے یوسف کہ بہ جاتا ہے دوس بن منبہ نے کہا: آیت میں کوئی ایک دلیل نہیں جواس بات پر دلالت کرے کہ وہ وہ کی فرعون تھا کے وہ کہا ہی تی سے جواس کے ساتھ ہیں اور ان کے لیے جوان کے بعد ہیں تو وہ ان سب کے فرعون تھا کہ تو ہوان کے بعد ہیں تو وہ ان سب کے بعد ہیں تو وہ ان کی وجہ ہے اس کی تھد یق کریں۔

یاس لا یا توسب پر لازم ہے کہ وہ ان کی وجہ ہے اس کی تھد یق کریں۔

فَمَا ذِلْتُمْ فَيُ شَلْقِ فِمَنَا جَاءَ كُمْ بِهِ لِينَى تَمهار السلاف شك مِن عَصْحَفَى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنُ يَبُعَثَ اللهُ مِن بَعْدِ اللهِ مَن أَلُهُ مِن اللهُ مِن أَلُهُ مِن اللهُ مَن أُولا لِين جورسالت كا دعوى كرے كَذْ لِكَ يُضِلُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَن اللهُ مَن هُوَ مُسْمِ فُ مسرف من مرك الله مشرك اللهُ مَن أَلُهُ وحدانيت مِن شك كرے۔

الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي الْيَتِ اللهِ يعنى غالب ولاكل - يِغَيُّو سُلْطُن بغير جمت اور بربان كالَّذِينَ يه من سے بدل ہونے كى حيثيت ميں كل الله تعالى ان لوگوں كو گراه كرديتا ہے جوالله تعالى كى آيات ميں مجادله كرتا ہے الّذِين ہے، يا يہ مبتدا ہواور خبر گبُر مجادله كرتا ہے الّذِين ہے، يا يہ مبتدا ہواور خبر گبُر مَعْتَا ہو پجر كہا گيا: يہ آل فرعون كے مومن كا قول ہے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: الله تعالى كى جانب سے خطاب كا آغاز ہے مقتابی كے طور پر منصوب ہے بعنى كبر جدالهم مقتابس طرح الله تعالى كافر مان ہے: گبُر تُ كليكة (الكهف: 5) مقت الله سے مراد ہے الله تعالى كان كى خدمت كرنا ، الله تعالى كان يہ مراد ہے الله تعالى كان كى خدمت كرنا ، الله تعالى كان يہ ابنی رحمتوں سے دور كرنا اور ان پر عذا ہونا ل كرنا -

کُنْ لِكَ يَعْبَعُ اللهُ عَلَى كُنْ قَلْبِ مُتَكَبِّهِ جَبَّامٍ ﴿ جَسِ طَرِحَ الله تعالى نے ان جَمَّرُ اگر نے والوں کے واول پر مبرلگانی اس طرح الله تعالی بر متکبر جبار کے ول پر مبرلگانی بتا ہے بیباں تک کہ وہ ہدایت کو بجستا ہی نہیں اور حق کو قبول نہیں کرتا۔ عام قراءت علی کُلْ قَلْبِ مُتَکِیزِ ہے یعنی قلب متکبری طرف مضاف ہے: ابو حاتم اور ابو عبید نے اسے بسند کیا ہے کلام میں صدف ہے تقدیر کلام یوں ہے گُنْ لِكَ يَتُطْبَعُ اللهُ عَلَى گُلِّ قَلْبِ علی کل مُتَکَلِّیْ جَبَّامٍ دوسرا كل حذف كرويا گیا كونكه اس صدف ہے بہلے وہ گزر چكا ہے جواس پر ولالت كرتا ہے جب كل كوحذف نه كیا جائے تومعنی درست نہیں رہتا كيونكه اس كو مذف نه كیا جائے تومعنی درست نہیں رہتا كيونكه اس كام عنی بہتا ہے كہوہ اس كے تمام دل پر مبرلگاد بتا ہے معنی اس طرح نہیں معنی اس کا ہے ہے كہوہ متكبرین جبارین كے دلوں میں سے ایک ایک

ول يرمبرالگاديتا ہے ابوداؤ د كا قول بھى كل كے حذف پردلالت كرتا ہے:

اُکُنَّ اَمرِیْ تَحْسَدِیْنَ اَمْوَا ونادِ تَوَقَّدُ بِاللَّیل نادا کیاتو ہرانسان کوانسان گمان کرتا ہور برآگ جورات کوروش ہوتی ہے تواسے ضیافت کی آگ ہمتا ہے۔
حضرت ابن معود کی قراءت میں علی قلب کل متکبر ہے یقراءت تغییراوراضافت کی بنا پر ہے۔ اور عمرو، ابن محیون اور ابن ذکوان نے اہل شام سے قلب قل کیا ہے کہ متکبر قلب کی صفت ہے، قلب سے مراد پوری ذات ہے کوئکہ دل تکبر کرتا ہے اور باقی اعضاء اس کے تابع ہوتے ہیں ای وجہ سے نبی کریم من اللہ اللہ فرمایا: إِن فی الجسد لمضغة إذا صدُح الجسد کلّه وإذا فسدت فسد الجسد کلّه الادهی القلب (1) بے شک جسم میں گوشت کا ایک لوتھڑا ہے ادا صدُح الجسد کلّه وإذا فسدت فسد الجسد کلّه الادهی القلب (1) بے شک جسم میں گوشت کا ایک لوتھڑا ہے۔

جبوه درست ہوجائے توساراجہم درست ہوجاتا ہے اور جبوہ فاسد ہوجائے تو تمام جم فاسد ہوجاتا ہے خبر دار!وہ دل ہے۔ وَ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيهَا لَمِنُ ابْنِ لِيُ صَلْحًا لَّعَلِّى ٓ اَبُلُغُ الْاَسْبَابَ ﴿ اَسْبَابَ السَّلُوٰتِ فَا ظَلْهِ ۚ إِلَى اِللهِ مُوسَى وَ إِنِّى لَاَ ظُنَّهُ كَاذِبًا ۗ وَكُنُ لِكَ نُيِّنَ لِفِرُ عَوْنَ سُوَّءً عَمَلِهِ وَ صُدَّعَنِ السَّبِيْلِ ۗ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿ صَلَّا عَنِ السَّبِيْلِ ۗ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ اللَّا فِي تَبَابٍ ﴿

''اور فرعون نے کہا: اُ سے ہامان! بنامیر سے لیے ایک اونچامحل اس پر چڑھ کرمیں ان راہوں تک پہنچ جاؤں ایعنی) آسانوں کی راہوں تک پھر میں جھا نک کردیکھوں موٹی کے خداکواور میں تو یقین کرتا ہوں کہ وہ جھوٹا ہے، اور یوں آراستہ کردیا گیا فرعون کے لیے اس کا براعمل ۔ اور روک دیا گیا اسے راہ راست سے، اور نہیں تھا فرعون کا سارا فریب مگراس کی اپنی تباہی کے لیے''۔

وَ قَالَ فِهُ عَوْنُ لِيهَا لَمِنُ ابْنِ فِي صَمْ هَاجِبِ آل فرعون نے کہا جو کہا تو فرعون کوخوف ہوا کہ اس مومن کا کلام قوم کے دل میں اثر انداز ہوگا تو اسے خیال گزرا کہ وہ اس چیز کا امتحان لے جوحضرت موئی علیہ السلام تو حید کا پیغام لائے ہیں اگر اس کا درست ہونا واضح ہوگیا تو وہ ان سے مخفی نہیں رکھے گا اگر وہ درست نہ ہوتو وہ آئبیں ان کے دین پر پختہ رکھے گا اس نے اپنے وزیر ہا مان کو تھم دیا کہ وہ کل بنائے ۔سورہ نقص میں اس کا ذکر گزر چکا۔

لَّعَلِیۡۤ اَبِلُغُ الْاَسْبَابِ فَ اَسْبَابِ السَّلُوٰتِ ۔ اَسْبَابِ السَّلُوٰتِ بِهِ الْاَسْبَابِ سے بدل ہے۔ قادہ، زہری، سدی اور نظش کے والے سے مطابق اسباب السماء ہے مراداس کے دروازے ہیں۔ اور بیشعر پڑھا:

ومَنْ هاب أَسْبَابَ المنايا يَنَلُنَهُ ولَوْرَامَ أَسْبَاب السَّمَاءِ بِسُلِّم (2)

جوموتوں کے اسباب سے ڈرتا ہے وہ اسے پالیتی ہیں اگر چہ آسان کے دروازوں کاسیڑھی کے ذریعے تصدکرے۔ ابوصالح نے کہا: اَسْبَابَ السَّلُوٰتِ سے مراداس کے راستے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مرادوہ امور ہیں جن کے وسیلہ سے آسان مضبوط ہوتے ہیں۔ اسباب کوعظمت شان کے لیے مکرر ذکر کیا ہے کیونکہ جب کسی چیز کومبیم ذکر کیا جائے

2_تغییرالماوردی،جلد 5 مسلحہ 158

ا مینی بخاری ، کتاب الایمان ، جلد 1 م نی 13

بھراس کی وضاحت کی جائے تو بیاس کی عظمت شان کا اظہار ہوتا ہے۔الله تعالیٰ بہتر جا نتا ہے۔

فَاظَلِمْ إِلَى اللهِ مُوسَى مِن ال كالدى طرف جها نكنے والے كى نظر ہے ديكھوں ۔ ال نے گمان كيا تھا كہ وہ ايسا جم ہے جہے مكان اپنے اندرسموئے ہوئے ہے۔ فرعون الوہيت كا دعوى كرتا تھا وہ خيال كرتا تھا كہ اسے اللى جگہ بيٹھ كر ثابت كيا جاسكتا ہے جبال ہے كى كى گرانى كى جاسكے عام قراءت فَا قَلْلِمْ ہے اس كا عطف اَ بُلُمْ بر ہے۔ اعرج ، سلى ، عيلى اور حفص نے فاطلاع كے نصب كے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعبيدہ نے كہا: لَعَلَق كے جواب ميں فاء كے ساتھ ہے۔ نحاس نے كہا: نصب كامعنى رفع كے معنى كے خلاف ہے كيونكہ نصب كامعنى ہے جب ميں اساب تك پہنچوں كا ميں مطلع ہوجاؤں گا، رفع كا معنى ہے ميں اساب تك پہنچوں پھراس كے بعداس كى اطلاع پاؤں گرثم ، فاء كى بنسبت تراخى ميں شديد ہے۔

وَ إِنِيْ لَا ظُنّهُ كَاذِبًا مِينَ توحفزت موئ عليه السلام كے بارے ميں گمان كرتا ہوں كدوہ مير ہے سواجو كى كالد كا دعوى كرتے ہيں اس ميں وہ جھوٹا ہے۔ ميں جو پچھ كررہا ہوں وہ محض علت كوختم كرنے كے ليے كررہا ہوں بياس امركو ثابت كرتا ہے كرغون كوالله تعالى كے معاملہ ميں شك تھا۔ ايك قول بيكيا گيا ہے : ظن ، يقين كے معنى ميں ہے يعنى ميں يقين كرتا ہوں كدوہ جھوٹا ہے ميں جو پچھ كہتا ہوں بيشبكوزاكل كرنے كے ليے كہتا ہوں۔

وَ كُذَٰ لِكَ نُمِينَ لِفِرْ عَوْنَ مُوَّعْ عَمَلِهِ جَس طرح فرعون نے بیہ بات کی اوراسے شک ہوا شیطان نے یا الله تعالیٰ نے اس کے لیے اس کے مل کومزین کردیا مراد شرک اور حجثلا ناہے۔

وَ صُدَّعَنِ السَّبِيْلِ يَهُ وَفِوں كَ قَراءت ہِ وَ صُدَّ مِجْوَل ہے؛ يه ابو عبيد اور ابو حاتم كا پنديدہ قول ہے۔ دصد ك قراءت بھی جائز ہے دال كے كر وكوصاد كى طرف نقل كرديا؛ يه يكيٰ بن وثاب اور علقمه كى قراءت ہے۔ ابن ابى اسحاق اور عبد الرحمٰن بن بكر و نے دصُدٌ عن السبيل قراءت كى ہے يعنی رفع اور تنوین كے ساتھ قراءت كى ہے باتی قراء نے دصد يعنی فرعون نے لوگوں كو صراط مستقم ہے روكا۔ تَبَابِ كامعنى خسر ان اور گرابى ہے اس ہے تَبَتُّ يَدَ آؤِن لَهَبِ (لہب: 1) وَ مَا ذَادُو هُمْ عَيْرَ تَتَيْبُ وَ (بود) ايك جَدْفر مايا: الله تعالى نے اس كے ميناركوگراديا وہ خود اور اس كی قوم ہلاك بوگئ جس طرح يہلے بحث كر رنجى ہے۔

وَ قَالَ الَّذِي َ الْمَنَ لِقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْمَالُونَ الْهِرِكُمُ سَبِيلَ الرَّشَادِ فَي لِقَوْمِ النَّا الْمُنْ الْمُنْ الْمَنْ عَبِلَ سَيِّمَةً فَلَا يُحِزَقَ هِى دَا الْقَالِ الرَّفَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَلَا يُحِزَى الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ فَوَ مُوْمِنْ فَا اللَّهُ فَلَا يُحْلُونَ الْمَنْ عَبِلَ صَالِحًا قِن ذَكْمِ اوْ النَّلُونَ وَهُو مُومُومِنْ فَا وَلَيْكَ يَدُخُلُونَ الْمَخْفُونَ وَيُهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ وَيَقَوْمِ مَالِي الْدُعُوكُمُ إِلَى النَّجُوةِ وَ الْمَعْوَنَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ ا

فِي النَّ نَيْا وَ لا فِي الْأَخِرَةِ وَ اَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللّهِ وَ اَنَّ الْمُسْرِ فِيْنَ هُمْ اَصْحُبُ التّابِ ﴿
فَسَنَّ كُرُوْنَ مَا اَقُوْلُ لَكُمْ اَوْا وَالْحَبِ الْمُوعِيَ إِلَى اللّهِ الْحَبِيَةِ ﴿ إِلْعِبَادِ ﴿
''اور كَبُ لا تقاجوا بمان لا يا تقاء المع يرى قوم! مير مع يتجهي چلو يمن دكھاؤں گاتم ہميں ہدايت كى راہ - الله ميرى قوم! بيد نيوى زندگى تو چند (روزه) لطف اندوزى ہا ور آخرت ہى ہميشة تغربر نے كى جگه ہم ميرى قوم! بيد نيوى زندگى تو چند (روزه) لطف اندوزى ہا ور آخرت ہى ہميشة تغربر نے كى جگه ده ايمان اربوتوه و داخل ہوں گے جنت ميں رزق و يا جائے گا أنهيں وہاں ہے حساب اور اسميرى قوم! ميرا ايمان الله كا انكار كرول اور بين نجات كى طرف اور تم بلاتے ہو ججھے آگ كى طرف آئ ہميں اور ميرا احال ہيہ كہ ميں الله كا انكار كرول اور بين شريك تغمبراؤك اس كے ساتھ اس كوجس كا جھے علم تك نہيں اور ميرا حال ہيہ كہ ميں كي تجميم اس خداكى طرف بلاتا ہوں جوعزت والا بہت بخشے والا ہے۔ بي بات تو يہ ہے كہ جس كى (بندگى كى) طرف تم ججھے بلاتے ہوا ہے كوئى حق نبيس پہنچتا كہ اسے پكارا جائے ہى بات تو يہ ہے كہ جس كى (بندگى كى) طرف تم ججھے بلاتے ہوا ہے كوئى حق نبيس پہنچتا كہ اسے پكارا جائے اس و نيا ہيں اور نيآ خرت ہيں اور يقينا ہم سب كولون ہے الله كى طرف اور يقينا صدے گزر نے والے ہى جہنى ہيں ہي رکرتا ہوں ۔ بشك الله تعالى و يكھنے والا ہے اپنے بندول كوئ ۔ اسمال كام الله كے بير دكرتا ہوں ۔ بشك الله تعالى و يكھنے والا ہے اپنے بندول كوئ ۔ (سار ا) كام الله كے بير دكرتا ہوں ۔ بشك الله تعالى و يكھنے والا ہے اپنے بندول كوئ ۔

وَقَالَ الْذِی َ اِمْنَ لِقَوْمِ النَّعِوْنِ آلفرعون کے مومن نے جو کہا یہ اس کا تتمہ ہے یعنی دین میں میری اقتدا کروا تھیا گئم سینیل الرَّ شَادِی یعنی ہدایت کے راستہ کی طرف، اس سے مراد جنت ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بید حضرت مولی علیہ السلام کا قول ہے۔ حضرت معاذین جبل نے اسے المر شاد پڑھا ہے جبکہ اکثر عربوں کے نزدیک بیغلط ہے کیونکہ باب افعال سے بول نعل ذکر کیا جاتا ہے اُد شدہ یُرشِد۔ افعال سے فعال کا وزن نہیں ہوتا بیٹلانی سے وزن آتا ہے جب تور باعی سے کثرت کا ارادہ کرتا ہے تو تو مفعال کہتا ہے۔ نعاس نے کہا: بیجائز ہے کہ دشاد، پرشد کے معنی میں ہونہ کہ بیوہ وہ اس سے مشتق ہولیکن جس طرح یہ کہا جاتا ہے لاَ ال یہ لؤلؤ ہے ہے یہ اس کے معنی میں ہے گراس سے مشتق نہیں مانا جاتا۔ یہ می جائز ہے کہ دشاد برشد سے مشتق نہیں مانا جاتا۔ یہ می جائز ہے کہ دشاد برشد یہ وجس کا معنی صاحب رشادہ و جس طرح کسی نے کہا:

كِلينِي لِهَم يَّا أَمَيْمَةً نَاصِبِ

زمحشری نے کہا:اے الوَشادیجی پڑھا گیاہے بیفعال کاوزن ہے بیہ دشدہے مشتق ہے جس طرح علاّم، عِلم سے مشتق ہے یا بیہ د شَدہے مشتق ہوجس طرح عبنا دہوتا ہے۔

بغیرے یعقوب اور ابن کثیر نے وصل اور وقف میں یاء کے اثبات کے ساتھ پڑھاہے۔ ابوعمر و اور نافع نے وقف میں اسے حذف کیا ہے اور وصل میں اسے ثابت رکھاہے گمرورش نے اسے دونوں حالتوں میں حذف کیا ہے۔

لِقَوْمِ إِنَّمَا هُنِهِ وَالْحَيْهِ وَّالْدُنْيَامَتَاعُ يَعِی تَعُورُ اسااس سے لطف اندوز ہوا جاتا ہے پھرید دنیا منقطع ہوجانی ہے اور زائل ہوجانی ہے قران الزخرة قرار اور بیش کی کا گھر ہے۔ دار آخرت سے مراد جنت اور دوز خ ہے کونکہ یہ دونوں فانی نہیں اس ارشاد کے ساتھ اس کی وضاحت کی مَنْ عَبِلَ سَبِیّتَةٌ جس نے شرک کیا مِثْلُهَا ہے مراد عذا ب ہے۔ حضرت ابن عباس بن نہ ہا نمل صالح سے مراد کو آلکہ اِلّا اللّٰهُ ہے جبکہ وہ این دل سے الله تعالی اور انبیاء کی تصدیق کرنے والا ہویڈ خُلُون یہ مجبول کا صیغہ ہے؛ یہ ابن کشیر، ابن محصین ، ابوعمر د، یعقوب اور ابو بکر کی عاصم سے روایت ہے باتی قراء نے اے معروف کا صیغہ پڑھا ہے یعنی یکٹ خُلُون ۔

وَلِقَوْهِ مَا إِنَّ الْمُعُوكُمُ إِلَى النَّجُووَ نَجَات سے مرادا یمان کا راستہ ہے جو جنتیوں تک پنجانے والا ہے وَ تَلْ عُوْنَیْ إِلَّ اللّهُ مِن اس امر کی وضاحت کی کے فرعون نے جو کہا تھا: وَ مَا اَهُونِ یُکُمْ اِلْاَ سَبِیْلُ الرِّشَاوِق ۔ یہ وہ گرائی کا راستہ تھا جس کا انجام جنبم ہے انہوں نے آپ کو فرعون کی اتباع کی دعوت دی تھی ای وجہ سے کہا: تَلْ عُوْنَیْ لِا کُفُنَ بِاللّٰهِ وَ اُشُولَ بِهِ عَلْمُ اس ہے مرادفرعون ہے۔ اور میں تمہیں عزیز وغفار کی طرف دعوت دیا ہوں لا جَوَ مَد اس کے بارے میں منظو پہلے گزر پکی ہے اس کا معنی ہے حقاء ان ما اس میں ما، الذی کے معنی میں ہے لَیْسَ لَکُ دَعُوثٌ وَ اُوجِیْ نِی اِس کا ایک دعوت کی قبولیت نہیں جونفع دے۔ دوسرے عام نے کہا: تقدیر کلام یہ ہے (1) لیس له استجابه دعوۃ تنفع اس کے لیے دعوت کی قبولیت نہیں جونفع دے۔ دوسرے عام نے کہا: اس کی ایک دعوت نہیں جونفع دے۔ دوسرے عام ہے کہا: اس کی ایک دعوت نہیں جواس کے لیے الوہت کو ثابت کرے۔

فی النّه نیاو کا فی الا خِرَق کلبی نے کہا: اس کے لیے دنیاوآ خرت میں کوئی شفاعت نہیں، فرعون پہلے بنوں کی عبادت کی طرف بلا تا تھا پھر لوگوں کوگائے کی پوجا کی دعوت دی جب تک وہ زندہ ہوتی اس کی عبادت کی جاتی جب وہ بوڑھی ہوجاتی تواہے ذنے کرنے کا تھم دے دیتا پھر دوسری گائے لے آتا تا کہ اس کی عبادت کی جائے۔ جب اس پر طویل زمانہ گزر چکا تو کہا: میں تمہارا بڑارب ہوں۔

1 يتنيرالكشاف ببلد4 بمنح 170

مسرفین کااصحاب نارمیں سے ہونا ثابت ہے۔

فَسَنَ کُووْنَ مَا اَقُوْلُ لَکُمْ یہ دھمکی اور وعید ہے اور ما کا الذی کے معنی میں ہونا بھی جائز ہے لینی جو میں تمہیں کہتا ہوں۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ مصدر یہ ہوجو میں نے تہمیں کہا ہے جب تم پرعذاب واقع ہوگائ وقت تم میراقول یا دکروگے۔ وَ اُفَوْضُ اَصْدِی َ اِلَیٰ اللهِ میں اس پر بھر وسہ کرتا ہوں اور اپنا معاملہ اس کے سپر دکرتا ہوں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ارشاداس امر پر دلالت کرتا ہے کہ انہوں نے آپ کوئل کرنے کا ارادہ کیا تھا۔ مقاتل نے کہا: یہ مومن پہاڑ کی طرف بھاگ گیا تھا اور وہ اسے بکڑنے پرقادر نہ ہوئے تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ بات کرنے والے حضرت موکی علیہ السلام تھے، کیا تھا اور وہ اسے بکڑنے پرقادر نہ ہوئے تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ بات کرنے والے حضرت موکی علیہ السلام تھے، زیادہ ظاہر یہی ہے کہ بات کہنے والا آل فرعون کا مومن تھا (1)، یہی حضرت ابن عباس بڑی ہے، کہ بات کہنے والا آل فرعون کا مومن تھا (1)، یہی حضرت ابن عباس بڑی ہے کہ بات کہنے والا آل فرعون کا مومن تھا (1)، یہی حضرت ابن عباس بڑی ہے کہ بات کہنے والا آل فرعون کا مومن تھا (1)، یہی حضرت ابن عباس بڑی ہے کہ بات کہنے والا آل فرعون کا مومن تھا (1)، یہی حضرت ابن عباس بڑی ہے کہ بات کہنے والا آل فرعون کا مومن تھا (1)، یہی حضرت ابن عباس بڑی ہے کہ بات کہنے والا آل فرعون کا مومن تھا (1)، یہی حضرت ابن عباس بڑی ہے کہ بات کہنے والا آل فرعون کا مومن تھا (1)، یہی حضرت ابن عباس بڑی ہے کہ بات کہنا کا قول ہے۔

قَوَ قُدهُ اللهُ سَیّاتِ مَا مَکُرُوْ الله تعالی نے اسے بچالیاعذاب کی جوانواع انہوں نے آپ کو پہنچانے کا مکر کیا تھا انہوں نے اسے تلاش کیا اور نہ پایا کیونکہ اس نے اپنا معاملہ الله تعالیٰ کے سپر دکیا تھا۔ قمادہ نے کہا: وہ قبطی تھا الله تعالیٰ نے اسے اسرائیل کے ساتھ نجات دی ، اس تعبیر کی بنا پر ھا میمیر آل فرعون کے مومن کے لیے ہوگی۔ ایک قول میکیا گیا ہے: میمیر حضرت موئی علیہ السلام کے لیے ہوگی جس طرح میا ختلاف پہلے گزر چکا ہے۔

و حَاقَ بِالِ فِرْ عَوْنَ سُوْءً الْعَنَابِ ۞ سَائَلُ نَے كہا: يہ كہاجاتا ہے حَاقَ يَحِيثُ حَيْقًاد حُيُوقَالِينَ كُوئَ وَلَا اللهِ وَوَعَهُ وَاللهِ وَلَا اللهِ اللهِ عَلَيْهَا اللهِ مِل چود جوہ ہیں: يمرفوع ہواور سوء ہے بدل ہو يہی لازم ہو پھرعذا ب كی وضاحت كی اور فرمایا: اَلنّائم يُعْمَ ضُونَ عَلَيْهَا اللهِ مِل چود جوہ ہیں: يمرفوع ہو۔ فراء نے كہا: يغمير عاكم كی جائز ہے كہ يہ مبتدا ہونے كی حيثيت ہے مرفوع ہو۔ فراء نے كہا: يغمير عاكم كی وجہ ہے مرفوع ہو تقدير كلام يوں ہو النار عليها يعرضون رفع میں يہ چار وجوہ ہیں۔ فراء نے اس میں نصب كوجائز قرار و بات كونكہ اس كے مابعد ضمير عاكم ہے اور اس ہے اقبل وہ چیز ہے جس كے ماتھ يہ مصل ہے۔ افعن نے الْعَنَّابِ ہے بدل كے طور يرجركوجائز قرارد يا ہے۔ جمہور نے كہا ہے يہ بیشی برز ن میں ہے۔

بعض علاء نے اَلنَّائُ يُغَيَّضُونَ عَلَيْهَا عُدُواً وَعَنِيهًا عَدَابِ قَبِرِكَا اثبات كيا ہے جب تك دنيا قائم ہے بيسلسلہ جارى رہے گا؛ مجاد عظر مدہ مقاتل اور محد بن كعب نے اى طرح كا قول كيا ہے سب نے كہا: بيآيت دنيا ميں عذاب قبر پر دلالت كرتى ہے كيا تم نہيں ديكھتے كہ عذاب آخرت كے بارے ميں فرما يا: وَ يَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ " اَوْجَلُوا الَ فِوْعَوْنَ اَشَدَى ہے كيا تم نہيں ديكھتے كہ عذاب آخرت كے بارے ميں فرما يا: وَ يَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ " اَوْجِلُوا الَ فِوْعَوْنَ اَشَدَى

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 منحه 158

الْعَذَابِ وَ حفرت ابن معود رَفِيْ الله عمر وى ہے حدیث طیب میں ہے: '' آل فرعون اور جوان کی مثل کا فریس ان کی روحوں کو مجاور شام کے وقت آگ پر پیش کیا جاتا ہے انہیں کہا جاتا ہے: یہ تمہارا گھر ہے'۔ ان سے یہ بھی مروی ہے: ''ان کی روحیں ساہ پر ندوں کے چیوں میں ہیں وہ ہرروز صبح اور شام کے وقت دو دفعہ جہنم پر جاتے ہیں'' بہی ان کی پیش ہے۔ شعبہ نے یعلی بن عطا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے میمون بن مہران کو کہتے ہوئے سنا حضرت ابو ہر یرہ رہ اُن می ہے وقت یہ اعلان کرتے: الحمد الله ہم نے شام کی کرتے: الحمد الله ہم نے شبح کی اور آل فرعون کو آگ پر پیش کیا گیا جب شام ہوتی تو اعلان کرتے الحمد الله ہم نے شام کی اور آل فرعون کو آگ پر پیش کیا گیا جب شام ہوتی تو اعلان کرتے الحمد الله ہم نے شام کی اور آل فرعون کو آگ پر پیش کیا گیا جب شام ہوتی تو اعلان کر بی الله جا۔

صخر بن جویری، نافع سے دو حضرت ابن عباس بن شدہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سان الله سان الله الله علی اگر مایا:

'' کا فرجب فوت ہوتا ہے تو اسے منے وشام آگ پر چیش کیا جاتا ہے پھریہ آیت تلاوت کی اَلقَائر یُعُمَ خُدُونَ عَلَیْهَا عُدُدُ اَلَّا عَشِیبًا

جب مومن فوت ہوتا تو اس کی روح منج وشام جنت پر چیش کی جاتی ہے'۔ امام بخاری اور امام مسلم نے حضرت ابن عمر بن مین بن سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سان الله سان الله علی این از تم میں سے جب کوئی فوت ہوتا ہے تو منج اور شام کواس کا ٹھکانہ اس پر چیش کیا جاتا ہے اگر وہ جہنی ہوتو جہنی ٹھکانہ چیش کیا جاتا ہے۔ اسے کہا جاتا ہے:

یہ تیرا ٹھکانہ ہے یہاں تک کہ الله تعالی قیامت کے روز تجھے دو بارہ اٹھا ہے گا' (1)۔

نافع ،ابل مدیند جمز واور کسائی نے اد خلوا پڑھا ہے یعنی جمز وقطعی ہے اور خا مکسور ہے یہ اُدُ مَا کے سے مشتق ہے ؛ یہ ابوعبید

¹ مجمح بخارى، كتاب الجنائز، السيت يعوض عليه مقعدة، جلد 1 منى 184.

کا پہندیدہ نقط نظر ہے بعنی الله تعالی فرشتوں کو تھم دے گا کہ وہ انہیں جہنم میں داخل کریں اس کی دلیل اَ لَقَائم یُغُیّ ضُونَ عَلَیْهَا ہے باقی قراء نے اسے اُد خلوا پڑھا ہے یہ دخل ہے مشتق ہے بعنی انہیں کہا جائے گا: اے آل فرعون! شدیدترین عذاب میں داخل ہوجاؤ؛ یہ ابوحاتم کا پہندیدہ نقط نظر ہے کہا: پہلی قراءت کے مطابق آل مفعول اول ہے اور اُش مفعول ٹانی ہے یہاں حرف جار حذف ہے دوسری قراءت میں یہ صوب ہے کیونکہ یہ منادی مضاف ہے اور آل فرعون سے مرادوہ لوگ ہیں جواس کے دین اور مذہب پر تھے۔ وہ لوگ جواس کے مذہب اور دین پر تھے ان کا عذاب شدیدترین تھا تواس کے ایک عذاب کا عالم کیا ہوگا۔

حضرت ابن مسعود برائی نے نبی کریم سائٹ اینی سے بدروایت نقل کی ہے: '' بے شک بندہ جومومن کی حیثیت سے پیدا ہوتا ہے مومن کی حیثیت سے رندہ رہتا ہے اور مومن کی حیثیت سے مرتا ہے ان میں سے حضرت یحیٰ بن زکر یا ہیں وہ مومن کی حیثیت سے مومن کی حیثیت سے فوت ہوئے اور ایک بندہ کا فر مومن کی حیثیت سے فوت ہوئے اور ایک بندہ کا فر کی حیثیت سے بیدا ہوتا ہے کا فرکی حیثیت سے زندہ رہتا ہے اور کا فرکی حیثیت سے مرتا ہے ان میں سے ایک فرعون ہے کا فرکی حیثیت سے بیدا ہوا، کا فرکی حیثیت سے مرتا ہے ان میں سے ایک فرعون ہے کا فرکی حیثیت سے بیدا ہوا، کا فرکی حیثیت سے زندہ رہا اور کا فرکی حیثیت سے مرا'' ناس نے اس کا ذکر کیا۔

فراء نے آیت میں تقدیم و تاخیر کا قاعدہ جاری کیا ہے تقدیر کلام یوں ہے اُڈ خِلُوۤ اال فِرْ عَوْنَ اَشَدَّ الْعَنَابِ - اَلْنَائُمُ یُعْیَ ضُوْنَ عَلَیْهَا غُدُوَّا وَّ عَشِیًّا عَرْضِ آخر میں رکھا یہ نقط نظر اس کے خلاف ہے جوجمہور کا نقط نظر ہے کہ کلام کواس کے سیاق پر رکھتے ہیں، جس طرح یہ گفتگو پہلے گزر چکل ہے۔ والله اعلم

"(اور کتنا ہوتی رہا ہاں ہوگا) جب ہاہم جھڑ یں گے دوزخ میں پس کہیں گے کمزورلوگ انہیں جو تکبر کیا کرتے تھے کہ ہم تو تمہارے تابع تھے پس کیا تم دور کر سکتے ہو ہم سے پچھ حصہ آگ (کے عذاب) کا۔ جواب دیں گے متکبرہم سب آگ (میں بھن) رہے ہیں بے شک الله تعالی نے فیصلہ فرماہ یا ہے بندول کے متعلق (اب اس میں ردو بدل نہیں ہوسکتا) اور کہیں گے سارے دوزخی جہنم کے داروغوں کو دعا کروا پنے متعلق (اب اس میں ردو بدل نہیں ہوسکتا) اور کہیں گے سارے دوزخی جہنم کے داروغوں کو دعا کروا پنے رب سے کہ ایک دن تو ہمارے عذاب میں (پچھ) تخفیف فرمادے۔ وہ (جواب میں) کہیں گے نہیں آیا کہیں گے کہیں کرتے تھے تمہارے پاس تمہارے رسول روشن دلیلوں کے ساتھ ، وہ کہیں گے بے شک ! دارو نے کہیں

کے خود بی دعا مانگواور حقیقت بیہ ہے کہ بیں ہے کا فروں کی دعا مگر محض بے سود'۔

وَ إِذْ يَتَمَا جُونَ فِي النّابِ جِبِ وہ آگ مِن جُمَّرُ بِن گُرُور لوگ انہیں کہیں گے جوانمیا ، کی اطاعت سے تکبرکیا کرتے ہے : ہم دنیا میں تمہاری ان معاملات میں بیروی کیا کرتے ہے جس شرک کی طرف تم ہمیں بلایا کرتے ہے کیا تم ہم جس چیز کواٹھاتے ہوجوعذاب میں ہے جزائی صورت میں ہمیں ملا ہے۔ تبع بیدوا صد ہاور بھر یوں کے ول کے مطابق بیہ جع ہاں کی واحد تابع ہے۔ اہل کوفد نے کہا: یہ جمع ہاں کا کوئی واحد نہیں جس طرح مصدر ہوا کرتا ہاتی وجہ ہاں کی معابن بنائی جاتی اگراس کی جمع بناتے تو کہے: اتباع۔ قال اگن مین انسٹ گھڑو آواف کا گئی فیٹھا ، فیصا میں ھاعظمیر ہے مواد جنم ہمیں بنائی جاتی اگراس کی جمع بناتے تو کہے: اتباع۔ قال اگن مین انسٹ گھڑو آواف کا گئی فیٹھا ، فیصا میں ھاعظمیر ہے مواد جنم ہم ہو نمیر ہاں کے کہا: کل مبتدا ہونے کی حیثیت ہے مرفوع ہے۔ کسائی اور فراء نے انا کلا فیصا انصب کے طور پر پر ھا ہوان میں ہونمیر ہاں ہے کلافت اور تا کید ہے۔ ابن سمیقع اور تیسی بن عمر نے ای طرح پر ھا ہے۔ کوفی تا کید کوفت کہتے ہیں۔ سیبو یہ نے اس ہے منع کیا ہاں کی صفت بیان کی جاتی ہواں کی بی کہی جائز نہیں کیونکہ جس کے بارے میں خبر دی جارہی ہوا سکو کسی غیر کا بدل نہیں بنایا جا سکتا ؛ مبر دنے اس کا بیم معنی بیان کیا جات کیونکہ ان دونوں میں کوئی اشکال نہیں ہوتا کہ ان کا بدل ذکر نمیں کیا جاتا اور ای طرح تا طب کا بدل بھی ذرنیس کیا جاتا گونکہ ان دونوں میں کوئی اشکال نہیں ہوتا کہ ان کا بدل ذکر نمیس کیا جاتا اور ای طرح تی اطب کا بدل بھی ذرنیس کیا جاتا اور ای طرح کوئی اشکال نہیں ہوتا کہ ان کا بدل ذکر نمیس کیا جاتا اور ای طرح کوئی ان کی کوئی ان کی کوئی ان کا بدل ذکر کیا جاتا ورک کیا جاتا ہوں کی کوئی ان کوئی ان کوئی ان کوئی ہوتا کہ ان کا بدل ذکر کیا جاتا ورک کی کوئی ہوئی کوئی ہوتا کی کوئی ہوئی کوئی ہوتا کہ کوئی ہوتا کوئی کوئی ہوتا کوئی ہوتا کوئی ہوتا کی کوئی ہوئی ہوئی کوئی ہوئی کوئیں کوئی کوئی کوئی کوئی کوئ

اِنَّاللَّهُ قَدُّ مَكُمٌ بَدُنِنَ الْعِبَادِنَ الله تعالى نے به فیصله کردیا ہے کہ وہ کسی کا دوسرے کے گناہ کی وجہ سے مواخذہ نہیں کرے گاپس ہم میں سے ہرایک کافر ہے(اس لیے ہم دونوں طبقات کوجہنم میں ڈالا گیاہے)۔

وَ قَالَ الّذِينَ فِي اللّهَامِ يعنى كافرامتوں ميں ہے لوگوں نے كہا: عربوں ميں ہے پچھلوگ وہ ہيں جو يہ كہتے ہيں اللذون يہ جمع سالم ہے معرب ہے اور جس نے حالت رفع ميں الّذِينَ كہا تواس نے اسے ہنی قرار دیا ہے جس طرح وہ واحد ميں مبنی تھا انفش نے كہا: الذى كے ساتھ نون ملايا گيا ہے تو يہ خمسة عشم كی طرح ہو گيا اور يہ مبنی برفتح ہو گيا خزنه يہ خاذن كی جمع ہے پہ كہا جا تا ہے: خُذَان، خُذَن۔

ادُعُوْا مَ بَنِكُمْ يُخَوِّفُ عَنَّا يَوْمًا قِنَ الْعَذَابِ ۞ يخفف جواب ٻادر مجز وم ٻاگريد فاء ڪي ساتھ ہوتو يہ منصوب ہوگا مگر کلام ميں اکثر جواب امرادراس جيسي صورتوں ميں فاء کے بغير آتا ہے اس دجہ ہے قرآن ضيح ترين لغت ميں آيا ہے جس طرح کہا:

قِفَانَبُكِ مِنْ ذِكْمِي حَبِيبِ د مَنْزِلِ تم دونول تفهرو! بهم محبوب اورمنزل كويادكر كروليس ـ

محمہ بن کعب قرظی نے کہا: مجھے یہ خبر پُنجی ہے یامیرے سامنے یہ ذکر کیا گیا ہے کہ جہنمیوں نے جہنم کے داروغوں سے مدد چاہی تو الله تعالی نے ارشاد فرمایا: وَ قَالَ الّذِینَ فِی النّامِ لِحَدَّ نَدْ جَهَنّمَ ادْعُوْا مَ بَنْکُمْ یُحَفّفْ عَنَا یَوْمًا قِنَ الْعَنَ ابِ ۞ انہوں نے ایک دن سوال کیا کہ ان کے عذا ب میں تخفیف کردی جائے تو ان کے مطالبہ ردکردیا گیا۔

ٱوَلَمْتَكُتُأْتِيَكُمْ مُسُلَكُمْ بِالْبَيِنْتِ قَالُوْابَلَ قَالُوْافَادُعُوْا وَمَادُغَوُ الْكَفِرِيْنَ اِلَافِي ضَالِ ٥ مديث يس ب

إِنَّالَنَنُصُّ مُسُلَنَا وَالَّذِينَ الْمَنُوا فِي الْحَلِوةِ الدُّنْيَاوَيُوْ مَيَقُوْمُ الْاَشْعَادُ فَى الْكَنْتُ وَكُومُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمُ اللَّامُوسَ وَلَقَلُ الرَّيْنَا مُوسَى الْهُلَى وَ اَوْمَ ثَنَا بَنِيَّ إِسْرَآءِ يَلَ الْكِتْبُ فَى هُدًى وَ ذِكْرى لِا وَلِي الْوَلْمَا فِي الْمَوْسَى الْهُلَى وَ اَوْمَ ثَنَا بَنِيَّ إِسْرَآءِ يَلَ الْكِتْبُ فَى هُدًى وَ وَكُولَى لِا وَلِي الْوَلْمَا فِي الْمَالِينَ فَى الْمُولِي الْمُلْمَالِ فَي الْمُولِي الْمُلْمَالِ فَي اللَّهُ الْمَالِي الْمُؤْمِلُ الْمُلْمَالِ فَي الْمُؤْمِلِي وَ الْمُرَامِقُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُلْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِم

"بے تک ہم اب بھی مدد کرتے ہیں اپنے رسولوں کی اور مونین کی ان کی دنیوی زندگی میں اور اس دن بھی مدد کریں گے جس دن گواہ گواہی دینے کے لیے کھڑے ہوں گے، اس روز نفع ندد سے گی ظالموں کو ان کی عذر خواہی اور ان کے لیے دوزخ کا بدترین گھر ہوگا۔اور ہم نے عطافر ما یا موکی کو نور ہدایت اور وارث بنایا بن اسرائیل کو کتاب کا جوسرا یا ہدایت اور نصیحت تھی تقلندوں کے لیے"۔

اِنَّالَنَنْصُمُ مُ سُلَنَا رسلنا کے ضمہ کواس کُقل کی وجہ سے حذف کرنا جائز ہے تو کہا جائے گا: مُ سُلَنَاس سے مراد دھرت مولی علیہ السلام ہیں وَالَّنِ بِنَیٰ اَمَنُوا فِی الْحَیْو قِالْدُ نِیْا اسم موصول کی نصب میں ہے اس کا عطف الوسل پر ہے اس سے مراد وہ مومن ہے جس نے وعظ کیا تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ رسل اور مومنین میں عام ہے۔ ابوالعالیہ کے قول کے مطابق ان کی مدد سے مرادان کے دلائل کو غلبد ینا اور ان کوکا میانی دینا ہے (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے وشمنول سے انقام لینا ہے۔ سدی نے کہا: کسی قوم نے کسی نبی کوئل نہیں کیا یا ایسی قوم کوئل نہیں کیا جومومن سے (3) اور حق کی طرف دعوت دہے سے دور کے گئے دے رہے ہے مرادان پر ایسے آدی کومسلط کردیتا ہے جوان سے انقام لیتا ہے تو وہ سب رحمت سے دور کے گئے

¹_جامع تريزي، كتاب صفة جهنم، ماجاء في صفة الطعام، جلد 2، متحد 82

ہوتے ہیں اگر چیل علی کیے جا کیں۔

وَ يَوْمَ يَقُوْمُ الْاشْهَادُ ۞ قيامت كے روز وہ گوائی دینے کے لیے کھڑے ہوں گے۔ زید بن اسلم نے کہا: اشہاد جار ہیں فر منے ، انبیاء ،مومن اورجسم (1)۔مجاہداورسدی نے کہا: اشہاد سے مراد ملائکہ ہیں جوانبیاء کے بارے میں بیگواہی دیں گے کہ انہوں نے پیغام تن پہنچایا اور امتوں کے بارے میں گوائی دیں گے کہ انہوں نے انبیاء کی تکذیب کی (2)۔ قادہ نے کہا: اس ے مراد ملاککہ اور انبیاء ہیں (3)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الا شہاد کہ شہید کی جمع ہے جس طرح شریف کی جمع اشراف آتی ہے۔ زجاج نے کہا: الاشھاد، شاہد کی جمع ہے جس طرح اصحاب،صاحب کی جمع ہے(4)۔ نیماس نے کہا: فاعل کے وزن کی جمع افعل کے وزن پڑمیں آتی اور نہ بی اس پر قیاس کیا جا سکتا ہے مگر جو الفاظ اس بارے میں مسموع ہیں انہیں اس طرح ادا کیا جائے كاجس طرح أبيس سنا كمياس مين حروف زائدكوحذف كرويا كمياب وافقش اورفراء في ديوم تقوم الاشهاد فعل كوتاء كي ساته پڑھاہے كيونكہ جمع مونث ہوتى ہے۔حضرت ابو در داء منافعة اور دوسرے محدثين نبي كريم مانانظائية سے روايت تقل كرتے ہيں كه ''جس نے اینے مسلمان بھائی کی عزت کی حفاظت کی تواللہ تعالیٰ کے ذمہ کرم پر ہے کہ اس ہے جہنم کی آگ کو دور کرے پھر بیہ آ بت العاوت كى " _ إِنَّالَ مَنْ مُنْ مُسلَمَا وَالَّذِينَ أَمَنُوا فِي كريم مِنْ الْمِيْدِيمِ سے بدروايت مروى ہے: "جس نے تسى مومن كى ایسے منافق کے مقابلہ میں حمایت کی جومنافق مومن کی نمیبت کیا کرتا تھا قیامت کے روز الله تعالیٰ ایک فرشتہ بھیجے گا جوآگ ہے اس کو بچائے گا۔ جس نے سیمسلمان کا ذکر کسی ایسی چیز کے ساتھ کیا جواس کے لیے عیب کا باعث تھا الله تعالی اسے جہنم کے بل پرروک کے ایکا یہاں تک کہ جو پھھاس نے کہا تھا اس سے تقل کیا جائے گا' (5)۔ یوم نے پہلے یوم سے بدل ہے لاینفع الظلمين معنى منهم نافع اوركوفيوس في ما على الله الساينفع برها بجبكه باتى قراء في الساتاء كرماته برهاب و كَفُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ مُوَّعُ النَّامِ ﴿ لعنت سے رادالله تعالیٰ کی رحمت سے دوری ہے اور مُوَّعُ النَّامِ سے مرادجہم ہے۔ وَ لَقَدُ النَّيْنَامُوْسَى الْهُلَى بيد نياوآ خرت مِن رسولول كى مدد مِن داخل ہے يعنى ہم نے اسے تورات اور نبوت عطا

وَ لَقَدُ اِنَیْنَامُوْسَی الْهُلٰی بد دنیا و آخرت میں رسولوں کی مدد میں داخل ہے بینی ہم نے اسے تو رات اور نبوت عطا فرمائی۔ تو رات کو هدی کہا گیا کیونکہ تو رات میں ہدایت اور نور ہے قرآن تھیم میں ہے اِٹا آنْدَ لْنَاالتَّوْلُ مِنَا فِیْنَهَا هُارِی وَ نُوسُ (المائدو: 44)

وَاَوْمَ ثُمَّا مَنِي إِسُرَا وَمُلَ الْكِتْبُ ﴿ كَابِ عِم ادتورات عِينِ مَم نَ تورات كوان كى ميراث بنايا عهدى يوائم في الكِتْبُ عبدل عبدي ما تزع كه يامل من هوهدى مولين ذلك الكتاب اورامى اب عقول كه لي التحتيت عبد فاضور إن وَعُدَ الله حَقَّ وَاسْتَغُورُ لِلَ الله كَان وَ سَبِحُ بِحَدُ بِحَدُ بِالْعَثِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمُعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمُعْنِينَ وَالْمَعْنِينَ وَالْمُعْنِينَ وَالله وَلكُون وَالله وَ

4راييناً،جلد5،منى 161

2_اينيا، جلد5 منح 160

1 يخيرالماوردي، جلد 5 منحه 161

5_سنن الي واوُو ، كتاب الأدب ، الرجل دوب ، مبلد 2 مسنح 313 _ اييناً ومديث نبر 4230 ، ضيا والقرآن بهليشن

لَخَانُ السَّلُوتِ وَ الْاَثُونِ الْكَبُرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ اَكُثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَالَّذِينَ المَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ وَلا يَعْلَمُونَ ﴿ وَالَّذِينَ المَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ وَلا النَّاسِينَ عُلَّ وَمَا يَسْتَوَى الْاَعْلَى وَالْبَصِيرُ فَوَالَّذِي النَّاسِ اللَّهُ وَالْمَا تَتَذَكَّرُ وَنَ ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تِيَةً لَا مَيْتِ فِيمُا وَلَكِنَّ اَكُثَرُ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَاللَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَاللَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَاللَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَالْمَالِمُ اللَّاسِ لَاللَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَالْمَالِمُ اللَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَالْمَالِمُ اللَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَالْمَالِمُ اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي لَا يَعْلَى الْمُؤْمِنُونَ ﴿ وَالْمَالِمُ اللَّالِي لَا يَعْلَى اللَّالِي اللَّالِي اللَّهُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿ وَاللَّهُ السَّاعَةُ لَا اللَّهُ اللَّهُ الْمِنْ اللَّالَةُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُونَ وَ اللَّالِ اللَّالِي اللْمُؤْمِنُونَ ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَ اللَّالِمُ لَا يَعْلِي اللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُ وَلَا لَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ الْمُؤْمِنُ وَلَهُ وَلَا لَا اللَّهُ الْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الللَّامِ اللْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ اللَّامُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَ

"پس (اے محبوب!) آپ صبر فرمائے (کفار کی اذیتوں) پر بے شک الله کا وعدہ سچا ہے اور استغفار کرتے رہے اپنی کا تاہیوں پر اور پاکی بیان سیجے اپنے رب کی حمد کرتے ہوئے شام کے وقت اور شبح کے وقت ۔ جو لوگ جھٹڑتے ہیں الله کی آیتوں کے بارے میں بغیر کسی سند کے جوان کے پاس آئی ہونہیں ہے ان کے سینوں میں بجز بڑائی کی ایک ہوں کے جس کو پانہیں سکیں گے تو آپ الله کی پناہ طلب سیجے بے شک وہی سینوں میں بجر بڑائی کی ایک ہوں کے جس کو پانہیں سکیں گے تو آپ الله کی پناہ طلب سیجے بے شک وہی سب بچھ سننے والا اور دیکھنے والا ہے ۔ بے شک پیدا کرنا آسانوں اور زمین کا بہت بڑا کام ہے لوگوں کو پیدا کرنے سے لوگوں کو بیدا کرنے سے لوگوں (اس کھلی حقیقت کو) نہیں جانے ۔ اور یکسان نہیں ہے اندھا اور بینا اور (اس طرح) مومن نیکو کارو اور بدکار یکسان نہیں بتم بہت کم غور کرتے ہو ۔ یقینا قیامت آکر دہے گی ذرا شک نہیں اس میں لیکن بہت سے لوگ (قیامت پر) ایمان نہیں لاتے "۔

فَاصُرِدُ إِنَّ وَعُدَاللّهِ حَقَّ الْ مِحْدِ اللّهِ عَقَّ الْ مِحْدِ اللّهِ عَقَّ الْ مِحْدِ اللّهِ عَقَ اللهِ عَلَى اللهِ ا

2 تنسير الماوردي ، جلد 5 ملحه 181

1 _ تغییرحسن ب**صری ، جلد 4 ، منحه 409**

مرادنماز میں اور نماز کے باہر بھی تبیح پر دوام اختیار کروتا کہ اس کے ذریعے جلد مدد چاہے ہے مشرف ہوجا ئیں۔

اِنَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ بِ شَك وه لوگ جوجھُڑا كرتے ہيں الله تعالیٰ كی آيات ميں بغير دليل كے جوان كے ياس آئی ہو ان کے سینوں میں کبر ہے۔ زجاج نے کہا: اس کامعنی ہے ان کے سینوں میں کبر ہی ہے وہ اپنے ارادہ میں کامیاب ہونے والنبيس ـ زجاج نے كلام ميں حذف تعليم كيا ہے تقدير كلام يول ہے ماهم ببالغي إدادتهم فيه دوسرے علماء نے كها: معنى ہے وہ اپنے کبرکو یانے والے نہیں اس میں حذف نہیں کیونکہ بیالیی قوم ہیں جنہوں نے بیر ائے قائم کی اگر انہوں نے نبی کریم سٹی پہنے کی اتباع کی تو ان کی بلندی میں تمی واقع ہوجائے گی اور ان کے حالات خراب ہوجائیں گے جب وہ آپ کی تا بعداری نبیں کریں گے تو وہ بلندمقام یا تمیں گے الله تعالیٰ نے انہیں آگاہ کیا کہ وہ جس بلندی کی امیدر کھتے تھے جھٹلانے کی صورت میں اس بلندی تک نبیں پہنچے یا نمیں گے مرادمشرک ہیں۔ایک قول بیکیا گیاہے: مرادیبودی ہیں ،آیت مدنی ہے جس طرح سورت کے آغاز میں بیہ بحث گز رچکی ہے معنی اس کا بیہ بنتا ہے اگر وہ حضرت محمر سانینٹائیٹنی سے اپنے آپ کوظیم خیال کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ د جال عنقریب ظاہر ہوگا اور ملک ہماری طرف لوٹا دیا جائے گا اور اس کے ساتھ نہریں چلیں گی جبکہ وہ الله تعالیٰ کی آیات میں ہےا یک آیت ہے تو وہ ایسا کبرہے جس تک وہ بینج شمیں گے تو بیآیت ان کے بارے میں نازل ہوئی ؛ پیہ ابوالعالیہ اور دوسرے علماء نے بات کی ہے۔ سورہ آل عمران میں میہ بحث گز رکیجی ہے کہ وہ نکلے گا اور مکہ مکر مداور مدینہ طبیبہ کے سواتمام علاقوں کوروندے گاہم نے کتاب' التذكرہ' میں اس كامفصل ذكركرديا ہے وہ يبودي ہے اس كانام صاف ہے اس كى کنیت ابو یوسف ہے۔ایک قول میرکیا گیا ہے: مراد ہروہ تخص ہے جو نبی کریم صافح ناتیا پیم کا انکار کرے؛ بیا چھی تعبیر ہے کیونکہ بیہ عام ہے۔مجاہد نے کہا:اس کامعنی ہےان کے سینوں میں عظمت ہے وہ اسے یانے والے تبیں معنی ایک ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: کبرے مراد بڑاامر ہے یعنی وہ نبوت کا مطالبہ کرتے ہیں یا بڑے امور کوطلب کرتے ہیں جس کے ذریعے وہ آپ تک رسائی حاصل کرنا چاہتے ہیں یعنی آل وغیرہ۔وہ اس کو پانے والے نبیں یا آپ کا دین کمل ہونے سے بل آپ کی موت کی آرز و كرتے بيں جبكه وه اسكويانے والے بيس۔

فَاسْتَعِنْ بِاللهِ ایک قول بیکیا می : وجال کے فتنہ ہے الله تعالیٰ کی بناہ چاہیے یہ اس کے قول کے مطابق ہے جو کہتا ہے کہ آیت یہودیوں کے بارے میں نازل ہوئی۔ دوسر ہے قول کے مطابق کفار کے شرے الله تعالیٰ کی بناہ چاہ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : وہ کفراور کبرجیسی جس مصیبت میں مبتلا ہوئے اس ہے الله تعالیٰ کی بناہ چاہ اِنّک فُموَ السّینی کی اُلْبَصِیْرُ ﴿ وہ مین وبصیر ہے اِنّک فُموَ مِن معرف ہوگی اور اس کا مابعد خبر ہوگی اور جملہ ان کی خبر ہوگا جس طرح پہلے بحث گزر چکی ہے۔

لَخُلُقُ السَّلُوْتِ وَالْاَئُمُ ضِ اَكْبُرُمِنْ خَلُقِ النَّاسِ بِمِبتدا اور خبر ہے؛ بیابو العالیہ کا قول ہے یعنی آ سانوں اور زمین کی تخلیق وجال کی تخلیق ہے بڑھ کر ہے جب یہودیوں نے اس کی عظمت بیان کی (1)۔ یحیٰ بن سلام نے کہا: بیمنکرین بعث کے خلاف استدلال ہے یعنی وہ دونوں انسانوں کو دوبارہ تخلیق کرنے ہے بڑھ کر ہیں تو انہوں نے کیوں بیاعتقاد رکھا کہ

¹ يغسيرالماوردي ، جلد 5 منحد 162

344

میں اس ہے عاجز ہوں۔

وَلَكِنَّا كُثَرَالتَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ يَعْلَمُونَ كَامفعول بدذلك مِلْكِن اكْثرلوك المنظيس جائة

وَ مَا يَسْتَوِى الْاَ عُلَى وَالْبَصِيْرُ لِعِنَ مُومُن اور كافر، مُراه اور ہدایت یافتہ برابر نہیں ہوسکتے۔وَالَّذِیْنُ اَمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِطَتِ وَ لَا الْبُسِیِّ جُوا جِمِے اعمال کرتا ہے اور جو برے اعمال کرتا ہے وہ برابر نہیں ہوسکتے قبلید لا مَّاتَتَنَ کُنَّ وُن ﴿ عام الصّلِطَتِ وَ لَا الْبُسِیِّ جَوا جِمِے اعمال کرتا ہے اور جو برے اعمال کرتا ہے وہ برابر نہیں ہوسکتے قبل گُون ﴿ عام قَراءت یا ء کے ساتھ جے ؛ ابوعبید اور ابو عاتم نے اسے پند کیا کیونکہ اس سے قبل اور مابعد غائب کے صیفے ہیں۔ کوفیوں نے تا ء کے ساتھ خطاب کا صیفہ پڑھا ہے۔

إن السّاعَة لَا تَهِية بدلام تاكيد ہے جوان كى خبر پرداخل ہے اس كا اصل طريقة توبيہ كدكلام كے شروع ميں ہو كيونكديد جمرو جملہ كا تاكيد كے ليے آتا ہے مگرا ہے ابن جگدہ ہاديا گيا ہے سيبويہ نے بھى اى طرح كہا ہے تو كہتا ہے : إنّ عدوالمخادج ممرو جانے والا ہے۔ اسے اپنى جگد سے موخر كيا گيا ہے تاكہ لام مفتوح اور ان دونوں جمع نہ ہوجا كيں كيونكہ بيدونوں ايك بى معنى دينو والا ہے۔ اسے اپنى جگد بيدونوں ايك بى معنى ديتے ہيں اى طرح بھريوں كے زويك إن ان ديدا منطلق ديتے ہيں اى طرح بھريوں كے زويك ان ديدا منطلق حتى اگر توجن كے لفظ كوحذ ف كرد ہے تو ميں كئى كوئيس جانا كہ جس نے كہا ہوكہ بيجائز ہے جتنا ميں علم ركھتا ہوں ؟ بينحاس كا قول ہے۔

لا ہم نیب فیٹیھااس میں کوئی شک نہیں وَلکِنَّ اَ کُفَرَالنَّاسِ لا یُوْمِنُوْنَ ﴿ یعنی وہ اس کی تصدیق نہیں کرتے اس سے اطاعت شعاراور گنا ہگار کے درمیان جوفرق ہے واضح ہوجا تا ہے۔

وَ قَالَ مَ اللّٰهُ مَ الْمُعُونِ آ الشَّعِبُ لَكُمْ أَنْ الّٰذِينَ يَسْتَكْبُووْنَ عَنْ عِبَادَقِ سَيَدُ خُلُونَ جَهَنَّم لَا خِرِيْنَ أَنْ اللهُ الذِي جَعَلَ لَكُمُ النَّكُ النَّاسُكُنُوا فِيهِ وَ النَّهَاسَ مُبُومًا أَنِ اللّٰهَ لَذُوفَضُلِ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ اَكُثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ ﴿ وَلِكُمُ مُبُومًا أَنَّ اللّٰهُ مَ اللّٰهُ الذِي عَعَلَى لَكُمُ الْا مُن قَمَامًا اللهُ مَن كُلُوا بِاللّٰهِ اللهِ يَجْحَدُونَ ﴿ اللهُ الذِي جَعَلَى لَكُمُ الْا مُن قَمَامًا الذِي مَعَلَى لَكُمُ اللّٰهُ مُلْ اللهُ الذِي عَعَلَى لَكُمُ الْا مُن قَمَامًا اللهُ الذِي عَعَلَى لَكُمُ اللهُ الذِي مُعَلَى اللهُ الذِي مُعَلَى اللّٰهُ اللهُ الذِي مُعَلَى اللّٰهُ اللهُ الذِي مُعَلَى اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ مُن الطّهِبَتِ وَلَا عُمُن اللّٰهُ مُن الطّهِبَتِ وَلَا عُمَن اللّهُ اللّٰهُ مَن الطّهِبَتِ وَلَا عُمَن اللّهُ اللهُ اللهُ

"اورتہارےرب نے فرمایا ہے مجھے پکارومیں تہاری دعا قبول کروں گا، بے فلک جولوگ میری عہادت کرنے سے تکبر کرتے ہیں وہ عفریب جہنم میں داخل ہوں میے ذلیل وخوار ہوکر۔اللہ ہی ہے جس نے بنائی تہارے لیے رات تا کہتم آرام کرواور (بنایا ہے) دن کوروش ، بے فٹک الله تعالیٰ بڑافضل (وکرم)

كرنے والا ہے لوگوں پرليكن بہت سے لوگ (اس كى نعمتوں) كاشكر ادانہيں كرتے۔ وہ ہے الله تمہارا رب پیدا کرنے ولا ہر چیز کا کوئی عبادت کے لائق نہیں بجزاس کے پس کیسے راہ حق سے تم روگردانی کرتے ہو۔ای طرح (راون سے)منہ پھیردیا جاتا ہے ان (بدنصیبوں) کا جواللہ کی آیتوں کا انکار کرتے ہیں۔ الله تعالی وہ ہے جس نے بنایا ہے تمہارے لیے زمین کو قیام کی جگہ اور آسان کو حیصت (کی مانند) اور تمہاری صورت مری کی محسین بنادیا تمہاری صورتوں کو اور کھانے کے لیے تمہیں یا کیزہ چیزیں عطا فر ما تمیں الیبی خوبیوں والا الله تمهارا پروردگار ہے وہ ہمیشہ زندہ رہنے والا ہے کوئی عبادت کے لائق نبیس بجز اس کے پس اس کی عبادت کروا پنے دین کواس کے لیے خالص کرتے ہوئے ،سب تعریفیں الله کے لیے ہیں جوسار ہے جہانوں کا پروردگار ہے'۔

وَ قَالَ مَ فِكُمُ ادْعُونِيَّ أَسْتَجِبُ لَكُمْ حضرت نعمان بن بشير بنائي نے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ہی کریم مان نوایے ہم کو ارثاد فرماتے ہوئے سنا: "دعا بن عبادت ہے(1)" پھراس آیت وَ قَالَ مَ بَعْكُمُ ادْعُوْنِيَ أَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّ الَّذِبْنَ يَسْتَكْبُووْنَ عَنْ عِبَادَى سَيَدُ خُلُونَ جَهَنَّمَ وخورين الاوت كى ابوليسى امام ترندى نے كها: يه صديث مست فيح إ (2) -یہ اس امر پر دال ہے کہ دعائل عمادت ہے؛ اکثر مفسرین نے ای طرح کہامعنی سے ہتم میری وحدانیت کو بیان کروا درمیری عبادت کرو میں تمہاری عبادت کروں گااور میں حمہیں بخش دوں گا۔ایک قول میرکیا عمیاے:اس سے مراد ذکر ٔ دعااور سوال ہے۔ حضرت الس بن و نے کہانی کریم مل فائد ہے ارشاد فرمایا: "تم میں سے ہرایک کوابنی حاجت کا سوال اپنے رب سے کرنا وا ہے يهاں تك كداس كى جوتى كاتمد جب ثوث جائے تواس كاسوال بھى اپنے رب سے كرے 'ايك قول يدكيا جاتا ہے: دعا ے مراد گناہوں کا ترک کرتا ہے۔ قادہ نے ذکر کیا ہے کہ کعب الاحبار نے کہا: اس امت کو تین چیزیں الیم عطا کی گئی ہیں کہ ان سے بل بی کے سواکسی امت کو بیچیزیں ہیں دی گئیں جب کسی نی کو بھیجا جاتا تو اسے کہا جاتا تو ابنی امت پر شاہد ہے الله تعالى نے اس امت كے بارے ميں فرمايا: لِتُكُونُوا شُهَرَ آءَ عَلَى النَّاسِ (بقرة:143) ني كوكباجا تاتھا: ليس عليك في الدين من حرج اوراس امت كوكها كمياوَ مَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الرّبين مِن حَرَجٍ (ج :78) ايك نبي كوكها جاتا تفامجه _ وعا كرمن تيرى وعاكوتهول كرون كاجبكهاس امت عفرما يا حميانا دُعُوني أَسْتَجِبُ لَكُمْ-

مل كہتا موں: اس مسم كى بات اپنى رائے سے بيس كى جاسكتى ، ايك مرفوع حديث ہے جسے ليث ، شهر بن حوشب و و حضرت عبادہ بن صامت بڑھی ہےروایت کقل کرتے ہیں کہ میں نے رسول الله مان ٹھالیا ہم کوارشا دفر ماتے ہوئے سنا:''میری امت کو تمن چیزیں اسی عطاکی می جی جیسے بل انبیا م کودی تنئیں الله تعالی جب سسی نی کومبعوث فرما تا ہے تو ارشاد فرما تا ہے: مجھے دعاما تک میں تیری دعا قبول کروں گااور اس امت کے بارے میں فرمایا: مجھے دعاماتکو میں تمہاری دعا قبول کروں

¹⁻ جامع ترخري بتاب التغيير بمورة بقره اجلد 2 منجد 121

²⁻جامع الترثدى، كتاب الدجوات، باب ماجاء ل فضل الدحاء، مديث تمبر 3294، فيه والترآن بلي كيشنز

گا، الله تعالی جب کسی نی کومبعوت کرتا تو ارشاد فرماتا: صَاجَعَلَ عَلَیْکُمْ فِی اللّهِ نِینِ مِنْ حَرَجٍ۔ اور اس امت کے لیے فرمایا: وَصَاجَعَلَ عَلَیْکُمْ فِی اللّهِ نِینِ مِنْ حَرَجٍ (جج: 78) الله تعالی جب کسی نبی کومبعوث فرما تا تو اسے اپنی قوم پر گواہ بناتا اور اس امت کولوگوں پر گواہ بنایا''۔اسے ترمذی تھیم نے''نو ادر الاصول''میں ذکر کیا ہے۔

خالد بن ربعی کہا کرتے تھے: اس امت کی عجیب شان ہے اس امت کو کہا گیا: اڈعُونِیٓ اَسْتَجِبْ لَکُمْ انہیں دعا کا تکم دیا اور تبول کرنے کا وعدہ کیا دونوں کے درمیان کوئی شرطنہیں۔ایک قائل نے اسے کہا: اس کی مثال کیا ہے؟ فرمایا: اس کی مثل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: و بَشِوا آئی بُنی اُمنُو اوَ عَجِلُوا الصَّلِحٰتِ (البقرہ: 25) یہاں شرط ذکر کی اور الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَبَشِو الَّذِی بُنِ اَمنُو ٓ اَنَّ لَکُمْ عَلَی مُر صِنْ ہِی (یونس: 2) اس میں عمل کی شرطنہیں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَادْعُوا الله مُخلِصِین لَهُ اللهِ بِی کَا مُرمان ہے: فَادْعُوا الله عَلَی مُوروں کے وقت اپنے انبیاء کی طرف جاتے تھے یہاں تک کہ انبیاء ان کے قتی میں اول کیا کرتے تھے۔ایک قول یہ کیا ہے: یہ مطلق ہے جبکہ سورہ بقرہ میں مقید ہے جو بحث پہلے گز ربیکی ہے یعنی استجب لکم ان شئٹ را گر میں چاہوں گاتو مہاری دعا قبول کروں گا جس طرح ارشاد فرمایا: فَیکُشِفُ مَا تَنْ مُونَ اِلَیْهِ اِنْ شَاءَ (انعام: 41) بعض اوقات وعا کی مہاری دعا قبول کروں گا جس طرح ارشاد فرمایا: فَیکُشِفُ مَا تَنْ مُونَ اِلَیْهِ اِنْ شَاءَ (انعام: 41) بعض اوقات وعا کی تجولیت عین مطلوب کے علاوہ میں ہوتی ہے جس کی وضاحت سورہ بقرہ میں حضرت ابوسعید خدری تُنْ شرک کو حدیث میں گزریکی ہے دبان ہی اس میں غور کرلو۔این کثیر،این کی میں دو احت سورہ بقرہ میں حضرت ابوسعید خدری تُنْشِی کی حدیث میں گزریکی ہے دبان ہی اس میں غور کرلو۔این کثیر،این کیمیں،رویس نے یعقوب سے،عیاش نے ابوعم و سے ابو کمراور مفضل نے عاصم حقیروذ لیل ہوں گے۔یہ کشیک خُلُون یعنی مجول ہے باقی قراء نے اسے معروف کا صیغہ پڑھا ہے داخی بین کا متی ہے د تھی وز لیل ہوں گے۔یہ کشیک خُلُون یعنی مجبول ہے باقی قراء نے اسے معروف کا صیغہ پڑھا ہے داخی بین کا متی ہو تھی ہے۔

اَللهُ الّذِي مَعَلَى اللهُ الّذِل اللهُ الدُّلُ المّسَلَمُ وأفيهِ الله مِن جعل، خلق كمعنى ميں ہواور جب وہ فلق كمعنى ميں ہواور جب وہ فلق كمعنى ميں نہ ہوتو عرب ان ميں فرق كرتے ہيں جب بي فلق كمعنى ميں ہوتو اس وقت بيدا يك مفعول كى طرف متعدى ہوتا ہے اور جب بي فلق كے معنى ميں نہ ہوتو اس وقت بيد ومفعولوں كى طرف متعدى ہوتا ہے جس طرح الله تعالىٰ كابيہ فرمان ہے: إِنَّا جَعَلَمْ اُنْ اللهُ وَنَ اللهُ تعالىٰ كابيہ فرمان ہے: إِنَّا جَعَلَمْ اُنْ اللهُ وَنَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

قَصَوَّى كُمْ فَأَحْسَنَ صُوَى كُمْ لِينَ تَهْمِيل بَهْ بِين صورت مِن پيدا كيا۔ ابورزين اشهب عقيلي نے صِورَ كم پڑھا ہے۔ جو ہرى نے كبا: صُود مِن صِوَرجى ايك قراءت ہے بيصورة كى جمع ہے اس شعر كواس لغت پر پڑھا جاتا ہے وہ لونڈيوں كى تعريف كرتا ہے:

افشبھن مِن بَقَرِ الْخَلْصَاء اغْیُنھا وھُنَ اُحْسَنُ مِن صِیرانِھا صِورَا محل استدلال صور ہے صیران یہ صُوار یاصِوار کی جمع ہے یہ گائیوں کا ربوڑ ہے صوار کامعنی کستوری کا برتن بھی ہے شاعر نے دونوں کواس شعر میں جمع کیا:

إذاً الصِّوارُ ذكَّرتُ لَيْنَ وأَذْكُرُها إذا نفَح الصَوَارُ السَّوَارُ الصَوَارُ الصَوَارُ السَّوَارُ اللَّهِ المُولِي وَلَمْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

وَ مَذَ قَكُمْ مِنَ الطَّيِّلَةِ يَلِكُمُ اللهُ مَ بُكُمُ أَنهُ مَ بُكُمُ أَللهُ مَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مَ اللهُ اللهُ مَن الطَّيْنَ والرح مِن المَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَن اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَن اللهُ ال

ثُلُ إِنِّ نُهِيْتُ اَنُ اَعُبُدَ الَّذِيْنَ تَدُعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ لَبَّا جَآءَ فِي الْبَيِّنَ مِنْ مَن مَّ فِي ُ وَأُمِرُ ثُانَ أُسُلِمَ لِرَبِّ الْعُلَمِيْنَ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن ثُرَابِ ثُمَّ مِن نُطْفَة فَمَ مِنْ عَلَقَة فُمَّ يُعْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبُلُغُوۤ الشَّدَّ كُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواشَيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يُتَوَفّى مِنْ قَبُلُ وَلِتَبُلُغُوٓ الْجَلَامُ مَن وَلَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ هُوَ الّذِي كُو مُعْمَون يَعْمَدُ فَي مَن عَلَقَ مَن اللهِ وَلِتَبُلُغُوٓ الْجَلَامُ مَن وَلَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ هُوالَذِي كُولُواللّهِ مُن الْمَالِقُولُ لَهُ كُنْ فَيكُونُ فَي اللّهِ مِن قَبُلُ وَلِتَبُلُغُوٓ الْمَاكُونُ اللّهُ مُن فَيكُونُ فَي اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهِ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مُن اللّهُ مُن فَيكُونُ فَي اللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مَن اللّهُ مُن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مُن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّ

'' آپ فرماد یجئے: مجھے منع کردیا گیا ہے کہ میں عبادت کروں ان کی جن کوتم پکارتے ہواللہ کے سوا (میں ان کی عبادت کیے کرسکتا ہوں) جب آئی ہیں میرے پاس دلیلیں اپنے رب کی طرف ہے اور مجھے تکم دیا گیا ہے کہ میں سرتسلیم خم کردوں رب العالمین کے سامنے۔اللہ تعالیٰ وہ ہے جس نے پیدا کیا تمہیں مٹی ہے پھر نظفہ ہے پھر گوشت کے لوتھڑ ہے بھر نکالاتمہیں (شکم مادر ہے) بچہ بنا کر پھر (پرورش کی تمہاری) تا کہ تم پہنچوا بنی جوانی کو پھر تمہیں زندہ رکھا تا کہتم بوڑھے ہوجا وَ اور بعض تم میں سے فوت ہوجاتے ہیں پہلے ہی

¹_معالم المشويل، جلد 5 منحد 52

اور (بیسارانظام اس لیے ہے) کہتم پہنچ جاؤمقررہ میعاد تک اور تاکہ (تم اپنے رب کی عظمتوں کو) سمجھنے لگہ جاؤر ہے ہوجا لگہ ہوجا تا ہے مارتا ہے لیس جب کسی کام کا فیصلہ کرتا ہے توصرف اتنافر ما تا ہے اسے کہ ہوجا تو ہوجا تا ہے'۔

هُوَ الَّذِی خَلَقَکُمْ فِنْ تُرَاپِ ثُمَّ مِنْ لَطَّفَةِ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ رُخُو جُکُمْ طِفْلًا یہاں طفل بمعنی اطفال ہے یہ بحث پہلے گزر چکی ہے ثُمَّ لِتَبْلُغُوۤ اَ ثُمْ یَ وہ حالت ہے جس میں قوت مجتمع ہوجاتی ہے اور عقل کمل ہوجاتی ہے۔ سورۃ الانعام میں یہ وضاحت گزر چکی ہے۔

وَمِنْكُمْ مَنْ يَنْ وَلَى مِنْ قَبْلُ مِجَالِدِ نَے كہا: اس مرادبل اس كروه بوڑھا ہوجائے ياان احوال سے بل جبوه مال كريئے من المن كريئے من المن كريئے ہوئے يان احوال سے بل جباور نعل ميں لام كے بيث سے ناممل بچ كی حيث سے لکلے وَلِتَبْلُغُوٓ اَ اَجَلَا مُسَمَّى - مجالا نے كہا: موت توسب كے ليے ہے اور نعل ميں لام عا قبت كا ہے لَعَلَا مُسَمَّى مَ جانوكہ الله تعالى كے سواكوئى معبود نيس - عاقب كا قبت كا ہے لئے لگٹ مُن مُن مُن مَن اس كامفول ذلك ہے ہی تم جانوكہ الله تعالى كے سواكوئى معبود نيس - موزندہ كرنے اور موت وسينے پر قادر ہے فَاذَا قَصْلَى مُن الله عَن وہى ذات ہے جوزندہ كرنے اور موت وسينے پر قادر ہے فَاذَا قَصْلَى

ا مرا یعنی جب وہ سی ممل کوکرنے کا ارادہ کر لے تواسے فرما تا ہے مکن فیکٹون ن بن عامر نے جواب امر کے طور پریکون نسب دی ہے۔ سور قالبقرہ میں یہ بحث گزر چکی ہے۔

اَكُمْ تَوَ إِلَى الَّذِيْنَ يُجَادِلُونَ فِنَ اللَّهِ اللهِ ۚ أَنَّ يُصْرَفُونَ ۚ الَّذِيْنَ كُنَّابُوا بِالْكِتْبِ وَبِهَا أَمُسَلْنَابِهِ مُسُلَنَا اللهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ فَي إِذِالْاَغْلُلُ فِي اَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلْسِلُ لَيُسْحَبُونَ فَي فِالْحَمِيْمِ فَثُمَّ فِي النَّامِ يُسْجَرُونَ ﴿ ثُمَّ قِيْلَ لَهُمُ أَيْنَ مَا كُنْتُمُ تُشْرِكُونَ ﴿ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ شَيُّا ۚ كَذَٰ لِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَفِرِينَ ۞ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْاَثْمِ ضِ بِغَيْر الْحَقّ وَ بِمَا كُنْتُمُ تَمُرَحُونَ ﴿ أَدُخُلُوٓا اَبُوابَ جَهَنَّمَ خُلِدِينَ فِيُهَا ۚ فَيِمَّا مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينُ۞ فَاصْبِرُ إِنَّ وَعُدَ اللهِ حَقُّ ۚ فَاصًا نُرِيَنَٰكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمُ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَالنِّنَا يُرْجَعُونَ ۞ وَ لَقَدُ آرُسَلْنَا رُسُلًا مِّنُ تَبُلِكَ مِنْهُمُ هَنْ قَصَصْنَاعَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ لَوَمَا كَانَ لِرَسُولِ آنَ يَأْتِيَ بْأَيَةِ إِلَا بِإِذْنِ اللهِ ۚ فَإِذَا جَآءَ أَمُرُ اللهِ قُضِي بِالْحَقِّ وَخَسِرَهُ مَا اللَّهُ الْمُبُطِلُونَ ۞ و " کیاتم نہیں و کیھتے ان نادانوں کی طرف جو گھڑا کرتے ہیں الله کی آیات میں، یہ کہاں بھٹک رہے ہیں۔ جن لوگوں نے جھٹلا یااس کتاب کواوراس چیز کوجود ہے کرہم نے اپنے رسولوں کو بھیجا تھا انہیں (اپنی تکذیب کا انجام) معلوم ہوجائے گا جب طوق ان کی گردنوں میں ہوں گے اور زنجیریں ،انہیں گھسیٹ کرلے جایا جائے کا کھولتے ہوئے یانی میں پھردوزخ کی آگ میں جھونک دیئے جائیں سے پھر یو چھا جائے گاان سے کہاں ہیں وہ جنہیں تم شریک مخبراتے ہتے اللہ کے سوا؟ (بھدیاس) کہیں گے: وہ تو تم ہو گئے ہم سے بلكه بم توكسى چيزكو يوجنة بى ندينے ،اس سے بہلے اس طرح الله مراه كرتا ہے كافروں كو ـ بيسزا (اوررسوائي) بدله ہے اس کا کہتم خوشیاں منایا کرتے تھے آپس میں (اپنے عارضی اقتدار پر) ناحق اور بدلہ ہے اس کا جو تم (اسینے فانی اموال واملاک پر)اترایا کرتے ہتھے۔اب داخل ہوجاؤجہنم کے دروازوں میں تم وہاں ہمیشہ رہنے والے ہوپس بیر بہت براٹھ کا نہ ہے تکبر وغرور کرنے والوں کا۔ (اے صبیب!) آپ ان کی نازیبا حركتول پرصبرفر مائي الله كاوعده سجا ہے سوہم خواہ آپ كودكھا ئيں اس عذاب كا مچھ حسہ جس كاان ہے وعدہ كياب يا (اس سے پہلے بى) آپ كودنيا سے اٹھاليں (يہ ج نہيں سكتے) آخر كار ہمارى طرف لوٹائے جائمیں مے۔اورہم نے بھیجے تھے پنمبرآپ سے پہلے بھی ان میں سے بعض کاذکرہم نے آپ سے کردیا اور ان میں سے بعض کا ذکر (قرآن کریم میں) آپ ہے نہیں کیا اور کسی رسول کی مجال نہھی کہ وہ لے آتا کوئی

نثانی الله کی اجازت کے بغیریس جب آجائے گا الله کا تھم (تو) فیصله کردیا جائے گاحق (وانصاف) کے ساتھ اور باطل پرست وہاں سراسر گھائے میں رہیں گئے'۔

السَّلْ الْ عَامِ وَا عَتَرِفَع كَمَا تَهِ عَهَا عَلَى الْوَاعَلَى لِهِ عِالِوَاتَم نَے كَها: يُسْتَعَبُونَ ال قراءت كى بنا پر جملہ متانفہ ہے۔ دوسرے علماء نے كہا: يو حال ہونے كى حيثيت ہے كل نصب ميں ہے تقتر يركلام بيہ ہے إِذَا لَا عَلَلُ فِي اَعْمَا اَفِهِم وَالسَّلْ الله مسحوبين حضرت ابن مسعوبين حضرت ابن مسعوبين حضرت ابن عباس ،ابو جوزاء، عمر مداور حضرت ابن مسعود نے السَّلْولُ كو منصوب پڑھا ہواں السَّلاسل ہے حضرت يُستَّجُبُونَ كو يا ، كے فتحہ كے ماتھ پڑھا ہے اس قراءت كى صورت ميں تقدير كلام بيہ وكى يسعبون السلاسل ہے حضرت ابن عباس بن بن بنا ہوا ہے كيني ہوا ہے اس كر وي اس كا بعض ہوكى يسعبون السلاسل ہے حضرت اس كا تو جيد بيہ ہے كہ وہ معنى پر محول ہے كوئد اس كا معنى ہے ان كی گر دنیں اغلال اور سلاسل ميں ہيں ؛ بي فراء نے كہا: زجاح نے كہا: زجاح ہے ان كی گر دنیں اغلال اور سلاسل ميں ہيں كرونى كوف ميں انہيں كھينا اور سلاسل ميں انہيں كہ تونى كوف ميں انہيں كھينا اور سلاسل كوف كوف ميں انہيں كھينا اور تو كہ ذبي الله اور سلاسل كوف كوف ميں انہيں كہ تونى الله اور سلاسل كوف ہو ہے جرد ينا جائز ہے كونكہ اخل ميں ہے جس طرح تو كہتا ہے : خاصم عبد الله ذبيدا العاقلين اس كا ماتھى ہى وہ ہے جرد ينا جائز ہے كونكہ دونوں ميں ہے جس طرح تو كہتا ہے : خاصم عبد الله ذبيدا العاقلين اس كا ماتھى ہى اس ہے خاص كو رينا ہى جائز ہے كونكہ دونوں ميں ہے جب ايک اپنے ماتھى ہے خاصمت كرے تو تو الماتكين كوف ہوں كون ميں كونكہ دونوں ميں ہے جب ايک اپنے ماتھى ہے خاصمت كرے تو تو الماتكين كوف ہوں كون كون كون الله جرد ينا ہوائز ہے كونكہ دونوں ميں ہے جب ايک اپنے ماتھى ہے خاصمت كرے تو اس كا ماتھى ہى اس ہے خاصم عبد الله على اس كا مسلم کی خاصر ہونوں كون ہونا ہائز ہے كونكہ دونوں كون ہونوں ميں ہے جب ايک اپنے ماتھى ہے خاصمت كرے تو كونكہ اس كونك ہونوں ميں ہے جب ايک اپنے ماتھى ہے خاصم عبد الله ہونے ہونے ہيں ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں ہونوں ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں ہونوں كونكون ہونوں كونكونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں ہونوں ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون ہونوں كونكون كونكونكون كونكونكون كونكونكون كونكون كونكونكون كونكون كونكونكون كونكونكون كونكونكون كونكونكونكونكون

قد سَالَم الحیاتِ مِنه القدَمَا الأفعُوانَ الشُجاعَ الشَّجْعَها الافعوان كونصب،حیات كی اتباع میں دی گئی جب انہوں نے قدم سے کے کرلی توقدم نے بھی ان سے کے کرلی جو آدی السلاسل کونصب دے گایاس کو جردے گا تو وہ اس پروقف نہیں کرے گا۔ جمیم اسے کہتے ہیں جو گرمی میں اپنی انتہاء کو پہنچا ہوا ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے اس سے مراد کھولتی ہوئی ہیپ ہے۔

فیم فی القایم ایستی کی ای آگ میں پھیکا جائے گا تو دہ اس کے لیے ایندھن ہوں گے، یہ بجابد کا قول ہے یہ جملہ کہا ہا ہا ہے سجوت، التنود میں نے تنورکوروشن کیا، سجوتہ ۔ میں نے اسے بھر دیا۔ اس سے وَ الْبَحْوِ الْمَسْجُوْسِ (الطور) ہے بعنی بھرا ہوا سمندر۔ اس تعبیر کی صورت میں معنی یہ وگا ان کے ساتھ جہنم بھر جائے گی۔ شاعرا یک پہاڑی بحرے کی تعریف کرتا ہے:

إذا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُوْرةً تَوَى حَوْلَهَا النَّبُعَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسَّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسِّمْسِمَ والسَّمْسِمَ واللَّمَ والسَّمْسِمَ واللَّمَ والسَّمْسِمَ والسَّمْسِمَ واللَّمَ واللَّمُ واللَّمَ واللَّمُ واللَّمَ واللَّمُ واللَّمَ واللَّمَ واللَّمَ واللَّمَ واللَّمَ واللَّمْ واللَّمَ واللَّمُ واللَّمُ واللَّمَ واللَّمَ واللَّمُ واللَّم

جبوہ چاہتا ہے تو ہمرے ہوئے چشے پر جا پہنچا ہے تواس چشے کے اردگر دنیج کے درخت اور آل کے بودے دیکھے گا۔

ثُمُ قَیْلُ لَهُمُ اَیْنَ مَا کُنْتُمُ تُشُو کُونَ فَی مِنْ دُونِ اللّٰہِ بِی کلام شرمندہ کرنے کے لیے ہے قَالُوا ضَلُوا عَنَا ایعنی ہلاک ہوگئے اور ہمیں عذاب میں جیوڑ دیا یہ ضل المهاء فی اللبن ہے ماخوذ ہے جس کا معنی ہے پانی دودھ میں جیس کیا۔ایک قول یہ کیا گیا ہیا گیا ہیں نہیں باتے بنل لَنُم نَکُنُ نَدُعُوا مِنْ قَبُلُ شَدِیاً ایعنی ایس میں جیس کیا۔ایک قول یہ کیا گیا گیا گئے اور ہمیں عذاب مور نین و یہ ہے یہ بول کی عبادت کا اکا زئیس بلکہ یہ اس امر کا اعتراف ہے چیز جوند دیکھی ہو عبادت کا اکا زئیس بلکہ یہ اس امر کا اعتراف ہے کہ دوہ بول کی عبادت کا اکا زئیس بلکہ یہ اس امر کا اعتراف ہے کہ دوہ بتوں کی جو عبادت کرتے رہوہ واطل تھی الله تعالیٰ کا فر مان ہے: گڈ لِلْکَ یُضِلُ اللّٰهُ الْکُفِورِیْنَ ﴿ جَسِ طَرِحَ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: گڈ لِلْکَ یُضِلُ اللّٰهُ الْکُفِورِیْنَ ﴿ جَسِ طَرِحَ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: گڈ لِلْکَ یُضِلُ اللّٰهُ الْکُفِورِیْنَ ﴿ جَسِ طَرِحَ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: گڈ لِلْکَ یُضِلُ اللّٰهُ الْکُفِورِیْنَ ﴿ جَسِ طَرِحَ الله تعالیٰ کے قت مِن مُرا ہی کُونِیْنَ کُونِ کُونِ کُنُ اللّٰهُ اللّٰمُورِیْنَ کَ جَسِ طُرِحَ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: کڈ لِلْکَ یُضِلُ اللّٰهُ الْکُفِورِیْنَ کَ جَسِ طَرِحَ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: کہ لِلْکَ یُضِلُ اللّٰهُ الْکُفِورِیْنَ کَ جَسِ طَرِحَ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: کڈ لِلْکَ یُضِلُ اللّٰهُ اللّٰمُ لُمُ اللّٰهُ تعالیٰ کی فرون کے بارے میں یہی کرتا ہے۔

ذا كُلُمْ بِهَا كُنْتُمْ تَقُوّ حُونَ اسم اشاره كا مشاراليه عذاب بينى يبى وه عذاب بكرتم افر ما نيال كرتے خوش بواكرتے سے بيد بات انہيں شرمنده كرنے كے ليے كبى جائے گى مراديہ به كه منهيں يه چيز اس ليے پنجى به دنيا بيس معصيت، كثرت مال، كثرت خدام اور تابعدارول كى زيادتى اورصحت پرخوشى كا اظبار كياكرتے ہے۔ ايك قول يه كيا گيا به كمان باتول پران كى خوشى سے مراديہ بكرانبول نے رسولول سے كباہم جانے ہيں كہم كوند و باره اشايا جائے گا اور نه بى ممل عذاب ديا جائے گا - مجاہد نے الله تعالى كاس فرمان فكما جائے آء تائم مُن سُلُهُمْ بِالْبَيْنَاتِ فَو حُوا بِمَا عِنْدَهُمْ فِنَ الْعِلْمِ (المؤمن: 83) ميں يمى تجھ كہا ہے۔

بِمَا كُنْتُمْ تَنْهُ وَحُونَ ﴿ مجاہداور دوسرے علیاء نے کہا: یہاس کے بدلہ مجھے ہے جوتم اترایا کرتے ہے ''سجان' میں اس کی وضاحت گزرچکی ہے۔ ضحاک نے کہا: فرح کامعنی خوش ہونا ہے مرح کامعنی سرکھی کرنا ہے۔ خالد، ثور ہے انہوں نے حضرت معافر بڑتھ ہے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله مائٹی ہے ارشاد فر مایا: إن الله یبغض البذخین الفہ حین دیعب کل معلم حذیث دیبغض المل بیت لَجِمین دیبغض کل حبر سمین (1) ہے شک ائله تعالی متکبروں اور خوش ہونے والوں سے بغض رکھتا ہے اور ہم ملین دل والے سے مجت کرتا ہے، خیبت کرنے والوں سے بغض رکھتا ہے اور ہم ملین دل والے سے مجت کرتا ہے، خیبت کرنے والوں سے بغض رکھتا ہے اور ایسے علم سے بغض رکھتا ہے وہ اپنا علم دوسرے اوگوں کوئیس بتا تا۔

اہل بیت لعمین سے مرادوہ لوگ ہیں جونمیت کے ذریعے لوگوں کا گوشت کھاتے ہیں خبر مین سے مرادوہ ہے جو بہت بڑا عالم ہواورلوگوں کواس علم ہے آگاہ نہ کرے یعنی جس کے پاس علم وافر ہواورلوگوں کواس سے فائدہ نہ پہنچائے ؛ یہ ماوردی

¹ تغییرالماوردی، مبید 5 منجه 165

نے ذکر کیا ہے۔لحدین کامعنی میر کھیا گیا ہے وہ بہت زیادہ گوشت کھاتے ہوں اس معنی میں حضرت عمرین تائیز کا ارشاد ہے: اتقوا هذه المجازى فإن لها ضراوة كضراوة الخمر كوشت كهانے كى عادت سے بچواس ميں الى عادت بے شمرح شراب کی عادت ہوا کرتی ہے؛ بیمہدوی نے ذکر کیا ہے، پہلاسفیان توری کا قول ہے اُڈ خُلُوٓ اَ اُبُوَابَ جَهَانَم یعن انہیں بی بات كبى جائ كالله تعالى كافر مان ب: لَهَاسَبُعَهُ أَبُوَالٍ (الحجر: 44)

فَاصْدِرُ إِنَّ وَعُدَاللهِ حَقَى بِين كريم مِنْ اللهُ يَالِيم كُولى دينے كے ليے ہے۔ ہم تيرے ليے ان سے انقام ضرورليس كے اس دنيا میں اور آخرت میں فَاصَّانُو یَنَّكُ شرط کی وجہ ہے کل جزم میں ہے' ما'' تا کید کی وجہ سے زائدہ ہے ای طرح نون بھی تا کید کے ، ليے ہے جزم زائل ہو گئ اور نعل مبنی پرفتہ ہو گیا۔ اُؤنگؤ فیکنا کا اس پرعطف ہے فالینا اُور بھون میشرط کا جواب ہے۔ وَ لَقَدْ أَنْ سَلْنَامُ سُلًا قِنْ قَبُلِكَ اس آيت مين بحى ني كريم من المائية إلى وي كن كدان سے بل رسولوں نے تكليفيں يائى ہیں مِنْهُمْ مَنْ فَصَصْنَا عَلَیْكَ یعنی ہم نے ان كی خبریں تہیں بنائيں اور انہوں نے اپنی قوموں سے جو پچھ حاصل كياوه مهي بنايا وَمِنْهُمْ مَنْ لَمُ نَقْصُصْ عَلَيْكُ وَمَا كَانَ لِرَسُولِ أَنْ يَأْتِي بِاليَةِ يَعِيٰ كُولَى رسول بهي الني جانب يكولَى آيت نبيل لا ياتها إلا بإذن الله عن أخرالله يعنى جب ان كعذاب كامقرره وقت آيبني توالله تعالى في أنبيل بلاك كردياس ميں تاخيراس ليے ہور ہى ہے تاكہ وہ لوگ اسلام لے آئيں جن كے اسلام لانے كا الله تعالى كولم ہے اور اى طرح جوان کی پشتوں میں ہیں اور انہوں نے اسلام قبول کرنا ہے۔ ایک قول میکیا گیا ہے: اس کے ساتھ غزوہ بدر میں قل کی طرف اشاره ہے قضِی بِالْحَقّی وَ خَسِرَهُنَالِكَ الْمُبُطِلُونَ ﴿ مبطلون ہے مراد ہے جوباطل اورشرك كى اتباع كرتے ہیں۔ ٱللهُ الّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآنْعَامَ لِتَوْكَبُوامِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۞ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَ لِتَبُلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُوسٍ كُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحْمَلُونَ ۞ وَيُرِيكُمُ الْيَتِهُ *

فَأَى إِيْتِ اللهِ تُنكِرُونَ ۞

"الله پاک وہ ہے جس نے بنائے تمہارے لیے مولیق تاکہ ان میں سے کسی پر سواری کرو اور کسی کا (گوشت) کھاؤ اور تمہارے لیے ان میں طرح طرح کے فائدے ہیں اور ان میں سے ایک بیافائدہ مجمی ہے کہان پرسوار ہوکراس منزل تک پہنچو جوتمہارے سینے میں ہے اوران مویشیوں پراور کشتیوں پرتم لدے پھرتے ہو۔اوروہ دکھا تاہے تہہیں اپنی نشانیاں پس الله تعالیٰ کی کن کن آبیوں کاتم انکار کروگے'۔

اَ مِنْ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ ابواساق زجاج نے كها: انعام سے مراديهال اونث بي لِتَوْ كَوُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْ كُلُوْنَ ۞ جن علماء نے بیاستدلال کیا ہے کہ محوزے کا حوشت کھا نامنع ہے اور اونٹ کا حوشت کھا نامباح ہے کہ الله تعالیٰ نے انعام کے بارے میں فرمایا: وَمِنْهَا تَأْكُلُوْنَ اور محوروں کے بارے میں فرمایا: وَالْعَمَّالُ وَالْحَوِيْرَ لِآثُو كُوْهَا (انحل:8)ان کے کھانے کی اباحت کا ذکر نہیں کیا۔سور وکل میں بید بحث پہلے گذر چکی ہے۔

لِتَبُلُغُوْا عَلَيْهَا عَاجَةً فِي صُدُو ي كُمْ يعنى بيه جانور بوجها تھاتے ہیں اور دور دراز سفر دل پر لے جاتے ہیں۔ سور انحل میں مفصل بحث گذر چی ہے اب اس کے اعادہ کی کوئی ضرورت نہیں۔ پھر فر ما یا: وَ عَلَیْهَا لَعِن نَظَی میں اونٹوں پر وَ عَلَی اَلْفُلْكِ اور سمندر میں کشتیوں پر تُحْتِلُون ﴿ وَ يُرِینُكُمُ الْحَدِهِ بِهِ الله تعالیٰ کی وحد انیت اور اس کی قدرت پر مستقبوں پر تُحْتِلُون ﴿ وَ يُرینُكُمُ الْحَدِهِ بِهِ الله تعالیٰ کی وحد انیت اور اس کی قدرت پر دلات کرتی ہے فَا مَی الله وَ مُنْ الله وَن ﴿ وَ يَرونُكُمُ الله وَ مَنْ كُووْنَ كی وجہ ہے منصوب ہے كونكہ كلمہ استفہام كلام كشروع ميں والله تعالیٰ میں اس كا ما قبل علی نبیر کرتا اگر فعل کے ساتھ الی ضمیر ہو جوای کی طرف لوٹے تو اس میں رفع پند بیدہ ہے اگر استفہام ہمزہ یا ہل کی صورت میں ہواور ان کے بعد كوئى اسم ، اس کے بعد فعل ہوجس کے ساتھ الی ضمیر کی جواس اسم کی طرف لوٹے تو نصب دینا پند یہ ہ ہوگا معنی ہے ہے گا جبکہ اس کا انکار نہیں کرتے کہ بیا شیاء الله تعالیٰ کی جانب ہے ہیں تو مور و بارہ اٹھانے پراس کی قدرت کا کیوں انکار کرتے ہو؟۔

اَ فَلَمْ يَسِيْرُوا فِي الْوَثُمْ فِي فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَهُ الّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا فَ الْكَثْرَ مِنْهُمْ وَ اشَدَّ قُوَةً وَاثَالُما فِي الْوَثُمْ فِي فَنَا اَ غَنْى عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿ وَلَا يَا خَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿ وَلَنَا جَانَهُمُ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمُ مَّا كَانُوا بِهِ فَلَمَّا كَانُوا بِهِ فَلَمَّا جَانُهُمُ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمُ مَّا كَانُوا بِهِ فَلَمَا عَنْهُ فَا مَن اللهِ وَحَدَةً وَ كَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مَنْ اللهِ وَحُدَةً وَ كَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مَنْ اللهِ وَحُدَةً وَ كَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مَنْ اللهِ وَحُدَةً وَ كَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِيْنَ ﴿ فَلَمْ يَكُنُ مِنْ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ مُن فَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

"کیاان مکروں نے بھی سروسا حت نہیں کی زمین میں تا کہ انہیں نظر آجا تا کہ کیا انجام ہواان (مکروں)
کاجوان سے پہلے گذر ہے وہ لوگ ان سے تعداد میں زیادہ تھے اور قوت میں زبردست تھے اور زمین میں
اپنی نشانیوں کے لحاظ ہے (کہیں ہنر مند تھے) لیس یہ بتا کیں کہ کیا فاکدہ پہنچا یا انہیں اس دولت نے جووہ
کماتے تھے۔ لیس جب آئے ان کے پاس ان کے رسول روش دلیلیں لے کرتو انہوں نے کفر کیا اور نافر مان
رہ اس علم پر جوان کے پاس تھا اور (آخر کار) گھیر لیا آئیس جس کا وہ غذاق اڑایا کرتے تھے۔ پھر جب
انہوں نے دکھ لیا ہمارا عذاب تو کہنے گئے: ہم ایمان لائے ہیں ایک الله پر اور ہم ان معبودوں کا انکار کرتے ہیں جن کو ہم اس کا شریک تھر ہوایا کرتے تھے۔ لیس کوئی فائدہ نہ دیا آئیس ان کے ایمان نے جب دیکھ لیا
انہوں نے ہمارا عذاب بیدستور ہے الله تعالیٰ کا جو (قدیم سے) اس کے ہندوں میں جاری ہے اور سراسر
خدارہ میں رہاں وقت حق کا انکار کرنے والے''۔

اَ فَكُمْ يَسِيْرُوْا فِي الْأَنْ مِن كيانهوں نے زمين ميں سيروسياحت نبيل كى كدوه سابقد تو مول كة ثار كامشاہده كرتے جو ان سے تعداد ميں زياده تھے فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿ لِعِنْ عَمارات، اموال، اولا داور پيروكاروں نے انہيں كچھ َ

نفع نددیا یہ جملہ بولا جاتا ہے: دلوت بفلان إلیك یعنی میں نے اسے تیرے پاس سفارش کے لیے بھیجا۔ اس تاویل کی بنا پر
مانا فیہ ہے یعنی اس چیز نے انہیں کوئی نفع نددیا ایک قول یہ کیا گیا ہے: ما استفہامیہ ہے یعنی جب وہ ہلاک ہوئے توکسی چیز
نے انہیں نفع نددیا۔ آگ تو غیر منصرف ہے کیونکہ و فعل کے وزن پر ہے کوفیوں کا خیال ہے کہ ہروہ اسم جوغیر منصرف ہوتو اسے
منصرف پڑھنا جائز ہے مگر افعل من کذا منصرف نہیں ہوگا کیونکہ اسے شعراور کسی دوسری صورت میں منصرف پڑھنا جائز نہیں
جب اس کے ساتھ مِن ہو۔ ابوالعباس نے کہا: اگر مِنْ منصرف ہونے سے مانع ہے تو بیضروری ہوگا کہ بینہ کہا جائے: مودت
بخیر منك و شہ منك و من عدود۔

فَلَمَّاجَآ عَنْهُمْ مُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنْتِ بِينات سے مرادواضح آیات ہیں فَو حُوّا بِمَاعِنْدَهُمُ قِنَ الْعِلْمِ ال کے معنی میں تیں فول ہیں: مجاہد نے کہا: بے شک اس علم کی وجہ دے خوش تھے جوان کے پاس موجود تھاوہ کہتے ہم ان سے زیادہ علم رکھتے ہیں کہ منہ میں عذاب دیا جائیگا اور نہی ہمیں دوبارہ اٹھایا جائے گا(1)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: کفار کے پاس جود نیوی علم تھااس پروہ خوش تھے جس طرح اس آیت میں ہے یع ملکون ظاہماً قبن الْعَلَيٰ قالتُ نُیا (الروم: 7) ایک قول یہ کیا گیا ہے: جوخوش ہوئ وہ موال کرتے تھے جب ان کی قوم نے انہیں جھلایا تو الله تعالیٰ نے انہیں آگاہ کیا کہ وہ کا فرول کو ہلاک کرنے والا ہے اور رسولوں اور مومنوں کو نجات دینے والا ہے تو رسول مومنوں کی نجات سے آگاہی حاصل کرنے کی بنا پرخوش ہوئے وَ حَاقَ وَمِهُمْ بہم سے مرادوہ کفار ہیں مَّا کَانُو اَوْ ہِ یَسْتَهُوْ عُوْنَ ہِ یعنی جورس ان کے پاس لائے ان کا ان کفار نے استہزاء اڑایا تو اس کے عقاب نے ان کا اصاطہ کرلیا۔

فَلَمَّا سَا أَوْا بَاسَنَا جِبِ انهوں نے عذاب کو اپنی آنکھوں ہے دیکھاقاً لُوّا اُمنّا بِاللّهِ وَحُدَاةُ وَ گَفَرُنَا ہِمَا کُنّا ہِهِ مُشْرِ کِیْنَ ﴿ یعنی ہم ان بنوں کا انکار کرنے والے ہیں جنہیں ہم نے عبادت میں الله تعالیٰ کا شریک بنایا۔ فَلَمْ یک یَنفَعُهُمُ اِنْ یَانُهُمْ جب انہوں نے اپنی آنکھوں سے عذاب کو دیکھ لیا تو اس وقت الله تعالیٰ پرایمان لا ناانہیں پچھنع نددےگا۔

سُنَّتَ اللهِ مسنة مصدر ہے کیونکہ عرب کہتے ہیں سَنَّ یسن سنّاد سُنّۃ لیعنی الله تعالیٰ نے کفار میں بیرضابطہ نا فذکر دیا ہے کہ جب وہ عذا ب کودیکھیں گے تو ایمان آنہیں کچھنٹ نہ دےگا۔ سورۃ النساء اور سورۃ یونس میں بیر بحث پہلے گذر پھی ہے کہ عذا ب دیکھنے اور علم ضروری کے حصول کے بعد تو بہ تبول نہ ہوگی۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: معنی ہے اے اہل مکہ! کفار کو ہلاک عذا ب دیکھنے اور علم ضروری ہے دوسُنگ الله یہ بیتحذیر واغراء کے طور پر منصوب ہے۔

وَخَسِوَهُ مُنَالِكَ الْكُلُومُ وْنَ۞ زَجَاجَ نِي كَهَا: وَه اللّ سِي قبل خسارے ميں بيتے گرجب انہوں نے عذاب كوديكھا تو ہمارے ليے ان كاخسران واضح ہوگيا۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: الل ميں تقديم وتا خير ہے تقدير كلام يہ ہے فَكُمُ يَكُ يَنْفَعُهُمُ إِيْمَا نُهُمْ لَهُا مَا أَوْا بَأَسَنَا، وَخَسِرَهُ مُنَالِكَ الْكُلُومُ وْنَ۞ جس طرح تمام كافروں ميں ہمارى سنت ہے ہيں سنة كالفظ حرف جارك حذف كے ساتھ منصوب ہے يعنی جس طرح الله تعالی كی تمام امتوں میں ضابطہ ہے۔

¹ يتنسير الماوردي ، جلد 5 منحه 165

1 يخسيرالماوردي، مبلد 5 منحه 167

سورة فصلت

و الما الله الله المنظمة المنظمة الله الله المنظمة المنظمة الله المنظمة المنظم

تمام علاء كنزويك بيسورت كمي سيماس كي چون آيات بين - ايك قول بيكيا گيا بي اس كى پجپين آيات بين -پيسيما ملاء الرّحينيم

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہر بان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

خم ﴿ تَنْزِيْلٌ مِنَ الرَّحُلِنِ الرَّحِيْمِ ﴿ كُلُبُ فُصِّلَتُ اللَّهُ قُرُانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمِ يَعُلَمُونَ ﴿ بَشِيْرًا وَنَنِيرًا ۚ فَاعْرَضَ اَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۞ وَقَالُوا فَكُوبُنَا فِي آكِنَةٍ مِنَا تَدُعُونًا إلَيْهِ وَ فِي اذَا نِنَا وَقُنَّ وَمِنْ بَيْنِنَا وَ بَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلُ إِنَّنَا عُمِلُونَ ۞

" ما میم اتارا گیا (یقرآن) رحمٰن درجیم خدا کی طرف ہے۔ یہ ایسی کتاب ہے جس کی آیتیں تفصیل ہے بیان کردی گئی ہیں یہ قرآن کو بی زبان میں ہے یہ ان لوگوں کے لیے ہے جوعلم وہم رکھتے ہیں یہ مر دہ سنانے والا (ہر وقت) خبر دار کرنے والا ہے بائمیں ہمہ منہ پھیر لیا ان میں سے اکثر نے پس وہ اسے قبول نہیں کرتے۔ اور (ان ہمٹ دھرموں) نے کہا کہ ہمارے دل غلافوں میں (لیٹے ہوئے) ہیں اس بات ہے جس کی طرف آپ ہمیں بلاتے ہیں اور ہمارے کانوں میں گرانی ہے اور ہمارے درمیان اور تمہارے درمیان اور تمہارے درمیان اکر تی جا بیا کام کروہم اپنے کام میں گے ہوئے ہیں '۔

قُیٰ انگاعر پیااس کے منصوب ہونے کی کئی وجوہ ہیں: آخش نے کہا: پر مدح کی حیثیت میں منصوب ہے۔ ایک قول بر کیا گیا ہے: فعل کے مضمر ہونے کی وجہ سے منصوب ہے بعنی اذکر قرآنا عربیا۔ ایک قول بر کیا گیا ہے: دوبارہ وہ بی فعل ہے بعنی اذکر قرآنا عربیا۔ ایک قول بر کیا گیا ہے، بر حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے بعنی آیات کو کھول کر بیان کیا گیا ہے اس حال میں کہ وہ قرآن عربی ہے۔ ایک قول بر کیا گیا ہے: جب فصلت کا فعل آیات کے ساتھ مشغول ہوگیا یہاں تک کہ وہ نائب فاعل ہوگیا توقی انگاس کا بیان ہونے کی حیثیت سے منصوب ہوگیا۔۔ ایک قول بر کیا گیا ہے کہ اسے منصوب اس لیے بائے کہ اسے منصوب اس لیے برحا گیا ہے کہ اسے منصوب اس کیا گیا ہے۔

یّقَوْ مِریَّعُلَمُوْنَ وَ ضَحاک نے کہا: قرآن الله تعالیٰ کی جانب سے نازل ہوا ہے۔ مجاہد نے کہا: وہ جانتے ہیں کہ تورات اور انجیل میں وہ ایک الہ ہے(1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ لغت عربی کوجانتے ہیں اور وہ اس کی مثل لانے سے عاجز ہیں اگر یہ عربی زبان میں نہ ہوتا تو اسے نہ جانتے۔

میں کہنا ہوں: یہ سی خی ترین ہے یہ قریش کو عاجز کرنے اور انہیں شرمندہ کرنے کے لیے ہے کہ قر آن مجزہ ہے بکوشیراً وَنَذِیْرُایہ دونوں الآیات سے حال ہیں اور اس میں عامل فصلت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیاہے کہ یہ دونوں قر آن کی لغتیں ہیں بکوشیرا یہ اولیاء الله کے لیے ہے اور نَذِیْرُایہ الله تعالیٰ کے دشمنوں کے لیے ہے اسے بسید و منذیرہی پڑھا گیاہے یہ کتاب کی صفت ہے یا مبتدا محذوف کی خبر ہے فائے رَضَ اَ گُنْدُ ہُمْ فَھُمُ لا یکسم مُعُون ی یعنی اکثر اہل مکہ نے اعراض کیا تو ایساسنتا نہیں سنتے کہ وہ اس سے نفع اٹھا کیں۔

روایت کیا گیا ہے کہ ریان بن ترملہ نے کہا کہ قریش کے سرداروں اور ابوجہل نے کہا: ہم پر حفرت جمر می فیلی کے کا معاملہ ملتبس ہوگیا ہے اگرتم کوئی ایسا آ دمی تلاش کرتے جوشعر، کہانت اور جادد کو جانتا ہوتا وہ حضرت جمر میں فیلی ہے کلام کرے چر اس کے معاملہ کی ہمارے سامنے وضاحت کرے (2)۔ عقبہ بن ربیعہ نے کہا: الله کی قسم! میں نے کہانات ، شعر اور جادد کو سناہے میں اس کے بارے میں اتناعلم رکھتا ہوں اگر معاملہ ایسا ہواتو مجھ سے تحقیٰ نہیں رہے گا، انہوں نے کہا: اللہ کی اس جاؤ اور ان سے بات کرو۔ وہ نبی کر یم میں فیلی ہوں اگر معاملہ ایسا ہواتو مجھ سے تحقیٰ نہیں رہے گا، انہوں نے کہا: الن کے پاس جاؤ اور ان سے بات کرو۔ وہ نبی کر یم میں فیلی کی فدمت میں حاضر ہوا عرض کی: اے جمارے معبودوں کو برا بھلا کہتا ہے؟ ہمارے بہتر ہے یا جا بھلا کہتا ہے؟ ہمارے معبودوں کو برا بھلا کہتا ہے؟ ہمارے آباء کو گراہ قرار دیتا ہے؟ اور ہمارے دین کی فدمت کرتا ہے؟ اگر تو ریاست با اور تھا ہے تو ہم اپنے سارے جونڈ سے تیرے ہر دکر دیتے ہیں جب تک تو زندہ رہے گاتو ہمار اسردار ہوگا، اگر تو شادی کا ارادہ کو ہما ہے تو ہم قریش کی بچوں میں سے دس مورتوں سے تیری شادی کردیتے ہیں جن سے تو جا ہتا ہے، اگر تو مال کی خواہش رکھتا ہے تو ہم تیرے بل ہم کردیتے ہیں جب بعد دوالے غی ہم وہا کیل عے، اگر یہ سب بچھ جن کے سامید کی دجہ تیرے کے اور تیرے بیں جا کے اور تیرے ہیں جن جو تجھ پر غالب آ چکا ہے تو ہم تیرا علاج کروانے کے لیے اموال خرج کرتے ہیں بیاں تک کہ ہم تیرے وہ جو تجھ پر غالب آ چکا ہے تو ہم تیرا علاج کروانے کے لیے اموال خرج کرتے ہیں یہاں تک کہ ہم تیرے وہ جو تجھ پر غالب آ چکا ہے تو ہم تیرا علاج کروانے کے لیے اموال خرج کرتے ہیں یہاں تک کہ ہم تیرے

2 معالم التر ال مبلدة منحد 61-60

1 _ تغسير الماور وي مجلد 5 م فحد 168

بارے میں اس پر غالب آ جائیں۔ نبی کریم من اللہ خاموش رہے۔ جب وہ گفتگو سے فارغ ہوا فرمایا: '' اے ابو دلید! تو فارغ ہو کمیا ہے؟ "اس نے کہا: ہاں۔ فرمایا: "اے بھیتیجستا ہے؟ اس نے کہا: سنتا ہوں۔ پڑھا بیٹسیم اللّهِ الرَّحلن الرَّحِيْم تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْنِ الرَّحِيْمِ ۚ كِتُبْ فُصِلَتُ الْيُهُ قُو النَّاعَرَبِيًّا لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ۚ بَشِيْرًا وَّنَذِيرًا ۚ فَأَعْرَضَ أَكْثُرُهُمُ فَهُمُ لَا يَسْمَعُونَ ۞ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي ٓ اَ كِنَّةٍ قِمَّا تَدُعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ٓ اذَا نِنَا وَقُنْ وَمِنْ بَيْنِنَا وَ بَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلُ إِنَّنَا عْبِلُونَ۞ قُلُ إِنَّمَا أَنَا بَثَرٌ مِّثُلُكُمْ يُوخَى إِلَّ ٱنَّهَا إِللَّهُ أَلهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيْهُوَّا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُونُهُ ۗ وَوَيْلُ لَلْهُمْ كِيْنَ أَ الَّذِينَ لَايُؤْتُونَ الزَّكُوةَ وَهُمْ بِالْأَخِرَةِهُمْ كُفِرُونَ۞ إِنَّ الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَهُمْ أَجُرٌ عَيْرُمَهُنُونٍ ﴾ قُلُ اَبِنَكُمُ لَتَكُفُووْنَ بِالَّذِى خَلَقَ الْاَثْمَ ضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ تَجْعَلُوْنَ لَهَ ٱلْمَادُا ۗ ذَٰلِكَ مَبُ الْعُلَمِينَ ۞ وَ جَعَلَ فِيْهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَ لِرَكَ فِيْهَا وَقُلَى فِيْهَا ٱقْوَاتَهَا فِي أَنْ رَبَعَةِ ٱ يَامِر لَسَوَ آءً لِلسَّا بِلِيْنَ ۞ ثُمَّ السَّوَ آيَ إِلَى السَّمَاءَ وَهِي دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلا مُضِ النُّومَا اللَّهُ عَا أَوْ كُنُ هَا قَالَتًا آتَيْنَا طَآ يِعِيْنَ ۞ فَقَضْمَهُنَّ سَبْعَ سَلْوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَ أَوْلَى فِي كُلِّ سَمَا مُو مَا وَزَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٌ وَحِفْظًا ذُلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيْمِ ۞ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلُ أَنْكُمُ مُنْكُمُ صُعِقَةً مِنْ لَلْ صِعَقَةِ عَادٍوْ ثَمُودَ ﴿ توعتبه الحِمل بِرااورا بنا باته نبي كريم من النَّالِيَا مِ كمنه برركه ديا اورآب کواللہ اوررشتدداری کاواسطد یا کہوہ خاموش ہوجائیں،وہ کھرلوث آیااور قریش کے یاس نہ گیا۔ابوجہل اس کے یاس آيا بوجها: كياتون محمركادين قبول كرليام؟ ياس كا كهانا تخصاحها لكامي؟ توعتبغضبناك موكليا ورتسم المحانى كدوه محمد مستمهى تجمی ملاقات نبیس کرے کا پھر کہا: الله کی قسم اتم جانے ہو میں قریش سے سب سے زیادہ مالدار ہوں لیکن جب میں نے اس پر واقعہ بیان کیا تو انہوں نے مجھے ایسا جواب دیا الله کی قشم! وہ شعر نہیں ، نہ کہانت ہے ادر نہ ہی جادو ہے ، پھراس نے رسول الله مَعْ اللَّهِ اللَّهِ مِن الله والله على الله والله و الله و ال جائے۔ تم خوب جانتے ہوکہ جب وہ پچھ کہتا ہے توجھوٹ نہیں بولتا ،الله کی قتم! مجھے ڈر ہے کہتم پرالله تعالیٰ کاعذاب نازل ہوگا جنی صاعقه نازل ہوگا نی کریم مل الم اللہ اللہ بر هاحم فصلت يهال تك كه آيت سجده تك پنج توسجده كيا جبكه عتب توجه سے ت ، ہاتھااس نے پشت کے پیچھے سے ہاتھوں پرسہارالیا ہواتھا جب رسول الله مائیٹھائیلم نے قراءت کو تم کیا تواسے کہا: ابوولید! تو نے وہ س لیا ہے جو میں نے تجھ پر پڑھا ہے اب توجو جا ہے کر۔ عتب قریش کی مجلس میں ان کے پاس میا انہوں نے کہا: الله کی تسم! ابووليد تمهارے پاس اس چېرے ہے آر ہاہے جس چېرے سے حمیانہیں تھا پھر انہوں نے کہا: الله کی قسم! ابووليد کيا حجوز آئے ہو؟ اس نے کہا: الله کی تسم! میں محد شے ایسا کلام من آ پہوں جیسا کلام میں نے بھی بھی کسی سے نبیس سناتھا ،الله کی قسم! وہ شعرتبیں اور نہ ہی وہ کہانت ہے اس مسئلہ میں میری اطاعت کرو اور میرے کہنے پر اس کے بہاتھ معاملہ کرومحمد اور اس کے معالمدكوچيور دوااس سے الك تعلك موجاؤالله كي تنم! ميں نے جواس كاكلام سنا ہے اس كى شان ہے اگر عرب اس تك رسائى حامل کر طیس توتم غیروں کے ہاتھوں اسے کافی ہو گے اگر وہ بادشاہ یا نبی ہوتوتم اس کی وجہ سے سب سے زیارہ سعادت مند ہو كونكهاس كالمكتمهارا ملك ہے،اس كاشرف تمهاراشرف ہےانبوں نے كہا: دور بوجااے ابووليد! محمد نے تجھ پرجاد وكرديا

ہے۔ابوولیدنے کہا: بیمبری رائے ہے تم جو جا ہوکرو۔

وَقَالُوْافَلُوْمِنَافِیٓ اَکِیَّةِ وِمَّااَلُاهُومُونَ آلِیَہِ اکنه ، کنان کی جمع ہے جس کامعنی ڈھکنا ہے۔ سورہ بقرۃ میں یہ بحث پہلے گذر
جی ہے: مجاہد نے کہا: کنان دل کے لیے ای طرح ہوتا ہے جس طرح تیر کے لیے جن (جوتیر پرچڑھادیا جائے) ہوتا ہے (1)۔
وَفِیۡ اٰذَافِنَاوَ قُیُّ ہمارے کا نوں میں گرانی ہے، تیرا کلام ہمارے کا نوں میں داخل نہیں ہوتا ، ہمارے دل فہم ہے پردہ میں
ہیں وَمِنُ بَیْنِنَا وَ بَیْنِنِ کَ حِجَابُ ہمارے اور تمہارے درمیان جاب ہے یعنی دین میں اختلاف ہے کیونکہ وہ بتول کی عبادت
کیا کرتے جبکہ آپ میں تُنظیر الله تعالیٰ کی عبادت کیا کرتے ، یہ معنی فراء اور دوسرے علماء نے کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیاہے :
ایسا پردہ جو قبول کرنے کے مانع ہے۔ ایک قول یہ کیا گیاہے کہ ابوجہل نے اپنا سر کپڑے سے ڈھانیا اور کہا: اے محمد!
(مان شریح ہم) ہمارے اور تیرے درمیان پردہ ہے ، یہ بات اس نے خداق کے انداز میں کی ؛ یہ بات نقاش نے کی اور دمخش کی نے اسے ذکر کیا۔ یہاں جاب سے مراد کپڑا ہے۔

فَاغُمَلُ إِنْنَاعُمِدُونَ ﴿ يَعِن جَارِي ہِلا كَت كَا اجْمَام كروجم تيرى ہلا كت كا اجتمام كرنے والے ہيں (2)؛ يكبى كا قول بيد مقاتل نے كہا: تو اپ اس الد كے ليے سرگرم عمل رہ جس نے تجھے بھيجا ہے اور ہم اپنے معبودوں كے ليے كام كرتے رہيں گے جس كى ہم عبادت كرتے ہيں۔ايك قول ہے كيا گيا ہے: تيرادين جو تقاضا كرتا ہے وہ كراور ہم وہ كريں گے جو ہمارا دين تقاضا كرتا ہے وہ كراور ہم وہ كريں گے جو ہمارا دين تقاضا كرے گا۔ پانچویں قول كا بھى احمال ہے اپنی آخرت كے ليے كام كروہم اپنی دنیا كے ليے كام كريں گے (3)؛ يہ ماور دى نے ذكر كيا ہے۔

قُلْ إِنَّهَا أَنَا بَشُرٌ مِّ مُكُمُّمُ يُوْخَى إِنَّ أَنَّهَا إِللهُكُمْ إِللهٌ وَّاحِدٌ فَاسْتَقِيْهُوْ اللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَال

قُلُ إِلْمَا أَنَابَشَوْ قِمْ لُكُمْ مِن بادشاه بين بلك مِن انسان موں حضرت حسن بصرى نے كہا: الله تعالى نے آپ كوتواضع كى تعليم دى يُو تَى إِنَّ يعنى فرشتوں كے ذريع آسانوں سے مجھ پروحى كى جاتى ہے(4)۔

اَ كُمَا إِللهُكُمْ إِلَاهُ وَاحِدٌ تَمهارا معبودا يك ہے اس پر ايمان لا وَ اور دعا كرتے وقت اور سوال كرتے وقت اس كى طرف متوجه ہو وَاسْتَغْفِمُ وْ قُاسِيخ شرك پرمغفرت طلب كرو۔

3 - الينا 4 - تغيرصن بعرى مبلد 4 مع 412

2_الين)، جلد 5 منى 168

1 _ تغییر الماور دی ، جلد 5 منحه 241

وَوَيُلْ لِلْمُتُمْ يَكُونُ فَى الْمَالِيْ مِنْ لَا يُوْتُونَ الذِّكُوةَ حَضِرت ابن عباس بن الله الله والآ إلله إلاالله كى شهادت نبيس دية ينفس كى ذكوة ہے۔ قاده نے كہا: وہ زكوة كے فرض ہونے كا اقرار نبيس كرتے في اور مقاتل نے كہا: وہ صدقہ نبيس كرتے اور اطاعت میں خرچ نبیس كرتے انبیس بخل پرشرم دلائی گئ ہے جس سے صاحب فضل لوگ نفرت كرتے ہیں۔ اس میں یہ دلالت موجود ہے كہ كافر كواس كے كفر پر عذاب دیا جائے گا۔

تیں تیا۔ فراءاور دوسرے علیاء نے کہا: مشرک مال خرج کرتے ، حاجیوں کو پانی بلاتے ، انہیں کھانا کھلا یا کرتے تو وہ حضرت محم مان تاہیج پرایمان لےآئے ان پران چیزوں کومشر کمین نے حرام کردیا توان کے بارے میں ہیآیت نازل ہوئی۔ مان تاہیج پرایمان لےآئے ان پران چیزوں کومشر کمین نے حرام کردیا توان کے بارے میں ہیآیت نازل ہوئی۔

ں میں اور نہ ہیں کو میں میں کو ہوئی ہے۔ وکھم بالانخِرَۃ ہم کفی وٰ ہوئی ہیں ہے اور نہ ہیں اس وجہ سے وہ اطاعت میں خرج نہیں کرتے اور نہ ہی مناہوں پر بخشش طلب کرتے ہیں۔

زمخری نے کہا: اگرتو یہ وال کرے کہ شرکین کے اوصاف میں سے زکوۃ کا انکار آخرت کے انکار کے ساتھ کیوں ملا یا علیہ ہے اس کا جواب دوں گا: انسان کو سب سے مجبوب چیز اس کا مال ہوا کرتی ہے مال اس کی روح کا جڑواں ہے جب انسان اسے الله کی راہ میں خرج کرتا ہے تو یہ اس کے ثابت قدم ہونے ،اس کی استقامت ،صد تن بنت اور ضلوص کمل پر دبل ہے کیا تو الله تعالیٰ کا یہ فرمان نہیں دیکھا: وَ مَشَلُ الَّذِینَ یُنْفِقُونَ اَ مُوَالَهُمُ ابْتِعَا عَمْرُ ضَاتِ اللّهِ وَ تَنَّهُ بِیْتَا قِنْ اَ نَفْسِهِمُ رَبِی کا یہ فرمان کی استقامت ،صد تن بنت اور اپنے مال خرج کر کے اس کے ثبات پر دلائل قائم کرتے ہیں مولفہ (البقر ق: 256) اپنے نغوں کو ثابت رکھتے ہیں اور اپنے مال خرج کر کے اس کے ثبات پر دلائل قائم کرتے ہیں مولفہ تلوب رو کو اور اپنے میان کی ساتھ تھوڑے سے دنیاوی مال پر تدبیر کی ٹی جس مولفہ کے اس کے شاوی مال پر تدبیر کی ٹی جس میں نوی آئی ، رسول الله مائی این ہے بردہ فر مانے کے بعد مرتدین نے خور کو تا کا کی کر تھے داری تو می ہوگئی اور ان کی طبیعتوں میں نرمی آئی ، رسول الله مائی این اس میں مومنوں کو زکوۃ کی ادا کی پر ایمی تو اور اس کے روکنے پر سخت و رایا گیا ہے کونکہ زکوۃ روکنے کو شرکین کی صفات قرار دیا گیا ہے اور آخرت کے انکار کے ساتھ الله علی کی کیکہ ذکوۃ روکنے کو شرکین کی صفات قرار دیا گیا ہے اور آخرت کے انکار کے ساتھ الے گیا ہے۔

اِنَّ الْذِیْنَ اُمَنُوْا وَعَمِلُواالْصَّلِطُ وَلَهُمْ أَجُوْ غَیْرُ مَنْ وُن وَ مَعْرِت ابن عباس بن من الله فَعَیْرُ مَنْ وُن کامعنی عیر مقطوع کیا ہے وہ من نہ ہوگا یہ مننت الحبل ہے ماخوذ ہے جب تواس کوکاٹ دے ای معنی میں ذکی الاصبح کا شعر ہے:

إِنْ لَعَنْرُكُ مِهَا إِنِ عَلَقٍ على الطَّدِيقِ ولا خَيْرِى بِمَهُ وَاِ (2) تيرى زندگى كُنتم اميرادروازه دوست پرجمى بند بيس موااور نه ميرااحسان ختم موائد وست پرجمى بند بيس موااور نه ميرااحسان ختم موائد ايک اور شاعر نے کہا:

یک راد الفیاد المنقطع الفیعیف ہے۔ منین سے مراد الفیاد المنقطع الفیعیف ہے۔

2 يغسير الماوردي، جلد 5 منحه 169

1 يخيرالكثاف، مبلد 4 مسنح 87-186

حضرت ابن عباس میں میں ہیں مروی ہے(1)؛ مقاتل نے کہا: اس میں نقص نہیں ہوگاای سے منون کالفظ ہے کیونکہ موت انسان کی قوت کو کمزور کردیتی ہے۔زہیرنے کہا:

فَضُل الجياد على الخيل البطاء فَلَا يُعُطِى بِندلِك مَننُونًا ولا نَزِقًا جوم رى نَهُ اللهِ اللهِ تعالَى كافر مان ب: جوم رى نَهُ اس كامعنى كافرا به ايك قول يه كياجا تا ب: اس كامعن نقص بهاى معنى ميس اللهِ تعالَى كافر مان به: لَهُمُ ٱجْرُعَيْرُ مَهْنُونٍ -لبيد نَهُ كِها:

غُبُسٌ كُواسِبُ لَا يُهَنُّ طُعَامُها

مجاہد نے کہا: اس کا کوئی حساب نہیں ہوگا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ان پرکوئی احسان نہیں جنگا یا جائیگا۔ سدی نے کہا: یہ آیت اپا بچ ، مریضوں اور بوڑھوں کے بارے میں نازل ہوئی جواطاعت بجالانے سے کمزور ہوئے توان کے لیے اتناا جرککھا جاتار ہے گاجتناا جران کے لیے اس وقت ککھا جاتا تھا جب وہ ممل کیا کرتے ہتھے۔

" آپ ان سے پوچھے: کیاتم لوگ انکار کرتے ہواس ذات کا جس نے پیدا فرمایا زمین کو دودن میں اور کھی ہواتے ہواس کے لیے مدمقابل وہ تو رب العالمین ہے (اس کا مدمقابل کون ہوسکتا ہے)۔اوراس نے بی مغیراتے ہیں زمین میں گڑھے ہوئے پہاڑ جواس کے اوپر (اٹھے ہوئے) ہیں اوراس نے بڑی برکتیں رکھی ہیں اس میں اور اندازہ سے مقرر کردیں ہیں اس میں غذائیں (ہرنوع کے لیے) چار دنوں میں (ان کا حصول) کیماں ہے طلب گاروں کے لیے۔ پھراس نے تو جدفر مائی آسان کی طرف وہ اس وقت محض دھواں تھا اس فرمایا اسے اور زمین کو کہ آ جاؤ تعیل حکم اور ادائے فرائش کے لیے خوشی سے یا مجبورا، دونوں میں اور وی نے عرض کی: ہم خوشی خوشی (دست بدستہ) حاضر ہیں۔ پس بنا دیا آئیس سات آسان دو دنوں میں اور وی فرمائی ہرآسان میں اس کے حسب حال ، اور ہم نے مزین کرویا آسان دنیا کو چراغوں سے اور اسے خوب فرمائی ہرآسان میں اس کے حسب حال ، اور ہم نے مزین کرویا آسان دنیا کو چراغوں سے اور اسے خوب محفوظ کردیا ، یہ سارانظام سب سے عالم سب پھی جوانے والے (خداکا) ہے "۔

1 يغسيرالماوردي،جلد 5 منحد 169

قُلُ اَ بِعَلَمْ اَنَكُفُو وَنَ بِالَّذِى حَلَقَ الْاَ مُنَ مَنَ فِي يَوْ مَنِين ، ائنكم دوہمزول كے ساتھ ہے دوسرا ہمزہ بين ہے اور دو ہمزول كے درميان الف ہے اس كامعنى شرمندہ كرنا ہے۔ الله تعالى نے اپنے محبوب كوظم ديا تا كه انہيں شرمندہ كياجائے اور ان كفعل پر تعجب كا ظہار كياجائے معنی ہے تم كيول الله تعالى كا افكار كرتے ہو جبكہ وہ آسانوں اور زمين كا خالق ہے؟ يَوْ مَدِيْنِ ہے مراداتو اراور سوموار ہے اَنْدَادًا كامعنی اضداداور شريك ہيں وَ جَعَلَ فِيْبِهَا هَا ضمير سے مرادز مين ہے، دواسى سے مراد بہاڑ ہیں۔ وہب نے كہا: جب الله تعالى نے زمين كو پيدا كيا تواسى پانى پر پھيلا ديا جبريل امين سے فرمايا: اسے جبريل! اسے بہاڑ ہیں۔ وہب نے كہا: جبريل امين اس مغلوب ہوگي ہوں تو الله تعالى نے اسے بہاڑ وں كے ساتھ مضبوط كرديا۔ ميرے دب! توخوب جانتا ہے ہيں تواس میں مغلوب ہوگي ہوں تو الله تعالى نے اسے بہاڑ وں كے ساتھ مضبوط كرديا۔

وَبِرَكَ فِيْهَا لِعِنَى اس زمین میں جومنافع بیدا کے۔سدی نے کہا: اس میں درخت اگائے وَ قَدَّ مَ فِیْهَا اَ قُواتَهَاسدی اورحسن بھری نے کہا: اللہ میں نہریں، درخت اور چو پائے منگل اور بدھ کو بیدا فرمائے۔ عکر مداور ضحاک نے کہا: وَ قَدَّى مَ فِیْهَا آ فُواتَهَا ہے مراد ہے اس میں نہریں، درخت اور چو پائے منگل اور بدھ کو بیدا فرمائے۔ عکر مداور ضحاک نے کہا: وَ قَدَّى مَ فِیْهَا آ فُواتَهَا ہے مراد ہے اس میں اس کے مکینوں کے رزق اور جولوگوں کی معیشت کے مناسب چیزیں تھیں وہ پیدا کیں یعنی تجارت، درخت اور منافع ایک شہر میں اس چیزیں تھیں وہ پیدا کیں بعنی تجارت کریں اور ایک ملک ہے دوسرے ملک کی پیدا کیں جودوسرے شہر میں پیدا نہیں تاکہ بعض لوگوں سے تجارت کریں اور ایک ملک ہے دوسرے ملک کی طرف سفر کریں۔ عکر مدنے کہا: یہاں تک کہ بعض مما لک ہیں وہ سونے کوئمک کے برابر خرید تے ہیں۔ مجاہدا ورضحاک نے کہا: وہ سابری (بڑھیا تھجور) سابور ہے، بڑی چاوریں رہی سے اور دھاری دار چاوریں یمن سے لیتے ہیں۔

فِیَّامُ بِعَدِّا یَامِ بِعِنی جِاردنوں کی تکمیل میں ،اس کی شل ایک قائل کا قول ہے: خرجت من البصرہ الی بغدا دنی عشرہ آ ایام وال الکوفة فی خیسة عشر بیوما (2) یعنی پندرھویں دن کے کمل ہونے پر میں کوفہ پہنچا؛ بیم عنی ابن انباری اور دوسرے علاء نے کیا ہے۔

سَوَآ ﷺ لِلْنَنَ و حفرت حسن بھری نے کہا: معنی ہے کمل چاردنوں میں (3) فراء نے کہا: کلام میں تقدیم وتا خیر ہے معنی ہے اس نے ان میں ان کی روزیاں پیدا کیں جن کا حصول مختاجوں کے لیے یکساں ہے؛ یقول طبری نے پند کیا ہے حضرت حسن بھری اور یعقو بحضری نے پڑھا سواء للسائلین ابن قینقا ع سے سواء مرفوع ہے نصب مفعول مطلق ہونے کے اعتبار سے جو استواء کے معنی میں ہے یعنی استوت استواء ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ حال ہونے کے اعتبار سے مصوب ہے جر، ایام یا دربعة کی صفت کے اعتبار سے ہے تقدیر کلام یہ ہے فی اربعة ایام مستویة تامة ۔ رفع مبتدا کے اعتبار سے ہے اور خبر اللّٰم یا اربعة کی صفت کے اعتبار سے ہے تقدیر کلام یہ ہے فی اربعة ایام مستویة تامة ۔ رفع مبتدا کے اعتبار سے ہے اور خبر اللّٰم یا کہا: معنی ہے وہ مبتدا کے اعتبار سے ہے اور خبر اللّٰم یا کہا: معنی نے من اور خبر سائلین کے لیے جوسوال کرے اور اس کے لیے جوسوال کرے اور اس کے لیے جوسوال کرے اور اس کے لیے جوسوال نہ کرے۔

3 تفسيرحسن بصرى، جلد 4 منحه 414

2_تغسيرالماوردي، جلد 5 منعم 171

1 تنسيرحسن بعرى ، جلد 4 بمنح 414

ثُمَّ اسْتَوْ ی إِلَى السَّمَاءَ وَهِی دُخَانٌ یعن آسان کی تخلیق کا ارادہ کیا اوراس کے درست کرنے کا قصد کیا۔ اکثر اقوال کے مطابق استواء افعال کی صفت ہے اس پر الله تعالیٰ کا بیفر مان دلالت کرتا ہے: ثُمَّ اسْتَوْ ی إِلَى السَّمَاءَ فَسَوْ ہُونَ سَمْعَ مَسَاءُ وَ سَوْء افعال کی صفت ہے اس پر الله تعالیٰ کا بیفر مان دلالت کرتا ہے: ثُمَّ اسْتَوْ ی إِلَى السَّمَاءَ فَسَوْ ہُونَ سَمِ بِحث گذر چکی ہے۔ ابوصالے نے حضرت ابن عباس بنور شبند سے روایت نقل کی ہے: ثُمُّ السَّمَاءَ یعنی اس کا امر آسان کی طرف بلند ہوا؛ بید صفرت حسن بھری کا قول ہے۔ جس نے بیکہا بیصفة ذاتی ذائدہ ہے اس نے کہا: ازل میں اپنی صفات کا قصد کیا تم کا لفظ ذکر کیا تو آسان کو دخان کی صفت سے حالت کثافت منقل کیا بید حوال یانی کے سانس لینے سے پیدا ہوتا تھا جس طرح سورہ بقرہ میں حضرت ابن مسعود اور دوسرے علماء سے منقول ہے۔

فَقَالَ لَهَا وَلِا كُنْ فِن الْمِتِيَا طَوْعًا أَوْ كُنْ هَالِينى مِين فَهُم دونوں سے جومنافع اور مصالح پيدا کيے سے ان کو لے آؤ
اور ميرى مخلوق کے ليے نكالو حضرت ابن عباس بن يونين نے كہا: الله تعالى نے آسان سے فرما يا اپنے سورج ، اپنے چاند اور ساروں کو طلوع کرو اور اپنی ہوائيں اور بادل جاری کرو اور زمین سے فرما يا: اپنے دريا وَں کو جاری کرو ، اپنے درخت اور سے بھلوں کو نكالوراضی ہوکر يا مجبور ہوکر۔ دونوں نے جواب ديا: ہم انہيں خوثی خوثی نوثی لے آئے ہیں۔ كلام ميں حذف ہے تقدير كلام يہ ہے أتبنا أمرك ، كلآ پوئين ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس امر سے مراتہ خیر ہے لیمی تم دونوں ہوجاؤ تو وہ ہوگے جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے: إِنَّمَا قُولُ اللَّهِ مَنْ الله تعالى كا فرمان ہے: إِنَّمَا قُولُ اللَّهُ آئَ اللهُ تعالى كا فرمان ہے: إِنَّمَا قُولُ اللَّهُ آئَ اللَّهُ قُولُ لَهُ مُنْ فَيْكُونُ ﴿ (انحل) اس جیری بنا پر یہ ارشاد موالی نے ان کی تخلیق سے پہلے کیا ان دونوں کو جو ارشاد فرما یا اس کی دو تو جیہیں ہیں: (1) یہ ایما قول ہے جس کا تکلم ہوا۔ (2) یہ الله تعالى کی جانب سے قدرت ہے جو ان دونوں کے حق میں ظاہر ہوئی تو مقصد کو یانے میں یہ کام مقام ہوگئ ؛ یہ ماوردی نے ذکر کیا ہے۔ قالمَا آئَ اَنْ اللهُ تعالى عت ان کے قول کے قائم مقام ہوگئ ؛ یہ ماوردی نے ذکر کیا ہے۔ قالمَا آئَ اَنْ اللهُ عت ان کے قول کے قائم مقام ہوگئ ؛ ای معنی میں دائر کا قول ہے: اور جواب دیا تو دونوں سے اطاعت فل عت ظاہر ہوگئ تو یہ اطاعت ان کے قول کے قائم مقام ہوگئ ؛ ای معنی میں دائر کا قول ہے:

امُتَلَا الحَوْضُ وَثَالَ قَطْنَى مَهُلاً دُوَيْدا قَدُ مَلَأَتُ بَطْنِي

حوض بھر گیااور کہا: میرے لیے کافی ہے مہلت دواور میں نے اپنا پیٹ پھرلیا ہے۔

یعنی اس میں بیامرظامر ہوگیاہے، اس نے قول نہیں کیاا کشر اہل علم لوگوں کی رائے ہاللہ تعالیٰ نے دونوں میں کلام کو پیدا کیا تو دونوں نے اس طرح کلام کی جس طرح اللہ تعالیٰ نے ارادہ کیا تھا۔ ابونفر سکسکی نے کہا: وہ کعبہ شرفہ کی جگہ سے گویا ہوئی اور آسان کی جو جگہ اس کے مقابل ہے وہ وہاں ہے گویا ہوئی تو اللہ تعالیٰ نے اس میں اپنا حرم رکھ دیا(1)۔ فرمایا: طَلّاً پِعِیْنَ، طاعتین نہیں فرمایا، لفظ کا اعتبار کرتے ہوئے اور نہ طائعات کہا معنی کا اعتبار کرتے ہوئے کیونکہ دونوں کئ آسان اورزمینیں ہیں کیونکہ خبران دونوں میں جو پچھ ہے ان کے بارے میں دی جارہی ہے۔

ایک قول بیریا گیا ہے: جب ان کی صفت قول اور جواب دینے سے لگائی می جو ذوالعقول کی صفات ہیں توضیر میں بھی انہیں ذوی العقول کے قائم مقام رکھا گیا اس کی مثل مّ اَنْ پیکٹم فی سمجد بین ﴿ ریسف) یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔ حدیث طبیبہ

¹ يتغيير الماوردي، جلد 5 منحد 173

میں ہے: '' حضرت موئی علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے رب! اگر میں آسان اور زمین کو جب یہ کہوں: اُتیا طوعا او کہ ہا تو وہ تیری نافر مانی کریں تو تو ان کے ساتھ کیا کرنے والا ہے؟ فرمایا: میں اپنے جانوروں میں سے ایک جانور کو حکم دوں گاتو وہ ان دونوں کونگل جائے گاعرض کی: اے میرے رب! وہ دا بہ (جانور) کہاں ہے؟ فرمایا: میری چراگا ہوں میں ہے ایک چراگا ہوں میں ہے ایک چراگاہ کہاں ہے؟ فرمایا: میری جراگا ہوں میں ہے ایک چراگاہ کہاں ہے؟ فرمایا: میرے علم میں'۔اسے تعلی نے ذکر کیا ہے۔

حضرت ابن عباس بن دنجا ، عباد ، سعید بن جبیرا ورعکرمه نے آتیا مداور فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے ای طرح الله تعالیٰ کافر مان ہے:

اَتَیْنَاکِیا آ بِعِیْنَ معنی ہے تم دونوں اپنی جانب سے اطاعت پیش کرو۔ دونوں نے کہا: ہم نے خوشی خوشی اطاعت کی تو دونوں مفعول حذف کردیا گیا۔ جس نے آتینکا فاعلن کاوزن ہوتو ایک مفعول حذف کردیا گیا۔ جس نے آتینکا فاعلن کاوزن ہوتو ایک مفعول حذف کردیا گیا۔ جس نے آتینکا پڑھا ہے تومعنی ہوگا جو بچھ ہم میں تھا ہم اسے لے آئے جس طرح اس کی وضاحت کئی مقامات پر گذر چکی ہے۔ الحمد الله ۔

ُ فَقَصْمِهُنَّ سَبْعَ سَهُوَاتٍ فِي يَوْ مَدُنِ انبيل مَكمل كيا اور ان سے فارغ ہوگيا۔ايک قول بيکيا گيا:معنی ہے انبيس پخته کيا جس طرح کہا:

وعليهما مسهود تَانِ قَضَاهُمَا داؤد أَوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

ان دونوں پرزر ہیں ہیں جنہیں حضرت داؤدعلیہ السلام نے پخت بنایا ہے۔

ن یو مین ان چارایام کے علاوہ جن میں زمین کو پیدا کیا پس آسانوں اور زمین کی تخلیق چھ دنوں میں واقع ہوئی جس طرح الله تعالیٰ کافرمان ہے: خَلَقَ السَّلُوْتِ وَالْاَئُمْ ضَ فِیْ سِتَّةِ اَیّامِ (یونس: 3) جس طرح اس کی وضاحت سورہَ اعراف میں گذر چکی ہے۔ مجاہد نے کہا: ان چھ دنوں میں سے ایک دن ہزار سال کی طرح ہے جسے تم شارکرتے ہو۔

حضرت عبدالله بن سلام سے مروی ہے کہ الله تعالی نے دودنوں میں زمین کو پیدا کیا اور دونوں میں اس کی روزیوں کو پیدا کیا دودنوں میں آسانوں کو پیدا کیا، زمین کو اتوارا ورسوموار میں پیدا کیا منگل اور بدھ میں اس کی روزیوں کو مقرر کیا، آسانوں کو جمعرات اور جمعہ کو پیدا کیا اور جمعہ کے روز آخری ساعت میں جلدی میں حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا کیا اس گھڑی میں قیامت بر یا ہوگی۔الله تعالی نے جوجانور بھی پیدا کیا ہے وہ جمعہ کے دن سے ڈرتا ہے گرانسان اور جن نہیں ڈرتے،علا تفسیر کا بہی نقطہ نظر ہے گرامام مسلم نے حضرت ابو ہریرہ بڑھی کی جوحدیث روایت کی ہے فرمایا: رسول الله سائن تالی ہے میرا ہاتھ کی کر کرفر مایا:
"الله تعالی نے زمین کو ہفتہ کے روز پیدا کیا (1)" ہم نے اس کی سند کے بارے میں سورۃ الانعام میں گفتگو کی ہے۔

وَاوُلَى فَى كُلِّى سَمَا مُا مُرَهَا قَاده اورسدى نے كہا: اس ميں اس كاسورج ،اس كا چاند ،اس كے ستارے اور افلاك بيدا كيے اور برآسان ميں اس كى گلوق يعنی فرشتے اور اس ميں اس كى گلوق يعنی سمندر ، اولوں اور برفوں كے بہاڑ بيدا كيے ، يہ حضرت ابن عباس بن عباس بن عباس بن قول ہے ۔ كہا: برآسان ميں الله تعالى كا ايك گھر ہے جس كا فرشتے جج كرتے ہيں اور طواف كرتے ہيں بير يہ گھر كعبہ كے مقابلہ ميں ہے جو گھر آسان دنيا ميں ہے وہ بيت معمور ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے كہ وَ اَوْ لَى فَيْ كُلِّ سَمَا مَا عَلَى سَمَا مَا

1 يجيم سلم، كتاب صفات الهنافقين، باب صفة القيامة ، جلد 2 منح 371

اَ هُوَهَا كَامِعَىٰ ہِالله تعالیٰ نے آسان میں جس كااراده كیااور جس كاتھم دیاایت اعسے مراد بھی امر جواكر تاہے كيونكه الله تعالیٰ كا فرمان ہے: بِأَنَّ مَ بَتَكَ اَوْ لَى لَهَا ۞ (الزلزلة) الله تعالیٰ كافرمان ہے: وَ إِذْ اَوْ حَیْثُ إِلَى اَلْحُوا بِرِبِنَ (المائده: 111) یعنی میں نے انہیں تھم دیااور بیامرتکوین ہے۔

وَزُیّنَاالسَّمآءَالدُّنیَا بِمَصَابِیجَ مَصَابَحَ ہے مرادا ہے سارے ہیں جوروش ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: ہرآ سان میں روشن سارے ہیں جوآ سان دنیا کے ساتھ خاص ہیں وَحِقْظَااس کی تقدیر کلام یہ ہے وحفظنا ہا حفظالیعنی ان شیاطین سے ہم نے اسے محفوظ کیا جو چوری چھے سنتے ہے۔ بیستاروں کے ساتھ جو حفاظت ہے بیووہی ہے جوشیاطین کوان کے ساتھ رجم کیا جا تا ہے جیسا سورہ مجر میں بیان گذر چکا ہے۔اس آ بت کا ظاہراس امر پردلالت کرتا ہے کہ زمین کوآ سان سے پہلے کئی کیا گیا،ایک دوسری آ بت میں ہے: آجرالسّمآءُ اللّهُ الل

هُمُلا يُنْصَرُونَ ٠

" پی اگروہ پھر بھی روگردانی کریں تو آپ فرمائے کہ میں نے ڈرایا ہے تہہیں اس کڑک سے جوعادو ثمود کی ماند (ہلاکت فیز) ہوگی۔ (پچھے یاد ہے) جب آئے تھے ان کے پاس رسول سامنے سے اور پیچھے سے یعنی (ہرطرف سے) ہے تھے ان کے کہانا گر ہمارے رب کی مرضی ہوتی کہ ہمیں پچھ ہمائے تو فرشتے نازل کرتا پس ہم جود سے کر تہہیں بھیجا گیا ہے (اس کا سراسر) انکار کرتے ہیں۔ پس تو م عاد نے تو سرکشی اختیار کی زمین میں ناحق اور کہنے لگے: ہم سے زیادہ طاقتورکون ہے؟ کیا انہوں نے نہ جانا کہ الله تعالی جس نے ان کو پیدا کیاوہ ان سے زیادہ تو کی ہے، اور وہ تو ہمیشہ ہمار کی آئیں آئیوں کا انکار کرتے ہیں۔ پس تا کہ ہم آئیوں کے بھیج دی ان پر سخت ٹھنڈی ہوا منحوس دنوں میں تا کہ ہم آئیوں کی جانوں کا انکار کرتے ہیں۔ اس دینوی زندگی میں، اور آخرت کا عذاب تو بہت زیادہ رسواکن ہوگا اور ان

کی ہر کز مدد نہ کی جائے گی''۔

فَإِنْ أَعْرَضُوْ السِيحِمِ اللَّهُ الْمُركِفَا رَقَرِيشِ ايمان سے اعراض كريں جس كى طرف تم دعوت دیتے ہو فَقُلُ اَنْذَنْ مُ تُكُمُّهُ صُعِقَة مِثْلَ صُعِقَةِ عَادٍ وَثَنُودَ وَ يَعِيٰ بِم نے زرايا ہلاكت سے جس طرح عاد اور شمود كى ہلاكت تھى إذْ جَاءَ تُهُمُ الرُّسُلُ **مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ يَعِنَ ان كَى طرف البين مبعوث كيا حيا اوران سے بل توموں كى طرف مبعوث كيا حيا ألآلا** تَعْبُدُوْ الله الله أن كل نصب من ب كيونك حرف جرحذف باصل من كلام يون تقى بالاتعبدوا - قَالُوْا لَوْشَاءَ مَ بُنا لَا نُمِزَلَ مَلَمِكَةً بِعِنى رسولوں كى جَكْه فرشتے مبعوث كرتا فَإِنَّا إِبِهَا أُنْهِ سِلْتُنُمْ بِهِ كُلِفِهُ وْنَ۞ لِعِنى انذاراور تبشير كا انكار كرتے ہیں۔ایک قول بیکیا کمیا ہے: بیان کی طرف سے استہزاء ہے۔ایک قول بیکیا گیاہے: پہلے انہوں نے اقرار کیا ہے کہ ان کی طرف رسول مبعوث ہوئے اس کی بعد انکار اور عناد ہے۔

فَأَمَّا كَالَّادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْهُ مَن الله عن الله كے بندول حضرت بوداور مومنوں يرتكبركيا۔ قَالُوْا هَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً جب انبیں عذاب کی جمکی دی تو انبوں نے اپنے جسموں کی وجہ سے دھوکہ کھا یا انہوں نے کہا: ہم اپنی توت کی زیادتی کی وجہ ے اپنے آب سے عذاب دور کرنے پر قادر ہیں اس کی وجہ ریھی کہوہ لیے جسموں والے اور موٹے تھے۔ سور وَ اعراف میں بحث كذر يكى ب_ حضرت ابن عباس من دير است مروى ب كدان من سے طویل ترین سوہاتھ اور جھوٹا ساٹھ ہاتھ كا ہوتا تھا الله تعالى نے ان كارد كرتے ہوئے ارشادفر ما يا: أوَلِمْ يَرَوْا أَنَّ اللهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ، توة كامعنى قدرت ب جب بندوالله تعالی کے قدرت دینے سے قادر ہوتا ہے تو الله تعالیٰ زیادہ قادر ہے وَ کَانْدُوا بِالْیَتِنَا يَجُعَدُونَ ﴿ وہ ہمار ہے

فَأَنْ سَلْنَاعَكَيْهِمْ مِي يُحَاصَنُ مَنَّ ابيصاعقه كي تغسير ہے جوالله تعالیٰ نے ان پرجیجی تھی ایسی ہوا جو سخت ٹھنڈی تھی آواز شدیداور تیز چل ری تھی۔ بیکہا جاتا ہے: اصل میں مررتھا جو سرے مشتق ہے جس کامعنی ٹھنڈک ہے درمیانی راء کوفعل کے فاء كلمه سے بدل ديا جس طرح ان كا قول ہے كہكبوااصل ميں كبتواتھا۔ تَجفجف الثوب اصل ميں تجفف الثوب ہے۔ ابو عبيد نے كہا: صوصرا كامعنى بيخت أندى ،عكرمداورسعيد بن جبير نے كہا: سخت سرد . قطرب نے ابوحطيه كا قول ذكركيا:

المُقلِعِيون إذا هَبَّتْ بَصَرْصَرَةٍ والحامِلونإذا اسْتُودوُاعلى النّاس(1) جب سخت منٹری ہوائمیں چلتی ہیں تو وہ لوگوں کو کھانا کھلاتے ہیں۔ اور وہ حجنڈے اٹھانے والے ہیں جب لوگوں پر

مجابد نے کہا: سخت زہر کمی (2) معمر نے قادہ سے روایت نقل کی ہے اس کامعنی ٹھنڈی ہے ؛ بیعطانے کہا: کیونکہ صرصر يه صوت ماخوذ ہے کلام عرب میں صریبے مرادمرد ہے:

1 يتنسير الماوردي ، جلد 5 منح 174

ان پرسواری کی جاتی ہے شخت ہواا درسر دی میں۔

سدی نے کہا: سخت آواز (1) ۔ ای سے صرّالقلم والباب، یصرصریوا۔ جب قلم اور دروازہ آواز نکالے یہ جملہ کہا جاتا ہے: درھم صَرِی ً وَصِرِی َ وَاز ہوجب اس کی چھان بین کی جائے۔ ابن سکیت نے کہا: صرصر جائز ہے کہ وہ صر سے ہوجس کا معنی صیح ہے ای معنی میں ہوجس کا معنی صیح ہے ای معنی میں ہوجس کا معنی صیح ہے ای معنی میں یہار شاد ہے: فَا قَدِبَكُتِ اَمْرَا تُهُ فِيْ صَرَّى قُو (الذاریات: 29) صرصر، عراق میں ایک نہر کانام ہے۔ میں یہار شاد ہے: فَا قَدِبَكَتِ اَمْرَا تُهُ فِيْ صَرَّى قُو (الذاریات: 29) صرصر، عراق میں ایک نہر کانام ہے۔

فَقَ اَیّاهِ نَحِسَاتٍ مَنوس دنوں میں ؛ یہ عابداور قادہ کا قول ہے۔ یہ شوال کے آخر میں ایک بدھ سے لے کرا گلے بدھ تک فَقَ اَیّاهِ وَ نَحِسَاتٍ مَنوس دنوں میں ؛ یہ عابداور قادہ کا قول ہے۔ یہ مراد ہیں سَبْحَ لَیّالِ وَ قَانِیکَ اَیّاهِ اُحْدُومًا (الحاقہ: 7) حضرت ابن عباس شعین ہے کہا: کسی قوم کو عذاب نہیں و یا گیا مگر بدھ کے روز ہی (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: نَحِسَاتٍ کا معنی شعند ہے ہیں ؛ نقاش نے یہ بیان کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: غبار والا ؛ یہا بن عیسی نے کیا گیا ہے: غبار والا ؛ یہا بن عیسی نے کیا گیا ہے: ہوں کہا: سخت۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: غبار والا ؛ یہا بن عیسی نے بیان کیا ہے: ایک معنی میں راجز کا قول ہے:

قدِ اغْتدَی قَبل طُلوع الشّبسِ لِلصَّبْدِ فی یَوْمِ قَلیلِ النَّحْسِ(3) وہ درج کے طلوع ہونے سے بل شکار کے لیے ایسے دن میں جا پہنچا جس میں غبار کم تھا۔

ضحاک اور دوسرے علاء نے کہا: الله تعالی نے تین سالوں تک ان سے بارش کورو کے رکھااور ہوائی بارش کے بغیران برخوب چلیں ان میں سے ایک جماعت مکہ مرمہ کی طرف نکلی تا کہ وہاں بندوں کے لیے دعاکریں۔اس زمانہ میں جب لوگوں پرخوب چلیں ان میں سے ایک جماعت مکہ مرمہ کی طرف نکلی تا کہ وہاں بندوں کے لیے دعاکریں۔اس زمانہ شریف کوکوئی مصیبت آپنجی تو وہ مدہ کر مہ میں آکر الله تعالی سے کشادگی کوطلب کرتے ان کا مطالبہ الله تعالی سے بیت الله شریف کوکوئی مصیبت آپنجی تو وہ مدہ کر مہ میں آکر الله تعالی ہوتے ہرایک کے پاس مکہ مکر مہ میں ہوتا وہ مسلمان ،وتے یا کافر ہوتے ، مکہ مرمکہ میں کثیرلوگ جمع ہوتے جن کے دین مختلف ہوتے ہرایک مرتبہ کو پہچانا۔

مد رمدن کے رمادہ اس و سے ارداللہ اور تیمی نے کہا: جب الله تعالی کسی قوم کے ساتھ بھلائی کا ارادہ کرتا تو الله تعالی ان پر بارش کو حضرت جابر بن عبدالله اور تیمی نے کہا: جب الله تعالی کسی قوم کے بارے میں برائی کا ارادہ کرتا ہے تو الله تعالی ان نازل کرتا ہے اور زیادہ ہواؤں کرروک لیتا ہے جب الله تعالی کسی قوم کے بارے میں برائی کا ارادہ کرتا ہے تو الله تعالی ان سے بارش کوروک لیتا ہے اور سخت ہواؤں کوان پرمسلط کرتا ہے۔

3_اينيا، جلد5 بمنى 175

1 يغييرالماوردي، مبلد 5 منحه 174

جس کوہم جانتے ہوں۔مہدوی نے کہا: ننٹس میں اسکان ہی سنا گیا ہے۔

جوہری نے کہا: فی یو ورنٹ میں اسے صفت کے طور پر پڑھا گیاہے جبکہ اضافت بہت زیادہ اور عمرہ ہے قد نحس الشی فھونئے س شاعر نے کہا:

> أبلِغ جزاما ولَخُها أنّ إخوتهم طيّاً دبكُواء قوم نصهم نحِس جزام اور لخم كونبر پنجادوان كے بعالى طى اور براء الى قوم بيں جن كى مددغبار والے دن نے كى۔ اى معنى مِس بَ أَيّا مِر نَحِسَاتِ بِ۔

لْكُنْدِيْقَهُمْ تَاكُهُمُ الْكُوچِكُمَا كُيل عَنَّابَ الْحُزْي فِي الْحَيْدِ وْالدُّنْيَا لِعِنْ بانجه مِواكِماته وَلَعَنَابُ الْأَخِرَةِ اَخُذْى آخرت كاعذاب برُ ااورشد يدموگا۔

وَ اَمَّا ثَمُو دُفَهَدَ يُنْهُمُ فَالسَّحَبُّوا الْعَلَى عَلَى الْهُلَى فَا خَذَ ثُمُّمُ طَعِقَةُ الْعَنَابِ الْهُوْنِ وَالْمُلْكُ اللهِ اللهُوْنِ وَالْمُؤْنَ فَي اللهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

"باقی رہے خمودتو انہیں ہم نے سیدھی راہ دکھائی انہوں نے پسند کیاا ندھے پن کو ہدایت پرتو پکڑلیا انہیں اس عذاب کی کڑک نے جورسوا کن ہے ان کرتو توں کے باعث جو دہ کیا کرتے تھے۔ اور ہم نے ان لوگوں کو نجات دی جوا بمان لائے تھے اور (الله تعالی کی نافر مانی سے) ڈرتے رہتے تھے'۔

قَ أَمَّالُتُودُ فَهَلَ اِبِنَهُمْ لِعِنْ ہُم نے ان کے لیے ہدایت اور گمراہی کوواضح کردیا؛ یہ حضرت ابن عباس بنوائندہ اور دوسرے علاء سے مروی ہے۔ حضرت حسن بھری ، ابن ابی اسخاق اور دوسرے علاء نے اما شہود نصب کہ ساتھ پڑھا ہے۔ اس کے بارے میں گفتگوسور ۃ الاعراف میں گذر چکی ہے۔ بارے میں گفتگوسور ۃ الاعراف میں گذر چکی ہے۔

فاستحبواالعلی علی الفل ی انہوں نے ایمان پر کفر کو پسند کیا۔ ابوالعالیہ نے کہا: انہوں نے وضاحت پر اند ھے بن کو پسند کیا۔ سدی نے کہا: معصیت کواطاعت پر پسند کیا (1)۔

1 يخسيرالمادردي، جلد 5 منحه 175

یکٹِسبُوْنَ⊙ انہوں نے حضرت صالح علیہ السلام کو جھٹلا یا تھااور افٹنی کی کونچیں کا ٹی تھیں جس طرح یہ گفتگو پہلے گذر چکی ہے۔ وَ نَجَیْنَا اَلَٰذِیْنَ ٰامَنُوْا یعنی حضرت صالح علیہ السلام اور جوایمان لائے تھے یعنی ہم نے انہیں کفار سے متاز کردیاان پر وہ عذاب نازل نہ ہوا جو کفار پر نازل ہوا تھا، اے محمد! من ٹیلی تھم تیری قوم کے مومنوں اور ان کے کافروں کے ساتھ مہی معاملہ کریں گے۔

وَيَوْمَ يُحْشَّمُ اَعُنَا اللهِ إِلَى النَّاسِ فَهُمْ يُوْزَعُونَ ﴿ حَتَّى إِذَا مَاجَا عُوْهَا شَهِ وَكُوهُم عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَ اَبْصَامُهُمْ وَ جُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُونَ ﴿ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدُ تُنْمُ عَلَيْنَا * قَالُوَا اَنْطَقَنَا اللهُ الَّذِي اَ اَنْطَقَ كُلُّ شَيْءً وَهُو خَلَقَكُمُ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَ إِلَيْهِ تُنْجَعُونَ ۞

"اور (زرا خیال کرو) اس دن کا جب جمع کیے جائیں گے اللہ کے دشمن آتش (جہنم) کی طرف پھر وہ گروہ سر میں بانٹ دیئے جائیں گے، یہاں تک کہ جب وہ دوزخ کے قریب آ جائیں گے تو (حساب شروع ہوگا اس وقت) گواہی دیں گے ان کے خلاف ان کے کان اور ان کی آئصیں اور ان کی کھالیں اس کے بارے میں جو وہ کمیا کرتے تھے۔ اور وہ کہیں گے اپنی کھالوں سے بتم نے ہمارے خلاف گواہی کیوں دی۔ وہ کہیں گے: (ہم بے بس ہیں) ہمیں تو گو یا کردیا ہے اللہ نے جس نے گویا کیا ہے ہرشے کواور ای نے تہمیں پیدا کیا تہ ہم شہیں مرتبہ اور اب ای کی طرف تم لوٹائے جارہے ہوں۔

نافع نے نحشہ نون کے ساتھ پڑھا ہے اور اعداء کونصب دی ہے باقی قراء نے پیخشہ یاء مضموم کے ساتھ پڑھا ہے اغد آغد آغ مرفوع ہے دونوں کامعنی واضح ہے۔ آغد آغ ہے مرادوہ لوگ ہیں جنہوں نے الله تعالیٰ کے رسولوں اوران کے امرکی خالفت کی فَصُم یُوڈ عُونَ آئیں ہا نکا جائے گا اور جہنم کی طرف دھکیلا جائے گا۔ قمادہ اور سدی نے کہا: پہلوں کو ایخ آخری افراد پر روک لیا جائے گا یہاں تک کہ وہ جمع ہوجا کیں گے۔ ابواحوص نے کہا: جب تعداد کھیل ہوجائے گی تو جرم کے اعتبار سے افراد پر روک لیا جائے گا یہاں تک کہ وہ جمع ہوجا کیں گے۔ ابواحوص نے کہا: جب تعداد کھیل ہوجائے گی تو جرم کے اعتبار سے بڑے پھراس کے بعد بڑے کا آغاز کیا جائے گائے ڈھُون کے بارے میں گفتگوسور وانحل میں مفصل گذر چکی ہے۔ سے بڑے پھراس کے بعد بڑے کا آغاز کیا جائے گائے ڈھُون کے بارے میں گفتگوسور وانحل میں مفصل گذر چکی ہے۔ سے بڑے پوائی آغر قائم ہو ہوگؤ دھم ہو ہا گائے آئے ڈھائی مازا کہ جوڑے بذات خودان پر گواہی دیں گے۔ سدی اور عبیداللہ بن ابی چعفر اور فراء نے کہا: جود سے مراد شرمگا ہیں ہیں۔ ایک ادیب نے عامر بن جؤ پیکاشعر پڑھا:

البرء يسعى للسلا مة والسلامة حسبه أو سالم من قد تشِنَّى جلدة وابيض رأسه أو سالم من قد تشِنَّى جلدة وابيض رأسه وقالُوَا أَنْطَقْنَا الله وَقَالُوا الله وَالله وَالله وَقَالُوا الله وَقَالُوا الله وَالله وَقَالُوا الله وَقَالُولُوا الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَقَالُولُوا الله وَالله وَالله وَالله وَقَالُولُوا الله وَاللّه وَاللّهُ وَاللّه وَاللّ

الن بن المكت كل شئ وانبوں نے كہا: اس الله تعالى نے جميں كو يا كيا جس نے ہر چيز كو كو يا كيا: جب انہوں نے خطاب كيا اور انبيس خطاب كيا كيا تو انبيس ذوى العقول كے قائم مقام ركھا كيا قَدُّو خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٌ يعنى پہلے تم نطفہ تھے تو الله تعالى نے تمہارے اندرزند كى پيدا كردى جواس پر قادر ہے وہ اس پر بھى قادر ہے كہ وہ چمڑے اور دوسرے اعضاء كو كو ياكردے - ايك قول يہ كيا كيا ہے: قَدُو خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٌ بِيالله تعالى كى جانب سے كلام كا آغازہے -

قرائیہ تُرَجَهُونَ قَ صَحِ مسلم میں حضرت انس بن مالک بڑھ سے مروی ہے کہ ہم رسول الله ما ہوں ہے ہیں موجود سے ہتا ہوں؟''ہم نے عرض کی: الله اوراس کا رسول بہتر جائے ہیں ، فرمایا:''بند ہے کہ ہم جانے ہو میں کس وجہ سے ہتا ہوں۔ بندہ عرض کرتا ہے: اے میرے رب! کیا تونے جھے ہیں ، فرمایا:''بند ہے کہ اپنے رب سے خطاب کی وجہ سے ہتا ہوں۔ بندہ عرض کرتا ہے: اے میرے رب! کیا تونے جھے ظلم سے پناہ ہیں وی؟ الله تعالی فرماتا ہے: کیوں نہیں۔ وہ عرض کرتا ہے: میں اپنے خلاف کی کو گواہ بنے کی اجازت نہیں دول گا۔ الله تعالی تعالی ارشاد فرماتا ہے: آج تیری ذات تیرے خلاف گواہ ہوگی اور کرا آ کا تبین تیرے خلاف گواہ کا فی ہوں گے فرمایا: اس کے منہ پرمبر لگادی جائے گی تو اس کے اعضاء کو کہا جائے گاتو وہ کہ گا: تمہارے لیے ہلاکت ہو، میں اس لیے تمہاری کو اعتراس کی گفتگو کے درمیان رکاوٹ ختم کردی جائے گی تو وہ کہ گا: تمہارے لیے ہلاکت ہو، میں اس لیے تمہاری حفاظت کیا کرتا تھا''(1)۔

دعزت الوہر یرہ بڑت کی حدیث یس بے پھر کہا جائے گا: 'اب ہم اپنا گواہ تیر سے ظلف پیش کرتے ہیں وہ دل یس و بے گا کون میر سے ظلاف گوای دے گا؟ اس کے مند پرمبر لگادی جائے گا، اس کی ران، اس کے گوشت اور اس کی ہڈیاں اس کے عمل کے بار سے پس گفتگو کریں گی بیاس لیے ہوگا کیونکہ اس نے بحل اس کی ران، اس کا گوشت اور اس کی ہڈیاں اس کے عمل کے بار سے پس گفتگو کریں گی بیاس لیے ہوگا کیونکہ اس نے بحث کناہ کے وہ منافق ہوگا اور یہی وہ محض ہوگا جس پر الله تعالی ناراض ہوگا (2)'اسے امام سلم نے قل کیا ہے۔
و مَا كُنْدُمُ لَسُنْتَ وَقُنَ اَنُ يَشْهُ لَى عَلَيْكُمُ سَمُعُكُمُ وَ لَا اَبْصَابُ كُمْ وَ لا جُلُودُ كُمُ وَ لا جُلُودُ كُمُ وَ لَا جَلُودُ كُمْ اللهِ عَلَیْکُمُ الّٰذِی طَلَیْتُ اللهِ عَلَیْکُمُ الّٰذِی طَلَیْتُ اللهُ مَا اَنْ اللهُ مَا اَنْ اللهُ مَا اَنْ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ ا

"اورتم چیپانبیں کتے تھے اپنے آپ کواس امرے کہ گوائی نددی تمہارے خلاف تمہارے کان اور ند تمہاری آسمیں اورتمہاری کھالیں بلکتم تو یہ کمان کرتے تھے کہ اللہ تعالی جانتا ہی نبیس تمہارے اکثر اعمال کو

1 مجمعملم، كتاب النعد ، جلد2 منح 409

جوتم کرتے ہو۔اورتمہارے ای گمان نے جوتم اپنے رب کے بارے میں کیا کرتے ہے تھے تہمیں ہلاک کردیا پس تم ہو گئے نقصان اٹھانے والول ہے۔ پس وہ صبر کریں یا نہ کریں آگ ہی ان کا ٹھکانہ ہے اوراگروہ (اس وقت) رضائے اللی چاہیں گئو وہ ان میں ہے نہیں ہول گے جن پرالله راضی ہوا۔اورہم نے مقرر کردیئے ان کے لیے پچھ ساتھی پس انہوں نے آ راستہ کردکھا یا انہیں اگلے اور پچھلے گنا ہوں کو اور ثابت ہوگیا ان پر فرمان (عذاب) ان قوموں کی طرح جو ان سے پہلے گذر چکی تھیں جنوں اور انسانوں سے وہ سب (اگلے اور پچھلے) نقصان اٹھانے والے تھے'۔

وَ مَا كُنْتُمُ لَتُنتَبِرُوْنَ أَنْ يَنْتُهَا مَلَيْكُمْ سَمُعُكُمْ بِهِ جَازَ ہے كہ بداعضاء كا ان كے ليے قول ہو۔ يہ جى جائز ہے كہ بد الله تعالی یا فرشتوں کا قول ہو۔ سیح مسلم میں حضرت ابن مسعود رہائیے سے ایک روایت مروی ہے کہ بیت الله شریف کے پاس تین افراد جمع ہوئے دوقریش تنصاور ایک تقفی یا دوتقفی اور ایک قریش ۔ان کے دلوں میں فہم کم تھا اور پیٹوں کی چر بی بہت زیادہ تھی ان میں ہے ایک نے کہا: بتاؤ جوہم کہتے ہیں الله تعالیٰ اسے سنتا ہے۔ دوسرے نے کہا: اگرہم بلندآ واز ہے بات کریں تو وہ سنتا ہے اور اگر ہم خفیہ طریقہ سے بات کریں تو وہ نہیں سنتا۔ تیسرے نے کہا: جب ہم بلند آواز سے بات کریں تو وہ سنتا ہے پھر جب ہم مخفی طریقہ ہے بات کریں گے تب بھی وہ سنتا ہے تو الله تعالیٰ نے اس آیت کونازل فرمایا (1): وَ مَا كُنْتُمْ تَسْتَتِوُوْنَ أَنْ يَنْتُهَا مَكِيْكُمْ سَمُعُكُمُ وَلا آبْصَامُ كُمُ الم مرزى نے اسے آل كيا ہے كہا: بيت الله شريف كے پاس تین آ دمی اکٹھے ہوئے بھرحرف حرف اس حدیث کا ذکر کیا ہے اور کہا: بیرحدیث حسن سیحے ہے۔ ہناد ،ابومعاویہ سے وہ اعمش ہے وہ عمارہ بن عمیر ہے وہ عبدالرحمٰن بن پزید ہے روایت نقل کرتے ہیں کہا حضرت عبداللہ نے کہا: میں اپنے آپ کو بیت الله شریف کے پردوں سے چھپائے ہوئے تھا کہ تین افراد آئے ان کے پیٹ بڑھے ہوئے متصے اور دانش کم تھی ایک قریشی اور دواس کے داماد تقفی یا ایک تقفی اور دواس کے داماد قریشی تھے انہوں نے آپس میں گفتگو کی جس کو میں نہ جھے سکاان میں ے ایک نے کہا: بتاؤ ، الله تعالی ہماری گفتگوسنتا ہے؟ دوسرے نے کہا: جب ہم اپنی آوازیں بلند کریں تووہ من لیتا ہے اور جب ہم اپنی آ وازوں کو بلندنہ کریں تونہیں سنتا۔ تیسرے نے کہا: اگروہ ہماری گفتگو ہے پچھسنتا ہے تووہ تمام پچھن لیتا ہے۔ حضرت عبدالله نے کہا: میں نے اس کا ذکر نبی کریم مان اللہ اللہ اللہ تعالی نے ان آیات کو نازل فرمایا: و مَا كُنْتُمُ تَسْتَتِرُوْنَ أَنْ يَثْهُ هَلَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلآ أَبْصَامُ كُمْ وَلاجُلُودُ كُمُ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمُ أَنَّ اللهَ لا يَعْلَمُ كَثِيْرًا فِمَّا لَعْمَلُونَ ۞ وَ ذَلِكُمْ ظَنْكُمُ الَّذِي ظَنْنَتُمْ بِرَيِّكُمْ أَنْ دُلِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ قِنَ الْخُسِرِ بِينَ ۞ كها: يه عديث حسن سيح إلى وتعلى في كها: تقفى عبدياليل تفااورا سيكے داما در بيعه اورصفوان بن اميه يتھے۔

تَسْتَةِ وُنَ كَا اكثر علماء كِيز ديك معنى ہے جسےتم حجصیاتے ہو یعنی جسے اپنے نفوس سے پھیاتے ہو کہ اعضاء تمہارے

¹ ميح بخارى، كتاب التفسير، وذالكم ظنكم، جلد 2 مفحد 713

²_ جامع التريذي، باب ومن سورة حم السجده ومديث نمبر 3171-3172 ومنيا والقرآن ببلي كيشنز

خلاف گواہی نہ دیں کیونکہ انسان کے لیے ممکن ہی نہیں کہ وہ اپنے نفس سے کوئی عمل چھپا سکے پس استخفاء ،معصیت کوترک کرنے کے معنی میں ہوگا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: استثار، اتقاء کے معنی میں ہے یعنی تم دنیا میں تقوی اختیار کرنے والے نہیں کہ آخرت میں تمہارے اعضاء تمہارے خلاف کوئی گوائی دیں گے توتم اس شہادت کے خوف سے معاصی کورک کردو؛ یہ معنی مجاہد نے بیان کیا ہے۔ قادہ نے کہا: وَ مَا کُنْتُم تَسْتَقِرُونَ یعنی تم گمان نہیں رکھتے کہ وہ کہے میں نے حق کو سنا اور میں نے یا دنہیں رکھا اور میں نے وہ بات نی جومعاصی میں سے تھی اور سننا جائز نہ تھی و کو آئی اُٹھائی گئم یعنی وہ کہیں: میں نے الله تعالی کی آیات کود یکھا اور میں نے عبرت حاصل نہ کی اور میں نے ایسی چیز کود یکھا جو جائز نہ تھی و لکوئی ظَنَنْ تُنْمُ اَنَّا الله کَلا یَعْدَمُ کَثِیْرًا قِبْمَالَ تَعْمَدُونَ ﴿ لَكُونَ ظَنَنْ تُمْمَالُ الله کَلا یَعْدَمُ کُثِیْرًا قِبْمَالُ کَ بارے میں گواہی و یں گم جانتے ہو پستم اس بات پر جھڑ ہے جو یہاں تک کہ تمہارے اعضاء تمہارے اعلی کے بارے میں گواہی و یں گے۔

بنر بن تھیم نے اپنے باپ سے وہ اپنے داداسے وہ نی کریم سل تھی ہے آئ قیشھ کا عکی کم سم عکم و لا آ اُٹھائی کُم و لا جُدُو دُکم کی تفییر کے بارے میں روایت نقل کرتے ہیں '' قیامت کے روز تہبیں بلایا جائے ہمارے مونبوں میں فدام (جانور کے مند پرایس چیز چڑ ہانا کہ وہ چرند سکے) چڑھایا گیا ہوگا انسان کے اعمال کے بارے میں سب سے پہلے جوچیز وضاحت کرے گی وہ اس کی ران اور تھیلی ہوگی''۔عبدالله بن عبدالله کی شامی نے کہا اور خوب کہا:

العُبْرُ يَنْقُصُ والذُّنُوبِ تَزيدُ وتُقالُ عَثْراتُ الفتى فيعودُ والعُبْرُ يَنْقُصُ والذُّنُوبِ تَزيدُ واجِدٍ رجلٌ جوارِحُه عليه شُهودُ والبرءُ يستطيع جُحُودَ ذنبِ واجِدٍ رجلٌ جوارِحُه عليه شُهودُ والبرءُ يسال عن سِنيهِ فيشتهى تقلِيلَها وعن المهاتِ يجِيدُ

عمر کم ہور ہی ہے اور گناہ بڑھ رہے ہیں نوجوان کی لغزشوں کا ذکر کیا جاتا ہے اور واپس لوٹنا ہے۔ کیا کوئی انسان کسی ایک عناہ کے انکار کی طاقت رکھتا ہے جبکہ اعضاء اس پر گواہ ہیں۔ انسان سے اس کی عمر کے بارے میں پوچھا جاتا ہے وہ کمی ک خواہش کرتا ہے اور موت سے پہلوتھی کرتا ہے۔

حضرت معقل بن بیار، نبی کریم مغینی بیلم سے روایت نقل کرتے ہیں: ''کوئی دن جوانسان پرآتا ہے نبیں ہے گروہ اعلان کرتا ہے اسان! میں نئی مخلوق ہوں جو پچھ تو کرے گا میں کل تیرے خلاف اس پر گواہ ہوں گا مجھ میں اچھا عمل کر میں کل تیرے خلاف اس پر گواہ ہوں گا مجھ میں اچھا عمل کر میں کل تیرے حق میں گواہی دوں گا اگر میں ایک دفعہ گذر گیا تو مجھے بھی نبیں دیکھے گا اور رات بھی ای طرح کہتی ہے (1)'۔ ابونعیم حافظ نے اے ذکر کیا ہے ہم نے اس کا ذکر کیا ہے'' التذکر ہے'' میں زمیں، راتوں، دنوں اور مال کی شہادت کے بارے میں کیا ہے بھم بن بشیر نے کہا اور خوب کہا:

ويومُك هذا بالقِعال شهيدُ

مَفَى أمسُك الأدنى شهيدا معدّلا

1-كتاب التذكره ، جلد 1 منح 389

فإن تك بِالامسِ اقترفت إساءة فَتُنِ بِإحسانِ وأنتَ حبيدُ ولا تُرْجِ فِعُلَ الخير مِنك إلى غدٍ لعلّ غدًا يأتِي وأنت فَقِيدُ

تیرا قرین کل گذر گیا جوابیا گواہ ہے جس کو عادل قرار دیا گیا ہے تیرا بیدن اعمال پر گواہی دینے والا ہے اگر تونے گذشتہ کل براعمل کیا ہے تو دو گناا حسان کر جبکہ تو ہمو دہے۔اجھے مل کوکل تک موخر نہ کرممکن ہے کل آئے اور تو نہ ہو۔

حضرت حسن بھری رحمۃ الله تعالیٰ نے کہا: بچھلوگ ایسے ہیں جنہیں آرزوؤں نے غافل کردیا ہے(1) یہاں تک کدوہ دنیا ہے نظانوان کے لیے کوئی نیکی نیکی ان میں سے ایک کہتا ہے: میں اپنے رب کے بارے میں حسن ظن رکھتا ہوں اوروہ حجوب بولتا ہے اگروہ اپنے رب کے باے میں حسن ظن رکھتا توحسن عمل کرتا اور الله تعالیٰ کے اس فرمان کی تلاوت کی ۔ وَ ذَلِكُمُ الّذِی ظَنَائُمُ بِرَیْکُمُ اَنْ دُمُ مَا صَبَحْتُم قِنَ انْ فَسِیرِ یْنَ ﴿ قَادِه نے کہا: جوآ دمی بیطات رکھتا ہوکہ وہ مرت تو اپنے میں ایک ظائم الّذِی ظَنَائُمُ بِرَیْکُمُ اَنْ دُمُ مَا صَبَحْتُم قِنَ انْ فَسِیرِ یُنَ ﴿ قَادِه نے کہا: جوآ دمی بیطات رکھتا ہوکہ وہ مرت تو اپنے رب کے ساتھ حسن ظن رکھتا ہوتو وہ ایسا کر سے کیونکہ گمان دوطرح کے ہیں ایک ظن نجا ہو ہمیشہ بدکاریاں کرتے رہے تھے اور حضرت عمر بن خطاب بڑا ہے: نے اس آیت کے بارے میں گفتگو کرتے تھے یہاں تک کدوہ دنیا سے مفلس کی حیثیت سے نکلے پی اس آیت کو برخ صا: وَ ذٰلِکُمُ ظَائِکُمُ الّذِی ظَلَائُمُ الّذِی کُلَائُمُ مُنْ اِرْبِیْکُمُ اَنْ دُمُ مُنَا صُبَحْتُمُ قِنَ الْخُصِورِ مُنْ اِنْ اِسْ مَنْ اللّٰ اللّٰ مِنْ اللّٰ اللّٰ مِن کُلُورِ مِنْ کُلُورِ مِن اَنْ خُلُورُ اللّٰ مِن کُلُورُ مَا اَنْ کُلُورِ مِن اَنْ خُلُورُ مَا اَنْ مُنْ طَائِمُ مُنْ اللّٰ مِن کُلُورُ مِن کُلُورِ صَانَ وَ ذٰلِکُمُ ظَائِمُ الّٰ اِنْ یُ ظَلَائُمُ مُن کُلُورُ مِن اِنْ مُنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ مُن اللّٰ مُن کُلُورُ مَانَ وَ ذُلِکُمُ ظَائُمُ مُنْ اللّٰ مُنْ کُلُورُ مِنْ اِنْ مُنْ اللّٰ مِنْ کُلُورُ مِنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ اللّٰ مُن اللّٰ مُن اللّٰ مُن اللّٰ مُنْ اللّٰ مِن اللّٰ مُن اللّٰ مُنْ اللّٰ مُن اللّٰ مُن اللّٰ اللّٰ مُن کُلُمْ مُنْ اللّٰ اللّٰ مُن کُلُمْ اللّٰ مُن کُلُمْ مُنْ اللّٰ مُنْ الل

فَانْ يَصْبِوُ وَافَالنَّالُ مَنْهُ وَى لَكُمْ الروه ونياً مِنْ جَهِنيوں كے اعمال پرصبر كرتے رہے توان كا ٹھكانہ جہنم ہوگااس كى مثل الله تعالىٰ كافر مان ہے: فَمَا اَصْبَوَهُمْ عَلَى النَّامِ ۞ (بقره) جس طرح يہ بحث پہلے گذر چكی ہے۔

وَ إِنْ يَسْتَعْدَبُوْ الله كَى رَضَاء اللَّى كَ طَالْب ہوتے جَبَدُوہ اللّٰهِ كَانِ اللّٰه كَى رَضَا نَصِيبُ بَيْن ہو كى۔ ايک قول يہ كيا گيا ہے: اگر وہ جہنم ميں صبر كريں يا وہ جزع فزع كريں توجہنم ہى ان كا ٹھكانہ ہے اس سے بچنے كى كوئى صورت نہيں جزع پرالله تعالى كايہ فرمان دلالت كرتا ہے: وَ إِنْ يَشْتَعْذِبُوْ الْ يُونَكُهُ مستعتب جزع كرتا ہے اور معتب اسے كہتے

ہیں جس کی جزع قبول ہو، نابغہ نے کہا:

فإن أَنُ مَظْلُومًا فَعَنْهُ ظَلَمْتَه وإنْ تَكُ ذاعُتُبِى فَبِثْلَك يُعْتِبُ الرمين مظلوم ہوں توايبا بندہ ہوں جس پرتونے ظلم كيا اگر تو رضاوالا ہے تو تيرى شل ہى تاراضكى كاسبب دوركر تاہے۔

1 يغيرحس بعرى، جلد 4، منحد 416

و قَيْضَالَهُمْ قُنَا اَ عَالَى اِللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ ال

1 يتنسير الماوردي ، جلد 5 منح 177

374

وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي اُمْمِ ان پرعذاب ثابت ہو گیا جوعذاب ان سے قبل امتوں پر ثابت ہوا تھا جو کا فرہوئے جس طرح انہوں نے کفر کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فِی مع کے معنی میں ہے معنی ہوگا وہ کا فرامتوں کے ساتھ داخل ہوں گے جوان سے قبل ہو تمیں ایسے امور میں جن میں وہ داخل ہوئے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فِی اُمْمِ من جدلة اُمم کے معنی میں ہے ای کی مثل شاعر کا قول ہے:

اِنْھُمْ کَانُوْا خُسِرِیْنَ ⊙ دنیا میں اپنے اعمال میں خسارہ اٹھانے والے اور قیامت کے روز اپنی ذاتوں اور اہل میں نسارہ اٹھانے والے تھے۔

''اور کہنے نگے وہ کافر: مت سنا کرواس قر آن کواور شور وغل مچادیا کرواس کی تلاوت کے درمیان شایدتم اس طرح غالب آ جاؤ۔ پس ہم ضرور چکھا نمیں گے کفار کوشد یدعذاب کا مزہ اور انہیں بدلہ دیں گے بہت برااس (نافر مانی) کا جودہ کیا کرتے تھے۔ یہ ہمزااللہ کے دشمنوں کی یعنی آگ،ان کے لیے اس میں ہی ہمیشہ تضہر نے کا گھر ہے، یہ سزا ہے اس بات کی کہ وہ ہماری آیتوں کا انکار کیا کرتے تھے۔ اور کافر کہیں گے: اے ہمار کے جہیں مگراہ کیا جنوں اور انسانوں ہے ہم انہیں روند ڈالیس گے ایے قدموں کے بنچے تا کہ وہ ہوجا نمیں پست ترین لوگوں ہے'۔

1 _ تغسير الماوردي، جلد 5 منح 178

و قال الن بین گفر الا تشد کا الفتران و انفوا فینه جب الله تعالی نے قوم بود، قوم صالح اوردوسر بولوں کے کفر کا ذکر کیا تو قریش کے شرکین کے بارے میں خروی اور بیبتایا کہ انہوں نے قرآن کو جسلا یا اور کہا: لا تشکہ کو اے ایک قول بیسی کیا گیا ہے: لا تشکہ کو الماعت کی و النفوا فینه کیا گیا ہے: لا تشکہ کو الماعت کی و النفوا فینه کیا گیا ہے: لا تشکہ کو الماعت کی و النفوا فینه حضرت ابن عباس بنور جبل نے کہا جب حضرت محمد من النظر الله قرآن پڑھیں تو اس کے سامنے چنخا چلانا شروع کر دیا کہ وہ جو کچھ کہدر ہے ہیں اسے نہ مجھا جاسکے۔ ایک قول بید کیا گیا ہے: جب قرآن نے انہیں عاجز کردیا تھا تو اس وقت کروتا کہ وہ جو کچھ کہدر ہے ہیں اسے نہ مجھا جاسکے۔ ایک قول بید کیا گیا ہے: جب قرآن نے انہیں عاجز کردیا تھا تو اس وقت انہوں نے کہا: و کہا جو بانے اور گفتگو میں ضلط ملط کرنے کا مطلب بیہ کہ وہ انفو ہوجائے (1)۔ مناس من عابی بن مناس بن

۔ **کھککٹم نغایمؤن**⊙ ممکن ہےتم محمر مان ٹھائیلیم کی قراءت پر غالب آ جاؤ نہ وہ لوگوں پر غالب آئیگا اور نہ وہ دلوں کو مائل کرے**گا۔**

عیسیٰ بن عرجحدری، ابن ابی اسحاق، ابوحیوہ اور بکر بن حبیب مہی نے اسے دالغُوا پڑھا ہے یہ لغایلغوکی ایک لغت ہے ۔ ۔ جماعت کی قراءت لغی یَدْغی مہدوی نے کہا: وَالْغَوْا فِیْدِ کامعنی ہے اس کا سامنا ایس کلام سے کروجو بجھ نہ آتی ہو۔ یہ بھی کہا جاتا ہے لغوت، الغُود اَلْغَی لغی، یَدْغی۔ یہ تین لغتیں ہیں۔ لغوکامعنی سورہ بقرہ میں گذر چکا ہے۔ لغوا سے کہتے ہیں جس کی حقیقت کاعلم نہ ہو۔

فَلَنُونِيقَنَ الْذِينُ كُفَرُوا عَذَا بَاشَهِ يُدُابِي بِحث يَهِلِحُ كُذَر جَكَى ہے كہ ذوق محسوس ہوا كرتا ہے۔عذاب شديد كامعنى يہ ہے جو بے در بے ہو مفقطع نہ ہوا يک قول بيكيا گيا ہے اس سے مرادتمام اجزاء ميں عذاب ہے۔

و کنٹیزیٹھٹم اسو اکنٹی کانوایٹیکوئی یعنی ہم آخرت میں ان کے ان برے اعمال کی جزادیں گے جو مل وہ دنیا میں کرتے رہے۔ اور اعمال میں ہے سب ہے براشرک ہے۔

ہٰلِكَجُوّا عُلَى الله تعالی معنوه عذاب شدیدالله تعالی کے شمنوں کی جزاہے۔ پھرالله تعالی نے اس کی وضاحت النائی سے کی۔ حضرت ابن عباس شاہیج نے اسے ذلك جزاء اعداء الله الناد داد الخلود پڑھا ہے داركو الناد سے تعبیر كيا يمن معنی ہے ذلك مبتدا ہے اور جزاء اس کی خبر ہے الناد، جزاسے بدل ہے یا مضمر مبتدا کی خبر ہے اور جملہ پہلے جملہ کے بیان کے لم میں ہے۔

ق قال النون كفَرُوا وہ جہنم من به بات كريں محدات ماضى كے لفظ كے ساتھ ذكر كيامراد مستقبل ہے مَ بَنَا آمِنَا الله في كَلفظ كے ساتھ ذكر كيامراد مستقبل ہے مَ بَنَا آمِنَا الله في الله ف

1 يغييرالهاوردي ، مبلد 5 منحد 178

یُقْتَلُ ظُلُمُ الِلَا کَانَ عَلَی ابن آدم الأوّل کفل من ذنبه لِأنّه أوّل من سن القتل (1) جومسلمان بھی ظلما کی کوّل کرتا ہے و حضرت آدم علیہ السلام کے پہلے بیٹے پراس کے گناہ کا حصہ ہوتا ہے کیونکہ اس نے ہی سب سے پہلے قبل کیا تھا۔اسے امام ترفذی نے فقل کیا ہے (2)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: الّٰذِی ہُن اسم موصول شنیہ ذکر کیا ہے مگر مراد جنس ہے کیونکہ دونوں جنسیں مختلف ہیں۔ نجع کہ کہ مانتہ تحق آقی کا جنا لیگوٹا جن اللہ شفلی بی سے مراد ہے کہ وہ سب سے نجلے گڑھے ہیں ہوں۔انہوں نے یہ حوال اس لیے کیا تا کہ ان سے شفا حاصل کریں کہ انہیں انہوں نے یہ حوال اس لیے گئا تا کہ ان سے شفا حاصل کریں کہ کہ وہ سب سے نجلے گڑھے ہیں ہوں۔انہوں نے یہ حوال اس لیے کیا تا کہ ان کو سے میں اور سوی نے ابو کیا تا کہ ان کہ حوال اس کے لئے عذا ہے کوئی گئا کرد سے جو جن وانس میں سے ان کی گمرا ہی کا سبب بنا تھا۔ ابن محیصن اور سوی کیا ہے عمر وہ ابن عام ،ابو بکر اور مفضل نے اسے آڈنا پڑھا ہے بعنی راء ساکن ہے۔ابو عمر و نے اس میں اختلاس کا قاعدہ جاری کیا ہے۔ باقی نے کہ وہ میں اشباع کا قاعدہ جاری کیا ہے۔سورہ اعراف میں ہے جث پہلے گذر چکی ہے۔

إِنَّا الَّذِيْنَ قَالُوا مَ بُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَرُّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَمِكُهُ اَلَّا تَخَافُوا وَلا تَخْزُنُوا وَ اَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۞ نَحْنُ اَ وُلِيدُ كُمْ فِي الْحَيْوةِ الدُّنْيَا وَ فَي الْحَيْوةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْاَخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَتَعِي اَنْفُسُكُمْ وَ لَكُمْ فِيهَا مَا تَكَّعُونَ ﴿ فَرُلًا قِنْ عَفُو مِنْ مَ فَلُمُ عِنْهُم اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ

"بے شک وہ (سعادت مند) جنہوں نے کہا: ہمارا پروردگاراللہ تعالیٰ ہے پھروہ اس قول پر پچنگی سے قائم رہے، اتر تے ہیں ان پرفر شنے (اور انہیں کہتے ہیں) کہندؤ روادر نئم کروتہ ہیں بشارت ہوجنت کی جس کاتم سے وعدہ کیا جاتا تھا۔ ہم تمہارے دوست ہیں دینوی زندگی میں بھی اور آخرت میں بھی اور تمہارے لیے اس میں ہروہ شے ہے جو تمہارا جی چاہے اور تمہارے لیے اس میں ہروہ چیز ہے جو تم ما تکو گے۔ یہ تمہر بانی ہے بہت بخشنے والے ہمیشہ دحم فرمانے والے کی طرف ہے"۔

اِنَّا أَنِ ثِنَ قَالُوْا مَ مُنَا اللَّهُ ثُمَّ المُسْتَقَامُوْا عطائے حضرت ابن عباس بن الله ہے روایت نقل کی ہے کہ بیآیت حضرت ابو کم سرکین نے کہا: ہمارارب الله ہے ، فرشتے اس کی بیٹیاں ہیں اور برصد بی بن بن ازل ہوئی ، اس کی وجہ یہ بن کی مشرکین نے کہا: ہمارارب الله ہے ، فرشتے اس کی بیٹیاں ہیں اور یہ الله تعالیٰ کے ہاں ہمارے سفارشی ہیں تو انہوں نے استقامت کا مظاہرہ نہ کیا۔ حضرت ابو بمرصد بی بنائی نے کہا: ہمارارب وحدہ لاشریک ہے حضرت محمد من النائی بیٹر اس کے بندے اور اس کے رسول ہیں تو آپ نے استقامت کا مظاہرہ کیا۔

تر فذی میں حضرت انس بن مالک بنائر سے مردی ہے (3) که رسول الله مان فالیج نے قراءت کی إِنَّ الَّذِی فَالُوْا مَ اہناً اللّهُ فَحَمَّ السَّنَقَامُوْا فرمایا: ' لوگوں نے بیکہا پھران میں سے اکثر نے کفر کیا جواس پر مرکمیا تو وہ ان لوگوں میں سے ہے جنہوں نے استقامت کا مظاہرہ کیا''۔ کہا بیر حدیث غریب ہے۔ اس آیت کی وضاحت نبی کریم مان فالیکم محضرت ابو بمرصدیق ،

¹_ جامع تريزي، كتاب العلم، ماجاء في الدال، جلد 2 منح 92

²_ابيناً بهاب ماجاء الدال على الغير كفاعله ، عديث تمبر 2597 ، ضياء الغرآن بليكيشنز 3-جامع ترزي كتاب التغيير ، سورة مجده ، جلد 2 ، منح 157

حضرت عمر فاروق ،حضرت عثان اورحضرت علی شیر خدار کی بیرے معنی مروی ہے۔

حضرت عمر پڑھی ہے مردی ہے کہ آپ نے منبر پرخطبہ دیتے ہوئے ارشاد فرمایا: الله کی شم! وہ الله تعالیٰ کی اطاعت کے مطریقہ ہے۔ حضرت عمان غنی پڑھی نے اس کا بیمعنی بیان کیا ہے بھرانہوں مردی کے مرجیے مکرنہ کیے۔ حضرت عثان غنی پڑھی نے اس کا بیمعنی بیان کیا ہے بھرانہوں نے ممل کو الله تعالیٰ کے لیے خالص کیا۔ حضرت علی شیر خدا پڑھی نے کہا: انہوں نے فرائض ادا کے۔ تابعین کے اقوال بھی اس معنی میں ہیں۔

ابن زیداور قاده نے کہا: انہوں نے الله تعالی کے لیے اطاعت کا مظاہرہ کیا۔حضرت حسن بھری نے کہا: وہ الله تعالی کے امر پرمتقیم رہے، وہ الله تعالی کی اطاعت بجالاتے رہے اور اس کی نافر مانی سے اجتناب کیا (3)۔ مجاہداور عکر مدنے کہا: وہ لاآ الله کے الله اور عکر مدنے کہا: وہ لاآ الله کی شہادت پرمتقیم رہے یہاں تک کدوہ فوت ہو گئے۔ سفیان توری نے کہا: اس کے موافق عمل کیا۔ رہے نے کہا: اس می موافق عمل کیا۔ رہے امراض کیا۔

فضیل بن عیاض نے کہا: فانی دنیا میں زہدا ختیار کیااور ہاتی (آخرت) میں رغبت کی۔ایک تول یہ کیا گیا ہے:انہوں نے مخفی طریقہ سے استقامت کا مظاہرہ کیا تھا۔ایک تول یہ کیا گیا ہے:انہوں نے تعلق میں استقامت کا مظاہرہ کیا تھا۔ایک تول یہ کیا گیا ہے:انہوں نے تعلق میں اس میں استقامت کا مظاہرہ کیا تھا۔

معرت انس بڑھنے نے کہا: جب بیآیت نازل ہوئی تو نی کریم مان تلایی ہے کہا: رب کعبہ کانتم! وہ میری امت ہیں۔امام ابن فورک نے کہا: اس میں سین ،طلب کی سین ہے جس طرح است میں طلب کامعنی پایا جاتا ہے انہوں نے اللہ تعالیٰ سے

¹ مجمع مسلم، كتاب الإيسان، جامع ادصاف الاسلام، مبلد1 مسنح 48

³ تغییر حسن بعری، جلد 4 م منحہ 417

²_مامع التريدي بداب ماجاء في حفظ اللسان ، مديث نبر 2334 ، ضياء القرآن بلي كيشنز

سوال کیا کہ وہ انہیں دین پر ثابت رکھے۔حضرت حسن بھری جب اس آیت کو پڑھا کرتے تو کہتے: اے اللہ! تو ہمارارب ہے ہمیں استقامت عطافر ما(1)۔

میں کہتا ہوں: اگر چہان اقوال میں مفہوم باہم ملا ہواہےان کی تلخیص بیہ ہے عقیدہ ، قول اور عمل میں الله تعالیٰ کی اطاعت میں اعتدال سے کام لواور اس پر ہینشگی اختیار کرو۔

تَتَنَزُّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَمِكُةُ ابن زيد اور مجاہد نے کہا: بيموت کے وقت ہوگا (2)۔ مقاتل اور قمارہ نے کہا: جب وہ اپنی قبروں سے بعث کے لیے کھڑے ہوں گے۔ حضرت ابن عباس بناہ شینہ نے کہا: بیم آخرت میں فرشتوں کی جانب سے ان کے لیے بشارت ہوگی۔ وکیع اور ابن زیدنے کہا: بشارت تین مقامات پر ہوگی موت ، قبراور دوبارہ اٹھانے کے وقت (3)۔

اَلَا تَخَافُواْ اصل میں بالاتنخافوا تھا تو حرف جار کو حذف کردیا گیا۔ مجاہد نے کہا موت سے نہ ڈرو۔ وَ لَا تَحُونُوُا اِبْنَ اولا دیخم نہ کھا وُ کیونکہ الله تعالیٰ تمہاراان پر نائب ہے۔ عطابن ابی رباح نے کہا: اپنے ثواب کے رد کا خوف نہ کرو کیونکہ وہ مقبول ہے، اپنے گنا ہوں کاغم نہ کرو کیونکہ میں انہیں تمہار ہے تق میں بخشنے والا ہوں۔ عکر مہنے کہا: آنے والے وقت کا خوف نہ کرواورا پے گنا ہوں پڑمگین نہ ہو۔

نَحْنُ أَوْلِيَّوْ كُمْ فِي الْحَيْو قِالْ ثُنْيَاوَ فِي الْاخِرَةِ بِهِ بات انہيں فرضتے کہيں گے جو بشارت لے کران پر تازل ہوں گے۔ مجاہد نے کہا: ہم تمہارے ساتھ ہے جب قیامت کا دن ہوگا تو کہیں گے: ہم تم سے جدانہیں ہوں گے یہاں تک کہ تمہیں جنت میں داخل کردیں۔سدی نے کہا: ہم دنیا میں تمہارے اعمال کے محافظ تصاور آخرت میں تمہارے دوست ہوں گے (4)۔ یہ بھی جائز ہے کہ الله تعالیٰ کی جانب سے قول ہو کہ الله تعالیٰ مومنوں کا ولی اور مولیٰ ہے۔

وَلَكُمْ فِيهُا مَا تَشْتَهِ فِي اَنْفُهُمُ يَعِيٰ لذت والى چيزوں ميں سے الله تعالى جو جا ہے گاؤ لَكُمْ فِيهُا مَا تَكَ عُونَ ﴿ جُومَ اور نَقَ اور ضيافت ہے۔ سور ہُ آل عمران مين يہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔ يہ فعول مطلق کی حیثیت سے منصوب ہے۔ انزلنا ہولا۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ حال ہونے کی حیثیت سے حال ہے۔ حال ہے یا لگٹہ میں جو محمد مرفوع ہے اس سے حال ہے۔

وَ مَنْ آحُسَنُ قَوُلًا مِّمَّنُ دَعَآ إِلَى اللهِ وَ عَبِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسُلِمِينَ ﴿ وَ وَمَا يُلَقُ مِنَ الْمُسُلِمِينَ ﴿ وَ وَلا تَسْتُوى الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِئَةُ ﴿ اِدْفَعُ بِالَّتِي هِى آحُسَنُ فَاذَا السَّيِئَةُ ﴿ اِدْفَعُ بِالَّتِي هِى آحُسَنُ فَاذَا اللهِ مُنَا يَكُنُ مَنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَا يَكُونُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنَ الشَّيُطُنِ نَوْعُ فَالسَّعِدُ وَاللهُ وَمَا يُلَقُّمُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَمَا يُلَقُمُ اللهُ وَمَا يُلَقُمُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

4راينا

3_الينيا

2_تنسير الماوردي مبلدة مسخد 180

1 _ تغییرحسن بعری ، **جلد 4 ، منی 417**

اِنَّهُ هُوَ السَّمِينُ مُ الْعَلِيمُ نَ

"اورای خص سے بہتر کس کا کلام ہے جس نے دعوت دی الله کی طرف اور نیک عمل کیے اور کہا کہ میں تواپنے رب کے فرما نبروار بندول سے ہوں نہیں کیساں ہوتی نیکی اور برائی ، برائی کا تدارک اس نیکی سے کروجو بہتر ہے تا گہاں وہ خص تیر سے اوراس کے درمیان میں عداوت یوں بن جائیگا گویا تمہارا جانی دوست ہے۔ اور نہیں توفیق دی جاتی ان خصائل حمیدہ کی بجز ان کے جو صبر کرتے ہیں اور نہیں توفیق دی جاتی ان کی مگر بڑے خوش نصیب کو۔ اورا سے سننے والے! اگر شیطان کی طرف سے تیرے دل میں کوئی وسوسہ بیدا ہوتو بیر کے شرسے الله کی پناہ مانگ ، یقینا وہی سب بچھ سننے والاسب بچھ جانے والا ہے'۔

وَ مَنَ أَحْسَنُ قَوْلاً مِتَنَ دُمّا إِلَى اللّهِ وَ عَبِلَ صَالِحًا جَنبُول فَقِر آن مِيں لغوبات كرنے كى ايك دوسرے كووست كى تو الله انبيں شرمنده كياجارہا ہے معنى ہے قرآن ہے بہتركون ساكلام ہا اور الله تعالى اور الله كا اطاعت كى طرف دعوت دينے والے ہي بہتر قول ميں كون اچھا ہوسكتا ہے؟ حضرت محد مل شيئيليم كى ذات ہے۔ ابن سيرين ،سدى ،ابن زيداور حسن بھرى نے كہا: وه رسول الله سل شيئيليم كى ذات ہے (1) _ حضرت حسن بھرى جب بير آيت پڑھتے تو كہتے: بيرسول الله سل شيئيليم بيرى ،بيدالله على ميں ،بيدالله كول الله سل شيئيليم بيرى ،بيدالله كى الله كول الله على الله كول ميں ،بيدالله كول بيرى ،بيدالله كول كيا اور كول كوا سے امرى طرف دعوت دى جس كوالله تعالى كى بارگاه ميں سب ہے جبوب بيرى ،الله كولت كى دعاكو تيول كيا اور كول كوا سے امرى طرف دعوت دى جس كوالله تعالى نے قبول كيا۔ حضرت عائش صد يقد ، عكر مده تيس بن ابى حاتم اور مجاہد نے كہا: بير آيت موذنوں كے حق ميں نازل ہوئى فضيل بن رفيره خضرت عائش صد وقت ميرى مسلمانوں ميں ہوں پھراس آيت كى خلاوت كى۔

ابن عربی نے کہا: پہلاقول زیادہ صحیح ہے کیونکہ یہ آیت کی ہے اور آذان مدنی ہے آذان آیت میں معنی کے اعتبار ہے داخل ہوجائے گی نہ یہ کہ یہ قول کے وقت مقصود تھی اس میں حضرت ابو برصد ابن بڑتھ بھی داخل ہوں گے جب انہوں نے بی کریم سائٹھ آئی ہے کہ ارے میں اس وقت کہا جب ملعون لوگوں نے آپ سائٹھ آئی ہے گئے کو دبایا: اَ تَنْفُتُكُوْنَ مَ جُلًا اَنْ يَنْفُولَ مَنْ اللهُ ال

میں کہتا ہوں: تیسرا قول ہے بیسب سے اچھا ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: یہ آیت ہراس آدمی میں عام ہے جس نے الله تعالی کی طرف دعوت دی (2) قیس بن ابی حازم نے یہی کہا ہے کہا: یہ ہرموئن کے بارے میں نازل ہوئی وَ عَبِلَ صَالِحًا کامعنی ہے آذان اور اقامت کے درمیان نماز۔ ابو امامہ نے کہا: آپ نے آذان اور اقامت کے درمیان دورکعت نماز پڑھی۔ عکرمہ نے کہا: فرائض اداکے (3)۔

میں کہتا ہوں: بیسب سے اچھی تعبیر ہے جبکہ وہ محارم سے اجتناب اور مستحب امورکو کثرت سے بحالائے۔الله تعالی بہتر

3 _ تغسير الماور دي، جلد 5 منحه 181

2_ابيناً ، جلد 4 منى 419

1 يغيرحسن بعرى، بلد 4 مغي 418

جانتاہے وَّ قَالَ إِنَّنِيْ مِنَ الْمُسْلِوِيْنَ ﴿ ابن عربی نے کہا: جو بحث پہلے گذر بھی ہے (1) وہ اس امر پر دلالت کرتی ہے کہ یہاں اسلام مراد ہے لیکن جب قول اور تلوار کے ساتھ دعوت اعتقاد اور غلبہ کے لیے ہوتی ہے اور عمل اس کی رضا کی خاطر ہے۔ یہ اس پر دلالت کرتا ہے کہ یہ وضاحت ضروری ہے ان سب میں اعتقاد الله کے لیے ہے اور عمل اس کی رضا کی خاطر ہے۔ مسئلہ: جب الله تعالی نے ارشا و فر مایا: وَ قَالَ إِنَّ بَنِيْ مِنَ الْمُسْلِوِیْنَ ﴿ اسے بِیْسِ فر مایا کہ کے: ان شاء الله ۔ اس میں اس آدمی کارد ہے جو یہ کہتا ہے: أنا مسلم ان شاء الله ۔

وَلاتَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ فراء نَهُ الإزائده بكلام يول بولاتستوى الحسنة والسيئقاوريشعر پرُها: ما كان يَرْضَى رسولُ الله فِعُلَهُمُ والطَّيِّبانِ أبو بكى ولاعبرُ

افہ فی می آخس آئی ہے آخس آئی ہے اسیف کی وجہ سے یہ منسوخ ہے اور اس میں سے مستحب باتی ہے وہ حسن معاشرت، برداشت کرنا اور چشم ہوتی کرنا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھ ہیں نہا ۔ آدمی تیرے ساتھ جہل سازی کرتا ہے اپنے علم کے ساتھ اس کے جہل کو دور کر ہے۔ ان سے یہ قول بھی مروی ہے: مراد ایسا آدمی ہے جو دوسرے کو گالی ویتا ہے دوسرا کہتا ہے: اگر توسیا ہے اور الله تعالی مجھے بخش دے اگر توجھوٹا ہے تو الله تعالی مجھے بخش دے اکر توجھوٹا ہے تو الله تعالی مجھے بخش دے اس علم ح ایک اثر مروی ہے۔ حضرت ابو بمرصد یق بین بات ایک ایسے آدمی سے کہی جس سے آپ نے اس قسم کی اذیت یا فی تھی۔

المجاہد نے کہا: بالتی ہی آخسن سے مرادیہ ہے سلام کہنا جب وہ اپنے وہ اپنے وہ اپنی ہے عطاکا قول ہے۔ ایک تیسرا قول ہے جو قاضی ابو بکر بن عربی نے احکام میں ذکر کیا ہے (3) جو مصافحہ ہے ایک اثر میں ہے تصافحوا ید عب الغل (4) باہم مصافحہ کیا کر وکینہ جاتا رہتا ہے۔ امام مالک مصافحہ کی رائے ندر کھتے تھے آپ کی سفیان کے ساتھ ملاقات ہوئی اور مصافحہ کیا تھا جب مصافحہ کیا تھا جب مصافحہ کیا تھا جب مصافحہ کیا تھا جب آپ حضرت جعفر طیار سے اس وقت مصافحہ کیا تھا جب آپ حبشہ سے واپس لوٹے تھے۔ امام مالک نے فرمایا: یہ تھم خاص ہے۔ سفیان نے ان سے کہا: جو چیز رسول الله سائٹ ایک ہے اس مے وہ ہمارے لیے بھی عام ہے مصافحہ ثابت ہے اس

2_تغییرالماوردی،جلد5،منجه 182

4_مؤطاامام مالك، كتاب الجامع، ماجاء في الهاجرة بملح 7-708

1 _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 يستحد 1662

3_احكام القرآن لابن العربي، جلد 4 منحد 1663

کے انکار کی کوئی وجہبیں۔

قادہ نے روایت کی ہے کہامیں نے حضرت انس سے کہا: رسول الله مان الله الله الله علی مصافحہ کا معمول تھا (1)؟

انہوں نے فرمایا: ہاں۔ بیحد یہ مسیح ہے۔ ایک اثر ہے: محبت کا کمال ہاتھ یکڑنا ہے۔ محمد بن اسحاق (جوامام مقدم ہے) زبری سے دہ عروہ سے دہ حضرت عائشہ صدیقہ بڑا تھی ہوئے ایس کہ حضرت زید بن حارثہ مدید طیبہ آئے جبکہ رسول الله مان الله علی الله علی

میں کہتا ہوں: امام مالک سے مصافحہ کا جواز مروی ہے بہی علماء کی جماعت کا نقط نظر ہے۔ سورہ یوسف میں یہ بحث گذر چکی ہے وہاں ہم نے حضرت براء کی حدیث کا ذکر کیا کہ رسول الله مان تلایی ہم نے ارشا دفر مایا: ''جو دومسلمان آپس میں ملتے ہیں ان میں سے ایک اپنے ساتھی کا ہاتھ پکڑتا ہے وجہ دونوں میں محبت اور خلوص ہوا کرتی ہے تو ان کے گناہ ان دونوں کے درمیان محراد بے جاتے ہیں''(3)۔

فَواذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةً كَانَهُ وَلِي حَوِيْمٌ ﴿ وَلِيْ حَوِيْمٌ يَعِنْ قَرِي دِوست ـ مقاتل نے كہا: يه آيت ابوسفيان بن حرب كے حق ميں نازل ہوئى وہ نبى كريم من الله كواذيت پہنچايا كرتا پہلے وہ دخمن تھا بعد مين رشته مصاہرت كى وجہ دوست بن گيا پھروہ اسلام ہے آيا۔ اسلام ميں ولى اور قرابت ميں حميم بن گيا۔

4_تغییرالماوردی،جلد 5 منحه 182

^{1 -} جامع ترخى، كتاب الاستيذان، ماجاء ل العصافحه، جلد 2 منح 97

²⁻ جامع ترخى، كتاب الاستيذان، ماجاء لى الىسافعة، جلد 2 مغر 98-97

³_سنن الي داؤد، كتاب الأدب، باب بي الهصافعة، مبلد 2 منى 352

شرافت کی بنا پر کمینے آ دمی کوگالی پر جواب ندرینااس کے لیے زیادہ تکلیف دہ ہے بنسبت اس کے کدگالی کے وقت اسے گالی دی جائے۔

ایک اور نے کہا:

وما شیء اُحَبُ إلى سفَيه إذا سَبَ الكَرِيمَ مِن الْجَوَابِ مُتَارَكَةُ السَّفِيهِ بلا جوابٍ اَشَدُّ على السَّفِيهِ من السِّبابِ مُتَارَكَةُ السَّفِيهِ بلا جوابٍ اَشَدُّ على السَّفِيهِ من السِّبابِ بلا جوابِ اَشَدُّ على السَّفِيهِ من السِّبابِ بهور وربي بيل جب وه جوكريم كوگالى دے۔ جواب كے بغير سفيہ كوچھوڑ ديناسفيہ بهوتوں كے ليے جو سے بڑھ كركوئى چيزمجوں بيل جب وہ جوكريم كوگالى دے۔ جواب كے بغير سفيہ كوچھوڑ ديناسفيہ بهوتا ہے۔

محمودوراق نے کہا:

بہ والما الذِی دونِ فلاَن قال صُنْتُ عن إِجابَتِه عِمضِی وان لَامَ لَائِمُ لَائِمُ اللَّهُ ال

وأمّا الذِی مِثْنِی فإنْ ذَلَ أوهفًا تَفَظّنْتُ إِنَّ الفَضْلَ بالحِلم حَلِيمُ جومرتبه میں میری مثل ہے اگروہ لغزش کرتے تو میں بڑائی کا اظہار کروں بے شک فضیلت کا فیصلہ کے ساتھ ہی ہونے

وَمَا يُكَفَّهُمَا عَالِمُ اللَّهُمَا عَالِمُ وَمَا يُكَفِّهُما وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ وَالرَّالِيَ مُنَ مَهُو وَالرَّوْمِ فَيَا اللَّهُ وَعَلَيْمِ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ مِنْ مِن وَالْمَالِمُ اللَّهُ وَالْمَالِمُ وَلَامِمُ وَالْمَالِمُ وَالِمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمِ وَالْمَالِمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمَالِمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمُولِمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُعِمِ وَالْمِلْمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُولِ

3_الينياً

1 _تغسيرالماوردي، جلد 5 منحه 182

وَمِنُ الْيَهِ النَّهُ النَّهَا النَّهَا اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

"اوراس کی قدرت کی نشانیوں میں سے رات بھی ہاور دن بھی ، سورج بھی ہاور چاند بھی مت بجدہ کروہ سورج اور چاند کو بلکہ بجدہ کرواللہ کوجس نے انہیں پیدا فر مایا ہے اگرتم واقعی اس کے پرستار ہو۔ پھر بھی اگروہ کم مرکز نے رہیں توان کی قسمت پس وہ فرشتے جوآپ کے رب کے پاس ہیں تبیج کرتے رہتے ہیں اس کی شب وروز اوروہ نہیں تھکتے۔ اوراس کی قدرت کی نشانیوں میں سے ریبھی ہے کہ تو دیکھتا ہے زمین کو کہوہ کی شب وروز اوروہ نہیں تھکتے۔ اوراس کی قدرت کی نشانیوں میں سے ریبھی ہے کہ تو دیکھتا ہے زمین کو کہوہ کی قت دشک بخر ہے پھر جب ہم اتارتے ہیں ان پر بارش کا پانی توجھو منے گئی ہے اور کھل آتھتی ہے، بے شک وہ قادر مطلق ہے جس نے زندہ کردیا ہے زمین کو وہ بی زندہ کرنے والا ہے مردوں کا بلا شہدہ ہر چیز پر پوری طرح قادر ہے"۔

المنتو سے مرادوہ علامات ہیں جواس کی وحدانیت اور قدرت پر دلالت کرتی ہے انّینُ وَ النّهَامُ وَ الشّهُسُ وَ الْقَهَرُ بِهِ بِحث کی مواقع پر گذر چکی ہے۔ پھران دونوں کو تجدہ کرنے ہے منع کیا اگر چہ بید دونوں عظیم مخلوق ہیں لیکن ان میں بی فضیلت ان کی حالت کی وجہ سے نہیں کہ الله تعالیٰ کے ساتھ وہ عبادت کے متحق بن جا کیں کیونکہ ان دونوں کا خالق الله تعالیٰ ہے اگر الله تعالیٰ ہے اگر الله تعالیٰ ہے اگر الله تعالیٰ جا اللہ تعالیٰ جا اللہ تعالیٰ جا اللہ تعالیٰ ہے اللہ تعالیٰ جا کہ دے۔

قرائیجُورُ اللّهِ الَّذِی خَلَقَهُنَّ الله تعالیٰ نے انہیں صورت عطا کی اور انہیں مسخر کیاضمیر سورج ، چاند ، رات اور دن کی طرف لوئی ہے۔ ایک قول یہ کمرف لوئی ہے۔ ایک قول یہ کمرف لوئی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : بیرخاص کرسورج اور چاند کی طرف لوئی ہے کیونکہ تثنیہ بھی جمع ہوا کرتا ہے ، ایک قول یہ کیا گیا ہے : ضمیر آیا ت کے معنی کی طرف لوٹ رہی ہے۔

، صمیرکومونٹ ذکرکیا ہے جمع مذکر ہونے کی بنا پر اس میں مذکر ومونٹ کے اعتبار سے تغلیب کا قاعدہ جاری نہیں کیا کیونکہ یہ ایسے اساء ہیں جوذ والعقول ہیں۔

فَانِ الْسَتُكْبَرُوُا لِعِنَى كَفَارِ الله تعالَى كوسجده كرنے ہے تكبر كريں فَالَّذِينَ عِنْدَ مَهِ بِكَ اسم موصول ہے مراد ملائكہ ہيں نُسَوْحُونَ لَهُ بِالَيْلِ وَالنَّهَا بِهِ هُمُ لا يَسْتُمُونَ ۞ وہ الله تعالی كاعبادت ہے ہيں اکتاتے۔زہيرنے كہا:

سَنْمَتُ تَكَالِيفَ الحياةِ ومَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لا أَبَالكَ يَسْأُمِ

میں زندگی کے امور سے اکتا کمیااور جوآ دمی ای سال کا ہوجائے۔ تیراباب ندر ہے۔وہ اکتاجا تا ہے۔ مستنطقہ: میآیت بلا اختلاف آیہ سجدہ ہے جود کے کل کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ امام مالک نے کہا: اس کا

محل إن گذشم إيّا اله تعبّد ون على يونكه بدام كے ساتھ متصل بے حضرت على شير خدا، حضرت ابن مسعود اور دومرے علاء تعبد ون برحده كرتے تھے۔ ابن وہب اور امام شافعی نے كہا: اس كامحل وَ هُمْ لاَ يَسْتَمُونَ ہے كونكه بهى كلام كاتمہ، عبادت اور اطاعت كى غايت ہے امام اعظم ابو صنيفه كامھى بهى قول ہے۔ حضرت ابن عباس شائد بنائة مؤت يرسجده كيا كرتے تھے۔ حضرت ابن عمر شاہد ان دونوں ميں سے اخرى پرسجده كرو مسروق ، ابوعبد الرحمٰن ملمى ، ابراتيم خفى ، ابوصالى ، يحلى بن وثاب ، طلحه ، زبيد يمانى ، حسن بھرى اور ابن سيرين سے اس طرح مروى ہے۔ ابود اكل ، قماده اور بكر بن عبد الله يَسْتَمُونَ برسجده كيا كرتے تھے (1)۔ ابن عربی نے كہا: امر قریب ہے (2)۔

عید بنای : ابن خویز منداد نے ذکر کیا ہے بیآیت چاندگر بن اور سورج گر بن والی نماز کو تضمن ہے کیونکہ عرب کہا کرتے تھے: سورج اور چاند کوگر بن عظیم آ دمی کی وفات ہے ہوتا ہے بی کریم مان ٹالیکٹر نے صلاقا کسوف پڑھی ہے۔

میں کہتا ہوں: صلاق کسوف صحاح بخاری وسلم وغیر ہما میں ثابت ہے اس نماز کی کیفیت میں بہت زیادہ اختلاف ہے

کیونکہ آٹارمختلف ہیں صحیح مسلم میں جو پچھ ہے وہ تیرے لیے کافی ہے اس باب میں وہی بہترین ہے، الله تعالی سح کی توفیق
دینے والا ہے۔

وَمِنْ البَّهِ اللَّهُ تَوَى الْاَئْ مُنْ خَاشِعَة خطاب بردانشمند كوب اس كى آيات جواس امر پردلالت كرتى بين كه الله تعالى مردول كوزنده كرتا به انگ تَرَى الْائْمُ ضَ خَاشِعَة توز بين كوخشك اور بنجرد يجه كارييز بين كی خشوع سے صفت بيان كرنا هے دانا خدنے كہا:

ماد ککفل العَیْنِ لَکیا أُبِینُه وَنُوی کَجِنُمِ الحَوْضِ اَثُکم خَاشِعُ رماد ککفل العَیْنِ لَکیا أُبِینُه وَنُوی کَجِنُمِ الحَوْضِ اَثُکم خَاشِعُ الْاَنْ مَضَ خَاشِعَة ہے مرادایی می ہے جوصل نداگائے بلد خاشعة ہے مرادایی زمین ہے جس کی کوئی منزل نہوای رحمکان خاشع ہے۔

فَاذَا اَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْهَاءَ اهْتَزَتْ يَعَى ناتات ہے جمومے لگتی ہے(3)، بدمجامد کا قول ہے یہ جملہ کہاجاتا ہے: اهتزالإنسان یعنی انسان نے حرکت کی ای معنی میں بیول ہے:

تراہ گنفلِ السیفِ یَهْتَزُلِلِنَّه ی تواسے دیکھے گا کہ وہ آلوار کے کھل کی طرح سخاوت کے لیے جمومتا ہے۔
وَ مَ بَتُ وہ کھول جاتی ہے، یہ جاہد کا قول ہے بعن اپنی موت کے بعد نباتات ہے او پر کواٹھ آتی ہے۔ اس تعبیر کی بنا پر کلام میں تقذیم وتا خیر ہے دبت و اهتزت، اهتزاز اور دبو بعض اوقات زمین ہے تھلے ہوتا ہے اور بعض اوقات می کلام میں تقذیم وتا نے بعد ہوتا ہے اس کے دبوہ مراداس کا بلند ہوتا ہے بلند جگہ کو دہوقا اور داہیدہ کہتے ہیں نبات ظاہر زمین کی طرف نگلنے کے بعد ہوتا ہے اس کے دبوہ مراداس کا بلند ہوتا ہے۔ ابوجعفر اور خالد نے و دبات پڑھا ہے اس کا معنی ہونے کے لیے حرکت کرتی کرتی ہوتا ہے اس کا حبیم بڑا ہوجا تا ہے۔ ابوجعفر اور خالد نے و دبات پڑھا ہے اس کا معنی عظیم الجنہ ہوتا ہے، یہ دبینہ ہے مشتق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ بارش سے خوش ہوئی اور نبات سے کھول گئی زمین جب عظیم الجنہ ہوتا ہے، یہ دبینہ ہے مشتق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ بارش سے خوش ہوئی اور نبات سے کھول گئی زمین جب

3_احكام الترآن لابن العربي ،جلد 4 من 1864

2 يتنسيرالماوردي مجلد 5 منحه 184

1 تغیرحس بعری ، جلد 4 بمنحه 419

اِتَّالَذِیْ اَخْیَامَالُهُ مِی الْمُوْلُ اِلْهُ عَلَّ كُلِ شَیْءَ قَدِیْرُ۞ كَیْمُواقع براس کی بحث گذر چکی ہے۔ اِنَّ الَّذِیْنَ یُلُجِدُونَ فِی اَلْیَتْنَا لَا یَخْفُونَ عَلَیْنَا اللَّامِ خَیْرُ اَمْرُ مَّنُ

عِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الل

كُفُرُوْ اللهِ كَي لَمُهُ جَاءَهُمُ وَإِنَّهُ لَكِنْتُ عَزِيْرُ فَ لَا يَاتِيهِ الباطِل مِنْ بَينِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ " تَنْزِيْلٌ مِنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ فَ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدُ قِيلً

لِلرُّسُلِ مِن تَبُلِكَ ﴿ إِنَّ مَ بَكُ لَنُ وَمَغُفِى وَوَدُوْعِقَابِ ٱلِيْمِ ۞

" بے جنگ جولوگ ہماری آیتوں میں اپنی طرف سے اضافے کرتے ہیں وہ ہم سے چھے ہوئے نہیں ہیں تو کیا جو پھینکا جائے گا آگ میں وہ بہتر ہے یا جوآئے گا من وسلامتی کے ساتھ قیامت کے دن (وہ بہتر ہے) تم وہ کرو جو تمہاری مرضی، یقینا جو پھیتم کرتے ہووہ خود دیکھ رہا ہے۔ بے شک وہ لوگ جنہوں نے قرآن کو مانے سے انکار کیا جب وہ ان کے پاس آیا تو (وہ ہٹ دھرم لوگ ہیں) اور بے شک وہ بڑی عزت (حرمت) وہ لی کتاب ہے اس کے نزد یک نہیں آسکتا باطل نداس کے سامنے سے اور نہ چھے ہے، یہ اتر ی ہوئی ہے بڑے حکمت والے سب خوبیاں سراہے کی طرف سے ۔ (اسے صیب!) نہیں کہا جاتا آپ کو گر وی جو پھی کہا گیا چغیمروں کو آپ سے پہلے۔ بے شک آپ کا پروردگارالی ایمان کے لیے بہت بخشنے والا وی در مکرین کے لیے بہت بخشنے والا ہے۔ اور (مکرین کے لیے) وردناک عذاب دینے والا ہے۔ ۔

اِنَّالَنِ مِن يُلُولُونَ فَ الْيَتِنَالِينَ جارے دلائل میں تن ہے روگر دانی کرتے ہیں۔الحاد کامعنی ایک طرف جھکنا ورصراط مستقم کوجھوڑ نا ہے ای سے قبر میں لحد ہے کیونکہ اسے قبر ہے ایک طرف بنایا گیا ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے :الحدنی دین الله یعنی اس سے ایک طرف ہوگیا کھند اس میں ایک لغت ہے یہ کلام بھی انہیں کے متعلق ہے جنہوں نے کہا: لا تَسُمَعُوُ اللهِ نَا اللهُ تَعالَیٰ کَ وَالْغُواْ فِیْدِ وَی لوگ ہیں جنہوں نے ہماری آیات میں الحاد کیا اور حق سے ایک طرف جھک گئے انہوں نے کہا: الله تعالَیٰ کی جانب سے نہیں ہے وہ شعر ہے یا جادو ہے۔ آیات سے مراد قرآن کی آیات ہیں۔ مجاہد نے کہا: یُلْجِدُونَ فِی الْیِنِنَا ہے مراد ہے وہ قرآن کی تابد نے کہا: یُلْجِدُونَ فِی الْیٰتِنَا ہے مراد ہے وہ قرآن کی تابد نے کہا: یُلْجِدُونَ فِی الْیٰتِنَا ہے مراد

معنرت ابن عباس بن در به انے کہا: اس کامعنی کلام کوتبدیل کرنااور بے موقع اسے رکھنا ہے۔ قنادہ نے کہا: معنی ہے وہ ہماری آیات میں جموٹ بولتے ہیں (1) ۔ سدی نے کہا: وہ دھمنی اور مخالفت کرتے ہیں۔ ابن زید نے کہا: وہ شرک کرتے ہیں اور مجموٹ بولتے ہیں ، سب معنی قریب ہیں۔

¹ يغيير الماوردي ، جيد 5 منحد 185

مقاتل نے کہا: یہ آیات ابوجہل کے بارے میں نازل ہوئی ہیں۔ایک قول بیکیا گیاہے: آیات سے مرادمجزات ہیں، یہ پہلے قول کی طرف راجع ہے کیونکہ قر آن حکیم مجز ہے۔

اِعْمَلُوْا مَاشِئْتُمْ بِهِ امرتهديد كے ليے ہے بيرجانے كے بعد كدوه برابرنہيں ہوسكتے توتمہارے ليے جزاء لازى ہے إنكف بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ۞ بيتهديد كے ساتھ وعيداوروعدہ ہے۔

اِنَّا اَنْ اِنْ مُنَ گَفَرُوْا بِالِنِّ مُنِ اَنْهَا جَاءَهُمْ تَمَام کِ اَوْال مِیں یہاں ذکر ہے مرادقر آن ہے کیونکہ اس میں احکام ہیں جن
کی انہیں ضرورت ہے جری خدوف ہے تقدیر کلام ھالکون اُد معذبون ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: خبر اُو اَلِمِنَ کَیْنَا وَوَی بَیْنَا وَوَی بَیْنَا وَلَی بَیْنَا وَوَی بِی اَنْ اِللَّهُ اَللَّهُ اَللَٰهُ اَللَّهُ اَللَٰهُ اَللَٰهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ الله

سعید بن جبیر نے کہا: اس میں تکذیب داخل نہیں ہوسکتی۔ ابن جریج نے کہا: اس میں باطل نہیں آسکتا جوان چیزوں میں

جن کی زمانہ گذشتہ کے اعتبار سے خبر دی اور نہ ہی اس میں جن کی زمانہ آئندہ کے اعتبار سے خبر دی (1)۔حضرت ابن عباس من من من سے مروی ہے: وہن بہتن بیک یہ سے مراد الله تعالی اور مین خَلْفه سے مراد حضرت جبریل امین ہیں اور حضرت محمد من اللہ بیں تکٹیزیل میں حکیم حوثیہ وہ حضرت ابن عباس بن مند بها: وہ ابن مخلوق میں حکیم اور محمود ہے۔ قنادہ نے کہا این امر میں حکیم اور اپن مخلوق میں محمود ہے (2)۔

مَا يُقَالُ لَكَ اذيت اور تكذيب مِن سے جوبات كى جاتى ہے إلا مَاقَدُ قِيْلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبُلِكَ اسْ مِن اپ نِي وَلَى دينا مقصود ہے إِنَّ مَ بَتِكَ لَنُ وَ مَغْفِي قَ تَجْھے اور تير سے صحابہ كو بَخْشَے والا ہے ذُوْ عِقَابِ اَلِيْمِ ﴿ تير سے دُمنوں كے ليے ور دِناك عذاب دينے والا ہے۔

"اور بالفرض بم اسے بنا كر بھيج قرآن مجى زبان ميں تو كہتے كيوں نه كھول كر بيان كى كئيں اس كى آيتيں كيا (اچھا ہے) كتاب مجمى اور نبى عربی _ آپ فرمائيے: يةر آن ايمان لانے والوں كے ليے تو ہدايت اور شفا ہوا ہے اور جوا يمان نبيس لائے ان كے كانوں ميں بہرہ بن ہاوروہ ان پر ہر حال ميں مشتبدر ہتا ہے، انبيس كو يا با ياجا تا ہے دوركى جگہ ہے "۔

اس میں تمن مسائل ہیں:

مسئله نمبرا۔ وَ لَوْ جَعَلْنَهُ قُنْ الْمَا عُجَدِيًا يعنى يم بى نفت من ند ہوتا تَقَالُوْا لَوْ لَا فُرضَلَتُ اللهُ لَعِنَ اس كَ آیات ہاری زبان میں کیوں نہ بیان کی گئیں کیونکہ ہم عرب ہیں ہم عجی زبان کوتونہیں سیجھتے تو یہ واضح کیا کہ الله تعالی نے است ان کی زبان میں نازل فرمایا تا کہ اعجاز کی حقیقت ان پر واضح ہوجائے کیونکہ نظم ونٹر کے اعتبارے وہ کلام کی اقسام کوخوب جانتے تھے۔ جب وہ اس کے مقابلہ سے عاجز آسکے تو بیسب ہے قوی دلیل بن گئی کہ یہ الله تعالیٰ کی جانب سے ہا گریہ جمی

1 يتنسير الماوردي، ملد 5 منحه 186

زبان میں ہوتا تو کہتے ہمیں اس زبان کاعلم ہیں۔

مسئلہ نمبر2۔ جب یہ بات ثابت ہے تو اس میں بیدلیل موجود ہے کہ قرآن عربی ہے اور بیلغت عرب میں نازل ہوا ہے بیجمی زبان میں نازل نہیں ہوااور جب اسے کسی اور زبان میں نقل کیا جائے گاوہ قرآن نہ ہوگا۔

هسنله نمبر 3 ء آء عُجَوِی و عَرَی ابو بر جمزه ، کسائی نے اسے ااعجبی و عربی دو جمزوں کے ساتھ پڑھا ہے۔ عجی اسے کتے ہیں جو سے بین ہوتا وہ عربی ہو یا جبی ہو۔ اعجم ، فسیح کی ضد ہے وہ وہ ہوتا ہے جو اپنے کلام کی وضاحت نہیں کرسکتا حیوان جو غیر ناطق ہے اسے اعجم کتے ہیں ای معنی میں بیار شاو ہے: صلاق النها رعجماء اس میں قراءت بلند آواز سے نہیں کی جاتی ۔ اعجم کی طرف نسبت زیادہ موکد ہے کیونکہ عجمی کی طرف نسبت بیان میں زیادہ موکد ہے معنی ہوگا کیا قرآن عجمی اور نبی عربی ہو؟ بیاستفہام انکاری ہے۔ حضرت حسن بھری ، ابوالعالیہ ، نفر بن عام سے اعجمی ایک جمزہ کے ساتھ پڑھا ہے معنی ہوگا اس کی آیات کو کیوں بیان نہیں کیا گیاان میں سے کوئی عربی تھا تو وہ عربی تھی تو ہوگا تا وہ عربی تھی تھی تا ہوگا تا اور کوئی عجمی تھا تو وہ عجمی سمجھ لیتا۔

سعید بن جبیر نے روایت نقل کی ہے کہ قریش نے کہا: قرآن مجمی اور عربی کیوں نازل نہیں کیا گیااس کی بعض آیات مجمی ہوتیں اور بعض عربی ہوتیں؟ تویہ آیت نازل ہوئی قرآن حکیم میں ہرلغت سے پچھنہ پچھنازل کیا گیا ہے ان میں سجیل بھی ہوتیں اور بعض عربی اسل سنگ گل ہے یعنی مٹی اور پتھر۔ای سے ایک لفظ فی دوس ہے بیرومی زبان کالفظ ہے اسی طرح مسل سے بیرومی زبان کالفظ ہے اصول کے قسط س ہے۔ اہل ججاز ،ابوعمر و،ابن ذکوان اور خفص نے استفہام کے انداز میں پڑھا ہے گرانہوں نے اپنے اصول کے مطابق ہمز ہ کولین کر کے پڑھا ہے تج قراءت استفہام کی قراءت ہے۔اللہ تعالی بہتر جانتا ہے۔

قُلْ هُوَ لِلَّذِینَ ٰامَنُوْاهُ کَی یَ شِفَآءُ الله تعالیٰ نے بیہ بتایا کہ قر آن شک ،ریب اور دردسے ہدایت اور شفاہے ہراس آ دمی کے لیے جواس پرائیان لایا۔

وَالَّذِيْنَ لَا يُؤُومِنُونَ فِي الْهَانِهِمُ وَقُنْ يَعِيٰقِرْ آن كے سننے ہے بہرے ہیں، ای وجہ ہے وہ آپس میں باہم لغومل کی وصیت کرتے ہیں اس آیت کی شل وَ نُنَوِّ لُ مِنَ الْقُوْ اِن مَا اُمُوشِفَا ءٌ وَّ مَ حُمَةٌ لِلْمُؤُونِيْنَ لَا وَلا يَزِيْدُ الظّلِمِيْنَ الْلاحْسَامُان وصیت کرتے ہیں اس آیت کی شل وَ نُنَوِّ لُ مِنَ الْقُوْ اِن مَا اُمُوشِفَا ءٌ وَ مَ مُحَدّ ہے۔ اللہ معام مراء علی ہے عام قراءت علی ہے معدرہے۔

حضرت ابن عباس بن مند، مضرت عبدالله بن زبیر ، حضرت عمر و بن عاص ، حضرت معاویداورسلیمان بن قته نے اسے وہو علیہ میم کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے یعنی ان کے لیے وہ واضح نہیں ابوعبید نے پہلی قراءت کو پہند کیا کیونکہ سب لوگوں کا اس پر اجماع ہے کیونکہ پہلا قول ہے: ہُری وَ شِفاعٌ اگر یہ ها داور شاف ہوتا تو عمی میں کسرہ عمرہ ہوتا تا کہ بینعت ہوتا تقدیر کلام یہ بنتی ہے جوایمان نہیں رکھتے قبول کو ترک کرنے میں ان کے قائم مقام ہیں جن کے کانوں میں تقل ہے اور قرآن ان پر عمی والا ہے کیونکہ وہ بحصتے نہیں تو مضاف کو حذف کر دیا گیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے وَ فَیْ بِی ان پر عَمی ہے۔ اُولِیِ کَانُون مِنْ مَکَانِ بَعِیْدِ ہِ یہ قول اس آ دی کے لیے کیا جا تا ہے جو مثیل کو نہیں بحصتا۔ اہل لغت نے حکایت اُولِیک اُنْ اُنْ دُنْ مِنْ مَکَانِ بَعِیْدِ ہِ یہ قول اس آ دی کے لیے کیا جا تا ہے جو مثیل کو نہیں بحصتا۔ اہل لغت نے حکایت اُولِیک اُنْ اُنْ دُنْ مِنْ مَکَانِ بَعِیْدِ ہِ یہ قول اس آ دی کے لیے کیا جا تا ہے جو مثیل کو نہیں بحصتا۔ اہل لغت نے حکایت

بیان کی ہے کہ جو آ دمی مجمعتا ہے اس کے بارے میں کہا جا تا ہے: انت تسبیع من قریب اور جو نبیں سمجھتا تو اس کے بارے میں کہاجا تا ہے: انت تنادی من بعید کو یا اسے دور سے ندادی جاتی ہے تو وہ آ دازکوبیں سنتا اورا سے نبیں سمحقار منحاک نے کہا: قیامت کےروز انبیں بیج ترین نام سے بلایا جائے گامِن مَکان بَعِیْد بیان کے لیے شدیدترین ہوگا مقصد انبیں شرمندہ کرنا اور ذکیل کرتا ہے۔ایک قول بیکیا عمیا ہے:جس نے قرآن میں تدبر نہیں کیا تو وہ اعمی اوراضم کی طرح ہوگا تو اسے دور کے مکان ے ندا کی جاتی ہے بلانے والے کی آواز اس تک نہیں پہنچی تو وہ نہیں سنتا۔حضرت علی شیر خدا بنائشے اور مجاہد نے کہا: وہ ان کے ولوں سے دور ہے(1) ۔ تغییر میں ہے گو یا آئیں آسان سے ندا کی جاتی ہے تووہ اسے نبیں سنتے ؛ نقاش نے یہ عنی بیان کیا ہے۔ وَ لَقَدُ إِنَّيْنَا مُوْسَى الْكِتْبَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ﴿ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتُ مِنْ ثَهِ بِكَ لَقُضِي بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَغِىٰ شَكَّ مِّنْهُ مُرِينٍ۞ مَنْ عَبِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ

فَعَلَيْهَا ﴿ وَمَا مَ بُكَ بِظَلًّا مِ لِلْعَبِيْدِ ۞

"اورہم نے عطافر مائی مویٰ (علیہ السلام) کو کتاب پس اس میں بھی بہت اختلاف کیا گیا اور اگر ایک بات طے نہ ہوئی ہوتی آپ کے رب کی طرف ہے تو (ابھی) فیصلہ کردیا جاتا ان کے درمیان اور بے شک وہ ایک فٹک میں مبتلا ہیں اس کے بارے میں جو بے چین کردینے والا ہے۔جونیک عمل کرتا ہے تواپنے بھلے کے لیے اور جو برائی کرتا ہے اس کا وبال اس پر ہے اور آپ کارب تو بندوں پر ظلم کرنے والانہیں'۔

الْكِتْبَ سے مرادتورات ہے فَاخْتُلِفَ فِیْدِ بعنی چھلوگ ایمان لائے اور پھھ نے جھٹلایا۔ ضمیر كتاب كى طرف راجع ہے۔اس میں بی کریم من اللہ اللہ کوسلی دی جارہی ہے یعنی آپ کی قوم جوآپ کی کتاب میں اختلاف کرتی ہےوہ آپ کومکین نہ کرے جوآپ سے قبل انبیاء ہوگذرے ہیں ان کی کتابوں میں بھی اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول میکیا گیا ہے : ضمیر حضرت موی علیه السلام کی طرف لوث رہی ہے۔

وَ لَوُلَا كَلِمَةُ سَبَقَتُ مِنْ مَهِ إِنَّ لِعِنِي أَنْبِيلِ مهلت وينا كا فيصله يهلِّے نه ہو چکا ہوتا توان كے عذاب كے جلدى آنے كا فیملہ کردیاجا تا۔وہ قرآن کے بارے میں سخت شک میں مبتلا ہیں۔اس کے بارے میں بحث پہلے گذر چکی ہے۔ کبی نے اس آیت کے بارے میں فرمایا: اگر الله تعالی اس وقت کے عذاب کو قیامت تک موخر نہ کرتا تو انہیں عذاب آچکا ہوتا جس طرح الله تعالیٰ نے دوسری امتوں کے ساتھ کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے عذا ب میں تا خیراس وجہ ہے ہوئی کہ ان کی صلبو ل

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِه بِيكُام شرط اور جواب ہے، ای طرح بیکلام ہے وَمَنْ أَسَاءَ فَعَكَيْهَا منه تعالى نه ول كى اطاعت سے ستغنی ہے ہیں جواطاعت کرے اس کے لیے تواب ہے اور جوبرائی کرے عقاب ای پر ہوگا وَ مَامَ بَنْكَ بِظَلّامِر لِلْعَدِيْدِ ﴿ الله تعالَىٰ نے اپنی ذات ہے تعوڑ ہے اور زیادہ ظلم سے نفی کی۔جب مبالغہ کی نفی ہوئی تو غیر کی بھی نفی ہوگئی اس کی

1 يتمييرالماوردي، جلد 5 منى 187

اِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ يَعَىٰ كِ وہ قائم ہوگا؟ اس كى وجہ يہ كہ انہوں نے كہا: اے جمدا اگر تو نبی ہے تو ہميں بناؤ قيامت كب بر پاہوگ؟ تو يہ آيت نازل ہوئى وَ مَا تَخْرُجُ مِنْ شَهَاتٍ مِن زائدہ ہے، مراد ہے جواس كا پھل تكلتا ہے قِن أَنْهَا مِن مِن الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَ

وَیَوْمَ بِنَادِیْهِمُ الله تعالیٰ مشرکین کونداکرے گا: آئین اُٹوکا وی دنیا میں جن کے بارے میں تم گمان کیا کرتے سے کہ وہ اله ہیں اور سفارش کریں گے وہ کہاں ہیں؟ قالُوّا بنوں نے کہا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس سے مراومشرک ہیں۔ یہ می احتمال ہے کہ مرادعا بداور معبود سب ہیں اوَ نُٹْلَ ہم نے تجھے سنایا اور تجھے آگاہ کیا کہا جا تا ہے آؤن یؤؤن جب وہ آگاہ کرے، کہا:

آؤنَتُنَا بِبَنیهِ اَ اَسْعاءُ اساء نے اپنے بیٹوں کے بارے میں ہمیں آگاہ کیا۔

مّامِنْامِنْ شَهِیْدِی ہم تخصِ آگاہ کرتے ہیں ہارے پاس کوئی بھی ایسانہیں جواس امر کی گواہی دے کہ تیرا کوئی شریک ہے۔ جب انہوں نے قیامت کودیکھا تو انہوں نے بتوں سے براءت کا اظہار کیااور بتوں نے ان سے براءت کا اظہار کردیا ' جس طرح یہ بحث کئی مواقع پرگذر چکی ہے۔

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْايَدُ عُوْنَ مِنْ قَبُلُ دنيا مِن جَن كى وه عبادت كياكرتے تقے وہ سب ان سے مم ہوجا كي گيا ور انبيں يقين ہوجائے گاكه آگ سے فراركى كوئى صورت نبيں يہاں ماحرف ہے اسم نبيں اس وجہ سے ظن نے اس ميں عمل نبيں كيا اور فعل كوملغا كرديا ہے تقدّير كلام يہ ہوگى و ظنوا انهم مالهم من محيص ولا مهرب يہ جمله كہا جاتا ہے حاص، يحيص حيصاد محيصا جب وہ بھاگ جائے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ یہاں طن، غالب رائے کے معنی میں استعال ہوتا ہے اس میں انہیں کوئی شک نہیں کہ وہ جہنی بیل کن وہ یہ طع کرتے ہیں کہ اس سے نقل جائی گے، یہ کوئی بعید نہیں کہ ان کاظن اور رجا ان کے مایوں ہونے تک رہے۔

لایکٹٹٹ الْائسانُ مِن دُعَا ءالْخیر و اِنْ مَسْهُ الشَّنُّ فَیَنُوسٌ قَنُوطٌ وَ لَیْنَ اَ ذَقُنْهُ

مَحْمَةٌ مِنْ اللهِ مُنْ مَعْدِ ضَرِّ آءِ مَسْتُهُ لَیَقُولُ نَ هٰ لَا اللهِ اَنْ اَللهُ اللهِ اَنْ اللهِ اَنْ اللهِ اَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

" نہیں اکا تا انسان بھلائی کی دعا کرنے ہے اور اگر اسے کوئی تکلیف پہنچی ہے تو بالکل مایوس اور تا امید ہو جاتا ہے۔ اور اگر ہم چکھا کی اسے رحمت اپنی جانب سے اس تکلیف کے بعد جو اسے پہنچی ہے تو کہتا ہے:

میں اس کا مستحق ہوں اور میں نہیں خیال کرتا کہ قیامت بر پاہوگی اور اگر میں لوٹا یا گیا اپنے رب کی طرف تو بھینا میرے لیے اس کے پاس بھی اکر ام بی اکر ام ہوگا (یہ احمق کیا سوچ رہے ہیں) ہم تو آگاہ کریں گے نہیں سخت عذا ب۔ اور جب ہم احسان کا فرول کو جو کر تو ت انہوں نے کئے اور ہم ضرور چکھا کی گے انہیں سخت عذا ب۔ اور جب ہم احسان فرماتے ہیں انسان پر تو وہ (سکبر ہے) منہ پھیر لیتا ہے اور پہلو ہی کرنے لگتا ہے اور جب اسے تکلیف پہنچی

لا يستم الإنسان من دُعا والعند بهلائى كى دعاكر نے سنبيں اكا تا يهال خير سے مراد مال محت، غلب اور عزت بهدى نے كہا: يهال انسان سے مراد كافر ب (1) ـ ايك تول يدكيا گيا ہے: وليد بن مغيرہ ہے ـ ايك تول يدكيا گيا ہے: عنب اور شيبہ جور بيعد كے بيئے تتے اور وليد بن خلف عبدالله كى قراءت ميں لايسام الإنسان من دعاء المال ہے۔

وَ إِنْ مُسَدُّ اللّٰهُ مَرْ سے مراد نظر اور مرض بنجی ہے وہ الله تعالى كى رحمت سے مايوس بوجاتا في اَن مُسَدُّ اللّٰهُ مَر سے مراد مرض بنجی ہے وہ الله تعالى كى رحمت سے مايوس بوجاتا ہے ـ ايك قول يدكيا كيا كيا كيا كيا ہونے سے مراد ہے دو الله تعالى كى رحمت ميں سونظن كے حوالے سے دركيا ايك قول يدكيا كيا كيا جي اور تو طابخ رب كے بار سے ميں سونظن كے حوالے سے ذكر كيا ايك قول يدكيا كيا جي اور تو كيا ہونے سے مايوس ہاور سے داركيا ايك قول يدكيا گيا ہونے سے مايوس ہاور ہے كہا ہے جو تكليف لاحق ہاس كے ذاكل ہونے سے مايوس ہاور التن مراد ہے كہا ہے جو تكليف لاحق ہاس كے ذاكل ہونے سے مايوس ہاور التن مراد ہے كہا ہے اور تنظیر المادردی، جلد 5 منو 188

قنوطاس معنی میں ذکر کیا کہ بہ تکلیف ہمیشہ رہے گی۔معنی قریب تریب ہے۔

ُ فَلَنُنَیِّنَ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا بِمَا عَبِدُوْا ہِم ضرورانہیں جزادی گے۔ یہ ہے،الله تعالیٰ نے اس پرقشم اٹھا کی ہے۔غلظ کا معنی شدید ہے۔

وَإِذَا أَنْعَمْنَاعَلَى الْإِنسَانِ انسان سے مراد کافر ہے آغة صَّ وَتَا بِجَانِيهُ حَفرت ابن عباس رَفائِيمَا نے کہا: اس سے مراد عقب ہیں جنہوں نے اسلام سے اعراض کیا اور اس سے دور ہوئ تا بہ کامعنی عتب بن ربعیہ اور امیہ بن خلف ہیں جنہوں نے اسلام سے اعراض کیا اور اس سے دور ہوئ تا بہ کامعنی دور ہوت کی اطاعت کرنے سے اپنے آپ کو بلند جانا اور الله تعالی کے انبیاء پر تکبر کیا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: تا کامعنی دور ہونا ہونا ہے۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: نایت و نایت عند نآیا۔ میں اس سے دور ہوا آنایت فائتای میں نے اسے دور کیا تو وہ دور ہوگیا۔ تناءوا۔ وہ دور ہوگیا۔ تناءوا۔ وہ دور ہوگیا۔ تناءوا۔ وہ دور ہوگیا۔ تناءوا۔ وہ دور ہوگیا۔ تابغہ نے کہا:

فإنك كاللّيلِ الّذِي هو مُدُرِي وإنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ واسِعُ ورات كَاطر حَهِ جو جَح پان والى ہا گرچ ميں خيال كرتا تھا كہ تجھ سے دورى بہت و ت ہے۔ يزيد بن تعقاع نے اسے ناء بجانبه پڑھا ہے بعن ہمزہ سے پہلے الف ہے بيجى جائزہ كہ يہ ناعہ مشتق ہوجب وہ الشھ سے يہ بي جائزہ كہ يہ ناعہ مشتق ہوجب وہ الشھ سے يہ بي جائزہ كہ ہمزہ قلب كيا گيا ہو معنى پہلے والا ہى ہے و إذا مَسَّةُ الشَّي فَلُودُ وَعَامُ عَعْرِيْنِ ﴿ جب اسے تكليف بِنِي وَهِ بِهِ عَلَى اللّهُ الل

عُلُ اَنَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ اَضَلُّ مِمَّنُ هُوَ فَى شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ﴿ سَنُرِيهِمُ الْيَتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي آنْفُولِمِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمُ اَلَّهُ الْحَقُ بَعْنِ إِنِ سَنُو يَهِمُ الْيَتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي آنْفُولِمِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمُ الْكُولُمُ الْكُولُومُ الْآ يَكُفِ بِرَبِكَ آنَ لَا عَلَى كُلِ شَيْءَ شَهِينٌ ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

"آپ فرمائے: (اے کافرو!) تم مجھے بتاؤاگریے قرآن الله کی طرف ہے ہو پھرتم اس کا انکارکروتوکون زیادہ کرماہ ہے اس سے جو اختلاف میں بہت زیادہ دورنکل گیاہو۔ ہم دکھا ئیں گے انہیں ابنی نشانیاں آفاق (عالم) میں اوران کے نفول میں تاکہ ان پرواضح ہوجائے کہ قرآن واقعی حق ہے، کیا ہے کافی نہیں کہ آپ کارب ہر چیز پرگواہ ہے سنو! یاوگ شک میں مبتلا ہیں اپنے رب سے ملنے کے بارے میں یا درکھو! وہ ہر چیز کو گھرے ہوئے ہے'۔

قُلُ أَمَّ عَلَيْتُمُ الصِ مُحرِ المن الله عَلَى الله عَلَى الله تعالى كے پاس ہو پھرتم اس كا انكاركروتو زيادہ م كون ہے تم ہے زيادہ محراہ كوئى نبيس كيونكه تمبارى دشمنى بہت زيادہ ہے۔ ايك قول يه كيا كيا ہے: إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ مِن مميراى كتاب كی طرف لوث رہى ہے جس كا ذكراس فرمان میں ہے: التينا مُوسَى الْكِتْبَ (المومنون: 49) بہلام عنى زيادہ واضح ہے۔ يہ حضرت ابن عباس بن وجہ کا قول ہے۔

سَنْ يُهِمُ الْيَتِنَا فِي الْافَاقِ وَفِي اَفْفِيهِمُ بَارِي وَحدانيت اور بمارى تدرت كى نشانيال سابقدامتول كى ممازل كى بربادى من بيل اوران كى ذاتول يعنى جوانبيس آز ماشيس اورامراض لاحق بوتى بيل ايك قول يدكيا گيا ہے: في الأفكاق سے مراد راستوں كى فتو حات كى نشانيال اور فِي اَفْفِيهِمُ سے مراد رابين كے حادثات ہيل (1) ـ مجابد نے كہا بنى الأفكاق سے مراد رابينوں كى فتو حات بيل (2) ـ الله تعلى نے ان كى فتو حات كو اپن رسول الله سافتينين آپ كے بعد خلفاء اور آفاق دنيا بيل اس كه دين كى مدكاروں كے ليے فتو حات كو مشرق ومغرب كے علاقوں كوعوما اور مغرب كے علاقوں كوخصوصا آسان كرديا كيونكه بيائى فتو حات بيل جوان تے بل جوان كے مراد فتو كى حام كے ليے آسان نہ ہو كي اس طرح جابر حكر انوں ، فارس كے سرى تعون سے فتو حات بيل بي جوان ہے ہو دور كو توك كو كي الوران سے اليے اموركا صادر كرانا جو عام معمول سے بث كر سے مساور ہوئے وَ اَنْفُوسِهُمْ مِ مراد فتح مراد فتو مول بي مراد تو مول بيل واقعات اور فِي اَنْفُسِهُمْ مِ مراد فتو مول بيل واقعات اور فِي اَنْفُسِهُمْ مِ مراد فروہ بدركا واقعہ ہے (4) ـ عطاور ابن اور ضحاك نے كہا: في الأفقاق ہے مراد تو موں بيل واقعات اور فِي اَنْفُسِهِمْ مِ مراد فروہ بدركا واقعہ ہے (4) ـ عطاور ابن نور مين كو قطر ہيں يدى سورت ، چاند ، سار ب ، رات ، دون ، ہوا كيل ، بارشيل ، کول مواعق ، نبات ، درخت ، پہاڑ ، سمندرو فيره (5) ـ صحاح ميں ہے: آفاق ہے مراد اطراف ہيں اس كا واحد نے بيس مراد اطراف ہيں اس كا واحد نے دان ، مراد الله الله بيل كا واحد نے بيس كر ہو بين كے آفاق ہے جس ووز مين كے آفاق ہے ہو الواق ہو ہو الله الله الله كا واحد نے بيس كر ہو الله الله الله كر الله الله الله كر كا بار کا مواحد نے كا بيان كی ہو دور مين كے آفاق ہے ہو الواق ہو ہو الله الله الله الله كو الله كو الله كر الله الله كر كو بيان كو الله الله كر الله كر الله كر الله الله كر كر كو الله كر الله كا مواحد كر كا ہو كر الله كر الله كر الله كر الله كر الله كو الله كر ا

أَخَذُنَا بِآفاقِ السَّهاءِ عَلَيْكُمُ لَنَا قَبَراها والنُّجُومُ الطَّوالِعُ(6) م نِتمهار مِظاف آسان كِ افق النِياتِه مِن لے ليے بِن بمارے ليے اس كِ دونوں جانداورروشن سارے بيں۔

3 تنسير ماوردي مبلد 5 صفحه 189

6_زادالمسير ،جلد 4،صفحه 136

2_الينياً

5_معالم الشريل، جلد 5 منعي 72

1_زادالمسير ،جلد4،منى 106

4۔زاداکسیر ،ملد4 منی 106

فِی آنفیسِ می بیلطیف صنعت اور بدیع تھمت میں سے ہے یہاں تک کہ براز اور بول کے راستے اس میں شامل ہیں کیونکہ انسان ایک کل سے کھاتا پیتا ہے اور وہ کھانا پیتا دوالگ الگ جگہوں سے نکلتا ہے۔الله تعالیٰ کی صنعت اور حکمت میں بداعت اس کی آنھوں میں نمایاں ہوتی ہے دونوں پانی کا ایک قطرہ ہیں وہ ان دونوں کے ساتھ زمین سے آسان تک ویکھتا ہے جس کے درمیان پانچ سوسال کی مسافت ہے، اس کے دونوں کا نوں کے درمیان میں بداعت کا اظہار ہے جن کے ساتھ انسان مختلف آوازوں میں فرق کرتا ہے اس کے علاوہ بھی الله تعالیٰ کی حکمت کی بداعت کی امثلہ ہیں۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: فِی اَنْفُیسِمُ وہ نطفہ تھا اس کے علاوہ اس کے احوال میں جوانقال ہے جس طرح سورہ مومنوں میں اس کی وضاحت گذر چکی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے عنقریب تم وہ فتنے اور غیب کی خبریں دیکھو گے جن کے بارے میں نبی کریم مل تُنْفِیدِ نِے خبریں دی ہیں۔ کتی یکٹیکی کہم اکٹھ الْکھی اس میں چارو جوہ ہیں: (1) وہ قرآن ہے (2) اسلام جورسول الله مل تا ہے وہ حق ہیں (3) الله تعالی جومظام رانہیں دکھا تا ہے اور جو کرتا ہے وہ حق ہے (4) محم مصطفیٰ علیہ التحیة والتنا جی رسول الله مل برحق ہیں۔

¹ يتغيير المادردي ، جلد 5 منحه 190

سورة الشوري

و له نها ٥٢ ﴾ و ٢٠ اسُورَة السُورَة الس

حضرت حسن بھری ،عکرمہ،عطا اور جابر کے نزدیک بیسورت کی ہے(1)۔حضرت ابن عباس بین بین اور قبادہ نے کہا: عمر چارآیات مدین طیبہ میں نازل ہو کیں: قُلُ لَاۤ اُسۡکُلُمُ عَلَیۡهِ اَجۡرًا اِلّاالْهُودَۃ فِیالْقُدُ بِیٰ الی پسیم اللّهِ الرّ حِیْمِہ

الله كے نام سے شروع كرتا ہول جو بہت مبر بان ہميشدر حم فرمانے والا ہے۔

خَمْ ۚ عَسَقَ ۚ كَذَٰ لِكَ يُوحَى إلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبُلِكُ اللهُ الْعَزِيْزُ اللهُ الْعَزِيْرُ اللهُ اللهُ

'' حامیم ، غین ، مین ، قاف ای طرح (کے مطالب نفسیه) وحی فرما تا ہے پ کی طرف اور ان (پیغمبروں) کی طرف جو آپ سے پہلے گذرے ہیں الله جو زبر دست (اور) بہت دانا ہے۔ ای کا ہے جو پچھ آسانوں میں ہے اور جو پچھ زمین میں ہے ، اور وہی سب سے اعلیٰ اور عظمت والا ہے''۔

3_الحرالوجيز بجار5 منتر 75

2 معالم النويل، جلد 5 منحه 73

1_زادلمسير ،جلد4 منى 158

نے اس کی تغییر بیان کرنے سے کیوں اجتناب کیا! بیآیت المل بیت کے ایک فرد کے بارے میں نازل ہوئی جے عبدالالہ اور عبدالله کہاجائے گا وہ مشرق کے دریاؤں میں سے ایک دریا پر فروش ہوگا اس پر دوشہر بسائے گا دریا دونوں کو الگ الگ کردےگا۔ جب الله تعالی ان کے ملک کے زوال اور حکومت کے تم ہونے کا ارادہ کرے گا تو الله تعالی رات کے وقت ایک آگ بھیجے گا تو وہ شہر سے کے دقت تاریک سیاہ ہوجائے گا وہ سب کا سب جل جائے گا گویا وہ اس جگہ شہر تھا ہی نہیں۔ اس کی مالکہ سے وقت متبجب ہوگی ہیں ہر جابر سرکش جمع ہو مالکہ شہر تھا ہی الله تعالی کے دقت متبجب ہوگی ہیں ہر جابر سرکش جمع ہو جائے گا گھر الله تعالی اسے اور انہیں سب کو دھنسادے گا۔ بیالله تعالی کا فرمان ہے مخم آئے تھنتی (1) یعنی الله تعالیٰ کے حقوق میں سے ایک حق ہوان دوشہروں میں واقع ہوگا۔

اس تغییر کی مثل وہ روایت ہے جو جریر بن عبداللہ بحل نے روایت کی ہے کہ میں نے رسول الله میں تی ہے کہ وں گےوہ ہوئے ساز ' دجلہ اور دجیل ،قطر بل اور صراہ کے در میان ایک شہر آباد کیا جائے گا جس میں زمین کے جابر حکمران جمع ہوں گےوہ زمین جس میں نزمین کے جابر حکمران جمع ہوں گےوہ زمین جس میں نزرانے جمع کیے جا کیں گے وہ اپنے مکینوں کے ساتھ زمین میں دھنس جا کیں گے وہ زمین میں اس عمرہ کیل سے جلدی جا کیں گے جو زم زمین میں جاتا ہے۔ حضرت ابن عباس بنوائی بن سنور کے معزرت ابن عباس بنوائی اس کے بغیر حم ستی پڑھا ہے (2)۔ حضرت عباس بنوائی ہی معدود کے مصحف میں بیائی طرح ہے ؛ پیطری نے بیان کیا ہے۔ نافع نے حضرت ابن عباس بنوائی اس کی تعداللہ بن مسعود کے مصحف میں بیائی طرح ہے ؛ پیطری نے بیان کیا ہے۔ نافع نے حضرت ابن کی قدرت سے ہے۔ الله کیا ہے : حاا سکے طلم ہے ، میں ،اس کی مجد ہے ، میں اس کی منا ہے اور قاف اس کی قدرت سے ہے۔ الله تعالیٰ نے ان کی قسم اٹھائی ہے۔

محر بن کعب سے مروی ہے کہ الله تعالیٰ نے اپنے علم ، اپنی مجد ، اپنی علو ، اپنی سُنا اور اپنی قدرت کی قسم اٹھائی ہے کہ وہ کسی ایسے خص کو عذاب نہیں دے گا جو خلوص دل سے لَآ اِللهَ اِلّا اللهُ کی بناہ چاہتا ہے۔

ایک قول میکیا گیا ہے: یہ بی کریم مل الی الیان کے متعلق ہے جاء سے مراد آپ کا حوض جس پر ہر کوئی وارد ہوگا ،میم سے مراد آپ کی وسیع حکومت ، عین سے مراد موجود عزت ،سین سے مراد وہ بلندی جس کی گواہی دی جائے گی ، قاف سے

²_الحررالوجيز ،جلد 5 منحه 25

¹ يَغْسِر الماوروي، مبلد 5 يُسفحه 192

مرادمقام محمود میں آپ کا کھڑا ہونا اور کرامت و بزرگی کے مقام پراپنے مالک ومعبود کے قریب ہونا۔

حضرت ابن عباس بن بند نبر نبی اول صاحب کتاب نی نبیس مگراس کی طرف و حی کی گئی لی ختم قی سات وجہ سے فرمایا: یُوعی اِلیُن کو اِلی الّذِین مِن قبُلِک (1) مبدوی نے کہا: حدیث میں آیا ہے کہ لی قبی کا معنی ہے متقد مین انبیاء کی طرف و حی کی گئی۔ ابن محصین ، ابن کثیراور مجاہد نے پڑھایوسی۔ کہ یہ فعل مجبول ہے۔ حضرت ابن عمر بن بند نبر سے مروی ہوا کی طرف ہوا کہ ورمحل رفع میں ہے کیونکہ یہ فاعل کے قائم مقام ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ اسکانا ئب فاعل مضمر ہو یعنی آپ کی طرف قرآن و حی کیا جا تھے جو میں ہوگئ تقدیر کلام یہ ہوئی: قرآن و حی کیا جا تھے جے یہ مورت اپنے ضمن میں لیے ہوئے ہے تولفظ الله فعل مضمر کے ساتھ مرفوع ہوگا تقدیر کلام یہ ہوئی: الله تعالی تیری طرف و حی کرتا ہے جس طرح ابن عامراور ابو بکر کی قراء ت ہے یہ سبح لہ فیصل بالغدد و الآصال رجال یعنی لوگ اس کی تعبیج بیان کرتے ہیں۔ سبویہ نے یہ شعر پڑھا:

لِيُبُكَ يَزِيدُ ضَارعٌ بخصومة وأشعث منن طوحَته الطوائح(2)

کہا: لیکبنگ یزید۔ پھراس کی وضاحت کی من بنبغی أن بیکیه معنی ہا اے ضارع رلاتا ہے۔ بیکی جائز ہے کہ یہ مبتدا ہوا ور خبر محدوف ہو گو یا فرمایا: الله تعالی وحی کرتا ہے یا کلام مبتدا کے مضمر ہونے کے اعتبار سے ہے المبوحی الله یا بیمبتدا ہے اور خبر الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ ہے باتی قراء نے یُوعِی الْدُی عاء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے اسم الله کو فاعل ہونے کی حیثیت ہے دفع و یا لَهُ مَا فِي الْدَائِنَ مِن وَ هُوَ الْعَلِیُ الْعَظِیْمُ نَ اس کی وضاحت کی مقامات پر گذر چی ہے۔ سے رفع و یا لَهُ مَا فِي السَّاوُتِ وَ مَا فِي الْدَائِنَ مِن وَ هُوَ الْعَلِي الْعَظِیْمُ نَ اس کی وضاحت کی مقامات پر گذر چی ہے۔

تَكَادُالسَّلُوْتُ يَتَفَطَّرُنَ مِنْ فَوُ قِهِنَّ وَالْمَلَمِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ مَ بِهِمُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَاللَّا مِنْ فَوْ قِهِنَّ وَالْمَلَمِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ مَ بِهِمُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَانُ فِي الْاَرْضِ * اللَّا إِنَّ اللَّهُ هُوَ الْغَفُونُ الرَّحِيْمُ ۞

"قریب ہے کہ (جلال اللهی ہے) آسان بھٹ پڑیں اپنے اوپر سے اور (ایبانہیں ہوتا کیونکہ) فرشے تبیع کررہے ہیں اہل زمین کے لیے ، من لو یقیناً الله بہت بخشے والا ہمیشہ رحم کرنے والا ہے'۔

تکادُالسَّنُونُ عام قراءت تاء کے ساتھ ہے۔ نافع ،ابن و تاب اور کسائی نے یاء کے ساتھ پڑھاہے یک قطّن ک ۔ نافع اور دوسرے قراء نے یاء، تاء اور طاء کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے یہ عام قراءت ہے۔ ابو عمرو، ابو بکر ، فضل ، ابو عبید نے ینفطی نا انفظار کے ساتھ پڑھا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِذَالسَّماءُ انفظار کے ساتھ پڑھا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِذَالسَّماءُ انفظار کے ساتھ پڑھا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِذَالسَّماءُ انفظار کے ساتھ پڑھا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: تکادُ السَّماؤُ ثَنَّا اللهُ تعالیٰ کی وضاحت گذر جکی ہے۔ حضرت ابن عباس بن سے ہم ایک آسان الله تعالیٰ کی آسان اس کے اوپر سے بھٹ جائے گا جو اس کے قریب ہے (3)۔ ضحاک نے کہا: یک فَقُو قِبِینَ سے مرادزمینوں کے اوپر سے الله تعالیٰ کی سے سالله تعالیٰ کے خوف سے لیٹ جائے اگروہ ان چیزوں سے ہوتے جو عقل رکھتے ہیں۔

1 معالم المتريل مبلدة منحد 74

وَالْمَلَيْكَةُ يُسَيِّعُونَ بِحَمْدِ مَا يِنْهِمْ وَهِ الله تعالَىٰ كَان چيزوں ہے پاكی بیان کرتا ہے جواس کے وصف میں جائز نہیں اور جواس کے جوال کے لاکن نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ شرکین کی جرا توں ہے متعجب ہوتے ہیں اور تعجب کے موقع پر تبتی کا ذکر کیا جاتا ہے۔ حضرت علی شیر خدا بڑا تھے: ہے مروی ہے کہ ان کی تبییج ان چیزوں پر تعجب کا اظہار ہے جووہ و کیھتے ہیں کہ مشرک اپنے کام کرتے ہیں جو الله تعالیٰ کی ناراضگی کا باعث ہوتے ہیں (1)۔ حضرت ابن عباس بڑی شان نے کہا: ان کی تبییج سے مراد الله تعالیٰ کی عظمت کے سامنے عاجزی کا اظہار ہے جس کووہ و کیھتے ہیں (2)۔ بِحَمْدِ مَا تِبِھُمْ کامعنی ہے ان کے دب کے مراد الله تعالیٰ کی عظمت کے سامنے عاجزی کا اظہار ہے جس کووہ و کیھتے ہیں (2)۔ بِحَمْدُ مِا تَبِھُمْ کامعنی ہے ان کے دب کے امرے: یہ سدی کا قول ہے۔

و یک نیست فیورون لیست فی الدی می خوا کے کہا: لیست فی الدی می الدی مورد موس ہیں؛ یہ سدی کا قول ہے اس کی وضاحت سورۃ الموس و یک تیست فیورون لیست فیورون کی ہے یہاں ملا کہ سے مراد حالمین عرش (عرش کو اٹھانے والے) ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تمام فرضتے مراد ہیں۔ کلبی کے قول سے یہی ظاہر ہے۔ وہب بن مذبہ نے کہا: و کیست فیورون کیا گیا ہے: تمام فرضتے مراد ہیں۔ کلبی کے قول سے یہی ظاہر ہے۔ وہب بن مذبہ نے کہا: و کیست فیورون کیا گیا ہے: تمام فرضتے مراد ہیں۔ کلبی کے لیے خاص ہے۔ مہدوی نے کہا: کی ہے کہ وہ منسون نہیں ہے کہا کہ کی ہے کہ وہ منسون نہیں ہے کہا گیا تا کہ ان کے درمیان فیصلہ کریں تو وہ زہرہ کی وجہ ہے آز مائش فرضتوں کود کی اور مین کی طرف انہیں بھیجا گیا تا کہ ان کے درمیان فیصلہ کریں تو وہ زہرہ کی وجہ ہے آز مائش فرضتوں نے دوروں حضرت ادریس علیہ السلام کی طرف بھاگ کے جو حضرت نوح علیہ السلام کے پر دادا تھے۔ دونوں فرشتوں نے دخرے ادریس علیہ السلام کے عرض کی کہ آپ ان دونوں کے جن میں دعا کریں۔ فرشتوں نے اپنے رب کی حمد بیان کرنے کے ساتھ تبیج بیان کی اور بن آ دم کے لیے مغفرت طلب کی (3)۔ ابوائحین بن حصار نے کہا: بعض جا الموں نے بیگائی منسوخ ہے اور وہ نہیں جا استعفار میں (4) دوتوں ہیں، الله تعالی کے اور وہ نہیں جا تھا کہ کے ایستعفار میں، الله تعالی کے اور فرضی کی استعفار میں، الله تعالی کے اور وہ نہیں کو کیا کہا ہوں اور خوشتا کی کیا ہیں۔ الله تعالی کی طلب ہے؛ یہی کا قول ہیں۔ دطاؤں ہے۔ مقاتل کے تول کا ظاہر بی معنی ہے (2) ان کے لیے در قوالی کی طلب ہے؛ یہی کا قول ہیں۔

میں کہتا ہوں: یہی زیادہ نمایاں ہے کیونکہ زمین کا فراور غیر کو عام ہے مقاتل کے قول کے مطابق کا فراس میں داخل نہیں اس بارے میں ایک روایت مروی ہے جے عاصم احول نے ابوعثان سے وہ سلمان سے نقل کرتے ہیں کہ بندہ جب خوشحا کی کے دور میں الله کا ذکر کرتا اب اسے نگ کے دور میں الله کا ذکر کرتا اب اسے نگ دور میں الله کا ذکر کرتا اب اسے نگ دی تے نے الله کا ذکر کرتا اب اسے نگ دی تے آلیا ہے تو وہ اس کے لیے استعفار کرتے ہیں۔ کمزور آ دی سے معروف آ واز ہے اور جب وہ خوشحا کی کے دور میں الله کا ذکر نہیں کرتا تھا تو اسے تکلیف نے آلیا تو فرشتے کہتے ہیں: انسان سے اجبنی می آ واز ہے وہ خوشحا کی کے دور میں الله تعالی کا ذکر نہیں کرتا تھا تو اسے تکلیف نے آلیا تو فرشتے کہتے ہیں: انسان سے اجبنی می آ واز ہے وہ خوشحا کی کے دور میں الله تعالی کا ذکر نہیں کرتا تھا تو اسے مصیبت لاحق ہوئی تو وہ اس کے لیے بخشش طلب نہیں کرتے ۔ یہ تعبیراس امر پر دلالت کرتی تعالی کا ذکر نہیں کرتا تھا تو اسے مصیبت لاحق ہوئی تو وہ اس کے لیے بخشش طلب نہیں کرتے ۔ یہ تعبیراس امر پر دلالت کرتی تعالی کا ذکر نہیں کرتا تھا تو اسے مصیبت لاحق ہوئی تو وہ اس کے لیے بخشش طلب نہیں کرتے ۔ یہ تعبیراس امر پر دلالت کرتی تعالی کا ذکر نہیں کرتا تھا تو اسے مصیبت لاحق ہوئی تو وہ اس کے لیے بخشش طلب نہیں کرتے ۔ یہ تعبیراس امر پر دلالت کرتا

3_الينا)، جلد5 منح 193

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 منحه 192

2_الينيا

ہے کہ یہ آیت کریمہ اس آدمی کے بارے میں نازل ہوئی جواللہ تعالیٰ کاذکر خوشحالی اور تنگدی میں کیا کرتا تھا تو یہ آیت اہل زمین سے بعنی مومنوں کے ساتھ خاص ہے۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

يبى اخمال بكر انبول نے استغفار سے ارادہ طلب حلم اور طلب غفر ان ليا ہو إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّهُ وَ وَالْا مُنَّ أَنْ تَذُولُا * وَلَهِ فَهُ ذَالِتًا إِنْ أَمُسَكُّهُمَا مِنْ أَحَوِيقِى بَعْدِ لا ﴿ إِنْ كَانَ حَلِيمًا غَفُو مَّانَ (فَاطر) الله تعالَى كافر مان ب: وَ إِنَّ مَنْكُ لَذُو مَغْفِرَ وَ لِيْنَ اللَّهِ مِنْ طُلْمِهِمُ (الرعد: 6)

یبال استغفار سے مرادان کے بارے میں حلم کر نااور انتقام میں جندی نہ کرنا ہے تو بہ تکم ہوگیا(1)؛ بیز محشری کا آول ہے۔ مطرف نے کہا: ہم نے الله کے بندول کے ساتھ سب سے خلص فرشتے پائے ہیں اور الله کے بندول کے ساتھ سب سے زیادہ دھوکہ کرنے والے شیطانوں کو پایا ہے(2)۔ یہ بحث پہلے گذر چکل ہے۔

اً لَا ٓ إِنَّ اللَّهِ هُوَ الْعَفُومُ الرَّحِيْمُ ۞ بعض علماء نے کہا: الله تعالیٰ نے ابتدا میں ڈرایا اور عظمت شان کو بیان کیا اور آخر میں مہر یانی کا ذکر کیا اور بشارت دی۔

وَالَّذِينَ النَّحُلُو اَمِن دُونِهَ اللَّهُ عَاللَّهُ حَفِيْظُ عَلَيْهِمْ وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَ كِيْلِ "اورجنهول نے بنار کھے ہیں الله تعالی کے سوااور دوست الله تعالی خوب آگاہ ہاں کے حالات سے اور آب ان کے ذمہ دارنہیں '۔

اَوُلِيَا عَ صِمُ اوب بِي بِي كِي وه عبادت كرتے بين حَوْيُظُ عَلَيْهِمُ وه ان كا عمال كى حفاظت كرتا ہے تاكدان اعمال برانبين بدلدوے وَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَ كِيْلِ نَ يه آيت سيف كے ساتھ منسوخ ہے، حديث طيبہ ميں ہے: أطت السباء وحُقَّ لها أن تَبِظ (3) آسان اپنے مكينوں كے بوجه كى وجہ ہے آواز نكالنے لگا كيونكه ان كى تعداد بہت زياده ہے وہ كثرت كے باوجودالله تعالى كى عبادت ميں كوتا بى نبين كرتے اور يه كفاراس كے ساتھ شرك كرتے ہے۔

وَ كُذُ لِكَ أَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ قُرُ إِنَّا عَرَبِيًّا لِتُنْنِى مَا مَّرَ الْقُلَى وَ مَنْ حَوْلَهَا وَتُنْزِمَ يَوْمَ الْعَبْعِ فَرِيَّا إِنْنُ فِي الْجَنِّةِ وَفَرِيْنٌ فِي السَّعِيْرِ ۞ الْجَنْعِ الْجَنِّةِ وَفَرِيْنٌ فِي السَّعِيْرِ ۞

''ادر یونمی ہم نے وقی کے ذریعے اتارا ہے آپ کی طرف قر آن عربی زبان میں تا کہ آپ ڈرائیں اہل مکہ کو اور بونمی ہم اور جواس کے آس پاس (آباد) ہیں اور تا کہ آپ ڈرائیں اکٹھے ہونے کے دن ہے جس کی آمد پر پچھ شبہ نہیں (اس دن) ایک فریق جنت اور دوسرا بھڑکتی آگ میں ہوگا''۔

جس طرح ہم نے آپ کی طرف اور آپ سے پہلے انبیاء کی طرف ان معانی کو وحی کیا ای طرح ہم نے آپ کی طرف عربی قرآن وحی کیا ہم نے اسے لغت عرب میں بیان کیا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ہم نے آپ پر قرآن عربی آپ کی قوم کی

2_تغسيرالماوردي،جلد 5 منحه 193

1 يغيرالكثاف،جلد4 منح 209

3_سنن ابن ما جه، كتتاب الزهد، بياب العنزن والبيكاء ، جلد 1 مسنح 319

زبان میں نازل کیا جس طرح ہم نے ہررسول کواس کی قوم کی زبان میں پیغام دے کربھیجا۔ معنی ایک ہی ہے۔

ربان من المراد مكر مدے مكوام القرى الى ليے كہتے ہيں كونكه زمين اى كے نيچے ہے كھيلائى گئ ہے وَمَن اللهِ الْفَلَى عن مراد مكه مراد كوم القرى الله ليے كہتے ہيں كونكه زمين اى كے نيچے ہے كھيلائى گئ ہے وَمَن حَوْلَهَا يَعَى باقى كُلُوق وَ وَتُنْوِرَ كَا وَمُنْ كُلُوق الْجَهُم يَعِم الجمع سے مراد يوم قيامت ہے لائمين وَيُولِ عَلَى شُكُن بِين فَولِيْ فَي اللّه عِنْدِ وَ يَم بِينَهِ اللّهِ مِنْ وَي مِينَهُ اللّهِ اللّهِ عَنْدِ وَ يَم بِينَهُ اللّهِ عَنْدِ وَ يَم بِينَهُ اللّهِ عَنْدِ وَ يَم بِينَهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى مَن اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

وَلَوْشَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمُ أُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلَكِنُ يُّدُخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي مَحْمَتِهِ * وَالظّلِمُونَ

مَالَهُمُ مِّنُ وَلِي وَكَالَفِي مِنْ وَالْمِنْ مِنْ وَالْمُعْمِينِ

''اوراگر چاہتااللہ تعالیٰ تو بنادیتاان (سب) کوایک امت کیکن وہ داخل کرتا ہے جس کو جاہتا ہے اپنی رحمت میں ' اور جوظلم کرنے والے ہیں ندان کا کوئی دوست ہے اور نہ کوئی مددگار''۔

من الدونوع المسلم المعلق المسلم المس

اَ مِرِاتَّخَنُ وَامِنَ دُوْنِهَ اَوْلِيَا ءَ فَاللهُ هُوَالُوَلِيُّ وَهُوَيُخِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَكَ عَ قَدِيدٌ فَنَ

۔۔۔۔ ، ''کیا انہوں نے بنالیے ہیں اسے جھوڑ کر دوسرے کارسازیس الله ہی حقیقی کارساز ہے اور زندہ کرتاہے مردوں کواوروہ ہرچیز پر پوری طرح قادرہے''۔

ر سے اس کے معنی میں ہے۔ اولیاء سے مراد بت ہیں۔ اے محمہ! الله تعالیٰ کی ذات ہی تیرااور تیرے پیروکاروں کا افریہاں بل کے معنی میں ہے۔ اولیاء سے مراد بت ہیں۔ اے محمہ! الله تعالیٰ کی ذات ہر چیز پر قادر ہے جبکہ اس ولی ہوئی ولی ہیں و گھؤ کی محی المؤتی سے مراد بعث بعد الموت ہے الله تعالیٰ کی ذات ہر چیز پر قادر ہے جبکہ اس کے سواکوئی سے برقاد رنہیں۔

و مَااخْتَكُفْتُمْ فِيْهِ مِن شَيْء فَحُكُمُ أَلَى اللهِ الْمُلَامُ اللهُ مَا إِنْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ وَمَااخْتَكُفُ تُلُهُ اللهُ مَا إِنْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ وَمَااخْتَكُفُتُمُ فِيهِ مِن شَيْء فَحُكُمُ أَلِى اللهِ اللهُ مَا لِللهُ مَا إِنْ عَلَيْهِ وَوَكُلْتُ وَ وَمَااخْتُكُ مِن اللهُ عَلَيْهِ وَوَكُلْتُ وَ وَمَااخْتُكُ مِن اللهُ عَلَيْهِ وَوَكُلْتُ وَ وَمَااخْتُكُ مَا لِللهُ مَا إِنْ مُنْ اللهُ مِن اللهُ مَن اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مِن اللهُ مَا اللهُ مُنْ اللهُ مِن اللهُ مَا اللهُ مُن اللهُ مَا اللهُ مُن اللهُ مَا الللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ م

ی از برس بات میں تمہارے درمیان اختلاف رونما ہوجائے تواس کا فیصلہ الله کے سپر دکر دو یہی الله میرارب '' اور جس بات میں تمہارے درمیان اختلاف رونما ہوجائے تواس کا فیصلہ الله کے سپر دکر دو یہی الله میرارب ہے اور اس پر میں نے بھر وسہ کیا ہے اور اس کی طرف میں رجوع کرتا ہوں''۔

¹ يقسير الماوردي، بلد 5 منح 194

اس میں رسول الله سن تنویز بینم کومومنین کے لیے فرمان کی حکایت ہے بینی اہل کتاب میں اور شرکین میں سے کفار دین کے معاملہ میں تم سے اختلاف کریں توانبیں کہو: اس کا فیصلہ الله کے سپر دہے، تمہار ہے سپر ذہبیں اس نے فیصلہ کر دیا کہ دین تواسلام ہی ہے اور شریعت کے امورالله تعالیٰ کے بیان سے ہی حاصل کیے جاسکتے ہیں (1)۔

۔ ایکٹم اللّٰہ میں تی بین جوان صفات سے موصوف ہے وہ بی میرارب یکتا ہے۔ اس میں انتمار ہے بینی اے محمد! انہیں کہووہ ذات جومردوں کوزندہ کرتی ہے وہی الله ہے اور جومختلف امور میں فیصلہ کرنے والا ہے وہی میرارب ہے ای پر میں نے اعتماد کیا اورای کی طرف میں لوشنے والا ہوں۔

قَاطِرُ السَّلُوٰتِ وَالْاَثُمِ فِ مَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزُوَاجًا وَ مِنَ الْاَنْعَامِ الْأَنْعَامِ اَزْوَاجًا مَنْ مَوْ كُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ نَ

"وہ پیدا کرنے والا ہے آسانوں اور زمین کا، اس نے بنائے تمہارے لیے تمہاری جنس ہے جوڑے اور مویشیوں سے بھی جوڑے ال کار بتا ہے تمہاری نسل کواس کے ذریعہ نہیں ہے اس کی مانند کوئی چیزاور وہی سب کھے سننے والا و کھنے والا ہے"۔

فَاطِنُ السَّمَوٰتِ بِيلفظ الله كَ صفت ہونے كى بنا پر مرفوع ہے يا تقدير كلام بيہ ہو فاطم ـ ندا كے طور پرا سے نصب دينا مجى جائز ہے اور عليه كى نمير سے بدل كے طريقه پر جردينا بھى جائز ہے ـ فاطم كامعنى مبدع اور خالق ہے ـ يہ بحث پہلے مندر چكى ہے ـ

جَعَلَ لَكُمْ مِن اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجُاليك قول يه كيا گيا ہے كه ازواجكامعنى عورتيس بيس يہاں مِن اَنْفُسِكُمُ فرمايا كيونكه الله تعالى نے حضرت حواءكو حضرت آدم كى پلى سے بيداكيا _مجاہد نے كہا :معنی نسل كے بعد نسل ہے (2) _

قَ مِنَ الْا نُعَامِرِ اَذْ وَاجًا یعنی آٹھ جوڑے جن کا ذکرسور ہُ انعام میں گذر چکا ہے اونٹ ،گائے ،بھیڑ ، بکری اور ان کے جوڑے۔

یک آئ و گئم فیلی تمہیں رحم میں بیدا کرتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد بطن ہے۔ فراء اور ابن کیسان نے کہا:
فیلی میں ف، باء کمعنی میں ہے ای طرح زجاج نے کہا: یک آئو گئم فیلید کامعنی ہے وہ تمہیں اس کے ذریعے زیادہ کرتا ہے
یعنی تمہیں زیادہ کرتا ہے کہ تمہاری اس نے بیویاں بنادیں کیونکہ بیویاں نسل کا سب بنتی ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فیلید میں
ضمیر جعل کے لیے ہاس پر جعل دلالت کرتا ہے گویا فرمایا وہ تمہیں جعل میں پیدا کرتا ہے اور تمہیں زیادہ کرتا ہے۔
ابن قیتہ نے کہا: فیلید میں ضمیر زوج کے لیے ہے یعنی وہ تمہیں عور توں ک بطن میں بیدا کرتا ہے (3)۔ ایک قول یہ کیا گیا
ہے: فیلید میں ضمیر سے مرادر م ہے۔ تیمیر حقیقت سے بعید ہے کیونکہ رحم مونث ہے اور اس کا پہلے ذکر ہوچکا ہے۔

لکیس گوشیلہ شی ہے تو کو الشیلی کا لیکھیڈی آئی کیول یہ کیا گیا ہے: کاف زائدہ تا کید کے لیے ہے یعنی اس کی مثل کوئی

3_زادالمسير ،جلد 4، منحه 112

2 يغسيرمجا پر صفحہ 244

1 يغييركشاف، جلد 4 منى 211

چیز نہیں۔شاعرنے کہا:

و صالياتٍ كَكُمَا يُوْثَغِين (1)

یہاں کاف کوکاف پرداخل کیا گیامقصود تشبیہ میں تا کید بیان کرنا ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: مثل تا کید کے لیے زائد ہے، یہ تعلب کا قول ہے لیس کھوٹی ہے۔ مثل تا کید کے لیے زائد ہے، یہ تعلب کا قول ہے لیس کھوٹی ہے۔ مثل تا کید کے لیے زائد ہے، یہ تعلب کا قول ہے لیس کھوٹی ہے۔ حضرت ابن مسعود کی قراءت میں فان آمنوا بہا آمنتم به فقداه تدوا اور بن حجرنے کہا:

وقَتُنَى كمثل جذوع النخيل يغشام هم مطن منهمر(2) كتنے بى مقول بى جو مجور كے تنوں كى طرح بيں جنہيں موسلادهار بارش نے ڈھانپ ركھا ہے۔

شعریں اصل کجندہ عقا۔ یہاں سے جو بات بھی آئی ہوہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ ابنی عظمت، کبریائی، ملکوت، اساء حتی مفات کی بلندی میں ابنی کلو قات میں ہے کی علی بھی مشا نہیں جہاں تک ان اساء کا تعلق ہے جن کوشرع نے خالق اور کلوق دونوں کے لیے ذکر کیا ہے تو معنی حقیقی ہے اعتبار سے دونوں میں کوئی مشابہت نہیں کیونکہ قدیم ذات کی صفات مخلوق کی صفات ہے مخلف ہیں کیونکہ کلو قات کی صفات اغراض واعراض سے جدانہیں ہوتیں جبکہ الله تعالیٰ غرض وعرض سے پاک ہے بلکہ وہ ہمیشہ ابنی صفات واساء کے ساتھ رہتا ہے جس طرح ہم نے اس کی وضاحت المکتاب الاسنی فی شہر حاسماء الله الحسنی میں کی ہے اس بارے میں الله تعالیٰ کافر مان: آئیس گوٹیلہ تشی ہوتی کافی ہے۔ بعض علیا محققین نے فرمایا: تو حید کا مطلب ہے میں کی ہے اس بارے میں الله تعالیٰ علیہ نے بیزا کہ بیان الیک ذات کو ثابت کرنا جو کسی ذات ہے مشابہ نہ ہوا در نہ ہی وہ صفات سے معطل ہو۔ واسطی رحمۃ الله تعالیٰ علیہ نے بیزا کہ بیان کی ذات ہوتی کوئی ذات نہیں ، اس کے اسم جیسا کوئی اسم نہیں ، اس کے فعل جیسا کوئی فعل نہیں ، اس کی صفت جیسی کوئی صفت حادث ہوجی طرح بیجال ہے کہ اس کی صفت حادث ہوجی طرح بیجال ہے کہ اس کی صفت حادث ہوجی طرح بیجال ہے کہ اس کی صفت حادث ہوجی طرح بیجال ہے کہ اس کی صفت حادث ہوجی طرح بیجال ہے کہ اس کی صفت حادث ہوجی طرح بیجال ہے کہ اس کی صفت حادث ذات کی کوئی صفت قدیم ہو بیرائل النہ والجماعة کا نم ہیں ہے۔

لَهُ مَقَالِيْهُ السَّلُوْتِ وَالْاَئْمِ ضَ يَبُسُطُ الرِّزُقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقُومُ الْوَلَائِمُ لِكُلِّ شَى عَلِيْمٌ ۞

''ای کے قبضہ میں ہیں تنجیاں آ سانوں اور زمین (کے خزانوں) کی کشادہ کرتا ہے رزق کوجس کے لیے چاہتا ہے اور تنگ کردیتا ہے (جس کے لیے چاہتا ہے)، بے شک وہ ہر چیز کوخوب جاننے والا ہے''۔ کا کہ مُقَالِیْکُ السَّلْمُوٰتِ وَالْاَئْمُ مِنِ اس کی وضاحت سورہ زمر میں گذر چکی ہے۔ نحاس نے کہا: جو چاہیوں کا مالک ہوتا ہے وہ خزانوں کا بھی مالک ہوتا ہے (3)۔ مفتاح کو اقلید کہتے ہیں اس کی جمع خلاف قیاس آتی ہے جس طرح حسن کی جمع

3_اليناً ، جلد 5 ، سلح 29

2_الحررالوجيز ، جلد 5 ، مسلح 28

1 يَنسِرطبري ، جز25 معجه 18

خلاف قیاس مان آتی ہے یبنی طالوڑی ساس کی بحث کی مواقع برگذر چکی ہے۔

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِيْنِ مَا وَضَى بِهِ نُوحًا وَّالَٰنِ فَ اَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهَ إِبُرْهِيْمَ وَ مُولِى وَعِيْلَى اَنُ اَقِيْمُوا الدِّيْنَ وَ لَا تَتَفَرَّقُوا فِيْهِ لَا كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِيْنَ مَا تَدُعُوهُمُ إِلَيْهِ لَا اللهِ يَنْ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيْهِ لَا كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِيْنَ مَا تَدُعُوهُمُ إِلَيْهِ لَا اللهِ عَنْ إِلَيْهِ مَنْ يَشَاعُ وَ يَهُمِ فَي إِلَيْهِ مَنْ يَنْهُمُ وَلَهُ كَاللهِ مَنْ يَعْمِي اللهِ اللهِ مَنْ يَشَاعُ وَ لَوْ لا كُلِمَةً فَي مُولِي اللهِ مِنْ بَعْدِهِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْنَا بَيْنَهُمْ وَلَوْكَ كَلِمَةً لَا يَعْمُ اللهِ مُنْ اللهُ اللهُ

"اس نے مقرر فرما یا ہے تمہارے کیے وہ دین جس کا اس نے تکم دیا تھا نوح کو اور جے ہم نے بذریعہ وی بھیجا ہے آپ کی طرف اور جس کا ہم نے تکم دیا تھا ابراہیم ،موٹی اور عیسیٰ (علیہم السلام) کو کہ اس دین کو قائم رکھنا اور تفرقہ نہ ڈوالنا، اس میں بہت گراں گذرتی ہے مشرکین پر وہ بات جس کی طرف آپ انہیں بلاتے ہیں ، الله تعالیٰ چن لیتا ہے اپنی طرف جس کو چاہتا ہے اور ہدایت دیتا ہے اپنی طرف جو (اس کی طرف) رجوع کرتا ہے۔ اور نہ ہے وہ فرقوں میں گراس کے بعد کہ آگیا ان کے پاس (صحیح)علم یہ (تفرقہ) محض با ہمی حسد کے باعث تھا، اور اگریؤ رمان پہلے نہ ہو چکا ہوتا آپ کے رب کی طرف سے کہ انہیں ایک مقرر ہمت تک مہلت دی جائے تو فیصلہ ہو چکا ہوتا ان کے درمیان اور جولوگ وارث بنائے گئے سے کہ کتا ہے کا ان کے بعد وہ اس کے بعد وہ اس کے متعلق ایسے شک میں جتال ہیں جو لتی آگیز ہے '۔

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَاوَضَى بِهِ نُوحًاس مِن ومسكے بين:

مسئله نمبر 1 ۔ شَرَعَ لَكُمْ فِئَ الدِیْنِ وہ ذات پاکجس کے قبضہ قدرت میں آ انوں اور زمین کی جابیاں ہیں اس نے تمہارے لیے وہ دین مقرر فرما یا جوتو م نوح ، تو م ابراہیم ، تو م موٹی اور تو م سینی کیم السلام کے لیے مقرر فرما یا تھا پھراس کی وضاحت اپناس ارشاد سے بیان کی اُن اُقینہ واالد بین اس سے مراد الله تعالیٰ کی وحدانیت کو بیان کرنا ، اس کی اطاعت کرنا ، اس کے رسولوں ، کتابوں ، یوم جزا اور باتی ماندہ تمام امور جنکو بجالانے سے ایک آ دمی مسلمان ہوتا ہے پر ایمان لا نا ہے۔ اور شرقی احکام جوامتوں کی مسلمتوں پر قائم ہیں اس طرح وار ذمیس ہوئے وہ مختلف اور متفاوت ہیں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: لِدُکُلُن جَعَلْنَا مِنْ اللهُ تَعَالیٰ کا فرمان ہو نے کا کہ کا نے مشرقی کے مشرقی کے مشرقی کے گئے منہ کے گئے ہو کہ کا اس بارے میں گفتگوگذر چکی ہے۔

شہم کامعنی ہے، استوں کو واضح کرنا قد شَرَع لھم یَشُرَعُ شَرْعًا یعنی سن سنت قائم کی ، واضح کیا۔ شارع ہے مراد راستہ ہے قد شَرَعَ المَنْزِلُ جب وہ ایسے راستے پر ہو جو آ کے کھلٹا ہو۔ وشہعتُ الإبل۔ جب تو اونٹ کو گھاٹ پر جانے کاموقع وے شہعتُ الادیم۔ جب تو اس کا چڑا اتارے۔ یعقوب نے کہا: میں نے ام الحارس بکریہ کو کہتے ہوئے سناشہ عتُ فی ہذا

Marfat.com

الامرشروعا ليعني ميس اس ميس كميل

اَنُ اَقِیْہُواالدِّینَ اَن محل رفع میں ہے تقذیر کلام بہ ہوگی والذّی وحّی به نوحًا أن اقیہوا الدّین اس تعبیر کی بنا پر عیسیٰ پروقف کیا جائے گا۔ایک قول بیکیا گیا ہے کہ ان کل نصب میں ہے اس نے اقامت دین کوتم ہارے لیے مقرر کیا ہے۔ ایک قول به کیا گیا ہے: بیہ به کی هاء تمیر ہے بدل ہے گویا فرمایا: به أقیسوالدین ان دوتعبیروں کی بنا پر عِیْبِتی پروقف کرنا جائز تبیں یہ بھی جائز ہے کہ ان فسرہ ہوجیہے اُنِ الْمُشُوّا (ص:6) میں ہے اس صورت میں اس کا کوئی کل اعراب نہیں ہوگا۔ مسئله نمبر2_قاضي ابو بكربن عربی نے كہا: حدیث سيح ميں ثابت ہے(1) كه نبى كريم سائينَا يَيتِم نے شفاعت كبيروالى مشہور حدیث میں کہا:'' بلکہ تم نوح علیہ السلام کے پاس جاؤ کیونکہ وہ پہلے رسول ہیں جنہیں الله تعالیٰ نے اہل زمین کی طرف بھیجا، وہ حضرت نوح علیہ السلام کے پاس آئیں گے وہ عرض کریں گے: آپ پہلے رسول ہیں جنہیں الله تعالیٰ نے اہل زمین کی طرف بھیجا'' یہ بھیجے ہے اس میں کوئی اشکال نہیں جس طرح حضرت آ دم علیہ السلام پہلے نبی ہیں اس میں کوئی اشکال نہیں کیونکہ حضرت آ دم علیہ السلام صرف نبی ہی تھے آپ کے لیے فرائض معین ہوئے نہ محارم کا تھم دیا گیا، بعض امور کے بارے میں صرف تنبید تھی، مغاش کی ضرورت تک معاملہ کومحدود رکھا گیا تھا، حیات وبقا کے پچھ معاملات کواپنانے کا تھم تھا اور معاملہ حضرت نوح علیہ السلام تک آ پہنچا الله تعالیٰ نے آپ کو ماؤں ، بیٹیوں ، اور بہنوں کی حرمت کے ساتھ مبعوث کیا مجھواجبات ان پر لا زم کیے، دیانات میں آ داب کو واضح کیا ہدامررسولوں کے ساتھ موکد ہوتار ہااور انبیاء کیہم السلام کے ساتھ کیے بعد دیگرے اور ایک شریعت کے بعد دوسری شریعت کے ساتھ پختہ ہوتا رہایہاں تک کہ الله تعالیٰ نے اسکاا ختام بہترین امت جو ہماری امت ہے پر کیا۔اس کا ذکرتمام رسولوں سے معزز ہمارے نبی حضرت محرساً بنٹاتیہ پر ہوامعنی ہوگا اے محرساً بنٹاتیہ ہم نے آپ کواور حضرت نوح علیه السلام کوایک دین کی وصیت کی لینی اصول جن میں شریعت مختلف نہیں ہوتی وہ تو حید ،نماز ، زکوۃ ، روزے، جج ،اعمال صالحہ کے ساتھ الله تعالیٰ کا قرب حاصل کرنا ،صدق ،عہد کو پورا کرنا ،امانت ادا کرنا ،صلہ رحمی ، کفر قبل ، زنا اور مخلوقات کواذیت پہنچانے کی حرمت کیسی بھی صورت ہو،حیوانات پرظلم کرناکسی بھی طریقہ سے ہو، ذلت وپستی کے امور میں داخل ہونے کی حرمت، جو امور مروت کوختم کر دیں ان کی حرمت بیسب امورمشروع بتھے ان میں سب دین ایک وین اور سب ملتیں ایک ملت ہیں، انبیاء کی زبانوں سے ان امور میں کوئی اختلاف نہیں اگر جدان کی قومیں اور زمانے مختلف متھے الله تعالى كفر مان سے بهي مقصود ہے: أَنْ أَقِيبُواالَّدِينَ وَلا تَتَفَقَّ قُوْا فِيْهِ يَعْي اسے قائم ركھواس سے مراددا تكي محفوظ ہے اس میں ہے کسی قتم کا اختلاف نہ کرو کیونکہ ان امور میں کوئی اختلاف اور اضطراب نہیں۔مخلوقات میں ہے پچھ نے اس وعدہ کو پورا كيا اوران ميں ت كھا يہ ہيں جس نے اس كوتو ڑا۔ فَهَنْ مَلَّكُ فَإِنْهَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (فَتْحَ: 10) ان چيزول كے علاوہ ميں شریعتوں میں چندامور میں اختلاف ہواجس طرح الله تعالیٰ نے اراوہ کیا مصلحت نے جس کا تقاضا کیا اور حکمت نے مختلف ز ما نوں میں امتوں پران کے رکھنے کولا زم کیا تھا۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 مفحد 1666

مجاہد نے کہا: الله تعالی نے کسی نبی کومبعوث نہیں کیا گر الله تعالی نے اسے تاکیدی حکم دیا (1) وہ نماز قائم کرے، زکو ۃ دے، الله تعالی کے لیے اطاعت کا اقر ارکرے بہی وہ دین ہے جوان کے لیے مشروع کیا گیا، بہی قول واسطی نے حضرت ابن عباس میں یہ بنیوں ہے ۔ قادہ نے کہا: حلال کوحلال قر اردینا اور حرام کو حرام قر اردینا (2)۔ حکم نے کہا: ماؤں، بہنوں اور بیٹیوں کو حرام قر اردینا۔ قاضی نے جو ذکر کیا ہے وہ ان تمام اقوال کوجامع ہے اور اس سے زائد بھی ذکر کیا ہے۔ حضرت نوح، حضرت ابراہیم اور حضرت موئی میں اسلام کو خصوصا ذکر کیا کیونکہ وہ شریعتوں والے ہیں۔

گؤر عَلَى الْمُشْوِكِيْنَ مشركوں پر بہت بھارى ہے مَا تَنْ عُوهُمْ إِلَيْهِ جَس كَى طرف آ بِ انبيں بلاتے ہيں يعنى توحيد اپنانا اور بتوں كوچيوڑنا۔ قادہ نے كہا: مشركين پر به بہت عظیم ہے ان پر شدید ترین لا ٓ اِللهَ اِلّا اللهُ كَ شہادت ہے اس كے ماتھ البیس اور اس کے شکر نگ پڑجاتے ہیں الله تعالی نے ای کو پسند کیا کہ وہ اس كی مدد کرے اسے بلند کرے اور جواس کا مقابلہ کرے اس پراہے غالب کرے (3)۔

اَللهُ يَهُوَى إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ الله تعالى اختيار كرتا ب اجتباء كامعنى اختيار ب يعنى توحيد كے ليے جے چاہتا ب ابنا تا ب وَ مَلْهُ يَهُونَى إِلَيْهِ مَن يُنِيْبُ ﴿ اور جواس كى طرف رجوع كرتا ب اے اپ دين كے ليے چن ليتا ب وَ مَا تَفَرَقُوا حضرت ابن عباس بن منته نے كہا: واؤے مراد قریش جیں اِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَ هُمُ الْعِلْمُ علم سے مراد حضرت مُحمسَ اَللهُ عَنْ اِللهُ عَنْ اَللهُ عَلَى مَعْدِ اَللهُ عَنْ اَللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

ایک قول بیکیا گیا ہے: واؤ ضمیر سے مراد متقدین انہیاء ہیں کیونکہ جب ان کا زمانہ طویل ہوگیا تو انہوں نے باہم انتلاف کیا کچھ لوگ ایمان لائے اور کچھ نے کفر کیا۔ حضرت ابن عباس بن نہا نے کہا: واؤ ضمیر سے مرادا بل کتاب ہیں اب کی دلیل سورہ منظلمین کی آیت ہے و مَا تَقَوْرَقَ الَّذِی ہُن اُو تُواالْکِٹ اِلَا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتُهُمُ الْبَیّنَةُ ﴿ (البینہ) مشرکوں نے کہا: اسے منظلمین کی آیت ہے و مَا تَقَوْرَقَ الَّذِی ہُن اُو تُواالْکِٹ اِلا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتُهُمُ الْبَیّنَةُ ﴿ (البینہ) مشرکوں نے کہا: اسے بوت کے ساتھ کیوں خاص کیا گیا؟ بہود یوں نے اس وقت حسد کیا جب آپ ومبعوث کردیا گیا، نصاری کی ہی بہی صورتحال جب بغیر است کو طلب کرنے کی وجہ سے تھا و کؤ لا گلبتہ شبہقت مِن مَرْبِكَ ان اور تَح میں کوتا ہی کی وجہ سے تھا و کؤ لا گلبتہ شبہقت مِن مَرْبِكَ ان اوگوں سے عذا ہو وجہ سے تھا و کؤ لا گلبتہ شبہقت مِن مَرْبِكَ ان اوگوں سے عذا ہو کو موز کی اس سے مراد قیا مت ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کا فر مان ہے: مراد وہ وقت ہے جس میں ان پر عذا ہو بازل کرنے کا فیصلہ بنی الشاعمة مُوجِی ہو ہے اللہ کے ساتھ موموں اور کا فروں میں فیصلہ کردیا جا تا وَ اِنَ الَّذِی ہُنَ اُو ہِ اَنْ الْکِٹ اسم مومول سے مراد یہود و نصاری ہیں۔ مِن بَعْد مِن مِن ان کی میں ان کیا میں ان کی انہا و کہا تا ہو اِنَ الَّذِی ہُنَ اُو ہُن اَن کُو الْکِٹ اسم مومول سے مراد یہود و نصاری ہیں۔ مِن بَعْد مِن مِن ان کی بعد۔ لَوْن شکر فِن اُن کِ انہا و نے مومول سے مراد یہود و نصاری ہیں۔ مِن بَعْد مِن میں ان کے وادوں کے بعد۔ لَوْن شکر فِنْ اُن کُونُ الْکُلُمُن یُہِ ﴿ انْجَاء نَا وَ اِنْ اِنْ کَادُ مِنْ اِنْ اِنْ کَادُ مِنْ اِنْ اِنْ اِنْ کَادُ مِنْ اِنْ کُونُ اِنْ کُونُ اِنْ اِنْ کُونُ اِنْ اِنْ کُونُ اِنْ کُونُ اِنْ کُونُ کُونُ اِنْ کُونُ کُ

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 منحه 197

جس کا تاکیدی تھم دیاس میں شک میں مبتلاء ہیں۔ یہاں کتاب سے مرادتورات اور انجیل ہے۔ ایک قول میکیا گیا ہے: اِنَّ الَّذِیْنَ اُوْ بِنُ قُول اَنْ اِلْ اِلْمِیْ اِلْمَا اِلْمِیْ اِلْمَا الْمَا اِلْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللل

عَلِنْ لِكَ فَادُعُ ۚ وَاسْتَقِمْ كُمَا أُمِرُتَ ۚ وَلا تَتَبِعُ اَهُو ٓ اَءَهُمْ ۚ وَقُلْ امَنْتُ بِمَا أَلِنُ لِكَ فَادُعُ ۚ وَاسْتَقِمْ كُمَا أُمِرُتُ وَلا تَتَبِعُ اَهُو ٓ اَءَهُمُ ۖ وَقُلُ امْنَتُ بِمَا اللهُ مِنْ كِتْبِ ۚ وَامِرُتُ لِا عُولَ بَيْنَكُمْ ۖ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ ال

''پس اس دین کی طرف آپ دعوت دیتے رہے اور ثابت قدم رہے جس طرح آپ کو تھم دیا گیا ہے اور نہ اتباع سیجے ان کی خواہ شات کی اور فرما ہے کہ میں ایمان لا یا ہراس کتاب پر جواللہ نے نازل کی اور مجھے تھم دیا گیا ہے کہ میں عدل کروں تمہارے درمیان ، الله تعالیٰ ہمارا بھی رب ہے اور تمہار ابھی رب ہے ہمارے اور کی ضرورت نہیں ہمارے اور میاں ، الله تعالیٰ ہمارے اور تمہارے اور تمہارے اور تمہارے اور تمہارے کے ہمارے درمیان ، الله ہم سب کو جمع کردے گا اور اس کی طرف سب نے بلٹنا ہے''۔

فَلِنَٰ لِكَ فَادُعُ وَ الْسَتَقِمُ جب یہ جائز ہے کہ شک یہوداورنصاری کی جانب سے ہے یا شک قریش کی جانب سے ہے اس لیے آپ کوفر ما یا: آپ نے ان کے شک کو بہچان لیا ہے پس آپ الله تعالیٰ کی طرف دعوت ویں یعنی اس دین کی طرف جو الله تعالیٰ نے انبیاء کے لیے مشروع کیا اور انبیں اس کا تاکیدی تھم دیا۔ یہاں لام، الی کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: بِاَنَ مَن بَتُكَ اَوْ لَی لَهَا قَ اَوْ اَلٰهِ اَللهُ اَوْ اَللهُ تعالیٰ کا اس میں لھا، الیھا کے معنی میں ہے اور ذلك، ھذا کے معنی میں ہے۔ سورہ بقرہ میں یہ بحث گذر چکا ہے ای طرف دعوت و یجیے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ جس کا ذکر پہلے گذر چکا ہے ای وجہ سے تم دعوت اور استقامت کا مظاہرہ کرو۔ حضرت ابن عباس بن یہ بنا کہا: مخلوق کوقر آن کی دعوت دو وَ اسْتَقِمُ نِی کر یم مظاہرہ کرو دی ۔ سفیان نے کہا: قرآن پر استقامت کا مظاہرہ کرو (2)۔ سفیان نے کہا: قرآن پر استقامت کا مظاہرہ کرو (2)۔ سفیان نے کہا: قرآن پر استقامت کا مظاہرہ کرو دی ۔ سفیان نے کہا: قرآن کی بیات تھا مت کا مظاہرہ کرو (3)۔ سفیان نے کہا: قرآن پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ ضحاک نے کہا: رسالت کی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو (3)۔ سفیان نے کہا: قرآن پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ ضحاک نے کہا: رسالت کی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ فری ۔ سفیان نے کہا: رسالت کی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ فری ۔ سفیان نے کہا: رسالت کی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ فری ۔ سفیان نے کہا: رسالت کی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ فری ۔ سفیان نے کہا: رسالت کی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ فری ۔ سفیان نے کہا: رسالت کی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ فری ۔ سفیان نے کہا: رسالت کی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ فری ۔ سفیان نے کہا: رسالت کی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ فری دی کی بیان کی دی تبلیغ پر استقامت کا مظاہرہ کرو۔ فری دی بیان کی دیون کی دیات تھا میں کو سکو کو بیان کو بیان کی دیون کے کہا کی دیات تھا کی تبلیغ کی دیون کی دیات کو بیان کی دیون کی دیات کی دیون کی دیون کی دیون کی کو بیان کی دیون کی دیون

وَ لَا تَتَبِعُ اَهُو آءَهُمُ جُوآ دَى آپ كَى خالفت كرتا ہے اس كى خالفت كى طرف ندد يھو وَ قُلُ اَمَنْتُ بِمَا اَنْوَلَ اِللهُ مِنْ وَ لَهُ مِنْ اَنْ اَعْدِل ہے جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے وَ اُمِوْتُ اَنْ اُسْلَمَ لِوَتِ الْعَلَمِ فَي عَلَى اَعْدَل حَمْرَت ابن عَباس بن سَنَهُ اور ابوالعالية نے الْعُلَمِینَ ﴿ فَافِر ﴾ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ بیلام کئی ہے معنی ہے گالى اعدل حضرت ابن عباس بن سَنَهُ اور ابوالعالية نے کہا: تا کہ مِن تمہار وے درمیان دین میں برابری کروں اور میں ہرکتا ہا اور ہررسول پر ایمان لاوَں۔ دوسرے علاء نے کہا: میں تمام احوال میں عدل کروں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیٹن میں عدل ہے۔

4راينيا

اَ اللهُ مَ بَنَاوَ مَ بُكُمُ النَّا اَعْمَالُنَاوَلَكُمُ اَعْمَالُكُمُ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَاوَ بَيْنَكُمُ حضرت ابن عباس بن ينهنها ورمجابد نے كها: خطاب يبوديوں كو ہے يعنى ہمارے ليے ہمارا دين اور تمہارے ليے تمہارا دين ہے، كہا: پھراس ارشاد كے ساتھ يهم منسوخ بوكما: قاتِلُوا الَّذِيثَ لَا يُحُومُ وَنُونَ بِاللّٰهِ وَ لَا بِالْيَوْمِر اللّٰخِر (التوبہ: 29)

عجابد نے کہا: لا محبّے تَبَیْنَاوَ بَیْنَکُمُ کَامِعَیٰ ہے ہمارے اور تہہارے درمیان کوئی خصوصیت نہیں (1)۔ ایک قول بدکیا عملے: بیتھم منسوخ نہیں کیونکہ برا ہین ظاہر ہو چکیں اور دلائل قائم ہو چکے اب عناد کے سواکوئی چیز باتی نہیں اور عناد کے بعد کوئی جمت اور جدال نہیں۔ نیاس نے کہا: بیمعنی کرنا بھی جائز ہے بیتھم نہیں دیا گیا کہ تمہارے خلاف دلیل قائم کی جائے اور تم سے جنگ کی جائے کوئی جہدی طرف منہ کر کے نماز نہ پڑھو پھر سے جنگ کی جائے کہ یہ کہ کوئی کے کعبہ کی طرف منہ کر کے نماز نہ پڑھو پھر لوگوں کوقبلہ کی طرف منہ کر کے نماز نہ پڑھو پھر لوگوں کو قبلہ کی طرف منہ کر کے نماز نہ پڑھو پھر لوگوں کو قبلہ کی طرف منہ کر نے نمائے میں اور بیا گیا۔

اَلْمَهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَايوم قيامت كااراده كياو إلَيْهِ الْمَصِيْرُ وَجب بهم ال كى بارگاه مِن حاضر بول گئو وه بهار ب درميان فيصله فرماد ب گااور برايك كواى كے مطابق جزادى جائيگ جس پروه بوگا۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: بير آیت وليد بن مغيره اور شيبہ بن ربيعہ كون ميں نازل بوئى دونوں نے رسول الله ملى تائيل ہے بيسوال كيا تھا كہ وہ ابنى دعوت اور دين سے قريش كے دين كى طرف بلث آئي شرط انہوں نے يه لگائى كہ وليد آپ كوا پنانصف مال دے ديكا اور شيبہ ابنى بينى كار شتر آپ سے كردے گا (2)۔

وَالَّذِيْنَ يُحَاجُّونَ فِي اللهِ مِنْ بَعُنِ مَا السُتُجِيْبَ لَهُ حُجَّتُهُمُ دَاحِضَةٌ عِنْ لَا بَهِمُ وَ عَلَيْهِمْ غَضَبَّ وَلَهُمْ عَنَ ابْ شَنِيدٌ ۞

"اور جولوگ ججت بازی کرتے ہیں الله (کے دین) کے بارے میں اس کے بعد کہ (اکثر حق شاس) اس کو اور جولوگ ججت بازی لغو ہے ان کے رب کے نزدیک اور ان پر الله کاغضب ہے اور انہی کے لئے خت عذاب ہے"۔

ال سے خت عذاب ہے"۔

وَالَّنِ مِنْ يُحَاجُونَ فِاللّهِ وَمُ بَعْهِ مَا السُتُجِيْبَ لَهُ مُركين كي طرف رجوع كيا - مجابد نے كہا: لوگوں كاسلام لانے كي بعد الله تعالى كو بن ميں جت بازياں كرتے ہيں - كہا: ان لوگوں نے وہم كيا كہ جابليت لوٹ آئ گردہ نے كہا: جولوگ الله تعالى كو بن كے بارے ميں جت بازياں كرتے ہيں وہ يہود ونسارى ہيں (4)، ان كی جت بازى ان كا يہ قول تھا: ہمارا نى تمہارے نى سے پہلے ہے اور ہمارى كتاب تمہارى كتاب سے پہلے ہے، وہ اپنى فضيلت كاتصور ركھتے تھے كول تھا: ہمارا نى تمہارے نى سے پہلے ہے اور ہمارى كتاب تمہارى كتاب سے پہلے ہے، وہ اپنى فضيلت كاتصور ركھتے تھے كوك وہ اہلى كتاب تھے اور انبياء كى اولا دہيں مشركين كتے ہيں آئ الفويْ يُقَيْنِ خَيْرٌ مُقَامًا وَّ اَحْسَنُ نَويًا ﴿ مر يم ﴾ تو الله تعالى نے ارشاوفر ما يا: وَالَّنِ مِنْ يُكِيَّ مُنَا الله عَلَى الله عَلَى الله تعالى نے مومنوں كى دوكى قى يوں اس كا باب ذكر كيا جا تا ہے وَحَفت حجة كى دعا قبول كى جا چى تى جي الى بدراور الله تعالى نے مومنوں كى دوكى قوں اس كا باب ذكر كيا جا تا ہے وَحفت حجة كى دعا قبول كى جا چى تى جا بعداس و حَففت حجة كى دعا قبول كى جا چى تى جا بى الى بدراور الله تعالى نے مومنوں كى دوكى تى يوں اس كا باب ذكر كيا جا تا ہے وَحفت حجة كى دعا قبول كى جا چى تى جا بى جا بى جا تا ہے وَحفت حجة كى دعا قبول كى جا چى تى جا بى جا بى جا بى جا تا ہے وَحفت حجة كى دعا قبول كى جا چى تا ہے دول كى جا جى تا ہے دول كے جا بى جا تا ہے وَحفت حجة حا ہے جا بى جا بى جى تا كى دعا تو كى دول كى خول كى جا جى جا بى جا بى جا بى جا بى جا تا ہے وَحفت حجة جا بى جا بى خوالى جا جى جى جا بى جا بى جا بى جى دول كى جا جى جى جا بى جى خوالى دول كى خوالى كى جا جى جا بى جا بى جا بى جى جا بى جى جا بى جى جا بى جا ب

4 تنسيري به منحد 245

3_الينيا، جلد5 بسنح 200

1 يتنسير الماوردي وجلدة منح 199

دُحوضًا وه باطل موكن ادحضها الله _ الله تعالى نے اسے باطل كرديا _ ادحاض كامعنى يھلانا ہے _ مكان دَخْض و دُخَض اليي جَكَدِس پر پيسلن ہو۔ دَحَضت رجلُه تَدُحَض دَحُضَاس كا ياوَں پيسل گيا دحضت الشبس عند كبدالسباء سورج زاكل ہوگياؤ عَلَيْهِمْ غَضَبٌ مراددنيا ہے لينى دنيا ميں اپ پرغضب ہوگاؤٌ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿ الى سےمراد ہے آخرت میں ان کے لیے دائمی عذاب ہے۔

ٱللهُ الّذِي آنْ وَلَالْكِتْبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيْزَانَ فَمَايُدُ مِيْكُ لَعَلَى السَّاعَةَ قَرِيبٌ © ''الله تعالی و ه ہے جس نے نازل کیا ہے کتاب کوئل کے ساتھ اور نازل کیا ہے میزان کواور تمہیں کیا معلوم کہ شایدوه گھٹری قریب ہی ہو''۔

اَ مَلْهُ الَّذِينَ اَنْزَلَ الْكِتْبَ قرآن اور باقى كتب منزله بين - بِالْحَقِّ فن سےمرادصدق بوالْمِينزان سےمرادعدل ہے؛ پیر حضرت ابن عباس میں منا اور اکثر مفسرین کا قول ہے(1)۔عدل کومیزان کہتے ہیں کیونکہ میزان انصاف اورعدل کا آلہ ہے۔ایک قول بیکیا گیاہے:میزان سے مرادوہ ہے جو کتاب میں واضح کیا گیاہے جس پرمل کرناانسان پرواجب ہے۔ قمادہ نے کہا: میزان سے ماموراورمنہی میں عدل کرناہے(2)۔ بیتمام اقوام معنی میں قریب قریب ہیں۔ایک قول بیکیا گیاہے کہ اس ہے مراداطاعت پر تواب کے ساتھ جزادینااور معصیت پرعقاب سے جزادینا ہے۔ایک قول میکیا گیا ہے: میزان سے مرادتر از و ہے جس کے ساتھ وزن کیا جاتا ہے اللہ تعالیٰ نے اسے آسان سے نازل کیااورلوگوں کواس کے ساتھ وزن کرنے کی تعليم دى تاكه لوگوں ميں باہم ظلم اور حقوق ميں كمى نه ہوالله تعالىٰ كا فرمان ہے: لَقَدْ أَنْ سَلْنَا مُسْلَنَا بِالْبَيِّنْتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتْبَ وَالْمِيْزَانَ لِيَقُوْمَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ (مديد: 25)

مجاہد نے کہا: بدوہ چیز ہے جس کے ساتھ وزن کیاجاتا ہے انزل المینزان کامعنی ہے مخلوق کو الہام کیا کہ اس کو کام میں

ا یک قول میریا گیا ہے کہ میزان سے مراد حضرت محمد مان ٹوائیلی کی ذات ہے جوتمہار ہے درمیان کتاب الله کے مطابق فیصلہ کرتے ہیں۔

وَ مَا يُدُى يُكُ لَعَلَى السَّاعَةَ قَرِيْتِ وَ قِيمت كونت كيار عين آبِ وَ كَاه نه كياكتاب الله يرحمل عدل، برابری اورشرائع پرممل کرنے پر برا بھیختہ کیا قبل اس کے کہوہ دن آجائے جس میں محاسبہ اور اعمال کاوزن ہوجس نے ان احکام پر پورابورامل کیا تھااس کو پورابورا عطا کرے گااورجس نے اس میں کی ہوگی اس کے حق میں کی کرے گا۔

لَعَلَ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ ٥٠ مكن ٢ قيامت آب كقريب موجبكه آب اپني دانش سے اس كونه جانيس - يهال قريب فر ما یا ہے قریبہ جہیں فر ما یا کیونکہ اس کی تانیث غیر حقیق ہے کیونکہ بیدونت کی طرح ہے(4)؛ بیز جاج کا قول ہے معنی ہے ممکن ہے بعث یا قیامت کا آنا قریب ہو۔ کسائی نے کہا: قریب صفت ہے جس کے ساتھ ذکر ہمونث اور ایسی جمع کی صفت لگائی

4_الحررالوجيز مجلد 5 مسخد 31

1_زادالمسير ، جلد 4 منح 114 2 تنسير الماوردي ، جلد 5 منح 200 3 - اييناً

جاتی ہے جومعنا جمع ہواور لفظاوا حد ہو۔ انته تعالی کا فرمان ہے: اِنَّ مَ حُمَتَ اللَّهِ قَرِیْبٌ مِنَ الْمُحْسِنِیْنَ ﴿ (اعراف) شاعر نے کہا:

> كنا قريبا والديار بعيدة بم قريب تحياور كمرور تصيح كل استدلال قريبا ب

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِهَا قَالَذِينَ امَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا لَا وَيَعْلَمُونَ اَنْهَا الْحَقُّ اَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَامُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَللٍ بَعِيْدٍ ۞

'' حبدی میاتے ہیں اس کے گیے وہ لوگ جوایمان نہیں رکھتے اس پر اور جولوگ ایمان لائے ہیں وہ خوفز دہ رہتے ہیں اس سے اور وہ جانتے ہیں کہ بیت ہے، خبر دار! جولوگ شک کرتے ہیں قیامت کے متعلق وہ بزی سراہی میں مبتلاجی''۔

يَسْتَغْجِلُ بِهَا أَنِيْنَ لَا يُوْمِنُونَ بِهَاوه بِهِ كلام استهزاء كطور يركرت ،ان كا كمان بيقا كدقيامت واقع ند بوگ يا كمزور لوگوں كو وجم دلاتے تھے كہ وہ واقع ند بوگ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وہ اس ہے ڈرتے ہیں كيونكہ وہ خيال كرتے ہیں كه اطاعت ميں جس طرح انہيں كوشش كرنى جاہيا ہى ميں انہوں نے كوتا بى كى ہے جس طرح الله تعالى فرمان ہے: وَالّذِينَ يُؤُونُونَ مَا اَتُواٰ وَ قُلُوبُهُمُ وَجِلَةٌ أَنْهُمُ إِلَى مَ بِهِمُ لُم جِعُونَ ۞ (مومنون) وَيَعُلَمُونَ أَنْهَا الْحَقُّ يَعِن اس مِيں كوئى شكن بيس۔

الآ إِنَّالَ مِنْ يُعَالُمُونَ فِي السَّاعَةِ وه قيامت كر بابون مِن شكرت بين اوراس مِن مُخاصمت كرت بين لَفِيُ خلل بَعِيْدٍ ﴿ وهِنَ اورعبرت كراسة سے بہت بعيد بين كيونكه اگر وه سوج و بچار كرتے تو وه يہ جان ليتے كه جس ذات پاك نے انبيم می سے پھر نطفہ سے پيدا كيا ہے يہاں تک كه وہ پنجے جہاں تك پنج تو وه اس بات پر قادر ہے كه انبيل دو باره المحائے -اَ اللّٰهُ لَطِيْفٌ بِعِبَادِهٖ يَدُدُّ فَى مَن يَشَاعُ عُنْ وَهُوالْقُو فَى الْعَزِيْرُ ﴿

"الله تعالیٰ بہت مبر بان ہے اپنے بندوں پررزق دیتا ہے جس کو چاہتا ہے اور وہی قوی اور زبر دست ہے '۔
الله تعلیٰ بیمادی محرت ابن عباس بن نہ نہانے کہا: وہ ان پر شفق ہے۔ عکر مدنے کہا: وہ ان کے ساتھ نیکی کرنے والا ہے۔ سدی نے کہا: وہ ان کے ساتھ نیکی کرنے والا ہے۔ سدی نے کہا: وہ نیک اور فاجر کے ساتھ مبر بانی کرنے والا ہے۔ مقاتل نے کہا: وہ نیک اور فاجر کے ساتھ مبر بانی کرنے والا ہے۔ کہا: وہ بیشی اور محاسبہ کے موقع پر شفقت فر مانے والا ہے۔ کہا:

غذا عند مَوْلَ الخلق للخلق موقف یسانلهم فیه الجلیل دیلطف قیامت کے ورثان الخلق للخلق موقف یسانلهم فیه الجلیل دیلطف قیامت کے ورثان کے ہال کھڑا ہوتا ہے، اس روز الله تعالی ان ہے باز پرس کرے گا ورمبر بانی فرمائے گا۔ جعفر بن محمد بنایا ہے ہی دفعہ بیس دے دیا کہ تو اس میں نضول فرچی کردے۔ حسین بن فضل نے کہا: قرآن میں اس کے ساتھ شفقت کرنے والا ہے، اس کی تفسیر اور تفصیل بیان کرنے والا ہے۔ جنید نے کہا: وہ اپنے اولیاء پر قرآن میں اس کے ساتھ شفقت کرنے والا ہے، اس کی تفسیر اور تفصیل بیان کرنے والا ہے۔ جنید نے کہا: وہ اپنے اولیاء پر

Marfat.com

مبربانی کرنے والا ہے یہاں تک کہ وہ اسے پہچان لیتے ہیں اوراگر وہ اپنے دشمنوں پرمبربانی فرما تا تووہ اس کا انکار نہ کرتے۔
محمہ بن علی کتانی نے کہا: نَطِائِفْ سے مراداس کے بندوں سے جواللہ تعالی کی بناہ لیتا ہے جب وہ مخلوق سے مایوں ہوتا ہے تواللہ تعالی پر توکل کرتا ہے اوراس کی طرف رجوع کرتا ہے اوراس وقت اللہ تعالی اسے قبول کرتا ہے اوراس پر توجہ فرما تا ہے۔ نبی کریم من شرفی این کی حدیث طیب میں آیا ہے 'اللہ تعالی بوسیدہ قبروں کی طرف جھا نکتا ہے تو اللہ تعالی ارشاد فرما تا ہے ان کے آثار مث کئے اوران کی صورتیں محوم و کئیں اوران پرعذاب باتی ہے جبکہ میں لطیف ہوں اور أدحم الواحدین ہوں ،ان سے عذاب میں تخفیف کردی جاتی ہے' (1)۔ ابوعلی ثقفی بڑائی نے کہا:

أمر بأفناء القبور كأننى أخوفطنة والثوب فيه نعيف ومن شق فاه الله قدر رنهقه وربّ بهن يلجأ إليه لطيف من شق فاه الله قدر رنهقه وربّ بهن يلجأ إليه لطيف من شرستانول على الله الله تعدار مول جبكه كراس من كمزور ها الله تعالى جمل كامز قل مقرر كردية الها ورجواس كى بناه ليمتا م الله تعالى اس يرمبريان ہے۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے کہ لطیف اے کہتے ہیں جوابے بندوں کے منا قب کو عام کرتا ہے اوران کے گناہوں کو چھپاتا ہے ای تعبیر میں نبی کریم مان فلیوا کے این من اظھور الجبیدل وستر القبیع اے وہ ذات پاک! جو جمل کو ظاہر کرتی ہے اور فتیج امر کو پوشیدہ رکھتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ لطیف اے کتے ہیں کہ قلیل کو قبول کرے اور ظلیم چیز کو ترج کرے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے اس سے ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مرادوہ ذات ہے جس کے عمل سے فرا جاتا ہے اور اس کے نفل سے امیدر کھی جاتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مرادوہ ذات ہے جوابے بندے پر ہمت سے بڑھ کر نما قت کرتا ہے اور طاقت سے بڑھ کرا طاعت کی تو فیق دیتا ہے، الله تعالی کا فرمان ہے: قرآن تعبی ڈواف تعبی کیا گیا ہے: اس سے مرادوہ ذات ہے جوابے بندے پر ہمت سے بڑھ کر نما قت کی تو فیق کی تاہم نا کہ کیا گیا ہے: اس کا کو مان ہے: ویا گیا گیا ہے: اس کا کو مان ہے: ویا گیا گیا ہے: اس کا کو مان ہے: ویا کہ کیا گیا ہے: اس کا کو مان ہے: ویا کہ کیا گیا ہے: اس کا خواب کی تعبی کر اس کو جواب کی تول یہ کیا گیا ہے: جواب کی تافر مانی کر سے خواب کی ایک تول یہ کیا گیا ہے: جو لئوش کرتا ہے اور مانا ہے اور طراط متنقی کو لیہ کیا گیا ہے: اس سے مراد وہ ذات ہے جواب کی توب کی توب کی تاریک کردی تا ہے ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد وہ ذات ہے جواب کی توب کی توب کی تاریک کو لیہ کیا گیا ہے: اس سے مراد وہ ذات ہے جواب کی توب کوب میں مشاہدہ کا چرائی روش کرتی ہے ہو اس کا منہائی بنادیتی ہی مرادا دھار بارش بر ساتی ہے۔ سورة الانعام میں ابوالعالیہ اور جند کا قول کہ ذریک ہیں۔ انجمد الله۔ اس کا کمدالله۔ اس کے کہ موساد دھار بارش بر ساتی ہے۔ سورة الانعام میں ابوالعالیہ اور جند کا گور کا گرد کی ہے ہی ہو کہ کہ الله۔ اس کے کہ موساد دھار بارش بر ساتی ہے۔ سورة الانعام میں ابوالعالیہ اور جند کا گور الله۔ اس کا کمدالله۔ اس کا کمدالله۔ اس کی میں المحد کی ہور کر دی ہیں۔ ان کے کہ موساد المیٹ میں طیف کر دیا ہے ہم نے بیسب یا تھی المکتاب الاسٹی کی ہور ساتی ہے۔ سورة الانعام میں ذکر کردی ہیں۔ انگمدالله۔

¹ _ سادى ملى الجابالين ، جلد 4 منحه 31

یرُدُی مَن فَشَاءُ جے چاہتا ہے رزق دیتا ہے اور جے چاہتا ہے محروم رکھتا ہے، کسی قوم کو مال میں نضیات دیے میں حکمت ہے تاکہ لوگ ایک دوسرے کے مختاج رہیں جس طرح ارشاد فرمایا: لِیَتَ خِنَ بَعْضُا مُنْ خُویْنًا (زحرف: 32) یہ بندوں پر مبر بانی ہے، یہ بھی مقصود ہے کہ اس کے ذریعے غنی کو فقیر اور فقیر کوغنی کے ساتھ امتحان میں ڈالا جائے جس طرح ارشاد فرمایا: وَجَعَلْنَا بِعَضُ لَمْ لَبِنَعْضُ فِیْنَدُ اللّٰ اللّٰ مَنْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مَنْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مَنْ اللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ

مَنُ كَانَيُرِيْدُ حَرُثَ الْأَخِرَةِ نَزِدُلَهُ فِي حَرُثِهِ ۚ وَمَنْ كَانَيُرِيْدُ حَرُثَ اللَّهُ نَيَانُؤْتِهِ مِنْهَاوَمَالَهُ فِي الْأَخِرَةِ مِنْ نَصِيْبٍ ⊙

'' جوطلبگار ہوآ خرت کی تحیق کا تو ہم اپنے فضل وکرم سے اس کی بھیتی کواور بڑھادیں گے اور جو شخص خواہشمند ہوصرف دنیا کی بھیتی کا تو ہم اسے دیں گے اس سے اور نہیں ہوگا اس کے لیے آخرت میں کوئی حصہ'۔

مَنْ كَانَ يُويْدُ حَرْقَ الْأَخِرَةِ نَوْدُكَ فَى حَرْقِهِ حرث ہے مراد عمل اوركسب ب، اى معنی میں حضرت عبدالله بن عمر بنا بہ بن عمر بنا ہے اور اپنی آخرت کے لیے کوشش كر گو یا تو نے كل بی مرجانا ہے (1) ۔ اى وجہ ہے انسان كو حارث كہتے ہیں معنی ہے ہم نے اسے رزق دیا ہے جوا ہے آخرت كی جیتی كے طور پر طلب كرتا ہے ، الله تعالی كے حقوق اداكرتا ہے اور دین كی عزت كی خاطر مال خرچ كرتا ہے تو ہم اس كا تو اب ایك كے بدله میں دس گنا، سات سوگنا اور اس سے زیادہ تک دیتے ہیں۔

وَمَنْ كَانَيُرِيْدُ حَرُقَ النَّهُ تَعَالَى فَيا الله تعالَى فِي الله عِهِ الله والله كَوْرُ الله وَيَا كَانَ الله تعالَى كَانَ عَمُوعات تك عَلَى كُوسُسُ كُرتا ہے جم اسے رزق سے محروم نہیں كرتے ليكن آخرت میں اس كاكوئى حصہ نہیں الله تعالَى كافر مان: مَنْ كَانَ يُويْدُ الله عَلَى اله عَلَى الله عَ

ایک قول بیکیا گیا ہے: نَوْدُلُهُ فَیْ حَرْقِهِ کامعنی ہے ہم اسے عبادت کی توفیق دیے ہیں اور ہم اسے ان پرآسان کردیے ہیں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: حَرْثُ الْاٰخِرَةِ سے مراد اطاعت ہے یعنی جس نے اطاعت کی اس کے لیے تواب ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: نوْدُلُهُ فِیْ حَرْقِهِ کامعنی ہے ہم اسے دنیا 'آخرت کے ساتھ دیے ہیں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیآیت جہاد کے ساتھ آخرت کا ارادہ کیا اسے تواب دیا جائے گاجس نے اپنے جہاد سے نئیمت کی ارادہ کیا تواب دیا جائے گاجس نے اپنے جہاد سے نئیمت کی ارادہ کیا تواب دیا جائے گاجس نے اپنے جہاد سے نئیمت دے دی جائی گی۔

قشری نے کہا: آیت کافر کے بارے میں ہے الله تعالیٰ جسے دنیا میں وسیع رزق دیتا ہے یعنی اس کے لیے مناسب نہیں کہ وداس سے دھوکہ میں جتلا ہو کیونکہ دنیا باقی رہنے والی نہیں۔ قادہ نے کہا: جوآخرت کی نیت کرتا ہے (2) الله تعالیٰ اسے دنیا کی جیزیں بھی عطافر ما تا ہے، یہ بھی فر ما یا الله تعالیٰ اسے مرف دنیا میں عطافر ما تا ہے، یہ بھی فر ما یا الله تعالیٰ اسے مرف دنیا میں عطافر ما تا ہے، یہ بھی فر ما یا الله تعالیٰ ا

2_تنسيرالماوردي،جلد 5 مسفحه 200

1 - الحررالوجيز ، جلد 5 مسنى 32

ارشادفر ما تا ہے: جوآ دی آخرت کے لیے عمل کرتا ہے تو ہم اسکے عمل میں اضافہ کردیتے ہیں اور دنیا ہے اسے وہ کچھ عطا کرتے ہیں جو کچھ ہم نے اس کے لیے آخرت میں صرف آگ ہیں جو کچھ ہم نے اس کے لیے آخرت میں صرف آگ کا بی حصہ بنادیتے ہیں اور دنیا سے وہی رزق پاتا ہے جو ہم نے اس کے لیے تقسیم کرد کھا ہوتا ہے جو اسے دیا جانا ضروری ہوتا ہے خواہ وہ ترجے دے یا ندوے۔

جویبر نے ضحاک سے وہ حضرت ابن عباس بی رہ بیا سے روایت نقل کرتے ہیں کہ الله تعالیٰ کے اس فرمان کا مطلب ہے:
جوابرار سے ہوتا ہے وہ اپنی مل صالح کے ساتھ آخرت کے تو اب کا ارادہ کرتا ہے تو ہم اس کی نکیوں میں اضافہ کردیے ہیں اور جو فاجر ہوا کرتا ہے وہ اپنی تعالیٰ کے اس اور جو فاجر ہوا کرتا ہے وہ اپنی تعالیٰ کے اس اور جو فاجر ہوا کرتا ہے وہ اپنی تعالیٰ کے اس اور جو فاجر ہوا کرتا ہے وہ اپنی تعالیٰ کے اس فرمان کے ساتھ یہ منسوخ ہوگیا:: مَن کان پُر یُدُا الْعَاجِلَة عَجَّلْنَالَهُ وَیُہُ اَمَانَشَا عُلِمَ مَنْ اللّهِ عَبْلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّه اللّه

مسئلہ: یہ آیت امام ابوصنیفہ کے اس قول کو باطل کرتی ہے(2): جس نے ٹھنڈک حاصل کرنے کے لیے وضو کیا تو یہ وضواس کے فرنس کے قائم مقام ہوجائے گا کیونکہ وضو کی فرضیت آخرت کی کھیتی ہے اور ٹھنڈک حاصل کرنا امور دنیا سے ہے ان دونوں میں سے ایک دوسر سے پر داخل نہ: وگا اس آیت کے ظاہر ہے اس کی نیت اس کے قائم مقام نہ ہوگی ؛ (ایک) بیابن عربی کا قول ہے۔

اَمُ لَهُمْ شُرَكَا أَوْلَا كَلِمَ مِنَ الدِّيْنِ مَالَمْ يَأَذَنَ بِهِ اللهُ وَلَوُلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِى بَيْنَهُمْ أَوَ إِنَّ الظَّلِمِينَ لَهُمْ عَذَا بُ الِيْمْ ۞

"کیاان کے ایسے شریک ہیں جنہوں نے مقرر کیا ہے ان کے لیے ایسادین جس کی اللہ نے اجازت نہیں دی اور اگران کے فیصلہ کی بات پہلے سے طے نہ ہوتی تو ان کا قصہ بھی کا چکادیا گیا ہوتا اور جو ظالم ہیں یقینا ان کے لیے دروناک عذاب ہے'۔

اَمْ لَهُمْ شُرَكُو ام مِن ميم زائده إورجمز وتقريع كے ليے بيالله تعالى كفرمان: شَرَعَ لَكُمْ مِن الدِينِ مَاوَضَ

¹ _ يج مسلم، كتباب الذكر والدعاء والتتوبية والاستغفار، باب العزم في الدعاء ، جلد 2 منح 342

²⁻ احكام القرآن لابن العربي ، جلد 4 بمنحد 1667

ہ ُ۔ ائمہ احناف یہ کہتے ہیں کہ پانی کواللہ تعالیٰ نے پاکیز کی عطا کرنے والا بنایا ہے۔ قر آن تکیم میں وضوکونیت کے ساتھ مشروط نیس کیا حمیا اگر ایک آدمی پائی استعمال کرتا ہے ادر وضو کے ارکان وسنن بھالاتا ہے تو اس کا وضو ہوجائے گا تاہم وضو میں نیت کرتا تو اس کے اعضا و کے ممنا وزائل ہوجاتے۔

به نُوحًا اور اَ مَذَهُ الَّذِي اَنْزَلَ الْكِتْبَ بِالْحَقِ وَالْمِيْزَانَ كَسَاتِهِ مَتَعَلَقَ بِهِ وَهِ ال پرائيان نبيس ركت سخے كيان ك النه تعالى الله تعالى

وَ لَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ الى عمراديهم قيامت ہے كونكدار شادفر مايا: بل السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ (قمر: 46) لَقُضِي بَيْنَهُمْ دنيا مِين بَي ان كورميان فيعلدكرديا جاتا يعنى ظالم كوجلدى عذاب ديتا اورا طاعت شعاركوثواب ديتا۔ ظالمين عراد مشرك بي ان كے ليے دنيا ميں قبل ، قيداور مغلوب ہونا ہے اور آخرت ميں آگ كاعذاب ہے۔ ابن برمز نے كہا آن بمزہ ك فتح كے ساتھ پڑھا ہے اس كا عطف وَ لَوْ لَا كَلِمَةُ پر ہے معطوف اور معطوف عليہ كورميان فاصلد لولا كے جواب كساتھ جائز ہے۔ يہ جى جائز ہے كہ انجل رفع ميں ، وتقدير كلام يہ ہوگی وجب أن الظالمين لھم عذاب اليم اس صورت ميں يكلام ما قبل ہے منقطع ہوگی جس طرح جبدان كي بمزہ كے يہ كرہ يہ خواجا كے۔

تَرَى الظَّلِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِنَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۚ وَالَّذِيْنَ امَنُوا وَ عَمُوا الظَّلِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِنَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۚ وَالَّذِيْنَ امَنُوا وَ عَمُوا الظَّلِحُتِ فِي مَوْضَتِ الْجَنْتِ ۚ لَهُمْ مَّا يَشَاّءُونَ عِنْدَ مَ بِهِمُ ۚ ذَٰ لِكَهُو الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ۞
الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ۞
الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ۞

"آپ دیکھیں گے ظالموں کو کہ ڈررہے ہوں گے ان (کرتوتوں) سے جو انہوں نے کمائے اور وہ ان پر واقع ہوکررہے کا ،اور جولوگ ایمان لائے اور نیک عمل کیے وہ بہشتوں کے باغوں میں ہوں گے انہیں ملے گا جووہ جا ہیں گے اپنی سے ، یہی بڑافضل ہے'۔

مُشْفِقِیْنَ کامعنی ڈرنے والے ہیں۔ مِبَّا کُسَبُوْا جو پچھانہوں نے کیااس کی جزاریہاں ظالبون سے مراد کافرون ہیں، کیونکہ مومن اور کافر کے درمیان تقسیم والی دلیل موجود ہے۔

وَاقِعَ بِهِمُ اَن پِر نَازَلَ ہُونے والا ہِ مَوْضَتِ ہے مرادالی جَدہ ہے جہاں بہت زیادہ سرسزی ہوتی ہے۔ سورہَ روم میں یہ بحث گذر چکی ہے لَهُمْ مَّالَیْشَاءُونَ عِنْدَ مَر بِنِهِمْ یعنی ان کے لیے ان کے رب کے ہاں نعتیں اور عظیم اُوا ب ہے۔ فَالِكَ هُوَالْفَصْلُ الْكُونُونَ وَ اس كا وصف بیان نہیں کیا جاسکتا اور عقلیں اس کی صفت کی کنہ تک نہیں پہنچ سکتیں۔ جب الله تعالیٰ کی کے لیے بیر کا لفظ استعمال کرے تو کون اس کا اندازہ لگائے گا؟

" بيوه چيز ہے جس كى خوشخبرى الله تعالى اپنے بندول كوديتا ہے جوايمان لے آئے اور نيك عمل كرتے ہيں ،

Marfat.com

آپ فرمائے میں نہیں مانگااس وعوت حق پر کوئی معاوضہ بجز قرابت کی محبت کے، اور جو شخص کما تاہے کوئی

نیکی ہم دوبالا کریں گے اس کے لیے اس میں حسن ، بے شک الله تعالیٰ بہت بخشنے والا بڑا قدروان ہے'۔

ذٰلِكَ الّٰذِی یُبَرِّسُو اللّٰهُ عِبَا دَهُ الّٰذِینَ اُمَنُوا ، یُبشر کو باب تفعیل ہے یُبشِری باب افعال ہے یُبشِر اور مجرد ہے بہشر کہیں

بڑھا گیا ہے اس میں حذف ہے یعنی الله تعالیٰ اپنے مومن بندوں کو اس کی بشارت دیتا ہے تا کہ آئبیں جلدی خوشنودی حاصل

ہواورا طاعت میں وہ زیادہ شوق ومحبت یا تیں۔

قُلُ لَا آسُئُلُكُمْ عَكَيْهِ أَجُرًا إِلَّالْهَ وَدَّةَ فِي الْقُرْلِي مِن دوسيَكِين:

مسئله نمبر 1_ قُلُ لاَ اَسْلَكُمْ عَكَيْهِ اَجْرًا الم محر! من الله الله آب كهدد يجيم من رسالت كى تبليغ برتم سانعام كا سوال نبيل كرتا-

ز جائ نے کہا: اِلّا الْبَوَدُقَةَ مَتْنَىٰ ہِ مِنی بینا ہے میں تم ہے کی اجر کا مطالبہ نہیں کرتا گرید کتم میری قرابت کی وجہ سے مجھ ہے مجت کرو اور میری حفاظت کرو (1)۔ خطاب خاص طور پر قریش کے لیے تھا؛ بیہ حضرت ابن عباس بمکر مہ بجابہ ابو ما لک شعبی وغیرہ کا قول ہے۔ شعبی نے کہا: اس آیت کے بارے میں لوگوں نے ہم ہے بہت زیادہ سوال کیے تو ہم نے اس کے متعلق سوال حضرت ابن عباس بڑھ نئہ ہے نے جواب ویا: قریش کے کے متعلق سوال حضرت ابن عباس بڑھ نئہ کی خدمت میں لکھ بھیجا، حضرت ابن عباس بڑھ نئہ ہے نہ جواب ویا: قریش کے خاند انوں میں سے کوئی خاند ان ایسا نہ تھا جے رسول الله صلّ تُنایی ہے نہ خاند انوں میں سے کوئی خاند ان ایسا نہ تھا جے رسول الله صلّ تُنایی ہے کہ کہ دیا: قُلُ لَا اَسْتُکُلُمْ عَلَیْتُوا جُورًا اِلّا الْسَوَدُ قَا فِي الْقُدُنِی کے ساتھ ابنی اور کسی کے ساتھ ابنی السّ اللہ کہ تھا اور کسی کے ساتھ ابنی اور کسی کے ساتھ ابنی اور میں کے ساتھ ابنی اللہ کو تھا فی اللہ کہ تھا ہوں کہ اور کسی ہے مراد نہال کی رشتہ داری میرے اور تم ہار یہ در میان ہے تو رشتہ داری کا بیاس رکھتے ہوئے ہی میری اتباع کرو۔ میاس اللہ کو تو ہوئے کیا تو رشتہ داری کا بیاس رکھتے ہوئے ہی میری اتباع کرو۔ میاس کرتے ہوئے کی میری بنا پر معنی سے ہوگا میں تم سے اجرکا سوال فرمایا: ''تم میرے ساتھ ایک ہی صلہ حمل کی بیار میرے ساتھ ایک ہی صلہ حمل کی اور جس طرح تم کیا کرتے تھے''۔ اس تعبیر کی بنا پر معنی سے ہوگا میں تم سے اجرکا سوال نہیں میں تمہیں ابنی قرابت یا دولاتا ہوں ؛ یہ خواس نے ذکر کیا ہے۔

بخاری شریف میں طاؤس سے مروی ہے(2) وہ حضرت ابن عہاس بن انتها سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ان سے اللہ المبکو دیا تھا اللہ کا کہ کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کہ کا کہ کا کہ کا کہ کہ کا کہ کہ کا کہ ک

ایک تول بیکیا گیا ہے کہ قربی سے مراد نبی کریم مل فالیج کی قرابت ہے ، معنی ہے میں تم سے اجر کا سوال نہیں کرتا (3) مگریہ کہ تم میری قرابت اور اہل بیت اطہار ہے محبت کر وجس طرح انہیں قربی رشتہ داروں کی تعظیم کا تکم دیا؛ بیتول علی بن

1_ تغییر الماور دی، جلد 5 منح 201 2- میم بخاری، کتاب التفسیر بهاب هم عسق، جلد 2 منح 713 3 تغییر الماور دی، جلد 5 منح 202

حسین ،غمر و بن شعیب اورسدی کا ہے۔

سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن میں سے روایت نقل کی ہے' جب الله تعالی نے اس آیت کو نازل فر مایا سحابی نے عرض کی: یارسول الله! سن میں ہیں جن سے ہم محبت کریں؟ فر مایا:''علی ، فاطمہ اور ان کے دونوں بینے (1)'اس پروہ روایت دلالت کرتی ہے جو حضرت علی شیر ضدا بئی ہے سے مروی ہے کہ میں نے نبی کریم مائی آیا ہے کی بارگاہ میں حسد کی شکایت کی فر مایا:''کیا تواس بات پرراضی نبیں کہ تو ان چار میں چوتھا ہوجو جنت میں پہلے داخل ہوں گے میں ، تو ، حسن اور حسین ہماری ازواج ہمارے داخل ہوں گے میں ، تو ، حسن اور حسین ہماری ازواج ہمارے داخل ہوں گے میں ، تو ، حسن اور حسین ہماری ازواج ہمارے داخل ہوں گے میں ، تو ، حسن اور حسین ہماری ہو یوں کے پیچھے ہونگی'' (2)۔

نی کریم مان تنایی برے ارشادفر مایا:''ان لوگوں پر جنت حرام کردی گئی جس نے تیرے اہل بیت پرظلم کیا،میری عترت کے بارے میں مجھے اذیت دی، جس نے عبد المطلب کے خاندان میں سے کسی فرد کے ساتھ حسن سلوک کیا اس نے اسے بدلہ نددیا جب قیامت کے روزوہ مجھے ملے گاتو میں اسے بدلہ دوں گا''(3)۔

حسن بھری اور قبادہ نے یہ کہا: معنی ہے گروہ الله تعالیٰ ہے محبت کریں اور اس کی اطاعت اپنا کر اس کا قرب حاصل کریں (4)۔اس صورت میں قربی، قربت کے معنی میں ہوگا۔ایک قول یہ کیاجا تا ہے: قربدۃ اور قربی ایک معنی میں ہیں جس طرح ذلفۃ اور ذلفیٰ ہے۔

قزعہ بن سوید، ابن انی نجی سے وہ مجاہد سے وہ حضرت ابن عباس بن مناسے روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم مانی ٹیالیٹی ارشاد فرمایا: '' فرماد بیجئے جومیں تمہارے پاس لا یا ہوں اس پر میں تم سے اجر کا سوال نہیں کرتا مگریہ کہتم باہم محبت کرو اور واطاعت اختیار کرکے الله تعالیٰ کا قرب حاصل کرو''(5)۔

2 يتنبير كشاف، جلد 4 منحه 220

¹ يَغْيِرُ إِبْنِ مُمِاسُ و صودياتِ فِي التنفسيرِ فِي كتب السننة ، جلو2 بمنح و 780

⁴_تغسير المادردي، جلد 5 منحه 202

³راينيا

⁵⁻المسيم دكسللحاكم ، كتناب التفسير. توضيح معنى الاالسودة في القربي، طد 1،481-82 ما يد تمبر 796

حسین بن فضل کا نقط نظر ہے۔ جو یبر نے ضحاک سے اور وہ حضرت ابن عباس بنی مذہب سے روایت نقل کرتے ہیں تعلی نے کہا: یہ قوی نہیں جوآ دمی یہ کہتا ہے کہ الله تعالیٰ کا قرب اس کی اطاعت کے ساتھ ،اس کے نبی کی محبت کے ساتھ اور اہل بیت کی محبت کے ساتھ والا امر منسوخ ہے اس کے قول کی قباحت کے لیے اتنی بات بی کا فی ہے جبکہ نبی کریم سی نی آیا ہے ارشاد فرمایا:
''جوآل محمد سی نی آیا ہے کہ محبت پر مراوہ شہید کی حیثیت سے مرا، جوآ دمی آل محمد سی نی آیا ہی کہ محبت میں مراالله تعالیٰ اس کی قبر کے زائرین رحمت کے فرشتوں کو بناوے گا، جوآ دمی آل محمد کے بغض پر مراتو وہ قیامت کے روزیوں آئے گا کہ اس کی آنکھوں کے درمیان کھا ہوگا یہ الله تعالیٰ کی رحمت سے مایوس ہے، جوآ دمی آل محمد کے بغض پر مراوہ جنت کی خوشبونہیں سو تکھے گا، جو میر بے آل بیت کے بغض پر مراتو میری شفاعت میں سے اس کا کوئی حصہ نہیں'۔

میں کہتا ہوں: اس روایت کو زمحشری نے اپنی تفسیر میں اس ہے بھی طویل نقل کیا ہے کہا کہ رسول الله سائی نیایی نے ارشاد فر ما یا:'' جوآل محمد کی محبت پر مراتو وه شهید کی حیثیت سے فوت ہوااور جوآل محمد کی محبت پر فوت ہواتو مومن کی حیثیت سے فوت ہوا جبکه وه کامل ایمان والا ہوگاخبر دار! جوآل محمد کی محبت پر مرا ملک الموت پھر منکر ونکیرا ہے جنت کی بشارت دیں گےخبر دار! جوآل محمد کی محبت میں مراا ہے جنت کی طرف یوں لے جایا جائے گاجس طرح دلہن کواس کے خاوند کے گھر لے جایا جاتا ہے خبر دار! جو آل محد کی محبت پرمرااس کی قبر میں دو درواز ہے جنت کی طرف کھول دیئے جاتے ہیں خبر دار! جوآل محمد کی محبت پرمراالله تعالیٰ اس کی قبر کورحمت کے فرشتوں کی زیات گاہ بنادیتا ہے خبر دار! جوآل محمد کی محبت پر مراوہ سنت اور جماعت پر مراخبر دار! جوآل محمد کے بغض پرمراوہ قیامت کے روزیوں آئیگا کہ اس کی آنکھوں کے درمیان لکھا ہوگا بیاللّٰہ تعالیٰ کی رحمت نسے مایوس ہے خبر دار! جوآل محرے بغض پر مراوہ کا فرکی میڈیت سے مراخبر دار! جو آل محرک بغض پر مراوہ جنت کی خوشبونہ سو تکھیے گا''(1)۔ نحاس نے کہا: عکرمہ کا مذہب ہے کہ بیمنسوخ نہیں۔کہا: قریش صلہ رحمی کیا کرتے تھے جب نبی کریم مان ٹنائیلیم کی بعثت ہوئی توانہوں نے طلع حمی کی ۔ فرمایا: ''میں تم ہے کسی وجر کا سوال نہیں کرتا مگریہ کہتم مجھ ہے محبت کر ومیری قرابت کی حفاظت کرواور مجھے نہ جھٹلاؤ''۔ میں کہتا ہوں: حضرت ابن عباس کا قول جو بخاری میں ہے امام شعبی نے بھی ان سے یہی قول نقل کیا ہے یہ کوئی منسوخ نہیں۔نیاس نے کہا حضرت حسن بھری کا قول حسن ہے اس کی صحت پر بیرحدیث مسند دلالت کرتی ہے جورسول الله مان مثلاً الله ہے مروی ہے جسے احمد بن محمد از دی ، رہیج بن سلیمان مرادی ہے وہ اسد بن موٹی ہے وہ قزعہ بن پرید بھری ہے وہ عبدالله بن الی جی ہے وہ مجاہد ہے وہ حضرت ابن عباس میں مذہباہے لکرتے ہیں کہرسول الله منافظ الیہ نے ارشا دفر مایا: ''جو پچھ بینات اور ہدایات میں تہبیں پہنچا تا ہوں اس پر میں تم ہے کوئی سوال نہیں کرتا تگریہ کہتم الله تعالیٰ سے محبت کرواور اس کی اطاعت اختیار كرك اس كا قرب حاصل كرو' الله تعالى كى جانب سے بيدواضح امر ہے آپ سے بل انبياء نے بھى يہى بات كهى تقى: إنْ أَجُرِي إِلَّا عَلَى اللهِ (سا: 47)

¹ ينسير كشاف مبلد 4 منحد 220

کہا: جب نبی کریم سائٹی بیٹی مدینہ طیبہ تشریف لائے تو آپ سائٹی بیٹر کوائی مشکلات بار بار آئیں اور ایسے حقوق اداکر نے پرتے جو پچھوسائل آپ کے پاس ہوتے وہ آپ کو کفایت نہ کرتے ،انصار نے کہا: اس ذات نے تمہاری الله تعالیٰ کی طرف راہنمائی کی ہے جبکہ یہ تمہارے عزیز بھی ہیں آئیس ایسے حادثات کا سامنا کرنا پڑتا ہے اور ایسے حقوق اداکر نے پڑتے ہیں کہ جو پچھان کے ہاتھ میں ہوتا ہے وہ آئیس کا فی نہیں ہوتا ہم آپ کے لیے مال جمع کرتے ہیں انہوں نے ای طرح کیا پھروہ مال آپ سائٹ ایس کے ای طرح کیا پھروہ مال آپ سائٹ ایس کے آئے تو یہ آیت نازل ہوئی۔

قادہ نے کہا: مشرکوں نے کہا حضرت محد سن اللہ جو چیز لاتے ہیں شائیداس کے ساتھ اجر کے طالب ہیں ، تو بیہ آیت نازل ہوئی تا کہ ان کورسول الله سن اللہ اللہ اور آپ کے رشتہ دار دل کی محبت پر برا میختہ کرے۔ تعلی نے کہا: بیتعبیر آیت کے زیادہ مشابہ ہے کیونکہ سورت مکی ہے۔

وَمَن يَقْتُوفَ حَسَنَةً - يَقْتُوفَى كامعنى يكتسب ہے۔ ق ف كااصل معنى كسب ہے يہ جملہ كہاجا تا ہے: فلان يقر ف لعياله فلاں النے اہل وعيال كے ليے مزدورى كرتا ہے۔ اقتراف كامعنى اكتساب ہے: يہ عربوں كاس تول سے ماخوذ ہے دجل ق فقہ جب وہ محنت مزدورى كرتا ہو۔ سور ہُ انعام ميں اس كے بارے ميں بحث گذر چكى ہے۔ حضرت ابن عباس بنائنہ اللہ في كہا: وَمَن يَقْتُو فَى حَسَنَةً ہے مراد ہے جس نے آل محمدے محبت كى نَوْدُ لَهُ فِيْهُ اَحْسُنًا ہم اس كے ليوں يااس سے ذاكد گنا اجرد ہے والا شكور عن على الله عن كيا والا شكور عن على الله عن كيا والا والا الله كاللہ عن كان الله عن كيوں پر اجرد ين والا (4)۔

خوش ہونے والا (3)۔ سدى نے كہا: آل محمد عليم السلام كے گناہ بخشے والا اور ان كى نيكوں پر اجرد سے والا (4)۔

اَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَنِبًا ۚ فَإِنْ يَشَا اللهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْمِكَ ۗ وَيَهُ مُ اللهُ اللهُ اللهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْمِكَ ۗ وَيَهُمُ اللهُ اللهُ اللهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْمِكَ ۗ وَيَهُمُ اللهُ ا

" کیا بیاوگ کتے ہیں کہ اس نے الله پر جمونا بہتان باندھا ہے پس اگر الله تعالی چاہتا تو مہر لگادیتا آ ب کے دل پر ، اور مٹاتا ہے الله تعالی باطل کو اور ثابت کرتا ہے حق کوا پنے ارشادات ہے، بے شک وہ جانے والا

2_تفسير الماوردي ، جبند 5 بسفحه 202

1 يغييرالحن الهصرى، جلد 4 بسنحه 423

ہے جو چھسینوں میں ہے'۔

اَمْ يَكُونُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَنِ بَا ، امر مِن مِن الدَّالَةُ مِنْ كِتُلُونَ افْتَرى كلام ما بَهِ كَن ج كونكه الله تعالى في فرما يا: وَقُلُ إَمَنْتُ بِمَا اَنْ زَلَ اللهُ مِنْ كِتُنِ (الشورى: 15) اور الله تعالى كافر مان ب: اَللهُ الَّذِي عَلَى اللهُ الذِي قَلُونُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَنِها واوضمير اَنْ زَلَ الْكِتُبُ بِالْحَقِّ (شورى: 17) بيان كوممل كرنے كے ليے ارشا وفر ما يا: اَمْ يَكُونُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَنِها واوضمير سے مراد كفار قريش بين انہوں نے كہا: (حضرت) محمد سَلَيْمَ إِيهِ الله تعالى يرجموث كھڑا ہے۔

قَانُ يَشَالِ الله يَخْتِمُ عَلَى قَلْمِكَ يشرط اورجواب بيدقاده نے کہا: الله تعالیٰ تیرے دل پر مبر لگادے گا اور تجھے قرآن بھیا دے گا، الله تعالیٰ نے انہیں خردی اگر حضرت محمد سائے تیہ الله تعالیٰ پر جھوٹا بہتان باندھ تو الله تعالیٰ حضرت محمد سائے تیہ الله تعالیٰ پر جھوٹا بہتان باندھ تو الله تعالیٰ حاب تو تیرے کے ساتھ بوں ہی معاملہ کرتا جس کی اس نے اس آیت میں خبر دی ہے۔ مجاہد اور مقاتل نے کہا: اگر الله تعالیٰ چاہ تو تیر کولوان کی اور تو اس نے اس آیت میں خبر دی ہے۔ دل کولوئی مشقت نہ ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اگر الله تعالیٰ جا ہے: اگر الله تعالیٰ جا ہے: اگر الله تعالیٰ پر جھوٹ باندھے تو وہ چاہ تیرے دل پر مبر لگا دے در ایک بول یہ کیا گیا ہے: اگر تیرے دل میں خیال آسے کہ تو الله تعالیٰ پر جھوٹ باندھے تو وہ تیرے دل پر مبر لگا دے در جلدی عذاب میں مبتلا کردے، خطاب نبی کر یم سائے تین ہو کے داور کفار مراد ہیں؛ یہ قشیری نے ذکر کیا ہے، پھر کی میں مبتلا کردے، خطاب نبی کر یم سائے تین ہو کا میں اور فر مایا: وَ یَهْمُ اللهُ الْمَا طِلَ این انباری نے کہا: یہ فیت کے کہا: اس میں نقتہ یم وہا کو کہا دائم کا فرمان آھی کا ممل سے جس طرح ان آ یہ سے من میں ہو کہ کام اس طرح ہو وی کہا: الله تعالیٰ کافرمان آھی خذف ہو تین میں ہو کہ کہا: الله تعالیٰ کافرمان آھی کے بینا موتی کا کہا: الله تعالیٰ کافرمان آلہ کے بینا موتی کا کہا: الله تعالیٰ کافرمان آلہ کے بینا موتی کا کہا: اللہ تعالیٰ کافرمان آلہ کے بینا موتی کا انکار کرتے ہیں یعنی اگر نبی کریم سائے تین ہو بینا مول کے خوالف کے اس وہ اللہ جو نبی کریم سائے تین ہو بینا موتی کو اللہ تا ہیں وہ باطل ہے تو اللہ تا کہ میں اس کی عادت ہے۔

وَ يُحِقُّ الْحَقَّ بِرَكِلِيتِهُ حَلْ ہے مراد اسلام ہے نعنی اسلام کو قرآنی آیات کے ساتھ ثابت کرتا ہے اِنَّا ہُ عَلِیمُمْ بِنَاتِ
الصُّدُ وُ مِن یہ عام ہے بعنی بندوں کے دلوں میں جو پچھ ہے الله تعالی اسے جانتا ہے۔ ایک قول میر کیا گیا ہے کہ میر شم خاص ہے اس کامعنی ہے اگر تیرے دل میں بیدوسوسہ بیدا ہو کہ تو الله تعالی برجھوٹ بولے تو الله تعالی اسے جانتا ہے اور تیرے دل پر مہر لگادے گا۔

وَهُوَالَّذِي يَغُلُمُ مَاتَفُعَكُونَ عَبَادِ لا وَيَعُفُوا عَنِ السَّيِّاتِ وَيَعْلَمُ مَاتَفُعَكُونَ ﴿

دُاور وَى ہے جوتو بِقول كرتا ہے اپنے بندوں كى اور درگذركرتا ہے ان كى غلطيوں سے اور جانتا ہے جوتم كرتے ہوں ۔

2_زوالمسير ،جلد4 منح 18

1 ی^{تفسی}ر الهاوردی ا**جلد 5 م نحه 202**

وَیعَفُواعَنِ السَّیِاتِ وَیَعُلَمُ مَاتَفُعَکُونَ وَ یعی اسلام لانے ہے بل جوشرک کیا کرتا تھا اس کومعاف فرما تا ہے اورتم جو اچھا یا براعمل کرتے ہوا ہے جانتا ہے۔ حمزہ ، کسائی ، حفص اور خلف نے تاء کے ساتھ خطاب کا صیغہ پڑھا ہے ؛ یہ حضرت ابن مسعود بن شد اور ان شاگر دوں کی قراءت ہے باقی نے اسے بی پسند کیا ہے کہ ساتھ پڑھا ہے ؛ ابوعبید اور ابوحاتم نے اسے بی پسند کیا ہے کیونکہ یہ دوخبروں کے درمیان ہے پہلی خبر وَ هُوَا لَنِ یُ یَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِ لا اور دوسری یَسْتَجِیْبُ الّذِینَ اُمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحُتِ ہے۔ الصَّلِحُتِ ہے۔ الصَّلِحُتِ ہے۔

وَ يَسْتَجِينُ الَّذِيْنَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ وَيَزِيْدُهُمْ مِّنْ فَضَلِم وَالْكُفِّرُونَ لَهُمْ عَذَا بُشَوِيْدُ ۞

''اوروبی قبول کرتا ہے دعا نمیں ان لوگوں کی جوانمان لے آئے اور نیک عمل کرتے رہے اور ان کے حق سے مجھی انہیں زیادہ اجردیتا ہے اپنی مہر ہائی سے ،اور کفار ،ان کے لیے شخت عذاب ہے'۔

الَّذِينَ مُحل نصب ميں ہے يعنى الله تعالى اس آدى كى عبادت قبول فرما تا ہے جس نے دل كے اخلاص كے ساتھ عبادت وہ الله تعالى كى بارگاہ ميں دعاكرتے ہيں تو وہ ان كى مواور اپنے بدن كے ساتھ اطاعت كى ہو۔ ايك قول يدكيا گيا ہے: جب وہ الله تعالى كى بارگاہ ميں دعاكر تے ہيں تو وہ ان كى عرضد اشت كوقيول فرما تا ہے۔ ايك قول يدكيا گيا ہے: وہ مومنوں كے حق ميں ايك دوسرے كى دعا قبول فرما تا ہے۔ ايك قول يدكيا گيا ہے: اجاب اور استجاب كا ايك معنى ہے۔ سورة بقرة ميں يہ بحث گذر چكى ہے۔ حضرت ابن عباس بن منت نے كہا: الله تعالى مومنوں كى ايك دوسرے كے حق ميں شفاعت قبول فرما تا ہے وَيَذِيْدُهُمْ قِنْ فَضَلِه كامعنى ہو وہ ان كے بھائيوں كے حق ميں سفارش قبول فرما تا ہے وَيَذِيْدُهُمْ قِنْ أَمَنُوا كامعنى ہے وليستدع الذين آ منوا الاجابة باب استفعال كے معنى ميں طلب يائى جاتى ہو الذين آ منوا الاجابة باب استفعال كے معنى ميں طلب يائى جاتى ہو الذين عمل ہے۔

وَلَوْبَسَطَالِللهُ الرِّزُقَ لِعِبَادِم لَبَغُوا فِي الْأَنْ ضِ وَلَكِنْ يُنَزِلُ بِقَدَىمٍ مَّا يَشَاءَ الْأَ بِعِبَادِم خَبِيْرُ بَصِيْرُ ۞

1 معالم التزيل، بيد 5 بسنح 83

''اوراگر کشادہ کردیتااللہ تعالیٰ رزق کواپنے (تمام) بندوں کے لیے توٹر کشی کرنے لگتے زمین میں لیکن وہ اتارتا ہے ایک انداز سے سے جتنا چاہتا ہے ، بے شک وہ اپنے بندوں کے احوال سے خوب آگاہ ہے سب کچھ دیکھنے والا ہے''۔

اس میں دومسکے ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔ آیت کزول کے بارے میں ہے ایک قول بیکیا گیا ہے: بی آیت اہل صفہ کی ایک جماعت کے بارے میں نازل ہوئی جنہوں نے رزق کی وسعت کے بارے میں سوال کیا تھا۔ حضرت حباب بن ارت نے کہا: یہ ہمارے بارے میں آیت نازل ہوئی ہم نے بنونضیر، بنوقر یظہ اور بنوقینقاع کے اموال کو دیکھا تو ہم نے اس کی تمنا کی تو یہ آیت نازل ہوئی (1)۔

وَ لَوْ بَسَطَ اس كامعنی ہے وسیع كرنا۔ بسط الشي كامعنی ہے اس كو پھيلا دیا ، جب بيلفظ سین كی بجائے صاد كے ساتھ ہو تب بھی اس كا يہی معنی ہوتا ہے۔

ای معنی میں نی کریم مانی نی آیا کا ارشاد ہے: اُخوف ما اُخاف علی اُمتی زهرة الدنیاو کثرتها جن چیزوں ہے میں اپنی امت ہے ڈرتا ہوں ان میں سے خوفناک ترین دنیا کی تروتازگی اور کئرت ہے۔ ایک عرب نے کہا: وقد جعل الوشیق یُنبت بیننا دبین بنی دُودَان نَبَعًا وشَوْحَطَا

> 2 معالم التزيل، جلد 5 بسنحه 84 4 يغير كشاف ، جلد 4 بمنح 223

1_اسباب النزول للواحدي ممغم 194

3 ميح مسلم، كتاب الذكؤة، كراهية العراص على الدنيا، طد 1 منح 235

موسم بہار کی بہلی بارش ہمارے اور بن دودان کے درمیان نبع اور شوحط (دوستم کے درخت) کوا گاتی ہے۔ یعنی ان میں خوشحالی آئی تو انہوں نے بغاوت اور باہم ظلم کاارادہ کیا یا بیلفظ بنی سے مشتق ہے جس کامعنی تکبر وغرور ہے بعنی تا کہ وہ زمین میں تکبر کریں اور وہ غلبہ پانے اور نساد بر پاکرنے کی کوشش کریں جواس کبر کا نتیجہ ہوا کرتی ہے۔ وَ لَكِنْ يُنَازِلُ بِقَدَىمٍ مَا يَشَاءُوه ان كرزق اس مقدار مِين نازل فرما تا ہے جتنا جا اور جوان كى ضروريات ك ليكافى موجاتا بـ مقاتل ن كها: يُنَوِّل بِقَدَى مِمَا يَشَاءُ جسے جاہتا ہے فی بنادیتا ہے اور جسے جاہتا ہے فقیر بنادیتا ہے۔ سنله نصبر2_ ہمارے علماء نے كہا: الله تعالى كافعال مصلحوں سے خالی ہمیں ہوں گے اگر جدالله تعالى پریدواجب نہیں۔وہ اپنے بندے کے حال کو جانتا ہے کہ اگروہ اس پررزق کو وسیع کردیے توبیہ اسے فساد کی طرف لے جائے گا تو وہ مسلحت کے باعث اس سے دنیالپیٹ لیتا ہے، بدرز ق کی کمی اس کی ذلت نہیں اور نہ ہی رزق کی وسعت فضیلت ہے اس نے کئی قوموں کو رزق کی فراوانی دی جبکہا ہے علم تھا کہ وہ اسے فساد میں استعال کریں گے اگر وہ اس کے برعکس کرے تو بیصلاح کے زیادہ قریب **ہوگا مجموعی طور پرامرالته تعالیٰ کی مشئیت کے سپر دے الله تعالیٰ کے تمام افعال میں استصلاح کا نقط نظر لا زم کرناممکن نہیں۔** حضرت انس بڑھنے نی کریم سائٹ کیے ہے حدیث قدی روایت کرتے ہیں کہ الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: ''جس نے میرے ووست کو ذکیل کیا اس نے مجھے دعوت مبارزت دی ، میں اینے دوستوں کی مدد کرنے میں دوسروں سے زیادہ تیز ہول میں ان کے لیے اس طرح غضبناک ہوتا ہوں جس طرح غضبناک شیر غصہ میں ہوتا ہے جس چیز کومیں کرنے والا ہوتا ہوں میں کسی میں تمجی اتنامتر ددنبیں ہوتا جتنامتر دداس مومن کی روح قبض کرنے میں ہوتا ہوں جوموت کو ناپسند کرتا ہے، میں اسے ناراض کرنا نابسند کرتا ہوں اس کے بغیر کوئی چارہ کاہ نہیں ہوتا بندہ مومن کسی ذراجہ سے میرے قریب نہیں ہوتا جس قدر وہ فرائض کی بجا آوری کے ذریعے قریب ہوتا ہے بندہ مومن نوافل کے ذریعے میرے قریب ہوتار ہتا ہے یہاں تک کہ میں اس سے محبت كرنے لكتا ہوں جب میں اس ہے محبت كرتا ہوں تو میں اس كے كان ، آنكھ، زبان اور ہاتھ اور تائيد كرنے والا بن جاتا ہوں اگر وہ مجھے سے سوال کر ہےتو میں اسے عطا کرتا ہوں ،اگروہ مجھ سے دعا کر ہےتو میں اس کی دعا قبول کرتا ہوں ،میر ہے مومن بندول میں سے بچھا بسے بھی جومجھ سے عبادت کے ایک دروازے کا سوال کرتے ہیں جبکہ میں جانتا ہوں اگر میں انہیں وہ دے ووں تو اس میں عجب داخل ہوجائے گا اور و و چیز انہیں تیاہ و ہر باد کردے گی اور میرے مومن بندوں میں ہے بچھا ایسے بھی ہیں جسے غنا بی درست کرسکتی ہے اگر میں اسے فقر و تنگدستی دول تو فقر اسے تباہ و ہر باد کرد ہے اور میرے مومن بندول میں سے پچھ ایسے ہیں جنہیں فقر بی درست کرسکتا ہے اگر میں اسے غنی کردوں تو غناا سے فاسد کردیتی ہے۔ میں اپنے بندوں میں ہے بعض سے اعراض برتیا ہوں کیونکہ مجھے ان کے دلوں کاعلم ہوتا ہے ، کیونکہ میں علیم وخبیر ہوں'(1)۔ پھر حضرت انس نے دعا کی: اے میرے اللہ! میں تیرے ان مومن بندوں میں ہے ہوں جنہیں غناہی درست رکھتی ہے اپنی رحمت کے ساتھ مجھے محتاج نہ کرنا۔

<u>وَهُوَالَٰذِي كُنُوْلُ الْغَيْثَ مِنُ بَعْنِ مَاقَنَظُوْا وَيَنْشُهُ مَ خَمَتَهُ ۚ وَهُوَالُوَلِيُّ الْحَبِيْلُ ۞</u>

1 رمعالم الشوعل اجلد 5 منحد 84

Marfat.com

''اور وہی ہے جو برساتا ہے مینداس کے بعد کہلوگ مایوس ہو چکے ہوتے ہیں اور پھیلادیتا ہے اپنی رحمت کو اور وہی کارساز حقیقی اور سب تعریفوں کے لائق ہے''۔

ا بن کثیر، ابن محیصن ، مجاہد، ابوعمر و، یعقوب، ابن و ثاب، اعمش اور کسائی نے بینزل کومخفف پڑھاہے جبکہ باقی قراء نے تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن و ثاب ، اعمش اور دوسرے قراءنے قنطوا پڑھا ہے۔ بیسب بحثیں پہلے گذر چکی ہیں۔غیث کا معنی بارش ہے،غیث کوغیث اس لیے کہتے ہیں کیونکہ میخلوق کی مردکرتا ہے قد غاث الغیث الارض زمین پر بارش ہوئی غاث الله البلاد يَغِيثُها غَيْثًا اس طرح يون بهي استعال موتائ غيث الأرض تغاث غيثا فهي أرض مغيثة ومغيوثة اصمعی نے کہا: میں ایک عرب قبیلہ کے پاس سے گذرا جبکہ ان پر بارش ہوئی تھی میں نے ان کی ایک بوڑھی سے بوچھاتم پر بارش ہوئی ہے؟ تو اس نے جواب دیا:غِثنا ما شئنا غیثا لیعنی ہم پر بارش ہوئی ہے۔ ذورمہ نے کہا: الله تعالیٰ بنی فلال کی لونڈی کو ہلاک کرے وہ کتنی تھیے ہے میں نے اسے کہا: تمہارے ہاں بارش کیے ہوئی؟ تواس نے جواب و یاغثنا ماشئنا سلے قول کا ذکر تعلی نے کیا ہے اور دوسرے قول کا ذکر جو ہری نے کیا ہے۔ بعض اوقات سحاب اور نبات کو بھی غیثا کہتے ہیں قنوط کامعنی مایوس ہونا ہے، بیر قادہ اور دوسرے علماء نے کہا ہے۔ بید کر کیا گیا ہے کدایک آ دمی نے حضرے عمر بن خطاب سے عرض كى! اے امير المونين قعط الهطره قل الغيث و قنط الناس بارش ناپيد ہوگئ نباتات ناپيد ہوگئ اور لوگ مايوس ہو كئے؟ تو آپ نے فرمایا: ان شاء الله تم پر بارش ہوگی پھراس آیت کی تلاوت کی۔غیث اس بارش کو کہتے ہیں جواس وقت میں نا فع ہو۔مطراس بارش کو کہتے ہیں جو کسی وقت نافع ہوتی ہےاور کسی وقت نقصان دہ ہوتی ہے؛ یہ ماور دی کا قول ہے(1)۔ وَ يَنْشُهُ مَ حَمَتَهُ الكِ قُول بِهِ كِيا كِيا بِ كَدر حمت كامعنى بارش ہے؛ بيسدى كا قول ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بارش کے بعد سورج کا ظاہر ہونا؛ بیمہدوی نے ذکر کیا ہے۔مقاتل نے کہا: اہل مکہ سے سات سال تک بارش رکی رہی یہاں تک کہوہ مایوس ہو گئے پھرائلہ تعالیٰ نے ہارش کو نازل فرمایا (2)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیدایک بدو کے بارے میں آیت نازل ہوئی جس نے جمعہ کے روز نبی کریم سائٹیلی ہے بارش کے متعلق سوال کیا تھا جس کا ذکر استنقاء میں ہے ؛ بیشیری نے ذکر کیا ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

ولی اسے کہتے ہیں جوابے دوستوں کی مددکرتا ہے جمیدا سے کہتے ہیں جس کی ہرزبان سے تعریف کی جائے۔ وَمِنُ الْبَرِهِ خَلُقُ السَّلُوٰتِ وَ الْاَئُ مِنْ وَ مَا بَثَّ فِيهِ مِهَا مِنْ دَ آبَاتِهِ الْ وَهُوَ عَلَ جَمْعِهِمُ اِذَا يَشَاءُ قَدِيْرُ مَنْ

'' اوراس کی قدرت کی نشانیوں میں ہے آسانوں اور زمین کی تخلیق ہے اور جو جانداِراس نے پھیلا دیے ہیں آسان وزمین میں اور وہ جب چاہے ان کوجمع کرنے پر پوری قدرت رکھتاہے''۔

آیات ترادوه علامات بین جواس کی قدرت کی دلالت کرتی بین مین دَ آبکتی میں فرضتے اور انسان بھی داخل بین الله

2_معالم التزيل بجلد 5 منحه 84

1 یقسیه الماوروی، جلد 5 مسفحه 203

تعالیٰ کافر مان ہے: وَ یَخْلُقُ مَالَا تَعْلَمُونَ ﴿ (ایحل) فراء نے کہا: یہاں مرادز مین میں پھیلائی جانے والی چیزیں ہیں نہ کہ وہ چیزیں جوآ سان میں ہیں جس طرح بیفر مان ہے یَخْوُ مُح مِنْهُ مَاللَّوْ لُوُ وَالْمَوْجَانُ ﴿ (الرحمٰن) یَمْکین سمندر ہے نگتے ہیں عیصے سمندر ہے نیسے ایک میں نکتے ہیں۔ ابوعلی نے کہا: اس کی تقدیر یوں ہے جوان میں سے ایک میں پھیلا کیں ، تو مضاف کو حذف کر دیا گیا یَخْوُ مُح مِنْهُ مَالِیْنَ مَن احدهما قیامت کے روز ان کے جمع کرنے پر قادر ہے۔

"اور جومصیبت تمہیں پینی ہے تمہارے ہاتھوں کی کمائی کے سبب پینی ہے اور وہ کریم درگذر فرمادیتا ہے تمہارے ہاتھوں کی کمائی کے سبب پینی ہے اور وہ کریم درگذر فرمادیتا ہے تمہارے ہمارے ہما

ق مَا اَصَابَكُمْ قِنْ فُصِيْبَةٍ قَبِهَا كُسَبَتُ آيْنِ يَكُمْ نافع اورابن عامر نے بساكست فاء كے بغير پر ها ہے جبكہ باتی قراء في استان موری نے بہا:

اگرتو يہ مقدد كرے كہ ماموصولہ ہے تو فاء كا حذف اوراس كا اثبات جائز ہے اور فاء كو ثابت ركھنا بہت اچھا ہے۔ اگر تو استاد الل كيا ہے:

مرطیہ ہے تھے تو سبویہ کے خزد یک اس كا حذف جائز نہيں۔ اُخش نے اسے جائز قرار دیا ہے اوراس ارشاد ہے استاد الل كيا ہے:

مرطیہ ہے تو سبویہ کے خزد یک اس كا حذف جائز نہيں۔ اُخش نے اسے جائز قرار دیا ہے اوراس ارشاد ہے استاد الل كيا ہے:

واٹ اَ طَعْتُ وَ هُمْ إِنْكُمْ اَللَّهُمْ مُوسِدُ عُونَ ﴿ (الانعام) يبال مصيبت ہے مراد معاصى پر حدود ہیں؛ پہ حضرت حسن بھرى نے کہا:

مخاک نے کہا: کی انسان نے قر آن سیکھا پھراس کو بھول گیا تو ہے کی گناہ کے ہی سبب ہوگا (1) الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ مَا اَصَابِكُمْ قِنْ مُوسِدُ وَ وَمِنَا كُسَبَتُ اَیْنِ بِیْکُمْ پُر کہا: قر آن بھولئے ہے بڑی مصیبت کوئی ہوگی؟ اے ابن مبارک نے عبدالعزیز بن ابی رواد سے قبل کیا ہے۔ ابوعبیہ نے کہا: پر آک کرنے پر ہے جہاں تک اس آدی کا تعلق ہے جو تلاوت کرتا عبدالعزیز بن ابی رواد سے قبل کیا ہے۔ ابوعبیہ نے کہا: پر آک کرنے ہوا تا ہے تو بیاس تک اس آدی کا تعلق ہے جو تلاوت کرتا ہے کہ نی کر کم مؤتر ہے تی مول جایا گرا ہے تا ہوئی ہوں یہ کا گیا ہے اس کے دین کر کم مؤتر ہے ہوئی ہوں بیا ہے تو بیاس کی رحمت اس پر ہواس نے بھے ایک حدیث ہے کہ نی کر کم مؤتر ہے نہ کہ کہ کو کو بی دوالیا جاتا۔ اس خمن میں حضرت عاکشے میں بہنی میں ہے حدیث ہے۔ دی کر کم مؤتر ہے تا کہ موسیبت تمہیں بہنی ہے وہ قبہارے باتھوں کی کائی کے باعث ہے۔

معنی ہے نانہ گذشتہ میں جو مصیبت تمہیں بینی ہے وہ تمہارے باتھوں کی کُن کے باعث ہے۔

حضرت علی شیر خدا بن منته نے کہا: کتاب اللہ میں سے زیادہ امید والی بہ آیت ہے جب وہ مصائب کے ساتھ مجھ سے خطاؤں کو بخش دیتا ہے اور بہت سے گنا ہوں کو معاف کردیتا ہے تو کفارہ اور معافی کے بعد کیارہ جاتا ہے (3) یمی چیز آپ نے

¹ تغیرالحن الهمری، جلد 4 منی 424 2 سیح بخاری، کتاب نضائل القرآن، باب نسیان القرآن و هل یقول کذا و کذا ، جلد 2، منی 753 3- اوی کل انجلالین ، جلد 4 منی 35

ایک مرفوع حدیث میں بھی بیان کیا ہے حضرت علی شیر خدا بھائید بنا نے کہا: کیا میں تمہیں کتاب الله میں سے سب سے افضل آیت کے بارے میں آگاہ نہ کروں جس کا ذکر نبی کریم سائٹ آیٹ ہے ہم سے کیا ہے وہ وَ مَا اَصَابُکُمْ مِنْ مُصِیبَةٍ فَہِمَا گَسَبَتُ اَیْنِ یکُمْ ہے فرمایا: ''اے علی! جو تہہیں بیاری ، تکلیف یا آزمائش دنیا میں آتی ہے وہ تمہارے ہاتھوں کی کمائی کے باعث ہے الله تعالی اس سے بالا ہے کہ وہ آخرت میں تہہیں دوبارہ سزادے اور دنیا میں جس گناہ کواس نے معاف کرویا ہالله تعالی اس سے زیادہ حکم والا ہے کہ وہ معافی کے بعد اس پر سزادے '(1) ۔ حضرت حسن بھری نے کہا: جب یہ آیت تازل ہوئی تو نبی کریم مان شائی ہے ہورگ بھڑ کتی ہے ، جولکڑی سے خراش آتی ہے اور جوانیان پھر پر گرتا ہے تو یہ کسی گناہ کے باعث ہوتا ہے جبکہ الله تعالی بہت سے گناہ بخش دیتا ہے'(2)۔

حضرت حسن بھری نے کہا: ہم عمران بن حسین کے پاس گئتوایک آدمی نے کہا: جوتکلیف میں تجھ میں دیکھرہا ہوں میں اس کے بارے میں تم سے ضرور سوال کروں گا۔ عمران نے کہا: اے میرے بھائی! اس طرح نہ کرالله کی قسم! میں وردکو پیند کرتا ہوں اور جواسے پیند کرتا ہے الله تعالی کے ہاں لوگوں میں سے سب سے زیادہ محبوب ہوتا ہے (3)، الله تعالی کا فرمان ہے: وَ مَا اَصَابَکُمُ مِّن مُصِیْبَةٍ فَیِما گسَبَتُ اَیْدِیکُمْ وَ یَعُفُواْ عَن گیری ہے میرے اپنے ہاتھوں کی کمائی کا تیجہ ہے جوگناہ باقی ہے ہیں میرے رہے نے انہیں معاف کردیا ہے۔ وہ تعداد میں بہت بڑھ کر ہیں۔

مرہ ہمدانی نے کہا: میں نے شریح کی تقیلی کی پشت پرایک زخم دیکھا میں نے پوچھا: اے ابوامیہ! یہ کیا ہے؟ فرمایا: می میرے ہاتھوں کی کمائی ہےاوروہ بہت زیادہ گنا ہوں کومعاف فرمادیتا ہے۔

میرے ہاتھوں کی کمائی ہےاوروہ بہت زیادہ گنا ہوں کومعاف فرمادیتا ہے۔ ابن عون نے کہا: جب محمد بن سیرین پر قرض چڑھ جاتا تو اس وجہ ہے وہ مگین ہوتے فرماتے: میں اس نم کو پہچا نتا ہوں سے اس گناہ کی وجہ ہے ہے جومیں نے چالیس سال پہلے کیا تھا۔

احمد بن ابی حواری نے کہا: ابوسلیمان دارانی سے کہا گیا: ان عقلاء کو کیا ہو گیا ہے انہوں نے ان لوگوں سے ملامت کوزائل کردیا ہے جنہوں نے ان کے ساتھ زیادتی کی؟

انہوں نے جواب دیا: کیونکہ وہ جانتے ہیں کہ الله تعالیٰ نے انہیں ان کے گنا ہوں کے باعث آز مائش میں ڈ الا الله تعالیٰ کا فر مان ہے: وَ مَاۤ اَصَابَکُمْ مِنْ مُصِیْبَةٍ فَہِمَا گَسَبَتُ اَیْدِینُکُمُ وَ یَعُفُوْا عَنْ کَشِیْرِ ۞۔

عکرمہ نے کہا: انسان کوگر نے کی صورت میں جوبھی تکلیف پہنچتی ہے یا اس نے بڑھ کرکوئی مصیبت پہنچتی ہے تووہ اس گناہ کے باعث ہوتی ہے جسے اللہ تعالیٰ اس مصیبت کے ساتھ بخشنے والاتھا یاوہ ایسا درجہ پائے جس درجہ تک اس مصیبت کو برداشت کے بغیرنہیں پہنچ سکتا تھا۔

ایک روایت کی گئی ہے کہ ایک آ دمی نے حضرت موئی علیہ السلام سے مرسٰ کی: اے موئی! علیہ السلام الله تعالیٰ سے

¹ _ جامع ترندی، بیاب میاجیاء لایون الوان و هو مومن ، روایت بالمعنی ، حدیث نمبر 2550 ، نیو والقرآن بیل کیشنز 2 _ تغییر الحسن الهصری ، جلد 4 م فحد 25 - 424

میرے حق میں ایک حاجت کا سوال سیجئے کہ وہ میری حاجت پوری فر مادے (1) جبکہ النہ تع الی ساجت کو جن بی جاز دیا تھا۔
حضرت موئی علیہ السلام نے ای طرح کیا جب وہ نیچ آئے تو وہ ای آدمی کے پاس سیجے جے درندے نے چیز بھاز دیا تھا۔
حضرت موئی علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے رب! یہ کیا معاملہ ہے؟ الله تعالیٰ نے اے ارشاد فر مایا: اے موئی! اس نے مجھے ہے ایک ایسے درج کا سوال کیا جس کے بارے میں مجھے علم تھا کہ وہ اپنے ممل کے ذریعے یہاں نے پینی پائے گاتو میں نے مجھے ایک ایسے دی جے تو دیکھ دی اس درجہ کو پانے کے لیے اس مصیبت کو وسیلہ بنا دوں ۔ ابوسلیمان دار ائی جب اس حدیث کا ذکر کرتے تو کہتے: اس ذات کے لیے تمام پاکیز گیاں ہیں جو اس پر قادرے کہ آز مائٹس کے بغیرات اس درجہ پر پہنچا دے لیکن وہ جو چاہتا ہے کرتا ہے۔

پر ہبورے میں کہتا ہوں : معنی میں اس آیت کی مثل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: مَنْ یَعُمَلُ مُؤَّ عَالَیٰ جَزَید (النسام: 123) اس بارے میں کہتا ہوں: معنی میں اس آیت کی مثل الله تعالیٰ کے کہا: یہ مونین کے حق میں ہے جہاں تک کا فرکا تعلق ہے اس کی سزا آخرت میں ہے جہاں تک کا فرکا تعلق ہے اس کی سزا آخرت سے موخر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ یہ کفار کو خطاب ہے جب انہیں کوئی تکلیف پہنچی تو کہتے: یہ حضرت محمد سائی پہنچ کی تو کہتے: یہ حضرت محمد سائی پہنچ کی خوست کی وجہ سے ہے جبکہ پہلی تعبیر زیادہ علاء نے مخوست کی وجہ سے ہے جبکہ پہلی تعبیر زیادہ علاء نے مخوست کی وجہ سے ہے جبکہ پہلی تعبیر زیادہ علاء نے

کی،بیزیاده ظاہراورزیاده مشہورہ۔

تابت بنانی نے کہا: یہ بات کبی جاتی تھی کہ تکلیف کی ساعتیں خطاؤں کی ساعتوں کوئتم کردیتی ہیں (2) پھراس میں دوقول ہیں: (1) یہ بالغوں کے بارے میں خاص ہے کہ ان کے حق میں عقوبت بواور بچول کے تق میں یہ اجرکا ذریعہ بو۔ (2) یہ عقوبت عام ہے بالغوں کے حق میں انکی ذاتوں کے حوالہ سے اور بچول کے تق میں ان کی والہ واور والد کے حوالہ ہے ہے۔

و یعنی فواعن گیریوں یعنی بہت ہے ایسے گنا ہول کو بخش دیتا ہے جن پر حدود نہیں ہوتیں (3)؛ یہ حضرت بمرک کے تعلقہ فواعن گیریوں یک قول کا مقتضا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ بہت سے گنا ہوال کوئیس بخشا یعنی آم بھی اے ماجر نہیں یا و گے اور نہیں باؤ گے دور نہیں باؤ گے اور نہیں باؤ گے دور نہیں باؤر نہ باؤر نہ باؤر نہیں باؤر نہ باؤر نہ باؤر نہ باؤر نہ باؤر نہ

وَ مَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللّهِ مِنْ وَلِي وَلا نَصِيْرِ ۞ اس كَى بحثُ كَنْ مُواتَّعْ بِرُ مُدْرِجِي ؟

وَمِنْ الْيَتِوالْجُوارِ فِي الْبَحْرِكَ الْاَعْلَامِنَ إِنْ يَشَا يُسْكِنِ الرِيْحَ فَيَظُلَمُنَ مَوَاكِدَ وَمِنْ الْيَتِوالْجُوارِ فِي الْبَحْرِكَ الْاَعْلَامِ نَ إِنْ يَشَا يُسْكِنِ الرِيْحَ فَيَظُلَمُنَ مَوَاكِدَ وَمِنْ الْيَتِوالْجُوارِ فِي الْبَحْرِكُ الْآعُلَامِ نَ إِنْ يَشَا يُسْكِنِ الرِيْحَ فَيَظُلَمُنَ مَ وَاكْدَ

عَلْ ظَهْرِ ﴿ إِنَّ فِي ذُلِكَ لَا لِيتِ لِكُلِّ صَبَّا مِ شَكُّو مِ فَ عَلَى طَلَّمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ الْ

''اوراس کی (قدرت) کی نشانیوں میں ہے وہ -مندر میں تیر نے والے جہاز ہیں جو پہاڑوں کی مانند ہیں۔ اوراگروہ جاہے تو ہواکوساکن کردے ہیں وہ رک رہیں -مندر کی پشت پر، بے شک اس میں اس کی قدرت کی نشانیاں ہیں ہر کمال درجہ صبر کرنے والے شکر بجالانے والے کے لیے''۔

3 يخسير أيسن البصري ببيد 4 منحد 425

2_ تفسير الماوروي، عبد 5 منفحه 204

1 _ صاوى على الجادلين مجلد 4 منح 34

وَمِنْ الْبِيَّوِالْجُوَائِ فِي الْبَحْرِ كَالْاَ عُلا مِن ان كان علامات ميں ہے جوال كى قدرت پردلالت كرتى ہوہ ہمندر ميں چننے والى كشتياں ہيں گويا وہ ہڑے ہونے ميں بہاڑ ہيں۔ اعلام كامعنى بہاڑ ہے جوادى كى واحد جادية ہالله تعالى كا فرمان ہے: إِنَّالَتُنَا طَغُاالْهَا ءُ حَمَلَنْكُمْ فِي الْجَائِرِيةِ ﴿ الله قَد ﴾ اسے جاريہ نام اس لے ديا گيا كيونكہ وہ يائى ميں چلتى ہے۔ جاريہ كامعنى نوجوان لاكى بھى ہے، اسے بہنام اس ليے ديا گيا كيونكہ اس ميں نوجوانى كا يانى چلتا ہے۔ مجاہد نے كہا: اعلام كامعنى محلات ہيں اس كا واحد علم ہے (1)، يقلبى نے ذكر كيا ہے۔ ماور دى نے ان سے قل كيا ہے كہا سے مراد بہاڑ ہيں (2)۔ خليل نے كہا: عربوں كے ہاں ہر بلند شے وعلم كہتے ہيں۔ ضاء اینے بھائی صخر كامر شيد كہتے ہوئے كہتى ہے:

دان صخ لتأتم الهُداة به كأنه علَمْ في رأسه ناد(3) الهُداة به كأنه علَمْ في رأسه ناد(3) المُحتَّ على المُحتَّ المُحتَ المُحتَّ ال

اِنْ يَشَا يُسْكِنِ الرِّيْحَ الله مدينه نے اى طرح جمع كا صيغه پڑھا ہے فَيَظُلَانُ مَ وَالْكِ عَلَى ظَهْوِ لا كشيال سَلَّے سندر پر ساكن رہتی ہيں وہ چلتی نہيں ہيں رَكَدَ الساءُ رَكُودًا يعنی پانی تھہر گيا، اى طرح ہوااور كشی ہے۔ سورج جب دو پہر كوشہر جائے تو اس كے ليے بھی داكد كا لفظ استعال ہوتا ہے، ہر وہ چيز جوكسی جگه ثابت ہوا ہے داكد كہتے ہيں داكد السيزان جب وہ جھكنے ہے رك جائے ، مراكدان مقامات كو كہتے ہيں جہاں انسان اوردوسری چيزي تھہرتی ہيں۔ قادہ نے السيزان جب وہ جھكنے ہے رك جائے ، مراكدان مقامات كو كہتے ہيں جہاں انسان اوردوسری چيزي تھہرتی ہيں۔ قادہ نے اسے فيظلِلن پہلے لام كى كر ہ كے ساتھ پڑھا ہے يہ بھی ايك لغت ہے جس طرح ضلِلْتُ، اَضِلُ ہے اور لام كے فتہ كے ساتھ بھی ہے ؛ يقراءت مشہور ہے۔

اِنَّ فِي ذُلِكَ لاَ لَيْتٍ لِّكُلِّ صَبَّالِي شَكُونِي آيات سے مراد دلالات اور علامات ہیں یعنی جوآ زمائش پر صبر کرتا ہے اور بخت اسے عطا کیا جائے توشکر کرتا ہے اور جب اسے عطا کیا جائے توشکر کرتا ہے اور جب اسے عطا کیا جائے توشکر کرتا ہے اور جب اسے عظا کیا جائے توصیر کرتا ہے اور جب اسے قشکر نہیں ڈالا جائے توصیر کرتا ہے (4) یون بن عبداللہ نے کہا: کتنے ہی ایسے لوگ ہیں جن پر انعام کیا جاتا ہے توشکر نہیں کرتے اور کتنے ہی ایسے لوگ ہیں جن کوامتحان میں ڈالا جاتا توصر نہیں کرتے ۔

اَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوْا وَ يَعُفُ عَنْ كَثِيْرِ ﴿ وَيَعُلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ الْمَا لَوْ يَنْ يُحَادِلُونَ فِي اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ مِنْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهُ اللَّهِ مَا اللَّهِ مِنْ مَجْدِينِ

" یا آگر وہ چاہے تو تباہ کردے انہیں لوگوں کے اعمال بدکی وجہ سے اور درگذر فرماد یا کرتاہے بہت سے گنا ہوں ہے۔ اور اس وقت جان لیں گے جوجھگڑا کرتے رہتے ہیں ہماری آیتوں میں کہان کے لیے کوئی جائے بناہ نیں'۔

اَوْ يُوْ يِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوْ الرَّ چائے تو ہواؤں كو آندھياں بنادے اور کشتيوں كو تباہ كردے يعنی ان لوگوں كے گناہوں كی اور کشتيوں کو تباہ كردے۔ ایک قول برکیا گیاہے: وہ کشتيوں والے افراد کو ہلاک كردے۔

4راينياً

3_اي**نا**

2_تفسيرالماوردي، جلد5 منحه 205

أ _معالم التزيل، جلد 5 منحه 86

وَ يَعْفُ عَنْ كَثِيرُ إِن كَشَيْوِل والے بہت ہے افراد كومعاف فرماديتا ہے اور ان كشتيوں كے ساتھ انبيں غرق نبيں كرتا ؟ یہ ماور دی نے حکایت بیان کی ہے۔ ایک قول میرکیا گیاہے: اس کامعنی ہے وہ بہت سے گنا ہوں کومعاف کردیتا ہے اور انہیں بلاکت سےالنہ تعالیٰ نجات عطافر ما تا ہے۔قشیری نے کہا: عام قراءت وَیعُفْ ہےاں میں اشکال ہے کیونکہ معنی ہےاً کر جا ہے تو ہواکوساکن کردے اوروہ کشتیاں ایک ہی جگہ تھبری رہیں اور ان کے سواروں کے گنا ہوں کے سبب انہیں تباہ کردے اس صورت میں عطف کرنا اچھانبیں کیونکہ اس صورت میں معنی بن جاتا ہے اگر جاہے تو معاف کردے معنی پنبیں بلکہ معنی ہے بغیر مشیئت کی شرط کے اہمیں معاف کرنے کی خبر وینا ہے اس صورت میں مجزوم پرعطف لفظ کے اعتبار سے ہوگامعنی کے اعتبار ہے ہیں ہوگا۔ وَ يَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اليتِنَا مَالَهُمْ مِنْ مَعِيْمِ نَ اس كامصداق كفار بي يعنى جب وه سمندر كي الله مي ہوتے ہیں اور ہوائیں ہر طرف ہے تھیر کیتی ہیں یا کشتیاں کھڑی رہتی ہیں تو انہیں علم ہوجا تا ہے کہ الله تعالیٰ کی ذات ک سواکوئی پناہ گاہ نبیں اور نہ بی انبیس بیانے والا ہے،اگر الله تعالیٰ انبیس ہلاک کرنے کا ارادہ کرے پس وہ الله تعالیٰ کی اخلاص ے عبادت کریں۔ بیہ بحث بھی کئی مقامات پر گذر چکی ہے۔ سمندر میں سفر کرنے کے بارے میں بحث سور ہ بقر ہ اور دوسرے مقامات پر گذر چکی ہے اس لیے اعادہ کا کوئی فائدہ تبیں۔ نافع اور ابن عامر نے دیعلم رفع کے ساتھ پڑھا ہے جبکہ باقیوں نے نصب کے ساتھ پڑھا ہے۔شرط وجزا کے بعد رفع استئناف کے طریقہ پر ہوگا جس طرح سورہ تو بہ میں ہے ؤیڈنو ہِمْ وَيَنْصُرُ كُمْ عَلَيْهِمْ (14) يَتِرفر ما يا: وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ (التوبة: 15) رفع كيطور يرفر ما يا، اس كي مثل كلام عربي میں ہے ان تأتنی آتك و ینطلق عبد الله یابیمبتدامحذوف كی خبر ہے اور نصب تحسّ كلام پھیرنے کے اعتبار سے ہوگی جس طرح الله تعالى كافرمان ب: وَلَمَّا يَعُلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ لَجِهَا وُاعِنْكُمُ وَيَعْلَمُ الصَّيرِينَ ﴿ ٱلْعُمرانِ) جزم كى حالت سے نصب کی حالت کی طرف اے کچمیرا ہے مقصد تخفیف پیدا کرنا ہے کیونکہ بے دریے جزم ناپسندیدہ ہے جس طرح نابغہ کا قول ہے: فإن يَهْلِك أبو قابوسَ يهلِكُ ربيع النَّاسِ والشهرُ الحمامُر

أَجَبِ الظَّهْرِ ليس له سنام ويُسْكِ بعده بذِناب عَيْشِ

اگر ابو قابوس ہلاک ہوگیا ہے تو لوگوں کا موسم بہار اور شہر حرام فوت ہوگیا ہے اس کے فوت ہونے کے بعدوہ زندگی کی ونب کوبی بکڑے گاجس کی کہا ج کئی ہوئی ہے۔

بیفراء کے قول کامعنی ہے۔اگر یعلم کوجزم دی جائے تو ریجی جائز ہے۔زجان نے کہا:اُن کے مضمر ہونے کی بنا پراست نصب دی جائے گی (1) کیونکہ اس سے قبل جزم ہے تو کہتا ہے: تصنع أصنع مثله وأكر مك _ اگر تو چاہے تو تو كہد سكتا ہے واکر منا بعض مصاحف میں ولیعلم بے بیاس امر پروال ہے کے نصب معنی کی وجہ سے ہے کہ پہلامصدر کے علم میں ہے ویکون منه عفود آن یعدم جب اے اسم پرمحول کیا تو ان کومضمر کیا جس طرح تو کہتا ہے: ان تاتنی و تعطینی ا کی مك اور تو توتعطینی کونصب دیا ہے تقدیر کلام بہ بے گیان یکن منکم اتیان دان تعطینی۔

Marfat.com

¹ یخیرکشاند،جلد4 منحہ 227

قِنْ مَّحِیْصِ کامعنی فراراور بھا گئے کی جگہ ہے(1)؛ بیقطرب نے کہا۔سدی نے کہا: معنی ہے پناوگاہ۔ بیعر بوں کے اس قول سے ماخوذ ہے(2)؛ حاص بدہ البعیر حیصۃ جب اونٹ نے اسے بچینک دیااس معنی میں ان کا قول ہے: فلان یحیص عن الحق فلال فق سے ماکل ہوتا ہے۔

فَمَا أُوْتِئِتُمُ مِّنْ شَيْءً فَمَتَاعُ الْحَلُوةِ الدُّنْيَا ۚ وَمَاعِنْ اللهِ خَيْرٌوَّ اَبْقَى لِلَّذِينَ امَنُوا وَ عَلَى مَ بِهِمُ يَتَوَكَّلُونَ ﴿

''پس جو پچھ مہیں دیا گیا ہے دنیوی سامان ہے اور جو پچھ الله تعالیٰ کے پاس ہے وہ بہت عمدہ اور باقی رہنے والا ہے ان لوگوں کے لیے جوایمان لائے اور اپنے رب پرتوکل کرتے ہیں'۔

قِنْ شَیْءَ سے مراد دنیا میں غنا اور خوشحالی ہے فکہ تنائے یہ چند دنوں کا سامان ہے جو دن ختم ہوجا کیں گے اس لیے مناسب نہیں کہ کوئی اس پر فخر کرے ،خطاب مشرکوں کو ہے۔ وَ مَاعِنْدَاللهِ خَيْرٌ وَ اَبْقی ہے مراداطاعت پر ثواب ہے لِلّانِ مِنْ اُمنْنُوا جنہوں نے تصدیق کی اور الله تعالیٰ کی وصدانیت کا اعلان کیا وَ عَلیٰ سَرِقِهِمْ مِنْتُو کُلُونَ ﴿ یہ آیت حضرت ابو بکر صدیق کے حق میں نازل ہوئی جب انہوں نے اپناتمام مال الله تعالیٰ کی اطاعت میں خرج کردیا تولوگوں نے آپ کو ملامت کی۔ حدیث طیب میں آیا ہے' انہوں نے اس ہزار خرج کیا'۔

وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَيْمِ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشُ وَإِذَا مَاغَضِبُواهُمْ يَغُفِرُونَ ﴿

''اور جولوگ بَحِتِ رَجِ بِين بِرْ بِ گنامول اور بدكاريوں سے اور جب وہ غضبنا ك بوت بين تووہ معاف
کردیتے بین'۔
اس میں دومسکے بین:

وَالْفَوَاحِشَ سدى نے كہا: اس سے مرادز نا ہے (4)؛ يه حضرت ابن عباس بن ينه كا قول ہے۔ كہا: كہتم وَالْو نُعُم ہے مراد شراع ہيں كہ جب كوئى ان سے اجتناب كرتا ہے توجھونے گناہ شراب ہے۔ ایک قوم كا نة طافظر ہے: يہاں گہر والْم نثيم ہے مرادگناہ ہیں كہ جب كوئى ان سے اجتناب كرتا ہے توجھونے گناہ بخش دیے جاتے ہیں۔ فواحش بھی كہا كر میں داخل ہوتے ہیں لیكن بیزیادہ فخش اور زیادہ شنیع ہوجاتے ہیں جس طرح قتل ، زخمی بنائر میں داخل ہوتے ہیں لیكن بیزیادہ فخش اور زیادہ شنیع ہوجاتے ہیں جس طرح قتل ، زخمی

2_الضاً

1 ﷺ یہ الماوروکی،جلد 5 پھنجیہ 205

4 ـ زادالمسير ،،جند 4 م فحد 21

3 رئيج منه م كتاب الفاتية والثهراء الساعلة، بياب الانتقوم الساعة الإير 2 منح 191

کرنے کی ہنست اور بدکاری گناہ کی ترغیب دینے کی ہنسبت زیادہ فتیج ہوتے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے کہ فواحش اور کہائر دونوں کامعنی ایک ہے اغظ متعدد ہونے کی وجہ سے اسے مکرر ذکر کیا یعنی وہ نافر مانیوں سے اجتناب کرتے ہیں کیونکہ وہ کہائراور فواحش ہیں۔ بتا تل نے کہا: فواحش سے مراد حدود کو واجب کرنے والے امور ہیں (1)۔

انی عفوت بظالسی ظلمی ووھبت ذاك له علی علمی علمی مازال مازال یظلمی وارحبه حتی بكیت له من الظلم مازال یظلمی وارحبه حتی بكیت له من الظلم میں نے اپنے او پرظلم كرنے والے كومعاف كرديا میں نے سب پچھ جانتے ہوئے اسے يہ چیز ہمبہ كی ووالگا تار مجھ برظلم كرتار ہا اور میں اس برحم كرتار ہا يبال تك كه اس كے ظلم كی وجہ سے میں اس كے حق میں رویا۔

''اورجولوگ بچتے رہتے ہیں بڑے بڑے گنا ہوں اور بدکار یوں سے اور جب وہ غضبنا ک ہوتے ہیں تو وہ معاف کرویے ہیں'۔ معاف کرویتے ہیں'۔ اس میں تمین سائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ـ وَالَّذِينَ الْمُتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّاوَةَ عبدالحمن بن زيد في كبا: اس تمراد مد ينطيب

2_آغسي كشاف ، جلد 4 مسفى 228

1 ـ زادالمسير ،جيد 4 بمنح 121

انصار ہیں (1)، رسول الله سَائِنَیْآیِینِم کی ذات پرایمان لانے کی جب انہیں دعوت دی گئی تو انہوں نے اس پرلبیک کہی جب رسول الله سَائِنَیْآیِینِم نے ہجرت ہے ل انہیں میں سے بارہ نقیب ان کی طرف روانہ کیے تھے۔ وَ اَقَامُواالصَّلُو ةَ یعنی انہوں نے نماز کواسکے اوقات میں شروط اور ہئیتوں کے ساتھ ادا کیا۔

مسئلہ نمبر2۔ وَ اَمْرُهُمْ شُوْلِی بَیْنَهُمْ وہ امور میں مشورہ کیا کرتے تھے۔ شودی، شاد دته کا مصدر ہے جس طرح بشری اور ذکری وغیرہ نبی کریم سل شُرِیْتِ کے انصار مدینہ کے پاس آنے سے پہلے انصار کا بیمعمول تھا کہ جب وہ کسی امر کا ارادہ کرتے تو وہ آپس میں مشورہ کرتے پھراس پر مل کرتے اللہ تعالیٰ نے اس پران کی مدح کی (2)؛ بینقاش کا قول ہے۔

حضرت حسن بھری نے کہا: وہ امور میں رائے کی اتباع کرتے ہیں اس لیے وہ اتفاق کرتے ہیں وہ اختلاف نہیں کرتے ہیں اس کے اتفاق کی وجہ سے ان کی مدح کی گئی (3)۔ حضرت حسن بھری نے کہا: کہا تھی بھی مشورہ نہیں کیا مگر انہیں بہترین امرکی طرف ہدایت وی گئی (4)۔ نتحاک نے کہا: جب انہوں نے رسول الله مان فیائیلیم کے ظہور کے بارے میں سنا تو آپس میں مشورہ کیا وہ مراد ہے اور ان کے نقیب ان کے پاس آئے یہاں تک کدان کی رائے حضرت ابوب کے تھر میں آپ برائیان لانے اور آپ کی مدد کرنے پر متفق ہوگئی (5)۔ ایک قول ہوگیا گیا ہے: جب بھی ان پرکوئی امر ظاہر ہوتا تو وہ آپس میں مشورہ کرتے ان میں سے بعض کی خرکو ترجیح نہ ویتے۔ ابن عربی نے کہا: مشورہ جماعت میں محبت پیدا کرتا ہے ، عقلوں کو پر کھنے کا آلہ ہے اور صحیح نتیجہ تک پہنچنے کا سب ہے سی قوم نے جب بھی مشورہ کیا وہ ہدایت پا گئے (6) ایک وانانے کہا:

إذا بلغ الرأى المشورة فاستعن برأى لبيب او مشورة حازم ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فإن الخَوَافي قوّة للقوادم

جب رائے مشورہ تک جا پہنچ تو دانشمند کی رائے اور مخاط کے مشورہ سے مدد لے تومشورہ اپنے لیے قص نہ مجھ بے شک حصو نے پر، بڑے پروں کی قوت ہوا کرتے ہیں۔

4_ابيناً

3 تغييرالحن الهمرى ، جلد 4 منح 428

2_الطِبَأ

6_احكام القرآن لابن العربي مجلد 4 منحد 1668

1 يغسيه ماوردي، جلد 5 منحه 206

5 _ آنسیه الماوردی، جلد 5 م فحد 206

من تیتی بن بارے دین کے بارے میں راضی تھے۔ مرتدوں کے بارے میں صحابہ نے مشورہ کیا تو حضرت ابو برصد این بڑتو کیا،
رائے پرسب کا تفاق ہوگیا، صحابہ نے دادااور اس کی میراث میں مشورہ کیا، شراب اور ان کی حد کے بارے میں مشورہ کیا،
رسول الله من تیتی بر کے وصال کے بعد انہوں نے جنگوں کے بارے میں مشورہ کیا یہاں تک کہ حضرت عمر فاروق بڑائی نے بر
مزان سے بھی جنگوں کے بارے میں مشورہ کیا جب وہ مسلمان کی حیثیت سے آپ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ ہر مزان نے
آپ سے عرض کی: اس جنگ اور اس جنگ میں مسلمانوں کے جو دشمن شریک ہیں ان کی مثال اس پرند ہے جس کا
ایک سرے اس کے دوباز و جی اور دوباؤں جی آگرا کیک باز و ٹوٹ جائے تو دونوں ٹانگیں، ایک باز واور سر کے ساتھ اٹھ کھڑی
ہوتی جی آگر دوسرا باز و بھی نوٹ جائے تو دونوں ٹانگیں اور سراٹھ کھڑا ہوتا ہے اگر سرکچل دیا جائے تو دونوں پاؤں اور دونوں
باز و بھی ختم ہوجاتے جی، سرکسری ہے، ایک باز و قیصرا ور دوسرا باز و فارس ہے مسلمانوں کو تھم دوکسری کی طرف تکلیں ۔

ایک دانشمند نے کہا: میں نے بھی بھی خلطی نہیں گی جب مجھے کوئی امر لاحق ہوتا تو میں اپنی قوم سے مشورہ کرتا میں وہی کرتا جودہ رائے دیتے اگر میں صحیح نتیجہ تک جا پہنچا تو وہ بھی صحیح نتیجہ تک پہنچتے اگر میں غلطی کرتا تو وہ بھی غلطی کرتے ۔

مسنله فصبر 3 بین مشوره می آل عمران آیت 159 میں شورای کا دکام: وَشَاوِی هُمْ فِی الاَ مُو مِیں گذر چکے ہیں۔ مشوره برکت بمشوره می مرادشورای بائی طرح مشوره بو کہتا ہے: شاورته فی الاُمروا ستشہته کامعنی ایک ہی ہے۔ امام ترخدی نے حضرت ابو ہر یرہ بڑھ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سائن آیا ہے نے ارشا وفر مایا: '' جب تمہارے امراء تم میں سے بہتر ین لوگ ہوں اور تمہارے امور باہم مشوره سے ہوں تو تمہارے لیے سطح نہیں ، زمین کے بطن سے بہتر ہے جب تم میں سے امراء تم میں سے شریر ترین ہوں۔ تمہارے امنیا ، تم میں سے بخیل ترین لوگ ہوں اور تمہارے افغیا ، تم میں سے بخیل ترین کو لوگ ہوں اور تمہارے امنیا ، تم میں سے بہتر ہوں تو تمہارے حق میں زمین کا بطن اس کی سطح سے بہتر ہے (1)'' یہ حد یہ غریب ہے۔

وَمِنَامَ ذَهُ اللّٰمُ مُنْفِقُونَ ۞ یعنی جوہم نے انہیں عطا کیا ہے اس میں سے صدقہ کرتے ہیں۔سور ۂ بقرہ میں یہ بحث گذر چکی ہے۔

وَالْمِنْ اَذَا اَصَابَهُمُ الْهَ فَي هُمْ يَنْتَصِهُ وَنَ وَ جَزَّوُ اسَيِّتَةُ سَيِّتَةٌ مِثْلُهَا فَتَنَ عَفَا وَ الْمِنْ الْمَا اللهِ الْمُلْمِيْنَ وَلَهَنِ الْنَصَى بَعْدَ ظُلْمِهِ وَ اَصْلَحَ فَاجُرُهُ عَلَى اللهِ اللهِ الطّلِمِيْنَ وَلَهَنِ الْنَصَى بَعْدَ ظُلْمِهُ وَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

1 - جامع ترغري، كتاب الفتن، باب معاجاء في النهل عن سب الدياء اجد 2 بسنم 15 را بينا احديث نمبر 2192 انساء القرآن پېلى كيشنز

''اور جب ان پرزیادتی کی جاتی ہے تو وہ اس کا مناسب بدلد دیتے ہیں اور برائی کا بدلہ و لیے ہی برائی ہے پس جو معاف کر دے اور اصلاح کر دے تو اس کا اجرالله تعالی پر ہے، بے شک وہ ظالموں سے محبت نہیں کرتا۔ اور جو بدلہ لیتے ہیں اپنے او پر ظلم ہونے کے بعد پس بیالوگ ہیں جن پر کوئی ملامت نہیں، بے شک ملامت ان پر ہے جولوگوں پر ظلم کرتے ہیں اور فساد کرتے ہیں زمین میں ناحق یہی ہیں، جن کے لیے مدرناک عذاب ہے اور جو شخص ان مظالم پر صبر کرے اور طافت کے باوجود معاف کردے تو یقینا یہ بڑی ہمت کے کاموں میں سے ہے'۔

ان میں گیارہ مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - وَالَّذِينَ إِذَ آ اَصَابَهُمُ الْبَغُيُ يَعِيٰ مشركوں كى جانب سے ان پرزيادتى كى جائے - حضرت ابن عباس بول بنر نے كہا: اس كى وجہ يہ بنى كه شركين نے رسول الله ملى فائيل اور مسلمانوں پر بغاوت كى انہيں اذيتيں ديں اور انہيں مكم مه سے نكالا تو الله تعالى نے انہيں نكلنے كى اجازت دى، زمين ميں انہيں اختيار ديا اور جنہوں نے بغاوت كى تقى ان كے خلاف مسلمانوں كى مددكى الله تعالى نے انہيں نكلنے كى اجازت دى، زمين ميں انہيں اختيار ديا اور جنہوں نے بغاوت كى تقى ان كے خلاف مسلمانوں كى مددكى الله تعالى كے اس فرمان: اُذِنَ لِلَّذِي بُنَى يُفْتَلُونَ بِا تَقُهُمْ ظُلِمُوا اللهُ وَإِنَّ اللهُ عَلَى نَصْرِ هِمْ لَقَدِيدٌ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

ابن عربی نے ذکر کیا ہے: الله تعالی نے ظلم کی صورت میں مدد کاذکر مدح کے انداز میں کیا ہے، ایک اور موقع پرجرم سے
معافی کاذکر مدح کے انداز میں کیا ہے توبیا حمّال موجود ہے کہ ان میں سے ایک دوسر ہے وضم کرنے والا ہے (1) اور بیا حمّال
کی موجود ہے کہ بیدوو حالتوں کی طرف راجع ہوان دونوں حالتوں میں سے ایک حالت بیہ ہے کہ باغی اعلانیہ فجو رکرنے
والا ہے عام اوگوں میں بے حیائی کا ارتکاب کرنے والا ہواور چھوٹے بڑے کو اذبیتیں دینے والا ہوتو ایسے خص سے انتقام لیما
فضل ہے اس کی مثل میں حضرت ابرائیم خمی نے فرمایا: وہ اس بات کو ناپسند کرتے ہیں کہ وہ اپنے نفوں کو ذلیل کریں کہ فاسق
ان نہ جری ہوجا کیں۔

2_ووامرجلد بازی میں ہوجائے یاس ہو واقع ہوجولغرش کا اعتراف کرتا ہے الله تعالیٰ سے مغفرت کا طالب ہوتا ہے تو يہاں معاف کرنا افضل ہے اس کی مثل میں یہ آیات نازل ہو کی وَ اَنْ تَعْفُوْ اَ اَقْدَبُ لِلتَّقُوٰ می (البقرة: 237) الله تعالیٰ کا فرمان ہے وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوا اَ اَلا تُحِينُونَ اَنْ فَمِان: فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كُفَّا مَ اُلَّا تُحِينُونَ اَنْ فَمِانَ اَلْمَا مُورِي وَ الله تعالیٰ کا فرمان ہے وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا اَلَا تُحِينُونَ اَنْ فَمِانَ اَلْمُورِي وَ اَلله تعالیٰ کا فرمان ہے وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا اَلَا تُحِينُونَ اَنْ فَمِانَ الله تعالیٰ کا فرمان ہے وَلْيَعْفُوا وَلِيَصُفَحُوا اَلَا تُحِينُونَ اَنْ تَغْفِرُ النّورِ 22) فَمُو مُنْ الله تعالیٰ کا فرمان ہے وَلْيَعْفُوا وَلِيَصُفَحُوا الله تعالیٰ کا فرمان ہے وَلْيَعْفُوا وَلَيْكُمُ (النور 22)

م میں کہتا ہوں: یہ تعبیر بہت اچھی ہے۔ کہا: طبری نے احکام میں یہی ذکر کیا ہے کہا: الله تعالیٰ کا فرمان: وَالَّذِينَ اِذَآ

ا من من قرآن البن العربي العربي مبلد 4 مستحد 1669

اَصَابَهُمُ الْمُعُيُّ هُمُ مِينَتُومُ وَنَ ⊕ ۔ اس کا ظاہر دلائت کرتا ہے کہ اس موقع پر انتقام لینا افضل ہے کیا تم نہیں د کیعتے کہ النه تعالیٰ کے حکم کو قبول کرنے اور نماز قائم کرنے کے ذکر کے ساتھا ہے طایا ہے یہای معنی پرمحول ہے (1) جو ابر اہیم تحق کہ دو اپ آپ کو ذکیل کر دیں ، فساق ان پر جری ہوجا عمل یہ اس آدئی کے اس امر کو تا بہند کرتے تھے کہ دو اپ آپ کو ذکیل کر دیں ، فساق ان پر جری ہوجا عمل یہ اس آدئی کہ برا ہارے میں ہے جو صد ہے تجاوز کرے اور اس پر اصرار کرے ۔ دو موقع جس میں معانی کا تھم دیا گیا ہے دہ اس وقت ہوگا جب جنایت کرنے والا شرمندہ ہواور فلطی کا از الدکرنے والا ہوائی آیت کے بعد ارشاد فرمایا: وَ لَمَنِ انْتَصَرَبَعُونَ فَلُهُ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰہُ مُعْنَ وَ فَلُهُ مِنْ مَنِیْ اِنْ وَ لَمَنِ انْتَصَرَبَعُونَ فَلُهُ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰہُ اللّٰہِ ہِ فَا وَ اللّٰہِ اللّٰہِ مِنْ مَنِیْ اِنْ وَ لَمَنَ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰ ہُ اللّٰ ہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ کہ اللّٰہُ کہ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ کہ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ کہ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ مَا اللّٰہِ اللّٰہُ مَا اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہ

عسنله نصبو 2 ۔ وَجَزَوُ اسَتِبَةُ وَسَتِبَةُ وَمُنَا الله تعالیٰ نے مومنوں کی دو تسمیں بنائی ہیں ایک قسم ہے جو
طالموں کو معاف کردیتی ہے الله تعالیٰ نے اس ارشاد کے ساتھ ان کے ذکر کا آغاز کیا وَ اِذَا صَاغَهٰ بُوْا صُمْ یَغُفِرُوْنَ ۞ ایک قسم
الی ہے جوظالم ہے انتقام لیتے ہیں پھراس ارشاد وَ جَزَوُ اسْتِبَاتُهُ سِیّبَۃٌ فِشْلُها کے ساتھ انتقام کی صدبیان کی ۔ جوآدی ان پر
ظلم کرتا ہے وہ ظالم ہے انتقام لیتے ہیں گمرکی قسم کی زیادتی نہیں کرتے ۔ مقاتل اور ہشام بن جیر نے کہا: یہ تھم اس آدی کے
بارے میں ہے جس کو خی کیا گیا ہو خی کرنے والے سے قصاص لے کر انتقام لیا جائے گا(3)، جس نے سب و شتم کی ہاں
ہارے میں ہے جس کو خی کیا گیا ہو خی کی امام ابو صنیف اور سفیان کا خدہب ہے ۔ سفیان ثوری نے کہا: ابن شہر مہ کہا کرتے سکھ
کو کر مدیمی ہشام کی مثل کو کی نہیں ۔ امام شافعی نے اس آیت میں میتاویل کی ہے کہ انسان کو حق صاصل ہے کہ خان کے مال
سے اتنامال لے لیے جبتی خائن نے اس کے مال میں خیانت کی تھی جبکہ اے بتانے کی ضرور سے نہیں اس بارے میں انہوں
سے اتنامال لے لیے جو تیرے اور تیرے بچے کے لیے کا فی ہو' (4) ۔ رسول الله مائن ایکی بیوی ہندہ سے فر مایا تھا: '' تو اس کے
مال ہا تنا ہے لیے جو تیرے اور تیرے بچے کے لیے کا فی ہو' (4) ۔ رسول الله مائن ایکی نے اجاز ت کے بغیرا ہے مال لیے
کی اجازت دی۔ اس بارے میں گفتگو ہورہ بھر وہ میں گذر چکی ہے ۔

ابن الی بی نے نے فرمایا: بیزخم لگانے میں مقابلہ پرمحمول ہے(5) جب کیے: الله تعالیٰ اسے ذلیل ورسوا کرے یا اس پر لعنت کرے جب وواسکی مثل کیے تو وہ تہمت کا مقابلہ تہمت ہے اور جھوٹ کا مقابلہ جھوٹ سے نہ کرے۔

سدى نے كہا: الله تعالى نے اس آ دى كى مرح كى جوظلم كرنے والے سے اس قدر بدلدليتا ہے جبكدوه حدسے تجاوز نبيس

3_اینا، جلد5 منح 207

5_تغسير الماوردي، جلد 5 منحه 207

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 منح 206 2_اييناً

4-مجيمسلم، كتاب الاقضيد، باب تضية عند، ببلد 2 مني 75

كرتااور جتنااس برظلم كيا گيا ہے اتنائى ظلم كرتا ہے جس طرح عرب كيا كرتے تھے جذاكو سيٹه كہا گيا ہے كيونكه بيد بدله اس عمل (ظلم) کے مقابلہ میں ہے پہلے نے مال اور بدن میں زیادتی کی اور بیقصاص اس کی مثل براہے(1)۔ بیہ بحث سور ہ بقرۃ میں

مسئله نصبر 3- فَهَنْ عَفَاوَ أَصُلَحَ فَأَجُرُهُ عَلَى اللهِ حضرت ابن عباس ينطيب نے کہا: جس نے قصاص کوترک کیا اور ا ہے اور ظالم کے درمیان معافی کے ساتھ مصالحت کی تو اس کا اجرالله تعالیٰ کے ذمہ ہے الله تعالیٰ اسے اس پر اجر دے گا۔ مقاتل نے کہا: عفوا عمال صالحہ میں سے ہے۔ سورہ آل عمران میں اتنی بحث گذر چکی ہے جواس میں کفایت کرجاتی ہے۔ الحمدالله-ابونعیم حافظ نے حضرت علی بن حسین مِن ﷺ سے روایت نقل کی ہے: '' جب قیامت کا روز ہوگا تو ایک ندا کرنے والا ندا كرے گا:تم میں ہے نضیلت والے كون ہیں؟ کچھلوگ كھڑے ہوں گے انہیں كہاجائے گا: جنت كی طرف چلے جاؤ ،فرشتے انہیں ملیں گےوہ پوچھیں گے: کہاں جارہے ہو؟ وہ کہیں گے: جنت کی طرف جارہے ہیں ،فرشتے پوچھیں گے: حساب سے بھی يهلے؟ وہ جواب دیں گے: ہاں۔فرشتے بوچیں گے: تم کون ہو؟ وہ جواب دیں گے: فضیلت والے۔فرشتے بوچیں گے: تمہاری فضیلت کیا ہے؟ وہ فرما نمیں گے: جب ہمارے ساتھ جہالت کاروبیا پنایا جاتاتو ہم حکم کامظاہرہ کرتے اور جب ہم پر ظلم کیاجا تا ، تو ہم صبر کرتے جب ہم پرزیادتی کی جاتی تو ہم معاف کردیتے۔ فرشتے کہیں گے: جنت میں داخل ہوجاؤ ممل

كرنے والوں كا اجركتنا ہى اچھاہے 'اور حدیث كا ذكر كيا۔ اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّلِمِينَ ﴿ جَوَّكُم كَا آغَاز كرتا إِ الله تعالى الدين بين كرتا (2)؛ ميسعيد بن جير كاقول إلى الله تعالى الدين بين الله تعالى الله یہ کیا گیا ہے: جو آ دمی قصاص میں حدسے تجاوز کرتا ہے اور ظلم کرتا ہے الله تعالیٰ اسے پیند نہیں کرتا ؟ بیابن عیسیٰ کا قول ہے(3)۔ مسئله نصبر4-وَلَهَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ جوسلمان كافرے بدله ليتواس مسلمان پرملامت كرنے كى كوئى صورت نہیں بلکہ سلمان کی اس وجہ سے تعریف کی جائے گی ،اگر کوئی مسلمان مسلمان ظالم سے بدلہ لے تو پھر بھی اس پر کوئی ملامت نہیں۔کافرے انقام لیناحتی بات ہے اور مسلمان سے بدلہ لینا مباح ہے اور معاف کردینامتحب ہے۔ مسئله نصبر5-وَلَهَنِ انْتَصَمَ بَعُدَ ظُلْمِهِ فَأُولَيِّكَ مَاعَكَيْهِمْ قِنْ سَبِيْلِ ۞ اسَ امر پروليل ہے كَدوه ا پنا بورا بوله لے۔ یہ بین قسموں میں منقسم ہے(1) وہ بدن میں قصاص ہوجس کا ایک آ دمی مستحق ہوتا ہے اگر وہ زیادتی کے بغیر پورا پورا حق لیتا ہے اور دکام کے نز دیک اس کاحق ثابت ہوتا ہے تو اس پر کوئی حرج نہ ہوگالیکن امام اسے جھڑ کے کیونکہ اس پرخون بہانے پر جراًت كا ظهاركرنا ہے اگراس كاحق حاكم كے زويك ثابت نه جوتواس كے اور الله تعالى كے درمیان جومعاملہ ہے اس میں اس پر کوئی حرج نہ ہوگا وہ ظاہر میں مطالبہ کرنے والا ہے اور اپنے عل کے ساتھ مواخذہ کرنے والا ہے اور سزادینے والا ہے۔ 2۔وہ الله تعالیٰ کی صد ہوکسی آ دمی کا اس میں کو بَی حق نہ ہوجس طرح حدزنا ، چوری کی وجہ ہے ہاتھ کا فٹااگر بیرحا کم کے نز ویک ثابت نہ

ہوتو اس کاموا خذہ کیا جائے گا اور اس کوسز ادی جائے گی اگر جا کم کے نزدیک وہ ثابت ہوتو انتظار کیا جائے گا آگرچوری میں کا شا 3_ابينيا،جلد5،منى 208

2 يتنسيرالماوردي مجلد 5 مسلحه 207

1 _ ١- كام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منع 1669

ی مزاہوتو حدما قطہوجائیگی کونکہ جمعضوکا کا ٹمالازم ہوا تھاوہ عضوزائل ہو چکا ہے اس پراس بارے میں کوئی حق ثابت نہیں ہوا کیونکہ تعزیراد ب کھانے کے لیے ہے، اگر اس آ دمی کی سز اکوڑے مارنا ثابت ہوتو اس سے حدما قط نہ ہوگی کیونکہ اس نے تعدی کی ہے جبکہ اس کامحل باقی ہے تو وہ اس میں ماخوذ ہوگا۔ 3۔ مال میں اس کاحق ثابت ہوتو ما لک کے لیے جائز ہے کہ وہ ابنے جق پر غلبہ حاصل کرے اگر وہ جائز ہے تو اس مال تک رسائی حاصل کرے اگر وہ نہیں جائیا تو مہلت دی جائے اگر مطالبہ کی صورت میں مال تک پنچنا ممکن ہوتو خفیہ طریقہ سے لینا جائز نہیں اگر مطالبہ کے ساتھ پنچنا ممکن نہیں کیونکہ جس پرحق لازم ہوتا ہے وہ انکاری ہے کوئی گواہ بھی نہیں جوگواہی دے تو خفیہ طریقہ سے مال لینے میں دو مذہب ہیں: (1) یہ جائز ہے؛ یہ اما مالک اورا مام شافعی کا قول ہے (2) اس طرح لینا منع ہے؛ یہ امام الوصنیفہ کا قول ہے (1)۔

مسئلہ نمبر5۔ اِنْمَاالسَّہِیمُ عَلَى اَلْیِ بِنَ یَظُلِمُونَ النَّاسَ ان لوگوں پر ملامت ہے جولوگوں پرظلم کرتے ہیں بیخی ان پر اپنی جانب سے حد سے تجاوز کرتے ہیں ؛ یہ اکثر علاء کا نقطہ نظر ہے۔ ابن جرتج نے کہا: وہ ان پرشرک کے ذریعے ظلم کرتے ہیں جوان کے دین کے مخالف ہے (2)۔

وَيَبُغُونَ فِي الْأَمُ ضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وہ زمین میں ناحق نفوس اور اموال کے معاملہ میں فساد برپاکرتے ہیں ؛ یہ اکثر علماء کا قول ہے۔ مقاتل نے کہا: ابعید سے مراد نافر مانیوں کے اعمال کرنا ہے (3)۔ ابو مالک نے کہا: اس سے مراد وہ چیز ہے قریش کے کفار جس کی امیدر کھتے تھے یعنی مکہ میں اسلام کے علاوہ کوئی اور دین ہو (4)۔ اس تعبیر کی بنا پر ابن زید نے کہا: یہ سب جہاد کے ساتھ منسوخ ہے، یہ شرکین کے ساتھ خاص ہے۔ قادہ کا قول ہے: یہ عام ہے کلام کا ظاہر اس پر دلالت کرتا ہے۔ ہم اس کی وضاحت کر چے ہیں۔ الحمد لله۔

مسئلہ نمبر7۔ ابن عربی نے کہا: یہ آیت سورہ براءۃ میں آیت کے مقابل ہے (5)وہ آیت یہ ہے مَاعَلَی الْمُحْسِنِیْنَ مِنْ سَیْلِ (التوبة: 91) جس طرح الله تعالی نے احسان کرنے والے پر ملامت کی نفی کی ای طرح مظلوم جب بدلہ لے تواس پر سے ملامت کی نفی کردی دونوں قسموں کو کمل کردیا۔

مسئلہ نمبر8 علاء نے ایسے حاکم کے بارے میں اختلاف کیا ہے جوایک بستی کو گوں پر معین مال لازم کرتا ہے جو مال ان سے لے گاوہ لوگ اپنے اموال کی مقدار کے مطابق اسے دیں گے کیا وہ آدی جو اس مال کی ادائیگی سے جھٹکارا پاتا ہے تو حاکم باتی مکینوں سے پورا مال لیتا ہے جو اس نے پاسکتا ہے اس کے لیے ایسا کرنا جائز ہے جب وہ اس سے جو کارا پاتا ہے تو حاکم باتی مکینوں سے پورا مال لیتا ہے جو اس نے ان پر لازم کیا تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس آدمی کے لیے ایسا کرنا جائز نہیں ، یہ ہارے علماء میں سے بحنو ن کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہاں ایسا کرسکتا ہے آگر وہ چھٹکارا حاصل کرنے پر قادر ہو؛ اس طرف ابوجعفر احمد بن نصر داودی ، مالکی گئی ہے۔ امام مالک کا قول جوز کو ق کا مال وصول کرنے والے کے بارے میں ہے اس کی تائید کرتا ہے: جو شریک افراد میں

11_3 <u>آيناً</u> 3

5_احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 صفحه 1670

1 يتنسيرالماوردى،جلد5م فحد208 4 ـ الينيا،جلد5م نع 209 ے ایک کے ربوز میں سے ایک بکری لیتا ہے سب میں نصاب نہیں تھا جس سے بکری لی گئی وہ اس پرظلم ہے وہ اپنے ساتھیوں سے کسی چیز کا مطالبہ نہیں کرے گا۔ کہا: اسحنون سے جوروایت مروی ہے میں اسے اپنانے والانہیں کیونکہ ظلم میں کوئی برابری نہیں کسی آ دمی پر بیلازم نہیں آتا کہ وہ اپنے آپ کوئٹ اس خوف سے ظلم میں داخل کر لے کہ کسی اور پرظلم دوگنا ہوجائے گاالله تعالی ارشاد فرما تا ہے: إِنّهَ السّبِیدُ لُ عَلَی الّذِینَ يَظْلِمُونَ النّاسَ۔

مسئله نصبر 9 علاء نے خلیل (کس کے لیے کوئی چیز طال قرار دینا، کس کے لیے کوئی چیز جائز قرار دینا) میں اختلاف کیا ہے۔ ابن مسیب سامان اور مال میں ہے کوئی چیز کسی کے لیے طال نہیں کرتے تھے سلیمان بن بیار اور محمہ بن سیرین سامان تجارت اور مال میں ہے ہر چیز جائز قرار دے دیے تھے۔ امام مالک مال کو جائز قرار دے دیے تھے سامان تجارت کو جائز قرار نہیں دیے تھے۔ ابن قاسم اور ابن وہب نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے آپ سے سعید بن مسیب کے قول لا جلل احدا کے بارے میں بوچھا گیا فرمایا: اس کی مختلف صور تیں ہیں۔ میں نے عرض کی: اے ابا عبدالله! ایک آدی دوسرے کو مال قرض دیتا ہے اور وہ مال ہلاک ہوجاتا ہے اب وہ اس کو اوا بھی نہیں کرسکتا؟ فرمایا: میری رائے ہے کہ مال دیے والا مال لینے والے کے لیے مال طال کردے یہ میرے نز دیک افضل ہے کیونکہ الله تعالی ارشاد فرماتا ہے: الّذِ بیْن شیم می نُون اُنْ قَوْلُ اُنْ مَنْ اُنْ حَدَانُهُ (الزم: 18)

آپ کی خدمت میں عرض کی گئی: ایک آدمی دوسرے پرظلم کرتا ہے۔ فرمایا: میں اس کے لیے تحلیل کی رائے نہیں رکھتا یہ میرے زویک پہلے تول سے مختلف ہے الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: اِقْمَا السّبِیدُ عَلَی اَلَیْنِ یَفُلِمُوْنَ اللّه تعالی ارشاد فرما تا ہے: اِقْمَا السّبِیدُ عَلی الّذِینَ یَظُلِمُوْنَ اللّه تعالی ارشاد فرما تا ہے: ها عَلی الله تعالی الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: ها عَلی الله تعین میں ہیں کہ اس نے جوظلم اس پر کیا ہے اسے اس پر طلال کرد ہے۔ این عربی اس کے لیے طلال نہ کرے، یہ سعید بن مسیب کا قول ہے (3) وہ اس کے لیے طلال کرد ہے، اگر ظلم ہوتو طلال نہ کرے، ایک اقول ہے۔

پہلے قول کی دلیل میہ ہے اللہ تعالیٰ نے جوحرام کیاا سے حلال نہ کرے بیصورت ایسی ہوگی کہ بیاللہ تعالیٰ کے حکم کوتبدیل کرنے کی طرح ہوگا ، دوسرے قول کی دلیل میہ ہے کہ بیاس کا حق ہے اس کے لیے جائز ہے کہ وہ اسے ساقط کردے جس طرح وہ قصاص اور سامان تجارت کا حق ساقط کر دیتا ہے۔

تیسرے قول کی دلیل جسے امام مالک نے پسند کیا ہے ایک آ دمی تیراحق اوا کرنے میں مفلوب ہو گیا ہے تو اس کے ساتھ نرمی کی صورت رہے کہ وہ مال اس کے لیے حلال کروے آگروہ ظالم ہوتو پھر مناسب رہے کہ تو اسے نہ چھوڑے تا کہ ظالم لوگ دھو کہ میں مبتلانہ ہوں وراپنے قبیج افعال میں آزاد نہ ہوجا کمیں۔

صیح مسلم میں ابو یسرطویل کی حدیث ہے اس میں ہے کہ آپ نے اپنے مقروض سے کہا: ہاہر آ جاؤ میں جانتا ہوں تو کہاں چھپا ہوا ہے؟ مقروض ہاہر آ عمیا آپ نے پوچھا: کس چیز نے تجھے اس امر پر برا دیجنتہ کیا کہ تو مجھ سے چھپے؟ جواب ویا: الله کی

Marfat.com

قسم! میں تجھ ہے ذکر کروں گا اور تجھ ہے جھوٹ نہیں بولوں گا، الله کی قسم! میں ڈرتا ہوں کہ تجھ ہے بات کروں اور جھوٹ بولوں اور جھوٹ بولوں اور جھوٹ بولوں اور جھوٹ ہولوں اور جھوٹ ہولوں اور جھوٹ ہولوں اور جھوٹ ہولوں اور جھوٹ ہولاں ہے، الله کی قسم! میں تنگ دست ہوں۔ پوچھا: تو نے الله کے قسم اٹھائی ہے؟ عرض کی: الله کی قسم! وہ صحیفہ لا ئے اور اس قرض کی تحریر کومٹادیا فرمایا: اگر تو قرض اور کرنے کی صورت پائے تو اور اکر دینا بصورت ویگر تو آزاد ہے۔

ابن عربی نے کہا: یہ تو اس زندہ آ دمی کے بارے میں ہے جس سے ادائیگی کی امید ہوتی ہے کیونکہ ذمہ سلامت ہے اور حیلہ نے طلب کرنے کی امید موجود ہے تو اس میت کا کیا عالم ہوگا جس سے حیلہ سے طلب کی کوئی صورت نہیں اور نہ ہی اس کے ساتھ کوئی ذمہ سے (1)؟

مسئلہ نصبو10 بعض علاء نے کہا: جس پرظلم کیا گیااوراس کا مال لےلیا گیا تواس کا جو مال روکا گیا ہے اس کی موت کے اس کا تواب ہے پھر تواب اس کے وار توں کی طرف لوٹ جائے گا پیسلسلہ آخر تک چلتار ہے گا کیونکہ و فات کے بعد مال وار توں کا ہوجا تا ہے۔ ابوجعفر واو دی مالکی نے کہا: پینظر و فکر کے اعتبار سے صحح ہے، اس معنی میں پیجی ہے اگر ظالم مظلوم سے مسلے مرحمیا اور اس نے کوئی چیز نہ چھوڑی جس کو وارث نہیں جا نتا تھا تو مظلوم کا بوجھ ظالم کے وار توں کی طرف منتقل نہیں ہوگا کیونکہ ظالم کی کوئی ایس چیز باتی نہیں مظلوم کے ورثا ، جس کے صحتی ہے۔

مسئله نمبو 11 ۔ وَ لَكُنْ صَوَرَ وَ غَفَرَ يَعِنْ جِس نَے تكيف پرصبر كيا اور الله تعالى كى رضا كى خاطر بدله نہ ليا۔ يہ ال صورت ميں ہے جب مسلمان نے اس برظام كيا ہو۔ دكايت بيان كى جاتی ہے كہ حضرت حسن بصرى رحمة الله تعالى عليہ كى مجلس ميں ايك آ دى نے دوسرے كو كالياں دي جس آ دى كو گالياں دى گئيں ه غصه بى ، باتھا اور اسے پيند آ رباتھا وہ اپنا پيند صاف كرر باتھا بحروہ اٹھا اور اس آ يت كى تلاوت كى حضرت حسن بصرى نے كہا: الله كى قسم! اس نے اس آ يت كو جانا اور سمجھا، جب جال لوگوں نے اسے ضائع كيا۔ خلاص كلام يہ ہے كہ معاف كرنام تحب ہے بعض صور توں ميں معاملہ النہ ہوجاتا ہے تو معافى كو جال لوگوں نے اسے ضائع كيا۔ خلاص كلام يہ ہے كہ معاف كرنام تحب ہوجاتا ہے جس طرح بحث پہلے كذر چكى ہے بياس وقت ہوتا ہے جب سركشى كى زيادتى كوروكنا اور تكليف ك ادہ كوختم كرنے كى ضرورت بوتى ہے ، نبى كريم مائي آئينم ہے بھى ايك روايت اليى مروى ہے جوائ معنى پر دال ہوايت يہ ہوائي ہا ہوا الله مائي آئينم ہے جى ايك روايت اليى مروى ہے جوائ معنى پر دال ہوا الله مائي آئينم ہے حوائ معنى پر دال ہوائي الله مائي آئينم اسے دوكا الله مائي آئينم نے حضور مائي آئي ہے دعشرت عائش صدیقہ بڑتی ہے خرایا آئا سے بدلہ لو' ۔ اے امام سلم نے اسے دولا کہ مالی الله مائي الله مائي کی دولا کہ مائي کے دولا کہ اس میں دولا کہ دولا کے دولا کہ دولا

ایک قول میکیا حمیاہے: وہ معاصی ہے صبر کر ہے اور برائیوں پر پر دہ ڈالے۔

إِنَّ ذَلِكَ لَهِنْ عَرُورِ الْأَمُونِ في يعنى بيده امور بين جس كاالله تعالى في عمر ياسيد ايك قول بيكيا عميا سيان ورست

^{1 -} احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 بسنى 71 -1670

² يمنن اين ماجه، كتباب في النسكاح، باب حسين معاشرة النسباء، جلد 1 بمنحد 143

امور میں ہے ہیں جن کی الله تعالی نے تو فیق دی ہے۔ کلبی اور فراء نے ذکر کیا ہے: بیآیت اور اس سے قبل کی تین آیات حضرت ابو بکر صدیق بڑائیں کے حق میں نازل ہو تیں (1) کسی انصاری نے انہیں برا بھلا کہا تو آپ نے اسے جواب دیا پھر خاموشی اختیار کرلی۔ بیآیات اس سورت کی مدنی آیات ہیں۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ آیات مشرکوں کے بارے میں نازل ہوئیں یہ جہادکا تھم نازل ہونے سے پہلے کی تھیں پھر جہاد والی آیات نے انہیں منسوخ کردیا۔ یہ ابن زید کا قول ہے جو پہلے گذر چکا ہے۔ تفسیر ابن عباس میں ہے: قول کو نائنگئ بعث کا فلی ہے کہ کا اور تمام مہاجرین ہیں فاُولیّا کہ ما تعلیہ ہے مراد حضرت عبدہ ، حضرت عبیدہ ، حضرت علی اور تمام مہاجرین ہیں فاُولیّا کہ ما تعلیہ ہے مراد حضرت عبیدہ اور حضرت علی شیر خدار اللہ بھی ہیں۔

اِنَّمَاالسَّبِینُ عَلَیاالْنِیْنَ یَظُلِمُوْنَ النَّاسَ سے مرادعتبہ بن ربیعہ، شیبہ بن ربیعہ، ولید بن عتبہ، ابوجہل اور اسوداور تمام وہ شرک ہیں جوغز وہ بدر میں شریک ہوئے۔

وَيَبُغُونَ فِي الْاَئْمِ ضِ اس مے مرادظم اور کفر ہے اَلِيْمٌ سے مراد در دناک عذاب ہے وَ لَمَنْ صَهَرَ وَ غَفَر اس مراد حضرت ابو بکر ، حضرت ابو عبیدہ بن جراح ، حضرت مصعب بن عمیر اور تمام بدری صحابہ جیں اِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَذْمِر الْاَمُوٰمِ نَ كُونِ مَن اللّٰهُ مُوٰمِ نَ كُونَ كَانَہُوں نے فعد رہ کو قبول کیا اور تکلیفوں پر صبر کیا۔

وَ مَنْ يَضْلِلَ اللهُ فَمَالَةُ مِنْ وَلِي مِنْ بَعُلِهِ لَا وَتَرَى الظّلِمِيْنَ لَمَّا مَا وُالْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلُ إلى مَرَدِّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿

''اورجس کوالله تعالیٰ گمراه کرد نے تواس کا کوئی کارساز نہیں اس کے بعد ،اور آپ ملاحظہ کریں گے ظالموں کو جب دیجھیں گے عذا ب تو پوچھیں گے: کیاواپس لوٹنے کا بھی کوئی راستہ ہے'۔

وَتَوَى الظّلِمِيْنَ يَهِالَ ظَالَمِينَ مِهِ وَكَفَارِ مِينَ لَمَّامًا وَالْعَنَّابَ عَذَابِ مِهِ وَادِجَهُم ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہوں نے موت کے وقت عذاب کودیکھا یکھو کُونَ هَلُ إِلْ هَرَوْ قِنْ سَدِیْلِ ﴿ وَهِ مَطَالِهِ كُرْتَ مِينَ كَدانبيس ونيا كَاطرف لوٹا یا جائے تا کہ وہ الله تعالیٰ کی اطاعت کریں تو ان کی عرضد اشت قبول نہیں کی جائیگی۔

وَتَرْسُهُم يُعُمَّضُونَ عَلَيْهَا خُشِعِيْنَ مِنَ اللَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَوْفِ خَفِي "وَقَالَ الَّذِيْنَ امَنُوَّا إِنَّ الْخُسِرِيْنَ الَّذِيْنَ خَسِمُ وَآ انْفُسَهُمُ وَآ غُلِيْهِمُ يَوْمَ الْقِيلَمَةِ " اَلَآ إِنَّ

1 _ تفسير الماور دي، جلد 5 م منحه 209

الظّلِدِينَ فِي عَنَابِ مُقِيمٍ ۞

''اورآپ آئبیں دیکھیں گے کہ پیش کیے جارہے ہوں گے دوزخ پراس حال میں کہ عاجز و در ماندہ ہوں گے دور آپ آئبیں دیکھیے ہوں گے خارے ہوں وہی فرات کے باعث دیکھیے ہوں گے تنگھیوں سے چوری چوری ،اور کہیں گے اہل ایمان کہ قینی گھانے میں وہی لوگ ہیں جنہوں نے گھائے میں ڈالاا پنے گھر والوں کو قیامت کے روز ، من لو! ظالم لوگ نسر و را بدی عذاب میں ہوں گے'۔

یک فار فن مین طرفی خفی کامعنی ہوہ اپن نظروں کو پورانہیں اٹھاتے کیونکہ وہ اپنے سرکو جھکائے ہوئے ہوتے ہیں۔
عرب ذلیل کی صفت غض المطیف ہے کرتے ہیں جس طرح اس کے مقابل کے لیے حدید النظر سے صفت بیان کرتے ہیں۔ مجاہد نے کہا: مِن طَوْ فِ حَفَق ہے مراد ہے ذلیل (4)۔ وہ اپنے دلوں سے دیکھیں گے کیونکہ وہ اند ھے اٹھائے جائیں مے عین قلب سے مراد طرف نفی ہے۔

قادہ ،سدی ، قرطی اور سعید بن جبیر نے کہا: وہ خوف کی شدت کی وجہ سے نظریں چراتے ہیں (5)۔ایک قول ہے کیا گیا ہے : معنی ہے وہ کمزور نظر سے دیکھتے ہیں۔ یونس نے کہا: من کامعنی باء ہے (6) تقدیر کلام یہ ،وگی بنظرون بطر ف خنی یعنی ذلت اور خوف کی وجہ سے کمزور نظر سے دیکھتے ہیں اس کی مثل اعمش سے مروی ہے۔حضرت ابن عباس بن یاب نے کہا: وہ کمانی ہوئی کمزور نظر سے دیکھتے ہیں (7)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب وہ عذاب کی اصناف کود کھتے ہیں تو پوری آئھ سے وکھنے ہے ڈرتے ہیں۔

و قال الذين امَنُوٓا إِنَّ الْخِيرِينَ الَّذِينَ خَيِمُ وَا اَنْفُسَهُمْ وَ اَ هُلِيْوْمُ يَوْمَ الْقِيلِمَةِ مومن جب اس چيز کا مشاہدہ کریں مے جوکفار پرواقع ہواتو جنت میں یہ کہیں گے: حقیقت میں خسارہ تو وہ ہے جس کی طرف بیاوگ پہنچے ہیں انہوں نے

1 يَغْمِدِ الْمَاوروَى، جِددَ أَمْنِي 209 مِنْ الْمَاوروَى، جِنْد 4 مِنْ 209 مِنْ 2

ا پے آپ کوخسارہ میں ڈالا ہے کیونکہ بیدائی عذاب میں ہیں اورانہوں نے اپنے اہل میں بھی خسارہ اٹھایا ہے کیونکہ ان کے گھروالے اگرآگ میں ہول گے تو ان کی وجہ سے انہیں کوئی نفع نہ ہوگا اگر اہل جنت میں ہوں گے تو اس کے اوران کے درمیان رکاوٹ موجود ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: اہل کے خسران سے مرادیہ ہے کہا گروہ ایمان لاتے تو جنت میں ان کے اہل حورعین میں ہے ہوتے ۔

سنن ابن ماجہ میں حضرت ابو ہریرہ رہ اُڑھ سے مروی ہے کہ رسول الله سائ اُٹی آیے ہے نے ارشاد فر مایا: ''تم میں سے ہرایک کے دو
گھر ہیں ایک گھر جنت میں ہے اور ایک گھر دوز خ میں ہے جب وہ مرتا ہے اور جہنم میں داخل ہوتا ہے توجنتی اس کے گھر کا وارث
بن جاتا ہے (1) الله تعالیٰ کے فر مان : اُولِیّا کہ ہُمُ الوٰ بِ ثُون یَ (المومنون) کا یہی مطلب ہے۔ یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔
مند داری میں حضرت الی امامہ رہائے سے مروی ہے رسول الله سائے اُٹی آئے ہے ارشاد فر مایا: ''کوئی آ دی جے الله تعالیٰ جنت
مند داری میں حضرت الی امامہ رہائے سے مروی ہے رسول الله سائے اُٹی آئے ہے نے ارشاد فر مایا: ''کوئی آ دی جے الله تعالیٰ جنت
میں داخل کرتا ہے الله تعالیٰ بہتر (72) ہویاں حور میں میں سے اور ستر (70) جہنمیوں کی میراث کے طور پر عطافر ما تا ہے ان
میں سے ہرایک کی شرمگاہ دل پہند ہوگی اور اس کا آلہ تناسل دہرہ نہیں ہوگا' (2)۔

ہشام بن خالد نے کہا: من میراثد من اهل الناد ہے مراد ایسے مرد ہیں جنہیں جہنم میں داخل کیا گیا توجنتی ان کی عورتوں کے دارث ہو گئے جس طرح فرعون کی بیوی کے دارث ہوجا کیں گے(3)۔

اَلاَ اِنَّالظَّلِمِیْنَ فِی عَذَابِ شُقِیْمِ ﴿ یعن ایساعذاب جوختم نه ہوگا۔ یہ بھی جائز ہے کہ بیمومنوں کا قول ہو۔ یہ بھی جائز ہے کہ الله تعالیٰ کی جانب ہے یہ کلام ہو۔

وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ أَوْلِيَا ءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿ وَمَنْ يَضْلِلِ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ سَبِيْلِ أَنْ

'' اور نہیں ہوں گے اس روز اس کے لیے مدد گار جو مدد کر سکیں ان کی الله کے بغیر ، اور جس کو ممراہ کردے الله تعالیٰ تواس کے لیے بیخے کی کوئی راہ نہیں''۔

اَوْلِیَآءَ ہے مراد مددگار ہیں قِن دُوْنِ اللهِ یعنی اس کے عذاب سے انہیں بچائیں وَ مَنْ یُضْلِ اللهُ فَمَالَهُ مِنْ سَبِیْلِ ۞ جے الله تعالیٰ مراه کردے اس کے لیے کوئی راہ نہیں جس کے ذریعے وہ دنیا میں جن تک اور آخرت میں جنت تک پہنچ سکے کیونکہ ان پر نجات کاراستہ بند کردیا عمیا ہے۔

اِسْتَجِيْبُوا لِرَبِّكُمْ مِّنُ قَبُلِ آنُ يَانِي يَوْمُر لَا مَرَدَّلَهُ مِنَ اللهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَّلْبَوا يَوْمَهِذِوْمَالَكُمْ مِّنُ تَكِيْرِي

2_ابينا 3_ابينا،باب ل صفة الجنة، مديث 4327، فياء القرآن وبلي كيشنز

1 يستن ابن ماجه، كتاب في الزهد، صفة الجنة ، جلد 332

برس ہور سے ہور ہوں ہے۔ استجاب اور اطاعت کی طرف جود عوت دی ہے اس پرلبیک کہو: استجاب اور اطاعت کی طرف جود عوت دی ہے اس پرلبیک کہو: استجاب اور اطاعت کی طرف جود عوت دی ہے اس پرلبیک کہو: استجاب اور اطاعت کی طرف جود عوت دی ہے۔ یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔ وزوں کا ایک ہی معنی ہے۔ یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔

مَالَكُمْ مِنْ مَلْجًا كُولُ اللَّى بناه كا منبيل موكى جوتهبيل عذاب سے نجات دے۔

قَمَانَکُمْ مِنْ فَکِیْوِنَ کوئی دوگارنبیں جوتمہاری دوکرے(1)؛ بیجابدکا قول ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: نکیرمنکر کے معنی میں ہے بعنی جب الله تعالیٰ تم پر عذاب نازل فرمائے گا تو اس روزتم کسی انکار معنی میں ہے۔ بیک جب الله تعالیٰ تم پر عذاب نازل فرمائے گا تو اس روزتم کسی انکار کرنے والے کونہ پاؤ گے؛ یہ ابن ابی حاتم نے بیان کیا ہے؛ یہ کبی کا قول ہے(2)۔ زجاج نے کہا: اس کامعنی ہے وہ ان منابوں کے انکار پر قادر نہ ہوں گے جن ہے وہ آگاہ ہوں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قِنْ نَکِیْتُو ہے مراد ہے تم پر جو عذاب نازل ہوگائی کوتبدیل کرنے والاکوئی نہ ہوگا۔ کمیراورانکارکامعنی ہے ناپندیدہ چیز کوتبدیل کرنا۔

قَانُ اَعُرَضُوا فَهَ اَ اَنْ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ حَفِيْظًا النَّ عَلَيْكَ اِلَّالْبَلَغُ وَ إِنَّ آ ذَقْنَا اللهُ الْبَلغُ وَ إِنْ تُصِبُهُمْ سَيِّئةٌ بِمَا قَدَّمَتُ اَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْدَانَ مِنَا مَحْمَةٌ فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبُهُمْ سَيِّئةٌ بِمَا قَدَّمَتُ اَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْدَانَ مَنْ اللّٰهُ وَ إِنْ تُصِبُهُمْ سَيِّئةٌ بِمَا قَدَّمَتُ اَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْدَانَ مَنْ اللّٰهُ وَمُن وَ اللّٰهُ وَمُن وَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَا إِلّٰ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّلْ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّلْمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلِمُ اللّٰهُ اللّٰلَاللّٰ اللّٰلِلْمُ اللّٰلّٰ اللّٰلِلْمُ اللّٰلِي اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلّٰ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلّٰ اللّٰلِمُ اللّٰلّٰ اللّٰلِمِ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ الللّٰلِمُ اللّٰلّٰ اللّٰلّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلّٰ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِلْمُ اللّٰلِمُ اللّٰلّٰ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ الللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ الللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللللّٰلِمُ الللّٰلِمُ اللّٰلِمُ الللّٰلِمُ الللللّٰلِمُ الللّٰلِمُ الللللّٰلِمُ اللّٰلِمِل

''پی اگروہ پھر بھی روگر دانی کریں تو ہم نے آپ کوان کے اعمال کا ذمہ دار بنا کرنہیں بھیجا آپ کا فرض تو صرف احکام کا پہنچا دینا ہے اور ہم جب مزا چکھا دیتے ہیں انسان کو اپنی رحمت کا تو خوش ہوجا تا ہے اس سے اور اگر انہیں کوئی تکلیف پہنچے اپنے کر تو توں کے باعث تو شور مچانے لگتا ہے بے شک انسان بڑا ناشکر گزار ہے'۔ انہیں کوئی تکلیف پہنچے اپنے کر تو توں کے باعث تو شور مچانے لگتا ہے بے شک انسان بڑا ناشکر گزار ہے'۔

2 يغسير الماوردي، جلد 5 مسنحه 210

1 يُغيرِيجادِ مِنْ 246

لِمَنْ يَشَا عُالنُّ كُوْمَ ﴿ اَوْ يُزَوِّجُهُمُ ذُكُرَانًا وَإِنَاثًا ۚ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيْهًا لَا إِنَّهُ عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ ۞

442

"الله بى كے ليے ہے بادشابى آسانوں اور زمين كى ، پيدا فرماتا ہے جو چاہتا ہے ، بخشا ہے جس كو چاہتا ہے جا بخری ، بے شك و وسب بچھ جانبے والا ہر چیز پر قادر ہے "۔

اس ميں جارمسائل بيں:

مسئله نمبر1 - بنهِ مُلُكُ السَّهُوتِ وَالْاَئْنِ بِي مِبْدَا اور خَر بِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لِعِنْ مُلُوقات مِن سے جو چاہتا ہے بیدافر ما تا ہے يَهَا لِمَنْ يَشَاءُ إِنَا قَاوَيَهَا لَمِنْ يَشَاءُ اللَّهُ مُوْمَن اور ضحاک خاہدا اور خاک الله بیاد میں جاہد میں اور ضحاک نے کہا(1): جن کے بارے میں چاہتا ہے انہیں مونث عطا کرتا ہے ان کے ساتھ فرکر نہیں ہوتے اور جن کے بارے میں چاہتا ہے ان کے ساتھ مونث نہیں ہوتے ذکود پر الف لام داخل کیا اناث پر الف لام داخل کیا اناث پر الف لام داخل نہیں کیا کیونکہ فرکر شرف والے ہیں ہی الف لام تعریف کے ساتھ فرکروں کومتاز کیا۔

عقیم انتساء فیا یَدِدْنَ شبیهه اِنْ النساء بیشله عَقْمُ عورتم بِنجه بوسکِ مُشَلِ نبیم جنتی عورتمی اس کی مشل لانے سے بانجھ ہیں۔ نقش نے بیان کیا ہے: یہ آیت انبیاء کے بارے میں مازل ہوئی اگر چہ اس کا تھم عام ہے (6)۔ حضرت لوط علیہ السلام کو

3 تغييري پر بسنى 246

2_المحررالوجيز اجد 5 متحد 43

1 _ تنبيرامه وردق ، جد 5 منح 211

6رايد

5۔ایت

4 يتنسير الماورون جيد 5 منحد 112

صرف بیٹیاں عطائی گئیں ان کے ساتھ بیٹے نہ تھے، حضرت ابراہیم علیہ السلام کو بیٹے اور بیٹیاں عطاکیں، حضرت عیسیٰ اور حضرت بیٹیاں عطاکیں، حضرت بیٹی علیماالسلام کوکوئی اولا دندی، ای کی مثل حضرت ابن عباس بن خیرا اورا حاق بن بشر سے مروی ہے۔ اسحاق نے کہا:

یہ آیت انہیاء کے بارے میں نازل ہوئی پھر یہ تھم عام رکھتی ہے یہ بھٹ لیمن تیشآء واٹا قالین حضرت ابوط علیہ السلام، ان کا کوئی بچی نہ تھا ان کی صرف دو بیٹیاں تھیں یہ بھٹ لیمن تیشآء الله علی حضرت ابراہیم علیہ السلام ان کی کوئی بچی نہ تھی بلکہ ان کے آئے می جیئے تھے اُؤیرَ قوجہ م اُگھ کو اُٹا قرانا قال سے مرادر سول الله صاف تاہی کی ذات ہے آپ کے چار بیٹے اور چار بیٹیاں تھیں قریخ علیہ السلام کا اور حضرت عیسی علیہ السلام ذکر نہ کیا۔

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منح 1672

میں کہتا ہوں: حضرت عاکشہ صدیقہ بڑا تھیا کی حدیث کامعنی ہے(1) اس کے الفاظ نہیں امام سلم نے حضرت عروہ بن زبیر کے واسط سے ان سے اس روایت کو قل کیا ہے کہ ایک عورت نے رسول الله سائی ایک ہے وض کی: جب عورت کواحتلام ہواور وہ پانی و کھے تو کیا وہ شل کرے گی ؟ فر مایا: '' ہاں' حضرت عاکشہ صدیقہ بڑا تین اس عورت سے فر مایا: توبت یہ بدالت واقت کا کہ تعجب ہے۔ رسول الله سائی آئی ہے اسے فر مایا: '' اسے چھوڑ دے مشابہت تو اس وجہ سے ہوتی ہے جب عورت کا پانی مرد کے پانی پر غالب ہوتا ہے تو وہ اس کے بانی پر غالب ہوتا ہے تو وہ اسے مردکا یانی عورت کے پانی پر غالب ہوتا ہے تو وہ اسے جیا وں کے مشابہ ہوتا ہے اور جب مردکا یانی عورت کے پانی پر غالب ہوتا ہے تو وہ اسے جیا وں کے مشابہ ہوتا ہے اور جب مردکا یانی عورت کے پانی پر غالب ہوتا ہے تو وہ اسے جیا وں کے مشابہ ہوتا ہے اور جب مردکا یانی عورت کے پانی پر غالب ہوتا ہے تو وہ اس کے مشابہ ہوتا ہے اور جب مردکا یانی عورت کے پانی پر غالب ہوتا ہے ۔

ہارے علماء نے کہا: اس حدیث کے مفتضا کے مطابق غلبہ مشابہت کا تقاضا کرتا ہے، حضرت تو بان کی حدیث میں ہے(2) جسے امام سلم نے نقل کیا ہے کہ بی کریم سائٹ ایک ہے ہے دونوں اسے فرمایا: ''مرد کا پانی سفیداور عورت کا پانی زرد ہوتا ہے جب دونوں اسٹھے ہوجاتے ہیں اور مرد کا پانی عورت کے پانی پر غالب آجا تا ہے تو اللہ کے تھم سے بچہ پیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا یانی مرد کے یانی پر غالب آ تا ہے تو اللہ کے تھم سے بچہ پیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا یانی مرد کے یانی پر غالب آ با ہے تو اللہ کے تعم سے بچہ پیدا ہوتا ہے۔

اس صدیث میں بھی بھی کی ذکر ہوا کہ غلبہ ذکر اور مونٹ کا تقاضا کرتا ہے۔ دونوں صدیثوں کے مطابق بیالازم آتا ہے کہ پچاؤں کے ساتھ مشابہت کے ساتھ اور ذکر ہونا اس صورت میں ہوگا جب مرد کا پانی غالب آجائے اس طرح جب مورت کا پانی غالب آجائے اس طرح جب مورت کا پانی غالب آجائے اس اس مامووں کے ساتھ مشابہت اور مونٹ ہونالازم آئیگا کیونکہ دونوں چیزیں ایک علت کا معلول ہیں معالمہ اس طرح نہیں بلکہ اس کے خلاف بھی صورت موجود ہوتی ہے کیونکہ ہم یہ پاتے ہیں کہ مشابہت مامووں کے ساتھ ہوتی ہے ہوئی ہے ہیں کہ مشابہت مامووں کے ساتھ ہوتی ہے جبکہ نگی ہوتی ہے لی دونوں صدیثوں میں سے ایک کی تاویل متعین ہوتا ہے اور بچپاؤں کے ساتھ مشابہت ہوتی ہے جبکہ نگی ہوتی ہے لی دونوں صدیثوں میں سے ایک کی تاویل متعین ہوگی صدیث تو بان کا جومعنی متعین ہوتا ہے وہ یہ ہوتی ہے کہ غلبہ ہوتو ہی جاس تول سے ماخوذ ہے سابقنی فلان فسبقت فلاں نہ سبقت فلاں نہ میں اللہ تعالی کا فرمان ہے: وَ مَا نَحْنُ بُول ہے نَا ہوتی ہے نظام کا معنی ہے علا علیہ اس تول کی تا کیرصدیث میں اللہ تعالی کا فرمان ہے: وَ مَا نَحْنُ کُر بَا ہُول کی تا کیرصدیث میں اللہ تعالی کا فرمان ہوتی ہے بید اہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کے پانی پر سبقت لے جائے تو وہ بچہ پیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کے پانی پر سبقت لے جائے تو وہ بچہ پیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کے پانی پر سبقت لے جائے تو وہ بچہ پیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کے پانی پر سبقت لے جائے تو بی پیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کے پانی پر سبقت لے جائے تو بی پیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کے پانی پر سبقت لے جائے تو بی پیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کے پانی پر سبقت لے جائے تو بی بیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کے پانی پر سبقت سے جائے تو بی بید ہوتا ہے بیدا ہوتا ہے اور جب عورت کی پانی پر سبقت کے جائے تو وہ بی پیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کی پانی پر سبقت کے جائے تو بی بیدا ہوتا ہے اور جب عورت کا پانی مرد کی بیا ہوتا ہے کہ بیات ہوتا ہے اس مرد کا پانی مرد کی بیانی ہوتا ہے کہ مورت کی بیانہ ہوتا ہے کہ میں کی سبت کی بیانہ ہوتا ہے کہ مورت کی بیانہ ہوتا ہے کی سبت کی ہوتا ہوتا ہے کہ مورت کی بیانہ ہوتا ہے کہ مورت کی بیانہ ہوتا ہوتا ہے کہ مورت کی ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہے کہ مورت کی ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا ہوتا

قاضی ابو بحر بن عربی نے ان احادیث کی بنا پر قاعدہ بنایا ہے کہا: ان دونوں پانیوں کی چارصور تیں ہوسکتی ہیں: (1) مردکا پانی پہلے نکلے۔(2) عورت کا پانی پہلے نکلے۔(3) مرد کا پانی پہلے نکلے اور وہ ذیادہ ہو۔(4) عورت کا پانی پہلے نکلے اور زیادہ ہو۔تقسیم ای طرح کمل ہوتی ہے کہ مرد کا پانی پہلے نکلے پھر اس کے بعد عورت کا پانی نکلے اور عورت کا پانی زیادہ ہویا اس کے برعکس ہوجب مرد کا پانی پہلے نکلے اور وہ زیادہ ہوتو سبقت کی وجہ سے بچہ ہوگا اور کثرت کی وجہ سے بچہ چچاؤں کے مشابہ ہوگا

¹ ميج مسلم، ، كتاب الحيض، باب وجوب الغسل على امرأة بخروج الهنى منها ، جلد 1 منح 148

ه 146 3- احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منحه 1672

²_ يحيم مسلم ، كتاب العيض ، باب بيان صفة منى الرجل والموأة ، جلد 1 مسلح 146

جب عورت کا یانی پہلے نکلے اور وہ زیادہ ہوتو سبقت کی وجہ سے بکی ہوگی اور غلبہ کی وجہ سے مشابہت مامووں کے ساتھ ہوگی اگرمرد کا یانی پہلے نکالیکن جب عورت کا یانی نکلاتو وہ زیادہ تھا توسیقت کی وجہ سے بچہ مذکر ہوگا اور مال کے یانی کی مشابہت سے بحد مامووں کے مشابہ ہوگا، اگر عورت کا پانی پہلے نکالیکن جب مرد کا پانی نکلاتو وہ عورت کے پانی پر غالب آگیاتو بکی بوگی کیونکہ تورت کا یانی پہلے نکلاتھا اورمشابہت جیاؤں کے ساتھ ہوئی کیونکہ مرد کا یانی غالب تھا کہا: اقسام کواس طرح ترتیب ویے سے کلام درست ہوجاتی ہے،احادیث کے درمیان تعارض ختم ہوجاتا ہے۔تمام تریا کیز گیاں خالق علیم کے لیے ہیں۔ **مسئلہ نیمبر**3۔ ہمارے علاء نے کہا: نسل انسانی مذکر اور مونث کی حیثیت سے رواں دواں رہی یہاں تک کہ دور جا ہلیت میں پبلاخلٹی واقع ہوااسے علم میراث کے ماہراوران کے معمرآ دمی عامر بن ظرب کے سامنے پیش کیا گیاوہ نہیں جانتا تھا کہ اس کے بارے میں کیا کہ اس نے ان سے مہلت مانگی۔ جب اس پر رات تاریک ہوگئ تو وہ بےکل ہوگیا وہ پہلو برلتار ہا اس کے پاس ایک سوچ آتی اور ایک جاتی بہاں تک کداس کی خادمہ نے اس کی کیفیت کو عجیب جانا، یو چھا: کیابات ہے؟ مامر نے اسے کہا: ایک معاملہ میرے پاس پیش کیا گیا ہے جس کے بارے میں میں نہیں جانتا کہ کیا کہوں اس وجہ ہے جاگ رہا ہوں؟ خادمہ نے بوچھا: کیامعاملہ ہے؟ عامر نے اسے کہا: ایک آ دمی ہے جس کا ذکر اور فرج دونوں ہیں اس کا میراث میں کیا حال ہوگا؟ لونڈی نے اسے کہا: جہال سے اسے پیشاب آتا ہے اس مناسبت سے اسے وراثت دے دو، عامر اسے سمجھ گیا اس نے مجمع کی اور عامر نے اس کاحل چیش کردیا وہ خوشی خوشی واپس چلے گئے۔ یبی صور تحال تھی کہ اسلام آگیا حضرت علی شیر خدارش دجہ کے دور میں بیمسکلہ پیش ہوا تو آپ نے اس بارے میں فیصلہ کیا۔ کلبی نے ابوصالح سے وہ حضرت ابن عباس ہے وہ نبی کریم منی نظیم سے روایت تعل کرتے ہیں کہ آپ سے ایک بچے کے بارے میں پوچھا گیا جس کا ذکر اور فرج تھی تو کس اعتبار سے اسے در شدویا جائے گا؟ فرمایا: "جہال سے اسے چیشا ب آتا ہے 'روایت بیان کی جاتی ہے کہ آ کی خدمت میں انصار کا ایک خنثی پیش کیا گیاتوفر مایا: جہال ہے اسے پہلے بیشاب آتا ہے اس اعتبار سے اسے وارث بناؤ' محمد بن صنیفہ نے کہا: حصرت علی شیر خدا مین سے ای طرح مروی ہے، اور حضرت ابن عباس منعید نها ہے بھی ای طرح مروی ہے، ابن مسیب، امام ابوحنیف، امام ابو یوسف ادرامام محمد رحمة الله علیهم سے بھی اس طرح مروی ہے۔مزنی نے کہا: امام شافعی ہے اس طرح مروی ہے۔

ایک قوم کا نقط نظریہ ہے: پیشاب کا کوئی اعتبار نہیں اگر دونوں سے پیشاب آئے تو امام ابو بوسف کا قول ہے اکثر پر تھم لگا یاجائے گا۔امام ابوضیفہ نے اس کا انکار کیا ہے، فرمایا: کیا تو اس کا کیل کرے گا؟ امام شافعی کے مقلدین نے اکثریت پر کوئی تھم نیس لگا یا۔ حضرت ملی اور حضرت حسن بھری رائے تیبا نے کہا: ان کی پسلیاں شار کی جا نمیں گی (1) کیونکہ تورت کی پہلی مرد کی نسبت ایک زائد ہوتی ہے۔ میراث والی آیت میں علاء نے جو پچھ کہا ہے مفصل گذر چکا ہے۔ الحمد الله۔

مسئله نصبر 4- قاضی ابو بمربن عربی نے کہا: ایک قوم نے ختی کے وجود کا انکار کیا(2) کیونکہ الله تعالی نے مخلوق کو دوحصوں میں تقتیم کیا ہے مونث ، فدکر - ہم کہتے ہیں: یہ لغت سے ناوا قفیت نصاحت سے کندؤ ہنی اور قدرت کی وسعت کی پہچان

^{1 -} احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 بسني 1674

وَمَا كَانَ لِبَشَرِ أَنْ يُتَكِيِّمَهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَخِيَّا أَوْمِنْ قَى مَ آئِ حِجَابِ أَوْ يُرُسِلَ مَسُولًا فَيُوْجِى بِإِذْ نِهِ مَا يَشَاءُ لَا اللهُ عَلَى حَكِيْمٌ ۞ فَيُوْجِى بِإِذْ نِهِ مَا يَشَاءُ لَا اللهُ عَلَى حَكِيْمٌ ۞

"اورکسی بشرکی بیشان نبیس که کلام کرے اس کے ساتھ الله تعالی (براہ راست) مگر وحی کے طور پریا پس پردہ بھیجے کوئی بیغامبر (فرشته) اور وہ وحی کرے اس کے حکم سے جوالله تعالی چاہے بلا شبہ وہ اونچی شان والا بہت دانا ہے'۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله نعبو 1 _ وَهَا كَانَ لِبَشَوا نَ يُحَكِّمُهُ اللهُ إِلَا وَحَيَّااس كاسب يه ب (1) كه يبود يول نے بى كريم مَنْ عَلَيْهِ الله و عرت عرت علام كون نبيل كرتے اوراس كى طرف كيون نبيل و كيھة جس طرح حضرت على الله تعالى سے كلام كيا اوراسكو و يكھا ہم آپ پر ہرگز ايمان نبيل لا كيں گے يہاں تك كه آپ الله موكى عليه السلام ني تو نبي كريم مَنْ عَلَيْهِ فِي فَر مايا: " حضرت موئى عليه السلام ہرگز اس كونبيل و يكھيل گے تو يه آيت نازل ہوئى ؛ يه كريم و تعليم في اوراسكو و يكھا ہم آپ بر ہرگز اس كونبيل و يكھيل گے تو يه آيت نازل ہوئى ؛ يه كريم و تعليم في الله برگز الله و تعليم الله مولى الله و تعليم في الله برگز الله و تعليم الله مولى الله و تعليم و تعليم الله و تعليم و تعليم الله و تعليم و تعل

وَ خَيًا مُحَابِهِ نِهِ كَهَا: يه پِعُونَكَا بِ اِس كِولَ مِي پُعُونَكَا جَاتًا بِ (2) تو وہ الہام ہوتا ہے؛ ای معنی میں نبی کريم ملی تُعَالِیہ کا ارشاد ہے: إِنّ روح القُدُس نفث فی رُوعِی إِنّ نَفْسًا لِن تبوت حتی تستكمل رنه قبها وأجلها فاتقوا الله وأحملوا فی الطلب روح القدس نے میرے دل میں الہام کیا کہ ایک نفس ہر گزنہیں مرے گا یہاں تک کہ وہ اپنا کمل رزق پائے گا اور ابنی مت پوری کرے گا الله تعالی ہے وُرواور طلب اچھی کرو۔

بہ مرت پرس رہے ہوں ہے۔ جس طرح حضرت موئی علیہ السلام نے کلام کی۔ اَوْ یُوْدُوسِلَ مَاسُولًا جس اَوْ مِنْ وَ مَا آئِ حِجَابِ یا حجاب کے پیچھے ہے جس طرح حضرت موئی علیہ السلام نے کلام کی۔ اَوْ یُوْدُوسِلَ مَاسُولًا جس طرح حضرت جریل امین کو بھیجا۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: اِللاؤ خیا کامعنی ہے(3) ایسے خواب جنہیں وہ اپنی نیند میں دیکھا

3۔اینا

2 يغسيرالماوروي، جلد 5 منحه 212

1_اسباب النزول للواحدي منحد 195

ہے؛ یہ جمہ بن زبیر کا قول ہے آؤ مِن قَی آئی حِجاب جس طرح حضرت موی علیه السلام ہے کلام فر مایا آؤیر وسل کی سُولا زمیر نے کہا: رسول سے مراد حضرت جریل امین علیہ السلام ہیں (1) فَیُوْ حِی بِلِاذْنِهِ مَا یَشَاءُ یہ وہی جورسل کی جانب سے بوتی ہے یہ رسل یعنی فرشتوں کی جانب سے انبیاء کو خطاب ہوتا ہے جس کو انبیاء سنتے ہیں اور آئکھوں سے جے ویجے ہیں، حضرت جریل امین کی بھی یہ حالت تھی جب وہ وہ کی لے کرنبی کریم مَنْ نَیْنِیْرِ کے پاس آئے ہے۔

حضرت ابن عباس بن دندا نے کہا: حضرت جبریل امین برنی کے پاس آتے رہے مگر حضرت جبریل امین کو حضرت محمد علیہ الصلاۃ والسلام، حضرت عیسیٰ، حضرت مویٰ اور حضرت ذکریا علیم السلام کے سواکسی نے بھی نہیں دیکھا جہاں تک دوسرے انبیا ، کا تعلق ہے تو ان کی طرف وحی نیند کی حالت میں البام ہوا کرتا تھا (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے اِلَّا وَ حُیاً ہے مراد ہے جبریل امین کو بھیج کر اَوْ مِن وَی آئی ہے جایب جس طرح حضرت مولی علیہ السلام سے گفتگو کی اَوْ یُرُسِد کی مَاسُولًا جس طرح مضرت مولی علیہ السلام سے گفتگو کی اَوْ یُرُسِد کی مَاسُولًا جس طرح منزت مولی علیہ السلام سے گفتگو کی اَوْ یُرُسِد کی مَاسُولًا جس طرح منزت مولی علیہ السلام سے گفتگو کی اَوْ یُرُسِد کی مَاسُولًا جس طرح منزت مولی علیہ السلام سے گفتگو کی اَوْ یُرُسِد کی مَاسُولًا جس طرح منزت مولی علیہ السلام سے گفتگو کی اَوْ یُرُسِد کی مَاسُولًا جس طرح منزت مولی علیہ السلام سے گفتگو کی اَوْ یُرُسِد کی مَاسُولًا جس طرح منزت مولی علیہ السلام سے گفتگو کی اَوْ یُرُسِد کی مَاسُولًا جس طرح منزت مولی علیہ السلام سے گفتگو کی اَوْ یُرُسِد کی مَاسُولًا جس طرح منزل من کو گھوں کی طرف دسول بنا کر بھیجا۔

مسئلہ نمبر2۔اس آیت ہے اس آ دمی نے استدلال کیا ہے جس کی رائے یہ ہے: جس نے بیشم اٹھائی کہ وہ فلال آ دمی سے کلام نہیں کرے گاتواس نے اس آ دمی کی طرف قاصد بھیجا تو وہ حانث ہوجائے گا کیونکہ آ دمی بھیجنے والے کوبھی بعض اوقات اس آ دمی کے ساتھ کلام کرنے والا ہی سمجھا جا تا ہے جس طرف اس نے آ دمی بھیجا تھا مگریہ صورت مختلف ہوگی کہ اس نے بالمشافہ نُفتَگوکرنے کا ارادہ کیا تھا۔

ابن منذرنے کہا: اس آ دمی کے بارے میں علماء نے اختلاف کیا ہے جو بیشم اٹھا تا ہے کہ وہ فلال سے کلام نہیں کرے گا تواس نے اس کی طرف خط لکھا یا اس کی طرف کوئی آ دمی بھیجا تو تو ری نے کہا: رسول کلام نہیں ہے، امام شافعی نے کہا: اس کا حانث ہونا واضح نہیں ہوگا۔ امام نحفی نے کہا: خط کی صورت میں تھم یہ ہے کہ وہ حانث ہوجائے گا۔ امام مالک نے کہا: وہ خط اور اشارہ قاصد دونوں کی صورت میں حانث ہوجائے گا۔ ایک دفعہ کہا قاصد ، خط ہے آسان ہے۔ ابوعبید نے کہا: کلام ، خط اور اشارہ

1 - تغییرالماوردی،جلد 5 منحه 212

سے ختلف ہے۔ ابو تورنے کہا: وہ خط کی صورت میں حانث نہیں ہوگا۔ ابن منذر نے کہا: وہ خط اور قاصد میں حانث نہیں ہوگا۔
میں کہتا ہوں اور یہی امام مالک کا قول ہے ابو عمر نے کہا: جس نے بیشم اٹھائی کہ وہ کسی آ دمی سے کلام نہیں کر سے گاس نے
اسے جان ہو جھ کریا بھول کر سلام کیا یا ایک جماعت کو سلام کیا جبکہ وہ بھی ان میں موجود تھا امام مالک کے نزدیک تمام صور توں
میں حانث ہوجائے گا۔ اگر اس نے اس کی طرف قاصد بھیجایا اسے سلام کیا جبکہ وہ حالت نماز میں تھا تو وہ حانث نہیں ہوگا۔
میں کہتا ہوں: قاصد بھیجا تب بھی حانث ہوجائے گا مگر وہ بالمشافہ کی نیت کرے؛ بیامام مالک اور ابن ماجشون کا قول
ہے سورہ مریم کے آغاز میں بیے ہمارے علاء کی مفصل بحث گذر چکی ہے الجمد الله۔

وَ كَذَٰ لِكَ اَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ مُوْحًا مِنْ اَمْدِنَا مَا كُنْتَ تَدُمِى مَا الْكِتْبُ وَ لَا الْإِيْمَانُ وَلِكَ اللهِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عَبَادِنَا وَ إِنَّكَ لَتَهُوى إِلَى الْإِيْمَانُ وَلِكِنْ جَعَلْنُهُ نُومً النَّهُ مِنْ اللهِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَ إِنَّكَ لَتَهُوى إِلَى مِنَ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ الله

"اورای طرح ہم نے بذریعہ وحی بھیجا آپ کی طرف ایک (جانفزا) کلام اپنے تھم سے، نہ آپ ہے جانے سے کہ کتاب کیا ہے اور نہ یہ کہ ایمان کیا ہے لیکن اے حبیب! ہم نے بنادیا اس کتاب کوسرایا نور، ہم ہدایت دیتے ہیں اس کے ذریعہ جن کو چاہتے ہیں اپنے بندوں سے، اور بلا شبہ آپ راہنمائی فرماتے ہیں صراط متنقیم کی طرف جو الله تعالیٰ کی راہ ہے وہ الله جو مالک ہے ہراس چیز کا جو آسانوں میں ہے، اور جو زمین میں ہے خوب من لواسب کا موں کا انجام الله تعالیٰ کی طرف ہی ہے۔

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نمبو 1 ۔ وَگُولِکَا اَوْ حَیْنَا َ اِیْکَ یعی جس طرح ہم نے آپ سے قبل انبیاء کی طرف وی کی ای طرح آپ کی طرف وی کی ہُو گا۔ وی کی ہُو گا۔ این نوت ایس عباس بن این ای اور ای اور اور اور اور اور اور اور اور ای این ایس ضاک نے جناب سے دمت سدی نے کہا: وی (3) کبی نے کہا: کتاب (4) ۔ رزیج نے کہا: اس سے مراد جریل ایمن ایس ضحاک نے کہا: اس سے مراد قرآن ہے (5)؛ یہ الک بن وینار کا قول ہے۔ اسے دوح کا تام دیا کیونکہ اس میں جہالت کی موت سے زندگی ہے دوح کوا ہے امر کا حصہ بنانا اس معنی میں ہے اسے نازل کیا جس طرح چاہا اور جس پر چاہا یعنی جونظم مجز ہے اور تالیف معجب ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ ویکٹ گوئٹ عن الرو وج (الاسراء: 85) توقرآن پر محمول کیا جائے گیل الرو و میں اُمور می آئیو می را الاسراء: 85) وہ آپ سے سوال کرتے میں کہ یہ قرآن آپ پر کہاں ہے آتا ہے؟ کہد و بھی : یہ الله کا امر ہے جوالله تعالی نے مجھے پر نازل کیا ہے اس حال میں کہ یہ مجز ہے؛ قشری نے اس کا ذکر کیا ہے۔ مالک بن وینار کہا کرتے تھے: اسے اہل قرآن!

3_ابيناً

2 يتنسيرالماوردي، مبلد 5 منحه 212

5 يغيير الماور دي مجلد 5 منحه 213

1 _معالم الشزيل، جلد 5 منحه 90

4 ـ معالم التزيل ، جلد 5 مسخد 90

تہارے داوں میں قرآن نے کیا ہویا ہے؟ بے شک قرآن داوں کاموسم بہار ہے جس طرح ہار تُن زین کاموسم بہار ہے۔

مسنطہ نمبو 2 ۔ مَا طُنْتَ تَدُی مِی مَا الْکِیْٹِ وَ لَا الْإِیْمَانُ یعنی تم ایمان کی طرف جانے والے راستہ کوئیں بچیا نے سے ۔اس کا ظاہراس بات پر دالات کرتا ہے کہ وتی سے پہلے آپ ایمان سے متصف نہیں سے ۔قشری نے کہا: بیام عقول کے جس کہ الله تعالی نے کس نی کومبوث نہیں کیا مگر وہ بعثت سے پہلے اس پر ایمان لانے والاتھا یہ بھی عقل سے تھم لگا تا ہے مگر یہ کھلی ولیل سے امر ثابت ہو ۔قاضی ابوضل عیاض نے کہا: نبوت سے قبل ان کی عصمت کے بار سے میں علیا ء کا اختلاف ہے، سیح بات یہ ہو وہ نبوت سے پہلے الله تعالی کی ذات اور صفات سے جائل ان کی عصمت کے بار سے میں علیا ء کا اختلاف ہے، سیح بات یہ ہو وہ نبوت سے پہلے الله تعالی کی ذات اور صفات سے جائل ان کی عصمت کے بار سے میں علیا ء کا اختلاف ہے، سیح بات یہ ہو نے اور اس میں کسی قشم کی تشکیک سے پاک تھا نبیاء سے اخبار وہ تا اراس امری مؤید ہیں کیونکہ جب سے وہ پیدا ہوئے وہ اس تعلی سے دوہ نبوت سے پہلے الله تعالی کی ذات اور الطاف سعادت کی نفو سے پاک میں رہے بلکہ ان کی ولا دت سے لے کر ان کی بعث تک کی سیرت کا مطالعہ کرتا ہے تو وہ اس کو تسلیم کرتا ہے جس طرح حضرت موی، حضرت عینی، حضرت بھی اور حضرت سلیمان علیم السلام کے احوال سے معروف ہے الله تعالیٰ کا فر مان ہے، وَ اَمْدَیْنَا لُوْ کُلُمْ صَرِیْنَا ہِ (مریم)

مفسرین نے کہا: حضرت یخی علیہ السلام کو کتاب الله کاعلم ان کے بچینے میں دے دیا گیا تھا۔ معمر نے کہا: اس وقت ان ک عمر دوسال یا تمن سال تھی، بچوں نے ان ہے کہا: تو کھیلا کیون نہیں ہے؟ آپ نے فر مایا: کیا میں کھیل کے لیے بیدا کیا گیا ہوں مُصَدِقاً بِحکیلہ قون الله و آل عمران: 39) کے بارے میں کہا: حضرت بیمی نے حضرت بیمی علیہ السلام کی تصدیق کی جبکہ ان کی عمر تمن سال تھی حضرت بیمی نے گوائی دی کہ حضرت بیمی علیہ السلام کی تصدیق کی جبکہ دو ابھی اپنی ماں کے بیث میں سے حضرت بیمی کی والدہ حضرت مریم کو کہا کرتی تھی، علیہ السلام کی تصدیق کی جبکہ دو ابھی اپنی ماں کے بیث میں سے حضرت بیمی کی والدہ حضرت مریم کو کہا کرتی تھی، میرے بطن میں جو ہو وہ تیرے بیٹ میں جو بچھ ہے اسے سلام کی غرض سے بحدہ کرتے والدہ حضرت مریم کو کہا کرتی تھی، میرے بطن میں جو ہو وہ تیرے بیٹ میں جو بچھ ہے اسے سلام کی غرض سے بحدہ کرتے والدہ حضرت میں علیہ السلام کی قراءت کی مطابق جس میں تو تھی کی والدہ سے گفتگو کی اس پر الته تعالی کا کلام واضح ہے آگا تک تُون کی مرب نے کہا: ندا کرنے والے حضرت عیسی علیہ السلام سے ما اور فرمایا: فَفَقَهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عُلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ا

طبری نے یہ حکایت بیان کی ہے: جب ان کو حکومت ملی اس وقت ان کی عمر بارہ سال تھی ، حضرت موئی علیہ السلام کا فرعون کے ساتھ جو واقعہ ہے وہ بھی ای طرح ہے حضرت موئی علیہ السلام نے اس کی داڑھی پکڑی جبکہ ابھی وہ بچے تھے مفسرین نے الله تعالیٰ کے فرمان: وَ لَقَدُ اتَدْیَاۤ اِبْرٰہِیْمَ مُشْدَةُ مِنْ قَبْلُ (الانبیاء: 51) کے بارے میں فرمایا: ہم نے

Marfat.com

اسے ہدایت دی جبکہ اس کی عمر چیوٹی تھی ؛ یہ مجاہداور دوسرے علماء کا قول ہے۔ ابن عطانے کہا: اس کی پیدائش ہے بل ہی اس کو چن لیا گیا۔ بعض نے کہا: جب حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ولادت ہوئی الله تعالیٰ نے ان کی طرف ایک فرشتہ بھیجا جوالله تعالیٰ کی جانب ہے اسے تھم دیتا ہے کہ وہ اپنے ول سے الله تعالیٰ کی پہچان کرے اور زبان سے اس کا ذکر کرے تو حضرت ابراہیم نے جواب دیا میں نے ایسا کرلیا ہے بہیں کہا میں ایسا کروں گا بیان کی ہدایت تھی۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت ابراہیم علیہ السلام کو جب آگ میں پھینکا گیااوران کا امتحان ہوااس وقت ان کی عمر سولہ سال تھی ، حضرت اسحاق علیہ السلام کا ذرئح کی صورت میں امتحان سات سال کی عمر میں ہوا تھا، حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ستاروں ، چاند اور سورج سے جب استدلال کیا اس وقت ان کی عمر پندرہ سال تھی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ جب حضرت یوسف علیہ السلام کے بھائیوں نے آپ کو کنوئی میں بھیننے کا ارادہ کیا تھا اس وقت آپ نیچ متھے ارشاد باری تعالی ہے: وَ اَوْ حَدُینًا إِلَیْهِ لَنَّنَیْ مَنْ اَوْ مَنْ اِلْ یوسف علیہ السلام کے بھائیوں نے آپ کو کنوئی میں بھیننے کا ارادہ کیا تھا اس وقت آپ نیچ متھے ارشاد باری تعالی ہے: وَ اَوْ حَدُینًا إِلَیْهِ لَنَّنَیْ مَنْ اِلْ اِللهِ مَنْ اللهِ سف : 15) اس کے علاوہ بھی اخبار موجود ہیں۔

سیرت نگاروں نے یہ بیان کیا ہے کہ ہمارے نبی حضرت محم مصطفیٰ علیہ الصلاۃ والسلام کی جب ولا دت ہوئی تو آپ اپنے ہاتھ زمین پر پھیلائے ہوئے سے اور اپناسر آسان کی طرف اٹھائے ہوئے سے نبی کریم ملی ٹالیو ہے ارشاوفر مایا:'' جب میں بڑا ہوا تو میرے دل میں بتوں کا بغض پیدا ہو گیا، شعر سے بغض پیدا ہو گیا دور جاہلیت کے لوگ جس مسم کے کام کرتے میں بڑا ہوا تو میرے دل میں شخص کیا گرصرف دود فعہ ارادہ کیا اللہ تعالیٰ نے دونوں دفعہ مجھے اس سے محفوظ رکھا پھر میں نے اس کا اعادہ نہ کیا'' (1)۔

پھران کے لیے امر پختہ ہوجاتا ہے الله تعالیٰ کی نواز شات پے در پے ان پرواقع ہوتی ہیں، معارف کے انواران میں روشن ہوجاتے ہیں یہ کہ انواران میں روشن ہوجاتے ہیں یہ کہ ہوتی ہیں ہوتا الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَبُنَا بِدَخَ اَشْدَةُ وَالْسَتَوْ مِي اَتَيْدُهُ مُكُمُّا وَّ عِلْمًا (القصص: 14)

ہ ہوں ہے کہا: تاریخ دانوں میں ہے کسی نے بین کہیں کیا کہ کسی ایسے خص کو نبوت عطا کی گئی ہو یا اسے منتخب کیا گیاہو جس کے بارے میں یہ معروف ہو کہ اس نے اس سے قبل کفر اور شرک کیا ہواس بارے میں جس پر انحصار کیا جاسکتا ہے وہ اخبار منقولہ ہیں بعض نے یہ استدلال کیا ہے کہ جس آ دمی کا پیاطریقتہ رہا ہودل اس سے نفرت کرتے ہیں۔

تاضی نے کہا میں کہتا ہوں: قریش نے ہمارے نبی کریم سائٹ الیابی ہات کے ساتھ اعتراض کیا جس کوانہوں نے گھڑا ابن جانب سے گھڑا، امتوں کے کفار نے اپنیاء کو ہراس چیز سے عار دلائی جوان کے لیے ممکن تھا اور جس کو انہوں نے گھڑا تھا جس کا ذکر الله تعالیٰ نے کیا یار او یوں نے ہمارے لیے اسے قل کیا لیکن ہم یہ بیں پاتے کہ ان میں سے کسی نے کسی نبی کواس بات پر شرمندہ کیا ہوجس امر میں وہ اس کے ساتھ متفق تھا اب اس کور کر دیا ہے آگر کوئی ایسی بات ہوتی تووہ اعتراض کرنے میں جلدی کرتا ہے جبکہ وہ خود میں جلدی کرتا ہے جبکہ وہ خود میں جلدی کرتا ہے جبکہ وہ خود

¹_المستدرك للحاكم ، كتاب التوبة والإنابة ، باب عصمة النبي عن عمل الجاهلية قبل النبوة ، جلد 4 إستحد 273

پہلے اس کی عبادت کرتے تھے اس معاملہ میں ان کا اے شرمندہ کرنا یہ دلیل میں زیادہ خوفنا ک اوراستدلال میں قطعی ہوتا اس کی بہت کہ اس نے ان کے معبودوں کو چھوڑ دیا جا ور ان معبودوں کو چھوڑ دیا جن کی ان کے آباء پرستش کیا کرتے تھے ان کو کوں کا اس نبی سے اعراض پر انفاق اس بات کی دلیل ہے کہ انہوں نے ایس کوئی راہ نہیں پائی تھی کیونکہ اگر کوئی بات ہوتی تو ضرور نقل کی جاتی اور وہ خاموش ندر ہے جس طرح وہ تحویل قبلہ کے بارے میں خاموش ندر ہے انہوں نے کہا: صَاوَلَم مُن عَن قَبْلَتِهُمُ الّذِی کا نُواعَلَیْهَا (البقرہ: 142) جس طرح الله تعالی نے اس کے بارے میں حکایت بیان کی ہے۔

کیا ہے۔ ایک جماعت اس طرف عمی ہے کہ آپ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے دین پر تھے کیونکہ آپ کا دین تمام سابقہ اویان اور ملل کے لیے ناسخ تھا کیونکہ بیہ جائز نہیں کہ نبی منسوخ دین پر عمل بیرا ہو۔ ایک جماعت اس طرف گئ ہے کہ آپ حضرت ابرا بیم علیہ السلام کے دین پر تھے کیونکہ آپ مان تاہیے ہمان کی اولا دیتھے اور حضرت ابرا بیم علیہ السلام ابوالا انبیاء تھے۔ ایک جماعت اس

طرف من ہے کہ آپ حضرت مولی علیہ السلام کے دین پر تھے کیونکہ وہ دینوں میں سے سب سے قدیمی دین ہے۔

معتزلہ کا کہنا ہے: لاز آ آ پکسی دین کے پیروکار سے گرکون سادین تھا یہ ہمیں معلوم نہیں۔ ہمارے ائمہ نے ان تمام اقوال کو باطل قرار دیا ہے کیونکہ یہ ایسے اقوال ہیں جو متعارض ہیں ان میں کوئی قطعی دلیل نہیں اگر چھٹل ان سب کوجائز قرار دیت ہے جو بات قطعی طور پر کہی جاسکتی ہے کہ نبی کریم مان فیلی گئی ایک نبی کی طرف اس طرح منسوب نہیں سے کہ وہ نسبت یہ تقاضا کرتی ہوکہ آ پ اس کے امتی ہیں اور اس کی شریعت بذات خود مستقل ہے الله تعالیٰ کی جانب سے اس کا آغاز ہوا آ پ الله تعالیٰ کی ذات پر ایمان رکھتے تھے، آپ مان نیکی ہے کہ ایک ہو کہ اور نہ خوشہولگا کر شیم ایمانے والوں میں حاضر ہوتے بلکہ الله تعالیٰ نے انہیں اس سے محفوظ و مامون رکھا۔

آگریسوال کیاجائے: عثان بن ابی شیبہ نے یہ حدیث بیان کی ہے(1) کہ حضرت جابر نے کہا کہ نبی کریم مان تھالیہ ہم مشرکین کے ساتھ ان کے مشاہد میں حاضر ہوتے آپ نے اپنے پیچپے دوفر شتوں کو باتیں کرتے ہوئے سنا ایک دوسرے کو کہہ رہاتھا: جاؤیہاں تک کہ ان کے پیچپے کھڑے موجاؤ، تو دوسرے نے کہا: میں اس کے پیچپے کیے کھڑا ہوسکتا ہوں جبکہ اس کا وقت بت کوسلام کرنے کا ہے؟ اس کے بعد آپ سائٹ آیا ہم بھی ان کے ساتھ ان کی جگہوں پر حاضر نہ ہوئے۔

¹ _ كمّاب الشفاء منح 470

اس کا جواب یہ ہے کہ امام احمد بن طنبل نے اس روایت پر سخت جرح قدح کی ہے کہا: بیموضوع ہے یا موضوع کے مشابہ ہے۔ دارقطنی نے کہا: عثمان کوسند میں وہم ہوا ہے، حدیث منکر ہے اس کی سند پر اتفاق نہیں اس وجہ ہے اس کی طرف کوئی توجہ نہ کی جائے گی۔

علاء کے نزدیک اس کے برعکس ثابت ہے حضور سان شائیے کی کارشاد ہے: بُغِضت إلی الأصنام اور بحیرہ راہب کے قصد میں آپ اس کا ارشاد: لا تسأل نی بھا فواللہ ما أبغضت شیأ قط بُغْفَهُ اس پر دلیل ہے بحیرہ راہب نے جب شام میں آپ مان شائی آئی ہے میں قات کی جبار اس فر میں آپ اپنے چیا کے ساتھ سے اور ابھی بچے سے اس نے آپ سان شائی آئی ہمیں نبوت کی علامات دیکھیں تو بطور امتحان کہا کہ لات اور عزی کی قسم اٹھا و تو آپ نے یہ جواب دیا تھا:" مجھ سے ان کے بارے میں قسم کا سوال نہ کروجتنا میں ان دونوں سے بغض رکھتا ہوں ایسا بغض میں کسی سے نبیس رکھتا " ربحیرانے آپ سے کہا: الله کی قسم! جو میں تجھ سے پوچھوں گاتم ضرور اسکا جواب دو گے۔ فرمایا:"جو چاہوسوال کرو"۔

نی کریم سائٹ این کے سیرت میں بہی معروف ہے اللہ تعالی نے آپ کوتو فیق دی کہ آپ نبوت کے اعلان سے بل حج کے موقع پرمشر کین کی مخالفت کرتے وہ مزدلفہ میں ہی تھم رجاتے نبی کریم سائٹ ایکٹی عرفات میں وقوف کرتے کیونکہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے تھم رنے کی بہی جگہ ہے۔

اگر نیرسوال کیاجائے: الله تعالیٰ کا فرمان ہے قُلُ بَلْ مِلَّةً اِبُوٰهِمَ (البقرة:135) فرمایا: اَنِ النَّبِعُ مِلَّةً اِبُوٰهِیمَ (البقرة:125) فرمایا: اَنِ النَّبِعُ مِلَّةً اِبُوٰهِیمَ (النوریٰ:13) بیامراس بات کا تقاضا کرتا ہے کہ آپٹر یعت کے پیروکار شھے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ بیان امور میں سے ہے جن میں شریعتوں میں اختلاف نہیں ہوتا جیسے توحید ، اقامت دین جس کی وضاحت کئی مواقع پر ہو چکی ہے۔ اس مورت میں شریعتوں میں اللّه یُنِ میں گذر چکی ہے۔ الحمد الله ۔

مسئله نمبر 4 - جب یہ بات واضح ہوگئ تو یہ بات جان لو کہ علماء نے اس میں اختلاف کیا ہے کہ ما گفت تک ہی گا الکیٹ و لاالو یُبان کی تعبیر کیا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: اس آیت میں ایمان کامعنی ایمان کے شرائع اور معالم ہیں ؛ یشکلی نے ذکر کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس شرع کی تفاصیل مراد ہیں یعنی ان کی تفاصیل نہیں جانے تھے۔ ایمان کے الفاظ کا اطلاق شرع کی تفاصیل پر کرنا بھی جائز ہے؛ یہ تشیری نے ذکر کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وتی سے پہلے آپ سائن الی اللہ قرآن پڑھنا نہیں جانے تھے اور نہ یہ جانے تھے کہ آپ کیے مخلوق کو ایمان کی طرف دعوت ویں ؛ ای کی مثل ابو العالیہ ہے مردی ہے۔

ابو بکر قاضی نے کہا: یہاں ایمان سے مراد فرائض اوراحکام ہیں، کہا: اس سے پہلے آپ تو حید پرایمان رکھنے والے تھے پھر فرائض نازل ہوئے جن سے پہلے آپ آگاہ نہ تھے احکام کے مکلف بنائے جانے کے ساتھ ایمان میں اضافہ ہوا۔ یہ چاروں اقوال قریب ہیں۔

ا بن خزير يدن كها: ايمان من مرادنماز م كيونكه الله تعالى كافر مان م ي و مَا كَانَ اللهُ لِيُعِيمُ إِيْمَا نَكُمُ (البقرة: 143)

Marfat.com

مرادیہ ہے تم نے بیت المقدی کی طرف منہ کر کے جونماز پڑھی ہے اس کوضائع کرنے والا کوئی نہیں ،لفظ عام ہے اور مراد خاص ہے۔ حسین بن فضل نے کہا: آپنیں جانتے تھے کہ کتاب کیا ہے اور نہ ہی اہل ایمان کا جانتے تھے یہ کلام اس قبیل ہے ہوگ جس میں مضاف حذف ہوتا ہے یعنی کون ایمان لائے گا، ابوطالب ،حضرت عباس یا کوئی اور؟ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب آپ پھھوڑے میں تھے اور بلوغت ہے آپ کھھی نہ جانتے تھے۔

، ماوردی نے علی بن میسی سے ای کی مثل روایت بیان کی ہے۔ اگر رسالت ندہوتی تو آپ نہ جانے کہ کتاب کیا ہے اور اگر بلوغت ندہوتی تو آپ نہ جانے کہ کتاب کیا ہے اور اگر بلوغت ندہوتی تو آپ نہ جانے کہ ایمان کرا ہے (1)۔ ایک قول مید کیا گیا ہے: اگر ہماراتم پر انعام نہ ہوتا تو آپ نہ جانے کہ ایمان کیا ہے، اس میں احتمال موجود ہے۔ کہ کہ کہ ایمان کیا ہے، اس میں احتمال موجود ہے۔

اس ایمان میں دو دجوہ ہیں: (1) الله تعالیٰ کی ذات پرایمان ، اے آپ بلوغت کے بعد اور نبوت سے پہلے جانتے تھے (2) دین اسلام ، اے آپ نبوت کے بعد جانتے تھے۔

میں کہتا ہوں: صحیح بات یہ ہے کہ نبی کریم ملی تی آئی الله تعالی کی ذات پر ایمان رکھتے تھے پیدائش ہے لے کر بالغ ہونے تک بہلے گذر چک ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مَا كُنْتَ تَدُیمِی مَاالْكِتُ وَ لَا الْإِیْمَانُ لِیْنَ آپ ہونے تک جس طرح یہ بحث پہلے گذر چک ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مَا كُنْتَ تَدُیمِی مَاالْكِتُ وَ لَا الْإِیْمَانُ لِیْنَ آپ ای الله تعالیٰ کے اس فر مان کی طرح ہے: وَ مَا كُنْتَ تَدُو مِی تَعْلَیْ رکھتے تھے وہ نہ كتاب كوجانے اور نہ بی ایمان كو۔ یہ بھی الله تعالیٰ کے اس فر مان کی طرح ہے: وَ مَا كُنْتَ تَدُو اِمِنْ فَنْ اِللهِ مِنْ كُنْبُ وَ لَا تَحْظُمُ وَی بِیْنِیْنَ اِذَا لَا بُی تَابُ الله بُطِلُونَ ﴿ (العنکبوت) یہ مینی حضرت ابن عباس مِن یہ سے مردی ہے۔ ہے مردی ہے۔

وَ لَكِنْ جَعَلْنُهُ حَفرت ابن عباس بن من علام المرضاك نے كہا: ضمير غائب سے مراد ايمان ہے(2)۔سدى نے كہا: مراد قرآن ہے(3)۔ایک قول بیکیا عمیا ہے: مرادوحی ہے یعنی ہم نے اس دحی کو بنایا نور۔

نُوْمُ انَّهُو يَ بِهِ مَنْ نَشَاءُ ، مَنْ لَشَاءُ يعنى جَے ہم نبوت كے ليے پندكرتے ہيں جس طرح الله تعالى كافر مان ہے: يَخْتَصُّ بِرَخْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ (البقرة: 105) ضمير واحد ذكركى كيونكه كثرت اساء ميں فعل اس فعل كے قائم مقام ہوتا ہے جواسم واحد ميں ہوكيا تونبيں و يكھا كه وہ كہتا ہے: إقبالك وإدبارك يعجبنى توضمير غائب واحدكى لاتا ہے جبكه اقبال اور اوبار دو چن تر ہیں۔

وَ إِنَّكُ لَتَهُو يَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ﴿ تُورا بَهَا لَى كُرتا ہے اور دعوت دیتا ہے ایسے دین کی طرف جوسیدھا ہے اس میں کوئی کی نہیں۔ حضرت علی شیر خدار مُنْ کے نفر مایا: کتاب مشقیم کی طرف را ہنمائی کرتا ہے (4)۔

عاصم اور جحدری وانگ کتُفه دَی مجبول کا صیغه پڑھا ہے کینی فعل مجبول ہے باتی قراء نے اے معروف کا صیغه پڑھا ہے حضرت الی کی قراءت میں وانگ کتَدُعُوہے نی اس نے کہا: یہ قراءت نہ کی جائی کیونکہ یہ مصاحف کے خلاف ہا اس تسم کے قول کو قائل کی جانب ہے اس معنی پرمحمول کیا جائے گا کہ یہ تغییر کے طور پر ہے جس طرح کہا: وَ إِنَّكَ لَتَهُو بِي تَعِنْ آ بِ

4_الينياً، جلد5 منى 213

3_ابينا، جلد5 منى 212

1 يغسيرالماوردي، مبلد 5 منحه 212 2_ايينا، مبلد 5 منحه 213

وعوت دیتے ہیں۔

معرنے قادہ ہے الله تعالیٰ کے فرمان وَ إِنَّكَ لَتَهُوئَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ۞ كَانْسِر مِن بِيآيت ذكر كَا وَلِكُلِ قَوْمٍ هَادٍ ⊙ (الرعد)

۔ حسر اطاللّہ یہ پہلے صراط سے بدل ہے جس طرح معرفہ کرہ سے بدل ہوتا ہے۔ حضرت علی شیر خدا میں شخط نے فرمایا: اس سے مراد قرآن ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد اسلام ہے۔ حضرت نواس بن سمعان نے یہ بی کریم میں شکالیا ہے روایت کیا ہے۔

الَّذِيُ لَهُ مَا فِي السَّلُوْتِ وَمَا فِي الْاَئْمِ ضِ يَعِيٰ ملك، بنده اور كُلُوق ہونے كا عتبار سے سب الله تعالى كے ليے ہے اَلَآ إِلَى اللهِ تَصِيْرُ الْا مُونُى ﴿ ووباره الله الراح اور جزاد يے كى وعيد ہے۔ سبيل بن ابی جعد نے كہا: ایک مصحف جل گيااس میں سے سب مث گيا صرف الآ إلى اللهِ تَصِيْرُ اللهُ مُونُى ﴿ بِي بِي اِي بِي اِي اللهِ تَصِيْرُ وَ بُوااس مِي سے سب مث گيا صرف الآ إلى اللهِ تَصِيْرُ الْا مُونُى ﴿ بِي اللهِ تَصِيْرُ وَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

Marfat.com

سورة الزحرف

﴿ لَمِنْهَا ١٩ ﴾ ﴿ ٣٣ مَتُوَافُ النَّالِمُونِ مَثَّلِيَّةً ١٣ ﴾ ﴿ مَكُوعَالُهَا ﴾ ﴾

بالاتفاق يسورت كلى بمقاتل نے كہا كرية يت مدنى بوئى أن سُلْنَامِنْ قَبْلِكَ مِنْ تُرسُلِنَا -اس كَنُواسَ آيات بيں -

بسم الله الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله كنام من شروع كرتا مول جوبهت بى مهر بان بميشدر حم فرمانے والا ب-خم فَ وَالْكِتْ وَالْكِتْ وَالْكِتْ وَالْكِتْ وَالْاَ جَعَلْنَهُ قُلُ الْمُعْرِبِيَّا لَعَكَمْ تَعْقِلُوْنَ فَ "حاميم فتم باس كتاب مبين كى بم نے اتارا بے اسے قرآن ، عربی زبان میں تا كرتم اس كے مطالب كو مجھو"۔

الْمُونَ دوسری شم ب، الله تعالی کوق عاصل ہے کہ جس گفتگو گذر چک ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حتم شم ہے وَ الْکِتْبِ الْمُونَ نِ دوسری شم ہے، الله تعالی کوق عاصل ہے کہ جس کی چاہے شم اٹھائے اس کا جواب شم اِنگا جَعَلَمٰنه ہے۔ ابن انبار ک نے کہا: جس نے وَ الْکِتْبِ الْمُونِینِ کِ جب دالله والله ، وجب دالله والله ، وجب دالله والله کے الکی شب المُنوِین پر وقف نہیں کیا۔ جَعَلَمٰنه کامعن ہے جم وقف کیا ہے، جس نے جواب شم اِنگا جَعَلَمٰنه کو بنایا ہے اس نے وَ الْکِتْبِ الْمُورِینِ پر وقف نہیں کیا۔ جَعَلَمٰه کامعن ہے جم نے وہ کی کام رکھا اور جم نے اس کی صفت بیان کی۔ ای وجہ سے یہ دومفعولوں کی طرف متعدی ہوتا ہے جس طرح اس ارشاد میں ہے : مَا جَعَلَمٰ اللهُ وَنُ بَحِیْدَوَ وَ الما کہ وہ : 10 اس کی نے کہا : جم نے اسے نازل کیا ہے جوقر آن ہے (۱)۔ مجاہد نے کہا : جم نے یہ کہا ۔ زجاج اور سفیان قوری نے کہا : جم نے اسے بیان کیا۔

عَزَيْنًا ہم نے اسے عربوں کی زبان میں نازل کیا کیونکہ ہر نبی کی کتاب اس کی قوم کی زبان میں نازل کی گئی (2)؛ یہ
سفیان توری اور دوسرے علاء نے کہا: مقاتل نے کہا: آسان والوں کی زبان عربی ہے (3)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: کتاب
سے مراد وہ تمام کتا ہیں ہیں جو انہیاء پر نازل کی گئیں کیونکہ کتاب اسم جنس ہے گو یا جتی بھی کتا ہیں نازل کی گئیں ان کی قسم
اشمائی کہ اس نے قرآن کو عربی بنایا ہے گئے نئے میں میں قرآن کے لیے ہے اگر چاس سورت میں اس کا پہلے ذکر نہیں ہوا جس طرح
اشمائی کہ اس نے اِنَّا اَنْدُولُنْهُ فِی لَیْکُواْ اُفْدُنْ مِن ہوگا جمیوں ۔ لَعَلَکُمْ تَعُقِلُونَ وَ تاکہ ہم اس کے احکام اور اس کے معانی کو
سمجموراس تعبیر کی بنا پر بیعر بوں کے لیے خاص ہوگا جمیوں کے لیے نیس ہوگا (4)؛ بیابن عیسیٰ کا قول ہے۔ابن زید نے کہا:
معنی ہے تاکہ تم سوچ و بچار کرو۔اس تعبیر کی بنا پر عربیوں اور جمیوں سب کے لیے عام ہوگا۔ کتاب کی صفت مبین ہے لگائی ہ

4_ایشا

3 رايضاً

2_ايضاً

1 _ تنسير الماوردي ، جلد 5 منحه 215

کیونکہ الله تعالیٰ نے اس میں اپنے احکام اور فرائض کو بیان فر ما یا ہے جس طرح کئی مواقع پر رہیب بحث گذر چکی ہے۔ وَ إِنَّهُ فِنَّ أُمِّرِ الْكِتْبِ لَدَيْنَالَعَلِيَّ حَكِيمٌ ٥

"اور بي شك بيقرآن جارے بال لوح محفوظ ميں ثبت ہے او كي شان والاحكمت سے لبريز" -

وَ إِنَّهُ فِنَ أَمِّرِ الْكِتْبِ المعمر عصر ادقر آن معنى قرآن لوح محفوظ من م لك يُنابعن المارك ياس لعَلِي حكيم يعنى بلند اور محكم _اس مين اختلاف اور تناقض نهين يا ياجاتا الله تعالى كا فرمان ٢: إنَّهُ لَقُمُ إنْ كَرُيُّم في في كِتْبِ مَّكُنُونِ ﴿ (الواقعه) الله تعالى كافر مان ٢: بَلْ هُوَقُلُ إِنَّ مَّجِيدٌ ﴿ فَي لَوْجِ مَّحْفُوظٍ ﴿ (البروح) ابن جريج في كها: الله تعالیٰ کے فرمان وَ إِنَّا فَہِ ہے مراد مخلوق کے اعمال یعنی ایمان ، کفر ، اطاعت اور معصیت لَعَیاثی وہ اس سے بلند ہے کہ اسے بایا جا سکے اور اس میں تبدیلی کی جاسکے حکینہ وہ تقص اور تغیرے یاک ہے(1)۔

حضرت ابن عباس من منته الله تعالى نے سب سے پہلے للم کو پیدا کیا اسے تھم دیا کہ جس کو پیدا کرنے کا ارادہ رکھتا ہےاہے لکھے کتاب اس کے پاس ہے پھراس آیت کی تلاوت کی (2) جمزہ اور کسائی نے اُقِر الْکِتْ کے ہمزہ کو کسرہ ویا ہے جبکہ ہاتی قراءنے اسے ضمہ دیا ہے۔ یہ بحث پہلے گذر پھی ہے۔

اَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ اللِّ كُرَصَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۞

''کیا ہم روک لیں گئے سے اس ذکر کو ناراض ہوکر اس وجہ سے کہتم لوگ حدسے بڑھنے والے ہو''۔ اَ فَنَضْدِ بُ عَنْكُمُ اللِّي كُرُوْرَ سے مراد قرآن ہے؛ بیضاک اور دیگر سے مردی ہے۔ ایک قول بیکیا گیاہے: ذکر سے مرادعذاب ہولینی کیا ہمتم سے عذاب کوروک لیں گےاورتمہارےاسراف اور کفرپر تمہیں سزانہ دیں گے؛ بیمجاہد،ابوصالح اور سدی کا قول ہے(3)۔عوفی نے بیرحضرت ابن عباس رضی الله تعالیٰ سے روایت کیا ہے حضرت ابن عباس مِنی پیئیا نے کہا: معنی ہے کیاتم بیگان کرتے ہوکہ ہم تم سے عذاب کوروک لیں گے جبکہ تم نے وہ چھنیں کیا جس کا تمہیں تکم ویا گیا تھا۔ان سے بیہ تجى مروى ہے كەمىنى ہے كياتم قر آن كوجھٹلاتے ہواور تنہيں عذاب نہيں ديا جائے گا۔سدى نے پیجى كہا:معنی ہے كيا ہم تنہيں فضول حچوڑ دیں گے اور ہم تمہیں تھم نہیں دیں گے اور ہم تمہیں نہیں روکیں گے۔ قادہ نے کہا: معنی ہے کیا ہم تمہیں ہلاک کر دیں سے اور تمہیں حکم نہیں دیں سے اور تمہیں نہیں روکیں ہے۔ان سے ریبھی مروی ہے کہ کیا ہم قرآن نازل کرنے سے رک جائمیں گے بل اس کے کہم اس پرایمان نہیں لائے ہو مے اورتم پراسے نازل کریں گے ؛ بیا بن زید کا قول ہے۔

قادہ نے کہا: الله کی تسم! اگر اس قرآن کو اٹھا لیاجاتا جب اس امت کے لوگوں نے اس کارد کیا تھا تو وہ ہلاک ہوجاتے لیکن الله تعالى نے اپن رحمت كے ساتھ اسے لوٹا يا اور بار بارنازل كيا۔ كسائى نے كہا: ہم تم سے ذكركولپيث وي سے نته بيل تفيحت كى جائے گی اور نہ جی تہمیں تھم دیا جائے گا۔ ایک قول بیر کیا گیا ہے کہ یہاں ذکر سے مراو تذکیر ہے کو یا فرمایا: کیا تمہیں نفیحت کرنا جھوڑ دیں سے کیونکہ تم فضول خرج قوم ہو۔ یہ تعبیراس کے نزدیک ہے جس نے ان کے ہمزہ کوفتے دیاہے، جس نے اسے کسرہ

1 يَغير الماوردي، جلد 5 منو 215 2 معالم النزيل، جلد 5 منو 91 3 . 3 يَغير الماوردي، جلد 5 منو 216

ویا ہاں نے اے شرط کے لیے بنایا ہاوراس کا اقبل اس کا جواب ہے کیونکہ یفظوں میں عمل نہیں کرتااس کی مثل الله تعالی
کافر مان ہے: وَدُنُرُوْا مَا اَبْقِیُ مِنَ اللّہِ آوا اِنْ کُنْتُم مُّوْمِنِیْنَ ﴿ (البقرة) ایک قول یہ کیا گیا ہے: جواب محذوف ہا اس پر
ماقبل کلام دلالت کرتی ہے جس طرح تو کہتا ہے: اُنت ظالم اِن فعلت زجاج کے نزدیک ہمزہ کے سرہ کی صورت میں حال کا
معنی ہوگا کیونکہ کلام میں تقریر اور تو نیخ کامعنی بایا جارہا ہے صفحت عن فلان
جب تو نے اس کے گناہ ہے درگذر کیا قدی ضربت عند صفحا جب تو نے اس سے اعراض کیا اور اس کوترک کردیا۔ اس کا اصل
معنی گردن کا پہلو ہے یہ کہا جاتا ہے: اعراض عند یعنی میں نے اس سے ابنی گردن کا پہلو پھیرلیا۔ شاعر نے کہا:

مُفوحًا فما تلقاك إلا بغيلة فمن مَلَّ منها ذلك الوصلَ مَلَّت (1)

وہ کردن کا پہلو پھیرنے والی ہوہ تھے بخیل کی حیثیت ہے ہی ملے گی جواس وصل سے اس سے اکتا جائے وہ اکتا جاتی ہے۔ صفحاً مفعول مطلق کی حیثیت سے منصوب ہے کیونکہ اَ فَنَضْدِ بُ کامعنی ہے افنصفَح ایک قول بیکیا گیا ہے: نقد یرکلام یوں ہے افنضہ ب عنکم الذکر صافعین جس طرح یہ جملہ کہا جاتا ہے: جاء فلان مشیاً۔

۔ مند فین کامعنی ہے مشرکین۔ ابوعبیدہ نے ان میں ہمز ہ کے فتحہ کواختیار کیا ہے؛ بیابن کثیر، ابوعمر و، عاصم اور ابن عامر ک قرا ہت ہے کہا: الله تعالیٰ نے انہیں اس امر پرعماب کیا جوان سے واقع ہوااوران کے مل سے پہلے اسے جان لیا۔

وَ كُمْ أَمُسَلُنَا مِن ثَبِي فِي الْاَوَّلِيْنَ۞ وَ مَا يَأْتِيْهِمْ مِّنْ نَبِي إِلَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ⊙فَاهُمُّنَا آشَدَمِنْهُمْ بَطْشَاوَ مَضْى مَثَلُ الْاَوَّلِيْنَ۞

"اورہم نے بمٹرت بھیج ہیں نبی پہلے لوگوں میں اور نہیں آیاان کے پاس کوئی نبی مگروہ (کفار)اس کا نداق اڑا یا کرتے ہیں ہم نے ہلاک کرڈ الا جوان سے زیادہ طاقتور تھے اور گزر چکا ہے حال پہلے لوگوں کا''۔

وَ كُمُّ أَمُسَلُنَامِنْ ثَبِي فِي الْأَوْلِيْنَ مِيهِ إِلَا وَلِيْنَ مِيهِ إِلَا وَلِيْنَ مِيهِ الْكُورِيةِ ب بصبح ان کی تعداد کتنی می زیادہ ہے جس طرح فرمایا: گمُ تَرَكُو امِنْ جَنْتٍ وَ عُيُونِ ﴿ الدخان ﴾ انہوں نے كتنے بى زیادہ مانیات اور چیشم جھوڑ ہے۔

1 يغسير الماوردي ، ميلد 5 منحه 216

ان کے کفر کے باعث ہلاک کردیا گیا؛ یہ نقاش اور مہدوی نے ذکر کیا ہے (1)۔ مثل کامعنی وصف اور خبر ہے۔ وَ لَئِنْ سَالْتَهُمْ هَنْ خَلَقَ السَّمْ الْآلِ اللَّهُ الْآلُ مُنْ صَلَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيْزُ الْعَلِيْمُ فَ ''اور آپ ان سے پوچیس کہ کس نے ہیدا کیا آسانوں اور زمین کوتو ضرور کہیں گے: ہیدا کیا ہے انہیں بڑے زبر دست سب چھ جانے والے نے'۔

وَلَئِنْ سَأَلَتَهُمْ ضمير سے مرادمشركين إلى فَنْ خَلَقَ السَّلُوٰتِ وَالْاَئُمْ ضَلَيَقُوْلُنَّ خَلَقَ هُنَّ الْعَلِيمُ ۞ خَلَقَ السَّلُوٰتِ وَالْاَئُمْ ضَلَيَقُوْلُنَّ خَلَقَ هُنَّ الْعَلِيمُ ۞ خَلَقَ السَّلُوٰتِ وَالْاَئُمُ ضَلَيْ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ ۞ خَلَقَ السَّلُوٰتِ وَالْدَائِلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الل

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُّ الْاَئْ مُنْ صَمَّهُ الْاَجْعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ فَ فَ "جس نے بنادیا ہے تمہارے لیے زمین کو گہوارہ اور بنادیے جی تمہارے لیے اس میں راستے تا کہ تم منزل مقصود تک پہنچ سکو'۔

الَّذِي َ جَعَلَ لَكُمُّ الْاَ نُهِ صَّلَى الله تعالى نے كمال قدرت كے ساتھ ابنى صفت بيان كى يەكلام نى شروع ہور ہى ہے اپنے بارے میں خبر دى اگر يەكفار كے قول كى خبر ہوتى توكلام يوں ہوتى الذى جعل لنا الاد ض۔

مَهُنَّا لِينى بستر اور بچھونا۔ یہ بحث پہلے گذر بچکی ہے۔ کوفیوں نے اسے مَهُنَّا پڑھاہے وَّ جَعَلَ لَکُمْ فِینَهَا سُمُلَا یعنی زندگی کواساب۔ایک قول یہ کیا گیاہے: سُمُلَا کامعنی ہےراستے تا کہ جہاںتم جانا چاہتے ہوان میں چلو۔

لَّعَلَکُمْ تَفْتَکُوْنَ تا که تم اس کی مقدورات سے اس کی قدرت پراستدلال کرو۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: تا که تم اپ سفروں میں ہدایت پاؤ، یہ ابن عیسیٰ کا قول ہے (2)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: تا کہ تم الله تعالیٰ کی اپنے او پر نعمتوں کو پہچانوں ؛ یہ سعید بن جبیر کا قول ہے (3)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: تا کہ تم اپنی زندگی کے اسباب کی طرف راہنمائی پاؤ۔

وَالَّذِی نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءَ مَا عَرِقَدَى مَ فَا نَشَرُ نَابِهِ بَلُكَ الْمُ مَیْتُا کَالُولُ نُحُونَ ﴿ وَالَّذِی نَزَدُه کَرُدیاسَ السَّمَاءَ مَا عَرِده شهر کو یونی اورجس نے اتارا آسان سے پانی اندازہ کے مطابق پس ہم نے زندہ کردیاس سے ایک مردہ شہر کو یونی میں ہمی قبروں سے نکالا جائے گا'۔

وَالَّذِی نَذَّلَ مِنَ السَّمَآءَ مَآ یَ بِقَلَ مِ حَفرت ابن عباس بن دند اس طرح نبیس جس طرح حضرت نوح علیه اسلام کی قوم پر بغیر اندازه کے نازل کیا گیا یہاں تک کہ انہیں غرق کردیا بلکہ وہ اندازے سے نازل کیا گیا غرق کرنے والے طوفان کی صورت میں نبیں اور نہ ہی ضرورت سے کم یہاں تک کہ وہ تمہارے لیے اور تمہارے چو پاؤں کے لیے زندگی کا سبب بن گیا (4)۔

فَأَنْهُمْ نَابِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا يعني مم نے بانی كے ذريعے چيل بستى كوزندہ كرديا۔

3_الينا 4_زادالسير ، جلد 4 منح 129

2. الينيا، جلد 5 منى 217

1 - تفسير الماور دي ، جلد 5 منحه 216

سی الک تغیر میون و ای طرح تمہیں قبور ہے اٹھایا جائے گا کیونکہ جوذات ہے آباد بستی کوآباد کرنے پر قادر ہے وہ دوبارہ زندہ کرنے پر بھی قادر ہے۔ سورہ اعراف میں یہ بحث مفصل گذر چکی ہے۔ یجیٰ بن وثاب، اعمش جمزہ، کسائی اورا بن ذکوان نے ابن عامرے یَغیٰ مجُون قراء تنقل کی ہے جبکہ باقی قراء نے اسے مجبول نقل کیا ہے۔

وَالَنِى خَلَقَ الْأَزُواجَ كُلُهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلُكِ وَالْاَنْعَامِ مَا تَرُكُمُونَ فَ وَالْإِنْ نَعَامِ مَا تَرُكُمُونَ فَ وَالْإِنْ نَعَامِ مَا تَرُكُمُونَ فَ وَالْإِنْ مَا عَلَيْهِ وَتَقُولُوا اللّهِ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مَعْدِنِيْنَ فَي وَإِنّا إِلّى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِنِيْنَ فَي وَإِنّا إِلّى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِنِيْنَ فَي وَإِنّا إِلّى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِنِيْنَ فَي وَإِنّا إِلَى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِنِيْنَ فَي وَإِنّا إِلَى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِنِيْنَ فَي وَإِنّا إِلَى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِنِيْنَ فَي وَانْتَا إِلَى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِنِيْنَ فَي وَإِنّا إِلَى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِنِيْنَ فَي وَانْتَا إِلَّى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِن فَى اللّهُ مُعْدِنَ اللّهُ مُعْدِنَ اللّهُ مُعْدِنَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُعْدَنَا لَهُ مُعْدِنِيْنَ فَى وَانْتَا إِلَّى مَا لَكُنّا لَهُ مُعْدِنْ فَي وَانْتَا إِلّهُ مُعْدِنَا لَهُ مُعْدِنَ فَي وَانْتَا إِلّهُ مُنْ الْوَالْمُ لَهُ وَالْمُلْكُونَ فَنَ اللّهُ مُنْ وَالْمُنْ الْمُعْلَقِ لَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُعْدِنِيْ فَي اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُعْدِنِهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُعْدِنِهُ فَا لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّ

''اورجس نے برقتم کی مخلوق پیدافر مائی اور بنادی تمہارے لیے کشتیال اورمو بیٹی جن پرتم سوار ہوتے ہو تا کتم جم کر جیھوان کی چیھوں پر پھر (دلوں میں) یا دکروا ہے رب کی نعمت کو جب تم خوب جم کر جیھے جا وُ ان پراور (زبان ہے) یہ کہو: پاک ہے وہ ذات جس نے فرما نبردار بنادیا ہے اسے ہمارے لیے اور ہم اس پر قابو پانے کی قدرت ندر کھتے تھے اور یقینا ہم اپنے رب کی طرف لوٹ کرجانے والے ہیں''۔

اس ميں يانچ مسائل ہيں:

مسئله نمبر1 ـ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَذُواَجُ لِعِنَ الله تعالى نے جوڑے پیدا کے ۔ سعید بن جیر نے کہا: تمام تسم کی اصاف پیدا کیں (1) ۔ حضرت حسن بھری نے کہا: جس نے موسم سرما، موسم گرما، رات، دن، آ اس، زمین، سورج، چاند، جت اور جہنم کو پیدا کیا (2) ۔ ایک قول یہ کیا گیا: حیوانوں میں سے ذکر اور مؤنث پیدا کیے (3)؛ بیابن میسی کا تول ہے ۔ ایک قول یہ کیا گیا: نباتات کے جوڑے مراویی، جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: وَ اَثْبَتُنَا فِیْمَاوِن کُلِّ ذَوْجِ بَهِیْجِ ۞ (ق) من کا ذور جسکور نبا ورسحت و بیارک من گل ذور جسکور خیا اور سحت و بیارک میں جوانیان میں گروش کرتے رہتے ہیں۔

میں کہتا ہوں: بیقول تمام اقوال کو عام ہے اپنے عموم کی وجہ سے تمام کو جامع ہے۔

ق جَعَلَ لَكُمْ فِنَ الْفُلُكِ فَلِك عمراد سَتَمَال بِي وَالْا نَعَامِر عَم اداون بِي مَاتَزُ كَبُوْنَ وَبِن بِرَم مَنْكُ اور رَبِي عِلْمَ مِن الْفَاتُونَ كَبُونَ وَ بِي مِالْمُعِير وَكُرَى كُونكه بِالله تعالى كِفر مان مَاتَزُ كَبُونَ كَاطرف لوث رہا ہے؛ على مواري كرتے ہو۔ لِتَسْتُوا عَلى مُلْهُوْ يَهٖ يَهِال ضمير وَكركي كونكه بِالله تعالى كِفر مان مَاتَدُ كَبُونَ كَاطرف لوث رہا ہے؛ بِي ابوعبيد كا قول ہے فراء نے كہا: طُلُهُوْ يَهٖ كودا صَعْمِير كى طرف مضاف كيا ہے (4)، كيونكه اس ہے مراد جنس ہا ايك جنع كے معنى ميں ہوتے بين اى وجہ سے ممير مذكر وَكركي اور ظهور وَ وَجمع من عنى ميں ہوتے بين اى وجہ سے ممير مذكر وَكركي اور ظهور وَ وَكُم كِن عَلَى مِن ہوتے بين اى وجہ سے ممير مذكر وَكركي اور ظهور وَ وَكركيا تقدير كلام يہوگى على ظهود هذا الجنس ۔

مسئلہ نصبر2 سعید بن جبیرنے کہا: یہاں انعام سے مراد اونٹ اور گائے ہے(5)۔ ابومعاذ نے کہا: صرف اونٹ

2_تغییرحسن بھری، جلد 5 منحه 4

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 منحد 217

5 ـ ابينيا،جلد 5 صفح 217

4_اينيا، جلد5 سني 218

3 يغسيرالماوردي مبلد 5 مسنحه 217

ہیں (1)؛ یہی صحیح ہے کیونکہ حضور صلّی ٹیڈائیلم کا ارشاد ہے''ای اثنامیں کہ ایک آدمی گائے پر سوارتھا کہ گائے نے اس ہے کہا: مجھے اس مقصد کے لیے پیدا کیا گیا ہے اس مقصد کے لیے پیدا کیا گیا ہے ارشادفر مایا:''میں ، ابو کر ، اور عمر اس پر ایمان لائے'' جبکہ حضرت ابو بکر صدیق ہوٹائندا ور حضرت عمر بڑٹائندا اس وقت حاضر نہ تھے۔ سور ہو انتحل کے آغاز میں یہ بحث گذر چکی ہے۔ الحمد الله۔

مسئلہ نمبر 3 ۔ لِتَسْتُوا عَلَى ظُهُوْ يَهِ الى سے مراد خاص طور پراونٹ ہيں ال دليل كى وجہ ہے جوہم نے ذكر كى ہاور كشتيول كے اندر بيضا جا تا ہے ان كشتيول پر سوار نہيں ہوا جا تا ليكن سورت كے آغاز ميں ان دونوں كا ذكر كيا گيا ہے ان ميں سے ایک كو دوسر بے پر عطف كيا جا تا ہے ۔ يہى احمال ہوسكتا ہے كہ شتى كے ظاہر كواس كا باطن بناد يا جائے كيونكہ پانى كشتى كو دوسر بے ہوئے ہوتا ہے اس كا بطن ہى ظاہر بناد يا جائے گا، كيونكہ يہ باطن لوگوں كے ليے منكشف ہوتا ہے اورد كھنے والوں كے ليے منكشف ہوتا ہے اورد كھنے والوں كے ليے يہى پشت ہوتى ہے۔

مسئله نصبر 4۔ ثمَّ تَنُ كُوُوْانِعُمَةَ مَ بِكُمُ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَكَيْهِ يَعِیْ جَس پِرسواری کرتے ہو۔ نعت کے ذکر ہے مرادالله تعالیٰ کی حمد بیان کرنا ہے کہ اس چیز کو ہمارے لیے مشکی اور تری میں مسخر کردیا ہے وَ تَنْقُوْلُواسُبُلُونَ الَّذِی سَخَی کُناهُ اَلَٰ اللّٰ اَلَٰ اللّٰ اَلَٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ ال

وَ مَا كُنّا لَهُ مُقُونِيْنَ ﴿ يَعِنَى بِم اس كَى طاقت نه ركعتے ہے؛ يه حضرت ابن عباس بن ينبر اوركبى كا قول ہے(3)۔
اخفش اور ابوعبيده كا نقط نظر ہے كہ مُقُونِيْنَ كامعنى ہے ضابطين أيك قول يہ كيا گيا ہے: معنی ہے قوت ميں مماثل - يہ عربوں
كاس قول ہے ماخوذ ہے: قرن فلان جب وہ قوت ميں اس كى مماثل ہو، يہ جملہ كہا جاتا ہے: فلان مقدن لفلان يعنى فلان،
فلاں كو قابوكر نے والا ہے، اس معنى ميں يہ الفاظ استعال ہوتے ہيں اقرنت كذا۔ اقرن له وہ اس پر قوى ہو گيا گويا وہ اس كا مقابل ہو گيا الله تعالى كا فرمان ہے: وَ مَا كُنّا لَهُ مُقْونِيْنَ يعنی ہم اس كى طاقت نہيں ركھتے ہے۔ قطر ب نے عمرو بن معد يكر ب كاشعر يزھا:

رکبتم صَعْبَتی انتها و حَیْفًا ولستم للفعاب بهعونینا نیزمقرن سے کہتے ہیں جس پرضیاع غالب آجائے اس کے اونٹ ہوں یا بھیز بحریوں کے ریوڑ اور ان پراس کا کوئی معاون نہ ہویا وہ اونوں کویانی پلائے اور انہیں کوئی ہنکانے والانہ ہو۔ سکیت نے کہا: اس کی اصل میں دوقول ہیں: (1) بیدا قرمان سے ماخوذ

2_ جامع ترندي ، كتاب المناقب مناقب الي بمروم رجلد 2 مسخد 209

1 يتغييرالما دري م**جلد 5 منځه 217** مرقن

3 تغییرالماوردی،جلد 5 منحه 218

سلیمان بن بیار نے بید کایت بیان کی ہے کہ لوگ سفر ہیں تھے جب وہ سوار ہوئے تو کہتے: سُبُطنَ الَّذِی سَخَمَ لَنَا هٰذَاوَ هَا کُفّالَهُ مُقُونِیْنَ ۞ ان میں ہے ایک آ دمی تھا جوا نہائی کمزور سواری پر سوار تھا اونٹ میں ہے رازم اسے کہتے ہیں جوز مین پر کھڑا رہتا ہے اور کمزوری کی وجہ ہے حرکت نہیں کرتا یا یوں جملہ بولا جاتا ہے قدر نہمت المناقة توز مر و توز مر دنہ دما و رنہا ما وہ ٹھکاوٹ اور کمزوری کی وجہ ہے کھڑی ہوگئی وہ حرکت نہیں کرتی ہے اح میں جو ہری نے یہ بات کہی ہے۔ اس آ دمی نے کہا: جہاں تک میر اتعلق ہے میں تو اس پر غالب ہوں اس او ثنی نے اسے گراد یا اور اسکی گردن ٹوٹ گئے۔

روایت بیان کی جاتی ہے: ایک بدوا پے تعوداونٹ (چرواہا ہرضرورت کے لیے جس اونٹ کو استعال کرتا ہو) پرسوار ہوا اس نے کہا: اے قابوکر نے والا ہوں، وہ تعوداونٹ اے لے کردوڑ پڑا یہاں تک کدا ہے گراد یا تواس کی گردن ٹوٹ گن؛ پہلا واقعہ ماوردی اوردوسرا ابن علی نے ذکر کیا ہے۔ کہا: کسی بندے کے لیے مناسب نہیں کہ وہ اس دعا کوچھوڑ ہے نبان ہے اس کا ذکر واجب نہیں جب وہ سوار ہوتو یہ کیج اور سفر میں جب اسے یاد آجائے سُٹہ لحن الّٰنِ ٹی سَخَی لَدًا هٰذَا وَ مَا کُنّا لَدُ مُعْمِونَ فَ وَ اِنْ اَلْی مَن اِنَّا لَدُ اِنْ اِن اِن الله اِس مَعْمِون فَ وَ اِنْ اِلْی مَن اِنْ اَلْمُنْ اَلْمُ وَ اِن الله اِس مِن جب وہ سوار ہوتو یہ عد جور اور اہل و مال میں برے منظرے تیری بناہ ما نگر ہوں۔ الجود بعد الکود سے مراد ہا مور کے مجتمع ہونے کے بعد ان کا مجھر جانا۔

عمروبن دینار نے کہا: میں ابوجعفر کے ساتھ ان کی زمین کی طرف نکلاجو باغ کی مثل تھی جسے مدر کہ کہتے وہ ایک تندخواونت پرسوار ہوئے میں نے ان سے عرض کی: اے ابوجعفر! کیا تجھے ڈرنہیں کہ یہ تجھے گراد ہے گا توفر مایا: رسول الله سافینڈایئے ہم نے ارشاد

Marfat.com

فر ما یا: '' ہراونٹ کی کہان پر ایک شیطان ہوتا ہے جب تم اس پرسوار ہوتو الله تعالیٰ کا نام یا دکیا کر دجس طرح الله تعالیٰ نے تمہیں تھم دیا ہے بھراس سے خدمت لو' (1)۔حضرت علی بن ربیعہ نے کہا: میں نے حضرت علی شیر خدا بیانٹیز کو دیکھاوہ ایک روز سوار ہوئے جب آپ نے اپنا قدم رکاب میں رکھا تو کہا: بسم الله جب سواری پر بیٹھ گئے تو کہا: الحمد لله چر کہا: سُبخن الَّذِيْ سَخَّ لَنَاهُ ذَاوَمَا كُنَّالَهُ مُقُونِيْنَ ﴿ وَإِنَّا إِلَى مَ يِنَالَهُ فَقَلِبُونَ ﴿ يَحْرَثِين بِاركِهِ: الحدد لله والله اكبراللهم لاإله إلاأنت ظلمتُ نفسى فاغفى لإنه لا يغفى الذنوب إلاأنت بهرآب بنے ميں فاان سے يوچھا كس چيز نے تجھے ہايا ہے؟ كها: ميں نے رسول الله صلى تفاليد كو اس طرح كرتے ہوئے ويكھا ہے اور اس طرح كہا جس طرح ميں نے كہا ہے پھر آپ بنے میں نے بوچھا: یارسول الله صل الله صل الله صل چیز نے آپ کو ہسایا ہے فرمایا: اس بندے کے قول پر تعجب کی وجہ سے جو کہتا ہے: اللّهم لا إله إلا أنت ظلمتُ نفسى فاغفى فإنه لا يغفى الذّنوب إلا أنت (2) وه جانما يكد الله تعالى كى ذات كسواكوكى گناہ ہیں بخشا۔ ابوداؤد طیالی نے اسے ابن مسند میں اور ابوعبدالله محمد بن خویز منداد نے احکام میں ذکر کیا ہے۔ تعلی نے اس کی مثل حصرت علی شیر خدار بناش سے مختصر نقل کیا ہے ، الفاظ بیہ بین نبی کریم مانائٹیالیا چہب اپنا قدم رکاب میں رکھتے تو فر ماتے بسم الله جب او پر جيره جائة توفر مات (3): الحدد لله على كل حال سُبُحن الَّذِي سَخَّمَ لَنَا هٰذَاوَ مَا كُنَّا لَهُ مُقُونِينَ أَنَ وَ إِنَّ إِلَّى مَ يِّبَالَمُنْقَلِبُونَ ﴿ جبتم تُسْق اور جو يائے نے نیچ اتر وتو کہواللّهم أنزلنا مُنزلًا مبادكا وأنت ديرُالمنزلين ـ ابن الى جيح نے مجاہد سے روايت تقل كى ہے كہ جو آ دى سوار ہوااور سُبُطنَ الَّذِي سَخَمَالنَّا هٰذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْدِ نِذِينَ ۞ نه كہا شيطان اسے كہتا ہے: تو اسكے ليے نغمہ گا(4)۔اگروہ اچھی طرح نه گاسكتا ہوتو اسے كہتا ہے: اپنی طرف سے بناك المينحاس في ذكر كياب-

جوآ دمی اپنے ساتھیوں سے کہتا ہے: آج ہم گھوڑوں پرسیر کریں یا کشتی میں سیر کریں وہ سوار ہوتے ہیں جبکہ وہ اپنے ساتھ شراب کے برتن اور آلات لہودلعب اٹھائے ہوئے ہوتے ہیں وہ لگا تاراہے بیتے رہتے ہیں یہاں تک شراب سے ا کتا ہٹ ہوجاتی ہے جبکہ وہ جانوروں کی پشتوں پرہوتے ہیں یا کشتیوں کے اندرہوتے ہیں جبکہ کشتیاں انہیں لے کرچل رہی ہوتی ہیں وہ صرف شیطان کا ذکر کرتے ہیں، وہ صرف اس کے حکم کوہی مانتے ہیں، وہ ایسے لوگوں کے پاس کھٹرا ہونے سے مجل

الله تعالی کی پناه ما سکتے ہیں۔

زمحشری نے کہا: مجھے بیخبر پہنجی ہے کہ ایک حاکم سوار ہوا جبکہ وہشراب پیتا تھا ایک شہرسے دوسر سے شہر کے درمیان ایک ماہ کی مسافت تھی اسے ہوش نہ آیا تکر جب وہ اپنے تھر پہنچ چکا تھا اسے سفر کا احساس تک نہ ہواالیسے سواروں کے مل اور الله تعالی نے اس آیت میں جو حکم دیا ہے ان کے درمیان کتنا بعد ہے (5)۔

¹ _ ا ١ كام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 مسفحه 1677

³ تغيركشاف، مبلد 4 مبنى 239

²_ بامع ترندى، كتاب في الدعوات، باب ما يقول اذا دكب الناقة ، طد2، منحد 182

⁵ تغير كشاف، جلد 4 مسلح 249 4 ـ المحررالوجيز ،جلد 5 منحه 48

وَجَعَلُوالَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكُفُو مُ مَّبِينٌ ۞

"اور بنادی ہے مشرکوں نے اس کے لیے اس کے بندوں سے اولاد، بے شک انسان کھلا ہوانا شکر گزار ہے، '۔

وَ جَعَلُوْا لَهُ مِنْ عِبَادِ لا جُوزُءً ایباں جزء، عدل کے معنی میں ہے یعنی مثل (1)۔ قادہ سے مردی ہے، اس سے مراد ہے الله تعالیٰ کے سواجس کی عبادت کی جاتی ہے۔ زجاج اور مبرد نے کہا: یہاں جزء سے مراد بیٹیاں ہیں۔ مومن ان کی جہالت پر متعجب ہوئے جب انہوں نے یہ اقرار کیا کہ آسانوں اور زمین کا خالق الله تعالیٰ ہے پھرانہوں نے الله تعالیٰ کا شریک اور بچ بنایا انہیں علم نہیں تھا کہ جو آسانوں اور زمین کی تخلیق پر قادر ہے وہ کسی شے کا محتاج نہیں ہوسکتا جس کے ساتھ قوت حاصل کرے یاس حاصل کرے کیونکہ ینقص کی صفات میں ہے۔

ماوردی نے کہا: عربوں کے نزویک جزء سے مراد بیٹیاں ہیں(2)۔ جبعورت بیٹیاں جنے توعرب کہتے ہیں اجزأت واء ڈشاعر نے کہا:

اِن اُجزاَت خرہ یوما فلا عجب وقد تجزیٰ الحُرَّۃُ البِدَکار اُحیانا(3) اگرشریف عورت نے کسی روز بکی جنی ہے تو یہ کوئی تعجب کی بات نہیں کئی مواقع پروہ بیے بھی جن دی ہے۔

زمحشری نے کہا: عجیب وغریب تفاسیر میں سے رہے کہ جزء کی تفسیر عور توں سے کی جائے اور رہ دعوی کیا جائے کہ جزء کا لفظ الغت عرب میں عور توں کے لیے آتا ہے (4) رہ عربوں پر جھوٹ ہے اور نئی وضع ہے انہوں نے اس پر قناعت نہ کی یہاں تک کہ انہوں نے اس سے یفعل مشتق کرلیا اجزأت الہوا ۃ پھر شعر بنادیے:

إن اجزأت حرة يوما فلا عجب زُوِّجْتُها من بنات الأوسِ مُجزِئة (5)

الله تعالیٰ کافر مان: وَ جَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِ ؟ جُزُعُ الله تعالیٰ کے فر مان وَ لَینْ سَالَتُهُمْ کے ساتھ متصل ہے اگر تو ان سے آسانوں اور زمین کے خالق کے بارے میں پوجھے تو وہ اس کا اعتراف کریں گے اس اعتراف کے باوجود انہوں نے اس کے بندوں میں سے اسکا جزبنا دیا ہے اور مخلوقات کی صفات سے اس کا وصف بیان کیا ہے مِن عِبَادِ ؟ جُزُعًا کا معنی ہے انہوں نے بندوں میں سے اسکا جزبنا دیا جہوئے گا کا معنی ہے انہوں نے کہا: ملا کله الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں ، انہوں نے فرشتوں کو الله تعالیٰ کا جزبنا دیا جس طرح اولا دو الدکا جزبواکرتی ہے۔ اسے جُوز مُحارِق کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔

اِنَّ الْإِنْسَانَ لَكُفُوْمٌ مَّهِيْنُ ﴿ انسان ہے مراد كافر ہے۔حضرت حسن بھرى نے كہا: وہ مصائب كو شاركر تا ہے اور نعمتوں كو بھول جاتا ہے مَّدِیْنُ كامعنی ہے وہ كفركو ظاہر كرتا ہے (6)۔

اَمِ اتَّخَذَمِتَا يَخْلُقُ بَنْتٍ وَاصْفَكُمْ بِالْبَنِينَ ٠

"كياالله تعالى نے بيندكرلى بي اپنے ليے اپنى كاوق سے بينياں اور مخصوص كرديا ہے تہميں بينوں كے ساتھ"۔

3 ـ المحررالوجيز، جلد 5 منحه 48

اليننأ 3-المحر

5 ينسير الماوردي، جلد 5 منحه 219 6 ينسير حسن بسري، جلد 5 منحه 4

1 ینسیرالماوردی، مبلد 5 مبغی 219 4 ینسیرکشان، مبلد 4 مبغی 241

Marfat.com

وَ إِذَا بُشِّمَ اَ حَدُهُمْ بِمَاضَرَبَ لِلْمَّحُلِنِ مَثَلًا ظُلَّ وَجُهُهُ مُسُودًا وَهُو كُظِيمٌ ۞ "اور جب اطلاع دی جاتی ہے ان میں سے کی کواس کی جس کی نسبت اس نے رحمٰن کی طرف کی ہے تواس کا چیرہ (فرط رنج سے) سیاہ ہوجا تا ہے اور اس کا دل غم سے بھرجا تا ہے'۔

وَ إِذَا إِنِيْمَ اَ حَدُهُمُ مِهَا صَرَبَ الْمَاحِيْنِ مَشَلًا يعن اس كى بين بيدا ہوئى تواسكا چرہ ساہ ہوجاتا ہے۔ ایک قول بيکيا گيا ہے: اس كى بيصورت حال اس ليے ہوتى ہے كہ اس نے جو مثال بيان كى تھى وہ باطل ہو چكى ہے۔ ایک قول بيکيا گيا ہے: اس بي جو بثارت دى گئى ہے اس كى بيصالت ہوگئى ہے اس كى دليل سور فحل ميں موجود ہے وَ إِذَا بُوْمَ مَا حَدُهُمُ وِالْلَا نَعْمَى اللّٰ فَعَى اللّٰ فَعَى اللّٰ عَلَى ہو بثارت دى گئى ہے اس كى بيصالت ہوگئى ہے اس كى دليل سور فحل ميں موجود ہے وَ إِذَا بُومِ مَا حَدُهُمُ وَالْلَا نَعْمَى اللّٰ مَا مُوجِودُ مَا اللّٰ مِن سے ایک کو بيکہ وہ فحم ہے ہو ابوتا ہے۔ ایک عرب کے بارے میں بيمودى ہے کہ اس كى عورت نے بكى اور انسوس سے ساہ ہوجاتا ہے جبکہ وہ فم سے ہو ابوتا ہے۔ ایک عرب کے بارے میں بيمودى ہے کہ اس كى عورت نے بكى جن تو اس نے اس گھر کو چھوڑ دیا جس میں اس كى بيوى تقی تو اس عورت نے کہا:

ما رأب حمزة لايأتينا يَظَلُ في البيت الذي يلينا غضبان ألانلد البنينا وإنّها نأخذ ما أعطينا(1)

ابو تمز ہ کو کیا ہو گیا ہے وہ ہمارے پاس نہیں آتا اور اس تھر میں رہتا ہے جو ہمارے پڑوں میں ہے۔وہ ناراض ہے کہ ہم بیٹوں کو کیوں نہیں جنتیں ہم تو وہی کچھ لیتی ہیں جو پچھ تمیں عطا کیا گیا ہے۔

اے مسود اور مسواد جمی پڑھا گیا ہے۔ جماعت کی قراءت کے مطابق و جھے فید ظل کا اسم ہے اور مُسُو ڈااس کی فررہ ہے مسود اور مسود اور فی کا اسم ہے اور مُسُو ڈااس کی خبرہ و کے فید میں میں میں میں اس کے دیا جائے کہ بداس کی خبرہ و عظایم میں معنی ہے مگین (2)؛ بیرتنا و وکا قول ہے۔ ایک قول بیرکیا گیا ہے: اس خبرہ و عظایم کا معنی ہے مگین (2)؛ بیرتنا و وکا قول ہے۔ ایک قول بیرکیا گیا ہے: اس

2_تغییرالماوردی، مبلد 5 مسلحہ 219

1 يمنيركشاف، جند 4 منى 243

ان يمي جائز ہے ك ظليس ايك مير بوجو احدى طرف لوئے جواس كا اسم بواور وجهداس كابدل بواور مسودا، ظلى خربوء

معنی مکروب ہے؛ یہ عکرمہ کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ خاموش ہے؛ یہ ابن انی حاتم کا قول ہے (1)، یہ سب بھی اس کی مثل کے باطل ہونے اور دلیل کے باطل ہونے کی وجہ سے ہے۔ جس نے اس امر کو جائز قرار دیا کہ ملائکہ الله تعالی کی مثل کے باطل ہونے کی وجہ سے ہے۔ جس نے اس امر کو جائز قرار دیا کہ ملائکہ الله تعالی کی مثل بین اور اسکے مثابہ ہوا کرتا ہے جس آ دمی کا چبر ہیں اور اسکے مثابہ ہوا کرتا ہے جس آ دمی کا چبر ہاس کے سیاہ ہوتا ہے کہ اس کی طرف اسے منسوب کیا جائے جو اس سے بھی جلیل الثان ہوتو پھر الله تعالی کی طرف اس کو منسوب کیا جائے جو اس سے بھی جلیل الثان ہوتو پھر الله تعالی کی طرف اس کو منسوب کرنا کیسا ہوگا؟ اس آیت کی وضاحت میں سور مخل میں ایس بحث گذر چکی ہے جو کانی وشافی ہے۔

'' کیاوہ ایسی اولاد بنے گاجو پروان چڑھتی ہے زیوروں میں اور وہ مباحثہ کے وقت ا بنامد ٹی واضح نہیں کر سکتی۔ اور انہوں نے تخمبر الیا ہے فرشتوں کو جو خداوند رحمٰن کے بند ہے ہیں عور تیس، کیا بیموجود ستھے ان کی بیدائش کے وقت ،کھودی جائیگی ان کی گوابی اور ان سے باز پرس ہوگی''۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله نصبر2-فیالولیة یعنی زینت میں، حضرت ابن عباس بن بند اور دوسرے علیاء نے کہا: وہ بچیاں ہیں ان کا لباس مردوں کے لباس سے مختلف ہے(2) مجاہد نے کہا: عورتوں کوسونے اور ریشم کے استعمال کی اجازت دی گئی اور اس آیت کو بڑھا(3) ۔ الکیانے کہا: اس میں بیدولالت موجود ہے کہ عورتوں کے لیے زیورات استعمال کرنا جائز ہے اس پر اجماع منعقدہ اس میں احادیث شارہے باہر ہیں ۔

میں کہتا ہوں: حضرت ابو ہریرہ بنٹند سے مردی ہے کہ وہ اپنی بیٹی کوکہا کرتے ہتے: اے بیٹی! سونے کے زیورات پہنے سے بچوکیونکہ مجھے تیرے بارے میں آگ کا خوف آتا ہے۔

قَهُوَ فِي الْخِصَاهِمِ غَيْرُهُمِهِمِينِ وَجَعَرُا مِن اور جَت ودليل پُيْن كرنے مِن واضح كلام نبيس كرسكتى۔ قاده نے كہا: كسى عورت نے كھاڑا مِن اور جَت ودليل پُيْن كرنے مِن واضح كلام نبيس كرسكتى۔ قاده نے كہا: كسى عورت نے كفتلو كى جبكداس كے پاس دليل بھى موجود : وتو وہ اسے اپنے خلاف ، بى استعال كرليتى ہے (4)۔ حضرت عبدالله بن 15 مند كامنے 167 مند 190 مند 200 مند 130 مند 167 مند 130 مند 130

Marfat.com

مسعود کے مصحف میں ہے دھونی ال کلام غیر مبین آیت کامعنی ہے کیاا ہے الله تعالیٰ کی طرف منسوب کیا جا سکتا ہے جس کا بیہ وصف ہو؟ یعنی ایسا کرنا جا ئزنہیں۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: زیورات میں آراستہ ان کے وہ بت بیل جن کوانبوں نے سونے اور چاندی سے ڈھالا اور انہیں زیور پہنائے(1)، یہ ابن زید اور ضحاک کا قول ہے۔ اس قول کی بنا پراس کا معنی ہوگا وہ جواب سے خاموش ہیں من کل نصب میں ہے بعنی انہوں نے الله تعالیٰ کے لیے اس چیز کو بنا یا جوزیورات میں پروان چڑھتی ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ مبتدا کی حیثیت میں مرفوع ہوا ور خبر مضمر ہو؛ یہ فراء کا قول ہے تقدیر کلام یہ ہوگی کیا وہ چیز جواس حالت پر ہوعبادت کی مستحق ہوگئی ہے۔ اگر تو چاہت ہو یہ کہ دیکہ می کی جواب ہے اسے کلام کے ابتدائی حصہ کی طرف پھیرا گیا ہے وہ الله تعالیٰ کا فرمان بِما ضَدَ بَ یا ما ورمبدل منہ کے جواب آیت میں ہے مِنا یَخْدُقُ بَنْتُ ان دونوں مواقع پر بدل بنانا ضعیف ہے کیونکہ ہمزہ استفہام بدل اور مبدل منہ کے درمیان جائل ہے۔

وَجَعَلُوا الْمَلَوِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْلُ الرَّحْلِينِ إِنَّاقًا كُوفِيوں نے عباد كوجمع پڑھا ہے، ابوعبید نے اسے پسند كيا ہے كيونكہ اس ميں انہيں جھٹلا ياتھا كہ بيالله تعالى كى بيٹيال جونكہ اس ميں انہيں جھٹلا ياتھا كہ بيالله تعالى كى بيٹيال جي الله تعالى كى بيٹيال جي الله تعالى ہے بندے ہيں وہ اس كى بیٹیال نہیں۔

حفرت ابن عباس بن يتباس مروی ہے کہ آپ نے عباد الرحلن پڑھاہے۔ سعید بن جیر نے کہا: میرے مصحف میں عبد الرحل بن الرحل بن الله تعالی عبد الرحل بن الله تعالی عبد الرحل بن الله تعالی کا فرمان ہے: إِنَّ الَّذِيْ يَنْ مَّوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ عِبَالَا کا فرمان ہے: إِنَّ الَّذِيْ يَنْ مَنْ عُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ عِبَالاً اللهِ عَبَالاً مُثَالُكُمْ (الاعراف 194) باتی قراء نے اسے عند الرحل نون ساکنہ کے ساتھ پڑھا ہے ابوحاتم نے اسے پندکیا ہے اس قراء تے اسے عند الرحل نون ساکنہ کے ساتھ پڑھا ہے ابوحاتم نے اسے پندکیا ہے اس قراء تو الله تعالی کا فرمان ہے: وَلَهُ مَنْ قَراء تَ الله تعالی کا فرمان ہے: وَلَا الله الله تعالی کی جہائے کو بیان کرتا ہے کہ وہ اور اور الله تعالی کی جہائے کو بیان کرتا ہے کہ وہ اور اور الله تعالی کی جہائے کو بیان ہوں نے اس کے لفظ کاذکر کرکے ان کی درج ہے بینی انہوں نے اس کی کسے عبادت کی جوعبادت میں انہا کو پہنچا ہوا ہے پھرانہوں نے کسے عماد کی جوعبادت میں انہا کو پہنچا ہوا ہے پھرانہوں نے کسے عماد کی جوعبادت میں ہے تو کہتا ہے: جعلت ذیدا اعلم الناس یعن میں نے اس پرسب سے بڑا عالم ہونے کا حکم لگادیا۔

اَشَهِدُ وَاخَلْقَهُمُ وه ان کی بیدائش کے وقت عاضر تھے یہاں تک کہ انہوں نے ان پرمؤنث ہونے کا تھم لگادیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بی کریم سائی آپیم نے ان سے سوال کیا اور کہا: تھے کیسے علم ہوا کہ وہ مؤنث ہیں (2)؟ انہوں نے جواب دیا: ہم نے ایک قول میں جھوٹ نہیں بولا کہ وہ عور تیں ہیں الله تعالی نے فرمایا: مستعکم تن ایٹ آیا، سے سااور ہم گوائی دیتے ہیں کہ انہوں نے اس قول میں جھوٹ نہیں بولا کہ وہ عور تیں ہیں الله تعالی نے فرمایا: مستعکم تنہوں کے اس قول میں جھوٹ نہیں بولا کہ وہ عور تیں ہیں الله تعالی نے فرمایا: مستعکم تنہوں کے اس قول میں جھوٹ نہیں بولا کہ وہ عور تیں ہیں الله تعالی نے فرمایا: مستعکم تنہوں کے اس قول میں جھوٹ ہیں بولا کہ وہ عور تیں ہیں الله تعالی ہے فرمایا: مستعدد کا استعمال کے فرمایا: سنت کھوٹ ہیں ہولا کہ وہ عور تیں ہیں الله تعالی ہے فرمایا: مستعدد کی استعمال کے فرمایا: سنت کھوٹ ہیں ہولا کہ وہ عور تیں ہیں الله تعالی ہے فرمایا: سنت کھوٹ ہیں ہولا کہ وہ عور تیں ہیں۔

2_زادالمسير ،جلد4 منحه 131

1 يتنسير الماوردي،جلد 5 منحه 220

شھاد تھ مؤینٹلون وید کے ساتھ نہیں پڑھا جاتا گرمیں سے ایک روایت مروی ہے کہ وہ اسے مدے ساتھ پڑھے تھے مضموم پر واضل ہوااس کو مد کے ساتھ نہیں پڑھا جاتا گرمیں سے ایک روایت مروی ہے کہ وہ اسے مدے ساتھ پڑھتے تھے مفضل نے عاصم ہے ای کی مثل روایت نقل کی ہے اور دونوں ہمزوں کے مقتل ہونے کی روایت کی ہے باتی قراء نے اسے ہمزہ کے ساتھ جو استفہامیہ ہے قراءت کی ہے اکشھد داز ہری نے اُکھیٹ واخلقہ قراءت نقل کی ہے یعن یہ جملہ خبریہ ہے سکت بیام قراءت ہے فعل مجبول ہے اور تا مضموم ہے اور شکھاد تھ مرفوع ہے۔ سلمی ،ابن سمیقع اور ہمیرہ نے حفص سے سنکتب عام قراءت ہے مضموب نقل کیا ہے کونکہ فعل معروف ہے۔ ابور جاءے سنگتب شھاداتھ ہے کے ساتھ پڑھا ہے۔

وَقَالُوْالُوْشَاءَالرِّحُلُنُ مَاعَبَكُ نَهُمُ مَ مَالَهُمْ بِنَ لِكَ مِنْ عِلْمٍ أَنْ هُمْ إِلَا يَخُرُصُونَ فَى

"اوركفار كتي بين كداكر جابها خداوندر من توجم انبين نه يوجة انبين اس حقيقت كاكوني علم نبين و وحض قياس آرائيان كرر ب بين "-

وَ قَالُوْالُوَشَاءَ الزَّحْنُ مُرُول نے مُداق کے انداز میں کہا: تمہارے گمان کے مطابق اگر الله تعالی چاہتا تو ہم ان ک بوجانہ کرتے۔ یہ ان کی طرف ہے ول توضیح تھا گر باطل تھا ہر شے الله تعالی کے ارادہ ہے ہوا کرتی ہے اس کا ارادہ ثابت ہے ای طرح اس کاعلم بھی ثابت ہے اس کے ارادہ کے ساتھ استدلال کرناممکن نہیں ای طرح معلوم کے خلاف بھی ممکن نہیں۔ مراد تحت القدرت ہے اگر چہ واقع نہ ہوا اگر وہ بتوں کی بجائے الله تعالی کی عبادت کرتے تو ہم جان جاتے کہ الله تعالی نے ان ہے ای چیز کا ارادہ کیا جو ان سے حاصل ہوا۔ سورہ انعام میں یہ بحث گذر چی ہے سَیقُوْلُ الّذِینَ اَشْرَ کُوْا لَوْشَاءَ اللّهُ مَا اللّهُ اللّ

مَالَهُمْ بِنُ لِكَ مِنْ عِلْمٍ يه كلام وَجَعَلُواالْمَلْمِ كَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ التَّرْحُيْنِ إِنَّاقًا كَ طرف لوٹا لَى جائے گی یعنی وہ یہ جو کہتے ہیں السلائکۃ بنات الله کا انہیں کچھلم ہیں (1)؛ یہ قتارہ ، مقاتل اور کلبی کا قول ہے۔مجاہد اور ابن جریج نے کہا: اس سے مراد بت ہیں یعنی بتوں کی جوعبادت کرتے ہیں اس کا انہیں کچھلم نہیں (2)۔ مِنْ زائدہ ہے۔

اِن مُمْ اِللا یَخْرُصُون وہ اندازہ لگاتے ہیں اور جھوٹ ہو لتے ہیں غیر الله کی عبادت کرنے ہیں ان کے پاس کوئی عذر نہیں ان کے کلام کا بین السطور بیتھا کہ الله تعالیٰ نے ہمیں اس کا تھم دیا ،ہم ہے اس بات پر راضی ہوا ،ہمیں اس چیز ہے منع نہ کیا اور ہمیں جلدی سزانہ دی۔

اَمُ اتَيْنَهُمْ كِتْبًا مِنْ قَبُلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسْكُونَ

''کیا ہم نے دی انہیں کوئی کتاب اس سے پہلے ہیں وہ اسے مضبوطی سے پکڑے ہوئے ہیں''۔ سیاللّٰہ تعالٰی کے فرمان: اَشَیدِ کُواخَلْقَائِمُ کامعاول ہے معنی ہے کیاوہ ان کی پیدائش کے وقت حاضر سے یا ہم نے قرآن

1_زادالمسير ،جلد4متى 131

ے پہلے وَفَى کَتَابِ اَنْہِى عَطَا کَ هِی جَسِ نے اَنْہِیں اس امری دعوت دی تھی دہ اس کو پکڑے ہوئے ہیں وہ اس پڑمل پیراہیں۔

بَلُ قَالُوۤۤ اِنَّا وَ جَدُنَاۤ اَبَآء نَاعَلَی اُمَّةٍ وَّ اِنَّاعَلَی اللهِ هِمْ مُّهُمَّدُوُوَ وَ کُذُ لِكَ مَا

اَنُ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَّذِيْدٍ إِلَّا قَالَ مُبْتَرَفُوْهَا لَا إِنَّا وَجَدُنَاۤ اَبِآء نَاعَلَى

اُمُ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَّذِيْدٍ إِلَّا قَالَ مُبْتَرَفُوْهَا لَا إِنَّا وَجَدُنَاۤ اَبِآء نَاعَلَى

اُمَّةٍ وَ إِنَّا عَلَى اللهِ هِمُ مُّقْتَدُونَ ۚ وَنَ اللهُ عَلَى اللهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

"بلکہ وہ خود کہتے ہیں: ہم نے پایا ہے باپ داداکوا یک طریقہ پراورہم ان کے نقوش پرچل رہے ہتے۔ اورای طرح جب بھی ہم نے بھیجا آپ سے پہلے کسی بستی میں کوئی ڈرانے والاتو کہاوہاں کے میش پرستوں نے: ہم نے پایا ہے باپ داداکوا یک طریقہ پراورہم ان کے نشانات قدم کی پیروی کرنے والے ہیں'۔ میں دومسئلے ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ عَلَى أُمَّةٍ مراد طریقہ اور مذہب ہے؛ یہ حضرت عمر بن عبدالعزیز کا قول ہے(1)۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز کا قول ہے(1)۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز ، مجاہد اور قادہ اسے اِمّة پڑھا کرتے تھے اور اِمة کامعنی طریقہ ہے۔ جو ہری نے کہا: اِمة کامعنی نعمت ہے اور اِمة، اُمّة کی بھی ایک لغت ہے اس سے مراد طریقہ اور دین ہے؛ یہ ابوعبیدہ سے مروی ہے۔ عدی بن زید نے نعمة کامعنی لیتے ، وے کہا:

ثم بعد الفَلَاح والمُلُك والأَمْة وارتُهُمُ هناك القبور كاميا في ، بادشا بهت اورنعمت كے بعد وہال قبرول نے انہيں چھياليا۔

یہ جو ہری کے علاوہ سے مروی ہے۔ قادہ اور عطیہ نے کہا: علی اصفہ کامعنی ہے دین پر (2)۔ قیس بن تظیم کا قول اس معنی میں مروی ہے:

جوہری نے کہا: امد کامعنی طریقہ اور دین ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: فلاں لا أمدة له فلاں کا کوئی دین ہیں ، شاعر نے کہا: وهل یستوی ذوامد و کفور

كيادين والااور كافر برابر موسكتے ہيں۔

مجاہداور قطرب نے کہاعل دین، علی ملة (3)۔ این اور ملت پر بعض مصاحف میں ہے قالوا إنّاوجد نا آباءَنا عَلَى ملة بيتمام اقوال قريب قريب ہيں (4)۔ فراء سے مروی ہے: ملت پر ، قبلہ پر۔ انفش نے کہا: استقامت پر۔ اور نابغہ کاشعریز ھا:

حَلَفْتُ فِلِم أَتْرِكَ لِنفِسِكَ رِيبةً وهِلِ تَأْثُبُنَ ذُواْمَة وهو طائع

4_ابيناً

3_الينيا

2رابيناً

1 _تفسير الماوروي وجلد 5 م فحد 221

میں نے قسم انھادی ہے اور میں نے تیرے نفس کے لیے کوئی شک نہیں حچوڑ اکیاا ستقامت پر کا ربند گنا ہگار ہوسکتا ہے جمکہ خوشی ہے کام کرریا ہو۔

مسئلہ نمبر2۔ ؤ إِنَّا عَلَىٰ اللہ عِمْ مُفْتَكُونَ ﴿ يعنى ہم ان ہے ہدايت حاصل كرتے ہيں۔ ايك اور آيت ميں مقتدون كے الفاظ ہيں يعنى ہم ان كی اقتدا كرتے ہيں معنی ایك ہی ہے۔ قباوہ نے كہا: ہم اقتدا كرتے ہيں (1) ، ہم ہيروى كرتے ہيں۔ اس مِن تقليد كے ابطال پردليل ہے كيونكہ ان كی اپنے آباء كی تقليد پر مذمت كی گئ ہے اور اس پر مذمت كی گئ ہے كہ رسول الله سأن تي ہے اس مركی وعوت دی اس میں غور وفكر كو انہوں نے ترك كرديا تھا۔ اس بارے ميں گفتگوسورة بقرق من گذر يجكی ہے۔

مقاتل نے بیان کیا کہ بیآیت ولید بن مغیرہ ، ابوسفیان ، ابوجہل ، عتبہ، شیبہ جور بیعہ کے بیٹے ستھے کے بارے میں نازل ہوئی انہوں نے وہی بات کی جوان ہے بل لوگوں نے بات کی تھی ۔ مقصود نبی کریم سن نیکی ہے کہ کوسلی دینا ہے اس کی مثل الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: مَا یُقَالُ لَکَ اِلَّا مَاقَ نُ قِیْلَ لِلرَّ سُلِ مِنْ قَبُلِکَ (حم السجدہ: 43) مترف ہے مراد خوشحال آ دئ ہے یہاں اس ہے مراد بادشاہ اور جابرلوگ ہیں۔

قُلَ أَوَ لَوْجِئُتُكُمْ بِا هُدَى مِمَّا وَجَدُتُمُ عَلَيْهِ ابْآءَكُمْ فَالُوَّا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كُفِرُوْنَ ۞

''اس نبی نے فرمایا کہ اگر میں لے آؤں تمہارے پاس زیادہ درست چیز اس سے جس پر پایا ہے تم نے اپنے باپ داداکوتب بھی؟انہوں نے جواب دیا کہ ہم جود کے کرتمہیں بھیجا گیا ہے اس کونہیں مانتے''۔

ومناؤ جدن کم من علیہ اہا ء کم منظم اللہ اللہ اللہ اللہ کفی وُن و یعن جس چیز کے ساتھ رسولوں کو مبعوث کیا گیا خطاب ہی کریم من شیسیم کو ہے لفظ جمع کا ہے کیونکہ ایک رسول کو جھٹلا نا باقی رسولوں کو جھٹلا نا ہا ہے اسے قبل و جنت کم اور قبال و جننا کم پڑھا گیا ہے یعنی کیا تم اپنے آباء کی چیروی کرتے ہوا گرچہ میں تمہارے باس ایسادین لا یا ہول جو تمہارے آباء کے وین سے زیادہ درست ہے ؟ ونہوں نے کہا: ہم اپنے آباء کے دین پر ثابت قدم بی ہم اس سے جدانہ ہوئے اگرچہ ہمارے پاس وہ لاتے جوزیادہ کی ورت نہیں۔

فَانْتَقَبْنَامِنْهُمْ فَانْظُرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِيْنَ ﴿

" اليس بم نے ان سے انتقام لياؤ راد يجھوكيسا المناك انجام ، واحجثلانے والوں كا" -

فَانْتَقَمْنَامِنْهُمْ بِم نِ قَطْ الراقيدي بنانے كماتھ ان سے انقام ليا قُلَ أَوَ لَوْجِنُتُكُمْ بِ ابن عامر اور حفس نے

1 يتغيير الماوردي ، جلد 5 بمنى 221

قال اولو پڑھاہے بینذیر کی طرف سے خبر ہوگی لینی اس نے ان لوگوں سے کہاتھا۔ ابوجعفر نے اسے قبل اولوجٹنا کم نون اور الف کے ساتھ پڑھاہے تو خطاب رسول الله سائیٹیاتیے ہے تمام رسولوں کی جانب سے کیا۔

وَ إِذْ قَالَ إِبُرْهِيمُ لِا بِيهِ وَقَوْمِهَ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعُبُدُونَ ﴿ إِلَا الَّذِي فَطَهَ إِنَّ فَكُمْ فِي الْمُؤْتُ الْمُؤْتُ اللَّهِ اللَّذِي فَكُمُ فِي اللَّهِ اللَّذِي فَكُمُ فَلَا اللَّذِي فَكُمُ فَا اللَّذِي فَكُمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَ

"اوریادیجے جب کہا ابراہیم نے اپنے باپ سے اور اپنی قوم سے کہ میں بے زارہوں ان سے جن کی تم عبادت کرتے ہو بجراس کے جس نے مجھے بیدافر مایا بے شک وہی میری راہنمائی کرے گا"۔

وَجَعَلَهَا كُلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِيهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۞

''اور آپ نے بنادیا کلم تو حید کو ہاتی رہنے والی ہات اپنی اولا دمیں تا کہ وہ اس کی طرف رجوع کریں''۔ اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ وَ جَعَلَهَا كُلِمَةٌ بَاقِيَةٌ جعلها مِي ضمير الله تعالىٰ كفر مان: إلا الّذِي فَطَرَ فِي كَ طرف لوث ربى علم اور جَعَلَهَا مِي ضمير فاعل سے مراد الله تعالىٰ كى ذات ہم اد ہوگا الله تعالىٰ نے اس كلمه اور گفتگو كوآپ كے خاندان مِي باقى رہنے والا بناد يا تو وہ آپ كى اولا داور اولا دكى اولا د ہے يعنی وہ ورثه درور ثه غير الله كى عبادت سے براءت كا ظهاركرتے رہے اور انہوں نے اس معاملہ میں ایک دوسرے كو وصیت كى ۔عقب اسے كہتے ہیں جو بعد مِيں آتا ہے۔سدى نے كہا: اس

ہے مراد حضرت محمد منین این کی اولاد ہے۔حضرت ابن عباس بن نظیما نے کہا: فی عقیبہ سے مراد ہے فی خلفہ کے بعد آنے والوں میں کلام میں (1)۔تقتریم و تاخیر ہے تقتریر کلام یوں ہوگی فیانتہ سیھدین لعلھم پرجعون د جعلھا کلمة باقیة فی عقبہ یعنی انبیں بات کہی ممکن ہے وہ الله تعالیٰ کی عبادت سے پلٹ آتے۔

مجاہداور قبارہ نے کہا: کلمہ سے مراد کر الله الله الله بے(2)۔ قبارہ نے کہا: بیان کی اولاد میں ہمیشہ ایسے افراد : و نگے جو قیامت تک الله تعالی کی عبادت کرتے رہیں گے(3)۔ضحاک نے کہا: کلمہ ہے مراد ہے لَا تَعْبُدُ وَا إِلَا اللهَ (جود: 26)(4) عَرِمه نے کہا:اس ہے مراد اسلام ہے(5) کیونکہ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: هُوَ سَتَمْ الْمُسْلِمِيْنَ فَ مِنْ قَبْلُ (انْج: 78) قرظی نے کہا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے بینوں کو جو وصیت کی جو پیھی لیکنی اِنَّ اللّٰهَ اَصْطَفَی لَکُمُ الدِّینَ (بقرة: 132) اے ان کی اواا دمیں باقی رہنے والاکلمہ بنا دیا ہے۔ ابن زیدنے کہا: کلمہ سے مراد الله تعالیٰ کا فرمان: اَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعُلَمِينَ ۞ (البقرة) ہے اور یوں پڑھافو سنسکم النسلون أمِن قَبْلُ (الحج:78) ایک قول بیکیا گیا ہے: کلمہ سے مراد نبوت ہے۔ ابن عربی نے کہا: نبوت حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اولا دمیں باقی رہے گی۔توحیدان میں اصل ہے اور غیراس کی تبع میں ہیں۔ مسئلہ نمبر2۔ ابن عربی نے کہا:نسلوں میں وہ کلمہ باقی رہاجو کئی زبانوں تک قائم رہا آپ کی دود عائمیں خصیں جوقبول موكمي: (1) إني جَاعِلُك لِلنَّاسِ إِمَامًا وَالْ وَمِنْ دُيِّ يَتِيْ وَاللَّاكِينَالُ عَهْدِى الظَّلِمِينَ ⊕ (البقرة) حضرت ابراجيم علیہ السلام نے عرض کی: ٹھیک ہے مگر ان میں سے جوظالم ہوا اس کے لیے کوئی عبد نہیں (2) قَاجْهُ بُنِیْ وَ بَنِیْ اَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ ۞ (ابرابيم)ايك قول يه كيا كياب: بهلى دعاية هي وَاجْعَلْ لِنْ لِسَانَ صِدُقٍ فِي الْأَخِرِينَ ۞ (الشعراء) برامت نے آپ کی تعظیم کی وہ آپ کی اولا دمیں سے تھے یا غیروں میں سے تھے جوان لوگوں میں سے تھے جوحضرت سام یا حضرت نوح عليه السلام من آب كساته جمع بوئ يقه-

مسئلہ نمبر3۔ ابن عربی نے کہا: یہاں عقب کا ذکر معنی میں ملا ہوا ہے بیان چیزوں میں سے ہیں جواحکام میں واخل ہیں اوران پرعمریٰ (عمر بھر کے لیے کسی کوکوئی چیز تفع اٹھانے کے لیے دینا) محبوں کرنے کے احکام مرتب ہوتے ہیں نبی کریم ملی این ارشادفر مایا: انبها رجل أعبِر عهری له دلعقبه بعنی وه چیزای کی ہوگی جےوہ چیز عطاکی گئی جس نے وہ چیز دی ہےاس کی طرف وہ ندلوئے کی کیونکہ اس نے ایسے انداز میں چیز دی ہےجس میں میراث جاری ہوتی ہے بیگیارہ

1 _ دلد، جب اے مطلق ذکر کیا جائے تو اس سے مراد و وقتی ہے جو مرداور اس کی بیوی سے پایا جائے وہ مرد ہوں یا عور تیں ہوں لغت اورشرع کے اعتبار سے صرف مذکر کی اولا دمراد ہوگی اسی وجہ سے میراث معین بیجے پر واقع ہوتی ہے اور معین کی مذکر اولا دپرواقع ہوتی ہے عورتوں کی اولا دپرواقع نہیں ہوتی کیونکہ وہ دوسری قوم ہے بھی ہوسکتے ہیں اس وجہ ہے وہ اس لفظ کے

3 آغسيه عبدالرزاق، جلد 3 بسنجه 168

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 منحي 222

5_الينماً

2رابضاً

4 يتنسيرالمادردي، جلد 5 مسنحه 222

ساتھ قید میں داخل نہ ہو نگے امام مالک کے مجموعہ اور اس کے علاوہ کتابوں میں موجود ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ امام مالک کا مذہب ہے اور آپ کے تمام متفد مین ساتھیوں کا بھی یہی نقط نظر ہے اس اجماع پر ان کی دلیل میہ ہے کہ بچیوں کی اولا دکے لیے کوئی ورثہ ہیں جبکہ اللہ تعالی کا فر مان ہے: یُوصِینکُمُ اللّٰهُ فِیٓ اَوْلادِ کُمُ (النسا: 11)

2۔ دوسر الفظ بنون ہے اگر کوئی آ دمی ہے کہتا ہے: ہے میرے بیٹے کے لیے وقف ہے، تو ہے تھم عین بیچے سے تجاوز نہ کرے گااور نہ ہی اس سے متعدد افر ادمراد لیے جا کیں گے اگر اس نے ولدی کا لفظ استعال کیا تو وہ اس سے متجاوز ہوگا اور اولا دمیں سے ہر فرد کے لیے تھم ثابت ہوگا اگر اس نے بنی کا لفظ ذکر کیا تو اس میں فرکر اور مونث سب شامل ہو نگے ، امام مالک نے فرمایا: جس نے اپنے بیٹوں اور اپنے بیٹوں کے بیٹوں کی اپنی بیٹیوں کی اپنی بیٹیوں اور اپنے بیٹوں کے بیٹوں کی میسی میں شامل ہوں گی ۔ عیسیٰ بن قاسم سے روایت نقل کی ہے اس کی قواسیاں بھی اس کی صلبی بیٹیوں کے دوایت نقل کی ہے اس کی نواسیاں بھی اس کی صلبی بیٹیوں کے ساتھ ہوگی جس برامام مالک کے ساتھ ہوں گی ایک جماعت متفق ہے کہ بیٹیوں کی اولا دبنین (جیٹوں) میں داخل نہ ہوگی ۔

اگریسوال کیاجائے کہ نبی کریم مان نیا آیا ہے حصرت حسن بن تن کے بارے بیں فرمایا جوآپ مان نیا آیا ہم کا نواسہ تھا: ''میرایہ بینا سید ہے مکن ہے الله تعالی اس کے ذریعے مسلمانوں کی دو ظیم جماعتوں کے درمیان مصالحت کرائے ''ہم نے کہا: اس میں مجاز کا قاعدہ جاری ہوا ہے ،سرور دو عالم من نیا آپیل نے ان کی شرافت اور عظمت کی طرف اشارہ کیا ہے کیا تونہیں و کیمنا کہ نواسے کے بینا ہونے سے نفی کرنا بھی جائز ہے۔ ایک آ دمی نواسے کے بارے میں کہ سکتا ہے لیس بابنی۔ میرا بینا نہیں۔ اگر یہاں حقیقی معنی مراد ہوتا تو اس کی نفی کرنا جائز نہ ہوتا ، کیونکہ تھائی کی مسمیات سے نفی کرنا جائز نہیں ہوتی (1)۔کیاتم نہیں و کیمنے کہ بیاں حقیقی معنی مراد ہوتا تو اس کی نفی کرنا جائز نہ ہوتا ، کیونکہ تھائی کی مسمیات سے نفی کرنا جائز نہ ہوتی (1)۔کیاتم نہیں و کیمنے کہ بیجوں کو باپ کی طرف منسوب کیا جاتا ہے ماں کی طرف منسوب نہیں کیا جاتا ، اس وجہ سے حضرت عبدالله بن عباس بی نامیا ہی گئی۔

کے بارے میں فرمایا: وہ ہاشی ہیں ہلالی نہیں۔ اگر چوان کی ماں ہلالی تھی۔

بى كہتا : ون : يا استدلال صحيح نہيں بلك الخت كا عتبار سے وہ ولد (بي) ہا ورحقق معنى مراد ہے كيونكداى بي ولا وت كا معنى پايا جاتا ہے كيونكد ابل علم نے اس بات پر اتفاق كيا ہے كه نواى بھى حرام ہے الله تعالى كا فرمان ہے: حُرِّ مَتْ عَكَيْكُمُ اُ مَهْ تُنكُمُ وَ بَنْ تُكُمُ (النساء: 23) الله تعالى كا فرمان : وَ مِنْ دُيِّ بَيْتِهِ دَاؤْدَ وَ سُكَيْلُنَ وَ أَيُّوْبُ وَ يُوسُفَ وَ مُؤملى وَ هُرُونَ وَ اُ

المام من في الدارية في يا الله عقب برروك ويا الها

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي وجلد 4 منحد 79-1678

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الاباعد مارے بين مردول كے بينے ہيں۔ مارے بينوں كے بينے ہيں۔ مارے بينوں كے بينے ہيں۔

انہیں کہاجائے گا:اس میں ان کے لیے کوئی دلیل نہیں کیونکہ اس کے قول کامعنی ہے اس کے بیٹوں کی فذکر اولا دوہ افراد ہیں جن کا تھم ورا شت اورنس میں اس کے اپنے بیٹوں جیسا نہیں کیونکہ وہ جن کا تھم ورا شت اورنس میں اس کے اپنے بیٹوں جیسا نہیں کیونکہ وہ جن کا تھم اس معاملہ میں بیٹیوں کے تھم جیسا نہیں کیونکہ وہ میر ایک نفی نہیں کی جائی نہیں کہ جائی گا۔ دو این ہی بعض اوقات ایک آ دمی اولاد کے بارے میں کہتا ہے: لیس ھوبابنی وہ میر ایئنا نہیں کیونکہ وہ میر کی اولاد کے اسمی کنی نہیں کر تا وہ اس سے تھم کی نفی کا را دہ کرتا ہے۔

نہیں کر تا اور زبی میر حق کا خیال کرتا ہے وہ اس کے لیے ولد کے اسمی کنی نہیں کرتا وہ اس سے تھم کی نفی کا ار اوہ کرتا ہے۔

باطل کردیا اور قائل کے قول کی ایسی تاویل کی جو درست نہیں کیونکہ یمکن نہیں کہ عربی زبان میں بیٹے کی اولاد کو این کہا جائے اس کی وجہ یہ ہے کہ ولادت کا معنی جس سے ولد کا اسم شتق ہے اس میں واضح اور قول کی کیونکہ یہ کی کی اولاد وکو این نہ کہا جائے اس کی وجہ ہے اس کی اولاد سے اور بیٹے کی اولاد وال دے کیونکہ یہ ولادت کا سبب کیونکہ بیٹی کی اولاد وکا دت کے حقیق معنی کی وجہ ہے اس کی اولاد سے اور بیٹے کی اولاد وال دے کیونکہ یہ ولادت کا سبب بین ہیں اولاد وکا اس بیا والود کی اولاد وکا اس بیا والود کی اولاد وکی اولاد کی لیونکہ یہ ولاد کی اولاد کی دیونکہ بیٹی کی اولاد وکی جیز اپنی اولاد کے لیونکش کی اولاد کی دیونکہ میٹی کی دولہ کا اسم شخص میں ان پرواقع نہیں ہوتا آ ہے نے ان کووراشت کے احکام پر قیاس کرتے ہوئے خارج کیا ہے۔ یہ بحث سور ہا انعام میں خوارج کیا ہو کہ دینہ میں میں ہوتا آ ہے نے ان کووراشت کے احکام پر قیاس کرتے ہوئے خارج کیا ہے۔ یہ بحث سور ہا انعام میں خوارج کیا ہو کہ دینہ میں میں خوارج کیا ہوں کی دوراشت کے احکام پر قیاس کرتے ہوئے خارج کیا ہے۔ یہ بحث سور ہا انعام میں خوارد کی دیا ہوں کیا گیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیور انت کے دوراشت کے احکام پر قیاس کرتے ہوئے خارج کیا ہوئی گیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیور کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیور کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیور کیا ہوئی کیور کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیور کیا ہوئی کیا ہو

3_ ذریة_بیافظ ذرآ الله الخلق سے ماخوذ ہے اس میں بیٹیوں کی اولا دواخل ہوگی کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ مِن دُیں اِنْتِی اَللهٔ خَسِنِیْنَ ﴿ وَ اَللهٔ اللهٔ اَنْدُونِ اللهٔ الله مال کی جانب سے ان کی اولا دمیں سے تھے ذریة کے لفظ کی تحقیق سورہ بقرہ اورسورہ انعام میں گذر چکی ہے یہاں اس کے اعادہ کی کوئی ضرورت نہیں۔

4۔ عقب الغت میں اس کامعنی ہے کوئی شے جب کسی شے کے بعد بودہ اس کی جنس ہے بویا اس اس کی جنس سے نہ: و(1)۔
یہ جملہ کہا جاتا ہے: اعقب الله بغیر یعنی الله تعالی نے شخص کے بعد خوشحالی دی ۔ اعقب الشیب لسواد۔ سیاہ بالوں کہ بعد سفید بال آئے۔ عقب یکھیٹ یعقوباد عقب اس وجہ سے انسان کی اولاد کو اسکی عقب کہتے ہیں معقاب من النساء۔ وہ عورت جومؤنث کے بعد ذکر بنے اس طرح ہمیشہ سلسلہ ہے۔ عقب الوجل۔ اس کی اولاد اور اولاد کی اولاد جو اس کے بعد

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، مبلد 4 منح و 1679

رے عاقبہ سے مراداولادہ وتی ہے۔ لیقوب نے کہا: قر آن کیم میں ہو وَ جَعَلُها کُلِمَةٌ بَاقِیةٌ فِی عَقِیهِ ایک قول یہ کیا گیا ہے ۔ بلکہ تمام وارث عقب ہیں۔ عاقبہ سے مراداولاد ہاں وجہ سے مجاہد نے بہاں تغییر بیان کی ہے۔ ابن زید نے کہا: یہاں اس سے مراد ذریت ہے۔ ابن شہاب نے کہا: اس سے مراد بیج کی اولاد ہے۔ دوسر سے علاء نے وہ کہا جو سدی سے مروی ہے صحاح میں ہے: عقب الرجل سے مراداولاداوراولادکی اولاد ہے۔ اس میں دو لغتیں ہیں عقب ایر کی کو کہتے ہیں یہ مؤنث ہے عقب الرجل سے مراداولاداوراولادکی اولاد ہے۔ اس میں دو لغتیں ہیں عقب اور عقب ہے ہی مؤنث ہے۔ انفش سے مروی ہے: عقب فلاں مکان أبيه عاقبة يعنی فلاں اپناپ کا لغتیں ہیں عقب اور عقب ہے جو مصدر کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے کیش لو قعبہا گاذ ہو گئے (الواقعہ) علاء کے ناکب بنایہ اسم ہے جو مصدر کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے کیش لو قعبہا گاؤ ہو گئے اور اور کی کیس اور ولد کے لفظ میں کو کی فرق نہیں۔ ذریة اور نسل میں اختلاف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ سب عقب کے قائم مقام ہیں۔ امام ما لک کے ذہب کے مطابق بیٹیوں کی اولاداس میں داخل ہیں۔ امام ما لک کے ذہب کے مطابق بیٹیوں کی اولاداس میں داخل ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ سب ان دونوں میں داخل ہیں۔ ذریة کے بارے میں گفتگو یہاں اور سورہ الانعام میں گذر چکی ہے۔

5۔ نسلی۔ ہمارے علاء کے نزدیک یہ ولدی اور ولد ولدی کے قول کی طرح ہے(1) اس میں بیٹیوں کی اولا وواخل ہے ان کا داخل ہونا ضروری ہے کیونکہ نسل کا معنی نکلنا ہے بچیوں کی اولا دایک اعتبار سے نکلی ہے ولم یقترن بدہ ماینصہ کہ اقترن بہ بقولہ عقبی ماتنا سلوا۔ اس کے ساتھ وہ مقتر ن ہیں ہوگا جواسے خاص کر بے جس طرح نسل عقبی کے ساتھ مقتر ن ہے۔ ہمارے بعض علاء نے کہا: نسل، ولد اور عقب کے معنی میں ہے اس میں بیٹیوں کی اولا دواخل نہیں گراس صورت میں کہ صدقہ وقف کرنے والا یہ کے نسلی و نسل نسلی جس طرح وہ یہ کے دلدی یا کے

1 - احكام القرآن البن العربي مبلد 4 م في 1679

عقبی تواس میں بیٹیاں داخل نہ ہونگی۔

8۔ قرابقہ اس میں جاراقوال ہیں: (1) امام مالک نے محمہ بن عبدوس کی کتاب میں کہا: اس سے مرادقر یب ترین پیر قریب ترین ہیں، یہ اجتہاد کے قاعدہ کی بنا پر ہے اس میں بیٹیوں اور خالا وَس کی اولا دشامل نہیں (2) باپ اور مال کی جانب سے ترجی اس میں داخل ہیں، یہ بی بین زیاد نے کہا (3) اشہب نے کہا: مردوں اور عورتوں کی جانب سے برذک رقم اس میں شامل ہے۔ (4) ابن کنانہ نے کہا: اس میں چچے، پھوپھیاں، خالو، خالا کیں اور بھا نجیاں داخل ہیں۔ حضر سے ابن عباس بن میں نے گئی لا السّوری دی کے اللّہ کا اللّه کی آخر اللّه کی اس میں جورور و کی اللّه کی اللّه کی کا کوئی خانوادہ نہیں تھا مگر اس کے اور نبی کریم سائن آئی ہے کہ درمیان رشتہ و میرے داری تھی ۔ یہ ولی اسے جامع ہے۔

عشيره كاقول پہلے گذر چكاہے۔

میں میں تام ہے۔ اسے عصبات میں خصوصا مردوں پر بولا جاتا ہے عور تیں اس میں شامل نہیں توم مردوں اور عور توں دونوں کو جائے ۔ 10۔ قومہ۔اے عصبات میں خصوصا مردوں پر بولا جاتا ہے عور تیں اس میں شامل نہیں توم مردوں اور عور توں دونوں کو جائے ہے اگر حدثنا عربے کہا:

وما ادری وسوف إخال أدری اقوم آل حِصن أمر نساء لیکن بیارادہ کیا کہ جب آ دمی مدد کے لیے اپنی قوم کو بلاتا ہے تو مردمراد لیتا ہے اور جب حرمت کے لیے انہیں بلاتا ہے تو

اس میں مرداور عور تمیں سب شامل ہوتی ہیں صفت اسے عام کرتی ہے اور قرینداسے خاص کرتا ہے۔

11_موالی_امام مالک نے کہا: اس میں اس کے اپنے موالی کے ساتھ اس کے باپ اور بینے کے موالی بھی وافل جو تے ہیں۔ ابن عربی وہ فرد جیں۔ ابن عربی شامل ہوتی ہے۔ ابن عربی نے کہا: فلاصد کلام یہ ہے اس میں ہروہ فرد وافل ہوگا جو ولا می وجہ سے وارث بنتا ہے۔ کہا: یہ کلام کی فصول اور اصول ہیں جو قرآن کے ظاہر اور اس سنت کے ساتھ مرسبط میں جو قرآن کی وضاحت کرنے والی ہے، اس کی جزئیات کتاب المسائل میں ہیں۔

'' بلکہ میں نے لطف اندوز ہونے ویا انہیں اور ان کے آباء کو یہاں تک کر آ گیا ان کے پاس حق اور کھول

کربیان کرنے والارسول۔اورجب آگیاان کے پاس حق تو وہ کہنے گئے: یہ وجادو ہے اورہم اس کے منکر ہیں اور کہنے گئے: یہ وس ندا تارا گیا یہ قر آن کسی ایسے آدمی پرجوان دوشہروں میں بڑا ہے کیاوہ باٹا کرتے ہیں آپ کے رب کی رحمت کو؟ ہم نے خو دہشیم کیا ہے ان کے درمیان سامان زیست کواس دنیوی زندگی میں اور ہم نے ہی بلند کیا ہے بعض پر مراتب میں تا کہ وہ ایک دوسرے سے کام لے کیس ،اور آپ کے رب کی رحمت (خاص) بہت بہتر ہے اس سے جووہ جمع کرتے ہیں '۔

بَلُ مَتَّعُتُ اسے بل متعناجي پڑھا گيا ہے هَوَٰ لآء وَ إِبّآءَهُمُ انہيں اور ان كے آباء كو دنيا ميں حَتَّى جَآءَهُمُ الْحَقَّ یہاں تک کہ حضرت محد سائی تالیج تو حیداوراسلام ان کے پاس لے آئے جو حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اصل ہے یہی وہ کلمہ ہے جے الله تعالیٰ نے ان کے خاندان مین باقی رکھاؤئی اُسُول مُّبِیْنُ ﴿ وہ رسول ان کے لیے الیم چیزوں کی وضاحت کرتا ہے جن كى أنبين ضرورت موتى ہے۔ وَكَمَّاجَاءَهُمُ الْحَقُّ وَت سے مراد قرآن حكيم ہے قَالُوْاهٰ فَاسِحُرٌ قَ إِنَّابِهِ كُفِي وُنَ۞ يعنى انكاركرنے والے بين وَ قَالُوْا لَوُلَا نُزِلَ يهال لولا، هلاكمعنى مين على خَالْقُوْانُ عَلَى مَجُلِ است على رَجِل بي يُرْ مِنَا سَيَا ہِ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمِ ﴿ دونوں بستيوں ميں ہے ايک ميں جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّوْلُوُّ وَالْهَرْجَانُ ﴿ (الرحمٰن) دوسمندروں میں سے ایک سے بیددونوں نکلتے ہیں یا دونوں بستیوں میں سے ایک آ دمی پر۔ قہ یتین سے مراد مکہ اور طا نَف ہے۔ رجلان ہے مراد ولید بن مغیرہ بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بیابوجہل کا چیاتھا، طا نَف سے ا بومسعود عروہ بن مسعود تقفی (1)؛ بیرتادہ کا قول ہے۔ ایک قول بیرکیا گیا ہے: عمیر بن عبدیا لیل تقفی جوطا نف سے تعلق رکھتا تھا(2)، متب بن ربیعہ جو مکہ مکرمہ سے تعلق رکھتا تھا؛ بدمجاہد کا قول ہے۔حضرت ابن عباس بڑھنٹر سے مروی ہے: طاکف کے عظیم آدمی سے مراد حبیب بن عمر و تقفی ہے۔ سدی نے کہا: اس سے مراد کنانہ بن عبد بن عمر و ہے(3)۔ ایک روایت کی گئ ہے: اس ہے مراد ولید بن مغیرہ ہے اسے ریحانہ قریش کا نام دیا جاتاوہ کہا کرتا: محمر منافظیّا پیم جو پچھ کہتے ہیں اگر حق ہے تووہ مجھ يريا بوسعود برنازل ہوتا الله تعالى كافر مان ہے: أهُم يَقْسِمُونَ مَحْمَتَ مَ بِتِكَ اس مراد نبوت ہے وہ اسے جہال جاہتے عَظَنَهُنَ اللَّهُ اللَّهُ مُ مَعِيشَتَهُم فِي الْحَيْدِ وَالدُّنْمَا يعن ايك قوم كوفقير كرديا ورايك قوم كوفى كرديا جب ونيا كامعامله ال ك ہے ۔ نہیں تو نبوت کا امران کے سپر دکیسے کیا جاسکتا ہے؟ قاوہ نے کہا: تو ایک انسان کو کمزور ، کم حیلے والا ، اپنا نقطہ نظرواضح نہ کر کے والا پاتا ہے جبکہ مال دمتاع اس کے پاس بہت زیادہ ہے، توایک انسان کو پاتا ہے کدوہ سخت محنت کرتا ہے، بڑافرمان بردارے مگر مال ومناع اس کے یاس کچھیمیں (4)۔

حضرت ابن عباس بن مذهر ، مجاہد اور ابن محیصن نے ایک روایت معایشهم نقل کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم نے دوبستیوں کے قطیم افر اوکوعطا کیا جوعطا کیا اس وجہ سے نبیں کہ وہ ہم پرمعزز ہیں جبکہ میں ان سے نعت کوچھینے والا ہوں تو ان کے لیے نفسیات اور شان کہاں ہے آئی؟

4رابيناً

3_ابينا

1 يتنسير الماوردي، جلد 5 منحد 223

وَ مَا فَعُنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَمَ جُتِ مِی ہِم نَ ان میں باہم نسلت رکھی کچھ ساحب نفل ہیں اور کچھ پر نسلت حاصل ہے کچور کیس ہیں اور کچھ گوئوم ہیں (1) بید مقاتل کا قول ہے۔ ایک قول بیریا گیا ہے: آزاد کی اور نباہی میں باہم فضیلت دی اور بعض مملوک ہیں۔ ایک قول بیریا کیا ہے: غنا اور فقر میں باہم فضیلت دی ان میں ہے بعض غنی اور بعض فقیر ہیں۔ ایک قول بیریا کیا ہے: غنا اور فقر میں باہم فضیلت دی ان میں ہے بعض غنی اور بعض فقیر ہیں۔ ایک قول بیریا کہ میں اور بعض فار کے اعتبار سے فضیلت دی۔

وَلَوُلآ أَنۡ يَكُوۡ نَالنَّاسُ أُمَّةُ وَاحِدَةُ لَاجَعَلْنَالِمَنۡ يَكُفُرُ بِالرَّحُلِي لِبُيُو تَهِم سُقُفًا مِن فِضَةٍ وَمَعَامِجَ عَلَيْهَا يَظُهَرُ وَنَ ﴿

''اورگریخیال نہ:وتا کہسب لوگ امت بن جائیں گے توہم بنادیے ان کے لیے جوا نکار کرتے ہیں رحمٰن کاان کے مکانوں کے لیے جوا نکار کرتے ہیں رحمٰن کاان کے مکانوں کے لیے جوا ندی کی اور سیڑھیاں جن پر دہ جڑھتے ہیں (وہ جی چاندی کی)''۔ میں یانجی مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1 یہا ، نے کہا: دنیا کی حقارت اور کم مرتبہ کا ذکر کیا وہ اس کی بارگاہ میں آئی ذلیل ہے کہ الله تعالیٰ 6 فرول کے گھ ول اور آئی زینوں کوسونے اور چاندی کا بنادیتا اگر دنیا کی محبت دونوں پر غالب ند آجاتی اور یہ چیز کفر پر برا پیجنت نہ کرتی ۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس کا معنی ہے اگر سارے لوگ اس وجہ سے کا فر ند ہوجاتے کہ وہ دنیا سے محبت کرتے ہیں اور آخرت کورک کرتے ہیں تو ہم دنیا میں آئہیں وہ عطا کرتے جوہم نے بیان کیا ہے کیونکہ الله تعالیٰ کے ہاں دنیا ذلیل ورسوا ہے (4)؛ اکثر مفسرین کا یمی نقط نظر ہے ؛ یہ حضرت ابن عباس بنورہ نہ سدی اور دوسرے علی ء کہ نقط نظر ہے ۔ ابن زید نے کہا: معنی ہے اگر سارے لوگ دنیا کی طلب اور اسے آخرت پرتر جیح دینے کے اعتبار سے بس ایک جیسے ند ہوجاتے تو جور حمٰن کا انکار کرتے ہیں تو ہم ان کے گھروں کے جیت چاندی کے بنادیے (5)۔ کسائی نے کہا: معنی ہے اگر کفار میں غنی اور فقیر نہ: و ت

2_اينياً ، جند 5 صنى 224

5_تفسير الماوردي ،جلد 5 صفحه 224

1 _ تغسيرالماوردي، حبله 5 بمنحه 223 ---

4 يغيرحسن بعرى ، جلد 5 منحه 5

اور سلمانوں میں اس کی مثل نہ ہوتے تو ہم کفار کو دنیا دے دیے ، یہ اس کی ذلت و تقارت کی وجہ ہے ہوتا۔

مسئلہ نمبر 2۔ ابن کثیر اور ابوعمر دنے ستففا پڑھا ہے یعنی میں کو مفتوح اور قاف کوسا کن پڑھا ہے یہ واحد کا صیغہ ہواراں کا معنی جمع کا ہے وہ الله تعالیٰ کے ارشاد پر قیاس کرتے ہیں: فَحَمَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْ قِبْمُ (النحل: 26) باتی قراء نے میں اور قاف کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے اور صیغہ جمع کا ہے جس طرح کھن اور دُھُن ہے۔ ابوعبید نے کہا: ان میں تیسرا وزن نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ یہ سقیف کی جمع ہے جس طرح کشیب کی جمع کُشُب ہے دَغِیف کی جمع دُغُف ہے؛ یہ فراء کا قول ہے کیا گیا ہے: یہ سقوف کی جمع ہوئی سقف و سقوف ، جس طرح فلس، فُلُوس۔ پھر انہوں نے فعول بنایا گویا یہ اسم واحد ہے تو انہوں نے فعُمُل کے وزن پر جمع بنادیا۔

عبابہ سے مروی ہے: یہ سُقُفا ہے بعنی قاف کوساکن کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: لیکٹو توٹم میں لام،علی کے معنی میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: لیکٹو توٹم میں لام،علی کے معنی میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ بدل ہے جس طرح تو کہتا ہے: فعلت هذا المزید لکرامته الله تعالی کا فرمان ہے: وَلاَ بَوَیْهِ اللّٰ لِیکُلُو اَحِدٍ مِنْ نُهُ مُنَا السّٰ کُسُ (النہ اء: 11) ای طرح الله تعالی نے بیان فرمایا: تَجَعَدُنَا لِمَنْ یَکُفُنُ بِالدّ حَمْنِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ تعالیٰ نے بیان فرمایا: تَجَعَدُنَا لِمَنْ یَکُفُنُ بِالدّ حَمْنِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ

عَلَيْهَا يَظْهَرُ وْنَ ﴿ هَا ضَمِيرِ عِمِ ادمعارِج بِي جِن پروه چِرْ هِ بِي بِي بِمَلَهُ كَهَا جَاتا ہے: ظهرت على البيت يعنى مِن اس كى حجبت پرچر ها۔ اس كى وجہ بيہ ہے كہ جوآ دمى كسى چيز پر بلند ہوتا ہے تو وہ لوگوں كے ليے نما ياں ہوجاتا ہے بيہ جملہ كہا جاتا ہے: ظهرت على الشي مِيں نے اسے جانا۔ ظهرت على العدو ۔ مِيں دُمن پر غالب آگيا۔ نابغہ بن جعدہ نے رسول الله سن الله الله على الله على العدود مِين دُمن بر غالب آگيا۔ نابغہ بن جعدہ نے رسول الله سن الله على الله ع

عَلَوْنَا السباء عزَّةُ ومهابةً وأنا لنرجو فوق ذلك مظهرا(1)

ہم عزت اور ہیبت کے اعتبارے آسان پر چڑھ ئے بے شک ہم اس سے او پر چڑھنے کی امیدر کھتے ہیں۔
مظھر کامعنی مصعد ہے تو رسول الله سل فی آیا ہم ناراض ہو گئے (2) فر مایا: ''کہاں؟''عرض کی: جنت کی طرف۔ فر مایا: ''کہاں؟''عرض کی: جنت کی طرف۔ فر مایا: ''کہاں!'' الله کی شم! دنیانے اپنے کمینوں میں سے اکثر کو ماکل کرلیا ہے جبکہ الله تعالیٰ نے اپنے کہا: الله کی شم! دنیانے اپنے کمینوں میں سے اکثر کو ماکل کرلیا ہے جبکہ الله تعالیٰ نے اپنے کہا: الله کی شم! دنیانے اپنے کمینوں میں سے اکثر کو ماکل کرلیا ہے جبکہ الله تعالیٰ نے اپنا کہا جبی نہیں اگر الله تعالیٰ اس طرح کر دیتا تو کیا صال ہوتا (3)۔

مسئلہ نصبر 4 بعض علاء نے اس آیت سے بیات دلال کیا ہے کہ جھت پر بالا کی منزل والے کا کوئی حق نہیں کیونکہ اللہ تعالی نے جیت کو کر ہے کا حصہ قرار دیا ہے جس طرح درواز وں کواسکا حصہ قرار دیا ہے ؛ بیدامام مالک کا نقط نظر ہے۔ ابن

³ _تغیرحس بقری ،، مبلد 5 منحه 5

عربی نے کہا: اس کی وجہ یہ ہے کیونکہ بیت سے مراد تھیں، دیوار، چھت اور دروازہ ہے جس کا وہ کمرہ ہوتا ہے اس کے لیے یہ اجزا بھی ہو تنظے اس میں کوئی اختلاف نہیں کہان کا علوآ سان تک ہے (1) سٹل میں اختلاف ہے بچھ علاء نے کہا: سٹل اس کا وگا جس کا وہ کمرہ ہے اور ان میں سے بعض نے کہا: زمین کے بطن میں سے کوئی چیز اس کے لیے نہ ہوگی۔ وگا جس کا وہ کمرہ ہے اور ان میں سے بعض نے کہا: زمین کے بطن میں سے کوئی چیز اس کے لیے نہ ہوگی۔

ہارے ذہب میں دوقول ہیں: اسرائیلی کے حدیث سے پہلے بیان کی جائیگی کدایک آدمی نے دوسرے آئی گئے ہاتھ گھرا بیجاس کی تعمیر کی اس میں سونے کا ایک گھڑا بایا دہ اس گھڑے والے کے باس لا یا اس نے نہا: میں نے گھر خریدا تھا گھڑا نہیں خریدا تھا بیچنے والے نے کہا: گھر میں جو پچھ تھا اس کے ساتھ میں نے گھر بیچا تھا ان میں سے ہرایک نے گھڑے کو لینے سے انکار کردیا تو نبی کریم سؤٹٹ پڑھے نے ان کے درمیان فیصلہ فرمایا، ان میں سے ہرایک اپنے نبچ کی شادی دوسرے کی نبکی سے انکار کردیا تو نبی کریم سؤٹٹ پڑھے نے ان کے درمیان فیصلہ فرمایا، ان میں سے ہرایک اپنے نبچ کی شادی دوسرے کی نبکی سے کرد سے اور یہ مال ان دونوں کودے دیا جائے سے جو بات یہ ہے کہ او پر والاحصد اور نبیلے والاحصد اس کمرے والے کا ہے گھڑاس صورت میں کہ وہ نبچ کرتے وقت اسے خارج کردیں جب ان دونوں میں سے ایک نے دونوں جگ ہوں میں سے ایک کو بیجا تو اس سے جونفع اٹھایا جا تا ہے وہ اس کے لیے ہوگا اور باتی خرید نے والے کے لیے ہوگا۔

مسئلہ نمبر5۔ بالائی منزل اورزیریں حصہ کے احکام:۔ جب بالائی حصہ اور نچلے والا حصہ دوافراد کی ملکیت میں جول بخلی منزل خراب ہوجائے یا اسکاما لک اس کے گرانے کا ارادہ کرے سخنون نے اشہب سے روایت نقل کی ہے انہوں نے کہا: جب زیریں منزل والا اسے گرانا چاہے یا بالائی منزل والا اس پر مسجد بنانا چاہے تو مجبوری کے بغیرزیریں منزل والا اسے نہ کرائے اس کا گرانا بالائی منزل والے کے مناسب ہونا چاہیے کہیں ایسا نہ ہو کہ زیریں منزل کے گرانے سے بالائی منزل والا او پر منزل بنائے جواس سے پہلے نہ ہو گرمعمولی چیز جو منزل والے کون حاصل نہیں کہ بالائی منزل والا او پر منزل بنائے جواس سے پہلے نہ ہو گرمعمولی چیز جو منزل والے کونقصان نہ دے۔

اگر بالائی منزل کی حجیت میں ہے ایک نکزی ٹوٹ جائے تو وہ اس کی جگہ دوسری نکزی رکھ لے جبکہ وہ پہلی نکزی ہے مجاری نہ ہوا درزیریں منزل پرضرر کا خوف نہ ہو۔

اشہب نے کہا: گھر کا دروازہ زیریں منزل والے کا ذمہ ہے اگر زیریں منزل گر جائے تو اس کے مالک کواس کے بنانے پرمجبور کیا جائے گا بالائی منزل والے پر لازم نہیں کہ وہ زیریں منزل تعمیر کرے اگر زیریں منزل والانتمیر سے انکار کر دہتو اسے کہا جائے گا:اس کے ہاتھ بچے دے جواس کو بنائے۔

ابن قاسم نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے کہ زیریں منزل ایک آ دمی کی ہے اور بالائی منزل دوسرے آ دمی کی ہے زیریں منزل خراب ہوجاتی ہے تو اس کو درست کرنا زیریں منزل والے کے ذمہ ہے اس کے ذمہ یہ بھی ہے کہ بالائی منزل کو سہارا دے یہاں تک کہ ووزیریں منزل کو درست کرلے۔

حضرت نعمان بن بشیر نے نبی کریم سن پینی نبی سے روایت نقل کی ہے فر مایا: '' حدودالله پر قائم رہنے والا اوران میں واقع —

1 - احكام القرآ لن لا بن العربي ، ميند 4 مسنح 1682

جونے والا ان لوگوں کی مثل ہے جوایک کشتی میں قرعداندازی کرتے ہیں ان میں سے بعض کو بالائی حصد ملتا ہے اور ان میں اسے بعض ارکازیریں حصد پاتے ہیں جو نجلے حصد میں ہیں جب پانی لیتے ہیں تو او پروالے لوگوں کے پاس سے گذرتے ہیں انہوں نے کہا: اگر ہم اپنے حصد میں سے ایک سوراخ کرلیں اور اور پروالوں کو اذبت ند دیں اگر او پروالے انہیں چیوڑے رہیں اور جو وہ ارادہ کریں تو سب کے سب بلاک ہوجا نمیں اگر او پروالوں نے ان کے ہاتھوں کو پکڑلیا تو سب کے سب بلاک ہوجا نمیں اگر او پروالوں نے ان کے ہاتھوں کو پکڑلیا تو سب کے سب نجات پا جا نمیں گے دا)'' یہاں باب میں اصل ہے بیامام مالک اور اشہب کی دلیل ہے اس میں بدلیل بھی موجود ہے کہ نجاح حصد والے وحق حاصل نہیں کہ وہ کوئی ایسانیا کام کیا جس سے نقصان بہنچا تا ہواگر اس نے کوئی ایسانیا کام کیا جس سے نقصان ہو ہوگر تی اور کہ دوہ اسے درست کرے بالائی منزل والے پر درست کرنے کی کوئی قد مداری شہوگی او پر والے کوحق حاصل ہوگا کہ وہ نقصان بہنچا نے والی چیز سے اسے روک دے کیونکدرسول الله سن شاتی ہی کا ارشاد ہے:''اگر انہوں نے ان کے ہاتھوں کو پکڑلیا تو سب کے سب نجات پا جا کمیں گے'' ظالم کے علاوہ کسی کا ہاتھ پکڑنا جا ترنبیں یا وہ امر ممنوع ہوکہ نے ان کے ہاتھوں کو پکڑلیا تو سب کے سب نجات پا جا کمیں گے'' ظالم کے علاوہ کسی کا ہاتھ پکڑنا جا ترنبیں یا وہ امر ممنوع ہوکہ کرتا ہے وہ منزا کا ستحق ہے سورۃ الا نقال میں بید انہ کی ہو کہ کہ ہو آدی اور کہی موجود ہے کہ قری دو ان کھی ہو کو انداز میں پائے گا۔ الجمدالله میں جورۃ ترت آئی بران میں بید بحث گذر پھی ہے، اس میں بید کی گورکرتو آسے واضح انداز میں پائے گا۔ الجمدالله میں جورۃ ترت آئی بران میں بید بحث گذر پھی ہے، اس میں جورہ کورکرتو آسے واضح انداز میں پائے گا۔ الجمدالله میں جورہ ترت آئی ہیں گے گئی ڈلگ آئی ان میں بید کے گئی میا کہ میں کے تمام مواقع پر غورکرتو آسے واضح انداز میں پائے گا۔ الجمدالله میں کہ کورٹو آسے واضح انداز میں پائے گا۔ انہمدالله۔

وَلِبُيُوتِهِمُ اَبُوَابًا وَّسُهُمُ اعَلَيْهَا يَتَكُونَ ﴿ وَذُخُوفًا ﴿ وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَتَّامَتَاعُ الْحَلُوةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْاخِرَةُ عِنْدَ مَ بِلِكَ لِلْمُتَّقِيْنَ ﴿

''اوران کے گھروں کے درواز ہے بھی چاندی کے اور وہ تخت جن پروہ تکیدلگاتے ہیں وہ بھی چاندی اور سونے کے آور ان کے گھروں کے درواز ہے بھی چاندی کے اور وہ تخت جن پروہ تکی درواز ہے بھی جاندی اور نے کے اور بیسنبری اور (پیلی) چیزیں دنیوی زندگی کا سامان ہیں ، اور آخرت کی عزت وکا میا لی آپ کے نزدیک پر ہیزگاروں کے لیے ہے''۔

وَلِبُنُونَهِمُ أَبُوَابًا يَعِنَى بَمِ نَے ان كَرَّمُ وَل كَ درواز بناد يئے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: لِبُنُونَهِمُ لَهَ فَيَّافُهُ وَلِبُنُونَهِمُ اَبُوَابًا يَعِنى بَمِ نَے ان كَرَّمُ وائے درواز ہے۔ وَمُعُ مُنَّا الى طرح بِلْنَگ بَعِي جاندى كے سود يہ سه يوكى جمع ہے۔ ايل خين ہے اور أسم 8 ، سه يوكى جمع ہے ہیں سه دجمع كی جمع ہے۔ اور أسم 8 ، سه يوكى جمع ہے ہیں سه دجمع كی جمع ہے۔

عَلَيْهَا يَتَكُونَ نَ اتكاء اور تؤكُو ہم ادیہ ہے کہ کی چیز کا سہار الینا، ای ہے اَتُو كُوُ اعَلَيْهَا (ط:18) یعنی میں ال پر سہار الیتا ہوں دجل تُکاة جس طرح هُمَزة ہے بہت زیادہ سہار الینے والا۔ اس سے اسم فاعل متک ہے اسم ظرف متکا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: طعنه حتی اتکاہ اس نے اسے نیزہ مارا یہاں تک کداسے سہار الینے پر مجبور کردیا یعنی اسے سہار لینے والے کی طرح گرادیا ای طرح توکات علی العصامیں نے ڈنڈے کا سہار الیا۔ تمام میں تاء کی اصل واؤ ہے اس کے ساتھ دی گیا گیا۔

¹ يستى زنارى ، كتاب في الشركة ، باب هل يقرع في القسمة و الاستهام فيه ، مبلد 1 منح 339

ابن زیدنے کہا: اس سے مرادوہ سامان ہے جولوگ اپنے گھرول میں رکھتے ہیں (2) - حضرت حسن بھری نے کہا: اس سے مرادفق ہیں (3) ، اس کا اصل معنی زینت ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: ذخی فت الدار میں نے گھرکومزین کیا تذحی فلان۔ فلان مرین ہوا۔ ڈیڈو فا کونصب اس لیے دی گئی کہ اسکی تعبیر یوں ہے وجعلنا لھم مع ذلك ذخی فااس کے ساتھ ساتھ ہم نے ان کے لیے زینت بنادی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ حرف جار کے حذف کے ساتھ منصوب ہے معنی ہے ہم نے ان کے لیے چھت، دروازمے، سونے اور چاندی کے پانگ بنائے جب من کوحذف کیا تو کہا قد ڈیڈو فا تواسے نصب دی گئی۔

ق إن كُلُّ ذلك لَهُ الْمَتَاعُ الْحَيْو قِالَ ثَيْاعاصم بمز واور بشام نے ابن عامر سے اِنتشدید کے ساتھ پڑھا جبکہ باتی قراء نے
اے مخفف پڑھا ہے یہ بحث بھی ذکری جا چکی ہے۔ ابور جاء سے لہا کے لام کو کمسور نقل کیا گیا ہے اس کے نزدیک ما، الذی
کے معنی میں ہے اس کی ضمیر عائد محذوف ہے نقد پر کلام یوں ہے اِن کل ذلك الذی هو متاع الحیاة الدنیا یہاں سے ضمیر
کوحذف کردیا گیا ہے جس طرح اسے حذف کیا گیا ہے اس کی قراءت کے مطابق جس نے قراءت کی مَثَلًا هَا ابْعُوضَدة قَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ

وَالْاخِرَةُ عِنْ مَ مَوْكُ لِلْمُتَقِيْنَ ﴿ لِعِنْ جَوْتَى بِنَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ وَالْمُخِرَةُ عِنْ مَ مَوْكُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَ

صحیح تر مذی میں حضرت ابو ہریرہ بڑٹھ سے مروی ہے رسول الله مل ٹھالیے ہے ارشاد فرمایا: الدنیا سجن البؤمن و جنة ال کافی" ونیامومن کے لیے قید خانداور کافر کے لیے جنت ہے' (4)۔

سہل بن سعد سے مروی ہے کہ رسول الله مل ٹائی آئی نے ارشاد فرمایا: لوصنت الدنیا تعدل عند الله جناح بعوض مل ستی کافرا منها شہبة ماء ''اگر دنیا الله تعالیٰ کے ہاں مجھر کے پر کے برابر بھی ہوتی تو کافر پانی کا ایک گھونٹ بھی نہ پیتا''(5)۔اس باب میں حضرت ابو ہریرہ زائٹر سے مروی روایت ہے کہا: یہ حدیث حسن غریب ہے۔

3 تنسيرحسن بقرى، جلد 5 منحه 5

1 _ تغییرالماوردی، جلد 5 منحه 225

4_ محيم مسلم، كتاب في الزهدد الرقائق، باب الدنيا سجن المؤمن، جلد 2 منح 407

5- جامع تريزي، كتاب لى الزهد، باب ماجاء لى هوان الدنيا عنى الله ، جلد 2 منح 56

لوگوں نے میاشعار پرھے:

فلوکانت الدنیا جزاء لمحسن إذالم یکن فیها معاش لظالم لقد جاء فیها المؤنبیاء کرامة وقد شیعت فیها بطون البهائم الزنبیاء کرامة وقد شیعت فیها بطون البهائم کرندگی کا وجود بی نه بوتا اس میں انبیاء کرامت کے باوجود بھو کے رہے اور چو یا وکی کے بیٹ سیر ہوئے۔ چو یا وکی کے بیٹ سیر ہوئے۔

ایک اور شاعرنے کہا:

تہتاع من الآیام إن كنت حازما فوانك فیها بین ناو وآمِر تواگر مختاط ہے توان ایام سے تھوڑ اسالطف اٹھالے بے تنگ تواس میں رو كنے والے اور تكم دینے والے كرميان ہے۔

إذا أبقت الدنیا على المرء دینه فیا فاته فیها فلیس بضائر جب دنیا انسان پراسكادین باقی رکھے توجو چیزاس سے فوت ہوئی وہ اس كونقصان دینے والی نہیں۔

فلات نِن الدنیا جناح بعوضة ولا وزن رَقَ من جناح لطائر دنیا كاوزن مجمر كے يرسے نہ كر اور نہى پرندے كے بازو كے ایک پرسے۔

فلم یوض بالدنیا ثوابا لمحسن ولا دخی الدنیا عقا بالکافی و محن کودنیا کے ماتھ بدلہ دیے پرداضی ہے۔ وہ محن کودنیا کے ماتھ بدلہ دیے پرداضی ہے۔

"اور جو شخص دانستاندها بنا ہے رحمان کے ذکر سے توہم مقرر کردیتے ہیں اس کیلئے ایک شیطان پس ہروقت اس کارفیق رہتا ہے۔ اور شیاطین روکتے ہیں ان اندھوں کوراہ ہدایت سے اور بیلوگ خیال کرتے ہیں کہ وہ ہدایت یافتہ ہیں یہاں تک کہ جب وہ اندھا ہمارے پاس آئے گاتو آئکھیں کھل جا کیں گی کہا: کاش! میرے درمیان اوراے شیطان! تیرے درمیان مشرق ومغرب کی دوری ہوتی توتو بہت براساتھی ہے '۔

وَ مَنْ يَغَشُّ عَنْ ذِكْمِ الرَّحُلِين نُقَرِضُ لَهُ شَيْطِنًا فَهُو لَهُ قَرِينٌ ﴿ حضرت ابن عَباسَ بَهٰ اور عَكرمه نے و من يعَشِ پڑھا ہے(1) اس کامعنی اندھا ہونا ہے ای معنی میں ہے عشی یعشی عشا جب وہ اندھا ہو، رجل اعثی، امرا قاعشواء جب وہ دیمی اندہواس معنی میں اعثی کا قول ہے:

رأت رجلًا غائب الوافِدَين مختلف الخلق أعُثَى ضريرا

1_زادالمسير ،جلد4 منحد 135

اس نے ایک ایسا آ دمی دیکھاجس کے ساتھی جانچے تھے شکل وصورت بڑی عجیب اور وہ اندھاتھا۔ باقی قراء نے اسے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے یہ عشا یعشو سے مشتق ہے جب اسے ایسا عارضہ لاحق ہوجواند ھے کو لاحق ہوتا ہے خلیل نے کہا: عشو سے مراد کمزورنظرد یکھنا (1)؛ اور بیشعر پڑھا:

، منی تأتیم تخشو إلی ضؤ ناره تَجِد خیرَ نارِ عندها خَیرُ مُوتِد(2) ایک اور شاعر نے کہا:

لنعم الفتی یعشو إلی ضؤ ناری إذا الرب هبت واله کان جدیب و و کتنا چهانو جوان ہو کہ اورمکان چنیل ہے۔ جو ہری نے کہا:عثی الف مقصورہ کے ساتھ اعثی کا مصدر ہے یہ استحق کو کہتے ہیں جورات کوئیں دکھ سکتا وہ صرف ون کود کھتا ہے استعال ہوتے ہیں امراقا عشواء ، امراقان عشواوان اعشاہ الله فعشی یعشی عشی سیما ون کود کھتا ہے اس کے یہ صیخ استعال ہوتے ہیں امراقا عشواء ، امراقان عشواوان اعشاہ الله فعشی یعشی عشی سیمان وہ نہیں کہتے یہ سیموان کیونکہ واؤجب واحد کے صیغہ میں ماقبل کے سرہ کی وجہ سے یاء ہوجائے تو تشنیہ کے صیغہ میں اپنی حالت پر رہتی ہے تعاشی جب وہ اپنے بارے میں یہ ظاہر کرے کہ وہ اندھا ہے اعشی کا اسم منسوب اعشوی آتا ہے عشواء اس اونٹی کو کہتے ہیں جوسا منے ندد کھ سکتو وہ بے تعمم اپنے یاؤں ہر چیز آتا ہے اور عشیہ کا اسم منسوب عشواء اس اونٹی کو کہتے ہیں جوسا منے ندد کھ سکتو وہ بے تعمم اپنے یاؤں ہر چیز پر مارتی ہے دکب فلان العشواء۔ جب وہ اپنے معاملہ میں سوچے سمجھے بغیر شروع ہوگیا۔ فلان خابط خبط عشواء فلال آدی اندھی اونٹی کی طرح ٹا مک ٹو ٹیاں مار رہا ہے۔

یہ آ بت سورت کے آغاز اَفَکُشُو بُ عَنْظُمُ اللّٰ کُرَصَفُحاً کے ساتھ مصل ہے یعنی ہم تمہارے لیے ہے در بے ذکر کرتے ہیں جو آ دی اس ذکر سے اندھا بنار بتا ہے کہ اس سے اعراض کرتا ہے اور گراہوں اور باطل لوگوں کے اقوال کی طرف متوجہ ہوتا ہے تو اس کے تفرکی جزا کے طور پر ہم ایک شیطان اس پر مسلط کردیتے ہیں فَلُهُو لَلهُ قَدِیْنُ و بی اس کا ساتھی ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ دنیا میں ایسا ہوتا ہے جو حلال چیز سے اسے روکتا ہے اور حرام چیز پر اسے برا بیختہ کرتا ہے اسے اطاعت منع کرتا ہے اور اسے معصیت کا تھم ویتا ہے: حضرت ابن عباس بن فیاب نوائل کی معنی میں ہے۔ ایک قول یہ کیا اطاعت منع کرتا ہے اور اسے معصیت کا تھم ویتا ہے: حضرت ابن عباس بن فیاب کول کا بھی معنی میں ہے '' کافر کیا ہے: یہ ترت میں سے ہوگا جب وہ اپنی قبر سے لگا ہے تو ایک شیطان اس کے ساتھ ہولیتا ہے وہ اسکے ساتھ ہی رہتا ہے یہاں تک کہ وہ دونوں جہنم میں داخل ہوجاتے ہیں اور مومن کا ساتھی فرشتہ بنادیا جاتا ہے یہاں تک کہ الله تعالی ابن مخلوق کے در میان فیصلہ فر مادے گا'' یہ میدوی نے ذکر کیا ہے۔

ب سی سے کہا: ملی ہے کہ وہ شیطان دنیا اور آخرت میں اس کا ساتھی ہوتا ہے۔ ابوہیثم اور از ہری نے کہا: عشو^{ت الی} کنا ۔ میں نے اس کا قصد کیا۔عشوت عن کذا۔ میں نے اس سے اعراض کیا اِل اور عن صلہ کی وجہ ہے معنی میں فرق ہوگا جس

²_تغسيرالماوردي،جلد5ممغحه 225

¹ _معالم التزيل ، جلد 5 منحد 99

طرح مِلْتُ إليه اور مِلْتُ عنه مِي فرق ہے۔ قادہ نے بھی اس طرح کہاہے یعش یعنی وہ اعراض کرتاہے؛ بیفراء کا قول ہے نحاس نے کہا: بیلغت میں معروف نہیں۔ قرظی نے کہا: وہ اپنی کمرکود ہراکرتا ہے۔معنی ایک ہی ہے۔ ابوعبیدہ اور انفش نے کہا: اس کی آنکھتاریک ہوجاتی ہے۔ عتبی نے اس کا انکار کیا ہے کہ عشوت، أعرضت کے عنی میں ہے کہا درست تعاشیت ہے یہ قول، ابوبیثم اور از ہری کا ہے تمام اہل علم نے یہی کہا ہے جملمی ، ابن اسحاق ، یعقوب اور عصمہ نے عاصم اور اعمش سے یقیقِ پڑھاہے کیونکہ الرّحیٰن کاذکرہے معنی ہوگار حمٰن اس کے لیے شیطان مسلط کردیتا ہے باقی قراء نے اسے نون کے ساتھ پڑھا ہے۔حضرت ابن عباس بن الله اسے مروی ہے: نُقَرِضُ لَهُ شَيْطانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۞ قرين كامعنى ساتھ رہنے والا اور ساتھى ہے۔ایک قول میکیا گیا ہے کہ بیشیطان سے کنایہ ہے جس طرح پہلے گذر چکا ہے۔ایک قول میکیا گیا ہے کہ بید اعماض عن القرآن سے كنايد ب يعنى وه شيطان كا قرين ب و إنهم ليصة ونهم عن السّبيل شاطين البي بدايت كراسته سے روکتے ہیں یہاں جمع کا صیغہ ذکر کیا کیونکہ وَ مَنْ یَعْشُ میں مَنْ جمع کے معنی میں ہے وَیکٹ بُونَ واوُضمیرے مراد کفار ہیں یعنی کفار گمان کرتے ہیں کہ وہ ہدایت یا فتہ ہیں۔ایک قول ریکیا گیاہے کہ کفار میگمان کرتے ہیں کہ شیاطین ہدایت یا فتہ ہیں یس کفاران کی اطاعت کرتے ہیں ھیتھی اِذَا جَآءَ نَا تَعْل کاصیغہ واحد ہے۔ابوعمر و ہمزہ ،کسائی اور حفص نے میہ پڑھا ہے یعنی جب كافر قيامت كے روز ہارے پاس آئے گا، باقی قراء نے اسے جا آء نکا تثنيه كاصيغه پڑھا ہے يعنى كافراوراس كاساتھى جب ہارے پاس آئے گادونوں کوایک سلسلہ میں رکھا گیا ہے تو کا فر کھے گا: یاکنٹ بیٹنی وَ بَیْنَ كَ بُعْدَ الْمُشْرِ قَانُونِ لِعِنِي مُوسِم سر ما اورموسم كر ما كامشرق جس طرح الله تعالى كا فر مان ہے: مَ بُ الْمَشْرِقَيْنِ وَمَ بُ الْمَغْدِ بَدُيْنِ ﴿ (الرحمٰن) اى كى مثل مقاتل کا قول ہے۔ واحد کےصیغہ کی قراءت اگر چیاس کا ظاہرتو افراد کے معنی پر ہے تا ہم معنی دونوں کے لیے ہے کیونکہ مابعد كلام الاست بيجان ليا كميا المجس طرح شاعر في كها:

وعَيْنَ لَهَا حَدُرَةٌ بَدُرَةٌ شُقّت مآتيها من أَخَرُ

محل استدلال عین ہے لفظ میں واحد ہے اور معنی میں تثنیهٔ کیونکہ مآقیہ اس پرولالت کررہا ہے۔
مقاتل نے کہا: کا فرتمنا کر ہے گا کہ کاش اس کے اور اس کے ساتھی کے درمیان اتن دوری ہوتی جوسال کے طویل ترین اور مختصرترین دن کے درمیان ہوتی ہے اس وجہ سے فر ما یا: ہمنگ الکشیر قاتین ۔ فراء نے کہا: مراد مشرق ومغرب ہے ان دونوں ہی سے ایک کے اسم کو غلبہ ویا جس طرح کہا جاتا ہے قسوان، مراد سورج اور چاند ہوا کرتا ہے۔ عسوان مراد حضرت ابو بمرصدیق بناٹھ اور عمر فاروق بناٹھ ہیں بھی تاکن وفداور بھرہ کے لیے۔عصمان، منج اور عصر کے لیے ذکر کرتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

أخذنا بآفاق السهاء عليكم لنا قدراها و النجوم الطوالع(1) م نے تمہارے خلاف آسان كے آفاق كو اپنى كرفت ميں لے ليا ہے ہمارے پاس اس كاسورج اور جاندروش

تارے ہیں۔

¹ يغسير الماوردي، جلد 5 منح 226

ابوعبيده نے جرير كاشعرير ها:

ما كان يوضى رسول الله فعلهم والعُمَران أبوبكم ولا عمر ال كرسول الله فعلهم والعُمَران أبوبكم ولا عمر الله كرسول الله من الله من الله من الله من الله من الله كرسول الله من الله كرسول الله

خبيبين سے مرادعبدالله اورمصعب ہے جوحضرت زبیر پنائن کے بیٹے تنصےوہ ابوضبیب عبدالله تنصے۔

فَیِٹُسَ الْقَرِیْنُ توکتنا براساتھی ہے کیونکہ وہ اسے آگ پر لے جائے گا۔حضرت ابوسعید خدری نے کہا: جب کا فرکو اٹھا یا جائے گا تو شیطان میں سے اس کے ساتھی کوساتھ ملادیا جائےگا وہ اس سے جدانہیں ہوگا یہاں تک کہ اس کے ساتھ جہنم میں جلا جائے گا(1)۔

وَكُنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْظَلَمْتُمُ أَنَّكُمْ فِي الْعَنَ ابِ مُشْتَرِ كُوْنَ ۞ "اور (بيثوروفغال) تهبيل كچه فائده نبيل پنجاسكنا آج جبكه تم دنيا مِسْظَم كررہے ہوتم سب اس عذاب مِس حصددار ہو''۔

وَكُنْ يَنْفَعُكُمُ الْيَوْهُ إِذْ ظَلَمْتُمُ اذَ يوم برل ہے یعن الله تعالی کا فرے فرمائ گا: جبتم نے دنیا میں شرک کیا تو

اس وقت تمہاری یے گفتگو تمہیں کوئی نفع ندد ہے گی۔ وہ کا فرکا تول ہے پائیٹ بینیٹی و بیٹیٹ کو بیٹیٹ کوئیٹ النشیر قدنی یعن آج تہمیں ندامت نفع ندد ہے گی آئیگم میں ہمزہ کمور ہے فی الْعَنّابِ مُشتَر کُونَ ﴿ یہابن عامری قراءت ہے جبکہ باتی قراء نے ان

ہمزہ کومفتوح پڑھا ہے میکل رفع میں ہے تقدیر کلام یہ ہے گی لن ینفعکم الیوم اشتدا ککم نی العناب کیونکہ ہرایک کے ہمزہ کومفتوح پڑھا ہی نے آئیس آگاہ کیا کہ جہنیوں کومنع کردیا گیا ہے کہ وہ می کا اظہار کریں جس طرح مصیبت زدہ لوگ دنیا میں غم کا اظہار کرتے ہیں ان میں سے ایک لوگ دنیا میں غم کا اظہار کرتے ہیں ان میں سے ایک کہتا ہے لی فی البلاء والبصیبة أسوة۔ آزمائش اور مصیبت میں میں ایک نمونہ ہوں۔ اس طرح وہ غم سے سکون حاصل کرتا ہے جسکون حاصل کو خشاء نے کہا:

فلولا كثرة الباكين حول على إخوانهم لقتلت نفسى وماييكون مثل أخى ولكن أعزى النفس عنه بالتأسى(2)

اگر میرے اردگردایے بھائیوں پر رونے والوں کی کثرت نہ ہوتی تو میں اپنے نفس کونل کر دیتا وہ میرے بھائی جیسے بھائیوں پربیس روتے مگرایے نفس کواس نم کے اظہار پر کسلی دیتی ہوں۔

جب آخرت میں نم کا اظہار انہیں کوئی نفع نہ دے گاتو الله تعالیٰ انہیں عذاب میں مشغول کردے گا۔ مقاتل نے کہا: آج معذرت اور شرمندگی تمہیں کوئی نفع نہ دے گی (3) ، کیونکہ تمہارے ساتھی اور تم عذاب میں باہم شریک ہوجس طرح تم

3_معالم التزيل، جلد 5 منحه 100

2_زادالمسير ،جلد4،منۍ 137.

1 _معالم المتزيل، جلد5 بمنحد 100

کفرمیں شریک ہو۔

اَفَانْتَ تُسْبِعُ الصُّمَّ اَوْتَهُ مِي الْعُمَى وَمَنْ كَانَ فِي صَالِمٌ مِنْ وَمَنْ اللَّهُ مُعِينٍ ﴿

" كيا آپ سنانا چاہتے ہيں بہروں كو ياراه دكھانا چاہتے ہيں اندھوں كواورانہيں جو كھلى گمراہی ميں ہيں '۔

فَاِمَّانَكُهَبَنَّ بِكَ فَاِنَّامِنُهُمُ مُّنْتَقِمُونَ ﴿ اَوْنُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدُنْهُمْ فَاِنَّاعَلَيْهِمُ مُّقْتَدِبُونَ ۞

" بیں اگر ہم لے جائیں آپ کواس دار فانی سے تو پھر بھی ہم ان سے بدلہ لیں گے یا ہم آپ کود کھادیں گے وہ عذاب ہم کا ہم نے ان سے وعدہ کیا ہے بس ہم ان پر پوری طرح قادر ہیں'۔

قَوْمَا نَذُهُ هَبَنَّالُ مَ مَرادی لی ہم آپ کو مکہ مرمہ ہے قریش کی اذیت ہے نکال کر لے جائیں فَوافَا مِنْهُمُ
مُنْتَقِبُونَ ﴿ اَوْنُو یَنَّكُ الَّذِی وَ عَدُ فَهُمُ اس ہے مراد تیری زندگی میں ان ہے انقام لینا ہے فَافَاعَلَیْهِمْ مُنْقَتَ بِانُونَ ﴾ حضرت ابن عباس بن شہر نے کہا: الله تعالیٰ نے رسول الله مان شائی ہے کہ منظر بدر کے روز دکھایا؛ یہ اکثر مفسرین کا قول ہے۔ حضرت حسن بھری اور قادہ نے کہا: یہ سلمانوں میں ہاس ہے مراد حضرت محمد مان شائی ہے کہ بعد فتنے ہیں (1) نَدُهُ هَدَنَّ بِی کُونَ ہُونَ الله بِی الله بِی ہُم تجھے موت عطا کردیں گے نبی کریم مان شائی ہے بعد شدید انقام واقع ہوا الله تعالیٰ نے رسول الله مان شائی ہے بعد شدید انقام واقع ہوا الله تعالیٰ نے رسول الله مان شائی ہے اس سے مراد کھایا مگرونی کچھ میں ہے آ کھے شائدی ہوئی اور انقام تعالیٰ آپ کو لے گیا الله تعالیٰ نے رسول الله مان شائی این امت میں نتقام اسے دکھایا مگرونی پچھ میں ہے آ کھے شائدی ہوئی اور انتقام کو اس کے بعدر کھاکوئی نی نہیں گذر امگر اس کی امت میں انقام اسے دکھایا میں۔

روایت بیان کی جاتی ہے کہ آپ مل خواتین کی امت جب آز مائش کو پانے والی تھی وہ آپ کو دکھائی گئ تو آپ ہمیشہ منقبض ہی رہے آپ کھل کرنہ بنے یہاں تک کہ الله تعالیٰ سے ملاقات کی (2)۔ حضرت ابن مسعود بزائف سے مروی ہے کہ بی کریم مائیٹ فیلی بی کے ارشاد فرمایا: '' جب الله تعالیٰ سی امت کے ساتھ بھلائی کا ارادہ کرتا ہے تو اس سے پہلے اس کے بی کوبی کر لیتا ہے اور اس نی کواس امت کے لیفر طاور سلف بنالیتا ہے اور جب کسی امت کوعذاب و سیخ کا ارادہ کرتا ہے تو اسے عذاب و یتا ہے جبکہ اس کا بی زندہ رہتا ہے تا کہ اس کی آ کھ ٹھنڈی ہوجب انہوں نے بی کی تکذیب کی اور اس کے تھم کی نافر مانی کی'۔

فَاسْتَنْسِكَ بِالَّذِي أَوْجِي إِلَيْكَ ۚ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۞ وَ إِنَّهُ لَذِ كُو لَكَ

2_تفسير الماور دي، جلد 5 منحه 227

1 _{- تغییر}حسن بھری ،جلد 5 **منح**ہ 6

وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْتُكُونَ ۞

"پی مضبوطی سے پکڑے رہے اس قرآن کو جوآپ کی طرف وجی کیا گیا ہے بے شک آپ سیدھی راہ پر جیں۔ اور بے شک آپ سیدھی راہ پر جیں۔ اور بے شک یہ بڑا شرف ہے آپ مے لیے اور آپ کی قوم کے لیے اور (اے فرزندان اسلام) تم سے جواب طلبی ہوگی"۔

فَاسْتَنْسِكْ بِالَّذِي أُوْجِي إِلَيْكَ-بِالَّذِي أُوجِي إِلَيْكَ عصرادقر آن عليم جار حياس كوجنظ ياجس في حفظ يا إنَّكَ على صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ۞ يَهِ مِينِ الله تعالى اس كى رضااور ثواب تك يهنجاد كاوَ إِنَّهُ لَذِ كُرٌ لَّكَ وَلِقَوْ مِكَ يَعِنْ قَر آن تيرے ليے اور تيرى قوم قريش كے ليے شرف ہے كيونكه بيا تكى لغت اور انبيں ميں سے ايك فرد پر نازل ہوااس كى مثل الله تعالىٰ كابي فرمان ہے: لَقَدُ أَنْ وَلَنَا اِلنَكُمُ كِتَبَافِيْهِ ذِكْنُ كُمُ (الانبياء:10) يعنى تمهارے ليے شرف ہے قرآن عليم قريش كى زبان میں تازل ہوا اور انبیں کو خطاب کیا پس تمام لغتوں والے اس امر کے متاج ہیں جو بھی ایمان لایا وہ ان کے خوشہ چین ہوئے کیونکه تمام لغتوں والے اس امر کے محتاج ہیں کہ ان کی لغت کو اپنائمیں یہاں تک کہ اس معنی پرآگاہی حاصل کریں جس کا امر، نهی اور خبر سے اراد و کیا حمیا ہے اس اعتبار سے قریش تمام اہل لغات پر شرف والے ہو گئے اس وجہ سے انہیں عربی کہا گیا۔ ا کے قول میرکیا عمیا ہے: یہ تیرے لیے اور تیری امت کے لیے بیان ہے جس کے تم محتاج ہو۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: یہ تذكره بجس كى مدد يتم دين كامعامله بحصة بواوراس برعمل كرت بو-ايك تول بيكيا كياب: وَإِنَّهُ لَذِ كُوْ لَكَ وَلِقَوْمِكَ اس ہے مرادخلافت ہے بیقریش میں ہے غیروں میں نہ ہوگی نبی کریم مانینڈالیٹی نے ارشادفر مایا:'' اس مسئلہ میں لوگ قریش کے تابع ہیں لوگوں کے مسلمان قریش کے مسلمانوں کے تابع ہوں گے اوران کے کافران کے کافروں کے تابع ہوں گے'(1). امام مالک نے کہا: اس سے مراد آ دمی کا بی تول ہے: مجھے میرے والد نے میرے باپ سے وہ ابن الی مسلمہ سے وہ اپنے باپ ے وہ حضرت مالک بن انس سے روایت نقل کرتے ہیں ؛ بیاور دی تعلی اور دوسرے علاء نے ذکر کیا (2)۔ ابن عربی نے کہا: میں نے اسلام میں ایسامر تبکسی کے لیے بیس یا یا مگر بغداد میں ایسایا یا (3) کیونکہ بی تمیم وہاں یہ کہا کرتے ہے: مجھے میرے باب نے بیان کیا کہا اور سندرسول الله ساؤینی بیلم تک چلائی اس طرح ان کی اقدار شرف والی ہو گئیں لوگوں نے ان کی شان کو عظیم خیال کمیااورخلافت نے انہیں تلاش کمیا۔

میں نے مدین السلام میں ابومحمدرزق الله بن عبدالوهاب ابوفرج بن عبدالعزیز بن حارث بن اسد بن لیث بن سلیمان بن اسود بن سفیان بن یزید بن اکینه بن عبدالله تمیم کے دو جیوں کو دیکھا دونوں کہدر ہے ہے: ہم نے اپنے باپ رزق الله کو کہتے ہوئے سنا یہ صغدادا آخر تک چلتار ہا اور آخر میں کہا: میں نے حضرت علی بن المجاب بی بی کہا: میں نے حضرت علی بن المجاب بی بی کہا: میں ایک جنان ومنان کے بارے میں سوال کیا عمیا تھا فر مایا: حنان اسے کہتے ہیں جواس کی اللہ بی بی تو کہتے ہوئے سا جواس کی اللہ بی بی بی بی بی جواس کی بارے میں سوال کیا عمیا تھا فر مایا: حنان اسے کہتے ہیں جواس کی بارے میں سوال کیا عمیا تھا فر مایا: حنان اسے کہتے ہیں جواس کی بارے میں سوال کیا تھا فر مایا: حنان اسے کہتے ہیں جواس کی

1 مجيم سلم، كتاب في الأصارة، النباس تبع لقريش والغلافة في قريش، جلد 2 منى 119

3 _ احكام التمرآن إبن العربي ، جيد 4 بسنحه 84-1683

2_تغسيرالماوردي،جلد 5 منحه 227

ماوردی نے کہا: وَلِقَوْمِكَ میں دوتول ہیں (1) آپ کی امت میں سے جو آپ کی اتباع کرے (1)؛ بیقادہ کا تول ہے۔ نظامی کے حضرت حسن بھری سے اسے ذکر کیا ہے (2) مراد قریش ہیں (2)، کہا جاتا ہے: وہ کن سے ہے؟ توجواب دیا

جاتا ہے: عربوں میں سے۔ پوچھا جاتا ہے: کون سے عرب؟ توجواب دیا جاتا ہے: قریش سے؛ یہ جاہد کا قول ہے۔
میں کہتا ہوں: سے جہ یہ شرف عمل کرنے والے کے لیے ہے وہ قریش سے ہویا غیر قریش سے۔ حضرت ابن عباس بی الله تعالی بی کریم سن شیل الله تعالی کے ساتھ الله تعالی کے ہاتھ اپنے آپ کو جے دیے ہے وہ فریش سے ہویا فرمایا: 'اے فاطمہ!الله تعالی کے ہاتھ اپنے آپ کو جے دیے میں الله تعالی کے مقابلہ میں تجھے کوئی نفع نہیں دے سکتا، اپنی از واج سے بھی ای کی مثل فرمایا، اپنی از واج سے بھی ای کی مثل فرمایا، اپنی اولا دکو بھی ای کی مثل فرمایا جمع ایک کی مثل فرمایا: میری امت میں سے بنو ہاشم لوگوں میں سے اولی نہیں میری امت میں سے بہترین میں میری امت میں سے بہترین متقین ہیں، موالی (جوغلام سے یا جن کے ساتھ معاہدہ ہوایا جو کسی قبیلہ کے سردار کے ہاتھ پر اسلام لائے) میری امت سے بہترین متقین ہیں، موالی (جوغلام سے یا جن کے ساتھ معاہدہ ہوایا جو کسی قبیلہ کے سردار کے ہاتھ پر اسلام لائے) میری امت سے بہترین متقین ہیں، موالی (جوغلام سے یا جن کے ساتھ معاہدہ ہوایا جو کسی قبیلہ کے سردار کے ہاتھ پر اسلام لائے) میری امت سے بہترین متقین ہیں، موالی (دوغلام سے یا جن کے ساتھ معاہدہ ہوایا جو کسی قبیلہ کے سردار کے ہاتھ پر اسلام لائے) میری امت سے بہترین متقین ہیں تم ایک مردادرایک عورت کی اولا وہوتم صاع

کے کناروں سے بھر سے بیانے زائد ماپ ٹی طرح ہو کسی ایک کودوسر سے پرتقوی کے بغیرکوئی نصلیت نہیں'۔
حضرت ابو ہریرہ بڑا تھے: سے مروی ہے کہ رسول الله مان تھا لیے ہے ارشا دفر مایا: ''لوگوں کواس امرسے رک جانا چاہیے کہ وہ جہنم کے کوئلہ میں سے ایک کوئلہ پر فخر کرتے ہیں یا وہ الله تعالیٰ کے ہاں سیاہ بھونر سے سے بھی زیادہ شریر ہوں جو اپنی ناک سے بد بو پھینگا ہے تم سب حضرت آ دم علیہ السلام کی اولا دہواور حضرت آ دم علیہ السلام ٹی سے ہیں الله تعالیٰ نے تم سے دور جو المیت کا عیب ادر آباء پر فخر کوئتم کر دیا ہے، مومن مق ہے اور فاجر شق ہے' دونوں روایات طبری نے ذکر کی ہیں۔ سورہ جمرات میں اس کی مزید دضاحت آئے گی۔

وَسَوْفَ ثَسْنَكُوْنَ ﴿ تَمْ سَانَ نَعْتُول بِرَشَكُر بَهَالا نَے كَ بارے مِيں بِو چِها جائے گا(3)؛ بيه مقاتل اور فراء كا تول بے۔ ابن جری نے كہا: الله تعالى نے جوآپ وعطاكيا ہے اس كے بارے مِيں آپ سے اور آپ كے ساتھيوں ہے باز پرس موگی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تم نے اس بارے میں جوگل کیا اس کے متعلق تم سے بوچھا جائے گا: معنی قریب قریب ہے۔
وَ سُئِلُ مَنْ اَنْ سُلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ مُسُلِلًا اَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرِّحْمُنِ الْهِدَةُ يَعْبَدُونَ ﴾
وَ سُئِلُ مَنْ اَنْ سُلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ مُسُلِلًا اَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرِّحْمُنِ الْهِدَةُ يَعْبَدُونَ ﴾
د'اور آپ بوچھے ان سے جنہیں بھیجا ہم نے آپ سے پہلے اپنے رسولوں سے کیا ہم نے بنائے ہیں خداو مک کے علاوہ اور خدا تا کہ انکی بوجاکی جائے'۔

حضرت ابن عباس بنهاد درابن زیدنے کہا: جب رسول الله من فالید می مسجد اتصلی تک سیر کرائی می مسجد اتصلی

3_اينا

1 _تغسير الماور دي، مبلد 5 منعجه 227

2راينياً

سے مراد سجد بیت المقدی ہے الله تعالی نے حضرت آ دم اور آپ کی اولا دہیں سے مرسلین کو بھیجا جبکہ جبریل امین نبی کریم سائٹ تھائیے ہے کے ساتھ تھے حضرت جبریل امین نے آ ذان کہی پھر نماز کے لیے اقامت کہی پھر کہا: اے محمہ! سائٹ تھائید آ گے بڑھوا ور انہیں نماز پڑھاؤ، جب رسول الله من ٹھائید فارغ ہوئے جبریل امین نے کہا: اے محمہ! آپ سے قبل جن رسولوں کو بھیجا گیا ہے ان سے پڑھاؤ، جب رسول الله سائٹ تھائی نے رحمٰن کے علاوہ اور اللہ بنائے ہیں جن کی عباوت کی جاتی ہے۔ رسول الله سائٹ تھی پہر نے ارشاد فرمایا: 'میں نہیں پوچھوں گاتو ہی کافی ہے' حضرت ابن عباس بن مدین ان کہا: وہ ستر نبی تھے جن میں حضرت ابر انہیم ، حضرت موکی اور حضرت میں عبارے میں نیادہ تھے۔

حضرت ابن عباس رضی الله تعالیٰ کے علاوہ دوسری روایت میں ہے انہوں نے رسول الله من انگار کے بیچھے سات فیس بنا کر نماز پڑھی مرسلین کی تمین فیس تھیں اور انبیاء کی جار صفیں تھیں رسول الله من انگر کے متصل پیچھے حضرت ابرا بیم فلیل الله تصلیٰ اور ان کی بائیں جانب حضرت اسحاق پھر حضرت موئی علیم السلام سے پھر باقی ماندہ مرسلین سے رسول الله سی بین اور کو تعیس پڑھائیں جب آپ نماز سے فارغ ہوئے تو کھڑے ہوئے اور کہا:

مرسلین سے رسول الله سی بین انہوں دور کو تعیس پڑھائیں جب آپ نماز سے فارغ ہوئے تو کھڑے ہوئے اور کہا:

مرسلین سے رس طرف وقوی کی کہ میں تم سے سوال کروں کیا تم میں سے کوئی ایبارسول بھی بھیجا گیا ہے جو غیر الله کی معارت کی طرف وقوت و بیا ہوں نے کہا: اے محمد اسی انگر انگر ہی کو ایک دیتے ہیں کہ ہم سب ایک ہی وقوت کے ساتھ سیمجے گئے ہیں وہ وہ آپ الله آلا الله جا الله تعالیٰ کی ذات کو چھوڑ کرجن کی وہ عبادت کیا کرتے ہیں وہ سب باطل ہے آپ خاتم المنین ہیں آپ نے ہمیں جو امامت کرائی ہے اس سے بیام ہمارے لیے ظاہر ہو چکا ہے تیرے بعد قیامت کرائی ہے اس سے بیام ہمارے لیے ظاہر ہو چکا ہے تیرے بعد قیامت کرائی نے اس سے بیام ہمارے لیے ظاہر ہو چکا ہے تیرے بعد قیامت کرائی ہے اس سے بیام ہمارے کے ظاہر ہو چکا ہے تیرے بعد قیامت کرائی ہے اس سے بیام ہمارے لیے ظاہر ہو چکا ہے تیرے بعد قیامت کرائی ہے اس سے بیام ہمارے لیے ظاہر ہو چکا ہے تیرے بعد قیامت کرائی ہے اس سے بیام ہمارے لیے ظاہر ہو چکا ہے تیرے بعد قیامت کرائی ہے اس سے کوئی نی بیس مگر حضرت بھیلی علیے السلام ہیں انہیں تھم دیا گیا ہے کہ وہ آپ کے نقش قدم کی پیروی کریں' (1)۔

سعید بن جبیر نے الله تعالی کے فرمان و سُئل مَنْ اَنْ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ تُمْسُلِنًا کے بارے میں فرمایا که نبی کریم مان علی المیت المعراج کورسولوں سے طے ولید بن مسلم نے اس ارشاد کی وضاحت میں کہا: میں نے اس بارے میں ضلید بن معلیج سے یو چھا تو انہوں نے کہا مجھے قادہ نے بیان کیا کہا: معراج کی رات ان سے سوال کیا آپ انبیاء سے ملے حضرت آدم

ے ملے اور جہنم کے خازن سے ملا قات کی۔

میں کہتا ہوں: اس آیت کی تفیر میں یہ صحیح ہے۔ اس تعبیر کی بنا پر ٹی سُلِنَا آسے پہلے من زائد نہیں۔ مبر داور علاء کی ایک جماعت نے کہا: اس کامعنی ہے تم ہے قبل جورسول بیسے گئے ان کی امتوں سے پوچھو۔ یہ بھی روایت کی گئی ہے کہ حضرت ابن مسعود بڑھی کی قراءت میں ہے واسال الذی ارسلنا الیہم قبلك رسلنا یہ قراءت تفییر کی بنا پر من زائد ہے! یہ مجاہد ، مدی ، فتارہ ، حسن بھری اور حضرت ابن عباس کا قول ہے (2) یعنی حضرت موئ علیہ السلام سے پوچھے جو دو کہا ہوں یعنی تورات وانجیل والے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے اے محمد! مائن ایک ہی سے ان انبیاء کے بارے میں پوچھی جو دو کہا ہوں یعنی تورات وانجیل والے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے اے محمد! مائن ایک ہی انکار کے طریقہ پر بارے میں پوچھی جو تو ہے ہیں جو آپ سے قبل مبعوث کے گئے عن کو حذف کر ویا گیا اور ٹی سُلِکا آپر وقف تا م ہے پھرا نکار کے طریقہ پر بارے میں پوچھی جو آپ سے قبل مبعوث کے گئے عن کو حذف کر ویا گیا اور ٹی سُلِکا آپر وقف تا م ہے پھرا نکار کے طریقہ پر

2 يغسير الماوردي، جلد 5 منحد 228

1 _مهادى على الجلالين ، جلد 4 بسنحه 45

اَ جَعَلْنَامِنُ دُوْنِ الرَّحُلِنِ الِهَدَّ يَعُبَدُوْنَ ﴿ آلهة كَاخِراسَ صَيغه كَساتِه لَكَانَكُ مُن جَس صيغه كساته والعقول ك والعقول ك مقام بين تو خبر لكا لَى جاتى ہے فرما يا يُعْبَدُونَ ﴿ ، تعبداور يعبدن بين فرما يا كيونكه ان كنز ديك آلمحة ووالعقول ك قائم مقام بين تو ان ك خبراى طريقه برلكا كي جيسے و والعقول ك فبرلكا كي جاتے ۔

سوال کے امر کا سبب بیتھا کہ یہودیوں اور مشرکین نے نبی کریم مان ٹھاتیا ہے کہاتھا: جوآپ لاتے ہیں وواس کے مخالف ہے جوآپ انبیاء لائے تو الله تعالیٰ نے حکم دیا کہ آپ انبیاء سے سوال کریں (1) نبی کریم مان ٹھاتیا ہے ان سے سوال کی تورسولوں نے جواب دیا ہمیں تو حید کا اعلان کرنے کے لیے مبعوث کیا گیا ؟ بیدوا قدی کا قول ہے۔

(2) نی کریم سائٹ آئی ہے ان سے سوال نہیں کیا تھا کیونکہ انہیں اللہ تعالیٰ کی ذات کے بارے میں یقین تھا یہاں تک کہ یہ دکا یت بیان کی گئی کہ حضرت میکا کیل نے حضرت جبریل امین سے پوچھا: کیا حضرت محمر سائٹ آئی ہے اس کے بارے میں سوال کیا ہے؟ حضرت جبریل امین نے کہا: حضرت محمر سائٹ آئی ہے کا ایمان اور یقین اس سے عظیم ہے کہ وہ اس کے بارے میں سوال کیا ہے؟ حضرت جبریل امین نے کہا: حضرت محمر سائٹ آئی ہے کہا کا ایمان اور یقین اس سے عظیم ہے کہ وہ اس کے بارے میں سوال کریں (1)، یہ بحث دونوں روایات میں گذر چکی ہے جس کا ہم نے ذکر کیا۔

وَ لَقَدُ اَنُ سَلْنَا مُولِى بِالنِّنَآ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلاْ بِهِ فَقَالَ إِنِّ مَسُولُ مَتِ الْعَلَمِينَ وَ فَلَا الْمِينَ الْمُولِينَ الْمُلْمِ الْمِينَ الْمُلْمِينَ وَمَانُو يُهِمْ مِنْ الْمَاكِةِ اللهِ الْعَلَمُ اللهُ اللهُ

''اورہم نے بھیجامویٰ (علیہ السلام) کو اپنی نشانیاں و سے کر فرعون اور اس کے سرداروں کی طرف پس آپ نے انہیں کہا: بے شک میں رب العالمین کا فرستادہ ہوں۔ پس جب آپ آئ ان کے پاس ہماری نشانیاں لے کرتواس وقت وہ ان سے ہننے گئے۔ اور ہم نہیں دکھاتے تھے انہیں کوئی نشانی مگروہ بڑی ہوتی پہلی سے اور ہم نے مبتلا کردیا آئیں عذاب میں تاکہ وہ باز آجا تھی۔ اور وہ بولے: اے جادو گر! وعامانگیے ہمارے لئے اپنے رب سے بسبب اس عہد کے جواس نے تمہارے ساتھ کیا ہے ہم ضرور ہدایت قبول کریں گے۔

¹ _ تغسير الماور دي ، جلد 5 صفحه 228

یس جب ہم نے دورکردیاان سے عذاب تو فورا وہ عہد شکنی کرنے گئے۔اور پکارا فرعون اپنی قوم میں اور سے جب ہم نے دورکردیا ان سے عذاب تو فورا وہ عہد شکنی کرنے گئے۔اور پکارا فرعون اپنی قوم میں اور سے نام انہیں کہنے لگا: اے میری قوم! کیا میں مصر کا فریاز وانہیں؟اور بین ہریں جو میرے نیچے بہدری ہیں کیا تم انہیں و کی نہیں رہے؟ کیا میں بہتر نہیں بوں اس محض سے جوذلیل ہے اور بات بھی صاف نہیں کرسکتا''۔

وَ لَقَدُ اَنْ سَلْنَا مُوسَى بِالْتِنَا جَبِ الله تعالَى نَى نَى كُرِيمِ مِنْ الْبِيْلَ كُوخِردى كدوه آپ كوشمن سے انتقام لينے والا ہے اورا نبياء كى شبادت اورتمام كے اتفاق ہے توحيد پردليل قائم كردى تواس امركو حضرت موئى عليه السلام اور فرعون كے قصہ ہے مؤكدكيا ، فرعون نے جو تكذيب كى اوراس پراوراس كى قوم پرغرق كى صورت ميں جوعذاب آيا يعنى ہم نے حضرت موئى عليه السلام كو مجزات كے ساتھ بھيجاوہ نوم جزات سے تو خضرت موئى عليه السلام كو مجزات كے ساتھ بھيجاوہ نوم جزات سے تو خضرت موئى عليه السلام كو مجزات كے ساتھ و تعالى آپ من تو الله كى ہے۔

ی پیم پیرون کامعنی ہے وہ استہزاءکرتے ہیں وہ اپنے پیروکاروں کو وہم دلاتے ہیں کہ وہ معجزات جادواوروہم ہیں اوروہ می ان برقادر ہیں۔

وَ مَانُویْهِمْ مِنْ ایَةِ إِلَا هِیَ اَکُبُرُمِنُ اُخْتِهَا حضرت مولی علیه السلام کے مجزات بڑے مجزات میں سے تھان میں سے جوان میں سے ہرایک پہلے سے بڑا مجزہ تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: پہلام جزہ علم کا تقاضا کرتا تھا تو دوسر ابھی علم کا تقاضا کرتا تھا تو دوسر ہے کو پہلے سے بڑا مجزہ تھا تا تو وضاحت میں اضافہ ہوجاتا۔ اخوت کا معنی مشاکلت اور مناسبت ہے جس طرح یہ کہاجاتا ہے: ھذہ صاحبة ھذہ ہے یعنی دونوں معنی میں قریب ہیں۔

قَا خَذُ نَهُمْ بِالْعَنَ الِهِ انهوں نے معجزات کو جو جھٹلا یا وہ اللہ تعالیٰ کے اس فر مان کی طرح ہیں وَ لَقَدُا خَذُنَا اَلَ فِرْعَوْنَ بِالْتِنْ فِي اَنْ عَنْ اَلْكُونَا اَلَّهُ اَلَٰ فِرْعَوْنَ اَلَٰ اَلَٰ فَا مُعْرَاتِ اِللَّهُ اَلَٰ فَا اَلْكُونَا اِلْكُونَا اِللَّهُ اَلَٰ اَلْكُونَا اَلْكُونَا اِللَّهُ اَلْكُونَا اللَّهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ ال

ياً ايهُ القلبُ اللَّجُوجُ النفسِ أَفق عن البيضِ الحسانِ اللُّغسِ

ھا کاضمہ یاء کےضمہ پرمحمول کرنے کی وجہ سے ہے۔سورہ نور میں اس کی وضاحت گذر پچکی ہے۔ ابوعمرو،ابن ابی اسحاق، پیمیٰ اور کسائی نے ایھا الف کے ساتھ اصل پر پڑھاہے جبکہ باقی قراء نے الف کے بغیر پڑھاہے کیونکہ مصحف میں اس طرح واقع ہواہے۔

ادُعُ لَنَا مَ بَكَ بِمَا عَهِى عِنْدَكَ يَعِيْ جَسَعِهد كَمِّم نَے جَمِينِ جَردى ہے كدالله تعالى نے تجھ سے وعده كيا كداگر جم ايمان الائين توالله تعالى جم سے اس تكيف كو دوركرد ہے إنكا لائين توالله تعالى جم سے اس تكيف كو دوركرد ہے إنكا كَمُفْتَكُونَ ۞ كہ ہم آنے والے وقت ميں ہدايت پاجائيں گے فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَنَابَ يَعِيْ حضرت مولى عليه السلام في توالله تعالى نے ہم سے تكيف كور فع كرد يا إذا هُمْ يَنْكُنُونَ ۞ يعنی وه عهد جوانهوں نے اس بار سے ميں كيا تھا اس كو انہوں نے تو رد يا دايك قول يركيا گيا الله فقت كون ۞ انہوں نے اس بار سے ميں ايمان كى خبردى جب انہوں نے ارب بار سے ميں ايمان كى خبردى جب ان سے عذا ب دور ہوگيا تو وه مرتد ہو گئے۔

وَ نَا ذِی فِرْعَوْنُ فِیْ قَوْمِهِ ایک قول بیکیا گیاہے: جب فرعون نے ان مجزات کودیکھاتو اسے خوف ہوا کہ قوم حضرت موئی علیہ السلام کی طرف مائل ہوجا لیگی تو اس نے کہا: نا ذی، قال کے معنی میں ہے (1)؛ بیہ ابو مالک کا نقط نظر ہے۔ بیجی جائز ہے کہ اس کے پاس قبطیوں کے سردار لوگ ہوں تو ان کے درمیان آواز کو بلند کیا پھروہ تمام قبطیوں میں اس بات کو عام کردیں گو یا اس طریقہ سے ان میں نداکی گئی۔ایک قول بیکیا گیاہے کہ اس نے کسی کو تھم دیا کہ وہ اپنی قوم میں نداکر ہے، بیہ ابن جرت کی انقط نظر ہے۔

1 يتنسير الماور دي مجلد 5 منحه 229

بنا پر انبیں انہار سے تعبیر کیا ہے تنجوی مین تنعق میں انبیں ان افراد پر تقسیم کردیتا ہوں جومیری اتباع کرتے ہیں کیونکہ ترغیب ادرقدرت اموال میں ہوتی ہےانہار میں نہیں ہوتی۔

آفلا تہجیں ون کی کیا تم میری عظمت ہوت اور حضرت موئی علیہ السلام کی کمزوری کونہیں و کیصے (1)۔ ایک تول یہ

کیا جما ہے: تم اپنے وسائل رزق پرمیری قدرت اور حضرت موئی علیہ السلام کے بجز کونہیں دیکھتے وَ ہٰو ہو ہیں واوَاس میں جائز

ہوکہ عاطفہ بواور الا اُنْھُو کا عطف مُملُكُ وصُعرَ پر بواور تَجُوری حال ہونے کی حیثیت سے کل نصب میں ہو۔ یہ بھی جائز ہے

کہ واوَ حالیہ بواور الم اِشارہ بواور الا اُنْھُو اسم اشارہ کی صفت ہواور تَجُوری مبتدا کی خبر ہوت خوتی کی یا ء کواہل مدین، بزی

اور ابوعمرونے فتح دیا ہے باتی قراء نے اسے ساکن قرار دیا ہے۔ رشید سے مروی ہے جب اس نے اس آیت کی تلاوت کی تو اور ایک علاوت کی تو میں یہ اپنے غلاموں میں سے سب سے خوبصورت کو دوں گا تو اس نے وہ خصیب کو دے دیا وہ اسے دضوکر ایا کرتا تھا،

کہا: میں بیا ہی غلاموں میں ہے سب سے خوبصورت کو دوں گا تو اس نے وہ خصیب کو دے دیا وہ اسے دضوکر ایا کرتا تھا،

عبداللہ بن طاہر سے مروی ہے کہ وہ اس کا والی بنا اور اس کی طرف فکا جب اس نے اس شہرکود یکھا اور اس پر اس کی نظر پڑی کہا تھا،

کہا: کیا یہ وہ ستی ہے جس پر فرعون نے فخر کیا تھا یہاں تک کہ اس نے کہا تھا اَکھیس کی مُدک وہ صور اللہ کی قسم! بیتواس ہے کہ وہ سے کہ میں اس میں داخل ہوں تو اس نے ابنی لگام موڑلی۔

درجہ کا ہے کہ میں اس میں داخل بوں تو اس نے ابنی لگام موڑلی۔

پھراس کی حالت کی وضاحت کی اور کہا: اَمْر اَ نَا خَیْرُ ابوعبیدہ اور سدی نے کہا: امریہاں بل کے معنی میں ہے (2)۔ یہ حرف عطف نبیں ، اکثر مفسرین کا بہی تول ہے معنی ہے فرعون نے اپنی قوم سے کہا: بلکہ میں اس سے بہتر ہوں قِنْ هٰ ذَا الّٰذِی کُ مُو مَعِدُنْ یعنی اس کے لیے کوئی عزت نبیں وہ اپنی حقارت اور ضعف کے باعث اپنی حاجات کے لیے اپنے آپ کو آزمائش میں ڈالٹار متاہے۔

قُلانِیگلائیدنین یہ بات اس نے اس لیے کی کیونکہ حضرت موکی علیہ السلام کی زبان میں لکنت تھی جس طرح سورہ طیس محذر چکا ہے۔ فراء نے کہا: احرمیں دووجوہ ہیں: اگر چاہے تو اسے استفہامیہ بنادے کیونکہ یہ ہاقبل کلام کے ساتھ متصل ہے اگر چاہے تو اسے عاطفہ بنادے معطوف علیہ یہ کلام ہے آئینس کی مُلک وصد و ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ زائدہ ہے ابوزید نے عربوں سے روایت نقل کی ہے کہ وہ امرکوز ائدہ قر اردیتے ہیں معنی ہوگا میں اس سے بہتر ہوں جو تقیر ذلیل ہے۔ انتفش نے کہا: کلام میں حذف ہوگا افلا تبصرون امر تبصرون۔

جس طرح شاعرنے کہا:

ُ آیا ظَبیّةَ الوَعْساء بین جُلَاجِلِ دبین النَّقا آانتِ أَمْر آمُر سالِم مرادے کی تواجعائے یام سالم انجی ہے۔

پھر نے سرے سے کلام کوشروع کیا فرمایا: اَنَاخَیْرُ طلیل اورسیبویہ نے کہا: اَفَلا تُبْصِرُونَ۞ کامعنی ہے کیاتم ویکھنے والے ہوتو امرکے ساتھ تُبنوسُ وْنَ پرعطف کیا کیونکہ اَمْرِ اَنَاخَیْرُ کامعنی ہے یاتم دیکھتے ہوکہ میں اس سے بہتر ہوں، اس کی

1 يتنسير الماوردي ، جلد 5 منحه 230

وجہ یہ جب انہوں نے اسے کہا: انت خیر مند فرعون کے نزدیک وہ دیکھنے والے اور بھیرت والے تھے۔
عیسیٰ ثقفی اور یعقوب حضری سے مروی ہے کہ وہ احرپر وقف کرتے تو اس بنا پر تقدیر کلام یہ ہوگی افلا تبصرون احر
تبصرون تو دوسراتبصرون حذف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جس نے احرپر وقف کیا اس نے اسے زائدہ بنایا گویا اس نے
اَفَلاَ تُنْجِی وُنَ پر وقف کیا ۔ فلیل اور سیبویہ کے نزدیک تبصرون پر کلام کمل نہیں ہوتی کیونکہ احراقبل سے اتصال کا تقاضا کرتا
ہے۔ ایک قوم کا نقط نظرے آفکا تُنْجِی وُنَ پر وقف ہے پھر اَحْر اَنَا حَدِی سے بہتر ہوں۔ فراء نے یہ شعر پڑھا:
ہے بہتر ہوں۔ فراء نے یہ شعر پڑھا:

برت مثل قَنْ الشّبس فى رَوُنَقِ الضحى صورتِها أم أنتِ فى العين أمْلَهُ(1)

اس يس جى معنى ہے بل انت املح فراء نے ذکر کیا: ایک قاری نے پڑھااما انا خیراس کا معنی ہوگا کیا ہیں بہتر نہیں۔
عابد کے بارے میں مروی ہے وہ امر پروقف کرتے بھر خیرے سے پڑھتے اَنَا خَیُوْاس کا ذکر ہوچکا ہے۔
قَلُوْ لَا ۚ اُلَّٰ قِی عَکَیٰ ہُوا اُسُو مَا قُا قِیْنَ ذَهَبِ اَوْجَا عَمَعَهُ الْمَلْمِ كُمُّ قُمْتُو نِیْنَ ﴿

ذَار یہ جانبی ہے تو کیوں نہ اتارے گئے اس پرسونے کے تنگن یا کیوں نہ آئے اس کے ساتھ فرشتے قال در قال نہ قال نے قال نہ قال نے قال نہ قال نے قال نہ قال نہ قال نہ قال نہ قال نہ قال نے قال نہ قال نہ قال نہ قال نہ قال نہ قال نے قال ن

فَكُوْ لَا یہ هلاک معنی میں ہے اُلِقِی عَلَیْهِ اَسُو یَ اُقِی اِس نے یہ بات اس لیے گاتھی کے جماد کی جمع اخبرہ آتی ہے باتی قراء نے اساور اقتحاد اور اساور اقتحاد اور اساور اقتحاد این مسعود نے اسے اساویر پڑھا ہے باقی قراء نے اساور اقتحاد بڑھا ہے جو اسود افکی جمع ہے۔ یہ جمع کی جمع ہے۔ المواد کی جمع ہے۔ البوعم و نے کہا: اساور اور اساویر کی لاحق کی جمع ہے۔ البوعم و نے کہا: اساور اور اساور کی جمع ہے۔ البوعم و نے کہا: اساور اور اساویر کی واحد اسواد ہے یہ سوار میں ایک لغت ہے۔ مجاہد نے کہا: جب وہ کسی کو مردار بناتے تو اسے دوگئن پہناتے اور گلے میں سونے کا ایک طوق ڈالتے۔ یہاں کے مردار ہونے کی علامت ہوتی فرعون نے کہا: اگریہ چا ہے تو حضرت موکی علیہ السلام کے سونے کا ایک طوق ڈالتے۔ یہاں کے مردار ہونے کی علامت ہوتی فرعون نے کہا: اگریہ چا ہے تو حضرت موکی علیہ السلام کے سونے کا ایک طوق ڈالتے۔ یہاں کے مردار ہونے کی علامت ہوتی فرعون نے کہا: اگریہ چا ہے تو حضرت موکی علیہ السلام کے سونے کا ایک طوق ڈالتے۔ یہاں کے مردار ہونے کی علامت ہوتی فرعون نے کہا: اگریہ چا ہے تو حضرت موکی علیہ السلام کے سونے کا ایک طوق ڈالتے۔ یہاں کے مردار ہونے کی علامت ہوتی فرعون نے کہا: اگریہ چا ہے تو حضرت موکی علیہ اساور کے کا کے دیا کہ کیا کہ کو کی ایک کی کھیں کے کہا کہ کی کھی کے کہا کے کہا کہ کہ کے کہا کہ کہ کی کہ کے کہا کہ کو کہ کی کہ کے کہا کہ کہ کے کہا کہ کہ کے کہا کہ کے کہا کہ کے کہا کہ کہ کے کہا کہ کہ کی کہ کے کہا کہ کے کہا کہ کہ کی کہ کے کہا کہ کے کہا کہ کہ کے کہا کہ کہ کہ کے کہا کہ کہ کے کہا کہ کہ کے کہا کہ کہ کہ کہ کے کہا کہ کہ کے کہا کہ کے کہ کے کہ کی کہ کہ کے کہ کے کہ کے کہ کہ کے کہ کی کو کہ کہ کہ کے کہ کے کہ کو کہ کہ کے کہ کے کہ کی کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کہ کہ کے کہ کے کہ کے کہ کو کو کے کہ کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کو کہ کے کہ ک

رب سباں پر وست میں یوں ہیں ہے۔ اور ہے؛ یہ قادہ کا قول ہے (2)۔ مجاہد نے کہا: وہ اکٹھے چلتے ہیں (3)؛ اُو جَاءَ مَعَهُ الْمَلَهِ گُهُ مُقَاتِرِ نِیْنَ ﴿ یعنی ہے در ہے؛ یہ قادہ کا قول ہے (2)۔ مجاہد نے کہا: جوان کی مخالفت کرتااس کے خلاف انکی مدد کرتے معنی ہے اس کے ساتھ ملکر وہ تعداد میں زیادہ گئے جن کے بارے میں وہ گمان کرتا ہے کہ وہ اس کے رب کے پاس ہوتے ہیں تاکہ ان کے ساتھ ملکر وہ تعداد میں زیادہ ہوجا تا اور اپنے امرونہی میں انہیں کام میں لاتا یہ امردلوں میں زیادہ ہیت کا باعث ہوتا اس نے اپنی قوم کو وہم دلا یا کہ اللہ کے ہوجا تا اور اپنے امرونہی میں انہیں کام میں لاتا یہ امردلوں میں بادشا ہوں کے رسول کی طرح ہوں اسے علم نہیں تھا کہ اللہ تعالیٰ کے رسل کے بارے میں مناسب یہ ہے کہ وہ جنگوں میں بادشا ہوں کے رسول کی طرح ہوں اسے علم نہیں تھا کہ اللہ تعالیٰ کے رسل کے بارے میں مناسب یہ ہے کہ وہ جنگوں میں بادشا ہوں کے رسول کی طرح ہوں اسے علم نہیں تھا کہ اللہ تعالیٰ کے رسول کی طرح ہوں اسے علم نہیں تھا کہ اللہ تعالیٰ کے

2_ تغییرالماوردی،جلد 5 منحه 231

1 _ التنسير الكبير وجلد 8 منحد 22

رمولوں کی آسانی نظروں سے مدد کی جاتی ہے ہر دانشند آدی جانتا ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت موئی علیہ السلام کی جو مددع صااور جب کدوہ یکہ و جہا تھے اور فرعون کے پاس نظروں کی تعداد بے شارتھی الله تعالیٰ نے حضرت موئی علیہ السلام کی جو مددع صااور ید بیضاء کے ساتھ کی ہوہ اس سے زیادہ مؤر تھی اس کی بنسبت کہ ان کے کنگن ہوتے یا ان کے مددگار فرشتے ہوتے؛ یہ مقاتل کا قول ہے سیان کی تواکہ جزء کافی ہوتا ہے بیجائز تھا کہ فرشتو سے مقاتل کا قول ہے سیان کی تواکہ جزء کافی ہوتا ہے بیجائز تھا کہ فرشتو سے کہ آنے کے ساتھ بھی حضرت موئی علیہ السلام کی تکذیب کی جاتی جس طرح مجز ات کے ظہور کے ساتھ حضرت موئی علیہ السلام کی تکذیب کی جاتی جس طرح مجز ات کے ظہور کے ساتھ حضرت موئی علیہ السلام کی تکذیب کی جاتی فرعون نے ملائکہ کا ذکر اس لیے کیا تھا کیونکہ حضرت موئی علیہ السلام کی تکذیب کی جاتی فرعون نے ملائکہ کا ذکر اس لیے کیا تھا کیونکہ حضرت موئی علیہ السلام کی تکذیب کی جاتی فرموں نے خالتی و فریس بہیا نہا وہ ملائکہ پر بھی ایمان نہیں رکھتا۔

فَاسْتَخَفَّ قُوْمَهُ فَأَ طَاعُولُا إِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمًا فَسِقِينَ ٠٠

''یوں اس نے احمق بنادیا اپنی قوم کوسودہ اس کی بیروی کرنے لگے درحقیقت بینا فر مان لوگ ہے''۔

فَاسَتَخَفَ قُوْمَهُ ابن اعرائی نے کہا: معنی ہاس نے اپنی توم کوجابل جانافاً طاعُوہ تو انہوں نے اپنی کم عقل کی وجہ سے اس کی اطاعت کی یہ جملہ کہاجا تا ہے: استخفہ یعنی اس جہالت پر برا بیختہ کیا ای معنی میں ہے ولا یستخفنك الذین لایوقنون ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس نے انہیں گفتگو کے ساتھ دھم کا یا توقوم نے جھٹلا نے میں اس کی اطاعت کی (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: استخف قومہ یعنی اس نے انہیں کم عقل پایا ۔ بیام اس چیز پر دلالت نہیں کرتا کہ ان پر اطاعت کرنا واجب تھا تو اس صورت میں اضار کی ضرورت ہوگی اس کی تقدیر کلام یہ ہے وجد ھم خفاف العقول فدعا ھم الی الغوایة واجب تھا تو اس صورت میں اضار کی ضرورت ہوگی اس کی تقدیر کلام یہ ہے وجد ھم خفاف العقول فدعا ھم الی الغوایة فاطاعولا ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس نے اپنی توم کو دھم کا یا اور ان پر جرکیا یہاں تک کہ انہوں نے اس کی اتباع کی یہ فاطاعولا ۔ استخفہ یہ استشفلہ کے برعکس ہے۔ استخف بداس کو دلیل کیا ۔

إِنْهُمْ كَانُوْاتُومُ الْمُسِقِدَّنَ ﴿ وه الله تعالَىٰ كَى اطاعت _ عارج يتح_

فَلَنَّآ اسَفُونَاانْتَقَنْنَامِنْهُمْ فَأَغْرَتْنَهُمُ آجْمَعِينَ ﴿

'' پس جب انہوں نے ہمیں ناراض کردیا تو ہم نے ان سے انقام لیا پھر ہم نے ان سب کوغرق کردیا''۔ عقد رقم علی علام اللہ مورد شد ہر سیاد میں سیاری سیاری سیاری سیاری نقام سے معربی غیریا۔

فَلُمَّا السَّفُو ثَاانَتُقَعْنَا مِنْهُمْ ضَحَاك نے حضرت ابن عباس بن بناس سوایت نقل کی ہے: وہ ہم پر غصے ہوا اور ہم پر غضہ بناک ہوا(2) علی بن البی طلحہ نے ان سے روایت نقل کی ہے کہ وہ ہم سے ناراض ہوگیا۔ ماور دی نے کہا: دونوں کامعنی مختلف ہے دونوں کے درمیان فرق ہے کہ خط سے مراد تا پندیدگی کا اظہار ہے اور غضب سے مراد انتقام کا ارادہ ہے قشری فختلف ہے دونوں کے درمیان فرق ہے ہے کہ خط سے مراد تا پندیدگی کا اظہار ہے اور غضب سے مراد مناب کا ہوتا ہے نے کہا: یبال اسف سے مراد غضب ہے جب الله تعالیٰ کی طرف غضب کی نسبت کی جاتی ہے یا تو اس سے مراد مناب میں سے ہوگی! یمن سراہ وگی تو اس صورت میں بیصفات فات میں سے ایک صفت ہوگی یا مین سراہ وگی تو اس صورت میں بیصفات فعل میں سے ہوگی!

1 يغسيرالماوردي مجلد 5 منحه 231

ماور دی کے قول کا یم معنی ہے۔ عمر بن ذریے کہا: اے الله کی نافر مانی کرنے والو!الله تعالیٰ جوتم سے طویل وقت تک حکم کیے ہوئے ہے اس سے دھوکہ میں مبتلانہ ہواس کی پکڑسے ڈرو، کیونکہ اس نے ارشاد فرمایا: فَلَمَّنَا اَسْفُوْنَا انْتَقَلْمُنَا مِنْهُمُ ایک قول یہ کیا گیا ہے اسفو ناوہ ہمارے رسولوں اور ہمارے مومن اولیاء پرغضبناک ہوئے جس طرح علاءاور بنی اسرائیل بیالله تعالی كاس فرمان كى طرح ہے: يُوْدُوْنَا مِلْهُ (احزاب: 57) يعاربون الله مرادالله تعالىٰ كے اولياءاوراس كے رسول ہيں۔

فَجَعَلْنُهُمُ سَلَفًا وَّ مَثَلًا لِّلَّا خِرِيْنَ ۞

''اور بنادیا آئبیں پیش رواور کہاوت پچھلوں کے لیے''۔

فَجَعَلْنَا مُ سَلَقًا ہم نے قوم فرعون کو پیش رو بنایا۔ ابو مجلز نے کہا: یعنی جوان جیسا عمل کرے ان کا پیش رو بنادیا اور جوان جیہا عمل کرے اس کے لیے نمونہ بنادیا (1)۔مجاہد نے کہا: سَکفًا یعنی حضرت محد منافظ ایم کی امت کوخبر دینے والا اور مَثَلًا یعنی امت محد من المنظر المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة المست المست محد من المست محد من المستركم المست المستركم ا وہ جہنم کی طرف ان کے آگے آگے چل رہے ہوں گے۔ قادہ نے کہا: جہنم کی طرف آگے جانے والا اور بعد میں آنے والوں كے ليضيحت ـ سلف كامعنى آ كے جانے والا ہے يہ جمله كہا جاتا ہے: سَكف يسكُف سَكفا، جس طرح طلب يطلب طلبا ے جس کامعنی آ کے جانا اور گذرنا۔ سلف له عمل صالح یعنی آ کے چلا گیا القوم السلاف۔ آ کے جانے والے لوگ۔ سلف الرجل۔آ کے جانے والے آباء اس کی جمع اسلاف اور سلاف ہے عام قراءت سکفا ہے یہ سالف کی جمع ہے جس طرح خادم کی جمع خدم ہے، راصد کی رصد ہے، حارس کی جمع حماس ہے۔

حزہ اور کسائی کی قراءت سکفًا فراء نے کہایہ سلیف کی جمع ہے جس طرح سماید کی جمع سمار آتی ہے۔ ابوحاتم نے کہا: ہ سلف کی جمع ہے جس طرح خشب کی جمع خُشب ۔ ثعبر کی جمع ثُنُو آتی ہے دونوں کامعنی ایک ہی ہے۔حضرت علی شیر خدا، حضرت ابن مسعود، حضرت علقمہ، حضرت ابووائل بخعی اور حمیر بن قیس نے اسے سلفا پڑھا ہے یہ اسفلم کی جمع ہے یعنی گذرجانے والی جماعت مورج اورنضر بن ممل نے کہا: سُلفایہ سُلفعی جمع ہے جس طرح غرفته کی جمع غراف اور طرافه کی جمع طرف ظلمته کی جمع ظلم آتی ہے۔

وَلَبَّاضُ إِبْنُ مَرُيَّمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكُ مِنْهُ يَصِلُّ وَنَ ٠

''اور جب بیان کیاجا تا ہے مریم کے فرزند (عیسیٰ) کا حال تو آپ کی قوم اس سے شوروغل مجادیت ہے'۔ جب الله تعالى في ارشاد فرما يا: وَسُتُلُ مَنْ أَنْ سَلْنَا مِنْ فَهُلِكَ مِنْ تَمْ سُلِنَا آ جَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرّحْلِنِ الِهَ لَهُ يَعْبَدُونَ © تومشركوں نے اسے حضرت عيسىٰ عليه السلام كے امر كے ساتھ جوڑ ااور كہا: (حضرت) محد من طالبہ مسى چيز كا ارادہ نيس كرتے مرید کہ ہم اے اپنااللہ بنالیں جس طرح نصاری نے حضرت عیسیٰ بن مریم کوالہ بنالیا۔ بیر قادہ کا قول ہے اس کی مثل مجاہد کا قول ہے قریش نے کہا: حضرت محد من اللہ اللہ ہم ان کی عبادت کریں جس طرح حضرت عیسیٰ علیہ السلام 1 يغسير الماوردي، جلد 5 منحه 232

کی قوم نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی عبادت کی تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر بایا۔ حضرت ابن عباس بی بید با اس سے مرادوو مناظرہ ہے جوعبدالله بن زبعری نے بی کریم من تو این ہے ماتھ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے متعلق کیا تھا یہ شال دی تھی جب قریش نے اس سے کہا: بے شک حضرت میں مثال دی تھی جب قریش نے اس سے کہا: بے شک حضرت میں مثال دی تھی جب قریش نے اس سے کہا: اگر میں ان محمر من تو ہیں ہوت کرتے ہیں اِنگٹم وَ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَدُّمُ (الانبیاء: 98) اس نے کہا: اگر میں ان کے پائ حاضر ہوتا تو میں جواب دیتا۔ انہوں نے اس سے بوچھا: تو آئیس کیا کہتا؟ اس نے کہا: میں آئیس کہتا: یہ حضرت کے پائی حاضر ہوتا تو میں جواب دیتا۔ انہوں نے اس سے بوحک ہیں جو حضرت عزیر علیہ السلام میں جن کی نصاری عبادت کرتے ہیں کیا وہ علیہ السلام ہیں جن کی نصاری عبادت کرتے ہیں کیا وہ دونوں جبنم کا ایند حسن ہیں؟ قریش اس کی گفتگو ہے بہت خوش ہوئے اور انہوں نے نیال کیا کہ حضرت میر مائی ہیں ہوائی کے الله تعالی نے اس آیت کو تازل فر مایا: اِن مائیس کے مائیس کے مائیس فرمان نے ہوئی کو الله تعالی نے اس آیت کو تازل فرمایا: اِن کی کھی بھی معنی ہے تو الله تعالی نے اس آیت کو تازل فرمایا: اِن کی کھی کھی وہ کو الله تعالی نے اس اسے مراد بت اور کرتا تو اس کی عبادت کی جات کے علیہ الله تعالی نے اس سے مراد بت اور کرتا تو اس کی عبادت کی جاتی ہے۔ کرتا کیو کہ الله تعالی نے اس کے مراد بت اور مرشتے مراد ہیں لیا ہیں۔ الله تعالی نے اس سے مراد بت اور ورشتے مراد ہیں لیا ہیں۔ الله تعالی نے اس سے مراد ہیں گئر دی کی ہیں۔ الله تعالی نے اس سے مراد ہیں ہیں۔ کورکر کا تو اس کی بحث گذر ہی ہیں۔

حضرت ابن عباس بنططه نے روایت کی ہے کہ رسول الله مان الله تعالی ہے۔ کہ رسول الله مان ہیں جس کی الله تعالی کے سواعبادت کی جاتی ہو؟' انہوں نے سوال کیا: کیا تو یہ گمان نہیں کرتا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام بندے اور نبی متے اور عبد صافح ہے اگر بات اس طرح ہے جس طرح تم گمان کرتے ہوتو ان کی بھی الله تعالیٰ کے سواعبادت کی جاتی ہے تو الله تعالیٰ ہے سواعبادت کی جاتی ہے تو الله تعالیٰ ہے سواعبادت کی جاتی ہے تو الله تعالیٰ ہے اس آیت کونازل فرمایا: وَلَمَّا اَمْنُ مِنْ مَمْ مَنْ الله اِذَا تَوْ مُلْ مِنْ مُنْ الله تعالیٰ ہے۔ یوں آ دازنکا لیے جی جس طرح دہ اونٹ آ وازنکا لیا ہے جس پر ہو جھالا دا جائے۔

وَقَالُوَّاءَ الِهَتُنَاخَيُرُا مُرهُوَ مَاضَرَبُوْهُ لَكَ اللهَ مَلَا لَلهُ اللهُ مَلَّا اللهُ مَعْ فَوْهُ خَصِمُوْنَ ﴿

"اور كَهَ بِين: كيا بهار معبود بهتر بين يا وه ، وه بين بيان كرتے بيمثال آپ سے مركج بحق كے ليے درحقيقت بيلوگ بڑے جھنز الو بين '۔

وَ قَالُوْ اَعَ الْهَا اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ الْهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

إِنْ هُوَ إِلَا عَبُدًا أَنْعَبْنَا عَلَيُهِ وَجَعَلْنَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَآءِ يُلَ ﴿ وَلَوْنَشَآءُ لَجَعَلْنَا وَلَا عَبُنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَآءِ يُلَ ﴿ وَلَوْنَشَآءُ لَجَعَلْنَا وَلَا مُنْكُمُ مَّلَا كُنُهُ وَلَا مُنْكُمُ مَّلَا لَهُ مَا يَخُلُفُونَ ۞ مِنْكُمُ مَّلَا يَكُمُ مَّلَا مُنْكُمُ مَّلَا يَكُمُ مَّلَا يَكُمُ مَّلَا يَكُمُ مَّلَا يَكُمُ مَا يَعْلَى اللّهُ مَا يَخُلُفُونَ ۞ مِنْكُمُ مَّلَا يَكُمُ مَّلَا يَكُمُ مَا يَعْلَى اللّهُ مَا يَعْلَى اللّهُ مَا يَعْلَى اللّهُ مَا يَعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الل

2_ تغییرالماوردی، مبلد 5 منحه 234

¹_الحردالوجيز،جلد4،منحہ 61

³ _ مامع ترندي ، ابواب النسير بمن سور وَ زخرف ، جلد 2 بمنحه 157

ذات ہے جبکہ پہلاقول زیادہ نمایاں ہے۔

وَلَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَامِنْكُمْ الرَّهِم چاہتے تو تمہارے بدلے بناتے مَّلَوْکَةً جو تمہارے فلیفہ ہوتے ؛ یہ سدی کا قول ہے اس کی مثل مجاہد سے مروی ہے کہا: فرشتے جو تمہاری بجائے زمین کوآباد کرتے (1)۔ ازہری نے کہا: مِن بعض اوقات بدل کے لیے آتا ہے اس کی دلیل ہے آیت ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ معنی سورؤ براءت اور دوسری سورتوں میں بھی گذر چکا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اگر ہم چاہتے تو انسانوں میں سے فرشتے بنادیتے اگر چہ یہ عادت نہیں ہے، جواہر سب ایک ہی جنس ہیں، اختلاف اوصاف کی بنا پر ہے معنی ہے اگر ہم چاہتے تو ہم زمین میں فرشتے بنادیتے انہیں آسانوں میں تھہرانا یہ ان کا شرف نہیں کہ ان کی عبادت کی جانے لگے اور انہیں کہاجانے لگے کہ وہ الله تعالی کی بیٹیاں ہیں یکھنٹون کا معنی ہے وہ ایک دوسرے کی نیابت کرتے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دوسرے کی نیابت کرتے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دوسرے کی نیابت کرتے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دوسرے کی نیابت کرتے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دوسرے کی نیابت کرتے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دوسرے کی نیابت کرتے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دوسرے کی نیاب کرتے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دوسرے کی نیابت کرتے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دوسرے کی نیاب کرتے (2)؛ یہ حضرت ابن عباس بن دوسرے کی نیاب کرتے (2)؛ یہ حضرت کی نیاب کی بیٹیاں ہیں میٹ کی نیاب کی بیٹیاں ہیں میٹ کی بیٹیاں ہیں میٹوں کی بیٹیاں ہیں میٹ کی بیٹیاں ہیں میٹیاں ہیں میٹر کی بیٹیاں ہیں میٹر کی بیٹیاں ہیں میٹر کیاب کر بیٹیاں ہیں میٹر کی بیٹیاں ہیں میٹر کیاب کی بیٹیاں ہیں میٹر کی بیٹر کیاب کی بیٹر کی بیٹر کیاب کی بیٹر کی بیٹر کیاب کی بیٹر کی بیٹر کی بیٹر کی بیٹر کی بیٹر کیٹر کی بیٹر کیاب کی بیٹر کی ب

وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَهُتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ لَا هٰذَا صِرَاطٌ مُّسَتَقِيْمُ ۞ وَ لَا يَصُدَّ ثَكُمُ الشَّيْطُنُ ۚ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوَّ مُّبِينٌ ۞

"اور بے شک وہ ایک نشانی ہیں قیامت کے لیے ہیں ہرگز شک نہ کرواس میں اور میری پیروی کرو، یہ سیدھا راستہ ہے۔ کہیں روک نہ دیے تمہیں شیطان اس راہ ہے بے شک وہ تمہارا کھلا دشمن ہے'۔

وَ اِلْكُ اَوِلْمُ السَّاعَةِ فَلَا تَهُ تَرُونَ إِنَّا مِعْمَ حَسَن بِعرى، قاده اورسعيد بن جبير نے کہا: اس سے مرادقر آن ہے کيونکہ يہ قيامت کے قريب ہونے پر دلالت ہے يا اس کے ذريعے قيامت، اس کی ہولنا کيوں اور احوال کاعلم حاصل کيا جاسکتا ہے(3)۔ حضرت ابن عباس، مجابہ بنحاک، سدی اورقادہ نے بھی کہا ہے اس سے مراد حضرت عينی عليه السلام کا ظاہر ہونا ہے يہ قيامت کی نشانيوں ميں سے ايک نشاني ہے کيونکہ الله تعالی قيامت کے دقوع ہے تھوڑا پہلے انہيں آسان سے نازل فرماے گا جس طرح دجال کا ظاہر ہونا قيامت کی نشانيوں ميں سے ايک ہے۔ حضرت ابن عباس، حضرت ابو ہر يره، قاده ، ما لک بن وينار اورضحاک نے اسے دانه لعلم الساعة عين اور لام کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے جس کا معنی نشانی ہے۔ حضرت ابن عباس، حضرت ابو ہر يره، قاده ، ما لک بن دولاموں کے ساتھ لاحوری ہے۔ بیمصاحف کے فلاف ہے۔ حضرت عبدالله بن سعود شخص مردی ہے۔ جس رات رسول الله ماتوني ہے کو معراح کرائی گئ تو آپ حضرت ابراہیم اور حضرت عبدالله بن سعود شخص ہے مولی ہے جا اسلام ہے میں ہوئی علیہ السلام ہے بیاتھی کوئی علم نہ تھا پھرانہوں نے حضرت ابراہیم علیہ السلام ہے پوچھا تو ان کے پاس بھی کوئی علم نہ تھا پھرانہوں نے حضرت موئی علیہ السلام ہے بوچھا تو ان کے پاس بھی کوئی علم نہ تھا پھرانہوں نے حضرت موئی علیہ السلام ہے بوجھا تو ان کے پاس بھی کوئی علم نہ تھا تھی تو انہوں نے حضرت موئی علیہ السلام ہے بوجھا تو ان کے پاس بھی کوئی علم نہ تھا تھی کی تو نہیں جات کہ دوہ وجہ کے بعد ہے جہاں تک وجب کا تعلق کے بات اور دجال کے ظاہر ہونے کا ذکر کیا کہا: میں اثروں گا اور اسے قل تعلق ہے الله تعالی کی ذات کے موااے کوئی نہیں جات اور دجال کے ظاہر ہونے کا ذکر کیا کہا: میں اثروں گا اور اسے قل

3 _ تغسير الماوردي، جلد 5 منحه 234

2_المحردالوجيز، جلد 4 بمنحه 61

1 تنبيري المرمني 249

کردوں گااور حدیث کاذ کرکیا (1)۔اے ابن ماجہ نے ابنی سنن میں نقل کیا ہے۔

صیح مسلم میں ہے: ای اثنا میں اللہ تعالیٰ حضرت سے بن مریم کو مبعوث کرے گادشتی کے مشرق میں سفید مینارہ کے پاس
اتریں گے وہ حلہ زیب بن کیے ہونگے اپنے ہاتھ دوفر شتوں کے مروں پررکھے ہونگے جب اپنا سرینچ جھکا کیں گے تواس
ہے پانی کے قطرے گریں گے اور جب سراہ پراٹھا کیں گے تواس سے موتی گریں گے جولؤلؤ کی طرح ہونگے کا فرکے لیے
حلال نہیں ہوگا کہ وہ آپ کے سانس کی ہواپائے گرجو پائے ہوگا وہ مرجائے گااس کی سانس وہاں تک پہنچ گی جہاں تک نظر
علال نہیں ہوگا کہ وہ آپ کے سانس کی ہواپائے گرجو پائے ہوگا وہ مرجائے گااس کی سانس وہاں تک پہنچ گی جہاں تک نظر
پہنچ گی آپ د جال کو تلاش کریں گے یہاں تک کہ آپ اے لئہ کے دروازے پر پائیں گے اورائے تی کردیم میں تھا ہے ارشاد فرمایا:
موری ہونگے جو ملکے سے زروہ و نگے ان کے سرکے بانوں کو تیل لگا ہوگا ، ان کے ہاتھ میں ایک چھوٹا نیز و ہوگا امام ان کی امامت
کروار ہا ہوگا امام چھے ہے گا اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام اسے آگے کریں گے اورائی امام کے چھچے حضرت محمد میں اور گرجوں کو برباد کردیں
گے نصاری توثل کریں گے گرجوا بمان لے آپائن کو برباد کردیں
گے نصاری توثل کریں گے گرجوا بمان لے آپائن کو برباد کردیں
گے نصاری توثل کریں گے گرجوا بمان لے آپائن کو بادریں۔

اوردی نے کہا: ابن عیسیٰ نے ایک قوم سے یہ بیان کیا انہوں نے کہا: جب حضرت عیسیٰ علیہ السلام اتریں سے تو لوگوں کو کفف بنانے کا معاملہ اٹھالیا جائے گاتا کہ وہ اس زمانہ کی طرف رسول نہ ہوں جولوگوں کو الله تعالیٰ کی جانب سے تھم دیں اور انہیں روکیں ۔ یہ قول تین وجوہ سے مردود ہے: ان میں سے ایک حدیث بھی ہے، دوسری دجہ یہ جدنیا کی بقا امور کا مکلف ہونے کا تقاضا کرتی ہے، تیسری دجہ یہ ہے کہ معروف کا تھم دینے والے اور منکر سے روکنے والے کی حیثیت میں اتریں کے یہ کوئی مجیب بات نہیں کہ الله تعالیٰ کا ان کے لیے امر صرف اسلام کی تا کیڈ اسلام کا تھم دینے اور اس کی طرف دعوت دینے تک محدود ہو۔ بیس کہ تاہوں: حیجہ مسلم اور ابن ماجہ میں حضرت ابو ہریرہ بڑا تھی سے روایت مردی ہے کہ رسول الله مائی تی ہے ارشاد فی مایا: '' حضرت عیسیٰ بن مریم عادل حاکم کی حیثیت سے اتریں کے وہ صلیب کو تو ڑیں کے خزیر کوئی کریں کے اونٹیوں کو جیوڑ دیا جائے گا اس پر تیز رفتاری سے سفر نہیں کیا جائے گا ہمی بغض اور حسد ختم ہوجائے گا ایک آدمی مال لینے کودعوت دیے گا

¹ _سنن ابن ما جد، كتاب الفتن، فتنة الدجال وخراد جميسول بين مويم معلى 309

⁴ يغييرالماوردي، جلد 5 منحه 235

³ تنبيركشاف، جلد 4 منحد 235

²_مجيم سلم، كتاب الغتن، ذكر الدجال، جلد2، سنح 399

میں کہتا ہوں: یہا حتال موجود ہے کہ منی ہو کہ حضرت مجمد مان خلاکی آیا مت کی نشانی ہوں اس کی دلیل حضور سان خلاکی کا ارشاد
ہے: '' میں اور قیامت یوں مبعوث کیے گئے ہیں (3)' اور آپ نے آگشت شہادت اور درمیانی انگل کو ملایا اسے امام بخار کی اور
امام سلم نے نقل کیا ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: قیامت کی نشانیوں میں سے پہلی نشانی حضرت محمد مان خلاکی ہیں (4)۔
فکل تعدید کی نشائی تا بھاتم قیامت میں شک نہ کرو ؛ یہ بھی بن سلام کا قول ہے۔ سدی نے کہا: تم اس کو نہ جھٹلا وَ اور تم اس میں جھٹر ا
نہ کرو کیونکہ یہ لاز آ ہوکر رہنے والی ہے (5) وَ التَّوْعُونِ تم تو حید کے عقیدہ میں میری اتباع کرو اور جو میں تنہیں تبلیغ کرتا ہوں
اس میں میری اتباع کرو۔
اس میں میری اتباع کرو۔

الله المؤاجة الله منتقدة الله تعالى كى جانب جانے والا سيدها راسته بيعنى الى جنت كى طرف جانے والا سيدها راسته بيعنى الى جنت كى طرف جانے والا سيدها راسته بيعنوب من قائم ركھا ہے۔ ابوعم و راستہ ہے۔ يعتوب نے وَاتَّوْهُونِ مِن دونوں حالتوں مِن يا ، كوقائم ركھا ہے اك طرح اطبعون مِن قائم ركھا ہے۔ ابوعم و اورا اساعمل نے نافع ہے يول نقل كيا ہے كہ وصل مِن قائم ركھا اور وقف مِن حذف كرديا باتى قراء نے دونوں حالتوں مِن حذف كما ہے۔

وَلا يَصُدُّ لَكُمُ الشَّيْطِلْنُ اس كے وساوس سے دھوكہ نہ كھاؤ۔ جھر اكر نے والے كفاركوشيطان سے تشبيه دى كئي كيونكه انبياء كى شريعتيں تو حيد ميں مختلف نبيں اور قيامت كے بارے ميں انہوں نے جوخبريں دى ہيں اس طرح جنت يا دوزخ كے بارے ميں انہوں نے جوخبريں دى ہيں اس ميں ووفتلف نبيں۔

اِنَّهُ لَكُمْ مَدُوْ مُهِيْنَ ⊕ سورة بقره اوردوسرى سورتول من يبحث كذر بكل بدر وَ لَمَنَا جَاءَ عِيْلِي بِالْهَوْنُتِ قَالَ قَدْ جِمُنْكُمُ بِالْحِكْمَةِ وَلِا بَرِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي

¹ يحيم سلم ، 70 ب الايمان بزول بيئى بن مريم عليه السلام ، جلد 1 بسنى ابن باجه ، باب فتنة الدجال و خرد برعيد ف بن مريم ، مديث 4067 منى 2 ميم سلم ، كتاب الفتتن ، قرب الساعة ، جلد 2 بسنى بمن مريم عليه السلام ، جلد 1 ، سنى 87 منى 87 منى مسلم ، كتاب الفتتن ، قرب الساعة ، جلد 2 بسنى عليه 406 منى 87 منى 406 منى 87 تغيير الماوردى ، جلد 5 بسنى 87 منى 89 منى

تَخْتَلِفُونَ فِيهِ عَاتَّقُوا اللهَ وَ أَطِيعُونِ ﴿ إِنَّا اللهَ هُوَ مَ إِنَّ وَمَ بَكُمُ فَاعْبُدُوهُ لَا تَخْتُلُوهُ لَاللهَ وَ مَا يَكُمُ فَاعْبُدُوهُ لَا اللهَ وَ اللهَ وَ مَا يَكُمُ فَاعْبُدُوهُ لَا اللهَ وَ اللهَ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللللهُ وَاللّهُ وَالل

"اور جب آئے (عیسیٰ علیہ السلام) روشن نشانیاں لے کر تو فر مایا: میں آیا ہوں تمہارے پاس حکمت لے کر اور جب آئے (عیسیٰ علیہ السلام) روشن نشانیاں لے کر تو فر مایا: میں ڈرتے رہا کر واللہ سے اور میری فرتے ہوئیں ڈرتے رہا کر واللہ سے اور میری فر مانبر داری کیا کرو۔ یقینا اللہ تعالیٰ وہی میر ابھی رب ہے اور تمہارا بھی رب ہے پس اس کی عبادت کیا کرو کی سیدھاراستہ ہے '۔

وَ لَمَا جَاءَ عِيْلِي بِالْبَيِّنَةِ حضرت ابن عباس وَهِيَّا فِي الْبَيْنَةِ عَمِراد مردول كوزنده كرنا ، مريضول كوصحت مند كرنا ، پرندول كو بنانا ، دستر خوانول كانزول دغيره اور بهت ى غيب كى خبري وينا قاده نے كہا : يبال بينات سے مرادانجيل ہے۔ قال قَدْ حِلْمَةُ مُو اِلْحِلْمَةُ عَمَت سے مراد نبوت ہے ، يسدى كا قول ہے ۔ حضرت ابن عباس في الله عماد الله علم ہے جو نيكى كى طرف لے جائے اور برائى سے روك دے۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: اس سے مرادانجیل ہے ؛ یہ قشیرى اور ماوردى نے ذكر كیا ہے۔

لا مَرِق اللّهُ مَعْضَ الّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيْهِ عِابِد نَے كہا: مراد ہے جوتورات میں تبدیلی کی گئی(1)۔ زجان نے كہا:
میں انجیل میں بعض ایسی چیزیں تمہارے لیے بیان کردوں گا تورات میں تبدیلی کے متعلق تم جن میں باہم اختلاف کرتے ہو۔
عباہد نے کہا: جن چیزوں کے وہ محتاج ہیں انجیل کے علاوہ ان کے لیے واضح کیا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: تورات کے احکام کے
بارے میں انہوں نے جو اختلاف کیا جس قدر انہوں نے سوال کیا حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے ان کے لیے واضح کیا۔ بی می
جائز ہے انہوں نے اس کے علاوہ میں اختلاف کیا جس کے بارے میں انہوں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام سے سوال نہ کیا۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت موئی علیہ السلام کے وصال کے بعد بنی اسرائیل نے دین کے امور میں کچھ چیزوں میں
اختلاف کیا اور دنیاوی امور میں سے چند چیزوں کے بارے میں اختلاف کیا تو حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے ان کے دین اس کے بارے میں واضح کردیا۔

ابوعبیدہ کا ندہب یہ ہے کہ یہاں بعض کل کے معنی میں ہے ای معنی میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: پیُوبیٹکم بَعْضُ الّذِی یَعِی کُمُ (غافر:28) انفش نے لبید کا شعر پڑھا:

تراك أمكنة إذالم أرضها أو تعتلق بعض النفوس حمامها (2) موت بعض نفوس كم على موت بعض نفوس كم على موت بعض نفوس كم على الموت كوعلوق اورعلاق كم تحتي المعلى بحرى في كما:

وسائلة بثنائية بن سَيْر وقد عَلقِت بثعلبة العَلُوقُ لَعْلَمَ المعلمة العَلُوقُ لَعْلَم المعلمة العَلُوقُ لَعْلِم المعلمة العَلُوقُ العَلْم المعلمة العَلُوقُ الله المعلم المع

2_احكام القرآن للطبرى ، جز26-25 مني 109

1 - تغسير الماور دي ، جلد 5 منعجه 238

مقاتل نے کہا: بدالله تعالیٰ کے فرمان کی طرح ہے: وَ لِاُحِلَّ لَکُمْ بَعْضَ الَّذِی حُرِّمَ عَلَیْکُمْ (آل عمران: 50) بعنی انجیل میں وہ چیزیں طال کرنے والا ہوں جن کوتورات میں حرام کردیا گیاتھا جس طرح اونٹ کا گوشت، ہرحیوان کی جربی، ہفتہ کے روز مجھلی کا شکار کرنا۔

فَاتَقُوااللهُ مُرك سے بچوسرف الله تعالى كى عبادت كروجب؛ بيد مفرت عيسى عليه السلام كا قول بي تويد كيے جائز ہوسكتا بكدوه الد ہويا ابن الد ہو۔

وَ اَطِيعُونِ لِعِن توحيداوردوسر امورى طرف وقوت ويتابول إِنَّاللَّهَ هُوَى إِنَّ مُنَّمُ فَاعُبُدُوهُ فَا هُذَا صِراطُ مُنْ اَصِرَاطُ مُنْ اَصِرَاطُ مُنْ اَعْدُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّه

" پھرا ختلاف کرنے گے (ان کے)گروہ آپس میں پس ہلاکت ہے ظالموں کے لیے دردناک عذاب کے ون سے کیا ہوگ کے این عذاب ک ون سے رکیا پیلوگ قیامت بریا ہونے کے منتظر ہیں کہ آجائے ان پراجا نک اور انہیں خبر تک ندہو'۔

قاختلف الا نخراب من بینیهم قاده نے کہا: یہاں من ، ما کے منی میں ہاں کے بارے میں دوقول ہیں (1) اس مراد یہود ونصاری میں سے اہل کتاب ہیں انہوں نے ایک دوسرے کی مخالفت کی (1)؛ یہ مجاہدا درسدی کا قول ہے (2) نصاری کی مختلف جماعتیں ہیں نسطوریہ ، ملکیہ ، یعا قبہ ، انہوں نے حضرت عیسی علیہ السلام کے بارے میں اختلاف کیا نسطوریہ نصاری کی مختلف جماعتیں ہیں سے قبہ نا ہوں نے حضرت عیسی علیہ السلام کے بارے میں اختلاف کیا نسطوریہ کہا: وہ الله ہے۔ ملکیہ نے کہا: وہ تمن میں سے تیسرا ہے ، ان میں سے ایک الله ہے ؛ یہ بی اور مقاتی کا قول ہے۔ سورہ مربم میں یہ بحث گذر چکی ہے۔

قَوَیْلْ لِلَّذِیْنُ ظُلَمُوا انہوں نے کفراورشرک کیا جس طرح سورہَ مریم میں ہے مِنْ عَذَابِ یَوْ مِر اَلِیْمِ ﴿ لَعِنْ جَسِ كَا عذاب دردناک ہے ای کی مثل لیل نائم ہے اس رات میں سویا جاتا ہے۔

هَلْ يَنْظُرُونَ واوضمير عمراد احزاب بين يعنى وه انظار نبيل كرتے إلا السّاعَة عمراد قيامت ہائ تأثيبهم بعقة ابغتة يعنى اچا تك و هم كلا يَشْعُرُونَ وه بحضين بحق كى ادرموا قع پريہ بحث گذر چكى ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے بعث الله بعن اچا تك و هم كلا يَشْعُرُونَ وه بحضين بحق يري اس تعبير كى بنا پر اضراب سے مرادوہ قبائل بين جنہوں نے بحث من كريم من الله تعالى كے خلاف الله كيا تھا اور مشركين ميں ہے جنہوں نے آپ كوجمثلا يا يہ الله تعالى كے فر مان : مَاضَوَ بُو هُ لَكَ الله جَدَا كلا كے ماتھ متعل ہے۔

ٱلْأَخِلَا ءُيَوْمَهِ إِبْعُضْهُمُ لِبَعْضِ عَدُو إِلَّالْمُتَّقِينَ أَنَّ

1 _ تغییرالماوردی، جلد 5 بسنی 237

504

"" گہرے دوست اس روز ایک دوسرے کے دشمن ہو نکے بجزان کے جوشقی اور پر ہیز گار ہیں'۔ اَلاَ خِلَاءُ يَوْ مَهِيْ يوم سے مراديوم قيامت به بعضافه لبئيض عَدُو يعني وه دهمن بيں جوايك دوسرے سے دهمني کرتے ہیں اور ایک دوسرے پرلعنت کرتے ہیں اِلّا الْمُتَّقِیْنَ ۞ کیونکہ وہی دنیاوآ خرت میں دوست ہیں؛ یہ معنی حضرت ابن عباس ، مجاہد اور دوسرے علماء نے بیان کیا ہے۔ نقاش نے حکایت بیان کی ہے کہ بیآیت امید بن خلف مجمی ،عقبہ بن ابی معیط کے بارے میں نازل ہوئی وہ دونوں دوست ہے (1)عقبہ نبی کریم منافظ ایس میں بیٹھاتھا قریش نے کہا:عقبہ بن الی معیط صالی ہو گیا۔ امیہ نے اس سے کہا: اگر تو محمد سے ملا اور تونے اس کے مند پرنہ تھو کا تو میرا تجھ سے ملناحرام ہوگا۔عقبہ نے ایسائی کیا۔ نبی کریم من المنالی نے اس کے آل کی نذر مانی اور اسے غزوہ بدر کے موقع پر قل کردیا۔ امید معرک میں قل ہو گیا انہیں کم تعلق آیت کریمہ نازل ہوئی۔ تعلی نے اس آیت کے بارے میں ذکر کیا ہے دومومن دوست تصاور دو کا فردوست تھے دومومنوں میں سے ایک مرگیا اس نے عرض کی: اے میرے رب! فلاں آ دمی مجھے تیری اور تیرے رسول کی اطاعت کا تحكم ديناتهاوه مجھے بھلائی كاحكم دينااور برائی ہے روكا كرتا تھااوروہ مجھے خبر ديناتھا كەميں تجھے ہلاقات كرنے والا ہوں،اے میرے رب! اسے میرے بعد گمراہ نہ کرنا اسے اس طرح ہدایت دینا جس طرح اس نے مجھے ہدایت دی، اسے عزت بخشا جس طرح اس نے مجھے عزت بخشی۔ جب اس کامومن دوست فوت ہوگا تو الله نعالیٰ دونوں کوجمع کرے گاالله نعالیٰ فرمائے گا: متم میں سے ہرایک دوست اپنے ساتھی کی تعریف کرے گا ایک عرض کرنے گا: اے میرے رب! بیہ مجھے تیری اطاعت اور تیرے رسول کی اطاعت کا تھم دیتا تھا وہ مجھے بھلائی کو تھم دیتا اور مجھے برائی سے روکا کرتا تھا اور مجھے بتاتا تھا کہ میں تجھ سے ملا قات کرنے والا ہوں۔الله تعالیٰ ارشاد فر مائے گا: وہ کتنا اچھا دوست ہے کتنا اچھا بھائی اور کتنا اچھا ساتھی ہے۔کہا: کا فروں میں ہے ایک مرے گا اور کیے گا: اے میرے رب! فلال آ دمی مجھے تیری اطاعت سے اور تیرے رسول کی اطاعت سے روکتا تھاوہ مجھے برائی کا تھم دیتا تھا اور مجھے نیکی ہے روکتا تھا اور مجھے بتا تا تھا کہ میں تجھے سے ملاقات کرنے والانہیں ہول۔ اے میرے رب! میں تجھ ہے سوال کرتا ہوں کہ تو اسے میرے بعد ہدایت نہ دینا۔اوراسے ای طرح ممراہ کرنا جس طرح تو نے مجھے گراہ کیا ہے اور اسے ذلیل ورسواکر ناجس طرح تونے مجھے ذلیل ورسواکیا ہے جب اس کا کافر دوست مرتاہے الله تعالی ان دونوں سے فرما تاہے: تم دونوں میں سے ہرایک دوسرے کی تعریف کرے وہ عرض کرے گا: اے میرے رب! مجھے تیری نافر مانی اور تیرے رسول کی نافر مانی کا تھم دیتا تھا وہ مجھے برائی کا تھم دیتا تھا خیر سے منع کرتا تھا اور مجھے بتا یا کرتا تھا کہ میں تجھے سے ملاقات کرنے والانہیں ہوں میں تیری بارگاہ میں سوال کرتا ہوں کہتو اس پرعذاب دو گنا کردے الله تعالیٰ ارشا دفر مائے گا: تو کتنا براسائقی ، بھائی اور دوست ہوگا۔ ان دونوں میں ہے ہرایک سائقی پرلعنت کرے گا۔ میں کہتا ہوں: بیآیت ہرمومن متقی ، کا فراور ممراہ کے بارے میں عام ہے۔

لِعِبَادِلَاخُونَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلاَ أَنْتُمْ تَحْزَلُونَ ۞

¹ يتنسير الماوردي ، جلد 5 منحه 238

"اےمیرے (پیارے) بندو! آج تم پرکوئی خوف نہیں اور نہم آج غمز دہ ہوگے'۔

مقاتل نے کہااورا ہے معتمر بن سلیمان نے اپ باپ سے روایت کیا ہے: منادی کرنے والا تھی جگہ اعلان کرے گا

اسے میرے بندو! تم پرآج کوئی خوف نہیں۔ کھے میدان والے اپنے سروں کواو پراٹھا کیں گے تو منادی کرنے والا کہے گا:

اگن می اسٹی امکٹو المالیت کا گافوا مُسلیوین © تو مسلمانوں کے علاوہ تمام ادیان والے اپنے سروں کو جھالیں گے۔ کا بی نے رعایہ میں ذکر کیا ہے: اس حدیث میں بیان کیا گیا ہے کہ قیامت کے دن منادی کرنے والا ندا کرے گا: پُوبیادِ لا خَوْفَ عَلَیْکُمُ الْکِیوُمَ وَ لاَ اَنْدُمُ مَنْ حُرُنُونَ وَ کُلُوقات اپنے سروں کواو پراٹھا کے گیوہ کہیں گے: ہم اللہ کے بندے ہیں (۱)۔ پھر دوبارہ وہ الکیوُمَ وَ لاَ اَنْدُمُ مَنْ حُرُنُونَ وَ کُلُوقات اپنے سروں کو بھالیں گے: ہم اللہ کے بندے ہیں (۱)۔ پھر دوبارہ وہ ندا کرے گا اَلْنِ بُنِی اُمنٹو اُولُولُونَ وَ کُلُوا اِسْتُ اُولُولُونِ اِسْتُولُونَ کَانُولُولُونَ وَ کُلُولُولُونَ وَ کُلُولُولُونُ کَانُولُولُونُ کَانُولُولُونُ کَانُولُولُونُ کَانُولُولُونُ کَانُولُونُ کَانُولُولُونُ کَانُولُونُ کُونُ کَانُولُونُ کَانُولُونُ کَانُولُونُ کَانُولُونُ کَانُولُونُ کَانُولُونُ کَانُولُونُ کُونُ کُونُ کَانُولُونُ کَانُولُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کَانُولُونُ کُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُونُ کُونُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُ کُ

اَلَٰذِيْنَ امَنُوا بِالْتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِيْنَ ﴿ الْدَخُلُوا الْجَنَّةَ اَنْتُمْ وَاَزُوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ۞

"لینی وہ بندے جوایمان لے آئے تھے ہماری آیتوں پراور فرمانبردار تھے۔ (عَلَم ہوگا) داخل ہوجاؤ جنت میں تم اور تمہاری بویاں خوش خوش -

زجاح نے کہا: آئن بین عبادی کی صفت کے طور پر کل نصب میں ہے کیونکہ عبادی مناف ہے۔ ایک قول سے
رجاح نے کہا: آئن بین امنوا مبتدا محدوف کی خبر ہے یا بیمبتدا ہے اور اس کی خبر محذوف ہے تقدیر کلام ہے ہم الذین آمنوا
یا ہے الذین آمنوا یقال لهم ادخلوال جنة۔

یہ ملک اور زربن جیش نے یا عبادی پڑھا ہے یا و مفتوح ہے اور دونوں حالتوں میں ثابت ہے ای وجہ سے نافع ، ابن عامر ، ابو مجر اور زربن جیش نے دونوں حالتوں میں یا ء ساکنہ کو ثابت رکھا ہے باتی قراء نے دونوں حالتوں میں یا ء کوحذف کیا ہے عامر ، ابو محمر و اور دونوں حالتوں میں یا ء کوحذف کیا ہے کیونکہ اہل شام اور اہل مدینہ کے مصاحف میں یا ء ثابت ہے کسی اور مصحف میں یا نہیں ہے۔

اُدُخُلُواالُجَنَّةَ يَعِیٰ انہیں کہا جائے گا:تم جنت میں داخل ہوجاؤیا کہا جائے گا: اے میرے بندو! جوایمان لائے ہو جنت میں داخل ہوجاؤ اَنْدُمْ وَ اَزُوَا جُکُمْ یعنی جو دنیا میں مسلمان تھیں (2)۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: مومنوں میں سے جو تمہارے ساتھی ہوں مے۔ایک قول یہ کیا گیامہے: حورمین میں سے جوتمہاری از واج ہیں۔

معرفی تمہاری عزت کی جائیگی ؛ پیر مفرت ابن عباس بنورینها کا قول ہے بعنی مقام ومنزل کے اعتبار سے تم معزز تعبیر وُن ن تمہاری عزت کی جائیگی ؛ پیر مفرت ابن عباس بنورینها کا قول ہے بعنی مقام ومنزل کے اعتبار سے تم معزز

2_تغسير إلماوردي،جلد 5 مِسْمحه 238

1 _زادالمسير ،مبلد4 بمنى 143

ہوگے۔حضرت حسن بھری نے کہا: تمہیں خوش کیا جائےگا اس سے مراد دل میں خوش ہے۔ قادہ نے کہا: تم پر انعام کیا جائےگا اس سے مراد بدن میں نعمت ہے۔ مجاہد نے کہا: تمہیں خوش کیا جائے گا اس سے مراد آنکھ میں خوش ہے۔ ابن انی مجیح نے کہا: تمہیں خوش کیا جائے گا یہاں عجب سے مراد اس چیز کا یا ناہے جو پہند ہو۔ یجی بن انی کثیر نے کہا: اس سے مراد ساع کے ذریعے لذت حاصل کرنا ہے۔ سورہ روم میں یہ بحث گذر چکی ہے۔

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَ أَكُوابٍ ۚ وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ الْآنَفُسُ وَ تَلَنُّ الْآعُدُنُ ۚ وَأَنْ تُعَلِيهُ الْآنَفُسُ وَ تَلَنُّ الْآعُدُنُ ۚ وَانْتُمْ فِيهَا خُلِلُونَ ۚ ﴿ الْآعُدُنُ وَ اللَّهُ مَا لَا عُدُنُ ۚ وَانْتُمْ فِيهَا خُلِلُونَ ﴾ الْآعُدُنُ ۚ وَانْتُمْ فِيهَا خُلِلُونَ ﴾

''گردش میں ہوئے اُن پرسونے کے تھال اور جام اور وہاں ہر چیز موجود ہوگی جسے دل پبند کریں اور آئکھوں کولذت ملے (مزید برآں)تم وہاں ہمیشہ رہوگے''۔

اس ميس جارمسائل بين:

مسئله فعبر 1 - يُطَافُ عَلَيْهِمُ بِضِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ قَ أَكُوابٍ يَعَىٰ ان كے ليے جنت مِن كَمَان اور مشروبات مونگے جنہيں ہونے اور چاندى كے تقالوں مِن ان پرهما يا جائے گا، يہاں كھانوں اور مشروبات كا ذكر نہيں كيا كيونكه يہ بات معلوم ہے كہ تقالوں اور پيالوں كے همانے كاكوئى مطلب نہيں جب ان مِن كھانے اور مشروبات نه ہوں ۔ صحاف مِن سونے كا ذكر كيا جبكہ اكواب مِن اس كے ذكر سے استغنا برتا ہے جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے : وَ اللّٰ كُونِيْنَ اللّٰهَ كَوْنَدُوا وَاللّٰ كُونِ اللّٰهُ كُونِيْنَ اللّٰهَ كَوْنَدُوا

صحیمین میں حضرت حذیفہ بڑا تر سے مروی ہے کہ انہوں نے نبی کریم سن طاقیۃ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: لا تلبسوا المحمید و لا الدی باہر و لا تشہبوا فی آنیة الذہب و الفضة و لا تأکلوا فی صحافها فواقهالهم فی الدینیا و لکم فی الآخیۃ (1)۔ رہم اور دیباج کالباس نہ پہنواورسونے اور چاندی کے برتوں میں نہ پیوان کے پیالوں میں نہ کھاؤ کیونکہ یہ چیزیں ان کے لیے دنیا میں ہیں اور تمہارے لیے آخرت میں ہیں۔ سورہ الحج میں یہ لیڈر چکا ہے جس نے ان دونوں میں ونیا میں کھایا ونیا میں کہ ایا ونیا میں کہ ایا ونیا میں کہ ایا ونیا میں کہ ایا ونیا میں کہ میشہ کے لیے اس پر یہ چیزیں جرام کردی جا کمی گی الله تعالی بہتر جا نتا ہے۔ مفسرین نے کہا: جنت میں سب ہے کم مرتبہ جنتی پر ستر ہزار غلام سونے کے پیالوں کے ساتھ گھومیں گے دن کا کھانا اسے بیش کیا جائیگا ہرا کی برتن میں ایک شم کا کھانا ہوگا جودوسرے میں نہ ہوگا۔ وہ اس کے آخرے ای طرح کھائے گا جس طرح پہلے کولذیذیا تا ہے اسکا بعض بعض کے مشابہ نہ ہوگا۔ جس طرح پہلے کولذیذیا تا ہے اسکا بعض بعض کے مشابہ نہ ہوگا۔ قد اُگواپ لینی اس پر بیائے گھمائے جا نمیں گے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے ویکاف عکم بھم ہوائی ہوگا جب میں نہ ہوگا۔ وہ اس کے وہ کافی عکم ہو ہوں فیکھ قبی فیسے قبل کرتے وہ ای کھروں الله تعالی کا فرمان ہے ویکاف عکم ہو ہوں این خوالی کو خوال کے آخر تک پہنچیں گوان کے پاس شراب طہور لا یا جائے گا جب وہ ان کے آخر تک پہنچیں گوان کے پاس شراب طہور لا یا جائے گا جب وہ ان کے آخر تک پہنچیں گوان کے پاس شراب طہور لا یا جائے گا جب وہ ان کے آخر تک پہنچیں گوان کے پاس شراب طبور لا یا جائے گا جب وہ ان کے آخر تک پہنچیں گوان کے پاس شراب طبور لا یا جائے گا جب وہ ان کے آخر تک پہنچیں گوان کے پاس شراب طبور لا یا جائے گا جب وہ ان کے آخر تک پہنوں کہ توان کے توان کے آخر تک پہنوں کے باس شراب الائی ان ان ام مصندن جائے گا جب وہ ان کے آخر تک پہنوں کے توان کے پاس شراب طبور لا یا جائے گا جب وہ وان کے آخر تک پہنوں کی کو تمان کے توان کے آخر تک پہنوں کی مساب الائی ان ان ان مصندن جائے گا

Marfat.com

گاں کے لیے ان کے پیٹ ضامر ہوجا کیں گے ان کے جسموں سے مثل سے پاکیزہ خوشبو نکلے گی پھریہ پڑھا شرّاباً طَ**هُوْتُرا**⊕ (دہر)

صحیح مسلم میں حضرت جابر بن عبدالله سے روایت مروی ہے کہ میں نے رسول الله من تنویسی کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا:
'' جنتی اس میں کھا تمیں عے ،اس میں ویئیں گے وہ تھوکیں گے ہیں وہ بیشا بنیں کریں گے وہ براز نہیں کریں گے وہ ریشنہیں
کو چینکیں سے' (1) ۔ پوچھا: کھانے کا کیا ہے گا؟ کہا'' و کاراور مبک جس طرح کستوری کی مبک ہوتی ہے انہیں تبیع ہمیداور
تجبیر کا الہام کیا جائے گا'' ایک روایت میں یلھمون التسبیح کی جگہ یلھمون النفس کے الفاظ ہیں۔

مسئله نمبر2- آئمہ نے حضرت امسلمہ کی حدیث نبی کریم مان ٹی آپیم سے نقل کی ہے فرمایا: ''وہ آدمی جوسونے اور چاندی کے برتن چاندی کے برتن سے پانی بیتا ہے وہ اپنے پیٹ میں جہنم کی آگ غث غث بیتا ہے(2) 'اور کہا:''سونے اور چاندی کے برتن میں نہ بیواوراس کے بیالوں (برتوں) میں نہ کھاؤ(3) 'پیروایات حرمت کا تقاضا کرتی ہیں اس میں کوئی اختلاف نہیں۔

علاء نے اور مقاصد کے لیے ان کے استعال کرنے میں اختلاف کیا ہے۔ ابن عربی نے کہا: سی ج است یہ ہے کہ مردول کے لیے کسی مقصد کے لیے انہیں استعال کرنا جائز نہیں کیونکہ نبی کریم من افراد کے لیے حلال ہیں '(4) ان میں کھانے پینے ''یہ دونوں چیزیں میری امت کے ذکر افراد کے لیے حرام ہیں اور مؤنث افراد کے لیے حلال ہیں '(4) ان میں کھانے پینے سے نبی ان کے استعال کی حرمت پر دال ہے کیونکہ یہ بھی سامان کی ایک صورت ہے جو جائز نہیں اس کا اصل کھا نا اور بینا ہے اس کی علت آخرت کے امر کو جلدی چاہنا ہے اس اعتبار ہے اس میں کھانا پینا اور باتی ما ندہ انتفاع کی جوصور تیں ہیں سب مراد ہیں کیونکہ نبی کریم مائن پینا ہور آخرت میں ہیں ، الله تعالیٰ نے اس میں مارے لیے دنیا میں حصر ہیں ، الله تعالیٰ نے اس میں ہیں اور ہمارے لیے آخرت میں ہیں ، الله تعالیٰ نے اس میں ہیں ہور ہمارے لیے دنیا میں حصر ہیں بنایا'۔

مسئله نمبر3۔ برتن پران کی گئی ہو یابرتن میں ان دونوں میں سے طقہ ہو۔امام مالک نے کہا: جھے اچھانہیں گتا کہ اس برتن میں پیاجائے ،اس طرح آئینہ ہوجس میں چاندی کا حلقہ ہو جھے یہ اچھانہیں گتا کہ وہ اس میں اپنا چرہ و کھے۔ حضرت انس بڑتی میں پیاجائے ،اس طرح آئینہ ہوجس میں چاندی کا حلقہ ہو جھے یہ اچھانہیں گتا کہ وہ اس میں اپنا چرہ و کھے حضرت انس نے نبی کریم من الآپ کو اس برتن میں مشروب پلا یا تھا۔ ابن سیرین نے کہا: اس میں لو ہے کا حلقہ تھا تو حضرت انس نے ارادہ کیا کہ اس میں جاندی کا حلقہ لگوا کی تو حضرت ابو طلحہ نے کہا: رسول الله من الآپ نے جو کمل کیا ہے میں اس میں کوئی تبدیلی نہیں کروں گا تو حضرت انس نے اسے ترک کردیا۔ مسئلہ نہیں کے ویک کا استعال جائز نہیں تو ان کو جمع کرنا بھی جائز نہیں کے ویک کا استعال جائز نہیں اس کو ذخیرہ کرنا بھی جائز نہیں ہوتا جس طرح بت اور طنبور (آلہ ہو) ہمارے علاء کی کتابوں میں ہے: جو آ دمی کی کا ایسا برتن

² ميح بخارى، كتاب الأشههة، انية الغضة، جلد 2 منحد 842

¹ مجيم سلم، كتاب الأشهبة، انية الغضة، طد2 منى 379

³ مجيم سلم، كتباب اللهاس والزينة، تحريم الأستعب الرائناء الذهب والفضة، جلد 2 منى 189

⁴_سنن ابن ماجه بهاب لهس الحديد والذهب للنساء ، حديث نمبر 3584 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

توڑے گااس پر بازاری قیمت چٹی لازم ہوگی۔ بیفاسد معنی ہے کیونکہ اس کا توڑنا واجب ہے تواس وجہ سے اس قیمت کی کوئی تنمن (جو باہم بائع اورمشتری لگاتے ہیں) نہ ہوگی زکوۃ میں کسی حال میں اس کی قیمت جائز نہ ہوگی اس کےعلاوہ میں اس کی طرف کوئی توجہ نہ کی جائیگی۔

بِصِحَافِ جوہری نے کہاصحفہ، قصعہ کی طرح ہے اس کی جمع صحاف آتی ہے۔کسائی نے کہا: پیالوں میں سے سب ے براجفنہ ہے پھرقصعہ ہے جودس افراد کوسیر کردیتا ہے پھرصحفہ ہے جویا نجے آ دمیوں کوسیر کودیتا ہے پھرمئ کلہ ہے جودویا تین ا فراد کوسیر کردیتا ہے پھر صحیفہ ہے جوایک آ دمی کوسیر کردیتا ہے صحیفہ کامعنی کتاب بھی ہے اس کی جمع صحف اور صحا کف ہے۔ وَّا كُوَابِ جوم رى نے كہا: كوب ايسے لوفي كوكت بين جس كادستدند بواس كى جمع اكواب ہے۔ شاعر نے كہا: مُتَّكِئًا تَمْفِق أبوابُه يسعى عليه العَبُدُ بالكوب

وہ ٹیک لگائے ہوئے ہاس کے دوازے کھے ہیں اس پرغلام پیالے کے ساتھ دوڑرہاہے۔

قادہ نے کہا: کوب ایسے پیالے کو کہتے ہیں جس کا سراحچوٹا اور دستہ بھی حچوٹا ہواور ابریق اس پیالے کو کہتے ہیں جس کا سرا لمبااور دستہ بھی لمباہو (1)۔ افض نے کہا: اکواب سے مراد ایسے لوٹے ہیں جس کی سنت نہیں ہوتی۔قطرب نے کہا: اس سے مرادلو نے ہیں جن کی سنت نہیں ہوتی (2) مجاہد نے کہا: اس ہے مرادا سے برتن ہیں جن کے منہ کول ہوں۔سدی نے کہا: اس ے مراد ایسے برتن ہیں جن کی سنت نہیں ہوتی۔ ابن عزیز نے کہا: اکواب سے مراد ایسے لوٹے ہیں جن کا دستہ اور سنت نہیں ہوتی۔اس کا واحد کوب ہے۔

میں کہتا ہوں: مجاہدا درسدی کے قول کا بہی معنی ہے، یہی اہل لغت کا غرب ہے کہس کی سنت اور دستہ ندہو۔ تعالی تجھے جنت میں داخل کرے تو کیا تو ہیں جاہے گا کہ تو اس میں سرخ یا قوت کے تھوڑے پرسوار ہووہ جنت میں تجھے لے کر ار تارہے جہاں تو جاہے 'کہا: ایک آدمی نے یو چھاعرض کی: یارسول الله! ماہ کا الله اسل کیا جنت میں اونٹ ہیں (4)؟ کہا: نبی کریم

گاتو دہاں تیرے لیے وہ چھ ہوگا جو تیرانس چاہے گا اور تیری آنکھ پیند کرے گی'۔

الل مديند، ابن عامر اور الل شام في است فينها مَا تَشْتَعِيبُهِ الْآنْفُسُ بِرُحاب باتى قراء في تشتهى الانفس امل میں یہ تشتهیه الانفس ہے تو کہتا ہے: الذی ضربت زید اصل میں یہ الذی ضربته زید تفاق تککُ الاَ عُکُنُ تو کہتا ہے: لذالشي بلذ لذاذا ولذاذة، لذِذت بالشيّ الذيني ماضي مين عين كلم كمور ها ورمضارع مين مفتوح هم معدر لذاذا

2_اينياً

1 - تغسير الماور دي، جلد 5 منحه 239

4راييناً

ا ب صفة الجنة، ماجاء لى صفة خيل الجنة، جلد 2 يُستحر 77

ولذا ذقا یعنی میں نے اسے لذیذ پایا۔ التذ ذت به و تلذ ذت به ، دونوں کامعنی ایک ہے یعنی جنت میں وہ کچھ ہوگا جس سے آنکھیں لذت حاصل کریں گی تو وہ خوبصورت منظر والا ہوگا۔ سعید بن جبیر نے کہا: آنکھیں الله تعالیٰ کا دیدار کر کے لذت حاصل کریں گی جس طرح حدیث طبیبہ میں ہے: أسألك لذة النظر إلى وجهك۔

وَ اَنْتُمْ فِيهُا خُلِدُونَ وَ بِاللَّ رَبِي كَى بَيشر بِي كَيُونكه بِيسللهُ مَقطع بوجائة ويرخ ويناب و اَنْتُم فِيهُ الْمِنْ اللَّهُ مَا مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

" اور یمی وہ جنت ہے جس کے تم وارث بنادیئے گئے ہوان اعمال کے باعث جوتم کیا کرتے ہے''۔

وَ وَلُكَ الْجَنَةُ الْبِيلِ بِهِ بَاتِ كِي جَائِ كَى بِهِ وہ جنت ہے جس كى صفت دنيا ميں تمہارے ليے بيان كى جاتى تقى۔ ابن خالويہ نے كہا: الله تعالى نے جنت كى طرف اشارہ تلك ہے اور جنم كى طرف هذه سے كيا ہے تا كہ جنم ہے ڈرائے اور اسم اشارہ قریب كے ساتھ اشارہ كر كے اس كومؤكد ذكر كيا اسم اشارہ قریب كے ساتھ اسے يوں بيان كرديا گيا جس طرح وہ چيز حاضر ہوجس كی طرف ديكھا جاتا ہے۔

الَّذِ**یْ اُوْمِ اَمْنُهُوْ هَا اِمِنَا کُنْتُمْ اَنَّعُمَلُوْنَ⊙ حضرت ابن عباس بنور نها: الله تعالیٰ نے ہرنفس کے لیے جنت اور دوزخ پیدا کی ہے۔ کافرمسلمان کی جہنم کا وارث ہے گا اورمسلم کا فر کی جنت کا وارث ہے گا قَدُ اَ فُلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ⊙ (المومنون) میں حضرت ابو ہریرہ بن ٹھے: ہے مروی حدیث اور سورۃ الاعراف میں بھی بیہ بحث گذرچکی ہے۔**

لَكُمُ فِيهَافَا كَهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَاتًا كُلُونَ ۞

"تمہارے کیے بکثرت پھل ہیں ان میں سے کھاؤ کے (جوجی جاہے)"۔

فَا كَهُمَةُ كَالْفَطْمَعُرُوفَ ہِاس كَى جَمْعُواكه ہِ فاكھانا ہے كہتے ہیں جو پھل بیچا ہے۔حضرت ابن عہاس بن مذہ نے كہا: اس سے مرادتمام پھل ہیں تربحی اور خشك بھی ، یعنی جنت میں کھانے اور پینے کے علاوہ کثیر پھل جن کوجنتی کھا كیں گے۔ اِنَّ الْهُجُو وَمِدُنَ فِی عَنَ ابِ جَهَنَّمَ خُلِلُ وْنَ فَی لَا یُفَتَّادُ عَنْهُمْ وَ هُمْ فِیْدِهِ مُبْلِسُونَ فَی وَ

مَاظَلَمُنْهُمُ وَلَكِنَ كَانُواهُمُ الظَّلِمِينَ ۞

" بے شک مجرم عذاب جہنم میں ہمیشہ رہیں سے۔ نہ ہلکا کیا جائیگاان سے عذاب (یہ عذاب) اور وہ اس میں آت ہے تک مجرم عذاب (یہ عذاب) اور وہ اس میں آت تو ڈے بیٹھیں ہوں ہے۔ اور ہم آنے ان پر کوئی ظلم نہیں کیالیکن وہ (اپنی جانوں پر)ظلم ڈھانے والے تھے"۔

اِنَّ الْهُجُو وَمُثِنَ فِي عَنَّابِ جَهَنَّمَ لَمُلِدُونَ وَجَبِ اللّ جنت كاحوال كاذكركيا تو اللّ جنم كاحوال كاذكركيا تاكه اطاعت شعاركى تافرمان پرفضيلت كو بيان كرے۔ لا يُفَقَّدُ عَنْهُمُ ان سے عذاب مِن تخفيف نبيس كى جائے گى وَ هُمْ فِيْدِ مُهْلِسُونَ ﴿ وَهُ رَحْمَت سے مايوں ہوں مے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: وہ خاموش ہو تھے سكوت كامعنى نااميدى ہے۔ سورة انعام

Marfat.com

میں یہ بحث گذر چکی ہے وَ صَاطَلَمُهُ اُمْ ہُم نے عذاب میں مبتلا کرکے ان پرظلم ہیں کیالیکن وہ خود ہی اپنی جانوں پرشرک کا ارتکاب کر کے ظلم کرنے والے تھے۔ یہ جمی جائز ہے کہ الظالمة ونکومرفوع پڑھا جائے بیمبتدااور خبر ہواور جملہ کان کی خبر ہو۔ یہ جاری دالیا اور ایشن سے کا میں ایس کا ایس کا تھا گیا گیا گئی ہے تھی گئی ہیں۔

وَنَادَوْاللّٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا مَ اللَّهُ عَلَيْنَا مَ اللَّهُ اللّ

''اوروہ پکاریں گے: اے مالک! بہتر ہے کہتمہارارب ہمارا خاتمہ ہی کرڈالے وہ جواب دے گا کہ ہمیں تو یہاں ہمیشہ جلتے رہناہے'۔

و کا و والیلانی الدجنم کا خازن ہے اپنے عضب کے اظہار کے لیے اسے پیدا کیا جب وہ جنم کو جھڑ کے گاتواس کا بعض کو کھا جائے گا۔ حضرت علی شرخدا اور حضرت ابن مسعود بڑھ ہے ہے اپنی تراء اور داء اور حضرت ابن مسعود بڑھ ہے ہے گہا: نمی کریم ساتھ ہی گیا ہے و نا دو ایا مال قراءت کی لیمن خاص طور پر لام کے ساتھ ، لیمن اسم میں ترخیم کا قاعدہ جاری کیا اور کاف کو حذف کردیا۔ ترخیم کا متی حذف ہے اس سے عمالہ اسم میں ترخیم کا قاعدہ جاری کیا اور کاف کو حذف کردیا۔ ترخیم کا متی حذف ہے اس سے عمالہ ہی میں ترخیم کا ترب سے مرادیہ ہے کہ اس کے آخر سے ایک یا زیادہ حرف حذف کردیے جا میں تو مالک میں کہ گا: یا مال۔ حارث میں کہ گا: یا فاطمہ میں کہ گا: یا فاطم ، عائشہ میں کہ گا: یا عادش ، مروان میں کہ گا: یا مروای طرح بالی سال سے مراد ہے ہے گا: یا خاطمہ میں کہ گا: یا فاطم ، عائشہ میں کہ گا: یا عادش میں کہ گا: یا مروای طرح بالی مرفی کے تاثر ہی کہ گا: یا مروای طرح کا بارے میں مروان میں کہ گا: یا مروای طرح کا بارے میں مروان میں کہ گا: یا مروای طرح کے بازی ہو میں ہیں کہ گا: یا مروای کی مرازاری نے ذکر کیا کہا می مروزی ہیں ہوا گا تو نے اے کا لی اسم کے قائم مقام رکھا ہے اور اس میں حذف کی رعایت نہیں گی۔ ابو کر انبی مروای ہیں ہوا ہے کہ میں ہیں جو ایس میں میں ہیں جو ایک کہ میں خور ہیں ہیں جو ایک کہ میں جو ایک کہ میں نہیں جائے گئی کہ میں خور ہیں ہیں ہوا کہ کہ میا ہو کہ کہ میں خور ہیں ہوا کہ کہ کہ اس کی میں میں اسے لی کہ کہ میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کہ میں مول کہ کہ اس کے نوگ کی جائے۔ ابو کہ کے کہ اس کی میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس اس کی دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی میں دوایت مقبول نہ ہوگی الله تعالی کی کتاب اس کی کتاب اس کی کتاب اس کی کتاب اس کی میں میں کیا کی کتاب اس کی کی کتاب کا کی

میں کہتاہوں: منجے بخاری میں صفوان بن یعلی آپ باپ سے روایت کرتے ہیں کہ میں نے بی کریم من اللی ایک میں ہے۔ پر سے ہوئے سے ہوئے ہیں کہ میں نے بی کریم من اللی ایک ایک یعنی کاف کو ثابت رکھا (1)۔ محمد بن کعب قرظی نے کہا: مجھے یہ فرپنجی کے بیا میرے سان و فاد و الله تعالی نے فرما یا: و قال الّذِین فی اللّا یہ یا میرے سامنے یہ ذکر کیا گیا ہے کہ جہنیوں نے فران سے مدد چاہی تو الله تعالی نے فرما یا: و قال الّذِین فی اللّا یہ لیک اللّا یہ اللّالِ یہ اللّا یہ اللّائم یہ اللّا یہ اللّائم یہ اللّا یہ اللّالم یہ اللّا یہ اللّا

¹ مي بخارى، باب توله و نادوايا مالك ليقطى علينا ربك سورة حم زخرف ، طد 2 منح 713

ہو چکے توانہوں نے مالک کونداکی وہ ان پرسر دارتھا اور اس کی مجلس خازنوں کے وسط میں ہے اور بل ہیں جن کے او پرعذاب
کے فرشتے گذرتے ہیں وہ جہنم کے بعید ترین حصہ کو یوں ہی دیکھتا ہے جس طرح اس کے قریب ترین حصہ کودیکھتا ہے ان
جہنمیوں نے عرض کی: پلیلائ لیک فیکٹی نام بلگ انہوں نے موت کا سوال کیا کہا مالک ان سے خاموش رہے گا نہیں ای
سال تک کوئی جواب نددے گا کہا: سال تین سوساٹھ دن کا ہوگا مہید تیس دن کا ہوگا اور دن ان ہزار سالوں کے برابر ہوگا جسے تم
شار کرتے ہو پھرای (80) سال کے بعد ان کی طرف متوجہ ہوگا اور کے گا: اِنگٹم شکوٹون ہو اور حدیث کا ذکر کیا۔ ابن
مبارک نے اس کاذکر کیا ہے۔

حضرت ابودرداء نے نبی کریم مل علی ہے روایت نقل کی ہے: ''وہ کہیں گے مالک کو بلاؤ وہ عرض کریں گے: اے مالک! تمہارارب ہمیں موت بی عطا کرد ہے تواس نے جواب دیاتم ای طرح رہو گے(1)''اعمش نے کہا: بجھے یہ بتایا گیا ہے ان کے بلا نے اور مالک کے جواب کے درمیان ایک ہزارسال کا عرصہ ہوگا۔ اے امام ترفذی نے روایت کیا ہے۔ حضرت ابن عباس بی دیا تھا جہا: وہ عرض کریں گے تو مالک ایک ہزارسال تک انہیں جواب نہیں دے گا پھر وہ کہے گا: تم ہمیشہ اس طرح رہو گے(2)۔ مجاہداورنوف بکالی نے کہا: ان کی ندااوراس کے جواب کے درمیان سوسال کا عرصہ ہوگا۔ حضرت عبدالله بن عمرونے کہا: چالیس سال کا عرصہ ہوگا؛ بیابن مبارک نے ذکر کیا۔

لَقَدُ جِئُنْكُمُ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمُ لِلْحَقِّ كُرِهُوْنَ ۞

"بظیہ ہم لے آئے تمہارے پاس دین تل کین تم میں سے اکثر تن سے نفرت کرنے والے تھ"۔

یا حال موجود ہے کہ یہ مالک کا قول ہے یعنی تم جہنم میں ہی رہو گے کیونکہ دنیا میں تمہارے پاس حق لائے تو تم نے اسے قبول نہ کیا۔ یہ بھی احتمال موجود ہے کہ یہ آئ ان کے لیے الله تعالی کی جانب سے کلام ہو یعنی ہم نے تمہارے لیے دلائل کو واضح کیا اور تمہاری جانب رسول ہیسے و لیکن آئ تکو کم حضرت این عباس بن دیدہ نے کہا: یہاں اکثر کل کے معنی میں ہے یہاں کثر ت سے مرادرو کما واور قائد کین ہیں جہاں تک پیروکاروں کا تعلق ہے تو ان کا کوئی اثر نہ ہوگا لائے تی اسلام کو اور الله تعالی کے دین کو مکم فحق نا پند کرتے ہے۔

أَمْرَ أَبْرَمُوااً مُرَافَانًا مُرَافَانًا مُرْمُونَ ﴿

"اوراكرانهول نے كوئى قطعى فيصله كرليا ہے توجم بھى اپناقطعى فيصله كرنے والے بيں"۔

مقاتل نے کہا: یہ آیت اس بارے میں نازل ہوئی جب کفار نے دارالندوہ میں نی کریم ملی ٹھالیے کے بارے میں تدبیر کی جب ان کامشورہ اس بات پراختام کو پہنچا جو ابوجہل نے رائے پیش کی کہ ہر قبیلہ ہے ایک آ دمی سامنے آئے تا کہ وہ آپ ملی خوب کے میں میں شریک ہوتو اس طرح قصاص کا مطالبہ کمز در ہوجائے گا تو یہ آیت نازل ہوئی الله تعالیٰ نے ان سب

¹⁻ جامح ترزى بهاب صفة الجهنم، ماجاء في صفة طعام اهل الناد ، جلد 2 مغر 82

² يتنبير الماوردي، مبلد 5 منحد 239

سرداروں کو بدر کے واقعہ میں قبل کردیا آبئر مُوّا کا معنی ہے انہوں نے بختہ فیصلہ کرلیا(1)۔ ابوامرکامعنی پختہ کرنا ہے ابدومت الشی میں نے اسے پختہ کیا۔ ابدوامر الفتال، جب اسے باٹے والا انچھی طرح بائے اس سے مراددومری دفعہ با ثما ہوتا ہے پہلے کو تحیل کہتے ہیں جس طرح من سحیل و مبدم ہے آیت کا معنی ہے انہوں نے تدبیر کو پختہ کیا(2) ہم بھی ان کے لیے تدبیر کو پختہ کرنے والے ہیں، بیابن زید، مجاہداور قادہ کا قول ہے یا انہوں نے تنکذیب پراتفاق کرلیا تو ہم دوبارہ اٹھانے کے ساتھ جزا پر پختہ عزم کے ہوئے ہیں۔ کہا، یا انہوں نے معالمہ کا فیصلہ کرلیا ہے تو ہم بھی ان کے خلاف عذاب کا فیصلہ کرنے والے ہیں۔ امر، بل کے معنی میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اَمْرُ اَبْدَرُمُوْا کا عطف اَجْعَلْمُنا مِن دُوْنِ الرَّحْمُنِ اللَّهِ اللَّهُ يُعْبَدُونَ ق پر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: آمْرُ اَبْدَرُمُوْا کا عطف اَجْعَلْمُنا مِن دُوْنِ الرَّحْمُنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ

اَمْرِیحْسَبُوْنَ اَنَّالانسَمَعُسِدَّ هُمُ وَنَجُولِهُمُ اَبَلَی وَمُسُلُنَالَدَیْهِمْ یَکْتُبُوْنَ ۞ "کیاوه گمان کرتے ہیں کہ ہم نہیں سنتے ان کے رازوں اور سرگوشی کو؟ ہاں ہم سنتے ہیں اور ہمارے فرشتے ان کے پاس بیٹھے لکھتے بھی رہتے ہیں'۔

اَمْرِ یَحْسَبُوْنَ اَنْالا نَسْمَعُ سِرٌ هُمْ وَ نَجُوٰ لَهُمْ لِینَ جوده اپند دلوں میں چھپائے ہوئے ہیں اور باہم سرگوشیال کر رہے ہیں بہل کیوں نہیں ہم سنتے اور جانتے ہیں وَ مُ سُلُمُالَک یُھِمْ یَکُنْبُوْنَ ﴿ ہمارے فرشتے ان کے پاس شیصے لکھ رہ ہوں گے۔ روایت بیان کی گئی ہے کہ یہ آیت ان تین افراد کے بارے میں نازل ہوئی جو بیت الله شریف اوراس کے پروول کے درمیان سے (3) ان میں سے ایک نے کہا: بناؤ کیا الله تعالی ہماری گفتگوں رہا ہے؟ دوسرے نے کہا: جب تم بلند آواز سے باتیں کروتو ووسنا ہے اور جب تم راز داری سے باتیں کروتو نیوں سنا ہے تیم کروتو نیوں سنا ہے؛ یہ جم بن کعب قرظی کا قول ہے۔ سور وَ فصلت میں یہی چیز حضرت ابن مسعود کی روایت میں گذر چکی ہے۔

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْلِنَ وَلَكُ ۚ فَانَا أَوَّلُ الْعَبِدِيْنَ ۞ سُبُطِنَ مَا لِسَلَوْتِ وَ السَّلُوْتِ وَ السَّلُوْتِ وَ الْكَانِ الْمَا وَلَكُ وَ فَا اللَّهُ الْمَا وَاللَّهُ وَالْمَا الْمَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللِمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُولِ الللللْمُ الللَّه

بیوسهم اور این این این از اور مین کاکوئی بچہ ہوتا تو میں سب سے پہلے اس کا پجاری ہوتا۔ پاک ہے '' آپ فرمائے: (بفرض محال) اگر رحمن کاکوئی بچہ ہوتا تو میں سب سے پہلے اس کا پجاری ہوتا۔ پاک ہے آ سانوں اور زمین کا پروردگار اور عرش کا رب ہراس عیب سے جو یہ بیان کرتے ہیں۔ پس (اب حبیب) آپ رہے دیں انہیں کہ ہے ہودہ باتیں بناتے رہیں اور کھیل تماشہ کرتے رہیں جی کہ ملاقات ہوجائے ان آپ رہے دیں انہیں کہ ہے ہودہ باتیں بناتے رہیں اور کھیل تماشہ کرتے رہیں جی کہ ملاقات ہوجائے ان

3 تغییرالماوردی، جلد 5 منحه 241

2_الحردالوجيز، جلد 4 ، منى 65

1 يغسير الماوروي ، جلد 5 مسخد 240

کی این اس دن سے جس کاان سے وعدہ کیا گیا ہے'۔

قُلْ إِنْ كَانَ الْمُرْ حَلَن وَلَكُ فَأَنَا أَوَّلُ الْعُبِ لِينَ ۞ اس كمعنى مين اختلاف كيا كيا يه حضرت ابن عباس، حضرت حسن بصری اورسدی نے بیکہا:معنی ہے،رحمن کا کوئی بیٹانہیں۔ یہاں ان، ما کے معنی میں ہے۔اس اعتبار سے کلام ممل ہوگ مچرتو نے سرے سے کلام شروع کرے گافاً مَا اَقَالَ الْعٰجِي بَيْنَ ميں اہل مکہ ميں سے پہلاموحد ہوں کيونکہ اس کا کوئی بيثانہيں۔ الْغیوینیّ پروقف تام ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے:معنی ہےا ہے محمد! کہہ دواگر الله تعالیٰ کا کوئی بیٹا ہوتا تو میں ان میں ہے سب سے پہلا ہوتا جواس کی عبادت کرتا الیکن بیامرمال ہے کہ اس کی کوئی اولا دہوبیاس طرح ہے جس طرح تواسے کہتا ہے جس ہے تومناظرہ کرتا ہے: جو پچھتونے کہاہے آگریہ دلیل سے ثابت ہو گیاتو میں وہ پہلائنص ہوں گا جواس کااعتقادر کھے گا۔ یه امرکوبعید جانے میں مبالغہ کا اظہار ہے بعنی اس کے اعتقاد کی کوئی صورت نہیں بیکلام میں نری کرنا ہے جس طرح بیار شاد ہے: وَ إِنَّا أَوْ إِي**َّاكُمْ لَعَلَى هُوَى مُالِي مُنِينِ** ﴿ سِبا ﴾ السَّعبير مين بيمعنى موكامين السيح كاسب سي يهلِ عبادت كرنے والا ہوتا۔ کیونکہ بیجے کی تعظیم اس کے والد کی تعظیم ہوتی ہے۔مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے اگر رحمٰن کا بحیہ ہوتا تو میں پہلاتھ ہوتا جوسرف ای وحدہ لاشریک کی عبادت کرتا کیونکہ اس کا کوئی بچینیں۔سدی نے بیجی کہاہے: اس کامعنی ہے اگر اسکا کوئی بیٹا ہوتا تو میں پہلاوہ مخص ہوتا جواس کی عبادت کرتا اس وجہ ہے کہ اس کا بیٹا ہے کیکن بیمناسب نہیں۔مہدوی نے کہا: ان تمام اقوال کی بنا پرشرط کے لیے ہے بیسب سے مناسب ہے، پیطبری کا پسندیدہ نقط نظر ہے، کیونکہ بیس کلام کے ساتھ متصل ہو اس بارے میں وہم ہوتا ہے کہ زمانہ گذشتہ میں متحقق نہ تھا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے کہ العٰبِ بینی، الآنفین کے معنی میں ہے، میں تابسند کرنے **والوں میں سے پہلا ہوتا۔بعض علاء نے کہا: ا**گرمعنی بیہ ہےتو قراءت یوں ہوگی العبدین ابوعبدالرحمن اور يمانى نے اى طرح قراءت كى ہے فاانا اول العبدين يوں باب ذكركياجا تا ہے عبد يعبد عبد اجب وہ نا پندكر لے اور غضبناك بواس سے اسم فاعل عَبِدا مے كا۔ اسم عبد كا، انفه كى طرح بي بيابوزيد سے مروى بے فرزوق نے كہا: أولئك أحلاس فجئني ببثلهم وأعُبُدُ أن أَهْجُو كُلُيْبًا بدارِمِ

اولنگ اُحلاسی فعبنی بہشلھم واُعُبُدُ اَن اَهْجُو کَلَیْبُا بدارِمِ وہ میرے ساتھی ہیں میرے پاس ان کی مثل لے آؤاور میں بینا پیند کرتا ہوں کہ دارم کے مقابلہ میں کلیب کی جو کرو۔وہ بیشعر مجمی کہتاہے:

اُولئِك ناس إِن هَجَوْنِ هجوتهم وأَعُبُدُ أَن يهجى كُلُنِبٌ بدارِمِ وه السِيلوگ بي اگروه ميرى جوكري تومن ان كى جوكروں گا۔اور ميں بينا پيند كرتا ہوں كه دارم كے بدله ميں كليب كى جوكى جائے۔

جوہری نے کہا: ابوعمرد نے کہااللہ تعالی کافر مان فَانَاأَةُ لَ الْعُهِدِ بِنِنَ مِن عابدین کامعنی ناپند کرنااور ناراض ہونا ہے(1)؛ بینسائی اور قتمی کا قول ہے۔ ماوردی نے اسے ان دونوں سے روایت کیا۔ مہدوی نے کہا: الله تعالیٰ کا فرمان: فَانَا أَوَّلُ

1 يتنسيرالماوردي،جلد 5 منحه 241

الْعٰبِدِينَ۔ يه عَبِدَيعُبَدَ عَضْتَق ہے يعنى ناپندكر نے والوں ميں سے ميں پہلا ہوں گا۔ ابن عرفہ نے كہا: عبد يعبد كااسم فاعل عَبِد آتا ہے بہت ہى كم اسے عابد كہا جاتا ہے۔ قر آن حكيم لغت ميں قليل استعال ہونے والے اور شاذ استعال ہونے والے مادہ كوذكر نہيں كرتا بلكم عنى ہے ميں وہ پہلا تحص ہوتا جواللہ تعالى كى عبادت كرتا كدوہ واحد ہے اس كى كوئى اولا ونہيں۔

فَذَىٰ مُومِيَّفُو فُووَا وَيَلْعَبُوْا مراد كفار مكه بين جب انہوں نے عذاب آخرت كوجھٹلا يا يعنی وہ اپنے باطل ميں ٹا مک ٹو ئياں مارتے رہیں اور اپنی دنیامیں کھیلتے رہیں۔

حَتَّى يُلْقُوْا يَوْ مَهُمُ الَّنِي يُوْعَدُونَ ﴿ يَا تُواسَ عِمِ اددنيا كاعذابِ مِيا آخرت كاعذاب بـايقول يدكيا كيا ←: يتَّم جهادوا لي آيت منسوخ بـايك قول يدكيا گيا به: يه آيت محكم بهاسے دهمكی وينے كے اعتبار ب ذكر كيا كيا بـابن ميسن ، مجاہد ، محيد ، ابن قعقاع اور ابن محيقع نے اسے حَتَّى يُلْقُوْا پُرُ ها ہے (2) يعنی الفن ہيں ، يهال ، سورة طور اور سورة معارج ميں قاف كوفتح ديا ہے جبكہ ہاتی قراء نے يلاقوا پُرُ ها ہے۔

وَهُوَالَّذِي فِي السَّمَاءَ إِلَّهُ وَفِي الْآئُم ضِ إِلَّهُ وَهُوَالْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۞

''اور وہی ایک ، آسان میں خدا ہے اور زمین میں بھی خدا ہے اور وہی بہت دانا ،سب پچھ جانے والا ہے''۔
ان کو جھٹلا نامقصود ہے کہ الله تعالیٰ کا کو کی شریک اور بچہ ہے۔ الله تعالیٰ کی ذات ہی آسان وزمین میں مستحق عباوت ہے۔
حضرت عمر بڑا تھی اور دوسرے صحابہ نے کہا: معنی ہے وہی ذات آسان اور زمین میں معبود ہے یعنی وونوں میں اس کی عبادت کی

2_الينيا اجلد و 4 منحه 66

1 _ الحرر الوجيز ، جلد 4 مسخد 65

جاتی ہے۔ یدروایت کی جاتی ہے کہ حضرت عمر، حضرت ابن مسعود اور دوسرے صحابہ نے یوں قراءت کی ہے و ھو الذی فی السباء لله و فی الأرض لله یہ مصف کے خلاف ہے (1) الله کور فع و یا گیا ہے کیونکہ یہ مبتدا محذوف کی فجر ہے یعنی وہ ذات جو آسان میں ہے وہ معبود ہے؛ یہ ابوعلی کا قول ہے۔ کلام کے طویل ہونے کی وجہ ہے خمیر کا حذف کرنا اچھا ہے۔ ایک قول یہ کیا ہے: فی، علی کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے وَ لَاُو صَلِّبَ مَنَّكُمُ فِی جُنُهُ وَ عِلْمَ اللَّهُ عَلَى اللهُ الله

وَ إِلَيْهِ تُتُرْجَعُوْنَ۞

''اور بڑی برکت والا ہے وہ جس کی سلطنت ہے آسانوں اور زمین میں اور جو پچھان کے درمیان ہے اور ای کے پاس ہے قیامت کاعلم اور اس کی طرف تم لوٹائے جاؤگے''۔

تہارک یہ برکت سے تفاعل کے وزن پر ہے۔ یہ بحث پہلے گذر بھی ہے وَعِنْدَا السّاعَةِ ال کے قیام کا وقت الله تعالیٰ کے باس ہی ہے وَالْدِه عِن پڑھا ہے باتی قراء نے اسے تاء کے تعالیٰ کے باس ہی ہے وَ اِلْدُهُ وَرُجُهُ وَنَ ابن کثیر جمزہ اور نسائی نے اسے والیه برجعون پڑھا ہے باتی قراء نے اسے تاء کے ساتھ پڑھا۔ ابن محیصن جمید، یعقو ب اور ابن الی اسحاق اپنے اصول کے مطابق علامت مضارع کوفتے اور باتی ضمہ دیتے ہیں۔ ساتھ پڑھا۔ ابن محیصن جمید، یعقو ب اور ابن الی اسحاق اپنے اصول کے مطابق علامت مضارع کوفتے اور باتی ضمہ دیتے ہیں۔

وَلا يَهْ لِكُ الَّذِينَ يَنْ عُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَا مَنْ شَهِ مَا بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ "اورنبيں اختيار كھے جنہيں يوالله كے سوابو جة بين شفاعت كرنے كا، ہاں شفاعت كاحق أنبيس ہے جوت كى گواى دين اوروه (اس كو) جانتے بھی بیں "۔

اس میں دومسکے ہیں:

مسئله نصبو 1 - الا من شهر بوالتق من محل جرمی ہا آب بن بَدُعُونَ مِن دُونِهِ ہے مراد حضرت عیسیٰ، حضرت پر عزیراور طائکہ علیم السلام ہیں، یعنی بیشفاعت کا حق نہیں رکھتے گراس کے حق میں جوحق کی گواہی دے اور علم وبصیرت پر ایمان لائے ! بیسعید بن جیراور دوسرے علاء کا قول ہے ۔ کہا: حق کی شہادت لا آللہ اللہ ہے ۔ ایک قول بیر کیا گیا ہے:
من محل رفع میں ہے، یعنی جن کی وہ عبادت کرتے ہیں وہ شفاعت کا حق نہیں رکھتے ۔ مراد معبود ان باطلہ ہیں۔ قادہ کے قول میں ہے: معبود اپ عبادت گذاروں کے حق میں شفاعت نہیں کر کھتے گر وہ معبود جوحق کی گواہی دیں جیسے حضرت عزیر علیہ السلام حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور طائکہ کیونکہ وہ حق اور الله تعالیٰ کی وحدانیت کی گواہی دیتے ہیں (2)۔ وَ هُمْ يَعُلَمُونَ جو انہوں نے گواہی دی ہے بازل ہوئی کہ نظر بن حارث اور انہوں نے گواہی دی اس کی حقیقت کو جانتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیآ یت اس لیے نازل ہوئی کہ نظر بن حارث اور قریش کی ایک جماعت نے کہا: اگر (حضرت) محمد جو تجھ کہتے ہیں وہ حق ہے تو ہم تو فرشتوں کے دوست ہوے وہ فرشتے اس

2_اييناً، جلد4 منحد 67

1_الحررالوجيز،جلد4،منحه 66

کی بجائے ہمارے حق میں شفاعت کے زیادہ حق دار ہیں توائلہ تعالیٰ نے اس آیت کونازل فرمایا بعنی وہ بیاعقادر کھتے ہیں کہ ملائکہ، بت، جن یا شیاطین ان کے حق میں شفاعت کریں گے، قیامت کے روز کسی کے حق میں کوئی شفاعت نہیں۔

وَلَئِنْ سَالَتَهُمُ مِّنْ خَلَقَهُمُ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَا لَى يُؤُفُّونَ فَى

''اوراگرآپان ہے پوچھیں کہ انہیں کس نے پیدا کیا تو یقینا کہیں گے: اللہ نے ، پھر کدھریہ الٹے پھر رہے ہیں''۔

وَ لَيْنُ سَالَتُهُمْ مَنَ خَلَقُهُمْ لَيَقُولُنَّ اللهُ وه ضروراقراركري كَ كالله تعالى نے انہيں پيداكيا ہے جبكہ پہلے وہ بجھ بھی نہ سے اس كى عبادت سے پلٹتے ہيں اور اس سے پھرتے ہيں يہاں تك كدانہوں نے اس كے ساتھ اوروں كوشر يك كرليا، وه محض ان كى الله تعالى كى بارگاہ ميں سفارش كى اميدر كھتے ہيں۔ افك يَافِكُ أَفْكَا سے الث ويا اور اس كى چيز سے پھيرويا، اس معنى ميں الله تعالى كا فرمان ہے: قَالُوٓ الْمَحْتَنَا لِتَافِكُ اَلْمَا اَوْدَ وَهُ هُوَى اللهُ تعالى كَ عليه الله تعالى كا فرمان ہے: قَالُوٓ الْمَحْتَنَا لِتَافِكُ اللهُ تعالى كَ الله تعالى كا فرمان ہے: قَالُوٓ الْمَحْتَنَا لِتَافِكُ اللهِ تعالى كا فرمان ہے بوچھيں كى نے انہيں پيداكيا ہے تو وہ كہيں كے: الله تعالى نے ۔ فَا فُ

^{1 -} احكام القرآن للجصاص ، جلد 3 مسخد 388

مُعْ فَكُوْنَ ۞ توبيلوگ جوانبيس معبود قراردية بين اس مين كهال بحثك رب بين _

وَقِيْلِهٖ يُرَبِّ إِنَّ هَوُلاَءِ قَوْمٌ لَايُؤْمِنُونَ ۞

> تمشی الوُشاةُ جَنابَیها وقِیلَهُمُ إِنْكَ یَابُنَ أَنِ سُلُمَ لَمَقُتُولُ چِغلِغوراس کی دونوں جانب چلتے ہیں اور ان کا قول ہے۔ اے ابن الی سلمی ! تومقول ہے۔

¹ _ تغسير الماوردي ، جلد 5 منحه 242

حضرت عيسى عليه السلام كے ليے ہے۔ ايك قول بيكيا گيا ہے كه بيد حضرت محمد من التا اليلام كے ليے ہے جبكه آپ كا ذكر پہلے ہو چكا ہے۔ الله تعالىٰ كا ارشاد ہے: قُلُ إِنْ كَانَ إِلَىٰ حُلْنَ وَلَكَ ۔ ابوقلا بہ نے پڑھایا دب، قيل، قول كی طرح مصدر ہے ای معنی میں حدیث ہے نھی عن قيل وقال، قيل وقال ہے منع كيا۔ يول بھی جمله كہا جا تا ہے: قلت قوله و قيلا و قال سے منع كيا۔ يول بھی جمله كہا جا تا ہے: قلت قوله و قيلا و قال سے منع كيا۔ يول بھی جمله كہا جا تا ہے: قلت قوله و قيلا و قال سے منع كيا۔ يول بھی جمله كہا جا تا ہے: قلت قوله و قيلا و قال سے منع كيا۔ يول بھی جمله كہا جا تا ہے: قلت قوله و قيلا و قال ميں موجود ہے وَ مَنْ أَصْدَ قُ مِنَ اللهِ قِيلًا ﴿

فَاصْفَحُ عَنْهُمُ وَقُلْ سَلَّمٌ لَ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ٥

''یں(اے حبیب)رخ انور پھیر کیجئے ان سے اور فرمائے :تم سلامت رہووہ (اس کا انجام) ضرور جان لیں گے'۔

تادہ نے کہا: الله تعالیٰ نے ان سے درگزر کرنے کا تھم دیا پھران کو آل کرنے کا تھم کیا پس صفح کا تھم کواروالے تھم کے ساتھ منسوخ ہوگیا ہے۔ حضرت ابن عباس بن دینہ سے ای کمثل مروی ہے قاصفہ ختہ کم ان سے اعراض کیجئے و قُل سکم یعنی انہیں اچھی بات کہیں یعنی کہ کے مشرکوں کو کہو فکسوف کی گھڑوٹ کھراسے سورہ براء قامیں منسوخ کردیا گیا۔ ارشاد باری تعالیٰ ہے: فاقت کُواالْہُ شُرِ کِیْنَ حَیْثُ وَ جَلُ لَیْکُو فَمُ ﴿ آیت: 5 ﴾ ایک قول یہ کہ گیا ہے: یہ آیت تھک م ہمنسوخ نہیں عام قراءت فکسوف کی نیڈ کو ایک کو ایس کے کہا ہے: یہ آیت تھک مہم ہونے کو مائی کی جانب سے اپنی کی وہم کی کی خبر ہے۔ تافع اور ابن عام نے تعلیون پڑھا ہے کہ یہ بی کریم مان تفظیر کی جانب سے مشرکین کو دھم کی کو خبر ہے۔ سکم یہ علیکم کے مضمر ہونے کی بنا پر مرفوع ہے؛ یہ فراء کا قول ہے اس کا معنی ہے نہیں لفظ سلام کہ کر الوداع کردیں ہوان کے لیے سلام نہیں یہ نفاش نے بیان کیا ہے؛ شعیب بن حجاب نے روایت کی ہے کہ انہوں نے اس ذریعے یہ بیچانا کہ انہیں سلام کیے کہا جائے گا۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

Marfat.com

سورة الدخان

﴿ لَـٰهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ١٢ ﴾ ﴿ كُوعَالَهَا ٢ ﴾

على على النفاق ہے كه بيسورت كمي ہے تكرية بت إنّا كاشِفُواالْعَذَابِ قَلِيْلاً بيستاون آيات ہيں۔ايك قول بيكيا كيا ہے کہانستھآیات ہیں۔مندداری میںحضرت ابوراقع ہے مروی ہے جس نے جمعہ کی رات سورۃ الدخان پڑھی وہ مجھ بخشے ہوئے کرے کا اور حور عین ہے اس کی شادی کر دی جائے گی۔ تعلی نے حضرت ابو ہریرہ کے واسطہ ہے اسے مرفوع نقل کیا ہے کہ نی کریم مان تناییز نے ارشادفر مایا: ''جس نے جمعہ کی شب سورہ دخان پڑھی تو وہ سج بخشے ہوئے کرے گا''۔ ایک اور حدیث میں حصرت ابو ہریرہ نے بیالفاظ تل کیے کہ بی کریم مان ٹھائی کے ارشاد فرمایا: ''جس نے رات کے وقت سورہ وخان پڑھی تو و میں یوں کرے کا کہ ستر ہزار فرشتے اس کے قق میں مجنش طلب کررہے ہوں گے(1)''۔حضرت ابوا مامہ بنائنے سے مروی ہے کے میں نے نبی کریم منی نوازی ارشاد فرماتے ہوئے سنا:''جس نے جمعہ کی رات یا جمعہ کے دن سور ہ دخان پڑھی الله تعالیٰ اس کے لیے جنت میں گھر بنائے گا''(2)۔

بسيراللوالز خلن الزجيم

ڂڄڽ ؙٛۏالکِتٰبِالْبُینِ ﴿ إِنَّا اَنْزَلْنُهُ فِي لَيْدَةِمُّلِرَكَةٍ إِنَّاكُنَّامُنْ فِي لِيُنَ " عاميم حن كوواضح كرنے والى كتاب كى قتم بے فتك ہم نے اتارا ہے اسے ايك بابركت رات ميں ہاری بیشان ہے کہ ہم بروقت خبر درا کرد یا کرتے ہیں'۔

وكرتوميم كوجواب فتم بنائة توكلام الميونين برحمل موجائے كى چرتو نئے سرے سے كلام كوشروع كرے كا إِنَّ اَلْهُ وَالْ تو إِنَّا كُنَّامُنْ فِي بِينَ كُواسِ فَسَمِ كَاجِواب بنائے جوشم الْكِتْبِ ہے توتو مُنْ فِي بِينَ پروقف كرے گا اور فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حکیم سے نی کلام شروع کرے کا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جواب اِنْ اَانْ وَلَنْهُ ہے۔ بعض نحویوں نے اس کا انکار کیا ہے كونكديه مقسم بعكى صفت بيتومقسم به كى صفت جواب تسم نه بوكى اور أنزلنه هاء قرآن كے ليے ہے۔ جس نے كہا: باتی کتابوں کی تسم اٹھائی تو الله تعالی کابیار شاد: إِنَّا أَنْهُ أَنْهُ مِي ضمير ہے مراد غير قرآن ہے جس کا بيان سورة احزاب کی ابتدائی حصه میں ہو چکا ہے لیلتہ مبارکہ سے مرادلیلتہ القدر ہے۔ ایک قول میمی کیا جاتا ہے: اس سے مراد شعبان کے نصف کی رات ہے(3)۔اس کے جارنام بیں 1 لیلة مبارکه، 2 لیلة البراءة، 3 لیلة الصک، 4 لیلة القدر (4) - اس کی صفت برکت ے لگائی ہے کیونکہ الله تعالی اس میں برکات، خیرات اور تواب اپنے بندوں پر تازل فرما تا ہے۔

¹ _ جامع ترندى ، كتاب فضائل القرآن ، ما جاء في حم الدخان ، ملد 2 مسلح 112

فِيُهَايُفُرَقُ كُلُّ أَمْرِ حَكِيْمٍ فَ

"ای رات میں فیصلہ کیا جاتا ہے ہراہم کام کا"-

حضرت ابن عباس بن بندنها نے کہا: الله تعالی دنیا کے امور کا اگل لیلۃ القدر تک نیصلہ فرمادیتا ہے وہ چیز زندگی ہے متعلق ہو،
موت ہے متعلق ہو یارزق ہے متعلق ہو(2)؛ یہ قتارہ ، مجابد ، حضرت حسن بھری اور دوسرے علاء کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے ، مگر بہ بختی اور سعادت مندی ، کیونکہ یہ دونوں چیز ہی تبدیل نہیں ہوتیں ؛ یہ حضرت ابن عمر بن بندنها کا قول ہے (3)۔ مہدوی نے کہا: اس ارشاد کا مطلب یہ ہے کہ الله تعالیٰ کے علم میں نے کہا: اس ارشاد کا مطلب یہ ہے کہ الله تعالیٰ کے علم میں موتا ہے۔ عکر مہ نے کہا: یہ شعبان کی نصف کی رات ہے جس میں سال بھر کے امور کا فیصلہ کیا جا تا ہے۔ مردول سے زندول کو کھولیا جا تا ہے۔ کہان تا کہ کہان تا کہ کہان تا کہ کہان تا کہ کہا کہ کہا ہوتا ہے۔ جبکہاں کا نام مردول میں شامل ہو چکا ہوتا ہے جبکہاں کا نام مردول میں شامل ہو چکا ہوتا ہے نے کہاں تا ہے بہاں تک کہا کہا کہا تا ہے ، اس کا بچہ پیدا ہوتا ہے جبکہاں کا نام مردول میں شامل ہو چکا ہوتا ہے '(4)۔

نی کریم من الله آلید الله تعالی خواس کے دن میں اس کے دن میں اور اس کے دن میں روزہ اس کے دن میں روزہ کی کریم من الله آلید الله تعالی غروب میں تھا تھا تھا کی طرف نزول اجلال فرما تا ہے ارشاد فرما تا ہے: کیا کوئی بخشش طلب کرنے والا ہے کہ میں اس کی بخشش کروں کیا کوئی مصیبت کا شکار ہے کہ میں اس کی مصیبت کو دور کروں کیا کوئی رزق طلب

4_كنزالعمال ببلد 15 بمنحه 694 مديث نمبر 42780

2_الينا 3_الينا

1 _ تفسير الماوردي، جلد 5 م نمحه 245

امام ترفدی نے اس کی ہم معنی روایت حضرت عاکثہ صدیقہ بن شہان کی بریوں کے بالوں سے زیادہ افراد کو بخشش دیا تا ہے تو بنوکلب کی بکریوں کے بالوں سے زیادہ افراد کو بخشش دیا تا ہے تو بنوکلب کی بکریوں کے بالوں سے زیادہ افراد کو بخشش دیا ہے '(2)۔ اس باب میں حضرت ابو یکرصدیتی بن تو تھے سے بھی روایت مروی ہے ابوعیسی نے کہا: حضرت عاکشہ سے مروی صدیث ہم صرف جائے بن ارطاہ سے وہ بی بن ابی کثیر سے وہ عورہ سے وہ حضرت عاکشہ میں سندسے مرفوع جائے ہیں میں نے محمد کو سناوہ اس صدیث کو ضعیف قرار دیتے تھے کہا: یمی بن ابی کثیر نے مروہ سے اور جائے بن ارطاہ نے یمی بن ابی کثیر نے مروہ سے اور جائے بن ارطاہ نے یمی بن ابی کثیر سے روایت نہیں تی۔ میں کہتا ہوں: حضرت عاکشہ کی طویل صدیث صاحب کتاب العروس نے ذکر کی ہے اور اس کو اختیار کیا ہے کہ وہ رات ہی میں ہم عظیم امر کا فیصلہ کیا جاتا ہے وہ شعبان کی نصف رات ہے اسے لیاتہ البراءۃ کہتے ہیں ہم نے اس کا قول اور اس کارد کسی اور موقع پر کیا ہے۔ صححے ہے کہ وہ لیاتہ القدر ہے جس طرح ہم نے وضاحت کی ہے۔

حماد بن سلمہ، ربیعہ بن کلام سے روایت نقل کرتے ہیں: ایک آدمی نے حضرت حسن بھری سے بوچھا جب کہ ہیں ان کے پاس جیٹا ہوا تھا اس نے کہا: اے اباسعید! بتا یے کیالیاتہ القدر ہر رمضان میں ہوا کرتی ہے؟ فرما یا: ہاں اس ذات کی قسم جس کے سواکوئی معبود نہیں ہر رمضان میں ہوتی ہے یہ وہی رات ہے جس میں ہر ظیم امر کا فیصلہ کیا جا تا ہے اس میں الله تعالی ہر علوق موت رزق اور عمل کا اس کی مثل تک فیصلہ فریا تا ہے۔ حضرت ابن عباس رضی الله تعالی عنہا نے کہا: لیلۃ القدر کوام الکتاب میں سے جو پھولکھا جاتا ہے جو پھے سال میں ہوا ہوتا ہے وہ موت ہوزندگی ہورزق ہوا در بارش ہوتی کہ جج (3)۔ یہ کہا جاتا ہے: فلاں جج کرے گافلاں جج کرے گاوراس آیت کے بارے میں فریایا: توایک آدمی کو باز اردوں میں جاتا ہوا دیکھے گا جب کہا تا مردوں میں کھا جا چکا ہوگا۔ بیوضا حت اس طبقہ کو پختہ کرنے کے لئے ہے یہان فرشتوں کے لئے ہے جو اسب خلق رمعین ہیں۔ ہم نے اس کی وضاحت اس طبقہ کو پختہ کرنے کے لئے ہے یہان فرشتوں کے لئے ہے جو اسب خلق رمعین ہیں۔ ہم نے اس کی وضاحت اس کو بارے کھی کہا ہوگا۔ یہ وضاحت اس طبقہ کو پختہ کرنے کے لئے ہے یہان فرشتوں کے لئے ہے جو اسب خلق رمعین ہیں۔ ہم نے اس کی وضاحت اس طبقہ کو پختہ کرنے کے لئے ہے یہان فرشتوں کے لئے ہے جو اسب خلق رمعین ہیں۔ ہم نے اس کی وضاحت اس کو القد کو پختہ کرنے کے لئے ہے یہان فرشتوں کے لئے ہے جو اسب خلق پر معین ہیں۔ ہم نے اس کی وضاحت اس طبقہ کو پختہ کرنے کے لئے ہے یہان فرشتوں کے لئے ہے جو اسب خلق پر معین ہیں۔ ہم نے اس کی وضاحت اس طبقہ کو پختہ کرنے کے لئے ہے یہان فرشتوں کے لئے ہے اس فران میں کہا کہ کو ساحت اس طبقہ کو پختہ کرنے کے لئے ہے یہاں فرشتوں کے لئے ہو کہا کہا کہ کہا کہ کو باز اس کی وضاحت اس طبقہ کی ہور

¹ يسنن ابن ماجه، كتاب اقامة الصلوّة والسنة ، ماجاء في ليلة نصف من شعبان بمنى 100 رايناً حديث نمبر 1377 ، ضياء القرآن بل كيشنز 2 يسنن ابن ماجه، كتاب اقامة الصلوّة والسنة ، ماجاء في ليلة نصف من شعبان بمنى 100 رايناً حديث نمبر 1378 ، ضياء القرآن بل كيشنز 3 يتنمير الماوردي وجلد 5 منى 245

ہی اوقات کے منسوخ کرنے کے بارے میں کوئی حدیث ہےتم اس کی طرف متوجہ نہو۔

زمخشری نے کہا: ایک قول بیکیا گیا ہے لیاۃ برائۃ میں لوح محفوظ سے لکھنے کا عمل شروع ہوگا اور لیاۃ القدر میں اس سے فراغت ہوگی (1)۔ رزقوں کا نسخہ حضرت میکا ئیل کے حوالے کیا جائے گا حروب کا نسخہ حضرت جبریل کے حوالے کیا جائے گا اور ای طرح زلزلوں صاعقوں اور دھنسانے کا معاملہ ہیر دہوگا اعمال کا نسخہ حضرت اساعیل جوآسان دنیا کے ذمہ دار ہیں ان کے ہر دہوگا جوظیم فرشتہ ہے۔ مصائب والانسخہ (مسودہ) ملک الموت کے حوالے کیا جائے گا۔ بعض سے بیمروی ہے: ہر عامل کو اس کے اعمال کی برکات عطاکی جائیں گی گلوق کی زبانوں پر اس کی مدح ڈال دی جائے گی اور ان کے دلوں پر ہمیت ڈال دی جائے گی ۔ اسے یکفیت واور یکفی قبی پڑھا گیا ہے ہر ایک میں صیغہ معروف ہوتا ہے اور کل کو نصب دی جائے گی جوالے گی جوالے اللہ تعالی ہے۔ زید بن علی رضی اللہ تعالی عنہ نے نکفی قن پڑھا ہے۔

كُلُّ أَمُوحَكِيْمِ فَ يِهِ امر حَمَت والا ہے بُرِ مُل كرنے والا ہے حَمَت جَس كا تقاضا كرتى ہے۔ اَ مُرَّاقِينَ عِنْدِنَا اللَّا كُنَّا مُرُسِلِ أَنَى ﴿ مَا حُمَةٌ قِنْ مَّى بِكَ اللَّهُ هُوَالسَّمِينَ كَالْكُولِيمُ فَ ''برحَم بمارى جناب سے صادر ہوتا ہے ہم ہى (كتاب ورسول بَصِخ والے بين بمرا پارحمت آپ كے رب كى طرف سے ، ب شك وہى سب بجھ سننے والا جانے والا ہے'۔

1 _ تغیر کشاف،جلد 4 مِسنی 271

²_تغییرالماوردی،جلد5 منحه 246

مَنِ السَّلُوٰتِ وَالْاَمْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا اللَّهُ الْأَنْتُمُ مُّوُقِنِيْنَ ۞ لَآ اِللَّهَ الْاَهُوَيُخِي وَيُونِيْتُ الْمَابُكُمُ وَمَنْ اللَّامِيْنَ اللَّهُ وَالْمُنْ الْاَوْلِيْنَ ۞ بَلُهُمْ فِي شَكْتِ يَلْعَبُونَ وَيُونِيْتُ الْمَابُكُمُ وَمَنْ اللَّامِيْمُ الْاَوْلِيْنَ ۞ بَلُهُمْ فِي شَكْتِ يَلْعَبُونَ ۞

"و وجورب ہے آسانوں اور زمین کا اور جو پھھان کے درمیان ہے اگرتم ایمان والے ہو نہیں کوئی معبود بجر اس کے ووزندہ کرتا ہے اور ہارتا ہے بتمہار ابھی رب ہے اور تمہارے پہلے باپ دادا کا بھی رب ہے، بلکہ وہ میں پڑے کھیل رہے ہیں"۔

مَنِ السَّمُوْتِ وَالْاَئْمِ فِي كُوفِيوں نے رب جركے ماتھ پڑھا ہے باتی قراء نے رفع كے ماتھ پڑھا ہے۔ يالله تعالى كفرمان إِنْهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ وَ كَي طرف لوئے گا، جائے واس سے كلام كوشروع كرے جزالا آلله إلاالله ہے۔ يا يہ مبتدا محذوف كی خبر ہو، تقدیر كلام ہو هو رب السبوات والارض۔

جریہ بین میں تات ہے بدل ہونے کی وجہ ہے ہوگی ، ای طرح مَن بُکُمْ وَ مَنُ ابْکَمُ الْا َ قَلِیْنَ ۞ دونوں میں جرک صورت ہوگی ؛ شیزری نے نسائی ہے بیردوایت نقل کی ہے۔ باقی قراء نے استئاف کے طریقہ پر مرفوع پڑھا ہے۔ پھریہ احتال موجود ہے کہ یہ خطاب اس معترف کو ہو جو تسلیم کرتا ہے کہ الله تعالیٰ آ سانوں اور زمین کا خالق ہے یعنی اگرتم اس کا یقین رکھتے ہوتو جان لوکہ اس کاحق ہے کہ رسولوں کو بھیجے اور کتا ہوں کونازل کرے۔

یکھی جائز ہے کہ خطاب اس کو ہوجواس کے خالق ہونے کا اعتراف نہیں کرتا یعنی انہیں چاہے کہ اس کے خالق ہونے کا اعتراف کریں اور یہ اعتراف کریں کہ وہ زندہ کرتا ہے اور مارتا ہے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: یہاں موقف ے مرادوہ ہے جو یقین کا ارادہ کرتا ہے اور اس کو طلب کرتا ہے جس طرح تو کہتا ہے: فلان ینجد، وہ مجد کا ارادہ کرتا ہے، فلان یتھم وہ تہا مہ کا ارادہ کرتا ہے، فلان یتھم وہ تہا مہ کا ارادہ کرتا ہے۔

لا اله الا مُورِين و ما م كا خالق ہاں لیے جائز نہیں كاس كے ماتھ كى اوركوشريك كيا جائے جوكى چيز كے پيدا كرنے پرقاد نہيں ، وہ مردول كوزنده كرتا ہا ورزندول كو مارتا ہے۔ كَ بُكُمُ أَوَ كَ بُنَا الْآ وَلَيْنَ ﴿ لِيَنْ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهِ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰمُ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰمُ عَلَى اللّٰ ا

فَالْمِ تَقِبُ بَيْرُ مَرَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِهُ خَانٍ مُعِينٍ فَيَعْشَى النَّاسَ لَهُ فَاعَذَا النَّاسُ الْمُ الَّهُ النَّاسُ الْمُ اللَّهُ النَّاسُ اللَّهُ النَّاسُ اللَّهُ النَّاسُ اللَّهُ النَّاسُ اللَّهُ ال

Marfat.com

🗸 پر، پیدر دناک عذاب ہوگا''۔

فَالُ تَقِبُ يَوْ مَرَ ثَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِيْنِ نَ ارتقب كامعنى ہے اے محمد! من ثانی آب ان كفار كے ساتھ انظار كريں جس آسان پرواضح دھواں ہوگا؛ يہ قادہ كا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس كامعنی ہے ان كی بات كو یا در كھے تاكہ جس روز آسان پرواضح دھواں ہوگا اس روز آپ ان پرگواہی ویں ، ای وجہ سے نگہبان كور قیب كہتے ہیں۔ دخان كے بارے ميں تين اقوال ہیں:

1 ۔ یہ قیامت کی نشانیوں میں سے ہے یہ ابھی ظاہر نہیں ہوا یہ زمین میں چالیس روز تک رہے گا جوز مین وآسان کے درمیانی حصہ کو بھر دے گا۔ جہاں تک مومن کا تعلق ہے تو اسے اس قدر تکلیف ہوگی جس قدر زکام ہوتا ہے جہاں تک کا فراور فاجر کا تعلق ہے تو وہ دھواں ان کے تاکوں میں داخل ہوگا اور ان کے کا نوں میں سراخ کردے گا اور ان کی سائسیں تنگ پڑجا کیں گی۔ قیامت کے روز یہ جہنم کے آثار میں سے ہوگا۔ جس نے کہا: یہ دھواں ابھی ظاہر نہیں ہواوہ حضرت علی شیر خدا، حضرت ابن علی مصرت ابن جمرہ حضرت ابن جمرہ حضرت ابو ہریرہ رہ رہ تائیج ہوئی ، حضرت حسن بھری ، ابن ابی ملیکہ اوردوسرے علاء ہیں۔

حضرت ابوسعید خدری بڑٹی نے مرفوع روایت نقل کی ہے:'' وہ ایسادھواں ہوگا جو قیامت کے روزلوگوں پر سختی سے گروش کرر ہا ہوگا (1) ۔مومن اس سے زکام جیسی تکلیف محسوس کرے گا اور کا فرپھو نکے مارے گا یہاں تک کہاس کے کا نول سے وہ دھواں نکلے گا''ماور دی نے اسے ذکر کیا ہے۔

صحیح مسلم میں ابوالطفیل سے وہ حضرت حذیفہ بن اسید غفاری رئاتی سے روایت نقل کرتے ہیں نبی کریم مان تالیہ اچا تک تشریف لائے جبکہ ہم گفتگو کررہے ہے۔ بوچھا: ''تم کیا با تیں کمدہ ہے تھے؟ (2)' ہم نے عرض کی: ہم قیامت کے بارے میں با تیں کررہے تھے۔ فرمایا: ''قیامت ہرگز بر پانہیں ہوگی یہاں تک کتم اس سے قبل دس نشانیاں دیکھو گے اوران کا ذکر کیا دھواں ، دجال ، دا ہہ مغرب سے سورج کا طلوع ہونا ، حضرت عیسیٰ بن مریم کا آسان سے اتر نا ، یا جوج کا نکلنا ، تمین دفعہ دھنا ، ایک دھننا ، ایک دھننا مغرب میں اورایک دھننا جزیرہ عرب میں ہوگا ان کے آخر میں آگ ہوگی جو یمن سے نکلے گی جولوگوں کومیدان محشر کی طرف ہا نک کرلے جائے گئا۔

²_مشكوة المعائع بهاب العلامات بين يدى الساعة و ذكر الدجال بمتحد 472

¹ يتنسير المادردي، جلد 5 منحه 247

³ آخير کشاف، جلد 4 منحد 272

آگ بھی ان کے ساتھ مخبر جائے گی اور جہاں وہ قیلولہ کریں گے یہ آگ بھی قیلولہ کرے گی، جہاں وہ جہ کریں گے یہ آگ بھی مجھی ان کے ساتھ مخبر جائے گی اور جہاں وہ قیلولہ کرے گئی۔ میں نے عرض کی: اے اللہ کے بی! یہ دھواں کیا ہے؟ تو آپ نے اس آیت کی خلاوت کی: فَائُن تَقِبُ یَوْ مَد تَاُقِ السَّماعُ بِدُ خَانِ مُّیدِیْنِ ﴿ جومغرب ومشرق کو بھر دے گا یہ دھواں آپ نے اس آیت کی خلاوت کی: فَائُن تَقِبُ یَوْ مَد تَاُقِ السَّماعُ بِدُ خَانِ مُیسی تکلیف لاحق ہوگی، جہاں تک کا فرکا تعلق ہو وہ فیصل دن اور دا تمیں دے گا، جہاں تک مومن کا تعلق ہو اسے زکام جیسی تکلیف لاحق ہوگی، جہاں تک کا فرکا تعلق ہو وہ نشے والے آدمی کی حالت کی طرح ہوگا، دھواں اس کے منہ اس کے نتوں ، اس کی آ تکھوں ، اس کے کا نوں اور اس کی د بر سے نظے گا'' ۔ ایک قول ہے۔

(2) دوسرا قول بیہ کدوھویں سے مرادوہ بھوک ہے جونی کریم منی نیویی کی دعا سے قریش کو بینی تھی یہاں تک کہ ایک آدی

آسان اور زمین کے درمیان دھواں دیکھا؛ یہ حضرت ابن مسعود بڑی کا قول ہے کہا: الله تعالیٰ نے ان سے اس مصیبت کو دور

کردیا اگریہ قی مت کے دن ہوتا ان سے اس دھویں کو دور نہ کیا جاتا۔ ان سے بہ حدیث بھی بخاری بھی مسلم اور ترذی میں
موجود ہے۔ امام بخاری نے کہا: یکی ، ابو معاویہ سے ، وہ اعش سے وہ سلم سے دہ سروق سے روایت نقل کرتے ہیں کہ عبدالله
موجود ہے۔ امام بخاری نے کہا: یہ قط اس لیے آیا تھا کیوکہ قریش نے جب رسول الله مائی تی گئی کی تونی کریم مائی تی ہی کہ مائی سال کے نہا نہ قط اس لیے آیا تھا کیوکہ قریش نے جب رسول الله الله تعالیٰ نے اس کو نازل کیا کہا: نوگ حضرت جم صطفیٰ علی انہیں تو وہ اپنے اور آسان کے درمیان دھویں جین کو دیکھا تو الله تعالیٰ نے اس کو نازل کیا کہا: نوگ حضرت جم صطفیٰ علی انہی خدمت میں صاضر ہوئے ، عوض کی گئی: یارسول الله ! الله تعالیٰ ہے مصر کے لیے بارش کو طلب سیجے کیونکہ وہ تو ہلاک بواجاتے ہیں (1) فرمایا: ''دمضر کے لیے تو تو بہت جری ہے' رسول الله الله میں تھی تو اللہ نے بارش کی دعا کی ، تو ان پر بارش ہوئی تو یہ بارش کو خدمت میں صاضر ہوئے ، عوض کی گئی: یارسول الله ! الله تعالیٰ ہے مصر کے لیے بارش کو دعا کی ، تو ان پر بارش ہوئی تو یہ مواجاتے ہیں (1) فرمایا: ''دمضر کے لیے تو تو بہت جری ہے' رسول الله الله میں تھی تو الله تعالیٰ کے دعات کی طرف وٹ آتے۔ یہ خوشحالی کی معاملہ ہے تھی نے کہا: زمین کے خشک ہونے کی وجہ سے اس سے مواد کی مواد ہے ابو عبیدہ نے کہا: وخان کا معنی خشک سال ہے۔ تھی نے کہا: زمین کے خشک ہونے کی وجہ سے اسے دھواں کا نام دیا جب وہ نے کی وجہ سے اسے دھواں۔ کا نام دیا جب وہ نے کی وجہ سے اسے دھواں۔ کا مرد بے بارے دی کی دور سے اسے دھواں۔ کا مرد بے بارے دی کہا: وخان کا معنی خشک سال ہے۔ تھی نے کہا: زمین کے خشک ہونے کی وجہ سے اسے دھواں۔ کا مرد بے بارے دور بھی سے آگو اللہ میں کے دشک ہونے کی وجہ سے اسے دھواں۔ کا مرد بھر بے بارے کی دور بھر ہوں۔ کے دور بھر بے بار بی کی دور بیار ہوں کے کہا دور ان کا معنی خشک سال ہے۔ تھی نے کہا: زمین کے خشک ہونے کی وجہ سے اسے دھواں۔ کا مرد بھر ان کے دور بھر کی کو دی کے دور بیا کے دور بھر کی کو دور بدر بھر کی کو دور بدر بھر کے کی دور بی کی کو دور بدر بھر کے کو دور بدر بھ

3-اس سےمراد فتح مکہ ہے جب غبار نے آسان کو جھیادیا؛ بیعبدالرحمٰن اعرج کا قول ہے۔

نیفشی الگائی بید فان کی صفت ہے۔ اگر مرادوہ ہے جوابھی گذراہے جس طرح حضرت ابن مسعود بڑھ نے کہا تو بیا اللہ کہ کے مشرکوں کے ساتھ فاص ہے۔ اگر بیر قیامت کی نشانیوں میں سے ہے تو بیام ہے جس طرح پہلے گذرا ہے۔ اللہ من الله تعالی انہیں بیار شادفر مائے گا۔ جس نے کہا: دخان (دھواں) گذر چکا ہے تو الله تعالی انہیں بیار شادفر مائے گا۔ جس نے کہا: دخان (دھواں) گذر چکا ہے تو الله تا گذائ اکر الله عن الله تعالی انہیں بیار شادفر مائے گا۔ جس نے کہا: دخان (دھواں) گذر چکا ہے تو الله الله تا کہ دکا یت ہے۔ ایک حال ماضیہ کی حکایت ہے، جس نے اسے آنے والے واقعات میں شار کیا ہے تو وہ آنے والے حالات کی حکایت ہے۔ ایک قول میا کیا جی اس دھویں کے بارے میں کہیں گے: یہ قول میا کیا جی اس دھویں کے بارے میں کہیں گے: یہ

¹ مجح بخاري، كتاب التفسير، توله يغثى الناس هذا عذاب انيم، جلد 2 منى 714

وردناک عذاب ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: بیام کے قریب آنے کی خبر ہے جس طرح تو کہتا ہے: هذا الشتاء فاعداله بیہ موسم سربا ہے اس کے لیے تیاری کرو۔

رَبَّنَا كُشِفْ عَنَّا لَعَنَا بَعَنَا الْعَنَا الْعُنُونَ ٠

''(اس وقت کہیں گے) اے ہمارے رب دورکردے ہم سے بیعذاب ہم (ابھی) ایمان لاتے ہیں''۔
وہ عرض کریں گے: ہم سے عذاب کو دورکر دے ہم ایمان لانے والے ہیں یعنی اگر تو ہم سے اس عذاب کو دورکر دیتو
ہم تجھ پرایمان لانے والے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: قریش نبی کریم سائٹ ایکی کی خدمت میں حاضر ہوئے عرض کی:اگر الله
تعالی ہم سے اس عذاب کو دورکر دیتو ہم اسلام لے آئیں گے بھرانہوں نے وعدہ خلافی کی۔قادہ نے کہا: یہاں عذاب

ے مراد دھواں ہے(1)۔ایک قول بیکیا گیا: اس سے مراد بھوک ہے؛ نقاش نے اس کی حکایت بیان کی -سے مراد دھواں ہے(1)۔ایک قول بیکیا گیا: اس سے مراد بھوک ہے؛ نقاش نے اس کی حکایت بیان کی -

میں کہتا ہوں: کوئی تناقض نہیں کیونکہ دھواں اس بھوک کی وجہ سے تھا جو انہیں لات ہوئی جس طرح یہ بحث گذری ہے بعض اوقات بھوک اور قبط کو بھی دخان کہتے ہیں کیونکہ خشک سالی کی وجہ سے زمین خشک ہوتی ہے اور بارشوں کے کم ہونے کی وجہ سے غبار بلند ہوتا ہے ای وجہ سے خشک سالی کوغیر اء کہتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا جاتا ہے: یہاں عذاب سے مراد برف وجہ سے غبار بلند ہوتا ہے ای وجہ سے خشک سالی کوغیر اء کہتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا جاتا ہے: یہاں عذاب سے مراد برف ہے۔ ماور دی نے کہا: اس کی کوئی تو جیہ نہیں کیونکہ یہ آخرت میں ہوگا یا اہل مکہ کے لیے ہوگا جبکہ مکہ برف باری کا علاقہ نہیں گر یہ بات کی گئی تو ہم نے اس کا ذکر کردیا (2)۔

اَ فَى لَهُمُ اللِّكُولَى وَقَدُ جَاءَهُمُ مَسُولٌ مُّبِيْنٌ ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوُا عَنْهُ وَ قَالُوا مُعَلَمٌ اللِّ كُولُوا عَنْهُ وَ قَالُوا مُعَلَّمٌ اللِّي كُولُوا عَنْهُ وَ قَالُوا مُعَلّمٌ مَا لَكُونَ اللّهُ مُنْ اللّهِ اللّهِ كُولُوا عَنْهُ وَ قَالُوا مُعَلّمٌ مَا لَكُولُوا عَنْهُ وَاللّهُ اللّهِ كُولُوا عَنْهُ وَ قَالُوا مُعَلّمٌ مَا لَا لَكُولُوا عَنْهُ وَ قَالُوا مُعَلّمٌ اللّهِ كُولُوا عَنْهُ وَ قَالُوا مُعَلّمٌ مَا لَا لَكُولُوا عَنْهُ وَاللّهُ اللّهُ لَا لَهُ مُنْ اللّهُ اللّهِ كُولُوا عَنْهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

''ان کے نصیحت تبول کرنے کی امید کہاں حالانکہ ان کے پاس تشریف لے آیاروشن رسول پھرانہوں نے منہ پھیرلیا تھا اس سے اور کہا: سکھا یا ہوا ہے دیوانہ ہے''۔

²_اليناً

¹ يتنسير الماور دي ، جلد 5 **منح.** 247

³ ميح بخارى، كتاب التفسير، قوله تعال اللهم الذكرى وقد جاءكم رسول مبين ، جلد 2، منح 314

تعلیم دی ہے اس سے بڑھ کریہ مجنون ہے رسول نہیں ہے۔

اِنَّا كَاشِفُواالْعَنَابِ قَلِيْلًا اِنَّكُمْ عَا بِدُونَ ۞

'' ہم دورکرنے والے ہیں عذاب کوللیل عرصہ کے لیےتم پھر کفر کی طرف لوث جاؤ گئے'۔

اِفّا کاشِفُواالْعَنَابِ قَلِيْلًا یعنی دقت قليلا وعده کيا که ان ہوه عذاب تھوڑے وربونے کے بعدوہ کفر کی طرف لوٹ تاکه يہ مين منظيات کے دور بونے کے بعدوہ کفر کی طرف لوٹ عالم میں معلوم بوجائے کہ دہ ابن مسعود بن منہ بنا گات کے بیارش کی دعا کرنے کے بعد عذاب دور ہوگيا تو وہ جہنا نے والے طریقہ کی طرف ابن مسعود بن منہ بنا گات کے بارش کی دعا کرنے کے بعد عذاب دور ہوگيا تو وہ محمثلانے والے طریقہ کی طرف الوٹ گئے (1) ۔ جس نے يہ کہا تھا: دسویں کا انتظار کیا جارہا ہے کہا اس کے ساتھ اس امرکی طرف اشارہ کیا ہے کہ قیامت کی نشانیوں کے درمیان کچھ نہ کچھ ہولت ورخصت ہوگی بھر جس پر کفر کا فیصلہ ہو چکا ہوگا تو وہ اپنے کفر پر قائم رہے گا۔ جس نے کہا: يہ قیامت کے روز ہوگا اگر جم تم سے عذاب کو دور کردیں تو تم کفر کی طرف لوٹ جاؤگے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ایک تو تا ہوگا کے دالے ہو (2)۔

يؤم نَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبُرِي ۚ إِنَّامُنْتَقِبُونَ ۞

"جس روز ہم انہیں شدت ہے پکڑیں مے (اس روز) ہم (ان ہے) بدلہ لے لیں گئے'۔

1 يغس إلماوردي مبلدة منحه 247

البطشة الكُيْر ى حضرت ابن مسعود رئي الله عن اس مراد يوم بدر ب(1)؛ يه حضرت ابن عباس ، حضرت ابی مرد برن کوب ، بابد اورضاک کا قول ہے۔ ایک قول کیا گیا: قیامت کے روز عذاب جہنم مراد ہے (2)؛ یه حضرت حسن بھری ، عکر مہ اور حضرت ابن عباس کا قول ہے؛ اسے زجاج نے پند کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مرادوہ دھوال ہے جو دنیا میں واقع ہوگا یا بھوک یا قبط جو قیامت سے پہلے واقع ہوگا۔ ماور دی نے کہا: یہ احتمال موجود ہے اس سے مراد قیامت کا بریا ہوتا ہے کونکہ دنیا میں یہ کی واقع ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: نقمہ اور عقبہ میں فرق ہے عقوبت ، معصیت کے بعد ہوتی ہے کیونکہ دنیا میں یہ بیٹر وس میں سے آخری بکر ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: نقمہ اور عقبہ میں فرق ہے عقوبت ، معصیت کے بعد ہوتی ہے کیونکہ یہ بی عاقبہ میں سے ہے نقمہ بعض اوقات پہلے ہوا کرتی ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بنائوں گول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: عقوبت اسے کہتے ہیں جواندازہ سے ہواور انتقام جواندازہ سے نبیس ہوتا۔ ن

وَ لَقَدُ فَتَنَّا قَبُّلَهُمُ قُوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ مَاسُولٌ كُرِيمٌ فَى

"اورجم نے آز ما یا تھاان ہے پہلے قوم فرعون کواور آیا تھاان کے پاس معزز رسول"-

اَنُ اَدُّوْا إِلَى عِبَادَاللهِ ﴿ إِنِّ لَكُمْ مَسُولٌ اَمِنْ ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللهِ ۚ إِنِّ النِيكُمُ بِسُلُطْنِ مُّبِينٍ ﴿

''اس نے فرمایا تھا کہ میرے حوالے کردواللہ کے بندوں کو میں تمہارے لیے معتبر رسول ہوں اور نہ سرکشی کرواللہ کے مقابلہ میں، میں لے آیا ہوں تمہارے پاس اپنی رسالت کی روشن ولیل'۔

اَنْ اَدُوْ اللَّهِ عِبَا دَاللَهِ حضرت ابن عباس بن الله الله على ہوہ ان کے پاس آیااس نے کہا میری اتباع کرو عباقد الله یہ عباد الله کے بندوں کومیر ہے ساتھ بھیج دواور انہیں عذاب سے آزاد کردو۔ اس تعبیر کی بنا پر عبامہ الله یہ منادی ہے۔ مجاہد نے کہا: الله کے بندوں کومیر ہے ساتھ جو دواور انہیں عذاب سے آزاد کردو۔ اس تعبیر کی بنا پر عبام الله مفعول بہ دوگا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے جھے اپنی قوت ساعت دویعنی میری بات سنویہاں تک کہ میں تمہیں اپنے الله مفعول بہ دوگا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے جھے اپنی قوت ساعت دویعنی میری بات سنویہاں تک کہ میں تمہیں اپنے

رب كاپيغام پېنجاۇل-

2 يتغيير الماوروي، ملدة مسلحه 248

1 يسيح بخارى، كتاب التفسير، أني لهم الذكرى، جلد 5 منحد 15

4راييناً

3_اينا، جلد5 منى 2249

اِنْ مُکُنُمُ مُسُولُ اَمِنُ فَنْ یعنی میں وقی پر امین ہوں پس میری تصبحتوں کو قبول کرو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جو میں تم ہے لیتا ہوں اس میں امین ہوں میں اس میں کوئی خیانت نہیں کرتا۔

قُ أَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللهِ تم اس پر تکبر نہ کرواوراس کی طاعت ہے اپنے آپ کو بلند نہ جانو۔ قادہ نے کہا: الله تعالیٰ پر بغاوت نہ کرور ہی استی نہ کرور ہی اور افتراء میں فرق ہے بغاوت نہ کرور ہی اور افتراء میں فرق ہے بغی فعل کے ساتھ ہوتی ہے اور افتراء تول کے ساتھ ہوتا ہے (2)۔ ابن جرتج نے کہا: الله تعالیٰ پر تخطیم نہ بنو (3)۔ یکیٰ بن سلام نے کہا: الله تعالیٰ کی عبادت سے تکبر نہ کرو (4)۔ تعظیم اور استکبار میں فرق ہے تعظیم سے مراد مقتدر فرد کا بڑا جاننا اور استکبار کامعیٰ ہے ذکیل کم مرتبہ آدمی کا اپنے آپ کو بڑا تبحسا۔ یہ ماوردی نے ذکر کیا ہے۔

الْ النيكُمُ إِسْلُمُونَ مُونِينَ قَاده فَ كَهَا: واضْح عذر يَحِيلُ بن سلام فَ كَها: واضح دليلَ معنى ايك بى ب، يعنى واضح دليل واضح دليل معنى ايك بى ب، يعنى واضح دليل واضح دليل معنى ايك بى به العنى واضح دليل واضح واضح دليل واض

"اور میں نے پناولے لی ہےاہے رب کی اور تمہارے رب کی کہتم مجھ پر پھراؤ کرسکو"۔

مویاانبول نے آپ کول کی دھم کی دی تو آپ نے الله تعالی کی بناہ چاہی۔ قادہ نے کہا: تم پھروں سے رجم کرو۔ حسرت ابن عباس بن دھر نے کہا: تم مجھے کالیال دو تو تم کہ وجادو گرجھوٹا ہے۔ نافع ، ابن کثیر ، ابن عامر ، عاصم اور یعقو ب نے عُنْ تُ کی ذال کو ظاہر کر کے پڑھا ہے، جبکہ باقی قراء نے ادغام کیا ہے۔ ادغام تخفیف کو طلب کرنے کے لیے ہے اور اظہار اصل قاعدہ کے مطابق ہے۔ پڑ میا تھا کیا ہے: زمانہ گذشتہ میں ، میں نے تجھ سے پناہ چاہی کیونکہ الله تعالی نے وعدہ کیا اور فرمایا: فلا مصلون الیک الله تعالی نے وعدہ کیا اور فرمایا: فلا مصلون الیک الله تعالی نے ان اعوذ کے معنی میں ہے، جس طرح تو کہتا ہے: نشدت الله ، اقسبت علیك بالله ۔ یعنی میں ہم کھا تا ہوں۔

وَ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ۞

"اوراكرتم ايمان لانے كے ليے تيار نبيں تو پھر مجھے ہے كنارہ كش ہوجاؤ"۔

قران كم توفونواني الرتم ميرى تعديق نه كرواورميرى دليل كى وجد سے الله تعالى پرايمان نه لا وَل مير الله اجليه بـ ايك قول مه كيا حميا بـ معنى بـ يهال لام، باء كمعنى ميں به جس طرح الله تعالى كا فرمان به فاصَ لَهُ لُوطًا (محكوت:26) يهال بمي لام، باء كمعنى ميں بـ ـ

فافتیزلون بھے جیوز دونہ میری طرف داری کرواورنہ میرے خلاف کسی کی مدد کرو؛ بیمقاتل کا تول ہے۔ایک قول یہ کیا میا ہے: تم مجھے سے الگ تعلک ہوجاتا ہوں یہاں تک کہ الله تعالیٰ ہمارے درمیان فیصلہ فریا میں میں الگ تعلک ہوجاتا ہوں یہاں تک کہ الله تعالیٰ ہمارے درمیان فیصلہ فریا وسے۔ایک قول بیکیا میا ہے: میراراستہ چھوڑ دواور مجھ سے اپنی اذیت کوروک دو(5) معنی قریب قریب ہے۔

1 يخسيرالمادردي بجلد 5 منحد 249

أرابينا

4_اينا

فَى عَامَ بُّكَ أَنَّ هَ وُلاَّءِ قَوْمٌ مُّجُومُونَ الله

" بیں پکارامویٰ نے اپنے رب کو (الہی) بلا شبہ بیمجرم لوگ ہیں'۔

فَدَعَاٰمَ بَنَةَاس مِیں حذف بِ تقدیر کلام یوں ہے فکفہ وا فد عاربہ۔ اَنَّ هَوُلاَءِیباں ان کا ہمزہ منتوح ہے کونکہ اصل میں یہ بانتھا۔ قَوْمٌ مُجُومُوْنَ ⊕ وہ شرک قوم ہیں، انہوں نے بنی اسرائیل کوآ زادکر نے اور ائیان لانے سے انکارکرویا۔ فَاسْدِ بِعِبَادِی کَیْدُلا اِنْکُمُ مُنْتَبَعُونَ ﴾

"(حكم ملا) لي چلومير بندول كوراتول رات تمهاراتعا قب كيا جائے گا"-

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئلہ نمبر1 ۔ فَائسر بِعِبَادِی لَیْلا ہم نے اس کی دعا کوقبول کیااور ہم نے اس کی طرف وحی کی کہ میرے بندوں کو رات کے وقت لے چلو یعنی بنی اسرائیل میں ہے جوایمان لائے ہیں ، کَیْلا صبح سے پہلے۔

ا انگام مُتَبِعُونَ نَ اہل ججاز نے فاسى ہمز وصلى كے ساتھ پڑھا ہے، ابن كثير نے ہمی ای طرح پڑھا ہے يہ سرى است مشتق ہے باتی قراء نے اسے فاسى ہمز قطعی كے ساتھ پڑھا ہے يہ سرى ہے مشتق ہے۔ يہ بحث پہلے گذر بھی ہے۔ بقر وہ اعراف، طہ شعراء اور يونس ميں يہ بحث گذر بھی ہے كفر عون نے حفرت موئی عليه السلام كا بيجھا كيا تھا، الله تعالیٰ نے فرعون كوغرق كر ديا اور حضرت موئی عليه السلام كونجات عطافر مائی۔ اس ليے دوباره اس كے ذكر كرنے كی ضرورت نہيں۔ مسئله فيصبو 2 حضرت موئی عليه السلام كونات كو دقت نظئے كاتھم ديا تھا (1)، رات كا سنرعو ما فوف كی وجہ ہوتا ہے۔ وخوف دو وجہ ہوتا ہے۔ 1 ۔ دشمن كا فوف ہوتا ہے تو رات كو پردہ بنايا جا تا ہے۔ بيرات الله تعالیٰ كے پردوں ميں ہے ۔ خوف دو وجہ ہے ہوتا ہے۔ وجہ كرى ہويا ہے الله بحد كرى ہو اور وجہ ہے اور وہ اور جسموں پر مشقت اور تكليف ہے خوف كی وجہ سے رات كو سفر كيا جا تا ہے۔ وجہ كرى ہويا خشك سائی ہو۔ تو مصلحت كی غرض ہے رات كو سفر كيا جا تا ہے۔ وجہ كرى ہويا خشك سائی ہو۔ تو مصلحت كی غرض ہے رات كو سفر كيا جا تا ہے۔ نبى كريم سائن آيا ہم رات كو سفر كرتے ، رات كے پہلے پہر سفر كرتے ہمی جا در ابھا نوفيك الأرض واذا سافی تم فی السنیکة فیا دروا بھا نوفيك سائی كردور میں سفر كردو تو اور غرف كون اور مین میں ہوتا كردور میں سفر كردور وارد ابھا نوفيك سائی كردور میں سفر كردور وارد کی کردور میں سفر كردور الله کون کردور میں سفر كردور وارد کی کردور میں سفر كردور واردی کیا وتا كردور میں سفر كردور وارد کی کردور میں سفر كردور وارد کیا کہ کونا کردور میں سفر كردور وارد کیا تا کردور میں سفر كردور وارد کیا کہ کونا كردور میں سفر كردور وارد کیا کردور میں سفر كردور وارد کیا کہ کردور میں سفر كردور وارد کیا کردور میں سفر كردور وارد کیا كردور کردور میں سفر كردور میں سفر كردور میں سفر كردور میں سفر كردور وارد کیا كردور میں سفر كردور میں کردور میں سفر كردور میں سفر كردور میں سفر كردور میں سفر كردور میں کردور میں سفر كردور میں کردور میں

وَاتْرُكِ الْبَحْرَى هُوَا لَا يَهُمْ جُنْدٌ مُعْنَى قُونَ ۞

"اورر ہے دوسمندرکوتھا ہوا، بے شک وہ ایسالشکر ہے جوغرق ہوکرر ہے گا"۔

، حضرت ابن عباس بن مذنها نے کہا: مرفق ا کامعنی راستہ ہے؛ بیتول کعب اور حضرت حسن بصری کا بھی ہے۔ حضرت ابن

1 _ احكام القرآن البين العرلي ، جلد 4 إصفح 1691

2 _ جامع تريزي، كتاب الأوب، ماجاء في الفصاحة والبيان، بلد 2 منحد 108

Marfat.com

عباس بن بند بن خباناس کامعنی براست بنواک اور رئیج نے کباناس کامعنی آسان ہے۔ مگرمہ نے کباناس کامعنی خشک ہے کونکہ الله تعالی کافر مان ہے: فاضو ب لکم ظوی قانی البخوی بیکسا (ط: 77) ایک قول یہ کیا گیا ہے: جدا جدا ہوا ہی البہ کہ کلا ، ان سے یہ قول بھی مروی ہے: حشک ، ان سے یہ قول بھی مروی ہے: ساکن ، لغت میں یہی معروف ہے، یہ قادہ اور ہروی کا قول ہے۔ دوسروں نے کبا: کھلا۔ ابن عرفہ نے کبا: یہ دونوں ایک معنی کے طرف او نے بیں اگر چوان کا انفاظ مختلف ہوں کونکہ جب اس کا چلنا ساکن ہوجا تا ہے تو وہ کھل جاتا ہے، ای طرح سمندراس کا چلنا ساکن ہوگیا اور حضرت موگ علیہ السلام کے لیے کھل جمایہ وہوں کے زویک دھوے مرادساکن ہے، یہ جملہ بولا جاتا ہے: جاءت النجیل دھوا۔ گھوڑ سے پرسکون آئے۔ شاعر نے کہا:

پ والمغیل تَنْزَعُ دَهُوَا فی اُعنتها کالطیر تنجو من الشُو بُوب ذی البرد موسی الشُو بُوب ذی البرد محورے تیزی کے گذرتے ہیں جبکہ ان کی لگامیں پر سکون ہیں، جس طرح پرندے ایسے بادل سے نجات پاتے ہیں جو موٹے قطرات والی بارش اور سردی والا ہو۔

جوبری نے کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے افعل ذلك دھوالین سكون ووقار سے یہ كام كر۔ عیش دالا، پرسكون خوشحال زندگ، دھاالبحد، سمندر پرسكون ،وگمیا۔ ابوعبید نے کہا: رَهَا بین دجلیه یَرْهُو رَهُوا۔ یعنی اس نے اپن دونوں ٹائلوں كوكھلاكیا۔ اس معنی میں الله تعالی كافر مان ہے: وَاصْرُ لِنَا لَبُحُورَ مُهُوّا رحو سے مراوزم جال ہے۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: جاءت النحیل دھوا۔ ابن اعرابی نے کہا: رَهَا يُرْهُونَى السيویعنی اس نے زمی کی۔ قطامی نے سواری کے اونوں کی صفت بیان کرتے ہوئے کہا:

¹ _ المحررالوجيز ، جيهر 4 بسنى 72

''وہ حچوڑ گئے بہت سے باغات اور چشمے (سرسز) کھیتیاں اور شاندار مقامات اور بہت ساراساز ووسامان جس میں وہ عیش کیا کرتے ہتھے'۔

کم کشرت بیان کرنے کے لیے ہے۔ سورہ شعراء میں اس آیت کے معنی کے متعلق گفتگو گذر چکی ہے۔ نعمی تو وہ انہی فتہ کے ساتھ ہے۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: نانعہ ہو الله و ناعہ ہفتنعم الله تعالیٰ نے اس پر انعام کیا تو وہ انہی وخوشحال زندگی گذار نے لگا۔ نعمة۔ کسرہ کے ساتھ ہو تو اس کا معنی احسان ہے جو تجویز کیا جاتا ہے، اس طرح نعمی ہے۔ اگر تو نون کو فتح دے گاتو اسے مدہ پڑھے گاتو کے گا: نعمائ کی مثل ہے۔ فلان واساع النعمة۔ اس کے پاس وسیع مال کے بیسب اقوال جو ہری کی صحاح سے منقول ہیں۔

حضرت ابن عمر میں نظر نے کہا: نَعْمَةِ ہے مراد دریائے نیل ہے (1)۔ ابن لہیعہ نے کہا: فیوم ہے۔ ابن زیاد نے کہا: مقر
کی سرزمین ہے جس میں بہت زیادہ منافع ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد خوشحالی ہے۔ اسے نعمة اور نیعمة
دونوں طرح پڑھا جاتا ہے: ماوردی نے اسے ذکر کیا ہے (2)۔ کہا: دونوں میں فرق کی دووجوہ ہیں: 1 - نون کے کسرہ کے
ساتھ ہوتو اس کا اطلاق ملک میں ہوتا ہے اور فتح کے ساتھ ہوتو بدن اوردین میں ہوتا ہے: بینضر بن همیل نے کہا ہے۔ 2۔ یہ
سرہ کے ساتھ ہوتو معنی تعلیم ہے جس سے مراد خوشحال زیمگی
اور داحت ہے: یہا بن زید کا قول ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ فرق صحاح میں موجود ہے، ہم اس کا ذکر بچکے ہیں۔ ابورجاء، حضرت حسن بھری، ابواشہب، شررج،
ابوجعفر اور شیبہ نے فکھین پڑھا ہے۔ یہ الف کے بغیر ہے اس کا معنی اتر انے والے ہیں۔ جوہری نے کہا: فکھ الوجل اس
سے اسم فاعل فیکھ ہے جب وہ استھے مزاج کا مزاح کرنے والا ہو۔ فکھ کا معنی بھی اترانے والا ہے۔ اسے و نعمة کانوا فیعا
فکھین اس میں اتر انے والے ہیں۔ فکھین طف اندوز ہونے والے خوشحال قشری نے کہا: اس کا معنی ہے مزاح کرنے
والے، یہ جملہ بولا جاتا ہے: اند لفاکھ۔ وہ مزاح کرنے والا ہے۔ فید فکاھة اس میں مزاح کی صرموجود ہے۔ تعلی نے
کہا: یہ دونوں لغتیں ہیں، جس طرح حاذر اور حذر، فار قاور فرق ایک قول یہ کیا گیا ہے: فاکھ اسے کہتے ہیں جولذت کی

1 يتنسير الماوردي، جلد 5 منحه 251

با تمں سنتا ہے جس طرح کھانے والامخلف قسم کے پھل کھا تا ہے (1)۔ فاکھہ اسے کہتے ہیں جواس خوراک سے زائد ہوجس کے بغیر چارو کارنبیں ہوگا۔

كَنْ لِكَ وَ أَوْ مَ ثَنْهَا قُوْمًا اخْرِيْنَ 🕥

''یونمی ہم نے وارث بنادیا تمام چیزوں کا دوسرے لوگوں کو''۔

زجاج نے کہا: تقدیر کلام یہ ہے الأمر کذلك(2)۔ تو كذلك پر وقف كيا جائے گا۔ ابک قول یہ كيا گيا ہے: كاف ، كل نصب من ہے، معنی یہ ہے الأمر كذلك (2)۔ تو كذلك پر وقف كيا جائے گا۔ ابک قول یہ كيا گيا ہے: كان ، كل نصب من ہے، معنی یہ ہے گا جس كو ہلاك كرنے كارادہ كرتے ہيں ہم اس كے ساتھ اس كے ساتھ اس قداس ما معاملہ كرتا ہوں۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: اس كا معاملہ اس طرح تھا تو ہیں انہیں ہلاك كيا گيا۔ تو ہیں انہیں ہلاك كيا گيا۔

ق أوْمَ شَهْا قَوْمُ الْخَوِيْنَ ﴿ قَوْمُ الْخَوِيْنَ ﷺ مراد بنواسرائيل ہيں۔الله تعالیٰ نے انہیں مصرکے علاقہ کا مالک بنادیا جبدہ پہلے جس طرح غلام تھے تو وہ اس کے وارث بن گئے کیونکہ یہ چیزیں ان تک اس طرح پہنچیں جس طرح میراث کا مال پہنچا ہے،اس کی مثل وَ اُوْمَ فِنَا الْقَوْمُ الَّذِیْنَ کَانُوالیُسْتَضْعَفُونَ مَشَامِ قَ الْاَئْمِ ضِوَ مَغَامِ بِهَا ہے۔(الاعراف:137)

فَمَا بَكُتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْآنَ مُنْ وَمَا كَانُوْا مُنْظَرِينَ ﴿

' ' پس ندرویاان (کی بر بادی) پرآسان اور ندز مین اور ندانبیس مزید مهلت دی گنی' ۔

فَمَا بَكُثُ عَلَيْهِمُ السَّمَا عُوَالَا ثَمَ طَى ال پرآسان اورزین ان کے کفر کے باعث ندروئے وَ هَا كَانُوا هُنظويْنَ اور انہيں غرق ہونے ميں مہلت ندوى گئے۔ عرب اپنے سروار کی موت کے وقت کہا کرتے تھے: بكت له السهاء والأرض اس كی مصیبت تمام اشیاء کوعام ہوگئی یہاں تک کرآسان، زمین ، ہوااور بجل بھی روئے۔ بكته الليال الشاتيات۔ اس کے ليے موسم سرما کی راتمی روئی۔ شاعرنے کہا:

فالربع نی الغدامة منظم کوروتی بدع نی الغدامة موااین می الغدامة موااین می الغدامة موااین می الغدامة می الغدامة الکی اور کی الغدامی می الغدامی می الکی اور شاعر نے کہا:

والشهسُ طالعة ليست بكا سفة تُبْكِى عليك نجوم الليل والقهرا مورج طلوع ہے وہ كربن من بيس تجھ پردات كے شارے اور چاندرور ہے ہيں۔ خارجيد نے كيا:

أيا شجر الخابور مالك مُودِقاً كأنك لم تجزع على ابن طَهِيف اكفابوركورخت!كياوجه بيتوية نكاليه بوئ بيكوياتوا بن طريف يِمْكين نهيس.

2 ـ المحرد الوجيز ، جلد 4 ، صغي 73

1 يخير المادردي ، جلد 5 منح 252

سینتیل اور تخلیل کاطریقہ جزع کرنے اور دونے میں مبالغہ کے لیے ہے اس کامتی ہوہ ہلاک ہوئے ندان کہ مصیبت عظیم ہوئی اور ندان کی گمشدگی ومحسوس کیا گیا۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: کلام میں اضارے متی ہے ان پرآ سان اور زمین والے یعنی فرضے نہیں رویے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے و سٹی القریقہ (یوسف:82) بلکہ وہ اس کی ہلاکت سے نوش ہوئی فرعی ہے کہ رسول الله جوئے ؛ یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے۔ یزید رقاشی نے حضرت انس بن ما لک رہ تی ہے درواز سے ہے اس کا روق نازل سائیلی ہے نے ارشاد فرما یا: ''کوئی مومن نہیں گراس کے لیے آسان میں دو درواز ہے جی ایک درواز سے ہے اس کا روق نازل ہوتا ہے اور ایک درواز ہے جس سے اس کا کلام اور عمل داخل ہوتا ہے۔ جب وہ فوت ہوجا تا ہے تو وہ اس کی محسوس کرتے ہیں اور اس پر روتے ہیں' (1)۔ پھر اس آیت کی خلاوت کی فکہ انگٹ تھکیہ ہم الشماع و آلائم من یعنی انہوں نے زمین پر کوئی عمل سائے نہیں کیا جس کی وجہ ہے ان پر رویا جائے۔ اور آسان کی طرف بھی ان کا کوئی عمل سائے کہا: آسان اور زمین مومن پر چالیس دن تک روتے ہیں۔ ابو یعنی نے کہا: قسان اور زمین مومن پر چالیس دن تک روتے ہیں۔ ابو یعنی نے کہا: میں ان ورز مین مومن پر چالیس دن تک روتے ہیں۔ ابو یعنی نے کہا: میں ان کے مفقو دہونے پر دوئے جوا ہے کہا: آسان اور زمین مومن پر چالیس دن تک روتے ہیں۔ ابو یعنی نے کہا: میں ان کوئی عمل ان جوا ہے کہوہ اس بندے پر ندروئے جوا ہے کہوں گوئی ہوگیا ہے کہوہ اس بندے پر ندروئے جوا ہے کہوں گوئی ہوگیا ہے کہوہ اس بندے پر ندروئے جوا ہے کہوں گوئی ہوگیا ہے کہوہ اس بندے پر ندروئے جس کی تیجے اور تکمیر کی وجہ سے ایس آواز ہوئی تھی جس طرح شہد کی کھیوں کی جنبھنا ہے ہوئی ہے۔

چر رہایا. ہے سب ہے دووں ہا ہر پر میں مرد سے کہ ابوشعیب حرانی ہیجی بن عبداللہ سے وہ اوز اعی ہے وہ حضرت عطاخرا سانی سے میں کہنا ہوں: ابونعیم محمد بن معمر نے کہا ابوشعیب حرانی ، بیجی بن عبداللہ سے وہ اوز اعی ہے وہ حضرت عطاخرا سانی سے میں کہنا ہوں کہ ابور کے کہا ہوں تھے۔ زمین قیامت کے روایت نقل کرتے ہیں' کوئی بندہ بھی زمین کے کسی حصہ میں اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں سجدہ کرتا ہے تو وہ بقعہ زمین قیامت کے روایت نقل کرتے ہیں' کوئی بندہ بھی زمین کے کسی حصہ میں اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں سجدہ کرتا ہے تو وہ بقعہ زمین کے کسی حصہ میں اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں سجدہ کرتا ہے تو وہ بقعہ زمین قیامت کے

^{1 -} جامع ترندی، کتاب النسیر «سوروَدخان» جلد 2 منحه 158 - ایعنا، حدیث نمبر 3177 ، نسیا والقرآن پلی کیشنز ترکیخ مسلم، کتاب ایج بهان ، بهیان الاسلام به دا غریباً و سیعود غریباً ، جلد 1 منحه 84

روزاس کے جن میں گوای دیگا اور جس روز وہ مرتا ہے وہ بقعہ زمین اس پر روتا ہے'۔ ایک قول میہ کیا گیا ہے: ان کے رونے سے مراداس کے اطراف کا سرخ ہوجاتا ہے؛ میہ حضرت علی شیر خدا، عطا، سدی، تر مذی محمہ بن علی کا قول ہے۔ اسے حضرت حسن ہمری نے روایت کیا ہے۔ سدی نے کہا: جب حضرت امام حسین بڑئی کوشہید کیا گیا تو آپ پر آسان رویا اور اس کا رونا اس کا سرخ بونا تھا (1)۔

جریر نے بیزید بن ابی زیاد سے روایت کی ہے: جب حضرت حسین بن بلی بن ابی طالب بن یزم کوشہید کیا گیا تو آسان کے افق چار ہاہ تک آپ کے لیے سرخ رہے۔ بیزید نے کہا: اس کا سرخ ہونا بی اس کا رونا ہے۔ محمد بن سیرین نے کہا: لوگوں نے ہمیں بتایا وہ سرخی جوشفق کے ساتھ ہوتی ہے وہ نہ ہوا کرتی یہاں تک کدامام عالی مقام حضرت امام حسین بنیٹر کوشہید کیا گیا۔
سلیمان قاضی نے کہا: جس روز امام حسین بنیٹر کوشہید کیا گیا ہم پرخون کی بارش کی گئی۔

نعربن عاصم نے کہا: نشانیوں میں ہے پہلی سرخی ہوگی جوظا ہر ہوگی یہ قیامت کے قریب ہونے کی وجہ سے ہوگی۔ وہ

2 يستن وارقطني كتاب الصلوة ، باب في صفة المغوب والعبيج ، جند 1 يستم 269

1 تخسير الماوردي، جلد 5 منحه 253

4_الغنآ

3_ابنيًا

شدت ہے روئے گی کیونکہ وہ مومنوں کے انوار سے خالی ہوگی۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کا رونا ایسی نشانی ہے جواس سے ظاہر ہوتی ہے جوافسوس اور نم پردلالت کرتی ہے۔

میں کہتا ہوں: پہلاتول زیادہ مناسب وموزوں ہے کیونکہ اس میں کوئی استحالہ نہیں۔ جب آسان اور زمین تبیج کرتے ہیں سنتے ہیں اور کلام کرتے ہیں، جس طرح ہم نے سحان (سورہ اسراء)، مریم اور حم فصلت میں بیان کیا ہے، ای طرح زمین روتی ہے۔ جبکہ اس کے بارے میں بہتر جانتا ہے۔ جبکہ اس کے بارے میں بہتر جانتا ہے۔ وَ لَقَدُ نَجَیْنَ اَبِیْنَ اِللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ ا

''اور بے تنگ ہم نے نجات دی بنی اسرائیل کورسوا کن عذاب سے (بینی) فرعون (کی غلامی) سے بلاشبہ وہ بڑا متکبر (اور) حد سے بڑھنے والوں میں سے تھا''۔

یعنی ان تمام مظالم ہے جوقبطی فرعون کے تھم ہے بنی اسرائیل کے ساتھ روار کھتے تھے جس طرح انبیاء کولل کرنا ،عورتوں سے خدمت لینا ،مردوں کوغلام بنالینا اورمشکل اموران پرلازم کرنا۔

مِنْ فِرْعَوْنَ بِهِ الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ ﴿ سے برل ہے مِنْ فِرْعَوْنَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ كَمْ تعلق نہيں ہوگا كيونكه اس كل مِنْ فِرْعَوْنَ بِهِ مِنْ الْعَذَابِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الل

بی ایک کان عَالیًا قِنَ النُسْوِفِیْنَ ﴿ وه مشرکوں میں ہے جابرتھا۔ یہ مدح میں زیادتی نہیں بلکہ اسراف میں زیادتی ہے۔ جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: إِنَّ فِيرْ عَوْنَ عَلَا فِي الْاَئْنِ ضِ (تقص: 4) ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس بلندی ہے مرادالله تعالیٰ کی عبادت ہے بلندی ہے۔

وَلَقَدِاخُةُ رُنُّهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلَى الْعُلَمِينَ ﴿

"اورہم نے چناتھا بی اسرائیل کوجان بوجھ کر جہان والوں پر"-

Marfat.com

وَاتَيْنَهُمْ مِنَ الْإِيْتِ مَا فِيْهِ بَلْوًا مُبِينٌ ۞

"اورجم نے عطافر مائی انہیں الی نشانیاں جن میں صریح آز مائش تھی'۔

قائینه من فراون یا تا سے مراد حضرت مولی علیہ السلام کے مجزات ہیں مافیہ بدکہ افرین ﴿ قَاده نے کہا: آیات سے مراد انہیں فرمون کے فلم سے نجات دینا، ان کے لیے سمندر کو بھاڑتا، ان پر بادل سے سامیر کرنا اور من وسلوی کو نازل کرنا ہے (۱)۔ یہ خطاب بنی اسرائیل کی طرف متوجہ ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد عصا اور یہ بیننا کا معجزہ ہے۔ یہ فراء کے قول کے مشابہ ہے اور خطاب قوم فرمون کی طرف متوجہ ہوگا۔ ایک تیسرا قول یہ ہے: اس سے مراد وہ برائی ہے جس سے آپ نے ان کوروکا اور وہ بحلائی ہے جس کا آپ نے انہیں تھم دیا تھا؛ یہ عبدالرحلٰ بن زید کا قول ہے۔ خطاب ایک ہی ہے دونوں فریقوں کی طرف متوجہ ہوگا یعنی قوم فرمون اور بنی اسرائیل۔ بکر قائم پینی میں چارقول ہیں: 1۔ ظاہر نعمت، یہ حضرت حسن بصری اور قاد وکا قول ہے، جس طرح الله تعالیٰ کا فرنان سے قرائیڈ کی مؤرثین میڈ کی گئر گئر کی مشابلاً عُرضین انفال: 17)

فأبلاهما خيزالبلاء الذي يَبْلُو

۔ وہ نعت جووہ کرتا ہے اس میں ہے بہترین نعت ان دونوں پر کی۔ 2۔ شدید عذاب، یفراء کا قول ہے۔ 3۔ اس آز مائش جس کے ساتھ مومن کا فر ہے متاز ہوجاتا ہے؛ بیعبدالرحمٰن بن زید کا قول ہے۔ ان سے یہ بھی قول مروی ہے: خوشحالی اور تنگ دی کے ساتھ آز مایا، پھریہ آیت پڑھی: وَ نَهْ لُو كُمْ بِالصَّةِ وَالْعَدْيْرِ فِلْتُنَةُ (انبیاء: 35)

إِنَّ هَوُلاَءِ لَيَعُولُونَ ﴿ إِنْ هِمَ إِلَا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَانَحُنُ بِمُنْشَرِيْنَ ﴿ فَأَتُوا بِابًا بِنَا إِنْ كُنْتُمُ صُوفِيْنَ ۞

"بولک بیر کفار کمک کہتے ہیں: نہیں ہے (ہارے لیے) گر ہماری (یہی) پہلی موت اور نہمیں ووہارہ افعایا جائے گا مجلا ہمارے باپ دادوں کوتو زندہ کر کے لیے آؤاگرتم سیچ ہو"۔

¹ يتنبيرانماوردي، جلد 5 منحد 254

یں سے ایک قصی بن کلاب ہے کیونکہ وہ ایک جی تخص تھا تا کہ ہم اس سے بوچھ سکیں کہ موت کے بعد کیا ہوا۔ یہ قول ابوجہل کی جانب سے مزور ترین شبہ ہے، کیونکہ دوبارہ اٹھانا جزا کے لیے ہے احکام کا مکلف بنانے کے لیے نہیں گویائی نے کہا: اگر آپ اس تو ایس نے بین کہ دوبارہ اٹھانا جزا کے لیے ہے تو آئیں دوبارہ مکلف بنانے کے لیے اٹھائیں۔ یہ قائل کے اس قول کی طرح ہے آ رود یہ جنا ہے: اگر ہمارے بعد ابناء میں سے افراد کو اٹھایا جانا ہے تو آباء میں سے جو گذر بھے ہیں وہ کیوں نہیں لوٹے سے بار دی نے حکایت بیان کی ہے۔ پھریے قول کیا گیا: فَاتُواْ بِالْبَا بِنَا یہ نِی کریم سَلَ اللّٰ اِللّٰ ہِنَا کہ خوطاب ہے جس طرح ارشاد ہے کہ تیجہ نہ کریم سَلَ اللّٰ ہِنَا کہ خوطاب ہے۔ سے کہ تیجہ نہ کہ کہ خوطاب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ کو اور آپ کے پیروکاروں کو خطاب ہے۔ کہ تیجہ نُم خوٹو کا کہ خور کا گون کے اللّٰ نہ کہ کانوا مُحجو ہوئین ک

اَ هُمْ خَيْرًا مُرْقَوْمُ تَبَعْ وَ النِينَ مِنْ قَبْلِهِمُ الْهُلَكُنْهُمُ وَانَّهُمْ كَانُوامُجُومِينَ ۞ وَمَا خَيْرًا مُ فَانُوامُ خُومِينَ ۞ وَمَا خَلَقْنَا السَّلُوتِ وَالْا بُولِيَ مُعَاجَلَةُ هُمَا الْعِبِينَ ۞ مَا خَلَقْنَامُ الْا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ وَمَا جَنَهُ مَا الْعِبِينَ ۞ مَا خَلَقْنَامُ اللَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ وَمَا جَنَهُ وَلَكِنَ ﴾ وَمَا خَلَقُنَا السَّلُوتِ وَالْا بُولِي مَا بَيْنَهُمَ الْعِبِينَ ۞ مَا خَلَقْنَامُ وَالْا بِالْحَقِّ وَلَكِنَ ﴾ وَمَا خَلَقُنَا السَّلُوتِ وَالْا بُولِي مُنْ وَمَا بَيْنَهُمُ الْعِبِينَ ۞ مَا خَلَقْنَامُ وَاللَّا مُولِي وَالْمُولِينَ ۞ وَمَا بَيْنَهُمُ الْعِبِينَ ۞ مَا خَلَقُنَامُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا كُنْ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا كُنْ مَا مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الل

"(اے لوگو! ذراسوچو) کیا یہ لوگ بہتر ہیں یا تبع کی قوم اور جولوگ ان سے پہلے گذر ہے ہیں ہم نے آئیں (بہمہ شوکت وحشمت) ہلاک کردیا ہے، بے شک وہ مجرم تھے۔ اور نہیں پیدا فرمایا ہم نے آسانوں اور زمین کو اور جو کچھان کے ورمیان ہے کھیل کے طور پر نہیں پیدا فرمایا ہم نے آسان وزمین کو مگر حق کے ساتھ لیکن ان میں سے اکثر (اس حقیقت کو) نہیں جانے "۔

اَهُمْ خَيْرٌ اَهُ قُوْهُ رَبُهُمْ عِيهِ استفهام انکاری ہے۔وہ ایسی بات کر کے عذاب کے مستحق ہو چکے ہیں، کیونکہ وہ قوم تع اور بلاک ہونے والی قوموں سے بہتر نہیں۔ جب ہم نے ان کو ہلاک کردیا ہے توای طرح ان کو بھی ہلاک کردیں گے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: کیا یہزیا وہ عزت یہ کیا گیا ہے: کیا یہزیا وہ عزت یہ کیا گیا ہے: کیا یہزیا وہ عزت وہ اس اور زیادہ اموال والے ہیں یا تبع کی قوم۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: کیا یہزیا وہ عزت وہ اور کھنوظ ہیں یا تبع کی قوم۔ تبع ہے مرادایک فردنیوں بلکہ اس سے مرادیمن کے بادشاہ ہیں۔ یمن والے اپنے بادشاہ کو قوم۔ تبع ہادشاہ کا لقب تھا جس طرح مسلمانوں کے لیے خلیفہ ہوتا ہے۔ کسری ایرانیوں کا حاکم ہوتا ہے اور قیصر دومیوں کے بادشاہ کو کہتے ہیں۔ابوعبیدہ نے کہا: ان میں سے ہرایک کو تبع کہتے کیونکہ وہ اپنے ساتھی کی اتباع کرتا۔ جو ہری نے کہا: تبابع یمن کے بادشاہ کو کہتے ہیں۔ان کاواحد تبع ہے تبع کامعنی ساتھ ہی ہے۔شاعر نے کہا:

يرد المياة حضِيرةً و نَفِيضةً وِرُدَ القطّاة إذا اسْمَأَل التُّبَّع

"وه چشمول پر حضیرہ، نفیضة (جماعتوں کی صورت) میں وارد ہوتے ہیں جس طرح کو نج وارد ہوتی ہیں جب سامیہ جونا ، وجائے"۔ تع پر ندوں کی ایک شم کوجی کہتے ہیں۔ سیلی نے کہا: تع اس بادشاہ کو کہتے جو یمن ، شحراور حضر موت کا مالک ، وتا تو اسے تع نہ کہتے ؛ یہ مسعودی کا قول ہے۔ تبا بع میں سے حارث رائش تھا جو ابن ہمال فری سدو تمارا بربر ہر وزوالا ذیار ، شمر بن مالک جس کی طرف سمر قند منسوب ہے۔ افریقیس بن قیس ، جس نے بر بروں کو کنعان سے ماز دیشت بن قیس ، جس نے بر بروں کو کنعان سے ماز دیشت بن قیس ، جس نے بر بروں کو کنعان سے ماز دیشت بن قیس ، جس نے بر بروں کو کنعان سے ماز دیشت بن قیس ، جس نے بر بروں کو کنعان سے ماز دیشت بن قیس ، جس نے بر بروں کو کنعان سے ماز دیشت بن قیس ، جس نے بر بروں کو کنعان سے ماز دیشت بیں۔

Marfat.com

آیات سے ظاہر سے ہوتا ہے کہ الله تعالیٰ نے ان میں سے ایک کا ارادہ کیا ہے عرب اسے اس نام سے زیادہ جانے سے بنسبت کی دوسرے آدمی کے، ای وجہ سے نبی کریم سنٹنٹینٹر نے ارشاد فرمایا: ''میں نہیں جانتا کیا تئے تعین ہے یا منبیں ہے'(1)۔ پھر نبی کریم سنٹنٹینٹر سے یہ بھی مروی ہے'' تع کوگالیاں نہ دیا کرد کیونکہ وہ مومن تھا''(2)۔ یہ تیری راہمائی کرتا ہے کہ وہ ایک معین فرد تھا۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ وہ ابوکر ب تھا جس نے بیت الله شریف پر لحاف چر حمایا تھا بعدا سے کہ اس نے مکہ کرمہ اور مدینے طیب پر حملہ کا ارادہ کیا تھا اور اس کو بر باد کرنے کا ارادہ کیا تھا، پھر جب اسے یہ بتایا گیا کہ یہ کہ کہ اس نے مکہ کرمہ اور مدینے طیب پر حملہ کا ارادہ کیا تھا۔ اس نے ایک شعر کہا جے وہ اس کے کمینوں کے پاس ایک نبی بھرت کی جبرت کی جگرت کی طرف ہجرت کی تو انہوں اسے جبور سیاس تھا دی سے بیاں تک کہ نبی کریم سنٹنٹیئٹر نے ان کی طرف ہجرت کی تو انہوں نے وہ اشعار حضور سنٹنٹیئٹر کی بارگاہ اقد س میں پیش کے۔ یہ بھی کہا جاتا ہے: وہ کمتو ب اور شعر حضرت ابوایو ب خالد بین زید نے وہ اشعار حضور سنٹنٹیئٹر کی بارگاہ اقد س میں پیش کے۔ یہ بھی کہا جاتا ہے: وہ کمتو ب اور شعر حضرت ابوایو ب خالد بین زید کے یاس تھے۔ ان اشعار میں ب

شهدت على أحمد أنّه رسول من الله بارى النَّسَمُ فلو مُذْ عمرى إلى عمرة لكنت وزيرًا له وابنَ عَمْ

میں حضرت احمد پر گواہی ویتا ہوں کہ وہ الله جوخالق کا ئنات ہے کے رسول ہیں۔اگر میری عمران کی عمر تک طویل ہوئی تو میں ان کاوزیر اوران کا چیاز ادہوں گایعنی مددگار ،اور دست و بازو۔

ز جاج ، ابن ابی د نیا ، زمخشری اور دوسر سے علاء نے ذکر کیا ہے دور اسلام میں اس کی صنعاء میں ایک قول کے مطابق حمیر کی اطراف میں ، قبر کھودی ممنی اس میں دوعور توں کے وجود پائے گئے ان کے سروں کے پاس چاندی کی تختی پائی گئی جس پر سونے سے تکھا حمیا تھا: یہ جتی اور تماضر کی قبر ہے ، یہ روایت بھی کی جاتی ہے : یہ جن اور تماضر کی قبر ہے ، یہ روایت بھی کی جاتی ہے : یہ جن اور تماضر کی قبر ہے ، یہ روایت بھی کی جاتی ہے : یہ تنہیں کی قبر ہے جو دونوں تنج کی بیٹیاں تھیں وہ دونوں نوت ہوئیں جبکہ وہ لا آلا آلا آلا الله کی گوائی وی تقیمیں دواس کے اوگ فوت ہوئے۔
تھیں دواس کے ساتھ کسی کوشر کے نبیس تفسیر اتی تھیں ای پراس ہے قبل صالح اوگ فوت ہوئے۔

میں کہتا ہوں: ابن اسحاق اور دوسر سے علی ، نے روایت کی ہے جو کمتو باس نے لکھا تھا اس بین تھا اما بعد میں تجھ پر اور تجھ پر اور تجھ کے رب پر پر نازل ہونے والی کتاب پر ایمان لایا، میں تیرے دین اور تیری سنت پر ہوں، میں تیرے رب اور ہرشے کے رب پر ایمان لایا اور میں اس پر ایمان لایا جو تیرے رب کی جانب سے احکام آئے اگر میں نے تجھے پالیا تو بہت بہتر ، اگر میں نے تجھے نے یا تو میری شفاعت کر نا اور قیامت کے روز مجھے نہ بھولنا۔ میں تیری اس امت میں سے ہوں جو پہلے گذر چکے ہیں۔ اور میں نے تیرے آنے سے بوال جو پہلے گذر چکے ہیں۔ اور میں نے تیرے آنے سے باتھ پر بیعت کرلی ہے میں تیری ملت اور تیرے جداعلی حضرت ابر اہیم علیہ السلام کی ملت بر ہموں۔ پر مکوب بر میر لگائی اور اس بر بیقش بنایا پنیے الله مُومِن قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُلُ (الروم: 4) اور اس کے سرنا ہے پر لکھا

¹ يسنن ألى داؤد، كتاب السنة، في التغيربين الإنبياء، جلد 2 منى 286 _ الينا، حديث نمبر 4054 . نميا والقرآن ببل كيشنز 2 كنز العمال وجلد 12 منى 80، حديث نمبر 34085

الى محند بن عبدالله نبى الله و رسوله خاتم النبيتين محتد رسول ربّ العالمين والتقليم من تبع الأوّل بم في الله م ك باتى مانده حالات اوراس كا ابتدائى حصه الله ع اللؤلؤية شم أن العشم بينات النبويه "جوفارا في كي كتاب مي من ذكركيا ب ده دن جس ميں تبع فوت بهوااس دن سے لے كراس دن تك جس ميں نبى كريم من تي اين بم كا بعثت بهوئى ايك بزارسال كا عرصه تقاند: اكداورندكم ـ

اس امر میں اختلاف کیا گیا ہے کیاوہ نبی تھا یا بادشاہ؟ حضرت ابن عباس من منتبائے کہا: تبع نبی تھا(1)۔ کعب نے کہا: تبع بادشا ہوں میں سے ایک بادشاہ تھا اس کی قوم کا ہنوں میں سے تھی اور ان کے ساتھ ایک اہل کتاب کی ایک قوم تھی۔اس نے ؛ ونوں فریقوں کو علم دیا کہ ہر فریق قربانی پیش کرے تو انہوں نے ایسا ہی کیا۔ اہل کتاب کی قربانی قبول ہوئی تو وہ مسلمان ہوگیا۔ حضرت عائشہ صدیقہ من شہانے کہا: تبع کو گالیاں نددیا کرووہ ایک صالح آدمی تھا۔ قادہ نے بیان کیا ہے: تبع حمیر قبیلہ کا ا یک فرد نقار و کشکر ہے کر چلا یہاں تک کہ اس نے حیرہ کوعبور کیااور سمر قندآیا اس نے اس شہر کوگرادیا بیہ ماور دی نے بیان کیا ہے (2) یعلی نے قنادہ سے روایت کیا ہے: وہ کشکر لے کر چلا یہاں تک کہ جیرہ کوعبور کیا اس نے سمر قند شہر بنایا اس نے لوگوں کوٹل کیا اورشہروں کو برباد کیا۔ کلبی نے کہا: تبع ابوکرب اسعد بن ملکیکرب ہے، اس کو تبع اس لیے کہتے ہیں کیونکداس نے پہلوں کی پیروی کی ۔سعید بن جبیر نے کہا: یہی وہ مخص ہے جس نے بیت الله شریف پریمن کی دھاری دار چادروں کاغلاف چڑھایا تھا۔ کعب نے کہا: الله تعالیٰ نے اس کی قوم کی مذمت کی اس کی مذمت نہ کی۔الله تعالیٰ نے قریش کے کیے اس کی مثال بیان فرمائی کیونکہ قریش ان کے قریب رہتے ہتھے اور ان کی عظمت دلوں میں رکھتے ہتھے۔ جب الله تعالیٰ نے انہیں اور ان سے بل کے او گوں کو ہلاک کردیا کیونکہ وہ لوگ مجرم تصے تو وہ آ دمی جو مجرم ہو جبکہ اس کی طاقت تھوڑی اور تعداد کم ہوتو وہ ہلاک ہونے کے زیادہ لائق ہے۔ اہل یمن اس آیت پر فخر کرتے کیونکہ اللہ تعالیٰ نے تبع کی قوم کوقریش ہے بہتر قرار دیا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ے: ان کے پہلے حاکم کو تبع اس لیے کہتے کیونکہ اس نے سورج کی نگیا کی پیروی کی اورمشرق کی جانب نشکروں کے ساتھ سفر کیا۔ وَالَّذِينَ مِنْ قَبُلِهِمْ الْمُلَكُّنَّهُمُ الذين كل رفع مين إلى كاعطف قَوْمُ تُبَيّع يرب اَهْلَكُنْهُمُ الكاصله بمِن قَبْلِهِمْ اس كَ مَعْلَق مِيهِى جائز ہے كہ مِنْ قَبْلِهِمْ، الّذِينَ كاصله موظرف مِن ضمير موگى جواسم موصول كى طرف لونے كى-جب معامله اس طرح ہے تو اَ هُلَكُنْهُم دووجوه كى وجه سے ايك وجه سے ہوگا۔ يا تواس كے ساتھ قدكومضمر مانا جائے گا توبيحال ككل بي وكايا موصوف كے حذف كومقدركيا جائے گا۔ كويا كہا: قوم أَهْلَكُنْهُمْ تقدير كلام بيہ وكى كياتم عبرت حاصل نبيس کرے جب ہم ان مذکورہ افراد کو ہلاک کرنے پر قادر ہیں تو ہم مشرکوں کے ہلاک کرنے پر قادر ہیں۔ بیمجی جائز ہے کہ ق الله الناسية في الديم الدار الملكنام ويهي جائز ميك النين محل جرمين مواس كاعطف تدع يرموكو يافرماياتع ن او من ان سنال بلاك كي من ريبي جائز به كه الذين محل نصب مين مواس كافعل مضمر موجس بر أهلك في والالت ترتا ہے۔الله تعالیٰ بہترجانتا ہے۔

2 يتنسير الماور دي، مبلد 5 منحه 255

1. الحراب جهار 5 معني 75

وَمَا خَلَقُنَا السَّلُوتِ وَالْوَ مُن مَن وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِ فَن ﴿ لاعبين كامعنى غافلين بِ يَهِمَا لل المَن الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَ

لكِنَّ أَكُثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ لُوكُول مِن اللهِ النَّرِ السَّهِ مِن اللهِ النَّرِ السَّهِ مِن اللهِ النَّرِ السَّامِين جانته

اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيْقَاتُهُمُ أَجْمَعِيْنَ ﴿

" یقیناً فیصله کاون ان سب کو (دوباره زنده کرنے کے لیے)مقرره وفت ہے '۔

یوفر الفقیل سے مرادیوم قیامت ہے، اسے بہنام اس لیے دیا گیا ہے کیونکہ الله تعالیٰ اس دن میں لوگوں کے درمیان فیصلہ ف

يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلَى عَنْ مِّوْلَى شَيْئًا وَلَاهُمْ يُنْصَرُوْنَ ﴿ إِلَا مَنْ مَرْجَمَ اللَّهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيْزُالزَّحِيْمُ ﴿

''جس روز کوئی دوست کی دوست کے ذرا کام نہیں آئے گا اور ندان کی مدد کی جائے گی سوائے ان کے جن پراللہ تعالیٰ نے رحم فرمایا ہے، بے فٹک وہ سب پرغالب ہمیشہ رحم کرنے والا ہے''۔

یوم لا ایفنی مولی عن مولی شیئایوم پہلے یوم ہے بدل ہے۔ مولی ہے مرادولی ہے جس سے مراد چپازاد بھائی اور مددگار ہے یعن بچپازاد بھائی کا دفاع نہیں کرےگا۔ کوئی قریبی کسی قریبی کا اورکوئی دوست کسی دوست کا دفاع نہیں کرےگا۔ قرک میں کا دفاع نہیں کرےگا۔ قرک میں میں مومن کا فرکا قربت کی وجہ ہے دفاع نہیں کرےگا۔ اس آیت کی مثل یہ آیت ہے قائے فوائیو مائلات ہوئی نفس عَن نَفس شَنینا (بقرہ: 48)

1 يتنسير الماوردي ، جلد 5 منح 256

اِلّا مَنْ مَنَ جَمَ اللّهُ من محل فع میں ہے یہ مینصرون کی خبر ہے بدل ہے گویا تو نے کہالایقوم اَحَدُ إِلّا فلان یا یہ مبتدا ہے اور خبر مضمر ہے گویا فرما یا: إِلَا من رحم الله نه فعود له یا اس کوفا کده دے اور شفاعت کرے اور مدوکرے یا پھر پہلے مولی ہے بدل ہے گویا کہا: کوئی فائدہ نہیں وے گا گرجس پر الله تعالی رحم فرمائے ۔ نسائی اور فراء کے نزویک بیستنی منقطع ہونے کی وجہ ہے منصوب ہے، لیکن جس پر الله تعالی رحمت فرمائے جس چیز کے وہ محتاج ہوں گے وہ اس دن آئیس ملے گی بہاں تک کہ وہ مخلوق کوفائدہ پہنچا تیں۔ یہ بھی جائز ہے کہ مشنی متصل ہولینی کوئی قریبی کوئی فائدہ نہیں بہچائے گا گر مومن فائدہ پہنچا تیں گے کیونکہ انہیں اجازت دی گئی ہے کہ وہ ایک دوسرے کی شفاعت کریں۔

اِنَّهُ هُوَالْعَزِیْزُ الرَّحِیْمُ⊙ بینی وہ اپنے رشمنوں سے انتقام لینے والا ہے اور اپنے دوستوں پررتم فرمانے والا ہے، جس طرح ارشاد فرمایا: شَدِیْدِ الْعِقَابِ لا فِری الظَوْلِ (غافر: 3) وعدے کو وعید کے ساتھ ملایا ہے۔

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ فَ طَعَامُ الْأَثِيْمِ فَ كَالْمُهُلِ ۚ يَغُلِى فِي الْبُطُونِ فَ كَعَلَى الْمُطُونِ أَن كَعَلَى الْمُطُونِ فَ كَعَلَى الْمُطُونِ فَ كَعَلَى الْمُطُونِ فَ الْمُطُونِ فَ كَعَلَى الْمُطَونِ فَ كَعَلَى الْمُطَونِ فَ كَعَلَى الْمُطَونِ فَ الْمُطَونِ فَ كَعَلَى الْمُطَونِ فَ الْمُطَونِ فَ كَعَلَى الْمُطَونِ فَ الْمُعَامُ الْأَثْمِينِ فَ اللَّهُ اللّ

'' بلا شبه زقوم کا در خت گنامگار کی خوراک ہوگا ، پھلے تا نے کی مانند پیٹوں میں جوش مارے کا جیسے کھولتا پانی جوش مارتا ہے'۔

اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ ﴿ كَابِ الله مِيل جَهَالَ بِهِي شَجِره كَاذَكُرْ آيا ہے تواس مِيل هاء پروقف ہوا ہے مگرسورہ وخان مِيل الكَ شَجَرَتَ الزَّقُومِ ﴿ كَا عَامُ الْاَثِيْمِ ﴿ مِيابِ اللَّا يَارِي نِي كَهَا الْاَثِيْمِ لِعِنى فاجر - حضرت البوذر نے كہا:

حضرت ابودرداءاور حضرت ابن مسعود نے اسے ای طرح پڑھا ہے ۔ ہمام بن حارث نے كہا: حضرت البودرداءایک آدی كو پڑھا تے ۔ ہمام بن حارث نے كہا: حضرت البودرداءایک آدی كو پڑھا تے ۔ ہمام بن حارث نے كہا: حضرت البودرداءایک آدی كو این شبخها تو حضرت البودرداء البَّد اللَّهُ وَلَيْمِ ﴿ جَبُدُوه آدی پڑھا تے اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ يَرْيُمْ ﴿ جَبُدُوه آدی پڑھا تھا طعام البيتيم جب اس نے اس كونة مجماتو حضرت البودردا . فرکہ ان طعام الفاحہ ۔

معنی دیتا ہو(1)،ای وجہ سے امام اعظم ابوحنیفہ رحمۃ الله تعالیٰ علیہ نے فاری زبان میں قراءت کو جائز قرار دیا ہے شرط یہ ب کہ قاری پورے کے پورے معانی اداکرے جبکہ ان میں سے سی چیز کی قطع و ہرید نہ کرے۔

علماء نے کہا: بیشرط گواہی ویق ہے کہ بیاجازت ایسے ہے جیسے کوئی اجازت نہیں کیونکہ کلام عرب نصوصہ قرآن جواپنی وضاحت ،غرابت نظم اوراسالیب میں معجز ہے اس میں معانی اوراغراض کے لیے لطائف جیں جن کی فاری وغیر وزبان ادائینی میں مستقل نہیں۔امام ابوحنیفہ فاری زبان کوامچھی طرح نہیں جانتے تھے بیقول آپ سے تحقق و نیسر کی بنا پر ٹابت نہیں۔

علی بن جعد،ابویوسف سے وہ امام ابوحنیفہ رحمۃ الله تعالیٰ عنہ سے صاحبین کے قول کے موافق روایت کرتے ہیں کہ فاری زبان میں قراءت جائز نہیں۔

شَجَرَتَ الزَّفُومِ وہ درخت ہے جیے الله تعالی نے جہنم میں پیدا کیا ہے اورائے جُر ہلعونہ کا نام دیا ہے۔ جب بہنیوں و بحوک کیگی تواس کی بناہ لیس کے اوراس سے کھائیں گے تو وہ ان کے پیٹوں میں یوں جوش مار نے لگے گاجس طرح گرم پائی جوش مارتا ہے۔ ان کے پیٹوں میں زقوم سے جو چیز ہے گی اسے مبل سے تشبید دی وہ پکھلا ہوا تا نبا ہے۔ عام قراء کی قراء ت تغلی تا ء کے ساتھ ہے ، اسے شجرہ پرمحمول کیا۔

ابن کثیر، مفس، ابن محیص اوررویس نے یعقوب سے یغیلی پڑھا ہے یہ کھانے پرمحمول ہوگا۔ وہ تجرہ کے معنی میں ہے۔
اسے مبل پرمحمول نہ کیا جائے گا کیونکہ اس کا ذکر تشبیہ کے لیے ہے الا توثیم سے مراد آشم ہے یہ اشہ باشہ بشات شتق ہے: یہ قشیری اور ابن میسی کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد ایسا شرک ہے جو گناہ کرنے والا ہو (2)؛ یہ یحیٰ بن سلام نے کہا۔ سماح میں ہز گیا، اس کے لیے اسم فاعل کا صیغہ آشہ، اشہ اور انثو ماستعال ہوتا ہے۔ طعام الاجل بشاہ وہ انہ ہوگا یہ گناہ میں پڑگیا، اس کے لیے اسم فاعل کا صیغہ آشہ، اشہ اور انثو ماستعال بوت ہے۔ طعام الا تین ہوگا یہ گناہ گار فاجر کا کھانا ہے وہ ابوجہل ہے۔ اس کی وجہ یہی ہے کہ اس نے کہا تھا:

(حضرت) محمد (سی پڑھیل ہے) ہمیں دھمکی دیتے ہیں کہ جہنم میں زقوم ہے اس سے مرادوہ تریہ ہے جس میں کھین اور تھجور ہو۔ اس نے جو کہا النہ تعالی نے اسکے خلاف وضاحت کی ۔ نقاش نے مجاہد سے روایت نقل کی ہے کشیخرہ زقوم سے مرادا اور جبال نے دی ہیں جو ذکر آبیا ہے اس میں کہتا ہوں: مجاہد سے اس قول کی نسبت میچے نہیں ہم نے سورۂ صافات اور سجان (سورۂ اسرا،) میں جو ذکر آبیا ہے اس کے ساتھ میں دورہ اسرا،) میں جو ذکر آبیا ہے اس کی سے مرادا تا ہو سے مرادا ہو جہاں۔

خُنُونُهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَآءِ الْجَعِيْمِ فَ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ سَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيْمِ فَ

''(تحکم ہوگا)ای (نابکار) کو پکڑاو پھرائے گھسیٹ کرلے جاؤجہنم کے وسط میں، پھرانڈ بلواس کے سرک او پر کھولتا پانی است عذاب دینے کے لیے''۔

خُذُوْدُرْ بانيه سے کہاجائے گا: اسے پکڑاولین مناو کا رَو پکڑاو۔ فاغیلو دُاست تحییجواورات بائو۔ عندل سے مراد نے ایسی

1 يَغْمِيرُ كَشَافِ، ببد4 يَنْ فِي 281

آدى كاگريبان بكڑے اورائے اپن طرف تھنچ تاكة واسے قيد خانداور ياكى اورامتحان كى طرف لے جائے۔ عتلت الوجل اعتله، اعتله عتلا۔ جب تواسے تختی كے ساتھ كھنچ دجل معتل۔ شاعر نے گھوڑے كى صفت بيان كرتے ہوئے كہا: نَفْهَاعُه فَرُعًا ولسنا نَعْتِله

> دُقُ النَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكُويْمُ ﴿ إِنَّ هٰ فَالَمَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿ وَكُنْ اللَّهِ مِنْ "الوَچِهُومْ بِرْئِ مِعزز (ومَرَم) بول بِينَك بدوه ہے جس مِن ثَمَ شَك كيا كرتے تھے"۔

دُون الله المراق العَيْدُ الْكُونِيمُ الله البارى نے كہا: عوام نے إن كرم و برا تفاق كيا ہے۔ حضرت من بھرى نے دعرت من بھرى نے دعرت من بھرى كے دعرت على شير ضدا بئت ہوں اور ایت نقل كى ہے كہ ان ہمزہ کو فتحہ دیا ہے اس نے دُق پر وقف نہيں كيا كيونكم معنى ہم چھوكيونكہ تو ديا ہے اس نے دُق پر وقف نہيں كيا كيونكم معنى ہم چھوكيونكہ تو ديا ہے اس نے دُق پر وقف نہيں كيا كيونكم معنى ہم جھے كہوں اور كريم ہے۔ قادہ نے كہا: يا بوجہل كرى ميں آیت نازل ہوئى (۱)، اس نے كہا تا اس وادى ميں جھے ہے بڑھ كرتوت من اس بھے ہے ہوئى الكوني من عكرمہ نے كہا: في كريم مائوني ہم الله اور ابوجہل كى الما اور معز زميں اى وجسے اسے كہا گيا: دُق أَنْ الْعَوْيُوْ الْكُونِيمُ ﴿ عَرْمِهِ نَهُ ہُم الله فادل ابوجہل كى الما قات ہوئى۔ نبى كريم مائوني ہم الله تعالى نے جھے تھم و يا ہے كہ ميں تھے كہوں اول لك فادل ابوجہل كى الاقات ہوئى۔ نبى كريم مائوني ہم الله تعالى نے جھے تھم و يا ہے كہ ميں تھے كہوں اول لك فادل ابوجہل نے كہا: توكس چیز كے ساتھ جھے دھم كى ديتا ہے۔ الله كى تسم! تو اور تيرارب طاقت نہيں رکھتے كہ تم مير ہماتھ بچھ معالم كرو، ميں اس وادل كا فال بوجہل نے كہا: تو اور تيرا اب طاقت نہيں رکھتے كہ تم مير ہماتھ بچھ معالم كرو، ميں اس كول اور اپنى قوم كامعز زرتين فرد ہوں۔ الله تعالى نے اسے بدر كردن قل كرديا اور اپنى قول يہ كيا گيا ہے نہيں اس كے مطابق معز زو مكرم ہو۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: يہ حضرت شعيب عليا المالم كي قوم نے حضرت شعيب كو كہا تھا: اللّٰ تك الْمَائِلُنْ مُؤْمُ اللّٰ شَيْمُ وَنَ ﴿ يَعْنَ مُنْ مِنْ اللّٰ كَالْمَائُلُنْ مُؤْمُ وَنَ ﴿ يَعْنَ الْمِنْ الْمِنْ اللّٰ مَنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ كَالْمَائُلُنْ مُؤْمُ وَنَ ﴿ يَعْنَ الْمِنْ الْمِنْ اللّٰ مَنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ كُونُونَ ﴿ يَعْنَ اللّٰ مِنْ اللّٰ كَاللّٰ مُنْ اللّٰ كُونُونَ ﴿ يَعْنَ فُرِ مِنْ اللّٰ كُونُونَ ﴾ يعن فرضت آئيس كي كم اللّٰ ووں جو اللّٰ مُنْ اللّٰ كُلُكُ مُنْ اللّٰ كُلُونُ اللّٰ كُلُونُ وَنَ ﴿ يَعْنُ فُر مِنْ اللّٰ كُلُكُ مُنْ اللّٰ كُلُونُ اللّٰ كُلُكُ مُنْ اللّٰ كُلُكُ مُنْ اللّٰ كُلُكُ مُنْ كُلُونُ اللّٰ كُلُهُ اللّٰ كُلُونُ وَاللّٰ كُلُونُ اللّٰ كُلُمُ كُلُونُ اللّٰ كُلُكُ مُنْ كُلُكُ مُنْ كُلُونُ كُلُونُ كُلُونُ كُلُونُ كُلُونُ كُلُونُ كُلُونُ كُ

¹_الحردالوجيز ،جلد 4 مسخه 77

إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي مَقَامِرِ آمِيْنِ ﴿ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿ يَكْبَسُونَ مِنْ سُنُدُسِ وَالْمُتَافِينَ وَالْمُنَافِينَ فَي مَثَافِيلِ اللَّهُ مِنْ سُنُدُسِ وَالْمُتَافِينَ فَي مَثَافِيلِيْنَ ﴿ وَالْمُتَافِينِ اللَّهِ مَثَافِيلِيْنَ ﴾ وَالسَّتَافِرَقِ مُتَافِيلِيْنَ ﴾

''یقیناً پر میزگارامن کی جگہ میں ہوں گے باغات میں اور (بہتے ہوئے) چشموں میں بہنے ہوئے ہوں گے لباس باریک اور دبیزریشم کا آمنے سامنے بیٹھے ہوں گئ'۔

اِنَّ الْمُتَّقِدُنَ فِي مُقَامِر أَمِدُنِ ﴿ جب الله تعالى نے كافروں كے ستقر اور عذاب كاذكركيا تومومنوں كى مهمانى اور نعمتوں كاذكركيا - نافع اور ابن عامر نے فى مُقامر پڑھا ہے۔ باتى قراء نے فتہ كے ساتھ پڑھا ہے۔ نسائى نے كها: مقام سے مراد مكان ہے اور مقام سے مرادا قامت بھى ہے جس طرح شاعر نے كہا

عفت الديارُ مَحَلُهَا فَهُقَامُه

محمر یعنی اترنے کی جگہیں اور اقامت کی جگہیں نا پید ہو گئے۔

جوہری نے کہا: مقامراور مقامردونوں میں سے ہرایک اقامت کے معنی میں ہوتے ہیں بعض اوقات یہ قیام کی جگہ کے لیے بھی نفظ بولا جاتا ہے کیونکہ جب تواسے قامریقوم سے مشتق مانے تو یہ مقام ہوگا اورا گرتوا سے اقامریقیم سے مشتق مانے تو مقامہ ہوگا کیونکہ ایسانعل رہائی کے مشابہ ہوتا ہے جس تو مقامہ ہوگا کیونکہ ایسانعل رہائی کے مشابہ ہوتا ہے جس طرح دھی جسے مدھ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مقامر کامعنی حاضر ہونے کی جگہ اور مجلس ہے اور مثقام اس سے مکان مراد لیمانمکن ہوتا ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ وہ مصدر ہواس میں مضاف مقدر ہو یعنی تھیر نے کی جگہ۔

اَ مِيْنِ ۞ الى يُلِ أَفَات عامن موتا عَنْ جَنْتٍ وَعُيُونِ ﴿ يَ فِي مَقَامِراً مِيْنِ ﴿ عَدل مِـ

ینکہ سُنون مِن سُندُ مِن وَ اِسْتَہْوَتِ مُتَقَبِلِیْن و وہ ایک دوسرے کی گری نہیں دیکھیں گے وہ ایک دوسرے کی طرف منہ کیے ہوں گے ان کی مجلس کر دش کرے گی جہاں وہ گردش کریں گے۔ سندس سے مرادوہ ریشم ہے جو باریک ہو، استبرق سے مرادوہ ریشم ہے جو موبا ہو۔ سورہ کہف میں یہ بحث گذر چکی ہے۔

كَنْ لِكَ " وَزَوْجُنَّهُم بِحُوْرٍ عِيْنٍ ﴿

'' ہاں یو ٹنی ہوگا اور ہم بیاہ دیں کے انہیں گوری گوری آ ہوچیتم عورتوں سے''۔

گل لك امرائ طرح بن من من فركريا - گل لك پروقف بوگا - ايك قول يدكيا گيا به بعن به بس طرح بم نے انہيں عزت وی كه ان كی انہيں جنت ميں داخل كيا اور ان كے ساتھ معامله كيا جس كا ذكر پہلے گذر چكا ہے اى طرح بم نے انہيں عزت وی كه ان كی شاوی حور عین سے كردی - عین كے بارے میں گفتگوسور ، صافات میں گذر چكی ہے - حور كامعنی سفید ہے (1) ، بير قاده اور عام علماء كا قول ہے - بير حوراء كی جمع ہے - حوراء كامعنی سفید ہے ، جس كی بنڈلی اس کے كبڑے كے باہر سے دكھائى دے گی اور

1 _تغبيرعبدالرزاق،جلد3 بمنى 188

ویکھنے والا اپنا چبرہ اس کے پیتان سے دیکھ لے گاجس طرح آئینہ سے دیکھتا ہے کیونکہ اس کی جلد بڑی باریک چیڑہ تروتازہ
اور رنگ صاف ہوگا۔ اس تاویل کی دلیل یہ ہے کہ حضرت ابن مسعود کی قراءت میں بیعیس عین ہے۔ ابو بکرانباری نے احمہ
بن حسین سے وہ حسین سے وہ تمار بن محمہ سے روایت کرتے ہیں کہا: میں نے منصور بن معتمر کے پیچھے نماز پڑھی توانہوں نے حم
الدخان میں بعیس عین لایذو قون طعم الموت إلا الموتة الاولی پڑھا۔ عیس کامعنی سفید ہے اس وجہ سے سفید اونوں کو
عیس کہتے ہیں اس کا واحد بعید اعیس ہے اور ناقة عیساء ہے۔ امرؤالیس نے کہا

بأغين مُحَوَّراتٍ حُودِ

بری ایسی آنکھیں جوصاف سفیر ہوں جس کی دھیری سخت ساہ ہو۔ عین، عَیناء کی جمع ہے اس سے مراد کھلی بڑی۔ آنکھول والی۔

حسرت ابوقر صافہ ہے مروی ہے کہ میں نے نبی کریم مان ٹائیل کوارشادفر ماتے ہوئے سنا:''مسجدوں ہے کوڑا کرکٹ کا خطرت ابوقر صافہ ہے مروی ہے کہ میں نے نبی کریم مان ٹائیل کوارشادفر مانے ہوئے سنا:''مسجدور میں کامہر ہے'(3) ، اسے نکالنا حور میں کا مہر ہے'(2) دھنرت انس بڑائیں ہے مروی ہے فرمایا:''مساجد میں جھاڑو وینا پیدحور میں کامہر ہے'(3) ، اسے نتحلبی نے ذکر کیا ہے ہم نے کتا ب التذکرہ میں اس بارے میں ایک الگ باب باندھا ہے۔الحمد للله ۔

¹ _ كمّا ب التذكره، ما جاء ان الأعبال العبالعة معصود العصود العين، جلد 2 منح 203 2 صحيح مسلم، . كتاب الجنائز، باب الدعاء للبيت في العبلؤة ، جلد 1 منح 311

مرفوع روایت ہے کہ' انسانوں میں سے عورتمیں میں سے ستر ہزار گنافضیلت والی ہوں گی'۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: حورمین افضل ہے کونکہ رسول الله مین نی آئی این دعامیں کہا: وأبدِ له ذوجا خیرا من ذوجه (1) اسے ہوی عطافر ماجو اس کی اس ہوی سے بہتر ہو۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ عکر مدنے کہا: بوخو میا عینی سیمضاف، مضاف الیہ ہے بوخو می عینی سیمضاف، مضاف الیہ ہے بوخو می عینی میں اضافت اور توین برا بر ہیں۔

يَدُعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةً امِنِيْنَ ﴿

''وومنگوالیا کریں گے۔ وہیں ہرشم کا پھاں اطمینان ہے'۔

قادہ نے کہا: اونینن ⊕ وہ موت ہے، یماری ہے اور شیطان ہے محفوظ ہوں گے۔ ایک تول بیر کیا گیا ہے: اس میں جو نعتیں ہیں ان کے انقطاع ہے امن میں ہوں گے یااس چیز ہے امن میں ہوں گے کہ ان چیز وں کے کھانے ہے انہیں کوئی تکلیف یا ناپندیدہ چیز لائق ہو سکتی ہے۔

لَا يَنُوْفُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَا الْمَوْتَةَ الْأُولَى ۚ وَوَقَهُمْ عَنَا اللَّهِ عِلْمِ أَنَّ فَضَلًا مِن مَرِكَ الْحَالُونَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ .

''نے پھیں گے وہاں موت کا ذائقہ بجزائ پہلی موت کے اور اللہ نے بچالیا انبیں عذاب جہنم سے محض آپ کے رہائی سے کا ذائقہ بجزائی ہے کا دائی ہے کے اور اللہ نے بچالیا انبیں عذاب جہنم سے محض آپ کے رہائی سے بہی ووبڑی کا میابی ہے (جس کی انبیں آرزوھی)''۔

لا يَدُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ الْآلُوقَ تَذَالُا وَلَى يَمْتُنَى منقطع بِ لِيَن بَهَلَ موت كاذا لقدانبول نے دنيا ميں چھ ليا ہے۔
ايک قول يريا عميا كر الا بعد كے معنى ميں ہے جس طرح توكہتا ہے: ماكلمت رجلا البوم الآ رجلا عندن اس ميں الا رجلا بعد دجل عندن كے معنى ميں ہے۔ ايک قول يركيا عميا: الا ، سوى كے معنى ميں ہے يعنی سوائے اس موت كے جس كا ذاكقہ دنيا ميں انہوں نے چھوليا تھا جس طرح الله تعالى كافر مان ہے و لا تَذْكِر مُحُوا مَا أَنَّ كُمُ وَا النِّسَاءِ إِلَا مَا قَدْ مَا سُكُفَ (النباء: 22) يواى طرح ہو مرح الله تعالى كافر مان ہے و لا تَذْكِر مُحُوا مَا أَنَّ كُمُ الله المس ميں نے آئ كوئى مكف (النباء: 22) يواى طرح ہو ميں نے كالى كھا يا تھا۔

کھا تانبيں كھا يا سوائے اس كے جو ميں نے كالى كھا يا تھا۔

تعلی نے کہا: اِلَا اَلْمَوْتَ قَدَّالُا وُقِ اِس کامعنی ہے مومن جب موت کے قریب جاتا ہے تو رحمت کے فرشتے اس کا استقبال کرتے ہیں اور وہ رون وریحان سے ملاقات کرتا ہے جنت میں اس کی موت اس کے اسباب کے ساتھ متصف ہونے کی بنا پر موگی۔اسٹنا مجمع ہے موت ایک عرض ہے اس کو چکھانہیں جاتا لیکن اسے کھانے کی طرح بنادیا گیا ہے جس کا چکھنانا پسند کیا جاتا

1 . كما ب التذكرو، صاحاء أن الأعمال الصالعة محصور العصور العين، جلد 2، متحد 203

ہے تو ذوق کالفظ بطور مجاز ذکر کیا جاتا ہے۔

وَوَ قَهُمُ عَذَا بَ الْجَحِيْمِ فَ فَضُلًا قِنْ مَّ بِنِكَ ان كَماتِه يه معالمه كيا يه الله تعالى كي جانب سان پرفضل واحمان اس فَضُلًا يه مصدر ہے جس كايد عون عامل ہے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: اس ميں عامل وَوَ قَهُمُ ہے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: وہ فعل مضر ہے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: وہ فعل مضر ہے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: عامل اس كلام كامعنى ہے جواس سے قبل ہے كونكه يه الله تعالى كى جانب سے ان پر فضل واحمان ہے كونكه الله تعالى نے دنيا ميں انہيں ايسے اعمال كي توفيق دى جن كے باعث وہ جنت ميں واخل ہوتے۔ فضل واحمان ہے كونكه الله تعالى نے دنيا ميں انہيں ايسے اعمال كي توفيق دى جن كے باعث وہ جنت ميں واخل ہوتے۔ فضل واحمان ہے كونكه الله تعالى معادت، عظيم نفع اور عظيم نجات۔ ايك قول يه كيا گيا: يه تيرے اس قول سے ماخوذ ہے فاذ بكذا يعنی اسے يا يا اور اس كے ساتھ كاميا ہوا۔

فَانَّهَا يَسَّوُنُهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَنَ كُمُّوُنَ ﴿ فَالْمِ تَقِبُ النَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿ فَا "پى ہم نے آسان کردیا ہے قزآن کوآپ کی زبان میں تا کہ وہ تھیجت قبول کریں سوآپ بھی انظار کیجے وہ بھی انظار کرنے والے ہیں'۔

قَائَتَايَسَوْ لَهُ بِلِسَالِاَ يَعِنْ قَرِ آن، ہم نے اے آپ کی زبان پرنازل کر کے آپ پراور جو بھی اے پڑھے اس پر آسان کردیا ہے۔ لَعَلَّهُمْ یَسَنَ کُرُوْنَ ﴿ مَکن ہے وہ نصحت حاصل کریں اور اپنے برے اعجال ہے رک جا کی اکل مثل الله تعالٰی کافر مان ہے: وَ لَقَدُ یَسَوْ نَا اللّهِ کُمْ فَهَلُ وَنَ مُذَّدَ ہِ ﴿ (القر)اسورت کا اختام قرآن کی اتباع پر برا محیحت تعالٰی کافر مان ہے: اگر چہاں کا پہلے ذکر نہیں ہوا جس طرح سورت کے آغاز میں ہوا اِنَّا آئُونَلُنُهُ فِی نَدَیْدَ وَ مُنْ کُونَ وَ اِلنَّا آئُونُلُنُهُ فِی نَدَیْدَ وَ مُنْ کُونَ وَ القرر) جس طرح ہوں ہوا اِنَّا آئُونُونُ وَ مِن نَے آپ سے ان کے اُنْ وَلَٰہُ ہُونَ لَیْکُونَ وَ مِن نَے آپ سے ان کے فلاف جو وعدہ کیا ہے اس کا انظار کیجے جس طرح وہ آپ کی موت کا انظار کررہے ہیں، نقاش نے اسے بیان کیا ہے۔ ایک فلاف جو وعدہ کیا ہے: اپنے رب کی جانب سے فتح کا انظار کرد کہ الله تعالٰی تمہارے اور ان کے درمیان فیصلہ فر مادے گا جس طرح وہ تیرے قول یہ کیا گیا ہے: اپنے رب کی جانب سے فتح کا انظار کرد کہ الله تعالٰی تجہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: میں نے تجھ سے تو اب کا جو وعدہ کیا ہے اس کا انظار کرد وہ اس طرح ہیں گو یا میں نے ایک وہ ہوگی کیا گیا ہے: میں نے تجھ سے تو اب کا جو وعدہ کیا ہے اس کا انظار کرد وہ اس طرح ہیں گو یا میں نے ان سے جوعقاب کا وعدہ کیا ہے اس کا انظار کرد وہ اس ان تظار کرد وہ اس کے وقع کا اعتقاد نہیں دکھے۔ آئیس انظار کرنے والا بنادیا ہے۔ یہ نوم قیا مت کا انجا کی کہ ہے۔ الله تعالٰی بہتر جا تیا ہے۔ کو نکہ ان کا انجام یہ ہو ۔ الله تعالٰی بہتر جا تیا ہے۔

سورة الجاثبيه

و الما ٤٠٤ الموادعة المعتبدة ا

یہ تمام مورت کی ہے؛ یہ حفرت حسن بھری، حفرت جابراور عکرمہ کا قول ہے (1)۔ حفرت ابن عباس اور قادہ نے کہا:
مرف ایک آیت مدنی ہے وہ ہے گُل لِلّذِیْنَ امنوایَعُورُوالِلّذِیْنَ لَا یَرْجُونَ اَیّامُ اللهِ حضرت عربی خطاب کے متعلق مدین طیبہ میں نازل ہوئی ؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے (2)۔ مہدوی اور نحاس نے حضرت ابن عباس بنور نہا ہے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت حضرت عمر بڑھ کے حق میں نازل ہوئی (3)۔ ججرت سے قبل مشرکوں میں سے ایک آدی نے آپ کو گالیاں دی محمی تو حضرت عمر بڑھ نے اس کو پکڑنے کا ارادہ کیا تو الله تعالی نے اس ندکورہ آیت کو نازل فرمایا پھر یہ آیت اس آیت سے ساتھ منسوخ کردی گئی۔ فاقت کو الله تعالی نے اس ندکورہ آیت ہوگی بنا پریساری سورت کی ہے۔ اس کی سینیس آیات ہیں۔

بسيراللوالر خلن الرويي

الله كے نام سے شروع كرتا ہوں جو بہت ہى مبر بان بميشدر م فرمانے والا ہے

حُمّ فَتَنْزِيل الْكِتْبِ مِنَ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ وَ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ وَ ا

" حاميم - اتاري كى به يكتاب الله تعالى كى طرف سے جوز بردست اور حكمت والا بـ " ـ

ختمن سیمبتدا ہے تئزیل بیخبر ہے بعض نے کہا: کھم سورت کا نام ہے تئزیل الکیٹپ مبتدا ہے اس کی خبر مِنَ الله ہے کتاب سے مراد قرآن ہے الْعَزِیْزِ کامعنی زبردست محفوظ الْحَکِیْمِ اپنے افعال میں حکمت والا۔ ان تمام کلمات کے بارے میں بحث گذر چکی ہے۔

اِنَ فِي السَّلُوتِ وَالْا ثَمْ ضِ لَا لَيْتِ لِلْمُؤْمِنِيْنَ ﴿ وَ فِي خَلُقِكُمْ وَ مَا يَبُكُ مِنَ السَّاءَ مِنَ اللَّيْ لِقَوْمِ يُوقِعُونَ ﴿ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَا مِ وَمَا اَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّاءَ مِنَ لَيْ اللَّهُ اللَّيْ اللَّهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَا مِ وَمَا اَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّاءَ مِنَ مَعُومِ مَعُومِ وَهَا وَتَصُومِ يُفِ الرِيْحِ اللَّيْ لِقَوْمِ يَعْفِلُونَ ﴿ مَعْلَا لَهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَلُ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَمَا مَلُوهُ وَهِ مَعِيلًا لَهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَلُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مُلِي اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مُلْ الللَّهُ مِلْ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مُلِمُ اللَّهُ مِلْ اللَّهُ مُلْعُلُلُهُ مِلْ اللَّهُ مُلْكُلُولُ مِلْكُلُولُ اللَّهُ مُلْكُلُولُ الللَّهُ مُلْكُلُولُ اللَّهُ مُلْكُلُولُ الللَّهُ مُلْكُلُولُ الللَّهُ مُلِ

2_ابيناً

1 _تغییرالماوردی، جلد 5 منخه 260

ہیںان کے لیے جوعقل مندہیں'۔

أَكُلُّ امرى تَحْسِبِيْنَ اِمراً ونادٍ تَوَقُدُ بالليل نارا(1)

''کیابرآ دی کوتو آ دی خیال کرتی ہے اور برآگ جورات کوروٹن کی جاتی ہے اسے ضیافت کی آگ شار کرتی ہے'۔لفظ کل حذف کردیا گیا جو نار کی طرف مضاف ہے جو مجرور ہے حذف کی وجہ یہ ہے کہ اس کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ یہ دو عاملوں پرعطف کے باب سے تعلق رکھتا ہے۔ سیبویہ نے اسے جائز قر ارئیس دیا۔ انفش اور کو فیوں کی جماعت نے اسے جائز قر ارئیس دیا۔ انفش اور کو فیوں کی جماعت نے اسے جائز قر اردیا ہے۔ وَاخْتِلا فِ کاعطف وَ فِی ہُنَاقِع کُم پر ہے پھر فر مایا: وَتَصُو پُفِ الْوِیج الْیَتْ تو یہ دو عاملوں پرعطف کا محتاج ہوا ہوگا ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ حروف عطف عالی کے قائم مقام ہوتے ہیں پس بیاس کی قوت نہ رکھیں گئے دو مختلف عامل کے قائم مقام ہوتے ہیں پس بیاس کی قوت نہ رکھیں گئے دو مختلف عاملوں کے قائم مقام ہوجا نمیں کو فید ہے کہ حروف عطف عالی کے قائم مقام ہوتو یہ ایک ہوگا جبکہ اور انسان میں ان عالی ہے اس کے کل پرمحول ہوگا جبکہ اور انسان کا میں ان عالی ہے اس کے کل پرمحول ہوگا جبکہ نور ایس نے کا مختلف وَ فِی خَلْقِتُکُم پرکیا ہے اور الیت کا عطف وَ فِی خَلْقِتُکُم پرکیا ہے اور الیت کا عطف پہلے لفظ الیت کے کل پرکیا ہے لیکن لفظ فی کو کررمقدر کیا جائے گا۔ یہ بھی جائز ہے کہ ماقبل کل میں اسے رفع دیا جائے گا اور ماقبل اس کی خبر ہوگی اور جملہ کا عطف کر کرا ہے اور اختلاف ای کو اور جملہ کا عطف کر دونوں کے منع کا ذکر کیا ہے اور اختلاف ای کوآ یات بنایا ہے۔

جملہ پر ہوگا ۔ فراء نے اختوالیت دونوں کے منع کا ذکر کیا ہے اور اختلاف ای کوآ یات بنایا ہے۔

تِلْكَ النَّالَةِ اللَّهِ اللَّهُ وَالْمَاعَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَهِا مِي حَدِيثِ بَعْلَ اللَّهِ وَالبَتِهِ يُو مِنُونَ ۞ "پیسب نشانیاں ہیں الله کی (قدرت کی) ہم بیان کرتے ہیں انہیں آپ پرفق کے ساتھ پس وہ کون کی الیم بات ہے جس پروہ الله اوراس کی آیوں کے بعدا بیان لائیں گئے"۔

¹_المحررالوجيز ، جلد 4 بسفحه 80

تلک این بیالته تعالی کی آیات ہیں یعنی ایے دلائل اور برا بین ہیں جوالله تعالی کی وحدانیت اوراس کی قدرت پردلالت کرتے ہیں۔ نَتُلُوْ هَا عَلَیْكَ بِالْحَقِی حَق ہے مرادصد ق ہے، یعنی بیالی آیات ہیں جو باطل نہیں اور جن میں جھوٹ نہیں۔ اے یکتلوها پڑھا گیا ہے۔ قبیا تی حَدِیْتُ بَعُد الله تعالیٰ کے کلام کے بعد۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کے قرآن کے بعد۔ وَ الْیَّتَهِ یُوْ مِوْنَ نَ عَامِ قراءت یا ، کے ساتھ ہے۔ ابن محیصن اور ابو بکر نے عاصم ہے، جز ہ اور کسائی نے تومنون تا ، کے ساتھ پڑھا ہے۔

وَيُلُ لِكُلِّ اَفَالُ اَثِيْمِ فَي يَسْمَعُ النِّ اللهِ تُتَلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكُبِرًا كَانَ لَم يَسْمَعُهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابِ النِّيمِ ٢٠

'' ہلاکت ہے ہرجبوئے بدکار کے لیے جوسنتا ہے الله کی آیتوں کو جو پڑھی جاتی ہیں اس کے سامنے پھر بھی وہ (کفریر) ازار بتا ہے غرور کرتے ہوئے گویاس نے انہیں سنا ہی نہیں پس آپ اسے در دناک عذاب کا مژدہ سنادیں'۔

وَیْنْ لِی کُنْ اَفْکُوا اَفْیْنِی وَیْنْ جَبِم میں ایک وادی ہے جوآ دمی الله تعالیٰ کی آیات ہے استدلال کوترک کرتا ہے اس کے لیے دھمکی ہے آقان کا معنی کذاب ہے۔ افائ کا معنی حجوث ہے آفینی گناہ کا ارتکاب کرنے والا مراد ہے نفر بن حارث محضرت ابن عباس بن مذہب مروی ہے: مراد حارث بن کلدہ ہے۔ تعلی نے دکایت بیان کی ہے: مراد ابوجہل اور اس کے ساتھی ہیں۔

قَيْسَهُ الْبِيَاللَّهِ مُثِلَى عَلَيْهِ آيات الله سے مرادقر آن كى آيات ہيں ثم يُصِدُ مُسْتَكُم رُاوہ اپنے كفريس بہت دورنكل كيا ہے اور اطاعت كرنے ہے اپنے آپ كوظيم خيال كرتا ہے يہ صَرَّ الصُرَة ہے ماخوذ ہے جب وہ تھيلى كو باندھے؛ يہ معنی حضرت ابن عباس اور دوسرے علماء نے كيا ہے۔ ایک قول یہ كيا گيا: اصل میں یہ اصر الحماد علی العائقہ وہ اپنے كان كھڑے كركے اس كی طرف مڑتا ہے۔ كان میں ان مثقلہ ہے تو يا اس نے اس كوسنا ہى نہيں ضمير شمان ہے جس طرف اس مصرعہ میں اسم ضمير شمان ہے جس طرف اس است خمير شمان ہے جس طرف اس ہے۔ اس كوسنا ہى نہيں اس خمير شمان ہے جس طرف اس است خمير شمان ہے جس طرف اس است خمير شمان مخدوف ہے:

كأنْ طَبْيَةً تَعْطُوالى ناضر السّلمُ محمويا برن ترووتا زوسكم كورخت يه كها تاب-

جملہ کامل نصب ہے یعنی کان اس طرح کھڑے کرتا ہے جس طرح نہ سننے والا کان کھڑے کرتا ہے۔ سور وَ لقمان کے آغاز میں اس آیت کامعنی گذر چکا ہے۔ فَبَشِرُ وُ دِعَدَابِ اَلِیْمِن کامعنی بھی سور وَ بقر و میں گذر چکا ہے۔

وَ إِذَا عَلِمَ مِنْ الْيِنَا شَيْنَا التَّخَذَهَا هُزُوا الْهِلَّ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿ مِنْ اللهِ وَالْيَا عَلَمُ مَنَ اللهِ عَلَمُ مَنَ اللهِ عَلَمُ مَنَ اللهِ عَلَمُ مَنَا كَسَمُوا شَيْئًا وَ لا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَرَا يَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَمُوا شَيْئًا وَ لا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ اللهِ عَلَيْمٌ ﴿ وَلا يَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَمُوا شَيْئًا وَ لا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ اللهِ عَلَيْمٌ فَلَا اللهُ عَنَا اللهُ عَظِيمٌ فَ اللهُ مَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَظِيمٌ فَ اللهُ اللهُ

"اور جب وہ آگاہ ہوتا ہے ہماری آیتوں میں سے کسی پرتوان کا مذاق اڑانے لگتا ہے، یہی وہ (بدقماش) ہیں جن کے لیے رسوا کن عذاب ہے۔ ان کے آگے جہنم ہے اور ان کے ذرا کام نہ آئے گا جوانہوں نے (عمر بھر) کما یا اور نہوہ کسی کام آئی گے جن کوانہوں نے الله تعالی کوچھوڑ کر مددگار بنایا تھا اور ان کے لیے بڑا عذاب ہوگا"۔

وَإِذَا عَلِمَ مِنَ الْبِنِنَا شَيْنًا التَّحَلَ هَا هُزُوًا جَسِ طرح وہ زقوم كے بارے ميں كہتے ہے كہ يكھن اور مجود كا مجوعہ ہے جہنم كے داروغوں كے بارے ميں كہتا: اگر وہ انيس بين تو ميں اكيلا انہيں كافى ہوجاؤں گا۔ اُولِيْكَ لَهُمْ عَنَابٌ مُّهِدُنْ ۞ مُهِدُنْ ہے مراد ذليل ورسواكرنے والا ہے۔ مِنْ وَكَم آبِهِمْ جَهَدُّمُ دنيا ميں جس غلبہ ميں ہے اور حق سے تكبركيا كرتے ہے اب ان كة تعربہ ہے۔ حضرت ابن عباس بن الله ان كم آ كے جہنم ہے۔ حضرت ابن عباس بن الله ان كرا يہ هم جَهَدُّمُ ان كة تعربہ ہے۔ اس كى مثل قِنْ وَكَر آبِهِ جَهَدِّمُ وَيُسْفِى مِنْ مَلْ اَحْسَدِيْنِ ۞ (ابرائيم) ليمن ان كة تعربہ ہے۔ شاعرنے كها:

أليس ورائي إن تراخت منِّيتي أدُبّ مع الولدان ٱزَّحَف كالنَّبس

اگرمیری موت موخر ہوجائے توکیا میرے آگے ایسا وقت نہیں کہ میں بچوں کے ساتھ رینگوں گا اور گدھی طرح گھٹوں گا۔
وَ لَا يُغُوٰى عَنْهُمْ مَّا كَسَهُوْ اللّه تعالَى عَلَى الله وراولا دمیں سے وَ لَى چیز انہیں نفع نددے گا۔ اس کی مثل الله تعالَی کا فرمان ہے:
لَنْ تُغُنِی عَنْهُمْ اَ مُوَالَهُمْ وَ لَاۤ اَوْلاَدُهُمْ مِنَ اللهِ تَعْمَالًا اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ عَنْ اللهِ عَلَا اللهِ عَنْ اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهُ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ اللهِ عَلَا اللهُ عَلَا اللهِ عَلَا اللهُ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَ

هٰ ذَاهُدُی عَوَالَٰذِیْنَ کُفَنُ وَالِالِتِ مَا يِهِمُ لَهُمْ عَذَا اَ قِنْ مِّرْجُو اَلِیْمٌ طَالَ اللهِ مَع ''یقر آن سرایا بدایت ہے، اور جنہوں نے انکار کیا اپنے رب کی آیتوں کا ان کے لیے دردنا ک عذاب ہے سخت ترین عذاب میں ہے'۔

هٰ نَاهُ ہُ ی یہ بتداخر ہے لین قرآن برا پا بدایت ہے۔ حضرت ابن عہاس بن نیم ان کے باناس سے مرادوہ چیز ہے جس کو حضرت محمر من الله تعالیٰ کے دائل کا انکار کیا لَہُمْ عَذَابِ فِی یَا جُونُ مِنْ جُونُ الله تعالیٰ کے دائل کا انکار کیا لَہُمْ عَذَابِ فِی یَا جُونُ مِنْ جُونُ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَانْدُلْنَاعَلَیٰ اَلَیٰ بِیْنَ ظَلَمُوا یہ جُوزُ اقِنَ السَّمَا اُهُ (بقرہ: 59) دجز سے مرادعذاب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: رجز سے مرادنا پاک شے الّٰنِ بْنَ ظَلَمُوا یہ جُوزُ اقِنَ السَّمَا اُهُ (بقرہ: 59) دجز سے مرادعذاب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: رجز سے مرادنا پاک شے ہے۔ سی طرح رجس ہوا کرتا ہے۔ یہ الله تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے وَیُسْلِی مِنْ مَا اُوصَدِینُونَ (ابراہیم) لیعن گندہ مشروب پینے کی صورت میں ان کے لیے عذاب ہے۔ یہ لفظ جہاں بھی واقع ہوا ہے ابن می مواجب ابن می مواجب ابن کے ایک قراء نے کشر، ابن محیصن اور حفص نے آلینیم کو مرفوع پڑھا ہے مان کے لیے دردنا کے عذاب ہے جو رجز ہے۔ باتی قراء نے آلینم کو مجرور پڑھا ہے، یہ دجائی صفت ہے۔

اَ لِلْهُ الَّذِي شَخَرَلَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِى الْقُلْكُ فِيْهِ بِأَمْرِةٌ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ اَللَّهُ الَّذِي شَخْرَلَكُمُ الْبَحْرَ لِيَجْرِى الْقُلْكُ فِيْهِ بِأَمْرِةٌ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ

لَعَلَكُمْ تَشَكُرُونَ ﴿ وَسَخَّمَ لَكُمْ مَّا فِالسَّلُوٰتِ وَمَا فِالْاَثُ ضِ جَبِيْعًا مِنْهُ ﴿ إِنَّ فِي ا ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمِ يَتَقَكَّرُونَ ۞

"الله وہ ہے جس نے منخر کردیا ہے تمہارے لیے سمندرکوتا کدروال رہیں اس میں کشتیال اس کے حکم سے اور تاکہ (تم بحری تجارت ہے) تلاش کرواس کا فضل اور تاکہ تم اس کا شکر اداکیا کرواور منخر کردیا ہے تمہارے لیے جو بچھ آسانوں میں ہے اور جو بچھ زمین میں ہے سب کا سب اپنے حکم سے، بے شک اس (نظام) میں نشانیاں ہیں ان لوگوں کے لیے جو نحور وفکر کرتے ہیں "۔

اَ مَلْهُ الَّذِی مَسَعِّمَ لَکُمُ الْبَعْرَائِی مِی الْفُلْكُ فِیْهِ بِاَ مُومِ الْوَلِتَنْبَتَغُوْا مِنْ فَضُلِهِ وَلَعَلَكُمْ تَشُكُّرُوْنَ ﴿ الله تعالَىٰ نِے اللّٰهِ عَالَىٰ مِنْ مَالْقَدرت اورا ہے بندوں پرتمام نعت کا ذکر کیا اوراس امر کی وضاحت کی کہ جو پچھ پیدا کیا وہ لوگوں کے منافع کے لیے پیدا کیا۔ لیے پیدا کیا۔

وَ سَخَى لَكُمْ مَّا فِي السَّلُوتِ وَ مَا فِي الْأَنْ مِن جَوِيْعًا وَنْهُ يَعَىٰ بِهِ الله تعالَىٰ كافعل، اس كَى تخليق اس كا احسان اور انعام ہے۔ حضرت ابن عباس، جحد ری اور دوسرے علماء نے جَبِیْعًا وَنْهُ پُرْها ہے بِعِنی میم مکسور، نون مشدد اور هاء پر تنوین ہے۔ بیہ مفعول مطلق کے طریقہ پر منصوب ہے۔ ابو عمرونے کہا: میں نے مسلمہ سے اس طرح سنا کہ انہوں نے اسے مِنَّه پرُها، یعنی فضل وکرم کے طریقہ پر۔

مسلم بن محارب نے اسے جَوِیعًا قِنْهُ پڑھا ہے کہ من کالفظ ہاء کنایہ کی طرف منسوب ہے۔ ابوحاتم کے نز دیک بیمبندا مخدوف کی خبر ہے بعنی ذلك دھومند۔ جماعت کی قراءت ظاہر ہے۔

قُلْ لِلَّذِيْنَ امَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ آيَّامَ اللهِ لِيَجْزِى قَوْمًّا بِمَا كَانُوا مُكْسِنُونَ

''(اے حبیب)فرمائے الل ایمان کوکہ درگزر کرتے رہیں ان لوگوں سے جوامید نبیں رکھتے الله کے دنول کی تاکہ الله خود بدلہ دے ہرقوم کوجود وکیا کرتے تھے''۔

قُلْ لِلَّذِي ثِنَ امَنُوْ الْفُورُوْ اقَلْ كَجُوابِ كَى وجه عِلَيْ فَوْرُوْ الْجُرُومِ ہے اسے شرط وجزا كے ساتھ تشبيدى ، جس طرح تيرا قول ہے : فَنَمْ تُعِبْ عَيْرا۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے : الله عن ا

1 يغسيرالماوردي ، مبلد 5 منحد 262

علا ۔ نے حضرت ابن عباس بن منتب سے روایت نقل کی ہے کہ بیآ یت حضرت عمر بن خطاب کے بارے میں نازل ہوئی جوان کا معالمہ غزوہ بنی مصطلق میں عبداللہ بن الی کے ساتھ ہوا تھا (1) بیسب لوگ ایک چشمہ پر فروکش ہوئے جے مریسیع کہا جاتا۔ عبداللہ نے اپناغلام پائی لانے کے لیے بھیجا اس نے واپس آنے میں دیری کی ۔عبداللہ بن الی نے بوچھا : کس چیز نے تھے روکے رکھا ؟ اس نے کہا: حضرت عمر بن خطاب کے غلام نے وہ کنویں کے منہ پر بیٹھ گیا اس نے کسی کو بھی پائی بھرنے کی اجازت نددی یہاں تک کہ اس نے بی کریم سائٹ آیٹ ہر نے کی اجازت نددی یہاں تک کہ اس نے بی کریم سائٹ آیٹ ہر مضرت ابو بکر صدیق اور اپنے آقا کا مشکیزہ بھر اے بداللہ بن الی نے کہا: ماری اور ان کی مثال ایسے بی ہے جس طرح کہا گیا سین کلبات یا کلک اپنے کے کوموٹا کروکہ وہ تہیں کھا جائے ۔ حضرت عمر بیٹھ کی اس نے لئی کے اس قبل کرویں تو اللہ تعالی نے اس آیت کو بیٹھ کو اس کی بات پہنچ گئی آپ نے تلوار لی آپ اس کی طرف جانا چاہتے تھے کہ اسے قبل کرویں تو اللہ تعالی نے اس آیت کو ناز ل فر مادیا ؛ بیے عطاکی حضرت ابن عباس بڑی شینہ سے روایت ہے۔

میمون بن مہران نے حصرت ابن عباس بن میں سے روایت نقل کی ہے: جب یہ آیت نازل ہوئی: من ذاالذی یقاض الله قرمنا میں میں الله قرمنا میں ہوئی۔ جب یہ آیت نازل ہوئی: من ذاالذی یقاض الله قرمنا میں نکے جریل ایمن نی کریم من فالی ہو کیا ہے۔ کہا: جب حضرت عمر من الله قرما یا:

الله قرما یا: ' اے مرال لک قُل لِلّذِن ایک الله میں نکے جریل ایمن نی کریم من فالی ہو کے اللہ عضرت عمر من الله عن کہ جریل ایمن نے بتایا: حضرت عمر من الله عن کہ جریل الله عن کے بالم میں نکے جریل الله عن کہ بیل الله عن کہ بیل الله عن کے بالله عن کہ بیل رسول الله مین فالی ہیں رسول الله مین فالی ہیں میں آدمی بھیجا جب حضرت عمر آگئے نے کہ ایمن کو این میں آدمی بھیجا جب حضرت عمر آگئے فرما یا: ' اے عمر الین کو این کو تا ہوں کہ آپ کو ت کے ساتھ مبعوث کیا گریا ہوں کہ آپ کو ت کے ساتھ مبعوث کیا گریا ہو گر

گیا ہے۔ رسول الله سائٹلیا ہے ارشاد فرمایا: ''تیرارب کہتا ہے قُلُ لِلَّذِی ٹِنَ اُمَنُوْا یَغُفِرُوُالِکُنِ بَنُ لَا یَکُوجُوُنَ عرض کی: کوئی حرج نہیں جس ذات نے آپ کوفن کے ساتھ بھاہے آپ میرے چبرے پر غضب نہ دیکھیں گے۔

میں کہتا ہوں: مہدوی اور نحاب نے جوذ کرکیا ہے وہ ضحاک کی حضرت ابن عباس بنی ہے، کی روایت ہے؛ بیقر ظی اور سدی کا قول ہے۔ اس قول کی بنا پر آیت میں ننخ کی طرف تو جید کی جاتی ہے اور بیکبنا کہ آیت مدین طیب میں نازل ہوئی ہے یا غزوہ بنی صطلاق میں نازل ہوئی ہے تو یہ منسوخ نہیں۔ یَغْفِرُ وَا کا معنی معاف کرنا اور درگزر کرنا ہے۔ لایڈ جُونُ اَ یَا اللهِ کا معنی ہے وہ الله تعالیٰ کی پکڑ اور انتقام ہے خوف نہیں کھاتے۔ ایک ہوہ اس کے تواب کی امید نہیں کرتے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ الله تعالیٰ کی پکڑ اور انتقام ہے خوف نہیں کھاتے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ الله تعالیٰ کی پکڑ اور انتقام ہے خوف نہیں کھاتے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ الله تعالیٰ کا فر مان ہے مَالَکُمُ لاَ تَوْجُونُ وَلَٰہِ وَ قَالًانَ (نوح) تم اس کی عظمت ہے کیوں نہیں ڈرتے۔ ایام ہے مراد بڑے واقعات ہیں۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: وہ الله تعالیٰ کی مدد کی امیر نہیں رکھتے کہ وہ واپ دوستوں کی مدد کرے گا اور اینے وہمنوں کو عذاب میں جتاا کرے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ بعث (دوبارہ اٹھا ہے جانے) ہے نہیں ڈرتے۔

لِيَجْزِى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ عام قراءت لِيَجْزِى جمعى جتاكدالله تعالى جزاو _ حزه، نسانى اورابن

¹ _ا سباب النزول للواحدي بمنعى 196

عامر نے لنجزی پڑھا ہے۔جمع متکلم کاسیغہ تعظیم کے طریقہ پر ہے۔

ابوجعفر، اعرج اورشیبہ نے لیئے ذکی پڑھا ہے، نعل مجہول ہے۔ قو ممّا یہ منصوب ہے۔ ابوعمرہ نے کہا: وہ واضح غلطی ہے۔ نمائی نے کہا: اس کامعنی ہے لیجزی البزاء قوم اقوم کو جزا دی جاتی۔ اس کی مثل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قر گذالِك نُنجِی الْهُ وَمِنِیْنَ ۞ (الانبیاء) بیابن عامراور ابو بمرکی سورۃ الانبیاء میں قرائت ہے۔ شاعر نے کہا:

ولو وَلَدَثُ قُفَيْرَةُ جَرُو كُلُّبٍ لَسُبَّ بذلك الجَرُو الكلابا الحَرَّةِ الكلابا الحَرَّةِ الكلابا الحَرَّق الكلابا الحَرَّة الكلابا الحرقفير وكت كي الحجيد المرقفير وكت من المحرّبة وي تواس الحرّبة السَبُد تواس كي تعبيرية بي السُبُد

مَنْ عَبِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَيُهَا ۖ ثُمَّ إِلَى مَ الْكُمُ تُرْجَعُونَ ۞ وَلَقَلُ التَيْنَا بَنِي السُرَآءِيلَ الْكِتْبَ وَالْحُكُم وَالنَّبُوّةَ وَمَا ذَتْ لَهُمْ مِّنَ الطَّيِّلْتِ وَفَضَّلْهُمْ عَلَ الْعُلَمِيْنَ ۞ وَاتَيْنَهُمْ بَيِنْتٍ مِنَ الْاَمْرِ * فَمَا اخْتَلَفُوۤ اللَّامِنُ بَعُنِ مَاجَاءَهُمُ الْعِلْمُ لُ بَغْياً بَيْنَهُمْ * إِنَّ مَ بَلَكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيلَمَةِ وَيُمَاكَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۞

''جونیک عمل کرتا ہے پس وہ اپنے بھلے کے لیے کرتا ہے اور جو برا کرتا ہے تو اس کا وبال اس پر ہوگا۔ پھر اپنے رب کی طرف تمہیں اوٹا یا جائے گا اور بے شک ہم نے عطا فر مائی بنی اسرائیل کو کتاب ، حکومت اور نبوت اور ہم نے ان کو پاکیزہ رزق ویا اور انہیں بزرگی دی (اپنے زمانے کے) اہل جہال پر اور ہم نے انہیں دین کے معاملہ میں واضح ولائل دیئے پس آپس میں انہوں نے جھگڑ نا شروع نہیں کیا مگر اس کے بعد کہ انہیں (حقائق) کا صحیح علم آگی محض باہم حسد وعنا و کے باعث، یقینا آپ کا رب فیصلہ فرمائے گا ان کے درمیان قیامت کے دن جن باتوں میں وہ اختلاف کیا کرتے ہے''۔

مَنْ عَبِلَ صَالِحًا...اس كے بارے میں گفتگوگذر چی ہے۔

وَلَقَدُ النَّيْنَا بَنِيَّ إِسُرَآءِ يُلَ الْكِتْبَ كَتَابِ عِمِ ادْتُورات بِوَالْحُكُمُ وَالنَّبُوَّةَ عَم عمرادكتاب كافهم ب-ايك قول يه كيا كياب: تحكم عرادلوگول برحكم چلانا اورفيعلد كرنا برالنَّبُوَّةَ يعنى حضرت يوسف عليه السلام كزمانه سه كر حضرت عيسى عليه السلام كزمانه تك انبياء بين .

وَمَدَدُهُ الْمُعْمِقِنَ الطَّيِّبِ طِيبات سے مراد غذاؤں ، کھلوں اور کھانوں میں سے حلال چیزیں جوملک شام میں تھیں۔ ایک قول میکیا گیا ہے: اس سے مراد تید کے رحمیتان میں من وسلوی ہے۔ وَ فَضَّلُنْهُمْ عَلَى الْعُلَمِدُنَ ۞ یعنی ان کے زمانہ کے عالم جس طرح اس کی وضاحت سور وَ دخان میں گذر چکی ہے۔

وَاتَيْنَهُمْ بَيِنْتُ قِنَ الْأَمْدِ حضرت ابن عباس بن الله الله عنها: بَيْنْتُ قِنَ الْأَمْدِ سے مراد نبي كريم سالهُ اليابِ كاامراور آپ

ی نبوت کے شواہد ہیں (1) کہ آپ تہامہ سے بیڑب کی طرف ہجرت کریں گے اہل بیڑب آپ کی مدد کریں گے۔ایک قول ہے كيا كيا: بَيَنِيْتٍ قِنَ الْأَمْرِ مِهِ مراوشرى احكام بين جوطلال وحرام مين واضح بين اور معجزات بين -

فَمَا اخْتَلَفُو الراسِ بَعْدِ مَاجًا عَهُمُ الْعِلْمُ السيمراد حضرت يوشع بن نون بان من سي بعض ايمان لائے اوران میں ہے بعض نے کفر کیا(2)؛ بینقاش نے بیان کیا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اِلا مِینُ بَعْدِ مَاجَاً ءَهُمُ الْعِلْمُ سے مراد نجا کریم ما من المالية كل الموت من المهول في السامين المتلاف كيا-

بَغْيَاكِيْهُمْ نِي كريم مِنْ عُلِيم پرحبدكرنے كى بنا پر (3)؛ معنى ضحاك نے كيا ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: بَغْياً كامعنى ہے بعض بعض پر بغاوت کرتے ہیں اور فضل وسردازی کوطلب کرتے ہیں اور انہوں نے انبیاء کو آل کیا، اسی طرح تیرے زمانے کے مشرک ہیں اے محمر! ملی تعلیمیلم ان کے پاس بنیات آگئیں لیکن انہوں نے بینات ہے اعراض کیا کیونکہ وہ ریاست میں باہم

إِنَّ مَ بَكَ يَقُونَى بَيْنَهُمْ تيرارب ان كوظم ديتا ہے اور ان كے درميان فيله فرماتا ہے يَوْهَ الْقِيلَمَةِ فِيمَا كَأَنُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿ وَوَرَبْيَا مِينَ اخْتَلَافُ كَيَا كُرِيَّ عَصِهِ -

ثُمَّ جَعَلْنُكَ عَلَى شَرِيْعَةِ مِنَ الْأَمْرِ فَا تَبْعُهَا وَلَا تَثْبِحُ أَهُو آءَ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ ١ '' پھر ہم نے پختہ کردیا آپ کو بچے راہ پر دین کے معاملہ میں پس آپ اس کی پیروی کرتے رہیں اور ان لوگوں کی خواہشات کی پیروی نہری جو ہے ملم ہیں'۔

مسئله نصبوا وفي مَعَلَنْك على شريعة قِنَ الأمرانت من شريعت عمراد مذبب اور ملت ب- بإنى كَكُمات کوشر یعہ کہتے ہیں ای سے لفظ شارع ہے کیونکہ بیہ مقصد کی طرف جانے کا راستہ ہے شریعت اسے کہتے ہیں جواللہ تعالیٰ نے ا پنے بندوں کے لیے دین شروع کیا ہوتا ہے۔اس کی جمع شرائع ہے۔وین میں شرائع سے مرادوہ مذاہب ہیں جوالله تعالیٰ نے ا پن مخلوق کے لیے مشروع کیے ہوتے ہیں۔ جَعَلنْكَ عَلى شَدِيْعَلَةِ مِنْ الْأَ مُدِ كامعنى ہے بعن وین کے معاملہ میں واضح منہاج جو تجھے تن کی طرف لے جاتا ہے۔حضرت ابن عباس بن این نے کہا: علی تشریعتا کامعنی ہے دین کے معالمہ میں ہدایت پر-تنادہ نے کہا: شریعت سے مراد امر، نہی ، حدود اور فرائض ہیں۔مقاتل نے کہا: اس کامعنی بینہ ہے کیونکہ بین کی طرف واضح راستہ ہے۔کلبی نے کہا: مرادالسنۃ ہے کیونکہ اس کے ذریعے ماقبل انبیاء کے راستہ پر چلا جاتا ہے(4)۔ابن زیدنے کہا: مراد دین ہے کیونکہ وہ نجات کاراستہ ہے(5)۔ ابن عربی نے کہا: امر کالفظ لغت میں دومعنوں میں وارد ہوتا ہے۔ 1۔ بیشان کے معنی میں ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے فَالنَّبُ عُنَّوا اَمْهَ فِيزُ عَوْنَ ۖ وَمَا اَمْهُ فِيزُ عَوْنَ بِرَشِيْدِ ۞ (مود) 2_کلام کی وہشم ے نبی جس کے مقابل ہوتی ہے دونوں معانی کو یہاں مراد بنانا سیح ہے تقدیر کلام یہ ہوگی مجرہم نے تھے دین کے طریقہ پر 4_الينا 5_الينا 3_الينيا، جلد5 منح 264 2_الينيا

1 يتنسيرالماوردي، جلد 5 منحه 263

چلایا بیلمت اسلام ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: ثُمَّ اَوْ حَیْنَاً اِلیُّكَ اَنِ اثَیْعُ مِلَّةَ اِبُرْهِیْمَ حَوْنَیْفًا ۖ وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِ کِمُنِیَ ⊕ (انحل)

اس میں کوئی اختلاف نبیس کہ الله تعالیٰ نے تو حید ، مکارم اخلاق اور مصالح میں شرائع میں کوئی فرق نبیس رکھا فرعی مسائل میں فرق کیا ہے جس طرح الله تعالیٰ کاعلم محیط تقاضا کرتا تھا۔

مسئله نصبر 2۔ ابن عربی نے کہا: جولوگ علوم میں گفتگو کرتے ہیں ان میں سے بعض کا گمان یہ ہے کہ یہ آیت اس امر پردلیل ہے کہ ہم سے قبل کی شریعتیں ہماری شریعتیں نہیں کیونکہ اس آیت میں الله تعالیٰ نے نبی کریم میں شوائی اور اس کی امت شریعت میں منفر و امت کوشریعت میں خاص کیا ہے۔ ہم اس بات کا تو انکار نہیں کرتے کہ نبی کریم میں شائی آئی اور آپ کی امت شریعت میں منفر و ہے اختلاف اس امر میں ہے کہ نبی کریم میں شائی آئی ہم میں خبر دی ہے کیا اس کی ا تباع لازم ہے یا نہیں ؟۔

وَلاَتَتَبِعُ الْهُوَ آءَالَٰذِینَ لایعُلمُونَ ﴿ یعنی مشرکوں کی خواہشات کی اتباع نہ کریں۔حضرت ابن عباس بڑی منظہ نے کہا: مراد بی قریظہ اور بی نضیر ہیں۔حضرت ابن عباس بڑی منظم سے یہ بھی قول مروی ہے: یہ آیت اس وقت نازل ہوئی جب قریش نے آپ کواپے آباء کے دین کی طرف دعوت دی۔

إِنَّهُمُ لَنُ يُغَنِّوا عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيِّا ﴿ وَإِنَّ الظَّلِمِينَ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَا ءُبَعْضٍ وَاللهُ وَلَيُّ الْمُتَقِيْنَ ۞

" بیلوگ الله تعالی کے مقابلہ میں آپ کو قطعا کھے فائدہ نہ پہنچا سکیں گے، بلا شبہ ظالم لوگ ایک دوسرے کے دوست جیں اور الله تعالی پر ہیزگاروں کا دوست ہے'۔

اِنْهُمْ لَنْ یَغْنُوْا عَنْكِ مِنَ اللهِ شَیْتُااگر آپ ان کی خواہشات کی اتباع کریں تو وہ تجھے سے الله تعالیٰ کے عذاب میں سے کی چیز کودور نہیں کریں گے۔ سے کی چیز کودور نہیں کریں گے۔

ق اِنَّ الظّلِمِینَ بَعْضَاهُمُ اَوْلِیکاَءُ بَعْضِ ظالم ایک دوسرے کے دوست، مددگار اور احباب ہیں۔حضرت ابن عباس بنامتینا نے کہا:اس سے مراد ہے منافق یبودیوں کے دوست ہیں۔

وَاللّٰهُ وَلَىٰ النَّهُ مَعْيَنَ كَامِ اللهُ مَعْيِنَ كَامِ كَامِ الرَّعْيِنَ سِي مِرَادُوهُ لُوكَ إِينَ جُوشرك اورمعاصى سے بَحِتَ إِينَ وَاللّٰهُ وَلَىٰ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ الللللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ الللّٰ الللّٰ الللللّٰ اللللّٰ الللّٰ الللللّٰ الل

'' بیبسیرت افروز با تمی ہیں سب لوگوں کے لیے اور (باعث) ہدایت ورحمت ہے ان کے لیے جو یقین رکھتے ہیں''۔

هٰذَابَصَآ بِوُلِلنَّاسِ بِيكلام مبتدااور خبر ہے یعنی یہ چیز جوتم پر نازل کی منی ہے بیصدودوا حکام میں لوگوں کے لیے براہین ،

دلائل اورعلم کے کل ہیں۔اسے طفاکہ ایک آپڑ پڑھا گیا ہے یعنی یہ آیات بصائر ہیں۔وَ هُدَّی یعنی راہنمائی اورطریقہ ہیں جو اس آ دمی کو جنت کی طرف لے جاتا ہے جو بھی اسے ابنا تا ہے ؤَ مَاحْمَةُ لِقَوْ مِر یُکُوْقِمُونَ ۞ اور جولوگ یقین رکھتے ہیں ان کے لیے آخرت میں رحمت ہے۔

آمُر حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُو السَّيِّاتِ آنُ نَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ امَنُو اوَعَمِلُو الصَّلِحَتِ * سَوَ آءً مَّحْيَاهُمُ وَمَهَا تُهُمُ مُ سَاءَ مَا يَحُكُمُونَ ۞

"کیاخیال کررکھا ہے ان لوگوں نے جوار تکاب کرتے ہیں برائیوں کا کہ ہم بنادیں گے انہیں ان لوگوں کی اندرکھا ہے ان لوگوں نے جوار تکاب کرتے ہیں برائیوں کا کہ ہم بنادیں گے انہیں ان لوگوں کی مانند جوا بیان لائے اور نیک عمل کرتے رہے کہ یکساں ہوجائے ان (دونوں) کا جینا اور مرنا، بڑا غلط فیصلہ ہے جودہ کرتے ہیں'۔

. اَ مُر حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُو السَّيَّاتِ يعنى جنهوں نے برائياں کيں۔ اجتراح کامعنی کمانا ہے، ای ہے جو جوارح کالفظ ہےاس کی وضاحت سورہ مائدہ میں گذر چکی ہے۔

ب من نَجْعَلَهُمْ گَالَنِ بِنَ اَمَنُوْا وَعَهِلُوا الصَّلِحُتِ كَلِى نَے كَها: الَّذِينَ اَجْتَوَحُوا ہے مرادعتبہ شيبہ جورتَ كے بينے اَنْ نَجْعَلَهُمْ گَالَنِ بِنَ اَمَنُوْا وَعَهِلُوا الصَّلِحُتِ كَلِى نَے كَها: الَّذِينَ اَجْتَوَحُوا ہے مرادحفرت علی مضرت مزہ اور دھزت عبیدہ بن حارث ہیں جب انہوں سے (1) اور ولید بن عتبہ ہے گالَّذِینَ اُمَنُوْا ہے مرادحفرت علی محضرت مزہ وارد عوت مبارزت دی اور انہیں قتل کردیا۔

نے ان کو بدر کے روز دعوت مبارزت دی اور انہیں قتل کردیا۔

ے ہیں رہبر سے رہر رہے۔ ایک قول بیکیا گیاہے: بیمشرکوں کی ایک جماعت کے بارے میں آیت نازل ہوئی انہوں نے کہاتھا: آخرت میں انہیں مومنوں کے مقابلہ میں بہتر دیا جائے گاجس طرح الله تعالیٰ نے ان کے قول کے بارے میں بتایا۔

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 منفحه 264

مونین سب کے لیے ہو ۔ مجاہد نے کہا: مومن مومن کی حیثیت سے مرتا ہے، مومن کی حیثیت سے اٹھا یا جاتا ہے، کا فر کا فرک حیثیت سے مرتا ہے اور کا فرکی حیثیت سے اٹھا یا جاتا ہے (1)۔ ابن مبارک نے ذکر کیا شعبہ، عمر و بن مرہ سے وہ ابوضحا سے وہ مسروق سے روایت نقل کرتے جیں کہ ابل مکہ کے آ دمی نے کہا: یہ تمیم داری کا مقام ہے جیں نے اسے ایک رات و یکھا یہاں تک کہ اس نے مبح کی یا صبح کے قریب تھا وہ الله تعالیٰ کی کتاب میں سے ایک آیت کو پڑھتا، رکوع کرتا ، سجدہ کرتا اور روتا اُمر حسب اَلَیٰ بین اَجْتَرَ حُو اللّہ تِابِ اَنْ نَجْعَلَهُمُ کَالَیٰ بین اَمْنُواوَ عَمِدُو الصّلِحٰتِ۔

بشیر نے کہا: میں ایک رات رہیج بن خیٹمہ کے پاس گزراوہ کھڑے ہوکرنماز پڑھنے لگے وہ اس آیت کے پاس سے گذرے ساری رات ای پر تھبرے رہے یہاں تک کوئی شدیدرو نے کی وجہ سے اس سے آگے نہ بڑھے۔ ابراہیم بن اضعت نے کہا: میں فضیل بن عیاض کواکٹر ویکھا کرتا وہ رات کے پہلے حصہ سے آخر رات تک اس آیت کو دہراتے رہتے اور اس کی مثل آیات پڑھتے رہتے ، پھر کہتے: کاش! توجانیا توکس جماعت میں سے ہے؟ اس آیت کو عابدین کورلانے والی آیت کہا جاتا ہے کوئکہ یہ کام ہے۔

وَخَلَقَ اللهُ السَّلُوْتِ وَ الْاَثْمُ ضَ بِالْحَقِّ وَلِيُّجُزِى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتُ وَهُمُ لَا يُظْلَبُوْنَ ۞

''اور بیدافر مایاالله تعالیٰ نے آسانوں کواورز مین کوحق کے ساتھ تا کہ بدلہ دیا جائے ہر شخص کو جواس نے کمایا اوران پر(قطعا)ظلم ہیں کیا جائے گا''۔

وَخَلَقَ اللهُ السَّلُوْتِ وَالْاَثُمْ ضَ بِالْحَقِ الحق سے پہلے الامرا افظ محذوف ہے وَلِیُجُوْ ی اصل میں لک تجزی ہا کُلُ نَفْس بِمَا کُسَمَتُ بُرُسْ نے جوکیا ہوگا اسے آخرت میں جزادی جائے گی وَ هُمُ لا یُظْلَمُونَ ﴿ ان پِرُولَى ظُلم نہ کیا جائے گا۔ اَفَرَءَیْتُ مَنِ اَتَّخَفَ اِللّٰهَ کَا هُول هُ وَ اَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلَی عِلْمِ وَّخَدَمَ عَلَی سَبْعِه وَ قَلْمِهِ وَ جَعَلَ عَلْ بَصَوِ لاَ غِشُونَ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ ﴿ اَفَلاَتَ لَ كُرُونَ ﴿

" فرااس کی طرف تو دیکھوجس نے بنالیا ہے اپنا خدا اپنی خواہش کو اور گراہ کردیا ہے اسے اللہ نے باوجود علم کے اور مہر لگادی ہے اس کے کانوں اور اس کے دل پر اور ڈال دیا ہے اس کی آتھوں پر پردہ، پس کون ہدایت دے سکتا ہے اس کے بعد (لوگو!) کیاتم غورنہیں کرتے"۔

حضرت ابن عباس، قادہ اور حضرت حسن بھری رحمۃ الله علیہ نے کہا: اس کافر نے اپنا دین اس کو بنالیا ہے جس کی وہ خواہش کرتا ہے وہ کسی چیز کی خواہش نہیں کرتا گراس پرسوار ہوجاتا ہے (2) عکر مدنے کہا: ذرااسے تو دیکھوجس نے اپنا معبود اسے بنالیا ہے جس کی وہ خواہش کرتا ہے یا جسے وہ اچھا جانتا ہے جب وہ کسی چیز کو اچھا خیال کرتا ہے اور اس کی خواہش کرتا ہے تو اسے بنالیا ہے جس کی وہ خواہش کرتا ہے اور اس کی خواہش کرتا ہے تو اسے ابناالہ بنالیتا ہے (3) ۔ سعید بن جبیر نے کہا: ان میں سے کوئی پتھر کی بوجا کرتا جب اس پتھر سے خوبصورت پتھر دیکھا

3 ـ الينيا . فباير 5 صنى 265

2_تفسير إلماوردي ،جيد 5 منفحه 264

1 _تغبيري إبر بمنى 253

تو پہلے پھر کو پھینک دیتا اور دوسرے کی عبادت شروع کر دیتا۔ مقاتل نے کہا: یہ آیت حارث بن قیس مہی کے بارے میں نازل ہوئی جو ہذاق اثرانے والوں میں سے ایک تھا کیونکہ وہ اس کی پوجا کرتا جس کی خواہش کرتا۔ سفیان بن عینے نے کہا: انہوں نے پھر کی عبادت کی کیونکہ بیت الله پھر کا بنا ہوا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: معنی ہے کیا تو نے اسے دیکھا ہے جو اپنی خواہش اور اپنے معبود کی بیروی کرتا ہے۔ اس کلام سے مقصود و دی العقول کی اس جہالت پر تعجب کا اظہار کرنا ہے۔ حسن بن فضل نے کہا: اس آیت میں تقدیم و تا خیر ہے معنی ہے کیا تو نے اسے دیکھا ہے جس نے اپنی خواہش کو اپنا معبود بنالیا ہے۔ شبی فضل نے کہا: اس آیت میں تقدیم و تا خیر ہے معنی ہے کیا تو نے اسے دیکھا ہے جس نے اپنی خواہش کو اپنا معبود بنالیا ہے۔ شبی نے کہا: خواہش کو هوی کا نام اس لیے دیا گیا کیونکہ وہ خواہش کرنے والے کو آگ میں چھینک دیتی ہے۔ حضرت ابن عبال خواہش کو این الله تعالی نے ارشاد فرمایا: وَ اَقْبَعَ هُولُهُ وَ کُلُوا اَ الله تعالی کا فرمان ہے: وَ اَقْبَعَ هُولُهُ وَ کُلُوا اَ الله تعالی کا فرمان ہے: وَ اَقْبَعَ هُولُهُ وَ کُلُوا اَ الله تعالی کا فرمان ہے: وَ اَقْبَعَ هُولُو کُلُوا اَ الله تعالی کا فرمان ہے: وَ اَلَّ بَعَالُو کُلُوا کُلُولُ الله وَ اَلَّ الله تعالی کا فرمان ہے: وَ اَلَّ الله تعالی کا فرمان ہے: وَ اَلَّ اَلْهُ کُلُولُولُ کُلُولُولُ کُلُولُ الله وَ کُلُولُ اللّٰ وَ الله وَ کُلُولُ اللّٰ وَ کُلُولُ کُلُولُ کُلُولُولُ کُلُولُ کُلُو

ت خصرت عبدالله بن عمرو بن عاص من من المعناد في كريم من التاليم سے روايت نقل كى ہے: ' 'تم ميں سے كوئى مومن بيں ہوسكا جب تك اس كى خواہش اس كے تا بع نہ ہوجس بيغام حق كوميں لا يا ہوں' (1)۔

حضرت ابواہامہ نے کہا میں نے نبی کریم مان طالیہ کوار شادفر ہاتے ہوئے سنا: ''آسان کے پنچ کسی معبود کی عبادت نہیں کی بئی جوخواہش نفس سے زیادہ الله تعالیٰ کے ہاں مبغوض ہو''۔ حضرت شداد بن اوس نے نبی کریم مان طالیہ ہے روایت نقل کی کئی جوخواہش نفسہ ہوا ہا و تب نبی کریم مان طالیہ ہے روایت نقل کی ہے: الکیس من دان نفسہ و عمل لمها بعد المموت و الفاجر من اتب عن نفسہ ہوا ہا و تب نبی علی الله (2)۔ واناوہ ہے جس نے اپنفس کو مطبع کیا اور موت کے بعد کے لیے مل کیا اور فاجروہ ہے جس نے اپنفس کو اپنی خواہش کے تا لیع کیا اور الله تو الی برتمنا کی

نبى كريم من التي ارشاد فرمايا: "جب تواليها بخل ركھ جس كى اتباع كى جاتى ہو، خواہش كى پيروى كى جاتى ہو، ونيا كو ترجيح دى جاتى ہو ہررائے والا اپنى رائے پرخوش ہوتا ہے تو تجھے اپنى ذات كى فكر كرنى چاہيے اور تجھے عام لوگوں كے معاملات كو چيوڑ وينا چاہيے (3) "نبى كريم من التي التي نے ارشاد فرمايا: ثلاث مهلكات و ثلاث منجيات فالمهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب الموء بنفسه والمنجيات خشية الله فى الستاد العلانية والقصد فى الغناء والفقى والعدل فى الرضا و الغضب (4) تين چيزيں ہلاك كرنے والى ہيں اورتين چيزين جات دينے والى ہيں ہلاك كرنے والى چيزيں يہ ہيں۔ ايسا بكل

²_سنن ابن ماجه، باب ذكر الهوت والاستعداديد، جلد 2، متحد 324

¹ مشكوة المصابع مكتاب الايمان منحد 30

³_سنن ابن ماجه ، باب قوله تعالى يايها الذين آمنوا ، جلد 2 منح 299

⁴³⁸⁶⁶ منو 45 معنى 45 منو 45 من يث نمبر 43866 من العمال المباد 16 منو 45 من يث نمبر 43866

جس کی اطاعت کی جائے ،الیی خواہش جس کی بیر دی کی جائے اور آ دمی کا اپنے آپ پرخوش ہونا۔نجات دینے والی چیزیں یہ میں مخفی اور علانیہ الله تعالیٰ سے ڈرنا ،غنااور فقر میں میانہ روی اختیار کرنا اور رضامندی اور ناراضگی میں عدل کرنا۔

حضرت ابودرداء بین نے کہا: جب ایک آ دمی صبح کرتا ہے تواس کی خواہش،اس کاعمل ادراس کاعلم اکٹھے ہوتے ہیں اگر اس کاعمل اس کی خواہش کے تابع ہوتواس کا دن مرادن ہوتا ہے۔اگراس کاعمل اس کے علم کے تابع ہوتا ہے تواس کا دن صالح دن ہوتا ہے۔اگراس کاعمل اس کے علم کے تابع ہوتا ہے تواس کا دن صالح دن ہوتا ہے۔اسمعی نے کہا میں نے ایک آ دمی کو کہتے ہوئے سنا:

إن الهوان هو الهوى قُلِب اسه فإذا هويت فقد لقيت هوانا ذلت بى خوابىم خوابى كانام الن ديا گيا ہے جب توخوا بش كر ہے تو تو نے ذلت كو پاليا ابن مقفع ہے هوى كے بارے ميں بوچھا گيا اس نے كہا: هوان كانون چراليا گيا شاعر نے اسے ليا اور اسے اشعار ميں نظم كيا اور كہا

نُونُ الهوان من الهَوىَ مسروقة فإذا هَوِيت فقد لقيت هوانا هوان كانونهوى سے چراليا گيا ہے جب توخوا بش كرے گا تو تو في ذلت كو پاليا۔ اورا يك شاعر في كبا:

ان الهوى لهو الهوان بعينه فإذا هويت كسّبت هوانا واذا هويت كسّبت هوانا واذا هويت فقد تعبّدت الهوى فافضع لحبّك كائنا من كانا بي شك هواء بعينه بي هوان ہے جب تو في خوا بش كي تو تو في ذلت كو كماليا۔ جب تو في خوا بش كي تو خوا بش كي تو

ومن البلايا للبلاء علامة ألايرى لك عن هواك نزوع العبد عبدالنفس فى شهواتها والحن يشبع تارة ويجوع العبد عبدالنفس فى شهواتها والحن يشبع تارة ويجوع آزماً تشيس آزماً تشول كى علامت بوتى بين كياتير بلي تيرى خوابش سے ميلان وكھائى نبيس دينا۔ بنده اپنی خوابشات مين فس كاغلام ہوتا ہے، شريف آدى بمحى سير ہوتا ہے اور بھى بھوكار بتا ہے۔

ابن در يد كاشعار بين:

إذا طالبتك النفس يوما بشهوة وكان إليها للخلاف طريق فكم فكم فيت فإنها هواك عدد والخلاف صديق فكم فها وخالف ما هويت فإنها هواك عدد والخلاف صديق جب نفس كى روز تجمع سے كى خوائش كامطالبه كر بے جبكه اس سے اختلاف كاطريقه ہوا ہے جيوڑ دواور جوتو نے خوائش كى مخالفت كر بے فتك تيرى خوائش دخمن ہے اور اس سے اختلاف كرنا درست ہے۔ ابوعبيد طوى كاشعر ہے۔ ابوعبيد طوى كاشعر ہے۔

والنفس إن أعطيتها مناها فاغرة نعو هواها فاها اگرتونفس كواس كى آرز وعطا كرئفس ابنى خوائمش كى طرف ابنامنه كھولے ہوئے ہے۔

احمد بن ابی حواری نے کہا: میں ایک راہب کے پاس سے گذراتو میں نے اسے نحیف ونزار پایا، میں نے اسے کہا: تو کمزور ہے۔ اس نے کہا: ہاں۔ میں نے کہا: کتے عرصہ سے؟ اس نے کہا: جب سے میں نے اپنفس کو پہچانا ہے، میں نے کہا: تو اس کی دواکر تا ہے؟ اس نے کہا: دوانے مجھے تھکا دیا ہے اور میں نے کی کاعزم کمیا ہے۔ میں نے کہا: کی کیا ہے؟ اس نے کہا: خواہش تیری بیاری ہے اگر تو اس کی مخالفت کرتے تو نے کہا: خواہش تیری بیاری ہے اگر تو اس کی مخالفت کرت تو تیری دوائی ہے۔ وہب نے کہا: جب مجھے دوامور میں شک ہواور تو ان میں سے بہترین کو نہ جانیا ہوتو ان دونوں میں سے تیری خواہش سے جوزیادہ دور ہے اس کودیکھواور اس پھل کرو۔

اس باب یعنی خواہش نفس کی مخالفت اور اس کی خدمت میں مستقل کتابیں اور کتابوں کے ابواب ہیں ان میں سے جن اس باب یعنی خواہش نفس کی مخالفت اور اس کی خدمت میں مستقل کتابیں اور کتابوں کے ابواب ہیں ان میں سے جن چیزوں کی طرف اشارہ کیا ہے وہ کافی ہے۔ الله تعالیٰ کا بیفر مان ہی کافی ہے: وَ اَصَّامَنْ خَافَ مَقَامَرَ مَ ہِدِهِ وَ نَهَی النَّفُسُ عَنِ چیزوں کی طرف اشارہ کیا ہے وہ کافی ہے۔ الله تعالیٰ کا بیفر مان ہی کافی ہے: وَ اَصَّامَنْ خَافَ مَقَامَرَ مَ ہِدِهِ وَ نَهَی النَّفُ مُس عَنِ اللهُ وَ مِن اللهُ وَ مِن (نازعات) الله وی (نازعات)

وَ اَضَلَهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ یعنی علم جوالله تعالی اس کے بارے میں رکھتا تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالی نے اے تواب ہے محروم رکھا کیونکہ الله تعالی کو اس کے بارے میں علم تھا کہ وہ اس کا مستحق نہیں۔ حضرت ابن عباس بن بند برا: الله تعالی کو یہ ہے محروم رکھا کیونکہ الله تعالی کو اس کے بارے میں علم تھا کہ وہ گراہ ہوگا(1)۔ مقاتل نے کہا: الله تعالی کواس کے بارے میں علم تھا کہ وہ گراہ ہوگا اور نہ نقصان پنجائے گا۔ پھر کہا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا کہ بت پرست کے بارے میں اسے علم تھا کہ یم کمل اسے نہ نقع دے گا اور نہ نقصان پنجائے گا۔ پھر کہا گیا: علیٰ عِلْم کے بارے میں جائز ہے کہ فاعل سے حال ہو معنی ہوگا الله تعالی نے اسے گراہ کیا کیونکہ الله تعالی جا نتا ہے کہ وہ الله تعالی نے اسے گراہ کیا اس حال میں کہ کا فرک گراہوں میں سے ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ مفعول سے حال ہو معنی ہوگا الله تعالیٰ نے اسے گراہ کیا اس حال میں کہ کا فرک بارے میں الله تعالیٰ کو اس کی کہ کا فرک بارے میں الله تعالیٰ کو اس کی کھا کہ وہ گراہ ہو۔

. قَخَتَمَ عَلْ سَمْعِهِ وَ قَلْمِهِ اس کے کان پرمبرلگادی یہاں تک کہ وہ وعظ کونہیں سنتا (3) ،اس کے دل پرمبرلگادی یہاں تک کہ وہ ہدایت کونہیں سمجھتا۔

أما والذى أنا عبدٌله يَمينًا و مالَك أبدى اليمينا لئن كنت أصفيتك الوُد حينا لئن كنت أصفيتك الوُد حينا

محل التدلال ألبستنى غَشُوة ہے۔

3_الضأ

2_اييناً

1 ۔ تغسیر الماور دی ، حلد 5 م نجہ 265

قَتَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِاللهِ جب الله تعالى نے اسے گمراہ کردیا ہے توکون اسے ہدایت دے گا۔ اَ فَلَا تَذَ کُنَّرُوْنَ کہا: تم نصیحت حاصل نہیں کرتے اور تم نہیں بہجانتے کہ وہ ہر جاہت پر قادر ہے۔

یہ آیت قدر میاورا مامیہ کے اور جو بھی ان کی راہ چلااس کاردکرتی ہے، کیونکہ بیاس بارے میں صریح ہے کہ انہیں ہدایت سے روک دیا گیا ہے۔ پھریہ قول کیا گیا ہے: قَحْتَمَ عَلْ سَمْعِهِ وَ قَلْمِهِ بیان کے احوال کے بارے میں خبر کے طریقہ پر کلام چلائی گئی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیان کے خلاف دعا کے طریقہ پر کلام ذکر کی گئی ہے جس طرح سورہ بقرہ کے آغاز میں کلام گذری ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت حارث بن قیس غیاطلہ کے بارے میں نازل ہوئی۔ نقاش نے کہا: یہ آیت حارث بن نوفل بن عبد مناف کے بارے میں نازل ہوئی۔ مقاتل نے کہا: یہ آیت ابوجہل کے بارے میں نازل ہوئی۔ اس کی وجہ یہ ہے اس نے ایک روز بیت الله شریف کا طواف کیا جبکہ اس کے ساتھ ولید بن مغیرہ تھا دونوں نے نبی کریم مانی تی آپ کے بارے میں گفتگو کی ابوجہل نے کہا: الله کو قسم! میں جانتا ہوں کہ وہ چا ہے۔ ولید بن مغیرہ نے کہا: رہنے دوکس چیز نے تجھے اس پر آگاہ کی اور دائش کمال کو پہنچ کی ہیں، الله کی قسم! میں خوب جانتا ہوں کہ وہ صادق ہیں۔ ولید نے پوچھا: تجھے کوئی چیز روکت ہے کہ تو ہم اے کذا ب و خائن کہتے ہیں، الله کی قسم! میں خوب جانتا ہوں کہ وہ صادق ہیں۔ ولید نے پوچھا: تجھے کوئی چیز روکت ہے کہ تو اس کی تھد بی کر سے اور اس پر ایمان لائے؟ ابوجہل نے کہا: میر سے بارے میں قریش کی بچیاں با تیں کریں گی کہ میں نے ابوطالب کے ہاں پر ورش پانے والے بیٹیم کی پیروی کی ہے وجہ مقابلہ نہ کرسکنا ہے، لات وعزی کی قسم! میں کہی بھی بھی اس کی پیروئ گیا۔

وَقَالُوْا مَا هِيَ إِلَا حَيَاتُنَا النَّنْيَانَهُوْتُ وَنَحْيَا وَ مَا يُهْلِكُنَا إِلَا النَّهُ وَمَا لَهُمُ بِذُ لِكَمِنْ عِلْمٍ ۚ إِنْ هُمُ إِلَا يَظُنُّونَ ۞

"اوروہ کہتے ہیں بنہیں (کوئی دوسری) زندگی بجز ہماری دنیا کی زندگی کے (پیبی) ہم نے مر نااور زندہ رہنا ہے۔ اور نبیں فنا کرتا ہمیں محرز مانہ حالانکہ انہیں اس حقیقت کا کوئی علم نہیں وہ محض ظن (وتخمین) سے کام لے رہے ہیں'۔

وَقَالُوْا مَاهِيَ إِلَا حَيَا ثُنَا اللّهُ نَيَانَهُ وَتُو نَحْيَايِهِ ان كَى جانب سے انكار، دوبارہ اٹھائے جانے كوجھٹلا نااور جزاكا ابطال ہے نَہُوْتُ وَ نَحْيَا كَامِعْنَ ہے ہم مریں گے اور ہمارى اولا دیں زندہ رہیں گی(1)؛ یہ کلبی کا قول ہے اسے نعیا ہمی پڑھا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس میں سے بعض مریں گے اور ہم میں سے بعض زندہ ہوں گے (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس میں تقدیم وتا خیرہے یعنی ہم زندہ ہوں گے اور ہم مریں گے؛ یہ حضرت ابن مسعود بڑا تھے کی قراءت ہے۔

وَ مَا يُهْلِكُنّا وَاللَّهُ هُو مُاهِدِ نِهِ كِها: اس مے مراد سال اور دن ہیں (3)۔ قنادہ نے کہا: عمر ہے(4) بمعنی ایک ہی

1 - تغسير الماور دي ، جند 5 منحه 266

ہے۔اسے الادھریستر بھی پڑھا گیا ہے۔ابن عیبنہ نے کہا: دور جالمیت کے لوگ کہا کرتے تھے زمانہ ہی ہمیں ہلاک کرتا ہے اور وہی زندہ کرتا ہے اور ہمیں مارتا ہے ،توبیآیت نازل ہوئی۔قطرب نے کہا: معنی ہے ہمیں موت ہی ہلاک کرتی ہے اور ابوذ ؤیب کا قول پڑھا۔

أمِن البَنُونِ ورَيْبِها تتوجّعُ والدّهُرُ ليس بعتبِ مَنْ يَجُزُعُ كيتم موتوں اور ان كے حادثات ہے دكلى ہوتے ہوجوآ دمى جزع فزع كرتا ہے ذمانداس پرعماب نيس كرتا ۔ عكرمہ نے كہا: الله تعالىٰ بى ہميں ہلاك كرتا ہے ۔ حضرت ابو ہر يره بن شي نے نبى كريم مان شياتي ہم سے روايت نقل كى ہے ۔ '' دور جاہلیت كوگ كہا كرتے تھے ہميں ہلاك نہيں كرتا مگررات اور ون اور وبى ہميں ہلاك كرتا ہے ہميں موت ويتا ہو اور ہميں زنده كرتا ہے ہميں وه زماندكوگالياں ديا كرتے تھے الله تعالىٰ نے ارشاد فرمايا: يؤذينى أين آدم يسب الدّهروأنا الدّهر بيدى الأمر أقلب الليل والنها د (1) ۔ ابن آدم مجھاؤيت ويتا ہے وہ زماندكوگالياں ويتا ہے ميں وهر ہول اور مير حقيدة قدرت ميں امر ہے ميں دات اور دن كوگھاتا ہول۔

میں کہتا ہوں: اس کا قول قال الله إلى آخرة بخاری کی نص اور اس کے الفاظ ہیں۔ امام سلم نے بھی اسے قل کیا ہے سنن ابوداؤد میں بھی بیروایت ہے۔ موطا میں حضرت ابوہریرہ بن شیسے سے دوایت مروی ہے کہ رسول الله میں نظیتی بے نے ارشاد فرمایا: لایقولن أحد کم بیا خیبہة الدّهر فیان الله هوالدّهر (2)۔ تم میں سے وکی ایک بینہ کے: بائے زمانہ کی بربادی، بے شک الله اس کا مائے میں کے بیائے زمانہ کی بربادی، بے شک الله بی زمانہ ہوائی کا اسم قرار نہیں و یا اس نے اسے دور جا بلیت میں عربوں کا جوانداز کلام تھا اس کا رو بنایا ہے ہے جنہوں نے اسے الله تعالیٰ کا اسم قرار نہیں و یا اس نے اسے دور جا بلیت میں عربوں کا جوانداز کلام تھا اس کا رو بنایا ہے کہ وہ برای کھوری کے جنہوں نے اسے آیت میں ان کے بارے میں بتایا کہ وہ بیانہ تعالیٰ کا ایس مقرار نہیں و یا اس نے اسے دور جا بلیت میں عربی کوئیدو و بیا عقا در کھتے تھے کہ دہر بی حقیقت میں فاعل ہے جس طرح الله تعالیٰ نے اسے آیت میں ان کے بارے میں بتایا ہے جب انہیں کوئی مصیبت بھلم یا نالیند بیدہ چیز پہنچتی تو اسے دہری طرف منسوب کرتے تو آئیس بید کہا گیا: تم زمانہ کو گالیاں ندو کو کہا الله تعالیٰ بی دہر ہے (3)، لیعنی الله تعالیٰ بی ان امر سے روک دیا گیا۔ اس نے جو ذکر کیا ہے اس کی صحت پر حضرت ابوہریہ کی الله تعالیٰ کی طرف لوٹ آتی ہے تو آئیس اس امر سے روک دیا گیا۔ اس نے جو ذکر کیا ہے اس کی صحت پر حضرت ابوہریہ کی حدیث دلالت کرتی ہے۔ رسول الله من تو انہوں اور الله من تو انہوں اور کی تو کہا ہم تو انہوں آتھیں ہو ۔ رسول الله من تو تو انہوں تو کہا ہم تو انہوں آتھیں ہو انہوں آتھیں ہو ۔

يا عاتب الدهر إذا نَابَهٔ لاكتلِمُ الدهر على غَدُدِةِ الدّهرُ الله أمرة الدّهرُ إلى أمرة الدّهرُ إلى أمرة كم كاني أموالُه جَنةٌ تزداد أضعافًا على كفرة

¹ ميج بخارى، كتاب التفسير، قوله تعالى ومايهلكنا إلا الدهر، طد 2 منح. 715

² يسيح مسلم، كتاب الإلغاظ من الأدب وغيرها، بياب النهى سب الدهر، جلد 2 منحد 237

ومؤمن ليس له درهم يزداد إيمانًا على فَقُرِه اے زمانہ کوعمّاب کرنے والے جب اسے کوئی مصیبت پہنچمّ ہے زمانہ کی جانب سے وعدہ پورانہ کرنے پراسے ملامت نہ کر، زمانہ تو مامور ہے اس کا ایک آ مرہے زمانداس کے امر پر منتہی ہوجائے گا۔ کتنے ہی کا فر ہیں جن کے اموال بے شار ہیں ان کے نفر کے باوجودان میں اضافہ ہور ہاہے۔ایک مومن ہے اس کے پاس کوئی درہم نہیں اس کے فقر کے باوجوداس کے ایمان

روایت بیان کی گئی ہے کہ حضرت سالم بن عبدالله بن عمرا کنز زمانه کا ذکر کرتے توان کے والد نے انہیں اس بات سے حجر كافر مايا: اے بينے ! زمانہ كے ذكر سے ني اور بيشعريرُ ها:

> ولا جالب البَلْوَى فلاتشتم الدَّهُوَا فها الدهر بالجان لِثَينَ لِحَيِنَةِ ولكن متى مايبعث الله باعثا على معشر يَجْعَلُ مياسيرهم عُنْمَا

ز مانہ کسی شے پر آ زمائش کے ساتھ جنایت کرنے والانہیں اور نہ ہی مصیبت لانے والا ہے پس تو زمانہ کو گالیاں نہ دے مگر جب الله تعالی کسی قبیله پر کوئی مصیبت بھیجنا ہے تو ان کی خوشحالیوں کوئنگدی بنادیتا ہے۔

ابو مبید نے کہا: میں نے ایک ملحد سے مناظرہ کیا اس نے کہا: کیا تونہیں دیکھتا کہوہ کہتا ہے: فیان الله هو الدّهر بیس نے كبا: كياكوئي ايها بھي ہے جوز مانه كى بلاكتوں ميں الله تعالى كوگالياں ديتا ہو بلكه وہ كہتے جس طرح اعشى نے كہا:

إن محلا وإن مُرتحَلا وإنّ في السّفْم إذ مَضَوا مَهَلا أستأثر الله بالوفاء وبالعد ل و ولى الملامةَ الرَّجُلَا

بے تنگ سفر پڑاؤڈالنے کا ایک محل ہے اور کوچ کرنے کی جگہ ہے اور اس میں آرام وفرصت ہے جب وہ چلے جائیں۔ الله تعالیٰ نے وفااور عدل کو چن لیا ہے اور ملامت کوانسان کی طرف پھیردیا ہے۔

ابوعبيد نے كہا: اور حادثات كواس كى طرف منسوب كيا۔ عمر وبن قميد نے كہا:

رمتنی بنات الدهر من حیث لا أرى فکیف بهن یُزْمَی و لیس برام فلو أنها نَبُل إذا لأتّقيتها ولكنى أرُمَى بغير سهام أنُوءُ ثلاثًا بعدهن قيامي عنى الراحتين مرة وعنى العصا

مجھے حادثات زمانہ تیر مارتے ہیں جہان ہے میں دیکھتانہیں اس آ دمی کا کیا حال ہوگاجس پر تیر مارا جائے اور وہ خود تیر نہ مار سکے اگروہ تیر ہوتا تو میں اس سے نج جاتا الیکن مجھے تو تیراس کے بغیر مارا جاتا ہے۔ ایک دفعہ دونوں ہتھیلیوں پراور تیسری دفعه عصا کے سہارے اٹھتا ہوں ان کے بعدمیر اکھڑا ہوتا ہے۔

> اس کی مثل اشعار میں بہت زیادہ ذکر ہے شعراءا سے زمانہ کی طرف منسوب کرتے ہیں۔ الله تعالیٰ کی ذات ہی فاعل حقیقی ہے اس کے سواکوئی رہے ہیں۔

وَمَالَهُمْ بِنُ لِكَ مِنْ عِلْمِ يَهِال من زائده بِ يَعِي انهول نے جو چھ کہا شک کرتے ہوئے کہا۔

ان ہُم اِلّا یک ہُم اِلّا یک ہُم اِلّا یک ہُم اِلّا یک ہے۔ اس اور تیں ان میں سے پچھوہ الوگ ہیں جوبعث میں شک کرتے ہیں اور قطعی طور پر انکار نہیں کرتے۔ مسلمانوں میں بھی ایسے لوگ بیدا ہوگئے ہیں مسلمانوں کے خوف کی وجہ سے ان کے لیے قیامت کا انکار تو ممکن نہیں وہ تاویل کرتے ہیں اور قیامت سے مراویدن کی موت لیتے ہیں اور تواب وعقاب اسے خیالات و کھتے ہیں جو ان کے گمان کے مطابق روحوں کو لاحق ہوتے ہیں۔ ان لوگوں کا شرتمام کفار کے شرسے بڑھ کر ہے کیونکہ پیلوگ حتی پہلے میں اور ان کی ظاہری تلبیں سے دھوکہ کھایا جاتا ہے۔ وہ شرک جو اعلانی شرک کرتا ہے مسلمان اس سے احتیاط کرتا ہے۔ ایک قول میکیا گیا: ہم مرتے ہیں اور ہمارے آثار زندہ رہتے ہیں۔ بیا جھے ذکر کے ساتھ زندگی ہے ایک قول یہ کیا گیا: ہم مرتے ہیں اور ہمارے آثار زندہ رہتے ہیں۔ بیا جھے ذکر کے ساتھ زندگی ہے ایک قول یہ کیا گیا: ہم مرتے ہیں اور ہمارے آثار ذکو وت ہوتا ہے تو اس کی روح مردوں میں رکھ دی جاتی قول یہ کیا گیا ہے۔ انہوں نے تناشخ کی طرف اشارہ کیا یعنی ایک آدمی فوت ہوتا ہے تو اس کی روح مردوں میں رکھ دی جاتی ہے تو وہ اس کے ساتھ زندہ ہوجاتا ہے۔

وَ إِذَا تُتُلَ عَلَيْهِمُ النُّنَا بَيِنْتٍ مَّا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا الْتُتُوا بِالبَآبِنَا إِنَّ كُنْتُمُ طه وِيُنَ وَ قُلِ اللهُ يُحْدِينُكُمْ ثُمَّ يُمِينُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إلى يَوْمِ الْقِيلَمَةِ لَا مَيْبَ فِيْهِ وَلَكِنَّ اَكُثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ فَى

''اور جب پڑھ کرسنا کی جاتی ہیں ان کے سامنے ہماری روش آیتیں تو (ان کے جواب میں)ان کے پاک کوئی دلیل نہیں ہوتی بجزاس کے کہ وہ کہتے ہیں کہ لے آؤ ہمارے باپ دادااگرتم ہیچ ہو۔ فرما ہے:اللہ نے زندہ فرمادیا ہے تہہیں پھروہ مارے گاتمہیں پھر جمع کرے گاتمہیں اور قیامت جس میں ذراشک نہیں لیکن اکثر لوگ (اس حقیقت کو) نہیں جانے''۔

وَ إِذَا تُتُلِعَ لَيُهِمُ الْيُتُنَا بَيِنْتٍ جِبِ ان مشركوں پر ہماری آیات پڑھی جاتی ہیں جو بعث کے جواز میں نازل ہوئی ہیں تو ان کے یاس ردکرنے کے کوئی دلاکن ہیں۔

مّا كَانَ حُجَةَ مُهُ إِلَا أَنْ قَالُواا نُتُوَا بِأَهَا بِنَا ، حُجَّةُ مُهُم يہ كان كى خبر ہاوراسم إِلَا أَنْ قَالُواا نُتُوا بِأَهَا بِنَا ہے يعنى ہمارے مردہ آباء ولئے آؤ جن ہے ہم اس بارے میں سوال کریں گے کہ جو پھھم کہتے ہووہ تھے ہالله تعالیٰ نے ان کا قول رد کردیا قیل الله یُحدیثُ مُردہ نطفہ تھے تو الله تعالیٰ نے تہمیں زندہ کردیا شم یکھی بنداس کے کتم مردہ نطفہ تھے تو الله تعالیٰ نے تہمیں زندہ کردیا شم یکھی تھے میں الله یکھی تو الله تعالی کے تعمیل میں منا میں زندہ کیا۔ وَلَمِنَ آکُ تُوالنّاس لا یکھی قُلُون الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله بین دندہ کیا۔ وَلَمِنَ آکُ تُوالنّاس لا یکھی تو الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله بین دندہ کیا۔ وَلَمِنَ آکُ تُوالنّاس لا یکھی تعمیل میں میں بہلی دفعہ پیدا کیا تھا۔

ر روی بی بی کہا: اگر تو کیجان کے قول کو کیوں جبت قرار دیا گیا جبکہ وہ جبت نہیں؟ میں کہوں گا: انہوں نے اس کے ساتھ ای طرح دلیل پکڑی جس طرح استدلال کرنے والا اپنی دلیل سے استدلال کرتا ہے(1)۔ انہوں نے اسے دلیل کے انداز میں

1 يغير كشاف، جلد 4 منحد 291

ذکر کیا توبطور استہزاءا سے جحت کا نام دیا گیایاان کے گمان اوراندازے کے مطابق وہ حجت تھی یابیاس اسلوب میں کلام ہ تَحِیّةٌ بینهم خَرُبْ وَجِیعُ ان کا اہم سلام تکلیف دہ وار ہے۔

مُونیا کہا گیا:ان کی جست نبیں تھی مگر جو جست نبیں تھی۔مرادیہ ہے اس امر کی نفی کی جائے کہان کی کوئی جست ہو۔

اگرتویہ کے: الله تعالیٰ کافر مان قُلِ اللهُ اُی خوین کُلُم کیے اُنٹُو الْاِلْمَ یِنَا اِن کُنْدُمْ طَلِ قِیْنَ ﴿ کا جواب ہے۔ میں اس کا جواب دوں گا: جب انہوں نے بعث کا انکار کیا، رسولوں کی تکذیب کی اور انہوں نے گمان کیا کہ انہوں نے جو پچھ کہا ہے یہ خاموش کرنے والا قول ہے تو ان پر بطریق دلیل الزامی اس چیز کولازم کیا جائے گا جس کے وہ اقر ارکرنے والے سے کہ الله تعالیٰ نے انہیں زندہ کیا بھروہی انہیں مارے گا۔ اس دلیل الزامی کے ساتھ اس دلیل الزامی کو ملادیا جائے گا جواس اقر ارک جو جہ کہ اس جو قابت ہوتی ہو وہ قیامت کے روز انہیں جمع کرنا ہے۔ اگروہ انصاف سے کام لیس اور حق کے دائی کی طرف توجہ کریں جو ذات اس امریز قادر ہے وہ ان کے آباء کو دوبارہ زندہ کرنے پر قادر ہے بیامراس پرزیادہ آسان ہے۔

وَ بِلَٰهِ مُلُكُ السَّلُوٰتِ وَالْاَثُنِ الْاَرْضُ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَبِنِ يَّخْسَمُ الْمُنْطِلُوْنَ

"اور الله تعالیٰ کے لیے ہے بادشاہی آسانوں اور زمین کی اور جس روز بر پا ہوگی قیامت اس روز سخت نقصان اٹھائیں کے باطل برست'۔

وَيِنْهِ مُلْكُ السَّلُوْتِ وَالْاَئْمِ ضِ طَقَت اور ملک كاعتبارے يوالله كے ليے ہیں۔ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَوْنٍ

يَّخْسَمُ الْمُنْطِلُونَ ۞ پبلا يوم يَّخْسَمُ كى وجہ ہے منصوب ہے اور يَوْمَوْنٍ تاكيد كے ليے مرر ذكركيا گيا ہے يا يہ بدل ہے۔
ايک قول يدكيا گيا ہے تقدير كلام يہ ہے وله الملك يوم تقوم الساعة، يومئذ میں عامل يخسر ہے۔ يخسر كامفعول محذوف ہے معنی ہوں گے۔

ہمنی ہے وہ جنت میں ابنی منازل كے بارے میں خیارے میں ہوں گے۔

وَتَرْى كُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً "كُلُّ أُمَّةٍ ثُدُّ عَى إلى كِتْبِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمُ تَعْمَلُوْنَ ۞

''اور آپ دیکھیں گے برگروہ کو گھٹنوں کے بل گرا ہوا برگروہ کو بلایا جائے گااس کے صحیفہ (عمل) کی طرف (انبیں کہا جائے گا) آج تمہیں بدلہ دیا جائے گا جوتم کیا کرتے ہتے''۔

وَتَارِٰی کُلُ اُمَّوْجَاثِیَةُ اس دن کی ہولنا کی کے باعث توییگردہ کو گھٹنوں کے بل گراہواد کیھے گا۔ یہاں امت سے مراد مرملت والے ہیں۔ جاشیہ میں یانچ تاویلیں ہیں:

1۔ مجاہد نے کہا: اس کامعنی مستوفزہ ہے(1)۔ سفیان نے کہا: مستوفزا اسے کہتے ہیں جس کے زمین پراس کے دونوں

1 يَغْسِيرِ الماوردِي، جلد 5 مِنْحِهِ 267

گفتے اور اس کے پوروں کے اطراف لگتے ہیں۔ ضحاک نے کہا: بیر حساب کے موقع پر ہوتا ہے۔ 2۔ مجتمع ، بیر حضرت ابن عباس برائے تول کیا ہے۔ فراء نے کہا: معنی ہے تو ہر دین والے کو مجتمع دیکھے گا۔ 3۔ متمیز ہ ، الگ الگ ؛ بیمکر مدنے قول کیا ہے۔ 4۔ جھکا ہوا یہ قریش کی لغت ہے ؛ بیمورج کا قول ہے۔ 5۔ گھٹنوں پر بیٹھنے والا ؛ بیر حضرت حسن بھری کا قول ہے۔ جشاسے مراد گھٹنوں پر بیٹھنا ہے۔ جشاعلی رکبتہ یجشو دیجٹی جُشُوًا و جُشِیّا۔ دونوں میں فعول کا وزن ہے۔۔ سورہ مریم میں بیر بحث گذر چکی ہے۔ جشوہ کا اصل معنی ہرشے کی جماعت ہے۔ طرفہ دوقبروں کی صفت بیان کرتا ہے:

تری جُنُوتَیْن من تراب علیها صفائح صُمَّ من صفیح مُنَظَّدِ تومی کی دوقبری دیکھے گئے ہیں۔ تومی کی دوقبریں دیکھے گئے ہیں۔

بھر یہ کہا گیا ہے: یہ گفار کے ساتھ فاص ہے؛ یہ بین بن سلام کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ کافر اور مومن دونوں کو عام ہے وجہ حساب کا انتظار ہے۔ سفیان بن عیبنہ نے عمرو سے وہ عبدالله بن باباہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم مان نظر ہے وہ حساب کا انتظار ہے۔ سفیان بن عیبنہ نے عمرو سے وہ عبدالله بن باباہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم مان نظر ہے کہا: ''گو یا میں تمہیں او نجی جگہوں پر جہنم سے پہلے گھٹوں کے بل گرا ہوا دیکھٹا ہوں''۔ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے (1)۔ حضرت سلمان فاری نے کہا: قیامت کے دن ایک گھڑی ہے جو دس سال کے برابر ہوگی لوگ اس میں گھٹوں کے ہی گرے ہوں گیا ہے کہاں تک کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام عرض کریں گے: آج میں تجھے اپنی ذات کے سواسی کے لیسوال نہیں کرتا۔

گُلُ اُمَّةُ وَثُنَ عَی اِلْ کِشِمِهَا یَکی بن سلام نے کہا: کتاب سے مراد حساب ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: مرادوہ کتاب ہے جس میں اس کے اچھے اور برے اعمال کھے جاتے تھے؛ یہ مقاتل کا قول ہے۔ یہ جابد کے قول کا معنی ہے۔ ایک قول ہی کیا گیا ہے: کہ شیما سے مرادوہ کتاب ہے جواس گیا ہے: کہ شیما سے مرادوہ کتاب ہے جواس امت پر نازل کی گئی تاکہ یہ دیکھا جائے کہ کیا انہوں نے اس کے مطابق عمل کیا یا نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہاں کتاب سے مرادلوح محفوظ ہے (2)۔ یعقوب حضری نے کہا: کُلُ اُمَّ قو منصوب ہے کیونکہ یہ پہلے کل سے بدل ہے کیونکہ دوسرے کل میں وضاحت ہے جو پہلے میں نہیں ہے، کیونکہ چیا جشویں جشوکی حالت کی کوئی وضاحت نہیں جس طرح دوسرے جشویس میں وضاحت نہیں جس طرح دوسرے جشویس اس سب کاذکر ہے جواس کا داعی ہے وہ اس امت کواس کی کتاب کی طرف دعوت دینا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ منصوب ہے اس میں عامل تیزی ہے جومضر ہے اور رفع مبتدا ہونے کی بنا پر ہے۔

2_ابينا، جلد5 م في 268

1 <u>تغسیرالماوردی جلد 5 منحه 267</u>

هٰ مَا كَتُبُنَا الكِ قُولَ يهِ كِيا كَيا مَي الله تعالَى كاان كے ليقول ہے۔ايك قول يه كيا كيا: يفرشتوں كا قول ہے۔

يُنُونُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ لِعِن وہ كُوائ و يتا ہے۔ يه استعارہ ہے يہ جملہ كہاجاتا ہے: نطق الكتاب بكذا لِعِن كتاب نے

اس كى وضاحت كى۔ ايك قول يه كيا كيا ہے: وہ اس كتاب كو پڑھيں گے تو كتاب انہيں ان كا عمال يا دولا تے كى، كو يا وہ ان

علام كر ہے كى، اس كى دليل الله تعالَى كا يه فر مان ہے: وَ يَقُولُونَ لِو يُلْتَنَا مَالِ هٰ فَذَا الْكِتُ وَ الْمُ لَا يُغَادِرُ صَغِيدُ وَ لَا وَ لَكُونَ اللهِ قَالَى كَا يَعْمُ اللهُ عَلَى كُونَ يَعْمُ لَو يُلْتَنَا مَالِ هٰ فَذَا الْكِتُ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَ كَا مِون كَ بارے مِن ہے: وَ لَكَ يُنِا كُتُ يَتُولُ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَ رُمُون : 62) يہ بحث پہلے گذر چى ہے۔

(مومنون: 62) يہ بحث پہلے گذر چى ہے۔

ینُطِقُ یہ الکتاب سے مال ہے یا ذا سے مال ہے یا ذاکی دوسری خبر ہے یا کتنبئنا، طفنَ اسے بدل ہے اور یَنْطِقُ خبر ہے۔ اِنَّا کُٹنَا نَسْتَنْسِنَمُ مَا کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ یعنی تم جومل کرتے تھے اس کے لکھنے کا تھم دیتے تھے سے صفرت علی شیر خدا بنٹی سے مروی ہے: الله تعالیٰ کے پچھ فرشتے ہیں وہ ہرروز کسی چیز کے ساتھ نازل ہوتے ہیں جس میں وہ انسانوں کے اعمال

حضرت ابن عباس جن بندم نے کہا: یہ لکھنے کاعمل کتاب سے ہوگا(1)۔حضرت حسن بھری نے کہا:حفظہ فرشتوں نے جولکھا ہوگا ہم اے لکھ لیا کرتے تھے کیونکہ حفظہ فرشتے اعمال کے صحفے خازنوں کی طرف بلند کرتے تھے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے:
حفظہ بندوں کے جواعمال لکھتے ہیں ہرروز انہیں اٹھا کر لے جاتے ہیں پھر جب وہ اپنے مکان کی طرف لوٹے ہیں تواس سے
ملکیاں اور برائیاں لکھ کی جاتی ہیں۔ مباحات کو دوسر نے کی طرف منتقل نہیں کیا جاتا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: فرشتے جب
بندوں کے اعمال الله تعالیٰ کی بارگاہ میں لے جاتے ہیں تو وہ تھم دیتا ہے جن اعمال پر تواب وعقاب ہے انہیں اس کے ہاں لکھ
لیا جائے اور جن پر تواب وعقاب نہیں ہوتا وہ ان سے ساقط ہوجاتے ہیں۔

فَامَّا الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ فَيُدُخِلُهُمْ مَا بُهُمُ فِي مَحْمَتِهُ لَا لَكُهُ وَالْفَوْذُ المُمِينُ وَوَامَّا الذِينَ كَفَرُوا " اَ فَلَمْ تَكُنُ الْيِي تُتُلَى عَلَيْكُمْ فَالسَّلَكِرُتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمُا مُجْرِهِ فِينَ وَ

" بیں جولوگ ایمان لائے اور نیک ممل کرتے رہے تو انہیں ان کارب ابنی رحمت میں داخل فرمائے گا، یبی وہروشن کامیا بی ہے۔ اور جولوگ کفر کرتے رہے (ان سے بو چھا جائے گا) کیا میری آیتیں تمہارے سامنے علاوت نہیں کی جاتی تھیں پھرتم (سن کر) تکبر کیا کرتے تھے اور تم لوگ (عادی) مجرم تھے'۔

نُ مَ حُمَتِهِ رحمت سے مراد جنت ہے اَ فَلَمْ تَكُنُ الْيِنْ يَعِنَ الْهِيں بيد بات كبى جائے گی بيداستفهام تونیخ کے لیے ہے۔ فائستُلْبُرُتُمْ تم نے اس كوقبول كرنے سے تكبر كيا۔ وَ كُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِومُنْنَ ۞ تم مشرك قوم ہوتم نافر مانياں كرتے ہو۔ يہ جملہ

1 يتنيرطبري، ج: 25 منحه 182

کہا جاتا ہے: فلان جریمۃ اُھلہ جب وہ اس جرم کا ارتکاب کر نیوالا ہو۔مجرم اسے کہتے ہیں جواپنے آپ کو نافر مانیوں پر برایختہ کرتا ہے،الله تعالیٰ کا فر مان ہے: اَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِیْنَ کَالْمُجْرِ مِنْینَ ۞ (القلم) مجرم سلم کی ضد ہے ہیں وہ گفر کے گناہ کا ارتکاب کرنے والا ہے۔

''اور جب(متہیں) کہا جاتا تھا کہ الله کا وعدہ سچاہے اور قیامت (کے آنے) میں کوئی فٹک نہیں تو تم (بڑے غرور سے) کہتے ہم نہیں جانتے قیامت کیا ہے ہمیں تو یونہی ایک گمان سا ہوتا ہے اور ہمیں اس پر (قطعاً) یقین نہیں''۔

وَ إِذَا قِيْلَ إِنَّ وَعُدَاللهِ حَقَّ يَعِن دوبارہ اٹھانا ہوکردہ گا۔ قَالسَّاعَةُ لا مَيْبَ فِيْهَا مَزہ نے الساعة نصب کے ساتھ پڑھا ہے اس کا عطف وَ عُدَ پر ہے باتی قراء نے مبتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع پڑھا ہے یا اِنَّ وَعُدَاللهِ کُلِ بِراس کا عطف ہے۔ مصدر میں جو ممیر ہے اس پر عطف کرنا اچھا ہے ، کیونکہ اس کی تاکید نہیں لگائی گئے۔ ضمیر مرفوع پر شعر میں تاکید کے بغیر عطف کریا جا تا ہے۔

قُلْتُمُ مَّانَدُى مِى مَاالسَّاعَةُ يَعِىٰ كيا قيامت ق بي باطل بـ إنْ نَظُنُّ إلا ظَنَّامِره كنزه يكاس كى تقديريه بهانُ نحن إلّا نظن ظنّا ايك قول يركيا كيا بي: تقديريه بهإن نظن إلّا انكم تظنّون ظناايك قول يركيا كيا ب: قلتمإن نظن إلّاظنّا ـ

وَمَانَهُنُ بِمُسْتَيُقِنِيْنَ وَيَعِيْهِم يَقِينَ كرن والنيس عَصَ كرقيامت بوكرر بنوالى بـ وَمَانَهُنُ بِمُسْتَقِينِيْنَ وَيَعِينَ مَلَ اللهُ مُسَيّاتُ مَا عَمِدُو أوَ حَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُو ابِهِ بَيسُتَهُ وَعُونَ وَ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُو ابِهِ بَيسُتَهُ وَعُونَ وَ

''اور ظاہر ہو گئے ان کے لیے برے نتائج ان کے کرتوتوں کے اور (ہرطرف سے) گھیرلیا انہیں اس (عذاب) نے جس کاوہ مذاق اڑا یا کرتے ہے'۔

وَبَلَكُهُمْ مِنْ لَا مُعْمَدِ اللّهِ مَا مُولِ فَجِرِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مَن اللّهِ مَن اللّهِ مَن اللّهِ م كَانْ وَلِهِ مِنْ اللّهُ مُن فَى لِللّهُ عَالَى كَلَمْدُ لِمِن يُما لِهِ مَن اللّهِ مَن اللّهِ مَن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّ

وَقِيْلَ الْيَوْمَ نَنْسُكُمُ كَمَانَسِيْتُمُ لِقَاءَ يَوْمِكُمُ هٰذَا وَمَا ُوكُمُ النَّامُ وَمَا لَكُمُ مِن نُصِرِيْنَ

''اور (انبیں) کہددیا عمیا آج ہم تہمیں فراموش کریں محے جس طرح تم نے فراموش کیے رکھاا ہے اس دن کی ملا قات کواور تمہارا ٹھکانے آگ ہے اور تمہارا کوئی مدد گارنبیں ہوگا''۔

وَقِیْلَ الْیَوْمَ نَنْسَلُمْ ہُم تہمیں آگ میں جھوڑ جائی گے جس طرح تم نے اس دن کی ملاقات کو چھوڑ دیا تھا یعنی اس کے لیے مل کرترک کردیا تھاؤ مَاوْ مِکْمُ النّامُ تمہارامسکن اور تمہارا ٹھکانہ آگ ہے وَ مَالَکُمُ مِنْ نَصِدِیْنَ ⊕ یعنی تمہارے لیے کوئی ایسا آدمی نبیں جو تمباری مدوکرے۔

ذِيكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذُتُمُ الْيِتِ اللهِ هُزُواوَّغَرَّتُكُمُ الْحَلْيُولَةُ التَّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ

مِنْهَاوَ لاهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۞

'' یہ اس لیے کہم نے بنار کھا تھا الله کی آیتوں کو فداق اور فریب میں مبتلا کردیا تھا تمہیں دنیوی زندگی نے ہیں آج وہ نبیں نکالے جائیں گے آگ ہے اور نہ انہیں تو بہر کے اپنے رب کوراضی کرنے کا موقع دیا جائیں گا۔ گ

المت الله تعالی کافر مان میم م هُزُوا کھیل۔ قَعَدَ تُکُمُ الْعَلَيوةُ اللهُ لَيَاوی زندگ نے اپنی باطل چیز وں اور زیب وزین ہے مراد آگے ہے کہ میں متلاکیا توقم نے یک مان کیا کہ اس کے سواکوئی چیز نہیں اور دوبارہ اٹھانا بھی نہیں لا یُخر جُونَ صِنْھا ماضمیر ہے مراد آگ ہے وَ لا هُم یُسْتَعَدّیوُنَ اور نہ انہیں تو بہ کر کے راضی کرنے کا موقع دیا جائے گا۔ یہ بحث پہلے گذر چی ماضمیر ہے مراد آگ ہے وَ لا هُم یُسْتَعَدّیوُنَ اور نہ انہیں تو بہ کر کے راضی کرنے کا موقع دیا جائے گا۔ یہ بحث پہلے گذر چی ہے۔ حز ہ اور کسائی نے فالیوم لائی خُر مُون یا ، کے فتح اور را ، کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ الله تعالی کا فر مان ہے: کُلُمَا اَنَّ یَعْدُو جُوا مِنْهَا مِنْ عَمْمُ اُونِيهَا (الحج : 22) باتی قراء نے یا ، کے ضمہ اور را ، کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ الله تعالی کا فر مان ہے: کہ بی اس کی مثل دوسری آیا ہے ہیں ۔

کیونکہ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: کہ بِنَا آغیرِ جُمْنا (مومنون: 107) اس کی مثل دوسری آیا ہے ہیں ۔

فَلِلْهِ الْحَمُّدُ مَنِ السَّلَوْتِ وَمَ لِ الْاَثْمُ ضِ مَ لِ الْعَلَمِيْنَ وَ لَهُ الْكِبُرِيَا عُفِي السَّلُوتِ وَلَهُ الْكِبُرِيَا عُنِي الْاَثْمُ ضَى مَ لِ الْعُلَمِيْنَ وَ لَهُ الْكِبُرِيَا عُنِي الْاَثْمُ فَالْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَى السَّلُوتِ وَ الْاَثْمُ فِي الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَى السَّلُوتِ وَ الْاَثْمُ فِي الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَى السَّلُوتِ وَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَى السَّلُوتِ وَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَى الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ فَى السَّلُوتِ وَ اللَّهُ الْعَزِيْرُ الْحَكِيْمُ فَى الْعَزِيْرُ الْعَزِيْرُ الْعَلَمُ الْعَذِي الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَزِيْرُ الْحَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ فَالْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْع

"پی الله کے لیے ہیں سب تعریفیں جورب ہے آ سانوں کا اور رب ہے زمین کا (اور وہی) سارے جہانوں کا پروردگار ہے اور فقط اس کے لیے بڑائی ہے آ سانوں اور زمین میں اور وہی عزت والا اور حکمت والا ہے'۔

، مجاہد، حمیداور ابن محیصن نے مَن السّلوٰتِ وَ مَن اللّهُ مُن ضِ مَن الْعُلَمِیْنَ ﴿ سب مِیں رفع کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ معالم میں هودَ ؟ ہے وَ لَهُ الْکِیْرِیَآءُ کبریا، ہے مرادعظمت، جلال، بقا، حکومت، قدرت اور کمال ہے۔ میں معالم میں هودَ ؟ ہے وَ لَهُ الْکِیْرِیَآءُ کبریا، ہے مرادعظمت، جلال، بقا، حکومت، قدرت اور کمال ہے۔

سورة الاحقاف

﴿ الله ٢٥ ﴾ ﴿ ٢٦ سُوَةُ الْاَتَعَالِ مُلِيَّةً ٢٦ ﴾ ﴿ يَكُوعَانِهَا ٣ ﴾

الله كے نام سے شروع كرتا ہول جو بہت ہى مهر بان ہميشه رحم فرمانے والا ہے۔

حُمْ فَ تَنْزِیْلُ الْکِتْ مِنَ اللهِ الْعَزِیْزِ الْحَکِیْمِ فَ مَاخَلَقْنَا السَّلُوتِ وَ الْاَنْ مُنَ فَ وَ مَا بَیْنَهُ مُکَ اللّا بِالْحَقِّ وَ اَجَلِ مُّسَمَّی مُ وَ الّذِینُ کَفَی وَ اَعَمَّا اُنْذِی مُوافِی وَ وَمُونَ فَ مَا بَیْنَهُ مُکَ اللّا بِالْحَقِّ وَ اَجَلِ مُّسَمَّی مُ وَ الّذِینُ کَفَی وُ اعْمَا اُنْذِی مُونِ وَ وَمُونَ ما میم اتاری گئی ہے یہ کتاب الله کی طرف سے جوسب پر غالب بہت وانا ہے نہیں پیدا فرمایا ہم نے آسانوں اور زمین کو اور جو بچھان کے درمیان ہے مرفق کے ساتھ اور مدت مقررہ تک، اور کفار اس چیز سے
جس سے آئیں ڈرایا جاتا ہے روگر دانی کرنے والے ہیں'۔

اَ جَلِی مُسَقَّی ہے مراد قیامت ہے (1) ؛ یہ حضرت ابن عباس اور دوسرے علاء کا نقط نظر ہے یہ وہ موت ہے جس پر آسان
اور زمین ختم ہوجا کیں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد وہ وقت ہے (2) جو ہرمخلوق کے لیے مقدر ہے۔ عَبَّا اَ اُنْذِیمُ وَا جس سے انہیں ڈرایا گیا۔ مُعُوفُ نَ وہ اس سے اعراض کرنے والے ہیں ، غفلت کا اظہار کرنے والے ہیں وہ اس کے لیے تیاری کرنے والے ہیں۔ یہ جس جائز ہے کہ ما مصدر یہ ومعنی ہوگانہیں اس دن کے ڈرانے ہے۔

قُلُ أَنَاءَ يُنتُمُ مَّا تَدُعُونَ مِن دُوْنِ اللهِ أَنُونِ مَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَنْمِ أَمُ لَهُمْ شِرْكُ فِي السَّلُوٰتِ ﴿ إِيْتُونِي بِكِتْبِ مِن قَبُلِ هٰذَا اَوُ اَثْرَوْ مِن عِلْمِ إِن كُنْتُمْ صَٰدِ قِيْنَ ﴾

"فرمائے: اے کفار! کبھی تم نے (غور ہے) دیکھا ہے جنہیں تم الله کے سوا (خدا سمجھ کر) پکارتے ہو (بھلا) مجھے بھی تو دکھا وُ جو پیدا کیا ہے انہوں نے زمین سے یاان کا آسانوں (کی تخلیق) میں پچھ حصہ ہے، لاؤ میر کے پاس کوئی کتاب جواس سے پہلے اتری ہو یا کوئی (دوسرا) علمی ثبوت اگر تم ہے ہو'۔ اس میں یا نجے مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - مَّانَدُ عُونَ مِن دُونِ اللهِ بتول اور الله تعالى كے جن شريوں كى تم عبادت كرتے ہو - مَاذَا خَلَقُوا

1 _ تغییر الماور دی، جلد 5 منعجه 271

مِنَ الْاَثْنِ فِي كَيَا انبول نے زمین میں ہے كوئى چیز پیداكى ہے۔ اَمُر لَهُمْ شِرُكُ كَيَا اِن كے ليے كوئى حصہ ہے فِي الشّلوٰتِ الله تعالیٰ كے ساتھ آسانوں كى تخلیق میں۔ قِینْ قَبُلِ لَهٰ ذَ آیعنی اس قر آن ہے بل۔

مسئله نمبر2۔ اَوُ اَثْرَقَ قِنْ عِلْمِ عَامِ قَرَاءت اَوْ اَثْرَقَ ہے لیعنی ثاء کے بعدالف ہے۔ حضرت ابن عباس نے نبی کریم من اللہ نہیں ہے۔ یہ دوایت نقل کی ہے' میہ وہ خطاتھا جوعرب زمین میں لگاتے تھے'(1)۔ اسے مہدوی اور ثعلبی نے ذکر کیا ہے۔ ابن عربی نے کہا: یہ درست نہیں۔ مشہور حدیث میں نبی کریم من شیاری ہے سے مروی ہے:'' انبیاء میں سے ایک خط لگا یا کرتا تی جس نے ابن کے خط کی موافقت کی تو وہ تھے تھے۔ کہ بینے گیا'(2)۔ یہ بھی روایت تھے نہیں۔

میں کہتا ہوں: بیمعاویہ بن تھم ملمی کی حدیث سے ثابت ہے؛ اسے امام مسلم نے قتل کیا ہے نحاس نے اس کی سند بیان کی محمد بن احمد جرا بجی بھی بن بندار سے وہ بخیل بن سعید سے وہ سفیان توری سے وہ صفوان بن سلیم سے وہ ابوسلمہ سے وہ حضرت ابن عباس بینیز سے وہ نبی کریم مانی نئی ہے ہے۔ ابن عربی میں مانی نئی ہے ہے۔ ابن عربی نے کہا: اس کی تاویل میں علماء نے اختلاف کیا ان میں سے بچھ نے کہا: بین خط لگانے کی اباحت کو بیان کرنے کے لیے ہے کیونکہ بچھ انمیاء اس طرح کیا کرتے ہے، ان میں سے بعض نے کہا: بین کی بیان کرنے کے لیے ہے کیونکہ بچھ انمیاء اس طرح کیا کرتے ہے، ان میں سے بعض نے کہا: بین کی بیان کرنے کے لیے ہے کیونکہ بیان کرنے کے لیے بے کیونکہ بیل نبی کے خط کے موافق ہوگیا تو وہ اس امرکو جان گیا" کیونکہ پہلے نبی کے طریقہ کی بیان کا کوئی طریقہ نبیس کہ اس پڑمل کرنے کی کوئی صورت نہ ہوگیا تو وہ اس امرکو جان گیا"

لعمون ماتدری الضوارب بالعصا ولا زاجراتُ الظیر ماالله صانع عبری زندگی کی میم اکتریاں بھینکنے والیاں نہیں جانتی اور نہ پرندے کوجھڑ کنے والیاں جانتی ہیں کہ الله تعالیٰ کیا کرنے والیاں جانتی ہیں کہ اللہ تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کیا کیا کہ تعالیٰ کی تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کی تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کی کیا کہ تعالیٰ کی کہ تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کی کہ تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کی کہ تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کی کا تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کی کو تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کی کا تعالیٰ کی تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کی تعالیٰ کیا کہ تعالیٰ کی تعالیٰ کی تعالیٰ کی تعا

اس کی حقیقت اس علم کوجانے والوں کے ہاں اس طرح ہے جس طرح ستاروں کی صورتیں ہوا کرتی ہیں ایسا آ دی اس چیز کے بارے میں راہنمائی کرتا ہے جس پر ستارے دلالت کرتے ہیں کہ سعادت یا نوست ان میں واقع ہوئی پس بی گمان پر منی ہوگا اور امر غائب کے متعلق ہوگا، جس کا طریقہ نا پید ہو چکا ہے اور اس کی تحقیق فوت ہو چکی ہے اور شریعت نے اس بارے میں منع کیا ہے اور اس امرکی خبر دی ہے کہ بیو وامر ہے جوالله تعالیٰ کی ذات کے ساتھ خاص ہے اور گلوق سے اس امرکو قطع کردیا ہے آگر چیان کے لیے اس سے قبل ایسے اسب سے کہ وو غائب اشیاء کوجائے کے لیے ان اسباب سے وابستہ ہوا کرتے ہے، کیونکہ الله تعالیٰ نے ان اسباب کواٹھا دیا ہے، ان درواز وں کومٹا دیا ہے اور علم غیب کے لیے ابنی ذات کو خاص کردیا ہے۔ اس میں اس ذات کے ساتھ مزاحمت جا ترضیس ، اس کا دعویٰ کرنا کسی کے لیے طال نہیں اس میں اگر نہی نہ بھی ہوتو تو اس کی طلب صرف تھکاوٹ بی تھکاوٹ ہے۔ جب اس میں نبی وارد ہو چکل ہے تو اس کی طلب معصیت ہوگی یا کفر ہوگا

¹ يغيير الماوردي، جلد 5 منحي 271 2 يخيمسلم، كتاب السلام، باب تحديم الكهانة واتيان الكهانة ، جلد 2 منحي 232 32 م 3 يجمع الزواكد ومنع الفواكد، جلد 7 منحي 233، عديث نمبر 11335

حبیباطالب کاارادہ ہوگا(1)۔

میں کہتا ہوں: جو تول اس نے اختیار کیا ہے وہ خطائی کا تول ہے خطائی نے کہا نی کریم مان تفایین کا ارشاد: فعن دافق خطه فذاك بیز جركا اختال رکھتا ہے کیونکہ بینبوت كاعلم تھا جو منقطع ہو چكا ہے، ہمیں اس کے حاصل کرنے سے منع کردیا گیا ہے۔ قاضی عیاض نے کہا: لفظ كا ظاہر اس کے خلاف ہے اور جس كا خط نبی کے خط کے موافق ہواس کی تصویب کی گئی ہے لیکن موافقت کہاں سے معلوم ہو جبکہ شرع نے گمان اور غیب کا دعوی کرنے سے منع کیا ہے۔ اس حدیث کا معنی ہے جس نے اس کے خط کی موافقت کی بی وہ چیز ہے جس کی در شکی کو وہ پاتے تھے اس سے بیمراز نہیں کہ ایسا عمل کرنے والے کے لیے ابا حت ثابت ہوتی ہے جس طرح بعض لوگوں نے معنی کیا ہے۔

کمی نے نبی کریم من نائی آیا ہے تول: کان نبی من الانبیاء یخط(2) کی رتنسیر بیان کی ہے کہ وہ اپنی انگشت شہادت اور درمیانی انگلی ہے ریت میں خط لگاتے بھروہ فال لیتے۔

حضرت ابن عباس بن دید با نقول د منا د جال یخطون کی بید وضاحت کی اس سے مرادوہ خط ہے جو کا بن لگایا کرتا اور اسے عطید دیا جا تا اور کہتا: بیٹھویہاں تک کہ میں تیرے لیے خط لگاؤں، کا بن کے سامنے ایک بچے ہوتا جس کے پاس سر مچوہوتا پھروہ نرم زمین پرآتا استاذ جلدی جلدی خط لگاتا تا کہ اسے ساتھ ساتھ گنا نہ جاسکے پھروہ پلٹتا اور آہستہ آہستہ دودو خط مثاتا اگر دو خط باتی رہ جاتا تو بینا کا می کی علامت ہوتا۔ عرب اسے احم کا نام دیے ، بیان کے نزدیک منوں ہوتا۔

مسئلہ نمبر 3۔ ابن عربی نے کہا: الله تعالیٰ نے ایسے اسباب نہیں چھوڑے جوغیب پر دلالت کرتے ہوں جن کے ساتھ تعلق کی اجازت دی گئی تھی صرف خواب باقی ہیں اور یہ بتایا کہ یہ نبوت ساتھ استدلال کی اجازت دی گئی تھی صرف خواب باقی ہیں اور یہ بتایا کہ یہ نبوت کے اجزاء میں سے ایک جزے ای طرح فال ہے جہاں تک طیرہ اورزجر کا تعلق ہے ان دونوں سے منع کیا گیا ہے (3)۔

فال سے مراد ہے جو کلام نی جائے اس ہے اس امر پر استدلال کرنا جس کا ارادہ ہوجب وہ آواز اچھی ہوجب مکروہ کو سنے تو یہ تطیر ہے۔ شرع نے یہ تھم دیا ہے کہ فال سے خوش ہواور خوثی خوثی اپنے امر کو کر گزرے اور جب وہ مکروہ آواز سنے تواس سے اعراض کرے اور اس کی وجہ سے نہ لو نے۔ نبی کریم میں شائی تینے نے ارشاد فرہایا: اللّہ ہم لا طیر کرالا طیرت و لا خیر الا خیرت و لا إلله غیرات اے اللّه کوئی فال نہیں گرتیرا فال اور کوئی خیر نیری محرتیری خیرتیرے سواکوئی معبور نہیں۔ ایک ادیب نے اس کا ذکر کیا ہے: الفال والزجر وال کھان کلھم مضلون و دون الغیب افتفال فال، پرندوں کو جھڑ کنا سب محراہ کرنے والے ہیں ، علم غیب کے سامنے تالے لگے ہوئے ہیں۔

^{1 -} احكام القرآن لابن العربي ، جلد 4 مفحه 1696

²_ يحيم مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة واتيان الكهانة ، جلد 2 بمغي 232

³⁻احكام القرآن لابن العربي مجلد 4 منحد 1697

یہ کلام سیحے ہے گرفال میں درست نہیں کیونکہ شرع نے اسے متنٹیٰ قرار دیا ہے اوراس کا تھم دیا ہے۔ شاعر نے جو پچھاس میں کہا ہے اسے قبول نہ کیا جائے گا کیونکہ اس نے جہالت کی بات کی ہے اور صاحب شرع زیادہ سچا، زیادہ علم رکھنے والا اور نہ ادہ تکیم سے سے

میں کہتا ہوں: طیرہ، فال اور ان دونوں میں فرق کے بارے میں بحث سورہ ما کدہ اور دوسری سورتوں میں گذر چکی ہے۔ سورۃ الانعام میں یہ بحث گذر چکی ہے کہ الله تعالیٰ کی ذات غیب میں منفرد ہے۔ کوئی اسے نہیں جان سکتا مگر الله تعالیٰ اسے جوعلم عطا کرے یا اس پر دلالت عادیہ بنادے اس کی مدد سے اسے جانا جا سکے جوعام معمول ہو۔ بعض اوقات اس میں اختیا ف ہوجا تا ہے۔ اس کی مثال یہ ہے جب وہ محجور کا ایک درخت دیکھے جس پرگا بھے نکلے ہوں تو وہ جان لے گا یہ پھل وے گا اور جب وہ درخت کو کھے گا کہ اس کا گا بھا گر چکا ہے تواسے علم ہوجائے گا کہ وہ پھل دار نہیں ہوگا۔ یہ جائز ہے کہ اس کو گا ہوا کر جائے الله پر کوئی آفت آ جائے جو اس کے پھل کو ہلاک کرد ہے تو وہ پھل نہ دے، جس طرح یہ جائز ہے کہ اس کا گا بھا گر جائے الله تعالیٰ اس میں دوبارہ گا بھا کرد ہے تو وہ پھل دار ہوجائے ، جس طرح یہ جائز ہے کہ اس کا گا بھا گر جائے الله تعالیٰ اس عالم کوفنا کرنے کا ارادہ کرے۔ اس کے علاوہ بھی کئی امثلہ ہیں جن کی اس دن کے بعد کوئی دن نہ ہو جب الله تعالیٰ اس عالم کوفنا کرنے کا ارادہ کرے۔ اس کے علاوہ بھی کئی امثلہ ہیں جن کی وضاحت سورۃ الانعام میں گذر چکی ہے۔

مسئلہ نصبر 4۔ اہم مالک دائشہ تعالیٰ کے فرمان اُو اُکُرَ قَ فِن عِلْم ہے مراد خط ہے۔ امام مالک دائشہ خط (تحریر) دکھ کر فیصلہ فرماد یا کرتے تھے جب گواہ خط بجپان لیتا، جب حاکم اس کی تحریر بجپان لیتا اور جس کی طرف وہ خط لکھا جا تا اسے بہپان لیتا تو اس کے مطابق وہ فیصلہ کرد یا کرتا تھا۔ پھر جب لوگوں میں دھوکہ اور فریب ظاہر ہونے لگا تو آپ نے اس ہے رجو تا کرلیا۔ امام مالک سے میمروی ہے فرمایا: لوگ فسق و فجو رکرتے ہیں تو ان کے لیے فیصلے بھی نئے ہوجاتے ہیں۔ اس ہے رجو تا کرلیا۔ امام مالک سے میمروی ہے فرمایق میں فیصلہ کیا گیا ہو، مثلا وہ میہ گواہی دیں کہ میصائم کا خط ہے یا اس کی تحریر ہے۔ اس میں جو بچھ ہے ہم اس برگواہی دیے ہیں آگر چاس تحریر میں جو بچھ ہے اسے نہ جانتے ہوں۔ اس طرح وصیت ہے یا کہی آ دمی کے اعتراف کی تحریر ہے کہ اس نے کسی کا مال دینا ہے گواہ میہ گواہی دیتے ہیں کہ میاس کا خط ہے اور اس قسم کی گواہی دیں۔ ان کے ذہب میں اختلاف نہیں کہ اس کے مطابق فیصلہ کیا جائے گا۔

دیں۔ ان کے ذہب میں اختلاف نہیں کہ اس کے مطابق فیصلہ کیا جائے گا۔

ری بین سید با بیا کیا ہے: اَوْاَ اُورَ وَقِ مِنْ عِلْمِ کَامِعَیٰ ہے علم میں سے باتی ؛ یہ حضرت ابن عباس بین دیر کہیں ، ابو بکر بن عیاش اور دوسر ہے لوگوں کا قول ہے ۔ سیاح میں ہے اَوْاَ اُورَ وَقِ فِیْ عِلْمِ اسْ عَلْم مِن سے باقی ، ای طرح الاشرہ کا لفظ ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: سینت الإبل عی اَثارہ اس میں بھی یہ لفظ باقی ماندہ چربی ہے جواس سے پہلے تھی۔ ماوروی اور تعلی نے ایک چروا ہے کا قول ذکر کیا ہے جس میں یہ لفظ ای معنی میں ہے:

و ذاتِ أثارة أكلتُ عليها بناتا في أكِنته قفارا مروى نے كہا:اثار داور اثر دونوں كامعنى باقى ماند و ہے يہ جمله كہا جاتا ہے: ماثنم عين دلا أثر نه و ہاں چشمه ہے اور نه باتی ماندہ چیز میمون بن مہران، ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن اور قادہ نے کہا: اَوْ اَشْدَ وْ مِنْ عِلْم علی سے کوئی خاص چیز (1) مجاہد نے کہا: اس سے مراد ایسی روایت ہے جوتم متقدین سے بیان کرتے ہو عکر مداور مقاتل نے کہا: انبیاء سے مروی (2) قرظی نے کہا: اس سے مراد اسناد ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس کا معنی ہے ایسی چیز جو بیان کی جائے یا جو استخراج کی جائے (3) در جاج نے کہا: اَوْ اَشْدَوْ کَامعنی ہے یا علامت اِشار ہو مصدر ہے جس طرح سماحہ اور شجاعہ کلمہ کا اصل الر جس کا معنی روایت ہے، یہ جملہ کہا جاتا ہے: اثرت الحدیث آثرہ اُشُوّا وَاَشَادَةُ وَاللّٰوَ قَالٰ اَلْدِی اِس وقت کہتے ہیں جب تو اسے غیر سے بیان کرے اس معنی میں یہ قول ہے: حدیث ما ثور، یعنی اسے بعد والوں نے پہلے والوں سے قبل کیا۔ اعثی نے کہا:

اِن الذی فیہ تَبَادَیْتُهَا بُیْنَ للسامع والاَتُو

ان الذى فيه تهارئيتها بين للسامع جس مين تم نے تنک کيا ہے وہ سننے والے اور روايت کرنے والے کے ليے واس ہے۔

اس شعر کوبئین اور آؤ اُنٹری کھی روایت کیا گیا ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ اس کامعنی باتی ماندہ علم ہو۔ یہ بھی جائز ہے کہ اس کامعنی ایس جیز ہوجو پہلے لوگوں کی کتابوں سے بیان کی گئی ہو۔ ماثورا سے کہتے ہیں جے بیان کیا جائے اور جس سے اسے بیان کیا جائے ای جیز ہوجو پہلے لوگوں کی کتابوں سے بیان کی گئی ہو۔ ماثور تاء کوالف کے بغیر مفتوح پڑھا ہے معنی ہوگا خاص علم جائے ای سے اس کی سندھجے ہو۔ ملمی ، حسن بھری اور اٹاء کوالف کے بغیر مفتوح پڑھا ہے معنی ہوگا خاص علم جو تہ ہیں عطا کیا گیا یا جس کے ساتھ تہ ہیں غیر پرتر جے دی گئی۔ حضرت حسن بھری اور ایک طاکفہ سے الثوبی منقول ہے یعنی جو تہ ہیں عطا کیا گیا یا جس کے ساتھ تہ ہیں غیر پرتر جے دی گئی۔ حضرت حسن بھری اور ایک طاکفہ سے الثوبی منقول ہے یعنی جہزہ مفتوح اور ٹاء ساکن ہے۔ پہلا قول نعلی نے ذکر کیا ہے۔ دوسرا قول ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ نعلی نے عکر مہ سے بیان کیا ہے۔ معنی ہے علم کی میراث (4)۔

وَمَنُ أَضَلُّ مِتَنُ يَّنُ عُوْا مِنْ دُوْنِ اللهِ مَنْ لا يَسْتَجِيبُ لَهُ إلى يَوْمِ الْقِيلَمَةِ وَهُمُّ عَنُ دُعَا بِهِمُ غُفِلُوْنَ ۞

''اورکون زیادہ گمراہ ہوگا اس (بدبخت) ہے جو پکارتا ہے الله کوچھوڑ کرایے معبود کو جو قیامت تک اس کی فریا د قبول نہیں کرسکتا اور وہ اس کے پکارنے ہے ہی غافل ہیں''۔

وَمَنْ أَضَلُ يَعِیٰ اس سے بڑھ کرنہ کوئی گمراہ ہے اور نہ ہی جائل ہے۔ مِنْ دُونِ اللّهِ سے مراد بت ایں۔ وَهُمْ عَنْ دُعَا بِهِمْ غُفِلُونَ ۞ یعنی نہ وہ سنتے ہیں اور نہ بچھتے ہیں، یہ بت جامہ چیزیں ہیں انہیں انسانوں سے ذکر افراد کے قائم مقام رکھ کر

4_الينا

3۔ایناً

2_ابيناً

1 يَغْسِرِ الماوردي، جلد 5 منحه 271

ذکر کیا ہے کیونکہ ان کے عبادت کرنے والے بتوں کو بادشا ہوں اور امراء کے ساتھ تشبید دیتے تھے جن کی خدمت کی جاتی تقی و اِذَا حُشِیں النّاس کَانُو اللّهُمُ اَعْتُ آعَوَ کَانُو ابِعِبَا دَیْنِهُم کُفِرِیْنَ نَ ''اور جب جمع کیے جائیں گےلوگ (روزمحشر) تو وہ معبود ان کے دشمن ہوں گاور ان کی مبادت کا صاف انکار کردیں گے''۔

وَ إِذَا حُشِمُ النَّاسُ اس مراد يوم قيامت ہے گانُوْ الَهُمُ أَعُدُ آءً يعنى يه معبود قيامت كروز كفار كو دُمن ہوں گے، ملائكہ كفار كو دُمن ہوں گے جن اور شياطين قيامت كروز اپنے عبادت گذاروں ہے برا ،ت كا ظبار كريں گے۔وہ ايک دوسر كو لعن طن كريں گے۔ يہ بھی جائز ہے كہ كفار كے بت جن كی بيلوگ عبادت كرتے رہے وہ دُمن ہوں اس تقدير كی بنا پر كہ الله تعالى ان كے ليے زندگی بيدا فرما دے اس كی وليل الله تعالى كا بيفر مان ہے: تَبَدَّ أُنَّ الْمَيْنَ مُنَا اللهُ تَعَالَىٰ كا بيفر مان ہے: تَبَدَّ أُنَّ الْمَيْنَ مُنَا كَانُوْ الْمِيَانَ الله تعالىٰ كا بيفر مان ہے: تَبَدَّ أُنَّ الْمَيْنَ مَا كَانُوْ الْمِيَانَ اللهُ تَعَالَىٰ كَانِهُ فَنَ ⊕ (القصص)

ایک قول بیرکیا گیا: انہوں نے اینے معبودوں ہے وشمنی کا اظہار کیا کیونکہ بیمعبود ان کفار کی بلاکت کا سبب ہے اور معبودوں نے ان کی عبادت کا انکار کردیا ،ای پر بیار شادد لالت کرتا ہے قَ کَانْدُوا بِعِبَادَ تِیمُ کُفِدِینَ نَ

وَ إِذَا تُتُلَى عَلَيْهِمُ النَّنَا بَيْنِتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوْا لِلْحَقِّ لَمَا جَاءَهُمُ لَا هُذَا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّا اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

''اور جب پڑھی جاتی ہیں ان کے سامنے ہماری آیتیں جوروش ہیں تو کہتے ہیں کفار حق کے بارے میں جب ان کے پاس آیا کہ یہ کھلا جادو ہے'۔

اليتناك مرادقر آن بـ

ٱمۡرِيَقُولُونَ افۡتُرْمُ ۗ قُلُ إِنِ افۡتَرَيْتُهُ فَلَا تَمۡلِكُونَ لِى مِنَ اللهِ شَيْئًا ۗ هُوَ اعۡلَمُ بِمَا
تُفِيضُونَ فِيهِ * كَفْي بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ ۗ وَهُوَ الْغَفُوسُ الرَّحِيْمُ ۞

'' کیاوہ کہتے ہیں کہ نبی نے اس کوخود گھڑلیا ہے، فرمائے: اگر میں نے اس کوخود گھڑا ہے توتم اس طافت کے ما لکے نبیس کہ مجھے الله سے جھڑالووہ خوب جانتا ہے جن باتوں میں تم مشغول ہو، وہ کا فی ہے بطور گواہ میرے درمیان اوروہ بہت بخشنے والا ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے'۔

آمُریکُوُکُونُافُکُوں اُم میں میم زائد ہے تقدیر کلام ہے ۔ ایقولون افتراہ یعنی حضرت محمد سینی بین خاری جانب سے بات کی ہے۔ وہ آیات کو جو جادو کا نام دیتے تھے اس سے اضراب کیا گیا ہے۔ احریس ہمزہ انکار اور تعجب کے لیے ہے گویا فرمایا: اسے مجھوڑوان کا مجیب وغریب تول سنوجس سے تعجب عیاں ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ حضرت محمد سینی آیا ہم اس پر قادر نہوتو عادت کے مہیں اور ائتہ تعالی پر بہتان با ندھیں اگر آپ اس پر قادر ہوں عہیں اور انتہ تعالی پر بہتان با ندھیں اگر آپ اس پر قادر ہوں عہیہ قوم اس پر قادر نہوتو عادت کے

خلاف ہونے کی وجہ ہے آپ کی قدرت معجز ہ ہوگی ، جب معجز ہ ہوگی تو بہاللہ تعالیٰ کی جانب سے آپ کی تصدیق ہوگی۔ علیم حصو نے کی تو تصدیق نہیں کرتا تو آپ مفتری تو نہ ہوئے۔اور ضمیر حق کے لیے ہے اور مراد آیات ہیں۔

قُلْ إِنِ افْتَوَیْتُهُ کَهِ دیجے: اگر بفض محال میں اس پر افتر اء با ندھوں فَلَا تَسْلِمُونَ فِیْ مِنَ اللهِ شَیْتًا توتم اس بات پر قادر نہ ہوگے کہ تم مجھ سے الله تعالیٰ کا عذاب دور کر سکوتو میں تمہارے لیے الله تعالیٰ پر کیے افتر اء با ندھوں گا۔ هُو اَعْلَمُ بِمِنا تُورِیْ نَدِیدِ جوتم کہتے ہوالله تعالیٰ اسے خوب جانتا ہے؛ یہ مجاہد سے مروی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جوتم اس کی تکذیب کرتے ہو۔ الافاضه فی الشی سے مراد ہوتا ہے اس میں داخل ہونا اور اس میں شروع ہوجانا۔ اَفاضوا فی الحدیث و اُفقتگو میں شروع ہو گئے۔ اُفاض البعید یعنی اون نے جگالی کو او جھ سے دھکیلا اور اسے نکالا۔ اس معنی میں شاعر کا تول ہے: وافض بعد کُفُلو مِنهِنَ بِجِّرة

انہوں نے او جھ کی خشکی کے بعد جگالی کو باہر نکالا۔

افعاض الناس من عرفات إلى منى لينى تيزى سے جلے۔ پس ہروہ چیز جس میں دفعہ کامعنی یا یا جاتا ہواس کوافاضہ کہتے ہیں۔ گفی بِدہ شھیندگا یہ تیزی وجہ ہے منصوب ہے۔ بیڈنی وَ بیٹنگٹم یعنی وہ میری سچائی کو جانتا ہے جبکہ تم باطل پر ہو۔ وَ هُوَ الْعَفْوُنُ ہُوتو بہ کرے اس کو بخشنے والا ہے الدَّحِیْمُ ن اپنے مومن بندوں پر رحیم ہے۔

قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا آدُمِ يُ مَا يُفْعَلُ فِي وَلا بِكُمْ لَا إِنَّ التَّبِعُ اللَّا مَا يُؤْمَى النَّامَ الْمُعَا الْمُعَا الْمُعَا الْمُعَا الْمُعَا الْمُعَا الْمُعَا اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللِلْمُ الللللْمُ الللللِّهُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللل

" آپ کہے: میں کوئی انو کھا رسول تونہیں ہوں اور میں (ازخود) نہیں جان سکتا کہ کیا کیا جائے گامیرے ساتھ اور میں اور میں (ازخود) نہیں جان سکتا کہ کیا کیا جائے گامیرے ساتھ اور میں نہیں ساتھ اور کیا کیا جائے گا تمہارے ساتھ، میں تو پیروی کرتا ہوں جو وحی میری طرف بھیجی جاتی ہے اور میں نہیں ہوں گرصاف صاف ڈرانے والا'۔

قُلُ مَا كُنْتُ بِدُعَاقِنَ الرُّسُلِ يَعِنَ مِن كُونَى بِهلارسول تونبين ہوں مجھ ہے قبل بھی تورسول تھے؛ بيد صفرت ابن عباس اور دوسرے علماء نے اسے بدعا پڑھا ہے یعنی دال مفتوح ہے اس اور دوسرے علماء نے اسے بدعا پڑھا ہے یعنی دال مفتوح ہے اس بنا پر کہ مضاف مقدر ہے معنی ہے میں رسالت والا پہلا تونبین ہوں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بدہ اور بدی جا یک معنی میں ہیں بنا پر کہ مضاف مقدر ہے معنی ہے ابدہ الشاعی یعنی وہ بدی لایا۔ شی بدہ یعنی نی چیز۔ فلاں بدہ فی هذا الأمو۔ فلال اس معاملہ میں بدی ہے۔ قوم ابداع؛ بیانفش سے مروی ہے۔ قطرب نے عدی بن زید کا شعر پڑھا:

فلا أنابدع من حوادث تعترى (1)

میں کوئی پہلا مخص نہیں جے حواد ثات لائق ہوئے ہیں وَ مَا أَدْ بِهِيْ مَا يُفْعَلُ بِيْ وَلَا بِكُمْ يَعِنْ قيامت كے روز ميرے ساتھ اور تمہارے ساتھ كيا كيا جائے گا میں اسے تیں

1 يغسيرطبري . جز26 بمغجه 10

جانتا۔ جب بیآیت نازل ہوئی تومشرک، یہودی اور منافق بڑے خوش ہوئے انہوں نے کہا: ہم اس نبی کی کیسے پیروی کریں جوجانیا ہی نبیں کداس کے ساتھ اور ہمارے ساتھ کیا کیا جانے والاہے،اسے ہمارے اوپرکوئی فضیلت حاصل نبیس ۔اگریہا پن جانب ہے نہ کہتے توجس ذات نے اسے مبعوث کیا ہے وہ اسے ضرور بتادیتا کہ وہ اس کے ساتھ کیا کرنے والا ہے، توبیآیت تازل ہوئی لِیک فیور لک الله مَاتَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَاتَاكُورُ اللَّحْ: 2) توبه آیت منسوخ ہوگنی اور الله تعالیٰ نے کفار کوذلیل و رسوا کردیا۔ صحابہ نے عرض کی: یارسول الله! آپ کومبارک ہو۔ الله تعالیٰ نے اس امرکو بیان کردیا ہے جودہ تیرے ساتھ معاملہ كرنے والا ہے كاش! ہم بھى جان ليتے وہ ہمارے ساتھ كيا كرنے والا ہے؟ توبية يت نازل ہوئى لِيُدُ خِلَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْمُؤْمِنْتِ جَنّْتٍ تَجُرِي مِنْ تَعُيِّهَا الْأَنْهُرُ (الشِّحَ: 5) اورية يت نازل مولَى وَبَشِّدٍ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللهِ فَضُلّا گرینوان (احزاب) بیعضرت انس، حضرت ابن عباس، قاده ، حضرت حسن بصری ، عکرمه اورضحاک نے کہا، حضرت ام العلاء جوانصار کی ایک عورت تھی نے کہا: ہم نے مہاجرین کونشیم کیا تو ہمارے حصہ میں حضرت عثمان بن مظعون بن حذافہ بن بمح آئے ہم نے انبیں اپنے تھروں میں تھبرایا تو وہ فوت ہو گئے۔ میں نے کہا: اے اباسائب! الله تعالیٰ کی رحمت تجھ پر ہو۔الله تعالی نے تجھے عزت دی ہے نبی کریم من تُنٹائی پیم نے ارشاد فرمایا: ' تجھے کیسے پتہ چلا کہ الله تعالیٰ نے اسے عزت دی ہے' میں نے عرض کی: یارسول الله!میراباپ اورمیری مال آپ پرقربان تو پھرکون؟ فرمایا: ''جہال تک اس کاتعلق ہے اسے موت آئی ہے ہم نے بھلائی ہی دیکھی ہے،الله کی قتم ! میں اس کے لیے جنت کی امیدر کھتا ہوں الله کی قتم ! میں الله کارسول ہوں اور میں نہیں جانتا کہ میرے ساتھ اور تمہارے ساتھ کیا سلوک ہونے والا ہے'۔اس عورت نے کہا: الله کی قشم! میں اس کے بعد کسی کا بھی مجی تذکیبیں کروں کی تعلی نے اسے ذکر کیا ہے اور کہا: بیاس وقت فرما یا تھا جب آپ اپنی خطا وُں کی بخشش کو نہ جانے تھے الله تعالی نے آپ کے وصال سے چارسال قبل سلح حدیبید کے موقع پر بخشش کی نویدسنا کی تھی۔

¹ متيح بخارى، كتاب الجنائز، الدخول على الهيت بعد الهوت، جلد 1 يسفح 166

كى طرف لونے گا ياعذاب وعقاب كى طرف (لوئے) گا۔

آیت کے بارے میں سیجے تول حضرت حسن بصری کا ہے جس طرح علی بن محمد بن جعفر بن حفیس ، پوسف بن مویٰ ہےوہ وکیع ہے وہ ابو بکر ہذلی ہے وہ حضرت حسن بصری دافیئی۔ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ میں نہیں جانتا کہ ونیامیں میرے ساتھ اورتمہارے ساتھ کیا کیا جانے والا ہے۔ابوجعفر نے کہا: بیسب سے پیچے اوراجھا قول ہے۔ نبی کریم منانی پیپیزمبیں جانتے کہ آپ کواور ان لوگوں کومرض ،صحت ، نری ، بختی ،غنااور فقر میں ہے کیا سچھلاحق ہونے والا ہے اس کی مثل الذہ تعالیٰ کا بیفر مان بِ: وَلَوْ كُنْتُ اَعُلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكُثَّرُتُ مِنَ الْخَيْرِ ﴿ وَمَامَسَنِي السَّوْءُ ۚ إِنَ اَنَا إِلَانَذِيرُ وَبَشِيرُ (اعراف:188) واحدی اور دوسرے علماء نے کلبی ہے وہ ابوصالح ہے وہ حضرت ابن عباس بنی منظما سے روایت تقل کرتے ہیں جب رسول الله سان ناتیا کے سحابہ پر آز مانشیں بڑھ کئیں تو رسول الله سان نیٹی بنم نے خواب دیکھا کہ آپ ایسے علاقہ کی طرف ججرت کرر ہے ہیں جہاں تھجوریں، درخت اور یانی ہے۔رسول الله سنی نیابیہ نے اسے اپنے صحابہ پر بیان کیا توسحابہ خوش ہو گئے اورانہوں نے خیال کیا کہ وہ مشرکوں کی جانب ہے جس اذیت میں مبتلا ہیں اس ہے آسودگی یا جائیں گے۔ پُیمرو وتھوڑا عرصدر کے رہے جس میں انہوں نے ہجرت کا منظرنہ دیکھا انہوں نے کہا: یارسول الله اسٹیزایی ہم کب اس علاقعہ کی طرف ہجرت کریں گئے جوآپ نے دیکھا تھا؟ تو نبی کریم سنی بَاییم خاموش ہو گئے تو الله تعالی نے اس آیت کو ناز آل فر ، یا: وَ صَآ اَ دُمِی صَایفُعَ لَ مِنْ وَ لَا مِكُمْ -یعنی میں نہیں جانتا کہ جس جگہ کومیں نے خواب میں دیکہااس کی طرف میں نگاوں گا یانہیں۔ پھر کہا: بی**تو وہ چیز تھی جومیں نے** خواب میں دیمتی میں تو اس چیز کی پیروی کرتا ہوں جومیر ئی طرف ذحی کی جاتی ہے(1)، یعنی جس امر کی میں نے تمہیں خبردی ہے وہ میری طرف دحی نہیں کی گئی۔قشیری نے کہا: اس اعتبار ہے اس آیت میں کوئی نسخ نہیں۔ایک قول میکیا گیا: معنی ہے جو فرائض مجھ پرہم پرلازم کیے گئے ہیں میں انہیں نہیں جانتا۔طبری نے کہا: اس کامعنی ہے میں نہیں جانتا کہ دنیا میں امرا انجام کیا ہوگا ،کیاتم ایمان لاؤ کے یا کفر کرڈ کے تمہیں جلدی عذاب آئے گا یاتم کومہلت دی جائے گی۔

2 يتنسير حسن بنهري . بهد 5 يسنح 24

1 ـ زادانمسير ، مبلد 4 مسفح 170

امت کے بارے میں فرمایا: وَ صَاكَانَ اللّهُ لِيُعَدِّ بَهُمُ وَ أَنْتَ فِيْدِمُ (آغال: 33) اندتالی نے آپ کوفبردے دی کہ وہ آپ کے ساتھ اور آپ کی امت کے ساتھ کیا کچھ کرنے والے ہیں۔ان تمام تعبیرواں کی بنا پرکوئی کے نبیں۔الحمد مند۔

نتحاک نے بیمی کہا ہے: وَ مَا اَدُیرِیُ مَا اَفْعَلُ فِی وَ لَا بِکُمْ کَا مَعْنَ ہِیں نہیں جاننا کہ تہیں کس چیز کا تم و یا جائے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: نبی کریم ہے: آپینہ وقتم و یا گیا کہ وہ مومنوں وَ جہ ویں کہ چین نبیں جاننا کہ قیامت کے روزمیہ سے ساتھ اور تمہارے ساتھ کیا کیا جائے گا پھرانتہ تعالی نے اس ارش وہیں وضاحت فرمادی: لِیکٹ فیفر لک اللّٰٰہُ مَا لَظَیْ مَر مِن وَ نَہْلِکَ وَ مَا اَنْ اَللّٰہُ مَا اَنْظُرُ مَا یا۔ گا بعد مومنوں کی حالت کو بیان فرما یا پھرکا فروں کی حالت کو بیان فرمایا۔

میں کہتا ہوں: یقول اول کامعنی ہے مگر اس میں ننے کا ذکر بیان کے معنی میں کیا اور یہ تھم دیا کہ یہ مومنوں کو کہددی ۔ یہ جے وہ ہے جوہم نے حضرت حسن بھری اور دوسرے علیاء ہے بیان کیا ہے۔ مَا یُفْعَلُ میں صائے ہارے میں جائز ہے کہ یہ کہا جائے کہ یہ موصولہ ہے اور یہ مولوں کا تھا ہے ہے کہ اسے استفہامیہ بنایا جائے اور یہ مرفوع ہو اِنْ اَتَیْبِعُ اِلَا هَا یُوْ حَی اِلَیٰ وَ هَا اَنَا اِلَا اِلَٰ مُعْلِیْنُ نَ اِسے یو حمی کئی دفعہ پہلے گذر چکی ہے۔ اس کے بارے میں بحث کئی دفعہ پہلے گذر چکی ہے۔

قُلُ اَمَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي اِسْرَ آءِيلَ عَلْ مِثْلِهِ فَامْنَ وَاسْتَكُبُرُتُمْ وَإِنَّا للهَ لَا يَهُدِى الْقَوْمَ الظَّلِيدُنَ ۚ

"فرمائے: کیاتم نے بھی اس پرغورکیا کہ اگریہ النه تعالیٰ کی طرف سے ہے توتم اس کا انکار کردو (تواس کا کیا انجام بوگا) حالانکہ گوا بی دے چکا ہے ایک گواہ بی اسرائیل سے اس کی مثل پر اوروہ ایمان بھی لے آیا اور تم نے تکبر کیا ہے گئے۔ الله تعالیٰ نہیں ہدایت دیتا ظالم او گوں کو'۔

قُلُ اَمَهُ عَیْتُمْ اِنْ کَانَ مِنْ عِنْدِاللّهِ کان میں هونمیر ہے مرادقر آن ہے وَ گَفَدُتُمْ بِهِ ضمیر غائب ہے مرادحفرت محمد من نیکتی نِمْ کی ذات ہے؛ بیامام شعبی کاقول ہے (1)۔

وَشَهِنَ شَاهِنَ مِنْ بَنِيْ إِسُو آءِيْلُ حَفرت ابن عباس، حفرت حسن المرئ ، مكرم، قاده اور جابد في كباناس سمراد حفرت عبدالله بن سلام بين (2)، آپ نے يبود يول كے خلاف أوابى دى تقى كدر سول الله ستائية كاذكرتو رات بيل باور آپ الله تعالى كى جانب سے نبى بيل - ترخى بيل ان سے روايت ہے كہا: مير بارے بيل كتاب الله كى آيات نازل موكيل مير بارے ميں بيآيت كا مصداق حضرت موئى اور تو رات ہوئى ۔ سور ، رعد كة خريس بيلى گذر چكا ہے۔ مسروق نے كہا: اس آيت كا مصداق حضرت موئى اور تو رات ہے حضرت ابن سلام نہيں ، كونكد آپ مدين طيب ميں اسلام لا سے جبكہ سورت كى ہے - كہا: و گفرت ہو ہو يقريش سے خطاب ہے فيل سے مراد بى اسرائيل ميں سے وہ لوگ بيلى جو حضرت موئى عليه السلام اور تو رات برايمان لائے كيونكد ابن سلام نے نبى كريم سن خلاج كى و فات سے دو سال قبل اسلام تول كيا تھا، جبكہ سورت كى ہے قشرى نے كہا جس نے كہا شاہد ہم راد خفرت موئى عليه السلام بيں اس نے كہا سورت كى

ہاور حضرت ابن سلام نی کریم مان تی تی کہ مان تی تی کریم مان تی اسلام لائے۔ یہ بھی جائز ہے کہ آیت مدنی ہوا وراسے کی سورت میں رکھا گیا ہو، کیونکہ آیت نازل ہوتی تو نی کریم مان تی تی ہا ارشاد فر ماتے: ''اسے فلال سورت میں رکھو'۔ آیت مشرکین ہے دلیل کے ساتھ مقابلہ کرنے کی وجہ یہ تی کہ وہ بہت کے معاملات میں یہود یوں کی طرف رجوع کیا کرتے تھے ان کی شہادت مومنوں کے بارے میں ان کے نبی کی شہادت میرے معاملات میں یہود یوں کی طرف رجوع کیا کرتے تھے ان کی شہادت مومنوں کے بارے میں ان کے نبی کی شہادت میرے بارے میں واضح ترین دائل میں سے تھی۔ یہ بھی بعید نہیں کہ سورت یہود یوں کے ساتھ مناظرہ کی صورت میں ہوجب حضرت عبداللہ بن سلام مسلمان کی حیثیت میں آئے جبلہ یہود یوں کوان کے اسلام کاعلم نہ تھا عرض کی: یارسول اللہ !! ہے درمیان اور یہود یوں کے درمیان اور کیوں کے درمیان جھے تھم بتا تھی۔ رسول اللہ سان تی ہیا ہود یوں سے حضرت عبداللہ بن سلام کے بارے میں لوچھا: ''وو تو مجھ پر ''عبداللہ بن سلام تم میں کیا آ دمی ہے؟'' یہود یوں نے کہا: وہ ہمارا سردار اور ہمارا عالم ہے۔ آپ نے فرمایا: ''وو تو مجھ پر ایمان لاچکا ہے'' تو یہود یوں نے حضرت عبداللہ بن سلام کی برائیاں کیں۔ یہ بھی بات پہلے گذر بھی ہے۔ حضرت ابن عبال نہ بی کر یم مان تاہوں نے تو انہوں نے گوائی دی تو ہم تم پر ایمان لے آغیں گے۔ حضرت عبداللہ بن سلام ہے یو چھا گیا: تو انہوں نے گوائی دے دی پھرا سلام تبول کرلیا۔

علی مِثْلِهِ جومِس تمہارے پاس لا یا ہوں اس کی مثل، پس حضرت موکی علیہ السلام نے تورات پراور حضرت محمد مان علیہ الله ۔

نے قرآن پر گوائی دی۔ جرجانی نے کہا: مثل کالفظ زائد ہے پھر کلام اس طرح ہوگی شَعِدَ شَاهِدٌ علیه أنه مِنْ عِنْدِ الله ۔

فَاهَنَ وه گواه ایمان لے آیا وَاسْتَکُبَرُتُمْ تَم نے ایمان لانے سے تکبر کیا۔ اِن کان کا جواب محذوف ہے۔ تقدیر کلام بیہ عالمی نومنون یہ زجاج کا قول ہے (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فَاهَنَ وَاسْتَکُبُرُتُمْ کیا تم نے ظلم نہیں کیا الله تعالی اس کی وضاحت فرما تا ہے: اِنَّ اللهُ لَا یَهُ بِی کا لُقَوْ مَرالظّٰلِهِ بِیُنَ اللهُ اللهِ اِنْ کَانَ کا حِوابِ مُنْ کیا تم نے طلم نہیں کیا الله تعالی اس کی وضاحت فرما تا ہے: اِنَّ اللهُ لَا یَهُ بِی کا لُقَوْ مَرالظّٰلِهِ بِیْنَ ق

ايك قول يركيا كياب: فَأَمَنَ وَاسْتُكْبَرُتُمْ، أَفْتَوْمُنُونُ عَذَابِ اللهِ

بیت رسید یا سیاست استان اور استفهام کے لیے وضع کیا گیا ہے، ای وجہ سے بیمفعول کا تقاضائیں کرتا۔ نقاش اور اکرائی آئی میں انقاض اور استفہام کے لیے وضع کیا گیا ہے، ای وجہ سے بیمفعول کا نقاضائیں کرتا۔ نقاش اور دوسرے علماء نے بید کا بیت بیان کی ہے کہ آیت میں نقذیم و تاخیر ہے (2)، نقذیر کلام بیہ وگی قبل اُرائیتم اِن کان من عندالله و شهد شاهد من بنی اسرائیل فا من هو و کفی تم اِن الله لا بهدی القوم الطالمین۔

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُ وَالِلَّذِينَ امَنُوالَوُكَانَ خَيْرًا مَّاسَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْلَمْ يَهُتُدُوا وِقَالَ الَّذِينَ كَفَرُ وَالِلَّذِينَ امَنُوالَوُكَانَ خَيْرًا مَّاسَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْلَمْ يَهُتُدُوا وِهِ فَسَيَقُولُونَ هٰذَ آ إِفْكَ قَدِيمٌ ۞

وا اور کفار اہل ایمان کے بارے میں کہتے ہیں کہ اگریہ (اسلام) کوئی بہتر چیز ہوتی توبیہ ہم سے سبقت نہ ''اور کفار اہل ایمان کے بارے میں کہتے ہیں کہ اگریہ (اسلام) کوئی بہتر چیز ہوتی توبیہ اب ضرور کہیں سے کہ لے جاتے اس کی طرف اور کیونکہ انہیں ہدایت نصیب نہیں ہوتی قرآن سے توبیہ اب ضرور کہیں سے کہ

1 تغییرالماوردی، جلد 5 منحه 274

(اجی) پیتووہی پرانا جھوٹ ہے'۔

اس آیت کے سبب نزول میں اختلاف ہے اور چھا قوال ہیں:

1۔ نبی کریم من اللہ نے مکہ مرمہ میں حضرت ابوذ رغفاری کواسلام کی دعوت دی توانہوں نے دعوت تبول کرلی ان کی قوم نے
ان سے بناہ چاہی تو ان کا سردار آیا تو وہ بھی مسلمان ہو گیا پھر سردار نے قوم کواسلام کی دعوت دی تو وہ بھی مسلمان ہو گئے یہ خبر
قریش کو پہنچی انہوں نے کہا: بنوغفار تو حلیف لوگ ہیں اگر بیدعوت خیر ہوتی تو بنوغفار ہم سے سبقت نہ لے جاتے تو یہ آیت
نازل ہوئی ؛ یہ ابوم توکل کا قول ہے۔

2۔ حضرت زنیرہ نے اسلام قبول کیا تو ان کی نظر خراب ہوگئ لوگوں نے کہا: لات وعزی نے تیری نظر خراب کی ہے۔الله تعالی نے اس کی نظر نواب کی ہے۔الله تعالی نے اس کی نظر لوٹا دی قریش کے سرداروں نے کہا: (حضرت) محمد (سان ٹھائیا پیم) جو لائے ہیں اگروہ بہتر ہوتا تو زنیرہ ہم سے اس کی طرف سبقت نہ لے جاتی ، تو الله تعالی نے اس آیت کو نازل فر مایا ؛ پیمروہ بن زبیر کا قول ہے۔

5۔ یہودیوں میں سے کافروں نے اپنے میں سے مومنوں لینی حضرت عبدالله بن سلام اور ان کے اصحاب کو کہا: اگر (حضرت) محمد (منی این آئی اس کی اس کی طرف سبقت نہ لے جاتے ؛ یہا کنڑ مفسرین کی رائے ہے۔ تعلمی نے بھی میہ حکایت بیان کی ہے۔ مسروق نے کہا: کفار نے کہا اگر یہ بہتر ہوتا تو یہودی اس کی طرف ہم سے سبقت نہ لے جاتے ؛ توبیآیت نازل ہوئی۔ جاتے ؛ توبیآیت نازل ہوئی۔

کفار کی جانب سے یہ معارضہ جوان کے قول میں ہوتا: ''اگریہ خیر ہوتا وہ ہم سے اس کی طرف سبقت نہ لے جاتے'' یہ بڑے معارضات میں سے ایک تھا کیونکہ یہ اس پر منظبق ہوجاتا جوان سے خالفت کرتا یہاں تک کہ یہ انہیں کہا جاتا: جس پر تم ہوا گریہ بہتر ہوتی تو تم ہم پر سبقت نہ لے جاتے (1)؛ یہ ماوردی نے ہوا گریہ بہتر ہوتی تو تم ہم پر سبقت نہ لے جاتے (1)؛ یہ ماوردی نے ذکر کیا ہے۔ پھریہ کہا گیا: یہ قول مَاسَبَقُونَا اللہ اس کے بارے میں یہ جائز ہے کہ یہ کفار کا بعض مومنوں کے لیے قول ہواور یہ کی جائز ہے کہ یہ کفار کا اور مان ہے: حَتَى إِذَا كُنْتُمُ یہ بہتر ہوا کر ہوئی ہوا کہ جو بہتر کے اللہ تعالیٰ کا فر مان ہے: حَتَى إِذَا كُنْتُمُ فِي اَلَٰ اللّٰ اللّٰ ہُوں ہوا کہ جو بہتر کے سید کی طرف خطا ب ہو، جس طرح الله تعالیٰ کا فر مان ہے: حَتَى إِذَا كُنْتُمُ فِي اَلْ اللّٰ اللّٰ ہُو جَوَا بُنَ بِھِمُ (یونس: 22)

1 يغسيرالماوردي،جلد 5 منحه 275

وَ إِذْلَهُ يَهْتَدُوْابِهِ ۚ سَمِيرِ ہے مرادا بمان ہے۔ایک قول بیکیا گیا: مراد قرآن حکیم ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: مراد حضرت محد سان ایکی زات ہے(1)۔

فَسَيَقُوْ لُوْنَ هَٰ لَاۤ اِفْكُ قَدِيْمٌ ۞ جب انہوں نے قرآن سے ہدایت حاصل ندکی اور نداس سے جواس قرآن کولایا تو اس سے دشمنی کی اور اسے جھوٹ کی طرف منسوب کیا اور کہا: یہ پرانا جھوٹ ہے جس طرح انہوں نے اس کے بارے میں کہا: اَسَاطِیْرُ الْاُوَ وَلِیْنَ ۞ (الانعام) کسی سے یو چھاگیا: کیا قرآن میں بھی ہے جوآدمی کسی چیز سے ناواقف ہوتا ہے وہ اس سے رشمنی کرتا ہے؟ اس نے جواب ویا: ہاں ،الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ اِذْ لَمْ يَهْتَدُو اَبِهِ فَسَيَقُو لُونَ هٰ فَلَ آ اِفْكُ قَدِيْمٌ ۞ اس کی مشل ہے بئل گذَرُ وُابِهَ اَلَهُ اَیْعِلُمِهِ (یونس: 39)

وَ مِنْ قَبُلِهِ كِتُبُ مُوْلَى إِمَامًا وَّرَحْمَةً وَ هٰذَا كِتُبُ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لَا عُرَبِيًّا لَا عُرَبِيًا لَا عَرَبِيًا لَا عُرَبِيًا لَا عُرَبِي لِللَّهُ عَلَيْ فَا عُرْبِيلًا لَا عُرَبِيلًا لَا عُرَبِيلًا لَا عُرَبِيلًا لَا عُرَبِيلًا لَا عُرَبِيلًا لَا عُرَبِيلًا لَمِنْ فَلِهُ مُ لَا عُرُقِلًا مُ اللَّهُ مُ لَا عُمُ لَا لَا عُرْبُقُ لَ مُنْ لِلْمُ لَا عُرِبِيلًا لَا عُرَبِيلًا لَا عُرَالِكُمْ لِللَّا عُرَبِيلًا لَا عُرَبُولِكُمْ لِلْمُ لَا عُرَالِكُمْ لِلْمُ لَا عُرَبِيلًا لَا عُرَبِيلًا لَا عُرَالِكُمْ لِللَّهُ لِلْمُ لَا عُرِبِيلًا لَا عُرَبِيلًا لَا عُرَالِكُمْ لِلْمُ لَا عُمْ لِللّٰ لَا عُرَالِكُمْ لِلْمُ لَا عُرَالِكُمْ لَا عُرْبُولُكُمْ لِللْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَكُمُ ل

'' حالانکہ اس نے پہلے کتاب موئی رہنما اور رحمت بن کرآ چکی ہے، اور میہ کتاب (قرآن) تو اس کی تندیق کے اور میہ کتاب (قرآن) تو اس کی تندیق کرنے والی ہے تر بی زبان میں ہے تا کہ بروقت خبر دار کردے ظالموں کو، اور خوشخبری ہے نیکو کاروں کے لیے''۔

وَمِنْ قَبْلِهِ ایعن قرآن سے پہلے کِتْبُ مُوْلَقی ایعن تورات اِمَامًا اس میں جو پچھ ہے اس کی اقتدا کی جاتی ہے و کہ منافی الله تعالیٰ کی جانب سے رحمت ہے۔ کلام میں حذف ہے بیعن تم اس سے ہدایت نہ یاؤے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ تورات میں نجی کریم مان تنظیم کی نعت اور آپ پرایمان لانے کا ذکر ہے تو انہوں نے اسے ترک کیا۔ اِمَامًا حال کی حیثیت سے منصوب ہو گا، کیونکہ معنی ہے اس سے پہلے حضرت مولی علیہ السلام کی کتاب بطورامام گذر چکی ہے و یکن منطق اس اِمَامًا پر معطوف ہے ایک تول یہ کیا گیا ہے کہ یعنی منصوب ہے، نقد پر کلام یہ ہوگی انزلنا اواماما و رحمة۔ انفش نے کہا: ما قبل ایک تول یہ کیا گیا ہے کہ یعنی مضرکی وجہ سے منصوب ہے، نقد پر کلام یہ ہوگی انزلنا اواماما و رحمة۔ انفش نے کہا: ماقبل سے الگ ہونے کی بنا پر منصوب ہے کیونکہ کتاب موکل اضافت کی وجہ سے معرفہ ہے، کیونکہ کرہ کو جب دوبارہ و کر کیا جائے یا اس پر الف لام داخل کردیا جائے تو وہ معرفہ ہوجا تا ہے۔

وَ هٰذَا كِتُبُ مرادقر آن ہے مُصَّدِق يتورات اوراس سے بل كى كابول كى تقديق كرنے والى ہے۔ ايك قول يدكيا گيا ہے: يہ بى كريم مان في آيل كى تقد يق كرنے والى ہے۔ إسانًا عَرَبِيًّا يہ حال ہونے كى حيثيت سے منسوب ہے، يعنى عرفی ہوتے ہوئے سابقہ كتابول كى تقد يق كرنے والى ہے۔ إسانًا يہ حال كى تمبيد كے ليے ہے يعنى تاكيد ہے جس طرح تيراقول ہے: جاءن ذيد دجلا صالحًا تو تو دجلا كوتاكيد كے طور پر ذكر كركے گا۔ ايك قول يدكيا كيا ہے: فعل كے مضمر ہونے كى وجہ سے منصوب ہے، تقدير كلام يہ وكى: هذا كتاب معدى اعنى لسانًا عربياً۔

ایک قول میکیا گیا ہے: حرف جار کے حذف کی وجہ سے منصوب ہے تقدیر کلام میہ ہے بلسان عموں ۔ ایک قول میکیا عملے

1 يتنسيرالماوردي، جلد 5 م فحد 275

ے کہ لفظ اسان مفعول ہے ہمراد نبی کریم سائنڈیآیل کی ذات ہے تقدیر کلام ہے ہے ہذا کتاب مصدق لدنبی سائنڈیسے ہے۔

کتاب نبی سائنڈیل کی تصدیق کرنے والی ہے کیونکہ یہ آپ کا معجزہ ہے، تقدیر کلام یہ ہوگ یہ عربی زبان والے کی تصدیق کرنے والی ہے۔ لفظ اسان مصدق کی وجہ ہے منصوب ہے وہ نبی کریم سائنڈیس کی ذات ہے۔ یہ تول بعید ہوگا کہ اسان سے مرادقر آن لیا جائے کیونکہ اس صورت میں معنی ہوگا وہ ابنی ذات کی تصدیق کرتا ہے۔

نیمنٹ مہاآن میں ظلموا عام قراءت لیکٹنوئ ہے یہ کتاب کے بارے میں خبردے رہی ہے یعنی جن لوگوں نے کفراور معصیت کے ساتھ اپنی طاقموا عام قراءت لیکٹنوئٹ کے معصیت کے ساتھ اپنی جانوں پرظلم کیا آئیں یہ کتاب خبردار کرنے والی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ رسول الله مائی تالیہ ہے بارے میں خبردے رہی ہے۔ تافع ، ابن عامراور بزی نے اسے تاء کے ساتھ پڑھا ہے؛ ابوعبیداور ابوحاتم نے اسے پسند کیا ہے کوئکہ یہ نبی کریم مائی تاہیہ کوخطاب ہے الله تعالی کافر مان ہے: اِنْسَا اَنْتَ مُنْدُنْ مُنْ (الناز عات: 45)

و بشری المنځینونن بشری المنځینونن بشری مخل رفع میں ہے یعنی هوبشری۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کا عطف کتاب پر ہے

یعنی هذا کتاب مصدی و بشری بیجی جائز ہے کہ حرف جار کے حذف کی وجہ سے منصوب ہوتقذیر کلام بیہ ہوگی لینندر
الذین ظلموا وللبشری جب حرف جارکو حذف کیا تو اسے نصب دی۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیمفعول مطلق کی حیثیت سے
منصوب ہے تقذیر کلام بیہ وگی تبشہ المحسنین بشری جب اسے دتبشہ بشہ ی أدبشار قاکی جگدر کھا تو اسے نصب دی،
جس طرح تو کہتا ہے: آتیتك لأزورك و كم امد لك وقضاء لحقك معنی ہوگا میں تیری ملاقات كروں گا میں تیری عزت كروں
گااور تیراحق اداكروں گا۔ كم امدة كافظ كوفعل مضمركی وجہ سے نصب دی گئ۔

إِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا مَ بَنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لاهُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ اللهُ اللهُ ثَمَ اللهُ اللهُل

''بِ شَک جن لوگوں نے کہا: ہمارا پروردگاراللہ ہے پھروہ اس پر ثابت قدم رہے ہیں کوئی خوف نہیں انہیں اور نیمکین ہوں سے، یہی لوگ جنتی ہیں ہمیشہ رہیں سے اس میں، یہ جزاء ہے ان نیکیوں کی جودہ کیا کرتے ہے'۔ حضرت ابن عباس مِن منتر نے کہا: یہ آیت حضرت ابو بمرصد ایق بڑٹھ کے حق میں نازل ہوئی (1)۔ آیت عام ہے جَذَ آیا۔ مفعول مطلق کی حیثیت سے منصوب ہے۔

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْلِنَا * حَمَلَتُهُ أُمُّهُ كُرُهُا وَضَعَتُهُ كُرُهُا وَحَمُلُهُ و وَخِلْهُ ثَلْتُونَ شَهُمًا * حَتَى إِذَا بَلَغَ اشْدَهُ وَبَلَغَ أَمُ بَعِيْنَ سَنَةً * قَالَ مَتِ وَخِلْهُ فَلَهُ فَلَهُ فَاللَّهُ الْمُعَنِّقُ فَا اللَّهُ فَا أَمُ بَعِيْنَ سَنَةً * قَالَ مَتِ اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الل

¹ يتنسير الماوردي ، جلد 5 منى 275

"اورجم نے تھم دیاانسان کو کہ اپنے والدین کے ساتھ اچھا سلوک کرے، (اپنے شکم میں) اٹھائے رکھااس کو بال کی ہاں نے بڑی مشقت سے اور جنااس کو بڑی تکلیف سے، اور اس کے حمل اور اس کے دودھ چھڑ انے تک تیس مہینے لگ گئے یہاں تک کہ جب وہ اپنی پوری قوت کو پہنچا اور چالیس برس کا ہوگیا تو اس منے عرض کی: اے میرے دب! مجھے والبانہ تو فیق عطافر ما کہ میں شکر اواکر تارہوں تیری اس نعمت کا جوتو نے مجھ پر اور میرے والدین پر فر مائی اور میں ایسے نیک کام کروں جن کوتو پسند فرمائے اور صلاح (ورشد) کو میرے لیے میری اولا دمیں راتے فرما دے بیشک میں تو بہ کرتا ہوں تیری جناب میں اور میں تیرے تھم کے سامنے سرجھکانے والوں میں سے ہوں "۔

اس میں سات مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ وَوَصَّیْنَاالْاِنْسَانَ بِوَالِدَیْدِ اِحْلِنَّاانیان کی اینے والدین کے ساتھ حالت کے اختلاف کو بیان کیا کہیں وہ ان دونوں کی اطاعت کرتا ہے اور کبھی ان کی مخالفت کرتا ہے اس کی مثل نبی کریم من شائی ہے اور آپ کی قوم میں بعید نہیں یہاں تک کہ ان میں ہے بعض آپ کی دعوت کو قبول کریں اور بعض انکار کریں یہ کلام کے بعض سے اتصال کی صورت ہے ؛ یہ تشیری کا قول ہے ۔

عسنله نمبر2 حسنا عام قراءت حُسنا ہے۔ائل حرین، اہل بھرہ، اور اہل شام کے مصاحف میں بھی ای طرح ہے۔ حضرت ابن عباس اور کو فیوں نے اسے اِحْسَانًا پڑھا ہے ان کی جمت سورۃ الانعام اور بی اسرائیل میں ہے۔ وَ ہِ اَلْوَالِوَ يَینِ اِحْسَانًا (بقرہ:83) کو فہ کے مصاحف میں ای طرح ہے (ا) ۔ پہلی قراءت کی جمت الله تعالیٰ کا وہ فرمان ہے جو سورہ عشبوت میں ہے وَ وَ صَیْبَاالْإِنْسَانَ بِوَالْوَ يَهِ حُسنَا۔ اس میں قراء نے اختلاف نہیں کیا۔ حسن، قبح کا ظاف ہے احسان، اساءۃ کے خلاف ہے وصیدۃ کامعن عظم وینا ہے اس بارے میں اور جن کے بارے میں ہے آیت نازل ہوئی گفتگوگذر ہی ہے۔ کہ خلاف ہے۔ مسلمانہ المحتلاف ہے وصیدۃ کامعن عظم وینا ہے اس بارے میں اور جن کے بارے میں ہے آیت نازل ہوئی گفتگوگذر ہی ہے۔ ورات کاف نے فیوں کے مسلمانہ المحتلاف ہے۔ ایو عبید نے اسے پندکیا، کہا: ای طرح افظ کی الابورے قرآن میں فتی کے ساتھ ہے گروہ جسورہ بڑھ وہ میں ہے گئیت عَلَیْکُمُ الْقِتَالُ وَ هُو کُلُیٰۤ اَلْقُمُ کُلُمُ مُلُونُ اللّٰ مُعَلَّم ہے اور بیتمام مصادر ہیں۔ کو فیوں نے کُمُن الماضمہ کے جسورہ بڑھ ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: یہ دونوں فتیں ہیں، جس طرح ضغف، ضغف اور شفیلا، شفیلا ہے۔ یہ کہا ہے۔ ایک تو اسے مرادوہ تکلف ہوتی ہے جوانیان اپنی ذات پر برداشت کرتا ہے اور فتی کی ماتھ وہ ہوتی ہے جوفیر پر لازم کرتا ہے۔ اس ہے مرادوہ تکلف ہونے شفیل کا جہانہ کی ہا جہانہ کی ہا ہے۔ اس ہے مرادوہ تک صالحہ وہ تو تی ہو تو اسے مرادوہ تک اللہ فرون شفی احضرت ابن عباس بورج بے کہا: جب وہ نو ماہ تک صالحہ رہوں وہ کہا: جب وہ نو ماہ تک صالحہ رہوں وہ موتی اسے تو وہ وہ وہ وہ کو مالحہ رہوں وہ مالحہ رہوں وہ کو مالحہ رہوں وہ کہا: جب وہ نو ماہ تک صالحہ رہوں وہ میں مرادہ کو مالحہ وہ کو مالکہ دیک میں بھیں میں اس میں اور کو مالکہ کی طاحت کے مالکہ کی حالت کے مالکہ کی مالیہ کی ہو مالکہ کی دورہ کی مالیہ کی دورہ کی کیا کہ کی دورہ کی دورہ کی کو می کو دی کی دورہ کی کی دورہ کی کو کی دورہ کی کی دورہ کی کی دورہ کی کو کی دورہ کی کو کی دورہ کی کو کی دورہ کی دورہ کی کی دورہ کی کو کی دورہ کی کی دورہ کی دورہ کی دورہ کی کی دورہ کی دورہ کی دورہ کی کی دورہ کی کی دورہ کی کی دورہ کی دورہ کی دورہ کی دورہ کی کو کو کو کھنے کی کو کی دورہ کی دورہ کی دورہ کی دورہ ک

1 - آغسير الماوروي، جلد 5 منحه 275

اکیس ماہ تک دودہ پلائے اگروہ تھے ماہ تک حاملہ رہتو چوہیں ماہ تک دودہ پلائے (1)۔ بیردایت کی تی کہ حضرت عثان بیشنے کی خدمت میں ایک عورت لائی گئی جس نے تھے ماہ میں بچ جن ویا تھا۔ آپ نے ارادہ کیا کہ اس پر حد جاری کریں۔ حضرت علی شیر خدا بیٹنے نے کہا: یہ اس پرلازم نہیں ہوتی، الله تعالی کا خرمان ہے: وَ حَدُلُهُ وَ فِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهُمُ الله تعالی کا خرمان ہے: وَ حَدُلُهُ وَ فِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهُمُ الله تعالی کا خرمان ہے والوالیات یو ضف آؤلا و کھن حولین کا حملہ نی (بقرہ: 233)۔ دودہ پلانے کی مدت چوہیں ماہ اور حاملہ کی مدت چھ ماہ ہے۔ حضرت عثان بڑائور نے نے لئے نے فیصلہ سے رجوع کرلیا اور اس پر حدجاری ندی ۔ مورہ بھی ہیہ بحث گذر کی مدت بوتا ہے اس کا کوئی ہو جہنیں ہوتا جس کو محسوں کیا جائے ، الله تعالیٰ کے فرمان: فلکنا تغیش بھا حَدُلا حَقَیْهُا فَمَدَتُ ہوں اور اس اس کا کوئی ہو جہنیں ہوتا جس کو محسوں کیا جائے ، الله تعالیٰ کے فرمان: فلکنا تغیش بھا حَدُلا حَقَیْهُا فَمَدَتُ ہوں اور دورہ چھڑا نے کا عرصہ تین سال تھا ان کی ماں نے انہیں تو ماہ تک رجا ہے۔ دورہ ہوں کا عرصہ تین سال تھا ان کی ماں نے انہیں تو ماہ تک رحم میں اٹھا یا اور اکیس ماہ تک دورہ پلایا ، کلام اور دورہ چھڑا نے کی مدت تیں ماہ تھی ۔ اگر یہ ان اورہ دورہ چھڑا نے کی عرب تیں ماہ تھی۔ اگر یہ اس اس اس اس کہ اس کے تمل اور دورہ چھڑا نے کی مدت تیں ماہ تک دورہ پلایا ، کلام میں ہوتا تو محل شرے گئی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر یہ اس ماہ تک دورہ پھڑا نے کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر یہ اعتار نے محال اور دورہ چھڑا نے کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر یہ اعال نے انہوں شہوا ان کے تمل اور دورہ چھڑا نے کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر یہ باتی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر یہ اور اور اورہ کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر یہ اعتار نے محال اور دورہ پھڑا نے کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر یہ اور اورہ کی اورہ کی کہ اورہ کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر یہ اورہ کی کو کے سے تعلی ہو اگر ہے کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر ہو تا کہ مدت تیں ماہ تھی۔ اگر ہو تا کہ دورہ کی جو تا تو میں اس کے انہوں کے اس کے انہوں کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر ہو تا کہ دورہ کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر ہو کی مدت تیں ماہ تھی۔ اگر ہو کے تعلی مدل ہو تا ہے۔

1 تغییرالمادردی،جلد 5 منحه 276

ھفد عفظہ فنصب میں ہے جو مفعول مطلق کے قائم میں اور غینی لین مجھے البام سیجے۔ اُن اَشْکُ یکن نصب میں ہے جو مفعول مطلق کے قائم متام ہے تقرید کلام یہ ہوگی اُوز عنی شکر نعمت ک علی جو تو نے ہدایت کی صورت میں مجھ پر انعام فرمایا ہے علی وَالِوں تی متام ہے تقرید کا اور کی بیال تک کہ انہوں نے میری چھوٹی عمر میں تربیت کی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تو نے مجھ پر انعام فرمایا۔ حضرت علی شیر خدارضی الله پر صحت و مافیت کے ساتھ انعام فرمایا اور میرے والدین پر غنااور تروت کے ساتھ انعام فرمایا۔ حضرت علی شیر خدارضی الله تعالی نے بیا: بیآیت حضرت ابو بکر صدیت کے میں نازل ہوئی ان کے دونوں والدین مسلمان ہوئے۔ مہاجرین میں سے آپ کے مالوں کی میادہ کی ساتھ تعالی نے آئیس ان دونوں کے بارے آپ کے مالوں کی میں تاکید کی تحمد کا دونوں کی بارے میں تاکید کی تحمد بیا وہ کی وہ دونوں الدین سعد بین سعد میں عامر بین عامر بین کعب بین سعد تھا۔ حضرت ابو بکر صدیق کی بیوں کا نام سلمی بنت صخرین عامر بین کعب بین سعد تھا۔ حضرت ابو بکر صدیق کی بیوں کا نام تعیلہ تھا جوعبد العزی کی بیون تھی۔

وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَتُوضُهُ حَضرت ابن عباس من الله تعالى نے کہا: الله تعالى نے آپ كى دعا قبول كى تو آپ نے ان نو ناموں كو آن أَعْمَلَ صَالِحًا تَتُوضُهُ حَضرت عامر بن فبير و ناموں كو آزاد كيا جن كوالله تعالى پرايمان لانے كى وجہ سے عذاب ديا جار ہا تھا، ان ميں حضرت بلال، حضرت عامر بن فبير و بنير كى وعانبيں كى مگر الله تعالى نے اس پران كى مدد كى۔

سیخ میں حضرت ابو ہریرہ بیاتھ سے روایت مروی ہے کہ رسول الله سی تی ارشاد فرمایا: '' آج تم میں سے کون روز سے سے ب'' (1) حضرت ابو برصدیق بیاتھ نے عرض کی: میں ۔ بوچھا: '' آج تم میں سے کس نے نماز جنازہ پڑھی؟' حضرت ابو بکر صدیق بیاتھ نے عرض کی: میں نے مسکین کو کھانا کھلا یا؟' حضرت ابو بکر حضرت ابو بکر صدیق بیاتی ہوتے عرف کی: میں نے ۔ رسول الله سی تی ارشاد فرمایا: '' می امور کسی انسان میں جمع نہیں ہوتے مگروہ جنت میں داخل ، وجاتا ہے''۔

ا بن عطائے کہا: انہیں ایسے اعمال صالح کی توفیق و ہے جن کے ساتھ توان پر راضی ہوجائے ہے میر بن علی نے کہا: شیطان نفس اور خواہش کوتو ان پر غلبہ ندو ہے۔

^{1 -} تي مسلم، كتاب الزكوة، فضل من ضم إلى صدقة غيرها من انواع البر، جلد 1 منح 330 و آياء الماد، كي معلم 1 منح 330 و آياء الماد، كي، جلد 5 منح 278 و آياء الماد، كي، جلد 5 منح 278 و الماد، كي، جلد 5 منح و المنطقة عند 278 و المنطقة

أُولَيِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنَّهُمُ الْحُسَنَ مَا عَمِلُوا وَ نَتَجَاوَذُ عَنْ سَيِّاتِهِمُ فِي اَصُحْبِ الْجَنَّةِ وَعُدَالْضِدُ قِالَٰذِي كَانُوائِوْ عَدُونَ ۞

'' بنی و د ('وٹن نسایب) بین قبول سرت میں جم جن کے بہترین انمال کواور در گذر کرت ہیں جم جن ک برائیوں سے پیجنتیوں میں سے بول کے میا(ایند کا) سچاوندہ ہے جو (اہل ایمان سے) کہا کہا ہے''۔

اُولِيكَ الْذِيْنَ نَتَقَبَلُ عَنْهُمُ اَحْسَنَ هَا عَمِلُوْا وَنَتَجَاوَزُعَنْ سَيْالَوْمُ عَامِقُراء كَى قُراء تيَتَقَبل بَاتَ يَتَقبل اور سَبائِي مِي الله تعالى كے ليے ہے۔ حفص جمز واور کسائی نے ستقبل اور سَباؤ و ووں مِیں بَعْنی و نِي الله تعالى کے لیے ہے۔ حفص جمز واور کسائی نے ستقبل اور سَباو و ووٰوں مِیں نون کے ساتھ پڑھا ہے بعنی ہم انہیں بخش و ہے اور درگذر ہے کام لیتے ہیں۔ تجاوز کا اصل معنی ہے جزت سی یہ اس وقت کہتے ہیں جب تواس چیز پر ندر کے ۔ یہ آیت و والت کرتی ہے کہ اس سے پہلے آیت و وَ ضَیْنَاالُا اُسُانَ آ فَرَائِکَ سَ کَیا اور سَباق مِی بِیا آیت وَ وَ صَیْنَاالُولُو اُسَانَ آ فَرائِکَ سَ کَیا اور سَباق مِی بِیا اور ان کی سَیال قبول مَرت ہوں کے ساتھ مقید نہیں بلد عموم کے لیے نازل ہوئی ہے! یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے۔ معنی ہے: م ان کی سَیَال قبول مَرت ہیں ورائن کی سِیَات سے در مُذر کر تے ہیں۔

زید بن اسلم نے کہا: وواسے مرفوع نقل کرتے ہیں: جب وواسلام لائمیں گے توان کی نیکیاں قبول ہوں گی اور برائیاں بخش دی جائمیں گے(1)۔ ایک قول پیرکیا گیا ہے: احسن سے مراد طاعات میں سے ووا تمال ہیں جوثواب کا تفاضا کرتے ہیں۔حسن مہاح میں ندتواب سے اور نہ عقاب ہے؛ یوابن میسلی نے بیان کیا ہے(2)۔

نَ أَصُحُو الْجَنَةِ ـ فَ، مَعَ كَ عَن مِن بِي يَعْن جنتيوں كَ ساتھ، آوكتا ہے: أكر مك وأحسن إليك فى جميع أهل البلد يبال بجى فى، مع كمعنى ميں ہے۔

و عدد کیا ہے کہ من کی تکیاں قبول کرے اور گنا و کارت در گذر کرے ، یہ جا و مدد ہے۔ یہ اندا فقا الشی الل اندان ہے و مدد کیا ہے کہ من کی تکیاں قبول کرے اور گنا و کارت در گذر کرے ، یہ جا و مدد ہے۔ یہ اضافقا الشی الل نفسہ کے باب ہے ہے اللہ تعالی کے اس فرمان : حَتَّی الْکِقِیْنِ ﴿ (الواقعہ) کی طرب ہے۔ یہ کو کید صدق وہ و مدد ہے ، جوالته تعالی نے کیا ہے یہ اللہ تعالی کے اس فرمان : حَتَّی الْکِقِیْنِ ﴿ (الواقعہ) کی طرب ہے۔ یہ کو فیوں کی رائے ہے ، جہاں تک بھر یوں کا تعلق ہے اس کی تقدیر ہے۔ وعد ال کلام الصدق اوال کتاب الصدق تومون کوحذف کردیا گیا ہے۔ یہ بحث کی مواقع پر گذر ہی ہے۔

الَّذِي كَانْمُوالِيُوْعَدُونَ في يعنى دنيا من رسولوں كى زبانوں بران سے دعدہ كياجا تا تھا۔اس سے مراد جنت ہے۔

1 يتمس الماوردي، جيد 5 منح 279

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُوِّ تَكُمَا اَتَعِلْ نِنَ اَنُ أُخْرَجَ وَقَدُ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبُلِ أَ وَهُمَا يَسْتَغِيثُنِ اللهَ وَيُلَكَ امِنْ قَلْ اللهِ حَقَّ فَيَقُولُ مَا هُذَا اللهِ حَقَّ فَيَقُولُ مَا هُذَا الآ اَسَاطِيُرُ الْاَوْلِيْنَ ۞ أُولِلِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي اَمْمِ قَدُ خَلَتُ مِنْ قَبُلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَمَ النَّهُمُ كَانُوا خُسِرِيْنَ ۞

"اورجس نے کہاا ہے والدین کو: افسوس ہے تمہارے حال پر کیاتم مجھے دھمکی دیتے ہواس کی کہ میں (قبر سے) نکالا جاؤں گا حالانکہ گذر بھی ہیں گئ صدیاں مجھ سے پہلے (ان میں سے توکوئی اب تک زندہ نہوا) اور اس کے والدین بارگاہ الہی میں فریاد کرتے ہیں (اور اسے کہتے ہیں) تیرا خانہ خراب ہوا کمان لے آیقینا الله کا وعدہ سی ہے تو وہ "جوابا" کہتا ہے: نہیں ہیں یہ دھمکیاں گر پہلے لوگوں کی فرسودہ کہانیاں، یہی وہ (بد بخت) ہیں جن پر ثابت ہو چکا ہے عذاب کا فرمان ان گروہوں میں جوان سے پہلے گذر بھے ہیں جنوں اور انسانوں میں سے، بے شک وہ سراسرگھائے میں شے"۔

وَالَّذِیْ قَالَ لِوَالِدَیْهِ أَقِی تَکُما اَ تَعِل نِنِی آنُ اُخْدَج، اَن اُخرج لین مجھے دوبارہ اٹھا یا جائے گا۔ وَقَدُ خَلْتِ اَلْقُدُونُ وَمِن قَبْلِیْ نَا فَع ، فَص اور دوسر بِقراء نے اف کموراور منون پڑھا ہے ابن کثیر، ابن محیصن، ابن عامراور مفضل نے عاصم ہے اف تنوین کے بغیر مفتوح منقول ہے باقی قراء نے کسرہ کے ساتھ تنوین کے بغیر پڑھا ہے۔ بیتمام لغتیں ہیں۔ سورہ بنی اسرائیل میں یہ بات گذر چکی ہے عام قراءت اَ تَعِلْ نِنْ یَ مُفْفِدُ نُونُوں کے ساتھ ہے۔ اہل مدینہ اور اہل مکہ نے اس کی یا اوقت دیا ہے، باقی قراء نے اسے ساکن پڑھا ہے۔

ابودیوہ مغیرہ اور ہشام نے اُتعدانی تون مشددہ کے ساتھ پڑھا ہے اہل شام کے مصاحف میں ای طرح ہے عام قراءت ان کے ضمہ اور راء کے فتی کے ساتھ ہے اُن اُخو کہ حضرت حسن بھری ، نصر ابو عالیہ ، اعمش اور ابو معمر نے الف کے فتی اور راء کے ضمہ اور راء کے فتی اور راء کے ضمہ اور راء کے فتی اور راء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے ۔ حضرت ابن عباس ، سدی ، ابوالعالیہ اور مجاہد نے کہا: یہ آیت عبدالله بن انی بکر بڑھ شہر کے بارے میں نازل ہوئی (1) عبدالله کے والدین اسے اسلام کی طرف وعوت دیتے تو وہ اپنے والدین کو وہ جواب دیتا جس کی خبرالله تعالی نے دی۔ قادہ اور سدی نے یہ بھی کہا ہے : وہ عبدالرحمٰن بن ابی بکر سے وہ اان کے اسلام لانے سے پہلے کا واقعہ ہے ۔ عبدالرحمٰن کی وعوت دیتے سے اور دوبارہ اسے اٹھانے کی وعوت دیتے تھے دور اس کے اسلام لانے سے پہلے کا واقعہ ہے۔ سے تھے تو وہ اپنے والدین کی گئی ہے کہ حضرت عاکش صدیقہ بڑھ تھیں نے اس امر کا انکار کیا ہے کہ بیم آیت حضرت عبدالرحمٰن کے بارے میں نازل ہو۔ حضرت حسن بھری اور قادہ نے بھی یہ کہا: یہ ایک ایسے بندے کی صفت ہے جو کا فرتھا اور اپنے والدین کا میں نازل ہو۔ حضرت حسن بھری اور قادہ نے بھی یہ کہا: یہ ایک ایسے بندے کی صفت ہے جو کا فرتھا اور اپنے والدین کا

¹ _ تغسير الماوردي ، جلد 5 مسلحه 279

نافر مان تھا۔ زجاج نے کہا: یہ بات کیے کمی جاسکتی ہے کہ یہ آیت حضرت عبدالرحمٰن کے بارے میں اسلام لانے سے قبل نازل ہوئی جبکہ اللہ تعالیٰ یہ فرما تا ہے: اُو لَیِّکَ الَّذِی نُینَ حَقَّ عَلَیْهِ مُ الْقَوْلُ قول سے مرادعذاب ہے اوراس کے لیے ضرور ک ہے کہ ایمان نہ ہو جبکہ حضرت عبدالرحمٰن بن ابی بکر مومنوں میں سے بڑی فضیلت کے حال ستھے۔ سیجے کہ یہ آیت ایسے کا فربندے کے بارے میں نازل ہوئی جوابے والدین کا نافر مان تھا۔

محر بن زیاد نے کہا: حضرت معاویہ بڑت نے مروان بن تکم کی طرف خط لکھا کہ لوگوں سے یزید کے لیے بیعت لیس تو حضرت عبدالرحمٰن بن ابو بکر نے کہا: تم نے برقل والا کام کیا ہے کیا تم اپنے بیٹوں کے لیے بیعت لیتے ہو؛ مروان نے کہا: یہ عبدالرحمٰن وہ ہے جس کے بارے میں الله تعالیٰ فرما تا ہے وَالَّذِیْ قَالَ لِوَالِدَیْکِوُا فِی تَکُمُنَا کہا: الله کی قسم! وہ عبدالرحمٰن ہیں الله تعالیٰ اگر میں چاہوں تو میں اس کا تام بھی لے دوں لیکن الله تعالیٰ نے تیرے باب پرلعنت کی جبکہ تواس کی پشت میں تھا۔ توالله تعالی کی لعنت کا ایک حصہ ہے۔ مہدوی نے کہا: جس نے یہ کہا کہ یہ آیت حضرت عبدالرحمٰن کے بارے میں نازل ہوئی ہے تواس کی لعنت کا ایک حصہ ہے۔ مہدوی نے کہا: جس نے یہ کہا کہ یہ آیت حضرت عبدالرحمٰن کے بارے میں نازل ہوئی ہے تواس نے اور آخری حصہ عام ہے۔

قا۔ آیت کا ابتدائی حصہ خاص ہے اور آخری حصہ عام ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے کہ حضرت عبدالرحمٰن نے جب بیکہا: وَ قَدُخَلَتِ الْقُدُو وَنُ مِنْ قَبُلِیُ اس کے ساتھ اس نے بیکی کہا تھا تو پھر عبدالله بن جدعان، عثمان بن عمرو، عامر بن کعب اور قریش کے مشائخ کہاں ہیں یہاں تک کہ میں ان سے پوچھوں کہ وہ کیا کہتے ہیں؟ تواُو لَیِكَ الَّذِینُ حَقَّ عَلَیْهِمُ الْقَوْلُ ان لوگوں کی طرف لوٹنا ہے۔

میں کہتا ہوں: حضرت عبدالرحمٰن بن انی بکر کے بارے میں واقعہ سورہ انعام کی آیت: لَنَهٔ اَصْحَابٌ یَّدُعُونَهٔ إِلَى الْهُلَى ی (انعام:71) میں گذر چکاہے جواس آیت کے حضرت عبدالرحمٰن کے بارے میں نازل ہونے پر دلالت کرتاہے جب وہ کا فر متصاور اسلام لانے اور اپنی فضیلت کے باعث وہ اس کلام اُولیٹ کا گین تن حَقَّ عَلَیْهِمُ الْقَوْلُ کامصداق ندرہے۔

اُولَیِكَ الَّذِینَ حَقَّ عَلَیْهِمُ الْقَوْلُ یعی وہ لوگ جن کی طرف ابن ابی بکرنے اپنے قول میں اشارہ کیا تھا میرے لیے قریش کے مشاکع کوزندہ کروؤ قائد خَلَتِ الْقُورُونُ مِنْ قَبْلِیْ یہاں بھی وہی مراد ہیں جہاں تک حضرت ابو بکر صدیق کے بینے عبدالله یا عبدالرحمٰن کا تعلق ہے تو الله تعالی نے ان کے حق میں ان کے باپ کی دعا قبول کرلی وَ اَصْلِحْ لِیْ فِی دُیّرِیّتی جس طرح

یملے گذر چکا ہے۔

حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ كَامِعَىٰ ہے ان پرعذاب لازم ہو چكا يم الله تعالىٰ كافر مان ہے: هولاء فى البعنة ولا أبالى وهولاء فى النّار ولا أبالى يەنوگ جنت ميں ہيں اور مجھے كوئى پرواه ہيں اور بيلوگ جنم ميں ہيں اور مجھے كوئى پرواه نہيں۔

فِیْ اُصَبِی بہاں فی مع کے معنی میں ہے قَدُ خَلَتُ یعنی گذر بھے ہیں۔ مِنْ قَبُلِیمُ مِنَ الْجِیْنَ وَ الْإِنْسِ یعنی کافرجن وانس میں ہے۔ اِنْکُھُمُ وہ کافرامتیں کاٹیوا خیسویئن ⊙ وہ اپنا اکمال کی وجہ سے خسارہ پانے والوں میں سے ہے؛ یعنی ان کی سعی ضائع ہوگئی اور جنت کو حاصل نہ کر سکے۔

وَلِكُلِّ دَى َ الْحُكِّ وَ مَا عَمِدُوْا ۚ وَلِيُهُوفِيهُمْ أَعُمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۞ "اور ہرایک کے لیے مرتبے ہوں گےان کے اعمال کے مطابق اور الله تعالیٰ پورا پورادے گا آئیں ان کے اعمال کا بدلہ اور ان پرظام نہیں کیا جائے گا''۔

وَلِكُلِّ دَى جَائِل مِن اورانبانوں میں ہے مومنوں اور کافروں کی دونوں جماعتوں میں ہے جرایک کے قیامت کے روز اعمال کے مطابق مراتب ہوں گے۔ ابن زید نے کہا: اس آیت میں جہنیوں کے درجات کی جانب اور جنتیوں کے درجات او پر کی جانب جاتے ہیں (1)۔ وَلِیْ وَفِیْ مُهُمُ اَعْمَالَهُمُ ابن کثیر، ابن محیصن، عاصم، ابو بکر اور یعقوب نے یاء کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ اس سے پہلے الله تعالی کا ذکر ہوا ہے وہ الله تعالی کا فرمان ہے: اِنَّ وَعُدَ اللهِ حَقَیْ ابو حاتم نے اسے پندکیا ہے، باتی قراء نے اسے نون کے ساتھ پڑھا ہے، یہ الله تعالی کا فرمان: وَ وَ صَّیْنَا الْوِانْسَانَ بِوَ الدَیْنِهِ کی طرف لوٹا یا ہے؛ یہ ابو عبیدکا پندیدہ مسلک ہے۔

وَهُمُ لا يُظْلَمُونَ فَ يَعْنَ كَاهُ كَارِيزاب مِن زياد قى اور نيكوكار كـ ثواب مِن كَيْ نَيْن كَاهُ كَارِيزاب مِن زياد قى اور نيكوكار كـ ثواب مِن كَيْنِين كَاهُمُ الدَّنْ اللهُ ا

''اورجس روز لا کر کھڑا کردیا جائے گا کفار کوآگ کے سامنے (توانہیں کہا جائے گا) تم نے تم کردیا تھا اپنی نعمتوں کا حصہ اپنی دنیوی زندگی میں اور خوب لطف اٹھایا تھا تم نے ان سے آج تمہیں رسوائی کا عذاب دیا جائے گا بوجہ اس گھمنڈ کے جوتم زمین میں ناحق کیا کرتے تھے اور بوجہ تمہاری نافر مانیوں کے'۔
وَ یَوْمَدُ یُعْمَ ضُ اے محمہ ! سائٹ ایکے انہیں یا دولا ہے جس روز انہیں پیش کیا جائے گا۔ الّذِیش کے قَمُ وُا عَلَی اللّامِ یعنی جہنم سے پردہ ہنادیا جائے گا انہیں آگ کے قریب کیا جائے گا اوروہ اس کی طرف دیکھیں گے۔

1 يغييرطبري، جز26 ممنحه 26

اَ ذُهَبُتُمْ طَیِنْدِیکُمْ یعن اَنهِ کَها جائے گا اَ ذُهَبُتُمْ قول عظمر ہے۔ حضرت حسن بھری انسرا اوا اعالیہ ایعقوب اور این کشیر نے اُا ذهبتم دوجمزه مخففہ کے ساتھ پڑھا ہے جبکہ باقی قراء نے ایک جمزہ کے ساتھ بغیر مدکے جملہ خبریہ کی صورت میں پڑھا ہے۔ بیسب فصح لغتیں ہیں۔ اس کامعنی شرمندہ ہونا ہے عرب استنہام کے ساتھ اور استفہام کے بغیر شرمندہ کرتے ہیں۔ یہ بحث پہلے گذر پچکی ہے۔

ایومبید نے استنہام کے ترک کوافتیار کیا ہے کیونکہ اٹھ سبعہ میں سے یہ اکثر کی قراءت ہے بینی نافعی، ماسم، ایونمروہ مزود اور کسائی ساتھ ہی ساتھ ان کے ساتھ شیبہ، زہری ، ابن محیصن ، مغیرہ بن ابی شباب، بیخی بن حارث ، انمش ، بیخی بن وثاب اور دوسرے قراء بیں بہی وہ قراء بیں جن کی قراء ت پر اکثر اوگوں کو اتفاق ہے۔ استنہام کا ترک کرنا احسن ہے کیونکہ ہمزو کا اثبات اس امر کا وہم ولا تا ہے کہ انہوں نے بیٹمل نہیں کیا تھا، جس طرح تو کہتا ہے: اُننا ظلمت نا ہواں سے تو یہ ارادہ کرتا ہے کہ میں نے تجھ پرظام نہیں کیا۔ ہمزہ کو ثابت رکھنا بھی اچھا ہے ایک کہنے والا کہتا ہے: ذھبت فعلت کذا وہ تو بیخ کرتا ہے اور کہتا ہے: اذھبت فعلت یہ سب صورتیں جائز ہیں۔ اُڈھیٹٹ م کا تیا ہیں پا کیزہ چیزوں سے لطف اندوز ہوتے رہے اور تم فیشروات اور لذات کی بیروک کی ، مرادنا فرمانیاں ہیں۔

فَالْیَوْمَ تَجُوَّوُنَ عَذَابَ الْهُوْنِ یعنی ذلت ورسوائی کاعذاب مجاہد نے کہا: هونت مراوهوان ہے(1)۔ قناوہ نے کہا: یہ قریش کی افت کے مطابق ہے۔

بِمَا كُنْتُمْ تَسْتُكْبِرُوْنَ فِى الْأَنْمُ ضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَعِنَ اس كَ باعث تم الله زمين پر ناحق بلندم تبه جائے تھے وَ بِمَا كُنْتُمُ تَفْسُقُونَ ۞ اس كَ باعث كم آپ افعال ميں بغاوت اور ظلم كيا كرتے تھے۔ ايك تول يہ كيا گيا ہے: اَ ذُهَبُتُمُ طَيِّبَيِكُمُ عَلِيْلِيكُمُ عَلِيْلِيكُمُ عَلِيْلِيكُمُ عَلِيْلِيكُمُ عَلِيْلِيكُمُ عَلِيْلِيكُمُ عَلِيْلِيكُمُ عَلِيْلِيكُمُ عَلَيْكِمُ مِنْ كَروى _ ابن بحر نے كہا: طيبات سے مراد جوانی اور توت ہول كاس كاس عائی جوانی اور توت تحتم ہوگئ ۔ ماور دی نے كہا: میں نے نبحاك و پایا كه اس نے بھی معنی كيا ہے۔ يہم عنی كيا ہے۔

میں کہتا ہوں: پہلا قول زیادہ نمایاں ہے۔حضرت حسن بھری نے آسف بن قیس سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے حضرت عمر بن خطاب بڑی تو کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: میں نیش ونشاط کی زندگی کو سمجھتا ہوں اگر میں جاہتا تو کلیجی ، ہمنا ہوا محوست ، باریک روفی اور چئی بنا تالیکن میں اپنی نیکیوں کو باتی رکھنا جاہتا ہوں بے شک اہمہ تعالی نے لوگوں کی میصفت بیان کی ہوادر کہا ہے (3): اَذْ هَمُ تُمْ طَوِّ بُرِیکُمُ اللَّهُ نُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ نُمْ اللَّهُ ا

ابوعبید نے حضرت عمر کی حدیث میں بدالفاظ تھل کیے ہیں: لوشنت لدعوت بصلائق وصناب و کرا کرواسندہ (4)
ایک حدیث میں ہے وافلا فید ابوعمرو اور دوسرے علماء نے کہا: الصلاء مداور کسرہ کے ساتحہ ہوتو اس کامعنی بھنا ہوا گوشت ہے۔اسے بینام اس لیے دیا گیا ہے کیونکہ اسے آگ پر بھونا جات ہے الصلاء کامعنی صلاء النا رہمی ہے اگر تو صاد کوفتہ و ہے۔

2_تفسيرالماوروي،جيد5 بينجه 281

1 _ تغيير طبري، جز26 مغجه 28

گاتوآ خریں الف مقصورہ ہوگا اور تو کیج گا: صَنَی النادِ ۔ صناب وہ چنی جورائی اور تشمش سے بنائی جاتی ہے۔ اور عمرونے کہا: ای وجہ سے برذون کوصنا کی گہتے ہیں کیونکہ اس کا رنگ اس کے مشابہ ہوتا ہے کہا: سلائق جب سین کے ساتھ ہوتو اس سے مراد سبزی وغیرہ میں سے ابلی ہوئی چیز ہے۔ دوسر سے علماء نے کہا: یہ لفظ صاد کے ساتھ ہے؛ جریر نے کہا:

سبزی وغیرہ میں سے ابلی ہوئی چیز ہے۔ دوسرے علماء نے لہا: یہ لفظ صاد کے ساتھ ہے: ہر کر سے لہا،

تُککِفُنِی معیشة آل زید ومن لی بالصّلائق والعِناب

تو مجھے آل زید کی زندگی کا مکلف بنا تا ہے تو کون میر ہے لیے تبلی روٹی اور بھنے گوشت کا اہتمام کرے گا۔

الصلائق ہے مراد تبلی چوڑی روٹی ہے۔ یہ بحث سورۃ الاعراف میں گزرچکی ہے جہاں تک کساکر کا تعلق ہے تواس سے مراد کہ اکر کا واحد کر کہ ہے جومعروف ہے یعنی سینہ ؛ یہ ابوعبید کا قول ہے۔ صحاح میں ہے الکر کہ قدمی

ے مراد کراکر اہل ہے اس کا واحد کر کر قہہ جومعروف ہے یعنی سینہ؛ یہ ابوعبید کا قول ہے۔ صحاح میں ہے الکر کر اقد مع زور البعیر یعنی اونٹ کے سینے کی چک ہے۔ یہ پانچ ثفنات (ﷺ) میں سے ایک ہے۔ کر کر کر اکا کا معنی لوگوں کی جماعت ہے۔ ابو ما لک عمرو بن کر کر وعلما و لغت میں سے ایک ہے۔ ابوعبید نے کہا جہاں تک افلا ذکا تعلق ہے اس کا واحد فلذ ہے یہ جگر کا ایک مکڑا ہے۔ اعشی نے کہا:

یک رہے۔ تا ہے۔ تکنید کڑڈ فیلنز إن اللہ بھا من الشّواء دیُرُوی شُرُبَه الغُمَرُ اگروہ اس کے ہاں اترے گاتو بھنے ہوئے جگر کا ایک کھڑا اس کے لیے کافی ہوگا اور چھوٹے پیالے کا مشروب اسے سیراب کردے گا۔

قادہ نے کہا: ہمارے سامنے یہ ذکر کیا گیا کہ حضرت عمر بڑتی نے کہا: اگر میں چاہتا تو میں تم ہے سب ہے اچھے کھانے والا ہوتا اور سب ہے زم لباس پہنے والا ہوتا ایکن میں اپنی نیکیاں آخرت کے لیے باقی رکھنے والا ہوں (1)۔ جب حضرت عمر بڑتی شام تشریف لائے تو آپ کے لیے کھانا تیار کیا گیا جس کھانے جسیا آپ نے پہلے بھی نہیں دیکھا تھافر مایا: یہ ہمارے لیے بہت نان مسلمان فقراء کا کیا ہوگا جو فوت ہو گئے اور جو کی روئی ہے بھی بھی سیر نہ ہوتے تھے۔حضرت خالد بن ولید نے عرض کی: ان کے لیے جنت ہے۔حضرت خالد بن ولید نے عرض کی: ان کے لیے جنت ہے۔حضرت عمر بڑتی کی آنکھیں آنسوؤں سے ڈبڈ با گئیں فرمایا: اگر ہمارے حصہ میں دنیا میں سے یہ کرنے ہیں اور وہ اپنے جس کے ہیں تو وہ تو ہم سے بہت دور چلے گئے ہیں۔

صحیح مسلم اور دوسری احادیث کی کتب میں ہے کہ حضرت عمر بنائی نبی کریم مان فالیے ہے کی خدمت میں حاضر ہوئے جبکہ نبی

کریم مان فالیہ ہالا کی منزل کے ایک کمرہ میں تشریف فرما تھے یہ اس دور کا واقعہ ہے جب رسول الله مان فالیہ ہے از واج
مطہرات سے ملحدگی اختیار کی تھی حضرت عمر بنائی متوجہ ہوئے تو کوئی چیز ندد کی جی جونظر کولوثاتی مگر چرڑے تھے جن پرنمک لگایا
مطہرات سے ملحدگی اختیار کی تھی حضرت عمر بنائی متوجہ ہوئے تو کوئی چیز ندد کی جونظر کولوثاتی مگر چرڑے تھے جن پرنمک لگایا
میں تھا جن کی بوی پھیل رہی تھی (2) میں نے عرض کی: یا رسول الله! مان فیلی ہے الله کے رسول اور الله کے فتی بیں ۔ یہ
کسری اور قیصر ہیں جو دیاج وحریر میں ہیں؟ رسول الله مان فیلی ہے میٹھ کے فرمایا: ''اے ابن خطاب! تو شک میں
کسری اور قیصر ہیں جو دیاج وحریر میں ہیں؟ رسول الله مان فیلی ہے میٹھ کے فرمایا: ''اے ابن خطاب! تو شک میں

¹ یہ کشاف، جلد 4 منی 305 2 می مسلم، کتاب الطلاق، بیان ان تغیرہ امراته لایکون طلاقاً إلا بالنية ، جلد 1 منی 482 ۱۲ شفیده کی جمع ہے ثفیدہ سے مراد اونٹ کے بدن کا وہ حصہ ہوتا ہے جو بیٹھتے وقت زمین پر کھے۔

مبتلا ہے؟ وہ ایسے لوگ بیں جن کی عمدہ چیزیں دنیا میں بی جلدی ان تک پہنچ گئی بیں'۔ میں نے عرض کی : میرے لیے بخشش طلب سیجئے۔ نبی کریم سائٹ آپینر نے ان کے حق میں دیا کی : اے اللہ ! اے بخش دے۔

قائیوَمَ تُجُرُونَ عَذَابَ الْهُوْنِ ، الْهُوْنِ ہے مرادھوان (ذلت) ہے بِمَا کُنْتُمْ تَسْتَكُبِرُوْنَ فِالْاَئْمِ مِنْ بِغَيْرِ الْحَقِ 'ينن اس کی وجہ ہے کہ تم الله تعالیٰ کی طاعت کرنے ہے بڑے بواور الله تعالیٰ کے بندوں پر بڑائی کا اظہار کرتے ہو۔ وَ بِمَا کُنْتُمْ تَفْسُقُونَ اس وجہ ہے کہ تم الله تعالیٰ کی طاعت ہے نکل جاتے ہو۔ حضرت جابر بڑتن نے کہ: میرے گھروالوں نے گوشت کی خواہش کی میں نے ان کے لیے گوشت خریدا میں حضرت عمر بن خطاب کے پاس ہے گذرا بو چھا: اے جابر! یہ کیا ہے؟ میں نے آپ کو بتایا، بو چھا: کیا تم میں ہے جب بھی کوئی کسی چیز کی خواہش کرتا ہے (1) اے اپنے بیٹ میں رکھ لیتا ہے کیا وہ بیس رکھ لیتا ہے کیا وہ بیس کی میں اس کے ایک ان کے ایک علاقہ کی جن کی خواہش کرتا ہے (1) اے اپنے بیٹ میں رکھ لیتا ہے کیا وہ نیس کرتا ہے (1) اے اپنے بیٹ میں رکھ لیتا ہے کیا وہ نیس فررتا کہ وہ اس آیت کا مصدا تی بن جائے گا آذہ شریعہ طیاب کیا ہیں۔

2 ينسير احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 3 مسفح 1698

1 _معالم التويل، جلد 5 منحه 140

کی حفاظت کرتا ہے اور قانون کی پاسداری کرتا ہے تواس آ دمی پرلازم ہے کہ جو پائے اسے کھالے وہ پاکیزہ یا سالن کے بغیر رونی وہ عمدہ کھانے کا تکلف نہ کرے اور نہ ہی اسے عادت بنائے۔ نبی کریم سائٹ ایج کامعمول مبارک تھا جو پاتے توسیر ہوکر کھائیے ، جب نہ پاتے توسیر کرتے ، آپ حلوہ کھالیتے جب اس پر قادر ہوتے جب اتفاق ہوتا توشہد بھی فی لیتے جب میسر ہوتا تو گوشت بھی کھالیتے کسی چیز پر کبھی بھی انحصار نہ کرتے اور نہ ہی اسے عادت بناتے۔ نبی کریم سائٹ آپیلم کی زندگی کامعمول تو گوشت بھی کھالیتے کسی چیز پر کبھی بھی انحصار نہ کرتے اور نہ ہی اسے عادت بناتے۔ نبی کریم سائٹ آپیلم کی زندگی کامعمول معروف ومشہور تھا سے اب کاطریقة منقول تھا جہاں تک آج کا تعلق ہے حرام اور لقمہ کا فساد غالب آچکا ہے اس سے خلاصی مشکل ہے۔ اہذہ تعلی خلاصی عطافر ماتا ہے اور چھٹکارا پانے میں اپنی رحمت سے مدوفر ماتا ہے۔

ب بہت ہوں کے حصول پرواقع نہیں ہے۔ اور اقع ہے پاکیزہ اور طلال چیزوں کے حصول پرواقع نہیں ہے ہیں ہے۔ اور کے حصول پرواقع نہیں ہے ہیں ہے۔ اور کے حصول پرواقع نہیں ہے ہیں ہے۔ کے نکر ترک کرنے چرونکہ پاکیزہ حلال چیز کا حاصل کرنا جائز ہے جب وہ اس پر شکر کرنا حجوثر دے اور اس کے خلاف الیسی چیز ہے مدد لے جو حلال ہی نہ ہوتو اس نے نعمت کو ختم کیا۔

وَاذُكُنُ اَخَاعَادٍ ۚ اِذْ اَنُكَ مَ قُومَهُ بِالْاَحْقَافِ وَقَدُ خَلَتِ النَّنُ مُ مِنُ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلُفِهَ اَلَا تَعْبُدُ وَا إِلَا اللهَ ۚ إِنِّي ٓا خَافُ عَلَيْكُمْ عَنَابَ يَوْمٍ عَظِيرًم ۞

مین محلظه الا تعبه والا الله ایل است میدید است به بیرید مناطات الله بیرید مناطقه الا تعبه والا الله الله الله می در (اے صبیب!) ذکر سنائے انہیں قوم عاد کے بھائی (شمود) کا جب ورایا اس نے اپنی قوم کواحقاف میں اور گذر کچکے ہتھے وُرا نے والے ان سے پہلے بھی اور ان کے بعد بھی کہ الله تعالیٰ کے بغیر کسی کی عبادت نہ کرو (ورنہ) مجھے اندیشہ ہے کہ تم پر بڑے دن کا عذا ب نہ آجائے'۔

وَاذُكُنُ أَخَاعًا وِه مود بن عبدالله بن رباح عليه السلام مين وه ان كنى بھائى تقورينى بھائى نہ تھے إِذْ أَنْلَ مَا قَوْمَهُ وَالْ عَلَى الله الله عَلَى ا

بات إلى أرطاة حِقف أخقفا

یعنی ایسی ریت جولمی ہواور جس کا کنارہ آ گے کو جھکا ہوا ہو۔ اس سے خل احقوقف ہے۔ عجاجے نے کہا: طبی الدیال زُلفا فزلفا سَمَادَةً الهلال حتّی احقوقفا

1 _زادالمسير ،جلد 4 منحد 177

احقوقف يعنى مزئيااور ول بوئيا .

یباں احقاف سے جومراد ہے اس کی تعبیر میں اختلاف ہے۔ ابن زید نے کہا: اس سے مرادریت کے ایسے نیے ہیں جو امجہ سے ہوں اور جو بجو ہم نے ذکر کیا امجہ سے ہوں جس طرح پہاڑوں کی حالت ہوتی ہے اور پہاڑوں تک نہ پنچے ہوئے ہوں اور جو بجو ہم نے ذکر کیا ہے وہ ای امر کا شاہد ہے (1)۔ تق دونے کہا: اس سے مرادا لیے پہاڑیں جو تھر پر جھکے ہوئے ہوں ۔ شھر عدن کے قریب ہے کہ جاتا ہے: شبختی عمان و شغر عمان ۔ یہ فعان اور عدن کے درمیان سمندر کا ساحل ہے۔ ان سے یہ بھی مروک ہے کہ ہوتا ہے ذکر کیا گیا ہے ان کے درمیان سمندر کے قریب کے بہاڑے جو باتا ہے ذکر کیا گیا ہے کہا: یہ ہے کہا نہ ہے کہا تا ہے جو ای مطاب کے ایک اطراف ملائم ہوں اور نجی کی اطراف ملائم ہوں اور نجیس جھوڑ تیں ۔ نابخہ نے ای حوالے سے کہا:

فأصبحَ عاقِلَ بجبال حِسْمَى دُقاقَ التَّرُب مُختَرِمَ القتام

یہ جو ہرئی کا تول ہے۔ حضرت این عمال بنی میزراور ضحاک نے کہا: احقاف سے مراد شام میں پہاڑ ہیں۔ حضرت این عمال بنی میزر سے رہجی مردی ہے: عمان اور مبرہ کے درمیان وادی ہے۔ مقاتل نے کہا: عاد کے گھریمن کے ملک حضر موت کے علاقہ میں ایک وادی میں تھے جسے مبرہ کہا جاتا تھا ای طرح مبری اونٹ منسوب ہیں۔ ریکہا جاتا ہے: ایل مبرید، ایل مبراری۔

بیقبیلدارم سے تعلق رکھتے تھے۔ کہی نے کہا: احقاف الجہل سے مرادوہ پہاڑ ہے کہ حضرت نوح علیہ اسلام کے دور میں جب ہر کوئی غرق ہوا تھااس پہاڑسے یانی جاری : واتھاز مین سے یانی جاری ہوتا تھااوراس کا اثر ہاتی رہتا تھا۔

طفیل نے حضرت علی بن ابی طالب بیزو سے روایت اقل کی ہے کے فرمایا: لوگوں میں دووادیاں بہترین ہیں (4) ایک وادی مکد میں اورایک وادی جہاں حضرت آ دم علیہ السلام التر سے جو بہند کے ملاقہ میں ہے، لوگوں میں سب سے بری دووادیاں ہیں ایک وادی احتاف میں ہے اورایک وادی حضرموت میں ہے جسے برصوت کتے ہیں جس میں کفار کی روحیں آپس میں ملیں گئی ۔ لوگوں میں بہترین کنوال بئر زمزم ہے اوراوگوں میں سے براکنوال بئر برصوت ہے ۔ وہ حضر موت کی ای وادی میں ہے۔ کئی ۔ لوگوں میں بہترین کنوال بئر زمزم ہے اوراوگوں میں ہے براکنوال بئر برصوت ہے ۔ وہ حضر موت کی ای وادی میں ہے۔ حضرت ہود علیہ السلام سے پہلے و مِن حَنُفِقَ اور حضرت ہود علیہ السلام کے بعد؛ یہ فراء کا قول ہے۔ حضرت این مسعود کی قراءت میں میں بہیں یہ دید و میں بعد دے آلا تعقید کی آل آلا الله ہے ہم میں ایک جانب سے قول ہے، یہ جملہ معترضہ ہے پھر حضرت ہود علیہ السلام کے بانب سے قول ہے، یہ جملہ معترضہ ہے پھر حضرت ہود علیہ السلام کے بانب سے قول ہے، یہ جملہ معترضہ ہود کہ دخت ہود علیہ السلام کے بانب سے قول ہے، یہ جملہ معترضہ ہود کہ دخت ہود علیہ السلام کے بانب سے قول ہے، یہ جملہ معترضہ ہود کہ دخت ہود علیہ السلام کے بانہ الی آئی ایک کی کہ کہ کہ کہ کہ ایک کو جانب سے قول ہے، یہ جملہ معترضہ ہود کہ دخت ہود علیہ السلام کا دام ہے۔

قَالُوۤا أَجُمُّتُنَالِتُا فِكُنَاعَنُ الِهَتِنَا ۚ فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنَ الضّدِقِيْنَ ۞ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللهِ ۗ وَأُبَلِغُكُمْ مَا أُنْ سِلْتُ بِهِ وَلَكِنِيۡ ٱللهُ مُومًا تَجُهَلُونَ ۞ فَلَمَّا مَا وَهُ عَامِ ضًا مُنْتَقُبِلَ اوْدِيَةِ فِي قَالُوْا هٰذَا عَامِ ضُ مُهُطِلُ نَا مَلْ هُو مَا فَكُمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ الله

1 يَشْجِ مَوْرُونَ بَجِيرَ 5 مُثْنِي 282 مِنْ مَا فِي بَجِيرَ 5 مُثَنِي 141 مِنْ أَسْجِ بَارِدَنَ بَجِيرَ 5 مُثْنِي 282 مِنْ أَنْ يَا 141 مِنْ أَسْجِيرَ 5 مُثْنِي يَجِيرَ 5 مُثْنِي يَجِيرَ 5 مُثْنِي يَعِيرَ 5 مُثْنِي يَجِيرَ 5 مُثْنِي 141 مِنْ أَنْ يَسْبِيرَ 5 مُثْنِي يَجِيرَ 5 مُثْنِي يَعِيرُ 5 مُثْنِي يَعِيرُ 5 مُثْنِي يَجِيرُ 5 مُثْنِي يَعِيرُ 5 مُثْنِي يَعْمِيرُ 5 مُثْنِي يَعِيرُ 5 مُثْنِي يَعْلِي 5 مُثْنِي يَعْلِي 5 مُثْنِي يَعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ يَعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ يَعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ يَعْلِي مُنْ يَعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ يَعْلِي مُنْ يَعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ يَعْلِي مُنْ يُعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ يَعْلِي مُنْ مُنْ يَعْلِي مُنْ مُنْ يَعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ يُعْلِي مُنْ يُعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ يُعْلِي مُنْ مُنْ يُعْلِي 5 مُثْنِي مُعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ مُنْ يُعْلِي 5 مُثْنِي مُنْ مُنْ يَعْلِي مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ يَعْلِي 5 مُنْ مُنْ يَعْلِي 5 مُث

السَّتَعْجَلْتُمْ بِهِ مَن يَحُ فِيهَا عَنَابُ الِيُمْ فَ تُكَمِّرُكُلُّ شَى عِم بِاَمْ رِمَ بِهَافَا صَبَحُوا لا يُرْى إِلَا مَسْكِنُهُمُ مَا كُنُهُ لِكَ نَجْزِى الْقَوْمَ الْمُجْرِ مِيْنَ ۞

''وو (براخروفتہ بوکر) بولے (اے بود) کیاتم اس لیے بھارے پاس آئے ہو کہ ہمیں بھارے خداؤں سے برگشتہ کروو، لے آؤ (وہ عذاب) جس کی تم دھمکیاں دیتے رہے ہوا گرتم سے ہو۔ بود نے فرمایا کہ نزول عذاب کا علم تواہتہ کے پاس ہا اور میں (برابر) پہنچار ہا بول تمہیں وہ پیغام جو میں دے کر بھیجا گیا ہوں گئر میں تمہیں دیکھتا ہوں کہ تم جابل قوم ہو۔ پس جب انہوں نے دیکھا عذاب کو بادل کی صورت میں کہ وہ ان وادیوں کی طرف آربا ہے تو بولے یہ بادل ہے ہم پر بر سنے والا ہے (نہیں نہیں) بلکہ بیتو وہ عذاب ہے جس کے لیے تم جلدی مچارہ ہے (بیتند) ہوا ہاں میں وردناک عذاب ہے جس نہیں کر کے رکھ دے گئ ہر چیز کواپ درب کے تھم سے پس جب ان پرضیح ہوئی تو ندد کھائی دی کوئی چیز بجز ان کے (ویران) مکانوں کے ،ای طرح ہم سزادیے ہیں جب ان پرضیح ہوئی تو ندد کھائی دی کوئی چیز بجز ان

قَالُوَّا اَجِئْتَنَا لِتَا فِكْنَا عَنْ الْمِهَتِنَاسِ مِيں دو وجوہ ہيں: (1) ببتان اگا کرجمیں ہمارے معبودوں سے دورکرنا چاہتے ہیں، یضحاک کاقول ہے۔ عروہ بن اذینہ نے کہا: ہیں (1)۔ (2) منع کرنے کے ساتھ جمیں ہمارے معبودوں سے دورکرنا چاہتے ہیں، یضحاک کاقول ہے۔ عروہ بن اذینہ نے کہا:

اِن تَانُ عن أحسن الصنيعة مأ فُوكًا فَعَى آخرين قد أَفِكُوا

فَلَمَّا مَا أَوْدُعَا مِضَامِر دِنَ كَبَا: مَا أَوْدُ مِي ضميراى چيزى طرف لوث ربى ہے جس كا پہلے ذكر نہيں ہوا۔ اس كى وضاحت عالى فَلمَا مَا افظ بيان كررہا ہے۔ ضمير، سحاب كى طرف لوث ربى ہے، تقدير كلام به ہوگى فلنا رأوا السحاب عارضاعات رضا كالفظ تكرير كے طور پر منصوب ہے۔ اسے بينام اس ليے ديا گيا ہے كہ وہ آسان كى چوڑائى ميں ظاہر ہوتا ہے۔ ايك قول يكيا گيا ہے: ضمير فَا تِتَابِعَاتَعِثُ فَا كَي طرف لوث ربى ہے۔ جب يكيا گيا ہے: ضمير فَا تِتَابِعاتَعِثُ فَا كَي طرف لوث ربى ہے۔ جب الله ول كي على عام الله ول كو ديكھا تو انہوں نے اسے ايسا بادل خيال كيا جوان پر بارش برسائے گا۔ بارش ہوئے كا فى عرصہ ہو چكا تھا، انہوں نے بادل كو اپنى واد يوں كى طرف آتے ہوئے ديكھا تو وہ خوش ہوئے۔ وہ بادل اس وادى كى جانب سے آيا تھا جس ميں عام طريقہ بيتھا كہ اس وادى ہے جو بادل آتا ہى ميں بارش ہوتى؛ بيد عضرت ابن عہاس اور دوسرے علاء نے كہا۔

1 يتنسير الماوروي، جلد 5 م فحد 283

جو ہری نے کہا: مارض سے مرادوہ باول ہے جوافق میں چوڑائی کی صورت میں ظاہر ہوتا ہے۔ ای معنی میں املہ تعالی کا فرمان ہے: طاقا عَامِ طَلْ مُعْمُطِلُ فَا یعنی ہم پر بارش بُرسائے گا کیونکہ یہ معرفہ ہے اس کے لیے جائز نہیں کہ وہ عارض کی صفت ہے کیونکہ وہ تمرہ ہے عرب بیا فعال سے اسا مشتقہ میں کرتے ہیں کسی اور میں ایسانہیں کرتے۔

یہ کہنا جائز نبیں: هذا رجل غلامنا۔ اعرانی نے روز ہ افطار کرنے کے بعد کہا: رب صانبۃ لن تصومہ و قائمۃ لن تقومہ یہ آواس نے اسے نکر و کی صفت بنایا اوراسے معرفہ کی طرف مضاف کیا۔

میں کہتا ہوں: اس کا قول لایجوز ان یکون صفۃ لعارض تحویوں کے قول کے خلاف نہیں، اضافت، انفسال کی تقدیر میں ہے بیاضافت لفظیہ ہے حقیقیہ نہیں کیونکہ یہ پہلے اسم کوتعریف کا فائد نہیں دیتی، بلکہ اسم اپنی جگہ ککر وہی رہتا ہے اسی وجہ سے نکر وکی حیثیت سے صفت آتی ہے۔ آیت میں بینچویوں کا قول ہے۔ نکر وکی صفت نکر وہوتی ہے۔ رب کا لفظ نکمر و پر داخل نہیں: وتا۔

بن مُو ہود نے انہیں کہاں پرولیل اس کی قراءت ہے جس نے پڑھاقال ہود بل ہوا سے قل بل مااستعجبتہ بھ میں رہم بھی پڑھا گیا ہے، یعنی الله تعالی نے فرمایا کہدد بھیۓ: بلکہ تم نے اس کی جلدی مجائی ہے۔ اس سے مرادان کا قول ہے فاُ تِنَائِمَا تَعِدُ مُنَا پُتِم اِس کی وضاحت کی اور کہا: ہر یہ ہے فیٹھا عَذَا بُ اَلِیہٌ ہن وہ ہواجس کے ساتھ انہیں عذا ہدیا گیا تھا وہ اس بادل سے پیدا ہوئی تھی جس کو انہوں نے دیکھا تھا۔ حضرت ہود علیہ السلام ان کے درمیان سے نکل گئے وہ ہوا جمول کو اٹھا تی ہود جو ل کا میں جہانوں پردے مارتی۔

حضرت ابن عباس بن یہ نے کہا: پہلی وقعہ جب انہوں نے بادل کود یکھاتو وہ اٹھے انہوں نے ہاتھ پھیلائے سب ت پہلے جنہوں نے بہانا کر سے دوہ وہ اوگ تھے جوگھروں سے باہر تھے، انہوں نے اوگوں اور مواثی کود یکھا، جوا انہیں زمین وہ سان کے درمیان یوں از اربی تھی جس طرح پر ہوتے ہیں۔ وہ اوگ گھروں میں داخل ہوگے دروازوں کو بند کرد یا جوائے دروازوں کو کھیڑد یا اور انہیں پہلے اڑد یا۔ الله تعالی نے جواکو کھر دیا اس نے ان پر ریت ڈال دی۔ وہ سات راتوں اور آئھ دوں تک ریت کے نیچ پڑے رہے جبکہ ان کے روئے کی آواز آئی رہی۔ پھر الله تعالی نے جواکو کھم دیا تو اس نے ان سے ریت کودور کرد یا ہوائے آئیں اٹھا یا اور سمندر میں جا بھیکا۔ یہ وہی جوا ہے جس کا ذکر الله تعالی نے فر مایا: تُک قِرُ کُلُ شَی عِبر باموں کے اوگ تھے۔ حضرت ابن عباس بن یہ سے نکہا: ہروہ شے باموں کی طرف ہوا جیجی گئی۔ تدمیر کامنی بادکت ہے ای طرح دصار ہے۔ اسے ید موکل شی بھی پڑھا گیا ہے۔ یہ دمو دمارا سے شتق ہے۔ یہ کہا جاتا ہے: دموہ تدمیرا و دمارا اور دمز علیہ کامنی ایک بی ہے۔ دموہ تدمیرا و دمارا اور دمز علیہ کامنی ایک بی ہے۔ دموہ تدمور الغیر دمارا سے شتق ہے۔ یہ کہا جاتا ہے: دموہ تدمیرا و دمارا اور دمز علیہ کامنی ایک بی ہے۔ دموہ تدمیر کے سبقت اجازت کے داخل ہوگیا۔ تذمرہ شام میں ایک شہر ہے یہ بوع تدموی۔ جب وہ چوہا چوہ نا دو۔

با ضربر تربیقاس کے رب کے اون سے۔ بناری شریف میں حضرت ما انشد صدیقہ بیاتی ہے مروی ہے کہا: میں نے رسول

الله من نائيا کو اینا بنتے ہوئے نہیں و یکھا یہاں تک کہ میں ان کا کواد یکھتی۔ آپٹیم فرمایا کرتے تھے۔ جب آپ بادل یا ہوا
دیکھتے ہیں تو وہ خوش ہوتے ہیں کیونکہ انہیں بارش کی امید ہوتی ہے۔ جب آپ اسے دیکھتے ہیں تو میں آپ کودیکھتی ہوں کہ
آپ کے چرے پرناپندیدگی معلوم ہوتی ہے۔ فرمایا: ''اے عائشہ! مجھے خوف آتا ہے کہ اس میں عذاب نہ ہو۔ ایک قوم کو ہوا
کے ساتھ عذاب دیا گیا، ایک تو م نے عذاب دیکھا تو انہوں نے کہا: یہ بادل ہے ہم پر بارش برسائے گا'(1)۔ اسے امام سلم
اور امام تر ذک نے تا کہ کیا ہے۔ اس کے بارے میں فرمایا: یہ حدیث حسن سے جسم سلم میں حضرت ابن عباس بن ایک نیا ہوا
مروی ہے کہ نبی کریم سی نہ ہوئے ارشاد فرمایا: ''میری مدد بادصائے گئی اور قوم عاد کو دبور ہوا ہے بلاک کیا گیا'(2)۔
ماور دی نے ذکر کیا: ہائی اعلی میں نے ایک قوم عاد میں سے ایک تھا۔ وہ بکر بن معاویہ تھا۔ جب اس نے باول دیکھا تو
اس نے کہا: میں تباہ و ہر بادکر نے والا بادل دیکھتا ہوں وہ عاد میں سے کی کو بھی نہیں چھوڑ سے گا۔ عمرو بن میمون نے کہا: وہ ہوا
ان میں سے نائی آ دی کولاتی اور ان کی مجل میں اسے چھینک دیتی۔

ابن اسحاق نے کہا: حضرت ہوداور جولوگ آپ پرایمان لائے تھے وہ ایک باڑہ میں الگ ہوگئے۔ آپ کواور آپ کے ساتھ جولوگ تھے انہیں ہونہیں پہنچی تھی مگروہ ان کے او پروالے کڑوں کو ہلاتی اور اس کے ساتھ ان کے نفوس کولذت حاصل ہوتی اور تو م عاد میں ہے ہودئ میں جمیعی سی عورت کے پاس سے گذرتی انہیں زمین و آسان کے درمیان اٹھاتی اور انہیں پتھروں پر پننخ دیتی یہاں تک کہ وہ ہلاک ہوجاتے کہی نے حکایت بیان کی ہے کہ ایک شاعر نے کہا:

فدعا هود عليهم دعوةً أضحَوًا هبودا(3) عصفت ريح عليهم تركت عادًا خبودا سخرت سبع ليال لم تدع في الأرض عودا

حضرت ہود ملیہالسلام نے ان پرالیں بدد عالی تو وہ مرکز ٹھنڈے ہو گئے۔ ہواان پر چلی جس نے عاد کوٹھنڈی آگ بنادیا وہ سات را توں تک ان پرمسلط کی گنی اس نے زمین میں قوم عاد کا کوئی فرد نہ چھوڑا۔

حضرت ہود علیدالسلام ان کے ہلاک ہونے کے بعد ڈیر صوسال تک اپنی قوم میں زندہ رہے۔

رف بروبی ما اس کے بات کے ایک مار من اور حمزہ نے لائیری إلامساکنهم پڑھا ہے بعن فعل مجبول ہے۔ ای طرح حماد بن سلمہ نے ابن کثیر سے روایت کیا ہے گراس نے تری پڑھا ہے بدابو بکر سے مروی ہے انہوں نے اسے عاصم سے روایت کیا ہے باق قرا، نے تری تا ، کے فتر کے ساتھ پڑھا ہے اور مساکنهم کونصب کے ساتھ پڑھا ہے بعن اے حمر! من فیلی آپ نہیں ، یکھیں گران کے میں د

¹ يَشْخُ بَنَارِي، كِتَابِ النّفسرير، فيها الأدعارضاً، بهر2، تحر 715

² يشي علم، كنت ب مسلاة الاستنسقاء ، قول النبي سررة ، فيصرت بالعبها ، بهد أم أند 295

³ آئے افرار رکی جار 5 آئے 283

مبدوی نے کہا: جس نے تا ، کے ساتھ مجبول کا صیغہ پڑھا ہے تو مساکن جومونٹ ہاں کے ظاہر کا عتبار کیا ہے ہہت ہی قلیل ہے صرف شعروں میں استعال ہوتا ہے اور حاتم نے کہا: بیلغت میں درست نہیں ہوتا گرجس میں اضار ہوجس طرح تو کہتا ہے: الاتری النساء الازینب لاتری الازینب جائز نہیں ۔ سیبویہ نے کہا: اس کا معنی ہے تو ان کے اشخاص نہیں و یکھا تہر ان کے مساکن ۔ ابوعبید اور ابوحاتم نے عاصم اور حمزہ کی قراءت بہند کی ہے ۔ کسائی نے کہا: معنی ہے ان کے مساکن کے طاور کو کی چرد دکھائی نہیں و یک تھی اس کے مساکن کے طاور کوئی چیز دکھائی نہیں و یک تھی ۔ یم عنی پرمحمول ہے جس طرح تو نے کہا ہے: ماقام الاھند ، معنی ہے کوئی کھڑانہیں : وائٹر و ند ہوا نے کہا ہے : ماقام الاھند ، معنی ہے کوئی کھڑانہیں : وائٹر و ند ہوا نے کہا: لوگ نہیں دکھائی دیتے تھے کیونکہ وہ ریت کے نیچے تھے ، ان کے گھردکھائی دیتے تھے کیونکہ وہ کھڑے ۔ تھے۔ گئی لِگ نَجْمِ کیا اُلْ قَدْ مَا اُنْہُو وَمُنْ قَدْ یعنی شرکوں کواس جیسا عذا ہ دیتے ہیں ۔

گڈی لِگ نَجْمِ کیا اُلْکُ نَجْمِ کیا آئی ہوں کی تعنی شرکوں کواس جیسا عذا ہ دیتے ہیں ۔

وَلَقَدُمَكُنَّهُمْ فِيْهَا إِنْ مَّكَنَّكُمْ فِيهُ وَجَعَلْنَالَهُمْ سَمْعًاوَّا بُصَامًاوَّا فَإِنَّ فَهَا آغَنَى وَلَقَدُمَكُنَّهُمْ فِيهَا إِنْ مَّكَنَّكُمْ فِيهُ وَيَعَلَّمُ اللَّهُمُ سَمْعُهُمُ وَلَا آنُهُمُ وَلَا آفِيكُ وَلَا أَفُوا بِهِ بَيْنَةُ مُو وَلَا آفِيكُ وَلَا أَفُوا بِهِ بَيْنَةُ مُو وَلَا آفِيكُ وَلَا أَفُوا بِهِ بَيْنَةُ مُو وَلَا أَنْ وَاللّهِ وَمَا كُلُوا لِهُ مَا كَانُوا بِهِ مَنْ فَلَى اللّهُ وَكَالُوا مِنْ فَلَى اللّهُ وَكُولُوا وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْ وَاللّهُ وَلَا أَنْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَلُوا لِللّهُ وَلَا أَنْ وَاللّهُ وَلَا أَنْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْ وَاللّهُ وَلَا أَنْ وَاللّهُ وَلَيْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا كَانُوا لِهُ مَا كَانُوا بِهُ مَنْ مُنْ وَلَا أَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَلْهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَلْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ ولَا أَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَلّهُ اللّهُ وَلَا الل

"اورہم نے ان کو وہ توت وطاقت بخشی تھی جوہم نے تہ ہیں نہیں دی اور ہم نے عطا کیے تصانہیں کان،

آنکھیں اور دل لیکن ان کے کسی کام نہ آئے ان کے کان، نہ ان کی آنکھیں اور نہ ان کے دل کیونکہ وہ انکار

کرتے تھے الله تعالیٰ کی آیتوں کا اور احاط کر لیا ان کا اس (عذاب) نے جس کا وہ نہ ان اڑا یا کرتے ہے۔

وَ لَقَدُ مَكُمْ اللهُ مَنْ اللّٰهُ مِنْ اِیْ اِیک قول یہ کیا گیا ہے: ان زائدہ ہے اس کی تقدیر کلام ہے مکنا کہ فیما مکنا کہ فیما مندا کہ فیما میں گاتوں کے یہ تعمر پڑھا:

مریخی الهوء ما إن لایراه و تعدِض دون أدناه الخطوب(1)
انهان امیدر کھتا ہے کہ دوہ اسے بیل دی کھے گا جبکہ اسکے قریب سے مصائب اسے آئینچنے نیں۔
سلے مصرعہ میں انذائدہ ہے۔

ایک قول یکیا گیا ہے کہ ما، الذی کے معنی میں ہاوران، مائے منی میں ہے ونقد مکناهه فی الذی مامکنا کم فیمه یم بروکا قول ہے۔ ایک قول یکیا گیا ہے: یشرطیہ ہواوراس کا جواب شمر مخدوف ب، تقریر کلام ہیں وگی: نقد مکناهم فیمه میں مارن مکنا کم فیمه کان بغیکم آکثر وعناد کہ آشد یہاں پر کلام کمل ہوئی پھرنی کام کی اور فرمایا: و جعملنا لکم منعاق آبُصا گراؤ آئِم تنگاؤ آبُط آبُل کرتے تھے و حاق بھم ان کا حاط کرایا (اس نے جس کا وہ فداق آڑا یا کرتے تھے)۔ و لَقَن آ هُل کُنَا مَا حَوْلَکُمْ مِن الْقُل می وَ صَمَ فَنَا الْا یَتِ لَعَلَهُمْ یَرُجِعُونَ ۞

2 معام الترك إلى الجدرة التحد 142

1 يَنْسِي كِشَاف، بَلِّد 4 بَسْنِي 209

''اورہم نے برباد کردیئے وہ گاؤں جوتمہارے اردگرد (آباد) شے اورہم نے مختلف انداز میں اپنی نشانیاں پیش کیں شائدوہ (حق کی طرف) لوٹ آئیں''۔

وَ لَقَدُا هُلَکُنَامَاحَوُلَکُمُ مِنَ الْقُلْ ی اس مرادتوم نمود کے دیبات، حضرت لوط علیہ السلام کی قوم کی بستیاں اورائی طرح کی دوسری بستیاں جو بلاد حجاز کے قریب تھیں۔ ان کی خبریں ان کے پاس متواتر آتی رہتی تھیں۔ وَ صَنَّی فَنَا اللّٰا لِیتِ آیات سے مراد بجے اور دلائل، بینات اور مواعظ کی انواع، یعنی ہم نے انہیں ان بستیوں والوں کے لیے بیان کیا۔ لَعَلَّهُمُ یَ یُوجِعُونَ یَ تو وہ نہ لوٹے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم نے قرآن کی آیات وعدہ، وعید، تقص اور اعجاز کی صورت میں پھیر پھیر کربیان کیں۔ ممکن ہے میشرک لوٹ آئیں۔

فَكُولَانَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُو امِنْ دُونِ اللهِ قُنُ بَانَا الِهَدَّ مِلْ ضَلُوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ اِفَكُهُمُ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۞

'' پس کیوں مدد نہ کی ان کی معبود وں نے جنہیں اللہ تعالیٰ کوچھوڑ کر انہوں نے تقرب کے لیے (اپنے) خدا بنار کھاتھا بلکہ وہ توان سے رویوش ہو گئے اور بیچش ان کا ڈھونگ تھااور بہتان جووہ باندھتے تھے''۔

بَلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ یعنی وہ ان ہے ہلاک ہو گئے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: بَلْ ضَلَّوُا عَنْهُمْ یعنی ان سے ان کے معبود کم و گئے کیونکہ انہیں وہ مصیبت نہیں پہنچی تھی جو انہیں پہنچی ہے کیونکہ وہ تو جمادات تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا: ضَلُوا عَنْهُمْ انہوں نے بتول کوڑک کردیا اور ان سے براءت کا اظہار کیا۔

وَ ذَٰ لِكَ إِنْكُوْمُ بِعَنِ وہ بت جوان ہے گم ہو گئے تھے یہ ان کا اپنے قول میں جھوٹ تھا انھا تقربھم الی الله ذلف میہ بست انہ تعالی کا قرب عطا کر دیں گے۔ عام قراءت اِفکھم ہے ہمزہ کمسور ہے اور فاء ساکن ہے بعنی ان کا جھوٹ تھا اس طرح افیاں کہ ہے جمع افائل ہے۔ رجل افال یعنی جھوٹا آ دمی۔ حضرت ابن عباس ، مجاہد اور حضرت ابن زبیر نے پڑھا و ذلك افکھم افاء کی ایس تول نے انہیں تو حید سے پھیر دیا۔ عکرمہ نے اسے افکھم فاء کی ایس تول نے انہیں تو حید سے پھیر دیا۔ عکرمہ نے اسے افکھم فاء کی اس قول نے انہیں تو حید سے پھیر دیا۔ عکرمہ نے اسے افکھم فاء کی

¹ يَنْ يَهُ النَّالِي الْجِلْدِ 4 إَسْفِيرِ 310

تشدید کے ساتھ پڑھا ہے بیتا کیداور گفتیر کے لیے ہے۔ ابوطاتم نے کہا: یعنی وہ جن فعتوں پر تصان سے ان کو پہیر دیا۔
مہدوی نے حضرت ابن عباس بن منز سے آفِ کھہ مداور کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی آنہیں پھیر نے والا حضرت نبدالله
بن زبیر سے ان سے اختلاف کے ساتھ آفکھ مد کے ساتھ قال کیا ہے تو یہ جائز ہوگا کہ وہ افعل کا صیغہ ہو، یعنی آنہیں افک ک
طرف پھیر دیا۔ یہ بمی جائز ہے کہ وہ فاعدھہ کے وزن پر ہوجس طرح خادعہ میں بنام قراءت کی دلیاں الله تعالی کا بیفر من ہے: وَ مَا كُانُوا يَفْدُونَ ۞ جووہ جموع ہو لئے تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اُفکھ م، اَفکھ می طرح ہے اِفک اور اُفک سے
جنڈ راور حَذَد دکی طرح ہیں؛ یہ مہدوی کا قول ہے۔

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرُ الْمِنَ الْجِنِ يَسْتَمِعُوْنَ الْقُرُانَ ۚ فَلَمَّا حَضَّرُ وَلَاقَالُوَ النَّوا أَنْصِتُوا ۚ فَلَمَّا حَضَّرُ وَلَاقَالُوَ النَّوا الْمُعَنِّونَ الْمُعَنِّونِ الْمُعَنِّقِ الْمُعَنِّقِ الْمُعَنِّقِ الْمُعَنِّقُونَ الْمُعَنِّقُونَ الْمُعَنِّقُونَ الْمُعَنِّلُونَ الْمُعَنِّقُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَنِّقُ اللَّهُ الْمُعَنِّقُ الْمُعِنِي اللَّهُ الْمُعَنِّقُونَ الْمُعَلِّمُ الْمُعَنِّقُ اللَّهُ الْمُعَنِّقُ اللَّهُ الْمُعَالِقُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعِلِي اللَّهُ الْمُعَنِّقُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِّقُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمِ اللَّهُ الْمُعِلِي اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّي الْمُعَلِّمُ الْمُعِلِي اللَّهُ الْمُعِلَّالُولُولُولُولُولُ اللَّهُ الْمُعِلِي اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللْمُعِلِي اللْمُعَلِي اللْمُعِلَى الْمُعَلِّمُ الْمُعِلِي اللْمُعِلَّ اللْمُعِلَّمُ الْمُعَلِي اللْمُعِلِي اللْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلَّ الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِّمُ الْمُعِلِ

''اورجس وقت ہم نے متوجہ کیا آپ کی طرف جنات کی ایک جماعت کو کہ وہ قرآن سنیں تو جب آپ کی خدمت میں پہنچ تو ہوئے خاموش ہوکر سنو، پھر جب تلاوت ہو پچک تو لوئے اپنی قوم کی طرف ڈر سناتے ہوئے''۔

وَ إِذْ صَوَفَنَا إِلَيْكَ نَفَرًا فِينَ الْجِنِ يَ قِرِيشَ كَمشركول كوتونَ عَلَيْ بنول فِي آن كوسناوه آپ برايمان لائ اور انبيرعلم ہوگيا كہ يہ الله تعالىٰ كى جانب ہے ہے جبکہ تم اعراض كرنے والے اور كفر پراصرار كرنے والے ہو۔ صَوَفَنَا كامعن ہے ہم نے انبیں آپ كى طرف متوجہ كيا اور ہم نے بھيجا۔ اس كى جہ يہ بنى كدانبيں آسان سے چورى چھپے سننے ہے شہاہے مارنے كے ساتھ پھيرويا گيا تھا جس طرح اس كا ذكر بعد ميں آئے گا۔ حضرت عيسىٰ عليه السلام كے بعد انہيں اس امر ہے نہيں روكا گيا تھا مگر جب بى كريم سن نياتين كى بعثت ہوئى۔

مفسرین حفرت ابن عباس، سعید بن جبیر، عجابد وغیرہ نے کہا: جب ابوطالب فوت ہو گئے تو نبی کریم سن نی آئی ہے ان کا سے مدد لینے کے لیے طائف کی طرف نگے آپ نے عبد یا لیل ، مسعود اور حبیب کے پاس جانے کا اراد کیا جو بھائی سے ان کا تعمان کا تعمان کے باس بن جمح کے خاندان کی ایک قریش عورت بیا ہی ہوئی تھی۔ رسول الله سن نی آئی ہے نہیں ایمان کی دعوت دی اور ان سے سوال کیا کہ وہ تو م کے خلاف آپ کی مدد کریں تو ان میں سے ایک نے کہا: اگر الله تعالیٰ نے تجھے رسول بنا کر بھیجا ہے تو وہ کعب کا غلاف اتارد کا۔ دوسر سے نے کہا: الله تعالیٰ کو تیر سے سواکوئی نہیں ملاتھا کہ اسے رسول بنا کر بھیجا ہے جس طرح تو کہتا ہے تو کہ بنا ہے کہ میں تجھ ہے کوئی کا منہیں کروں گا، اگر الله تعالیٰ نے تجھے بھیجا ہے جس طرح تو کہتا ہے تو اس سے عظیم شان رکھتا ہے کہ میں تجھ پر تیر اکارم لونا وَں اورا گر تو جموٹ بولتا ہے تو تجھ سے کلام کرنا مجھے ذیر بنیں دیتا۔ پھر انہوں نے اپنی قوم کے بوقوف لوگوں اور اپنے غلاموں کو بحز کا یا کہ وہ آپ من شائی ہے گئے کیا ہونا کی بناہ لینے انہوں نے بی نہیں ہور بعد کے بیٹے تھے کے باغ میں بناہ لینے یہاں تک کہ آپ من بناہ بینے میں جمھے عورت سے کہا: ہم نے تیر سسرال سے کیا پایا؟ پھر آپ نے یوں دعا کی: الله ہم بن انہ کیے بر مجود کرد یا تو آپ نے یوں دعا کی: الله ہم بن انہ کیے بر مجود کرد یا تو آپ نے یوں دعا کی: الله ہم بن انہ کے بر مجود کرد یا تو آپ نے یوں دعا کی: الله ہم بن انہ کے بر محمود کرد یا تو آپ نے یوں دعا کی: الله ہم بن انہ کے بر محمود کرد یا تو آپ نے یوں دعا کی: الله ہم بن انہ کے بر محمود کرد یا تو آپ نے یوں دعا کی: الله ہم بن انہ کیا کہ بر محمود کرد یا تو آپ نے یوں دعا کی: الله ہم بن انہ کیا کہ بر محمود کرد یا تو آپ نے دور کے بر مورک کے بر محمود کے بر محمود کی بر محمود کرد یا تو آپ نے دور کے بر محمود کی بر مورک کے بر محمود کے بر محمود کے بر محمود کی بر کو بر کو بر کو کو کو کھر کے بر محمود کے بر محمود کے بر محمود کی بر کو بر کو کو کو کھر کے بر محمود کی بر کو کھر کی دور کے بر کو کھر کیا گور کے بر کو کھر کے بر کو کھر کو کو کو کو کھر کے بر کو کھر کو کو کھر کے بر کو کھر کے بر کو کھر کو کھر کے بر کو کھر کو کھر کے بر کو کھر کی کو کھر کے کو کھر کے کہر کے بر کو کھر کی کے کہر کے کہر کیا کے

إليت ضعف قوق وقلة حيلتي وهوأن عنى النّاس ياأ رحم الراحمين أنت ربّ المستضعفين وأنت ربي لمن تكلني إلى عبد يتجهمني أو إلى عدو ملكته امرى! إن لم كن بك غضب عنى فلا أباني ولكن عافيتك هي أوسع لى. أعود بنوروجهت من أن ينزل بي غضبك. أو يحلّ عن سخطك لك العُتُبكي حتى ترضى، ولاحول ولا قوّة إلابك

اے اللہ! میں تیے ی بارگاہ میں اپنی قوت کی کمزوری، حیلہ کی کی ، لوگوں پر بلکا ہونے کی شکایت کرتا ہوں۔ اے ارجم رائمین! تو مَزوروں کا رب ہے تو میر ارب ہے تو جھے کس کے حوالے کرتا ہے اس بندے کے جومیر ہے ساتھ ترش روگ ہے پیش آئے یا ایسے دشمن کے جس کوتو میرے معاملہ کا مالک بنادے ، اگر تو مجھ پر ناراض نہیں تو مجھے کوئی پرواہ نہیں لیکن تیری مافیت میر ہے۔ لیمی تیرے چبرے کے نور سے پناہ مانگنا ہوں کہ مجھ پر تیراغضب نازل ہو یا مجھ پر تیری ناڈرائنگی نازل ہو تجھے عما ہے کہاں تک کہ تو راضی ہوجائے ۔ کسی مصیبت کو دورکر نا اور کسی امر پر طاقت ہونا تیرے ذریعے بی ہے۔

ربیعہ کو دون بیٹوں کو آپ سیٹی ہے ہے ہے ہورہ آگیا دونوں نے اپنے غلام نے کہاجوا یک نصرانی تھا جے عدائ کہاجا تا انگورکا

یہ تجھا اوا ت اس طبق پر رکھو پھر اے اس آدمی کے سامنے رکھ آگو۔ جب اس نے وہ برتن رسول انله سیٹی پیٹر کے سامنے رکھا تو

نی کر یم سیٹی پیٹر نے ارشاد فرما یا: '' با ہم الله'' پھرا سے کھا یا ،عدائ نے نبی کر یم سیٹی پیٹر کے چبرے کی طرف دیکھا پھر کہا: الله

کو قسم! یہ کام اس شہر والے نہیں کرتے۔ نبی کریم سیٹی پیٹر نے اسے ارشاد فرما یا: '' تو کس شہر سے تعلق رکھتا ہے؟ اسے عدائ اور تیرادین کیا ہے؟'' کہا میں انھرانی ہوں ، اہل نمینوی سے میر اتعلق ہے۔ نبی کریم میں پیٹر ہے نہیں بن متی کو اس ہے؟ فرما یا: '' کیا صالح انسان حضرت یونس بن متی کو اس ہے ؟' عدائی نے پوچھا: آپ کو کس نے بتایا کہ یونس بن متی کو ان ہے؟ فرما یا: '' وہ میرا انسان حضرت یونس بن متی کو اب ہوں' ۔ عدائی آپ پر جھکا یہاں تک کہ نبی کریم میں ٹیٹر پیٹر کو کی ان سے بہتر کو کی کے دونوں بیٹوں نے اسے کہا: تو نے اس طرح کیوں کیا؟ اس نے جواب دیا: اسے میرے آتا! زمین میں ان سے بہتر کو کی فرنس انہوں نے جھے ایک ایس بات بتائی ہے جسے نبی کے سواکوئی نہیں جانیا۔

میر ان نے جھے ایک ایس بات بتائی ہے جسے نبی کے سواکوئی نہیں جانیا۔

پھر نی کریم سائی آئی ہیں جب تقیف کی جانب سے کس بھلائی سے مایوس ہو گئے تو آپ واپس لوٹے یہاں تک کہ جب آپ خلہ وادی میں سے تو آپ رات کے وقت نماز پر صفہ گئے تو اہل نصیبین کے جنوں کی ایک جماعت آپ کے پاس سے گذری۔ اس کا سبب بیتھا کہ جن چوری چھے سنا کرتے سے جب آسان کی حفاظت کی جانے گئی اور انہیں شہا بیوں سے مارا گیا تو اہلیس نے کہا: آسان میں جو بہ حادثہ رونما ہوا ہے وہ زمین میں کسی حادثہ کی وجہ سے ہے۔ اس نے اپنے لئکر بھے تاکہ حقیقت حال کو جانمیں ۔ ان میں سے پہلا قافلہ صیبین والوں کا تھا وہ معزز جنوں پر مشمل تھا یہ تہا مہ کی طرف آئے، جب وہ خلہ وادی میں نبی کریم من تا ہی کہا: بلکہ نبی کریم من تا بلکہ نبی کریم من تا بلکہ نبی کریم سائی آئیل کو تما دیا گیا کہ آپ جنوں کو ڈرائیں ، انہیں نے کان لگائے اور کہا: خاموش ہوجاؤ۔ ایک جماعت نے کہا: بلکہ نبی کریم سائی آئیل کی طرف دعوت دیں اور انہیں قرآن پڑھ کرسائی الله تعالیٰ کی طرف دعوت دیں اور انہیں قرآن پڑھ کرسائی ۔ الله تعالیٰ نے نیوی کے جنوں کی ایک جماعت آپ کی طرف

تبیجی نبی کریم سرُنیزتیبر نے ارشاد فرمایا:''میں آج کی رات جنول کوقر آن پڑھانے کا اراد و رکھتا ہوں تم میں ہے و ن میر ک ا تباع کرے گا؟'' توصحابہ نے اپنے سر جھنکا لیے۔ دوسری دفعہ ارشا دفر مایا تو انہوں نے سر جھنکا لیے۔ تیسری دفعہ فر مایا تو انہوں نے مرجے کا لیے۔حضرت ابن مسعود نے کہا: یارسول الله ! میں ۔حضرت ابن مسعود ہن تھ نے کہا: میریت سوا آپ کے ساتھ کو ٹی تھی نہ تھا۔ ہم چلے یہاں تک کہ ہم مکہ مکرمہ کے بالائی علاقہ میں ہتھ تو نبی کریم سڑتا آینہ ایک گھائی میں داخل و یے خت ''شعب حجون'' کہا جاتا۔ نبی کریم سن ننڈ پینر نے آپ کے لیے ایک خط اگا دیا اور مجھے تکم دیا کہ میں اس میں بیٹوں و مایا: ''اس سے باہر ندنگلنا یہاں تک کہ میں تیرن طرف واپس آؤل'۔ ٹیر آپ جینے یہاں تک کہ کھٹرے ہو گئے اور قرآن پڑھنا شروع کیا۔ میں گدیئوں جیسی چیزیں دیکھتا جو نیچ گرتمیں اوروہ آواز پیدا کرتے ہوئے چکتیں۔ میں غیروانٹے ہی کھتا ہوسنتا ، یہال تك كه مجھے نبى كريم من تاييم كے بارے ميں خوف ہونے لگا۔ آپ كوكتير جماعتوں نے وُھاني ليا جومير ساور آپ ك ورمیان حائل ہوئئیں یبال تک کہ میں ان کی آواز نہیں سنتا تھا۔ پھروہ یوں چیننے لگے جس طرح بادل کا نکز ہے بھے، ہے نبی کریم سَیْنَیْنِیْنِ فَجِرِ کے وقت اس سے فارغ ہوئے (1)۔ یو جھا:''کیا توسویا ہے؟'' میں نے عرض کی بنہیں الله کی تشم ایس نے نی و فعدا راد و کیا کہ لوگوں سے مدد طلب کروں یہاں تک کہ میں آپ کوسنتا کہ آپ اینے عصا کو کھنا شاکرانہیں تنہیہ کرتے اور کئے: بیجه جاؤ فه فرمایا: ''اگرتواس دائر و سے باہر نکلتا تو مجھے تیرے بارے میں خوف ہوتا کدان میں سے کوئی تجھے ایک ہی نہ لے' ۔ بھر بوجھا:'' کیا تو نے کوئی جیز دیکھی ہے؟''میں نے عرض کی: ہاں یارسول اللہ! میں نے سیاہ رنگ کے لوگوں کو دیکھا جوسفید رنگوں کی دھوتیاں رانوں ہے لینتے ہوئے ہیں۔فر مایا:'' و ایصیبین کے جن شے،انہوں نے مجھ سے متاع اور زاد کے ہیں۔ میں سوال کیا تو میں نے انہیں ہر بوسیرہ ہڑی اور گو ہر ومینگنی وغیرہ کو ان کے لیے خوراک بنا دیا ہے'۔ انہوں نے عربس ک : یارسول الله! نوگ انبیس ہمارے لیے گدلا کردیتے ہیں۔رسول الله سن الیا نے منع کردیا کہ ہڑی اور گو ہریت استنجا کی ج ے۔ میں نے عرض کی: اے الله کے نبی! وہ چیز انہیں کیا فائدہ دے گی؟ فرمایا: ''وہ کسی بڑی کونہیں یا نمیں کے مگر وہ اس پر ایسا گوشت یا ئیں مے جس روزا سے کھایا گیا تھا اور ووکسی گو برکوبیں یا ئیں گے مگروہ اس میں ایسادانہ یا نیس کے سراست کھایا عمیا تھا''۔ میں نے عرض کی: یارسول الله! میں نے بہت زیادہ غیرواضح سی گفتگوئی؟ فرمایا: ''جنوب نے ایب متنوب کے بارے میں باہم اختلاف کیا اور میرے سامنے معاملہ پیش کیا تو میں نے ان کے درمیان حق کے ساتھ فیصلہ کرویا''۔ پھریں كريم مان تناييل ظاہر ہوئے اور ميرے ماس تشريف لائے۔ يوجيما:'' كياتيرے ياس يانی ب[؟]''ميں نے ونس كى: اے الله کے نبی!میرے ماس برتن ہے جس میں کچھ نبیذ تمرہے، میں نے است آپ کے ہاتھوں پر انذیا ہو آپ نے وضو کیا۔ فرمایا: '' با کیزه تھجور اور طبهارت عطا کرنے والا یانی''۔معمر نے قیادہ سے اور شعبہ نے حضرت ابن مسعود جے یہ ایت عمل کی ہے۔معمری حدیث میں نبید تمری فرکرنہیں۔

ابوعثان نهدی نے روایت بیان کی ہے: حضرت ابن مسعود نبایس نے زیلوں (بندے ایک مار تدکار ہائش) وا کی او جہا

¹_تني تاند حد4 من 312

یہ وگے۔ تون ہیں؟ جواب دیا: بیزطی ہیں۔ فرمایا: میں نے ان کی مثل نہیں دیکھا گر جنوں والی رات میں جنوں کوان کی مثل دیکھا تنہ ، وہ کنگوٹ مارے ہوئے تھے ایک دوسرے کے پیچھے چل رہے تھے۔

دا قطنی عبدالله بن لهیده سے وہ قیس بن حجات ہے وہ حنش سے وہ حضرت ابن عباس سے وہ حضرت ابن مسعود بین تھا سے روایت روایت مثل کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی کریم سی تھی ہے تھا کو جنوں والی رات نبیذ سے وضوکروا یا تو آپ نے اس کے ساتھ وضوکیا۔ فرید شہر اب و طھور ّابین لہیں جہ ایسا راوی ہے جس سے استدلال نہیں کیا جاتا۔

ن سند ہے جھڑت ابن مسعود بی ہے سوایت مروی ہے کہ وہ جنوں والی رات نبی کریم سی نیایی ہے ساتھ نظے رسول میں سند ہے آپ کوفر مایا: ''اے ابن مسعود! کیا تیرے پاس پائی ہے؟''عرض کی: میرے پاس برتن میں نبیذ ہے۔ رسول این سی نیایی ہے ارشاد فرمایا: ہو شہاب ایشاد فرمایا: ہو شہاب سی بیان نہید اس روایت کوشل کرنے میں اکیلا ہے اور صدیث میں نعیف ہے۔ وارقطنی نے کہا: ایک قول یہ کیا گیا ہے اس مسعود بین ترین والی رات نبی کریم سی نیایی ہم سی تھے۔ ساتھ میں اور ابو عبیدہ بن عبدالله وغیرہ نے اس مسعود بین ترین والی رات نبی کریم سی نیایی ہم سی تھے۔ ساتھ میں اور ابو عبیدہ بن عبدالله وغیرہ نے اس مسعود بین تھے۔ ساتھ میں اور ابو عبیدہ بن عبدالله وغیرہ نے اس طرح سی تھے۔ ساتھ میں اور ابو عبیدہ بن عبدالله وغیرہ نے اس طرح سی تھے۔ اس کے ساتھ نبیس تھا۔

ابوئمہ بن صاعد ، ابواشعث سے وہ مبشر بن فضل وہ واؤ دبن الی بند سے وہ عامر سے وہ علقمہ بن قیس سے روایت نقل ریت بین کہ میں نے حضرت عبداللہ بن مسعود بنائیز سے پوچھا؛ کیاتم میں سے کوئی ایک لیلۃ الجن کورسول الله سائیٹیائیز کے ساتھ نتہا؟ جواب دیا نہیں۔ دارقطنی نے کہا: بیا سنادھیج ہے اس کے راویوں کی عدالت میں کوئی اختلاف نہیں۔

عمرو بن مرہ نے کہا: میں نے ابوعبیدہ سے پوچھاحضرت عبدالله بن مسعود بنائینہ جنوں والی رات حاضر تھے؟ انہوں نے دوا ہے یا نہیں۔۔

حضرت ابن عباس بن منظم نے کہا: جن نصیبین کے جنوں میں سے سات افراد شقے، نبی کریم صلَّ فَعُلِیِّوْم نے انہیں ان کی توم کی طرف قاصد بنایا۔ زربن حبیش نے کہا: وہ کل نو تھے ان میں سے ایک زوبعہ تھا (2)۔ قنادہ نے کہا: وہ اہل نینوی تھے۔ مجاہد نے کہا: وہ اہل حران تھے۔ عکرمہ نے کہا: وہ موصل کے جزیرہ سے تھے (3)۔

3_ابينياً

2 يغييرالماوردي، جلد 5 منحه 286

1 _سنن دارقطني ، جلد 1 بمنحه 76

سرتے ہیں کہ وہ نجی کریم سی تاہی ہوئے سے ہیں چل رہے سے توان کے لیے ایک بگولہ بلند ہوا پھراس سے بڑا بگولہ آیا تو کیا درکھ قصد کیا اے پیاڑااس کے پھے حصد سے سانپ وکفن ویا اورات فن کردیا۔ جب رات تاریک ہوئی تو دو تورتیں بو چیرری تعیس: عمرو بن جابر وس نے دفن کیا؟ ہم نے کہا: ہم نیا جو بیت عمرو بن جابر کون ہے؟ دونوں نے کہا: اگرتم نے اجرکی نیت کی ہے تو تم نے اسے پایا ہے فاس جنول نے موس خول ہوئی ہوئی کہا تھا۔ وہ اس جماعت سے تھا جس نے حصرت محمد سی تاہیہ ہوئی ہوئی کے سی تاہد جنگ کی تو عمرو کو قبل کردیا کیا۔ وہ سانپ تھا جسے تم نے ویکھا تھا۔ وہ اس جماعت سے تھا جس نے حصرت محمد سی تاہد ہوئی کا نہ کہا ہوئی تو می طرف خبر دار کرنے والے ہو کر والیس لوٹ گئے۔ ابن سلام نے ایک اور روایت کا ذکر کیا جس نے اسے فن دیا تھا دو صفوان بن معطل تھا۔

میں کہتا ہوں: نعلمی نے اس کی مثل خبر ذکر کی ہے، اس نے کہا: ثابت بن قطبہ نے کہا پچھلوگ حضرت ابن مسعود کی خدمت میں آئے انہوں نے کہا: ہم ایک سفر میں ستھے ہم نے ایک سانپ دیکھا جواپنے خون میں لت بت تھا۔ ہم میں سے فدمت میں آئے انہوں نے کہا: ہم ایک سفر میں دبادیا، پچھلوگ آئے انہوں نے کہا: عمر وکوکس نے فن کیا ہے؟ ہم نے کہا: کون عمر والا انہوں نے کہا: عمر والا انہوں نے کہا: ہوئ کے کہا: کون عمر والا انہوں نے کہا: وہ سانٹ ہے ہم نے فلال جگہ دفن کیا، خبر دار! وہ اس جماعت میں سے تھا جس نے بی کریم سائٹ ہے ہم قر آن سنا تھا مسلمان جنوں اور کا فرجنوں میں جنگ ہوئی تو وہ شہید ہوگئے۔

ای روایت میں ہے کے حضرت ابن مسعود نہ تو سفر میں شھے اور نہ دفن میں حاضر ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ ابن الی دنیا نے ایک تابعی کا ذکر کیا اس کا نام بھی لیا، ایک سانپ اس کے خیمہ میں داخل ہواوہ بیاس کی وجہ سے ہانپ رہاتھا اس نے اسے پانی پلایا بھروہ سانپ مرگیا تو اس تابعی نے اسے فن کردیا۔ رات کے وقت کوئی اس کے پاس آیا اسے سلام کیا اور اس کا شکریدادا کیا اور بتایا و فصیبین کے جنول میں سے تھا اس کا نام زوبعہ تھا۔

سیملی نے کہا: حضرت عمر بن عبدالعزیز کے فضائل میں جمیں یہ خبر پہنی ہے جس کوابو بکر بن طاہر اختبیلی نے بیان کیا کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز ایک جنگل میں ہے گذررہ ہے تھے کہ اچا نک آپ نے ایک مردہ سانپ دیکھا آپ نے اپنی زائد چادر ہے اسے کفن دیا اور اسے دفن کردیا تو کوئی کہنے والا کہدرہا تھا: اسے سرق! میں گواہی دیتا ہوں کہ میں نے رسول الله مؤند آپ ہے ہوئے سا: '' تو بیابان میں مرے گااور تھے ایک صالح آ دمی گفن دے گا'۔ پوچھا: الله تعالیٰ تجھ پررحم کرے تو کون ہے بہا: ان جنوں میں سے ایک جنہوں نے رسول الله سائن آپینے سے قر آن سنا تھاان میں سے میں اور سرق باتی رہ گئے تھے یہ سرق فوت ہوچکا ہے۔

حضرت ما نشرصدیقہ بنٹنی نے ایک سانپ کولل کردیا جسے آپ نے اپنے جمرہ میں قرآن سنتے ہوئے دیکھا جبکہ حضرت عائشہ صدیقہ بنٹنی نے ایک سانپ کولل کردیا جسے آپ نے اپنے جمرہ میں تنظیم پڑھرہی تھیں۔ خواب میں ان کے پاس کوئی آیا اور ان سے کہا: آپ نے جنول میں سے ایک مومن کوئل کردیا، وہ جن جورسول الله سائن پہنچ کی خدمت میں حاضر ہوئے تھے۔ حضرت عائشہ نے فرمایا: اگروہ مومن ہوتا تو رسول الله مائن پہنچ کے جرم میں داخل نہ ہوتا۔ آپ سے عرض کی گن: وہ آپ کے پاس حاضر نہیں ہواتھا گر آپ نے نقاب اوڑھا ہوا تھا و

توقر آن سننے کے لیے آیا تھا۔ حضرت ما کشصدیقہ گھبرا گئیں آپ نے غلام خرید ہے اور انہیں آزاد کیا۔ بیلی نے کہا: ہمارے پیس جو جنوں کے نام تھے ہم نے ان کا ذکر کر دیا ،اگروہ سات تھے تواحقب ان میں ہے کسی کا وصف ہوگا۔ بیاسم علم نہیں ہے ۔ نئے۔ ، داسا ، جن کا ہم نے ابھی ذکر کیا ہے وہ احقب کے ساتھ ل کر آٹھ بنتے ہیں۔

فَلْمَا حَضَرُو لَا جَبِوهِ فَي كُريم وَ فَي كُريم وَ فَيْنَا عَنَى خَدَمت مِين حاضر ہوئے بيالنفات (1) كياب سے تعلق ركھتا ہے۔ ايك قول يدر اين اوراس كيا عت كے ليے حاضر ہوئے۔ قالُ قا اَفْصِتُواان مِين سے بعض نے كہا: ور آن اوراس كيا عود نے كہا: وہ في كريم من شاقيا في كي مدمت مين حاضر ہوئے (2) جبحہ آپ بطن الله سے بيانہ وہ في كريم من شاقيا في كا موقى ہوجا وَ ، وہ سات سے ان مين سے ايک في من سے ايک اواز كوساتو كہا: فاموش ہوجا و، وہ سات سے ان مين سے ايک وہ در توانه تعالى نے ان آيات و اِوْ صَرَفْنَا آلَيُكُنْ فَي اُلوَالِقُو مَنَا آلَيُكُنْ فَعَلَى اَلْمَالُونِ يَسْتَعِمُ وُ نَالْقُولُانَ ۖ فَلَمَا حَضَرُهُ وَ وَقَالُوا اَلْمُولُونَ يَعْمَالُونِ يَسْتَعِمُ وَ نَالْقُولُانَ ۖ فَلَمَا حَضَرُهُ وَ وَقَالُوا اَلْمُولُونَ يَعْمَالُونِ يَسْتَعِمُ وَ نَالْوَالِقُو مَنَا آلَيكُنْ مَنْ اَلَيْكُنْ اللهُ مِنْ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ ال

[۔] بیٹم ہاہ نہ ہے کا امرکو فیب سے خط ب اور خطاب سے علم کی طرف چھیرہ یا جائے یبال کلام خطاب سے غیب کی طرف پھیری کئی ہے۔ مترجم ۔ بیٹم ہاہ نہ نے النہ وہلی میں کی 315

قَالُوالِقَوْمَنَا إِنَّاسَمِعُنَا كِتْبَاأُنْ لِصَ بَعُنِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَابَيْنَ يَدَيْهِ يَهُنِ فَالُوالِقَوْمَنَا إِنَّالُهُ وَالْمَابَيْنَ يَدَيْهِ يَهُنِ يَ اللهِ وَالْمَابَدُنَ يَدَيْهُ وَالْمَابُولِ اللهِ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَاللللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالللللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

"انہوں نے (جاکر) کہا: اے میری قوم ہم نے (آج) ایک کتاب ٹی ہے جوا تاری گئی ہے موٹی علیہ السلام کے بعد تقیدیق کرنے والی ہے پہلی کتابوں کی رہنمائی کرتی ہے حق کی طرف اور راہ راست کی طرف۔اے ہاری قوم! قبول کرلواللہ تعالیٰ کی طرف بلانے والے کی دعوت کواوراس پرایمان لے آؤ بخش وے گاتمہیں دردناک مغذاب ہے'۔

قَالُوْالِقَوْمَنَاۤ إِنَّاسَهِ عُنَا كُنْبَا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوْسَى كَابِ ہے مرادِقر آن ہے وہ حضرت موکی علیہ اسلام پرایمان لانے والے تھے۔عطانے کہا: وہ پہلے بہودی تھے تو اسلام لے آئے ،ای وجہ سے کہا: اُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوْسَى حضرت ابن عباس بیمنظ سے مردی ہے: جنوں نے حضرت نیسی علیہ السلام کی نبوت کے بارے میں نبیس سنا تھا(3)،ای وجہ ہے انہوں نے اُنْذِلَ مِنْ بَعْدِ مُوْسَى کہا۔

مُصَدِقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يعنى وه تورات كى تصديق كرنے والے تصله يَهْدِئ إِلَى الْحَقّ 'وه دين حق كى طرف دعوت

2_ حيج بني ركي . كتباب بنيبان الكعبم، ذكر الجن قول الله قل أوحى إلى ، طهر 1 يستحد 544

1 . تنسير طبري .جز 26 مسنحه 36 سند .

3 يغميركشاف جند 4 سنى 312

د ين والى يق الى طريق من الله تعالى كورين قديم كى طرف -

یقؤ مَنَا آجِیبُوْادَاعِیَاللهِ داعی سے مراد حضرت محمصطفیٰ صلی ایکیلیم کی ذات ہے۔ یہ آیت اس امر پر دلالت کرتی ہے کہ لیقؤ مَنَا آجِیبُوُادَاعِیَ اللهِ داعی سے مراد حضرت محمصطفیٰ صلی ایک ذات ہے۔ یہ آیت اس امر پر دلالت کرتی ہوں اور آب انوں کی طرف مبعوث تھی۔ مقاتل نے کہا: نبی کریم صلی تھی ہے کہ اور انسانوں کی طرف مبعوث نہیں کیا گیا۔ انسانوں کی طرف مبعوث نہیں کیا گیا۔

میں کہتا ہوں: اس امر پر وہ حدیث جو سیحے مسلم میں ہے دلالت کرتی ہے کہ حضرت جابر بن عبدالله انصاری نے کہا کہ رسول الله سلی نی این امر پر وہ حدیث جو سیحے بانچے ایسی چیزیں عطا کی گئی ہیں جو مجھ سے بل کسی کوعطانہیں کی گئیں، ہر نبی صرف اپنی قوم کے لیے مبعوث کیا گیا ہوں یا میرے لیے نئیمت حلال کی گئیں وہ مجھ اپنی قوم کے لیے مبعوث کیا گیا ہوں یا میرے لیے نئیمت حلال کی گئیں وہ مجھ سے قبل کسی کے لیے حلال نہیں کی گئیں، زمین میرے لیے یا کیزہ طہارت عطا کرنے والی اور مبحد بنادی گئی ہے، جس نماز کا وقت ہوجائے تو وہ جہاں ہونماز پڑھ لیے، مجھے ایک ماہ کی مسافت سے رعب کے ساتھ مدد کی گئی ہے اور مجھے شفاعت کا حق دیا گیا ہے' (1)۔

تی ہے۔ اور ہے۔ اور انہاں ہیں۔ حضرت ابوہریرہ کی حدیث میں ہے: '' مجھے تمام مخلوق کی طرف مجاد نے کہا: احمر واسود سے مراد جن اور انسان ہیں۔ حضرت ابوہریرہ کی حدیث میں ہے: '' مجھے تمام مخلوق کی طرف مبعوث کیا گیا ہے' (2)۔ مبعوث کیا گیا ہے۔ اور مجھ پر انبیاء کی بعثت کا سلسلہ تم کردیا گیا ہے' (2)۔

یں وی کہا ہوں: الله تعالیٰ کا فرمان وَلِکُلِّ دَمَ اللهُ عَمَاعُولُوا اس امریرولالت کرتا ہے کہ انہیں نواب ویا جائے گااوروہ بنت میں واخل ہوں کے کیونکہ سورت کے آغاز میں فرمایا: لیکفشکر الْجِیِّ وَ الْاِنْسِ اَکُمْ یَانِتُکُمْ مُسُلٌ مِنْکُمْ یَقُصُونَ

¹ يسجيم سلم، كتاب المساجد و موادع الصلوّة، جلد 1 منحد 199

عَلَيْكُمْ النِّيْ (انعام:130) آحر میں فرمایا: وَلِکُلِّ دُمَ جُتُ قِبَّاعَهِ لُوُ اللَّه تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔سورہَ رحمٰن میں اس بارے میں مزید گفتگو ہوگی۔انشاءالله۔

وَمَنْ لَا يُجِبُ دَاعَى اللهِ فَلَيْسَ بِمُعَجِزٍ فِى الْآئمِ ضِوَ لَيْسَ لَهُ مِنْ دُوْنِهَ آوُلِيَا عُرُّ أولَيِكَ فِي ضَالِ مُعِينِ ۞

''اور جو قبول نبیں کرتا الله تعالیٰ کی طرف بلانے والے کی دعوت کوتو وہ الله کو عاجز کرنے والانہیں زمین میں (کہ اس سے بچ کر بھاگ نکلے) اور نبیں اس کے لیے الله کے سوا کو کی مدد گاریہ (منکر لوگ) کھلی گمرا ہی میں ہیں''۔

فَکَیْسَ بِمُعْجِزِ نِہُووہ الله تعالیٰ کونا ہیدیائے گا اور نہ اس پر سبقت لے جاسکے گا اُولِیّا َ عُراس کے ایسے مدد گارنہیں ہیں جو اے الله تعالیٰ کے عذاب ہے محفوظ رکھیں۔

ٱولَمْ يَرُوْا أَنَّ اللهَ الَّذِي خَلَقَ السَّلُوْتِ وَ الْاكُنُ ضَ وَلَمْ يَعُى بِخَلْقِهِنَّ بِقُلْ مِ عَلَ ٱن يَنْ مَيُ الْمَوْلَى اللهَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءَ قَدِيرٌ ﴿

'' کیاانہوں نے نہ جانا کہ وہ اللہ جس نے آسانوں اور زمین کو پیدا کیااور ذراتھکن محسوس نہ کی ان کے بنانے میں وہ ضروراس پر قادر ہے کہ وہ مردوں کوزندہ کر دے بلکہ وہ تو ہر چیز پر بپوری قدرت رکھتا ہے'۔

اَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّاللَهُ اللَّهِ الْمَعْ فَلَقَ السَّلُوْتِ وَالْاَئْمُ ضَ يَهِال روينظم كَ مَعْنَ مِين ہے ان، اس كا اسم اور اس كى خبر روية كے دومفعولوں كے قائم مقام ہیں۔

وَلَمْ يَعْیَ بِخُلْقِهِنَّ بِقُومِ مِ عَلَى أَنْ يَعْیُ الْمَوْتَی منگرین بعث کے خلاف استدلال ہے۔ لَمْ یَعْی کامعنی ہے وہ انہیں بیدا کرنے میں عاجز اور کمزوز نہیں ،یہ جملہ کہا جاتا ہے: عَییَ باموہ وعیدی جب وہ ہدایت نہ پائے۔اس میں ادغام اکثر ہوتا ہے جمع میں توعیُواکھفٹ کے گا۔اس کوتشد ید کے ساتھ عیّواکھی کہتے ہیں۔کہا:

عَيُوا بِأُمِرهم كما عَيَّتُ ببيضتها الحمامة ووايد معاطع مِن عاجزة كَيْج معاطرح كبوترى اينا ندُر كي بارے ميں عاجزة كنى۔

عَدِینَتُ بِاْمری جبتواس کی صحیح صورت کی طرف ہدایت نہ پائے اُعیان ھواس نے مجھے عاجز کردیا۔ حضرت حسن بھری نے دلم یکی عین کے کسرہ اور یاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیالی شاذہ ہے کیونکہ عین کلمہ میں اعلال اور لام کلمہ میں صحیح واقع نہیں ہوتی گر چندا ساء میں ایسا ہوتا ہے، جس طرح غایدة اور آیدہ ہے شعر کے علاوہ فعل میں ایسا نہیں ہوتا۔ فراء نے اس شعرکو پڑھا ہے، وہ شاعر کا قول ہے:

فكأنها بين النساء سَبِيكَةُ تبشِى بِسُدَة بَيُتها فتُعِيَ

محل استدلال فتری ہے۔ بقاد رابوعبیدہ اور انفش نے کہا: باء زائدہ ہے تاکید کے لیے آئی ہے، جس طرح اس ارشاد میں باء زائدہ ہے: وَگفی بِاللّٰهِ شَهِیْدًا ﴿ (النباء) تَشَبُّتُ بِالدُّ فَنِ (المومنون: 20) نبائی، فراء اور زجاج نے کہا: باء استفہام کا نائب ہے اور کلام کے آغاز میں نفی کا معن ہے۔ زجاج نے کہا: عرب اسے نفی کے ساتھ داخل کرتے ہیں تو کہتا ہے: ما ظَننتَ إِن زيد ابقائم (1) تو يہيں کہتا: ظننت أن ذيد ابقائم اس باء کے داخل کرنے کی وجہ یہ کہ اس پر ماداخل ہوا ہوا اور ان داخل ہوا ہوا ہو جو تاکید کے لیے ہے، تقدیر کلام یہ ہے آلیس الله بقاد رجس طرح الله تعالی کا فرمان ہے آؤ کیس الله بقاد رجس طرح الله تعالی کا فرمان ہے آؤ کیس الله بقاد رجس طرح الله تعالی کا فرمان ہے آؤ کیس الله بقاد رجس طرح الله تعالی کا فرمان ہے آؤ کیس بقد رپڑھا ہے؛ ابو حاتم نے اسے پند کیا ہے کوئکہ ان کی خبر میں باء کا داخل کرنا ہی ہے۔ ابوعبید نے عام قراءت کو پند کیا کیونکہ حضرت عبدالله کی قراءت میں ہے: خکتی السّنہ و تو آلاء کی ض قادی (بنی اسرائیل: 99) باء کے بغیر ہے۔ الله تعالی بہتر جانت ہے۔

وَيَوْمَ يُعُهَ صُلْوَا لَذِينَ كَفَهُ وَاعَلَى النَّامِ النَّامِ النَّامِ الْكِيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ عَالُوا بَلَ وَمَ بِنَا الْمَا مِنَا كُنْدُمُ تَكُفُرُونَ ۞ قَالَ فَذُو وَالْعَذَابَ بِمَا كُنْدُمُ تَكُفُرُونَ ۞

''اورجس روز کفارآگ کے سامنے لائے جائیں گے (ان سے کہاجائے گا) کیا بیتن تہیں۔ کہیں گے: ہمارے رب کی قسم! بیق ہے۔اللّٰہ فر مائے گا:احچھااب چکھوعذاب کا مزااس کفر کے باعث جوتم کیا کرتے تھے'۔

وَ يَوْهَ يُغْمَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّامِ الْهِينَ وه دن يادولا يا جس رؤز الهين پيش كيا جائے گا تو الهين كها جائے گا: اَكَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ عَالُوْ ابْلُ وَ مَ بِنَا تو الهين بيان كرنے والا كہا گا: فَذُو قُو الْفَذَا بَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُوُونَ ۞ مامصدريه بيعني اين كفركي باعث عذاب چكھو۔

قَاصُهِ لَمُنَاصَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلُ لَّهُمُ لَكَانَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوْعَدُوْنَ لَمْ يَلْبَتُوْ اللَّاسَاعَةُ مِنْ نَّهَا يُ لَمْ عَلْمُ يُهُلَكُ اللَّالُقُومُ الْفُسِقُونَ ﴿ لَمْ يَلْبَتُوْ اللَّاسَاعَةُ مِنْ نَهَا يُ لَلْمُ عَلَى يُهُلَكُ اللَّالَقُومُ الْفُسِقُونَ ﴿

"پس (اے محبوب) آپ صبر سیجئے جس طرح اولوالعزم رسولوں نے صبر کیا تھا اوران کے لیے (بدو عاکر نے میں) جلدی نہ سیجئے جس روز وہ اس عذاب کو دیکھیں گے جس کا ان سے وعدہ کیا گیا ہے تو خیال کریں گے کہ وہ نبیں تھبرے ہے دنیا میں مگر دن کی فقط ایک تھڑی ، یہ پیغام حق ہے پس کیا نافر مانوں کے علاوہ بھی کسی کو بلاک کیا جائے گا"۔

1 يَشْبِ كَشَانْ الجد 4 يَنْ وَ 313

حضرت و حمليه السلام، حضرت ابرابيم عليه السلام، حضرت موئ عليه السلام، حضرت عيسى عليه السلام اور حضرت مجمم صطفی عليه الصلاة والسلام بيسب شريعتوں والے بيں۔ ابوالعاليه نے كبا: اولوا العزم رسول بيه بيل حضرت نوح عليه السلام، حضرت بود عليه السلام، حضرت ابرا بيم عليه السلام (1) - الله تعالیٰ نے اپنے نبی عليه السلام، حضرت ابرا بيم عليه السلام، حضرت موئ عليه السلام، حضرت واؤد عليه السلام، حضرت سليمان عليه السلام، حضرت عليه السلام، حضرت موئ عليه السلام، حضرت واؤد عليه السلام، حضرت سليمان عليه السلام، حضرت عليه السلام، حضرت موئ عليه السلام، حضرت عليه السلام، حضرت معليه السلام، حضرت معليه السلام، حضرت موئ عليه السلام.

ایک قول بدکیا گیا ہے: حضرت نوح علیہ السلام، حضرت ہود علیہ السلام، حضرت صالح علیہ السلام، حضرت شعیب علیہ السلام، حضرت لوط علیہ السلام اور حضرت موئی علیہ السلام - بیسب سورہ اعراف اور سورہ شعراء میں مذکور ہیں - مقاتل نے کہا:

یہ چھ ہیں حضرت نوح علیہ السلام نے ایک مدت تک اپنی قوم کی اذیتوں پر صبر کیا، حضرت ابرا ہیم علیہ السلام نے آگ پر عبر کیا، حضرت اسحاق علیہ السلام نے ذرنح پر صبر کیا، حضرت اسحاق علیہ السلام نے ذرنح پر صبر کیا، حضرت ایعقوب علیہ السلام نے اپنے بچے کے گم ہونے اور نظر کے چلے جانے پر صبر کیا، حضرت یوسف علیہ السلام نے کنویں میں گرنے اور قید خانے میں گرنے. پر صبر کیا، حضرت یعقوب علیہ السلام نے کئویں میں حضرت اساعیل، حضرت یعقوب اور حسرت ابوب ہیں ان میں حضرت یونس، عامل کا دور حسرت ابوب ہیں ان میں حضرت یونس، حضرت سلیمان اور حضرت آدم علیہ السلام نہیں۔

حضرت ابن عباس بن دین کہا: تمام رسول اولواالعزم ہے؛ اے بلی بن مہدی طبری نے پندکیا ہے۔ کہا: اس میں من جنس کو ظاہر کرنے کے لیے ہیں جس طرح تو کہتا ہے: اشتریت اُر دیدة من البَوّ واکسیدة من البخومیں نے بنرکی بنی چاوریں اور فرز کی بنی کساء یں فریدیں، بعنی آپ مبرکریں جس طرح رسولوں نے مبرکیا۔ واکسیدة من المخزمیں نے بنرکی بنی چاوریں اور فرز کی بنی کساء یں فریدیں ویکھتا کہ بی کریم سی نہائیا ہم کواس امر سے منع کیا ایک قول یہ کیا گیا ہے: تمام انہیاء اولوا العزم ہیں گر حضرت یونس بن تی کیا تونییں ویکھتا کہ بی کریم سی نہائیا ہم کو میاں کی وجدان کا ہمکا پن اور جلد بازی ہے جوان سے اس وقت ظاہر بوئی جب وہ اپنی قوم سے ناراض ہوکر چلے گئے تو الله تعالی نے تمن امور کے ساتھ انہیں آن مایا۔ الله تعالی نے عمالقہ کوان پر مسلط کردیا یہاں تک کہ

1 يغسير الماوروي ، جلد 5 منحه 288

انہوں نے آپ کے اہل اور مال پر غارت گری مجائی۔اللہ تعالیٰ نے بھیڑیے کوان کے بیٹے پرمسلط کردیا تووہ اسے کھا گیااور اللہ تعالیٰ نے مجھلی کوان پرمسلط کردیا تواس نے آپ کونگل کیا ، یہ بات ابوالقاسم حکیم نے کہی ہے۔

بعض علماء نے کہا: اولوالعزم نبی ہارہ ہیں جنہیں بنی اسرائیل کی طرف شام کے علاقہ میں بھیجا گیا۔ تو بنی اسرائیل نے ان کی نافر مانی کی۔ الله تعالیٰ نے انبیاء کی طرف وحی کی کہ میں اپناعذاب بنی اسرائیل کے نافر مانوں کی طرف بھیجے والا ہوں۔ یہ امر رسولوں پر شاق گذر الله تعالیٰ نے ان کی طرف وحی کی: اپنے لیے پیند کر لواگر چاہوتو میں تم پر عذاب کو نازل کردوں اور بنو اسرائیل کو نجات دے دوں اور اگر چاہوتو تمہیں نجات دے دوں اور عذاب بنی اسرائیل پر نازل کردوں انہوں نے آپس میں مشورہ کیا تو ان کی رائے اس بات پر شفق ہوئی کہ الله تعالیٰ ان پر عذاب کو نازل کردے اور بنی اسرائیل کو نجات عطافر مادے الله تعالیٰ نے بنی اسرائیل کو نجات دے دی اور ان پر عذاب کو نازل کردیا اس کی صورت یہ بنی کہ الله تعالیٰ نے ان پر زمین کے بادشا ہوں کو مسلط کردیا ان میں سے کسی کو آری سے چیردیا گیا ، کسی کے چہرے اور سرکی جلدا تار کی گئی ، کسی کوسولی پر لاکا دیا گیا یہاں تک کہ وہ مرگیا ، کسی کو آگر میں جلادیا گیا۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

گویالله تعالیٰ اپنی بی سے ارشاد فرما تا ہے: صبر سیجے یعنی جن امور میں آپ کو آزمایا گیا ہے ان میں سیچ ہوجا ہے جس طرح حضرت ابرا جہم علیہ السلام نے سی کا اظہار کیا اپنے مولی کی مدد پر اس طرح اعتماد کرتے ہوئے جس طرح حضرت موکی علیہ السلام کو اعتماد تھا ، اپنی لغزشوں پر ایسے فم کا اظہار سیجئے جس طرح حضرت داؤ دعلیہ السلام نے فم کا اظہار کیا تھا اور دنیا میں ایساز ہدا فتیار کیجئے جس طرح حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے زہدا فتیار کیا تھا۔ پھر یہ کہا گیا: یہ آیت سیف سے منسوخ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ آیت محکم ہے۔ زیادہ ظاہر یہ ہے کہ یہ منسوخ ہے کیونکہ سورت کی ہے؛ مقاتل نے یہ ذکر کیا ہے۔ یہ آیت فردہ واحد کے موقع پر رسول الله مان فائل ہے بال ہوئی۔ الله تعالیٰ نے آپ کو تھم دیا کہ جومصیبت آپ کو پہنی ہے اس پر صبر سیمجئے

¹ _ تغییرحسن بھری ،جلد 5 **منحہ 3**2

جس طرح اولواالعزم رسولوں نے صبر کیا۔مقصود اس امر کوآپ پر آسان کرنا اور اس پر ثابت قدم کرنا تھا۔ وَ لَا تَسُتَعُجِلُ تَهُمْ مِقَاتِل نے کہا: ان کے قق میں بدوعا کرنے میں جلدی نہ سیجئے۔ایک قول پیکیا گیاہے: ان پرعذاب کے نازل ہونے کے بارے میں جلدی نہ سیجئے کیونکہ قیامت کے روزیدان کے مقاصد میں سے سب سے بعیدی مقصد ہوگا۔استعجال تعل کامفعول محذوف ہےاوروہ عذاب ہے۔

كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ يَكِيلُ نِي كَها: مَا يُوْعَدُونَ مِهِ مِرْأَوْعَدَابِ مِهِ (1) - نقاش نے كها: مراد آخرت ے(2)۔ لَمُ يَكْبَعُو اوه ونيامِي نه رہے يهاں تك كه انبيس عذاب نے آليا(3)؛ ييكيٰ كے قول كامقنصا ہے۔ نقاش نے كها: وہ اپن قبروں میں رہیں گے یہاں تک کہ آہیں حساب کے لیے اٹھالیا جائے گا۔ اِلاَ سَاعَةٌ قِنْ نَهَامِ یعنی یوم قیامت کا ایک حصه۔ایک قول بیکیا گیاہے: انہوں نے جوعذاب دیکھااس کی ہولنا کی نے انہیں دنیا میں طویل عرصہ تک رہنے کے ممل کو بھلا و یا۔ پھر کہا: بَلغ کور قع مبتدا کے مضمر ہونے کی بنا پر ہے، اس کی دلیل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: طُذَا ابَلغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَ مُوْا به(ابراہیم:52)اورالله تعالیٰ کافرمان ہے: اِنَّ فِیُ هٰذَالَبَلْغُالِقَوْمِ عٰبِدِیْنَ۞ (الانبیاء) بلاغ تبلیغ کے معنی میں ہے۔ ا کے قول بیکیا گیا: می شهرنا بی بااغ ہے(4)؛ بیابن میسیٰ کا قول ہے۔اس تعبیر کی صورت میں وقف بَالْغُ اور نَّهَامِ پر ہوگا۔

ابوحاتم نے ذکر کیاان میں ہے بعض نے وَ لا تَسْتَعْجِلْ پروقف کیا پھر لھم سے کلام کا آغاز کیا کلام بول ہو کی لھم بلاغ۔ ابن انباری نے کہا: یہ غلط ہے کیونکہ تو نے البلاغ اور لامرمیں فاصلہ کردیا ہے۔ عربی زبان میں بلاغا اور بلاغ دونوں طرح جائز ہے نصب اس اعتبار ہے کہ تقدیر کلام میہوگی الاساعة بلاغا کہ بیمفعول مطلق ہے یا بیہ ساعة کی صفت ہے،جراس ائتبارے کہ کلام ہے من نھار بلاغ۔نصب کے ساتھ عیسی بن عمراور حضرت حسن بصری نے پڑھا ہے۔بعض قراء سے بیہ مروی ہے بداغ بیامر کاصیغہ ہے۔ اس صورت میں وقف مِن نَّهَامِ پر ہے پھر بَلاغ ہے کلام شروع ہوگی۔

فَهِلْ يُهْلَكُ إِلَّالْقَوْمُ النَّهِ عَنْ الله كَتَهم سے خارج۔ بيخفرت ابن عباس مِن يَضِا وردوسرے علماء كا نقطه نظر ہے۔ ابن محیصن نے پڑھافھ ل یُھلک اِللاالْقَوْمُ فعل قوم کی طرف منسوب ہے۔ حضرت ابن عباس بن مناس نے کہا: جب عورت پر بیچ کی پیدائش مشکل ہوجائے تو بیدو آیتیں اور دو کلے ایک کاغذ پر لکھے جائیں پھرانہیں دھویا جائے اور اسے بلاياجائ وهيين: بشم الله الرَّحلن الرَّحيم لا إله إلاالله العظيم الحليم الكريم سبحان رب السموات و رب الأرض ورب العرش العظيم كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَالَمْ يَلْبَثُوٓ الْاعَشِيَّةُ أَوْضُلُّهَا كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوُنَ مَا يُوْعَدُونَ لَهُ يَكْبَثُوٓ اللَّهَاعَةُ مِنْ نَهَامٍ * بَلَغْ قَهَلَ يُهْلَكَ إِلاالْقَوْمُ الْفُسِقُوْنَ اللَّهُ تَعَالَى جُوظيم شان والا باس نے سے بولا۔ قنادہ

نے کہا: الله تعالیٰ ہلاک نہیں کرتا مگرمشرک کو (5)۔ ایک قول میکیا گیا ہے: بیامید میں سب سے قوی آیت ہے۔

3_اليشاً

2راينيا

1 يتنسيرالمادردي،جلد5 منحد 289

5 تِنسيرطبري، جز26 منحه 46

4-الينيا

سوره محمر (صلّاللهام)

﴿ البالما مَ ﴾ ﴿ ١٨ مُنتَعَ مُنتَف مَنتَف مَنتَف مَنتَف مُ اللهِ ١٥ ﴾ ﴿ مَوعاقا ٢ ﴾

سورة قال يسورت محرب حضرت ابن عباس بن الله المحال الله يسورت مدنى ها بنحاس نے اس كاذكركيا۔
ماوردى نے كہا: تمام كاقول يمى ہے (1) مگر حضرت ابن عباس بن الله الله ورقاده كايقول ہے: مگرايك آيت جو ججة الوداع كے بعد
نازل ہوئى جب آپ مكه مكر مدسے نظے آپ بيت الله شريف كى طرف د كھورہے تصاور ثم كى وجہ سے رورہ تصور آپ برية أيت الله عن قرية هي اَشَدُّ قُوّةً قِن قَرْيَةِ فِي اَشَدُّ قُوّةً قِن قَرْيَةِ فِي اَشَدُّ قُول الله على الله على الله عن الل

الله كنام من شروع كرتا موں جو بہت بى مهربان بميشدر م فرمانے والا ہے۔ اَكْنِ يُنْ كُفَنُ وُاوَ صَلَّ وُاعَنْ سَبِيلِ اللهِ اَضَلَّ اَعْمَالُهُمْ ۞ "جنہوں نے (خود بھى) حق كا انكار كيا اور (دوسروں كو بھى) الله كى راہ سے روكتے رہے "۔

وَالَّذِينَ الْمَنْوَاوَعَمِلُواالصَّلِحُتِ وَامَنُوا بِمَانُزِّ لَ عَلَى مُصَدِّوهُ هُوَالْحَقُّ مِنْ مَّ يَهِمُ لا

كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّاتِهِمُ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۞

3_ تغییرالهاوردی، جلد 5 مسلحہ 280

2 تغیرطبری، جز26 ملحه 47

5_معالم التزيل مجلد 5 متى 151

1 - تفسیر الماور دی ، **جلد 5 منحه 290** 4 - تفسیر کشاف ، جلد 4 **منحه 31**4 "اورجولوگ ایمان لائے اور نیک عمل کرتے رہے اور ایمان لے آئے جواتارا گیا (رسول معظم) محد سان تائیا ہے۔ پراوروہی حق ہے ان کے رب کی طرف سے الله تعالیٰ نے دور کردیں ان سے ان کی برائیاں اور سنوار دیا ان کے حالات کو'۔

وَالَنِ مُنَا اَمْنُواوَ عَهِلُواالصَّلِحُتِ وَامَنُوابِمَانُو لَ عَلَّ مُحَتَّ فِي حَفرت ابن عباس اور مجاہد نے کہا: اس سے مراد انسار ہیں مقاتل نے کہا: یہ تریش کے چند افراد کے حق میں نازل ہوئی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ دونوں مومنوں اور کا فروں کے بارے میں عام ہیں۔ اَصَّلَ اَعْمَالَهُمْ نَ کامعنی ہے ان کو باطل کر دیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں ہدایت پانے سے گراہ کر دیا اس کی صورت یقی کہ آئیس تو فیق دینے سے بھیر دیا۔ وَ عَهِلُواالصَّلِحُتِ جَس نے کہا: اس کا مصداق انسار ہیں اس نے صالحات سے مراد ان کو گھر دینے اور مال دینے میں ان کے ساتھ ہدر دی کرنا لیا ہے۔ جس نے کہا: مراد قریش ہیں تو عمل صالح سے مراد ہوئی ہوتا ہے۔ جس نے کہا: مراد قریش ہیں تو عمل صالح سے مراد ہوئی ہوتا ہے۔ جس نے کہا: مراد قریش ہیں تو عمل صالح سے مراد ہوئی ہوتا ہے۔

برے ہے۔ ما اور اس میں میں میں میں میں میں میں میں ہے۔ کے میں اور کیا گیا اس کے ساتھ کسی چیز میں مخالفت نہیں گ؛ یہ و امنوادیا اُر کی محت و بعنی حضرت محد مان میں پر جو بچھانازل کیا گیا اس کے ساتھ کسی چیز میں مخالفت نہیں گیا۔ سفیان توری کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت محد مان میں آپ کی اس کے بارے میں آپ کی تصدیق کی۔

قَدُوالْحَقُ مِنْ مَ يَوْهِمُ اس مراد ہے کہ ان کا ایمان ہی ان کے رب کی جانب سے حق تھا۔ ایک قول میکیا گیا ہے کہ قرآن ان کے رب کی جانب سے حق تھا۔ ایک قول میکیا گیا ہے کہ قرآن ان کے رب کی جانب سے حق ہے جو اس بے بل وحی آئی تھی اسے منسوخ کردیا۔ گفتُو عَنْهُمْ سَیّالَتَهِمْ مرادوہ سیآت ہیں جو ایمان لانے سے پہلے انہوں نے کی تھیں ان کو اس نے معاف کردیا وَ اَصْلاَحَ بَالَهُمْ ۞ ان کے مل کو درست کردیا ؛ میں جا ہداور دوسر سے علاء سے مروی ہے۔ قادہ نے کہا: ان کے حال کو درست کردیا۔ حضرت ابن عباس ہیں ہیں ہیں ان کو امور کو درست کردیا تعنوں کا معنی قریب قریب ہے۔ اس کی میہ تاویل بھی کی گئی ہے جو امور ان کی دنیا ہے متعلق ہیں ان کو درست کردیا۔ شاعر نے کہا:

فإن تُقبلي بالود أقبل ببثله وإن تدبري أذهب إلى حال باليا(1)

یاں تاویل کی بنا پران کے دین کی اصلاح پرمحمول ہوگا۔ بال مصدر کی طرح ہے اس کا تعلی معروف نہیں ضرورت شعری کے سواعرب اس ہے جمع کا صیغتہیں لاتے مگر ضرورت شعری میں ایسا کرتے ہیں۔ وہ کہتے ہیں: بالات مبرد نے کہا: بعض اوقات بال کسی اور جگہ قلب کے معنی میں ہوتا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: مایغطی فلان علی بالی فلال میرے دل پرنہیں کھنگتا۔ جو ہری نے کہا: بال کا معنی فس کی فارغ البالی ہے۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: فلاں دخت البال فلال فارغ البال ہے۔ بال کا معنی میں پرواہ حال ہے، یہ جملہ کہا جاتا ہے: فلاں من بالی بیوہ چیز نہیں جس کی میں پرواہ کرتا ہوں۔ بال سے مراد سمندر کی مجھیل وں سے بری مجھیلی ہے۔ یہ کرتا ہوں۔ بال سے مراد سمندر کی مجھیلی وں میں سے بری مجھیلی ہے۔ یہ کربی لفظ نہیں۔ بالہ خوشبو والے برتن کو کہتے ہیں۔ یہ فاری نے بان میں بیاصل میں بیار تھا۔ ابوذ ؤ یب نے کہا:

¹ ينسيرالماوردي، جلد 5 منحه 291

كأن عليها بالة لطبية لها من خلال الدَّايتين أريجُ فَلِكَ بِأَنَّ اللَّهِ اللَّهُ الدَّايَة الْمَعْ الْمَعْ الْمَاطِلُ وَ أَنَّ الَّهِ الْمَا اللَّهُ عُوا الْمَعُوا الْمَعْ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللْمُلْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

''(یوں) اس لیے کہ جنہوں نے کفر کیا وہ باطل کی پیروی کرتے تھے اور جوایمان لائے تھے وہ حق کی پیروی کرتے تھے اور جوایمان لائے تھے وہ حق کی پیروی کرتے سے جوان کے رب کی طرف سے تھا اسی طرح بیان کرتا ہے الله تعالیٰ لوگوں کے لیے ان کے حالات'۔

ہٰ لِكَ بِأَنَّ الَّذِيْنَ كُفَّهُ وااتَّبَعُواالْبَاطِلَوَ اَنَّ الَّذِيْنَ اَمَنُوااتَّبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُواالْبَعُوالْبَعُوالْبَعُوالْبَعُوالْبَعُوالْبَعُوا الْبَعْدِ لَكَ الْمَالِ اللَّهُ مَن اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُعُلِيلُ اللْمُعْلِقُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُعُلِمُ

'' پھر جب (میدان جنگ میں) تمہارا کفار ہے آ منا سامنا ہوتو ان کی گردنیں اڑا دو یہاں تک کہ جب انہیں خوب قبل کرلوتو پھر کس کر ہا ندھور سیاں بعد از ان یا تو احسان کر کے ان کور ہا کر دو یا ان ہے فدیدلو یہاں تک کہ جنگ اپنے ہتھیارڈ ال دے، یہی تھم ہے، اورا گراللہ تعالی چاہتا تو خود ہی ان سے بدلہ لے لیتا کی دو آز مانا چاہتا ہے تہمیں بعض کو بعض ہے، اور جو مارڈ الے گئے اللہ کی راہ میں پس اللہ ان کے اعمال ضائع نہیں ہونے دے گا'۔

اس ميں جارمسائل ہيں:

مسئلہ نصبر 1 ۔ فَاذَالَقِهُ ثُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ الرِّقَابِ جب دونوں فریقوں کوالگ الگ کرلیا تو کفار کے ساتھ جہاد کا حکم دیا۔ حضرت ابن عباس بن دنہ نے کہا: کفار سے مرادمشرک ہیں جو بتوں کے پیاری تھے(1)۔ ایک قول بیکیا عملا

¹ يتفسير الماوردي، جلد 5 منعجه 293

ب: اس مراد ہروہ فرد ہے جودین کا مخالف ہے وہ شرک ہویا کتابی ہوجبکہ اس کا کوئی عہدو پیان نہ ہو؛ یہ ماوردی نے ذکر

کیا اور ابن عربی نے اسے بیند کیا ہے اور کہا: عوم آیت کی وجہ سے بہی ضحے ہے (1)۔ فَضَرُ بُ الرِّ قَابِ مفعول مطلق ہے۔

زجاج نے کہا: فاضر ہوا الرقاب ضربار قاب کا خصوصا ذکر کیا کیونکہ قرآ عمونا اس کے ذریعے ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے:

یا نم انہ کی وجہ سے منصوب ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: یہ کلام اس طرح ہے جس طرح تو کہتا ہے: یانفس صبرا ایک قول یہ کیا گیا

ہے: تقدیر کلام اقصد دا ضرب الرقاب ہے ارشاد فرمایا: فَضَرُ بُ الرِّ قَابِ۔ یہ بیس کہا ماقت لوہم کیونکہ قبل کے لفظ کی بجائے ضرب رقاب میں ختی کا معنی پایا جاتا ہے کیونکہ اس میں خوفنا کے ترین صورت میں اس کے قبل کی تصویر کئی گئی ہے۔ وہ اس کی گردن کا کا منااور ایسے عضو کو اڑا تا ہے جو بدن کا سردارہ اس کا بلند حصد اور وجیہ ترین عضو ہے۔

ولانقتل الأسهى ولانفكهم إذا أثقل الأعناق حِملُ المغادم ولانفكهم إذا أثقل الأعناق حِملُ المغادم نهم قيديوں وَلِق كرتے ہيں اور نه ئي ہم انہيں چھڑاتے ہيں جب چڻيوں كے بوجھ گردنوں کو بوجھل كرديں۔ حجاج نے كہا: ان مردہ لاشوں پرافسوس! كياان ميں كوئى بھى ايسا شخص نه تھا جواس قسم كى كلام الجھے انداز ميں كرتا۔ جولوگ نج كئے ہيں ان كوآ زاد كردو۔ اس روز باتی قيديوں كوآ زاد كرديا گيا۔ اس آدمی كے بقول وہ دو ہزار تھے۔ مسئلہ نمبو 3 ۔ علاء نے اس آیت كی تاویل ميں اختلاف كيا ہے اور یا نج اتوال ذكر كيے ہيں :

^{1 -} احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منحد 1700

1 - يمنسوخ ب، يبتول ك بجاريول ك بارك ييل بان سے فديد أينا اوران براحمان كرنا جائز نبين ان كن ويك اس كا ناتخ الله تعالى كا فرمان ب: فَاقْتُلُوا الْمُشُوكِيْنَ حَيْثُ وَجَدُتُهُو هُمُ (التوبة: 5) الله تعالى كا فرمان ب: فَاقَلُوا الْمُشُوكِيْنَ كَا فَلَا تَعَالَى كَا فرمان ب: وَ قَاتِلُوا الْمُشُوكِيْنَ كَا فَلا تَتَقَفَةً مُ فَى الْحَدُبِ فَشَوْدُ بِهِمُ مَّن خَلْفَهُمُ (الانفال: 57) الله تعالى كا فرمان ب: وَ قَاتِلُوا الْمُشُوكِيْنَ كَا فَلا التوبة فَقَلَةً مُ فِي الْحَدُبِ فَشَوْدُ بِهِمُ مَّن خَلْفَهُمُ (الانفال: 57) الله تعالى كا فرمان ب: وَ قَاتِلُوا الْمُشُوكِيْنَ كَا فَلا (التوبة: 36) يوقاده ، ضحاك ، سدى ، ابن جرت اورعونى نے حضرت ابن عباس تعالى بات تقالى ع بارك ميں خطالكها كيا سے علاء نے بي بات كى ہے۔ عبدالكريم جوزى نے كہا: حضرت ابو بمرصد يق بي التي كل طرف ايك كے بارے ميں خطالكها كيا جوقيدكيا گيا تھا (1) ۔ انہوں نے يوذكركيا كواس نے اسے فديہ كے بدلے ميں جان بخشى كى التماس كى ہے۔ فرما يا: اسے قل كردوا يك مشرك آدى كافل مجھا سے مال كى بنسبت زيادہ محبوب ہے۔

2۔ یہ تمام کفار کے بارے میں ہے علاء اور اہل نظر کی ایک جماعت کے قول کے مطابق یہ منسوخ ہے ان میں قادہ اور مجاہد بھی ہیں۔ انہوں نے کہا: جب مشرک کوقید کیا جائے تو اس پر احسان کرنا جائز نہیں اور نداس سے شرط پر فدید لینا جائز ہے کہ اسے واپس مشرکوں کے حوالے کردیا جائے گا۔ ان کے نزدیک صرف عورت کا فدید لینا جائز ہے کیونکہ اس کو قل نہیں کیا جاسکتا، اس آیت کی ناتخ آیت فاقت کُو االکہ شیر کیئن حَیْثُ وَجَدُ اللّٰہ مُورِ مَا اللّٰہ مُناول اللّٰہ مُناول اللّٰہ مُناول ہوں کے دوبارہ سے اللہ ہوں کہ اور جن میں دلیا جاتا ہے بامام ابو حذیفہ کا مشہور مذہب بھی یہی ہے۔ وجہ بینوف ہے کہ دوبارہ سلمانوں سے جنگ کرنے کے لیے آمادہ نہ ہوجا کس۔

عبدالرزاق، معمرے وہ تنادہ ہے روایت نقل کرتے ہیں فَامَّنَا مَثَّا بَعُدُ وَ إِمَّا فِدَآ ءُ اِسے فَشَرِدُ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمُ (الانفال: 57) نے منسوخ کیا: اسے فَاقْتُکُواالْمُشُرِ کِیْنَ حَیْثُ وَجَدُتُهُوْهُمُ (التوبة: 5) نے منسوخ کیا ہے؛ یہ میکم کا تول ہے۔

2- یہ آیت نائ ہے؛ یہ ضاک اور دوسرے علاء کا قول ہے۔ توری نے جو یبر سے وہ ضحاک سے روایت نقل کرتے ہیں فاقتُتُلُوا الْمُشُو کِیْنَ حَیْثُ وَجَلْ اَتُو هُمْ (التوبة: 5) کو فَاهّا مَنْا بَعْدُ وَ اِهّا فِدَ آعٌ نِمْسُوخُ کردیا ہے۔ ابن مبارک نے ابن جرت سے وہ عطا سے روایت نقل کرتے ہیں فَاهّا مَنْا ابْعُدُ وَ اِهّا فِدَ آعٌ مشرک وَقَلَ نہیں کیا جائے گا بلکداس پراحسان کیا جائے گا اور اس سے جذبہ لیا جائے گا (2) ، جس طرح الله تعالی ارشاد فرماتا ہے۔ اشعث نے کہا: حضرت حسن بصری قیدی کو جائے گا اور اس سے جذبہ لیا جائے گا (2) ، جس طرح الله تعالی ارشاد فرماتا ہے۔ اشعث نے کہا: حضرت حسن بصری نے یہ بھی کہا آیت میں تقذیم و تا نیر ہے گویا فرمایا: فضرب الرقاب حتی تضع الحرب اوز ارتا پھر فرمایا: حَتَی اِذَآ اَ ثَنْ صَنْعَمُوهُمُ مُشَدُّواً الْوَاْلَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى ال

2 يغيير حسن بعرى، جلد 5 منحه 34

1 يتنبيرطبري، جز26 منحه 50

1۔ اس پڑا حمان کرے۔2۔ اس سے فدیہ لے۔3۔ اس کوغلام بنا لے۔

4۔ سعید بن جبیر کا قول ہے: فدیداور قید کرنانبیں گر جب تلوار ہے بہت زیادہ افراد کولل کیا جاچکا ہو کیونکہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: مَا کَانَ لِنَہِی آنُ یَکُونَ لَہُ اَمْسُ ی حَتَّی بِیْنُجِنَ فِی الْا نُمْ ضِ (الاانفال: 67) جب اس کے بعد قیدی بنائے جائیں تو امام کوفق حاصل ہے کہ جواس کی رائے ہواس پر ممل کرے خواہ وہ قبل کرے یا کوئی اور معاملہ کرے۔

5۔ آ بت محکم ہے امام کو ہر حال میں اختیار ہے؛ اسے علی بن طلحہ نے حضرت ابن عہاس بن بند جب ہے واریت کیا ہے؛ یہ تول کئیر علاء نے کیا ہے ان میں حضرت ابن عمر، حضرت حسن بھری، عطا ہیں یہی امام ما لک، امام شافعی، توری، اوزاعی، ابوعبیدوغیرہ کا قول ہے۔ یہی لیند یہ منط اور نظر بین حارث کو غزوہ بدر کے موقع پر انتقام کے طور پر قل کیا تھا اور باتی بدر کے قید یوں سے فدید لیا تھا۔ تمامہ بن اٹال حنی جبدوہ آ ہے گئی جبدوہ آ ہے گئی جبروہ آ ہے گئی حضرت میں حارث کو غزوہ بدر کے موقع پر انتقام کے طور پر قل کیا تھا اور باتی بدر کے قید یوں سے فدید یا تھا۔ تمامہ بن اٹال حنی جبدوہ آ ہے گئی اور اس کے ساتھ مسلمانوں کے بہت ہے لوگوں کا فدید یا تھا۔ اہل مکہ میں سے بچھلوگ آ ہی کی خدمت میں حاضر ہوئے سے نبی کر یم سائٹی پڑنے نے آئیس پکڑلیا تھا اور ان پر احسان کیا تھا۔ یہ سے حضو میں تابت ہے اور یہ سب باتیں سورۃ اور ان پر احسان کیا تھا۔ یہ سب صحیح میں تابت ہے اور یہ سب باتیں سورۃ اور ان پر احسان کیا تھا۔ یہ بوت ہے دونوں آ تیس محکم ہیں ان دونوں پر عمل کیا جاتا ہے وہ حضرت حسن بھری کا قول ہے کیونکہ شخ قطعی امر کے لیے ہوتا ہے جب دونوں آ تیس محکم ہیں ان دونوں پر عمل کیا جاتا ہے وہ حضرت حسن بھری کا قول ہے کیونکہ شخ قطعی امر کے لیے ہوتا ہے جب دونوں آ تیس محکم ہیں ان دونوں پر عمل کیا جاتا ہے وہ حضرت حسن بھری کا قول ہے کیونکہ شخ قطعی امر کے لیے ہوتا ہے جب دونوں آ تیس محکم ہیں ان دونوں پر عمل کیا ہا تا ہونی خیا ہونی ہوتو ہم ان کوئل کر ہی جب قبدی کیا پہلوم ہودہ وہ بیتوں الم منافی کی کیا پہلوم ہودہ وہ بیتوں اللہ منافی کی ہوئی ہیں بیان کی ہے مشہوروہ ہو جو ہم نے سلے ذکر کی سے نہاں کی ہے مشہوروہ ہے حب کا فروں نے ایک رائے امام اعظم ابو حفیفہ سے تھی بھی بیان کی ہے مشہوروہ ہو جو ہم نے سلے ذکر کی ہے۔

3 يفسيرحسن بعمري، جلد 5 صفحه 36

2_تنسير الماوروي جبعه 5 بمنحمه 294

1 يَنسيرطِبرِي، جز26 منحه 51

کتے ہیں،اعشی نے کہا:

رماحا طوالا وخیلا ذکودا(1) و اعددت للحرب أوزارها رماحا طوالا وخیلا ذکودا(1) میں نے جنگ کے لیے خچروں کو تیار کیا ہے نیز سے اور فذکر گھوڑ ہے۔

ایک تول سے کیا گیا ہے: حَتیٰی تَضَعُ الْحَرْبُ اَوْزَا مَاهَا کَامعنی ہے بہاں تک کہ وہ اپ بو جور کھ دے، اوزار کامعنی ہو جھ ہے، ای معنی میں وزیر الملک ہے کیونکہ وہ بادشاہ کی جانب سے بو جھاٹھا تا ہے۔ انتقالها سے مراد اسلحہ ہے کیونکہ اس کا بو جھ بڑا وزنی ہوتا ہے۔ ابن عربی نے کہا: حضرت حسن بھری اور عطانے کہا آیت میں نقذیم و تاخیر ہے، معنی ہے گردنیں اڑاؤ یہاں تک کہ جنگ اپنابو جھا تاروے جبتم ان کو کٹر ت سے قبل کر چکوتو رسیوں کو مضبوطی سے باندھو۔ امام کو بید تن حاصل نہیں کہ وہ اسر کوتل کرے۔ تجاج سے مروی ہے کہ اس نے ایک قیدی حضرت عبداللہ بن عمر کے حوالے کیا تاکہ آپ اسے قبل کریں تو آپ نے ایسا کرنے سے انکار کردیا اور کہا: اللہ تعالیٰ نے ہمیں اس کا حکم نہیں دیا اور بیہ آیت پڑھی حقی یا ذَا اَ ثَحْتُ مُعْدِقُمُ مُعْمُ وَالْوَ قَالَ ہم نے کہا ہے: رسول اللہ سَلَ اِللّٰ ہے نے بارشاوفر مایا اور اس پر عمل بھی کیا احسان کرنے اور فدید لینے کی وضاحت میں کی غیر چیز کے منع کا ذکر نہیں اللہ تعالیٰ نے زنا کہ بارے میں کوڑے مارنے کا حکم دیا اور نبی کر بم مَانَ اللّٰ اِلَیْ اِلْ اِلْ کہ اِلْ اِلْ کہ اِلْ کہ اِلْ کہ اِلْ مُنْ اِلْ کُورُ کہ کہ اِلْ کہ کہ کہ کہ کہ کہا تھ سے قیدی لے کرتبل کرنے کو کروہ جانا اور اس نے جو کہا تھا اس سے معذرت کر کی ۔ تیمار ب خوب جانتا ہے۔

ذَلِكَ وَكُويَشَا ءُاللّٰهُ لاَ نُتَصَرَّ مِنْهُمْ ذلك محل رفع ميں ہے جس طرح پہلے گذر چکا ہے تقذير کلام بيہوگی الأحوذلك الذى ذكرت و بينت ١٤ يك تول يدكيا گيا ہے: وواس معنی كى بنا پر منصوب ہے افعلوا ذلك يہ جل جائز ہے كہ بيمبتدا ہو، معنی ہے بي كفار كا تھم ہے بيا ايما كھر ہے جے فضيح اس وقت استعال كرتا ہے جب وہ ايك كلام ہے دوسرى كلام كی طرف نكلا ہے، وہ ایک كلام ہے دوسرى كلام كی طرف نكلا ہے، وہ ایک كلام ہے دوسرى كلام كی طرف نكلا ہے، وہ ایک كلام ہے دوسرى كلام كی طرف نكلا ہے، وہ ایک كلام ہے جس طرح الله تعالى نے ارشاد فر ما يا: طفراً وَ إِنَّ لِلطّٰغِينَ لَشَيّ مَا بِ وَ (ص) يعنى بيرت ہے اور ميں تہميں آئو کرتا ، وں كہ ظالموں كے ليے بيا نجام ہے لائتصّ مِنْهُمْ كامعنی ہے آئيس جنگ كے بغير ہلاك كرويا۔ حضرت ابن عباس جن يہ نائيس جنگ كے بغير ہلاك كرويا۔ حضرت ابن عباس جن يہ نائيس خرائے كہا: انہيں فرشتوں كے شكروں كے ساتھ ہلاك كردے گا۔

ب کر الکن لِیکن کُو این کُو این کُو کہ ایک کا تھے دیا تا کہ وہ آزمائے اور تم میں سے بعض کو بعض کے ساتھ امتحان میں ڈالین وہ نواہر بن اور صبر کرنے والوں ہے آگاہ ہوجائے ،جس طرح اس سورت میں ہے۔

والزیرَنَ اَتَدُا اِنْ مَرِیْلِ اللهِ اس مراد غزوہ احدیمی شہید ہونے والے مومن ہیں فکن یُفِسلَ اَعُمَالَهُمْ عام قراءت قاتلوا ہے! یہ ابوعبید کا اختیار ہے۔ ابوعمرواور حفص نے قُتِلُوْا قاف کے ضمہ اور تاء کے سرہ کے ساتھ قراءت کی ہے۔ حضرت حسن بھری کی قراءت اس طرح ہے مگرانہوں نے تاء کومشدد پڑھا ہے تا کہ کثرت کے معنی پرولالت کرے۔ جدری بھیٹی بن عمراور ابوحیوہ نے قتلوا الف کے بغیر پڑھا ہے۔ مراد ہے جنہوں نے مشرکوں کوئل کیا۔ قادہ نے لکھا

¹ _ تنسير كشاف ،جلد 4 مسخى 36

ہمارے سامنے یہ ذکر کیا گیا ہے کہ یہ آیت غزوہ احد کے موقع پر نازل ہوئی جبکہ رسول الله صل نہ آیک ہمائی میں موجود ہے۔
صحابہ کرام میں زخم اور شبادت کا عمل بہت ہو چکا تھا مشرکوں نے اعلان کیا: اعل ہبل مسلمانوں نے نعرہ لگایا: الله اعلی
داجل مشرکوں نے کہا: یہ دن بعد کے دن کے مقابل ہے اور جنگ میں اونچ نیچ ہوتی رہتی ہے۔ نبی کریم سل آئی ہے ارشاد
فرمایا '' اے مومنو! تم کہوکوئی برابری نہیں ، ہمارے مقتول اپنے رب کے ہاں زندہ ہیں انہیں رزق دیا جاتا ہے اور تمہارے
مقتول آگ میں ہیں انہیں عذاب دیا جاتا ہے'' مشرکوں نے کہا: ہماراعزی ہے اور تمہاراکوئی عزی نہیں (1) مسلمانوں نے
کہا: الله ہمارامولی ہے اور تمہاراکوئی مولی نہیں ۔ اس کا ذکر سورہ آل عمران میں گذر چکا ہے۔

سَيَهُ لِي يُهِمُ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۞

''وہ پہنچادےگانہیں بلند مدارج پراورسنواردے گاان کے حالات کو'۔

قشری نے کہا: ابوعمروکی قراءت قتلوا بڑی بعید ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: سَیَهُویُ فِیمُ وَیُصُلِحُ بَالَهُمْ ۞ مَتُول کی بیصفت نہیں ذکر کی جاتی ۔ دوسر علاء نے کہا: معنی ہے عنقریب وہ آئییں جنت کی طرف لے جائے گاان میں جو باتی ہیں انہیں ہدایت عطا فرما دے گا۔ ابن زیاد نے کہا: وہ قبر میں منکر ونکیر کے ساتھ دلیل قائم کرنے میں ان کی رہنمائی کرے گا(2)۔ ابوالمعالی نے کہا: بعض اوقات ہدایت کا لفظ استعال ہوتا ہے اور اس سے مرادمومنوں کو جنت کے راستوں کی طرف را بنمائی کرنا اور ایسے راستوں کی طرف را بنمائی کرنا اور ایسے راستوں کی طرف را بنمائی کرنا ہے جو جنت کی طرف جاتے ہیں۔ اس معنی میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قَافَدُو هُمُ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِیثِیم ۞ (فالصافات: 23) اس کامعنی ہے آئیم اس کی طرف تم لے جاؤ۔

وَيُدُخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَ اللَّهُمْ ٠

'' اورداخل کرے گانہیں بہشت میں جس کی پہچان اس نے انہیں کرادی تھی''۔

جب وہ جنت میں داخل ہوں گے توانہیں کہا جائے گا: اپنے اپنے گھروں میں چلے جاؤ تو وہ اپنے گھروں کوان جمعہ پڑھنے دالوں سے زیادہ جانتے ہوں گے جب وہ اپنے گھروں کی طرف لو نتے ہیں؛ یہ معنی مجاہداور اکثر مفسرین نے بیان کیا ہے۔ بخاری شریف میں ایسی حدیث موجود ہے جواس قول کی صحت پر دلالت کرتی ہے جو حضرت ابوسعید خدری ہی تی سے مروی ہے۔ رسول القه مان تاہی ہے ارشاد فرمایا: ''مومنوں کو جہنم سے چھٹکارا دیا جائے گا تو انہیں جنت اور جہنم کے درمیان بل پر روک لیا جائے گا تو انہیں جنت اور جہنم کے درمیان بل پر روک لیا جائے گا تو ان میں سے بعض کے بعض پر مظالم کو بیان کیا جائے گا جوان کے درمیان ہوئے تھے یہاں تک کہ جب انہیں پاک صاف کردیا جائے گا تو انہیں جنت میں داخل ہونے کی اجازت دے دی جائے گی (3)۔ اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میں جنت میں داخل ہونے کی اجازت دے دی جائے گی (3)۔ اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میں میں جن ایس میں جن یا دی آگا ہوگا۔ ایک قول یہ کیا

2 يغسير الماوردي وبلد 5 صفحه 294

¹ يغسيرطبري، جز26 سنجه 53

³ ي بخارى، كتاب الوقاق، باب القصاص يوم القيمة، جلد 2 منى 967

گیا ہے: عَوَفَهَا لَهُمْ نَ الله تعالیٰ ان کے لیے بیان کرے گا یہاں تک کہ وہ بغیر راہنمائی طلب کے اس کو پہان لیں گے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: الله تعالیٰ نے ان کے لیے و نیا میں جنت کی صفت بیان کی جب وہ اس میں وافل ہوئے تووہ اس کی صفت سے صفت ہے، تقدیر کلام ہے ہے عی ف طرقھا و مساکنھا و بیوتھا لھم تو مضاف کو حذف کر ویا گیا۔ ایک بہپان راہنمائی کی صورت میں ہوئی یعنی وہ فرشتہ جو بندے کے عمل پر مقر رتھا وہ اس بندے کے سامنے چلے گا اور بندہ اس کے بیجی چلے گا بہاں تک کہ بندہ اپنے مکان تک پہنے جائے گا۔ فرشتان تمام چیزول کا اس تعارف کروائے گا جو اس کے لیے جنت میں تیار گی گئیں۔ حضرت ابوسعید خدر کی ہے مروکی روایت اس کارد کرتی ہے۔ حضرت ابوسعید خدر کی ہے مروکی روایت اس کارد کرتی ہے۔ حضرت ابن عباس بن میں بندہ نے کہا: جنتیوں کے لیے خلف قتم کی لذتوں کے ساتھ انہیں خوشبو وار بناوے گا۔ یہ عرف سے ماو پا کیزہ خوشبو ہے۔ طعام معرف خوشبو وار کھانا۔ عرب کہتے ہیں: عرفت القدر سے جملہ اس وقت بولے ہیں جب تو اس میں نمک اور مصالح جات ڈال کرمز ہے دار بنادے۔ شاعر ایک آ دمی ہے خطاب کرتا ہے اور اس کی مرت بیان کرتا ہے اور اس کی درتا ہے اور اس کی ان کرتا ہے اور اس کی ان کرتا ہے اور اس کی ان کرتا ہے اور اس کی بیان کرتا ہے اور اس کی درتا ہے اور اس کی ان کرتا ہے اور اس کی ان کرتا ہے اور اس کی ان کرتا ہے اور اس کرتا ہے اور اس کی درتا ہے اور اس کرتا ہے اور اس کی درتا ہے اور اس کرتا ہے اور اس کرتا ہے اور اس کرتا ہے اور اس کرتا ہے اور کرتا ہے اور کرتا ہے اور کرتا ہے اور کرتا ہے اس کرتا ہے اس کرتا ہے اس کرتا ہے اس کرتا ہے اور کرتا ہے اس کرتا ہے اس کرتا ہے اس کرتا ہے اس کرتا ہے اور کرتا ہے اور کرتا ہے اس کر

عَرُفْتَ كَإِنْبِ عَنفته اللَّطعائم

ووا ہے کہتا ہے: کہا عُرُف الانتب اس ہمراد بقیراور بقیرہ ہے یہ ایک قیص ہوتی ہے جس کی آسین نہیں ہوتی جے عورتیں پہنی ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے کھانے کے زیادہ ہونے کی وجہ ہے اسے ایک دوسرے کے او پر رکھنا۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: حرید معرف یعنی اس کا بعض بعض پر ہے۔ یہ عماف متتابع ہے شتق ہے جس طرح گھوڑے کی گھنا۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: حرید معرف یعنی اس کا بعض بعض پر ہے۔ یہ عماف متتابع ہے شتق ہے جس طرح گھوڑے کی گردن پر بال ہوتے ہیں ایک قول یہ کیا گیا ہے: عَزَفَهَا لَهُمْنَ یعنی طاعت کی توفیق دی یہاں تک وہ جنت کے ستحق بن گئے۔ ایک قول یہ کیا گیا: اہل آسان کو بتایا کہ یہ جنت ان کے لیے ہے مقصدان کی کرامت کا اظہار تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا: اطاعت شعاروں کو پہچان کرائی کہ یہ جنت ان کے لیے ہے۔

نَا يُنِهَاالَّذِينُ الْمَنُوَّا إِنْ تَنْصُرُوااللَّهُ يَنْصُرُ كُمْ وَيُثَيِّتُ اَقْدَاصَكُمْ ۞ ''اے ایمان والو! اگرتم الله (کے دین) کی مدد کرو گے تو وہ تمہاری مدد فرمائے گا اور (میدان جہاد میں)

مهمیں ثابت قدم رکھے گا''۔

یَا یُنَهَا الَّذِیْنَ اَمَنُوَّا اِنْ تَنْصُرُ واالله یَنْصُرُ کُمُ الرَّمَ الله تعالیٰ کے دین کی مددکرو گے تو کفار کے خلاف الله تعالیٰ تمہاری مدوفر مائے گا ،اس کی مثل الله تعالیٰ کا یفر مان ہے: وَ لَیَهُ صُرَنَّ اللهُ مَنْ یَنْصُرُ کَا (الحج: 40) یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔ قطرب نے کہا: اُرتم الله کے نبی کی مددکرو گے تو الله تعالیٰ تمہاری مدوفر مائے گا۔ معنی ایک بی ہے۔

وَیَثَوِّتُ اَفْدَامَکُمُ وَیعَ جَنَّ کے وقت تہمیں ثابت قدم رکھتا ہے۔ایک قول یہ کیا گیا: اسلام پر ثابت قدم رکھتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: پل صراط پر تہمیں ثابت قدم رکھتا ہے۔ایک قول کیا گیامراد ہے: امن دے کر دلوں کو ثابت رکھتا ہے تو ثابت قدمی ہمراد جنگ کے وقت مدد کرنا ہے۔سورۃ الانفال میں یہ بحث گذر چکی ہے۔وہاں بی فرمایا: اِذْیُوْ یَ مَنَ مَهُكَ اِلَ

Marfat.com

الْمَلْبِكَةِ أَنِي مَعَكُمْ فَتَبِتُواالَّذِينَ الْمَنُوا (الانفال: 12) وبال واسط كوثابت رَهاا وريبال النَّى أَى مرد كربس طرح الله المَمَلِيَةِ أَنِي مَعَكُمْ فَتَبِيتُواالَّذِينَ الْمَنْوَ (السجدة: 11) كِيمِ اللهَ وَل يمن اللهَ أَن مرد كا أَن اللهُ وَكُمُ مَا مَا لُهُ وَلِي السجدة: 11) كيم الله ول يمن الله أَن مرد كا أَن اللهُ وَكُمُ مَا لَا يَعْمَ مَا لَا يَعْمَ اللهُ وَلَا يَعْمَ اللهُ وَكُمْ اللهُ وَلَا يَعْمَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَا يَعْمَ اللهُ وَكُمْ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا مُعْمَلُونَ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِمُ اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِي اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلِمُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلِلللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلِلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

وَالَّذِينَ كُفَرُوافَتَعْسًالَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۞

''اورجنبوں ئے (حق کا)انکارکیا (خداکرے)وہ منہ کے بل اوند ہے گریں اورانتہ ان کے انمال کو ہرباد ''کردے''۔

وَالَّذِينُ كُفُرُوْا مِبْدَا بُونِ كَى حَيْثِيت مِينَ رَفْع كَا تَقَاضًا كُرْتَا بِ اورنصب اس وجه سے جواس كي تفسير كرر ہا ہے ليمنى فَقَعُمُّ اللَّهُمُّ بَيْ بَدِدِ عَاكِمُ لِيقَد بِرمَفْعُولُ مَطْلَق كَى حَيْثَيت سے منسوب ہے: يہ فَعَمُّ اللَّهُمُّ بِي بَدِدِ عَاكِمُ لِيقَد بِرمَفْعُولُ مَطْلَق كَى حَيْثَيت سے منسوب ہے: يہ فرا ، كا قول ہے ، جس طرح سَقْبَانه و رَغْيَا۔ يه كلام لعالمه كی ضد ہے كيونكہ لغالمد عَا مَدِ كُلُم ہے ۔ اعتی ہے كہ:

فالتَّغُس أَوْنَ لهامن أنْ اقول لَعَا (1)۔ میرااس کے قل لعا کہنااولی تعس کہنے ہے بہتر ہے۔

اس میں دیں اقوال ہیں: 1۔ اس کا معنی ہے بعدالهم(2)؛ یہ حضرت ابن عباس اور ابن جریج کا قول ہے۔ 2۔ خُوننالهم(3)؛ یہ سدی کا قول ہے۔ 3۔ شقاء لهم(4)؛ یہ ابن زید کا قول ہے۔ 4۔ شتمالهم من المد(5)؛ یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے۔ 5۔ هلاکالهم(6)؛ یہ تعلب کا قول ہے۔ 6۔ خیبة لهم(7)؛ یہ سنحاک اور ابن زید کا قول ہے۔ 7۔ قبحالهم(8)؛ یہ نقاش نے بیان کیا ہے۔ 8۔ رغمالهم(9)؛ یہ بھی نتحاک کا قول ہے۔ 9۔ شترالهم؛ یہ بھی تعلب کا قول ہے۔ 10۔ شقوۃ لهم؛ یہ ایوالعالیہ کا قول ہے۔ سب میں بدد ما کا معنی یا یا جاتا ہے۔

ایک تول بیرکیا گیا ہے: تعس سے مرادانحطاط (10) (گرنا) اور نفزش کھانا ہے۔ ابن سکیت نے کہا: تعس کا معنی ہے منہ کے بل گرنا۔ نکس کا معنی ہلاک ہونا ہے۔ جو ہری نے کہا: اس کا اصل معنی منہ کے بل گرنا۔ نکس کا معنی ہلاک ہونا ہے۔ جو ہری نے کہا: اس کا اصل معنی منہ کے بل گرنا۔ بیدانتھا ش گرنا۔ بیدانتھا ش گرنا۔ بیدانتھا ش کے بعدا شمنا) کی ضد ہے۔ قد تُعَس یَتُعَس تَعْساء اُتعسد الله ہم جمع بن ہلال نے کہا:

تقول وقد أفردُتُها من خَلِيلها تَعِسْتَ كها أَتُعَسُّتَنِى يامُجَبِّعُ يه جمله كهاجاتا ب: تعسالفلان ـ الله تعالى نے ان پر ہلاكت كولازم كرديا ـ قشيرى نے كها: ايك قوم نے تعس كوجائز قرار ديا ہے ـ

میں کہتا ہوں: اس معنی میں حضرت ابو ہریرہ بیٹنے کی حدیث ہے رسول الله ملی نیٹائیٹی نے ارشاد فرمایا: '' وینار، درہم، وثار

1 يَغْيِر كَثَافَ، جَلَد 4 مِغْدِ 318 2 يَغْيِر الماوردي ،جلد 5 مِغْدِ 295 3 دَايِنْاً 4 رَايْنَا 4 وَ ايِنْاً 5 دَايِنْاً 5 رَايِنْاً 6 أَيْنَا 5 وَايِنْاً 6 وَايِنْاً 11 مِعْر رَالُوجِزِ ،جلد 5 مِغْدِ 11 وَايْنَا 5 وَايِنْاً 11 مِعْر رَالُوجِزِ ،جلد 5 مِغْدِ 11 وَايْمِر الُوجِزِ ،جلد 5 مِغْدِ 11 وَايْمِر الْوجِزِ ،جلد 5 مِغْدِ 11 وَالْمِر الْوجِزِ ،جلد 5 مِغْدِ 11 وَالْمِرُ الْوجِزِ ،جلد 5 مِغْدِ 11 وَالْمِرُ الْوجِزِ ،جلد 5 مِغْدِ 11 وَالْمِرْ الْوجِزِ ،جلد 5 مِغْدِ 11 وَالْمِرْالُورِ أَلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيْنَا أَلْمُ اللَّهِ الْمُؤْلِقِيْنَا أَلْمُ الْمِرْالُورِ أَنْهِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ 11 وَالْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِيْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِيْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْل

Marfat.com

(بڑی چادرجو پورے جسم کوڈھانپ لے) اور سیاہ مربع چادر کا غلام ہلاک ہوگیا، اگرا سے عطا کیا جائے تو رانسی ہوجاتا ہے اور ارٹری چادرہو پورے جسم کوڈھانپ لے اس اسادیس پول مروی اگرا سے نددیا جائے تو نارانس ہوجاتا ہے '(1)۔ اسے امام بخاری نے روایت کیا ہے سب میں بدوعا کا معنی پایاجاتا ہے۔ تعس وانت کس وإذا شبیك فلا انتقش(2) اسے امام بخاری نے روایت کیا ہے سب میں بدوعا کا معنی پایاجاتا ہے۔ وَ اَضَلَ اَعْمَالُو اِطْل كردیا كيونكہ وہ شيطان كی طاعت میں سمتھ فَتَعْسًا میں فا ، واضل ہوتی ہائی ابہام كی وجہ ہے جوالّی نین میں ہے۔ وَ اَضَلَ اَعْمَالُهُمْ نَ جملہ خبریہ ہالّی نین كے فقط برمحمول ہے، كيونكہ بيافظ كے انتہار سے جاور اَضَلَ اَفظ پرمحمول كرتے ہوئے ذكر كيا ہے۔

ذُلِكَ بِأَنَّهُمْ كُرِهُوْ امَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالُهُمْ ٥

۔ من سال کے کہ انہوں نے ناپند کیا جواللہ تعالیٰ نے نازل فرمایا تھا پس اس نے ضائع کردیے ان کے اعمال'۔
' یہ اس کیے کہ انہوں نے ناپند کیا جواللہ تعالیٰ نے نازل فرمایا تھا پس اور شرائع ہیں۔ فَا حُبَطَ اَعْمَالَهُمْ ⊙ ان کے
¿لِكَ كَامشارالیہ الإضلال و الإ تعاس ہے۔ مَا اَنْوَلَ اللهُ ہے مراد كتب اور شرائع ہیں۔ فَا حُبَطَ اَعْمَالَهُمْ ⊙ ان كے
لیے بھلائی کی جوصور تیں موجود تھیں، جس طرح بیت الله شریف کی آبادی، مہمان نوازی، قربانی کی مختلف صور تیں۔ الله تعالیٰ
مؤمن کے علاوہ کسی کا عمل قبول نہیں کرتا۔ ایک قول یہ کیا گیا: الله تعالیٰ نے ان کے اعمال یعنی بتوں کی عبادت کو برباد کردیا۔

اَ فَلَمْ يَسِيُرُوْا فِي الْآئْمِ ضَ فَيَنْظُمُ وَاكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الّذِينَ مِنْ قَبُلِهِمْ حَمَّرَاللهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفِرِيْنَ اَ مُثَالُهَانَ

" توکیا انہوں نے سروسا حت نہیں کی زمین میں تا کہ وہ خود دیکھ لیتے کہ کیے انجام ہواان (منکروں) کا جوان سے پہلے گزرے الله تعالی نے ان پر تباہی نازل کر دی اور کفار کے لیے ای قسم کی سزائی ہیں''۔

الله تعالی نے مومن اور کا فر کے احوال کو بیان کیا تا کہ ایمان کے وجوب پرآگاہی ہو پھراس امر کونظر وفکر کے ساتھ ملایا۔

الله تعالی نے مومن اور کا فر کے علاقوں میں نہیں گھو ہے پھرے تا کہ ان سے عبرت حاصل کریں اور اپنے دلوں سے کیا یہ لوگ ماد، شہود، قوم لوط وغیرہ کے علاقوں میں نہیں گھو ہے پھرے تا کہ ان سے عبرت حاصل کر یہ اور اپنے دلوں سے غور وفکر کریں کہ ان سے قبل جو کا فر ہوئے ہیں ان کا انجام کیسے ہوا؟ الله تعالی نے انہیں ہلاک کر دیا اور ان کو جڑسے اکھیڑویا ، بیہ خور وفکر کریں کہ اور شمی دی فر مایا: کا فروں کے لیے جملہ کہا جاتا ہے: دھرہ تدھیوا اور دھرعلیہ ، دونوں کا معنی ایک ہی ہے پھر مشرکین مکہ کو وشمی دی فر مایا: کا فروں کے لیے ایسا ہی مشل بر بادی ہوگی۔ زجاج اور طبری نے کہا: ہاء ضمیر عاقبہ تھی طرف لوٹ رہی ہو تریش کے کا فروں کے لیے ایسا ہی انجام ہوگا جیسا انجام ان لوگوں کا ہوا جو سابقہ امتوں میں سے تھے جنہوں نے جھٹلایا اگریہ کفار قریش ایمان نہ لاے (د)۔

المنتقال الله المنتقال المنتقالة المنتقالة المنتقالة المنتقالة المنتقالة المنتقالة المنتقال المنتقالي المنتقالي المنتقالي المن المنتقالي المنتقالي المن المنتقالي المن المنتقالي المن المنتقالي الم

1 یسی بخاری، کتاب الجهاد، بهاب العماسة لی الغدول سیال الله ، جلد 1 مسنح 404 2 سنن ابن ماجه، کتاب الزهر مسنح 315 مسنح 56 مسنح 56 سنن ابن ماجه، کتاب الزهر مسنح 315 مسنح 56 بیعنی اہتے تعالی ان کاولی اور مدد گار ہوگا۔حضرت ابن مسعود بڑنے کی قراءت وہی ہے ذلک بیان ابلد ولی انڈین آمنو ہمولی سے یہاں مراد مدد گارہے؛ بیرحضرت ابن عباس اور دوسرے علاء کا نقط نظر ہے۔شاعر نے کہا:

فَعْدَتَ كِلَا الفَرْجَيْنِ تحسبِ أنه مَوْلَ البخافة خَلْفَها وأمامَها

و و گائے دونوں کیلے میدانوں کو گمان کرتی ہے کہ وہ آئے ہے اور پیجیے سے خوف کی جگہ ہے۔

قاوہ نے کہا: یہ آیت غزوہ احد کے موقع پر نازل ہوئی جبکہ نبی کریم سن تنے پہرایک گھائی میں ستھے جب مشر کول نے بینعرہ اگایا تھا ون ون کے مقابلہ میں ہے لنا العزی ولا عزی لیکم نبی کریم سن تنے پہر نے ارشاد فرمایا: قولوا ابند مولانا ولا مولی لیکم''تم کہواللہ بھارا آقا ہے اورتمباراکوئی آقانبیں'(1)۔ یہ بحث پہلے گذر چکی ہے۔

وَ أَنَّ الْكُفِرِيْنَ لَا مَوْ فَى لَهُمْ إِور كَافْرول كَا كُولَى مدد كَارْبِين جوالته تعالى كے مقابله میں ان كى مدد كرے۔

إِنَّا لَٰهُ يُدُخِلُ الَّذِينَ المَنُواوَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ جَنَّتٍ تَجُرِى مِن تَحْتِهَ الْاَ نُهُرُ الْحَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْاَنْعَامُ وَالنَّامُ مَثُوَّى لَهُمْ ۞

"ب شک انته تعالی داخل فرمائے گا جوا بمان لے آئے اور نیک عمل کرتے رہے (سدا بہار) باغات میں رواں ہیں جن کے نیچے نہریں، اور جنہوں نے کفر کیا وہ عیش اڑا رہے ہیں اور محض کھانے (پینے) میں مصروف ہیں وُگرون کی طرح حالانکہ آتش جبنم ان کا ٹھکا نہے'۔

اس آیت کی وضاحت کئی مواقع پر گذر چکی ہے۔ وَ الّٰذِینَ کُفَنُ وَا یَتَمَتَّعُونَ جنہوں نے کفر کیا وہ دنیا میں لطف اندوز ہوں گے یاوہ چو پائے ہیں،ان کے لیے کوئی چیز اہمیت نہیں رکھتی مگران کے پیٹ اوران کی شرمگا ہیں،وہ آنے والے دن میں جو پچھ ہونے والا ہے اس سے خافل ہیں۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: مومن دنیا میں زادراہ پراکتفا کرتا ہے، منافق زیب وزینت کرتا ہے اور کا فراطف اندوز ہوتا ہے وَالنَّامُ مَثْمُومی لَکُهُمْ ۞ آگ بی ان کا مُحکانہ اور منزل ہے۔

وَ كَايِّنَ مِّنَ قَرْيَةٍ هِيَ اَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْبَيْكَ الَّتِيَّ اَخْرَجَتُكَ ۚ اَهُلَكُنْهُمْ فَلَا نَامِ مَا دُنْ مِن

''اور بہت کی ایسی بستیاں تھیں جو توت و شوکت میں تمہاری اس بستی ہے کہیں زیادہ تھیں جس (کے باشدوں) نے آپ کو نکال دیا ہم نے ان بستیوں کے کمینوں کو ہلاک کر دیا پس کوئی ان کامد دگار نہ تھا''۔ و گارتین قبن قدریج کابین کے بارے میں گفتگو آل عمران میں گذر چکی ہے، یہاں یہ کم کے معنی میں ہے۔ نقدیر کلام یہ ہو گی دکم مین قدیدہ اخفش نے لبید کا شعر پڑھا۔

1 _منداحر: تعنبل،جلد4 بمنى 293

كأين راينا من منوت وسوقة و مقتام قيد للأسير المكبل(1)

کتے ہی بادشاہوں اور رئیتوں کو ویکھا۔ اس کامعنی ہے کتنے ہی بستیوں والے ہیں۔ بھی اَشَدُ قُوَلًا قِن قَرْیَدِکَ الَّہِیَ اَنْ ہُورَ ہُنَا اِن ہے وہ زیادہ طاقتور سے اَ هُلکُنْهُمْ فَلا نَاصِرَ لَهُمْ قَادہ اور حضرت ابّن عباس ہیں ہندیے نے کہا: جب نبی کریم ساہ ہے ہم کارمہ سے نارثور کی طرف نکاتو مکہ مکرمہ کی طرف متوجہ ہوئے اور کہا: ''اللهم اے مکہ تو الله تعالی کوسب سے زیادہ محبوب ہے اور محجوب ہے۔ والے ہیں اگر مجھے نہ نکالے تو میں تجھے سے نہ نکاتا'' تو ہیآ یت نازل ہوئی (2)؛ اسے قبلی نے ذکر کیا ہے صدیث میں تھے ہے۔

اَفَهَنْ كَانَ عَلَى بَيِنَةٍ قِنْ مَنْ بِهِ كَهَنْ زُيِنَ لَهُ سُوْءً عَهَلِهِ وَالنَّبِعُوَّا اَهُوَ آءَهُمْ ''كياوه جُنُس جس كے پاس روش دلائل ہیں اپنے رب کے پاس سے اس (بد بخت) کی مانند ہے آ راستہ کردیے گئے جس کے لیے اس کے برے اعمال اوروہ پیروک کرتے رہے اپنی خواہشوں کی'۔

اَ فَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِنَةٍ مِنْ مَنْ بِهِ يَهِال جمزه استفهام تقريرى ہے۔ عَلَى بَيِنَةٍ كامعنی ہے ثبات ويقين پر بيد حضرت ابن عباس جن ينه كا قول ہے۔ ابوالعاليہ نے كہا: اس سے مراد حضرت محمد سَنَ نَيْنِيْ كَى ذات ہے (3) بَيِنَةٍ سے مرادوى ہے گئت نُ زُيِّنَ لَذَ مُنَوَّءُ عَمَلِهِ سوعِمل سے مراد بتوں كى عبادت ہے من سے مراد ابوجہل اور كفار ہیں۔

وَالتَّبَعُوْااَ هُوَ آءَهُمْ العِنی جُوخُواہُش کی اس کی پیروی کی۔ بیز بین مُثلق کے اعتبار سے الله تعالیٰ کی جانب ہے ہے۔
یہ جائز ہے کہ دعوت اور دسوسہ کے اعتبار سے شیطان کی جانب سے ہو۔ بیکھی جائز ہے کہ بیکا فرکی جانب سے ہو، یعنی اس نے اپنے لیے اپنا برامل مزین کر کے پیش کیا اور کفر پر اصرار کیا اور سُوّعُ، من کے لفظ کا اعتبار کرتے ہوئے اور التّبعُقُوا معنی کا عتبار کرتے ہوئے کہا۔

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقُونَ لَوْيُهَا آنُهُمْ مِنْ مَّا عَيُرِ اسِنٍ وَ اَنْهُمْ مِنْ الْمُتَقُونَ لَا فَيْ اللّهُ مِنْ مَا عَمُو لَلّهُ مِنْ مَا عَمُو لَلّهُ وَلَهُمْ يَتَعَيَّرُ طَعُمُهُ وَ اَنْهُمْ مِنْ خَمْ لِلّهُ وَلَهُمْ وَ اَنْهُمْ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّى لَوْلَهُمْ وَ اَنْهُمْ مِنْ عَسَلٍ مُصَفِّى لَوْلَهُمْ وَ اَنْهُمْ مِنْ عَسَلٍ مُصَفِّى لَوْلَهُمْ وَ اَنْهُمْ مِنْ عَسَلٍ مُصَفِّى لَا لَهُمُ وَ اللّهُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفِّى لَا لَهُمُ وَ اللّهُ مِنْ عَلَى اللّهُ مِنْ مَعْ وَاللّهُ مِنْ عَلَى اللّهُ مَا عَمُ اللّهُ مَن مُعَلِي النّامِ وَ سُقُوا مَا عَلَيْهُ وَمَعْ وَمُعْ وَمُ اللّهُ مُواعِلًا مُعَا عَمُ مُ وَمُعْ وَمُعْ وَمُ وَاللّهُ مُنْ مُعْ وَمُ السّمِومُ اللّهُ مُعَلّمُ وَمُعْ وَمُعْ وَمُعْ وَمُعْ وَمُعْ مُولِ اللّهُ مُعْ وَمُعْ وَمُعْ وَمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَمُعْ مُنْ وَاللّمُ وَمُعْ وَمُ وَاللّمُ وَمُعْ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ مُعْلَمُ وَمُعْ وَمُ وَاللّمُ وَمُ مُنْ مُ مُعْلَمُ وَمُ وَمُ وَاللّمُ وَمُعْ وَمُ وَاللّمُ وَمُعْلَمُ وَمُعْلَمُ وَالمُعُلّمُ وَمُ مُعْلِمُ وَمُعْ وَمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَمُ مُعْلِمُ وَمُعْ وَمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعْلِمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُوالمُولِمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعْلِمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعْلِمُ وَالمُعْلِمُ وَالمُعُلّمُ وَالمُعْلِمُ وَالمُوالمُوالمُوالمُولِمُ وَالمُعْلَمُ وَالمُعْلِمُ اللّمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ وَالمُعُلمُ وَالمُعُلمُ وَالمُعِلمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ

''احوال اس جنت کے جس کا وعدہ متقیوں سے کیا گیا ہے اس میں نہریں ہیں ایسے پانی کی جس کی بوادر مزہ نہیں بڑتا اور نہریں ہیں دودھ کی جس کا ذا نقہ نہیں بدلتا اور نہریں ہیں شراب کی جولذت بخشق ہے پینے والوں کے لیے اور نہریں ہیں شہد کی جوصاف سقرا ہے اور ان کے لیے اس میں ہرتشم کے پھل ہوں گے اور والوں کے لیے اور نہریں ہیں شہد کی جوصاف سقرا ہے اور ان کے لیے اس میں ہرتشم سے پھل ہوں گے اور

2_ جامع ترندي، باب لى نفسل مكة، حديث نبر 3861، فيا والقرآن ببلي كيشنز

¹ ینفسیر ماور دی ، جلد 5 بسفحه 296 مین مین مین مین مین

(مزید برآن ان کے لیے) بخشش ہوگی اپنے رب کی طرف سے (سوچو!) کیا بیان کی ما نند ہوں ئے جو ہمیشہ آگ میں رہیں ئے اور انبیں تھولتا یا ٹی پلایا جائے گا اور وہ کائٹ دے گا ان کی آئتوں کو '۔

مَثَلُ الْجَنْةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُثَقُونَ جِبِ الله تعالى نے ارشاد فرمایا: إِنَّ اللهُ يُكُوخِلُ الَّذِينَ اَمَنُوا وَ عَبِلُوا الصّبِحٰتِ جَنْتِ الله تعالى نے ان جنتوں کی صفت بیان کی یعنی اس جنت کی صفت جوشتین کے لیے تیار کی گئی۔ سورؤ رمد میں یہ بحث کذر چکی ہے۔ حضرت علی بن الی طالب بن تریے مثال البجنة التی وعد المتقون قراءت کی ہے۔

فینها آئی قرن مَا عَیْرِاسِ ایسا پانی جس کی بوتبدیل نبیس ہوتی۔ پانی میں آس، آجن کی مثل ہے قد اَسن الساء یا اُسن ویاسِ اَسناو اَسونا جب اس کی بوتبدیل ہوجائے ، اس طرح اَجَن الساء یا اُبن، یاجنِ اُجنا واَجونا ہے۔ وونوں میں کسرہ کے ساتھ بھی پڑھاجا تا ہے۔ اُجِن اَسِن یاسن ویا جَن اِسناوا جنا۔ یہ یزیدی نے کہا: اسن الرجل یاسن جب کسرہ کے ساتھ ہوجب وہ آدمی کنویں میں واخل ہوتو اسے کنویں کی بد بودار ہوا پہنچ یا اس کے علاوہ تو اس پرغش طاری ہوجائے یا اس کے علاوہ تو اس پرغش طاری ہوجائے یا اس کے علاوہ تو اس پرغش طاری عبی تاسن الساء جب پانی متغیر ہوجائے ابوزید نے کہا تاسن عبی تاسنا وہ بیار ہوجائے اور سسی کرے۔ ابوعمرہ نے کہا: تاسن الرجل ابالا۔ اس نے اپنے باپ کے اخلاق کو ابنا یا۔ لیے اُسن میراہ محبات ہے ہوجائے اور سسی کرے۔ انوعمرہ نے کہا: تاسن الرجل ابالا۔ اس نے ساتھ ہے۔ ابن کثیر اور حمید نے لیے نیان نے کہا: اُسن بیمزہ مقصورہ کے ساتھ پڑھا ہے ، یدونوں لغیس ہیں جس طرح حاذر اور حذر۔ انفش نے کہا: اُسن بیمال کامعنی دیتا اُسن ہمزہ مقصورہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یدونوں لغیس ہیں جس طرح حاذر اور حذر۔ انفش نے کہا: اُسن بیمال کامعنی دیتا کے اور آسن سے مرادا سنقبال ہے۔

وَا نُفِیٰ قِنْ لَدَینِ لَمْ یَمَ عَنَیْ طَعْمُهُ وَهِ زیاده عرصدر بنے کی وجہ سے کھٹے نہیں ہوں گے جس طرح دنیا کے دودھ زیادہ عرصہ رہنے کی وجہ سے کھٹے ہوجا آتے ہیں۔ وَ اَ نُفِیٰ قِنْ خَمْرٍ لَنَّ وَاللَّهٰ بِیْنَ اسے پاوَں آلودہ نہیں کریں گے اور ہاتھ انہیں گدلا نہیں کریں گے ہوجا گئے ہوئے گئے والے اسے ناپند نہیں کریں نہیں کریں گئے ہے کہا جاتا ہے: مشہوب لذّہ لذیذ دونوں کا معنی ایک ہی ہے۔ استدزہ، اسے لذیذ شارکیا۔

وَ أَنْهُنْ فِنْ عَسَلٍ فَصَغَى 'عسل جوشبدكی تھی كے لعاب نے بہتا ہے، مسفی جو گونداور آلودگی ہے پاک ہوتا ہے۔الله تعالی نے اسے الله طرح بیدا كیا ہے نہ آگ پر پکایا گیا اور نہ شہدكی تھی نے اسے آلودہ كیا۔ ترمذی میں تحکیم بن معاویہ نے اسے اللہ عامدر، شہدكا سمندر، دودھ كا سمندر اور اپنے باب سے وہ نبی كریم سن بنتے ہے روایت نقل كرتے ہیں: '' جنت میں یانی كا سمندر، شہدكا سمندر، دودھ كا سمندر اور شراب كا سمندر ہے بھراس ہے نہریں جارى : وتى ہیں '(1) - كہا: یہ حدیث سنتی ہے۔

تعلیم میں حضرت ابو ہریرہ ہنٹند سے مروی ہے کہ رسول الله سن نیزائی بنرنے ارشاد فرمایا: 'سیجان ، جیجان ، نیل اور فرات سب جنت کے دریا ہیں' (2)۔کعب نے کہا: دریائے وجلہ جنتیوں کے پانی کا دریا ہے۔ دریائے فرات ان کے دودھ کا دریا

^{1 -} جامع ترمزي، كتاب صفة الجنة، ماجاء في صفة انهار الجنة ، جلد 2 سنح 80 مر

²⁻يحمسلم، كتاب الجنة وصفة اهلها، ماجاء في صفة أنهار الجنة، ببد2 بسنى 380

ے، مصر کا دریاان کے مشروب کا دریا ہے اور دریائے سیمان ان کے شہد کا دریا ہے۔ بیہ چاروں دریا کوٹر سے نکلتے ہیں۔ عسل مذکر ومونث ہے۔ حضرت ابن عباس بین پیزیز انے کہا: قِنْ عَسَلِ مُصَفَّی ' پیشہد کی کھیوں کے پیٹوں سے نبیس نکلا۔ مذکر ومونث ہے۔ حضرت ابن عباس بین پیزیز انے کہا: قِنْ عَسَلِ مُصَفَّی ' پیشہد کی کھیوں کے پیٹوں سے نبیس نکلا۔

وَلَهُمْ فِيْهَامِنَ كُونِ الشَّمُونِ مِن زائده باورتا كيدكي ليے بوق مَغْفِي اُفَّيْقِ مِن مَّ يَقِهُمُ ان كرب كى جانب سان كَرَابُول كَاللَّامِ لَرَابُول كَلَ بَيْنَال بِحِيْنَ مِن بَيْنَد رَجَاء كَل بَيْنَ اللَّهِ عِلْمُ بِينَ اللَّهِ عِلْمُ بِينَ عَلَى اللَّهِ عِلْمُ بِينَ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ كَلِيمُ لِيمَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ كَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ كَلِيمُ لِيمَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ كَاللَّهُ عَلَيْهُ كَاللَّهُ عَلَيْهِ كَاللَّهُ عَلَيْهُ كَاللَّهُ عَلَيْهِ كَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ كَاللَّهُ عَلَيْهُ كَاللَّهُ عَلَيْهُ كَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ كَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ كَالْهُ عَلَيْهُ عَلِيلُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيلُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيلُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيلُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيلُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيلُ عَلَيْهُ عَلِيلُكُولُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيلُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَل ان مُعْلَمُ عَلَيْهُ عَلِيلُ عَلِيلُ عَلِيلُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَي

وَمِنْهُمْ مَّنُ يَسُتَمِعُ إِلَيْكَ ۚ حَتَى إِذَا خَرَجُوْا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوْ الِكَّذِينَ اُوْتُواالْعِلْمَ مَاذَا قَالَ انِفًا ۗ أُولِيِّكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالنَّبَعُوَّا اَهُوَ آءَهُمْ ۞ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوُازَا دَهُمُ هُدًى وَّالتَّهُمْ تَقُولِهُمْ ۞

"اوران میں سے پچھا سے ہیں جوکان لگائے رکھتے ہیں آپ کی طرف حتی کہ جب نکلتے ہیں آپ کے پاس
سے تو کہتے ہیں اہل علم سے (کہ ذرا فر مائے) میصاحب ابھی ابھی کیا کہدر ہے تھے، یہی وہ (بد بخت) ہیں
مہر انگادی ہے الله تعالیٰ نے ان کے دلول پر اور وہ پیروی کرتے ہیں اپنی خواہشوں کی۔ اور جولوگ راہ
ہدایت پر جلے الله تعالیٰ بڑھادیتا ہے ان کے نور ہدایت کواور انہیں تقوی کی تو فیق بخشاہے '۔

جرای پر پیان کے وہ میں گائے گئے ہیں وہ لوگ جولطف اندوز ہوتے ہیں اور کھاتے ہیں جس طرح جو پائے کھاتے ہیں ان کے اعمال ان کے لیے مزین کیے گئے ہیں وہ آپ کی بات کو سنتے ہیں وہ منافق ہیں عبدالله بن انی بن سلول ، رفاعہ بن تا بوت ، زید بن سلیت ، حارث بن عمرواور مالک بن دخشم ، وہ جمعہ کے روز خطبہ میں حاضر ہوتے جب اس میں منافقوں کا ذکر سنتے تو اس بن سلیت ، حارث بن عمرواور مالک بن دخشم ، وہ جمعہ کے روز خطبہ میں حاضر ہوتے جب اس میں منافقوں کا ذکر سنتے تو اس کے بارے میں سوال کرتے (1)؛ پیکلی اور مقاتل کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے ۔ ایک قول سے کیا گیا ہے وہ مومنوں کے ساتھ رسول الله سائن آیا ہم کی خدمت میں حاضر ہوتے ، آپ جو ارشا دفر ماتے اسے سنتے مومن اسے یاد کر لیتے اور کا فراسے یا د ندر کھتے ۔

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 مسخم 297

مَاذَاقَالَ انِفَاا بَحِی اَجِی ۔ وہ یہ بات استہزا ، کے طور پرکرتے تھے یعنی میں نے ان کے قول کی طرف تو جہنیں کی ۔ انفا سے مراد وہ گھزی ہے جو اوقات میں سے سب سے زیادہ تیرے قریب ہو، یہ تیرے اس قول سے ماخوذ ہے: استانفت الشین ۔ جب تو اس کی ابتدا کر ہے۔ اس سے امرانف و روضة أنف ہے یعنی اسے کسی نے نہیں چرا۔ کاس انف ۔ جب اس سے کوئی چیزنہ نی گئی ہوگو یا اس کے جِشے وشروع کیا گیا ، جس طرح روضة أنف ۔ شاعر نے کہا:

ویکٹر مینٹر میں میں انف القصاع ویاکل جارہم آنف القصاع ان کی پڑوس کارازان پرحرام: وتا ہے اوران کا پڑوت ایسے بیالے سے کھاتا ہے جس کو پہلے بیں کھایا گیا: وتا۔ امرؤاتیس نے کہا: قد غَدَا یحمدنی فی انفہ وہ مجھے آغاز میں بی انھالیتا ہے۔

انف کل شی اُذلہ۔ ہر شے کا انف اس کا اول ہوا کرتا ہے۔ قیادہ نے ان منافقین کے بارے میں کہا: لوگ دوشم کے بیں ایسا آ دمی جسے اہلہ تعالیٰ کی جانب ہے بھو ہو جو اس نے جو سنا اس سے فائد : اٹھا یا ، دوسرا وہ آ دمی ہے جو بھو جو خوا ایسا آ دمی جسے اہلہ تعالیٰ کی جانب ہے فائدہ نہ اٹھا یا ، دوسرا وہ آ دمی ہے جو بھو جو خوا ایسا آ دمی جو سنا اس سے فائدہ نہ اٹھا یا۔ یہ بات بھی کی جاتی تھی : لوگ تین طرح کے بیں۔ سننے والا ، ممل کرنے والا۔
سننے والا ، بھینے والا ، سننے والا ، منافل اور ترک کرنے والا۔

اُولِیَا اَلْنِیْنَ طَبِعَ اللهُ عَلَیْ اُولِیَهُمْ اِس وہ ایمان نہ لاے وَالْتَبَعُوّا اُهُو اَءَهُمْ ۞ کفرافتیار کرنے میں ابنی خواہ شات کی ہیروی کی وَالْنِیْنَ اَهْتَکَوُا جَنبوں نے ایمان کی طرف ہدایت پائی الله تعالی نے ان کی ہدایت میں اضافہ کردیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قرآن سے جووہ سنتے ہیں جوقرآن سے کیا گیا ہے: قرآن سے جووہ سنتے ہیں جوقرآن مرا پاہدایت سے بعن ان کے بقین میں اضافہ ہوتا ہے۔ فراء نے کہا: منافقوں کے اعراض اور ان کے استہزاء نے ان کی ہدایت میں اضافہ کردیا۔ وہ ہدایت جوان میں زیادہ میں اضافہ کردیا گیا ہے: ناخ کے نزول نے ان کی ہدایت میں اضافہ کردیا۔ وہ ہدایت جوان میں زیادہ جوئی اس جارقول ہیں: 1۔ ان کے علم میں اضافہ ہوا (4)؛ پر ربتے ہن انس کا قول ہے۔ 2۔ جو سنا اس کو جانا اور جو جانا اس پر عمل کیا؛ پیضا کے کاقول ہے۔ 3۔ وین کے بارے میں ان کی بصیرت میں اضافہ کیا اور اپنے نبی کی تصدیق میں اضافہ کیا؛ پیکنی کاقول ہے۔ 3۔ وین کے بارے میں ان کی بصیرت میں اضافہ کیا اور اپنے نبی کی تصدیق میں اضافہ کیا؛ پیکنی کاقول ہے۔ 4۔ جس ایمان پروہ پہلے سے موجود سنتے اس کے بارے میں انہیں شرح صدر عطافہ مایا۔

ةَ اللهُمُ تَقُولُهُمْ ۞ يعنى ان مِن تقوى كا الهام كيا_ ا يك قول بيركيا كيا به: اس ميں پانج وجوہ بيں: 1 _ انبيس خشيت و

4_اليشا

خوف عطافر مایا، یہ ربیج کا تول ہے۔ 2۔ آخرت میں انہیں تقویٰ کا تواب عطافر مایا؛ یہ سدی کا قول ہے۔ 3۔ جواموران پر
فرض کے گئے ان پرعمل کی انہیں تو فیق عطافر مائی؛ یہ مقاتل کا قول ہے۔ 4۔ جن چیزوں سے انہیں بچنا تھاوہ ان کے لیے
بیان کر دیں؛ یہ ابن زید کا قول ہے اور سدی نے بھی یہ کہا ہے۔ 5۔ منسوخ کوترک کرنا اور ناسخ پرعمل کرنا؛ یہ عطیہ کا قول ہے۔
ماور دی نے کہا: چھٹے کا بھی احتمال ہے رخصت کوترک کرنا اور عزیمت کو اپنانا۔ قالت کھٹم کی بجائے واعطاهم بھی پڑھا گیا ہے۔
مکر مہنے کہا: یہ آیت ان افراد کے بارے میں نازل ہوئی اہل کتاب میں سے جوایمان لائے تھے۔

فَهَلَ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ آنَ تَأْتِيَهُمُ بَغْتَةً فَقَدْجَآءَ آشُرَاطُهَا فَأَنَّ لَهُمُ إِذَا جَآءَ ثَهُمُ ذِكُرِ مُهُمْ

'' پس کیا بیلوگ انظار کررہے ہیں قیامت کا کہ آجائے ان پراچا نک بے شک اس کی نشانیاں تو آئی گئی ہیں (توجب قیامت ان پرآگئ) تو اس وقت ان کو تمجھنا کب نصیب ہوگا''۔

فَهَلُ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْ يَبَهُمْ بَغْنَةً ببغتة لِعن اچائك ۔ يه كفار كے ليے وعير ہے فَقَقَلُ جَآ مَلَى اللهِ اللهُ اللهُ

فإن كنتِ قد أزْمَعْتِ بالصرم بيننا فقد جعلت أشراط أوله تبدو (3) اگرتونے ہمارے درمیان قطع تعلقی کاعزم كرليا ہے تواس كى ابتدائى علامات ظاہر ہونا شروع ہوگئی ہیں۔ بيكها جاتا ہے: أشرط فلان نفسه فى عمل كذا فلال نے اپنے نفس كوفلال عمل سے آگاہ كيا اورنفس كواس عمل كے ليے

1 _ يح مسلم، كتاب الغتن، باب قرب الساعة، جلد 2 منح 406 _ الينا سنن ابن ماجه، حديث نمبر 43 -4029، فيا والقرآن ببلي كيشنز 2 _ تغيير كشاف، جلد 4 منح 223 ______ خاص کردیا۔اوں بن مجرایک آ دمی کی تعریف کرتا ہے جو پہاڑ کی چونی سے ایک ری کی مدد سے بیعہ (پباڑ کی درخت جس سے قوسیں بنائی جاتی جیں) کا منے کے لیے نیچے لئکا تا کہ اس سے َ ماان بنائے :

فَأَنْتُرُطُ نَفْسَهُ فَيِهَا وَهُو مُغْضِهُ وَأَلَقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتُوكَّلا(1)

اس نے اپنے آپ کواس کام میں انگادیا جبکہ و داس کومضبوطی سے پکڑے بوئے تھا اس نے رسیوں کے ساتھ اپنے آپ کو کا مااور توکل کیا۔

آن تأتیکه بنگتہ ان، الساعة سے بدل اشتمال ہے جس طرح ان تصنوعه، یرجال هُوُمِنُونَ وَنِسَاءَ هُوُمِنُونَ وَنِسَاءً هُوُمِنُونَ وَنِسَاءً هُوُمِنُونَ وَنِسَاءً هُوُمِنُونَ وَنِسَاءً هُوُمِنِينِ (النّح :25) ہے بدل ہے اسے بغتة، جزیة کے وزن پر بھی پڑھا گیا ہے۔ یہ کلم فریب ہے مصادر میں اس کی مثل واقع نیں ہوا ورضح ہوا؛ یہ بھروی ہے۔ زمحشری نے کہا: مجھے خوف لاحق ہے کہ راوی نے ابوعمرو سے روایت کرنے میں غلطی کی ہوا ورضح بغتہ ہوجس طرح حضرت بھری کی قراءت ہے۔ ابوجعفر روای اور دوسرے ملاء نے اہل مکہ سے آن تأتیکه م بغشہ کہ روایت کیا ہے۔ مبدوی نے کہا: جس نے آن تأتیکه م بغشہ پڑھا تو وقف السّاعَة پر ہوگا۔ پھر شرط سے نی کام شروع ہوگی ۔ کلام شراع ہے تو ایک میں سے جس کا اختال رکھتی ہوا ہے خاتی کی طرف پھیرد یا جانے گا ویا فر ایا: اگر اس کے آنے میں انہوں نے شک کیا ہے تو اس کی علامات تو آگئی ہیں۔

فَا فَى لَهُمْ إِذَا جَاءَ ثُهُمْ فِي كُوْ لَهُمْ صَدَا الْحَادَ فَا فَى لَهُمْ خَرِب - جَآءَ ثُهُمْ مِن مُوعَ السّاعَةَ كَ فَا فَا لَهُمْ أَذَا جَاءَ تَهُمْ السّاعَةَ يَمْ عَن قَاده اوردوسر علماء في بيان كيا ہے - ايک قول يكيا كيا ہے: انہيں نجات كيے طے گی جب قيامت كآ في پران كے پاس ذكري آ جائے گی ؛ بيابن زيد في كبا ہے ذكري ميں دووجوہ بين: 1 _ انہوں في الحجے يا برے جو عمل كيوه انہيں يا دولائے جاكيں گے - 2 _ بشارت دينے يا خوف ذكري ميں دووجوہ بين ان كے ناموں سے جا يا تا (2) _ ابان في حضرت انس سے وہ نجى كريم من اللّه الله الله و تي كريم من الله و تي كريم الله و تي كريم من الله و تي كريم من الله و تي كريم من الله و تي كريم الله و تي كريم و تي كري كريم و تي كريم و تي

قَاعُكُمُ اَنْهُ لِآ اِللهَ اللهُ وَاسْتَغُفِرُ لِلَهُ أَلِهُ وَاللّٰهُ واللّٰهُ واللّلْمُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّلْمُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّلْمُ اللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ واللّٰهُ والل

'' پس آپ جان لیس کرنبیں کوئی معبود بجن الله کے اور دعا ما نگا کریں کہ الله آپ کو گناہ ہے محفوظ رکھے نیز مغفرت طلب کریں مومن مردوں اور عورتوں کے لیے اور الله تعالی جانتا ہے تمہارے چلنے پھرنے اور آ رام کرنے کی جگہوں کو'۔

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَّهُ إِلَّا لِللَّهُ مَا وردى نِهِ كِها: اكررسول الله سَلْمُنالِيكِم الله تعالى كه بارے ميں جانتے تصحتواس ميں تين

2 يغسيرالماوردي،جلد 5 منحه 299

1 يَنسرطبري، ج: 26 منح 63

وجهوں گی۔ 1۔ جان لوکه الله تعالیٰ نے تجھے باخر کیا ہے کہ الله تعالیٰ کی ذات کے سواکوئی معبود نہیں۔ 2۔ جس کواستدال ہے جائے اسے خبر یقین کے ساتھ جان لو۔ 3۔ یاد کروکہ کہ الله تعالیٰ کی ذات کے سواکوئی معبود نہیں۔ ذکر کو کم ہے تعبیر کیا کیونکہ ذکر تلم ہے ہی ہوتا ہے۔ سفیان بن عید ہے مروی ہے کہ ان سے علم کی فضیلت کے بارے میں سوال کیا گیا توفر مایا کیا تونے الله تعالیٰ کا ارشاد نہیں سنا جب اس کا آغاز اس سے فر مایا فاعد کم آف کو تراف کو آف کو کہ کہ ان کے بعد دیا۔ فر مایا: اِعْدَمُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ مُولِدُ مُنْ اللهُ وَاللهُ وَالل

واستغفر لوگ شون بدو وجوه کا اختال رکھتا ہے: 1 ۔ الله تعالی ہے بخشش طلب کروک آپ ہے گناہ واقع ہو۔ 2 ۔ الله تعالی ہے مغفرت طلب کروکہ مخصے گناہوں ہے محفوظ رکھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب آپ کے لیے کافروں اور مومنوں کی حالت کا ذکر کیا تو ایمان پر ثابت قدمی کا تحکم دیا یعنی تو حید واخلاص میں ہے جس حالت پر آپ ہیں اس پر ثابت قدم رہیں اور ان چیز وں ہے احتیاط کرتے رہیں کہ جن کو بجالا نے کی صورت میں استغفار کی ضرورت ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: خطاب نبی کریم سن شائین کو ہوا وامر مراوامت ہے۔ اس قول کی بنا پر آیت اس امر کو واجب کرتی ہے کہ انسان تمام مسلمانوں کے لیے استغفار کرے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ نبی کریم سن شائین کی خوادر منافقین کے نفاق ہے تنگ پڑتا تو یہ آیت نازل ہوئی، یعنی یہ بات جان لو کہ جو تکلیف آپ کو ہے الله تعالی کی ذات کے سوااس کو دور کرنے والا کوئی نہیں۔ الله تعالی کی ذات کے سوااس کو دور کرنے والا کوئی نہیں۔ الله تعالی کی ذات کے سوا تیرا دل کسی کے ساتھ متعلق نہیں ہونا چاہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: آپ کو استغفار کا تحکم اس لیے ویا تا کہ امت آپ کی افتداء کرے۔

وَلِلْمُوْمِنِیْنَ وَالْمُوْمِنْتِ یعنی ان کے گناہوں کے لیے بخشش طلب سیجے۔ پیشفاعت کا امرے(۱) مسلم، عاصم احول سے وہ عبدالله بن سرجس بخزومی ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ میں نبی کریم سائٹ آپینے کی خدمت میں حاضر ہوا اور میں نے آپ کے ساتھ کھانا کھایا، میں نے عرض کی: یارسول الله! الله تعالیٰ آپ کو بخش دے۔ تو ان کے ساتھی نے ان سے بو چھا: کیا نبی کریم سائٹ آپ کے ساتھی ہے ان سے بو چھا: کیا نبی کریم سائٹ آپ کے ساتھی ۔ پھراس آیت کی تلاوت کی : وَالْسَتَعُونُو لَلْهُ وَمِنْ اُورَ یَمُ مِی کُلُونُ مِی نِی اَلْهُ وَمِنْ اُورَ آپ کے دونوں کندھوں کے درمیان نبوت کی مہرکو و یکھا۔ جُنعا علیہ خیلان کانہ الثآلیل۔ وہ بند مُنی نما چر تھی جس پڑل سے گو یا وہ مبہ ہو۔

وَاللّٰهُ يَعُلُمُ مُتَقَلَّبُكُمُ وَ مَثُوا كُمُ نَ اس مِن يانِجُ اقوالَ بين: 1 _ وہ تمہارے اعمال کوجانتا ہے خواہ تو حالت سفر میں ہویا حالت اقامت میں ہو۔ 2 _ مُتَقَلِّبُكُمُ یعنی دن كے وقت جوتمہارے اعمال ہیں ۔ وَ مَثُول كُمُ رات كے وقت جوتم سوتے ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مُتَقَلِّبُكُمُ ہے مراد دنیا میں جو پچھتم كرتے ہواور مَثُول كُمْ ہے مراد دنیا اور آخرت میں جو پچھتم كرتے ہواور مَثُول كُمْ ہے مراد دنیا اور آخرت میں جو پچھتم كرتے ہواور مَثُول كُمْ ہے مراد دنیا اور آخرت میں جو پچھتم كرتے

¹ يعيم سلم، كتاب الفضائل، باب البيات ختم النبوة ، مبلد 2، سنح 260

ہو۔ یہ حضرت ابن عباس بن دین اور نسحاک کا نقط نظر ہے۔ مگر مہ نے کہا: مُتَقَلِّبُکُمْ سے مراد آباء کی پشتوں سے لے کر ماؤں کے رحموں تک (1)۔ مَثُول کُمْ زَمِن مِن تمہار کے قمبر نے کی جگہ۔ ابن کیسان نے کہا: مُتَقَلِّبُکُمْ سے مراد پشت سے بطن اور بطن سے دنیا۔ اور مُثُول کُمْ سے مراد قبری ہیں۔

بطن سے دنیا۔ اور مُثُول کُمْ سے مراد قبری ہیں۔

میں کہتا :وں: عموم ان تمام صورتوں میں آتا ہے۔انسان کی حرکات وسکنات میں ہے کوئی چیز الله تعالیٰ کی ذات ہے کفی میں کہتا :وں: عموم ان تمام صورتوں میں آتا ہے۔انسان کی حرکات وسکنات میں سے کوئی چیز الله تعالیٰ کی ذات ہے کفی نہیں،ای طرح اس کی تمام مخلوق مخفی نہیں،ووان تمام کو جانسا ہے لیاں کے کہووا کھے بیوں یا الگ الگ، پہلا ہویا آخر ک :و

وَيَقُولُ الَّذِينَ امَنُوا لَوُلا نُزِلَتُ سُورَةٌ فَإِذَا النَّالَ سُورَةٌ مُّحَكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ الْمَايْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ اليَّكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاوْلِى لَهُمْ أَي طَاعَةٌ وَقُولٌ مَعْرُوفٌ فَا فَا عَزْ مَ الْاَمُرُ فَلَوْ صَلَاقُوا اللهَ الْمَوْتِ فَاوْلِى لَهُمْ أَي طَاعَةٌ وَقُولٌ مَعْرُوفٌ فَا فَا وَاللهَ مَا لَا مُرُ فَلُوصَلَا فَوا اللهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ أَنْ فَا وَاللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ ا

''اورا بل ایمان کہتے ہیں کیوں نداتری کوئی نئی سورت (جہاد کے بارے میں)۔ پس جب اتاری جاتی ہے کوئی واضح سورت اوراس میں جباد کا ذکر ہوتا ہے تو آپ دیکھتے ہیں الن لوگوں کوجن کے دلوں میں (نفاق کا) روگ ہے کہ وہ تکتے ہیں آپ کی طرف جیسے کہتا ہے جس پر موت کی خشی طاری ہو، پس الن کے لیے بہتر کیا روگ ہے کہ وہ تکتے ہیں آپ کی طرف جیسے کہتا ہے جس پر موت کی خشی طاری ہو، پس الن کے لیے بہتر یوتان کے لیے بہتر ہوتا'۔

وَيَعُوُلُ الَّذِي مِنَ الْمَنُوا يَعِي مُلْصِ مُون كَتِي مِيل وَلَا نُوْلَتُ سُوْمَ وَاللَّا اللهِ اللهُ ا

فَاوْلَ لَهُمْ عَلَى عَلَامَةُ وَوَلَ مَعْرُوفَ جوم رى نے كہان كاقول اولى لك يدهمكى اور وعيد ہے۔ شاعر نے كہا:

2 تغییرطبری، جز26 منحه 65

1_زادالمسير ، مبلد 4 معنى 191

فاُوْلَ ثم اُوْلَ ثم اُوُلَ وهل لِلدَّدِّ يُحْلَبُ من مَرَدِّ اصمعی نے کہا: اس کامعنی ہے جو چیز اس کو ہلاک کرتی ہے وہ اس کے قریب آئینچی ہے یعنی اس پر نازل ہو چکی ہے اور یہ شعر پڑھا:

فعادی بین دادِیَتَیْنِ منها داْدُنَی اَن یزید علی الثلاث العنی دوز اندہونے کے قریب ہے۔

ثعلب نے کہا: اصمعی نے اولی کے بارے میں جو کہا ہے اس سے بہتر کسی نے گفتگونہیں کی۔ مبرد نے کہا: جو ہلاک کرنے کاارادہ کرے پھر چپوٹ جائے۔ اولی لل یعنی تو ہلاکت کے قریب پہنچ گیا تھا، جس طرح بیردایت کی گئی ہے کہا یک بدولگا تارشکار پر تیر چلار ہاتھا تو وہ تیر چوک جاتاوہ کہتا اولی لل پھراس نے شکار کو تیر مارا تو وہ اس کے قریب بوا پھراس سے چوک گیا تو بدونے کہا:

فلوكان أذُلَى يُطعم القومَر صِدُتُهم ولكنَ أوْلَى يَتُوُكُ القومَ جُوَّعَا الراولي قوم كوكھورُ تاہے۔ اللہ من البیس شكار كرلیتالیكن اولی قوم كوكھورُ تاہے۔

ایک تول بیریا گیا ہے: بیآ دمی کے اس تول کی طرح ہے جووہ اپنے ساتھی کو کہتا ہے: یامحہ دمر آئ شی فاتك! اے محروم! کون ی چیز تجھ سے فوت ہوئی۔ جرجانی نے کہا: بیویل ہے مشتق ہے، بیافعل کا وزن ہے لیکن اس میں قلب کا قاعدہ جاری ہور ہا ہے، وہ بیہ ہے کہ فعل کا عین کلمہ لام کلمہ کی جگہ واقع ہوا ہے۔ فاولی لھم پر کلام کممل ہو چکی ہے۔

قادہ نے کہا: گویا یہ کہا عقاب ان کے قریب دموزوں ہے(1)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے انہیں مصیبت نے آلیا۔ پھر فر مایا: طَاعَةٌ وَّ وَ لُ مَّعُرُو فُ یعنی طاعت اوراچھی بات بہت بہتر ہیں ؛ یہ یبویہ اور خلیل کا فدہب ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: نقذیر کلام یہ ہے أمرنا طاعة و قول معرد ف۔مبتدا کو حذف کردیا گیا اور اولی لھم پر وقف تام کیا گیا،اس طرح جس نے یہ مقدر کیا ہے۔یقولوں منا طاعة۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: دوسری آیت پہلی آیت کے ساتھ متصل ہے۔ لھم میں لامراء کے معنی میں ہے، یعنی الطاعة اولی والیت لھم واحق لھم من ترك إمتثال أمر الله یعنی الله تعالی کے امر کوترک کرنے کی بجائے طاعت زیادہ مناسب، موزوں اور لازم ہے؛ بیر حضرت ابی کی قراءت ہے۔ یقونون طاعة ایک قول بیکیا گیا ہے کہ طاعة، سور قلی صفت ہے تقدیر کام بیر وگی فاذا انزلت سورة ذات طاعة اس صورت میں فاولی لھم پر عطف نہیں ہوگا۔

حسرت ابن عہاس بڑی ہے کہا: ان کا قول طاعۃ یہ الله تعالیٰ کی جانب ہے منافقین کے بارے میں خبر ہے۔ معنی ہوگا لَهُمْ ﴿ طَاعَةٌ وَ قَوْلٌ مَعْوُو فِی ایک قول یہ کیا گیا: فرائض کا وجوب ان پر ہے۔ جب فرائض نازل ہوتے ہیں تو ان کا نزول ان پر شاق گذرتا ہے اس صورت میں فاولی پر وقف ہوگا۔

¹ _تفسيرطبري، جز26 ممنحه 65

فَاذَا عَوْ هَمَ الْاَ هُوُ جِبِ جِبادالازم بوجائ یا قبال کی فرضیت ثابت بوجائے تو وہ اسے نالبند کرتے ہیں۔ علما و نے اسے اذا کا جواب عمروہ جانا ہے۔ وہ محذوف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : معنی ہے جب انسحاب امرعزم کرلیں۔ فکو صَدَ قُوااللّٰہَ اگر وہ ایمان اور جہاد میں الله تعالی سے سے بولیتے تو وہ معصیت اور مخالفت کی بنسبت ان کے حق میں میں میں ہے۔ ۔

فَهَلُ عَسَيْتُمُ إِنْ تَوَلَيْتُمُ أَنْ تُفْسِدُ وَافِي الْآئِ ضِوَ تُقَطِّعُوا أَنْ حَامَكُمْ ۞ أُولِيكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَا صَمَّهُمُ وَ اَعْلَى اَبْصَامَهُمْ ۞ اَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرُانَ آمُر عَل قُلُوْبِ اَقْفَالُهَا ۞

'' پھرتم ہے بہی تو قع ہے کہ اگرتم کوحکومت مل جائے توتم فساد ہر پاکر و گے زمین میں اور قطع کر دو گے۔ اپنی قرابتوں کو۔ یبی وولوگ ہیں جمن پرامنہ تعالی کی لعنت کی پھر (حق سننے سے) انہیں ہبرا کر دیا اوران کی آنکھوں کواندھا کر دیا۔ کیا بیلوگ غورنہیں کرتے قر آن میں یا (ان کے) دلوں پرتفل لگادیئے گئے ہیں'۔ ں میں جارمسائل ہیں:

مسئلہ نمبر1 ۔ فَهَلْ عَسَيْتُمُ إِنْ تَوَلَيْتُمْ ۔ إِنْ تَوَلَيْتُمْ كَمعنى مِيں اختلاف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ولایہ ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: معنی ہے یہی توقع ہے اگرتم حکومت کے والی بن جاو توتم ایسے حکام بن جاوً گے کہر شوت لینے کے ساتھ زمین پر فساد بر پاکرو گے (1) کہی نے کہا: تم سے یہی توقع ہے اگرتم امت کے امور کے ذمہ دار بن جاؤتو تم زمین میں ظلم کے ذریعے فساد بر پاکرو گے۔

ابن جری نے کہا بمعنی ہے تم سے یہ تو قع ہے اگرتم طاعت سے رخ پھیرو گے تو تم زمین میں نافر مانیوں اور قطع رحی کے ساتھ فساد ہر پاکرو گے روگ کے بہا بمعنی ہے تم سے یہ تو قع ہے اگرتم امر کے والی بن جاؤ تو تم ایک دوسرے کو آل کرو گے۔ ایک قول کرو گے۔ ایک قول یہ گے۔ ایک قول یہ کیا گیا بمعنی ہے کسی شے سے اعراض کرو۔ قیادہ نے کہا بتم سے بہی تو قع ہے اگرتم کتاب الله سے اعراض کرو تو تم زمین میں حرام خون بہا کرفساد ہریا کرواور رشتہ داری کوختم کرو۔

ایک تول بیکیا عمیا ہے: فلھ لُ عَسَیْتُم کامعنی ہے ممکن ہے اگرتم قرآن سے اعراض کرواوراس کے احکام سے دور ہوتو تم زمین میں فساد ہر پاکرواورا پنی جابلیت کی طرف لوٹ جاؤ۔ اسے سین کے فتحہ اور کسرہ کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ سورہ بقرہ میں گفتگوگذر چکی ہے۔ بکرمزنی نے کہا: بیآ بت حرور بیاور خوارج کے بارے میں نازل ہوئی (3)۔ بیقول حقیقت سے بعید ہے۔ زیادہ ظاہر بات بہ ہے کہ اس سے مرادمنافقین ہیں۔ ابن حبان نے کہا: مراد قریش ہیں۔ اس کی مثل مسیب بن شریک اور فراء نے کہا ہے دونوں نے کہا: بیآیت بنی امیداور بنی ہاشم کے بارے میں نازل ہوئی۔ اس تاویل کی دلیل وہ روایت ہے جے حضرت عبدالله بن مغفل نے روایت کیا ہے۔ کہا میں نے نبی کریم من ان ایک کوارشاد فرماتے ہوئے سان اس سے مراد قریش کا یہ

1 يتغيير الماوردي ، جلد 5 منحه 302

قبیلہ بالله تعالیٰ نے ان سے وعدہ لیا اگر یہ وگوں پروالی بنیں تو وہ زمین میں فساد برپانہ کریں اور رشتہ داری کوخم نہ کریں'۔
حضہ اللہ بن ابی طالب نے ہوں قراءت کی ان تولیتہ ان تفسدہ وانی الأرض تاء، واو کے ضمہ اور لام کے کسرہ کے ساتھ ، یہ ابن ابی اسخان کی قراءت ہا ہے رویس نے یعقوب سے روایت کیا ہے وہ کہتے : اگر تم پر ظالم حکم ان بن گئوتم ان کے ساتھ جنگ کرو گے۔ و تُقطّعة آائی حاصکہ شم بغاوت، ظلم اور قل کے ذریع ابنی رشتہ داری کوخم کروگے۔ یعقوب، سلام ، عیلی اور ابو حاتم نے و تقطعوا تاء کے فتہ اور قاف کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے:

ابنی رشتہ داری کوخم کروگے۔ یعقوب، سلام ، عیلی اور ابو حاتم نے و تقطعوا تاء کے فتہ اور قاف کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے:

یہ قطع ہے۔ مشتق ہے وہ اس آیت پر اسٹد لال کرتے و یقظعوا کی وف کو مفتوح اور مشدد پڑھا ہے۔ انہوں نے الله تعالیٰ سے اس قراء نے و تقطعوا تاء کے ضمہ اور طاء کومشدہ کے اس فر مان: و تقطعوا تاء کے ضمہ اور طاء کومشدہ پڑھا ہے۔ یہ تقطیع ہے۔ سنتی ہے جو کثر ت کے معنی کو بیان کرتی ہے؛ یہ ابو عبید کا بہند یدہ نقط نظر ہے۔ سورہ بقرہ میں عسینتم کی بخت گذر چی ہے۔ زجاج نے نافع کی قراءت میں کہا: اگر میہ جائز ہے تو عیون بھی جائز ہے۔ جو ہری نے کہا: یہ کہا جاتا ہے عسیت آن افعل ذلك و عسیت ان افعل ذلك و عسیت ان افعل ذلك و عسیت ا نفعل ذلك و عسیت ان افعل ذلك و عسیت اسے فیلے کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔

میں کہا ہوں: اس کا یہ قول دلالت کرتا ہے کہ یہ دونوں گفتیں ہیں۔ سورہ بقرہ میں اس کے بارے میں گفتگو گذر چک ہے۔
اُولیّا کَا لَذِیْنَ لَعَنَہُمُ اللّٰہُ انہیں دھتکار دیا اور ابنی رحمت سے انہیں دور کر دیا۔ فَا صَنَہُمُ انہیں حق سے بہرہ کر دیا وَا عُقی اَنْ اَلْنَ بُنِنَ لَعَنہُمُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ ا

مسئلہ نصبر 2۔ اَفَلا یَتَ بَرُوْنَ الْقُرْانَ یَنی کیاوہ نہیں بچھے کہ وہ جان جاتے جواللہ تعالی نے ان لوگوں کے لیے تیار کردیا ہے جواسلام ہے نہیں پھرے اَمْ عَلَی قُلُوْپِ اَقْفَالُهَا ﴿ بلکہ دلوں پر قفل ہیں الله تعالی نے جنہیں ان کے دلوں پر قلیا ہے ہیں وہ نہیں بچھتے ۔ یہ آیت قدریہ اور امامیہ کے مذہب کورد کرتی ہے۔ حدیث مرفوع میں ہے کہ نبی کریم اسٹائیلین نظیا ارشاد فرمایا: ''ان پرا بیے تالے ہیں جس طرح لوہ کے تالے ہوتے ہیں یہاں تک کہ الله تعالی انہیں کھولے گا''۔ قفل کا ارشاد فرمایا: ''ان پرا بیت تالے ہیں جس درخت خشک ہوجائے تواہے قفل کہتے ہیں، قفیل بھی ای کی مثل ہے۔ قفیل کا معنی نباتات اصل معنی خشکی اور خق ہے۔ جب درخت خشک ہوجائے تواہے فشک کردیا؛ یہ شیری اور جو ہری کا قول ہے یہاں اقفال سے اشارہ دل کے بند ہونے اور ایمان سے خالی ہونے کی طرف ہے یعنی ایمان ان کے دلوں میں داخل نہیں ہوگا اور ان سے نفر ایم ہوتا تو بہر نبیس نکلے گا کیونکہ الله تعالی نے ان کے دلوں پرمہر لگادی ہے۔ یہاں علی قلویہ فرمایا کیونکہ اگر علی قلوبہم ہوتا تو در روں کا دل اس میں داخل نہ ہوتا۔ مراد ہاں کے دلوں پر مور ورل ان کی صفت پر ہوں عرب پرتالے لگے ہیں۔ دور وں کا دل اس میں داخل نہ ہوتا۔ مراد ہاں کے دلوں پر اور جودل ان کی صفت پر ہوں عصب پرتالے لگے ہیں۔ دور وں کا دل اس میں داخل نہ ہوتا۔ مراد ہاں کے دلوں پر اور جودل ان کی صفت پر ہوں عصب پرتالے لگے ہیں۔

Marfat.com

مستنده نمبر 3 سیم سلم میں حد تا ابو ہ یرو برہ دے مروی ہے کہ رسول الله سوئے پہر نے ارشاوفر مایا: "الله تعالیٰ الله تعالیٰ معلیٰ معلم میں حد تا ابو ہ یرو برہ دے مروی ہے کہ رسول الله سوئے پہر اس کی بیاہ یہ بیاہ اس کے دور اس کی تین اس بیاتی ہیں کہ جو تھے جو رہے میں است جو زواں اور جو تھے تھے دور سے میں است جو زواں اور جو تھے تھے در سے میں است جو زواں اور جو تھے تھے کہ رسول الله سوئے ہہ نہ ارشا دفر مایا: " یا بوتو یہ برموفھ کی عشیشہ اِن تو لَیْتُهُم اَن تُنْفُسِدُ وَا فِی اَلا مُن صُو تُقَطِّعُوْ اللهُ مَا مُن کُمُ وَ اللهِ اللهُ مَا مُن کُمُ وَ اللهِ اللهُ مَا مُن کُمُ اَن اللهُ مَا اللهُ مَا مُن کُمُ وَ اللهِ اللهُ مَا مُن کُمُ وَ اللهُ اللهُ اِن کُمُ کُمُ وَ اللهُ اللهُ اللهُ مَا مَا مُل مَا مُن کُمُ وَ اللهُ ال

اس تعییری بنا پر رحم سے مرادوین اسلام اور ایمان کی رحم ہے جے النہ تھ ن نے اس ارشاد میں اخوقاک نام دیا ہے: انب السومنون اخوق فرا ، تول ہول کے مطابق آیت بنی ہاشم اور بنی امید کے بارے میں بازل ہوئی ۔ مرادو اوگ تیں جنہوں نے ان میں نئی قو وجھ پیااور قطع رحم سے اس امر کی طرف اشارہ کیا جوان کے اور نبی کریم سینز پیئر کے درمیان رشتہ دارئ تھی انہوں نے آپ وجہنا کراس وَتو زاد یہ قبال کوواجب کرتا ہے۔ خلاصہ کلام یہ ہے رحم کی دوصور تیں ہیں۔ مام ، خاص ۔ مام دین کا رحم ہواں کو جوز تا واجب ہے ایمان کو الزم کچڑ نے کے ساتھ ، ایمان واروں سے محبت اور ان کی مدد کرنے کے ساتھ ، ان کے ہوا قبی کے اطلاح کا ظہار کرتا ، ان کو نقصان ندوین ، ان کے درمیان عدل کرنا ، ان کے معاملہ میں انساف کرنا ، ان کے حقوق کو بجالان جس طرح مرایضوں کی تیاروار کی کرنا ، مردول کے حقوق بجالانا ، جیسے انہیں فسل دینا ، ان کی نماز جنازہ پڑھنا ، آئیس وفن کرنا دوراس کے علاوہ ان کے خوقوق ہیں ۔

جہاں تک رحم خاص کا تعلق ہے وہ مال باپ کی جانب سے قرابت کی رحم ہے۔ ان کے لیے خاص حقوق اور زائد حقوق ثابت ہوتے ہیں، جس طرح انفقد ین، احوال کی خبر لینا، ضرورت کے وقت ان کے معاملات میں خفلت کو چھوڑ وینا، ان ک حق میں رحم عامد کے حقوق موکد ہوجاتے ہیں یہاں تک کہ جب حقوق متزاحم ہوں تو زیادہ قریبی پھراس کے بعدوالے ت حقوق کی ادائیگی وشروگ نیاجائے گا۔

بعض علاء نے کہا: وہ رحم جس کی صلہ رحمی واجب ہے وہ یہ ذک رحم محرم کی رشتہ داری ہے چھازاد بھائیوں اور خالہ زاد بھائیوں میں یہ واجب نہ: وگی۔ ایک قول یہ کیو سمیائے: بلکہ یہ ہر اس رشتہ داری میں ہے جوایک دوسرے کے وارث بنتے ہیں وہ محرم ہویا فیرمحرم ہوں۔ اس سے یہ بات سامنے آتی ہے کہ ماں کی رشتہ داری جس کی وجہ سے باہم وراشت جاری نہیں ہوتی ان کے ساتھ صلہ رحمی واجب نہ ہواور ان کے ساتھ قطع حمی حرام ہو۔ یہ جسی خبیرے بات یہ ہے کہ جسے رحم عام ہو ہر حال میں

² آنسیرطبری، ج: 26 ہنٹی 67

¹ يتي مسلم، كتاب البروالصدة والأدب، بياب صدة سرحه و تحريد قصعهها ، ببد 2 بمنح 1315

ان کے ساتھ صلد حمی واجب ہے وہ خونی رشتہ ہویا وینی رشتہ ہو، جس طرح ہم نے پہلے ذکر کیا ہے۔

ابوداؤد طیالی نے اپنی مندمیں روایت نقل کی ہے کہ شعبہ، محمد بن عبدالجبار سے وہ محمد بن کعب قرظی سے وہ حضرت ابو ہریر و بڑتر سے روایت نقل کرتے ہیں کہ میں نے رسول الله سل شیالیا کم کوارشاد فرماتے ہوئے سنا: '' قیامت کے روزرم کی زبان ہوگی۔ وہ عرض کرے گی: اے میرے رب! مجھے قطع کیا گیا، اے میرے رب! مجھے برظم کیا گیا، اے میرے رب! میں کہ جو تیرے ساتھ دشتہ جوڑے میں اس کے ساتھ براسنوک کیا گیا تو اس کا رب اسے جواب دے گا: کیا تو اس جو اس کے ساتھ تعلق کو منقطع کروں''۔
میں اس کے ساتھ تعلق جوڑوں اور جو تیرے ساتھ تعلق تو ڑے میں اس کے ساتھ تعلق کو منقطع کروں''۔

تستیح مسلم میں حضرت جبیر بن مطعم بیابین سے وہ نبی کریم سال ٹیالیوں سے روایت بقل کرتے ہیں فرمایا: '' رشتہ داری کوقطع کرنے والا جنت میں داخل نہیں ہوگا''(1)۔ابن ابی عربی نے کہا سفیان نے کہا: یعنی قطع رحمی کرنے والا ؛ اسے امام بخاری نے روایت کیا ہے۔

مسئله نمبر 4_رسول الله سل الله سل الله عن الدازه الكان بن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منه (2) يبال خلق، اخترائ كمعنى مين باس كاصل معنى الدازه لكانا بجس طرح يبلك گذرا ب يبال خلق، مخلوق كمعنى مين باق معنى مين المه تعالى كافر مان ب الله تعالى كافر مان ب الله تعالى كافر مان ب الله تعالى كافر من بياك كلوق بيداكر في الله الله الله تعالى كاله معنى نبين كه ان كو بيداكر في مين مشغول مواجران كى بيدائش سے فارغ موگيا، كونكه اس كافعل مباشره، مناوله كى صورت مين نبين موار الله تعالى كى ذات اس سے بالا ب -

منورسان المراز علی المراز و المراز علی المراز و المرز و المراز و ال

2۔ یکام نقذیر دِتمثیل کی صورت میں ہے جواس کے محفوظ کرنے اور بہت زیادہ اہتمام کرنے کافہم عطا کرتی ہے، گویا کلام
یوں کی اگر رحم ان چیزوں میں سے ہوتی جو بھر کھتی ہیں اور گفتگو کرسکتی ہیں تو وہ یہ گفتگو کرتیں جس طرح الله تعالیٰ نے
ار شاد فرمایا: لَوْ اَنْ زَلْنَا هُذَا الْقُرُانَ عَلَ جَبَلٍ لَدَ اَیْنَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا قِنْ خَشْیَةِ اللّهِ (الحشر: 21) کچر فرمایا: وَ تِلْكَ
الْاَ مُشَالُ نَفْهِ بُهَا لِلنّاسِ لَعَلّهُمْ یَتَفَکّرُونَ ﴿ (الحشر)

حضور سال المار شاد: فقالت هذا مقام العائذ بك من الفطيعة الكلام كامقصود يهد كدي خروى جائ كمسلد حى

¹ يسيح بخارى، كتاب الأدب باب اثم قاطع، جلد 2 منح 885

² _ يح مسلم ، كتاب البرو الصلة والأدب، باب صلة الرحم و تحريم قطعهما ، جلد 2 منحد 315

641

کاامرموکد ہے۔الله تعالی نے اسے یہ حیثیت دی ہے جواس آ دی کو حیثیت دی جاتی ہے کہ جواس سے پناہ چاہتا ہے الله تعالی اسے پناہ دیتا ہے اورا سے اپنی پناہ میں لے لیتا ہے۔ جب معاملہ اس طرح ہے توالله تعالی کا پڑوس اپنا نے والا رسوانہیں ہوتا اور اس کا وعدہ تو رُانہیں جاتا ،اسی وجہ سے رحم سے خطاب کرتے ہوئے کہا: أما تدضین أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك یہائی طرح ہے جس طرح نبی کریم من خواتی نے ارشا وفر مایا: و من صلی الصبح فھونی ذمة الله تعالی فلا بطلبنكم الله من ذمته شی فواته من بطلبه بن مته شی بیدر که شم یکبه فی النار علی وجهه (1) جوآ دی سے کی نماز پڑھتا ہے تو وہ الله تعالی کی حفاظت میں ہوجاتا ہے بس تم میں سے کوئی شخص الله تعالی کے و مدیس آئی ہوئی چیز میں سے کی شے کا مطالبہ نہ کرے کیونکہ جو اس کے و مدیس موجود چیز کا مطالبہ نہ کرتا ہے الله تعالی اسے پکڑ لیتا ہے پھرا سے منہ کیل آگ میں گرادیتا ہے۔

اِنَّ الَّذِيْنُ الْمُتَكُّوا عَلَى اَدُبَارِهِمُ مِّنُ بَعْدِ مَانَبَيْنَ لَهُمُ الْهُدَى ُ الشَّيُظنُ سَوَّلَ لَهُمُ لَوَا مُلْ لَهُمُ ۞

'' بے شک جولوگ پیٹے کچھے ہمٹ گئے باوجود بکہان پر ہدایت (کی راہ) ظاہر ہو پھی تھی شیطان نے انہیں فریب دیااور انہیں کمبی زندگی کی آس دلائی''۔

قادہ نے کہا: وہ اہل کتاب کے کفار ہیں۔انہوں نے نبی کریم ملی تیاتینی کا انکار کیا جبکہ وہ نبی کریم سی تیاتینی کی نعت سے بخولی آشا ہے، بیاب جرائی کا قول ہے۔حضرت ابن عباس بضحاک اور سدی نے کہا: وہ منافق ہیں۔قر آن تھیم میں جہاد کے تھم سے آگا ہی کے بعدوہ جہاد کرنے کی بجائے گھروں میں جیھے گئے۔

الشّیظن سَوِّل لَهُمْ شیطان نے ان کی خطاؤں کومزین کیا؛ یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے۔ اَ مُلیٰ لَهُمْ نے انہیں طویل آرزودلائی اور لمبی عمر کا وعدہ کیا۔ حضرت حسن بھری ہے۔ وہ ذات جس نے انہیں لمبی آرزویں دلا نمیں اور ان کی عمروں کے۔ وہ ذات جس نے انہیں لمبی آرزویں دلا نمیں اور ان کی عمروں کولمبا کردیا وہ الله تعالیٰ کی ذات ہے۔ یہ فراء اور مفضل کا قول ہے۔ کلبی اور مقاتل نے کہا آ مُلیٰ لَهُمْ کامعنی ہے انہیں مہلت دیے والا ہے۔

ابوعمرو، ابن الی اسحاق، عیسیٰ بن عمرو، ابوجعفر اور شیبہ نے وَ اَ صَلّ لَهُمْ ۞ ہمزہ کے ضمہ، لام کے کسرہ اور یاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ مجبول کا صیغہ ہے۔ ابن ہر مز، مجاہد جحدری اور یعقوب نے اسی طرح پڑھا ہے گرانہوں نے یاءکوساکن پڑھا ہے کہ الله تعالی ابنی ذات کے متعلق خبروے رہا ہے کہ وہ یہ معاملہ ان کے ساتھ کرے گا گو یا فرما یا: میں انہیں مہلت و بنا ہوں ؛ ابو حاتم نے اسے پند کیا ہے، کہا: ہمزہ کا فتح وہم ولاتا ہے شیطان انہیں آرزو عیں ولاتا ہے جبکہ معاملہ اس طرح نہیں، اسی وجہ سے ضمہ کی طرف عدول کیا۔ مہدوی نے کہا: جس نے پڑھاوا میں لھم تو فاعل الله تعالیٰ کی ذات ہوگی۔ ایک تول ہے کیا اسی وجہ سے ضمہ کی طرف عدول کیا۔ مہدوی نے کہا: جس نے پڑھاوا میں معلوم ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے : آئو ہو گوائو ا

¹ مي مسلم، كتاب البساجدد مواضع الصلؤة، باب فضل صلؤة الجهاعة ، طِد 1 مِسْح 233

بِاللّٰهِ وَ مَاسُولِهِ وَ تُعَذِّرُ مُوْهُ وَ تُوَوَّدُوهُ وَ تُسَبِّحُوهُ (الفتح: 9) تَسَبِّحُوْهُ كَامْمِرِ غَائب سے مرادالله تعالی کی ذات لی اور توقیر و تعزیر کے فعل کورسول الله منافظ الله علی می طرف بھیرا ہے۔

ذُلِكَ بِالنَّهُمْ قَالُوْ الِلَّذِينَ كُرِهُوْ امَا نَزَّلَ اللهُ سَنُطِيْعُكُمْ فِي بَعْضِ الْاَ مُرِ عَوَاللهُ يَعْلَمُ إِلنَّهُ مَا أَنْ اللهُ عَلَمُ إِلنَّا مَا عَلَمُ إِلنَّا مَا عَلَمُ إِلنَّا مَا عَلَيْ مِنْ اللهُ عَلَيْ إِلنَّا مِنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ إِلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْ إِلَيْ اللهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْكُمُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ

'' _{سیاس} کیے کہانہوں نے کہاان لوگوں کوجنہوں نے ناپسند کمیا جواللہ تعالیٰ نے اتارا کہ ہم تمہاری ایک بات میں اطاعت کریں گےاوراللہ تعالیٰ ان کے پوشیدہ مشوروں کوجانتا ہے''۔

ذَ لِكَ بِأَنْهُمْ قَالُوْا يَعِيٰ أَبْهِيں بِيمهلت دى تاكه وه كفر ميں دور جلے جائميں كيونكه قالُوْا ميں واوُضمير ہے مرادمنافقين اور ذَ لِكَ بِأَنْهُمْ قَالُوْا يَعِیٰ أَبْهِيں بِيمهلت دى تاكه وه كفر ميں دور جلے جائميں كيونكه قالُوْا ميں واوُضمير ہے مرادمنافقين اور

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُهُمُ الْمَلَمِكَةُ يَضُوبُونَ وُجُوْهَهُمُ وَ أَدْبَائَهُمُ ۞ ''پس ان كاكيا عال ہوگا جب فرشتے ان كى روحوں كوبض كريں كے اور چوبيں لگائيں كے ان كے چبروں اور پشتوں پر''۔

Marfat.com

خوشنودی کوپس اس نے ان کے اٹمال ضائع کرد ہے "۔

فلا تقدير كلام يه موكى ذلك جزاء هم- بِالْكُمُ التَّبَعُوْ الْمَا اللهُ عَظرت ابن عباس بن نام الله عضور من الله الله على الله عل

اَمْرُ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قَلُو بِهِمْ مَّرَضُ اَنْ لَنْ يَخْرِجَ اللهُ اَضْغَانَهُمْ ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَا مَا يَنْكُمُ مَ فَلَكُمْ وَلَنَعْرِ فَنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴿ وَاللهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ ۞ (كَا يَا لَكُونِ الْقَوْلِ ﴿ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ ۞ (كَا يَا يَا لَى بَالِي بَا الله تعالى ظامِرَ بيس كر ب كان كريا نيال كرتے ہيں وہ لوگ جن كے دلوں ميں (نفاق كى) يَا رك ہے كمالله تعالى ظامِر نہيں كر ب كان كر لى كونوں كو داور اگر ہم چاہيں تو آپ كودكھا ديں يولوگ موآپ بيچان تو چكے ہيں ان كوان كے چر ہ ہے اور آپ من الى كريں گے انہيں ان كے انداز گفتگو ہے ، اور الله جانا ہے تمہارے اعمال كؤ'۔

اَمْ حَسِبَ الَّذِينِيَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضَ سے مراد نفاق اور شک ہے مراد منافقین ہیں اَنْ لَنْ یَخُوجَ اللّهُ اَضْغَانَهُمْ ⊕ اضفان سے مرادوہ چیز ہے جونا پسندیدہ چیز چھپائے ہوئے ہیں۔اس کے معنی میں اختلاف ہے۔سدی نے کہا: اس کامعنی ان کا کھوٹ ہے۔حضرت ابن عباس بن دہر نے کہا: مرادان کا حسد ہے۔قطرب نے کہا: مرادان کی عداوت ہے اور شاعر کا قول ذکر کیا:

قل لإبن هند ما أردت بهنطق ساء الصديق وشيد الأضغانا(1) ابن مند ہے كبوم نے اليي تفتكوكا ارادہ نبيس كيا جودوست كوبرى كے اورعداوت كو پخته كرے۔ ايك قول يه كيا عمرادان كے كينے ہيں۔ اس كاواحد ضغن ہے كہا: وذى ضغن كففت النفس عند ميں نے كينے والے ہے اپنفس كوروكا۔ يہ بحث يہلے گذر بچى ہے۔ عمرو بن كاثوم نے كہا

وإن الضغن بعد الضغن يفشو عليك ويُخرج الداء الدفينا كين المعديدة علي الداء الدفينا كين المعدكية تجوير المربوجاتا ما ورفق مرض كوبابر نكال ديتا م

جوم ری نے کہا: ضغن اور ضغینہ ہے مراد کینے ہے قد ضغِن علیہ ضِغنّا اس نے فلال پر کینہ کیا۔

تضاغن القومُرواضُطَغَنُوا انہوں نے کیوں کو چھپایا۔اضُطَغَنْت الصبیَّ جب تو نے بچے کواپیٰ گود میں لیا۔احمر نے یہ شعر پڑھا:کاُنہ مُضْطَغِیْ صبِّیا کو یاوہ بچے کو کود میں لیے ہوئے ہے۔

فرس ضاغن ایسا محوز اجو مار کے بغیر نہیں جلتا۔ معنی ہے کیا انہوں نے بیگمان کیا ہواتھا کہ الله تعالی ان کی عداوت اور

7 يتنسير الماوردي مجلد 5 منحه 304

كينے كوابل اسلام كے ليے ظاہر ہيں كرے گا۔

وَ لَوْ نَشَاءُ وَلَا مَن يَنكُهُمْ لِينَ الرَّهِم چاہتے تو ہم تیری ان کو پہپان کرادیتے۔حضرت ابن عباس بن شبه نے کہا: الله تعالی فرادی تھے۔ حضرت ابن عباس بن شبه نے کہا: الله تعالی نے آپ کی ان کوسور ہَ براءت میں پہپان کرادی تھی۔ عرب کہتے ہیں: ساریك اصناع یعنی جو پچھ میں کرنے والا ہوں تجھے اس کی پہپان کرادوں گا۔ای معنی میں الله تعالی کا فرمان ہے: بِہَا اَلٰى لِكَ اللهُ وَ النّاء: 105) اس کے مطابق جود کھا دیا آپ کو الله تعالیٰ نے۔

فَلَعَیَ فَتَهُمْ بِسِیلُهُمْ یعنی آپ ان کی ان کی علامتوں سے پہچان کرلیں گے۔ حضرت انس بڑاٹھ نے کہا: اس آیت کے بعد منافقوں میں ہے کوئی بھی آپ کی ذات پر مخفی ندر ہا، آپ انہیں ان کی نشانیوں سے پہچانے تھے۔ ہم ایک غزوہ میں تھائی میں سات منافق سے جن کے بارے میں لوگوں کوشک تھا ایک رات انہوں نے صبح کی تو ان میں سے ہرایک کی پیشانی پر لکھا ہوا تھا: ھذا منافق بی منافق ہیں (1)۔ بیان کی نشانی تھی۔ ابن زید نے کہا: الله تعالی نے ان کے اظہار کومقدر کیا آئہیں تھم و ماگیا کہ وہ مسجد سے نکلیں تو انہوں نے انکار کردیا مگریہ کہ وہ لا آلله آلا الله کے ساتھ چھے رہیں تو ان کے خون محفوظ ہوگئے انہوں نے نکاح کیا اور ان کے ساتھ نکاح کیا گیا۔

وَلَنَعْدٍ فَنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ اور آب البين ضرور پيجان ليس كان كَ تَفتَكُو كَ عَنْ سے ،اى معنى ميں شاعر كا قول ہے: وخير الكلام ماكان لَحْنَا (2) بہترين كلام وہ ہواكرتی ہے جومعنی سے پيجانی جائے اور اس كی تصریح نہ كی جائے۔

یہ اللحن فی الإعماب ماخوذ ہے اس کا مطلب صحیح بات سے نکل برنا ہے ، اک معنی میں نی کریم مان شالی کو کا ارشاد ہے:

انکم تحتصبون إلى ولعل بعضكم أن يكون اَلْحَنَ بحجته من بعض (3) تم ميرے سامنے اپنے جھڑ ہے بیش کرتے ہو
مکن ہے تم میں سے کوئی دلیل بیان کرنے میں دوسرے سے زیادہ قوت والا ہو یعنی وہ جواب میں دلیل کو لے جانے والا ہو
کے والا ہو یعنی وہ جواب میں بات کرے وہ تجھ سے کوئکہ وہ کام کو پھیرنے کی طاقت رکھتا ہے۔ ابوزید نے کہا: لَحَنْت له أَلْحَنُ لَحْنًا جب تواسے ایسی بات کرے وہ تجھ سے اس کامعنی سمجھ لے اور دوسرے پروہ خی رہ جائے۔ لَحنَه هو عَنَی یلحنه لَحْنَا یعنی اسے سمجھا۔ الحنت ان ایسا ہیں ان کو بھی گیا۔ فزاری نے کہا:

وحديث النَّاءُ هو مما يَنْعَت النَّاعِتُون يُوزَن وذُنَا منطِق رائعٌ ومَلَان لحنا المُعلِق رائعٌ ومَلْعَن أحيا نَاوحير الحديث ماكان لحنا

کتنی ہی ہاتیں ہیں جن سے میں لذت حاصل کرتا ہوں جوان میں سے ہیں جن کی نعت بیان کرنے والے نعت بیان کرتے والے ہوتی ہے جو بامعنی ہو۔ ، ، جو بامعنی ہو۔ ،

²_الحردالوجيز، جلد5 بسنى 121

¹ يغييركشاف، جلد 4 صفح 328

³ مليح بخارى، كتاب الاحكام، موعظة الأمام للخصوم، جلد 2 منح 1062

وہ مرادیہ لیتا ہے کہ وہ کی چیز کے بارے میں گفتگو کرتی ہے اورارادہ کی اور چیز کا کرتی ہے وہ ابن گفتگو میں تعریض کرتی ہے اورا بن فہانت ہے اسے اصل جہت ہے پھیردیتی ہے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَتَعُو فَنَهُمْ فِی لَهُن الْقَوْلِ۔ کابی نے کہا: اس آیت کے زول کے بعد کسی منافق نے آپ سے گفتگو نہ کی گرآپ نے اسے بہچان لیا (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: منافق نبی کریم من فوائی ہے ایک گفتگو کرتے تھے جس میں آپ کے سامنے تواضع سے کام لیا کرتے تھے جبکہ نبی کریم من فوائی ہے: منافق نبی کریم من فوائی ہے الله تعالیٰ نے آپ وا گاہ کردیا بعد میں جب نبی کریم من فوائی ہے الله تعالیٰ نے آپ وا گاہ کردیا بعد میں جب نبی کریم من فوائی ہے الله تعالیٰ نے آپ وا گاہ کردیا بعد میں جب نبی کریم منافق آپ پر مخفی ان کی کلام سنتے تو آئیس بہچان لیتے تھے۔ حضرت انس بی تھو دریعے بہچان کرادی۔ رسول الله من فوائی ہے اس علامت کو بہچان لیا تھا کے وہ کہانا اس کی وہی یا کسی علامت کے ساتھ و رہیے بہچان کرادی۔ رسول الله من فوائی نے اس کی لام سنے کہان کرادی۔ رسول الله من فوائی نے اس کی لام سنے کہانی کرادی۔ رسول الله من فوائی نے اس کی بہچان کرادی گریم کی بہچان کرادی۔ کی جو کہانا کی بہچان کرادی کی بہچان کرادی۔ دی کریم کا کہانا کرادی ہے کہانا کی بہچان کرادی تھی کہتے کہانا کی بہچان کرادی کے اس کا کہانا کی بہچان کرادی کریم کی بہچان کرادی کھی۔

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۞ يعنى الى يران مِن سه كوئى چيز في بين _

وَلَنَبُلُونَكُمُ حَتَّى نَعُلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمُ وَالصَّيرِينَ لَوَنَبُلُواْ اَخْمَامَ كُمْ

'' اور ہم ضرور آز مائیں گے تمہیں تا کہ ہم دیکھ لیس تم میں سے جومصروف جہادر ہے ہیں اور صبر کرنے والے ہیں اور ہم پر تحییں گے تمہارے حالات کو'۔

وَلَنَبُلُونَكُمُ ہمتم پرشری احکام لازم کریں گےاگر چہ ہم امور کے عواقب کواچھی طرح جاننے ہیں ایک قول یہ کیا گیا ہے ہم تمہار ہے ساتھ متحن کا سامعا ملہ کریں گے۔

حَتْی نَعْلَمَ الْمُجْوِیدِ نِینَ مِنْکُمُ وَالصَّیوِ نِینَ حضرت ابن عباس مِن انتها خَتْی نَعْلَمَ کامعنی ہے ہم جدا جدا کر دیں۔ حضرت علی شیرخدا بڑٹنو نے کہا: یبال تک کہ ہم دیکھ لیں۔سورۂ بقرہ میں ریہ بحث گذر چکی ہے۔عام قراءت نون کے ساتھ ہے نَبُلُونکم، نَعْلَم، نَبُلُوا۔

ابوبکرنے عاصم سے یاء کے ساتھ پڑھا ہے اور رویس نے یعقوب سے واؤ کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے یعنی نبلو۔
کیونکہ میہ ماقبل سے الگ ہے۔ باتی قراء نے اسے منصوب پڑھا ہے کیونکہ اس کا تعلق حَتَّی نَعْلَم کے ساتھ ہے، یعلم وہ ہے جس کے ساتھ جزاواقع ہوتی ہے۔ الله تعالی انہیں جزاعلم قدیم کی بنا پرنہیں دے گا بلکہ ان کے اعمال پر جزاد سے گا۔ اس کی تاویل ہے ہے یہاں تک ہم مجاہدین کوعلم شہادت سے جان لیس کیونکہ انہیں عمل کا تھم دیا گیا انہوں نے جو کیا ہے الله تعالی اس کو دیکھتا ہے تواب وعقاب کی جزاعلم شہادت پر ہوگی۔

وَ مَبْلُواْ اَخْبَامَ كُمْ ۞ ہم ان كوآ زمانمى اور ہم انہيں ظاہر كريں۔ابراہيم بن اشعث نے كہا: جب حضرت فضيل بن عياض اس آيت كو پڑھا كرتے ہتھے تو رويا كرتے اور دعا كرتے: اے الله! ہميں نه آزما كيونكہ جب توہميں آزمائے گا تو تو ہميں رسوا كردے گااور ہمارے پردوں كوچاك كردے گا(2)۔

1 يغسيرالماوردي، جلد 5 منحه 305

² يغسيركشاف، جلد 4 مسنحد 328

اِنَّالَّذِيْنَ كَفَّرُوا وَصَنَّوُا عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَشَا قُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْلِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُلَى لَنَ يَضُرُّوا اللهَ شَيْعًا وَسَيُحْطِطُ اَعْمَالَهُمْ ۞

'' بے بیک جولوگ خود بھی کفر کرتے رہے اورلوگوں کو بھی رو کتے رہے الله کی راہ سے اور مخالفت کرتے رہے رسول (کریم) کی باوجود بکہ ظاہر ہو چکی تھی ان کے لیے راہ ہدایت وہ قطعا الله تعالیٰ کو پچھ ضرر ہیں پہنچا سکتے اور الله تعالیٰ ان کے اعمال کو اکارت کردےگا''۔

ية يت منافقوں يا يبوديوں كى طرف لوئتى ہے۔حضرت ابن عباس بن الله على الله مرادوہ لوگ ہيں جوغزوہ بدر كے موقع پر كھانا كھلا يا كرتے تھے، اس كى مثل الله تعالى كابيفر مان ہے: إِنَّ الَّذِيثَ كَفَرُوْ الْيُنْفِقُوْنَ اَ مُوَالَهُمُ لِيَصُنُّ وَاعَنْ سَبِيْلِ اللهِ (الانفال: 36)

المعرَّدُ وَاللَّا اللَّهُ وَلَ يَعِيٰ رسول ہے دِشْمَیٰ کی اور اس کی مخالفت کی۔ مِنْ بَعْیِ مَانتَبَدَنَ لَکُمُ الْھُل کی یعیٰ وہ دلائل اور آیات ہے جانتے تھے کہ آپ نبی ہیں۔ کُنْ یَضُرُّوا اللّٰهُ شَیْئُاوہ اپنے کفر کے باعث الله تعالیٰ کو پچھ نقصان نہیں پہنچا تمیں گے۔ وَ سَیُحْبِطُ اَعْمَالَهُمْ ۞ انہوں نے جومل کیااس کا ثواب برباد کردیتا ہے۔

يَّا يُّهَا الَّذِينُ الْمُنُوَّا أَطِيعُوا اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولُ وَلا تَبْطِلُوَّا أَعْمَالُكُمْ ﴿ "اے ایمان والو! اطاعت کروالله تعالیٰ کی اور اطاعت کرورسول (مکرم) کی اور نه ضائع کروایخ ملول وُ'۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله نصبر 1 - نَيَا يُنَهَا الَّذِينَ إِمَنُوَّا اَطِيعُواا للهُ وَ اَطِيعُواالرَّسُولَ جب كفار كى عالت كوبيان كياتومومنوں كوظم ديا كرالله تعالى كے اور رسول الله كى سنن ميں طاعت كولازم پكڑو-

وَ لَا تُبْطِلُوا اَعْمَالُکُمْ وَ لِینَ این نیکوں کو معاصی کے ساتھ باطل نہ کرو(1)، یہ حضرت حسن بھری کا نقط نظر ہے۔
زہری نے کہا: کبیرہ گناہ کر کے اپنے اعمال کو باطل نہ کرو(2)۔ ابن جرنج نے کہا: ریا کاری اورشہرت کی خواہش کر کے اپنے اعمال باطل نہ کرو۔ یہ اے خطاب ہے جواسلام قبول اعمال باطل نہ کرو۔ یہ اے خطاب ہے جواسلام قبول کرنے کے ساتھ نی کریم سائٹ ایس پر احسان جتلا یا کرتا تھا۔ سب معانی قریب ہیں۔ حضرت حسن بھری کا قول سب کو جامع ہے۔ اس میں یہ اشارہ موجود ہے کہ بیرہ گناہ طاعات کو برباد کردیتا ہے اور نافر مانیاں ایمان سے خارج کردیتی ہیں۔ مسئلہ نہ مبود کے دوسرے علاء نے اس آیت سے استدلال کیا ہے کہ نقل نماز ہویا روزہ اس کوشروع کرنے کے بعد چھوڑ دینا جائز نہیں کیونکہ اس میں ممل کا ابطال ہے جبکہ الله تعالی نے اس ہمنع کیا ہے۔ جس نے اس کی اجازت دی کے بعد چھوڑ دینا جائز نہیں کیونکہ اس میں میں کا ابطال ہے جبکہ الله تعالی نے اس ہمنع کیا ہے۔ جس نے اس کی اجازت دی کی بعد چھوڑ دینا جائز نہیں کیونکہ اس سے مراد فرض عمل کا تو اب ہے توا ہے آدی کو اپنے عمل کے تواب کو باطل کرنے ہے منع کیا جو باطل کرنے ہوئے گئی امام شافعی وغیرہ انہوں نے کہا: اس سے مراد فرض عمل کا تواب ہے توا ہے آدی کو اپنے عمل کے تواب کو باطل کرنے ہے منع کیا جو بالے اس کے تواب کو باطل کرنے ہے کیا دیں جب کے بعد جھوڑ دینا میں خواب کی تواب کو باطل کرنے ہے تواب کے تواب کو باطل کرنے ہے تواب کی اور اس کے تواب کو باطل کرنے سے تعلی کے تواب کو باطل کرنے ہے تعلی کے تواب کو باطل کرنے ہے تعلی کے تواب کو باطل کرنے ہے تواب کی اور کی کو اپنے میں کو بالے کو بالے کی کھیں کے تواب کو باطل کرنے ہے تعلی کی کو بالے کو بالور کے بالور کی کو بالور کو بالور کی کو بالور کی کو بالور کو بالور کی کو بالور کی کو بالور کی کو بیکی کو بالور کو بالور کو بالور کی کو بیکر کو بالور کو بالور کی کو بالور کو بالور کو بالور کی کو بالور کو بالور کی کو بالور کو بالور کی کو بالور کی کو بالور کو بالور کو بالور کو بالور کی کو بالور ک

3_ابيئياً

2رايينا

1 _ تفسير الماوردي مجلد 5 م**منح** 306

کیا گیا۔ جہاں تک نفل عمل کا تعلق ہےا سکے شروع کرنے کے بعد تو ڑنا کوئی منع نہیں ، کیونکہ بیاس پر داجب نہیں تھا۔اگر دہ یہ عمان کریں کہ لفظ عام ہے تو عام کی تخصیص جائز ہے۔اس کی تخصیص کی دلیل بیہ ہے کہ نفل زائد عمل ہوتا ہےاورزائد عمل اختیار کا تقاضا کرتا ہے۔

ابوالعاليہ مروى ہے: لوگوں كاخيال تفااسلام لانے كے بعدكوئى گناه نقصان نبيس پہنچا تا يبال تك كه بيآيت نازل ہوئى تولوگ المال كى بربادى كے ڈریے گناه كيره سے ڈرنے لگے۔ مقاتل نے كہا: اللہ تعالى ارشاد فرما تا ہے جبتم نے رسول كى نافر مانى كى توتم نے ایجال كو باطل كرديا۔

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوْا وَصَلَّوُا عَنْ سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ مَا تُوْا وَهُمْ كُفَّالٌ فَكَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ۞

'' بے شک جولوگ خود بھی کفر کرتے رہے اور دوسروں کو بھی حق سے روکتے رہے پھروہ مر گئے کفر کی حال میں تواللہ تعالی انبیں ہرگزنبیں بخشے گا''۔

اں امر کو واضح کیا کہ کفر کی صورت میں موت یہ ہمیشہ کے لیے جہنم میں رہنے کو واجب کردیتی ہے۔ سورہُ بقرہ میں سے وضاحت گذر چکی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ آیت کا مصداق نز وہ بدر کے گڑھے میں ڈالے جانے والے لوگ ہیں (1)۔ اس آیت کے احکام عام ہیں۔

فَلَا تَهِنُوا وَ تَدُعُوا إِلَى السَّلَمِ ۚ وَ أَنْتُمُ الْاعْلَوٰنَ ۚ وَ اللهُ مَعَكُمُ وَ لَنْ يَّتِرَكُمُ أَعْمَالَكُمْ ۞

"(اے فرزندان اسلام!) ہمت مت ہارواور (کفارکو) صلح کی دعوت مت دوتم ہی غالب آؤ گے اور الله تعالیٰ تمہارے ساتھ ہے اور وہ تمہارے اعمال اور (کوششوں) کوضائع نہیں ہونے دے گا'۔

اس میں تمن مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ فَلا تَهِنُوا تم قال سے ضعف کا ظہار نہ کرو۔ دھن کا معنی ضعف ہے۔ وقد و هَنَ الإنسان وَ وَهَنَهُ غیرہ کیجی متعدی ہوتا ہے اور بھی غیر متعدی ہوتا ہے۔ شاعر نے کہا: اِننی لست بہ دھونِ فَقادهن کسرہ کے ساتھ بھی استعال ہوتا ہے اس کامعن بھی کمزور ہونا ہے۔ اسے فہا دھنو ابھی پڑھا گیا ہے یعنی ھاء پرضمہ اور کسرہ ہے۔ سورہ آل عمران میں یہ بحث گذر چکی ہے۔

مسئله نمبر2- وَتَدُعُوا إِلَى السَّلْمِ السلم كامعن سلح بو أنْتُمُ الْاَعْلُونَ تَم اللَى بنسبت الله تعالى كى ذات كى بنسبت الله تعالى كى ذات كى بارے من بهتر جانے ہو۔ ایک قول بر کیا حمی ہے: تم دلیل دینے میں غالب ہو۔ ایک قول بر کیا حمی ہے: تم خالب ہو

1 يَنسيركشاف،جلد4 مِسنى 329

Marfat.com

کیونکہ تم مومن ہواگر چیبعض احوال میں وہ تم پرغالب آ جائیں گے۔ قادہ نے کہا: تم پہلا ایسا طا کفہ نہ بنوجوا پنے مدمقابل کے سامنے مغلوب ہوگیا(1)۔

مسئله نمبر 3 علاء نے اس کے علم میں اختلاف کیا ہے۔ ایک قول بدکیا گیا ہے: بدالله تعالی کے فرمان: وَ إِنْ جَنَحُو اللّه تعالی نے صبح کی طرف میلان کرنے سے منع کیا ہے جنگو اللّه تعالی نے صلح کی طرف میلان کرنے سے منع کیا ہے جب مسلمانوں کو صلح کی ضرورت نہ ہو۔ ایک قول بدکیا گیا ہے: بی محکم ہے۔ دونوں آیات دومختلف الحال وقتوں میں نازل ہوئی ہیں۔ ایک قول بدکیا گیا ہے: فالم ہیں۔ ایک قول بدکیا گیا ہے: فالم ہیں۔ ایک قول بدکیا گیا ہے: فالم ہیں۔ ایک قول بدکیا گیا ہے: موکن ہے جب مسلمانوں کے صعف کی وجہ سے ہم ان کا مقابلہ کے ساتھ صلح ضرورت کے وقت ہی ہوگ ہے۔

وَ اللّٰهُ مَعَكُمُ الله تعالى نصرت اور مددكرنے ميں تمہارے ساتھ ہے جس طرح ارشاد ہے: وَ إِنَّ اللّٰهَ لَهُ كَمَع الْمُحْسِنِيْنَ ﴿ (الْعَنكِوت)

وَ لَنْ يَبْتِوَ كُمْ اَعْمَالَكُمْ ﴿ يَعْنَ وه تمهارے اعمال مِن كَي نهيں كرے گا۔ جفرت ابن عباس بن اور دوسرے علاء ہے يقول مروى ہے اى ہے ايك لفظ موتور ہے جس كاكوئى آ دى قل ہوجائے تواس كا قصاص ندليا جا سے۔ اس كاباب يوں چلے گا وَ تَرهَ يتَوَه وَ نَتُوا وَ تِرةً وَ اس معنى مِن بَي كريم مَن اللهِ اللهِ عَلَى ارشاو ہے: من فاتته صلاة العصر فكافها وتكر أهله وماله (2) جس آ دى كى عمر كى نماز فوت ہوجائے گو يااس كے اہل اور مال ميں نقصان ہوگيا، اى طرح يہ جمله بولا جا تا ہے: وترة حقه اس نے اسلے حق ميں كى كى۔ الله تعالى كافر مان ہے: وَ لَنْ يَدْتُو كُمْ اَعْمَالَكُمُ الله تعالى تيرے اعمال ميں كي نيس كو ميں كى كى۔ الله تعالى كافر مان ہے: وَ لَنْ يَدْتُو كُمْ اَعْمَالَكُمُ الله تعالى تيرے اعمال ميں كي نيس كرتا جس طرح تو كہتا ہے: دخلت البيت، أنت تريد في البيوت يعنى ايك جمله ميں في صله موجود ہے اور دوسرے ميں نہيں ہے؛ يہ جو ہرى كا نقط نظر ہے۔ فراء نے كہا: وَ لَنْ يَدْتُو كُمْ أَيهُ مِن الله عَن مُوم ہوگا، يعنى تہميں في والله ہوگا، يعنى تہميں في ايک جمله ميں في مورد ہے اور دوسرے ميں نوا اس كے الجيم تنهائيس جورد ہے اور دوسرے الله قبل ميں تقالى ہے کہا: وَ لَنْ يَدْتُو كُمْ أَعْمَالُكُمُ الله عَن فرد ہے معنى ہوگا، يعنى تہميں ثوا ہو کہا ہوگا۔

إِنَّمَا الْحَيْوَةُ الدُّنْيَالَعِبُ وَ لَهُو لَوْ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ تَتَّقُوا يُؤْتِكُمُ أَجُوْمَ كُمْ وَلا يَسْتُلُكُمُ الْحَيْدُ وَلا يَسْتُلُكُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلا يَسْتُلُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّ

"بدو نہوی زندگی تو محض ایک تھیل اور تماشا ہے اور اگرتم ایمان لا وَاور پر ہیزگار بن جاوَتو وہ تمہیں تمہارے اجرعطا کرے گا اور وہ طلب نہ کرے گا تمہارے مال۔ اگر وہ طلب کرے تم سے تمہارے مال اور اس پر اصرار کرے تو تم بخل کرنے گاواور (یوں) ظاہر کردے گا تمہاری نا گواریوں کو'۔

اِنْمَاالْحَلُوةَ الدُّنْمَالَعِبُ وَلَهُوْ مورة الانعام ميں يہ بحث گذر چکى ہے۔ وَ إِنْ تُؤُومُنُوا وَ تَتَقَوٰا يُؤُولِكُمُ اُحُوْمَ كُمْ يه كلام شرط اور جوب ہے۔ وَ لَا يَسْئَلُكُمُ اَ مُوَالَكُمْ ﴿ يعنى وَمِهِ مِن عَمْمِينَ وَ يَا كُمْمَ زَكُوْ وَ مِن سارا مال بى دے دو بلكه اس نے بعض شرط اور جوب ہے۔ وَ لَا يَسْئَلُكُمُ اَ مُوَالَكُمْ ﴿ يعنى وَمِهُ مِن عَمْمِ مِن عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّ

2_ميحمسلم، كتاب الصلولة، التغليط ف تقويت العصر، جلد 1 متح 226

1 _تغبيركشاف، جلد 4 معنى 329

مال نکالنے کا تھم دیا ہے؛ یہ ابن عینیا وردوسرے علاء کا نقط نظر ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے وہ تمبارے اموال اس کا کا فاقت کے لیے بیا بنی کسی ضرورت کے لیے نہیں مانگا وہ تمہیں الله تعالیٰ کی راہ میں خرج کرنے کا تھم دیتا ہے تا کہ اس کا ثواب تمہاری طرف و نے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہے وہ تم سے اپنے اموال کا سوال کرتا ہے کیونکہ اموال کا وہ کی مالک ہے اور وہ عطافر ماکرا حسان کرنے والا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت محمصطفیٰ علیہ التحیة والدُنا ءرسالت کی تبلیغ برتم سے ہوروہ عطافر ماکرا حسان کرنے والا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت محمصطفیٰ علیہ التحیة والدُنا ءرسالت کی تبلیغ برتم سے کسی اجرکا سوال کرنے والے نہیں اس کی مثل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قُلْ مَا اَ سُلُکُمُ عَلَیْهِ مِنْ اَجْدِ (الفرقان: 57)

ی ان پیستان کا کو ما قائد منظم مینی وہ تم ہے اصرار کرتا ، یہ کہا جاتا ہے: أحفی بالهستالة ، الحف اور النج سب کا ایک ہی معنی ہے۔ حفی اسے کہتے ہیں جوسوال کرنے میں انتہا تک جائے ، ای طرح احفاء کا لفظ گفتگو اور منازعہ میں بہت دور تک جانا ہے۔ حفی اسے کہتے ہیں جوسوال کرنے میں انتہا تک جائے ، ای طرح احفاء کا لفظ گفتگو اور منازعہ میں بہت خق کی ۔ ہے۔ ای معنی میں أحفی شاد به ہے ، یعنی اس نے موجھیں کا شنے میں بہت خق کی ۔

مہاں تہ خان اللہ تعالی کے بھی بخل تمہاری ناگواری کوظا ہر کردے گا۔ قنادہ نے کہا: الله تعالی کوعلم تھا کہ مال کا سوال کرنے میں ناگواری کا اظہار ہوتا ہے۔ حضرت ابن عباس بناہ ناما ہم ابن مجاہد، ابن محیصن اور حمید نے د تنخب بڑھا اور اضغان کہ کو مرفوع پڑھا ہے۔ مرفوع پڑھا ہے۔

ولید نے بیعقوب حضرمی ہے دنخہ بیقل کیا ہے۔ ابومعمر، عبدالوارث ہے وہ ابوعمر و سے ویخہ بہیم میں رفع کے ساتھ پڑھا ہے کہ یہاں گفتگوفتم ہوتی ہے اور پھرنئ کلام شروع ہوتی ہے، ان سے مشہور دیخہ جہے جس طرح باتی قراء کی قراءت ہےاس کا عطف ماتبل کلام پر ہے۔

" ہاں تم ہی وہ لوگ ہوجنہیں وعوت دی جاتی ہے کہ (اپنے مال) خرج کروالله کی راہ میں بہت تم میں سے بچھ بخل کرنے لگتے ہیں اور جوخص بھی بخل کرتا ہے تو وہ اپنی ذات سے بخل کرر ہا ہوتا ہے اور الله تعالی توغنی ہے کہ کہ کرتا جاتے ہوا ور اگر تم روگر دانی کرو گے (تو اس سعادت ہے کہ کہ کردیئے جاؤگے) اور تمہار سے وض وہ دوسری قوم لیآئے گا بھروہ تم جیسے نہوں گئے۔

هَانْتُمْ هَوُلا وِتُكُ عَوْنَ الصمومنو! تم بى وه بوجن كودعوت دى جاتى ب-

لِتُنْفِقُوا فَيْ سَبِيْلِ اللهِ يَعْنَى مَ جِهاداور بَعلائى كراسة مِن خرج كرو - فَبِنَكُمْ مَنْ يَبُخلُ وَ مَن يَبُخلُ فَانْمَا يَبُخلُ عَن لَي يُعْلَى اللهِ يَعْنَ وهِ مَهاد اللهُ اللهُ اللهُ الْغَنِيُ يَعْنَ وهِ مَهاد اللهُ الْعَنْ بَيْنِ وهِ مَهاد اللهُ الْعَنْ بَيْنِ وهِ مَهاد اللهُ الْعَنْ بَيْنِ وَمَهاد اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ يَعْنَ وهِ مَهاد اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ مَا مَوال ك عَن جووَ إِنْ مَتَوَلَوْ المَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْدَ كُمْ يَعْنَ اللهُ وَمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَن اللهُ اللهُ

Marfat.com

عبدالله بن جعفر بن بیج جوعلی بن مدین کے والد تھے نے بیصدیث علاء بن عبدالرحمٰن سے وہ اپ باپ سے وہ حضرت ابو ہریرہ بن الله بن بیش کے بیس کے درسول الله سائٹی این ہم روگردانی کریں تو ان کو ہماری جگہ ہے آیا جائے گا بھر وہ ہماری مثل نہ ہوں گے؟ کہا: حضرت سلمان الله تعالیٰ نے کیا اگر ہم روگردانی کریں تو ان کو ہماری جگہ لے آیا جائے گا بھر وہ ہماری مثل نہ ہوں گے؟ کہا: حضرت سلمان فاری رسول الله سائٹی آیے ہے کہ بیلو میں تھے تو رسول الله سائٹی آیے ہے نے سلمان فاری کی راان پر ہاتھ مارا فرمایا: ''میا دوراس کے ساتھی اس ذات کی تسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! اگر ایمان تریا کے ساتھ لئک رہا ہوگا تو فارس کے لوگ اس کو ساتھی اس ذات کی تسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! اگر ایمان تریا کے ساتھ لئک رہا ہوگا تو فارس کے لوگ اس کو ساتھی ہیں ۔ کا بی نے ماصل کرلیس گے' حضرت ابن عباس نوائٹ ہیں ۔ کا بی نے ماصل کرلیس گے۔ بور کے بعد تمام مجمی لوگوں میں سے ایرانیوں سے بڑھ کرکون دین میں اچھا ہوگا اوران میں سے بی علاء ہوں گے۔ کہا: عول کیا گیا ہے: وہ ایمان ہیں اور وہ بی انسار ہیں؛ بیشرت میں عبید نے کہا۔ حضرت ابن عباس نوائٹ ہیں ۔ ای طرح کہا ہوگا وہ ایس مول ہیں ۔ کہا جمرت ابن عباس نوائٹ ہیں ۔ کہا جمرت ابن عباس نوائٹ ہیں ۔ کہا: مرادوہ لوگ ہیں۔ ان سے یہ بھی مروی ہے: وہ تا بھی ہیں ۔ کہا ہر نے کہا: مرادوہ لوگ ہیں جن کو الله تعالی جا ہے گا۔

ثُمْ لَا يَكُوْنُوْ اَ أَمْتَالَكُمْ ﴿ طَبرى نِے كہا: الله تعالىٰ كى راہ ميں خرج كرنے سے بخل كرنے ميں وہ تمہارى طرح نہ ہوں كے دھزت ابوموكی اشعرى مُن شند سے مروى ہے: جب بيآيت نازل ہوئی تورسول الله من شائيد ہم اس سے خوش ہوئے اور فرما یا: '' بيد نیا ہے زیادہ مجھے محبوب ہے'۔

لفتح سورة ال

﴿ الما ٢٩ ﴾ ﴿ ٢٩ سُوَةُ المَّنتَ مَنتَهُ اللَّهُ ﴿ يَكُوعَانُهَا ؟ ﴾

مع مسلم من قاده سے مردی ہے کہ حضرت انس بن مالک رہ ان نے انہیں بیان کیا: جب بدآیات نازل ہوئیں اِنَّا فَتُحَالِّکُ فَتُحَالَّهُ مِنْ فَنْ اللهُ مَا تَقَلَّمُ مِنْ ذَنْهِ کَ وَمَا تَا خَرَ وَمُومَ نِعُمَدُ عَلَيْكَ وَ يَهُلِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا فَي فَيْمُ مَنَ اللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْكَ وَ مَا تَا خُر وَمُومَ نِعَالُهُ عَلَيْكَ وَ يَهُلِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا فَي فَيْمُ مَنَ اللهُ وَمُنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلِيمًا حَرِيمًا فَي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلِيمًا فَي اللهُ عَلِيمًا فَي اللهُ عَلِيمًا حَلَيْهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلِيمًا فَي اللهُ عَلَيْهًا حَلِيمًا فَي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الله

¹ ميم بخارى، كماب نشائل القرآن الورة لتى البلد 2 منى 749 2 ميم مسلم، كتاب الجهاد والسير مسلم حديبيد، ببد 2 المنى 106

652

بسمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله كنام يشروع كرتاموں جوبہت مهربان اور بميشدر م فرمانے والا ہے۔ اِنَّا فَنَحْنَا لَكَ فَنْعُامْ مِينَانَ

"يقينانهم نے آپ کوشاندار فتح عطافر مائی"۔

اس فتح کے بارے میں اختلاف ہے کہ اس سے مراد کیا ہے؟ بخاری شریف میں ہے تھ بن بشار بغندر سے وہ فقارہ وہ فقارہ سے وہ فقارہ سے وہ حضرت انس بڑائی سے روایت نقل کرتے ہیں کہ فتح سے مراد نوح مد بیبیہ ہے (1)۔ حضرت جابر بڑائی نے کہا: ہم فقح سے مراد بوم مد بیبی شار کیا کرتے تھے۔ فراء نے کہا: فقح سے مراد فقح کہ لیا کرتے تھے (2) جبکہ فتح کہ تو فقح ہے اور ہم فقط سے مراد بیت رضوان لیتے جو حد بیبیہ کے موقع پر ہوئی نبی کریم من فوالی ہے ساتھ ہماری تعداد چودہ سوتھی اور حد بیبیا یک کنواں ہے۔ ضحاک نے کہا: اِلگافیکٹ مناف فیٹھا میٹیٹ کی بیتر فتح ہوئی ، سلم بھی فتح کی صورت ہے (3)۔ مجاہد نے کہا: ایک فقت مناف فقی اس کا بائی تکالا کہ بند اس سے مراد حد بیبیہ کے مقام پر جانور قربان کرنا اور اپنے سرکا حاتی کرانا تھا (4) حد بیبیک فتح عظیم نشانی تھی اس کا پائی تکالا کہا تو آب نے اس میں کلی کی تو اس میں پائی زیادہ ہوگیا یہاں تک کہ جو افراد بھی آپ کے ساتھ تھے سب نے اس پائی کو پیا۔ موئی بن عقبہ نے کہا: جب صحابہ حد بیبیہ ہو ایس آگئے (5) تو ایک آدی نے کہا: بید فتح نہیں ، انہوں نے ہمیں بیت کو پیا۔ موئی بن عقبہ نے کہا: جب صحابہ حد بیبیہ ہو ایس آگئے (5) تو ایک آدی نے کہا: بید فتح نہیں ، انہوں نے ہمیں بیت الله شریف کی زیادت سے روک دیا ہے تو نبی کر یم مان فائی پہلے نے ارشاد فرمایا: '' بلکہ بیسب سے بڑی فتح ہے شرک اس بات پر

2_تغییرالماوردی، جلد 5 منجد 310

1 ميح بخارى، كتاب التفسير، انافتحنالك فتحاً مبيناً، جلد 2 منح 716

4_تغيريابد بمنح 258

3 - معالم النزيل، جلد 5 منحه 166 - تنبير

5 يغير كشاف مبلد 4 منو 332

راضی ہو گئے ہیں کہ وہ تہبیں اپنے شہروں سے نرمی سے جانے دیں ،تم سے فیصلہ کا سوال کریں ، امان میں تم سے رغبت کری جبکہ انہوں نے تم سے دہ کچھ د کھے لیا ہے جس کو وہ ناپسند کریں' (1)۔

امام شعبی نے الله تعالی کے فرمان: إِنَّا فَتَحْمُنَالَكَ فَتُحَامُّ بِیْنَانَ کے بارے میں فرمایا: اس سے مراد فتح حدیبیہ ہے رسول الله سَائِ الله تعالیٰ نے آپ کا الله بِحَیْنَا الله تعالیٰ نے آپ کا الله بِحِیْنَا الله تعالیٰ نے آپ کا الله بِحِیْنَا الله تعالیٰ نے آپ کی الله بِحِیْنَا الله تعالیٰ نے آپ کی الله بِحِیْنَا الله تعالیٰ کے اس کے ہاتھ پر بیعت رضوان ہوئی ، صحابہ کوخیبر کی تھجوریں کھلائی گئیں ، ہدی اپنے مقام کو پینجی ، روی ایرانیوں پر غالب آئے ہوئی اللہ آئے ہوئی ہوئے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: الله تعالی کا فرمان فَتُحااس امر پردلالت کرتا ہے کہ مکہ مرمہ زبردی فنے کیا گیا کیونکہ فنح کا لفظ نہیں بولا جاتا مگر جسے خق کے ساتھ فنح کیا گیا ہو بیاس اسم کی حقیقت ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: فتح البلد صلح اسلح کامعنی سمجھ نہیں آتا مگر جب وہ فنح کے ساتھ ملا ہوا ہو پس فنح مسلح میں مجازی معنی میں ہوگا۔روایات اس امر پردلالت کرتی ہیں کہ یہ زبردی فنح ہوا۔اس بارے میں گفتگو پہلے گذر چکی ہے۔

لِيَغْفِرَلَكُ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا فَ وَيَنْصُمَكَ اللهُ نَصْمًا عَزِيْرًا ۞

²_مسنداحمہ بن عنبل ،جلد 3 مسنحہ 420

¹ _معالم المتويل، ملد5 منح 166

³⁻ الدواؤد وباب في من اسهم سهدا مديث 2359 منيا والقرآن بهلي كيشنز

" تاكددور فرمادے آپ كے ليے الله تعالى جوالزام آپ پر (ہجرت سے) پہلے لگائے كے اور جو (ہجرت ك) بعدلگائے كئے اور كمل فرمادے اپنام كوآب براور جلائے آپكوسيرهى راه براور تاكدالله تعالى آپ کی الیم مدوفر مادے جوز بردست ہے'۔

ا بن انباری نے کہا: فَتُحَامُّ بِیْنَا پر کلام کمل نہیں ہوتی کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے لِیَغْفِرَ لَكَ اللهُ صَالَقَاتُ مَر مِی فَتَح سے متعلق ہے گو یا فرمایا: ہم نے آپ کو فتح مبین عطافر مائی تا کہ الله تعالیٰ آپ کے لیے فتح کے ساتھ مغفرت کو جمع کردے اور الله تعالی آپ کے لیے وہ چیز جمع کر دیے جس ہے دنیا وآخرت میں آپ کی آنکھ ٹھنڈی ہو۔ ابوحاتم سجستانی نے کہا: بیلام قسم ے۔ بینلط ہے کیونکہ لام مکسور نہیں ہوتا اور نہ ہی اس کے ساتھ نصب دی جاتی ہے اگر میرجائز ہے تو میر بھی جائز ہوتالیقومرزید اس کی تاویل لیقومن زید ہے۔

رمحشری نے کہا: اگرتو بیسوال کرے کہ الله تعالی نے فتح مکہ کومغفرت کی علت کیے بنایا ہے؟ میں کبوں گا: الله تعالی نے ا ہے مغفرت کی علت نہیں بنایا اس کی وجہ رہے کہ یہاں چار امور کو جمع کیا گیا ہے وہ مغفرت ،اتمام نعمت ،صراط متنقیم کی ہدایت اور غالب مدد۔ گویافر مایا: ہم نے تیرے لیے فتح مکہ کوآسان بنادیا تیرے دشمن کے خلاف تیری مدد کی تا کہ آپ کے لیے دونوں جہانوں کی عزتوں اور دنیا وآخرت کے غلبہ کوجمع کردے۔ میجمی جائز ہے کہ مراد فتح مکہ ہواس حیثیت سے کہ میہ

وتمن کے ساتھ جہاد ہے ،مغفرت اور تواب کا سبب ہے۔

تر ندی شریف میں حضرت انس ہے مروی ہے کہ رہے آیت نبی کریم منافظائیا ہم پر اس وفت نازل ہوئی جب آپ منافظائیا حدیبیے سے واپس آرہے منص (1) نبی کریم من اللہ اللہ استاوفر مایا: "مجھ پرایک الی آیت نازل کی گئی ہے جوروئے زمین پر جو بھی چیز ہے اس سے میہ مجھے زیادہ محبوب ہے' پھر نبی کریم مانٹھائیل نے ان پر اس آیت کو پڑھا۔ صحابہ نے عرض کی: یا رسول الله! منْ الله الله الله الله الله تعالى نے اس چیز کو بیان کردیا ہے جوآپ کے ساتھ معاملہ کرنے والا ہے وہ جارے ساتيركيا معامله كري كا؟ توبية يت نازل مولى: لِينُ أَخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنْتِ جَنّْتٍ تَجُرِي مِنْ تَعُوِّهَا الْأَنْهُو خُلِدِيْنَ فِيهَا وَ يُكُفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّالَةِهِمْ وَكَانَ ذُلِكَ عِنْدَاللهِ فَوْتُهَا عَظِيمًا ۞ كَها: بيصديث صَلَيْحَ ہے، اس بارے ميں حضرت مجمع بن جاریہ ہے بھی ایک روایت مروی ہے۔

على ، نے لِیَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْهِكَ وَمَا تَأَخَّرَ كَمِعَىٰ مِي اختلاف كيا ہے۔ ايک قول بيكيا كيا ہے: مَا تَةَدَّهُ مِن ذُنْبِكَ مِهِ المِهِ كَما على نبوت سے لل جوآب سے اسے اعمال ہوئے جن كوآب ارفى شان كے ظلاف ميال ارت بیں اور وَ مَا تَا خَرَ مِهِ مراد جو اعلان نبوت کے بعد جواعمال ہوئے ؛ بیماہد کا قول ہے، اس کی مثل طبری اور سفیان ثورى نے كہا۔ طبرى نے كہا: بيالله تعالى كاس فرمان إذَاجَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَ وَمَا أَيْتَ النَّاسِ يَنْ خُلُونَ فِي وِينِ اللهِ أَنْوَاجًا إِنْ فَسَيِّحُ بِحَمْدِ مَ بِنِكَ وَاسْتَغُفِرُهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ﴿ (نَسِر) كَا طرف راجع بِيعِي اعلان نبوت سے پہلے اور

¹ _ ر من تريزي أكتاب النسير إسورة فتح اجلد 2 منح 159

اعلان نبوت کے بعداس آیت کے نزول تک۔

سفیان توری نے کہا: نینے فور لک الله مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَهُمِا سے مرادوہ تمام اعمال ہیں جودی کے زول سے پہلے آپ نے دور جا بلیت میں کیے اور وَ مَا تَا خَور سے مرادوہ تمام اعمال ہیں جو بعد آپ نے نہ کیے، یہ واحدی کا تول ہے۔سورہ بقرہ میں یہ بحث گذر چکل ہے کہ انبیاء سے گناہ صغیرہ صادر ہو سکتے ہیں ؛ یہ ایک قول ہے۔

۔ ایک قول یہ کیا گیاہے: مَاتَقَدَّمَ ہے مراد فتح سے پہلے اور وَ مَاتَاً خَنَرَ ہے مراد فتح کے بعد کے اعمال ہیں۔ایک قول یہ کہا گیا ہے:مَاتَقَدَّمَ ہے مراداس آیت کے نزول سے پہلے اور وَ مَاتَا خَنَرَ ہے مراد جواس کے بعد ہیں۔

عطافراسانی نے کہا: حماتقدّ مَر مِن ذُنہائ سے مراد حضرت آدم علیہ السلام اور حضرت حواء کی خطا ہا اور وَ حَمالتاً خَرَ سے مراد آپ کی امت کے ان جین (1)۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: حمالقدّ مَر حِن ذُنہائ سے مراد حضرت ابراہیم عایہ السلام کے خلاف اولی اعمال ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حمالا فرد و حضرت کر اون ہیں گیا ہے: حمالا فرد و حضرت کے موقع کی خطا ہے۔ فرد و ہدر کے موقع پر جو خطا ہوئی و ہیتھی کہ آپ نے ہدر کے دن کی خطا ہو کہ و حضا ہوئی و ہیتھی کہ آپ نے اس جدوا کی: اسے الله اگرتو نے اس جماعت کو ہلاک کردیا (2) تو زمین میں بھی تیری عبادت نیس کی جائے گی (3) آپ نے اس تول کو کی دو دو ہرایا الله تعالی نے آپ کی طرف و تی کی آپ کو کیے علم ہوا کہ گر میں نے اس جماعت کو ہلاک کردیا تو میری بھی مجمی مبادت نیس کی جائے گی ? تو یہ وہ بہلی خطاحت و جبال تک دوسری خطاکا کا تعلق ہے تو وہ غزوہ خین کا موقع ہے جب لوگ محکمت کھا گئے کو گئی اور مغرب کی اس کی آپ کھی وادی سے منگریزوں کی ایک مشی معلی اور چھازاد بھائی ابوسفیان ہے کہا: جھی وادی سے منگریزوں کی ایک مشی المحل الوجوہ ۔ حم ۔ لا ینصرون نے اس کی آپ کے ساز سے کہا: جھی وادی سے منگریزوں کی ایک تھیں رہا یا الوجوہ ۔ حم ۔ لا ینصرون سے مرکن ساز سے کے ساز سے کہا اور خواجی کی آوی کی آوی نے بہر اور کی ایک مشی سے مرکن سے کہرا کی وہ کھیں رہا ہوں گئی کو کی آوی نے بہر کی ان الموجوہ ۔ حم ۔ لا ینصرون سے مرکن ساز سے نہر کی ساز ہوں کی ایک تو اس آپ ہو کو کی آوی نے بہر کا دران فرمایا: قام اس کی آکھیں رہ بہر ایک کر اس کی آکھیں رہ نے کہا: الله تو الی ارشاد فرمات کے اگر آبا ہے: اگر آپ کی نظام کی تو خطر کی کہا: الله تو الی ارشاد فرمات کے اس کے خطر کی کہا: الله تو الی ارشاد فرمات کے اس کو کی پرانی یا تی خطابوگی تو ہم آپ کے لیے اسے بخش دیں گئی دول کی اس کی تو کھی دولوگی کی تو کہا تھی دولوگی کی میں کی کہا: الله تو الی ان کر کر میا تا ہے: اگر آپ کی کہا: الله تو الی ان ان ان کی کہا تھی کی کہا تا ہے: اگر آپ کی کوئی پرانی یا تی خطابوگی تو ہم آپ کے لیے اس کی حس کے کہا ہو کے کہا تا ہے: اگر آپ کی کوئی پرانی یا تی خطابوگی تو ہم آپ کے لیے کہا کہ کوئی پرانی یا تی خطابوگی کی جو کوئی پرانی یا تی خطابوگی کی کوئی پرانی یا تی خطابوگی کی کوئی پرانی یا تو کوئی پرانی یا تو کی کھی کے کوئی پرانی یا تو کوئی پرانی یا تو کوئی پرانی یا تو کوئ

وَيُومَمَّ لِعُمَّتُهُ عَلَيْكَ حَفرت ابن عباس بنهديها نے كہا: نعمت سے مراد جنت ہے۔ ایک تول یہ كیا گیا ہے: مراد نبوت و كمت ہے۔ ایک تول یہ كیا گیا ہے: مراد نبوت و كمت ہے۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: مراد مكه مرمد، طائف اور خيبر كی فتح ہے۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: جس نے تكبر كیا تھا اس نے خشوع و خضوع ابنالیا اور جو جابر بنا ہوا تھا اس نے طاقت اختیار كرلى وَ يَهْدِيكَ حِدَ اطّا مُسْتَقِيْمًا نَ يعنى آپ دَ

¹_معالم المتريل، مبند 5 منى 167 2 2 الحرر الوجيز ، جلد 5 منى 126

³ موفیا و نے اسکی کیای خوبصورت تعبیر کی ہے کہ حضور سزئیز پنہ کی مومی زندگی تو مقام نیاز کے دوالے سے گذری تا ہم بیمر علداور اس جیت دوسرے مقامات مقام ناز سے علق رکھتے جیں الوشنے کی جائے ۔متر جمر

ہدایت پر ثابت قدم کرے گایہاں تک کہ آپ کواپنے پاس بلالےگا۔

وَّيَنُصُّ كَاللهُ نَصُّمَا عَزِيْزًا ﴿ يَعِن الْيُ مَدِرَكُ فَالْبِ مِوَى جَلَى اللهُ وَعَالِبَ مِوَى جَلَوَ فَا وَعَالِبَ مُوكَالِ مَوكَالِ اللهُ وَعَالِبَ مُوكَالِ اللهُ وَعَالِبَ مُوكَالِ اللهُ وَعَالِمُ اللهُ وَعَالِبَ اللهُ وَعَالِمُ اللهُ وَعَالِمُ اللهُ وَعَالِمُ اللهُ وَعَالِمُ اللهُ وَعَالَى اللهُ وَعَالَ اللهُ وَعَلِيمًا حَكِيمًا فَى اللهُ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا فَى اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا فَى اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَكَانَ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ ال

''وئی ہے جس نے اتارااطمینان کو اہل ایمان کے دلوں میں تا کہ وہ اور بڑھ جا کیں (قوت) ایمان میں اپنے پہلے ایمان کے مساتھ،اورالله کے زیر فرمان ہیں سارے شکر آسانوں اور زمین کے اورالله تعالیٰ سب کی جانے والا اور بہت دانا ہے'۔

وَيِلْهِ جُنُوْدُ السَّلُوْتِ وَالْأَنْ مِن حَرْت ابن عَبَاس رَفِيدَ بِهَا: جَوْدَ ہِمِ ادملا تکہ بِن مثاطین اور انسان ہیں۔ وَ کَانَ اللّٰهُ عَلِیْمًا یعن الله تعالیٰ اپی مُخلوق کے احوال سے باخر ہے حکینہ جس کا ارادہ کرتا ہے اس میں تکیم ہے۔ لیّک وَ خِلَ اللّٰهُ وُمِنِی أَن وَ الْهُوْمِ لَتِ جَنْتٍ تَجُرِی مِن تَعْتِهَا الْاَ نَهُ وُ خُلِویْ فِی فِی فَاوَ یَکُوْدَ عَنْهُمُ سَیّا تَوْمُ مُ وَ کَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللّٰهِ فَوْ نُرا عَظِیمًا فَ

''تا کہ داخل کرد ہے ایمان والوں اور ایمان والیوں کو باغوں میں رواں ہیں جن کے بینچ نہریں وہ ہمیشہ اس یں رہیں گے اور دور فر مادے ان سے ان کی برائیوں کو اور بیاللہ تعالیٰ کے نزد یک بڑی کا میا بی ہے'۔ اللہ تعالیٰ نے سکینہ کو نازل فر مایا تا کہ ان کے ایمان میں اضافہ ہو پھر بیزیا دتی آئییں جنت میں واخل کرنے کے سبب سے ۔ وَ کانَ اَیْ اِیْ اَیْ اِیْ اَیْ اُور مَا مَر مہ میں واخل ہونے کا وعدہ اور گنا ہوں کی بخش ہے عند کا اللہ وقو میں اعظامی سے منالہ وقو میں اعظامی سے منالہ وقو میں اعظامی سے م

²_معالم التزيل، جلد 5 منحد 187

قَ يُعَنِّنَ الْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُنْفِقْتِ وَالْمُشْرِ كِيْنَ وَ الْمُشْرِ كُتِ الظَّا نِيْنَ بِاللهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ اَعَدَّلَهُمْ جَهَنَّمَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ اَعَدَّلَهُمْ جَهَنَّمَ وَ السَّهُوءِ وَعَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ اَعَدَّلَهُمْ جَهَنَّمَ وَ السَّهُوءِ وَعَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ اَعَدَّلَهُمْ جَهَنَّمَ وَ مَا اللهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَا اللهُ عَزِيْزًا حَكِيمًا وَ وَسَاءَتُ مَصِيْرًا وَوَيَدُو وَالله تعالَى اللهُ عَزِيرًا حَكِيمًا وَ اللهُ الله تعالَى الله عَلَى الله تعالَى الله تعالَى الله تعالَى الله تعالَى الله تعالَى الله عَلَى الله عَلَى اللهُ اللهُ

الظّلاَ فِيْنَ بِاللّهِ ظُنَّ السَّوْءِ يعنى انبول فِي كَمان كياك نبى كريم من تُنهِ به مدين طيب كَ طرف نبيل لويمل سَّاور نه بى آب كي صحاب مي سيكوني والإس اوفي كابياس وقت الن كا ممان تفاجب آب حديبيت لي في تضاوران كابيه ممان تفاكه مشرك تباه وبربا وكروي كرمي كبرا: بلُ ظَنْنُتُمُ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الزَّسُولُ وَالْمُوْعِنُونَ إِلَى اَ هُلِينُومُ اَبِدًا خليل اور سيبويه في بال مرادفساد ب-

عَلَيْهِمْ وَآبِرَةُ السَّوْءِ دنيا مِن ان پر بری گردش بوگی انبین قل کیا جائیگا اور انبین قیدی بنالیا جائیگا اور آخرت میں جہنم ہے۔ ابن کثیر اور ابو محرو نے پڑھا دائرۃ السُو یعنی شمہ کے ساتھ پڑھا ہے اور جبکہ باقی قراء نے فقد دیا۔ جو بری نے کہا: ساء ہ یہ سوء ہ سَوْءً ا، مَسَاء ۃ، مَسایہ بیہ سر دکی ضد ہاں کا اسم السُو ہے اسے علیهم دائرۃ السُّو عجی پڑھا گیا ہے یعنی شکست اور تکلیف جس نے اسے فتے دیاس نے اسے مساء ۃ ہے شتق مانا ہے۔

وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلَعَنَهُمُ وَاعَنَ لَهُمْ جَهَنَمَ وَسَاءَتُ مَصِيْرًا ۞ وَلِلْهِ جُنُودُ السَّلُوتِ وَالْأَثْمِ ضَ وَكَانَ اللَّهُ عَنِيْزًا حَكِيْمًا ۞ اس كَيارِ عَيْنَ الْمُتَّلُولُ وَفَعَ الْمُرجِيلَ عِيَالْمُدَالله . ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب صلح حدیبیہ ہوئی تواہن ابی نے کہا: کیا حضرت محد صل تی آیا ہے۔ یہ کہ جب اہل مکہ سے صلح کریں گے یا مکہ کو فتح کرلیں گے تواس کا کوئی ڈمن نہیں رہے گا ایرانی اور رومی کہاں ہیں؟ توالله تعالیٰ نے اس امر کو بیان کیا کہ آ ۔ انوں اور زمین کے شکر ایرانیوں اور رومیوں سے زیادہ ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس میں تمام مخلوقات داخل ہیں۔ حضرت ابن عباس بی منبیا نے کہا: وَ بِنّهِ جُنُو دُالسّنہ وَ سِے مراد فر شحے ہیں اور زمین کے شکر مومن ہیں۔ اس کو دوبارہ ہیں۔ حضرت ابن عباس بی منبیا نے کہا: وَ بِنّهِ جُنُو دُالسّنہ وَ سِے مراد فر شحے ہیں اور زمین کے شکر مومن ہیں۔ اس کو دوبارہ ذکر کیا کیونکہ جس کا ذکر پہلے ہوا تھا وہ قریش میں سے مشرکوں کے ذکر کے بعد ہے دونوں مقامات پر مراد نوفز دہ کرنا اور ڈرانا ہے اگر الله تعالیٰ منافقوں اور مشرکوں کو ہلاک کرنے کا ارادہ کر سے تو ہیے ایک عبد سے دونوں مقامات پر مراد نوفز دہ کرنا اور ڈرانا ہے اگر الله تعالیٰ منافقوں اور مشرکوں کو ہلاک کرنے کا ارادہ کر سے تو ہے نے اس عاجز نہ کرنگتی لیکن الله تعالیٰ ایک معین عرصہ تک انہیں مہلت دیتا ہے۔

إِنَّا آَرُسَلُنْكَ شَاهِدًا وَّمُبَيِّمًا وَ نَذِيرًا أَنْ لِيَّالِ لِيَّا اللهِ وَمَسُولِهِ وَتَعَرِّمُولُهُ وَ تُوَقِّرُوْهُ وَتُسَبِّحُونُهُ بُكُمَ لَا قَاصِيلًا ﴿

'' بے شک ہم نے بھیجا ہے آپ کو گواہ بنا کر (اپنی رحمت کی) خوشخبری سنانے (عذاب سے) بروقت ذرانے والا تا کہ ایسان لا وَالله پراوراس کے رسول پراورتا کہتم ان کی مدد کرواور دل سے ان کی تعظیم کرواور یا کی بیان کروانله کی صبح اور شام''۔

اِنَّا آئیسلُلْک شَاهِدًا قَاده نے کہا: ہم نے آپ کو آپ کی امت پر گواہ بنا کر بھیجا ہے کہ انہوں نے حق کی تبلغ کی (1)۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان پر گواہ بنا کر بھیجا کہ انہوں نے اطاعت یا معصیت میں ہے جوا عمال کیے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم

نے آپ کوائی لے لیے ان امور کو بیان کر نے والا بنا کر بھیجا جن کے ساتھ ہم نے آپ کوان کی طرف بھیجا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے:
قیامت کے روز ان پر گواہی ویں گے۔سور ۃ النساء میں حضرت سعید بن جبیر کی روایت ہے یہ معنی واضح طور پر گذر چکا ہے۔
مُبشّی اجواطاعت کرے اس کو جنت کی بشارت دینے والا بنا کر بھیجا گیا و تنوی ٹی اور تذرار کرنے والا بنا کر بھیجا گیا و تنوی ٹی اور تذرارت کا اشتقاق اور دونوں کا گیا ہے۔ سور ہ بقرہ میں بشارت اور نذارت کا اشتقاق اور دونوں کا معنی گذر چکا ہے۔ شاہدا و مُنہنٹی او تنوی کو حال مقدرہ کی حیثیت سے نصب دی گئی ہے سیویے نے یہ مثال بیان ۔
کی ہے مردت برجل معہ صقہ صائدا غدا مین ہے بے شک ہم نے آپ کو بھیجا اس حال میں کہ ہم آپ کی شہادت کو تیامت کے روز مقدر کرنے والے جیں اس بنا پر تو کہتا ہے: رایت عمرًا قائدا غدا۔

آئے وِنُوا بِاللّٰہِ وَ مَ سُولِم ابن کثیر ، ابن کصین اور ابوعمر و نے لیڈمنوا پڑھا ہے ای طرح یعدد و لا دیوقرہ و دیسبھولا سب کو یا ، کے ساتھ خبر کے طور پر پڑھا ہے ؛ ابوعبید نے اسے پہند کیا ہے کیونکہ مومنوں کا اس سے پہلے اور اس کے بعد میں ذکر موجود ہے جہاں تک اس سے ماتبل کا تعلق ہے تو وہ لِی نُول اور جہاں تک اس کے بعد کا تعلق ہے تو وہ لِی الّٰ الّٰذِینَ مَا اللّٰهِ مُن اُلّٰ ہِ مَا اللّٰہِ مِن اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہِ مِن اللّٰہِ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہِ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہِ مَا اللّٰہِ مَا اللّٰہِ مَا اللّٰہُ مِن اللّٰہِ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہِ مَا اللّٰہِ مَا اللّٰہِ مَا اللّٰہُ اللّٰمِ اللّٰہِ مَا اللّٰہِ مَا اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مِن اللّٰمِ اللّٰم

1 يتنسير الماوردي، جلد 5 منحه 312

Marfat.com

حضرت ابن عباس بن يرخ نے كبا: تقاتلون معه بالسيف تم آپ كى معيت بين تلوار كساتھ قال كرت اور بعض المل اخت نے كبانتم آپ كى اطاعت كرتے ہور (1) و تُو قِرُاوُ كُو يُعني تم آپ كوسر دار بناتے ہور (2) ايسلاك كا قول ہدايت قول يد كيا تيا ہے ہو تو قير كامعی تعظيم كرنا ہے۔ دونوں ميں هاء ني كريم سونا يہ كے ليہ ب يہاں وقف تا م ب جرّتو كلام كوشرو كاكر كا و تَسَيِّم وُ كُو تُم الله تعالى كَ تَسِيح بيان كرو كَ بُكُلُكُ وَ اَصِيْدُ كَ فَنَ وَ شَمَّم الله تعالى كَ ليے بين الله تعالى كي تبيع بيان كرو كيا بُكُلُكُ وَ اَصِيْدُ كُونُ وَ فَا يَعْنَى مَا الله تعالى كے ليے بين الله تعالى كي تبيد كي سورت ميں بوگا تُو قُرُ وُ لَا كُونُو وَ وَالله مِنْ اَلله تعالى كي ليے بين الله تعالى كوئي ہو ياشر يك بو اقتير كي سان تول و يہند ليے رہو بيت كي ضحت كو تا بت كرواور اس كے ليے اس امر كي نئى كروكداس كاكونى بچے ہو ياشر يك بو اقتير كي سان تول و يہند كيا ہو ہو ياشر يك بو اقتير كي سان تول و يہند كيا ہو الله تعالى كي طرف راجع بو گاہ و وَ تُسَيِّحُونُ وَ اَسْتَهِ مُونُ وَ الله تعالى في طرف راجع بوگاہ آپ كور سالت اور نبوت كا تول نبير بعض حد نبى كريم سانة بي كي طرف او في گاوه و اَتُحَوِّ مُودُ وَ اُلْ وَ اُلْ وَ اُلْكُونُ وَ اُلْكُونَ وَ اِلْكُونُ وَ اُلْكُونُ وَ الْكُونُ وَ الْكُونُ وَ الْكُونُ وَ الْكُونُ وَ الْكُونُ و الْكُونُ وَ اللّه وَ اللّه وَالْكُونُ وَ اللّه وَ اللّه وَاللّه وَ اللّه وَاللّه وَاللّه

ے سب سے بیتے ہوئی ہیں۔ (1) تبییج ہے مرادانلہ تعالیٰ کی ہر بہج امرے یا کی بیان کرنا ہے یااس ہمرادنماز کا تعالی و تسبیع کو کا کہ دوصور تمیں ہیں۔ (1) تبییج ہے مرادانلہ تعالیٰ کی ہر بہج امرے یا ہے جس میں بیج ہوا کرتی ہے بگر کہ وَ وَ اَصِیلانَ سِنِ وشام۔اس بارے میں گفتگو پہلے گذر چکی ہے،شاعر نے اس لفظ ہے یہ

معنی کیاہے:

3_اايشاً

2 آخسيه الماوروي، حبيد 5 بسنجيه 313

1 يَغْسِيرُ طِبرِي . جز 26 مِنْ في 88

یک الذید فوی آیں یہ پہر ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ الله تعالیٰ کا تواب دینے میں ہاتھ ان کی وفامیں ہاتھ سے بڑھ کرے جم قدر اور اطاعت کرتے ہیں ان کے ہاتھوں سے البه تعالیٰ کا ہاتھ بدایت دینے میں بڑھ کرے کہ بی نے کہا: اس کا معنی ہاتھ تعالیٰ کا احسان اس سے بڑھ کر ہے جوانہوں نے بیعت کی ہے۔ ابن کیسان نے کہا: الله تعالیٰ کی قوت اور نصرت ان کی قوت اور نفرت ان کی قوت اور نفرت ان کی قوت اور نفر ای نفرت سے بڑھ کر ہے فیکن فنگ جم نے بیعت کے بعد معاہدہ توڑا فیانیک گئٹ علیٰ تفییہ تو وعدہ توڑنے کا ضررای پر اور نے گا کیونکہ اس نے اپنی ذات کے لیے تو اب کو حرام کردیا ہے اور اپنے او پر عقاب کو لازم کردیا ہے قبی ہی اُنے کا فی بیما کے بیک کے ایس نے جو وعدہ کیا تھا اس کو پورا کیا ایک قول یہ کیا گیا ہے ایمان لاتے وقت جواس نے وعدہ کیا تھا اس کو پورا کیا ایک قول یہ کیا گیا ہے ایمان لاتے وقت جواس نے وعدہ کیا تھا میں جنت میں ۔ خص اور زہری نے علیہ پڑھا ہے اور باقی قراء نے اسے جردی ہے۔ کیا تھی ہو ھا ہے اور ابقی قراء نے اسے جردی ہے۔ نافع ، ابن کثیر اور ابن عامر نے اسے فسنو تیہ نون کے ساتھ پڑھا ہے ؛ فراء اور ابومعاذ نے اسے بند کیا ہے باقی قراء نے اسے بند کیا ہے باقی قراء نے اسے یہ کہ کیا تھی پڑھا ہے کہ ساتھ پڑھا ہے کیا کا ایم قریب ہے۔ اس تھی پڑھا ہے کہ ساتھ پڑھا ہے کیا گا اس تھی پڑھا ہے کہ کیا کہ کیا کہ کہ کا کہ کیا کہ کا کہ کیا کہ کو کہ کو کھرا کیا گا کہ کیا کہ کو کھرا کے کہ کیا گیا کہ کیا کہ کیا کہ کیا کہ کیا کہ کو کہ کہ کا کہ کیا گا کہ کو کہ کہ کو کہ کو کہ کیا کہ کو کہ کو کہ کہ کہ کو کہ کیا کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کیا کہ کو کو کو کہ کیا کہ کو کہ کو کو کہ کیا کہ کو کو کہ کو کے کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْاَعْرَابِ شَغَلَتْنَا آمُوالُنَا وَ اَهْلُونَا فَاسْتَغُفِرُلَنَا وَ اَهُلُونَا فَاسْتَغُفِرُلَنَا وَ اَهُلُونَا فَاسْتَغُفِرُلَنَا وَ اَهُلُونَا فَاللّٰهِ شَيْئًا اِنْ يَقُولُونَ بِالسِنَتِهِمُ مَّالَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَلَى فَمَنْ يَمُلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيئًا اِنْ يَقُولُونَ بِالسِنَتِهِمُ مَّالَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَلُونَ يَمُلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيئًا اِنْ اللهُ اللهُ مِنَا لَكُ اللهُ مِنَا اللهُ ا

''عنقریب آپ ہے عرض کریں گے وہ دیہاتی جو پیچے چھوڑے گئے تھے: ہمیں بہت مشغول رکھا ہمارے مالوں اور اہل وعیال نے پس ہمارے لیے معافی طلب کریں (اے صبیب) یہ اپنی زبانوں سے ایک باتیں کرتے ہیں جوان کے دلوں میں نہیں، آپ انہیں فرمائے: کون ہے جواختیار رکھتا ہے تمہمارے لیے الله کے مقابلہ میں کسی چیز کا ارادہ فرمائے تمہمارے لیے کسی ضرر کا یا ارادہ فرمائے تمہمارے لیے کسی نفع کا بلکہ الله تعالیٰ جو پچھتم کررہے ہواس سے بوری طرح باخبرے'۔

سَيَقُوْلُ لَكَ الْهُ خَلَفُوْنَ مِنَ الْاَ عُرَابِ مجابداور حفرت ابن عباس بندس نے کبا: اس مراو خفار، مزید، جبید، التی اور دیل کے بدویں (1) یہ وہ بدوقبائل سے جو مدینظیہ کے قریب رہا کرتے سے جب سلح حدیبیہ کے موقع پر رسول الله سائن آیا بہ نے سفر کاارادہ کیا تھا تو یہ لوگ گھروں میں بیٹھر ہے سے جبکہ حضور ملائن آیا بہ نے انہیں وعوت دی تھی کہ وہ آب کے ساتھ چلیں وہ قریش سے ڈرکی وجہ سے گھروں میں بیٹھر ہے سے رسول الله سائن آیا بہ نے عمرہ کا احرام با ندھا، قربائی کے جانور ساتھ لیے تاکہ لوگوں کو یہ بتایا جائے کہ آپ جنگ کا ارادہ نہیں رکھتے انہوں نے گرائی محسوس کی اور کام کاح کا بہانا بنایا تو یہ آبیں اپنے نبی کی صحبت سے چیچے رکھا تھا صخلف کامعنی متروک ہے۔ سورۃ البراۃ میں یہ بحث گذر چی ہے۔

شَغَلَتْنَا أَمُوَالْنَاوَ أَمْلُونَا لِعِي كُولَى اليها آدى نبيل جوان اموركوسر انجام دے سے فاستَغْفِرْ لَنَا و دمغفرت طلب كرتے

1 يَنْسِي مجاہد ،سفحہ 258

وئة ترجيكه ان كامقادان كے ظاہر كے خلاف تھا الله تعالى نے انہيں ذليل ورسوا كرديا ارشادفر مايا: يَكُونُونَ باكسينَتِهمُ مَالَيْسَ فَي قُدُوبِهِمْ يِهِ ان كا خالص نَهْ قَ تَعَاد قُلُ فَمَنْ يَمُلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّهِ شَيًّا إِنْ أَمَادَ بِكُمْ ضَرُّا المر واوركسانى في سرف یباں خُزّا پڑھا ہے بعنی ایباامر جو تمہیں نقصان پہنچائے۔حضرت ابن عباس بنایہ سے کہا: مرادشکست ہے باقی قرا ا الت فتد كے ساتھ پڑھا ہے بیہ خدرته خد كامسدر ہے۔ جب ضاد پرسمہ ، وتواس ہے مرادوہ چیز نے جوانسان ُو براحان لائن ہوتا ہے مصدرایک دفعہ اور زیاد و دفعہ اس کے وقوع کے معنی پر دلائت کرتا ہے؛ اسے ابوعبید اور ابوحاتم نے بہند کیا ہے دونوں نے کہا: پینع کے بالقابل ہے جوضر کی صدیر۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: دونوں لغتوں کا ایک ہی معنی ہے جس طرح فقذ اور فقہ ضَغف اور صُغف۔ اَوْ أَمَا دَبِكُمْ نَفْعُ النَّعْ سے مراد مدداور ننیمت ہے۔ بیان كارد ہے جب انہوں نے بیر كمان كيا كه رسول المه المنظية له من يحيد الله الله الله الله الله الكايف ودور أرد ما كالوران كے ليے جلدي تفع لائے گا۔

بَلْ ظَنَنْتُمُ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّى أَهْلِيْهِمُ أَبَدًا قَرُّيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمُ وَظَنَنْتُمُ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ وَكُنْتُمُ قَوْمٌ البُورُ ان

'' 'هیقت به یه کهتم نے خیال کرانیا تھا کہ اب ہر گز لوٹ کرنہیں آئیگا بیپغمبراورا بمان و لے اپنے اہل خانہ کی طرف بھی اور بزا خوش نما لگتا تھا بیطن (فاسد) تمہارے دلوں کواورتم طرح طرح کے برے خیالوں میں مکن رہے اس وجہ ہے تم بر باد ہونے والی قوم بن گئے''۔

بَلَ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيْنِمُ أَبَدًا يه كمان اس كيتها كدانبول نے كہاتھا كدحفرت محمد من این اوران کے ساتھی بہت تھوڑے ہیں وہ واپس تہیں پلٹیں گئے قَرُینَ ذٰلِکَ اسم اشارہ سے مرادنعا ق ہے فی فَکُوبِکُمْ میہ تزيمِن شيطان كى طرف ہے تھى ياالله نے ان كے دلوں ميں به چيز پيدا كردى تھى ؤ ظَنْنْتُنْم ظَنَّ السَّوْءِ تَعْن سوء به تفا كەاللەتغالى ا ہےرسول کی مدنبیں کرے گاؤ گنتم قوم مائور مان بوراے مراد ہااک ہونے والے ؛ بیمجاہد کا قول ہے(1)۔ قادہ نے کہا: ووفسادی لوگ ہیں وہ بعلائی میں سے سمی چیز کے قابل نہیں (2)۔جو ہری نے کہا: بور سے مراداییا آ دمی ہے جونسادی ہے، ہلاک ہونے والا ہے جس میں کوئی معلائی نہیں۔عبدالله بن زبعری مہمی نے کہا:

يا رسول البنيث إن لسانى راتِق ما فَتَغُتُ إذ أنا بور(3) اے الله کے رسول! جب ہے میں ممراہ اور تباہ حال تھا اس وقت میری زبان نے جو حیاق کیے اب میری زبان انہیں

ي مجى كهاجاتا ب: امرة بور _ ابوعبيد في اس كوبيان كياب قوم بود ، يعنى بلاك بوف والى توم _ النه تعالى كافر مان ب وَ كُنْتُمْ قَوْمُ ابُومُ الله بوريه بانري جمع ب جس طرح حائل كى جمع حُول آتى بيد بارفلان، يعنى فلال بلاك بوكيا-اباد الله الله الله الله الله الماكرديارا كاليقول يركيا كميا عن بهُوْمًا كامعنى شريراوك، بيابن بحريف كها: حضرت حسان

1 تنسير طبري، جز26 منح 26 منح 314

بن ثابت نے کہا:

لاينفع الطُّول من نُوكِ الرجال وقد يهدى الإله سبيل التَّعْشَر البور(1) السَّعْشَر البور(1) السَّعْشَر البور(1) السِّمِل البوركامعنى بلاك بوائے والا ہے۔

وَمَنْ لَمُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدُنَالِلْكُفِرِينَ سَعِيْرًا ۞

''اورجوندا یمان لے آئے اللہ اور اس کے رسول پرتو ہے شک ہم نے ان تمام کا فروں کے لیے بھڑگی آگ تیار کررکھی ہے''۔

یان کے لیے وغیر ہے اور اس امر کی وضاحت ہے کہ انہوں نے نفاق اپنا کر کفر کیا۔ وَ بِنْهِ مُلُكُ السَّلْواتِ وَ الْاَسْ مِنْ مَنْ فِي لِمَنْ بَيْشًا عُورُ لِمِنْ بَيْشًا عُورُ كَانَ

اللهُ غَفُوْلًا تَرْحِيْمًا ۞

''اور الله تعالیٰ ہی کے لیے ہے بادشاہی آ سانوں اور زمین کی ، بخش دیتا ہے جس کو چاہتا ہے اور سزادیتا ہے جس کو چاہتا ہے، اور الله تعالیٰ بہت بخشنے والا اور ہمیشہ رحم فر مانے والا ہے'۔

وہ اپنے بندوں ہے نئی ہے،اللہ تعالیٰ نے احکام کا مکلف بنا کرانہیں آ زمایا تا کہ جوایمان لائے اس کوثواب دیں اور جو کفرونا فرمانی کرے اسے سزادے۔

سَيَقُولُ الْمُخَلِّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُنُ وْهَا ذَّرُونَا نَتَبِعُكُمْ يُرِيدُونَ

اَنْ يُبَرِّلُوا كُلُمَ اللهِ * قُلُلَّنْ تَتَبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ اللهُ مِنْ قَبُلُ * فَسَيَقُولُونَ بَلُ

تَحْسُدُ وْنَنَا * بَلُ كَانُوْ الا يَفْقَهُونَ إِلَا قَلِيلًا ۞

"كبيں كے (پہلے غرجهاد ہے) بيجھے جھوڑے جانے دالے جبتم روانہ ہوئے اموال كى طرف تاكة ماان پر قبضہ كر لوجميں بھى اجازت دوكة تمهارے بيجھے بيجھے آئيں وہ چاہتے ہيں كہ وہ الله كے تعلم كو بدل ديں۔ فرمائے: تم قطعا ہمارے بيجھے نہيں آسكتے يونمی فرماد يا الله تعالی نے پہلے ہے پھروہ كہيں گے كہ نہيں بلكة تم ہم سے حسد كرتے ہو (ان كايہ نبيال غلط ہے) در حقیقت وہ احكام الہی كے اسرار كو بہت كم سجھتے ہيں '۔

سَیقُوْلُ الْمُخَلِّفُوْنَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَا خُوْوُهَا مراد خیبر کی فیمتیں ہیں کیونکہ الله تعالیٰ نے اہل حدیدیے فع خیبر کا وعدہ کیا تھا یہ تھم ان کے لیے ہی خاص تھا وہ غزوہ خیبر میں حاضر تھے یا غائب تھے اور اہل حدیدیہ میں سے حضرت جابر کے علاوہ کوئی غائب نہیں تھارسول الله مل فی آئیج نے ان کے لیے ای طرح حصدر کھا جس طرح ان لوگوں کا حصدر کھا تھا جوغزوہ خیبر میں موجود تھے خیبر کی تقسیم کے ذمہ دار حضرت جبار بن صخر انصاری جو بنی سلمہ سے تعلق رکھتے تھے اور حضرت زید بن ثابت

1 - آغسير الماوردي ، جلد 5 معنجه 314

Marfat.com

جو بنی نبیار یہ تعلق رکھتے ہتھے دونوں حساب کو جھنے والے اور تشیم کرنے والے ہتھے۔

ذَى وَالَّهُ وَالْمُعْلَمُ بَمِينَ تَجِورُ دُوتُو كَبَائِ : ذرة لِينَ توات حَجورُ دے هويذ دلا، و دائے جَجورُ ديتا ہے۔ اس كَى اسل و ذر دين راد ہے جس طرح وسعه يسعه ہے اس كا پبلا حرف حذف كرويا كيا ہے اسے و ذراة كہتے بين اور واذر نہيں كتے اليكن كتے بين: تركه وهوتارت ۔

، گذارکم قال اللهٔ مِنْ قَبْلُ مِین حدیبیے ہارے اوٹے سے بل ہی اہلہ تعالیٰ نے ارشاد فرمادیا تھا کہ خیبر کی مسلمیں صرف ان اوگوں کے لیے جیں جوحدیبیہ میں حاضر تھے۔

فَسَيَقُولُونَ بَلُ تَحْسُونُ فَنَا لِعِنْ بَمِ تَمَهَارِ عِسَاتِهِ فَنِيمِت لِين كَدِد ايك قول بيكيا كيا بي ارسول الله سلَّ اللهِ اللهُ اللهُولِي اللهُ ال

1 يَمْدٍ طِبرِي، ج: 26 مِنْ 93

جانتے ہیں۔ایک قول پیکیا گیا ہے: وہ دین کے معاملہ کوتھوڑا ہی سجھتے ہیں وہ جہاد کوترک کرنا ہے۔

قُلْ لِلْمُخَلِّفِيْنَ مِنَ الْاَعْرَابِ سَتُلَاعَوْنَ إلى قَوْمِ الولِي بَاسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمُ قُلْ لِلْمُخَلِّفِي مُنَالَا عُرَابِ سَتُلَاعُونَ إلى قَوْمِ الولِي بَاسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمُ اللهُ الْمُحَرَّاحُسَنًا وَ إِنْ تَتَوَلَّوا كَمَا تُولَيْتُمْ مِنَ اللهُ الْمُحَرِّاحُسَنًا وَ إِنْ تَتَوَلَّوا كَمَا تُولَيْتُمْ مِن اللهُ الْمُعَنِي اللهُ الله

''فرماد بیجے ان بیجے جیوڑے جانے والے بدوی عربوں کو کے عنقریب تمہیں وعوت دی جائیگی ایک ایک قوم اسے جہاد کی جو بڑی سخت جنگ ایک ایک آلوم نے اس سے لڑائی کروگے یا وہ ہتھیارڈ ال دیں گے، پس اگرتم نے اس وقت وطاعت کی تواہدہ تعالیٰ تمہیں بہت اچھا اجردے گا اور اگرتم نے اس وقت بھی منہ موڑ اجیسے پہلے تم نے منہ موڑ اجیسا کی دردناک عذاب دے گا'۔

اس میں حیار مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - قُلُ لِلْمُحْلَفِیْنَ مِنَ الْا عُرَابِ یعن ان کے کہیں جوسے حدیبیہ کے موقع بیجھے چھوڑے گئے سے (۱)

سُنُدُ عُونَ إِلَى قَوْ مِر اُولِیُ بَاٰ ہِس شَدِیْنِ حضرت ابن عباس بن شب ، عطابن الی رباح ، مجابد، ابن الی لیلی اور عطا خراسانی نے کہا: وہ روی ہیں ۔ حضرت حسن بھری سے یہ کہا: وہ اروی ہیں ۔ حضرت حسن بھری سے یہ کھی مروی ہے: وہ ایرانی اور روی لوگ ہیں ۔ ابن جبیر نے کہا: مراد ہواز ن تقیعت ہیں ۔ عکر مدنے کہا: مراد ہواز ن ہیں ۔ قادہ نے کہا: مراد ہواز ن تقیعت ہیں ۔ عکر مدنے کہا: مراد ہوائی ہیں ۔ قادہ نے کہا: مراد غزوہ خنین کے موقع پر بھواز ن اور غطفان ہیں (2) ۔ زہری اور مقاتل نے کہا: مراد ہوائی گئوت اِلی قو مِر اُولِی کیا سے تھے کہ وہ کون لوگ ہیں یہاں تک کہ حضرت ابو ہر محد یق بی ہو گئی نے ہمیں بنوضیفہ سے قبل کی دعورت ابو ہر مورہ نے کہا: الله کی تقریب پڑھا کہ قال کی دعوت دی تو ہمیں علم ہوگیا کہ وہ لوگ بنوضیفہ ہی ہیں (4) ۔ حضرت ابو ہر یرہ نے کہا: اس آیت کا مصداق ابھی ظاہر قال کی دوت دی تو ہمیں علم ہوگیا کہ وہ لوگ بنوضیفہ ہی ہیں (4) ۔ حضرت ابو ہر یرہ نے کہا: اس آیت کا مصداق ابھی ظاہر قال کی دعوت دی تو ہمیں علم ہوگیا کہ وہ لوگ بنوضیفہ ہی ہیں (4) ۔ حضرت ابو ہر یرہ نے کہا: اس آیت کا مصداق ابھی ظاہر نہیں ہوا ، جبکہ آیت کا ظاہر اس کارد کرتا ہے۔

مسنله نمبر 2۔ یہ آیت حضرت ابو برصد بق اور حضرت محرفاروق بنور نبر کی امامت کی صحت پردلیل ہے کیونکہ حضرت ابو برصد بق بنائی نے انہیں ایرانیوں اور دومیوں سے ابو برصد بق بنائی نے لوگوں کو بنوصنیفہ ہے جنگ کرنے کی دعوت دی اور حضرت محربی افرانیوں اور دومیوں سے جنگ کرنے کی دعوت دی۔ جہاں تک عکر مداور قادہ کا قول ہے کہ مراد ہوازی اور خطفان ہیں جن سے غزوہ حنین میں مقابلہ ہواتو اس میں یہ دلیل نہیں کیونکہ بیام ممتنع ہے کہ ان کے لیے داعی رسول الله سائن آئیل کی ذات ہو کیونکہ الله تعالی نے ارشاد فرمایا: کن تنظر موزا میجی اَبْدُا قَرَائُ تُقَاتِلُوْا مَعِی عَدُوّا (التوبہ: 83) توبیاں امر پروال ہے کہ داعی سے مراد نبی کریم سائن آئیل کے بعدای قوم کودعوت نہیں سائن آئیل کی ذات کے علاوہ کو کی اور ذات ہے۔ یہ بات مجی معلوم و مشہور ہے جبکہ نبی کریم سائن آئیل کے بعدای قوم کودعوت نہیں سائن آئیل کی ذات کے علاوہ کو کی اور ذات ہے۔ یہ بات مجی معلوم و مشہور ہے جبکہ نبی کریم سائن آئیل کے بعدای قوم کودعوت نہیں سائن آئیل کی ذات کے علاوہ کو کی اور ذات ہے۔ یہ بات مجی معلوم و مشہور ہے جبکہ نبی کریم سائن آئیل کے بعدای قوم کودعوت نہیں سائن آئیل کو نہ کریم سائن آئیل کی ذات کے علاوہ کو کی اور ذات ہے۔ یہ بات مجی معلوم و مشہور ہے جبکہ نبی کریم سائن آئیل کے بعدای قوم کودعوت نہیں

2 تنسير ملري، جز 26 معلي 96

1 _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 بمنجد 1705

4رابينياً

3 ينسيرالماوردي، مبلد 5 منحه 316

 دی مگر حصرت ابو بکر صدیق اور حصرت عمر فاروق نے آئیں دعوت دی۔ زمحشری نے کہا: اگریہ قبارہ نے ثابت ہوتو معنی :وگا تم اس وقت تک میرے ساتھ نبیں نکل سکو گئے جب تک تم میں دل کا مرض اور دین میں افتطراب موجود نبے یا بیمجاہد مے قول کے مطابق ہے توان کے ساتھ معاہد و بیہوگا کہ وہ رسول الله من الله علی پیروی نہیں کریں کے مگر بطور نفل ان کا غنیمت میں کوئی حمدند موگا۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

مسئله نصبرد ـ تُقَاتِلُونَهُمُ أَوْيُسْلِمُونَ بِإِن لُوكُول كے ليظم برس سے جزيه وصوال نبيل كيا جاتا - يُسْلِمُونَ كا عطف ثقاتِلُوْتَهُمْ برے یعنی دوامروں میں ہےا یک امر ہوگا یعنی جنگ یا اسلام ۔ان کی تیسری صورت نہیں ۔خصرت الی ك قرات من اويسلموايد حتى يسلمواكم عني من بهس طرح توكهتا ب : كُلُ أو تشبع يعنى حتى تشبُع شاعرني كها:

نقلت له لا تَبُكِ عَيْنُك إِنَّهَا نَحَاوِل مُلُكًّا أُونَمُوتَ فَنُغَذَّرَا(1)

میں نے اسے کہا: تیری آنکھ ندروئے ہے شک ملک حاصل کرنے کی کوشش کرتے ہیں یہاں تک کہ میں موت آ جائے تو ہم معذور ہوجا تھیں۔

ز جاج ہے کہافر مایا: اَوْ يُسْلِمُونَ كيونكم معنى ہے أويسلمون من غير قتال يعنى جنگ كے بغير اطاعت قبول كرليس - بي عم مشرکوں سے جنگ کرنے کے بارے میں ہے ابل کتاب کے بارے میں تبیں ہے۔

مسئله نصبر4 ـ فَإِنْ تُعِلِيعُوا يُوْرِيكُمُ اللهُ أَجْرًا حَسَنَا اجرحسن عصراد دنيا من فنيمت اور مرد عاور آخرت مي جنت ہو إن تَتَوَلَوْا كَمَاتُولَيْتُمْ مِن قَبْلُ قبل سے مراد صديبير كے موقع پر سفر مے يُعَدِّ بَكُمْ عَذَا الله عندا ب الیم ہے مرادآ گ کا عذاب ہے۔

لَيْسَ عَلَى الْإَعْلَى حَرَجٌ وَ لَا عَلَى الْا عُرَجِ حَرَجٌ وَ لَا عَلَى الْمَرِيْضِ حَرَجٌ * وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ مَسُولَهُ يُدُخِلُهُ جَنْتٍ تَجْرِئُ مِنْ تَعْتِهَا الْآنَهُ وُ مَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ

" نداند مے پرکوئی مناہ ہے اور ناتکڑے پرلوئی مناہ ہے اور ندی مریض پرکوئی گناہ ہے اگر بیزبر یک جہاد نہ موسکیں، اور جو خص اطاعت کرتا ہے اللہ اور اس کے رسول کی داخل فر مائے گا اسے با نیات میں روال ہیں جن کے نیچے نہریں اور جو محض روگر دانی کرے گا الله تعالیٰ اے در دناک عذاب دے گا''۔

حضرت ابن عباس منهديم في كبا: جب بيآيت نازل بولى و إنْ تَتَوَلُّوا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَدِّبُكُمْ عَذَابًا · ألِيْمَانَ توايا بِي الوكون في عرض كي: يارسول الله! سان اليانية بهارا كيا حال و كا؟ توبية يت نازل مولَى لَيْسَ عَلَى الأعلى حَرَ**جَ وَلا عَلَى الاَ عُرَجِ حَرَجَ وَلا عَلَى الْمَرِينِ فِي عَنِ وه لوگ جونا بينا بونے ، اپانج ہونے اور کمزور ہونے کی بنا پر جہاد**

1_المحردالوجيز، مبلدخ مستحد 132

ے جیجے رہتے ہیں ان پر وکی گناہ نہیں۔ سورہ براءۃ اور دوسری سورتوں میں اس بارے میں گفتگو مفصل گذر چکی ہے۔ عرج اس بیاری کو کہتے ہیں جوایک نا نگ کولاحق ہوتی ہے جب ایک میں تکلیف موٹر ہے تو دونوں ٹانگوں میں مرض بدرجہ اولی موثر ہوگی۔ متاتل نے کہا: مرادا یا بچ لوگ ہیں جوحد بیبیدی مہم میں شریک نہیں ہوسکے تھے جبکہ الله تعالی نے انہیں معذور قرار دیا تھا بعنی ان میں سے جو تمہارے ساتھ خیبر جانا جیا ہتا ہے تو وہ ایسا کرے۔

وَمَنْ يَنْظِعِ اللّٰهُ وَمَنْ مَنُولَهُ الن امور مين اطاعت كى جس كااستهم ديا گيايُدُ خِلْهُ جَنْتٍ تَجُرِئ مِنْ تَحُتِهَا الْآئهُ وُ نَافع ابن عامر في الله عَنْد خله پر ها ہے مقصود تعظیم ہے باقی قراء نے یاء کے ساتھ پر ها ہے ؛ ابو عبید اور ابو حاتم نے اسے پند كيا ہے كيونكه پہلے الله تعالى كانام ہے وَمَنْ يُتَوَلِّ يُعَدِّبُهُ عَنَّ البَّا لِيُسَان ۔

لَقَدُ مَا فِي اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمُ فَانُزَلَ السَّكِيْنَةَ عَلَيْهِمُ وَ آثَابَهُمْ فَتُحَا قَرِيْبًا ﴿ وَ مَغَانِمَ كَثِيْرَةً يَّا خُذُونَهَا ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيْزًا حَكِيْبًا ۞

''یقینا راضی ہو گیا الله تعالی ان مومنوں سے جب وہ بیعت کررہے تھے آپ سے اس درخت کے نیچے پس جان لیااس نے جو بچھان کے دلوں میں تھا پس اتارااس نے اطمینان کوان پراوربطورانعام انہیں بیہ قریب جان لیا اس نے ہو بچھان کے دلوں میں تھا کیں جن کو وہ عنقریب حاصل کریں گے، اور الله سب سے زیر دست بڑا دانا ہے'۔

لَقَنْ مَضِى اللّهُ عَنِ الْمُوْ مِنِيْنَ إِذْ يُبَالِيهُوْ لَكُ تَحْتَ اللّهُ عَرَقِ يہ بعت رضوان ہے به حد يبيه من ہوئی۔ اختصار کے ساتھ حد يبيه كا وا تعديہ ہن كريم سائي الله غزوه مصطلق ہ والى بى بر شوال ميں مدينظيہ بين مقيم رہ اور ذى تعده ميں منح و الله من مرحہ كی طرف فلا آپ نے مدينطيبہ كے بزوس ميں رہن والے بدووں كو بحى اس سفر ميں شريك ، و نے كى دعوت دى تو ان ميں ہے اكثر اس ميں شريك نہ ہوئ، ني كريم سائيلي الله من السار اور عربوں ميں ہے جو آپ كے ساتھ شريك الله من الله على الله على الله على الله على الله من الله على الل

Marfat.com

قریش کی طرف جلے تا کہ انہیں اس خبر ہے آگاہ کریں جب رسول الله سن نہیں تا کہ بنج تو آپ کی اونمنی بیٹھ تی اور بیازی کر گئی ہے۔ نبی کریم سن نہیں تا در مایا: ''اس نے اثری نہیں کی ندا سکا یہ طریقہ ہے لیکن اے اس ذات نے روک دیا ہے جس نے ہاتھیوں کو مکہ مکر مدیس داخل ہونے ہے روک دیا تھا، آن قریش جس معاہدہ کی طرف مجھے دعوت ویں گے جس میں صلہ رحمی ہوتو میں انہیں وہ تحریر دے دول گا' پھر رسول الله سن الیہ وہاں فروکش ہوئے عرض کی گئی: یارسول الله اسن نہیں اودی میں پانی نہیں۔ رسول الله سن نہیں ہے ترکش سے تین گالا اور این سے میں اتر اس کے ایک ساتھی کو عطافر مایا تو وہ اس وادی کے ایک ہے آباد کنوال میں سے ایک کو نمیں میں اتر اس کے وسط میں اے گاڑھاتو کشیر پانی سے وہ جو ش مارنے لگا یہاں تک کے دو ہائی سب لشکر کو کائی ہوگیا۔

ایک قول به کیا گیا ہے: جوآ دمی تیر کے ساتھ اس کنوئمیں میں اتر اتھا وہ حضرت ناجیہ بن جندب بن عمیہ راسکمی ہے وہ اس دن نبی کریم سن نیز پیلم کے قربانی کے جانوروں کو ہانگنے والے تھے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: کنوئیں میں تیر لے کرجانے والے حضرت براء بن عازب ہتے اس کے بعد نبی کریم سنی شیاریٹر اور قریش کے کفار کے درمیان سفارت کا سلسلہ جاری ہوا سفراء کی آ مدورفت اور باہم نزاع لمباہوتا گیا یہاں تک کہ ہیل بن عمروعامری آیا تو اس نے آپ کے ساتھ بیدمعاہدہ کیا کہ آپ من المنظم ال سال وابس على جائم كے جب الكا سال آئے كا توعمرہ كے ارادہ سے آئميں كے، آب سال اللہ اور آب سال اللہ ا کے سحابہ مکہ مکرمہ میں بغیر اسلحہ داخل ہو تکے صرف ان کے پاس تلواریں ہونگی وہ بھی نیاموں میں ہونگی سرور دوعالم من نیٹیے بہم اور قریش کے درمیان سلح رہے گی ،اوگ ان سالوں میں ایک دوسرے ہے ملیں گے وہ ایک دوسرے ہے امن میں ہول گے، کفار میں سے جومرد یاعورت مسلمان ہوکرمسلمانوں کے پاس آئے گااسے کفار کی طرف اونا دیا جائے گااورمسلمانوں میں سے جو**مرتد ہوکر کفار کے پاس چلا جائے گاتوا سے مسلمانوں کے سپر دنہیں کیا جائے گا۔ بی**معاہرہ مسلمانوں پر بڑا شاق گذرا یہاں كك كبعض نے اس بارے میں تفتگونجی کی رسول الله ملی تنایز ہم بنو بی آگا دیتھے کہ الله تعالی مسلمانوں کے لیے کوئی نہ کوئی را ہ تكالے كاكيونك الله تعالى نے آپ كوآگاه كرديا تھا۔ حضور من الن يُنهائي في اے سحاب سے فرمايا: "تم صبر كرد كيونك الله تعالى اس كى كوا يے و مین کے غلبہ کا سبب بنادے گا' پہلے صحابہ کے دلوں میں تجھ دوری پیدا ہو چکی تھی کہ اس تفتیکو کے بعدان میں انس پیدا ہو گیا۔ سبیل بن عمرونے اس بات سے انکار کردیا کھلے نامہ کے سرنامہ پر محدرسول الله سنی ایج کیا تھے قریش نے آپ سے کہا: اگر ہم آپ کی تعمدیق کردی تو ہم آپ کواس بات سے کیوں روکیں جس کا آپ اراد و کرتے ہیں اس لیے ضروری ہے کہ آپ تھیں باسبك اللهم حضرت على شير خدائے اين ہاتھ سے محمد رسول كے لفظ كومثانے سے انكاركرديا، رسول الله من الله عن الله عن الله من الله عن الله من الله عن الله من الله عن الله ع ارشادفر ما یا: "اے مجھ پر چیش کرو' تورسول الله سانی نیاییٹی نے وہ الفاظ اپنے ہاتھوں سے مثادیے اور تھم دیا کہ وہ تصیں محسد بن عبدالله ملح كی تحرير كے بعد اى روز حضرت ابو جندل بن مبيل آئے جبكه وه بير يوں من حكر سے بوئے تھے رسول الله من تعجیج نے انبیں ان کے والد کے حوالے کردیا۔ عمل مسلمانوں پر بڑا شاق گذرا تورسول الله مانی تا پیا سے انہیں بتا یا اور ابو جندل کومجی بتایا که الله تعالی ان کے لیے کوئی نہ کوئی راہ بیدافر مادےگا''۔

Marfat.com

صحیح مسلم میں ابوز بیرنے حضرت جابر بناتھ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم حدید یہ کے روز چودہ موستے (1) ہم نے آپ کی بعت کی جبم نیں گئی ۔ ان سے یہ میں مردی ہے کہ انہوں نے یہ سنا کہ حضرت جابر سے سوال کیا گئیں گے، ہم نے موت پر آپ کی بیعت نہیں کی تھی ۔ ان سے یہ میں مردی ہے کہ انہوں نے یہ سنا کہ حضرت جابر سے سوال کیا تھا کہ دہ حدید یہ ہے کہ دوز کتنے تھے؟ کہا: ہماری تعداد چودہ سوتھی، ہم نے آپ کی بیعت کی جبکہ حضرت عمر درخت کے نیچے آپ کی بیعت کی جبکہ حضرت عمر درخت تھا ہم نے آپ کی بیعت کی ۔ مرف جدین قیس انصاری نے بیعت نہ کی وہ ایٹ اونٹ کے پیٹ کے نیچے تھے۔ گیا تھا۔

سالم بن ابی جعد ہے مروی ہے کہ میں نے جعزت جابر بن عبداللہ ہے اصحاب شجرہ کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا: اگر وہ ایک لاکھ ہوتے تب بھی وہ ہمیں کفایت کرجاتی، ہماری تعداد پندرہ سوتھی۔ایک روایت میں ہے: ہماری تعداد پندرہ سوتھی۔عبدالله بن ابی او فی سے مروی ہے کہ بیعت کرنے والے تیرہ سوتھے، بنواسلم مہاجرین کا آٹھوال حصہ تھے۔ پندرہ سوتھی،عبواسلم مہاجرین کا آٹھوال حصہ تھے۔ یزید بن ابی عبید سے مروی ہے کہ میں نے سلمہ سے کہا: حدید بید کے روزتم نے کس چیز پررسول الله مان تھا ہیں ہے بیعت کی تھی ؟ جواب دیا: موت پر۔

حضرت براء بن عازب بن ترب وی ہے کہا جسلے حدید ہے موقع پر حضرت علی شیر خدانے بی کریم مان تو آئیل اور مشرکین کے درمیان سلی نامد لکھا ہوہ تر یر ہے (2) جس پر رسول الله مان تو آئیل نے معاہدہ کیا ہے مشرکوں نے کہا : تم محمد زسول الله مان تو آئیل نے معاہدہ کیا ہے مشرکوں نے کہا : تم محمد زسول الله مان تو آئیل ہیں تو ہم آپ سے نہ لاتے ۔ بی کریم مان تو آئیل نے دھنرت علی شیر خدا سے فرمایا :
' اسے منادو' تو حضرت علی نے عرض کی : مجھے بیزیب نہیں ویتا کہ میں اسے منادوں تو نبی کریم مان تو آئیل نے اسے خووم مناویا انہوں نے بیشرط لگائی کہ وہ مکہ کرمہ میں داخل ہوں گے اور تین دن قیام کریں گے وہ مکہ کرمہ میں داخل نہیں ہو تھے گر جلهان

^{1 -} يحمسلم، كتاب المحمارة، مهايعة الأمام الجيش عند ادادة القتال، طر2 بمنى 129 سيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، صلح العديبية ، جلد 2 بمنى 105

السداء من نے ابواسحاق ہے یو جیما: یہ جلبان السلامے کیا مراد ہے؟ فرمایا:تھیلا اوراس میں جو کچھ ہو۔حضرت انس ہڑتا۔ ہے مروی ہے کہ قریش نے نبی سریم سائیاتی ہو ہے میں میں سبیل بن عمرو مجبی قعا نبی کریم سائیلیا ہم نے حضرت ملی شیر خدا ہے فرمایا: لکھو بیٹسیمانلہ الزّحیٰن الزّحِیْم تہیل بن عمرونے کہا: جہاں تک باسم الله کا تعلق ہے ہم اسے جانتے ہیں ہم بِسْمِ اللّهِ الدَّحْيْنِ الرَّحِيْمِ كُنِيسِ جانع بلكه ولكهوجوبهم جانع بين يعنى بالسهك اللهم فرمايا: "لكهومحمد رسول كي جانب سيء " انہوں نے کہا:ا گرجم جانتے کہ آپ الله کے رسول ہیں ہو ہم آپ کی بیروی کرتے بلکہ اینااوراپنے باپ کا نام لکھو۔ نبی کریم سن المانية برايا: " لكعومم بن عبدالله كى جانب ہے "انہوں نے نبي كريم سائنيائيلر پر ميشرط لگائى كەجوآ دمى آپ كى جانب سے بهارے یاس آئے کا ہم اے آپ کی طرف نہیں لوٹا تمیں گے اور ہم میں سے جو شخص آپ کے یاس آئے گا آپ اسے واپس کردیں گے۔صحابہ نے عرض کی یا رسول النه سن نیزیم اکمیا ہم بیشر طلعیں گے ،فر مایا:'' ہاں! ہم میں سے جوان کی طرف جائے گااہنەتعالى نے اسے دور كرد يااوران ميں سے جو بهارے ياس آئے گاالله تعالى اس كے ليےكوئى نهكوئى راه پيدافر مادے گا''۔ ابو وائل ہے مروی ہے حضرت سہیل بن حنیف نے صفین کی جنگ کے دن کہا: اے لوگو!اپنی ذاتوں پرتہمت لگاؤ ہم حدید ہے کے روز رسول الله سن نیزیم کے ساتھ ہتھے اگر ہم جنگ کی وائے رکھتے توضر ورقبال کرتے (1) وہ سکے رسول الله سائنطاليا پير اورمشرکوں کے درمیان تھی۔حضرت عمر بن خطاب بنی تشریف لائے اور رسنول الله منی نظیایینم کی خدمت میں حاضر ہوئے عرض کی: یارسول الله مانیندَینِهٔ! کیا ہم می پرنبیں اوروہ باطل پرنبیں؟ فرمایا:'' کیوں نبیں''عرض کی: کیا ہمارےمفتول جنت میں تہیں اوران کے مقتول دوزخ میں نہیں؟ فرمایا:'' سیوں نہیں''عرض کی : ہم اینے دین میں کیوں کمزوری دکھارہے ہیں اور ہم واپس جارہے جیں جبکہ الله تعالیٰ نے ہمارے اور ان کے درمیان فیصلہ تہیں کیا؟ فرمایا:''اے خطاب کے بیٹے! میں الله کا رسول : وں الله تعالی مجھے بھی بھی منائع نہیں کرے گا'' کہا: حضرت عمر حلے گئے اور غصہ کی وجہ سے مبر نہ کر سکے وہ حضرت ابو َ بَرَصِمِه بِقِ مِنْ بَنِي َ فَعِدَمت مِين حاضرِ بهوئِ كَها: اے ابو بَمر! كيا بهم قلّ پرنہيں اور وہ باطل پرنہيں؟ فرمايا: كيون نہيں يو چھا: كيا ہمارے مقتول جنت میں اور ان کے مقتول جہنم میں نہیں؟ فرمایا: کیوں نہیں ۔ کہا: ہم اینے وین میں کیوں کمزوری دکھار ہے جیں ہم واپس جارہے ہیں جبکہ الله تعالیٰ نے ہمارے درمیان اور ان کے درمیان انجی تک فیصلہ ہیں کیا؟ فرمایا: اے ابن الخطاب! ووالله كرسول بين الله تعالى المسيمجي ضائع نهين كرے گا۔ رسول الله سائيني ليرسور وَ فَتَح نازل ہو كَي تو رسول الله سَنُ اللهِ اللهِ عَمِي عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ الل ے ؟ فرمایا: " ہاں" توحضرت عمر کانفس مطمئن ہو کیااور دایس آ گئے۔

فَعَلِمَ مَا فَى قُنُو بِهِمُ اسْحَابِ كَ دلول مِن جوصدق اور وفا موجودَهم اس كوالله تعالى نے جان ليا (2)؛ يه فراء كا قول ہے۔ ابن جرتن اور قباد و نے كہا: معنى ہے بیعت کے تئم پر ان كے راضى ہونے كو جان ليا كہ وہ نہيں بھا گيس عے۔ مقاتل نے كہا: بیعت كى ناپند يدگى كو جان ليا كہ وہ موت تك آپ كى معیت میں جنگ كرتے رہیں گے۔

2_تغسيرالماوردي،جلد 5 منحد 316

1 يسيم مسلم، كتباب الجهاد والسير، صدح العديبية ببد 2 منح 105

فَانُوَلَ الشَّكِيْنَةَ عَلَيْهِمُ الله تعالى في ان پرسكينه كونازل كيايبال تك كه انهول في بيعت كى - ايك قول يه كيا گيا به كه شركول في انبيل جوروكا اور نبي كريم سل نه يا يه كاخواب پورا نه موااس پرمومنول كه دل ميل جود كه تصااسے جان ليا - جب رسول الله سل نه يا يك كه رسول الله سل نه يك الله سل نه يه يك كه رسول الله سل نه يك كه رسول الله سل نه يك كه يك كه يك الموروك في تذكره و تعالى موروك خواب تما "حوال من موروك كا توكوني تذكره و تعالى موروك كا توكوني تذكره و توكون تنه يك تول بيك تول بيك يا گيا جوزي موروك كا توكوني تذكره و تعالى موروك كا توكوني تك كوروك كا توكوني تك كوروك كا توكوني كا توكوني كوروك كا توكوني كا توكوني كا توكوني كوروك كوروك كا توكوني كوروك كا توكوني كوروك كو

سی بیت از رسال از اور این الی لیانی نے کہا: مراد خیبر کی فتح ہے۔ ایک قول میکیا گیاہے: مراد فتح مکہ ہے(1)۔ وَ اَثَابَهُمْ فَتَحَافَرِ بِیْبًانِ قَادِهِ اور ابن الی لیانی نے کہا: مراد خیبر کی فتح ہے۔ ایک قول میکیا گیاہے: مراد فتح مکہ ہے(1)۔ ایک قرارت بیک گئی ہے واتنا ہے۔

وَّ مَغَانِمَ كَثِيْرَةً يَّا أُخُدُونَهَا مرادِ خير كِ اموال إلى خير جائد اداور اموال والاتھا يه حديبيا ورمكه كدرميان جمَغَانِمَ اسْ تعبير كى بناپر فَتُحَاقَرِيْبًا ہے بدل ہے اور واؤز اكدہ ہے۔ ايك قول يه كيا گيا ہے: وَمَغَانِمَ ہے مرادفار س وَعَدَكُمُ اللّٰهُ مَغَانِمَ كَثِيْرُةً تَا خُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هٰنِهُ وَكُفَّ اَيْدِى النَّاسِ

وعد مم الله معامِم مييره عامارته معامِم معِيرة عامارته معامِم المعِم المعارفة معامِم المعِم المعامِم المعامِم عَنْكُمُ ۚ وَلِتَكُونَ ايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهُدِيكُمُ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا ۞

''(اے غلامان مصطفیٰ!) الله نے تم ہے بہت ی غنیمتوں کا وعدہ فر مایا ہے جنہیں تم اپنے اپنے وقت پر حاصل

کرو گے پس جلدی دے دی ہے تہ ہیں سلح اور روک دیا ہے اس نے لوگوں کے ہاتھوں کوتم ہے اور تاکہ ہو

جائے یہ ہاری نصرت کی نشانی اہل ایمان کے لیے اور تاکہ ٹابت قدمی سے گامزن رکھے تہ ہیں صراطم تعقیم پر'۔

وَ عَدَ كُمُ اللّٰهُ مَغَانِمَ کَوْبُدُو لَنَهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ ال

و گفَا أَیْهِ یَ النّاسِ عَنْکُمُ الناسے مراداہل مکہ ہیں یعنی سلے کے ساتھ تم سے ان کے ہاتھوں کوروک لیا۔ قادہ نے کہا: نی کریم سال نالیہ جب حدیبیاور خیبر کی طرف نکلے تو مدینہ کے یہودیوں کوتم سے روک لیا؛ پیطبری کا پہندیدہ نقط نظر ہے(3) کیونکہ حدیبیہ کے موقع پر شرکوں کے ہاتھوں کے روکنے کاذکر وَ مُوَالَّذِی گفَا أَیْهِ یَکُمُ عَنْکُمُ مِن موجود ہے۔

حضرت ابن عباس بن من سان کہا: وَ کُفَ اَیْدِی النّاسِ عَنْکُمْ ہے مرادعیدینہ بن حصن فزاری، عوف بن مالک اوران کے من ساتھی ہیں کیونکہ وہ آئے تھے الله تعالی نے ان کے ساتھی ہیں کیونکہ وہ آئے تھے الله تعالی نے ان کے داوں میں رعب ڈال دیا اور مسلمانوں سے آئیس روک دیا۔

ر سے دہ جان ہا ہے۔ ان کی شکست اور تمہاری سلامتی مومنوں کے لیے نشانی ہوجائے اور اس سے وہ جان جائیں کہ وَ لِنَنْ کُونَ اٰیکَةً لِلْمُوْ وَمِنِیْنَ ان کی شکست اور تمہاری سلامتی مومنوں کے لیے نشانی ہوجائے اور اس کی شکست اور تمہاری سلامتی موجودگی میں ان کی حفاظت فرمائے گا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ان کے ہاتھوں کوتم الله تعالیٰ ان کی موجودگی میں اور ان کی عدم موجودگی میں ان کی حفاظت فرمائے گا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ان کے ہاتھوں کوتم

3_ايينا، بز26 منح 105

2 آنسيرطبري، جز 26 منحه 103

1 يتنسير الماوروي، جلد 5 بمنحد 316

ت روک وینامومنوں کے لیے نشانی ہوجائے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ بھت جواللہ تعالی نے تہ ہیں جندی عظ فر مانی ہوء مومنوں کے لیے اس بارے میں نشانی ہوجائے کہ آپ اس وعدہ میں سے بیں کہ وواس نعمت کو نشرور پا تیں گ وَ لِنَنگُونَ میں واؤ کوفیوں کے نزویک زائد ہے۔ بھر یوں نے کہا: یہ عاطفہ ہے اس کا عطف کلام مضمر پر ہے تقدیر کلام یہ ہے کف أیدی النّاس عنکم نتشکہ و لاولت کون آیة للہومنین۔

وَ يَهُ إِيكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا فِي يَعْتَهِ بِينَ مَ بِيرِ ايت سے نوازے گا يَتَهِ بِينِ بِرِثابت قدم كرے گا۔ وَ اُخُولِى لَمْ تَقُدِ مُ وَاعَكَيْهَا قَالُ اَحَاطَ اللّٰهُ بِهَا أَوْ كَانَ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَكَى عَقِدِيرًا ف "اور كَنْ مَرْ يِدِنْ وَحَات بَهِى جَن بِرَتْمَ قدرت نهيں ركھتے تھے ليكن وہ الله كے احاط قدرت ميں ہيں اور الله بر چيز بر بوري طرح قادرت ميں ہيں اور الله بر چيز بر بوري طرح قادرت يُ

وَ أُخْرَى بِهِ هذه بِر معطوف بِ تقرير كام بيب كافعجل لكم هذه الهغانم و مغانم اخرى _

کم تقوم او و و فتوحات ہیں (1) جومسلمانوں و کہا: اس سے مراد و و فتوحات ہیں (1) جومسلمانوں و فتوحات ہیں (1) جومسلمانوں کو نصیب ہو کئی جسلمانوں کو نصیب ہو کئیں ؛ بید حضرت حسن بعدی کی دوسری فتوحات جومسلمانوں کو نصیب ہو کئیں ؛ بید حضرت حسن بعدی کہا: اس مقاتل اور ابن الی لیا گا قول ہے۔

حضرت ابن عباس بن منته سے بی محل مروی ہے بنجاک ، ابن زیداورا بن اسحاق کا بھی بی تول ہے : مراد نیبر ہے الله تو ال فرخردی ۔ حضرت حسن بھری سے اس کا وعدہ کیا مسلمان اس کی امید تک ندر کھتے تھے یہاں تک کہ الله تو الی فنج کی سحابہ کو خبردی ۔ حضرت حسن بھری سے بہ بھی مروی ہے اور قادہ کا قول ہے مراد فنج کہ ہے (2) : مکر مدنے کہا: مراد خین ہے کیونکہ الله تعالی نے ارشاد فر مایا: لئم تنگوں مُوا عَلَيْهَا بياس امر پروال ہے کہ اس کے ليے کوشش پہلے کی گئی اور فی الحال مطلوب کا حصول فوت ہو چکا تھا جس طرح مکہ مرمہ کے بارے میں تھا؛ بیقیری کا قول ہے ۔ بجابد نے کہا: قیامت تک کے لیے فتو حات مراد ہیں اور قائی آ حاظا دللہ بھا لینی الله تعالی نے اسے تمہارے لیے تیار کر رکھا ہے بیاس چیز کی طرح ہے جس کو ہر طرف سے محبوس کی جا بچک ہو وہ تم ہوئی یعنی تمہارے ہاتھ سے نہ جائے گی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اَحاظ الله پھا سے مراد ہو وہ جانتا ہے کہ وہ تم ہوئی یعنی تمہارے ہاتھ سے نہ جائے گی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اَحاظ الله پھا سے مراد ہو وہ جانتا ہے کہ وہ تم بارے لیے ہے ؛ جس طرح ارشاد فرمایا: قَ اَنَّ الله قَدَیْ اَحاظ بِکُلِنِ شَیٰ عَ عِلْمَان (الطلاق) ایک

وَلَوْ قَتَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوالَوَ تُواالُا وُبَامَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيَّا وَلاَنْصِيْرًا ﴿ سُنَةَ اللهِ الَّيْ اللهِ الَّذِي تَحَدُّ مِنْ قَبُلُ * وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَةِ اللهِ تَبُدِيدًا ﴿

"اوراگر جنگ کرتے تم ہے بید کفار تو پینے دیے کر بھاگ جاتے پھرنہ پاتے و نیا بھر میں اپنا دوست اور

1 _تغسيرالماوردي،جلد 5 بمنحه 318

²_نسيرحسن إنعري جيد 5 بسنجه 47

مددگار، یہ الله کادستور ہے جو پہنے سے چلا آتا ہے اور الله کے دستور میں تو ہر گز تبدیلی نہیں یائے گا''۔ وَ لَوْ قُتَنَکُمُ الَّذِینَ کَفَرُوْ الْوَلَوُ الْاَدْ وَبَاسَ قَادِهِ نے کہا: مراد قریش کے کفار ہیں (1) جوحد بیبیہ کے موقع پرموجود تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہوغطفان، ہواسداور کفار ہیں جنہوں نے اہل خیبر کی مدد کا ارادہ کیا تھا و ہال انہیں پرجا پڑا۔

ثُمُّ لَا يَجِدُونَ وَلِيَّا فَلا نَصِيْرًا ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدُ خَلَتُ مِنْ قَبُلُ سنة عمراد طريقه اور عادت بجوال في الله الله عنه الله الله عنه كالفظ مفعول مطلق كي طور پر منصوب ب- ايك قول يدكيا كيا ب: سُنَة الله عنه الله عنه

فلا تَجزَعَن من سِيرة أنت سِهُنَها فَادَّلُ راضٍ سُنَة من يَسيرها جس طريقه وبرتو چلا ہے اس سے نه گھراجوآ دمی کی راسته پر چلتا ہے وہی اس پر راضی ہوتا ہے۔ معنی پھی ہے بید ینه کی تھجوروں کی قسموں میں سے ایک قشم ہے۔

وَهُوَ الَّذِي كُفَّ اَيُرِيَهُمْ عَنْكُمُ وَ اَيُرِيكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنُ بَعْدِ اَنَ اَظُفَى كُمُ عَلَيْهِمُ لَوَ كَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرًا ۞

''اورائلہ وہی ہے جس نے روک دیا تھاان کے ہاتھوں کوتم سے اور تمہارے ہاتھوں کوان سے وادی مکہ میں . یا و جو دیکہ تمہیں ان پرتا ود ہے۔ ماتھا اور الله تعالیٰ جو پچھتم کررہے تھے خوب دیکھ رہاتھا''۔

وَهُوَالَنِي گُفَّا أَيْدِيهُمْ عَنْكُمُ وَ آيْدِنَ مَعَنَّهُمْ بِبَطْنِ مَكُفَّاس سے مراد حد ببیہ ہے۔ یزید بن ہارون نے روایت نقل کن سے کہ حماد بن سلمہ، ثابت سے وہ حضرت انس بناتو سے روایت کرتے ہیں کہ مکہ مکومہ کے ای افراد سلم ہو کر تعلیم پہاڑے از سے وہ بے خبری کے مالم میں نبی کریم سان آیا ہے اور آپ کے سحابہ پر حملہ کرنا چاہتے تھے ہم نے انہیں جھگڑے کے بغیر پکڑلیا اور آپ کے سحابہ پر حملہ کرنا چاہتے تھے ہم نے انہیں جھگڑے کے بغیر پکڑلیا اور انہیں زندہ رہے کا موقع دیا اللہ تعالی نے یہ آیت نازل فرمائی۔

حضرت عبدالله بن مغفل مزنی بی سے کہا: ہم حدیدید میں ایک درخت کے ینچے نبی کریم مان فالی کے ساتھ تھے جس اور خت کے ینچے نبی کریم مان فالی کے ساتھ تھے جس اور خت کا ذکر الله تعالی نے قرآن میں کیا ہے ای اثنا میں کہ ہم بیٹے ہوئے تھے کہ میں نوجوان ہمارے سامنے آگئے جو سکی خور سے الله سی تاثیبی نے انہیں ارشاد فر مایا حل جئت می عهد أحد أو هل جعل ل کم أحد أمانا کیا تم کسی فرو کے عہدو پیان میں یہاں آئے ہو یا کسی نے تمہیں امان دی ہے۔ انہوں نے کہا: الله کی قسم انہیں ۔ تو نبی کریم مان فائیلیم نے انہیں جانے و یا تو الله تعالی نے اس آیت کو نازل فر مایا۔

ابن ہشام نے وکیج سے ذکر کیا ہے: قریش کے ستریاای افراد مسلمانوں پرغارت گری مجانے اور ان کے اطراف میں کوئی موقع تلاش کے لیے آئے مسلمان ان کاارادہ بھانپ سکے تومسلمانوں نے انہیں قیدی بنالیا بیاس وقت ہواجب کوئی موقع تلاش کرنے کے لیے آئے مسلمان ان کاارادہ بھانپ سکے تومسلمانوں نے انہیں قیدی بنالیا بیاس وقت ہواجب

^{- 1} يغيرطبري، جز26 منحه 108

صلح کے بارے میں گفتگو کے لیے سفراء آجار ہے ہتھے، رسول الله سنی نیکی نے انبیں چھوڑ دیا۔ ان افراد کوع قفاء کہا جاتا ان میں حضرت معاویہ اور ان کے والد بھی ہتھے۔

مجاہد نے کہا: نبی کریم میں تی آریم عرہ کے ارادہ سے نکلے کہ بے خبری کے عالم میں آپ سی تی آپ سی تی ہے ہے ہے افراد کو پکڑلیا نبی کریم میں تی تی تی ہے ہیں جھوڑ دیا ہے کامیا بی مکہ کی وادی میں ہوئی تھی (1)۔ قیادہ نے کہا: ہمار ہے سامنے ہے ذکر کیا ہے کہ درسول الله میں تی تی تی ہے ہے ہے ہے کہ ایک سی ایک سی ایک سی ایک سی ای تی کہ اجا تا وہ حدید یہ ہے کہ ایک ٹیلہ پر چڑھا تو مشرکوں نے اسے تیر مارااورائے قبل کردیا نبی کریم میں تی تی ہے گئے میں سے ایک گھڑ سوار دستہ بھیجا تو وہ کفار کے بارہ شاہسو ارپکڑ کرلے آئے۔ نبی کریم میں خیرے ایک گھڑ سوار دستہ بھیجا تو وہ کفار کے بارہ شاہسو ارپکڑ کرلے آئے۔ نبی کریم میں میرے او پر کوئی عہد و بیان ہے (2) ؟''انہوں نے عرض کی بنیں ۔ تو رسول الله میں تی انہیں ارشاد فر مایا:'' کیا تمہارے تی میں میرے او پر کوئی عہد و بیان ہے (2) ؟''انہوں نے عرض کی بنیں ۔ تو رسول الله میں تی تی ہیں آزاد کردیا تو ہے آیہ تازل ہوئی ۔

ابن ابزی اورکلبی نے کہا: مرادابل حدید بین الله تعالی نے ان کے ہاتھ مسلمانوں سے روک لیے یہاں تک کے سلح ہوگئ سب نکل کھڑے ہوئے تھے اورمسلمانوں کا قصد کیا تھا اور مسلمانوں کے ہاتھوں کوبھی ان سے روک لیا تھا۔ یہ بحث پہلے گذر پکی ہے کہ حضرت خالد بن ولید مشرکوں کے گھڑسوار دستہ میں موجود تھے۔قشری نے کہا: یہ ایک روایت ہے، سیح بات یہ ہے کہ وہ اس وقت نبی کریم منی نیم ایس تھے۔

ایک تول میرکیا گیاہے: کف البدے مراد معاہدہ میں بیشرط تھی کہ کفار میں سے جو ہمارے پاس آئے گا تو وہ ان پر لوٹا دیا جائے گا۔ مکہ مکرمہ سے پچھے مسلمان نکلے انہیں خوف تھا کہ رسول الله مان ٹنٹائیٹر انہیں مشرکوں کی طرف لوٹا دیں گے وہ ساحل سمندر پراکٹھے ہو گئے ان میں حضرت ابوبصیر بھی تھے وہ کفار پر غارت گری مچاتے اور ان کے قافے لوٹ لیتے یہاں

1_تغیرطبری،جز26 منحہ 109

تک کہ قریش کے سردار نبی کریم سائٹ آیا ہے ہارگاہ میں حاضر ہوئے اور عرض کی: انہیں اپنے پاس بلا لیجئے تا کہ نہم امن میں ہوجا نمیں تورسول الله سائٹ آیا ہم نے انہیں اپنے پاس بلالیا۔

ایک قول میرکیا گیاہے: بنوغطفان اور بنواسد نے خیبر کے یہودیوں کامسلمانوں سے دفاع کرنے کا اراوہ کیا کیونکہ وہ یہودیوں کے حلیف تصحیحوالله تعالیٰ نے انہیں اس چیز ہے روک دیا یہی کفٹ الید ہے۔

بِبُطْنِ مَكَةً اس میں دوقول ہیں: (1) مراد مكه مکرمہ ہے(2) مراد حدیبیہ ہے، کیونکہ اس کا کچھ حصہ حرم کا حصہ ہے۔ ماور دی نے کہا: مِنْ بَعْدِ اَنْ اَظْفَا کُمْ عَلَیْهِمْ ہے مراد فتح مکہ ہے۔ یہ آیت فتح مکہ کے بعد نازل ہوئی اس میں بیدلیل موجود ہے کہ مکہ کے ہماتھ فتح ہوا کیونکہ الله تعالی کا فرمان ہے: گفّا آیدِ یَهُمْ عَنْگُمْ وَ اَیْدِیکُمْ عَنْهُمْ۔

میں کہتا ہوں: یہ آیت سلح حدیبیہ کے متعلق فتح مکہ سے پہلے نازل ہوئی جس طرح ہم نے صحابہ اور تابعین میں سے علاء سے روایت نقل کی ہے کہ عبد بن حمید بسلیمان بن حرب سے وہ حماد بن سلمہ سے وہ ثابت سے وہ حضرت انس ہوئی سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اس افراد تعیم پہاڑ سے رسول الله سائی آیا ہم اور آپ کے صحابہ پر اتر ہے جبکہ نماز صبح کا وقت تھا وہ ارادہ رکھتے تھے کہ نبی کریم سائی آیا ہے کو شہید کر دیں انہیں پکڑلیا گیا تو رسول الله سائی آیا ہم نے انہیں آزاد کردیا تو الله سائی تھا ہے اس آیت کو نازل فر مایا۔

ر بیا ہیں کے دور بیات میں میں میں اور ایا ہے۔ بیائی کا در چکی ہے۔ جہاں تک فتح مکہ کاتعلق ہے جس پراخبار دلالت کرتی ہیں کہ دوز بردی فتح ہوااس بارے میں گفتگوسور ہم حجر میں اور دوسری سورتوں میں گزرچکی ہے۔

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوْا وَصَلُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِ الْحَرَامِ وَ الْهَدُى مَعْكُوْفًا آنَ يَبَلُغُ مَحِلَّهُ * وَ لَوْ لَا بِجَالٌ مُّوْمِنُوْنَ وَ نِسَاعٌ مُّوْمِنْتُ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ آنَ تَطُوهُمْ مَحِلَّهُ * وَ لَوْ لَا بِجَالٌ مُّوْمِنُوْنَ وَ نِسَاعٌ مُّوْمِنْتُ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ آنَ تَطُوهُمُ فَتُصِيْبَكُمْ مِنْهُمْ مَّعَرَّةٌ إِبِعَيْرِ عِلْمٍ * لِيُدُخِلَ اللهُ فِي مَحْمَتِهِ مَن يَشَاعُ * لَوْتَزَيَّلُوا لَعَنَّ بِنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَا بِاللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

'' یہی وہ (برنصیب) ہیں جنہوں نے کفر کیا اور تہہیں بھی روک دیا گیا مسجد حرام میں (واخل ہونے) سے اور قربانی کے جانوروں کو بھی وہ بند ھے رہیں اور اپنی جگہ تک نہ پہنچ سکیں، اور اگر نہ ہوتے (مکہ میں) چند مسلمان مرداور چند مسلمان عورتیں جن کوتم نہیں جانتے (اور بیا ندیشہ نہ ہوتا) کہ تم روند ڈالو گے انہیں سو تہہیں بہنچ گی اکمی طرف سے عار بے علمی کے باعث (نیز) تا کہ داخل کردے اللہ اپنی رحمت میں جے چاہے اگر (یہ کلمہ گو) الگ ہوجاتے تو (اس وقت) جنہوں نے کفر کیا ان میں سے تو ہم آئیں ورد ناک عذاب میں جنال کردیے''۔

1 _ جامع ترندي ، كتاب التنبير ، سور أفتح ، مبلد 2 معلى 159

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ مُمُ الَّذِينَ كَفَرُوْا مراوقريش بين جنبول نے حديبيہ كسال تهہيں مسجد حرام بين داخل ہونے ت منع كيا۔ جب نبى كريم من تنظيم نے اپنے صحابہ كے ساتھ عمرہ كا احرام باند صاانبول نے قربانی كے جانوروں كوروك ويا اور انبيں اپنی جگہ تک نه چنچنے ويا وہ اس كا اعتقاد نبيں رکھتے سے ليكن خود مرى نے انبيں اس امر پر برا هيخته كيا اور دور جابليت كی حميت نے انبيں دعوت دى كہ وہ وہ كام كريں جس كاوہ بطور وين اعتقاد نبيں رکھتے سے الله تعالى نے اس امر پر انبيں شرمندہ كيا اور اس پر انبيں همكی دى اور رسول الله سن تنظيم سے انس فرما يا كه اس امركی وضاحت كی اور آپ سے وحدہ كيا۔

مسئله فهبو2_وَالْهَدُّى مَعْكُوفَا مَعْكُوفَ كامعنى مُحبول ب(1) - ايك قول يه كيا گيا ب: ال كامعنى موقوف بابن علاء نے كبا: اس كامعنى مجموع بے جو برى نے كبا: عكفه أى حسبه دوقفه، يعكِفه وَيعْكُفه عَكُفًا - اسے قيد ركھنا،
دوكر كھنا ـ اى معنى ميں الله تعالى كافر مان ہے: وَالْهَدُى مَعْكُوفًا يہ جمله كباجا تا ہے: ماعكفك عن كذاكس چيز نے تجھے
اس چيز سے دوكا؟ اى معنى ميں الإعتكاف في المسجد ہے، يعنى مجد ميں ركنا ـ

آن یَبُدُمُ مَحِلَ معل معل مرادقر بان کرنے کی جگہ ہے؛ یفراء کا قول ہے۔ امام شافعی رحمۃ الله تعالیٰ علیہ نے کہا: مراد حرم ہے۔ امام ابو صنیفہ رحمۃ الله تعالیٰ علیہ نے کہا: جس آ وی کو بیت الله کی زیارت سے روک دیا گیا ہواس کی ہدی کا محل حرم ہے۔ کہا می شخصی غایت کو کہتے ہیں جب محل ہوتو مرادوہ جگہ ہے جہاں لوگ جاکر پڑاؤڈالتے ہیں۔ ہدی کے جانورستر اونٹ سے کہاں الله تعالیٰ نے اپنے فضل واحسان کے ساتھ اس جگہ کو ان کا محل بنادیا۔ علاء کا اس بارے میں اختلاف ہے جس کی وضاحت سورؤبقرہ میں النہ تعالیٰ کا فرمان: فَانُ اُحْصِمُ تُمْ کے تحت گذر چکی ہے جے وہ ہے جوہم نے ذکر کردیا ہے۔

سیح مسلم میں ابوز بیرے مروی ہے کہ حضرت جابر بن عبدالله نے کہا کہ ہم نے حدیبیہ کے سال اونٹ سات افراد کی جانب سے اور گائے سات افراد کی جانب سے ذرح کی (2)۔ ان سے یہ روایت بھی مروی ہے کہ ہم جج اور عمرہ میں رسول الله ساختھ ہوتے ہرسات افراد ایک اونٹ میں شریک ہوتے۔ ایک آ دمی نے حضرت جابر ہڑتا تھ سے کہا: کیا بدنہ میں استخلا کے ساتھ ہو کتے ہیں جتنے جن ورمیں شریک ہو سکتے ہیں؟ فرمایا: وہ بدن ہی تو ہے۔ حضرت جابر ہڑتا تھ حدیبیہ میں موجود

تے کہا: ہم نے اس روز ستر اونٹ ذرخ کیے تھے ہم آپس میں شریک ہوئے سات افراد ایک اونٹ میں ساتھی ہے۔

بخاری شریف میں حضرت ابن عمر بن بدنها ہے مروی ہے کہ ہم عمرہ کے ارادہ ہے رسول الله مائینڈیا پینم کے ساتھ نگئے تو قریش

کے کفار بیت الله شریف کی زیارت ہے مانع بن محکے رسول الله مائیڈیا پیلم نے اونٹول کو ذرخ کیا اور اپنے سر کاحلق کرایا (3)۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس روز جس صحابی نے رسول الله مائیڈیا پیلم کاحلق کیا تھا وہ خراش بن امیہ بن الی العیص خزاعی تھا۔ رسول

¹ يتنسيرالماوردي،جلد 5 منحه 319

² يحيح مسلم، كتاب العج، جواز الاشتراك في الهدى و اجزاء الهدنه والبقرة، جلد 1 منح 424

³⁻ يخ بخارى، ابوب العبرة، اذا احصر المعتبر، جلد 1 منى 243

¹ يسيح بخارى ابواب العبرة، قول الله تعالى او صدقة وهم اطعام سنة مساكين ، جلد 1 منح 244

مؤمنین ونساء مومنات یہ بھی جائز ہے کہ گئم تَعْلَمُو هُمْ کی شمیر فائب هم سے بدل ہونے کی حیثیت سے منصوب ہوتو تقریر کلام یہ ہوگی لم تعلموهم وطأهم دونوں صورتوں میں یہ بدل اشتمال ہے گئم تَعْلَمُو هُمْ یہ رجال اورنساء کی صفت ہوگ اور لمولاکا جواب محذوف ہے ولو أن تطوّر جالا مؤمنین ونساء مؤمنات لم تعلموهم لا ذن الله لکم فی دخول مکة ولسلطکم علیهم لیکن وولوگ جوابے ایمانوں کو فی رکھے ہوئے ہیں ہم نے ان کی حفاظت کی ہے۔

نتحاک نے کہا:اگر کفار کی پشتوں اوران کی عورتوں کے رحموں میں مومن مرداورعورتیں بہ ہوتیں جنہیں تم نہیں جانتے کہ تم ان کے آباءکوروند ڈالو گئے توان کے بیٹے بھی ہلاک ہوجا کیں گے۔

مسئله نمبر2- فَتُصِيبُكُمْ فِنْهُمْ مَّعَزَ قُ بِغَيْرِ عِلْمِ معرة سے مرادعیب ہے یہ عرصہ مفعلہ کا وزن ہے جس کا معنی جرب (خارش) ہے یعنی مشرک کہتے: انہوں نے اپ و نی بھائیوں کوئل کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے ان کے تل کی وجہ سے تہمیں وہ چیز پہنچی جواس وجہ سے تم کولازم ہوتی ہے یعنی تن خطا کا کفارہ (1)۔ کیونکہ الله تعالی نے دارالحرب میں موس کے قاتل پر کفارہ لازم کیا ہے دیت لازم نہیں کی جب کہ اس نے بجرت نہ کی ہواور اس کے ایمان کاعلم بھی نہ ہوالله تعالی کا فرمان ہے: فَانُ کُانَ مِن قَوْمِر عَدُو تِلَمْ وَ هُوَ مُؤْمِنُ فَتَحْدِیْوُ مَ قَبَهُ مُوْمِئَةً مُؤْمِنَةً (النماء: 92) یہ کہی ، مقاتل اور دوسرے علی عکاقول ہے۔ اس بارے میں گفتگوسورۃ النماء میں گذر چک ہے۔ ابن زید نے کہا: معرۃ کامعنی گناہ ہے۔ جو ہری اور این اسحاق نے کہا: معرۃ کامعنی گناہ ہے۔ جو ہری اور این اسحاق نے کہا: معرۃ کامعنی گناہ ہے۔ قطرب نے کہا: مخی ہے دا بین زید نے کہا: معرۃ کامعنی گناہ ہے۔ جو ہری اور ایک قول یہ کیا گیا ہے : مُ

مسئله نمبرد بغیر علی سحابی فضیلت کا ذکر ہے اور ان کی صفت کریمہ کی خبر دی جارہی ہے کہ وہ معسیت ہے دور اور تعدی سے محفوظ رہے جیں یہاں تک کہ اگر وہ اس میں سے کوئی چیز یا نمیں تو بغیر ارادہ کے وہ چیز ان سے صادر ہوتی ہے یہ اس محفوظ رہے جی میں اس کے شکر کی صفت بیان کی لایکٹولیکٹٹ سُکٹیٹن وَ جُنُودُ ہُا اُو ھُمْ لایکٹوؤن ﴿ اِنْهُلُ ﴾ وَهُمْ لَایکٹوؤن ﴿ اِنْهُلُ ﴾ لایکٹوئن ﴿ اِنْهُلُ ﴾ لایکٹوئن ﴿ اِنْهُلُ ﴾ لایکٹوئن ﴿ اِنْهُلُ ﴾

لِيُدُخِلَاللّٰهُ فِي مَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءً ۚ لَوُتَزَيَّكُوا ـ

اس ميں جارمسائل ہيں:

مسئلہ نمبر 1 - لیک خِل میں لام محذوف کے متعلق ہے معنی ہے ہے گا گرتم انہیں قبل کرو گے تو الله تعالی انہیں اپنی رحمت میں داخل فرمائے گا۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ ایمان کے متعلق ہو۔ مومنات کے علاوہ اسے صرف مونین پرمحمول نہیں کیا جائے گا اور نہ بی مونین کو چھوڑ کر اسے مومنات پرمحمول کیا جائے گا کیونکہ سارے رحمت میں داخل ہوتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا جائے گا اور نہ بی مونین کو چھوڑ کر اسے مومنات پرمحمول کیا جائے گا کیونکہ سارے رحمت میں داخل ہوتے ہیں ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے ، معنی ہے الله تعالی نے تمہیں مشرکین سے قبال کی اجازت نہیں دی تا کہ اہل مکہ میں سے جن کے بارے میں مسلمان ہونے اور ان کا مسلمان ہوئے اور ان کا اسلام بہت اچھا ہوا اور وہ الله تعالی کی رحمت میں داخل ہوئے۔

^{1 -} تغسير المادردي ، جلد 5 منحه 320

تعالیٰ کفارکوعذاب الیم دیتا۔ **مسئلہ نمبر**3۔اس آیت میں بیدلیل موجود ہے کہ مومن حرمت کی وجہ سے کافر کے ساتھ رعایت کی جائیگی کیونکہ کافر کواذیت مومن کواذیت دینے کے ساتھ ہی ممکن ہے۔ ابوزید نے کہا: میں نے ابن قاسم سے کہا بتاسیئے کہ شرکول کی ایک جماعت اپنے قلعوں میں ہے ایک قلعہ میں ہوسلمانوں نے ان کامحاصر ہ کرلیا ہوشرکوں کے پاس سلمانوں کے پچھ قیدی ہوں كياس قلعه كوجلاد ياجائيًا يانبيں؟ كہا: ميں نے امام مالك سے سنا آپ سے ان مشركوں كے بارے ميں بوچھا گياتھا جواپنی کشتیوں میں سوار ہیں کیا ہم ان پرآگ برسا سکتے ہیں جبکہ ان کشتیوں میں قیدی بھی ہیں؟ کہا: امام مالک نے فرمایا میں اسے جائز نبیں مجھتا کیونکہ الله تعالی کا اہل مکہ کے لیے فرمان ہے: لَوْتَنَوْيَا لُعَقَّ بِنَااس طرح اگرکوئی کا فرکسی مسلمان کوڈھال بنالے تو اس کو تیر مارنا جائز نہیں اگر کسی نے ایسا کیا تیر مارااور کسی مسلمان کونقصان پہنچا یا تو اس پر دیت اور کفارہ ہوگا اگر علم نہ ہوتو نہ دیت ہوگی اور نہ کفارہ ہوگا اس کی وجہ بیہ ہے کہ جب انہیں علم ہوتو انہیں تیر مارنا جائز نہیں اگروہ اس کے باوجوداییا کریں تووہ خطا قتل کرنے والے ہوئے اور دیت ان کی عاقلہ پر ہوگی اگر وہ نہ جانتے تو ان کو تیر مارنا جائز ہوجا تا جب فعل جائز ہوگیا تو میر جائز نہیں کہان پر کسی قسم کا بوجھ ہو۔ ابن عربی نے کہا: ایک جماعت کا کہنا ہے اس کامعنی ہے اگروہ عورتوں کی رحمول اور مردول کی پشتوں ہے جدا ہوجاتے (2)۔ بیتول ضعیف ہے کیونکہ جو پشت میں ہے یا پیٹ میں ہےا سے نبیس روندا جا تا اوراس **کی وجہ** تَطَعُوهُمْ اس كا اطلاق اس پرنہيں ہوتا جوعورت كے بطن ميں ہواور مردكى پشت ميں ہواس كا اطلاق حضرت وليد بن وليد، حضرت سلمه بن مشام، حضرت عياش بن ربيعه اور حضرت ابوجندل بن مهيل پرجوتا هے؛ امام مالک نے اس طرح كها ہے۔ ہم نے ایک روی شہر کا محاصرہ کیا پانی ان سے روک لیا حمیاوہ تیدیوں کو بیچا تارتے جوان کے لیے پانی لے جاتے توانیس تیر مارنے برکوئی قدرت ندر کھتا تو ہماری پیند کے بغیریانی مل جاتا۔امام ابوصنیفہ،ان کے اصحاب اورامام توری نے مشرکول کے قلعوں پر پھر چینکنے کی اجازت دی اگر چدان میں مسلمان قیدی اور ان کے بچے ہوں اکوکوئی مشرک مسلمان کے بچے کوڈھال بنا تا ہے تومشرک پر تیر برسایا جائیگا اگر کسی مسلمان کووہ لگ جا تا ہے تو اس میں دیت اور کفارہ نیس ہوگا۔ توری نے کہا: اس میں

¹ _ علامه آلوی اور امام رازی وغیره نے رسول الله مان الله مان کی اجداد کوموصد این میا ہے۔ 2 _ احکام القرآن لابن العربی ، جلد 4 ، مسلحہ 1708

کسی دانشمند کے گیے مناسب نہیں کہ وہ کہے: اس صورت میں کسی وجہ ہے بھی ڈھال کوئل نہ کیا جائے گا کیونکہ اس طریقہ ک ڈھال سے اسلام اور مسلمان سب برباد ہو جا کیں گےلیکن جب یہ مسلحت فساد سے خالی نہیں تو وہ آ دمی جواس میں دفت نظر سے کا منہیں لیتا اس کاننس اس سے نفرت کرتا ہے کیونکہ وہ فساداس حاصل ہونے والے نفع کے مقابلہ میں معدوم ہے یا معدوم کی طرح ہے۔ اللّٰہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

مسئله نمبر4- عام قراءت لَوْتَزَيَّلُوا بِ مَرابِوهِ و نا سے لوتزايلوا پر هائم من ميں يكى تزيلوا ك طرح به تزايل كامنى جدا بوتا ہے تزيلوا يہ تفعيلواكا وزن ہے يہ ذِلتُ ہے شتق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے یہ تفعیلواكا وزن ہے یہ ذِلتُ ہے شتق ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے یہ تفعیلواكا وزن ہے۔ لَعَلَّ بِنَا الْمَنِ مُنْ كُفُرُوا ایک قول یہ کیا گیا ہے: لام یہاں سے یہ دوكلاموں كا جواب ہے: (1) لَوُلا بِ جَالُ (2) لَوُ تَزَيِّلُوا ایک قول یہ کیا گیا ہے: لام یہاں سے یہ دوكلاموں كا جواب ہے: (1) لَوُلا بِ جَالُ وَ كُونَ يَلْكُوا ایک قول یہ کیا گیا ہے اور کو تَزَیِّلُوا ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ لولاکا جواب مخدوف ہے جبکہ وہ پہلے گذر چکا ہے اور لَوْتَزَیِّلُوا ہے تُک كلام شروع ہوری ہے۔ اِذْجَعَلَ الَّذِي مُنْ كُونِي تُنْ يُولُ اللهُ سَكِيْ نَتَهُ عَلَٰ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

"جب جگددی کفار نے اپنے دلوں میں ضدکو وہی (زمانہ) جالمیت کی ضدتو نازل فرمایا الله تعالی نے اپنی تسکین کو اپنے رسول مرم پراور الل ایمان پراور انہیں استقامت بخش دی تقوی کے کلمہ پراور وہ اس کے حقد اربھی مجھے، الله تعالی مرچیز کوخوب جانے والا ہے'۔

إدهم عال لعك بناب تقرير كلام يهوى لعذبناهم إذجعلواهذا ياي فعل مضمر بانقرير كلام اذكروا بالحَبِيَّةَ يه

Marfat.com

فعدیة کاوزن ہے جس کامعنی ضد ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: حَبِیت عن کذا حَبِیّة و مَحْبِیّة۔ جب تواس ہے خوداری کااظہار کرے اور تجھے شرمندگی لاحق ہو کہ تواس امرکوکرے۔ای معنی میں تعمس کا قول ہے:

أَلَا إِنَّنَى منهم وعِرْضِي عِرْضُهم كَذِي الأَنْفِ يحى أَنْفَه أَنْ يَكُشَّهَا

خبر دار! میں ان میں ہے ہوں اور میری عزت انکی عزت ہے جس طرح خودار آ دمی ہوتا ہے وہ اس امر سے حمیت کا اظہار کرتا ہے کہ اس کی ناک توڑ دی جائے۔

ابن بحرنے کہا: ان کی حمیت سے مراد ان کا اپنے معبودوں کے بارے میں عصیبت کا اظہار ہے(2) وہ الله تعالیٰ کو چھوڑ کرجن بتوں کی وہ عبادت کریں۔ایک قول بیکیا گیا حجوڑ کرجن بتوں کی وہ عبادت کریں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: حَبِیَّةَ الْبَاهِ لِیَّةِ بیہ ہے کہ انہوں نے کہا: انہوں نے ہمارے بیٹوں اور ہمارے بھائیوں کوئٹ کیا پھروہ ہمارے گھروں میں داخل ہوتے ہیں لات وعزی کی قسم!وہ اس شہر میں کبھی داخل نہیں ہو سکتے۔

ُ فَانْزَلَ اللّٰهُ سَكِیْنَدَّهٔ عَلَیٰ مَهُوْلِهِ وَعَلَی انْهُوْ صِنِیْنَ سکینہ سے مراد طمانیت اور وقار ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: انہیں تسلیم ورضا کے اوپر پختہ کرنا ہے کفار کے دلوں میں جوضد داخل کی وہ ان کے دلوں میں داخل نہیں گی-

وَ اَلْوَ مَهُمْ كَلِمَةَ التَّقُولَى ايك قول يكيا گيا ہے: كليمة التَّقُولى ہے مراد لا آلله الله ہے ايك مرفوع حديث ہے كہ حضرت ابن عمر، حضرت ابن عباس كه حضرت ابن عمر، حضرت ابن عباس كه حضرت ابن عمر، حضرت ابن عباس بن يكي بن كيم من الله الله على الله بن معمون ، وبن ميمون ، مجاہد ، قاده ، عكر مد ، ضحاك ، سلمه بن تهيل ، عبيد بن عمير ، طلحه بن مصرف ، رئيج ، سدى اور ابن زيد كا قول ہے يہي قول عطاخرا سانى كا ہے انہوں نے مُحَمَّدُنُ مَّ سُولُ الله كا اضافه كيا۔

حضرت علی شیرخدااور حضرت ابن عمر بن دنیا سے بیمی مروی ہے مراد لا آلله والله اکبرہے۔عطابین الی رباح
اور مجاہد نے یہ بھی کہااس سے مراد لا إله إلا الله وحدہ لا شريك له له البلك وله الحدد وهو علی كلّ شئ قدير(4)
ہے۔ زہری نے کہا: مراد بِسُمِ اللهِ الرّ خَلْنِ الرّ حِیْم ہے یعنی مشرکوں نے اس کلمہ کا اقر ارز کیا الله تعالی نے مومنوں کواس کے
لیے خاص کیا۔ کلیمة التّقوٰی سے مراد وہ کلمہ ہے جس کے ساتھ شرک سے بچاجا تا ہے۔ مجاہد سے یہ مروی ہے: کلمة التّقوٰی سے مراد وہ کلمہ ہے جس کے ساتھ شرک سے بچاجا تا ہے۔ مجاہد سے یہ کی مروی ہے: کلمة التّقوٰی سے مراد اخلاص ہے (5) وَ کَانُوْ ااَحَقَی بِهَا وَ اَهْلَهَا وَ مُفَارَمُهُ کَى بِنسِت اس کے زیادہ حقدار سے کے ونکہ الله تعالیٰ نے

²_ايين

¹ يُفسير الماور دي، جلد 5 منعجه 320

³ ـ جامع ترندی، کتاب التنمیر، سوروَ نتخ ، جلد 2 مِسنح 159 ـ ابیناً، مدیث نمبر 3558 ، منیا والقرآن پبلی کیشنز 4 _ تغییر طبری ، جز 26 مِسنح 122

لَقَدُّ صَدَى اللهُ مَسُولُهُ الرُّعُ يَا بِالْحَقِّ لَتَدُخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَآءَ اللهُ القَ امِنِيْنَ لَمُحَلِّقِيْنَ مُعُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِيْنَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَالَمُ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتَحَاقَرِيْبًا ۞

" بقینا الله تعالی نے اپنے رسول کو سپا خواب دکھا یا حق کے ساتھ کہتم ضرور داخل ہو گے مسجد حرام میں جب الله نے جاہامن وامان سے منڈواتے ہوئے اپنے سرول کو یا ترشواتے ہوئے تہمیں کسی کا خوف نہ ہوگا،
الله نے جاہامن وامان سے منڈواتے ہوئے اپنے سرول کو یا ترشواتے ہوئے تہمیں کسی کا خوف نہ ہوگا،
پس جوتم نہیں جانے تواس نے عطافر مادی تہمیں اس سے پہلے ایسی فتح جوقریب ہے'۔

قادہ نے کہا: رسول الله سن آئی ہے خواب میں دیکھا کہ وہ مکہ مرمہ میں اس عالت میں داخل ہوں گے۔ جب رسول الله من بین ہے نے حد بیبیم من قریش ہے کم لی تو منافقوں کوشک ہوا یہاں تک کے رسول الله سن تاہیم نے ارشا وفر ما یا کہ وہ مکہ مرمہ میں ضرور داخل ہو تلے تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر ما یا الله تعالیٰ نے انہیں آگاہ فر ما یا کہ وہ اس سال کے عااوہ اور کسی مل مکہ مرمہ داخل ہو تلے اور یہ کہ رسول الله من تاہیم کا خواب سی ہے ہے (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت ابو بمرصد یق سال میں مکہ مرمہ داخل ہو تھے اور یہ کہ رسول الله من تاہیم کا خواب سی ہے ہے (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت ابو بمرصد یق نے ہی یہ بات کی تھی کہ خواب کسی وقت کے ساتھ خاص نہیں ہوتا آپ ضرور اس میں داخل ہوں گے۔ روایت بیان کی گئی ہے کہ خواب حد بیبیہ کے متعلق ہی تھا اور انہیاء کے خواب حق ہوتے ہیں اور خواب انہیاء کو وحی کرنے کی صور توں میں سے ایک مورت ہوا کرتی ہے۔

لَتُنْ عُلُنَ الْمَسْحِدَ الْعَرَامَ إِنْ شَآءَ اللهُ يَعِی آنے والے سال تم اس میں داخل ہوگے۔ ابن کیسان نے کہا: نبی کریم مؤیدہ ہے مؤیدہ ہے کہ انداز میں جو کچھ کہا گیا ہواس کی حکایت ہے۔ نیز میں آپ کو خطاب کیا گیا جس طرح معمول تفاالله تعالیٰ نے اپ رسول کو خردی کہ اس نے یہ بات کی ہے اس وجہ سے استثناء کی الله تعالیٰ نے جس طرح تعلیم دی اس پر عمل کیا جب ارشاد فر مایا: وَ لَا تَقُولُ لَنَ اللهُ قَالَ اللهُ اللهُ اللهُ قَالَ اللهُ قَالَ اللهُ اللهُ قَالَ اللهُ الله

ایک قول یہ کیا گیا ہے کہ ایسے امر میں استفاء کی جومعلوم ہے تا کہ تلوق اس چیز میں استفاء کرے جس کا وہ علم ہیں رکھے ؛

یہ حسین بن فضل کا قول ہے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: استفاء او بندی ہے ۔ یہ کلام بندوں کے خطاب کی طرف لوئے گی جس طرح معمول ہے ایک قول یہ کیا گیا ہے: اِن شکاء الله کا معنی ہے اگر الله تعالیٰ حب ہولت دے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان شاء الله یعنی جس طرح الله تعالیٰ جا ہے۔ ابوعبید نے کہا:

میا ہے: اگر الله تعالیٰ تجھے ہولت دے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان شاء الله یعنی جس طرح الله تعالیٰ جا ہے۔ ابوعبید نے کہا:

ان یہ اذک معنی میں ہے (2) یعنی جب الله تعالیٰ چاہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: امنی واات قو والله و ذکر الله تعالیٰ کا فرمان ہے: امنی والله و نے کا وعدہ کیا اور مشیت اذا زمانہ میں میں میں میں میں حال کو خاص کرنے کے لیے آتا ہے رسول الله سائی تھی جرح ام میں داخل ہونے کا وعدہ کیا اور مشیت اذا زمانہ میں حال کو خاص کرنے کے لیے آتا ہے رسول الله سائی تھی جرح ام میں داخل ہونے کا وعدہ کیا اور مشیت

2_معالم النزيل، جلد 5 منحه 189

1 تغيركشاف،جلد4 بمنى 345

کی شرط کے ساتھ اسے متعلق کردیا ہے صدیبیہ کے سال ہوا آپ سٹیٹٹائیٹی نے اپنے صحابہ کوخبر دی توصیاب اس سے بہت خوش ہوئے پھر بیاس سال سے مؤخر ہوگیا جس میں انہوں نے طمع کی تواس نے انہیں دکھ دیا بیہ معاملہ ان پرشدید ہوارسول الله سٹیٹٹائیٹی نے قریش سے سلح کی اور دالیس لوٹ گئے۔

پھرائلہ تعالیٰ نے آنے والے سال میں اجازت دی توبیآیت نازل فرمائی لَقَدُ صَدَقَ اللهُ مَسُولَهُ الرُّعْ بِالْعَق خواب میں آپ کو کہا گیا تھا: لَنَکْ خُلُنَّ الْمَسْجِ دَالْحَرَاهَ إِنْ شَآءَ اللهُ آپ کوخواب میں جو پچھ کہا گیاتھا قرآن حکیم میں اس کُ حکایت بیان کی گئی ہے یہاں کوئی شک وغیرہ کا معاملہ نہیں جس طرح بعض اوگوں نے گمان کیا ہے کہ استثناء شک پرولالت کرتا ہے الله تعالیٰ کوکوئی شک نہیں۔ لَنَکْ خُلُنَّ بِیَوْتُحَقِّق ہے تو شک کیسے ہوگا ان، اذا کے معنی میں ہے اومونی کئی بعنی وشمنوں سے امن میں ہو نگے۔

مُحَلِقِیْنَ مُعُونِ وَلَ کَوْمَقَقِرِیْنَ حَلَق اور تصرب مردول کے لیے ہای وجہ سے مردول کو عورتوں پرغلبہ دیا۔ حلق کرنا افضل ہے، عورتوں کے لیے صرف بال جھوٹے کرانے کا حکم ہے۔ سورہ بقرہ میں یہ بحث گذر چکی ہے۔ سجے حدیث میں ہے کہ حضرت معاوید بنائٹونے نے نبی کریم سائٹوئی کے بال مروہ پر چوڑے پھل والے تیرے کا نے تھے۔ یہ عمرہ میں ہوا تھا جج میں نبیل مروہ یر چوڑے پھل والے تیرے کا نے تھے۔ یہ عمرہ میں ہوا تھا جج میں خاتی کروایا تھا (1)۔

لا تَخَافُونَ يه محلقين اور مقصرين يه حال عنقرير كلام يول ع غير خائفين ـ

فَعَلِمَ هَالَمُ تَعُلُوُ الْعِنَى مَدَمَر مد مِين داخل ہونے ميں تاخير ميں جو بھلائی اور بہتری ہے آم اسے نہیں جانے ،اس کی وجہ یہ ہے کہ جو نبی آپ حدیبیہ ہے والیس آئے تو خیبر کی طرف چل دیۓ اور اسے فتح کردیا آپ خیبر کے اموال کے ساتھ والیس اور فی اس سال میں جو قوت اور سامان پہلے تھا اس سے کئی گنا حاصل کیا اور اس سے کئی گنا سامان اور قوت کے ساتھ مکہ کی فتح کے اس سال میں جو قوت اور سامان پہلے تھا اس سے کئی گنا حاصل کیا اور اس سے کئی گنا سامان اور قوت کے ساتھ مکہ کی فتح کے اس سال میں جو قوت اور سامان پہلے تھا اس سے کئی گنا حاصل کیا اور اس سے کئی گنا سامان اور قوت کے ساتھ مکہ کی سے نہیں جانے ہوگا تم اسے نہیں جانے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے وہ جانتا ہے کہ مکمر مدیس مومن مرداور مومن عور تیں ہیں جنہیں تم نہیں جانے ۔

فَجَعَلَ عِنْ دُوْنِ ذَٰ لِكَ فَتُحَاتَو بِيْبَانِ لِينَ بِي كريم مَا اللّهِ اللّهِ كَ خُواب كَعلاه ه كى فَتِح مقرركردى؛ يهابن زيداورضاك انقط نظر ہے۔ ايک قول يه كيا گيا ہے: مراد فتح مكہ ہے۔ مجاہد نے كہا: الله تعالى نے دوراسلام ميں جونو حات نصيب فرما محين حديبيہ ہے ہڑھ كران ميں ہے كوئى فتح نہيں تقى كيونكہ جب لوگ سلتے ہيں تو باہم جنگ ہوتی ہوتی حرائ تو جنگ ختم ہوگئ لوگ ایک دوسر سے ہمامن ميں ہو گئے وہ آپس ميں لوگ سلتے ہيں تو باہم جنگ ہوتی ہوتی ہوئی تو جنگ ختم ہوگئ لوگ ایک دوسر سے ہمامن ميں ہو گئے وہ آپس ميں طے افقاً کوئی آدمی اسلام ميں داخل ہوجا تا ہے ان دو سلے افقاً كوئى آدمی اسلام ميں استے افراد داخل ہو ہے جتے اس سے پہلے شامل ہوئے ستے ياس سے زيادہ داخل ہو ہے۔ اس مالوں ميں اسلام ميں استے افراد داخل ہو تے جتے اس سے پہلے شامل ہوئے ستے ياس سے زيادہ داخل ہوئے ستے۔ اس مالوں ميں اسلام ميں استے افراد داخل ہوئے جتے اس سے پہلے شامل ہوئے ستے ياس سے زيادہ داخل ہوئے ستے حسال کے بعد آخم

2_تنسير الماوردي ، جلد 5 ملح 322 3 يخير طبري ، جز 26 ملح 124

1- احكام القرآك لابن العربي ، جلد 4 مسخد 1709

بجری کوت**عدا** درس **بزارتھی**۔

مُوَ الَّذِيِّ اَمْ سَلَ مَسُوْلَهُ بِالْهُلَّ وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهُ الْمَا فَ وَ كُفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۞

۔ میں و مالیہ ہی ہے جس نے بھیجا ہے اپنے رسول کو کتاب ہدایت اور دین حق وے کرتا کہ غالب کر دے اسے متام دینوں پراور رسول کی صداقت پراللہ کی گوائی کا فی ہے'۔ تمام دینوں پراور رسول کی صداقت پراللہ کی گوائی کا فی ہے'۔

و سون الله تعالی الله تعبیدان شهیده اتفسیر کے طور پر منصوب ہے باء زائدہ ہے بعنی الله تعالی اپنے نبی کے لیے شہید کا فی میں بالله تعالیٰ کی الله تعالیٰ کی الله تعالیٰ کی الله تعالیٰ کی الله تعالیٰ کی اپنے نبی کے حق میں شہادت نبی کریم من تاہیج کی نبوت کی صحت کو مجزات کے ساتھ واضح کرتی ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: جس چیز کے ساتھ آپ کو بھیجا اس پر گواہ ہے کیونکہ کفار نے اس امر کا انکار کیا کہ وہ یہ تھیں ہے وہ چیز ہے جس پر محمر من تاہیج کی اسلام کی ۔

مُحَمَّدٌ مَّسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَةَ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّامِ مُحَمَّاءُ بَيْنَهُمْ تَلْهُمُ اللهِ وَمِ ضَوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِمْ مِّنَ اللهِ وَمِ ضَوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِمْ مِّنَ اللهِ السَّيُودِ فَي السَّيُودِ فَي السَّيُودِ فَي السَّيْ فَي السَّيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

"(جان عالم) محمدالله کے رسول ہیں اور (وہ سعادت مند) جوآپ کے ساتھی ہیں کفار کے مقابلہ ہیں بہادر اور طاقتور ہیں آپ میں بڑے رحم دل ہیں تو دیکھا ہے انہیں بھی رکوع کرتے ہوئے بھی سجدہ کرتے ہوئے طلب گار ہیں الله کفنل اور رضا کے ان کے (ایمان وعبادت) کی علامت ان کے چہروں پر سجدہ ل کے اثر ہے نمایاں ہے، بیان کے اوصاف تو رات میں ذکور ہیں نیز ان کی صفات انجیل میں بھی مرقوم ہیں (بید صحاب) ایک کھیت کی مائد ہیں جس نے نکالا اپنا پھا پھر تقویت دی اس کو پھر وہ مضبوط ہوگیا پھر سیدھا کھڑا ہوگیا جے پراس کا جو بن فوش کر دیا ہے ہونے والوں کوتا کہ آتش غیظ میں جلتے رہیں انہیں دیکھ کر کفار، الله فی وعدہ فرمایا ہے جوابحان لے آتے اور نیک عمل کرتے رہان سے مغفریت کا اور اجرعظیم کا"۔

اس میں یا تی مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - مُحَدَّدُنُ مَّسُولُ اللهِ محمد مبتدا اور دسول اس کی خبر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: لفظ محمد مبتدا ہے اور دسول الله استان کی صفت ہے وَ الَّذِینَ مَعَافَ کا عطف مبتدا پر ہے اور سول الله سائن ایک صفاحت ہے وَ الَّذِینَ مَعَافَ کا عطف مبتدا پر ہے اور سول الله سائن ایک مفاحت ہے وَ الَّذِینِ مَعَاب کے صحاب کی صفاحت ہے بڑھ کر بیل ہوگا جبر کی صورت میں رسول الله اس کی خبر ہوگی وَ الَّذِینِ مَعَافَ ووسرا مبتدا اور شہدا اس کی خبر ہوگی وَ الَّذِینِ مَعَافَ ووسرا مبتدا اور شہدا اس کی خبر ہوگی وَ الَّذِینِ مَعَافَ ووسرا مبتدا اور شہدا اس کی خبر ہوگی وَ الَّذِینِ مَعَافَ ووسرا مبتدا اور شہدا اس کی خبر ہوگی وَ اللهُ اس کی خبر ہوگی وَ الَّذِینِ مَعَافَ ووسرا مبتدا اور شہدا اس کی خبر ہوگی وَ الَّذِینِ مَعَافَ ووسرا مبتدا اور شہدا اس کی خبر ہوگی وَ اللهُ اس کے حضرت ابن عبر اس کا معالم موسل ہوں اس کے اس کی خبر ہوگی وَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ

سُرُحَمَآ عُرِیْنَهٔ مُ وہ ایک دوسرے پر رحم کرتے ہیں۔ایک قول میرکیا گیاہے: وہ باہم شفقت کرتے ہیں اور باہم محبت کرتے ہیں: حضرت حسن بھری نے اَشِکَّ آءُ عَلَی الکُفّا بِرُسُحَمَآ ءُ بَیْنَهٔ مُ کوحال ہونے کی حیثیت سے منصوب پڑھاہے، کو یا کہا:الذین معه فی حال شدتهم علی الکفّاد و تراحمهم بینهم یعنی حضور کے صحابہ کفار پرحالت شدت میں اور آپس میں رحم کرنے کی حالت میں ہیں۔

تَذُرْمُهُمْ مُ كَعَالُسُجَّمًا ان كے بارے میں بی خبر دینا ہے كہ وہ بہت زیادہ نماز پڑھتے ہیں يَّبْتَغُونَ فَضُلًا مِّنَ اللهِ وَ مِ ضَوَانًا وہ الله تعالٰی سے جنت اور رضا كے طلب گار ہیں۔

مسئله نمبر2 - سِیماهُمْ فِی وُجُوْهِمْ مِن اَثَوِ السَّجُوُدِ سیا ہے مرادعلامت ہے اس میں دولغتیں ہیں یعنی مداور تصر، یعنی ان پررات کے وقت بیدار ہونے اور جاگئے کی علامات روشن ہیں ۔ سنن ابن ماجہ میں ہے اساعیل بن کمی ، ثابت بن موک ابویز یدسے وہ شریک سے وہ ابوسفیان سے وہ حضرت جابر برائی سے دو شریک کے ہیں کہ رسول الله مون این بین کے ارشا دفر مایا: من کثرت صلاته باللیل حسن وجهه بالنها د (1) جس کی رات کے وقت نماز زیادہ ہوجاتی ہے دن کے وقت اس کا چبرہ حسین ہوجاتا ہے۔

ابن عربی نے کہا: کچھالوگوں نے نبی کریم مل ٹائیاتینی کی غلط طریقہ سے حدیث کے معنی کو چھپانے کی کوشش کی اس بارے میں نبی کریم مل ٹائیاتینی سے کوئی چیز مروی نہیں (2)۔ ابن وہب نے امام مالک سے بیقول نقل کیا ہے کہ اس نشانی سے مراووہ نشانی ہے جوزمین پرسجدہ کرنے کی وجہ سے بیشانی پر پڑجاتی ہے ؛ سعید بن جبیر نے بھی یہی کہا ہے۔

حدیث صحیح میں نبی کریم مان ای ایسے مروی ہے کہ نبی کریم مان ای آئیل نے اکیس رمضان کی صبح کونماز پڑھی جبکہ مسجد کا حصت بارش کی وجہ سے ٹیکا تھاوہ چھپرنماتھی نبی کریم سان ای آئیل نماز سے فارغ ہوئے جبکہ آپ کی پیٹانی اور ناک کے بانسے پر پانی اور مٹی کا نشان تھا۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس سے مرادوہ سفیدی ہے جو قیامت کے روز چبرے پر ہوگی (3)؛ بیقول سعید

> 1-سنن ابن ماجه اقتامة العبلؤة والسنة فيها، باب ماجاء في قيام الليل منحه 95 داييناً حديث نمبر 1322 منياء القرآن ببلي كيشنز 2- احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منحه 1719

بن جبیر نے بھی کیا ہے اسے عوتی نے حضرت ابن عباس بن نبر سے نقل کیا ہے؛ یہ زہری کا قول ہے۔ سیحی میں ہے حضرت ابن جو ہر یرہ نے رسول الله سن نائی ہے اسے نقل کی ہے' جب الله تعالی بندوں کے درمیان فیصلہ سے فارغ ہوجائے گا اور ابنی رحمت کے ساتھ جسے چاہے گا کہ اسے جبنم سے نکا لے تو وہ فرشتوں کو تھم دے گا جو آ دمی الله تعالیٰ کے ساتھ شرک نہیں کرتا تھا اسے جبنم سے نکالو الله تعالیٰ جس پر رحم کرنے کا ارادہ کرے گا (1) وہ وہ ہوں گے جو یہ کہتے تھے: لا آ الله آلا الله فرشتے انہیں سجدہ کے نشان سے بہچان لیس گے، آگ انسان کو کھا جائے گی مگر سجدہ کا اثر باقی رہے گا الله تعالیٰ اسے آگ پر حرام کردے گا کہ دوآ گا کو نشان کھا جائے'۔

شہر بن حوشب نے کہا: ان کے چہروں میں ہے جدول کی جگہیں یوں ہوں گی جس طرح چودھویں رات کا چاند ہوتا ہے۔
حضرت ابن عباس بڑھ ہے اور مجاہد نے کہا: یہ سیماد نیا میں ہوگ وہ اچھی تعریف ہے۔ مجاہد سے یہ بھی مروی ہے: مراد خشوع اور
تواضع ہے۔ منصور نے کہا: میں نے مجاہد سے سینہ کا گھم فی ڈو ہو ہو ہے کے بارے میں پوچھا کیا اس سے مراد وہ نشان ہے جو
تواضع ہے۔ منصور نے کہا: میں نے مجاہد سے سینہ کا گھم فی ڈو ہو ہے کے بارے میں پوچھا کیا اس سے مراد وہ نشان ہے جو
جہداس کا دل چھر سے بھی زیادہ تخت ہوتا ہے بلکہ اس سے مراد خشوع کی وجہ سے ان کے چہروں پر نور ہے۔ ابن جرت کے
کہا: مراد وقار اور رونق ہے۔ شمر بن عطیہ نے کہا: مراد رات کی عبادت کی وجہ سے ان کے چہروں پر نور ہے۔ حضرت حسن بھر ک
نے کہا: جب تو آئیس دیکھے گا جبکہ وہ مریفن نہیں فی جا کہا: یہ ان کے چہروں میں زخم کا از نہیں بلکہ مراد زردی ہے۔
نیان ثوری نے کہا: وہ رات کو نماز پڑھتے ہیں جب صبح کرتے ہیں تو اس کا اثر ان کے چہروں سے عیاں ہوتا ہے اس کی
وضاحت رسول اللہ می نظر پیلے گذر چکل ہے۔
اس بارے میں نظر پیلے گذر چکل ہے۔
اس بارے میں نظر پیلے گذر چکل ہے۔

مسئله نصبر 3- إلى مَشَلُهُمْ فِي التَّوْمُ مِنْ أَلُهُمْ فِي الْوَجْمِيْلِ فراء نے كہا: اس كى دود جوہ ہيں: اگرتو چا ہے تو ہے:

معنی ہے جس طرح ان كے اوصاف قرآن ميں ہيں اى طرح ان كے اوصاف تورات وانجيل ميں ہيں تو وقف الْاِجْمِيْل پر ہوگا اگرتو چا ہے تو ہے: كلام كا اختام مَشَلُهُمْ فِي الشَّوْمُ لِي قَلْ اللَّهُ عُلِي اللَّهُ عُلِي اللَّهُ عُلِي اللَّهُ عُلِي اللَّهُ عُلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عُلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عُلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عُلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَالَةُ اللَّهُ اللَّه

¹ _ مجح بخارى، كتاب الودعنى الجهبية وغيرهم، جلد 2 مغر 1106

²_منن ابن ماج، كتاب اقامة الصلؤة والسنة فيها، ماجاء في قيام الليل، منح 95

مشطیٰ۔جبوہ <u>نکلے</u>۔

شاعرنے کہا:

أخرج الشطأ عنى وجه الثرى ومن الأشجار أفنان الشهر المراب الشهر الشهر الشهر الشهر الشهر المرابين يركونيل الحال اوردرختول مع مختلف فتهم كے بيل حاصل موتے بيں۔

زجاج نے کہا: اَخْرَجَ شَطْعُهٔ یعنی اس نے نباتات کونکالا۔ایک قول بیکیا گیاہے: شَطْعُهٔ ہے مراد بالی کا کا نئا ہے جرب اسے سفا بھی کہتے ہیں ہی ہی ہے(ایک جڑی ہوئی سبز ہوتواس ہے بھیٹر بکریوں کوشد یددرد ہوجاتا ہے)؛ بیقطرب کا قول ہے۔ ایک قول ہے۔ ایک قول ہے۔ ایک قول ہے۔ ماوردی نے ایک قول ہے۔ ماوردی نے ایک قول ہے۔ ماوردی نے ایک قول ہے۔ این کثیر اور این ذکوان نے شطاہ طاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے باتی قراء نے اسے ساکن پڑھا ہے۔ این کثیر اور این وثاب نے شطاہ پڑھا ہے جس طرح عصاہ ہوتا ہے۔ جمدری اور این الی اسحاق نے ہمزہ کے بغیر پڑھا ہے۔ بیسب لغیس ہیں۔

یدایک مثال ہے جواللہ تعالی نے نبی کریم سائٹ آئیز کے صحابہ کی بیان فرمائی ہے یعنی وہ تھوڑ ہے ہونگے چرزیا وہ ہو نگے اور
پھر کثیر ہوجا کیں گے۔ جب نبی کریم سائٹ آئیز ہے نے دین کی دعوت کا آغاز کیا تو آپ کمزور تھے ایک کے بعدا یک نے دعوت کو
قبول کیا یہاں تک کہ آپ کا معاملہ قو کی ہوگیا جس طرح ایک دانہ ہوتا ہے پہلے وہ کمزور ظاہر ہوتا ہے پھرایک حال کے بعد
دوسرے حال میں قو می ہوجا تا ہے یہاں تک کہ اس کا بودااور شاخیس مضبوط ہوجاتی ہیں۔ یہ چے ترین اور قو می ترین مثال ہے۔
قادہ نے کہا: حضور مائٹ آئیز ہے کے حالہ کی مثال انجیل میں کھی ہوئی ہے کہ آپ ایک ایسی قوم سے ظاہر ہوئے جو کھیتی باڑی کریں
گئی کا حکم دیں گے اور برائی سے روکیں گے (1)۔

قازی کا است قوی کیا یا اس کی مدد کی اور اسے مضبوط کیا یعنی اس کونپل نے کھیتی کو مضبوط کیا۔ ایک قبل اس کے برمکس ہے۔ ایمنی کھیتی نے کونپل کو مضبوط کیا۔ عام قراءت فاڈ مَرا کا سے کینی مد کے ساتھ ہے۔ ابن ذکوان ، ابوجیوہ اور حمید بن قیس نے فاذبرہ قصری صورت میں پڑھا ہے جس طرح نعکہ ہے معروف مدہی ہے ؛ امراء القیس نے کہا:

بهَ فَنِيَة قد آزر الفال نَبْتُها مَجَرٌ جيوش غَاندين وخُيَّبِ(2)

محل استدلال قد آذی ہے۔

فَالْسَنُوٰى عَلْ مُدُوْقِهِ سوق ہم ادعدد (لکڑی) ہے جس پروہ کھڑا ہوتا ہے ہیں وہ کاس کے لیے پنڈلی ہے۔ سوق سے

ساق کی جمع ہے یعجب الزُّر مَّاعَ یکی کاشتکاروں کوخوش کرتی ہے۔ بیضرب المثل ہے جس طرح ہم نے بیان کیا ہے کیتی سے

مراد حضور مان طالبہ کی ذات ہے اور شطأ سے مراد صحابہ کرام ہیں وہ تھوڑے سے پھرزیادہ ہو گئے، کمزور سے قوی ہو گئے بید

نواک اور دوسرے علاء کا قول ہے۔ لیکے فیظ بھی الکھائی لام حرف جارمحذوف کے متعلق ہے تقدیر کلام یہ ہوسکتی ہے فعل

2_الحررالوجيز، جلد 5 منحد 142

يريان بل مار5**، نو 191**

التدهد المحمد صعى المدعليه وسنم وأصحابه ليغيظ بهم الكفارر

مسنله نصبر 4 و عَدَاللَهُ الَّن بِنَ اَمَنُوا يَن الله تعالى نے ان لوگوں کے ساتھ وعدہ کیا جو حضرت محمد ان این کی استھ وہ مومن ہیں جن ہے اعلال صالح ہیں مَن فَخْورَ گا قا آجرا عَظِیما ی یعنی ایسا تواب جو حتم نہ ہوگا وہ جت ہے منہم ہیں من بعضہ ہیں من بعضہ ہیں بعن بعض سحا ہو کو بعض ہے فاص کرنے کے لیے نہیں بلکہ یہ عام ہے یعنی بیانہ ہے جسطر تر ارشاد باری تعالی ہونے الز ہوان کرنے لیے ہے یعنی اس بعنی الز ہوان کی جن سے ہے کو کھا نا پی کئی اجناس سے واقع ہوسکتی ہاں بیل لیا ہے جسل کو بیان کرنے لیے ہے یعنی اس نا پاکی ہے جو جو او تان کی جن سے ہے کو کھا نا پی کئی اجناس سے واقع ہوسکتی ہون سے بھی سے جسل کو بیان کرنے ہو جو ث الز الز جو حت ہو نا کی گئی اجناس سے واقع ہوسکتی ہے ان میں زنا ، مود ہ شراب نوشی اور جو حت من وافل کی ہون کی ہون کی اپنا تو چو اس کی بیا ہو ہو کہ ہو تھا ہو مخفر سے جسل طرح منعم ہے بعنی اس جنی سے بیان ہو ہو کہ ہون کے جا بھی مخفر سے کہ وحدہ کے مناقد من الد واحدہ کیا ہے۔ مناقد مناش کی الز الز ہو اس کی مناقد سے بیان ہون کے اللہ تعالی نے تمام مومنوں کے ساتھ مغفر سے اور اجر سے مخفیم کا وعدہ کیا ہے ہون کی ایک منازل کر نے ہیں اندوب قصیصا مراد ہے تمام کی شرک کے ساتھ مغفر سے اور اجر سے منافر ہونی ہونی ہونی ہونی ہونی ہونی کے ایک منازل کر نے ہیں اندر کی منازل الشفاء من جنس القہ آن د میں خاص کے ساتھ خاص کے ساتھ خاص کے ساتھ خاص کے ساتھ خاص کی ساتھ خاص کی ساتھ خاص کی ساتھ ہونی میں سے بچھا لی آن دور نا ہونی میں نا دیا ہونی من دنا سالھ آن د میں خاص کے ساتھ خاص کی ساتھ کی ساتھ خاص کی ساتھ کی

أمن أفراً وَفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكُمَّمُ كَيَاتُوام او فَى دمنه بِ التَّبِيلِ كرے گا۔ يہال بھی من جنسيہ ہے ايک اور شاعر نے كہا: أخو دَغائبَ يعطيها ديسالها يأن الظُّلامة منه النَّوْفَلُ الرُّفَ الرُّفَا

اس شعر میں بھی من کسی چیز کی تقسیم کو بیان نہیں کرتا کیونکہ مقصود یابی الظلامة ہے کیونکہ وہ نوفل زفر ہے۔ نوفل سے مراد کثیر عطیہ ہے ، زفر سے مرادلوگوں کی جانب سے بوجھ اور مشقت اٹھانے والا ہے۔

مسئله نمبر5 ۔ ابوعروہ زبیری حضرت زبیر کے بیٹے ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ ہم امام مالک بن انس کے پاس بیٹھے تھے اوگوں نے ایک آدمی کا ذکر کیا جورسول الله مائی آئی گھای گرشان میں تقیص کیا کرتا تھا امام مالک نے اس آیت کو پڑھا مُحکم کا نگر کیا ہورسول الله مائی آء علی انگلگای گرخما آء بینکه مُ تَدْر مهُمُ مُ کَعَّاسُجَمُ اینکُنُونَ فَضُلا جِنَ اللّٰهِ وَ مِنْ اَللّٰهِ مِنْ اَثْرِ اللّٰهُ وَ اللّٰهِ وَ مِنْ اَللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ وَ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهُ وَ اللّٰهِ وَ اللّٰهِ وَ مَنْ لَكُمْ مُن اللّٰهِ وَ مِنْ اللّٰهُ وَ اللّٰهِ وَ مَنْ لَكُمْ اللّٰهُ مَن اللّٰهِ اللّٰهُ وَ مَنْ لَكُمْ مُن اللّٰهِ مَن اللّٰهِ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مِن اللّٰهُ مِن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مِن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مِن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَن اللّٰ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَن اللّٰهُ اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَن اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَاللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَاللّٰهُ اللّٰهُ مَا ال

¹ _معالم الشزيل، مبلد 5 منحد 193

ابو بكرنيا ہے۔

ابوعبید نے کہا: اس کامعنی ان کے ایک مدتک نہیں پہنچا اور نہ ہی ان کے نصف مدتک پہنچا ہے۔نصیف سے یہاں نصف مراد ہے ای طرح عشر کوعشیر نہمس کونمیس ہتسے کونسیع بنمن کونمین ،سدس کوسدیس ،ربع کورزیع کہتے ہیں ،عرب مکث کو ٹلیٹ نہیں کہتے۔

مند بزار میں حضرت جابر ہے ایک صحیح مرفوع حدیث مردی ہے: إِنّ الله إِختار أصحاب على العالمين سوى النبية ن والمرسلين وأختارلى من أصحاب أربعة يعنى أبابكر وعدو عثمان وعليا فجعلهم أصحاب (3) ـ الله تعالى نے انبياء اور مرسلين كے علاوہ مير بے صحابہ كو چن ليا ہے اور مير بے صحابہ ميں ہے مير بے ليے چاركو چنا ہے يعنى حضرت ابو بمرصديق، حضرت عمر فاروق، حضرت عثمان غنى اور حضرت على شير خدائي بيم فرمايا: في إصحابي كلهم خدر مير بے تمام صحابہ ميں بھلائى ہے۔

¹ _ بخارى، كتاب الهناقب، فضائل اصعاب النبى منطفة اليلا، جلد 1 منحد 515

² ميح بخارى، كتاب الهناقب، قول النبى سؤا في الابواب الاباب إلى بكر، جلد 1 معمد 518

³⁶_كنزالعمال جلد 13 معديث تمبر 36708

عویم بن ساعدہ سے مردی ہے کہ رسول الله مل تفاییل نے ارشاد فر مایا: '' الله تعالیٰ نے بچھے چنا ،میر سے لیے میر سے سحابہ کو منتخب کیا ان میں سے میر سے لیے وزراء ، داماد اور سسرال بنائے ، جوان کو گالیوں دے تو اس پر الله تعالیٰ ، فرشتوں اور تمام لوگوں کی لعنت ہو، الله تعالیٰ قیامت کے روز نہ ان سے تو بہ قبول کرے گا اور نہ ہی فدیہ قبول کرے گا' (1)۔

اک معنی میں احاویث بہت زیادہ ہیں، ان صحابہ میں سے کی کے بارے میں نازیبا بات کرنے سے بچوجس طرح ان لوگوں نے کیا جنہوں نے دین میں طعن کیا انہوں نے بیجی کہا کہ معو ذیتین ' مورہ فلق اور سورہ ناس' قرآن میں سے نہیں ان دونوں سورتوں کے قرآن تکیم میں سے ہونے کے بارے میں جتی بھی روایات ہیں ان میں سے کوئی ہی سے نہیں مگر عقبہ بن عامر کی اور نے اس مسئلہ میں ان کی موافقت نہیں کی پس اس کی روایت مجبور دی جا بھی کتاب وسنت میں سے جس کا ہم نے ابھی ابھی ذکر کیا ہے بیاس تول کا رد ہے اور دین کی جو با تمیں صحابہ نے نقل کی ہیں اس کا ابطال ہے کیونکہ حضرت عقبہ بن عامر ان انوگوں میں سے ہیں جن سے ہمارے لیے شرکی احکام نقل کے گئے ہیں ان سے مروی روایات بخاری، مسلم اور دوسری احادیث میں ہیں ہی تھی ان میں سے ہوئی جن کی الله تعالیٰ نے مدح بیان کی ان سے مروی روایات بخاری، مسلم اور دوسری احادیث میں ہیں ہی تھی ان میں سے ہوئی جن کی الله تعالیٰ نے مدح بیان کی ان کی صفت کا ذکر کیا اور ہوئی جو نے کی طرف نسبت کر سے تو وہ شریعت سے خارج ہے تر آن کا ابطال کرنے والا ہے اور رسول الله من نیاتی ہر طعن کرنے والا ہے وہ کی عار اور عیب نہیں جس نے صابہ کوئی ہی جھوٹ ہیں برحہ کرکوئی عار اور عیب نہیں جس نے صابہ کی ان کی اس می ہوٹ نیاتی ہی ہیں ہی موٹ نیاتی ہوئی ہیں ہی میں اس کی تو الله می نیاتی ہی نے اس کی ان میں سے بہت سے جھوٹ نے مرح کوئی عار اور عیب نہیں جس نے صابہ کی دی ان میں سے بہت سے جھوٹ نے دی ہو اس میں موٹ ہیں ہیں وائل ہی کوئی ہی جھوٹ نیاتی ہی سے کہ کوگلی دی یاس پر طعن کیا۔

عمر بن حبیب سے مروی ہے کہ میں ہارون رشید کی جبل میں تھا کہ ایک بحث چھڑگئ جس میں حاضرین نے جھڑا کیا اور الله ماہ فالیہ ہے۔ اس حدیث سے استدلال کیا جے حضرت ابو ہر یرہ بڑا تھ رسول الله ماہ فالیہ ہیں سے روایت کرتے تھے ان میں سے بعض نے ایک حدیث کو مرفوع ذکر کیا باہم نزاع اور جھڑا بڑھ گیا یہاں تک کہ ان میں سے مجھلوگوں نے کہا: اس حدیث کو قبول نہیں کیا جائے گا کیونکہ حضرت ابو ہر یر بڑا تھ سے جومروی روایات ہیں ان میں ان پر تہمت لگائی جاتی ہے اور انہوں نے آپ کے جھوٹ کی تصریح کی میں نے ہارون رشید کود یکھا کہ اس نے ان کی طرف داری کی اور ان کے قول کی مدد کی ، میں نے کہا: صدیث رسول الله مان فیائی ہے تا بت ہے اور حضرت ابو ہر یرہ بڑا تھ روایت نقل کی اور ان کے قول کی مدد کی ، میں نے کہا: اور دوسر نے لوگوں سے روایت کرتے ہیں اس میں صحیح ہیں۔ رشید نے مجھے کی اور دوسر نے لوگوں سے روایت کرتے ہیں اس میں صحیح ہیں۔ رشید نے مجھے

¹ _ كنزالعمال، مبلد 11 ،مديث نمبر 32466

²⁻ال امرکودامنے کرنامقعود ہے کہ جولوگ سحابہ پرطعن کرتے ہیں وہی لوگ معوذ تین کے قرآن کا جزہونے کا انکار کرتے ہیں اور وہی لوگ حضرت عقبہ بن عامرکو ضعیف قرار دیتے ہیں جبکہ حضرت عقبہ بن عامرے بے شارروایات مردی ہیں۔مترجم۔

غضبناک نظروں ہے دیکھا میں مجلس ہے اٹھا اور اپنے گھر چلا آیا کچھ وقت نہ گذراتھا کہ ڈاکیا دروازے پر آیا وہ داخل ہوا اور مجھے کہا: مقول کی حیثیت ہے امیر الموشین کے تکم کی تعمیل کر وخوشبوا ورکفن کا انظام کر لیجے۔ میں نے کہا: اے میرے الله! تو جانتا ہے میں نے تیرے نبی کے صحابہ کو عن کیا ہے اور اس بارے میں تیرے نبی کی تعظیم کی ہے کہ آپ کے صحابہ پر طعن کیا جائے ، مجھے اس کے شرسے محفوظ رکھ۔ میں ہارون رشید کے پاس گیا وہ سونے سے بنی ایک کری پر بیٹھا ہوا تھا اس نے اپنی جائے ہیں گیا وہ سونے سے بنی ایک کری پر بیٹھا ہوا تھا اس نے اپنی آستینیں چڑھائی ہوئی تھیں اس کے ہاتھ میں تموارتھی اور اس کے سامنے چڑے کی چنائی پڑی ہوئی تھی جب اس نے مجھے کہا تو اس نے مجھے کہا: اے محر بن صبیب! میری بات کا ایسا جو اب مجھے کی نے نہیں دیا جیسا جو اب تو نے مجھے دیا ہے۔ میں نے کہا: اے امیر المؤمنین! جو بچھ آپ نے کہا اور جو جھڑ اکیا اس میں رسول الله من الیا تھی تی تو میں کا پہلونکا ہے اور جو پیغام تی آپ لائے ہیں اس کی تو ہین کا پہلونکا ہے دوروں ، نماز ، آپ لائے ہیں اس کی تو ہین کا پہلونکا ہے جب رسول الله من شائے ہی ہے کہا جھوٹے ہیں تو شریعت باطل ہے روزوں ، نماز ، طلاق ، نکاح اور حدود میں تمام احکام مردود غیر مقبول ہوں گے۔ اس نے ابنی طرف تو جہ کی پھر کہا: اے محمر بن صبیب! تو نے مجھے نئی زندگی دی الله تعالی تجھے زندگی عطاکرے اور مجھے دی ہزار در جم دیے کا حکم دیا۔

میں کہتا ہوں: صحابہ ب کے سب عادل ہیں الله تعالیٰ کے اولیاء اور اصفیاء ہیں انبیاء کرام اور سل کے بعد وہ اس کی بہترین خلوق ہیں؛ یہ الله سنت کا مذہب ہے۔ اس امت کے ائمہ کی جماعت کا بھی یہی نقط نظر ہے۔ ایک جھوٹے ہے گروہ کی بہترین خلوق ہیں۔ یہ الله سنت کا مذہب ہے۔ اس امت کے ائمہ کی جماعت کا بھی یہی نقط نظر ہے۔ ایک جھوٹے ہے گروہ کی دائے یہ ہے بہل کہ ان میں کہت خطر ورک ہے ان کی عدالت کے بارے میں بحث ضروری ہے ان میں سے بھی اپنے ہیں جوا کے احوال کے درمیان بداء قامر کے حوالے سے فرق کرتے ہیں کہا: پہلے پہل وہ عاول سخے بھران کے احوال بدل گئے ان میں جنگیں اور خون خرابہ ہوااس لیے بحث ضروری ہے۔ ان کا می قول مردود ہے کیونکہ صحابہ کرام میں ہے بہترین اور جلیل القدر ہمتیاں جیسے حضرت علی شیر خدا، حضرت طلح، حضرت زبیر دین ہی جہاں استیوں کیونکہ صحابہ کرام میں ہے ہیں جا والی ہوں کا تذکرہ کیا۔ الله تعالی ان سے راضی ہوا آہیں راضی کیا اور اس ارشاد کے میں سے ہیں جن کی الله تعالی سے جن کی جنت کی بشارت رسول الله مان تا ہیں می سے جن جن کی الله تعالی ہوں ہے دی وہ سروار ہیں جبلہ ان کے بارے میں کینٹر آذ مانشیں اور امتحانات آتے رہے بیسب پھی بی کریم مان شائی ہے جو بعد ہوا اس کی خبر نبی کریم مان شائی ہے آئیں دے گئے تھے ایسے امور ان کے مرتبہ اور فضیات کو ساقط کرنے والے آئیں کیونکہ میدامور جس کی خبر نبی کریم مان شائی ہے آئیں ہوتا ہے۔ سورہ حجرات میں اس موضوع پر گفتگو ہوگی انشاء الله۔

Marfat.com

سورة الحجرات

﴿ المِنَا ١٨ ﴾ ﴿ ٢٩ مَنْوَةُ الْمُتَكِرَبُ مِلَيَّةً ١٠١ ﴾ ﴿ يَكُوعَانَا ٢ ﴾

یہ سورت مدنی ہے اس پراجماع ہے۔اس کی اٹھارہ آیات ہیں۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہر بان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

يَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ بِدَي اللهِ وَ مَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللهَ لَا إِنَّ اللهَ

سَمِيْعُ عَلِيْمٌ ٠

"اے ایمان والوآ گے نہ بڑھا کرواللہ تعالیٰ کے رسول سے اور ڈرتے رہا کرواللہ تعالیٰ سے ، بے شک اللہ تعالیٰ سب کے جانے والا ہے'۔

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - يَا يُهَاالَن بِنَ امْنُوالَا تُقَدِّمُوالِهُ تُقَدِّمُوالِهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلى عَلَى عَلَى اللهِ وَ كَاللهِ وَ كَاللهِ وَ كَاللهِ وَ كَاللهِ وَ كَاللهِ وَ عَلَى اللهِ وَتَعَلَى عِلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

(1) ابن جریج کی حدیث ہے واحدی نے اے ذکر کیا ہے: کہا حضرت ابن ملیکہ نے حضرت عبدالله بن زبیر ہے روایت نقل کی ہے(1) کہ بنوجیم کا ایک وفدرسول الله سائی آیا ہے کی خدمت میں حاضر بواحضرت ابو بکرصد ایق بن تاہد نے عرض کی: تعقاع بن معبد کوامیر مقرر سیجئے ،حضرت امر کے برائی نقل کے بات تو نے محض کی : اقرع بن حابس کوامیر مقرر سیجئے ۔حضرت ابو بکرصد ایق نے کہا: تو نے محض میری مخالفت کی وجہ ہے یہ بات کی ہے۔حضرت عمر نے جواب دیا: میں نے آپ کی مخالفت کا ارادہ نہیں کیا۔ دونوں نے گفتگو میں کی بہاں تک کہ ان کی آوازیں بلند: و کنئیں تو اس بارے میں یہ آیات نیا کی تھا الّذِین اُمنٹو الله تُقَدِّمُوْا بَدِینَ یَدَی اللهِ وَ

1 يتمجع بخاري اكتاب التنبير المورؤ حجرات اجبد 2 مغجه 718

Marfat.com

٧٠ سُولِهِ وَاتَّقُوااللهُ ۚ إِنَّاللهُ سَمِيعٌ عَلِيْمٌ ۞ نَيَا يُهَاالَّذِينَ امَنُوَالاتَرْفَعُوَا اَصُوَاتُكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّوِي وَلاتَجْهَرُوْالَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْدٍ بَعْضِكُمُ لِبَعْضِ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمُ لَا تَشْعُرُونَ ۞ إِنَّ الَّذِيْنَ يَغُضُّونَ أَصُوَاتَهُمْ عِنْدَ مَسُولٍ اللهِ أُولَيِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمُ لِلتَّقُوٰى ﴿ لَهُمْ مَّغُفِرَةٌ وَّ أَجُرْعَظِيمٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَّمَ آءَ الْحُجُوٰتِ اً كُثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ ۞ وَلَوْا نَهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ نازل موتيس-اسےامام بخارى فے حسن بن عمر بن صباح سے نقل کیااورمہدوی نے بھی اسے ذکر کیا ہے۔(2)روایت بیان کی گئی ہے کہ بی کریم مان ٹھالیے ہم نے ارادہ کیا کہ ایک آ دمی کو مدینہ طعیبہ پر نائب بنائیں جب آپ خیبر کی طرف تشریف لے گئے حضرت عمر نے ایک اور آ دمی کے بارے میں مشور دو دیا تو بیآیات نازل ہوئیں ؛اسے بھی مہدوی نے ذکر کیا ہے۔(3) ماور دی نے ضحاک سے وہ حضرت ابن عباس بنامذہباہے روایت نقل کرتے ہیں(1) کہ نبی کریم سائٹٹالیے ہے چوہیں صحابہ کو بنی عامر کی طرف بھیجا بنی عامر نے انہیں قتل کردیا مگر تین آ دمی پیچھےرہ گئے وہ سلامت رہے اور مدینه طبیبہ کی طرف واپس لوث آئے وہ بنوسلیم کے دوآ دمیوں سے ملے انہوں نے ان دوافرادسے ان کے نب کے بارے میں یو چھا دونوں نے کہا: بنی عامر سے تعلق رکھتے ہیں کیوں کہ بنی عامر، بنوسالم سے زیادہ معزز شار ہوتے تھے۔ان صحابہ نے ان دونوں کو آل کردیا۔ بن سلیم کے پچھلوگ نبی کریم مناہ ٹائیلیزم کی خدمت میں حاضر ہوئے انہوں نے عرض کی: ہمارے اور آپ کے درمیان معاہدہ ہے اور ہم میں ہے آ دمی قل کردیئے گئے ہیں نبی کریم منافظیالیے ہے ان کی دیت سو اونٹ عطافر مائی ؛ان دوآ دمیوں کے آل کے بارے میں بیآیات نازل ہوئیں۔(4) قادہ نے کہا: کچھ لوگ کہا کرتے تھے کاش!میرے بارے میں ایسی آیت نازل ہوتی ، کاش!میرے بارے میں ایسی آیت نازل ہوتی توبی آیت نازل ہوئی (2)۔ (5) حضرت ابن عباس من مذہبہ نے کہا: انہیں منع کیا گیا کہ وہ رسول الله مان ٹالایج کے سامنے کلام کریں۔مجاہد نے کہا: تم الله تعالی اوراس کے رسول سے پہلے ہی تھم نہ دے دیا کرویہاں تک کہ الله تعالی اپنے رسول کی زبان پرتھم دے ؛ اسے امام بخاری نے بھی ذکر کیا ہے۔(6) حضرت حسن بصری نے کہا: یہ آیات ان لوگوں کے بارے میں نازل ہو نمیں(3) جنہوں نے رسول کریں۔ابن جربج نے کہا: وہ وقت جس کا تھم الله اور اس کے رسول نے دیا ہے اس سے قبل تم طاعات کے اعمال نہ کرو۔ میں کہتا ہوں: یہ آخری یا بچے اقوال انہیں قاضی ابو بکر بن عربی نے ذکر کیا اور اس سے قبل ماور دی نے اچھی طرح وضاحت کی قاضی نے کہا: بیسب سیجے ہیں (4)عموم کے تحت داخل ہیں الله تعالیٰ کی ذات ہی بہتر جانتی ہے جوان آیات کے نزول کا سبب ہے مکن ہے بغیر سبب کے نازل ہوئیں ہو۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔قاضی نے کہا: جب ہم میہ ہیں کہ بیر طاعات کوان کے اوقات سے پہلے لانے میں نازل ہوئی ہے تو وہ بھی تیج ہے کیونکہ ہروہ عبادت جس کا ایک خاص وقت ہوتو وقت سے پہلے ا ہے ادا کرنا جائز نہیں ہوتا جس طرح نماز ،روز ہ ، جج بیسب واضح ہیں گمرعلاء نے زکوۃ پراختلاف کیا ہے جوعبادت مالیہ ہے

2 تغییرطبری، بز26 بمنحه 134

1 ینسیرالماوردی، جلد 5 منحه 326 3 ینسیرحسن بصری، جلد 5 منحه 53

4_احكام الترآن لابن العربي ،جلد 4 منحه 1713

وَاتَعْقُواا مِلْهُ یعِیٰ اس آ مے بڑھنے ہے بچوجس ہے منع کیا گیا ہے الله تعالیٰ تمہارے اقوال کو سننے والا اورتمہارے افعال کوجاننے والا ہے۔

نَاكُهُ الذِينَ امَنُوالا تَرْفَعُوا اصُواتُكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُ وَالَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْدٍ يَعْضِكُمُ لِبَعْضِ اَنْ تَحْبَطَ اعْبَالُكُمْ وَ اَنْتُمْ لا تَشْعُمُ وَنَ نَ "اے ایمان والوانہ بلند کیا کروا پی آوازوں کونی کریم کی آواز سے اور نہ زور سے آپ کے ساتھ بات

2 يجيم مسلم، بركتاب الصلوة ، بهاب استخلاف الامهام الخ ، جلد 1 صفحه 178

1-احكام القرآن لابن العربي، مبلد4 منحد 1713

3-احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 مسنحه 1714

کیا کر وجس طرح زور ہے تم ایک دوسرے سے باتیں کرتے ہوای ہے ادبی سے کہیں ضائع نہ ہوجائیں تمہارے اعمال اور تمہیں خبرتک نہ ہو''۔ اس میں چھ مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - يَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوالا تَرْفَعُوا اصُواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّوِي ام بخارى اوراما م ترذى في حضرت ابن ابى مليكه بن الله بن الميلكة بن الله بن

اس کے بعد جب حضرت عمر نبی کریم منافظالیا ہے پاس بات کرتے توان کی گفتگوئی نہ جاسکتی یہاں تک کہان سے سوال کی اس کے بعد جب حضرت عمر نبی کریم منافظالیا ہے باس بات کرتے توان کی گفتگوئی نہ جاسکتی یہاں تک کہان سے سوال کیا جاتا۔ حضرت ابن ذبیر نے اپنے نا نا حضرت ابو بمرصد لیق رٹائٹو کا ذکر نہیں کیا۔ مید حسن سے مسل نقل کیا ہے اس میں حضرت عبدالله بن ذبیر کا ذکر نہیں کیا۔

میں کہتا ہوں: وہ اہام بخاری ہیں، کہا: یہ روایت ابن الی ملیکہ سے مروی ہے(2) دو بہترین آ دمی حضرت ابو بکر صدیت اور حضرت عمر فاروق قریب تھا کہ وہ بلاک ہوجاتے ان دونوں کی آ وازیں اس وقت نبی کریم سن شیاری ہے گئیں بلند ہوگئیں جب بنو تمیم کا وفد حضور سن شیاری کی خدمت میں حاضر بواان میں سے ایک نے اقرع بن حابس جو بن مجاشع سے تعلق رکھتا تھا کا مشورہ و یا دوسر سے نے ایک اور کا مشورہ و یا ۔ نافع نے کہا: مجھے اسکانام یا دنیس ۔ حضرت ابو بکر صدیق نے حضرت محرے کہا: میں مورہ و یا دوسر سے نے ایک اور کا مشورہ و یا ۔ نافع نے کہا: مجھے اسکانام یا دنیس ۔ حضرت ابو بکر صدیق کا دونوں کی آ وازیں بلندہ و گئیں آو الله تعالی نے اس آیت کو نازل فر ما یا ۔ حضرت ابن زبیر نے کہا: اس آیت کے نول کے بعد حضرت عمرا بن آ وازرسول الله سن شیاری کو نوس سناتے تھے یہاں تک کہان سے پوچھاجا تا، انہوں نے حضرت ابو بکر صدیق کا ور نہیں کیا ۔ مبدوی نے حضرت ابو بکر صدیق کا در نہیں کیا ۔ مبدوی نے حضرت ابو بکر صدیق کا در خریس کیا ۔ مبدوی نے حضرت علی ہے مبدن یہ تھارے بارے میں نازل ہوئی جب میری، حضرت جعفر و کر نہیں کیا ۔ مبدول الله سن شائیل ہے نہوں کی جمارے کی جارت میں بھرے کے جب زیدا سے مکہ مرمہ سے دو سرت زید بن حارث کی آ واز بلند ہوگئی ہم حضرت جز و کی جی کے بارے میں جھڑے سے جب زیدا سے مکہ مرمہ سے دور سول الله سن شائیل ہے نے جعفر کے جن میں اس کا فیصلہ کرد یا کیونکہ اس بھی کی خالدان کے عقد میں تھی ۔ یہ حدیث آل

ت صحیحین میں ہے حضرت انس بن مالک سے مروی ہے کہ حضرت ثابت بن قیس کے بارے میں نبی کریم مان اللہ اسے مروی ہے کہ حضرت ثابت بن قیس کے بارے میں نبی کریم مان اللہ اس کے بارے میں خبر لاتا ہوں، وہ حضرت ثابت کے پاس آئے ہوں ایک آئے اس کے بارے میں خبر لاتا ہوں، وہ حضرت ثابت کے پاس آئے

2 ميح بخارى، باب قوله لا ترفعوا اصواتكم، جلد 2 منح 718

1 - اس سے قبل مختلف روایات مروی ہیں ۔

انہیں اپنے گھر میں سر جھکائے ہوئے پایا پوچھا: تجھے کیا ہوا ہے؟ جواب دیا: بہت برا حال ہے۔ اس کی آواز نبی کریم سن النہائی پہلے کے بہدوہ بنمی ہو چکاہ، وہ آدمی نبی کریم سن النہائی پہلے کی خدمت میں حاضر ہوااور سب کچھ بتایا تو مویٰ جواس سند کے راوی ہیں نے کہا: وہ آدمی ان کی طرف ایک عظیم بشارت لے کر گیا فرمایا: ''اس کے پاس جاوکہ توجبنی نبیس تو توجبنی ہے۔ ان کی طرف ایک عظیم بشارت سے کر گیا فرمایا: ''اس کے پاس جاوکہ اس کو کہو توجبنی نبیس تو توجبنی ہے۔ ان کی کنیت ابو محمد تھی میں بن شاس خزر جی ہے جن کی کنیت ابو محمد تھی ۔ یہ کنیت ان کے جیمے محمد کی وجہ سے تھی۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ ابوعبد الرحمٰن ہے یوم حرہ کو انہیں شہید کیا گیا اس کے تین بیٹے تھے محمہ، بیخی ،عبد الله ۔ وہ بہت اجھے خطیب اور بلیغ تھے وہ ای وجہ ہے معروف تھے انہیں رسول الله سائنڈ آییٹم کا خطیب کہا جاتا جس طرح حضرت حسان کو رسول الله سائنڈ آییٹم کا شاعر کہا جاتا جب بنوتمیم کا وفد رسول الله سائنڈ آییٹم کی خدمت میں حاضر ہوا اور مفاخرہ کو طلب کیا ان کا خطیب کھڑا ہوا اور اظہار فخر کیا بھر ثابت بن قیس کھڑے ہوئے ایک عظیم وبلیغ خطبہ دیا اور ان پرغالب آگئے ان کا شاعر کھڑا مواوہ اقرع بن حابس تھا اس نے یہ شعر پڑھے:

اتیناك گیما یعرف الناس إذا خالفونا عندذكر البكارم بم آب كیا یعرف الناس إذا خالفونا عندذكر البكارم بم آب كیاس آئے بس طرح لوگ جانتے ہیں جب لوگ مكارم كے ذكر كے وقت بهارى مخالفت كریں وإنا رؤس الناس من كل مَعَشَي وأن ليس فى أرض الحجاز كدارِمِ بهم برقبيله كے لوگوں كے سردار ہیں جبكہ جازكى زمين ميں دارم جيباكو كى نہيں۔

وإن لنا البِرُباع في كل غارة تكون بنجد أو بأرض التهائم مارے ليے ہرجنگ كے مال میں چوتھا حصہ ہوتا ہے وہ جنگ مجد میں ہویا تہامہ كے علاقہ میں ہو۔ حضرت حسان نے كہا:

بَنی دارمِ لا تَفْخَرُوا إِنْ فَخُرَكُمْ يعودُ وَ بَالَا عند ذكر المكارم هَبِلتم علينا تفخرون وأنتُم لنا خَوَلٌ من بين ظِئر وخادمِ

"اے بنی دارم! تم فخر نہ کرو بے فٹک تمہارا فخر مکارم کے ذکر کے وقت و بال بن جائے گا۔ تم ہلاک ہو! تم ہم پر فخر کرتے ہوں جبکہ تم ہارے فادم ہو یا دایا اور فادم کے درمیان'۔ انہوں نے کہا: ان کا خطیب ہمارے خطیب سے اچھا ہے، ان کا شاعر ہمارے شاعر سے اچھا شاعر ہے ان کی آ دازیں بلند ہو گئیں تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر مایا۔

عطاخراسانی نے کہا: مجھے ٹابت بن قیس کی بٹی نے بتایا جب بیآیت نازل ہوئی توان کا والدا پنے کمرے میں واخل ہوا اورا پنا درواز ہ بند کرلیا نبی کریم مانی تھیا ہے اسے نہ پایا تواسے بلا بھیجا تا کہ پوچھیں کیا معاملہ ہے؟ انہوں نے عرض کی : میری آواز سخت ہے مجھے ڈر ہے کہ میراعمل ضائع بی نہ ہوجائے تورسول الله مانی تھیا ہے ارشا دفریا یا: '' توان لوگوں میں سے نہیں تو

^{1 -} يى بخارى مورۇ حجرات ، قولەلا تونعوا اصواتكم، جد 2 منى 718

عملائی کے ساتھ جئے گا اور بھلائی کے ساتھ مرے گا(1) ' پھر الله تعالیٰ نے اس آیت: إِنَّ اللهُ لَا يُحِبُ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَحْوْسَ الله (النساء) كونازل فرما يا ، انہوں نے اپنے دروازے كو بند كرليا اور رونے لگے نبي كريم مان عليكيتم نے نہ يا يا تو بلا جميحا اورخبر دى عرض كى: يارسول الله! من المنظالية مين جمال كويسند كرتا هول اور مين اپنى قوم كاسر دار بننا بيند كرتا هول فرمايا: "توان میں سے نہیں بلکہ توتعریف کی گئی زندگی گزارے گا،شہید کی حیثیت سے قل ہوگا اور جنت میں داخل ہوگا (2) 'اس بجی نے کہا: جب يمامه كي جنَّك كامرحله آيا تومسيلمه كذاب سے مقابله كے ليے حضرت خالد بن وليد كے ساتھ نكلے جب صحابه كي ان سے ثد بهيرُ هوئى توصحابه بمحركة وحضرت ثابت اورحضرت سالم جوحضرت ابوحذيفه كے غلام يتھے نے كہا: رسول الله ملَ الله على ا معیت میں اس طرح تو جنگ نہیں کرتے تھے بھر دونوں نے اپنے لیے ایک گڑھا کھوداااور جنگ کی یہاں تک کہ شہیر ہوئے اس روز حضرت ثابت کے جسم پرعمدہ زرہ تھی مسلمانوں میں ہے ایک آ دمی ان کے پاس سے گذرااورا ہے اتارلیاای اثنامیں ا یک مسلمان سویا ہوا تھا تو حضرت ثابت اسے خواب میں آئے تو فر مایا: میں تجھے ایک وصیت کرتا ہوں یہ کہنے سے بچنا کہ بیہ خواب ہے کہ تواسے ضائع کردے میں جب کل شہیر ہواتومسلمانوں میں سے ایک آدمی میرے پاس سے گذرااس نے میری زرہ لے لی جبکہ اس کا پڑاؤلوگوں کے ایک جانب ہے اس کے خیمہ کے پاس تھوڑا ہے جولمبی رسی سے باندھا ہوا ہے اس نے زرہ پرتوبرہ الٹا کیا ہوا ہے اس توبرہ پر کیاوا ہے،حضرت خالد کے پاس جاؤا سے کہوکہ میری زرہ لینے کے لیے آ دمی بھیج جوزرہ لے آئے جب تو مدینه طیب میں خلیفہ رسول حضرت ابو بکر صدیق کے پاس پہنچے تو ان سے عرض کرو۔ مجھ پر فلال فلال قرض ہے،میرے غلاموں میں ہے فلاں فلاں آزاد ہے وہ آ دمی حضرت خالد کی خدمت میں حاضر ہوا آپ کو بتایا حضرت خالد بن ولیدنے زرہ لینے کے لیے آ دمی کو بھیجا جوزرہ لے آیا حضرت ابو بمرصدیق بڑھڑ سے ان کی وصیت کے بارے میں بات کی تو آپ نے وصیت کونافذ کردیا۔ ہم کس کے بارے میں نہیں جانتے کہ حضرت ثابت کے بعد کسی کی وصیت نافذ کی میں الله تعالیٰ ان پررحم فرمائے۔اے ابوعمرونے استیعاب میں ذکر کیاہے۔

مستند فی بیر 2 و کا تجهد و الفول الفول یعن ان سے خطاب نہ کرو۔اے محمد السام الله این کریم الله ایس خطاب کرونیا ہی الله ایا رسول الله ایم مقصود آپ کی عزت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: منافق اپنی آوازیں نبی کریم الفول یہ کیا گیا ہے: و کا کیا کرتے تھے تاکہ کمزور سلمان بھی ان کی اقتدا کریں تو مسلمانوں کو اس سے منع کردیا گیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: و کا تخبہ و وُالک میں لام، نی کے معنی میں ہے، سقط علی فیعہ کہ تجھی و اُلک میں لام، نی کے معنی میں ہے، سقط علی فیعہ کہ تھی و اُلک میں لام، نی کے معنی میں ہے۔ جو کل نصب میں ہے یعنی تم اس طرح آپ سے خطاب نہ کروجس طرح ایک دوسرے سے خاطب نہ کروجس طرح ایک دوسرے سے خاطب ہوتے ہواس میں یہ دلیل موجود ہے کہ آئیس مطلق جرسے منع نہیں کیا گیا یہاں تک کہ ان کے لیے جو مفت سے مقید جائزی نہ ہوگر یہ کہ دو اشارہ اور مختی طریقہ سے آپ سے ہم کلام ہوں آئیس مخصوص جرسے منع کیا گیا ہے جو صفت سے مقید ہودہ جرہے جو اس مما شکت کے ساتھ موصوف ہے جس کے وہ باہم عادی سے دو ایسا جرفیا جس میں نبوت کی قدرومنزلت کا موردہ جرہے جو اس مما شکت کے ساتھ موصوف ہے جس کے وہ باہم عادی سے دو ایسا جبر تھی جو سے میں نبوت کی قدرومنزلت کا موردہ جرہے جو اس مما شکت کے ساتھ موصوف ہے جس کے دو باہم عادی سے دو ایسا جبر تھی جو سے کی قدرومنزلت کا میں جو دو ایسا جبر تھی بی بی نبوت کی قدرومنزلت کا موردہ جرہے جو اس مما شکت کے ساتھ موصوف ہے جس کے دو باہم عادی سے دو ایسا جبر تھی میں نبوت کی قدرومنزلت کا ا

²_تغيير الماوردي، جلد 5 منحه 326

¹ يغيركشاف، جلد 4 منحه 353

خیال نه ہواور باقی ماندہ مراتب کا انحطاط ہوا گرچہ نبوت در سالت تمام سے بڑھ کر مرتبہ ہے۔

۔ اَن تَحْبَطَ اَعْبَالُکُمْ وَ اَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ⊙ اس دجہ ہے کہ تمہارے اعمال باطل ہوجا نمیں ، یہ بھریوں کا قول ہے۔ کوفیوں نے کہا: تا کہ تمہارے اعمال رائیگاں نہ چلے جائمیں (1)۔

مسئلہ نمبر 3- آیت کامعنی یہ ہے کہ رسول الله مل تا آیا ہے کہ اور تو قیر اور حضور سان تا آیا ہی موجودگی اور آپ سے مختلو کے وقت آواز کو بہت رکھنے کا تھم ہے جب آپ بولیں اور تم بولوتو تم پر لازم ہے کہ تم اپنی آواز وں کواس حد تک بلند نہ کر وجہاں تک آپ مان تا آواز کی گام تمہاری کا موں پر غالب رہے اور آپ کی باند آواز کی گفتگو تمہاری بلند آواز کی گفتگو پر غالب ہو یہاں تک کہ آپ کی فضلیت تم پر نمایاں ہو۔ آپ کی سبقت ظاہر ہواور آپ کا احتیاز تمہاری بلند آواز سے عیاں ہواییا نہ ہو کہ تم اپنے شوروغل سے آپ کی آواز کو دبا دواور اپنی شوروغل سے آپ کی آفاز کو دبا دواور اپنی شوروغل سے آپ کی آفاز کو دبا دواور اپنی شوروغل سے آپ کی گفتگو پر غالب آجاؤ۔ حضرت ابن مسعود کی قراءت میں ہے لا ترفعوا باصوات کہ بعض علاء نے آپ علیہ الصلو قوالسلام کی قبر مبارک کے نزد یک بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ، بعض علاء کی مجل میں بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ، بعض علاء کی مجل میں بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ، بعض علاء کی مجل میں بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ، بعض علاء کی مجل میں بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ، بعض علاء کی مجلس میں بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ، بعض علاء کی مجلس میں بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ، بعض علاء کی مجلس میں بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ، بعض علاء کی مجلس میں بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ، بعض علاء کی مجلس میں بھی آواز بلند کرنے کو تا پند کیا ۔ مقصد ان کی تعظیم ہے کیونکہ وہ انہیاء کے وارث ہیں ۔

مسئله نمبر 4 قام من ابو بكر بن عربی نے كبا: نبی كريم مان فاتيج كاس جبال سے پرده فرمانے كے بعد حرمت ایسے می ہے جس طرح فلام ک حیات میں آپ كی حرمت تھی (2) آپ كے وصال كے بعد آپ كا كلام اس طرح ذی شال ہے جس طرح اس كی عظمت اس وقت تھی جب آپ كی زبان سے آپ كا كلام سنا جائے جب آپ كا ارشاد پڑھا جارہا ہوتوكى كوزیب نہيں كدوہ ابئ آواز بلند كر سے اور نہ بی اس كا بی ت ہے كہ وہ اس كلام سے اعراض كر ہے جس طرح بیاس وقت لازم تھا جب نہيں كدوہ ابئ آواز بلند كر سے اور نہ بی اس كا بی ت ہے كہ وہ اس كلام سے اعراض كر ہے جس طرح بیاس وقت لازم تھا جب آپ كہل میں آپ كی زبان سے اسے سنا جائے الله تعالی نے مرور زمانہ كے باوجود اس نہ كورہ واكی حرمت پر يول متنب آپ كی جب آپ گا گا آپ می وقی ہے اس میں قرآن كی سے واڈا قور گی الله مان فائد ہے اس میں قرآن کی حکمت كی مثل حکمت کی مثل ح

مسئله نمبر 5 آواز بلند کرنے اور عامیدانداز بیل گفتگو سے مراداستخفاف اور تحقیر نہیں (3) کیونکہ ایسا امر تو کفر ہے جبہ خاطب مومن ہیں بلکہ مقصود محض آواز ہے جواس کے مناسب نہ ہوجسکے ساتھ عظما ءاور بڑے لوگوں کی عزت و تو قیر کو پیش نظر رکھا جاتا ہے وہ اس کے بست کرنے کی کوشش کرتا ہے اور اس سطح کی طرف لوٹانے کی سبحی کرتا ہے جس سے عزت و تو قیر عیاں ہویہ نہی اس کی آواز کو بلند کرنے کوشامل نہ ہوگی جوصحابہ سے صالت جنگ، معاند سے مجاولہ، وشمن کوخوفز دہ کرنے کے ہوتی اگر چدرسول الله مل فیلی کے ماراحت نہ دبتی ہو حدیث طبیبہ میں ہے کہ نبی کریم مان فیلی کی خود میں میں بن میں ہو میں اواز دو''۔ حضرت عباس بن عبد المطلب سے فرمایا جب لوگ غزوہ حنین کے موقع پر تتر بتر ہو گئے تھے: ''لوگوں کوآواز دو''۔ حضرت عباس بن میں نہ ہوگی اواز دو''۔ حضرت عباس بن میں ہو کے ایک روز شب خون مارا گیا تو حضرت عباس بن میں ہوئی اواز لگائی یا صباحا 8۔

2-احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منحه 1714 3 تغيير كشاف، جلد 4 منحه 352

1 _ تغسير الماوردي ، جلد 5 منح 327

آپ کی آواز کی سختی کی وجہ سے حاملہ عور توں نے حمل گراد ہے اس بارے میں نابغہ نے کہا:

زَجُرُ أَن عُرُوَة السباع إذا أشفق أن يختلطن بالغنم(1)

ابوعروہ کا درندوں کوجھڑ کناہے جب اسے ڈرہوتا کہوہ رپوڑ سے خلط ملط ہوجا نمیں گے۔

رادیوں نے بیگمان کیا ہے کہ وہ رپوڑ سے درندوں کوجھڑ کتا تھا تو درندہ کا بہتہ پانی ہوجا تا تھا۔

مسئله نمبر6۔ زجاج نے کہا: آن تَحْبَطَ اَعْبَالُکُمْ تقدیر کلام یوں ہے لان تحبط اعبالکم یعن تمہارے اعمال میں ضائع ہے جا نیں گے دام مقدرہ لام میرورت ہے الله تعالیٰ کا فرمان: آن تَحْبَطَ اَعْبَالُکُمْ وَ اَنْتُمْ لا تَشُعُرُونَ ﴿ اس امر و ضائع ہے جا جا کی اس امر و خابین کرتا کہ انسان کفر کر بیٹے جبکہ وہ علم ندر کھتا ہوجس طرح کا فرمون نہیں ہوسکتا مگراس وقت جب وہ ایمان کو کفر پرترجی دے ای طرح مومن کا فرنہیں ہوسکتا جب تک وہ کفر کا قصد نہ کرے اور بالا جماع اسے پندر نہ کرے ای طرح کا فرکا فرنہیں ہوسکتا کہ وہ جا نتا ہی نہ ہو۔

إِنَّ الَّذِيْنَ يَغُضُّوْنَ اَصُوَاتَهُمْ عِنْدَ مَسُولِ اللهِ أُولِيِّكَ الَّذِيْنَ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمُ اللهُ قُلُوبَهُمُ اللهُ قُلُوبَهُمُ اللهُ قُلُوبَهُمُ اللهُ قُلُوبَهُمُ اللهُ قُلُوبَهُمُ اللهُ قُلُوبَهُمْ ﴿ لِلتَّقُولِ مَا لَهُمُ مَّغُورَةٌ وَ اَجُرَّعَظِيمٌ ﴿ لِلتَّقُولُ مِا لَهُمُ مَّغُورَةٌ وَ اَجُرَّعَظِيمٌ ﴿

'' بے شک جو بیت رکھتے ہیں اپنی آ واز وں کواللہ کے رسول کے سامنے یہی وہ لوگ ہیں مختص کرلیا اللہ نے ان کے دلوں کو تقوی کے لیے ، انہی کے لیے بخشش اور اجرعظیم ہے'۔

اِنَّ الَٰذِینَ یَفَیُّونَ اَصُواتَهُمْ عِنْدَ کَسُولِ اللهِ جب وہ آپ مَنْ اَلْیَا کِی موجودگی پرکی اور سے بات کرتے ہیں تو آپ کی تعظیم کی خاطرا پی آ واز وں کو بست رکھتے ہیں۔ حضرت ابو ہریرہ بڑا تیں سے مروی ہے (2): جب بیا آیت نازل ہو کی تو حضرت ابو برصد بی نے فرکر حضرت ابو برصد بی نے دائر کے بلند نہیں کروں گا مگر راز داری کرنے والے کی طرح۔ سنید نے ذکر کیا: عباد بن عوام ، محمد بن عمرو سے وہ ابوسلمہ ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ جب بیا آیت نازل ہو کی: لا تُفقّدُهُ مُوّا بَدُیْنَ ایک یک اللهِ قال بُری کی میں آواز ورای کرنے کہا: اس ذات کی قسم جس نے آپ کوچی کے ساتھ مبعوث کیا ہے! ہیں آپ الله و ترک کو میں آئی ہوئی الله بین زہیر نے کہا: اس ذات کی قسم جس نے آپ کوچی کے ساتھ مبعوث کیا ہے! ہیں آپ کا کام بنی کریم میں آئی ہوئی الله قبل کا کام بنی بین کریم میں آئی ہوئی اسکو بھی اس کے بعد کوئی گفتگو نہ کی ، آپ نی کریم میں آئی ہوئی اسکو بھی ہے اس کے بعد کوئی گفتگو نہ کی ، آپ نی کریم میں آئی ہوئی اسکو بھی کے لیے کس سے سوال کر تے تو بیا آیت اِنَّ الْنِ بِنُ کَیا ہُوئُوں کَا وَل ہوئی۔ الله تعالی نے این کے دلوں کو خالع کر دیا (4)۔ اُنفیش نے کہا: الله تعالی نے این کے دلوں کو خال کو کی الله تعالی نے این کے دلوں کو مالی کے این کے دلوں کو جائی ہوئی الله تعالی نے این کے دلوں میں الله تعالی کے این میں الله تعالی کے این کے دلوں سے شوات کو تم کردیا وہ اسکو تی کے اسکوں بی میں الله تعالی کے این کے دلوں میں الله تعالی کے این کے دلوں سے شوات کو تم کردیا وہ اسکو تو کی اور الله تعالی نے این کے دلوں بی میں الله تعالی کے این ہے دلوں ہوئی اور الله تعالی نے این کے دلوں ہوئی اور الله تعالی نے این کے دلوں ہوئی نے کہا کے الله تعالی نے این کے دلوں ہوئی کے دلوں ہوئی کے ایک کردیا اور الله تعالی نے این کے دلوں ہوئی کی کردیا وہ اسکو تی کردی ہوئی کے دلوں ہوئی کے دلوں کے دلوں کے دلوں کے دلوں کے دلوں کو کو کی کردی کے دلوں کو کو کی کردی کے دلوں کو کو کی کردی کے دلوں کو کو کی کردی کے دلوں کو کو کو کی کردی کے دلوں کو کو کردی کے دلوں کو کو کردی کو کردی کو ک

2 ـ معالم التزيل ، جلد 5 معنى 197

1 _ تغییر کشانب، جلد 4 معنی 353

3- جامع اساب النزول بسفحه 323

4_تغییرالماوردی مجلد 5 منحه 327

الأدِيْمَ مَخْنَا عِ بِالنَّهِ الْعَالَ كَا مَصِدر بِ يَعِنى مِن فِي جِرْ رَكُووَ مِنْ كَيادِ الْمُتَحَنَّ اللَّهُ قُلُو بَهُمُ لِلتَّقُوى كَامِعَى بُوگا الله تعالی نے ان کے ولوں کوتقوی کے لیے وسیع کردیا، پہلے قول کی بنا پر امتحن قلوبهم کامعنی ہالله تعالی نے ان کے دلول کو تعالی کے ان کے دلول کو فالص کردیا جس طرح تیرا قول ہے اِمتحنتُ الفِفة ألم میں نے اسے خالص پایا، کلام میں فالص کردیا جس پر کلام دلالت کرتی ہے وہ الاخلاص ہے ابوعمرو نے کہا: کل شئ جَهَدته فقد محنته ہم وہ جسے تو مشقت میں وہ النہ الله میں ڈالا۔ شاعر نے کہا:

اتت رذایا بادِیا کلالها قد معنت داضط بت آطالها (۱) کزوراوننیا آسم بن کی قد کاونیس ظاهر تحس اوران کی دُها کیس مشقت میس تحس اور مضطرب تحس مخروراوننیا آسم بن کی تحک و می آجا الحجر آبا گذرهٔ م لایعق اُون آباد و می و می آجا الحجر آبا گذرهٔ م لایعق اُون آ

" بے فکک جولوگ بکارتے ہیں آپ کو حجروں کے باہر سے ان میں سے اکثر ناسمجھ ہیں'۔

مجاہداوردوسرے علاء نے کہا: یہ آیت بی تمیم کے بدؤوں کے بارے میں نازل ہوئی ان کا ایک وفد نبی کریم سائٹھ آپیلی کی خدمت میں حاضر ہوا وہ مسجد میں داخل ہوئے اور حجرہ کے باہر سے نبی کریم سائٹھ آپیلی کو آواز دی کہ ہمارے پاس باہر آئیس خدمت میں حاضر ہوا وہ مسجد میں داخل ہوئے اور حجرہ کے باہر سے نبی کریم سائٹھ آپیلی کو آواز دی کہ ہمارے پاس باہر آئیس کیونکہ ہماری مدح زینت ہے اور ہماری مذمت عیب ہے، وہ ستر افراد ستھے انہوں نے اپنے بچوں کا فدید چیش کیا نبی کریم مائٹھ آپیلی قیلولہ کرنے کے لیے ہوئے ہوئے تھے۔

روایت کی منی ہے کہ جس نے ندا کی تھی وہ اقرع بن حابس تھا ای نے یہ بات کہی تھی: اِن مَدُحِی ذَیْنُ واِنْ ذَمِیَ شَیْنُ میری مدح زینت اور میری ندمت عیب ہے۔ نبی کریم مان تالیج نے ارشا وفر مایا: ذاك الله (2) وہ ذات الله تعالیٰ کی ہے۔ امام تر مذی نے اے حضرت براء بن عازب ہے بھی اے ذکر کیا ہے۔

حفرت زید بن ارقم نے روایت کیا ہے: کیچھلوگ نی کریم سائٹ این کی کا خدمت میں حاضر ہو کان میں سے بعض نے بعض نے کہا: ہمیں اس آ دمی کے پاس لے چلواگر وہ نی ہواتو ہم اس کی اتباع کریں ئے لوگوں میں سے سب سے زیادہ سعادت مند ہوجا نمیں گے اور اگر وہ بادشاہ ہواتو ہم اس کے پہلو میں رہیں گے۔ وہ نی کریم سائٹ پین کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آ وازیں وینے لگے جبکہ آپ جرہ میں موجود سے: یا مجمد! یا محمد! تو الله تعالی نے اس آیت کونازل فر ما یا ایک قول یہ کیا ہوئے اور آ وازیں وینے گئے جبکہ آپ جرہ میں موجود سے: یا مجمد! یا محمد! تو الله تعالی نے اس آیت کونازل فر ما یا ایک قول یہ کیا ہے: وہ بوتم مسے مقامل نے کہا: وہ انہیں سے قیس بن عاصم، زبر قان بن بدر، اقرع بن حالب، سوید بن ہاشم، خالد بن مالک، عطابین حالب، تعظام بن معبد، وکیح بن وکیح ،عید بن حصن ، یہ احتی آ دی تھا اس کی اطاعت کی جاتی تھی یہ سرداروں میں سے قامس کے چیچے دی ہزار نیز ہے بردار ہوتے سے اس کا نام حذیفہ تھا اسے عید نام اس لیے دیا گیا کیونکہ اس کی میں حضرت عمر بڑھ تھی کا ول گذر چکا ہے جو کا نی وشانی وکٹ کی دہری ہوئی تھی عبد الرزاق نے اس عید نے بارے میں کہا: یہ وہ مخص ہے جس کے بارے میں یہ آیت نازل :وئی وکٹ وکٹ کی ورک نی وکٹی وشانی وکٹی وشانی وکٹی وکٹی وشانی وکٹی وکٹی وٹائی وٹرائی وٹائی وٹائ

2 ـ جامع ترندي تنسير سور و حجرات ، جلد 2 م فحه 159

1 يغبركشاف،جلد 4 منحد 356

ہے؛ بخاری نے اس کا ذکر کیا ہے۔ روایت بیان کی ہے کہ وہ دو پہر کے وقت حاضر ہوئے جبکہ رسول الله من شاہ کیا ہوئے ہوئے يتے وہ بلانے لكے: يامحم! يامحم! مارى طرف نكليے رسول الله مل الله مل الله على الله عل ہوئی۔رسول الله مناہ مُنائیکی سے بوجھا گیا تو فرمایا: ' میر بنی تمیم کے سخت دل لوگ ہیں اگر کانے دحال ہے سب سے سخت از ائی کرنے والے نہ ہوتے تو میں ان کی ہلاکت کے بارے میں الله تعالیٰ کےحضور دعا کرتا کہ وہ انہیں ہلاک کر دے '(1)۔ عجرات، حجر کی جمع ہے اور حُجَریہ حُجر ملی جمع ہے پس حجرات جمع کی جمع ہے اس میں دولغتیں ہیں جیم پرضمہ اور اس پرفتھ۔ حجرہ سے مزاد زمین کا وہ حصہ ہے جسے الی دیوار سے لوگول کوروک دیا گیا ہو جواس کا احاطہ کیے ہوئے ہو۔اونٹ کے باڑے کو بھی جمرہ کہتے ہیں بی فعلمة کاوزن ہے جومفعولہ کے معنی میں ہے۔ ابوجعفر بن قعقاع نے پڑھاالمعُجرات یعنی جیم مفتوح ہے کیونکہ دونوں بے دریے ضے تقیل تھے اسے العُجرات بھی پڑھا گیاہے بعن جیم ساکن ہے تخفیف کے لیے ہے اس کامعنی رو کناہے جس چیز تک پہنچنے سے تونے منع کردیا تو تونے اس پر جمر کردیا پھراحتال موجود ہے کہ منادی کل میں ہے بعض ہوای وجہ سے فرمایا: أَكْثُوهُمُ لا يَعْقِدُونَ لِعِنى جوآب كوآوازدية بين وه اليئ قوم سے بين جن مين سے اكثر پر جہالت غالب ہے۔ وَلَوْاَ نَهُمْ صَبَرُوْا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ عَفُونٌ مَّ حِيْمٌ ۞ "اوراگروہ صبر کرتے یہاں تک کہ آپ باہر تشریف لاتے ان کے پاس توبیدان کے لیے بہتر ہوتا اور الله

تعالیٰ غفورورجیم ہے'۔

لیعنی اگر وہ آپ من طالیے ہے باہر آنے کا انظار کرتے تو بیان کی دنیا کے لیے موزوں ہوتا۔ نبی کریم من طالیہ ہم لوگوں سے تجاب نه کرتے مگر چند اوقات میں جن میں ضرور بات میں مصروف ہوتے ان اوقات میں آپ کو پریشان کرتا سوء او بی موتى -ايك تول بيكيا حمياب: وه بنوعنبرك قيديول كى سفارش كے ليے آئے متے رسول الله من الله عن ان ميں سے نصف كو آ زادکرد یا اگروه صبر کرتے تو بغیرفدیہ کے آپ سب کوآ زادکردیتے۔

لَا يُهَاالَّذِينَ امَنُوٓا إِن جَاءَكُمُ فَاسِقٌ بِنَبَإِ فَتَبَيَّنُوٓا أَنْ تُصِيْبُوا قَوْمُا بِجَهَالَة فَتُصْبِحُوا عَلَى مَافَعَلْتُمُ لَٰ بِمِيْنَ ٠

"اے ایمان والو! اگر لے آئے تمہارے پاس کوئی فاس کوئی خبرتواس کی خوب تحقیق کرلیا کرواییاند ہوکہ تم ضرر پہنچاؤ کسی قوم کو ہے علمی میں پھرتم اسپنے کئے پر پچھتانے لگو''۔

اس میں سات مسائل ہیں:

میں نازل ہوئی اس کا سبب وہ ہے جے قادہ ہے روایت کیا عمیاہے کہ نبی کریم ملی فائیلیے نے ولید بن عقبہ کو بنی مطلق کے صدقات وصول کرنے والا بنا کر بھیجا جب بن مصطلق نے اسے دیکھا تو استقبال کے لیے آھے بڑھے توبیان سے خوفز دہ ہو 1 _تغییرکشاف،جلد4،منحه 358 عیا۔ ایک روایت میں ہے: یہ اس کیند کی وجہ ہے تھا جوان کے اور بنی مصطلق کے درمیان تھا۔ وہ نبی کریم مان فیلیلم کی طرف لوٹ آیا اس نے نبی کریم مان فیلیلم کو خبر دی کہ وہ مرتد ہو گئے ہیں۔ نبی کریم مان فیلیلم نے حضرت خالد بن ولید کو بھیجا اور انہیں تھم ویا کہ '' وہ چھان بین کرے حملہ میں جلدی نہ کرے'' حضرت خالد چلے یہاں تک کہ رات کے وقت ان کے پاس پنج آپ نے ان کی طرف اپنے جاسوں جھیج جب جاسوں واپس آئے تو انہوں نے بتایا کہ وہ لوگ اسلام کے ساتھ مضبوطی بہنچ آپ نے ان کی طرف اپنے جاسوں انہوں نے بتایا کہ وہ لوگ اسلام کے ساتھ مضبوطی ہے وابت ہیں انہوں نے ان کی آذان تن اور انہیں نماز بڑھتے ہوئے ویکھا، جب انہوں نے شبح کی تو حضرت خالد ان کے وابت ہیں انہوں نے جو پچھ ذکر کیا تھا وہ سب بچھ بچھ پایا حضرت خالد نبی کریم مان فیلیلم کی طرف لوٹ آئے اور سب پچھ بیا تو ہے تایا تو ہے آیت نازل ہوئی۔ نبی کریم مان فیلیلم کہا کرتے تھے: '' آہتہ روی اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہوتی ہے اور تیز ک شیطان کی طرف سے ہوتی ہے اور تیز ک شیطان کی طرف سے ہوتی ہے اور تیز ک

ایک روایت میں ہے کہ بی کر یم مؤنو یہ ہے۔ بن مصطلق کی طرف بھیجا جبد وہ اسلام قبول کر چکے تھے جب انہوں نے اس کے بارے میں سنا تو وہ اس کے استقبال کے لیے سوار یوں پر نکاتو وہ ان سے خوفز وہ ہوگیا اور سول الله مؤنو یہ کی کا پروگرام بنایا ہے اور اپنے صدقات دیے سے انکار کردیا ہے۔ رسول الله مؤنو یہ ہے نے ان پر حملہ کا ارادہ کیا ای اثنا میں ان کا وفد رسول الله مؤنو یہ ہی کا برگاہ میں حاضر ہوا عرض کی: یا رسول الله المؤنو یہ ہم نے آپ کے قاصد کے بارے میں سنا ہم نکلے تا کہ اس کی تعظیم بجالا کی اور ہمارے ذمہ جوصدقات ہیں وہ اس مؤنو یہ ہم نے آپ کی قاصد کے بارے میں سنا ہم نکلے تا کہ اس کی تعظیم بجالا کی اور ہمارے ذمہ جوصدقات ہیں وہ اس اداکریں تو وہ وہ ہی گیا گیا اور ہمار نے فکے بین الله کی قسم! ہم اس اور ہمار سے نکلے ہیں الله کی قسم! ہم اس کے لیے نکلے تو الله تعالی نے اس آیت کو تا زل فرما یا تو ولید کو جموٹا تا م دیا گیا۔ ابن زید ، مقاتل اور سمیل بن عبدالله نے کہا: فاس سے مراد کذا ہے۔ ابوالحس وراق نے کہا: جواعلانے کناہ کرتا ہو۔ ابن طاہر نے کہا: جوالله تعالی سے حیانہ کرتا ہو۔ جزہ اور کسائی نے پڑھا۔ خواتی ان کم ان ہو ایک کرتا ہو۔ ابن طاہر نے کہا: جوالله تعالی سے حیانہ کرتا ہو۔ ابن طاہر نے کہا: جوالله تعالی ہے۔ ابوالحس میں میں نے کو کہا۔ جواعلانے کناہ کرتا ہو۔ ابن طاہر نے کہا: جوالله تعالی سے حیانہ کرتا ہو۔ ابن طاہر نے کہا: ہوا تعالی کے ساتھ فَنُصُر بِحُوا عَلَی مَا کہا میں میں نظر تصیبوا تھا ان کل نصب میں ہے کو نکہ حرف جار حذف ہے ہو جھالی تھی خطا کے ساتھ فَنُصُر بِحُوا عَلَی مُن الله کی میں کے کونکہ حرف جار حذف ہے ہو جھالی تھی خطا کے ساتھ فَنُصُر بِحُوا عَلَی مُن کہا کہ خوا عائی نے کرتم شرمندہ ہوئی۔

مسئله نمبر2-اس آیت میں دلیل ہے کہ جب رادی عادل ہوتو ایک رادی کی خبر قبول ہوگ کیونکہ فاس کی خبر پر چمان مین کا تھم ہے جس کا فسق ثابت ہواس کا قول بالا جماع باطل ہوگا کیونکہ خبر امانت ہے اور فسق ایسا قرینہ ہے جواسے باطل کردیتا ہے اجماع نے اس میں اسے مستثنی کیا ہے جودعوی اور انکار سے متعلق ہوا ورغیر پرحق ثابت کرنا ہو جیسے کوئی کہتا ہے:

هذا عبدی اس کا قول قبول کیا جائے گا جب کوئی یہ کہے: فلال نے یہ امر نافذ کیا ہے کہ تیرے لیے ہدیہ ہے تو اسے تبول کیا جائے گا ،ای طرح اس کی مثل میں کافر کی خبر قبول کی جائے گی جہال تک کہ اس بات کا تعلق ہے کہ کسی غیر میں کسی نئی چیز کولازم کیا جائے تو امام شافعی اور دومرے علاء کی رائے ہے: وہ نکاح میں ولی نہیں ہوگا۔ امام ابو صنیفہ اور امام مالک نے کہا: وہ ول

¹ _ جامع ترتري، باب ماجاء في التان والعجلة ، جلد 2 متى 160

مسئلہ نمبو 3۔ ابن عربی نے کہا: تعبی کی بات یہ ہے (1) کہ امام شافعی اوران کی شل لوگ فاس کی امامت جائز قرار دیتے ہیں جوآ دی مال کے حب (معمولی مال) پر امانت دارنہیں بنایا جاسکتا وہ وین کے قنظار (بڑا فزانہ) پر امانت دار کیے بنایا جاسکتا ہے؟ یہ اس کے لیے ہے کہ آپ کے نزد یک اصول یہ ہے کہ والی جولوگوں کو نماز پڑھاتے ہیں جب ان کے دین فاسد ہو جائیں اوران کے پیچے نماز کا ترک کرناممکن نہ ہواوران کو ہنانے کی طاقت بھی نہ ہوتوان کے ساتھ اوران کے پیچے نماز پڑھی جائیں کرتے ہیں نماز ان میں ہے بہترین ہے جب وہ اچھا عمل کری تو تو ہی اچھا عمل کر جو بی ان کی برائی ہے اجتناب کر ۔ پھرلوگوں میں ہے بچھا ایے بھی ہیں جب کوئی آ دی ان کے ساتھ اور جب وہ برائمل کرتے ہیں ان کی برائی ہے اجتناب کر ۔ پھرلوگوں میں ہے بچھا ایے بھی ہیں جب کوئی آ دی ان کے ساتھ کی کے ساتھ ہو کرنماز پڑھتا ہے تو وہ الله تعالیٰ کے لیے نماز کا اعادہ کرتے ہیں اور ان میں سے بچھوہ ہیں جوا ہے اپنی نماز بنا لیتے ہیں نہز کر نے دو جو ب کے بارے میں کہتا ہوں: کسی کے لیے مناسب نہیں کہ انکہ میں سے جس سے وہ راضی نہ ہواس کے ساتھ نماز پڑھنے کو ترک کردے بلکہ وہ خاموثی ہے نماز کا اعادہ کرے کی اور کے سامنے اس کا ذکر نمر کے ۔ کسی مور تن کے موافق ہول تو وہ وہ افتان ہوتو اس کے وہ احکام کا تعاتی ہوتو اس کے وہ احکام جو تن کے موافق ہول تو وہ وہ افتانہ ہوتو اس کے وہ واحکام جو تن کے موافق ہول تو وہ وہ اللہ ہوتو اس کے وہ احکام جو تن کے موافق ہول تو وہ وہ اللہ ہوتو اس کے وہ احکام جو تن کے موافق ہول تو وہ وہ کی اور کے سامنے اس کا دی موافق ہول تو وہ وہ کی ہوتو اس کے دیاں تک اس کے احکام کا تعاتی ہول تو وہ وہ کی ہوتوں سے جب سے مور سے کہ بیاں تک اس کے احکام کا تعالی ہوتو اس کے وہ وہ حکام کی اور کے سامنے اس کا دیاں ہوتوں تو وہ وہ کی ہوتوں کی جب اس تک اس کے احکام کا تعالی ہوتوں سے کو وہ وہ کی ہوتوں سے کو وہ وہ کی ہوتوں کو مور کی سے کو موافق ہول ہوتوں کے مور کی کی دور کے مور کی کی دور کی ہوتوں کے مور کی کو مور کی کی دور کی کی دور

مسئلہ نمبر 4۔ جہاں تک اس کے احکام کا تعلق ہے اگوہ والی ہوتو اس کے وہ احکام جوحق کے موافق ہوں تو وہ نافذ ہوجا کیں گے اور جو اس کے نخالف ہوں گے ان کور دکر دیا جائے گا جو اس نے اس وقت نافذ کر دیا ہوتو اس میں کو کی کی نہیں کی جائے گی ، اس تول کے علاوہ جوروایت بیان کی جاتی ہویا قول جس کی حکایت بیان کی جاتی ہوکی طرف تو جہنیں کی جائے گی کیونکہ کلام بہت زیادہ ہے اورحق ظاہر ہے۔

مسئلہ نصبر 5۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ اس کا کسی غیر کا قاصد ہونا کہ وہ کسی قول کو پہنچائے یا کسی شے کو پہنچائے یا است آگاہ کرے جب وہ بھیجنے والے اور جس کی طرف بھیجا گیا ہے اس کے قت سے باہر ندر کھے اگر اس کے ساتھ کسی اور کا حق معاقل ہوتے والی کا سبب بنتی ہے۔ اگر لوگوں کے متعلق ہوتو اس کا قول قبول نہ کیا جائے گا (2)۔ یہ اس ضرورت کی وجہ سے جائز ہے جو اس کا سبب بنتی ہے۔ اگر لوگوں کے درمیان صرف عادل آ دمی ہی ان امور کو سرانجام دیں تو کوئی امر حاصل ہی نہ ہوسکے کیونکہ وہ اس وصف سے خالی ہوتے ہیں۔ الله

مسله نصبر 6۔ اس میں اس آ دی کے قول کا فاسد ہونا ظاہر ہوجا تا ہے جو یہ کہتا ہے کہ تمام مسلمان عادل ہیں یہاں تک کے انکا جرم ثابت ، وجائے کیونکہ الله تعالی نے قبول کرنے سے قبل چھان بین کا تھم دیا ہے بھم کے نافذ کرنے کے بعد چھان بین کا تھم دیا ہے بھم کے نافذ کرنے کے بعد چھان بین کا دی کہ وجائے کیونکہ کیا ہے۔

میں ار نے کا کوئی مطلب نہیں اگر حاکم چھان بین سے پہلے فیصلہ کرد ہے تو اس نے تکوم علیہ پر جہالت کے ساتھ معالمہ کیا ہے۔
میں میں اگر وہ نامن غالب کی بنا پر فیصلہ کرے تو یہ جہالت پر عمل نہ ہوگا جس طرح دوعادل گوا ہوں کی بنا پر فیصلہ میں میں ہوگا جس طرح دوعادل گوا ہوں کی بنا پر فیصلہ میں میں ہوگا جس میں اس کی بنا پر فیصلہ کو بیا پر فیصلہ کے بیادت پر عمل نہ ہوگا جس طرح دوعادل گوا ہوں کی بنا پر فیصلہ کیا ہے کہ کی بنا پر فیصلہ کی کی بنا پر فیصلہ ک

2_ ابين) ، جلد 4 م نحد 1716

1 . . ع من القرآن المن العربي اجلد 4 يستني 1715

کیا جاتا ہے اور مجتمد کے قول کو قبول کیا جاتا ہے جہالت پڑمل اس وقت ہوگا جب اس آ دمی کا قول قبول کیا جائے جب اس کا قول قبول کرنے سے ظن غالب حاصل نہ ہو۔

اس مسئلہ کو تشیری نے اور اس سے بل کے مسئلہ کومبدوی نے ذکر کیا ہے۔

وَاعْلَمُوا اَنَّ فِيكُمْ مَسُولَ اللهِ لَوَيُطِيعُكُمْ فِي كَثِيْرِ مِّنَ الْاَمْرِ لَعَنِثُمْ وَ لَكِنَّ اللهَ حَبَبَ اِلدُّكُمُ الْكُفْرَ وَالْفَسُونَ وَلَيْنَا اللهُ وَنَا اللهُ وَنَا اللهُ وَنَعْمَةً وَاللهُ عَلَيْمٌ حَكِيْمٌ وَ كَرَّةً وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَ اللهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ وَ اللهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ وَ اللهُ عَنَا اللهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ وَ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ عَلَيْمٌ حَلَيْمٌ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ ا

"خوب جان لوتمبارے درمیان رسول النه تشریف فرما ہیں ،اوراگر مان لیا کریں تمہاری بات اکثر معاملات میں توقع مشقت میں بڑجاؤلیکن الله تعالی نے محبوب بنادیا ہے تمہارے نزدیک ایمان کواور آرستہ کردیا ہے اسے تمہارے دلوں میں اور قابل نفرت بنادیا ہے تمہارے کفر بست اور نافر مانی کو، یہی لوگ راہ حق پر ثابت قدم ہیں (بیسب کچھ)محض الله کافضل اور انعام ہے اور سب کچھ جانے والا بڑا دانا ہے'۔

وَاعْلَمُوَّا أَنَّ فِيكُمْ مَسُوْلَ اللهِ جان لوكهُم مِن الله كارسول ہے توتم اس كونہ جھٹلا وَالله تعالیٰ اے تمہاری خبریں بتادے گا كتم ذليل ورسوا ہوجاؤگ۔

لَوْ يَطِينُهُ كُلُمْ فِي كُمْ يَهُو يَوْ يَالُا مُو لَعَنِقُمُ الرّمعالم ظاہر ہونے سے پہلے اس امر کی طرف جلدی کرے جس کا تم ارادہ کروتو تمہارے لیے اس میں مشقت اور گناہ ہوگا کیونکہ اگر آ پ اس تو م گوٹل کریں جس کی چغلی ولید بن عقبہ نے کھائی ہے تو وہ خطا ہوگا اور جو آ دمی باہمی دہمنی کی وجہ سے انہیں ہلاک کرنے کا ارادہ کرنے تو وہ گنا ہگار ہوتا۔ رسول الله سن تنہ ہیں ان کی اول عت سے مراویہ ہے کہ آ پ ان کی وہ بات مان لیس جو وہ لوگوں کے بارے میں آ پ کو پہنچا تے ہیں یا ان سے سنتے ہیں عنت کامعنی گناہ ہے یہ جملہ کہا جاتا ہے: عنت الرجل آ دمی نے گناہ کیا عنت کامعنی فجو راور زنا بھی ہے جس طرح سورہ نساء میں ہے۔ عنت کامعنی مشکل امر میں جا پرنا ہے۔ سورہ برا ، 5 ٹی عنتم کے خمن میں اس بارے میں زیادہ گفتگوگذر چکل ہے۔

ق لکنّ اللّٰہ حَبّبَ اِلدّکُمُ الْاِیْمَانَ مِیْلُص مومنوں کوخطاب ہے جو نبی کریم سائٹ آیا ہی کا در میں جھوٹ نبیں ہو لئے اور باطل خبرین نبیں دیتے یعنی الله تعالیٰ نے ایمان کوان کا پسندیدہ ترین امر بنادیا ہے۔

وَزَیْنَهُ فِی فَکُورِکُمُ الله تعالی نے اپنی تو نیل سے اسے تمہارے دلوں میں مزین کردیا ہے یہاں تک کہ تم نے اسے پند
کیا۔ اس آیت میں قدرید اور امامیہ وغیرہ کا ردیے جس طرح پہلے کئی دفعہ گذر چکا ہے الله تعالی کی ذات تمام مخلوقات کی
ذاتوں ، ان کے افعال ، صفات ، زبانوں اور رنگوں کی تخلیق میں منفر دو یکتا ہے اس کا کوئی شریک نہیں۔

قر گزّة اِلَيْكُمُ الْكُفُرَ وَ الْفُدُوقَ وَالْعِصْيَانَ حضرت ابن عباس بن منه نے كہا: اس (فسوق) سے مراد خاص طور پر مجموث ہے(1)، یہ ابن زید کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہروہ عمل ہے جس میں اطاعت کا پہاونہ ہویہ فسقت

1 يغسير الماوردي، جند 5 م غجد 329

Marfat.com

الوطبة سے مشتق ہے جوا پنے حظکے سے باہر آ جائے اور چوہیا بل سے باہر آ جائے۔سور اَ بقر ق میں اس بارے میں گفتگو
مفصل گذر چکی ہے۔عصیان یہ معاصی جمع ہے پھر کلام خطاب سے خبر کی طرف متقل ہو گیا فر مایا: اُولِیّا کے بینی وہ لوگ جنہیں الله تعالی نے ان میں ایمان کی محبت رکھ دی اور کفر کوان کے لیے ناپندیدہ بنایا یعنی اسے ان کے بال فتیج بنا دیا۔ ہُمُ الوُلْوَ تُویْدُونَ یہ الله تعالی کے اس فر مان کی طرح ہے وَ مَا التَّیْتُمُ قِنْ ذَکُولُو تُویْدُونَ وَجُهَ اللهِ فَا وَلَیْكُ مُنْ اللهِ قَنْ فَرُیْدُونَ وَجُهَ اللهِ فَا وَلَیْكُ مُنْ اللهِ قَنْ فَنَ ﴿ الروم ﴾ فَا وَلَیْكَ مُمُ النَّوْدُنَ ﴿ (الروم)

نابغہ نے کہا:

یا دارَمِیَّة بالعَلْیَاء فالسَّتَدِ أَقُوَت و طال علیها سالفُ اللاَّمَدِ الرشد سے مراد تخی کے ساتھ تی استہ پراستقامت کا مظاہرہ کرتا ہے یہ دشاد سے شتق ہے جسکا معنی چٹان ہے۔ ابودازع نے کہا: ہر چٹان دشاد ہے شاعر نے اس سے چٹان مراد لی ہے۔

وغير مُقَلَّه ومُوَشِّمات صَليِّنَ الضَّوءِ من صُمِّ الرشاد(1)

فَضُلًا مِنَ اللهِ وَنِعُمَةً يعنى الله تعالى نے يہ تمہارے ساتھ فضل واحسان كے طور پركيا ہے مراد فضل ونعت ہے يہ آپ كے ليے كرديا گيا ہے وَ اللهُ عَلِيْمُ حَكِيْمٌ ﴿ جوتمہارے حَقْ مِن بَهِتر ہے اسے جانتا ہے اور تمہارى تدبير كے بارے مِن حكمت والا ہے۔

وَ إِنْ طَا يِفَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَاوُا فَاصَلِحُوا بَيْنَهُمَا فَانُ بَعَتْ إِحَلْ لَهُمَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَاوُا فَاصَلِحُوا بَيْنَهُمَا فَانُ فَآءَ وَلَى اللهِ عَلَى الْمُواللّهِ عَلَى الْمُواللّهِ عَلَى الْمُواللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

''اوراگر اہل ایمان کے دوگروہ آپس میں لڑپڑی تو ان کے درمیان ملح کرادواور اگر زیادتی کرے ایک گروہ دوسر ہے گروہ پرتو پھرسب مل کرلڑواس سے جوزیادتی کرتا ہے یہاں تک کہ وہ لوٹ آئے اللہ کے تھم کی طرف پس اگر لوٹ آئے توسلح کرادوان کے درمیان عدل وانصاف سے اور انصاف کرو، بے شک الله تعالیٰ محبت کرتا ہے انصاف کرنے والوں ہے''۔

اس میں دس مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ قرآن طا یفان مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ اقْتَنَا وَا اَسْ بَن الله عَمْرِ بن سلیمان معتر بن سلیمان معتر اس بن مالک بن الله کے بن الله کاش آپ عبدالله بن الی کے مالک بن الله کے بی اکاش آپ عبدالله بن الی کے بال جاتے؟ نبی کریم مان فالی اس کے پاس تشریف لے گئے آپ گدھے پرسوار ہوئے اور مسلمان ساتھ چل رہے ہے ہے۔

2_ جامع اسباب النزول، جلد 325

1 يغير كشاف، جلد 4 معنى 363

شوریدہ زمین تھی جب بی کریم من تفایہ اس کے پاس آئے تو اس نے کہا: مجھ ہے دور ہی رہے الله کی قسم! آپ کے گدھے کی بو مجھے اذیت دیتی ہے تو ایک انصاری نے کہا: الله کی قسم! رسول الله سائٹ اینے کی گدھا خوشبو میں تجھ سے بڑھ کر ہے۔ عبدالله کے لیے اس کی قوم کا ایک فرد غصے میں آگیا ہرایک کے لیے اس کے ساتھی غصے میں آگئے ان کے درمیان شاخوں ، ہاتھوں اور جوتوں سے لا انکی شروع ہوگئی ہمیں بیخر بہنچی ہے کہ ان کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی۔ مجاہد نے کہا: اوس اور خزرت کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی۔ مجاہد نے کہا: اوس اور خزرت کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی۔ مقاتل نے کہا: انصار کے دو قبیلے ڈنڈوں اور جوتوں سے باہم لاتے تو بیآیت نازل ہوئی اس کی مثل سعید بن جبیر سے روایت مروی ہے کہ اوس وخزرج کے درمیان رسول الله سائٹ آیین کے زمانہ میں لڑائی ہوئی جو تھجور کی شاخوں ، جوتوں وغیرہ کے ساتھ ہوئی الله تحالی نے ان کے بارے میں بیآیت نازل فرمائی۔

قادہ نے کہا: بیانصار کے دوآ دمیوں کے بارے میں نازل ہوئی ان دونوں کاکسی حق کے بارے میں باہم جھٹڑا تھا(1) ان میں سے ایک نے کہا: میں اپناحق تخق سے لوں گا کیونکہ اس کے خاندان کے افراد زیادہ تھے دوسرے نے اسے دعوت دی کہ رسول الله مانی ٹیالیٹم کی بارگاہ میں مسئلہ پیش کرتے ہیں تو پہلے ساتھی نے ایسا کرنے سے انکار کردیا معاملہ ان کے درمیان ہی رہا یہاں تک کہ وہ اڑپڑے اوران میں سے بعض نے بعض کو ہاتھوں ، جوتوں اور تلواروں سے مارا تو بیآبیت نازل ہوئی۔

کلبی نے کہا: یہ میراور حاطب کی لا ان کے بارے میں آیت نازل ہوئی، ہمیر نے حاطب کوئل کیا تھا تو اوس اور خزر ب آپس میں لا پڑے یہاں تک کہ بی کریم سٹائیڈیٹر ان کے پاس تشریف لائے تو بیآیت نازل ہوئی۔الله تعالیٰ نے اپ بی مکرم اور مومنوں کو تھم ارشاوفر ما یا کہ دونوں کے درمیان سلح کرائیس (2)۔سدی نے کہا: انصار کی ایک عورت تی جے ام زیدسٹی ٹیالیٹر کہا جا تا وہ ایک غیر انصار کی کے عقد میں تھی وہ اپ خاوند ہے المجھی اس عورت نے ارادہ کیا کہ وہ اپنی قوم کے افراد کے پاس چلی جا تا وہ ایک غیر انصار کی کے عقد میں تھی وہ اپنی خاوند ہے المجھی اس عورت نے ارادہ کیا کہ وہ اپنی قوم کے افراد کے پاس چلی جائے اس کے خاوند نے اسے دوسری منزل میں رکھا جس میں اس کے خاندان کا کوئی فردنہ تھا عورت نے اپنی قوم کے افراد کو پیغام بھیجا اس کی قوم کے لوگ آئے انہوں نے اسے نیچ اتا راتا کہ اسے لے جائیں۔ وہ آدمی نکلا اس نے اس کے خاندان کے لوگوں سے مدوطلب کی اس کے بچازاد نکلے تا کہ عورت اور اس کے تھر دالوں کے درمیان حاک ہوجائیں انہوں نے ایک دوسر کو ماراتو یہ آیت نازل جوئی۔ طائفہ کا لفظ ایک آدمی بحت اور دوکو شامل ہوتا ہے بیمعنی پرحمول ہوتا ہے لفظ پرحمول نہیں ہوتا کیونکہ دونوں طائفہ قوم اور الناس کے معنی میں ہیں۔ اور دوکو شامل ہوتا ہے بیمعنی پرحمول ہوتا ہے لفظ پرحمول نہیں ہوتا کیونکہ دونوں طائفہ قوم اور الناس کے معنی میں ہیں۔

حضرت عبدالله كى قراءت ميں حتى ليفيؤا إلى أمر الله فان فاء وا فخذوابينهم بالقسط ہے۔ ابن الى عبله نے اقتتلتا پڑھا ہے كيونكه طائفے دو ہيں اس كے بارے ميں گفتگوسور وَ براء وَ ميں گذر چكى ہے۔ حضرت ابن عباس بن منته نے الله تعالى كفرمان: وَلْيَشْهَ نَ مَذَابَهُ مَا طَلَآ بِفَةٌ وَنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿ (النور) كے بارے ميں كبا: مرادا يك اور اس سے او پر ہے۔ اور طائفة من الشی سے مراداس كا مكرا ہے۔

فَأَصْلِعُوْا بَيْنَهُمَا أَنْبِينِ اللهِ تعالَىٰ كَى كَمَابِ كَى طرف دعوت دے كران كے درميان سلح كراؤ خواہ ان كے قل ميں ہويا

¹ منجع مسلم، كما ب الإيمان، باب بيان النبي منزية بينم، جلد 1 مسفحه 58

ان کےخلاف ہو۔

قَوْتُ بَغَتْ اِحْدُ سُهُمَاعَلَى الْأَخْدِى يعنى ايك حدسے تجاوز كرے اور الله تعالى كے تكم اور كتاب كونه مانے يعنى اس مراد بات كوطول دينااور فساد برپاكرنا ہے۔

حَتْى تَفِيْءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ الله تعالى كى كتاب كى طرف لوئے فَانْ فَآءَتْ اگروه لوئے فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدُلِ يعنى ان دونوں کوانصاف پر برا پیخته کرو وَ اَقُوسِطُوْااے لوگو!انصاف ہے کام لوتم باہم نیلزو۔ایک قول میکیا گیاہے: اَقْسِطُوْا یعنی عدل ہے کام لو۔ اِنَّاللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ ﴿ يَعِيٰ اللهُ تعالٰى عدل كرنے والوں اور قل پرستوں كو پسند كرتا ہے۔ مسئلہ نمبر2۔علاء نے کہا:مسلمانوں میں دو جماعتیں قال کرنے میں دوحالتوں سے خالی نہ ہونگی یا تووہ دونوں میں سرکشی کے راستہ پر باہم قال کریں گی یا ایسانہیں ہوگا اگر پہلی صورت ہوتو اس میں پیضروری ہوگا کہ دونوں کے درمیان ایسے آ دی کولا یا جائے جودوری کوئتم کرے اور ایک دوسرے سے ہاتھ روک لیں اور الگ الگ ہوجا کین اگروہ ہیں رکتے ملے بھی نہیں کرتے اور سرکشی پر ہی کمر بستہ رہتے ہیں تو ان دونوں سے جنگ کی جائے گی اور دوسری صورت بیہ ہے کہ ایک جماعت دوسری جماعت پرزیاد تی کرتی ہوتوضروری ہوگا کہ باغی گروہ ہے جنگ کی جائے یہاں تک کہوہ رک جائے اورتو بہر لے ،اگر وہ ایسا کر ہے تو اس کے درمیان اورجس کے ساتھوزیا وتی کی گئی اس کے درمیان عدل وانصاف سے مصالحت کروائی جائے اگر سی شبہ کی بنا پر دونوں میں جنگ حیمٹر جائے دونوں فریق اپنی جگہ حق پر ہوں توضروری ہے کہ دلائل اور برا ہین کے ساتھ شبہ کو ز اکل کیا جائے اگر وہ لڑائی جھکڑے پر گامزن رہیں اور جس امر کی طرف ان کی راہنمائی کی گئی اور حق کے واضح ہونے کے بعد جوانہیں اتباع حق کی نصیحت کی گئی اس پر مل پیرانہ ہوں تو دونوں باغی گروہ بن جائیں گے،اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ مسئله نصبر 3 ۔ اس آیت میں دلیل ہے کہ اس باغی گروہ کے ساتھ قال واجب ہے جس کی بغاوت امام یا کسی مسلمان کے خلاف معلوم ہواور جوآ دمی مومنوں کے ساتھ جنگ کرنے سے منع کرتا ہے اس کے قول کو فاسد کرنے پرتگ ودوکرتا ہوا س كے خلاف بھی جنگ كرنالازم ہے رسول الله سائين مائين کے اس قول سے استدلال كميا كميا ہے: قتالُ المهؤمن كفر (1) مومن سے جنگ کرنا (علامت) کفر ہے اگرمون باغی ہے قال کرنا کفر ہے تواللہ تعالیٰ نے کفر کا تھم دیا ہے جبکہ اللہ تعالیٰ اس ہے بالا ہے۔ حضرت صدیق اکبرنے ان لوگوں کے ساتھ جہاد کیا جواسلام ہے وابستہ رہے اور زکوۃ دینے ہے رک گئے۔ آپ نے تھم د یا: پیٹے پھیر جانے والوں کا پیچھانہ کیا جائے کسی زخمی کونہ مارا جائے ان کے اموال لیٹا حلال نہیں جبکہ کا فرمیں سے چیزیں واجب ہیں۔طبری نے کہا:اگر ہروہ اختلاف جود وفریقوں کے درمیان ہوتااس میں واجب بھاگ جانااور تھروں میں بیٹےر ہناہوتاتو کوئی حدقائم نه ہوتی اور نه باطل کو باطل کہا جاتا تو اہل نفاق اور نسق و فجو رکا ارتکاب کرنے والے ہر چیز کو طال کرنے کی راہ اپنا لیتے جے الله تعالی نے ان پرحرام کیا تھا جس طرح مسلمانوں کے اموال لینا، ان کی عورتوں کو قیدی بنالینا اور ان کے خون بہا نا۔ وہ ان مسلمانوں کے خلاف کشکر کشی کریں اور مسلمان ان سے اپنے ہاتھوں کوروک لیس بیہ بی کریم مان ٹھائیا ہے

ر تعیم مسلم، کتاب الایمان ، بیان النبی سن بیز، جلد 1 منحه 58

خلاف ہے: خذواعلی أیدی سفھائكم (1) اینے بے وقوف لوگوں كے ہاتھوں كوروكو۔

مسئلہ نصبر4۔قاضی ابو بکر بن عربی نے کہا: یہ آیت مسلمانوں کے ساتھ جنگ کرنے میں اصل ہے اور غلط تا ویل کرنے والوں کے ساتھ جنگ کرنے میں بنیاد ہے صحابہ نے اس پر بھروسہ کیا اور ملت کے بڑے لوگوں نے اس کی پناہ كرے كى۔خارجيوں كے بارے ميں حضور مائينٹائيليم كا ارشاد ہے: يخرجون على خير فراقة أدعلى حين فرقة وہ بہترين جماعت پرخروج کریں گے۔ پہلی روایت زیادہ سیجے ہے کیونکہ حضور صافیاتی لیے کاارشاد ہے:'' دو جماعتوں میں سے الیمی جماعت نہیں قبل کرے گی جوفق کے زیادہ قریب ہے' جس ہتی نے ان سے جنگ کی وہ حضرت علی شیر خدا اور جولوگ آپ کے ساتھ تقے مسلمان علاء کے نزد یک بیثابت ہے اور دین دلیل سے بیامر ثابت ہے کہ حضرت علی شیر خدا امام تنصاور جس نے بھی ان پرخروج کیاوہ باغی تھااس کے ساتھ تو قال واجب تھا یہاں تک کہوہ حق کی طرف لوٹ آئے اور سلح پر راضی ہوجائے کیونکہ حضرت عثان مِنْ مَدْ كوشهيدكيا كميا جبكه صحابه ان كے خون سے برى منصے كيونكه جن لوگوں نے آپ كے خلاف شورش كى تھى ان كے ساتھ جنگ کرنے ہے حضرت عثمان غنی منتائی نے منع کردیا تھا فرمایا: میں وہ پہلا شخص نہیں بننا حیاہتا جورسول الله سالیا نیا آیا ہی امت میں قبل کے ساتھ نیابت کرے۔ آپ نے آز مائش پرصبر کیا، امتخان کے سامنے سرتسلیم نم کیااور امت کواپنی جان کا نذرانہ دے دیا بھر میمکن نہ تھا کہ لوگوں کو بےمقصد حچوڑ دیا جاتا۔حضرت عمر نے شوری میں جن افراد کا ذکر کیا تھا خلافت کو ان پر پیش کیا گیااورانہوں نے اسے قبول نہ کیا۔حضرت علی شیر خدااس کے زیادہ حقداراوراہل متصرّو آپ نے امت پراحتیاط کی غرض ہے اسے لے لیا کہ ان کے خون باطل طریقہ ہے نہ بہتے رہیں اور بے مقصد ان کا معاملہ ٹوٹ بھوٹ کا شکار نہ ہوجائے بعض اوقات دین میں تبدیلی رونما ہوگئی اور اسلام کے ستون ٹوٹ گئے جب آپ کی بیعت کی گئی تو اہل شام نے مطالبہ کردیا کہ وہ تب بیعت کریں گے کہ جن لوگوں نے حضرت عثمان کو آل کیا ہے ان کو پکڑیں اور ان سے قصاص کیں حضرت علی شیر خدانے انہیں فرمایا: بیعت میں داخل ہوجاؤ اور حق کا مطالبہ کروتم اس تک پہنچ جاؤ گے۔انہوں نے کہا: آپ بیعت کے مستحق نہیں جبکہ حضرت عثمان کے قاتل صبح وشام آپ کے ساتھ دکھائی دیتے ہیں۔حضرت علی شیر خداہائ ٹھنے کی رائے اس بارے میں درست تھی کیونکہ حضرت علی شیر خدااگران سے فورا قصاص لیتے تو قبائل ان کی عصبیت میں کھٹرے ہوجاتے تو تیسری جنگ شروع ہوجاتی آپ نے انظار کیا تا کہ خلافت کا معاملہ مضبوط ہوجائے اور بیعت منعقد ہوجائے اور مجلس تھم میں اولیاء ک جانب سےمطالبہ مواور حق وانصاف کے ساتھ فیصلہ ہوجائے۔

امت میں اس بارے میں کوئی اختلاف نہیں کہ امام کے لیے یہ جائز ہے کہ قصاص میں تا خیر کرے خصوصاً جب قصاص فتنہ مجٹر کانے اور جمعیت کومنتشر کرنے کا باعث ہو۔ حضرت طلحہ اور حضرت زبیر کے لیے بھی ایسا ہی ہوا وہ دونوں حضرت علی بڑتھ سے ولایت کے مسئلہ پرالگ نہ ہوئے تھے اور نہ ہی انہوں نے دیانت کے اعتبار سے ان پراعتراض کیا تھا ان کی رائے

2_احكام القرآن البين العربي مجلد 4 صفحه 1717

1 _ كنز العمال، جلد 3 منحه 81

یقی کہ حضرت عثمان غنی منافق کے قاتلین سے بدلہ لینا یعنی انہیں پہلے آل کرنا ضروری ہے(1)۔

میں کہتا ہوں: ان کے درمیان جو جنگ واقع ہوئی اس کا سبب بھی یہی قول تھاجلیل القدرعلاء کہتے ہیں کہ بصرہ میں ان کے درمیان جودا قع ہواوہ جنگ کے ارادہ سے نہ ہواتھا بلکہ اچا نک ہواتھا ہرا یک فریق نے اپناد فاع کیا کیونکہ اس کا گمان میتھا کہ دوسرے فریق نے اس کے ساتھ دھو کہ کیا ہے کیونکہ معاملہ ان کے درمیان منظم ہو چکا تھا سکے مکمل ہو چکی تھی باہم رضا مندی سے وہ الگ الگ ہونے والے تنھے۔حضرت عثمان عنی مٹاٹھ کے قاتلین کوخوف ہوا کہ انہیں بکڑلیا جائے گا اور انکو گھیرلیا جائے گا وہ ا تعظیے ہوئے ، باہم مشاورت کی اور اختلاف کیا بھران کا اس رائے پر اتفاق ہوا کہوہ دوفریقوں میں بٹ جائمیں اور دونوں لشکروں میں سحری کے دفت جنگ شروع کردیں تیران کے درمیان چلے وہ فریق جوحضرت علی مِنْتُمَنَہ کے شکر میں تھا اس نے شور مچایا که حضرت طلحه اور حضرت زبیرنے دھوکه کیااور جوفریق حضرت طلحه اور حضرت زبیر کے تشکر میں تھااس نے شور مجایا که حضرت علی نے دھوکہ کیا اس طرح وہ امر بھیل پذیر ہواجس کی انہوں نے تدبیر کی تھی اور جنگ نے ان میں اپنی جگہ بنالی ہر فراتی اپنے کیے کا اپنے ہاں دفاع کرر ہاتھا اور خون بہائے جانے سے مانع تھا۔ بیدونوں فریقوں کی جانب سے درست عمل تھا اور الله تعالی کے مکم کی اطاعت تھی کیونکہ باہم جنگ اور دفاع اس طریقہ سے ہواتھا؛ یہی قول سیح اور مشہور ہے۔الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ مسئله نمبر5 ـ فَقَاتِلُواالَّتِي تَبْغِيْ حَتَّى تَفِيَّءَ إِلَّ أَمْرِ اللهِ بِيقَالَ كَاتَكُم هِ اور بيفرض كفايه به جب يجهلوك اس کے لیے اٹھے گھڑے ہوئے تو باقی ماندہ افراد سے بیتکم ساقط ہوگیا یہی وجہ ہے کہ صحابہ میں سے ایک جماعت ای وجہ سے تگھروں میں بینھی رہی جس طرح حضرت سعد بن ابی و قاص ،حضرت عبدالله بنعمراورحضرت محمد بن مسلمه پرنائیج وغیرہ۔حضرت علی شیر خدا بناشی نے ان کی رائے کو درست قرار دیا ،ان میں سے ہرایک نے اپناعذر پیش کیا جسے آپ نے قبول کیا۔ بیروایت بیان کی جاتی ہے کہ جب بیمعاملہ حضرت امیر معاویہ ہڑٹائنہ تک پہنچا تو انہوں نے حضرت سعد کوان کے کیے پرعماب کیااور آئبیں کہا: نہ تو آپ ان میں سے ہوئے جنہوں نے دوایے گروہوں کے درمیان سلح کرائی جوآپی میں لڑرہے متصاور نہ ہی باغی جماعت سے جنگ کی۔حضرت سعد نے کہا: میں نے باغی گروہ سے جو جنگ نہیں کی میں اس پرشرمندہ ہوں اس سے میر بات ٹابت ہوتی ہے کہ ہرایک نے جوکیااس کاوہ کامل طور پرادراک نہیں رکھتا تھا بیسب پچھاجتہا دیے بتیجہاورشرع کے حکم پر عمل کرنے کی وجہ ہے تھا (2)۔

مسئله نصبر 6_ فَإِنْ فَآءَتْ فَأَصُلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدُلِ ان كَلَّمُ مِن عدل يه ہے(3) كدان كے درميان جوخون خرابہ ہوا اور جو مال كا ضياع ہوا اس كا مطالبہ نہ كريں كيونكہ جو پجھ نقصان ہوا وہ كى تاويل كى بنا پر ہوا اوران كے مطالبہ كى صورت ميں حقيقت ميں يہى اصل وقانون ہے اسان صورت ميں حقيقت ميں يہى اصل وقانون ہے اسان الامت اللہ نے كہا: صحابہ كے درميان جنگ ميں حكمت به ہے كہ اہل اجتہاد كے قال كے احكام كو جانا جاسكے كيونكہ اہل شرك

3_ابينا، جلد 4 منح 1720

2_ايينا، جلد 4 منحد 1719

1 _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 ، سفحه 1718

٢٦٢س يه مراد ابو بمر بن طبيب با قلاني ب انبيس به لقب قاضي عمياض نے ديا۔

ے ساتھ قال کے احکام رسول الله ماہ شاہیا ہم کی زبان اور آب کے مل سے معلوم ہو چکے ہیں۔

مسئلہ نمبر 7۔ جب کوئی باغی خروج کرنے والا عادل امام پر خروج کرنے جبکہ اس کے پاس کوئی دلیل نہ ہوتو امام مملیانوں کو ساتھ لے کر قال کرے جواسے کفایت کریں جنگ سے پہلے وہ انہیں اطاعت اور جماعت میں داخل ہونے کی وعوت دے اگر وہ اطاعت کی طرف لوٹے اور سلح سے انکار کردیں تو ان کے ساتھ جنگ کی جائے ، ان کے قید یوں کو تل کی وعوت دے اگر وہ اطاعت کی طرف لوٹے اور سلح سے انکار کردیں تو ان کے ساتھ جنگ کی جائے ، ان کے قید یوں کو تل کیا جائے ، ان کے بچوں کو کیا جائے ، ان کے بچوں کو قدی نہ بنایا جائے اور ان کے اموال پر قبضہ نہ کیا جائے جب عادل (امیر کاوفاوار) باغی قول کرے یا باغی عادل کو تل کرے جب موں تو وہ ایک دوسرے کے وارث نہ ہوں گے جان ہو جھ کر قبل کرنے والا کی صورت میں وارئے نہیں بنے گا۔ ایک قول کرنے والا کی صورت میں وارئے نہیں بنے گا۔ ایک قول سے کا دارا کی گول کرنے والا کی صورت میں وارئے نہیں بنے گا۔ ایک قول سے کا دارا کی گول کرنے والا کی صورت میں کو جو کر گول کی گول کول کی گول کر کی گول کی گول

مسئله نمبر8 باغیوں اور خارجیوں نے جوخون یا مال برباد کیا پھروہ تائب ہوئے تو اس کی وجہ ہے ان کا مواخذہ نہیں ہوگا۔ امام ابوطنیفہ نے کہا: وہ ضامن ہوں گے۔ امام شافعی کے دوقول ہیں، امام ابوطنیفہ کے قول کی بید لیل ہے کہ بیظلم وزیادتی کے ساتھ اتلاف ہے تو صانت لازم ہوگی ہمارے نزدیک قابل اعتاد بات بیہ کہ صحابہ بڑا ہی باہم جنگوں میں بھاگ جانے والے کا پیچھانہیں کرتے تھے اور زخمی کوئل نہیں کرتے تھے، قیدی کوئل نہیں کرتے تھے جان کے اتلاف اور مال ضائع ہونے کی صورت میں وہ صانت نہیں لیتے تھے وہی مقتداء ہیں۔

حضرت ابن عمر بن رہنے ہا، نبی کریم مان تاہیم نے ارشاد فرمایا: ''اے عبداللہ! کیا تو جانتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس
بارے میں کیا تھم دیا ہے جواس امت میں سے بغاوت کرتا ہے(1)؟''عرض کی: الله اور اس کا رسول بہتر جانتا ہے، فرمایا:
''اس کے زخمی کوئل نہ کیا جائے گا،اس کے قیدی کوئل نہیں کیا جائے گا، بھاگ جانے والی کی تلاش نہیں کی جائے گی اور ان
کا مال تقسیم نہیں کیا جائے گا''جو مال اصل حالت میں ہوااس کوواپس کردیا جائے گا ہیں ہی جواس آدمی کے بارے میں ہے جو
کسی تاویل کی بنا پرخروج کرتا ہے جوتا ویل اس خروج کوجائز قرار دیت تھی۔

زمخشری نے اپنی تفسیر میں بیان کیا ہے: اگر باغیوں کی تعداد تھوڑی ہواس حیثیت میں کہ دہ اپناد فاع نہ کرسکیں تواس نے جو جنایت کی تعداد زیادہ ہو دہ قوت وشوکت دالے ہوں تو دہ مضامی نہ جو جنایت کی تعداد زیادہ ہو دہ قوت وشوکت دالے ہوں تو دہ مضامی نہ ہوگی مگر محمہ بن حسن شیبانی کا نقط نظر ہے آپ فتوی دیا کرتے ہے کہ صانت اس پر لازم ہوگی جب وہ رجوع کرے مگر جمع ہونے اوز ارر کھنے کے دفت کا معاملہ ہے تواس نے جنایت کی تو دہ سب کرنز دیکہ صامی ہوگا

ے رہے۔ میں اور کے ساتھ اصلاح پر براہ بیخة کرنا الله تعالی کے اس فرمان: فَا صُلِحُوّا بَیْنَهُمَا بِالْعَدُلِ میں امام محمہ کے نزدیک واضح عدل کے ساتھ اصلاح پر براہ بیخة کرنا الله تعالی کے اس فرمان : فَا صُلِحُوّا بَیْنَهُمَا بِالْعَدُلِ مِیں امام محمہ کے نزدیک واضح ہے آیت کریمہ کے لفظ پر منطبق ہے (2)۔ دوسرے علماء کے قول کے مطابق اس کی توجید بید ہے کہ باغی جماعت کوللیل تعداد

1 يْغْيِركشان، جلد 4 مِنْحِه 365

میں اس کا جواب دوں گا: آیت کے شروع میں قال سے مراد ہے کہ دہ دونوں باغی کی حیثیت میں قال کریں یاان میں شہ پایا جائے کوئی بھی صورت ہو مسلمانوں پر بیدواجب ہے کہ ق کاارادہ کرتے ہوئے شافی مواعظ کے ساتھ اور شہد کی نفی کرنے کا اہتمام کرتے ہوئے شافی مواعظ کے ساتھ اور شہد کی نفی کرنے کا اہتمام کرتے ہوئے جوجدائی واقع ہو چکی ہے اس میں اصلاح احوال کریں آگ کو شھنڈا کریں مگر جب وہ دونوں اصرار کریں تو ان سے جنگ ضروری ہے جہاں تک ضانت کا تعلق ہے اس کی کوئی وجہ نظر نہیں آتی۔ جب ان میں سے ایک باغی ہوتو معاملہ اس طرح نہ ہوگا کیونکہ مذکورہ دونوں صور توں میں ضانت قابل توجہ ہوگ ۔

مسئلہ نمبر 9 ۔ اگروہ کی علاقہ برغلبہ پالیں اور صدقات وصول کرلیں ، حدودقائم کریں اور ان میں فیصلہ کریں ان پر نہ تو دوبارہ صدقات لازم کیے جائیں گے اور نہ حدودقائم کی جائیں گی اور انہوں نے جو فیصلے کیے ان کے خلاف کوئی تھم نہیں دیا جائے گا مگر جو کتاب ، سنت اور اجماع کے خلاف ہوجس طرح جو باغی ہوتو اس کے فیصلے کے خلاف کوئی تھم نہیں ویا جائا ؛ یہ مطرف اور ابن ماجھوں کا قول ہے ۔ ابن قاسم نے کہا : کسی حال میں بھی بی جائز نہیں (1) ۔ اصبح سے مروی ہے : بی جائز ہے ، ان سے یہی مروی ہے کہ بی جو کر ابن قاسم کا قول ہے : امام البوصنيفہ کا بھی یہی قول ہے کیونکہ اس نے ناحق ان لوگوں کے بار سے میں عمل کیا ہے جس پر اس کی تولیت جائز نہ تھی تو بی جائز نہ ہوگا جس طرح وہ اگر باغی نہ ہوتے تو بھی جائز نہ ہوتا ۔ ہمارے لیے قابل اعتباد وہی ہے جو ہم پہلے ذکر کر چکے ہیں کہ جب فتن فروہ ہوگیا اور سلے کی وجہ سے اختلاف کیا گیا توصحا بہ ہوگیا تو امام وہی باغی تھا تو وہاں کون تھا جو محرض بنا؟ (2)

مسئله نمبر 10 ۔ یہ جائز نہیں کہ محابہ میں سے کی صحابی کی طرف قطعی طور پر خطا کو منسوب کیا جائے کیونکہ ہرایک نے جو بھی عمل کیا اس میں وہ مجتہد تھا وہ سب الله تعالیٰ کی رضا کا ہی ارادہ کرتے تھے وہ سب ہمارے آئمہ ہیں ان کے درمیان جو اختلاف ہوا ہم اس سے بازر ہے کے پابند ہیں ہم ان کا ذکر احسن انداز میں ہی کریں گے کیونکہ صحابہ احترام کے حق ہیں اور نی کریم میں ٹی از ہم اس سے بازر ہے کے پابند ہیں ہم ان کا ذکر احسن انداز میں ہی کریں گے کیونکہ صحابہ احترام کے حق ہیں اور نی کریم میں ٹی کریم میں ٹی گریم میں ٹی کریم میں ٹی کریم میں ٹی کریم میں ٹی گریم میں ٹی کریم میں ٹی کریم میں ٹی گریم ہونے کہ خضرت طلح شہید ہیں جورہ نے زمین پرچل پھر رہے ہیں جن کریم میں ٹی کریم میں ٹی گریم ہونے والا شہید نہ ہوتا ای طرح اگر جس جنگ میں وہ ہیں جس جنگ کے لیے وہ نکلے تھے وہ نافر مانی ہوتی (3) تو اس میں ٹی ہونے والا شہید نہ ہوتا ای طرح اگر جس جنگ میں وہ

^{1 -} جامع تريزي، صغة القيام، جلد2 بمنحه 73

نکلے تقیق تاویل میں غلطی کرتے اور واجب میں کوتا ہی کرتے کیونکہ شہادت تو اس وقت ہوتی ہے جب اطاعت کی صورت میں قتل ہو۔ اس لیے ضروری ہے کہ ان کے معاملہ کواس امر برخمول کیا جائے جوہم نے بیان کیا ہے۔ اس امر پرجو چیز دلالت کرتی ہے وہ ہے ہے کہ حضرت فلی شیر خدا کی روایات میں سے صحح اور عام بیروایت ہے کہ حضرت زبیر کوتل کرنے والاجہنم میں جائے گا اور ان کا یہ قول ہے کہ میں نے رسول الله مائی آئیے بڑہ کو یہ کہتے ہوئے سنا: '' ابن صفیہ کے قاتل کو جہنم کی بشارت و بروز ۔ جب معاملہ اس طرح ہوت اس سے یہ بات ثابت ہوگئی کہ حضرت فلحہ اور حضرت زبیر نافر مائی کرنے والے اور قبال کے وزید میں بیان کی اس کو اور قبال کے برے میں ہے نہ کہ کہ بارے میں ہے کہ کہ اگر معاملہ اس طرح ہوتا یعنی وہ عاصی اور گنا ہگار ہوتے تو نبی کریم سی تھی گیا وہ تا ویل میں میں ہے نہ کہ بارے میں بیانہ کی اور ان کو فات قباد کی راہ دکھائی جب معاملہ اس طرح ہوتا وہ بار کہ بیانہ کو نابت نہیں کرتا ، ان کے فضائل اور ان کے جہاد کو باطل کرنے ان سے براء ت کا اظہار کرنے اور ان کو فات قرار دینے کو ثابت نہیں کرتا ، ان کے فضائل اور ان کے جہاد کو باطل میں کہ بین کرتا ، ان کے فضائل اور ان کے جہاد کو باطل میں کرتا وردین میں جو ان کا عظیم مقام ہے اس کو ختم نہیں کرتا۔ بڑتی ہے۔

بعض ہے اس خون ریزی کے بارے میں پوچھا گیاجوان کے درمیان واقع ہوئی تو یہ آیت پڑھی: تِلُكَ أُمَّةٌ قَالُ خَلَتُ ۚ لَهَامَا كُسَبَتُ وَلَكُمْ مَا كُسَبُتُم ۚ وَلَا تُسْتَلُونَ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُونَ ۞ (البقرة)

بعض ہے اس کے بار کے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا: وہ الی خوزیزی تھی الله تعالیٰ نے میرا ہاتھ اس ہے پاک رکھا، میں اپنی زبان کو اس ہے آلودہ نہیں کروں گا یعنی خطا میں واقع ہونے اور بعض پر ایسا تھم لگانے سے جو درست نہ ہواس سے بچوں گا۔ ابن فورک نے کہا: ہمارے دونوں میں سے بچھ نے کہا کہ سحابہ کے درمیان جو تناز عات ہوئے ان کے بارے میں وہی روید اپناؤ جو حضرت یوسف اور ان کے بھائیوں کے درمیان تناز عہ ہوا اس میں اپناتے ہواس کے باوجودوہ ولایت اور نبوت کے دائر وسے باہر نہ نکلے سحابہ کے درمیان جو معاملہ ہوا وہ بھی ای طرح ہے۔

محاس نے کہا: جہاں تک خوزیزی کا تعلق ہان کے اختلاف کی وجہ سے ہمارے لیے قول کرنا بہت مشکل ہے۔
حضرت حسن بھری سے ان کے قال کے بارے میں پوچھا گیا فر مایا: اس میں حضرت محمر سی نیالیا ہم کے صحابہ حاضر ہوئے جبکہ ہم غائب تھے، وہ عالم تھے ہم جاہل ہیں، وہ اسمے ہو گئے تو ہم نے ان کی ا تباع کی اور انہوں نے اختلاف کیا تو ہم نے تو قف کیا (1)۔
توقف کیا (1)۔

محاسی نے کہا: ہم وہی بات کرتے ہیں جس طرح حضرت حسن بھری نے کی ہے، ہم جانتے ہیں جواس میں داخل ہوئے سے وہ بم جانتے ہیں جواس میں داخل ہوئے سے وہ بم سے زیادہ علم رکھنے والے تھے جس امر پر انہوں نے اتفاق کیا ہم اس کی پیروی کریں گے جس میں انہوں نے اختلاف کیا ہم اس کے متعلق توقف کریں گے جم جانتے ہیں کہ انہوں نے اجتہاد کیا جاتا تھائی کی رضا ہے تو فیق کے طالب ہیں۔

1 _ تغییرحسن ہے ہی ، مبلد 5 مسنی 322



إِنَّهَا اللّٰهُ وَمِنُونَ إِخْوَةٌ فَا صَلِحُوا اللّٰهَ اَخُويُكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَكُمْ تُرْحَمُونَ أَ "بِ شِك الله ايمان بهائى بهائى بين پس ملح كروادوا بيخ دو بهائيوں كے درميان اور وُرت رہا كروالله سے تاكم پررم فرما يا جائے"۔ اس ميں تين مسائل بين:

مسئلہ نمبر 1 ۔ إِنَّهَا الْهُوَّ مِنُوْنَ إِخْوَةٌ يعنى دين وحرمت ميں بھائى بيں، بيرشة نسب ميں نہيں اس وجہ سے يہ کہا جاتا ہے: دين اخوت سے زيادہ تو ک ہے کيونکہ نہيں اخوت دين خالفت کی وجہ سے تم ہوجاتی ہے اور بنی اخوت نہيں ہوتی ۔ نسبی مخالفت کے باوجود ختم نہيں ہوتی ۔

صحیحین میں حضرت ابو ہریرہ بڑا تھے ہوئے الله مائی تاہم نے ارشاد فرمایا: لاتحاسدوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباحشوا و کونوا عبادالله إخوانا(1) باہم حسد نہ کرو، باہم بخض نہ کرو، جاسوی نہ کرو، جرمعلوم کرنے کی کوشش نہ کیا کرو باہم بھاؤ پر بھاؤ نہ کیا کرو بھائی بھائی بھائی بھائی بغتے ہوئے الله کے بندے بن جاؤ۔ ایک روایت میں ہے کہ'' باہم حسد نہ کیا کرو، بھاؤ پر بھاؤ نہ لگا یا کرو، باہم بغض نہ کیا کرو، آپس میں شمنی نہ رکھا کرو، تم میں سے کوئی کسی کن ترید وفروخت کے معاہدہ پر معالی بھائی بھائی بھائی بختے ہوئے الله تعالی کے بندے بن جاؤ''۔'' مسلمان کا بھائی ہے نہ اس پرظم کرتا ہے نہ اس کو بے یارو مددگار چھوڑتا ہے اور نہ بی اسے حقیر جانتا ہے، تقوی یہاں ہے'' آپ نے تین وفعہ سینہ کی طرف اشارہ کیا اس کا مال اور اس کی عزت حرام ہے'' الفاظ مسلم کے ہیں۔

"ایک انسان کے لیے اتنی برائی بی کافی ہے کہ وہ اپنے مسلمان بھائی کو حقیر جانے ہم سلمان کا دوسرے مسلمان پراس کا خون''۔'' ایک مال اور اس کی عزت حرام ہے'' الفاظ مسلم کے ہیں۔

صحیحین کے علاوہ حضرت ابو ہریرہ ری تا ہے۔ مروی ہے کہ بی کریم میں تا ایشا فرمایا: "مسلمان مسلمان کا بھائی ہے نداس پرظم کرتا ہے، نداس پرعیب لگا تا ہے، نداس ہے یا رومدد گارچھوڑتا ہے اور ندگھر بنانے میں اس کے ساتھ مقابلہ کرتا ہے کہاں پر ہواکور دک دے مگر اس کی اجازت ہے ایسا کرتا ہے، وہ ہنڈ یا کی خوشبو سے اسے افریت نہیں و بتا مگر اس کے اج چچ کے سال پر ہواکور دک دے مگر اس کی اجازت سے ایسا کرتا ہے، وہ ہنڈ یا کی خوشبو سے اسے افریت نہیں و بتا مگر اس کے اج کے ہم سالن بھیتا ہے، وہ اپنے بچوں کے لیے پھل نہ خرید سے کہ وہ اسے لے کر پڑوی کے پچوں کے پاس جا میں اور اس میں سے انہیں کوئی چیز ندویں' نبی کریم من شائیل پر نے ارشاو فرمایا: "یا دکر لوتم میں ہے بہت ہی تھوڑ سے افراداسے یا در کھیں گئے۔ اس مسلمان افراد کے درمیان جھڑ اسے ان میں سلم کر واؤ ۔ ایک قول یہ کیا گئے ہیا ہو کہا تھوں کے درمیان جھڑ اسے ان میں سلم کر واؤ ۔ ایک کوئکہ شنہ کیا گئے میں ہو تی ہو تی ہو جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: بیل میڈ کو مکہ مؤلو تی ہو تا ہوں کے درمیان مصالحت کراؤ ۔ اس کا صدق تمام افراد پر آتا ہے۔ ابن الما کہ دو کھا ہو تا ہوں کے درمیان مصالحت کراؤ ۔ اس کا صدق تمام افراد پر آتا ہے۔ ابن سمری نے احوانکم پڑھا ہے۔ سیرین، لھر بن عاصم، ابوالعالیہ، جمد ری اور یعقو ب نے بین الحوت کم پڑھا ہے۔ حضرت سن بھری نے احوانکم پڑھا ہے۔ سیرین، لھر بن عاصم، ابوالعالیہ، جمد ری اور یعقو ب نے بین الحوت کم پڑھا ہے۔ حضرت سن بھری نے احوانکم پڑھا ہے۔ سیرین، لھر بن عاصم، ابوالعالیہ، جمد ری اور یعقو ب نے بین الحوت کم پڑھا ہے۔ حضرت سن بھری نے احوانکم پڑھا ہے۔

1 _ يج مسلم، كتاب البروالصلة، بأب تعرب الظلم، جلد 2 متح 317

Marfat.com

باتی قراء نے الحویکم یاء کے ساتھ شنیہ کا صیغہ پڑھا ہے۔

مسئلہ نمبرد۔ اس تیت اوراس نے بل والی آیت میں بیدلیل موجود ہے کہ بغاوت ایمان کے اسم کوزائل نہیں کرتی کو کہ الله تعالی نے سرکتی کرنے کے باوجود انہیں اخوۃ اورمونین کا نام دیا ہے۔ حارث اعور نے کہا: حضرت علی شیر خدا بڑت ہے ہوئے الله تعالی نے سرکتی کرنے والوں کے متدی کی جب جمل اور جنگ صفین میں شریک افراد کے بارے میں پوچھا گیا جبکہ ان کے ساتھ جنگ کرنے والوں کے متدی کی جب سے کیاوہ مشرک میں؟ فرمایا: نہیں وہ تو شرک ہے بھا کے تھے، پوچھا گیا: وہ منافق تھے؟ فرمایا: نہیں کیونکہ منافق الله کا بہت کم ذکر کرتے ہیں، پوچھا گیا: ان کا کیا حال ہے؟ فرمایا: وہ ہمارے بھائی ہیں جنہوں نے ہم پر بغاوت ک

آیا تُنها الَّنِ نِیْنَ امَنُوالا یَسْخُ قُوْمٌ قِنْ قَوْمِ عَلَى اَنْ یَکُونُوْا خَیْرًا مِنْهُمُ وَلانِسَاءٌ قِنْ لِسَا عَعَلَى اَنْ یَکُنْ خَیْرًا قِنْهُنَ وَلا تَکْبِرُ فَا اَنْفُسَکُمُ وَلا تَنَابُرُوْا بِالْا لَقَابِ

مِنْ لِسَا عَعَلَى اَنْ یَکُنْ خَیْرًا قِنْهُنَ وَ لا تَکْبِرُ فَا اَنْفُسَکُمُ وَلا تَنَابُرُوْا بِالْا لَقَابِ

مِنْ الاسْمُ الْفُسُو قُ بَعْدَالْإِیْبَانِ وَ مَن کَمْ یَتُبُ فَا وَلَیْكَ هُمُ الظّلِمُونَ وَ مِن الله مَالِوْلِی الله مَن الله مَن الله مَن الله الله والون سے بهتر مول اور نور می والوں سے بهتر مول اور نور میں دوسری ورتوں کا شاید وہ ان سے بہتر مول اور نوعیب لگا وَ ایک دوسرے پر اور نہ برے القاب ہے کی کو بلاؤ، کتنا ہی برانام ہے مسلمان موکر فاس کہلانا، اور جولوگ بازئیس آئیں گے اس روش ہے ووی کی ایک جاملی ہوکر فاس کہلانا، اور جولوگ بازئیس آئیں گے اس روش ہے ووی کے انصاف ہیں'۔

نَا يُهَالَذِ بِينَ امَنُوالا يَسُخُ قُوْم قِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا قِنْهُمُ وَلانِسَاعٌ قِنْ نِسَا عَ عَلَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا قِنْهُنَ اس مِن عارساكل بِن:

Marfat.com

کوئی کسی کے لیے جگہ نہیں چھوڑ رہاتھا یہاں تک کہ جوآ دمی جگہ نہ پاتا وہ کھڑا ہوجاتا، جب حضرت ثابت نماز سے فارغ ہوئے تو آپ نے لیے جگہ کھی کر دی یہاں تک کہ وہ نبی تو آپ نے لیے جگہ کھی کر دی یہاں تک کہ وہ نبی کریم سائن ٹیائی نہ تھا۔ حضرت ثابت نے کہا: جگہ دو۔ کریم سائن ٹیائی نہ تک جا پہنچ جبکہ ان کے درمیان اور نبی کریم سائن ٹیائی کے درمیان ایک آ دمی تھا۔ حضرت ثابت نے کہا: جگہ دو۔ اس آ دمی نے آپ سے کہا: آپ نے جگہ پالی ہے یہیں بیٹے جائے۔ حضرت ثابت اس کے چھے غصری حالت میں بیٹے گئے پھر کہا: یہ کون ہے؟ لوگوں نے بتایا: فلال ہے۔ حضرت ثابت نے کہا کہ فلانہ کا بیٹا، اسے عارد لانا چاہتے تھے یعنی دور جا بلیت کی جواس کی ماں تھی ۔ اس آ دمی کو بڑی حیا آئی تو ہے آ یت نازل ہوئی۔

ضحاک نے کہا: یہ بنوتمیم کے وفد کے بارے میں آیت نازل ہوئی جن کا ذکر سورہ کے آغاز میں گذر چکا ہے انہوں نے فقراء صحابہ کا مذاق اڑا یا جس طرح حضرت عمار، حضرت خباب، حضرت ابن فہیر ہ، حضرت بلال، حضرت صہیب، حضرت سلیمان اور حضرت سالم جوابو حذیفہ کے غلام تصحر کا تیجے۔ یہ بات انہوں نے اس وفت کی جب انہوں نے ان کے برے حال کود یکھا تو ان میں سے جولوگ ایمان لائے تتھان کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی (1)۔

مجاہد نے کہا: مرادغنی کا فقیر سے مذاق کرنا۔ابن زید نے کہا: الله تعالیٰ نے جس کے گناہ پوشیدہ رکھے وہ اس آ دمی کا مذاق نہاڑائے جس کے گناہوں کو الله تعالیٰ نے ظاہر کر دیا ہوممکن ہے کہ اس کے گناہوں کا دنیا میں ظاہر ہونا آخرت میں اس کے لیے ہبتر ہو۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت عکر مہ بن ابی جہل کے حق میں نازل ہوئی جب وہ مدین طیبہ میں مسلمان کی حیثیت سے آیا
مسلمانوں نے جب اسے دیکھا تو کہا: اس امت کے فرعون کا بیٹا۔ عکر مدنے اس کی شکایت نبی کریم سائی الیکی ہے گاتو یہ آیت
نازل ہوئی۔ خلاصہ کلام یہ ہے کہ کوئی آ دمی اس پر خماق کی جراء ت نہ کرے جواس کے سامنے آئے جبکہ اس کا حال پراگندہ
نو، اس کے بدن میں کوئی عیب ہویا وہ اچھی طرح گفتگونہ کرسکتا ہو ممکن ہے ممیر کے اعتبار سے زیادہ مخلص اور دل کے اعتبار
سے زیادہ صاف ہواس آ دمی کی بنسبت جواس کی صفت کے مخالف ہے وہ ابنی جان پرظلم کرے گا کہ وہ اس آ دمی کو حقیر سمجھ رہا
ہے جے اللہ تعالیٰ نے عزت دی ہے اور اس کے ساتھ خراق کر رہا ہے جے اللہ تعالیٰ نے عظیم قرار دیا ہے۔۔سلف صالحین نے
اس امر سے بیخ میں صد در جہ مبالغہ سے کام لیا، ان میں عمر و بن شرصیل کا قول ہے: اگر میں کی آ دمی کو دیکھوں کہ وہ بکری کے
نیکو بکری کا دود دے پلار ہا ہے تو میں اس پر بنس پڑوں تو مجھے ڈر ہے کہ میں وہ کام کروں گا جواس نے کیا ہے۔

حضرت عبدالله بن مسعود بین شروی ہے: آز مائش بات پر ہی مخصرے آگر میں کتے کا نداق اڑا وُل تو مجھے ڈرہے کہ میں کتا بنادیا جاوں ۔ قوم کالفظ نذکرین کے لیے خاص ہے۔ زہیرنے کہا:

> وما أدرى وسوف أخال أدرى الوم آل حصن أم نساء(2) من بين جانتامكن بي مين جان جاؤل كيا آل حصن مردين ياعورتين بين-

> > 2 تنسير مادر دي، جلد 5 منحه 332

1 _معالم التنزيل مجلد 5 مسخم 202·

انبیں قوم کانام دیا گیا ہے کیونکہ وہ مصائب میں دائی کے ساتھ کھڑے ہوتے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: بیا قائم کی جمع ہے پھر ہر جماعت میں اس کو استعمال کیا جانے لگا اگر چہوہ کھڑے نہ ہوں۔قوم میں عور تیں مجاز ا داخل ہوجاتی ہیں۔سور ہ بقرہ میں اس کی وضاحت پہلے گذر چکی ہے۔

عکرمہ نے حضرت ابن عباس بڑھ نے ہوا یت نقل کی ہے کہ حضرت صفیہ بنت جی بن اخطب رسول الله سن نے ہم کہ خدمت میں حاضر ہو تھی عرض کی: رسول الله ا سازہ نیا ہے عورتیں مجھے عار دلاتی ہیں وہ مجھے کہتی ہیں: اے یہودن جودو یہودیوں کی میں ہے۔ رسول الله سن نواز ہے ارشا دفر مایا: ''تو نے یہ کیوں نہیں کہا: میرا جد حضرت ہارون علیہ السلام اور میرے جی حضرت موئی علیہ السلام اور میرے خمد من نواز ہے ہیں''۔ الله تعالیٰ نے اس آیت کو ناز ل فر مایا۔

مسئلہ فیمبر 4 سی تری میں حفرت عائشہ صدیقہ بڑاتیہ سے مروی ہے میں نے نبی کریم سائٹی آپٹی کے سامنے ایک آوی کی نقل کی فرمایا: '' مجھے یہ بات خوش نہیں کرتی کہ میں کسی کی نقل کروں جبکہ میرے لیے یہ یہ ہے' کہا: یہ نے عرض کی : یا رسول الله اسٹی پینے کہ حضرت صفیہ چھوٹے قد کی عورت ہے، ہاتھ سے اس طرح اشارہ کیا فرمایا: ''تو نے ایک بات ک سے آئے۔ اسسمندر میں ملایا جائے تو وہ متغیر ہوجائے'' (2)۔

بخاری میں حضرت عبدالله بن زمعہ ہے روا بت مروی ہے کہ بی کریم سائندائیلم نے فرمایا: ''تم میں ہے کوئی ایک اونٹ و مار نے کی طرح کیوں اپنی بیوی کو مارتا ہے بچرا ہے گلے لگا تا ہے' صحیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بنائن ہے روایت مروی ہے کہ رسول الله مائندائیلم نے ارشاد فرمایا: '' الله تعالی تمہاری صورتیں اور تمہارے احوال کوئیس و کھتا بلکہ وہ تمہارے ول اور اعمال دیکھتا ہے' (3)۔

۔ عظیم حدیث ہےاں پر میکم مرتب ہوتا ہے کہ کسی کےعیب کی وجہ سے وہ طع تعلق نہ کرے وہ اس کی اطاعت کے اعما^اں پیانے معدیث ہےاں پر میکم مرتب ہوتا ہے کہ کسی کے عیب کی وجہ سے وہ طع تعلق نہ کرے وہ اس کی اطاعت کے اعما^اں

²_ابوداؤو،باب في الغيبة، عديث نمبر 4232 نسيا ، القرآن ببلي كيشنز

¹ _معالم التزيل، جلد 4 مسنح 202

³ _ يح مسلم، كتاب البروالصلة، باب تعرب ظلم المسلم الخ، جلد 2 مغير 317

دیکھے ممکن ہے جواعمال ظاہرہ کی محافظت کرتا ہے الله تعالیٰ اس کے دل میں ایک مذموم وصف کوجا نتا ہوجس کے ساتھ وہ اعمال سیح خدر ہے ہوں ممکن ہے جس میں ہم کوئی نافر مانی اور کوتا ہی دیکھیں الله تعالیٰ اس کے دل میں ایساوصف محمود جا نتا ہوجس کے باعث اس کے گناہ بخش دے۔ اعمال ظنی نشا نیاں ہیں یہ تطعی اولہ نہیں جس کے اعمال صالح دیکھیں اس کی تعظیم میں غلونہ کریں جس کے برے اعمال دیکھیں اس کی تعظیم میں غلونہ کریں جس کے برے اعمال دیکھیں اس کی تحقیر میں نہ جایا جائے اس میں غور وفکر سیجئے کیونکہ دقیق نظر ہے۔ الله تعالیٰ ہی تو فیق دینے والا ہے۔ وکلا تَکْمِیْ فَوَ اَا نَفْسِکُمُ مُ

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 را دو کامنی عیب ہے۔ سورہ براء قیم ارشاد باری تعالیٰ: وَ مِنْهُمْ مَنْ یَّلُودُ كَ فِي الصَّدَ قُت (توبہ: 58) میں یہ بحث گذر یکی ہے۔ طبری نے کہا: لمز ہاتھ، آ تھ، زبان اور اشارہ ہے ہوسکتا ہے اور هدوسرف زبان سے ہوتا ہے یہ آیہ تعالیٰ کے فرمان: وَ لَا تَقْتُلُو ٓ اَ اُنْفُسَکُمُ (النساء: 29) کی مثل ہے یعنی تم میں سے بعض بعض کو آل نہ کریں کیونکہ مونین ایک نفس کی طرح ہیں مونین ایک نفس کی طرح ہیں مونین ایک نفس کی طرح ہیں گویا بھائی کو آل کرنے والا اپنے آپ کو آل کرنے والا ہے جس طرح مونین ایک نفس کی طرح ہیں گویا بھائی کو آل کرے والا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَسَرِلْهُو اعْلَى آنَفُسِکُمُ (النور: 61) یعنی تم میں سے بعض بعض کو عیب ندلگا کیں۔

حضرت ابن عباس، عبابد، قباده اورسعید بن جبیر نے کہا: تم میں سے بعض بطعن نہ کریں ۔ ضحاک نے کہا: تم میں سے بعض بعض پرطعن نہ کریں (1) ۔ اے لا تلہزون بھی پڑھا گیا ہے اَنْفُسکُم کے قول میں یہ تعبیہ موجود ہے کہ دانش مندا وی اپنے آپ پرعیب نہیں لگا تا اس لیے کسی غیر پر بھی عیب نہیں لگا تا چاہیے کیونکہ غیر بھی اس کی ذات کی طرح ہے، رسول الله مقالی ایک فرات کی طرح ہے، رسول الله مقالی الله الله مقالی الله الله مقالی الله الله مقالی الله مقالی الله مقالی الله مقالی الله مقالی الله الله مقالی الله مقالی

جربن عبدالله مزنی نے کہا: اگر توبیارادہ کرتا ہے کہ تو ہمت سے عیوب کودیکھے تو بہت زیادہ عیب لگانے والے بخور کر کیونکہ لوگوں پر وہی عیب لگا تا ہے جواس کے عیوب سے زائد ہوتا ہے نبی کریم من اللی اللہ نے ارشاد فرمایا: یبصر أحد كم القذاق فی عین أخیه ویدہ الجذع فی عیدته تم میں ہے کوئی ایک اپنے بھائی میں تنکا دیکھ لیتا ہے اور اپنی آنکھ میں شہتیر کوچھوڑ ویتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انسان کی سعادت مندی اس میں ہے کہ دوسروں کے عیوب میں مشغول ہونے کی بجائے اپنے عیوب میں مشغول ہوا جائے۔ شاعر نے کہا:

> البرء إن كان عاقلاً وَ رعًا أشغله عن عيوبه ورعه كما السقيم المريض يشغله عن وجع النّاس كلّهم وجعه

2 ميح مسلم، كتاب البروالصله، تواحيم الهومنين، جلد 2 منحد 321

1 يتفسير الماور دي، جلد 5 م فحد 332

انسان اگر عقلند ہوتو اس کا تقویٰ اے لوگوں کے عیوب سے غافل کر دے گا۔ جس طرح ایک مریض ہوتا ہے اس کا در د اے تمام لوگوں کے در دے غافل کر دیتا ہے۔

ایک اور شاعرنے کہا:

فيتهك الله سترا عن مساويكا

لا تكشفن مساوى الناس ما ستروا

ولا تعب أحدا منهم بها فيك

واذكر محاسن مافيهم إذا ذكروا

جن عیوب کولوگوں نے جیمپار کھا ہے تو انہیں ظاہر نہ کر ور نہ الله تعالیٰ تیرے عیوب کو ظاہر کر دے گا۔ جب ان کا ذکر ہوتو ان کی اچھائیوں کا ذکر کراور جوعیب تجھ میں ہے وہ عیب کسی پر نہ لگا۔

مسئله نصبر2-وَ لَا تَنَابَرُ وَابِالْا لَقَابِ ، نَبَز كامعنی لقب ہے اس کی جمع انباذ ہے نبز مصدر ہے، تو اس كا باب يوں فلام كرتا ہے: نبَز كا يَنْ بَذُو يَنْ بَذُو يَنْ بَذُو يَنْ بَذُو يَا بَيْنَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

تر مذی میں ابوجبیرہ بن ضحاک ہے مروی ہے کہا: ہم میں سے ایک آ دمی کے دویا تین نام ہوا کرتے تھے ان میں سے کسی ایک نام سے اسے پکارا جاتا (1) توممکن تھا کہ وہ تا پسند کر ہے تو بیر آیت نازل ہوئی وَ لَا تَسَنَّا ہُزُوْ اَ بِالْاَ لُقَابِ۔ کہا: بیصدیث حسن ہے۔

دوسراقول ہے: حضرت حسن بصری اور مجاہد نے کہا کہ اسلام لانے کے بعد آ دمی کو کفر کے ساتھ عار دلائی جاتی کہا جاتا: اے یہودی! اے نصرانی! یوبی آیت نازل ہوئی۔

قادہ، ابوالعالیہ اور عکرمہ سے مروی ہے تا دہ نے کہا: اس سے مراد ہے اے فاس !اے منافق! بیمجاہد اور حضرت حسن بعری کا قول ہے (3)۔

3 یتنیرطبری، چ26 بمنحہ 152

¹ _ جامع ترندی مورهٔ حجرات ، جلد 2 منحه 159

² يسنن ابن ماجه، بياب الالقاب، مديث 3730 يسنن الي داؤد، بياب في الالقاب، مديث 4311، ضياء القرآن ببلي كيشنز و تذير المريدة ومعرور من وجده

حضرت ابن عباس بن منتبائے کہا: تَنَابَرُ وَا بِالاَ لَقَابِ كا مطلب ہے كه آدمی نے برے اعمال کیے ہول پھر وہ تو بہ کے انداز کا بنا انتخابِ کُو ا بِالاَ لَقَابِ كا مطلب ہے كه آدمی نے برے اعمال کیے ہول پھر وہ تو بہت کے انداز کرتا ہے كہ نبی كريم منتخابِ ہے نہ کہ انتخابِ ہے ہوئے ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہے تو الله تعالی نے اپنے ذمه مرش کو اس گناہ كی وجہ سے عارولا كی جس سے اس نے تو بہ كی ہوئی ہے تو الله تعالی نے اپنے ذمه سے ایر ایرانے کہ اسے آز مائش میں ڈالے اور اسے دنیا و آخرت میں ذلیل ورسوا کرئے '۔

مستنله نصبو 3 جس کا استعال غالب ہوتا ہوہ اس ہے مستنی ہے جس طرح کانا، کبڑا جس میں اس کا اپنا کوئی علی بیت نہ وامت نے ایسا تول کرنے کی اجازت دی ہے اور اہل ملت نے اس پر اتفاق کیا ہے۔ ابن عربی بین خون اسے کہا: الله کی تشم ایسے بین کر تب میں ہے جس سے میں راضی نہیں وہ گفتگو صالح جزرہ کے بارے میں ہے کیونکد اس نے خود کا میں تصیف کی بیت ان کی کتب میں ہے کیونکد اس نے خود کا میں تصیف کی بیت ہے تان کی مشل اور بھی اتوال ہیں جو متا خرین میں غالب آئے۔ میں دین کے معاملہ میں اسے جائز نہیں جستا۔ میں بین بین بین بین کہ مثل اور بھی اتوال ہیں جو متا خرین میں غالب آئے۔ میں دین کے معاملہ میں اسے جائز نہیں جستا۔ میں کہ بین کہ کہ کا ضم تھا۔ جو قاعدہ اس تمام بحث کو ضبط کرتا ہے وہ بیہ ہے کہ ہروہ قول جے انسان ٹالپند کر بین کہتا ، ول ایس بین کلمہ کا ضم تھا۔ جو قاعدہ اس تمام بحث کو ضبط کرتا ہے وہ بیہ ہے کہ ہروہ قول جے انسان ٹالپند کر بین کہتا ، ول : اس کے ساتھ ندا کی جائے اور جو تا میں کتاب الادب کا ایک باب با ندھا ہے باب ما یجوذ مین ذکر کر بین کہتا ، ول : اس میں خور کہ انسان کو ایسا لقب ند یا جائے جے وہ ٹالپند النہ بن خویز منداد نے کہا: بیآ بیت اس چیز کو اپنے میں میں ہیں ہو بے ہو بے کہ انسان کو ایسا لقب ند یا جائے جے وہ ٹالپند کرتا ہے اور جے وہ پند کرتا ہے وہ لید کرتا ہے اور جے وہ پند کرتا ہے وہ لقب اسے وہ لقب اسے دینا جائز ہم کرتا میں کو دو تالیاں اور کی کو دو بین کرتا ہے اور جے وہ پند کرتا ہے وہ لقب اسے وہ لقب اس وہ کی ہی کرتا میں کو دو تالیاں اور کی کو دو بین کرتا ہے اور جو وہ پند کرتا ہے وہ لقب اسے دینا جائز ہم کرتا ہے اور جو دی ہند کرتا ہیں کہ دو خون کیں کہ کو دو تالیاں اور کی کو دو بیاں کو دو تالیاں کو دو بیاں کو دو بیا کو دو بیا کو دو بیاں کو دو بیاں کو دو

¹ _ احكام القرآن إبن العربي ، جلد 4 مسفحه 1723

و پار زمخشری نے کہا: نبی کریم سن تنتیج سے مروی ہے من حق السؤمنین أن یسسید بأحب أسسائده إلیده (1) ایک مومن کا دوسرے مومن پریدی ہے کہ اے وہ نام دے جواسے سب سے زیادہ مجبوب ہو، ای وجہ سے کنیت سنت اور ادب حسن میں سے ہے۔ حضرت نمر بہتر نے کہا: گنجتیں عام کرو کیونکہ یہ آگاہ کرنے والی ہیں۔ حضرت ابو بکرصد اِق کا لقب عتیق اور صد اِق تھا، حضرت عمر کا لقب فاروق تھا، حضرت حمز و کا لقب اسدالله، حضرت خالد کا لقب سیف الله۔ دور جا بلیت اور دور اسلام میں کم ہی ایسامشہور شخص ہوگا جس کا کوئی لقب نہ وعرب و تجم کی تمام تو موں میں ہمیشہ سے ایجھے لقب ان کی گفتگووں اور مرکا تیب میں جاری ہیں سی نے انکار نہیں کیا۔

. ماور دی نے کہا: جہاں تک مستحب اور ستحسن القاب کا تعلق ہے(2) تو وہ مکروہ نہیں رسول الله سل نیکیا پیڑم نے کئی صحابہ کے ایسے اوصاف بیان کیے ہیں جوان کے نما یاں لقب بن گئے۔

میں کہتا ہوں: جس کا ظاہر ناپندیدہ ہوجب اس کے ساتھ صفت بیان کرنے کا ارادہ کیا ہوعیب کا ارادہ نہ ہوتو بیا کثر ہوتا ہے۔ حضرت عبدائلہ بن مالک سے ایک آ دمی کے بارے میں پوچھا گیا جو کہدر ہاتھا: حمین طویل ہلیمان اعمش جمیداعرت مروان اصغر فرمایا: جب تواس کی صفت کا ارادہ کر ہے اس کے عیب کا ارادہ نہ کر ہے تواس میں کوئی حرج نہیں ۔ سیحے مسلم میں حضرت عمر بیانٹو کو حضرت عمر بیانٹو کو وی بیان میں مروی ہے کہا: رأیت الاصلاع یعنی عمد یقبل الحجر۔ میں نے سینج یعنی حضرت عمر بیانٹو کو و یکھا جو مجرا سود کا بوسہ لے رہے ہے۔ ایک روایت میں الاصیلاع کے الفاظ ہیں۔

وَمَنْ لَمْ يَدُنْ بِعِنْ جَوالْبِ القابْ ذكركر نے سے توبہ تا ئب نہ ہواجس سے مسلمان افریت محسوں كرتے ہیں فاُ ولَیِّكَ هُمُ الظّٰلِمُونَ ن وہ ان منع كى گئى چیزوں كوا پناكرا پئ جانوں پرظلم كرنے والے ہیں۔

نَا يُعْمَالِنَ يُنَامَنُوا جَنَيْبُوا كَثِيرًا مِنَ الظّنَ ﴿ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِ اِثْمُ وَلا تَجَسُّسُوا وَ لا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴿ اَيُحِبُ اَحَدُكُمْ اَن يَاكُلُ لَحْمَ اَخِيْهِ مَيْتًا فَكُوهُ مُنْهُ وُهُ وَاتَّقُوا اللهَ ﴿ إِنَّ اللهَ تَوَّابُ مَّحِيْمٌ ۞

''اے ایمان والو! دورر ہاکر و بکٹرت بدگمانیوں ہے بے شک بعض بدگمانیاں گناہ ہیں اور نہ جاسوی کیا کرو اورایک دوسرے کی غیبت بھی نہ کیا کرو، کیا پہند کرتا ہے تم میں ہے کوئی شخص کہ اپنے مردہ بھائی کا گوشت کھائے تم اے تو مکروہ تھجھتے ہوا ورڈرتے رہا کرواللہ ہے، بے شک الله تعالی بہت تو بہ قبول کرنے والا ہمیشہ رتم فرمانے والا ہے''۔

اس میں دس مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1-يَا يُهَاالَنِينَ إمَنُوااجْتَنِبُواكَثِيرًا مِنَ الظَّنِ الدُّلِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ الدُّري الثَّالِ ومرد تعابه -

2 ينسير الماوروي بعيد 5 أسفح 333

1 ينسير كشاف جيد 4 بسنى 369

بارے میں نازل ہوئی جنہوں نے اپنے ساتھی کی غیبت کی تھی اس کی وجہ رید بنی کریم منی ٹٹائییٹی کامعمول مبارک ریتھا جب آ یے سفر کرتے تو ایک مختاج آ دمی کو دوخوشحال آ دمیوں کے ساتھ ملا دیتے وہ ان کی خدمت کرتا رسول الله سان ٹھالیکی ہے حضرت سلمان کودوآ دمیوں کے ساتھ ملا یا ،حضرت سلمان اپنے پڑاؤ کی طرف نکلے اور نبیندغالب آگئی وہ سو گئے اوران دونوں کے لیے كوئى چيز تيار نه كى وه دونوں آئے تو كھانا اور سالن نه يا يا دونوں نے كہا: جاؤنبى كريم منابعُ ثاليم سے ہمارے ليے كھانا اور سالن طلب کرو۔وہ گئے نبی کریم منابعُظیم نے انہیں فرمایا:''اسامہ بن زید کے پاس جاؤاسے کہو:اگر تیرے پاس زائد کھانا ہے تو تھے دے دے ' حضرت اسامہ نبی کریم صلی ٹیالیاتی کے خازن منصے حضرت سلمان فاری اس کے پاس سکے حضرت اسامہ نے کہا: میرے پاس تو کچھ بھی نہیں حضرت سلمان واپس آئے اور ان دونوں کو بیسب صور شحال بتائی دونوں نے کہا: اس کے پاس کھانا تو تھالیکن اس نے بخل کیا ہے بھر دونوں نے حضرت سلمان فاری کو صحابہ کی ایک جماعت کی طرف بھیجا تو انہوں نے ان کے ہاں بھی کوئی کھانانہ یا یا دونوں نے کہا: اگر ہم اسے سمیحہ کے کنویں کی طرف بھیجیں گےتواس کا یانی بھی خشک ہوجائے گا پھر وہ جلے تا کہ دیکھیں کیا حضرت اسامہ کے پاس کچھ ہے؟ نبی کریم سائی طالیا نے انہیں دیکھ لیا اور فرمایا:'' کیاوجہ ہے میں تمہارے مونہوں میں گوشت کی سبزی دیکھتا ہوں' وونوں نے عرض کی: اے الله کے نبی! الله کی قسم آج ہم نے نہ گوشت کھا یا ہے نہ کوئی اور چیزِ کھائی ہے۔ فرمایا:''لیکن تم دونوں نے ظلم کیاتم سلمان فاری اور اسامہ کا گوشت کھاتے ہو'' تو بیآیت نازل ہوئی (1)؛ تعلبی نے اسے ذکر کیا ہے، یعنی تم اہل خیبر کے ہارے میں برا گمان نہ کرواگران کے ظاہرامرکے ہارے میں خیرجانتے ہو۔ مسئله نصبر2 صحیحین میں حضرت ابو ہریرہ رہائیں سے مروی ہے کہ نبی کریم سائیٹی آیا ہے ارشاوفر مایا: آیا کم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولاتناجشوا لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونواعبا دالله إخوانا ظن سے بچو بے تنگ ظن سب سے جھوٹی بات ہے توہ میں ندر ہا کرو ٔ جاسوی ندکیا کرو ہا ہم ایک دوسرے کے بھاؤ پر بهاؤ ندایگا یا کرو، با ہم حسد ندکیا کرو، باہم بغض ندر کھا کرو، آپس میں دشمنی ندر کھا کرو، اے اللہ کے بندو! بھائی بھائی بن جاؤ۔ بیاافاظ بخاری کے ہیں۔ ہمارے علماء نے کہا: یہاں اور آیت میں ظن سے مراد تہمت ہے۔ تحذیر اور نبی کامل وہ تہمت ہے اس کا وہ عیب نہیں جواسے ثابت کرتا ہے مثلا کسی پر فاحشہ اورشراب نوشی کی تہمت لگائی جاسکتی ہے جو چیز اس کا تقاضا کرتی ہے وہ اس پر ظاہر نہیں ہوتی اس امر کی دلیل کہ یہاں ظن کامعنی تہمت ہے وہ الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: قَالاَ تَجَسَّسُوا اس کی وجہ یہ ہے کہ ابتدامیں اس کے دل میں تہمت کا خیال آتا ہے وہ اس خبر کے لیے جاسوی کرتا ہے اور بحث و تمحیص کرتا ہے وہ توجہ ے دیکھتا ہے اور توجہ سے سنتا ہے تا کہ وہ امر ثابت ہوجائے جواس تہمت میں سے واقع ہواہے، نبی کریم مان طالیہ ہم نے اس ے منع کیا۔ اگر تو چاہے تو میہ کہددے جو چیز گمانات کومتاز کرتی ہے کہ ان سے اجتناب ضروری ہے وہ میہ ہے کہ جس کی توضیح علامت اورظاہری سبب ندیا تا ہوتو و وحرام ہے اور اجتناب ضروری ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ جس آدمی کے بارے میں بیگمان کیا جار ہا ہے اس سے پردہ پوشی اور صالحیت دیکھی می ہواور ظاہر میں امانت ہی دکھائی دیتی ہوتو اِس کے بارے میں فساداور

¹ _ . عالم النتزيل ، جلد 5 مسخم 204

خیانت کا کمان جرام ہے اس آ دمی کا معاملہ مختلف ہے جولوگوں میں اس انداز میں مشہور ہو کہ شک دشہو الے کام کرتا ہواور اعلانہ خیبیٹ انگال کا ارتکاب کرتا ہو۔ نبی کریم مل شرای ہے مروی ہے: ''الله تعالیٰ نے مسلمان کے خون اور اس کی عزت کو حرام قرار دیا ہے کہ وہ اس کے بارے میں برا گمان کرے' (1)۔ حسن سے مروی ہے: ہم ایسے زمانے میں سے جس میں لوگوں کے بارے میں (برا) گمان جرام ہے اورتو آج ایسے زمانے میں ہے کہ تو ممل کراور خاموش رہ اورلوگوں کے بارے میں (برا) گمان جرام ہے اورتو آج ایسے زمانے میں ہے کہ تو ممل کراور خاموش رہ اورلوگوں کے بارے میں جو چاہے گمان رکھ۔

مسئلہ نمبر 3 نظن کی دوحالتیں ہیں ایک حالت الی ہے جوجانی پہچانی ہے اور دلائل کی صورتوں میں سے کسی صورت کے ساتھ قوی ہوجاتی ہے تو اس کے موافق تھم دینا جائز ہے شریعت کے اکثر احکام غلبظن پر مبنی ہیں جس طرح قیاس اور خبر واحد وغیرہ۔

دوسری حالت بیہ ہے کہ دلالت کے بغیرنفس میں کوئی چیز داقع ہوجائے تو دہ اپنی ضدے اولی نہ ہویبی شک ہے اس کے مطابق تھم دینا جائز نبیں اس سے نہی کی تمنی ہے جس کا ذکر ہم نے ابھی ابھی بیان کیا ہے۔

برعتیوں کی ایک جماعت نظن کی بنا پر الله تعالی کے احکام کی پیروی کرنے اور اس پڑمل کرنے کے جواز کا انکار کیا ہے وہ دین میں اپنی رائے سے فیصلہ کرتے ہیں اور معقولات میں اپنا وعوی کرتے ہیں اس میں کوئی قاعدہ نہیں جس پر انحصار کیا جا سکے کیونکہ الله تعالی نے سب کی فدمت نہیں کی بعض کی فدمت کی ہے بعض اوقات وہ حضرت ابو ہر یرہ بڑات کی حدیث سے استدلال کرتے ہیں: آیا کہ والفلن ظن سے بچو۔ اس میں کوئی دلیل نہیں کیونکہ نثر یعت میں ظن کی دوسمیں ہیں۔ اس میں سے محمود وہ ہے جس کے ساتھ ظن کرنے والے کا دین اور جس کے بارے میں گمان کیا جارہا ہے جب اس تک پہنچ اس کا دین محفوظ رہتا ہے فدموم اس کے مدمقابل ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: یان بغض الظن یافتم الله تعالی کا فر مان ہے: لؤلا آ اِذْ مَعْدُونُ وَ ظَنَانَهُمْ خَنُونَ وَ الْمُوْمِنُونَ وَ الْمُوْمِنُونَ وَ الْمُومِنُونَ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُومِنُونَ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنُونُ وَ الْمُؤْمِنُونُ وَ الْمُؤْمِنُونُ وَ الْمُؤْمِنُونُ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِنُونُ وَ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِونُ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَالْمُومِ وَلَمُومِ و

نی کریم ملی فی آیئی نے ارشاد فرمایا: ''جبتم میں ہے کوئی کسی بھائی کی تعریف کرے تو وہ کہے: میں بید گمان کرتا ہوں میں الله تعالی کی بارگاہ میں اس کی پاکی بیان نہیں کرتا'' فرمایا: ''جب تو بید گمان کرے تو تحقیق کرلے، جب حسد کرے تو تجاوز نہ کر اور جب تو فال پکڑے تو کام کو جاری رکھ'ا ہے ابوداؤد نے قتل کیا ہے۔

اکثر علاء کی رائے یہ ہے کہ جس آ دمی کا ظاہر اچھا ہواس کے بارے میں برا گمان جائز نہیں ، جس کا ظاہر تبیج ہواس کے بارے میں برا گمان رکھنے میں کوئی حرج نہیں ؛ میرمبدوی نے کہا ہے۔

مسئله نمبر4. قَلاَتَجَسَّسُوْاابورجاءاورحضرت حسن بقرى نے اے اختلاف كے ساتھ پڑھا ہے اور دوسرے علماء نے اسے ولا تحسسوا پڑھا ہے اس میں اختلاف ہے كيا دونوں كامعنى ايك ہے يا ان كے دومعنى ہیں؟ افض نے كہا: ان میں

¹ يَغْيِرِ كِشَاف، مِلد 4 مِغْ يِ 372 ـ الينا، ابن ماجه، بياب حرمة دمرال ومن د ماله ، صديث نمبر 3921 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

ے ایک دوسرے سے بعید نہیں کیونکہ مسس کامعنی ایسی چیز کے بارے میں بحث کرنا ہے جو تجھ سے پوشیدہ ہواور تجسس سے مرا دخبروں کوطلب کرنا اوران کے بارے میں بحث کرنا ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: تجسس کامعنی بحث کرنا۔ ای سے یہ لفظ ذکر کیا جاتا ہے رجل جاسوں۔ جب وہ امور کی کرید کرتا ہو۔ اور تحسس سے مرادانسان کا کسی حاسہ سے اس چیز کا ادراک کرنا۔ دو سراقول یہ ہے کہ ان میں فرق ہے تحسسس کا معنی ہے کہ کسی اور کا بھیجا ہوا ہو؛ یہ تعلب کا قول ہے پہلاقول زیادہ معروف ہے۔ حسست الاخبار و تجسستها۔ جب تو ان کو چھان بین کرے ای معنی میں جاسوس ہے آیت کا معنی ہے جو امر ظاہر ہواسے لیواور مسلمانوں کے پوشیدہ امور کا تجسس نہ کرو، یعنی تم میں سے کوئی اپنے تھائی کا عیب تلاش نہ کرے یہاں تک کہ اس پر مطلع ہوجائے جبکہ الله تعالیٰ نے اسے تفی رکھا ہے۔

ابوداؤدکی کتاب میں حضرت معاویہ بنائے ہے مروی ہے کہ میں نے نبی کریم صافی ایکی کوارشادفر ماتے ہوئے سنا: ''اگر تولوگوں کے بوشیدہ امور کا پیچھا کرے گا تو تو انہیں فاسد کردے گا (1)' حضرت ابودرداء نے کہا: یہ ایسا کلمہ ہے جو حضرت معاویہ نے رول الله سائی آیا ہم سے سنا الله تعالی نے اس کے ذریعے اسے نفع دیا۔

مفدام بن معدیکرب سے مردی ہے وہ حضرت ابوا مامہ سے وہ نبی کریم سائٹ آلیلی سے روایت کرتے ہیں فرما یا: ''امیر جب اوگوں میں شک کی تلاش کر ہے تو اس نے انہیں خراب کر دیا' (2) زید بن وہب سے مروی ہے کہ کوئی آ دمی حضرت ابن مسعود کی خدمت میں حاضر ہوا اس نے عرض کی: یہ فلال ہے ، اس کی داڑھی شراب ٹیکا تی ہے۔حضرت عبدالله نے کہا: ہمیں تجسس سے روک دیا گیا ہے کیکن اگر ہمارے لیے کوئی چیز ظاہر ہوگی تو ہم اس کو اپنا نمیں گے (3)۔

ابوبرزہ اسلمی ہے مردی ہے کہ رسول الله سائٹائیلیے نے ارشاد فرمایا: ''اے وہ لوگوجوزبان سے ایمان لائے ہواورایمان
ان کے دل میں داخل نہیں ہوا مسلمانوں کی غیبت نہ کرواوران کی پوشیدہ باتوں کا پیچھانہ کیا کروجوانسان ان کی پوشیدہ باتوں کا پیچھا نہ کیا کروجوانسان ان کی پوشیدہ بات کا پیچھا کرے گا الله تعالی اسے اس کی پوشیدہ بات کا پیچھا کرے گا اور الله تعالی جس کی پوشیدہ بات کا پیچھا کرے گا الله تعالی اسے اس کے گھر میں رسوا کردے گا' (4)۔

حضرت عبدالرحمٰن بن عوف نے کہا: ایک رات میں نے حضرت عمر بن خطاب کے ساتھ ملکر پہرہ دیا کہ ایک گھر میں ہمارے لیے چراغ ظاہر ہوا۔ درواز ولوگوں پر کھلا ہوا تھا جنگی آ وازیں بلند تھیں اوروہ فضول بات کررہے تھے حضرت عمر منظمین نے کہا: یہ گھر رہید بن امید بن خلف کا ہے وہ اس وقت شراب ہی رہے ہیں تیری کیارائے ہے؟ میں نے کہا: میری رائے ہے ہم نے وہ کام کیا ہے جس کیا ہے۔ حضرت ہم نے وہ کام کیا ہے جس کیا ہے۔ حضرت

2_الصاً، حديث نمبر 4245، ضياء القرآن ببلي كيشنز

¹ _سنن الى داؤد ، بياب النهى عن التنجس، طد2 ، سنح 314

³ _ الينياً، حديث نمبر 4246 منيا والقرآن يبلي كيشنز

⁴_الينا، كتاب الأدب، جلدو 2 منحد 313 رايضاً، باب في الغيبة، حديث نمبر 4236، ضياء القرآن ببل كيشنز

عمرواپس ہو گئے اور انہیں جھوڑ دیا۔

مرواب بوسے اورا میں بروریا و است میں بیان کیا گیا کہ ابو گئی نقط اپنے ساتھیوں کے ساتھ اپنے گھر میں اخل ہوئے اس کے پاس سرف ایک آدی تھا ، ابو شراب بیتا ہے حضرت مروہ ان تشریف لے گئے بہاں تک کہ اس کے گھر میں داخل ہوئے اس کے پاس سرف ایک آدی تھا ، ابو محجن نے کہا: یہ تیرے لیے طال نہیں تھا اللہ تعالی نے جس سے تجھمنع کیا ہے۔ حضرت مروہ اس سے نکلے اور اسے چپوڑ دیا۔

مری نے کہا: یہ تیرے لیے طال نہیں تھا اللہ تعالی نے جس سے تجھمنع کیا ہے۔ حضرت مروہ اس سے نکلے اور اسے چپوڑ دیا۔

زید بن اسلم نے کہا: حضرت مرین نہیں اور حضرت عبد الرحمٰن بڑتھ بہرہ دینے کے لیے نکلے دونوں کے لیے آگ ظاہر ہو کی دونوں نے اجازت طلب کی وروازہ کھوا اگر آئی تو وہاں ایک مرداور عورت تھی ، عورت گانا گار ہی تھی اور مرد کے ہاتھ پر بیالہ دونوں نے اجازت طلب کی وروازہ کھوا اگر آئی تو وہاں ایک مردا ہے؟ اس نے عرض کی: اے امیر المونین! آپ نے یہ تھا۔ حضرت عمر نے نوچھا: یہ تیری کیا گئی ہے؟ عرض کی: میری بیوی ہے، فرمایا: اس بیا لے میں کیا ہے؟ جواب دیا:

مینیا یانی۔ حضرت عمر نے نوچھا: یہ تیری کیا گئی ہے؟ عرض کی: میری بیوی ہے، فرمایا: اس بیا لے میں کیا ہے؟ جواب دیا:

مینیا یانی۔ حضرت عمر نے نوچھا: تو کیا گار ہی تھی ؟ اس نے عرض کی:

تطاول هذا الليل وأسود جانبه وأرقنى أن لاخليل الاعبه فوالله لولا الله إن أراقبه لزعزع من هذا السهير جوانبه ولكن عقلى والحياء يكفنى وأكرم بعلى أن تنال مراكبه

پچراس آدمی نے کہا: اے امیرالمونین! ہمیں اس کا تھم نہیں دیا گیا الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ لَا تَجَسَّسُوا حضرت عمر نے فرمایا: تونے سچ کہا۔

میں کہتا ہوں: اس خبر سے یہبیں سمجھا جاتا کہ عورت مرد کی بیوی نہیں تھی کیونکہ حضرت عمر زنا کی اجازت دینے والے نہیں عصرت اس خبر سے یہ بیس سمجھا جاتا کہ عورت مرد کی بیوی نہیں تھی کیونکہ حضرت عمر زنا کی اجازت دینے والے نہیں تھے۔ الله تعالیٰ تھے اس عورت نے ایسے اشعار پڑھے جن میں کہے تھے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

عربن دینار نے کہا: اہل مدینہ کے ایک آ دمی کی بہن تھی وہ بیار ہوگئی وہ اس کی عیادت کرتا تھا وہ فوت ہوگئی اور اس نے اپنی بہن کو فن کیا وہ فوداس کی قبر میں اتر اس کی آسٹین سے ایک تھیا اگر گیا جس میں دینار تھے اس نے اپنے خاندان کے پچھ افراد سے مدولی انہوں نے اس کی قبر کو کھو دااور تھیلہ لے لیا پھر اس نے کہا: میں اسے کھولوں گا بہاں تک کہ میں دیکھول کہ میری بہن کا انجام کیا ہوا اس نے اسے کھولا تو قبر آگ ہے بھڑک رہی تھی وہ اپنی مال کے پاس آ یا عرض کی: مجھے بتاؤ میری بہن کا عمل کیسا تھا؟ مال نے کہا: تیری بہن مرچکی ہے اب اس کے عمل کے بارے میں سوال کا فائدہ؟ وہ لگا تارسوال کرتا میں کا میں تھا کہ وہ نماز کوتا خیر سے پڑھتی جب لوگ سوجا تے تو وہ لوگوں کے گھرول کی طرف رہائے ہاں تک کہ مال نے کہا: اس کا عمل بیتھا کہ وہ نماز کوتا خیر سے پڑھتی جب لوگ سوجا تے تو وہ لوگوں کے گھرول کی طرف امران کے درواز ول کے ساتھ لگا تی اور ان کے معاملات کے بارے میں تجسس کرتی اور ان کے راز ظاہر کر وہ تی ۔ اس مرد نے کہا: اس وجہ سے وہ ہلاک ہوئی۔

عیوب کے ساتھ ذکرکر ہے جواس میں ہیں اگر وہ کسی ایسے عیب کا ذکر کرتا ہے جواس میں نہیں تو یہ بہتان ہوتا ہے ۔ سی مسلم میں اس معنی کی حدیث موجود ہے حضرت ابو ہر یرہ بڑاتن سے مردی ہے کہ رسول الله سائٹ آئی ہے نے ارشاد فرمایا: ''کیا تم جائے ہو غیبت کیا ہے؟ (1)' جواب دیا: الله اور اس کا رسول بہتر جائے ہیں فرمایا: ''تیرا اپنے بھائی کا ایسی چیز کے ساتھ ذکر کرنا جے وہ ناپیند کر ہے' عرض کی گئی: بتا ہے اگر وہ عیب میر ہے بھائی میں موجود ہوجو میں کہتا ہوں؟ فرمایا: اگر اس میں وہ ہو بچھ تم کہتے ہوتو تو نے اس کی غیبت کی اگر وہ عیب اس میں نہ ہوتو تو نے اس پر بہتان لگایا' جملہ کہا جاتا ہے: اغتبابہ اغتبابا۔ جب اس میں واقع ہواس کا اس میں خات کہا: غیبت کی تین اس میں واقع ہواس کا اس میں واقع ہواس کے بارے میں وہ ہے کہتو اپنی ہو جہاں سے کہتو اپنی ہو جہاں کے غیبت کا تعلق ہے تو اس کامفہوم سے کہتو اپنی ہو جہاں کے غیبت کا تعلق ہے تو اس کامفہوم سے کہتو ہو جہاں کے غیبت کا تعلق ہو تھو تک پینی ہو جہاں کے بارے میں وہ ہے جو تچھ تک پینی ہو جہاں کہ نیبت کا تعلق ہو تھو تک پینی ہو جہاں کہ نیبت کا تعلق ہو تھو تک پینی ہو جہاں کے بارے میں وہ ہے جو تچھ تک پینی ہو جہاں کہ بہتان کا تعلق ہو تھو تک ہو تچھ تک پینی ہو جہاں کہ بہتان کا تعلق ہو تھو تک ہو تچھ تک پینی ہو جہاں کہ بہتان کا تعلق ہو تو وہ بات کرے جو اس میں نہ ہو۔

شعبہ ہے مروی ہے کہ جھے معاویہ بن قرہ نے کہا: اگر تیرے پاس ہے کوئی ایسا آدگی گذر ہے جس کا ہاتھ کٹا ہوا ہوتو تو بہا: اس نے کہا: اس نے کہا: میں نے اس کا ذکر ابوا تحاق ہے کیا تواس نے کہا: اس نے بچ بولا۔

ابو ہر یرہ بن تو ہم مروی ہے کہ اسلمی ہاعز نبی کریم من شیر پیلے کی خدمت میں حاضر ہوا اپنے بارے میں زنا کی گوائی دی رسول الله سن بی تی ہے کہ اسلمی ہاعز نبی کریم من شیر پیلے کی خدمت میں حاضر ہوا اپنے دوسرے کو کہد ہاتھا: اسے دیکھو رسول الله سن بی ہی ہے اس کا عمل پر دہ میں رکھا تھا اس نے اپنے آپ کو نہ جھوڑا یہاں تک کہ اسے رجم کردیا گیا جس طرح کتے کورجم کیا جا تا ہے۔ آپ نے ان دونوں کو کوئی جواب نہ دیا پھر آپ لیحہ بھر چلے یہاں تک کہ ایک مردہ گدھے کے پاس سے گذر ہے جس کے پاؤس سے رہی با ندھی گئ تھی فر مایا:''اے فلاں! اے فلاں! دونوں نے عرض کی: یارسول الله! اسٹ تھی تی اگون اسے کھا تا ہے؟ فر مایا:'' تم نے ماضر ہیں ۔ فر مایا:''اتر واوراس گدھے کا گوشت کھاؤ؟''عرض کی: اے الله کے نبی! کون اسے کھا تا ہے؟ فر مایا:''تم نے اپنے نبیائی کی عزت سے جو حاصل کیا ہے وہ اس کے کھانے سے زیادہ خت ہے، اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! وہ اس وقت جنت کی نہروں میں غوط لگار ہا ہے'' (3)۔

مسئلہ نمبر 6۔ ایجہ اُحک کُم اُن یَا کُل لَحُم اَخِیهِ مَیْتُ الله تعالیٰ نے غیبت کومردارکھانے سے تثبیہ دی ہے کونکہ میت نہیں جانتا کہ اس کی غیبت کی ہے؟ حضرت کیونکہ میت نہیں جانتا کہ اس کی غیبت کی ہے؟ حضرت ابن عباس بن مناب بن مناب نا گھر ہے کہا: الله تعالی نے یہ مثال غیبت کی بیان کی ہے کیونکہ مردار کا گوشت حرام اور ناپند یدہ ہوتا ہے ای طرح غیبت دین میں حرام اور نفوس میں نتیج ہوتی ہے۔ قادہ نے کہا: جس طرح تم میں سے کوئی ایک اپنے مردہ بھائی کا گوشت کھانے سے رک جاتا ہے ای طرح ضروری ہے کہ وہ زندہ کی غیبت سے رکے خیبت کی جگہ گوشت کھانے کا لفظ استعال کیا گیا کیونکہ سے رک جاتا ہے ای طرح ضروری ہے کہ وہ زندہ کی غیبت سے رکے خیبت کی جگہ گوشت کھانے کا لفظ استعال کیا گیا کیونکہ

² يغيير حسن بعرى ، جلد 5 منحه 60

¹ يسجح مسلم، كتباب البروالعسلة، تعمايم الظلم، ولمد 2 مسخد 322

³ يسنن الى داؤد ، هاب رجم ماعزبن مالك ، حديث نمبر 3843 ، ضيا والقرآن ببلى كيشنز

عربوں کی بیعادت عام تھی۔شاعرنے کہا:

فران الکوا لعبی وفرت لعومهم وان هدموا مجدی بنیت لهم مجدا اگروه میرا گوشت کھائیں تو میں ان کے گوشت کو بڑھادوں گااگروہ میری بزرگی کوختم کرنا چاہیں تو میں ان کے لیے بزرگ وں گا

نی کریم مائی بینے نے ارشاد فرمایا: ''جولوگوں کے گوشت کھا تار ہا(غیبت کرتار ہا)اس نے روز ہنیں رکھالوگوں کی غیبت کرنے کوان کے گوشت کھانے سے تشبیہ دی ہے جس نے کسی مسلمان کانقص بیان کیا یااس کی عزت کو پا مال کیا تو وہ اس کے زندہ حالت میں گوشت کھانے والے کی طرح ہے جس نے اس کی غیبت کی وہ اس کے مردہ ہونے کی حالت میں گوشت کھانے کی طرح ہے''۔

ابوداؤد کی کتاب میں حضرت انس بن مالک بڑٹھ سے روایت مروی ہے کہ رسول الله سائٹ آلیے ہے نے ارشاد فرمایا: '' جب مجھے معراج کرائی گئی میں ایک الیں قوم کے پاس سے گذرا جن کے تانب کے ناخن تھے وہ اپنے چہرے اور سینے نوجی رہے تھے معراج کرائی گئی میں ایک الیہ گؤں اور سینے نوجی رہے تھے اور ان کی تھے میں نے پوچھا: اے جبریل! یہ کون لوگ ہیں؟''عرض کی: یہ وہ لوگ ہیں جولوگوں کا گوشت کھا یا کرتے تھے اور ان کی عزتوں سے کھیلا کرتے تھے (1)۔

تعلی نے حضرت ابو ہریر ویز فین سے روایت نقل کی ہے ایک آدمی نبی کریم مان نیایی ہے پاس سے اٹھا تو صحاب نے اس کے ا الحصنے میں ضعف دیکھا انہوں نے کہا: یارسول الله! مان نیایی نلاس کتنا عاجز ہے۔ فرمایا: ''تم نے اپنے بھائی کا گوشت کھایا ہے

¹_سنن الى داؤد، كتاب الادب، بابل الغيهة، جلد 2 منحد 313_اينا، مديث نمبر 4235، ضياء القرآن ببلى كيشنز

²_العِنا ، باب ل الغيبة ، مديث تمبر 4237 ، ضياء القرآن بهل كيشز

اورتم نے اس کی غیبت کی ہے '(1)۔

سفیان توری ہے مروی ہے کہ کم سے کم نیبت ہے ہے کہ تو کہے: فلاں جعد قطط ہے بینی وہ چھوٹا، بخیل اور سخت گھنگریالے بالوں والا ہے۔

حضرت عمر بن خطاب نٹھنے نے کہا: لوگوں کے ذکر سے بچو کیونکہ بیااری ہے تم پرالله تعالیٰ کا ذکر لا زمی ہے کیونکہ وہ شفاہے۔

علی بن حسین می_{ن من} نے ایک آ دمی کو دوسرے آ دمی کی نبیبت کرتے ہوئے سنا فرمایا: غیبت سے بچو کیونکہ میدلوگوں کے کتوں کا سالن ہے۔

عمر و بن عبید ہے کہا گیا: فلاں نے آپ کی غیبت کی بیہاں تک کہ ہم نے آپ پردھم کیاای پردھم کرو۔ ایک آ دمی نے حضرت حسن بصری ہے کہا کہ مجھے بی خبر پہنچی ہے کہ آپ میری غیبت کرتے ہیں؟ فرمایا: تیرامقام ومرتبہ

ایک آدی نے حضرت مسن بھری سے کہا کہ بھے بیر بڑی ہے کہا پیمبری عیبت کرنے ہیں ہمرہایا، میرامقام ومرشبہ میرے ہاں اتنانہیں کہ میں اپنی نیکیوں کا فیصلہ تیرے تق میں کردوں۔

^{1 -} تفسير طبري، جز 26 **م نح**ه 157

كَ مِامِع تر مَذى .صفة القيام، جلد 2 منى 73 سنن الى داؤر، باب في الغيبة، حديث نمبر 4232 منياء القرآن بلي يشنز

یے گمان کرے کہ بینیب نبیں تو اس نے نبی کریم سائٹیڈیٹر کے ارشاد کورد کیا ہے۔ نبی کریم سائٹیڈیٹر کا عموی ارشاد کافی ہے:
وماؤ کہ واموال کم واعراض کم علیکم حمامہ تمہارے خون ،تمہارے اموال اور تمہاری عزیمی تم (میں ایک دوسرے) پر
حرام ہیں۔ بیتکم دین ودنیا سب کو عام ہے نبی کریم سائٹیڈیٹر کا ارشاد ہے: من کانت عندہ لاخیہ مظلمہ فی عرضہ أو ماله
فلیت عللہ منہ جس آ دمی نے اپنے بھائی کے ساتھ اس کی عزت یا مال میں ظلم کیا ہوتو اس سے اس امر کو اپنے لیے حلال
کرالے یعنی از الدکر لے خواہ معافی کی صورت میں ہویا حق کی ادائیگی کے ساتھ ہو۔ یہ تا امر کو عام ہے جس نے اس میں سے
سی چیز کو خاص کیا ہے اس نے نبی کریم سائٹیڈیٹر کا مقابلہ کیا۔

مسئلہ نمبر8۔اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ غیبت گناہ کیرہ میں سے ہے جس نے غیبت کی اس پر لازم ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بہرے کیا غیبت کرنے والے سے بدلہ لینا حلال ہوجا تا ہے؟ اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ایک جماعت کا کہنا ہے: اس سے بدلہ لینا حلال نہیں یہ الینی خطا ہے جواس کے اور اس کے رب کے درمیان ہے۔انہوں نے یہ استدلال کیا ہے اس نے دوسر فرد کا مال نہیں لیا اور نہ ہی اس کے بدن کوالی تکلیف پہنچائی ہے جس وجہ سے بدن میں کوئی نقص واقع ہوا ہو، یہ کوئی ایسا ظلم نہیں ہے جس کے باعث بدل اور ظلم لازم ہوتا ہے وہ مال اور بدن کا نقصان ہے۔

ایک جماعت کا نقط نظر ہے: یظام ہے اسکا کفارہ یہ ہے کہ جس کی اس نے نیبت کی ہوہ اس کے لیے بخشش طلب کر ہے انہوں نے اس صدیث ہے استدلال کیا ہے جو حضرت حسن بھری ہے مردی ہے کہا: فیبت کا کفارہ یہ ہے کہ جس کی اس نے فیبت کی ہے اس کے لیے بخشش کا طلب گار ہو۔ ایک جماعت کا نقط نظر یہ ہے: جس کی فیبت کی گئی اس کے لیے فیبت کرنے والے ہے بدل لینا طال ہے، انہوں نے نبی کر بم افیلی ہے جا عت کا نقط نظر یہ ہے: ''جس کی کی بھائی کے بال زیادتی ہونواہ مال ہو یا عزت میں تو اس کواس دن ہے پہلے معاف کرالے جبال کوئی درہم اور دینار نبیس ہوتا اس روز اس کی نیکیاں لی جو نمواہ مال ہو یا عزت میں تو اس کواس دن ہے پہلے معاف کرالے جبال کوئی درہم اور دینار نبیس ہوتا اس روز اس کی نیکیاں لی جا نمیس گی اگر اس کی نیکیاں نہ دوئی تو جس کی فیبت کی گئی اس کی برائیاں لی جا نمیس گی اور فیبت کرنے والے کی برائیوں میں اضافہ کردیا جائے گا اگر اس کی نیکیاں نہ دوھم ان کان له عمل فرمایا: مین کانت له مظلمة لا خیبه مین عرضه او ثبی فلیستحللہ منہ الیوم قبل الآلیکون دینار لا درھم ان کان له عمل صالح اخذ منہ بقد در مظلمته وان لم یکن له حسنات اخذ من سینات صاحبه فحمل علیہ جس آدی پر کس بھائی نے وارا کی مقدار کے مطابق اس سے طال کرالے اس دن سے پہلے جس روز کوئی دینار اورکوئی ورہم نہ ہوگا اگر علی کی کیاں نہ ہوگا آگر اس کی نیکیاں نہ ہوگا ہوگی ہوگا گیا تھا اس کی کرائیاں لے لی جائیس گی اور چیز میں گل اور چی برائیاں لے لی جائی گی اور چیز میں گل کی برائیاں لے لی جائی گی اور گوئی میں گذر چی ہیں۔

کی برائیاں لے لی جائی گی اور ظم کرنے والے پر ڈال دی جائیں گی'' سے عاد یہ مورہ آل عمران آیت وہ میں گذر چی ہیں۔

ربال مارون مسابان می میں معرف میں موجود ہوں۔ روایت بیان کی منی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ بیاش کی حدیث ہے کہ ایک عورت حضرت عائشہ کی ندمت میں مانسر ہوئی جبوہ اُٹھی توایک عورت نے کہا: اسکا دامن کتنا لمباہے؟ حضرت عائشہ نے فرمایا: تونے اس کی غیبت کی ہے تواس سے معافی مانگ۔ نبی کریم سائن تالیج سے مروی آثار دلالت کرتے ہیں کہ بیٹلم ہے جس نے غیبت کی ہے اس پر لازم ہے کہ انہیں معاف کرائے۔

جس نے یہ کہا کہ غیبت مال اور بدن میں ہوتی ہے علاء نے اس بات پر اتفاق کیا ہے کہ جوآ دمی کسی پر تہمت لگا تا ہے تو اس کا اس آ دمی پرظلم ہے جس پر تہمت لگائی گئی، وہ اس کے بارے میں حد کا مطالبہ کرے گا یہاں تک کہ اس پر حد جاری ہوجائے۔ یہ بدن اور مال میں نہیں اس میں یہ دلیل موجود ہے کہ ظلم عزت، بدن اور مال میں ہوسکتا ہے الله تعالیٰ نے تہمت لگانے والے کے بارے میں فرمایا: فَاذْ لَمْ يَاْتُوْا بِالشَّهَ لَ آءِ فَا وُلِيِّكَ عِنْ لَا اللهِ هُمُّا لَكُذِبُوْنَ ﴿ (النور: 13)

رسول الله من تألیج نے ارشاد فر مایا: ''جس آ دمی نے کسی مومن پرایسا بہتان لگایا جواس میں نہ تھا الله تعالی اسے طیخ خبال (دوز خیوں کے زخموں کی بیپ) میں قید کردے گا'(1)۔ بیسب چیزیں مال اور بدن کے علاوہ میں ہیں۔ جس نے یہ کہا: یظلم ہادر ظلم کا کفارہ یہ ہے کہ وہ اس آ دمی کے لیے بخش طلب کرے جس کی اس نے غیبت کی تواس نے الث بات کی کیونکہ اس کا کفارہ یہ ہے کہ وہ اس کے لیے بخشش طلب کرے کیونکہ مظلم مظلم میں کونکہ اس کے اس مقلم مطلب کرے کیونکہ مظلم مطلب کا کفارہ یہ ہے کہ وہ اس کے لیے بخشش طلب کرے کیونکہ مظلم ماس کے مساتھ ہو انسانی کو ثابت کرتا ہے جب بے انسانی ثابت ہوگئ تو ظالم سے اس وقت تک زائل نہ ہوگی مگریہ کے مطلوم اس کے لیے اسے طال نہ کردے۔

جہاں تک حفرت حسن بھری کے تول کا تعلق ہے تو وہ جہت نہیں نمی کریم مانی فیالیج نے ارشاد فرمایا: من کانت له عندالحیه مظلمة نی عرض او مال فلیت حلالها منه (2) جس آ دی کو کی بھائی کے ہاں عزت اور مال میں ظلم ہو تو وہ اس سے اسکے بارے میں معافی لے لیے بعض علاء کی رائے ہے ہے: جو آ دی معافی چا ہے اور وہ اسے معاف نہ کرے اس کی رائے ہے ہے کہ الله تعالیٰ نے اس کے لیے جو چیز جرام کردی ہوہ اسے حال نہ کرے ، ان میں سے ایک سعید بن مسیب ہیں کہا: جس نے جھ کے الله تعالیٰ نے اس کے لیے جو تجھ سے سیوال کرتا ہے کہ تواس کی پرظلم کیا میں اسے معاف کردے جو تجھ سے سیوال کرتا ہے کہ تواس کی وہ فلطی معاف کردے جو اس نے تیر سے کہا گیا: اسے ابا بھر! بیابیا آ دی ہے جو تجھ سے سیوال کرتا ہے کہ تواس کی وہ فلطی معاف کردے جو اس نے بھی جارا سیر جرام نہ کی تھی حال نہیں کروں گا وہ فلطی معاف کردے جو چیز اس پر جرام کی تھی معال نہیں کروں گا کہ فلطی نہیں کہ وہ تا ہے۔ الله تعالیٰ نے جو چیز اس پر جرام کی ہے جس اسے بھی بھی حال نہیں کروں گا دلات کرتا ہے بھی دیل ہے، معاف کردینا رحمت پر دلالت کرتا ہے بھی دلیل ہے، معاف کردینا رحمت پر دلالت کرتا ہے بھی دلیل ہے، معاف کردینا رحمت پر دلالت کرتا ہے بھی دلیل ہے، معاف کردینا رحمت پر دلالت کرتا ہے بھی دلیل ہے معافی کی صورت میں ہی ہے الله تعالیٰ فافر مان ہے: فَمَن عَقَادُو اَصْ لَمْ تَعَلَیْ اُحْدُ وَ عَلَیْ الله وَ الشوری: 40) میں التی جلیاب الحیاء فلاغیب تھی جو دیا علی خوادرا تار چھیکھ آگی کوئی غیبت نہیں ۔ رسول الله می خوادرا قال کے وار اتار چھیکھ آگی کوئی غیبت نہیں۔ رسول الله می خوادرا قال کی وار درا تار چھیکھ آگی کوئی غیبت نہیں۔ رسول الله می خوادرا قال کے ارش کی میں التی جلیاب الحیاء فلاغیب تھی اور درا تار چھیکھ آگی کوئی غیبت نہیں۔ رسول الله می خوادرا قال کے اس ور اتار کی جانے کی خوادرا تار کی جو کی خوادرا تار کی خوادرا تار کی خوادرا تار کی خوادرا قال کوئی غیبت نہیں۔ دسول الله می خوادرا قال کوئی غیبت نہیں۔

²_ نتح البارى، جلد 10 يستى 173

¹ ـ الترغيب والتربيب، كتاب الترهيب من الغيبة والبهت وبيانها، جلد 3 منحد 516 3 ـ السنن الكبرى للبيم عي بركتاب الشهاوت، جلد 10 منحد 210

اذکرواالفاجر مافیه ی یحند و الناس فاجر میں جو برائی ہاں کا ذکر کروتا کہ لوگ اس سے احتیاط کریں۔ غیبت تو اس آدی کے بارے میں ہے جواپئی پردہ بوتی کرتا ہے حضرت حسن بھری ہے مروی ہے: ثلاث لیست لھن حرصة تین افراد ایسے ہیں جن کی کوئی حرمت نہیں (1) خواہش نفس کی غلامی کرنے والا (2) فاسق معلن (3) ظالم حاکم۔ جب ججاج مرگیا تو حضرت حسن بھری نے کہا: اے الله! تو نے اسے موت عطاکی ہے ہم سے اس کی سنت کوختم کردے۔ ایک روایت میں ہے کہا سات کوختم کردے۔ ایک روایت میں ہے کہا سات کوختم کردے۔ ایک روایت میں ہے کہا سے کہا تا الله کی داہ جمارے پاس آیا جبکہ وہ رتو ندکی بیاری والا اور کمزور نظر والاتھا، وہ اپنا ہاتھ جھوٹے پوروں کے ساتھ بڑھا تا الله کی داہ میں اسے پسینہ نہیں آیا اور ندا ہے غبار پہنچاوہ اپنے بالوں کو تکھی کرتا اور چال میں کئیر کا اظہار کرتا وہ منبر پر چڑھتا اور نیچ تب اترتا جب نماز کا وقت فوت ہو چکا ہوتا، ندالله تعالی سے ڈرتا اور ندلوگوں سے میں تکبر کا اظہار کرتا وہ اس کے زیر کمان ایک لاکھ یا زیادہ افراد شھے اسے بینہ کہتا: اے انسان نماز!۔ پھر حسن بھری کہتے: عیدھات حال دون ذلك السیف والسوط۔

رقع بن تبی نے حضرت حس بھری سے بیروایت تقل کی ہے کہ بدئ کی برائی کرنا کوئی غیبت نہیں۔اس طرح تیرا قاضی کو یہ کہنا: جس سے تواپے تق کے بارے میں مدولیتا ہے کہ تواس سے اپنا تق لے لیجس بر تہم سے تواپے تق کے بارے میں مدولیتا ہے کہ تواس سے اپنا تق لے بھر پر تہمت لگائی ہے یا جھے پر ظلم کیا ہے یا جھے پر تھا کہ اس سے معان کہ بوا ہے یا جھے پر تھا کہ اس سے سے کوئی غیبت نہیں۔ امت کے علاء اس پر تمغق ہیں۔ نی کریم مان تھا تھے ہے کہ اندا اور میں جھے کہا: لصاحب العق مقال (1) صاحب تق کو تفقی کو تقالو کا تق ہے اور کہا: غی کا ٹال مول کر ناظم ہے کہا: لما اواجہ بیحل عرضہ و عقوبته (2)۔ جو آدئی قرضہ اواکر نے کی ملاحیت رکھا ہوا کا لی مول کر نااس کی عزت اور اس کو مزاد دینے کو طال کردیتا ہوا سے بارے میں استفتاء تھی ہے جس طرح حضرت ہو میں اس کی عزت اور اس کو مزاد اور میرے بیچ کے لیے کائی ہو میں اس کے بتائے بغیر مال لے کئی ہوں؟ نی کریم مان تھا تھی ہوں اس کے بتائے بغیر مال لے کئی ہوں اللہ سان تھا تھی ہوں۔ اس نے بخل اور ظلم کا ذکر کہا جو اس کے اور اس کے بیا بلکہ حضور مان تھا تھی ہوں۔ اس نے بخل اور ظلم کا ذکر کہا جو اس کے اور اس کے بیا بلکہ حضور مان تھا تھی ہوں کا جواب ارشا و فرا ما ابو جھم فلا یہ خصور مان تھا تھی دور ہوں کی کریم مان سے بیا کہ معاوید فلے مال لیہ والما ابو جھم فلا یہ جم ما قعت عن عاتقہ (3) جہاں تک معاوید کا تعلق ہوں کی وہوکہ میں نہ رہے ہیں کے معان عن عاتقہ وہ بیاں تک معاوید کا تعلق ہو دور کی مال نیس اور جہاں تک ابوجہم کا تعلق ہو دور ہوں پر کئی کرتا ہے یا لگا تا مرس پر رہتا ہے۔ بیجا کز ہم مقصد میں کی دور کہاں تک معاوید کا تعلق ہو دور ہوں کی برائی کے ذریع کرتا ہے یا لگا تار سفر پر رہتا ہے۔ بیجا کز ہم مقصد میں کی دائر ہوں میں نے بیس بی اور ال ذرک کے ہیں۔

بعث من المستناء الله تعالى من المستامي برها كيا بيد لَخمَ سه حال ب- يبحى جائز بكريد اخرے حال مواور منعوب موجب الله تعالى في اس مركوبيان كيا كه ان سب سے كوئى بدينبيس كرتا كه اپنے مردار بھائى كا گوشت كھائے اس

3_منداحمر بن عنبل ، جلد 6 منحه 412

1 شيح بخاري،باباستغراض الإبل،ملد1 منح 322

کے پیچھاں ارشاد کا ذکر کیا فکر خشہو گاں میں دوتوجیہیں ہیں (1) تم مردار کو کھانا ناپند کرتے ہوای طرح غیبت کرنا بھی تمہارے لیے مکروہ کردیا گیا ہے ؛ مجاہد سے بھی یہی معنی مروی ہے۔

(2) تم یہ ناپسند کرو کہ لوگ تمہاری غیبت کریں تو لوگوں کی غیبت کوتم بھی ناپسند کرو۔ فراء نے کہا: یعنی جب قم اسے ناپسند کرتے ہوتو ایسانہ کرنا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: لفظ تو خبر کا ہے معنی امر کا ہے یعنی تم اسے ناپسند کرو وَاتَّقُوااللَّهُ اس پراس کا عطف ہے ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا عطف الجَتَنِبُو ااور لَا تَجَسَّسُوا پر ہے۔

يَا يُهَاالنَّاسُ إِنَّاخَلَقُنْكُمْ مِّنْ ذَكْرِقَا أُنْثَى وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَا بِلَ لِتَعَامَ فُوا لِآقَ ٱكْرَمَكُمْ عِنْدَاللهِ ٱتْقْلَكُمْ لِإِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَمِيرُ ﴿

''اے لوگواہم نے پیدا کیا ہے تہ ہیں ایک مرداور ایک عورت سے اور بنادیا ہے تہ ہیں مختلف قومیں اور مختلف خاندان تا کہ تم ایک دوسرے کی بہجان کرسکو، تم میں سے زیادہ معزز الله کی بارگاہ میں وہ ہے جوتم سے زیادہ متق ہے، بے شک الله تعالیٰ علیم اور خبیر ہے'۔

اس میں سات مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - آیا گیهاالگاش اِ گاهٔ گفت مین فرکی و اُن کی مراد حضرت آدم علیه السلام اور حضرت حواء ب (1) - بیه آیت الی بهند کے بارے میں نازل ہوئی ، ابوداؤ دیے اسے مرسل میں ذکر کیا ہے۔ عمر و بن عثان اور کثیر بن عبید ، بقیہ بن ولید وہ زبری سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله ماہ اُلئی الله ماہ کی جمر این بیٹیوں کی شادیاں این علاموں سے کریں ، تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

آیت کو نازل فرمایا۔

نہ ہی نے کہا: یہ آیت خاص کرابوہند کے بارے میں نازل ہوئی۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت حضرت ثابت بن قیس بن شاس کے حق میں نازل ہوئی (2) جوانہوں نے اس آدی کے بارے میں کہا تھا جس نے جگہ نہ دی: اے فلال کے بیٹے! بی کریم میں ٹھائیلی نے بوچھا: فلا نہ کا ذکر کرنے والا کون تھا؟ ثابت نے عرض کی: یا رسول الله میں ٹھائیلی ایس نے بی کریم میں ٹھائیلی نے ارشاد فر مایا: '' قوم کے چرے دیکھو''اس نے لوگوں کی طرف دیکھا فر مایا: تونے کیادیکھا؟''اس نے عرض کی: میں نے سفید، سیاہ اور سرخ رنگ کے چرے دیکھے ہیں فر مایا: '' تو ان سے تقوی کے بغیر فضیلت حاصل نہیں کرسکا'' توبیآیت نازل ہوئی اللّٰہ فین اَمنی آئی اَدُ اِدَا قِیْلَ لَکُمْ تَفَسَّحُوْا فِی اَلْہَ جَلِیس (المجادلة: 11)

حضرت ابن عماس بن رہائے کہا: جب مکہ مرمہ فتح ہوا تو نبی کریم مل نظالیے بلے حضرت بلال کو تھم دیا یہاں تک کہوہ بیت الله شریف کی حصت پر چڑھے اور آذان دی تو عمّاب بن اسید بن الی العیص نے کہا: اس الله تعالیٰ کے لیے تمام ترحمہ یں ہیں جس نے میرے والد کی روح کو بیض کرلیا یہاں تک کہاں نے بیدن نہ دیکھا۔

1 يَغْسِرُ كَشَاف مورهُ الذاريات ، جلد 4 مغجه 374

2 ـ جامع اسإب النزول مسفحه 326

حارث بن ہشام نے کہا: محمد کواس کالے کوے کے سوا کوئی مؤذن نہ ملاتھا۔ مبیل بن عمرو نے کہا: الله تعالیٰ جس چیز کا ارادہ کرتا ہےاسے تبدیل کردیتا ہے۔

ابوسفیان نے کہا: میں تو پچونہیں کہتا میں تو ڈرتا ہوں القه تعالیٰ اسے سب پچھ بتاوے گا۔ جبر میں امین حاضرہ وئے اور انہوں نے جو کہاتھا وہ بتادیا ،رسول الله سلی نیا پیٹی بلایا انہوں نے جو کہاتھا اس کے بارے میں پوچھا سب ۔ نے اس کا افرار کرلیا الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر مایا ، انہیں نسبول پر فخر کرنے ، مال کی کثرت میں مقابلہ کرنے اور فقرا ، کو ذکیل کرنے سے جبر کا کیونکہ وارومدار تقوی پر ہے بینی سب حضرت آوم اور حضرت حوا ، کی اولا دمیں سے ہیں بے شک فضیات تقوی کی بنا یہ ہے۔

ترنی میں حضرت ابن عمر ہے مروی ہے (1) کہ نبی کریم مان اللہ ہے مکہ کرمہ میں خطبہ ویا فرمایا: ''اے اوگو!انلہ تعالی نے تم ہے جابلیت اور آباء پرفخر کرنے کا سلسلہ ختم کرویا ہے 'اوگ دو آم ئے ہیں (1) ایسا آدمی جونیک ، تقی اور الله تعالی کے ہاں کمزور اوگ حضرت آدمی علیہ السلام کی اولا دہیں الله تعالی نے حضرت آدم علیہ السلام کومٹی ہے پیدا کیا ہے الله تعالی کا فرمان ہے اور یہ آیت: نیا تُنها النّاس اِنّا حَلَقُنْکُم فِن ذَکْرِ وَاُنْنی وَ جَعَلَنَا لَمْ مُعْمُوبًا وَ قَبَا بِلَ لِتَعَامَ فَوْا * اِنَّ اَکُومَکُمُ عِنْدَالله بَن جعفر جعلی بن مدین کے والد ہیں سے قبل کیا وہ ضعف ہے اسے بی بن معین اور دوسرے علیاء نے ضعف قرار دیا ہے طبری نے جوعلی بن مدین کے والد ہیں سے قبل کیا وہ ضعف ہے اسے بی بن معین اور دوسرے علیاء نے ضعف قرار دیا ہے طبری نے دیا ہے۔ اسے کتاب آداب النفوس میں نقل کیا وہ ضعف ہے اسے بی بن معین اور دوسرے علیاء نے ضعف قرار دیا ہے طبری نے اسے کتاب آداب النفوس میں نقل کیا ہے۔

ال بارے میں مالک اشعری ہے روایت مردی ہے کہ رسول الله سال الله سال الله سال الله تعالیٰ تمہارے حسب کوریکھتا ہے وہ تمہارے نسب کوئیں میں مالک اشعری ہے روایت مردی ہے کہ رسول الله سال الله سال الله تعالیٰ الله تعالیٰ الله بر شفقت ہے وہ تمہارے نسب کوئیں ویکھتا ہے جسموں کوئیں کے مقام میں اولا دہواور تم میں ہے سب سے مجبوب وہ ہے جوتم میں سے سب سے زیادہ تق ہے '(2)۔ مطرت تا معلی الله میں شعر شہور ہیں:

النّاس من جهة التبشيل أكفاء أبوهم آدمُ والأُتم حواء لوّك وْها في كاعتبار سے برابر بين ان كے باب حضرت آدم اور مال حواء بيں۔

2 صحيح مسلم، ، كتياب البروالصلة ، جلد 2 م مفحه 317

1 _ جامع ترندي، باب التنسير ، سور و حجرات ، جلد 2 منحه 159

نفس کنفس وأردام مشاکلة وأعظم خُلقت فيهم وأعضاء فضائر فضائر مي فضائر المراعضاء بنائے گئي ہيں۔
فض فض کل حرح ہاور روس ايک جيسي ہيں ان ميں ہُرياں اور اعضاء بنائے گئے ہيں۔
فان يكن نَهُم من أصلهم حسب يفاخرون به فالطين والماء اگران کی اصل ميں کوئی ذی شان چيز ہے جس پروہ فخر کر سکتے ہيں تووہ مُنی اور پائی ہے۔
ما الفضل إلّا لأهل العلم إنهُم علی الهُدَی لمن استَهُدَی أُدِلاء فضيات اہل علم کے ليے ہے جوہدایت حاصل کرنا چا ہے ان کے ليے بيدایت پردا ہنما ہیں۔
وقدُدُ کُلِ امری ما كان يحسنه وللہ جال علی الأفعال سياء ہوائات ہوتے ہيں۔
رانمان کی اتی قدروم نزلت ہے جس قدروہ اچھا كام كرتا ہواور افعال پرلوگوں كنتانات ہوتے ہيں۔
وضدُ كل امری ماكان يجهله والجاهلون لأهل العلم أعداء وضدُ كل امری ماكان يجهله والجاهلون لأهل العلم أعداء انسان کی دُمن وہ چيز ہے جس سے وہ جاہل ہوتا ہے اور جاہل اہل علم کے دُمن ہوتے ہيں۔

مسئلہ نمبر2۔ الله تعالی نے اس آیت میں وضاحت کی ہے کہ اس نے مخلوقات کو مذکر اور مونث سے پیدا کیا۔ سورة النماء کے آغاز میں یہی ہے اگر الله تعالی چاہتا تو ان دونوں کے بغیر پیدا کردیتا جس طرح اس نے حضرت آدم کو پیدا کیا یا مذکر کے بغیر پیدا کرتا جس طرح اس نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو پیدا کیا ہے یا مونث کے بغیر پیدا کرتا جس طرح حضرت مواء کو پیدا کیا ہے یا مونث کے بغیر پیدا کرتا جس طرح حضرت حواء کو پیدا کیا بعنی دوجہتوں میں سے ایک جہت موجود تھی ہے قدرت میں جائز ہے وجوداس کے مطابق نہیں۔ یہ خبر آئی ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت دواء کو حضرت آدم کی ایک پہلی سے پیدا کیا ؛ پیا بن عربی کا قول ہے۔

مسئله نمبر 3 ۔ الله تعالی نے ذکر اور مونث میں انساب، اصبار، قبائل اور شعوب (جھوٹے قبائل) بنائے (1) اور ان سے اکی پیچان کوظاہر کیا اور ان کے ذریعے ان میں تعلق جوڑ اس حکمت کی وجہ سے جوالله تعالی نے ان کے لیے مقدر کی الله تعالی اس کے بارے میں خوب آگاہ ہے ہرایک ان کے نسب کوجامع ہے جب کوئی آ دمی اس نسب کی نفی کرتا ہے تو تہمت لگانے کی وجہ سے وہ حد کا مستحق ہوتا ہے جس طرح اس کی جماعت اور اس کے حسب سے نفی کرے۔ وہ عربی کو کہتا ہے : اے عربی اور عجی کو کہتا ہے : اے عربی او غیرہ جس سے حقیقت میں نفی واقع ہو۔

مسئله نصبر 4_متقر مین علاء اس طرف على جين كرجنين صرف مردك پانى ہوتا ہاور مال كرم ميں پرورش پاتا رہتا ہا ادراس خون سے مدد ليتا ہے جواس ميں ہوتا ہا انہوں نے الله تعالی كاس فرمان سے استدلال كيا ہے: أكم نظمُنُمُ مِن مَاهُ مَهِيْنٍ فَى فَهَعَلُنْهُ فِي قَرَامٍ مَكِيْنٍ ﴿ (المرسلات) الله تعالی كافر مان ہے: فَمَ هَعَلَ نَسَلَهُ مِن سُلْلَةً فِن مُنْ مُنْ مَن مَاهُ مَهِيْنٍ ﴿ وَالْعَيْمِ اللهُ تعالی كافر مان ہے: أَلَمْ يَكُ نُظفَةٌ فِن مَن مُنْ فَي يُتنفى ﴿ (القيامة: 35) بِي آيات اس امر پرولالت كرتى بين كر بيدائش ايك پانى سے جبكر مح يہ ہيدائش مرداور عورت كے پانى سے ہوتی ہوں اس آيت سے ثابت

^{1 -} العام القرآ إن البين العربي مجلد 2 مسخد 1725 ·

ے کیونکہ یہ ایک نص ہے جو اویل کا جمال نہیں رکھتی الله تعالیٰ کا فرمان ہے: خُوبِی مِنْ مَا وَ دَافِقِ ﴿ یَا خُومِی بَدُینِ الصّٰلُو وَ التَّوَ آبِدِ ۞ (الطارق)اس ہے مرادمردوں کی پشتیں اور عورت کی سینے کی بڑیاں ہیں جس کی وضاحت بعد میں آئی گی۔

مسئلہ نمبر5۔ وَ جَعَلُنگُمُ شُعُوبًا وَ قَبَآبِلَ اِتَعَامَ فُوا شعوب ہے مراد قبائل کے رووں (راُس کی جَعَ) ہیں جس طرح ربید، معز،اوس بخزرج اس کا واحد شعب ہے انہیں بینام دیا گیا ہے کیونکہ وہ بکھرتے ہیں اور جمع ہوتے ہیں جس طرح ورخت کی شہنیاں بکھرتی ہیں۔ شعب اضداد میں سے ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: شعبتہ میں نے اسے جمع کیا اس سے مشعب کالفظ ہے برما، کیونکہ اس کے ساتھ جمع کیا جاتا ہے۔ شاعر نے کہا:

فَكَابٍ على حُنَ الجبين ومُثَنِّق بهَدُدِيَةٍ كَأَنَّه ذَلْقُ مِثُعَبِ شَعْمِ مَصْعَبِ المَعْنِ مِثْعَبِ المَعْنِ مِنْ المَعْنِ المُعْنِ المَعْنِ المُعْنِي المُعْنِ المُعْنِ المَعْنِ المُعْنِي المُعْ

و شعبته جب توا سے جدا کرے، ای وجہ سے موت کوشعوب کا نام دیا گیاہے کیونکہ وہ جدا کرنے والی ہوتی ہے۔
جباں تک الشعب کا تعلق ہے تو پہاڑ میں جوراستہ ہوتا ہے اسے شِعب کہتے ہیں اس کی جمع شعاب آتی ہے۔ جو ہری نے کہا:
الشِعب سے مراد جس سے عرب اور جم کے قبائل جدا ہوتے ہیں اس کی جمع شعوب ہے الشعوبیة ۔ ایسا فرقہ جوعر بول کو تجمیول
پرکوئی فضلت نہیں دیا جہاں تک اس لفظ کا تعلق ہے جو حدیث میں ہے اِن رجلا من الشعوب أسلم ۔ مراد تجمی ہے یہی پرکوئی فضلت نہیں ویا جہاں تک اس لفظ کا تعلق ہے جو حدیث میں ہے! وہ ابوالقبائل ہے جس کی طرف وہ منسوب ہوتے ہیں
عجمیوں میں سے ایک آدی اسلام لایا۔ شغب سے مراد عظیم قبیلہ ہے؛ وہ ابوالقبائل ہے جس کی طرف وہ منسوب ہوتے ہیں
یعنی وہ آئیں جمع کرتا ہے اور آئیں اپنے ساتھ ملاتا ہے ۔ حضرت ابن عباس ہیں دور ہیں قبائل اس سے چھو نے ہوتے
طرح مصر (1) ۔ قبائل سے افغاذ ہیں چھوٹا قبیلہ ۔ بجا ہد نے کہا: الشعوب جونب میں دور ہیں قبائل اس سے چھوٹے ہوتے
ہیں (2) ۔ ان سے رہجی مروی ہے کشعوب سے مراد قر بی نسب ہے ۔ قادہ کا قول ہے: مبدوی نے پہلاقول اس سے قبل کیا
ہیں دور ہر اقول اور دی نے ذکر کہا ہے ۔ شاعر نے کہا:

رأيت سعودا من شعوب كثيرة فلم أرسعدًا مثل سعدِ بن مالك

2 تفسير الماوردي، جيد 5 منحد 336

1 يتنبير كمبرى، ج: 26 منى 160

میں نے کثیر قبائل سے سعد دیکھے اور ان میں سے سعد بن مالک جیما کوئی سعد بیک دیکھا۔ ایک اور نے کہا: قبائل من شعوب لیس فیھم کہ یم قد پُعَد ولا نجیب من قبائل اسے جی جن میں کریم اور نجیب نہیں جے شار کیا جا سکے۔

ایک بیل ہے ایک بیل ہے ایک مراد یمن کے عرب ہیں جو تحطانی ہیں اور قبائل سے مرادر بعید بمضراور عدنانی ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : شعوب سے مراد مجم کے قبائل ہیں اور قبائل سے مراد عرب ہیں۔ حضرت این عباس بڑھا ہیں نے ایک روایت میں کہا کہ اس مراد مورد کی اور میں کہا اس تعبیر کی بنا پر شعوب وہ ہوں گے جن کی اصل معروف کی کہا اس تعبیر کی بنا پر شعوب وہ ہوں گے جن کی اصل معروف ہون کے جن کی اس مراد وہ بوجود کے کہا تاہم کی مراد وہ بوجود اطراف اور گھا ٹیوں کی امر میں مورد کیا گئی میں جونسب میں شریک ہوں۔ شاعر نے کہا : صفح شعوب سے مراد وہ بوجود اطراف اور گھا ٹیوں کی مسوب : واور قبائل انہیں کہیں جونسب میں شریک ہوں۔ شاعر نے کہا :

تفرَّقوا شُعَبًا فكل جزيرة فيها أمير الهومنين ومنبر وه گها نيوں ميں بھر گئے تو ہر جزيره ميں امير المونين اور منبرتھا۔

ابو عبید نے ابن کلبی سے وہ اپنے باپ سے روایت نقل کرتے ہیں: شعب بی قبیلہ سے بڑا ہوتا ہے، قبیلہ کے بعد فصیلہ، فصیلہ کے بعد فصیلہ نفسیلہ کے بعد فعل میں اور بطن کے بعد فخذ ہوتا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: شعب پھر قبیلہ پھر عمارہ پھر بطن پھر فضیلہ کا ہے۔ ایک اور پھر عشیرہ ہوتا ہے۔ ایک اویب نے یول منظم کیا ہے، کہا:

إقصد الشَّعبُ فهو أكثر حَيِّ عددًا في الحواء ثم القِبيلة ثم تتلوها العمارة ثم اك بطن والفخذ بعد ها والقصيلة ثم من بعدها العشِيرة لكن هي في جنب ماذكرناه قليلة الرايك ثاعر نها:

قبِيلة قبلها شَعُب وبعدهما عِمارة ثم بَطُنٌ تِلُوْهُ فَخِذُ وليسَهُم مالد قُذَذُ وليس يؤوى الفتىء إلا فصيلة ولا سداد لِسَهُم مالد قُذَذُ

قبیا۔ سے پہلے شعب ہے اور اس کے بعد ممارہ ہے اس کے بعد بطن ہے اس کے بیچھے فخذ ہے نوجوان کو پناہ فصیلہ دیتا ہے، بس تیرکے پرنہ ہوں وہ سیدھانہیں جاتا۔

Marfat.com

ترفدی میں حضرت سمرہ سے مردی ہے کہ نمی کریم مان فات ہے نہا ارتاد فرمایا: احسب بال ہے اور کرم تنزی ہے اس الله تعالی ہے اس فرمان کی طرف ہی راجع ہے نمی کریم میں فات ہے ہے ہے ہیں کریم میں فات ہے ہے ہیں کہ میں فات ہے ہے ہیں کہ میں الله تعالی سے درے ہوں والول میں سے زیادہ محتر مہوتو وہ الله تعالی سے درے ہوں سے مراد ہوں کی میں الله تعالی کی حدود کی رعایت کرنا اور اس چیز ہے مصف ہونا جس ہے متعنف ہونے کی حدود کی رعایت کرنا اور اس چیز ہے متصف ہونا جس ہے متعنف ہونے کی تعمر وی کہ میں الله تعالی کی حدود کی رعایت کرنا اور اس جی سے تجھے مع کیا ۔ یہ بحث کی مواقع پر گذر چی ہے ۔ حضرت الوہر برہ وہوں تا الله تعالی یقول بوم القیمة إنى جعلت نسبتا و جعلت نسبا فجعلت اکر مکم سے اکر وابستہ إلا أن تقولوا فلان بن فلان و أنا اليوم آرفع نسبی و أضع أنسابكم أین المتقون أین المتقون (2) ۔ قیامت کے وزائلہ تعالی ارشاد فرمائے گا: میں نے نسب بنایا میں نے نسب بنایا تم میں سے سب سے معزز وہ ہوت کرن کا اور سے کون کو بائد کروں گا اور سے نیاوہ تقی ہوگا اور تم نے انکار کردیا تم ہو فلال بن فلال ، میں آج اپنے بنائے گئے نسب کو بائد کروں گا اور تم بیاں ہیں؟ میں کے نسب کون کا میں کے نسب کو بائد کروں گا اور تم بیاں ہیں؟ میں کے نسب کون کا میں کون کی کہاں ہیں؟ میں کے نسبوں کو بست کروں گا میں ہیں؟ ۔

طبری نے حضرت ابو ہریرہ پڑٹیو کی حدیث نقل کی ہے کہ رسول الله سؤٹینا پیلم نے ارشاد فرمایا: '' قیامت کے روز میں ہ اولیا متقین ہوں گے اگر جہ کوئی نسب میر سے نسب کے زیادہ قریبی ہولوگ انتال لائیں گے اور تم دنیا لاؤ کے جوتم اپنی کردنوں پرانھائے ہوئے ہو گے تم کہو گے: اسے مجمہ! میں اس طرح اس طرح کروں گا''اورا پنی دونوں جانب اعراض کیا۔

پر است الم میں حضرت عبدالله بن عمروکی حدیث ہے کہ میں نے راز داری کے عالم میں نہیں بلکہ بلند آواز ہے آپکو کہتے ہوئے سنا: إِن آل أَن ليسوالى بِأُولِياء إِنْهَا وَلِيَّ الله وصالح المومنين (3)۔ميرے والدکی آل ميرسے اواليا عنیں بئتک ميراولی الله اور نیک مومن ہیں۔

حسنرت الو ہریرہ بڑھ سے روایت مروی ہے کہ نبی کریم سائٹ این ہے ہو جھا گیا: من آکر مرالنا ہے ، لوگوں میں سے سب سے معزز کون ہے؟ فرمایا: ''بوسف بن یعقوب بن اسحاق بن ابرائیم' ۔ عرض کی نئم نے اس بارے میں آپ سے نہیں پوچھا فرمایا: ''الله تعالیٰ کے ہاں سب سے معزز ان میں سے متی ہیں' عرض کی: ہم ہیجی آپ سے نہیں پوچھ رہے فرمایا: ''تم عرب کے معادن کے بارے میں پوچھتے ہو؟ ان میں سے دور جا بلیت میں جو بہتر نین سخے وہ دور اسمام میں بہتر ہیں جب وہ دین جمح جا کیں' علیا و نے یہ اسمام میں بہتر ہیں جب وہ دین جمح حالی کے بارے میں پوچھتے ہو؟ ان میں سے دور جا بلیت میں جو بہتر نین سخے وہ دور اسمام میں بہتر ہیں جب وہ دین جمح حالی کے بارے میں برح ہیں جب وہ دین جمح حالیت میں ہو بہتر نین سخے وہ دور اسمام میں بہتر ہیں جب وہ دین جمح حالی بات کیں' علیا و نے یہ اسمار پر ھے:

ما یصنع العبد بعز الغنی والعؤ کل العِز للمُتنق من عرف الله فلم تغنه معرفة الله فذاك الشق بنده مال ودولت كى عزت كوكيا كرے كاعزت توسب كى سبمتى كے ليے ہے۔ جس نے الله تعالى كو يجيانا اور الله تعالى كى معرفت اسے كوئى فاكدہ نددے تو وہ بد بخت ہے۔

3 ين بن ري ، كتاب الأدب جدد ٢٠٠٤ في 886

2_كنزالعمال، جلد 3 منحه 93

1 _ جامع ترندي ، جلد 2 منحد 160

مسئله نمبر 7 طبری نے یہ ذکرکیا ہے کہ عمر بن محمد ، عبید بن اسحاق ، عطار سے وہ مندل بن علی سے وہ ثور بن یزید سے و سالم بن الی جعد سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ایک انصاری نے ایک عورت سے شادی کی تو اس عورت پراس کے حسب میں طعن کیا گیا اس آ دمی نے کہا: میں نے اس کے حسب کی وجہ سے اس سے شادی نہیں کی میں نے اس سے شادی اس کے دین اور خلق کی وجہ سے کی ہے۔ نبی کریم من انتخابی ہے ارشاد فر مایا: '' مجھے یہ چیز کوئی تکلیف نہیں ویتی کہ وہ حاجب بن زرارہ کی آل میں سے نہ ہو'' پھر نبی کریم من انتخابی ہے ارشاد فر مایا: ' اللہ تعالی اسلام لے آیا ہے اس کے ذریعے اس نے حسید کو بلند کردیا ، ناقصہ کو مکمل کردیا ہے اس کے ذریعے ملامت کو دور کردیا مسلمان پر کوئی ملامت نہیں ملامت تو جا بلیت کی علامت ہے'۔

نی کریم مان فالیے نے ارشا دفر مایا: إن لأد جو أن أكون أخشاكم دأعلمكم بها أتقى (1) میں اميد كرتا ہوں كہ ميں تم سے
زيارہ الله تعالىٰ سے ڈرنے والا ہوں اورجس چيز سے میں بچتا ہوں اس كے بارے میں تم سے زيادہ آگاہ ہوں۔ اى وجہ
سے آپ الله تعالىٰ كے ہاں سب سے زيادہ معزز تھے۔ ابن عربی نے كہا: يہى وہ چيز ہے جے امام مالك نے نكاح میں كفو
كے طور پر معتبر جانا ہے۔ عبدالله نے امام مالك سے روایت نقل كی ہے كہ غلام عربی عورت سے شادى كرسكتا ہے اوراس
آیت سے استدلال كيا۔

امام ابوحنیفہ اور امام شافعی نے کہا: حسب اور مال کا بھی خیال رکھا جائے گا۔ سیحے میں حضرت عاکشہ صدیقہ رہا ہے۔ ر روایت مروی ہے کہ حضرت ابوحنیفہ بن عتبہ بن ربیعہ جو ان صحابہ میں سے تھے جوغزوہ بدر میں شریک ہوئے تھے نے حضرت سالم کو اپنامتنی بنایا اور اس کی شادی ابنی جیتے یعنی ہند بنت ولید جو ان کے بھائی ولید بن عتبہ بن ربیعہ کی جی تھی سے کردی ہا کیک انصاری عورت کے غلام تھے حضرت ضاعہ بنت زبیر بید حضرت مقداد بن اسود کے عقد میں تھیں۔

میں کہتا ہوں: حضرت عبدالرحمٰن بن عوف کی بہن حضرت بلال کے عقد میں تھیں۔ حضرت ذیب بنت بحق حضرت ذیب بن جمش حضرت ذیب بن عار نہ کے عقد میں تھیں۔ اس سے یہ علوم ہوتا ہے کہ غلاموں کا عقد نکاح عربی گورت سے جائز ہے دین میں کفو کا اعتبار کیا جائے گا اس پردلیل وہ روایت ہے جو بہل بن سعد سے بھی بخاری میں مروی ہے (2) کہ نبی کر یم ما فظالیتہ کے پاس ایک آ دئی گذرا ابو چھا: ''تم اس کے بارے میں کیا کہتے ہو؟ ' صحابہ نے عرض کی: یہ اس لاکن ہے کہ اگر دعوت نکاح دکی تو اس کے ساتھ نکاح کیا جائے ، اگر سفارش کر سے تو اس کی بات نی جائے ، اگر بات کر سے تو اس کی بات نی جائے پھرآ پ ما فظارش ہوگئے تو اس کی بات نے عرض کی: یہ اس کے بارے میں کیا گئے ہو؟ ' صحابہ نے عرض کی: یہ اس لائن ہے اگر دعوت نکاح دیتو اس کی سفارش نہ مائی جائے ، اگر سفارش کر سے تو اس کی سفارش نہ مائی جائے ، اگر سفارش کر سے تو اس کی سفارش نہ مائی جائے ، اگر سفارش کر سے تو اس کی سفارش نہ مائی جائے ، اگر سفارش کر سے تو اس کی بنسبت زمین بھر کے لوگوں بات کر سے تو اس کی بنسبت زمین بھر کے لوگوں بات کر سے تو اس کی بات نہ تی جائے ۔ ارشاد فر ما یا: ''عورت سے نکاح اس کے مال، جمال اور دین کی وجہ سے کیا جاتا ہے بہتر ہے '' رسول الله مائی فیائی ہے اس کے دسب کی وجہ سے کیا جاتا ہے تیرے ہاتھ فاک آلوو ہوں تو دیندار کو لائم ہے دیں کی روایت میں ہے اس کے حسب کی وجہ سے کیا جاتا ہے تیرے ہاتھ فاک آلوو ہوں تو دیندار کو لائم

^{2:} اينا 3 رقم بغارى، كتاب النكام، اكفاء ل الدين، ملد 2 من 282

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 4 منى 1726

کڑے دھڑے سلمان فاری نے دھڑے ابو بکر صدیق بڑتا ہے وان کی بیٹی کے لیے دعوت نکاح دی تو انہوں نے اسے قبول کرلیا۔
حضرے عرکوان کی بیٹی کے لیے دعوت نکاح دی تو آپ نے تو جہ نہ کی پھر دھڑے عرفے دھڑے سلمان فاری سے مطالبہ کیا کہ وہ ان کی بیٹی سے نکاح کرلیس تو دھڑے سلمان فاری نے ایسا نہ کیا۔ دھڑے بال نے بکیر کی بیٹی کو دعوت نکاح بھیجی تو اس کے بھائیوں نے ایسا کرنے سے انکار کردیا در کیے انکار کردیا یا ہے بیس نے انہیں انکی بین کے بارے بیس دعوت نکاح دی تو انہوں نے ایسا کرنے سے انکار کردیا اور مجھے اذیت دی۔ رسول الله مان تھڑئی ہے بال کی وجہ سے ناراض ہو گئے۔ بنی بکیرکو یہ خبر پنجی وہ اپنی بین کے پاس آئے انہوں نے کہا: ہمیں تیری وجہ سے کسمصیت کا سامنا کرنا پڑا ہے؟ ان کی بین نے کہا: اس کا معاملہ رسول الله مان تھڑئی ہے ہاتھ بیس ہے تو بھائیوں نے بین کی شادی حضرت بلال سے کردی۔ بنی کریم مان تھڑئی ہے کی تو بی کریم مان تھڑئی ہے کے ارشا دفر مایا:
''ابو بندگی شادی کردو، ان کی شادی کردو' نے بنو بیاضہ کا غلام تھا(1)۔

دار تطنی میں زہری کی حدیث عروہ ہے وہ حضرت عائشہ صدیقہ بڑتہ ہے۔ روایت نقل کرتے ہیں کہ بنی بیاضہ کا غلام ابوہند حجام تھا اس نے نبی کریم من تنظیلیا کی حجامت کی تو نبی کریم من تنظیلیا ہے ارشا وفر مایا: '' جسے یہ بات خوش کرے کہ اسے دیکھے کہ جس کے دل میں الله تعالیٰ نے ایمان کونتش کردیا ہے تو وہ ابوہند کو دیکھے'۔رسول الله من تنظیلیا نے ارشا وفر مایا: ''اس کا نکاح کردو، اس کا نکاح کردو' (2)۔

قشیری ابونعر نے کہا: نکاح کرتے وقت کفو میں نسب کا اعتبار کیا جا تا ہے جبکہ نکاح شجر نبوت کے ساتھ اتصال ہے یا سلاء کے ساتھ جوا نبیاء کے وارث ہیں یا جو زہد اور صالحیت میں قابل قدر ہیں متقی مومن فاجر اعلی نسب والے ہے بہتر ہے۔اگر دونوں متقی ہیں تو اس وقت اعلی نسب والے کو مقدم کیا جائے گاجس طرح نماز کی امامت کے لیے نو جوان کو بوڑھے پر مقدم کیا جاتا ہے جب تقوی میں برابر ہوں۔

قَالَتِ الْاَعْرَابُ امْنَا قُلُ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوْ السَّمْنَا وَلَبَّا يَدُخُلِ الْإِيْمَانُ فَى قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللهَ وَمَسُولَهُ لَا يَلِثُكُمْ مِنْ اَعْمَالِكُمْ شَيَّا لَا إِنَّ اللهَ غَفُونُ مَّ حِيْمٌ صَ

''اعراب کہتے ہیں: ہم ایمان لے آئے ، آپ فر مائے: تم ایمان تونہیں لائے البتہ یہ کہو کہ ہم نے اطاعت اختیار کرلی ہے اور ابھی ایمان تمہارے دلوں میں داخل نہیں ہوا ، اور اگرتم (سیچ دل سے) اطاعت کروگ الله اور اس کے رسول کی تووہ ذرا کی نہیں کرے گاتمہارے اعمال میں ، بے شک الله تعالیٰ غفور ورجیم ہے'۔ یہ آیت بی اسد بن خزیمہ کے بدوؤں کے بارے میں نازل ہوئی (3) وہ رسول الله سانۃ آئیا پہرکی بارگاہ میں خشک سالی کے

2_سنن دارقطني مجلد 3 صغحه 300

1 يسنن الى داؤد ، باب في الاكفاء ، مديث نمبر 1798 ، فيها ، القرآن ببلي كيشنز

3_مامع اساب النزول منى 327

دور میں آئے انہوں نے ایمان لانے کا اظہار کیا وہ مخفی طور پرمومن نہ تھے انہوں نے مدینہ طیبہ کے راستے غلاظتوں میں بھر دیۓ اور بھاؤ کو بڑھادیا۔وہ رسول الله ملی تُظالِیکی سے یہ کہا کرتے تھے، ہم سامان اور عیال کے ساتھ آئے ہیں ہم تمہارے ساتھ جنگ نہیں کریں گے جس طرح بنوفلاں نے آپ سے جنگ کی ہمیں صدقہ دیجئے وہ آپ پراحسان جنگا نے لگے الله تعالیٰ نے ان کے بارے میں یہ آیت نازل کی۔

حضرت ابن عباس بن نتین نیا نیا نیان بدووک کے بارے میں نازل ہوئی کہ بھرت ہے بل ہی انہیں مہاجر کا نام ویا مسلم الله تعالیٰ نے آگاہ کردیا کہ ان کا نام بدو ہے وہ مہاجر نہیں (1)۔سدی نے کہا: یہ آیت ان بدووک کے بارے میں نازل ہوئی جن کاذکر سورہ فتح میں ہے یعنی مزینہ جہینہ ،اسلم ،غفار، دیل اورا شجع (2)۔انہوں نے کہا: ہم ایمان لائے، تاکہ ان کی جانیں اور مال محفوظ ہوجا نمیں جب انہیں مدینہ طیبہ کی طرف آنے کو کہا گیا تو وہ نہ آئے تو یہ آیت نازل ہوئی۔

علی ہوں ہے۔ آیت بعض عربوں کے لیے خاص ہے کیونکہ ان میں سے پچھاللہ اور یوم آخرت پر ای طرح ایمان خلاصہ کلام بیہ ہے: آیت بعض عربوں کے لیے خاص ہے کیونکہ ان میں سے پچھاللہ اور یوم آخرت پر ای طرح ایمان لائے جس طرح اللہ تعالیٰ نے ذکر کیا ہے۔

و کارٹ ایک اسکون کے کہ کہ کا اور قدی بنائے جانے کے خوف سے تابعداری کی۔ بیمنافقوں کی صفت کو لکون اُور اُنہ کہ کا اور قدی بنائے جانے کے خوف سے تابعداری کی۔ بیمنافقوں کی صفت ہے کہ کہ وہ ظاہری طور پر ایمان لائے تھے ان کے دل ایمان ہیں لائے تھے جبکہ ایمان کی حقیقت تصدیق بلی ہے جہاں تک اسلام کا تعلق ہے تو ظاہر میں اس چیز کو قبول کرنا جسے نبی کریم میں ٹائٹی کی میں بیہ جان کی حفاظت عطا کرتا ہے۔ اسلام کا تعلق ہے تو ظاہر میں اس چیز کو قبول کرنا جسے نبی کریم میں ٹائٹی کی میں بیہ جان کی حفاظت عطا کرتا ہے۔

شاعرنے کہا:

ابیغ بنی تُعلِ عنی مُغَلَّغَلَة جَهْد الزِسَالة لا أَلْتَا ولا كَذِبَا ميری جانب ہے بی تُعلِ عنی مُغَلَّغَلَة ميری جانب ہے بی تُعل کوخی ہے پیغام پہنچادونداس میں کمی ہواورندہی کوئی جموث ملا ہو۔ پہلا قول ابوعبید نے پیند کیا ہے۔ رؤ بہ نے کہا:

ولیلق ذاتِ نَدُی سَرَیْتُ ولم یَلِتُنِی عن سُرَاها لَیْتُ(3)

یعن ان راتوں میں چلنے سے مجھے کی مانع نے ہیں روکا اس طرح الاته عن وجهه ہے فعل اور أفعل دونوں ایک معنی میں ہیں یہ جملہ کی مانع نے ہیں روکا اس طرح الاته عن وجهه ہے فعل اور أفعل دونوں ایک معنی میں ہیں یہ جملہ بھی کہا جاتا ہے: ما ألاتُه من عمله شیأ، یعنی میں نے اس میں کی نہیں کی بید التعکی مثل ہے ایپ فراء کا قول میں ہیں یہ جملہ بھی کہا جاتا ہے: ما ألاتُه من عمله شیأ، یعنی میں نے اس میں کی نہیں کی بید التعکی مثل ہے ایپ فراء کا قول میں ہیں یہ جملہ بھی کہا جاتا ہے: ما ألاتُه من عمله شیأ، یعنی میں بی سے بیشعر پڑھا:

3 يغييرالماوردي مبلدة منح 338

ويأكلن ما أعْنَى الوَاعُ فلم يَلِتْ كأن بحافات النِّهاء المَذَادعا

اس میں اعنی، انبت کے معنی میں ہے اور فلم یلت لم ینقص منه شیا کے معنی میں ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: ما اُغنَت الا دخل شَیا زمین نے کوئی چرنہیں اگائی۔ الول سے مراووی (موسم بہار کی پہلی بارش) کے بعد جو بارش ہوتی ہے۔ اسے ولی اس لیے کہتے ہیں کیونکہ یہ وسی کے بعد ہوتی ہے یہ بیس فرمایا: لایا انتاکم کیونکہ الله تعالی کی اطاعت رسول الله من الله الله من الله الله من الله من الله الله من الله الله من الله

اِتَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ امَنُوا بِاللهِ وَ مَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجْهَدُوا بِاَمُوالِهِمُ وَ انْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أُولِيكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ ۞ قُلُ اتَّعَلِّمُ وَاللهُ بِرِيْدِكُمْ وَ اللهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّلُوتِ وَمَا فِي الْاَثْمُ ضِ وَاللهُ بِكُلِّ شَى وَعَلِيْمٌ ۞

"(کامل) ایماندارتو وی بیں جوایمان لے آئے الله اوراس کے رسول پر (اس بیس) بھی شک نہیں کیا اور جہاد کرتے رہے اپنے مالوں اور اپنی جانوں کے ساتھ الله کی راہ میں، یہی لوگ راست باز بیں۔ آپ فرمایئے: کیاتم آگاہ کرتے ہوالله کو اپنے دین ہے، حالانکہ الله جانتا ہے ہراس چیز کو جو آسانوں اور زمین میں ہے، اور الله تعالیٰ ہر چیز کو اچھی طرح جانے والا ہے"۔

اِنْمَاالْمُؤُومُونُ الَّذِيْنَ المَنْوَا بِاللَّهِ وَ مَ سُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا بِعِن انہوں نے تقدیق کی اور انہوں نے شک نہ کیا اور اے جہاداور اعمال صالحہ کے ساتھ سے کردکھایا۔

اُولَیِكَ هُمُ الضّدِقُونَ ﴿ وه ایمان میں ہے ہیں وہ وہ نہیں جو آل کے ڈراور مال کی امید کی وجہ ہے مسلمان ہوئے۔ جب بیآیت نازل ہوئی تو بدوؤں نے قسم اٹھائی کہوہ تخفی اور اعلانیہ ایمان دار ہیں اور جھوٹ بولا تو بیآیت نازل ہوئی۔ قُلُ اَتُعَدِّمُونَ اللّٰهَ وَدِیدُینِکُمْ یعنی جس دین پرتم ہوتم الله تعالیٰ کو اس بارے میں بتاتے ہو جبکہ الله تعالیٰ آسان وزمین میں جو پچھے ہے اسے جانتا ہے اور الله تعالیٰ ہر چیز کو جانتا ہے۔

يَهُنُّونَ عَلَيْكَ أَنُ السَّلَوُ الْقُلُ لَا تَهُنُّوا عَلَّ إِسْلَامَكُمُ بَلِ اللهُ يَهُنُّ عَلَيْكُمُ آنُ عَلَىكُمُ لِلْإِيْمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صُوقِيْنَ ﴿ إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّلُوٰتِ وَالْاَئُمِ فِنَ وَاللهُ مَنْ اللهُ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّلُوٰتِ وَالْاَئُمِ فِي إِنَّ اللهُ يَعِلَمُ عَيْبَ السَّلُوٰتِ وَالْاَئُمِ فِي اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

"وه احسان جتلاتے ہیں آپ پر کہوہ اسلام لے آئے ،فرمائے: مجھ پرمت احسان جتلا وَ اپنے اسلام کا بلکہ الله تعالیٰ نے احسان فرمایاتم پر کہ مہیں ایمان کی ہدایت بخشی اگرتم ایمان کے دعوی میں سیچے ہو۔ یقینا الله تعالیٰ آسان اور زمین کے سب چھپے بھیدوں کوخوب جانتا ہے،اور الله تعالیٰ خوب و کھر ہا ہے جوتم کررہے ہو'۔ یکٹنون عکی نے اس اور الله تعالیٰ خوب و کھر ہا ہے جوتم کر ہے ہو'۔ یکٹنون عکی نے اس تولی کے اس قول کی طرف اشارہ ہے: جننان بالا ثقال و العیال ہم آپ کی خدمت میں اسٹان عکی نے اس کے اس قول کی طرف اشارہ ہے: جننان بالا ثقال و العیال ہم آپ کی خدمت میں

Marfat.com

کل ساز و سامان اور بال بچے لے کرآ گئے ہیں اُن کل نصب میں ہے تقدیر کلام ہے ہے لان اسلموا، قُلُ لَا تَنْمُوْاعَلَ إِسُلاَ مَكُمُ يَهِال على، باء کے عنی میں ہے بکل الله یُ یَمُن عَلَیْکُمُ اَنْ هَل سُکُمْ لِلَا یُبَانِ، اَنْ مُحل نصب میں ہے تقدیر کلام بان ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تقدیر کلام لان ہے حضرت عبدالله کے صحف میں افھدا کہ ہے اِن گنتہ صلی قبی نی اگرتم اس امر میں ہے ہو کہتم ایماندار ہو۔ عاصم نے اسے اِن هدا کم پڑھا ہے یہ قول اِن گنتہ صلی قبین کی وجہ سے حقیقت سے بعید ہے بینیں کہاجاتا: یہن علیکم ان مد قدم طاہر قراءت اَن ها سکم کے یہ امراس بات پردلالت کرتا ہے کہ وہ موکن تھے کیونکہ تقدیر کلام ہے ہاں آمنتم فذلك منة الله علیکم اگرتم ایمان لائے ہوتو یہ تم پرالله تعالی کا حمان ہے۔

یہ سیدہ ایس اسلون و الائم فی و الله کی الله کی الله کی الله کی این کثیر ، ابن کے اللہ اللہ کا ساتھ خطاب کا ساتھ خبر کے طور پر پڑھا ہے یعنی یعلمون ۔ یہ ان کے قول کا رو ہے قالتِ الاَ عُرَابُ باقی قراء نے تاء کے ساتھ خطاب کا صیغہ پڑھا ہے۔

الحدديثة رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيد الموسلين الحدديثة رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيد الموسلين السرور منظل 18 متم ر 2007 بعد ازنما زظهر كوم واالحدد نله اولا وآخرا السرجلد كير جمه كا اخترام مروز منظل 18 متم بوستان محمد بوستان

Marfat.com

